المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

مسند

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

من مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي نزيل نيسابور المعروف بابن راهويه
١٦١ - ٢٣٨ هـ

«تحقيق وتخريج ودراسة»
(١)

إعداد

عبد الغفور عبد الحوحسين بن البلوشي

لنيل درجة العالمية العالية «الدكتوراه»

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم التسجيل العام ٥٠٩
الخاص
الأستاذ المشارك بالدراسات العليا بالجامعة التاريخ / / ١٤ هـ

إشراف

الدكتور محمود أحمد ميره

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

کلمۂ شکر و تقدیر

شكر وتقدير

هذا وأحمد الله العلي القدير ، وأشكره قبل كل كل شيء على آلائه حيث انه وفقني وأعانني على إنجاز هذه الخدمة العلمية المتواضعة التي أقدمها كرسالة علمية ، تحت عنوان "مسند أم المؤمنين عائشة ـ رضى الله عنها ـ من مسند الامام اسحاق ابن راهويه ت ٢٣٨هـ " دراسة وتحقيقا وتخريجا .

كما أنه لا يفوتني التنويه والاعتراف بفضل ذوي الفضل وبمعروف أهل المعروف انطلاقا من توجيه نبينا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله: "من صُنِع اليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا ، فقد ابلغ في الثناء"(١) ومن خلال قوله: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"(٢) .

فمن هذا المبدأ أرى لزاما أن أعرب عن خالص شكري ، وغاية تقديري لجميع أولئك الذين ساهموا في انجاز هذه الرسالة العلمية أساتذة وزملاء ، وأخص من بينهم فضيلة الدكتور / محمد أحمد ميره ـ حفظه الله تعالى ـ الذي تشرفت باشرافه على رسالتي "الماجستير والدكتوراه" وكان لي حقا خلال هذه المدة خير مشجع وموجه ومرشد ، وكان يفسح لي مجال الاستفادة من علومه ومن مكتبته العامرة بدون تقيد بالزمن المحدد من قبل الدراسات وبدون تحديد ساعات ، وكان يرافقني من خلال إرشاداته القيمة وتوجيهاته السديدة ، ودلالته على المصادر وبحثه معي في حل كثير من الغوامض

---

(١) صحيح ـ رواه أسامة بن زيد ـ رضى الله عنه ـ انظر: صحيح الجامع الصغير (٥/ ٣١٨) وكذا تخريج المشكاة ح ٣٠٢٤ وتخريج الترغيب (٢/ ٥٥) .

(٢) صحيح . رواه أبو داود في سننه (٤/ ٣٠٤) الأدب ، والترمذي في سننه (٣/ ٢٢٨) البر والصلة من حديث أبي هريرة رضى الله عنه ـ وقال الترمذي : "حديث صحيح" وكذا رواه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال: "حسن" وكذا أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٢) من حديث أبي هريرة .

والمشاكل التى كانت تواجهنى فجزاه الله عنى خير الجزاء وشكرله سعيه .

كما لا يسعنى الا أن اعرب عن جزيل شكرى لأستاذى الجليل الشيخ /حماد محمد الأنصارى المنبسط مى الصغير والكبير والمتعاون مع القريب والغريب على السواء ، حيث إنى لم أسأله عن شيء إلا أرشدنى إليه ، ولم أحتج إلى كتاب من مكتبته العامرة ولم أجده فى مكانه الا بحث معى لاستخراجه، فجزاه الله أحسن الجزاء وأثابه من عنده .

كما أننى لا أنسى أبدا فضل هذه الجامعة المباركة ـ أدامها الله تعالى ـ التى أسست لتثقيف أبناء العالم الاسلامى ولغرس العقيدة الصحيحة ونشرها والتى تحمل على عاتقها مسئولية الدعوة إلى دين الله تعالى الحق وأدائها للعالم عن طريق أساتذتها وخريجيها ، ومقاومة كل ما يناوئها ، وجهود القائمين عليها ، حيث اننى عشت فى رحابها زمنا طويلا تحت رعايتها وعنايتها ونهلت من منهلها العذب الصافى .

فليس أمامى إلا أن أسأل الله تعالى دوام هذه الجامعة الميمونة ، وأن أقدم خالص شكرى لجميع القائمين على هذه الجامعة الاسلامية ولا سيما القائمين على الدراسات العليا ، وعلى رأس الجميع معالى رئيس الجامعة ورئيس قسم الدراسات .

واننى اذ أسجل شكرى الجزيل لجهود هؤلاء فإننى أسأل الله تعالى أن يكتب لهم المثوبة من عنده وأن يجعل عملى خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله وينفع به إنه ولى ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين .

"المقـــــدمـــــة"

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيآت اعمالنا، من يهده الله فلامضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعـــد :

فقد سبق أن حققت لنيل درجة العالمية (الماجستير) كتاب "طبقات المحدثين بأصفهان والواردين عليها" لأبى الشيخ الأنصارى عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩هـ) دراســـة وتحقيقا وتخريجا، ومن خلال ممارستى عمل التحقيق للكتاب المذكور ودراسته ودراسة لمؤلفـــه والقيام بتخريج أحاديثه زدت شوقا وجرأة الى البحث عن كتاب حديثى يوافق ما سبـــق من منهجى وعملى فى التحقيق، لأقوم بخدمته كرسالة علمية، وقد حقق الله رغبتى فى مسند عظيم للامام المشهور اسحاق ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، ولكن مع الأسف لم نعثر على جميع هذا المسند الكبير الذى كان فى ست مجلدات ضخمة على غرار مسند قرينه الامام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ وانما تم العثور على المجلد الرابع منه فقط، ومع نقص فى بدايته ونهايته، مما جعلنى اختار هذا القسم المتبقى "مسند أم المؤمنين عائشة ـ رضى الله عنها ـ" حيث ان مسندها كامل ولكبر مسنـد فى هذا القســم المتبقى، وأنا عازم بعون الله تعالى وتوفيقه على اتمام العمل فى البقية ان شاء الله تعالى، فمن هنا فضلت اختيار مسند الامام اسحاق ابن راهويه ومنه مسند عائشة ـ رضى الله عنها ـ على غيره لما تقدم وللأمور الآتية:

أولا: لأهمية هذا المسند الذى يعتبر أصلا من أصول الكتب الستة سوى سنن ابـــن ماجه ـ وغيرها من الكتب الحديثية لأن مؤلفه يعد من أنبل شيوخهم .

ثانيا: لوجود مشاعر مثيرة فى نفسى تدفعنى بضرورة احياء هذا التراث العلمى الـــذى ألفه امام مشهور هو اسحاق بن راهويه الذى يعد من مشاهير محدثى أهل زمانه وفقهائهـــم بنيسابور حتى استحق لقب أمير المؤمنين فى الحديث والفقه .

ثالثا: ليعم نفع الكتاب بعد اخراجه مخدوما خدمة علمية ليتيسر اخراجه ونشره بصورة صحيحة .

رابعا: لحرصى الشديد على تقديم دراسة وافية مفصلة عن شخصية الامام اسحاق الذى عاصر زمان تدوين الحديث وتصنيفه، وله مساهمة فى ذلك بل هو المقترح لجمع الصحيح المجـرد وافراده فى التصنيف، ولم أعرف أحدا قام بدراسة متسعة جامعة كما كنت أرومها لجميع جوانـــب حياته ـ رحمه الله ـ فمن هنا عزمت على أن أقوم بخدمته وأرجو أننى قد وفقت فى ذلك .

: خطة البحث : :

وقد قسمت عملي وخدمتي لهذا الكتاب على قسمين :

قسم يتعلق بخدمة نصوص الكتاب من تصحيح وتخريج وتقويم لأسانيده وأحاديثه واكمال نقص واستدراك لفواته ومواضع طمسه وبياضه بقدر الامكان ، وشرح لغريبه وتوضيح لمشكله وتثبيت لفروقه وتعيين المبهم والمطلق من الرواة وترجمة لغير الثقات منهم ، والتعريف لبعض الاعلام ، وغير ذلك مما تتطلبه الحاجة وتقتضيه الضرورة .

وقسم آخر يتعلق بالدراسة وقد رتبته على ستة أبواب ، وهي على النهج الآتي :

الباب الأول في عصر الامام اسحاق ودراسة المرحلة الأولى من حياته ، وفيه ستة فصول وفي بعض الفصول مباحث .

الفصل الأول في بيان الولاة في عصر الامام اسحاق ابن راهويه .

الفصل الثاني وفيه مبحثان : المبحث الاول في أهم الحوادث والأحوال في عصره . والمبحث الثاني في علاقته مع أمير خراسان .

الفصل الثالث وفيه أربعة مباحث : المبحث الأول في اسمه ونسبته ، المبحث الثاني في سبب تلقيبه بابن راهويه ، المبحث الثالث في مولده ، المبحث الرابع في نشئته ومنشئه .

الفصل الرابع في طلبه العلم .

الفصل الخامس وفيه مبحثان : الأول في فوائد الرحلات لطلب الحديث ، المبحث الثاني في بدء رحلاته لطلب العلم .

الفصل السادس في استيطانه نيسابور .

الباب الثاني في دراسة المرحلة الثانية من حياة الامام اسحاق وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في دوره في نشر العلم .

الفصل الثاني وفيه أحد عشر مبحثا : المبحث الاول في عناية الأمة الاسلامية بحفظ السنة الى جانب حفظ القرآن ، المبحث الثاني في ميزة هذه الأمة في حفظ سنة نبيها ، المبحث الثالث في حفظ السنة ، المبحث الرابع في طرق حفظ السنة في عهد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعصر الصحابة ومن بعدهم . المبحث الخامس في المرحلة الأولى من العناية بحفظ السنة في عهده ـ صلى الله عليه وسلم ـ . المبحث السادس في كتابة السنة في عهد الصحابة والتابعين ومواقفهم منها ، المبحث السابع في بدء التدوين في الدولة الأموية ، المبحث الثامن في دور

عمر بن عبد العزيز فى خدمة السنة وتدوينها . المبحث التاسع فى بدء تصنيف الحديث ، وأول من صنف وبوب . المبحث العاشر فى تصنيف المسانيد وأول من قام بذلك . المبحث الحادى عشر فى تصنيف الكتب الصحاح وأول من قام بذلك .

الفصل الثالث فى ثقافة اسحاق العلمية وفيه ثمانية مباحث : المبحث الأول اسحاق والتفسير . المبحث الثانى اسحاق وثقافته فى علوم الحديث . المبحث الثالث اسحاق وقوة الذاكرة عنده . المبحث الرابع اسحاق والدراية فى الحديث . المبحث الخامس اسحاق ومعرفته بالعلل . المبحث السادس اسحاق والنقد . المبحث السابع فى نموذج من كلامه فى الرجال جرحا وتعديلا . المبحث الثامن فى بعض كلامه فى نقد الحديث .

الفصل ارابع اسحاق وعلمه فى المصطلح وفيه تسعة مباحث . المبحث الأول رأيه فى عدد الأحاديث المسندة . المبحث الثانى رأيه فى أصح الأسانيد مطلقا . المبحث الثالث اختيا اسحاق فى صيغ التحمل والأداء . المبحث الرابع رأيه فى عرض المناولة . المبحث الخامس رأيه فى الوجادة . المبحث السادس مذهبه فى الذى يأخذ عبلى التحديث أجرة . المبحث السابع رأى اسحاق فى شرح الغريب فى أصل الكتاب . المبحث الثامن رأيه اصلاح اللحن والخطأ فى أصل الكتاب . المبحث التاسع بعض الأقوال المتفرقة عنه .

الفصل الخامس فى فقه اسحاق وأصوله وفيه اربعة مباحث . المبحث الأول فى فقه اسحاق . المبحث الثانى اسحاق وأصول الفقه . المبحث الثالث اسحاق وحفظه فى علم الكلام . المبحث الرابع اسحاق واللغة .

الباب الثالث وفيه ثلاثة فصول .

الفصل الأول فى شيوخه .

الفصل الثانى فى مكانة اسحاق وثناء العلماء عليه وفيه مبحثان . المبحث الأول فى ثناء العلماء عليه ـ . المبحث الثانى فى علاقته مع بعض أقرانه ومعاصريه .

الفصل الثالث تلاميذه .

الباب الرابع وفيه ستة فصول .

الفصل الأول وفيه عشرة مباحث . المبحث الأول فى انتشار العلوم الجدلية وموقف اسحاق منها . المبحث الثانى عقيدته بالاجمال . المبحث الثالث اسحاق وتعريف الايمان عنده . المبحث الرابع اسحاق وعقيدته فى زيادة الايمان ونقصانه . المبحث الخامس عقيدته فى القدر .

المبحث السادس عقيدته في صفات الله عزوجل . المبحث السابع اسحاق وعقيدته في علو لذات الباري جل وعز . المبحث صفة النزول لذات الباري الى السماء الدنيا عنده . المبحث التاسع في موقفه امام الجهمية وتكفيرهم له . المبحث العاشر هل يخلو العرش بعد نزول الله عزوجل أم لا !

الفصل الثاني في القرآن كلام الله وفيه ستة مباحث .المبحث الأول في عقيدة السلف من الصحابة ومن دونهم في القرآن . المبحث الثاني في أول من أتى ببدعة خلق القرآن ومن تبعه . المبحث الثالث في موقف اسحاق من مقالة خلق القرآن . المبحث الرابع في رأيه في اللفظية والواقفة " المبحث الخامس في عقيدته في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة . المبحث السادس في بعض ما نقل عنه في المرجئة .

الفصل الثالث في مذهبه .

الفصل الرابع وفيه ستة مباحث .المبحث الأول صفاته الخلقية . المبحث الثاني صفاته الخلقية . المبحث الثالث خشيته وتقواه . المبحث الرابع صدقه وتواضعه . المبحث الخامس صبره وتحمله على خصومه . المبحث السادس زهده .

الفصل الخامس وفيه اربعة مباحث . المبحث الأول ما ذكر من تغيره قبل موته بيسير وعدم صحة ذلك .المبحث الثاني في وفاته . المبحث الثالث في رثائه بعد موته .المبحث الرابع ما رئي في المنام بعد موته .

الفصل السادس في آثاره العلمية .

الباب الخامس في دراسة حياة عائشة ـ يرضى الله عنها ـ وفيه فصلان .

الفصل الأول وفيه ثمانية مباحث . المبحث الأول في اسمها ونسبها . المبحث الثاني في مولدها ونشأتها . المبحث الثالث في زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها . المبحث الرابع في فضلها ومناقبها . المبحث الخامس في سبب نزول آية التيمم وقصة الافك . المبحث السادس في غزارة علمها . المبحث السابع في علمها بالطب . المبحث الثامن في الأدب عندها .

الفصل الثاني وفيه خمسة مباحث . المبحث الأول في موقعة الجمل . المبحث الثاني سخاء عائشة ـ رضى الله عنها وجودها . المبحث الثالث عبادة عائشة . المبحث الرابع الورع والخشية عندها . المبحث الخامس مرض موتها ووفاتها .

الباب السادس وفيه اربعة فصول .

الفصل الأول في دراسة المسند والمسانيد وفيه خمسة مباحث . المبحث الأول في المسند لغة واصطلاحا . المبحث الثاني في كتب المسانيد . المبحث الثالث في ترتيب كتب

السانيد ٠المبحث الرابع فى بيان المسـانيد الموجودة ٠ المبحث الخامس فى بيان مرتبة كتب المسانيد بين مدونات السـنة ٠

الفصـل الثانـى فى دراسة الكتاب وفيه اربعة مباحث ٠ المبحث الأول فى ذكر اسم الكتاب ونسبته الى المؤلف والراوى عنه ٠ المبحث الثانى فى أهمية هذا المسند ٠ المبحـث الثالث فى مصادره التى اعتمد عليها ٠ المبحث الرابع فى توثيق نسبة هذا القسم المتبقى الى المؤلف ٠

الفصـل الثالث فى منهج المؤلف فى مسنده وفيه تسعة مباحث ٠ المبحث الأول فـى منهجه فى جمع المسانيد ٠ المبحث الثانى فى علـو الاسـناد عنـده ٠ المبحث الثالث منهجه فى ترتيب مسنده ٠ المبحث الرابع فى نموذج من منهجه فى رجال الأسانيد ٠المبحث الخامس فى منهجه فى توثيق وتجريح بعض الرواة فى مسنده ٠ المبحث السادس فى التثبت و الدقة عنده ٠المبحث السابع فى جمعه طرق لبيان العلل ٠المبحث الثامن فى توضيح المشكل وشرحه الغريب ٠ المبحث التاسع فى بعض الملاحظات حول المسند ومنهجه ٠

الفصـل الرابـع فى دراسة مسند عائشـة وفيه ستة مباحث ٠ المبحث الأول فخـى المكثرين عن رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ ٠المبحث الثاني مسند عائشة عند اسحـاق بالمقارنة مع مسندها عند أحمد ٠ المبحث الثالث فيما وصف بأنه أصح الأسانيد عن عائشة ـ رضى الله عنهاـ ٠المبحث الرابع فى محتوى مسند عائشة ـ رضى الله عنهاـ ٠ المبحـث الخامس فى وصف النسخة ٠ المبحث السادس عملى فى التحقيق وشرح الرموز ٠ وخاتمة فى أهم النكات التى توصلت اليها من الدراسة والتحقيق ٠

هذا ولما كانت النسخة فريدة فقد واجهت من جراء ذلك فى تصحيح النصوص واكمال النقص واستدراك الفوات فى أماكن الطمس أو البياض صعوبات يواجه كل من يقوم بتحقيق نسخة فريدة كهذه ، فمن أجل ذلك بقى اكثر من موضع لم استطع الوصول الى حل بعض الكلمات ، و توضيح بعض العبارات ،

وهكذا فقد لقيت تعبا ونصبا شديدين فى تخريج بعض طرق الأحاديث ، وقد بذلت قصارى جهدى المستطاع ومع ذلك فلم أوفق للعثـور عليها ، ولكن هذا قليل جدا ، وهـى دون خمسـة أحاديث ، بالاضافـة الى وقوع تحريف فى كثير من اسماء الرواة ، وقد تبين لـى

الصحيح فيها بعد البحث في المصادر المعنية بذلك أو من مصادر التخريج .

فهذه هي بعض العقبات التي واجهتني خلال قيامي بدراسة وتخريج هذا المسند العظيم ، وقد تغلبت على كثير منها بفضل الله ثم بتعاون المشرف حفظه الله تعالى وبممارستي وتجربتي السابقة من خلال دراسة وتحقيق لكتاب "طبقات المحدثين" الذي كان بمثابة نسخة فريدة .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

كتبه عبد الغفور عبد الحق حسين بر

البلوشي بالمدينة المنورة في ٢/ ٧/ ١٤٠٥هـ

الباب الأول

في عصر الإمام اسحاق رحمه الله تعالى

والمرحلة الأولى من حياته

وفيه ستة فصول

الباب الأول

في

عصر الامام اسحاق - رحمه الله تعالى

ودراسة المرحلة الأولى من حياته من
ولادته ونشأته وطلبه العلم ورحلاته
لتلقي العلوم .

وفيه

ستة فصول وفي بعض الفصول مباحث

الفصل الأول

في

بيان الولاة فيه :ـ

(عصر الامام اسحاق بن راهويه (١٦١هـ/ ٢٣٨هـ)

قبل أن أدخل في دراسة حياة هذا الامام الجليل ، اسحاق بن ابراهيم ابن مخلد الحنظلي محدث خراسان وفقيهها أود أن أعرض عرضا سريعا بقدر ما تمس اليه الحاجة للفترة التي عاش فيها الولاة الذين تولوا الولاية في حياته وتعايش معهم وذلك لأن من معرفة عصر الرجل وموقف الولاة واتجاههم وميولهم ورغباتهم بقدر مدى تأثير ذلك الجو والمناخ في تكوين شخصية الرجل وتشجيعه ونبوغه فلبيئته الرجل ومجتمعه دوافعه وبواعثه وأسبابه وبالتالي نتائجه وثماره حسب طبيعة المجتمع وعلى ضوء مكوناته ، فإمامنا المذكور يعتبر من مشاهير وأعيان علماء القرن الثاني والثالث الهجري حيث انه عاش في الفترة ما بين (١٦١هـ / ٢٣٨ هـ) في القرن الأول العباسي (١٣٢ ـ ٢٣٢ هـ) وقد أدرك ست سنوات من القرن الثاني العباسي أيضا وهي مدة خلافة المتوكل (٢٣٢ ـ ٢٤٧ هـ) ، فكان من قدر الله تعالى أن وافق ميلاد اسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى أوائل ولاية المهدي حيث ولد اسحاق سنة ١٦١ هـ على الراجح وتولى المهدي (١٥٨هـ / ١٦٩هـ) وطال عمر اسحاق حتى أدرك في حياته حياة ثمانية من الولاة تولوا الحكم واحد تلو الآخر وهم كالآتي :ـ

أولا :ـ (ولاية المهدي بن المنصور ١٥٨ ـ ١٦٩ هـ)

وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والمهدي لقبه .

وولى الولاية في اليوم الذى توفى فيه أبوه سنة ١٥٨ هـ ولم يزل واليا الى أن مات سنه تسع وستين ومائه (١٦٩هـ).

فكانت ولايته عشر سنين وشهرا واثنين وعشرين يوما وكان له من العمر ثلاث وأربعون سنه. (١)

---

(١) انظر تاريخ محمد بن جرير الطبرى (١٠٨/٨ و ١٧١) والثقات لابن حبان السبتى (٣٢٥/٢) واسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم لابن حزم/ ٣٦٨، والكامل لابن الأثير (٣٢/٦). ولمزيد تفضيل الحوادث والأمور الهامة فى ولايته انظر تاريخ ابن جرير الطبرى (١٦٢/٨ و ١٦٣ و ١٦٥ - ١٦٨) و من جمله ذلك اقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنه١٦٦هـ واستتابة الزنادقة والتخلى عنهم وجد المهدى فى سنه ١٦٧ هـ فى طلب الزنادقة والبحث عنهم فى الآفاق وقتلهم وولى أمرهم عمر الكلوازى وفى نفس السنة المذكورة فشا الموت بسبب فشوء الوباء وسعال شديد فى بغداد والبصرة وفى عهده أمر بتوسعة المسجد الحرام فدخلت دور كثيره فيه ، وفى نفس السنة نقض الروم الصلح الذى كان جرى بينهم وبين هارون بن المهدى ، وفيها قتل المهدى الزنادقة ببغداد .

(ولاية الهادي ولد المهدي ١٦٩ - ١٧٠ هـ)

وولى بعد المهدى ابنه الهادى موسى بن محمد بن أبى جعفر المنصور أبو محمد فى اليوم الذى مات فيه أبوه سنة ١٦٩ هـ ولم يزل واليا الى أن مات بعيساباذ من سواد العراق يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة ، وكانت ولايته سنة وثلاثة أشهر وذكر بعضهم غير هذا وله أربع وعشرون سنه وأشهرا . (١)

(ولاية هارون الرشيد من ١٧٠ - ١٩٣ هـ)

وبعد الهادى بويع لأخيه هارون الرشيد أبى جعفر بن المهدى فى الليلة التى توفى فيها أخوه موسى الهادى سنة سبعين ومائة ولم يزل واليا الى أن مات بسطوس (٢) من خراسان سنة ثلاث وتسعين ومائة هـ) . وهنالك قبره (٣) ، قال ابن حبان : ورأيت قبر هارون الرشيد تحت قبر على بن موسى الرضا بينهما مقدار ذراعين فى رأى العين عليّ فى القبلة وهارون فى المشرق مما يليه . (٤) .

---

(١) انظر للتفضيل تاريخ ابن جرير الطبرى (٨/١٨٧ - ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٤) والثقات لابن حبان (٢/٣٢٦) وأسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم لابن حزم / ٣٦٨ .

(٢) طوس هى السماة الآن بالمشهد فى ايران وهى عاصمة منطقة خراسان حاليا .

(٣) انظر للتفضيل تاريخ الطبرى (٨/٢٣٤ وما بعدها و ٢٤٢ و ٢٤٥ ، والثقات لابن حبان (٢/٣٢٦ - ٣٢٧) وأسماء الخلفاء والولاة / ٣٦٩ . لابن حزم .

(٤) ابن حبان فى الثقات (٢/٣٢٧) .

وقال ابن حزم : " وكان يحج عاما ويغزو عاما " (١) وكانت مدة ولايته ثلاثا وعشرين سنه وشهرين وثمانية عشر يوما ومات وله ست وأربعون سنة . (٢)

(ولاية أولاد هارون الرشيد)

(ولاية الأمين بن هارون الرشيد من ١٩٣ - ١٩٨ هـ)

ولى بعد هارون الرشيد ابنه محمد الملقب بالأمين أبو عبدالله وبويع له فى سنة ثلاث وتسعين ومائه وأقام واليا الى أن قتل سنة ثمان وتسعين ومائة وذلك على اثر الخلاف الذى وقع فى بدء ولايته بينه وبين أخيه المأمون وتفاقم الخلاف بينهما سنة ١٩٤ هـ وفى سنة ١٩٦ هـ خلع الأمين وبويع للمأمون ، وحبس محمد ابن هارون الأمين فى قصر أبى جعفر مع أم جعفر وقتله فى سنة ١٩٨ هـ .

وكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وخمسة أيام ، ومات وله سبع وعشرون سنة . (٣)

---

(١) انظر المصدر السابق لابن حزم .

(٢) ابن جرير فى المصدر نفسه (٨/ ٣٤٥) وابن حبان وابن حزم فى نفس المصدرين السابقين .

(٣) انظر للتفصيل تاريخ الطبرى (٨ / ٣٦٥ و ٣٧٤ و ٤٢٨ و ٤٢٩) والثقات لابن حبان (٢/ ٣٢٧ - ٣٢٨) واسماء الخلفاء وتاريخ عددهم لابن حزم / ٣٧٠ .

(ولايـة المـأمـون بـن هـارون الرشـيد من ١٩٨ - ٢١٨ هـ)

وولى بعد الأمين أخوه المأمون أبو العباس فى اليوم الذى قتل فيه أخوه من سنة ١٩٨ هـ فلم يزل واليا الى أن مات غازيا بأرض الروم ودفن بطرسوس وكانت وفاته سنة ثمانى عشرة ومائتين وكانت ولايته عشرين سنه وأشهرا ومات وله ثمان وأربعون سنة ، وكان من اتباع واشياع القول بخلق القرآن ودعا الى ذلك وبالغ وحمل الناس على هذا الرأى الخاطئ وكذا أمر بتعريب الكتب وبالغ وعمل الرصد ، أى ما يعرف به مواضع الكواكب - فوق جبل دمشق وغير ذلك .(١)

(ولايـه المعتصـم محمد بن هارون الرشيد من ٢١٨ - ٢٢٧ هـ)

بويع له بعهد من أبيه سنة ثمانى عشرة ومائتين ، فلم يزل واليا الى أن مات بسامرا لـ سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكان له من العمر سبعٌ وأربعون وثلاثـة عشر يوما ، وكانت ولايته ثمان سنين وثمانية أشهر ، ومن أهم الحوادث فى عهـده تعذيبه للعلماء فى محنة خلق القرآن فضرب أحمد بن حنبل بالسياط وقيـل قتل أحمد بن نضر الخزاعى ولكن الراجح أنه قتله الواثق ، وامتحن الناس بخلق القـرآن وكتب بذلك الى الأمصار وأخذ بذلك المؤذنين وفقهاء ومعلمى الكتاب ودام ذلك حتى أزاله المتوكل بعد أربعة عشر عاما وفى رمضان سنة عشرين ومائتين كانت محنة الامام أحمد بن حنبل فى القرآن وضرب بالسياط حتى زال عقله ولم يُجِب فأطلقوه(٢)

---

(١) انظر تاريخ ابن جرير الطبرى (٨/٥٢٧ و ٥٧٧ و ٦١٩ و ٦٦٧) والثقـات لابـن حبان (٢/١٢٨) واسماء الولاة وذكر مددهم لابن حزم / ٣٧٠ وسـير السنبلا للذهبى (١٠/٢٧٣ - ٤٧٤) والكامل لابن الأثير (٦/٢٨٢) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى (٩/٧ - ١٢٣) والثقات لابن حبان (٢/٣٢٨ و ٣٢٩) وأسماء الولاة / ٣٧١ لابن حزم وسير السنبلاء للذهبى (١٠/٢٩٠ - ٢٩٢) .

(ولايـه الواثـق هـارون بن المعتصم من ٢٢٧ - ٢٣٢ هـ)

وولى هارون الواثق بن المعتصم وعمره ستة وعشرون سنه وبقى واليا الى أن مات فى ذى الحجه سنه اثنتين وثلاثين ومائتين وكانت ولايته خمس سنين وثمانية أشهر، وكذا استمرت فى عهده المحنة بخلق القرآن وأهان العلماء فسجنهم وقتل أحمـد الخزاعى بيده وكان من امره ما كان ، وكان يذهب مذهب المعتزال .(١)

(ولايـه المتوكـل أخـى الواثـق من ٢٣٢ - ٢٤٧ هـ)

ولى بعد الواثق أخوه المتوكل بن المعتصم أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون سنة ٢٣٢ هـ وهى بداية القرن الثانى العباسى ولم يزل واليا الى أن قتل سنه ٢٤٧ هـ بأمر ابنه المنتصر ، فكانت ولايته خمسة عشر عاما غير شهرين وقتل وهو ابن اثنـين وأربعين عاما ، ومن محاسنه أنه لما افضت اليه الولاية نهى عن الجدال فى القرآن وغيره وحظر من البحث وأفرج عن جميع العلماء المسجونين بسبب ذلك ومن بينهم امام السنه أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى .(٢)

وأظهر محبة السنه والميل إليها وأنكر ما كان يفعله أبوه وأخوه فى هذا الشـأن ورفع من شأن أهل العلم وترحم على أحمد بن نصر الخزاعى الذى قتله الواثـق بيـده .(٣)

---

(١) انظر تاريخ ابن جرير الطبرى (٩/١٢٢ و ١٥١ و ١٥٤) والثقات لابن حبان (٢/٣٢٠) واسماء الولاة وذكر مددهم / ٣٧٢ لابن حزم وسير النبلاء للذهبى (١٠/٣٠٦ - ٣١٤) ،وذكر الذهبى أنه قيل : رجع عن قوله بخلق القرآن قبيل موته ، وورد عن رجل عن المهدى بن الواثق أنن الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق القرآن ، نفس المصدر للذهبى (١٠/٣٠٧و ٣١١) وانظر تاريخ بغداد (١٤/ ١٨) .

(٢) انظر تاريخ ابن جرير الطبرى (٩/١٥٤ و ١٩٠ و ١٩٦ و ٢٢٢ و ٢٣٠) والثقات لابن حبان (٢/٣٢٠) واسماء الولاة وذكر مددهم/ ٣٧٢ ودول الاسلام للذهبى (١/١٤٩) .

(٣) انظر الثقات لابن حبان نفس الوضع السابق .

الفصل الثانى

فى

(أهم الحوادث والأحوال فى عصره وعلاقته مع أمير خراسان)

وفيه مبحثان

المبحث الأول

فى

أهم الحوادث والأحوال فى عصره

فهذه الفترة هى التى عاش فيها هذا الامام الجليل اسحاق بن راهويه الحنظلى وهؤلاء الولاة هم الذين أدركهم من بدء ولادته وصغره الى وفاته ، فلا شك أن هذه الفترة من أزهى عصور الخلافة العباسية كما ذكر الأخ الدكتور/مصطفى الخطيب فى رسالته .(١) فقال : ويكاد يجمع المؤرخون والباحثون على أن هذه الفترة كانت من أزهى عصور الخلافه العباسيه وأرقاها وأكثرها بركه ، وأقواها أثرا فى التاريخ الاسلامى بوجه عام تجلت فيها هيبة الخلفاء واستقر سلطانهم السياسى ونفذ أمرهم على الأقطار والأمصار التى فتحها المسلمون ، ولم يخرج عن طاعتهم غير الاندلس التى عجزوا عن اخضاعها فانسلخت عنهم سنة (١٣٨ هـ) على يد : عبدالرحمن الداخل الملقب بصقر قريش المتوفى سنه (١٧٢ هـ) فى عهد الخليفة أبى جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ) .

---

(١) اسحاق وأثره فى الفقه الاسلامى /١٢ .

ووصفها المؤرخ ابن الطقطقى فقال : " كانت دولة كثيرة المحاسن جمة المكارم ، اسواق العلوم فيها قائمة وبضائع الآداب نافقة وشعائر الدين معظمة ، والخيرات دارة والدنيا عامرة والحرمات مرعية والثغور محصنة ."(١)

شب اسحاق فى عهد ولاية هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) . وقد بلغ أمر الدولة فى أيامه قمة مجدها ، وأوج عظمتها :

نفوذا فى السلطان ، ورقيا فى العمران ، وعروجا فى العلم ، واستتبابا فى الأمن ، واتساعا فى الأرض ، حتى لقد رأى يوما سحابة فى السماء ، تتجه بعيدا عن سماء العراق ، فقال : مخاطبا لها (أمطرى حيث شئت فسيأتينى خراجك) .(٢)

فهذا الخليفة العباسى هو الذى يذكره ابن جرير الطبرى فى تاريخه فيقول : -

" كان هارون الرشيد يصلى فى كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن تعرض له علة ، وكان يتصدق من صلب ماله فى كل يوم بألف درهم بعد زكاته ، وكان اذا حج حج معه مائة من الفقهاء وابنائهم واذا لم يحج أعتق ثلثمائة رجل بالنفقة السابغة والكسوة الباهرة ، وكان يتتبع آثار المنصور ويطلب العمل بها الا فى بذل المال فإنه لم ير خليفة قبله كان أعطى منه للمال ، ثم المأمون من بعده ، وكان لا يضيع عنده احسان محسن ، وكان يحب الشعر ويميل الى أهل الأدب والفقه ويكره المراء فى الدين ويقول : هو شئ لا نتيجة له وبالحرى أن لا يكون فيه ثواب ."(٣)

---

(١) انظر الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الاسلامية / ١٣٤ مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٢٣ م

(٢) انظر اسحاق بن راهويه وأثره فى الفقه الاسلامى لمصطفى الخطيب / ١٢ وكذا صبح الأعشى للقلقشندى / ٢٦٦/٣ مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩٣٨ م .

(٣) انظر تاريخ ابن جرير (٣٤٧/٨) وكذا ذكر الذهبى عدد ركعاته فى كل يوم وتصدقه انظر سير النبلاء (٢٨٧/٩) .

وقال الذهبى : " وكان من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك ، ذا حج وجهـــاد وغزو وشجاعة ، ورأى .... وكان ذا فصاحة وعلم ومبصر باعباء الخلافة ، وله نظر جيد فى الأدب والفقه ... وكان يحب العلماء ويعظم حرمات الدين ويبغض الجدال والكلام ويبكى على نفسه ولهوه وذنوبه ولا سيما اذا وعظ .(١)

ثم ذكر الذهبى أن محاسنة كثيرة ، وله أخبار شائعة فى اللهو واللذات ، والغناء الله يسمح لـه .(٢)

ثم تغير هذا الوضع فى عهد أولاده وأحفاده ايما تغيير وحصل فى عهدالمأمون (١٩٩ ـ ٢١٨ هـ) ما حصل من تعريب كتب الأوائل فى شتى العلوم ، ومن احياء مقالة خلق القرآن ومبالغتة فى محنة العلماء واستمر ذلك الى زمن المتوكل (٢٣٢ـ ٢٤٧ هـ) فهو الذى قضى عليها يقول الذهبى عن المأمون " قرأ العلم والأدب والأخبار والعقليات وعلوم الأوائل وأمر بتعريب كتبهم وبالغ رصد فوق جبـــل دمشق ، ودعا الى القول بخلق القرآن وبالغ نسأل الله السلامة"(٣) وذلك فى سنة ٢١٢ و ٢١٨ هـ (٤) وقد امتحن المأمون عددا كبيرا من العلماء وكتب بهذا الخصوص الى نائبة على العراق اسحاق بن ابراهيم الخزاعى كتابا يمتحن العلماء وكتب باحضار من امتنع ، ومنهم أحمد بن حنبل وجماعة وصمم أحمد وداود بن نـــوح وتلكأ البقية .(٥)

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (٢٨٧/٩) .
(٢) " نفس المصدر السابق (٢٩٠/٩) .
(٣) " سير النبلاء للذهبى (٢٧٣/١٠) .
(٤) " التفصيل فى تاريخ ابن جرير الطبرى (٦١٩/٨ و ٦٤٣) .
(٥) " " " " " " " (٦٣٤/٨) والكامل لابن الأثير (٤٢٣/٦) وسير النبلاء للذهبى (٢٨٨/١٠) .

فلا مريه أن هذه الفترة من الدولة العباسية فترة ازدهار العلوم واشراقها ودور انطلاقها ونضجها وليس هذا الا لحب الخلفاء وأركان الدولة العلم والعلماء ولعنايتهم بالعلوم رسميا ولا سيما العلوم الشرعية ، فقاموا بخدمة العلوم تدوينا وتصنيفا وترجمة وتعريبا وتشجيعا لمجالس العلم ، فكان أسبقهم الى ذلك "أبو جعفر المنصور "(١) حيث حث على التصنيف وتعريب الكتب وهو أول خليفة قرب المنجمين وعمل بأحكام النجوم ، وأول خليفة ترجمت له الكتب السريانية والأعجمية بالعربية ، ككتاب كليلة ودمنة واقليدس .(٢) وقال الذهبي : " في سنة ثلاث وأربعين ومائه شرع علماء الاسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير ، فصنف ابن جريج بمكة ومالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام، وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة ومعمر باليمن ، وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف أبو حنيفه الفقه والرأي ، ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لهيعة ، ثم ابن المبارك وأبو يوسف القاضي وابن وهب ، وكثر تدوين العلم وتبويبه ، ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم أو يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبه .(٣)

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس تولى الخلافة في أول سنه سبع وثلاثين ومائه ومات سنة ثمان وخمسين ومائة انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢٥٩ و ٢٦٢ .

(٢) نفس المصدر السابق / ٢٦٩ و ٢٧٠

(٣) السيوطي في تاريخ الخلفاء الراشدين / ٢٦١ .

فعلى هذا أخذ روح العلم امتدادا فى عصره ولكنه واجه بالفتور فى زمن المهدى والهادى وكان المهدى أول من أمر بتصنيف كتب للرد فى الرد على الزنادقة والملحدين حتى جاء زمن هارون الرشيد فقوى أزره وقرب العلماء والفقهاء والأدباء وزين مجلسه بهم فأحيا ما راسه المنصور ولما تولى المأمون الولاية بذل جل جهوده فى رفع منار العلوم بأنواعها وأراد استكمال النهضة التى بدأها أبو جعفر المنصور وقواها الرشيد فحشر لذلك العلماء الأكفاء ومعظمهم من غير العرب فأنعم عليهم وأكرمهم وشجعهم ثم أمرهم بنقل العلوم التى فى لغاتهم الى اللغة العربية فترجمت علوم حضاراتهم وثقافة أممهم الى العربية واتسعت دائرة العلوم وانتشرت المعارف بين العامة والخاصة ، وأقبلوا على تلك العلوم قراءة وفهما ، وتمحيصا وتلخيصا وترجمة وتأليفا وتدوينا وتصنيفا وأطلقوا عنان جهودهم على جميع معارف عصرهم ، من فلسفة وطب ، وطبيعة ورياضية وسياسة .... فأخرجوا للناس تراث الأمم السابقة وما خلفته الأعصار والأمصار من المذاهب والنظم والأفكار والمادات والعلوم الفلسفية وغيرها (٢) فسرعان ما أثرت هذه العلوم الدخيلة فى الأمة الاسلامية وتأثر المجتمع بها حتى ظهر ثمارها على شكل فرق من أهل الكلام والمعتزلة والزنادقة فواجهت الأمة الاسلامية من جراء ذلك بمشاكل وأفكار لم تكن تعرفها من قبل فنتجت من اثر ذلك ، تأويل صفات رب العالمين واسمائه واشتدت دعوة مقالة

(م) السيوطى فى نفس المصدر (تاريخ الخلفاء الراشدين / ٢٧١ .

(٢) انظر اسحاق بن راهويه وأثره فى الفقه الاسلامى / ٣٨ ببعض تصرف .

خلق القرآن وامتحان العلماء فالذى يهمنا من هذا العرض السريع موقف هذا الامام الجليل اسحاق بن راهويه فى مثل هذا العصر والمجتمع ومدى تأثيره فيه فنرى فى العصر الذى سيعيش فيه بلغ نشاط التدوين والتصنيف الذروة والنهضة العلمية وصلت الى حد لم تصل من قبل فهذا الامام له حظ ومشاركة كبيرة فى نشاط التدوين وله سهم وافر فيه وسأذكر هذا فى مبحث اسحاق وعلم الحديث ، فى دراسة حياته كما أنه له مواقف حسنة جريئة مع أهل الكلام والمعتزلة وأهل الزيغ والبدع فى مسألة مقالة خلق القرآن وتأويل صفات الرب تبارك وتعالى واسمائه وسيأتى تفصيل ذلك فى مبحث عقيدة اسحاق من خلال دراسة حياته ان شاء الله تعالى . هذا بالاضافة الى صلته الوثيقة بالولاة فى خراسان ومواقفه الجريئة فى تقديم النصح لهم والقيام باداء واجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فقبل أن انتقل الى دراسة حياته اليك بمناسبة ذكر عصره نبذة موجزة من علاقته مع ولاة خراسان .

المبحث الثانى

فى

علاقته مع والى خراسان

وكانت الولاية فى خراسان آنذاك فى طاهر بن الحسين وابنائه عبدالله وطلحة وكان لهم حظ من العلوم وكانوا يجلون العلماء ويكرمونهم ، قال الذهبى :- فى طاهر بن الحسين - " وكان شهما مهيبا داهية ممدحا ... وكان مع فرط شجاعته عالما خطيبا فقيها بليغا شاعرا بلغ أعلى الرتب ثم مات فى الكهولة سنة سبع ومئتين ."(١)

وقال فى ابنه عبد الله بن طاهر ، الأمير العادل .. حاكم خراسان وما وراء النهر ، تأدب وتفقه وسمع من وكيع ويحى بن الضريس ، والمأمون ، روى عنه ابن راهويه ... وله يد فى النظم والنثر ، قلده المأمون مصر وأفريقية ، ثم خراسان ، وكان ملكا مطاعا سائسا مهيبا ممدحا من رجال الكمال ".(٢)

فمن هنا كانوا يحترمون العلماء ويكرمونهم ومن بينهم الامام اسحاق حيث كانت صلته فقيه وعلاقته وطيدة ولا سيما مع عبد الله بن طاهر ويرجع الفضل فى توطيد هذه العلاقة بين اسحاق وأمير خراسان الى وساطة شيخه يحى بن يحى(١) - التميمى ومساعيه وكان الامام اسحاق رحمه الله تعالى قد ركبه الديون فتوسل شيخه المذكور بخصوص تلميذه النبيل الى الأمير عبد الله بن طاهر أمير خراسان الذى كان مقره بنيسابور عاصمة خراسان فكتب اليه رقعة صغيرة وهذا نصها ، كما ذكرها السبكى فقال : قال ابن عدى : " ركب اسحاق ابن راهويه دين ، فخرج من

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (١٠/١٠٨ - ١٠٩) وانظر توليه الولاية فى تاريخ الطبرى (٨/٥٩٣ - ٥٩٦) وتاريخ بغداد (٩/٣٥٣) والكامل لابن الأثير (٦/٣٨١).

(٢) انظر المصدر نفسه للذهبى (٩/٦٨٤ - ٦٨٥) ، وانظر لمزيد حالاته تاريخ الطبرى (٩/٦١٣ وما بعدها) ودول الاسلام للذهبى (١/١٢٠ و ١٢٨).

(٣) انظر ترجمته فى مبحث شيوخه .

مرو " وجاء نيسابور فكلم أصحاب الحديث يحى بن يحى لفضله ومكانته لدى الأمير وتوقيرة له - فى أمر اسحاق ، فقال : ما تريدون ؟ قالوا : تكتب الى عبد الله بن طاهر رقعة ، وكان عبدالله أمير خراسان ، وكان بنيسابور ، فقال يحى : ما كتبت اليه قط فالحوا عليه فكتب فى رقعة " الى عبد الله بن طاهر :- أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلى رجل من أهل العلم والصلاح ، فحمل اسحاق الرقعة الى عبدالله بن طاهر فلما جاء الى البواب ، قال للحاجب : معى رقعة يحى بن يحى الى الأمير ، فدخل الحاجب فقال له : رجل بالباب زعم أن معه رقعة من يحى بن يحى الى الأمير ، فقال : يحى بن يحى :؟ قال : نعم ، قال : ادخله ،فدخل اسحاق وناوله الرقعة ، فأخذها عبدالله وقبلها واقعد اسحاق بجنبه ، وقضى دينه ثلاثين ألف درهم وصيّره من ندمائه "(١)

وعلق عليه السبكى فقال : " انظر ما كان أعظم أهل العلم عند الأمراء وانظر ما ادنى هذه الكلمة ، واقصر هذه الرقعة ، وما ترتب عليها من الخير ، وما ذلك الا لحسن اعتقاد ذلك الأمير ، وصيانة أهل العلم أيضا ، والناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم " .

فهكذا لقى اسحاق بعد ذلك بعلمه وفضله مكانة عظيمة عند الأمير حتى صار يعد من جملة خواص مجلسه وكان يجرى فى مجلسه مناقشات علمية وحتى الأمير نفسه كان يسأله عن مسائل ويستفسر منه فيوضح له اسحاق ذلك ويبينه حتى يقر له الأمير بأنه لم يعرف الوجه الصحيح من المسألة الا الآن .(٢)

---

(١) انظر الطبقات الكبرى للسبكى (٢/ ٨٥)

(٢) انظر تفصيل ذلك فى عقيدة اسحاق مبحث صفة النزول واستفسار الأمير عن أحاديث النزول وتوجيهها واقتناعه بتوجيه اسحاق .

وهكذا كان اسحاق لا يخاف في الله لومة لائم ويذكر الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلم تكن صلته مع الولاة مجرد صلة لكسب المادة بل كان يأمرهم وينهاهم وينصحهم ، كما ذكر لنا ذلك الحسين بن محمد المروزى فقال : سمعت اسحاق بن حنبل ونحن بالمسكر (أى سُرَّ مَنْ رأى) يناشد أبا عبدالله - أحمد ويسأله الدخول على الخليفة ليأمره وينهاه ، وقال له : انه ينبل منك ، هذا اسحاق بن راهويه يدخل على ابن طاهر فيأمره وينهاه ، فقال له أبو عبدالله :- تحتج على بأسحاق ؟ فأنا غير راض بفعاله ، ماله - أى للخليفة - فى رؤيتى خير ولالى فى رؤيته خير ". (١)

فكان أحمد رحمه الله تعالى - عكس قرينه لا يحب مخالطة الامراء بل قطع المراسلة من قرينه اسحاق بسبب ادخال اسحاق رسالته الى الأمير واطلاعه عليها (٢) بعد هذا الموجز عن علاقه اسحاق مع أمير خراسان اليكم ما وعدنا من دراسة حياة هذا الامام الجليل مفصلة .

---

(١) انظر المنهج الأحمد للعليمى (١/١٦٩) .

(٢) انظر بحث علاقته مع اقرانه .

دراسة

(حياة اسحاق ابن راهويه وسيرته)

بعد دراستى السريعة لتحديد العصر الذى عاش فيه هذا الامام الجليل اسحاق بن ابراهيم الحنظلى المحدث والمفسر والفقيه ، وبيان الولاة الذين تولوا الولاية فى حياته وذلك لاستبانة الأحوال والظروف الدائرة فى هذه الفترة والأفكار السائدة فى المجتمع الاسلامى من قِبَل أهل الكلام والمعتزلة والمحن النازلة ومواقف العلماء منها ومن بينهم امامنا الجليل اسحاق بن راهويه وهو الذى يَهمنا بغض النظر عن غيره وسأبين موقفه نحو هذه الفرق والأفكار فى موضعه ان شاء الله تعالى - واليكم الآن سيره هذا الامام مفصلة بعون الله تعالى وتوفيقه .

الفصل الثالث

وفيه

مباحث

(مبحث فى اسمه ونسبه ونسبته)

هو اسحاق* بن ابراهيم أبى الحسن بن مخلد (١) بن ابراهيم بن عبد الله

---

* له ترجمة فى التاريخ الكبير للبخارى (١/٣٧٩) وفى الصغير له /٢٣٢ وفى الكنى والأسماء للدولابى (٢/١٥٨) وفى الجرح والتعديل (٢/٢٠٩ - ٢١٠) وفى الثقات لابن حبان (٨/١١٥ - ١١٦) وفى مقدمة الكامل (١/١٣٥ - ١٣٦) وفى معرفة علوم الحديث للحاكم /٧٢ وفى الحلية لأبى نعيم (٩/٢٣٤) وفى الارشاد للخليلى (٢/٦٩٣ - ب) وابن النديم فى الفهرست /٢٨٦ والشيرازى فى طبقات الفقهاء /٧٨ والقاضى أبو الحسين محمد بن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة (١/١٠٩) والخطيب فى تاريخ بغداد (٦/٣٤٥ - ٣٥٥) وفى السابق واللاحق ل ٣٥ وابن عبدالبر فى الانتقاء ٥٠٨ وفى الجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسى (١/٢٨ - ٢٩) والسمعانى فى الأنساب (٦/٥٦ - ٥٧) وابن منجويه فى رجال صحيح مسلم / ق ٧ - ٨) وابن عساكر فى تاريخه ٢/٣٥٨/١/٣٦٢/١) وكذا فى تهذيب تاريخه (٢/٤٠٩ - ٤١٤) وفى المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الأئمة السنهل /٧٤ وابن الأثير فى الكامل (٧/٢٣) وابن الأثير فى اللباب (١/٣٩٦) وابن خلكان فى وفيات الأعيان (١/١٩٩ - ٢٠١) والمزى فى تهذيب الكمال (٢/٣٧٣) والمغلطائى فى اكمال تهذيب الكمال / ق ٨٧ / أ - ب) . والذهبى فى سير النبلاء (١١ / ٣٥٨ - ٣٨٣) وفى العبر (١/٤٢٦) وفى الميزان (١/١٨٢ - ١٨٣) وفى تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٣) وابن القيم فى تحفة المودود /١٢٦ و ١٢٧.

---

*

وفى الوافى بالوفيات للصفدى (٨/٣٨٦ ـ ٣٨٨) وفى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى (٢/٨٣ ـ ٩٣) وفى البداية والنهاية (١٠/٣١٧) وفى التهذيب (١/٢١٦ ـ ٢١٩) وفى النجوم الزاهرة (٢/٢٩٠) وفى طبقات المفسرين للداوودى (١/١٠٢) وفى اتحاف الخيره للبوصيرى (ق ٤/ وفى الكنى والألقاب للقمى (١/٢٧٩) وفى شذرات الذهب (٢/٨٩) وفى الرسالة المستطرفة/ ٥٦ وفى كشف الظنون ١/٤٤٢) وفى الاعلام للزركلى (١/٢٨٤) وفى معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله (٢/٢٢٨) والخواتسارى فى روضات الجنات/ ١٠٠، ١٠١) وفى تاريخ التراث العربى لفواد سزكين (١/١٦٢).

(١) مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة. انظر المغنى للفتنى / ٢٢٦ ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٢٠٠).

ابن بكر[١] بن عبيد الله بن غالب بن عبد الوارث[٢] بن عبدالله[٣] ابن عطاسية بن مرة[٤] بن كعب بن همام بن أسد[٥] بن مره بن عمرو ابن حنظلة بن مالك بن زيد[٦] مناه بن تميم[٧] بن مره الحنظلى[٨]

---

(١) هكذا جاء فى الكنى للدولابى ١٥٨ " ابن بكر " وكذا عند ابن عساكر فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخه (٤١٢/٢) ولكنه قال : ويقال مطر " وهذا ماذكرة أكثر المصادر .

(٢) جاء فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم / ٢٢٣ والأنساب للسمعانى (٥٦/٦) "ابن وارث " بدل عبد الوارث " ويبدو أنه سقط ، والله أعلم .

(٣) جاء فى المصادر السابقة " عبيد الله " بدل عبد الله .

(٤) جاء فى اللباب (٣٩٦/١) " ابن صر " وهو خطأ حيث اتفقت جميع مصادر ترجمته القديمه على أنه " صره " وشذ هو بذكره هكذا .

(٥) شذ الدولابى فى المصدر السابق له فقال : " أسمر " وهو تصحيف.

(٦) وقع فى تاريخ بغداد (٣٤٧/٦) وكذا فى تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤٠٩/٢) ابن زيد بن مناه بدل ابن زيد مناه " وهو خطأ وتصحيف حيث ان الخطيب نقله عن ابن حزم وعنده " زيد مناه " فيبدو أنه تصرف من الناسخ أو الطابع والله أعلم .

(٧) انظر المصادر السابقة نفسها وسير النبلاء (٣٥٨/١١ - ٣٥٩) للذهبى والتهذيب لابن حجر (٢١٨/١).

(٨) ابن خلكان فى وفيات الأعيان (٢٠٠/١).

كنيته ونسبته :

أجمعت المصادر على أن كنيته أبو يعقوب وهو المشهور على الألسن والمذكور في الكتب وربما كان يكنى أبا محمد نادرا ، بابنه محمد بن اسحاق الفقيه الذى تتلمذ على أبيه وأخذ عنه وعلى نظيره أحمد بن حنبل وسيأتى مزيد ترجمته فى مبحث تلاميذ المؤلف .

نسبته :

التميمى الحنظلى : نسبة الى جده الكبير تميم بن مرة ، والحنظلى : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفى آخرها لام - نسبة الى حنظلة[1] بطن من تميم ، وهو - أى حنظلة تميم - أشهر حنظلة ينسب اليها .[2]

---

(١) انظر عجالة المبتدى وفضالة المنتهى للحازمى / ٥١ وطبقات المفسرين للداودى (١/١٠٢) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/٢٠٠ - ٢٠١) واللباب لابن الأثير (١/٢٦٦) وتهذيب الكمال للمزى (٢ / ٣٧٣) وسير النبلاء (١١/٣٥٩) . - والرسالة المستطرفة للكتانى / ٦٥ .

(٢) انظر المصدر السابق لابن الأثير .

نسبته :

المروزى ثم السنيسابورى :

المروزى : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفى آخرها الزاء هذه النسبة الى مدينة مرو الشاهجان ، وهى مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها وسيأتى مزيد من الكلام حول مدينة مرو فى مبحث ولادة المؤلف ونشأته ان شاء الله تعالى وزيادة الزاء فيه مثل زيادة الزاء فى النسبة الى الرى حيث يقال فى النسبة اليها الرازى ، وأيضا للفرق بينهما وبين النسبة الى مروى وهو الشياب المشهورة (١)

وقد ذكر ياقوت أن " النسبة اليها مروزى على غير قياس والثياب مروى على القياس ".(٢)

وهذه النسبة غير نسبة المرو الرونذى ، ويقال فيه أيضا مروزى بالزاء وبالذال المعجمة (٣) أيضا نسبة الى مرو الروذ وهى مدينة حسنة بهية على نهر كبير وهى من أشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخا والنهر يقال له بالفارسية الروذ وينسب اليها خلق كثير (٤) ومن بينهم اسحاق بن ابراهيم الحنظلى.

---

(١) انظر الأنساب للسمعانى ق ٥٢٤ ومعجم البلدان لياقوت الحموى (٥/١١٢-١١٣) واللباب لابن الأثير الجزرى (٣/١٩٦) والرسالة المستطرفة الكتانى / ٦٥ .

(٢) نفس المصدر السابق له .

(٣) مروذ بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وذال معجمة - أو زاء - وهو مدغم من مرو الروذ ، انظر معجم البلدان لياقوت الحموى (٥ / ١١٢) .

(٤) انظر الأنساب للسمعانى ق ٥٢٤ واللباب لابن الأثير (٣/١٩٨) . ومعجم البلدان لياقوت الحموى (٥ / ١١٢) .

النيسابوري :-

بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء موحدة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان .(١) ولم تزل بهذا الاسم حتى الآن .

وقال الحموي : وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها .(٢)

وقال السمعاني : والمنتسب اليها جماعة لا يحصون .(٣) ومنها الى الري وهي - طهران عاصمة ايران حاليا - مائة وستون فرسخا (٤) وانما نسب اليها اسحاق لاستيطانه بها في آخر حياته حتى توفي بها . وسيأتي مزيد من الكلام عند مبحث موطن اسحاق في أهمية هذه المدينة كمركز علمي مهم قريبا ان شاء الله تعالى .

---

(١) انظر الأنساب للسمعاني ق ٥٧٤ ا والباب لابن الأثير (٣/٣٤١) وفيهما أيضا انما قيل لها نيسابور لأن سابور لما رأها قال : يصلح أن يكون ها هنا مدينة وكانت قصبا فأمر بقطع القصب وأن يبنى مدينة ، فقيل نيسابور والتي بالفارسية - القصب .

(٢) ياقوت الحموي في معجم البلدان (٥/٣٣١) .

(٣) نفس المصدر السابق له .

(٤) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي (٥/٣٣١) .

المبحث الثانى

فى

لقبه أو نسبته براهويه

البراهوئى وراهويه :

الأول : بفتح الراء وضم الهاء وآخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، هذه النسبة الى اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه وكذا الى ابنه محمد .(١)

والثانى : راهويه :

بفتح الهاء والواو ثم ياء مثناة تحتية ، ويقال : بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء وهذه قليلة ، وهما وجهان فى كل اسم ختم بويه ، كسيبويه وعمرويه وبحرويه وغيرها .(٢)

قال النووى : فى ترجمة أبى عبيد بن حربويه هو بفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء ثم هاء ، ويقال : بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويجرى هذا ان الوجهان فى نظائره ، كسيبويه ونفطويه وعمرويه ، فالأول مذهب النحويين وأهل الأدب ، والثانى مذهب المحدثين (٣) وكذا ذكر ياقوت الحموى فى

---

(١) انظر الأنساب للسمعانى (٥٦/٦) واللباب لابن الأثير (١٢/٢) وكذا ذكر الزركشى فى النكت على مقدمه ابن الصلاح ق (١١٨/أ) أن المراوزة قالت له : راهوئ " .

(٢) ذكره مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى فى تحفة الأبيه فيمن نسب الى غير أبيه (١٠١/٢) وكذا فى وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٠٠/١) ، والمغنى فى ضبط الأسماء لمحمد طاهر الهندى / ١٠٨) الضبط فقط .

(٣) النووى تهذيب الأسماء واللغات (٢٥٨/١) .

ترجمة نفطويه (١) وكذا السيوطي في التدريب (٢) فقال : في فوائد رحلة ابن رشيد أن مذهب النحاة في هذا ونظائره فتح الواو وما قبلها وسكون الياء ثم هاء ، والمحدثون ينحون به نحو الفارسية فيقولون : هو بضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء واسكان الهاء فهي هاء على كل حال والتاء خطأ "(٣)

وكذا نقل السيوطي عن الحافظ أبي العلاء العطار أنه قال :

"أهل الحديث لا يحسنون " ويه (٤) وقال الزركشي : هذا هو المختار أي قول المحدثين (٥) قال شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر كما نقل عنه السيوطي ولهم في ذلك سلف رويناه في كتاب معاشرة الأهلين عن ابن عمرو عن ابراهيم النخعي (٦) " أن ويه اسم شيطان ".(٧)

---

(١) في كتابة معجم الأدباء (١/ ٢٥٤ ـ ٢٧٢).

(٢) (١/ ٣٢٨).

(٣) وذكر الفيروزآبادي في كتابه تحفة الأبيه (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢) فقال : يجوز فيه ـ أي في راهويه ـ البناء والاعراب ، فتقول : هذا راهويه ، ورأيت راهويه ومررت براهويه ، وهذا راهويه ورأيت راهويها ، ومررت براهويه ولك أن تعربه غير منصرف ، فتقول : هذا راهويه ، ورأيت راهويه ومررت براهويه . .... ولم يذكر سيبويه الا البناء وعلى قول من يعربه تجوز تثنيته وجمعه ، فتقول : هذان راهويهان وهؤلاء راهويهون ، وعلى قول الجمهور نقول : هذا ذوا راهويه وهؤلاء ذووا راهويه ".

(٤) انظر التدريب الراوي (١/ ٣٢٨) كذا نقله الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح .

(٥) انظر النكت له / ق ١٢ .

(٦) هو ابراهيم بن يزيد النخعي تابعي ثقة مات سنه ست وتسعين / انظر التهذيب (١/ ١٧٧).

(٧) انظر نفس المصدر السابق للسيوطي (١ / ٣٢٨) ، والمقاصد الحسنة للسخاوي / ٤٥٤ وعزاه الى أبي عمرو النوقاني بانه أخرجه في معاشرة الاهلين .

وقال السيوطى : هذا - أى ضم ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء اصطلاح لأهل الحديث فى كل اسم بهذه الصيغة ، وانما عدلوا الى ذلك ، لحديث ورد "ان " ويه " اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له .(١)

وراهويه(٢) : لقب أبى الحسن(٣) ابراهيم بن مخلد والد اسحاق ثم اشتهر به ابنه اسحاق وعرف بالنسبة الى لقب أبيه راهويه فصار لا يعرف فى الغالب الا به فما ذكره الزركشى ومن تبعه أن راهويه لقب جده(٤)

لا يصح لأن الذى ولد فى الطريق والد اسحاق لا جده فهو الذى لقب به ، فمن هنا يكتب ابن بالألف لأنه لم يقع بين علمين كما ذكره الزركشى (٥)

---

(١) السيوطى فى بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة (١/٤٢٨) .

(٢) وكذا ذكر عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل فى كتاب السنة / ٧ أن أبا سهل يحى بن ابراهيم كان يلقب براهويه " قلت ولكنه لم يشتهر به اشتهار اسحاق بهذه النسبة حتى صار لا يكاد يتبادر الذهن الا اليه .

(٣) انظر تحفة الأبيه للفيروزآبادى (٢/١٠٢) والكنى والألقاب للقمى (١/٢٨٠) .

، . وفيات الأعيان لابن خلكان (١/٢٠٠) .

(٥٩٤) انظر النكت له / ق ١٢ .

"وجه تلقيبه به "

وانما لقب به أبوه ابراهيم - ثم اشتهر ابنه اسحاق بهذا - لأن والده أبا الحسن ابراهيم بن مخلد ولد في طريق مكة كما أخبر بذلك اسحاق نفسه عندما سأله الأمير عبد الله بن طاهر (١) لم قيل لك ابن راهويه ؟ وما معنى هذا ، وهل تكرة أن يقال لك هذا ؟

فأجاب بقوله " ان أبي ولد بطريق مكة ، وقالت المراوزة : راهويه لأنه ولد في الطريق (٢) . قلت : والطريق بالفارسية راه وويه معناه وجد "(٣). فكأنه وجد في الطريق فنسب اليه .

---

(١) سيأتي في مبحث شيوخه .

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٤٧/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) والنكت للزركشي / ق ١١٨ / أ وتاريخ نيسابور للحاكم كما في تلخيصه / ٠١٨ وتهذيب الكمال للمزي (٣٧٩/٢) وسير النبلاء للذهبي (٣٦٦/١١) وطبقات الشافعية الكبرى السبكي (٨٣/٢-٨٤) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٠٠/١) وتدريب الراوي للسيوطي (٣٣٨/١) والكنى والألقاب للقمي (٢٨٠/١) ، ومعارف السنن شرح السنن للترمذي للبنوري (٩٠/١ - ٩١) والرسالة المستطرفة للكتاني / ٦٥ .

(٣) انظر الكنى والألقاب للقمي (٢٨٠/١) وكذا ذكر بنحوه الفيروزآبادي في تحفة الأبهة (١٠٢/٢) ونفس المصدر لابن خلكان .

" كراهية أبيه بذكره بهذا اللقب وعدم كراهية ابنه اسحاق "

كان والد اسحاق كما ذكر عنه ابنه اسحاق - يكره هذا اللقب ، وأما ابنه اسحاق فقال عن نفسه : وأما أنا فلست أكرهه .(١) وكان قرين اسحاق الامام المبجل أحمد بن حنبل أيضا يكره أن يذكره بابن راهويه ، كما ذكر لنا ابن عدى - وغيره - عن أحمد بن حفص (٢) السعدى قال : ذكر لأحمد ابن حنبل وأنا حاضر - اسحاق بن راهويه فكره أحمد أن يقول راهويه وقال : اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ".(٣) قلت : ان دل هذا على شئ فيدل على غاية ورع هذا الامام مع أن قرينه اسحاق كان لا يكره أن يقال له : اسحاق ابن راهويه كما تقدم .

---

(١) انظر نفس المصادر السابقة وتاريخ نيسابور للحاكم كما فى تلخيصه / ١٨ .

(٢) هو شيخ لابن عدى صاحب مناكير ولم يتعمد الكذب ، انظر الميزان (١/ ١٤) للذهبى ، واللسان لابن حجر (١/ ١٦٢ - ١٦٣) .

(٣) ابن عدى فى مقدمة الكامل / ٢٠٣ ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٦ / ٣٤٧) وابن عساكر فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخه (٢/ ٤١٣) وكذا السمعانى فى الأنساب (٦/ ٥٦) وكذا الزركشى فى النكت على مقدمة ابن الصلاح (ق ١١٨ / أ) .

المبحث الثالث

في

مولده

اختلفت الروايات في تاريخ ميلاد اسحاق بن راهويه بعد أن اتفقت تقريبا سوى الشذوذ منها على أن وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأن عمره كان ستا وسبعين سنة .

فذكر أكثر المصادر أنه ولد سنة احدى وستين ومائة .(١)

وذكر بعض المصادر أنه ولد سنة ثلاث وستين ومائة . وهذا ما ساقه الدولابي بسنده من طريق ابن المؤلف محمد بن اسحاق فقال :

ولد أبي رحمه الله سنه ثلاث وستين ومائة .... وتوفي ليلة الأحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائين وزاد ابن عساكر وهو ابن سبع وسبعين سنة(٢) وجاء في بعض الروايات الأخرى أنه ولد سنة ست وستين ومائة حسب ما رواه -

---

(١) انظر تاريخ بغداد الخطيب (٣٤٧/٦ و ٣٥٥) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٧/٢) ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٠٠/١) والأنساب للسمعاني (٥٦/٦) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨٣/٢) . وسير النبلاء (٣٧٧/١١) والتهذيب (٢١٦/١) وغيرها من المصادر.

(٢) انظر الكنى للدولابي (١٥٨/٢) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٢٠٠/١) وسير النبلاء للذهبي (٣٧٧/١١).

موسى بن هارون [١] ولكنه جاء في بعض المصادر أن موسى لم يجزم بذلك بل قال : فيما أرى [٢] ومن هنا عقبه الذهبي بقوله : قلت : قد قدمنا أن مولده قبل هذا بمدة ، فموسى لم يحرر ذلك " [٣] وكذا رجح الخطيب [٤] رواية محمد بن موسى السباشاني وهي التي تقول ان ولادته سنة احدى وستين ومائة على رواية موسى بن هارون التي تقدمت بأن ولادته سنة ١٦٦ هـ واستدل على هذا بما ذكره البخاري في تاريخه [٥] أنه مات سنه ثمان وثلاثين ومائتين .... وهو ابن سبع وسبعين سنة " فقال : " وهذا يدل على أن مولده كان في سنة احدى وستين ومائة قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين " [٦] قلت : وتوضيح ذلك أننا اذا طرحنا ٧٧ سنه عن ٢٣٨ هـ فيبقى ١٦١ هـ وهذه الرواية هي التي أرجحها ، أولا بما تقدم . وثانيا لأن الرواية التي تقول بأنه ولد سنة

---

(١) انظر طبقات الحنابلة القاضي أبي يعلى (١/١٠٩) وتاريخ بغداد / (٣٤٧/٦) والمعجم المشتمل لابن عساكر ص ٧٤ وتهذيب الكمال للمزي (٣٧٨/٢) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٣) والتهذيب لابن حجر (٢١٦/١).

(٢) انظر المصدر السابق للخطيب ولابن حجر.

(٣) انظر سير النبلاء له (١١/٣٦٤).

(٤) في تاريخه (٦/٣٥٥).

(٥) انظر التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٧٩ - ٣٨٠).

(٦) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٥٥) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٧) نقلا عنه وكذا طبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٨) السبكي.

ثلاث وستين ومائة، وهى رواية محمد بن اسحاق بن راهويه ابن المؤلف تؤيد ما ذهبنا اليه ، حيث تقول نفس الرواية بأنه توفى فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وعرفنا أنه كان له سبع وسبعون سنة ، فهذا أيضا يحتم أن ولادته سنة احدى وستين ومائة.

ثالثا : بما جاء فى الروايات أنه خرج الى العراق سنة أربع وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة . (١)

فهذه الرواية أيضا تؤكد وتقضى بأن مولده كان سنه ١٦١ هـ لأننا اذا طرحنا (ثلاثا وعشرين سنه) من أربع وثمانين ومائة فستطلع النتيجة الحتمية احدى وستين ومائة ، فثبت اذا أن تاريخ مولده على الصحيح ما ذكرناه وكان ذلك فى مدينة مرو المشهورة التى لا تنصرف عند الاطلاق الا الى مرو الشاهجان (٢) ، وهى المراد عند الاطلاق لشهرتها وقدمها كما ذكر لنا زكريا بن محمد القزوينى ، فقال : مرو من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيرا وأحسنها منظرا .. فى أهلها من الرفق ولين الجانب وحسن المعاشرة . (٣)

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٧/٦) وكذا الحاكم فى تاريخ نيسابور كما نقل عنه الذهبى فى سير النبلاء (٢٦٩/١١ - ٢٧٠) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) وتهذيب الكمال للمزى (٣٢٨/٢) وطبقات الكبرى للسبكى (٨٣/٢) والأنساب للسمعانى (٥٦/٦) ولم يذكر بعض المصادر عمره عندئذ .

(٢) وقد تقدم فى مبحث نسبته ضبطها وتحديدها قريبا .

(٣) انظر آثار البلاد وأخبار العباد للقزوينى / ٤٥٧ .

بل كانت مدينة مرو تعد فى أمهات مدن خراسان الأربعة التى هى نيسابور ومرو وبلخ وهراة ، كما ذكر النووى فى كتابه تهذيب الأسماء واللغات (١) وعدها السبكى أيضا من احدى قوائمها الأربعة بل جعلها فى مقدمتها فقال : وخراسان عدتها مدائن أربعة كأنما هى قوائمها المبنية عليها وهى مرو ... وعد المدن الثلاثة المذكورة سابقا ، ثم قال : وهذه مدنها العظام ولا ملام عليك لو قلت : بل هى مدن الاسلام اذا هى كانت ديار العلم على اختلاف فنونه .... اذ ذاك (٢) ثم قال السبكى بخصوص مدينة مرو : ومن جملة خراسان مرو وهى المدينة الكبرى ودار العظمى ومربع العلماء ومرتع الملوك والوزراء قد كانت دار الملك لجماعة من سلاطين السلجوقية ذوى الأيد والعظمة دهرا طويلا ... فهى واسطة العقد وخلاصة النقد . (٣)

وذكر ياقوت الحموى : بأن مرو هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها ، نص عليه الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه فى فضائل نيسابور الا أنه لم يقدر على دفع فضل هذه المدينة ... " ثم قال الحموى : وقد أخرجت مرو من الأعيان وعلماء الدين والأركان مالم تخرج مدينة مثلهم . فعد - منهم أحمد بن حنبل الامام والثورى واسحاق بن راهويه وعبدالله بن المبارك وغيرهم . (٤) وكذا ذكر السمعانى فقال : وخرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث . (٥)

---

(١) انظر (١٧٨/٢) .
(٢) السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٥/١) .
(٣) السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٥/١ و ٣٢٦) .
(٤) انظر معجم البلدان له (١١٢/٥ و ١١٤) .
(٥) السمعانى فى الأنساب / ق ٥٢٤ .

وقال السخاوى :

مرو بلد كبير من أقاصى خراسان (١) خرج منها أئمة (٢). قلت : ولا عجب أن تخرج هذه المدينة علماء وفضلاء وقد فتحت (٣) هذه المدينة سنة ثلاثين من الهجرة النبوية فى عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضى الله عنه (٤)، وبقى فيها بعد فتحها عدد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشرون العلم والايمان ، ويعلمون الناس علوم الوحى احياء لتركة النبى صلى الله عليه وسلم - فأخذها الخلف عن السلف وأداها كل طبقة الى من دونها ، فذكر الحاكم أبو عبدالله النيسابورى فى تاريخه كما فى الملخص منه (٥) عددا من الصحابة الذين استقروا فى مدينة مرو بعد فتحها الاسلامى وماتوا ودفنوا بها ،فذكر من بينهم بريدة بن الحُصَيب (٦) بن عبد الله الأسلمى وكذا أخوه عبدالله (٧) بن الحصيب

---

(١) بين مرو وقاعدة خراسان وهى نيسابور سبعون فرسخا انظر معجم البلدان (٥ / ١١٢).

(٢) السخاوى فى الاعلان بالتوبيخ / ١٤٢.

(٣) على يدى حاتم بن النعمان الباهلى بمُدّة عبد الله بن عامر بن كريز من نيسابور الى مرو حتى فتحها وهو كان أمير خراسان وصاحب الجيوش بها زمن عثمان ، انظر الأنساب للسمعانى / ق ٥٢٤.

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) انظر ملخص تاريخ نيسابور بالفارسيه ص ٨ و ٩ و ١٠.

(٦) بريدة بن الحصيب بضم الحاء مصغرا : هو أبو سهل الأسلمى صحابى أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين ، انظر التقريب / ٤٣

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة وقال : ذكره الحاكم فى أول تاريخه وقال : له صحبة ورواية انظر (٢ / ٢٩٧).

والحكم [١] بن عمرو الغفاري وأخاه عطية[٢] ابن عمرو الغفاري ".

وذكر ياقوت الحموي فقال : وفي مرو قبور أربعة من الصحابة فعد من بينهم بريدة والحكم وسليمان بن بريدة [٣] قلت : سليمان تابعي ليس من الصحابة من رجال التهذيب (٤/ ١٧٤).

وقال السخاوي : وكان بها بريدة بن الحصيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وطائفة من الصحابة ، ثم عبد الله[٤] بن بريدة ويحي[٥] بن يعمر

---

(١) هو أبو عمرو أخو رافع وفيه ولاه زياد خراسان فمات بها سنه خمسين أو قبله بسنه أو بعده بسنه . انظر نفس المصدر السابق (١/ ٣٤٦ - ٣٤٧)

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في المصدر السابق في القسم الأول وقال له صحبة ومات بمرو انظر (٢/ ٤٨٥).

(٣) انظر معجم البلدان له (٥/ ١١٥).

(٤) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ، انظر التقريب / ١٦٨ .

(٥) هو يحي بن يعمر البصري أبو سليمان ويقال أبو عدي القيسي الجدلي قاضي مرو قال الحاكم : فقيه أديب نحوي مروزي تابعي ، وكذا قال ابن سعد قبله كان نحويا صاحب علم بالعربية والقرآن ولي القضاء بمرو وكان يقضي باليمين والشاهد وكان ثقة . مات في حدود العشرين ومائة ، وقيل ٨٩ هـ . انظر التهذيب (١١/ ٣٠٥ و ٣٠٦)

وعدة من التابعين ، ثم الحسين بن واقد وأبو حمزة السكرى وابن المبارك والفضل ابن موسى وأبو تُميلة [١] وعلى بن الحسن بن شقيق وهدان بن عثمان وأصحابهم ثم نقص ذلك فى المائة الرابعة ولم ينقطع الى خروج التتار . [٢]

---

(١) هو يحى بن واضح الأنصارى المروزى سيتأتى ترجمته وترجمة البقية عند بحث شيوخ المؤلفان شاء الله .

(٢) انظر الاعلان بالتوبيخ للسخاوى / ١٤٢ .

المبحث الرابع

في

نشأته

ففتح هذا الامام الجليل اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عينيه ونشأ في مدينة كمدينة مرو التي ذكرت شأنها بأنها منبع العلماء ومرتع الفضلاء والتي غرس بذور العلم والعقيدة فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بينهم بريدة ابن الحصيب والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهما ثم التابعون ، أمثال عبدالله بن بريدة وسليمان بن بريدة ويحي بن يعمر وغيرهم ثم أتباع التابعين مثل الحسين بن واقد وأبو حمزه السكري وعبدالله بن المبارك والفضل بن موسى ويحيى ابن واضح وغيرهم ، فكانت اذا أرض مرو عامرة بالعلم والعلماء على مر العصور ومهيئة لتلقي العلوم فيها بل ومشوقه لأي قادم من عالم العدم الى عالم الوجود بدواعيها المتنوعة فولد اسحاق في جومناخه مناخ علم ونشاط وبيئة علمية ممتدة لذلك وهذا بالاضافة الى أن أسرة اسحاق كانت ذات مجد وفضل ومتحليه بالخشية والتقوى كما وصف لنا ذلك أحمد بن سعيد الرباطي في جملة أبيات من بينها هذا البيت حيث قال :-

أبوك ابراهيم محض التقى - سباق مجد وابن سباق .(١) فلا يستغرب بعد هذا لو قلنا بأن أسرة اسحاق كانت لها حظ من العلوم لأن الخشية والتقوى من ثمرات العلم كما قال الله تعالى :

(انما يخشى الله من عباده العلماء)(٢) فمن هنا نستطيع أن نقدر لمثل هذه الأسرة والبيئة .

---

(١) أبو نعيم : حلية الأولياء (٩/ ٢٢٤) وابن عساكر : تهذيب تاريخه (٢/ ٤١٥) .

(٢) سورة فاطر الآية : ٢٨ .

الفصل الرابع

في

(طلبه العلم)

أن تكون لها توجيهاتها السديدة نحو طلبه العلم وعنايتها اللازمة تجاه هذا الابن النبيل الذى أعزه الله بالفهم والذكاء وقوة الحفظ والذاكرة النابغة فتصبر وتتحمل مرارة البعد والفراق عنه فى سبيل طلب العلم وتعطى له المجال ليقوم برحلات خارج بلده الى العراق وغيرها وعمره لم يتجاوز أربعا وعشرين سنة ، فكل هذا له تأثيره فى تكوين شخصية اسحاق ، وزد على ذلك ما أشرت اليه من المواهب الموجودة لديه من النباهة وسرعة الحفظ وقوة الذاكرة وقادة الذهن التى رزقها الله اياها ، فمن هنا نراه يقدم على حضور مجلس كبار العلماء نحو عبد الله بن المبارك وهو صبى حديث السن ثم يترك الرواية عنه (١) لحداثته ولأنه لم يجد فى نفسه الكفاءة التامة المطلوبة لذلك ، وشأن اسحاق فى هذا كغيره من طلاب العلم الابتدائى حيث بدء تعليمه من الكُتّاب كما ذكر هو نفسه حفظه بعض الجوامع فى المكاتيب عند مناقشة فى مجلس الأمير عبدالله بن طاهر أحد أصحاب الرأى وغلبته عليه (٢) ثم التزم مشايخ بلده وبذل جهده ومُهجته فى تعلق العلوم من علماء مدينته قبل المزينة الى مكان آخر فاكب على مشايخ بلده أمثال عبد الله بن مبارك كما تقدم والفضل بن موسى السينانى والنضر بن شميل المازنى وأبا خليلة يحى بن واضح وعمر بن هارون وأمثالهم وهكذا استمر اسحاق فى الطلب والتحصيل فى بلده الى أن يجد فى نفسه الرشد والكفاءة ويدرك بأنه قد أكمل مرحلة الدراسة على مستوى بلده ونضج وأنه قد بلغ من العمر رشده ومن العلم رَصَده وأنه قد أتى دور المزينة فى شد الرحال والقيام بالرحلات فى سبيل طلب العلم .

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/٣٤٧) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٥٣) .

الفصل الخامس

في

(رحلاته العلمية الى أهم المدن الاسلامية)

وفيه مبحثان

(المبحث الأول)

في

(فوائد الرحلة)

لا مريه أن للرحلات العلمية فوائدها قلما تحصل في بلده ومن أهم الفوائد حصول الأحاديث التي لا توجد عند أهل بلده ، ثانيا : لأنه قد يتيسر له علو الاسناد خارج بلده ما لم يتيسر له في بلده وهذا هو المطلوب من رحلات كثير من المحدثين من زمن الصحابة فما دونهم[1] فمن هنا كانوا يرون ضرورة الرحلة ، قال أحمد بن حنبل : "طلب اسناد العالي سنة "[2] وسأله ابنه عبد الله عن طالب العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه أو ترى له أن يرحل الى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم ، قال :

يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين وأهل المدينة ومكة[3] وقال ابن معين : أربعة لا تأنس منهم رشدا وذكر منهم رجلا يكتب في بلد ولا يرحل في طلب الحديث[4] ، فبناء على ما ذكرت كانت هذه الرحلات العلمية من العلماء تعتبر من مهمات التحصيل

---

(١) انظر تفصيل نشاط الرحلة في بحوث في تاريخ السنة المشرفة / ٢٠٨ وما بعدها ، وكتاب الخطيب الرحلة في طلب الحديث / تحقيق الدكتور نور الدين عتر .

(٢) انظر مختصر علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث (١٦٠) وفيه قيل ليحي بن معين في مرض موته ما تشتهي فقال : بيت خالي واسناد عالي .

(٣) انظر تدريب الراوي (٢/١٤٢ و ١٤٣)

(٤) نفس المصدر السابق .

العلمي آنذاك وما كان الواحد يقوم وحده بالسفر لهذا الغرض بل كان يقوم بها أكثر من واحد لاستمرار الذاكرة العلمية ، فمن هذا المنطلق نرى التلميذ البارع للمؤلف محمد بن اسماعيل البخاري يقول : ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي أهل خراسان .. فسمى جماعة منهم (١) وهذا هو شأن شيخه النبيل اسحاق بن ابراهيم الحنظلي كما سيأتي التفصيل قريبا ، فقد استفاد اسحاق في رحلاته من كل الفوائد المذكورة من اضافة في معلوماته وطلب لعلو الاسناد فان أعلى اسناد عنده ما تيسر له في رحلته الى حلب من سليمان بن نافع العبدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) وسيأتي تفصيله فيما بعد ان شاء الله .

المبحث الثاني في بدء رحلاته

فبعد هذا التمهيد الذي عرفنا من خلاله أن الرحلات العلمية كانت سنة متبعة عند العلماء نجد الامام اسحاق بن راهويه يسلك مسلك أساتذته فيشد الرحال الى مشاهير المدن الاسلامية لطلب العلم ، فذكر لنا الخطيب أنه رحل الى العراق والحجاز واليمن والشام (٣)

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (١٢/٤٠٧)

) وشرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي (١/١٧٣).

(٢) انظر الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٢٠ - ١٢١).

(٣) انظر تاريخ بغداد له (٦/٣٤٥) وكذا المزي في تهذيب الكمال (٢/٣٧٣).

وقال الذهبي ـ بعد أن ذكر أسامي عدد كبير من شيوخه ـ روى عن أمم سواهم بخراسان والعراق والحجاز واليمن والشام .(١)

لم أعثر على تحديد تاريخ رحلاته الى معظم هذه المدن الا تاريخ بعض رحلاته الى العراق ، كما ذكر الخطيب وغيره أنه خرج الى العراق في سنة أربع وثمانين ومئة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة .(٢) فلا يستبعد أن يرحل اسحاق قبل هذا التاريخ من بلده الى مشاهير مدن خراسان الأخرى وفي مقدمتها عاصمة خراسان وقاعدتها القريبة من بلده ألا وهي نيسابور التي سيختارها موطنا له في مستقبل حياته فيبدو أنه بعد أن كمل رحلاته الداخلية عزم بالخروج الى العراق وعمره ثلاث وعشرون سنه وتابع رحلاته الى البلاد الاسلامية الأخرى وانما رجح العراق ومنها بغداد لأنها كانت مركزا مهما للثقافة الاسلامية وقاعدة للعلماء والحفاظ وثانيا : لأنها كانت على ممره في رحلاته الى الشام والحجاز، فمن هنا تكرر قدومه الى العراق كما ذكر الخطيب في تاريخه .(٣) فقال : وورد بغداد غير مرة وجالس حفاظ أهلها وذاكرهم وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور(٤)

وسأذكر نموذجا لذلك قريبا . ثم تابع رحلاته الى الشام فسمع من مشايخ الشام من أمثال عتاب بن بشير الحراني وشعيب بن اسحاق الدمشقي ومحمد بن سلمه الباهلي الحراني ومخلد بن يزيد الحراني وسويد بن عبد العزيز الدمشقي والوليد ابن مسلم الدمشقي وبقيه بن الوليد الحمصي وسليمان بن نافع الصيدي سمع منه بحلب وغيرهم .(٥)

---

(١) الذهبي في سير النبلاء (١١/٣٥٩) وهذا ما ذكره معظم مصادر ترجمته .
(٢) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٤٧) وكذا الحاكم في تاريخه كما نقل عنه الذهبي في سير النبلاء (١١/٣٦٩ ـ ٣٧٠) وابن عساكر كما في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٣) والمزي في تهذيب الكمال (٢/٣٧٨) والسمعاني في الأنساب (٦/٥٦) والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٣) ولم يذكر بعض المصادر عمره عندئذ .
(٣) انظر (٦/٣٤٥) .
(٤) " " .
(٥) انظر ترجمتهم في مبحث شيوخه .

وهكذا واصل رحلته الى الحجاز فسمع من مشايخ أهلها ولقي الكبار من العلماء في الحرمين الشريفين مكة والمدينة مثل حاتم بن اسماعيل المدني وسفيان بن عيينه الهلالي الكوفي ثم المكي بل وقد ناظر الشافعي وجالسه في مكة[١] وسيأتي تفصيل المناظرة في موضعه ان شاء الله تعالى .

وكذا اخذ منه ببغداد بعد رجوعه اليه كما ذكر ابن عبدالبر فقال: ومن أخذ عن الشافعي أيضا ببغداد بعد أن رآه وجالسه بمكة أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم .... يعرف بابن راهويه .[٢] ثم ارتحل الى اليمن فسمع من محدث وفقيه صنعاء عبدالرزاق بن همام كما ذكر عمر بن علي الجمدي في طبقات فقهاء اليمن .[٣] فقال :

ارتحل اليه اسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان " . وكذا سمع اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني (ت ٢١٠ هـ) وكان قرينة الامام أحمد بن حنبل يرافقه في غالب رحلاته وكانت المذاكرة بينهما مستمرة كما يروى لنا أبو محمد النسائي حيث يقول : سمعت اسحاق بن راهويه قال : كنا عند عبد الرزاق أنا وأحمد بن حنبل فحضرنا معه الى المصلى يوم عيد فلم يكبر هو ولا أنا ولا أحمد ، فقال لنا : رأيت معمرا والثوري في هذا اليوم كبرا واني رأيتكما في هذا اليوم لم تكبرا ، فلم أكبر فلم لم تكبرا ؟ قلنا نحن نرى التكبير ، ولكن شغلنا بأي شيء نبتدئ من الكتب .[٤]

---

(١) انظر آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم / ١٨٠ - ١٨١ وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٤١٤) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢/ ٨٩ - ٩٠) .

(٢) انظر الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء /١٠٨ .

(٣) انظر / ٦٨

(٤) الذهبي في سير النبلاء (١١/ ٣٧٣) .

فقدر حرص القرينين على انشغالهما بالمذاكرة وهم فى طريقهم الى المصلى حتى غفلوا عن التكبير.

وكذا ذكر لنا أبو اسماعيل الترمذى عن اسحاق بن راهويه قال : كنت مع أحمد بن حنبل عند عبد الرزاق وكانت معى جارية وسكنا فوق وأحمد أسفل البيت فقال لى : يا أبا يعقوب :

هو ذا يعجبنى ما أسمع من حركتكم قال : وكنت أطلع فأراه يصل التكك[1] ويبيعها ، ويقتات بها هذا ونحوه .[2]

وكذا أسند الخطيب بسنده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : قال أبى :- كنا عند عبد الرزاق وأنا عن يمينه واسحاق بن راهويه عن يساره وكان كثيرا ما يقرأ حدثنا حدثنا علم أنا نحب ذلك ثم يرجع الى عادته "[3] وهى قوله "أخبرنا".[4]

وهكذا تتقوى الصلة بين الامامين فى الاستفادة من المشايخ وتجمعهما الرحلات العلمية ، يقول اسحاق بن راهويه :

لقينى أحمد بن حنبل بمكة فقال لى : تعال حتى أريك رجلا لم ترعيناك مثله فأرانى الشافعى [5] رحمه الله وهنا يتم بينهما المناظرة بحضور أحمد وسيأتى

---

(١) التكك : جمع تكة وهى رباط السراويل . انظر لسان العرب لابن المنظور (١٠/٤٠٦)

(٢) الذهبى فى سير اعلام النبلاء (١١/١٩٣).

(٣) الخطيب البغدادى فى الكفاية/ ٢٨٥).

(٤) كما ذكر عبد الله بن أحمد قال : قلت لأبى : الناس يقولون عن عبدالرزاق أنا معمر وأنت تقول : حدثنا ؟ قال : كان يعلم أن قوله حدثنا أحب الينا وكان يقول لنا ذلك ثم يرجع فيقول : أنا ، نفس المصدر للخطيب/ ٢٨٦ .

(٥) ابن عبد البر فى الانتقاء/ ٧٤ والعليمى فى المنهج الأحمد (١/١٢١).

بيان ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى ، فهذا ان دل على شيء يدل على وجود المودة بين القرينين والعلاقات المتينة بينهما وكان هذا بخصوص رحلتهما الى اليمن واجتماعهما بمكة ، وكذا جمع بينهما مجلس أبي رجاء قتيبه [1] بن سعيد البغلاني كما ذكر لنا السبكي عن محمد بن يوسف [2] الفربري أنه قال : كنت عند أبي رجاء يعني قتيبه بن سعيد البغلاني [3] فسئل عن طلاق السكران ، فقال : هذا أحمد بن حنبل وابن المديني وابن راهويه قد ساقهم الله اليك وأشار الى محمد بن اسماعيل - البخاري - وكان مذهب محمد أنه اذا كان مغلوب العقل [4] يعني لا يقع عنده - ولكن الذهبي خطأ من زعم أن الفربري سمع من قتيبة بن سعيد بل قال : ما رآه لأنه ولد سنة احدى وثلاثين ومائتين ومات قتيبة في بلد آخر سنة أربعين [5] قلت : فهذه الرواية التي ذكرها السبكي ان صحت كان عمره آنذاك تسع سنوات

---

(١) انظر مبحث شيوخه لترجمته .

(٢) هو المحدث الثقة العالم راوي " الجامع الصحيح " عن أبي عبد الله البخاري مات سنة عشرين وثلاثمائة وقد خطأ الذهبي من زعم سماعه قتيبة ، انظر سير النبلاء (١٥/ ١٠ - ١١) .

(٣) بغلان بمعجمة قرية من قرى بلخ - فالنسبة إليها - وهي الآن تحت سيطرة دولة أفغانستان - انظر اللباب (١/ ١٦٤) والتهذيب (٨ / ٣٥٨) .

(٤) السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٢٢٢) .

(٥) انظر سير النبلاء (١٥ / ١٠ - ١١) .

وهذا السن يعد سن التحمل عند المحدثين والله أعلم بالصواب . هذا وقد سمع في رحلاته هذه من كبار المفسرين والمحدثين والفقهاء واللغويين ، فكان عني بدراسة السنة وكتاب الله والتفقه فيهما أكثر من غيرهما وهذا الطابع هو الغالب على معظم شيوخه فكان لشيوخه التأثير الملموس في ثقافة التلميذ وله التأسي المحمود بهم حتى بلغ في التفسير والحديث وفقههما بمكان وبرع فيهما ، وفاق حتى شهد له أقرانه وكان اذا اتفق أن جمعهم مجلس فكان صدارة المجلس والخطابة له كما ذكر لنا ذلك محمد (١) بن يحي الذهلي حيث قال : " وافقت اسحاق بن ابراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ومائة ببغداد اجتمعوا في الرصافة(٢) أعلام المحدثين فيهم أحمد بن حنبل ويحي بن معين وغيرهما ، فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب " (٣)

---

(١) هو أبو عبد الله النيسابوري الذهلي مولاهم ، كان أحد الأئمة المراقبين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين ، مات سنة ٢٥٢ هـ / انظر تاريخ بغداد (٣/ ٤١٥ و ٤٢٠) .

(٢) الرصافه بضم أوله - وهي محلة بالجانب الشرقي من بغداد - عمرها المهدي وأمر ببنائها وبناء الجامع الكبير فيها وكان فراغه من بناء الرصافة والجامع بهما في سنة ١٥٩ هـ انظر معجم البلدان للحموي (٣/ ٤٦) .

(٣) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٥١) وابن عساكر في تاريخه كما في تهذيبه (٢/ ٤١٥) . والمزي في تهذيب الكمال (٢/ ٣٨٢) والذهبي في سير النبلاء (١١/ ٣٨١) .

فعلى ضوء هذه القصة قدر مكانة هذا الامام الجليل اسحاق وهو بين أقرانه ومعاصريه وكان عمره عندئذ ثمان وثلاثون سنة ، ولتوضيح ذلك أذكر رواية أخرى تثبت المذاكرة العلمية بينه وبين أقرانه باستمرار وهي ما ذكرها أحمد بن سلمة لنا حيث قال :

" سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كنت أجالس أحمد ويحيى بن معين ونتذاكر فأقول : ما فقهه ؟ ما تفسيره ؟ فيسكتون الا أحمد "(١)

فهذه الرواية أيضا تدل على أن صدارة مجلس المذاكرة والتحديث وزمامه كان بيد اسحاق حيث يسألهم عن فقه الحديث وتفسيره فما أحد يتجرأ على الجواب الا أحمد رحمه الله تعالى .

أختم ضرب نموذج رحلاته بما سمعه أحمد بن سلمة عن اسحاق أنه قال : أتيت وهب بن جرير فقال : قد حلفت ان لا أحدث كذا شهرا ، قال : قلت: قد أغنى الله عنك ، وأردت أن يكون اسمك عندى ، قال : فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : خراساني . قال : لملك ابن راهويه ؟ قال : قلت نعم ، قال قد استثنيتك فسلني "(٢)

بعد هذه الرحلات الطويلة العديدة التي قام بها عاد الى خراسان واستوطن نيسابور قاعدة خراسان وعاصمتها آنذاك .

---

(١) الذهبي في سير النبلاء (١١/١٨٨) .

(٢) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٤٨) .

الفصل السادس

في

استيطانه نيسابور

قال الحاكم في تاريخه كما في الملخص منه ، سكن نيسابور وتوفي بها وقيل : - أصله مروزي .. (١) وذكر الخطيب كما تقدم في رحلاته - أن اسحاق ورد بغداد غير مرة الى قوله وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى أن توفي بها وانتشر علمه عند الخراسانيين (٢) وكذا ذكر المزي بنحوه فقال : - رحل الى العراق ... وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى أن مات بها وانتشر علمه عند أهلها . (٣)

فلما كانت النيسابور التي هي عمدة خراسان وقاعدتها حاضرة العلم ومركزا مهما لنشاط العلماء ورواد العلم من زمن الصحابة فما دونهم ففضلها اسحاق موطنا أخيرا لنفسه يقضي فيها آخر أيام حياته فينتشر علمه عندهم أكثر من بلد مولده ومنشأه وذلك لما أن نيسابور كانت لها مكانة عظمى من حيث النشاط العلمي وكثرة العلماء حتى ألف الحاكم أبو عبد الله كتابه الكبير في تاريخ رجالها وبدئه من طبقة الصحابة الى عصره وقال السبكي : وقد عمل لها الحافظ أبو عبد الله الحاكم تاريخا تخضع له جهابذة الحفاظ وهو عندي سيد التواريخ . (٤)

---

(١) انظر ملخص تاريخ نيسابور بالفارسية / ١٨

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٥) . وسير النبلاء للذهبي نقلا عنه (١١/ ٣٦٩) .

(٣) انظر تهذيب الكمال له (٢/ ٣٧٣) وكذا ذكر هذا معظم مصادر ترجمته .

(٤) انظر طبقات الشافعية له (١/ ٣٢٤) .

وقال النووى : وللحاكم أبى عبد الله بن البيع النيسابورى كتاب كبير فى تاريخها مشتمل على نفائس كثيرة .(١)

فحقا كانت مدينة نيسابور جديرة لأن يعنى بها لأنها كانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء كما قاله القزوينى فى كتابه آثار البلاد وأخبار العباد (٢)

وقال النووى : " نيسابور من أعظم مدن خراسان وأشهرها وأكثرها أئمة من أصحاب أنواع العلوم ... "(٣) وقال السمعانى : "وهى أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان ، والمنتسب اليها جماعة لا يحصون وقد جمع الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيع تاريخ علمائها فى ثمان مجلدات ضخمة .(٤)

وقال السبكى : " وقد كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها لم يكن بعد بغداد مثلها .(٥)

---

(١) انظر تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٧٨) للنووى .
(٢) ص ٤٧٣ .
(٣) نفس المصدر السابق له .
(٤) انظر الأنساب له ق ٥٧٤ / ب) .
(٥) انظر طبقات الشافعية الكبرى له (١/ ٣٢٤) .

وقال السخاوى : "ونيسابور دار السنة والموالى صارت بابراهيم ابن اطهمان (x) وحفص(xx) بن عبد الله ، ثم يحى بن يحى وابن راهويه - ثم ذكر عددا الى أن قال : - وخلائق وما زال يرحل اليها الى ظهور التتار ."(١)

هذا كله بالاضافة الى ما لقيه اسحاق من استقبال حار من أمير خراسان عبد الله(٢) بن طاهر بواسطة شيخه يحى بن يحى برقعة صغيرة منه اليه فقبلها وأجلس اسحاق بجنبه وكان اسحاق قد ركبه الديون فقضى ديونه وجعله من ندمائه وكان يحترمه كثيرا بعد أن عرف علمه وفضله وكان يجرى بينه وبين خصومه مناظرات فى مجلس الأمير وبحضوره وينتصر عليهم وسيأتى بيان ذلك فى مبحث خاص لمناظراته - قريبا ان شاء الله تعالى .

هذا ما جعل اسحاق - والله أعلم أن يختار نيسابور وطنا له فى آخر حياته لينشر علمه عند أهلها ولرواد العلم القادمين من غير أهلها وفعلا انتشر علمه بخراسان واشتهر حتى عرف بمحدث خراسان وفقيهها ، وسيأتى تفصيل ذلك فى مبحث ثناء العلماء عليه والاعتراف بعلمه وفضله - وذاع صيته فى الآفاق فصار يرحل اليه للاستفادة منه .

(x) هو أبو سعيد الخراسانى سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب مات سنة ثمان وستين ومائة انظر التقريب / ٢٠ .

(xx) هو حفص بن عبد الله بن راشد السلمى أبو عمرو النيسابورى قاضيها صدوق مات سنة تسع ومائتين ، نفس المصدر السابق / ٢٨ .

(١) انظر الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ / ١٤١ .

(٢) سيأتى ترجمته فى مبحث شيوخه .

الباب الثاني

في دراسة المرحلة الثانية من حياة الإمام اسحاق بن راهويه

وهي مرحلة دوره في نشر العلم وثقافته،

وفيه خمسة فصول

الباب الثانى

في

دراســـــة المرحلـــة الثانية

من حياة الامام اسحاق ابن راهويه وفى مرحلة

دوره فى نشر العلوم وثقافته الغزيرة فى العلوم المختلفة

وفيه

فصـــــول وفى الفصـــــول مباحـــــث .

الفصل الأول

في دوره

في نشر العلم

بعد أن بلغ اسحاق بن ابراهيم الحنظلي على مستوى رفيع من العلم ووصل الدرجة العلياء من النضج والكمال في العلم بحيث لا نجد أحدا ينكر ذلك حتى ولو من اقرانه بل تجدهم يعترفون بعلمه وفضله ويأخذون عنه بل فوق هذا تجد من شيوخه من يحب التتلمذ عليه ويتتلمذ فعلا عليه ويروى عنه ، فحدث عنه من قدماء شيوخه مثل يحى بن آدم وبقية بن الوليد الحمصي[1] ويحى بن سعيد القطان .

---

(١) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٤٥) والذهبي في سير النبلاء (١١/٣٥٩) والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٤).

وقال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : كتب عني يحي بن آدم ألفي حديث(١) وروى عنه أحمد بن حنبل ويحي بن معين وهما من أقرانه(٢) ، وكذا اسحاق ابن منصور الكوسج ومحمد بن رافع فهذا خير شاهد لمكانة اسحاق العلمية وأكبر دليل على أنه رحمه الله تعالى بلغ الذروة في العلوم الشرعية وعلى رأسها التفسير والحديث حيث كان حافظا متقنا لمادتهما حتى صنف فيهما وكان يملي تفسيره المسند من أقوال الصحابة والتابعين حفظا وكذا مسنده الكبير على تلاميذه بل كان أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي يتعجب من حفظه فيقول " ذكرته أي اسحاق - لأبي زرعة وحفظه للأسانيد والمتون فقال : ماأرى - أحفظ منه - ثم - قال أبو حاتم :

والعجب من اتقانة وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ ، قال أحمد بن سلمة : قلت لأبي حاتم انه أملى التفسير عن ظهر قلبه ، قال أبو حاتم : وهذا أعجب لأن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها . (٣)

---

(١) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٤٧) والذهبي أيضا في نفس المصدر السابق (١١/٣٦٤) [illegible] ٣٦٤ - وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر أيضا (٢/٤١٣).

(٢) نفس المصادر السابقة .

(٣) الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٥٣) وابن عساكر كما في تهذيب تاريخه (٢/٤١٦) والمزي في تهذيب الكمال (٢/٣٨٥). والسبكي في طبقاته الكبرى (٢/٨٧) والذهبي في الميزان (١/١٨٢) وفي سير النبلاء (١١/٣٧٣). وابن حجر في التهذيب (١/٢١٨) وابن الكيال في الكواكب النيرات / ٨٩.

وكذا كان يملى مسنده من حفظه على تلا ميذه ، كما ذكر الخطيب وغيره فقال ابراهيم[١] بن أبى طالب : أملى المسند كله من حفظه مرة وقرأه من حفظه مرة [٢]

فكان الامام اسحاق من فرط حفظه وقوة ذاكرته لا يأخذ بيده الكتاب يقول أحد تلا ميذه : ما رأيت بيد اسحاق كتابا قط وما كان يحدث الا حفظا [٣]

ذكر ابن عدى وغيره عن الخفاف[٤] قال : املأ علينا اسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا [٥] ولم يصبر الذهبى الا وأن يعلق بقوله : وهو يحلف " فهذا والله الحفظ " [٦]

وذكر الخطيب بسنده عن على بن خشرم قال : كان اسحاق بن راهويه

---

(١) ستأتى ترجمته فى مبحث تلا ميذه ،

(٢) الخطيب فى تاريخ بغداد (٦/٣٥٤) . وابن حجر فى التهذيب (١/٢١٨) .

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/٣٥٤) والسبكى فى طبقاته (٢/٨٨) والذهبى فى سير النبلاء (١١/٣٧٥)

(٤) ستأتى ترجمته فى مبحث تلاميذه.

(٥) ابن عدى فى مقدمة الكامل /٢٠٣ والخطيب فى تاريخ بغداد (٦/٣٥٤) وابن عساكر فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٥) والمزى فى تهذيب الكمال (٢/٣٨٤) والسبكى فى طبقات الشافعية (٢/٨٦) والذهبى فى سير النبلاء (١١/٣٧٣) وابن حجر فى التهذيب (١/٢٤٧) وابن الكيال فى الكواكب النيرات /٨٦.

(٦) انظر المصدر السابق نفسه للذهبى .

يملى سبعين ألف حديث حفظا " [1] قلت :

فلعل هذه الأحاديث كانت من مسنده حيث أملأ مسنده كله حفظا والله أعلم.

قال ابراهيم بن أبي طالب [2] الحافظ تلميذ اسحاق :-

" فأتني عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي من مسنده مجلس وكان يمليه حفظا فترددت اليه مرارا ليعيده على فتعذر فقصدته يوما لأسأله اعادته وقد حمل اليه - وفي بعض المصادر قد حملت اليه - حنطة ، فقال لي : تقوم عندي وتكتب وزن هذه الحنطة فاذا فرغت أعدت لك ففعلت ذلك فسألني عن أول حديث من المجلس ثم اتكأ على عضادة الباب . فأعاد المجلس الى آخره حفظا وكان قد أملأ المسند كله من حفظه وقرأه أيضا من حفظه كله . [3]

وليس الهدف هنا من عرض هذه النماذج بيان نبوغ حفظ اسحاق بل الغرض منه أنه كان له مجالس التحديث يملي الألوف من الأحاديث من حفظه على تلاميذه باتقان كامل وبدون زيادة ونقصان ، فحقا هو ممن نشر السنة بأرض المشرق كما يصفه شيخه النبيل وهب ابن جرير : فيقول : -

---

(١) الخطيب في الجامع لاخلاق الراوي (٢/٢٠١) وكذا ذكره السيوطي في تدريب الراوي (١/٥١).

(٢) ستأتي ترجمته في مبحث تلاميذه .

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/٣٥٤) وتهذيب الكمال للمزي - (٢/٣٨٦ - ٣٨٧) . وسير النبلاء (١١/٣٧٣ - ٣٧٤) .

" جزى الله اسحاق بن راهويه وصدقه [١] ويعمر [٢] عن الاسلام خيراأحيوا السنة بأرض المشرق . [٣]

وقال ابن القيم بعد الثناء الجليل عليه :- وهو الذى نشر السنة فى بلاد خراسان وعنه انتشرت هناك" . [٤] وهذا قرينه أحمد بن حنبل حينما يرى محمد ابن اسحاق رحل اليه يقول له : أنت ابن أبى يعقوب ؟ فيقول : بلى قال : أما انك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فانك لم تر مثله [٥] فيشجعه على ملا زمة مجالس والده لكونها أكثر فائدة وقال محمد بن مالك لاسحاق : هؤلاء الشباب لا يعرفون محلك لو كان فى رجل قوة لم أفارقك الليل والنهار ، ومع هذا فقد كتبت عنك ثمانين جزءا " [٦]

فلم ينحصر تحديثه بخراسان فقط بل كان يحدث فى رحلا ته أيضا ، كما يذكر لنا أبو يوسف يعقوب [٧] بن سفيان الفسوى تلميذه حيث قال :

---

(١) هو صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزى ، ثقة مات سنة ثلاث أو ست وعشرين ومائتين ، انظر التهذيب (٤/٤١٧) والتقريب / ١٥٢ .

(٢) هو يعمر بن بشر أبو عمرو المروزى من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك قال على بن المدنى : ثقة ،وقال الدارقطنى : ثقة ثقة ،انظر تاريخ بغداد (١٤/٣٥٧) .

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/٣٤٨) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٣) وتهذيب الكمال للمزى (١/٨١) والكواكب النيرات/٨٦ .

(٤) انظر تحفة المودود فى أحكام المولود / ١٢٧ .

(٥) انظر سير النبلاء للذهبى (١١/٣٧٤) والمنهج الأحمد للعليمى (١ / ٣٠٧) .

(٦) انظر اكمال تهذيب الكمال (ق ٨٧ / أ) .

(٧) ستأتى ترجمته فى مبحث تلا ميذه .

حدثني اسحاق بن ابراهيم بمكة . . .[1] وكذا كان يذاكر مع أقرانه في رحلاته .[2]

فهذا عرض سريع لما قام به هذا الامام الجليل لنشر السنة واحيائها بأرض خراسان ، وكان هذا الامام له نبوغ ورسوخ في العلوم الشرعية بالاضافة الى رصيده من بعض العلوم الأخرى فيما اليك تفصيل ذلك .

وقبل أن أدخل في تفصيل دراسة ثقافة اسحاق الحديثية أقدم للقارئ الكريم نبذة عن أدوار حفظ السنة وتدوينها ومراحل تصنيفها لما أن للمؤلف مساهمة في ذلك وله جهود مشكورة جزاه الله أحسن الجزاء .

وهذا هو الفصل الثاني وفيه أحد عشر مبحثا .

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ له (٢/٢٦٩) .

(٢) انظر مبحث رحلاته العلمية .

الفصل الثانى

(تدوين الحديث وتصنيفه)

وفيه

احد عشر مبحثا

المبحث الأول

(عناية الأمة الاسلامية بحفظ سنة نبيها عليه الصلاة والسلام بجانب حفظ القرآن)

لقد اعتنت الأمة الاسلامية بحفظ السنة الشريفة مسندة منظمة منقحة على مر القرون وكرا لعصور وذلك بفضل الله تعالى وتوفيقه بجانب حفظ القرآن الكريم .

وانه ليعد من مفاخر هذه الأمة المسلمة حيث وفقها الله تعالى لحفظ أصول هذا الدين الاسلامى الذى رضيه لها دينا فى قوله :-

" ورضيت لكم الاسلام دينا " (١) وفى قوله " ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخره من الخاسرين " (٢) فضمن الله لها حفظ كتابه العزيز الذى هو الأصل الأساسى الأول لهذا الدين الحق فأخبرنا بذلك بقوله (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) (٣)

فتم ذلك بفضل الله على أيدى شخصيات من هذه الأمة المسلمة حيث قامت بحفظ كتاب الله تعالى حفظا تاما من غير تقصير وصانته من أى تصحيف وتحريف أو نقص وزيادة وتضافر فى ذلك حفظ الصدر ولسان القلم جنبا الى جنب

---

(١) المائدة آية ٣ (٢) آل عمران آية : ٨٥ (٣) الحجر آية : ٩

وقد اتخذ له من بدء نزوله على نبينا صلى الله عليه وسلم كتبة يكتبونه آية آية وسورة سورة ، بجانب الحفظ السائغ عندهم أكثر من الكتابة فحفظوا كتاب الله تعالى وجمعوه ودونوه كما نزل على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وبلغوه للاجيال القادمة بسند متواتر لا يأتيه الريب من بين يديه ولا من خلفه.

يقول الدكتور مصطفى السباعي : " لا يختلف اثنان في كتاب السيرة وعلماء السنة وجماهير المسلمين في أن القرآن الكريم قد لقي من عناية الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ما جعله محفوظا في الصدور ومكتوبا في الرقاع والسعف والحجارة وغيرها حتى اذا توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان القرآن محفوظا مرتبا لا ينقصه الا جمعه في مصحف واحد " (١)

وذكر فؤاد سزكين فقال : " ومن الحقائق المعروفة أنّ المحدثين وسائر المسلمين قد اجتهدوا في حفظ القرآن الكريم وأكبر قدر ممكن من الأحاديث ولكن هذا لا يجوز أن يفسر بأنهم استغنوا عن الكتب ولم يكونوا بحاجة الى الأصول المكتوبة فقد كانت للقرآن الكريم مئات النسخ من المصاحف (٢)

وقد بلغ عدد كتاب الوحي زهاء أربعين كاتبا . (٣)

فهكذا تمت خدمة كتاب الله تعالى على أيدي هذه الأمة حفظا وكتابة بفضل الله وتوفيقه ..

---

(١) انظر السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي / ٥٨

(٢) انظر تاريخ التراث العربي (١/١٣٧).

(٣) انظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة / ٢١٧ وابن سيّد الناس في عيون الأثر (١/٣١٥ - ٣١٦).

المبحث الثاني

(ميزة هذه الأمة في حفظ السنة)

كما أن الله تعالى سخر من هذه الأمة من يحفظ سنة نبيها مسندة منقحة وميز هذه الأمة عن غيرها من الأمم تجاه أنبيائها حيث لم توجد أمة من الأمم اعتنت بجمع سنة نبيها مسندة موصولة اعتناء أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهذه خصيصة هذه الأمة الخاتمة للأمم وكرامة لها .

كما ذكر السمعاني بسنده عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أنه قال : كان عبد الله بن طاهر اذا سألني عن الحديث فذكرته بلا اسناد سألني عن اسناده ويقول : رواية الحديث بلا اسناد من عمل الزمني ، فان اسناد الحديث كرامة من الله عز وجل لأمة محمد صلى الله عليه وسلم . (١)

وقال النووي : " الاسناد خصيصة لهذه الأمة وسنة بالغة مؤكدة " (٢)

وقال ابن كثير : " لما كان الاسناد من خصائص هذه الأمة وذلك أنه ليست أمة من الأمم يمكنها أن تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الأمة " (٣)

وذكر السيوطي نقلا عن أبي على الجياني أنه قال : " خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها : الاسناد والأنساب والاعراب (٤) .

---

(١) انظر السمعاني في أدب الاملاء والاستملاء / ٦

(٢) " تقريب النووي مع شرحه تدريب الراوي (٢ / ١٥٩ - ١٦٠)

(٣) " مختصر علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث / ١٥٩ - ١٦٠) .

(٤) " تدريب الراوي للسيوطي (٢ / ١٦٠) .

بل قال ابن المبارك : " الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء . (١)

وقال سفيان الثورى : " الاسناد سلاح المؤمن " (٢)

قال ابن عيينه : حدث الزهرى يوما بحديث فقلت هاته بلا اسناد فقال : أترقى السطح بلا سلم " (٣) وهكذا تعتنى الأمة بحفظ السنة مسندة وذكر فؤاد سزكين . فى طرق تلقى العلم وتحمله فقال :

" فلهذا الجانب سمة مميزة تنفرد بها الحضارة الاسلامية لا نعرف لها فى الحضارات الأخرى شبيها " (٤)

---

(١) مسلم فى مقدمة صحيحه (١/١٥) وتدريب الراوى (٢/١٦٠) .

(٢) السيوطى فى نفس المصدر السابق .

(٣) " " " "

(٤) انظر تاريخ التراث العربى (١/١٢٣) .

المبحث الثالث

(حفظ السنة النبوية)

انه لمفخرة عظيمة ومميزة لهذه الأمة فقط ولا يعد غريبا لو حكمنا بالبساطة بعد هذا بأن هذه الأمة لم تقصر في حفظ سنة نبيها وضبطها ولم تأل جهدا في نشرها وأدائها بعد أن سمعت البشارة العظيمة السارة من نبيها عليه الصلاة والسلام بالبهاء والنضرة والبهجة والرحمة حيث قال صلى الله عليه وسلم " نضر الله أمرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وأداها كما سمعها " (١)

فعلى ضوء هذه البشارة المباركة وغيرها تشجعت الأمة فقامت خير قيام بصيانة السنة وحفظها ثم أدائها من مبدء بعثته صلى الله عليه وسلم الى وفاتهوبعده على مر العصور المتتالية ، وان اختلفت وسائل الحفظ والصيانة وتنوعت طرق تبليغها وأدائها حسب العصر وأهله وعادتهم وحسب طرق الاعتماد المعهودة لديهم .

---

(١) هذا الحديث متواتر رواه زهاء ثلاثين صحابيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جمع طرقه وخرجها الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد في دراسة مستقلة لهذا الحديث رواية ودراية انظر منه ص ٢١ وما بعده وانظر المستدرك للحاكم (١/٨٨) .

المبحث الرابع

" طرق حفظ السنة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعصر الصحابة وبعدهم "

من هنا نرى الاعتماد الأساسى فى عهده صلى الله عليه وسلم وعصر الصحابة وشطرا من زمن التابعين فى صيانة السنة وحفظها ثم أدائها على الذاكرة والحفظ أكثر من الكتابة الا من لم يسعفه حفظه فيسوغ لنفسه الكتابة ليحفظ كما قال مالك رحمه الله " لم يكن القوم يكتبون انما كانوا يحفظون فمن كتب منهم الشئ فانما كان ليحفظه فاذا حفظه محاه . (١)

وانما يعود سر ذلك الى العادة القديمة عند العرب فى الجاهلية حيث كان طرق الاعتماد السائدة الغالبة عندهم الحفظ والذاكرة ، فقلما تجد منهم اعتناء بالكتابة فى حفظ اشعارهم وخطبهم وقصص أيامهم ومآثرهم وذلك لفرط الذكاء وقوة الحفظ وسرعته عندهم . (٢)

وليس معنى ذلك عدم وجود من يعرف الكتابة والحساب لأن مجتمع مكة التجارى كان يحتاج الى معرفة بالكتابة والحساب ولكن عدد الكاتبين قليل لا يكاد يذكر فمن هنا وصفهم القرآن بأنهم أمة أمية فقال الله عز وجل : (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم) (٣)

---

(١) السخاوى فى فتح المغيث (٢ / ١٤٥) ، قلت : لعله يعنى به الأغلبية .

(٢) الدكتور أكرم بحوث فى تاريخ السنة / ٢١٦ .

(٣) سورة الجمعة آية : ٢

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب" (١) ،

ولكن بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بدأ الاهتمام بالعلم والكتابة وحثهم - صلى الله عليه وسلم - على ذلك ومن حرصه على تعلم القراءة والكتابة سماحه - صلى الله عليه وسلم - لأسرى بدر أن يفدوا أنفسهم بتعليم عشرة من صبيان الأنصار القراءة والكتابة . (٢)

بل كان هناك عدد من المسلمين يتعلمون القراءة والكتابة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم على أيدى بعض المتطوعين بتعليمهم مثل عبد الله بن سعيد ابن العاص وسعد بن الربيع الخزرجي وبشير بن سعد بن ثعلبه وأبان بن سعيد ابن العاص . (٣)

فمن هنا كثر عدد الكاتبين حتى بلغ عدد كتاب الوحي زهاء أربعين كاتبا.(٤) ولكنهم مع ذلك لم يعتمدوا على الكتابة كاعتمادهم على الحفظ .

فبعد هذا التمهيد يمكن أن نلخص أدوار حفظ السنة ونشرها ومراحل جمعها وتدوينها وتصنيفها في مباحث كالتالي :-

---

(١) مسلم في صحيحه (٢/ ٧٦١) الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، وانظر بحوث في تاريخ السنة للدكتور اكرم / ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢٢) وأبو عبيد في الأموال ص / ١١٥ واكرم في نفس المصدر السابق له .

(٣) انظر الاستيعاب لابن عبد البر (١/ ٦٤) والطبقات لابن سعد - (٣/ ٥٣) والاصابة لابن حجر (١/ ١٠) والمصدر السابق للدكتور أكرم

(٤) انظر عيون الاثر لابن سيد الناس (١/ ٣١٥ - ٣١٦) ونفس المصدر للدكتور أكرم .

أولا :- المبحث الخامس

العناية بحفظ السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم - يعيش بين أصحابه دون أن يكون بينه وبينهم حجاب وكان يخالطهم في المسجد والسوق والسفر والحضر ، فكان أصحابه صلى الله عليه وسلم يتلقون أقواله وأفعاله وأعماله حفظا ورواية ، كما قال الحافظ ابن رجب الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ) "اعلم أن العلم الملتقى من النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله كان الصحابة رضي الله عنهم في زمن نبيهم صلى الله عليه وسلم - يتداولونه بينهم حفظا له ورواية ومنهم من كان يكتب". (١)

وكذا قال الكتاني : " وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون الحديث ولكنهم يؤدونه لفظا ويأخذونه حفظا الا كتاب الصدقة وشيئا يسير ايقف عليه الباحث بعد الاستقصاء " (٢)

فثبت اذا مما تقدم أنه لم يكن سبب عدم تدوين الحديث في عهده صلى الله عليه وسلم - رسميا جهل المسلمين بالكتابة والقراءة آنذاك بل كانت لأسباب أخرى منها ما أشرت اليه من قوة الحفظ والذاكرة ورواج عادة الاعتماد عليهما أكثر من غيرهما ، ومن أهمها نهيه صلى الله عليه وسلم أول الأمر عن كتابة السنة فيما رواه أبو سعيد الخدري عنه مرفوعا بقوله " لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج . (٣) وذلك لمخافة التباس القرآن بالسنة .

وكذا ذكر الحافظ ابن حجر فقال :

---

(١) انظر شرح علل الترمذي له (١/ ٦٤) .
(٢) انظر الرسالة المستطرفة / ٣ .
(٣) رواه مسلم في صحيحه (٣/ ٢٢٩٨) كتاب الزهد والرقاق باب التثبت في الحديث وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٦٣) .

" اعلم ، علمنى الله واياك أن آثار النبى صلى الله عليه وسلم - لم تكن فىعصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة فى الجوامع ولا مرتبة ، لأمرين أحدهما :

أنهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت فى صحيح مسلم(١) خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم .

وثانيهما : لسعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة(٢)

فهذا ما جعل الصحابة رضى الله عنهم لم يقدموا بشكل رسمى على جمع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابتها بشمول واستقصاء فى حياته صلى الله عليه وسلم ولكنه مع ذلك لم يخل عهده صلى الله عليه وسلم عن وجود الكتابات الفردية للحديث من بعض الأشخاص المعينين بخصوص بعض الأحكام فى فتراة مختلفة بأذن منه - صلى الله عليه وسلم - بعد نهيه العام عن كتابة الحديث ، فممن ثبت عنه كتابة الحديث فى عهده - صلى الله عليه وسلم - عبدالله ابن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - حيث قال :

كنت أكتب كل شئ أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - اريد حفظه فنهتنى قريش وقالوا : تكتب كل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم - بشر يتكلم فى الغضب والرضا ، فأمسكت عن الكتاب(١) فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - فأومأ بأصبعه الى فيه وقال : اكتب فوالذى نفسى بيده ما خرج منه الا حق .(٣)

---

(١) تقدم ذكر الحديث وتخريجه .

(١) انظر هدى الساري مقدمة فتح البارى / ٦ وتدريب الراوى للسيوطى (١/ ٨٨) .

(٣) الدارمى فى سننه (١/ ١٢٥ و ١٢٦) والحاكم فى المستدرك (١/ ١٠٤ - ١٠٥) وصححه ووافقه الذهبى . وبنحوه الخطيب فى تقييد العلم ص ٧٤ - ٨٣ بطرق عدة وابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١/ ٧١) والسيوطى فى تدريب الراوى (٢/ ٦٧) وانظر السنة قبل التدوين / ٣٠٤ وبحوث فى تاريخ السنة / ٢١٧ .

وقال أبو هريرة رضى الله عنه :- ما من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - أحد أكثر حديثا عنه منى الا ما كان من عبدالله بن عمروفانه كان يكتب ولا أكتب" (١)

وكذا ما جاء من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا انصاريا شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم - ضعف حفظه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : استعن على حفظك بيمينك . (٢)

ومما ثبت أيضا من رواية أبى هريرة رضى الله عنه - حيث روى أنه لما فتح الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - مكة قام الرسول صلى الله عليه وسلم - وخطب فى الناس ، فقال رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال يارسول الله : اكتبوا لى ، فقال : اكتبوا له . (٣)

وكذا ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كتب كتاب الصدقات والديات ، والفرائض والسنن لعمرو بن حزم الأنصارى وغيره . (٤) وبجانب هذا كتاباته - صلى الله عليه وسلم - الى الملوك يدعوهم فيها الى الاسلام . (٥)

فكل هذه الروايات تثبت وجود الأمر بكتابة الحديث منه - صلى الله عليه وسلم - ومن بعض أصحابه فى عهده - صلى الله عليه وسلم - مع وجود نهيه عن كتابة

---

(١) الحافظ ابن حجر فى الفتح (١/٢١٧) ونفس المصادر السابقة غير الدارمى .

(٢) الخطيب فى نفس المصدر (٦٥ - ٦٦) وانظر توضيح الأفكار (٢/٣٥٣) والسنة قبل التدوين / ٣٠٤ وبحوث فى تاريخ السنة / ٢١٨

(٣) البخارى فى صحيحه (١/٣٨) باختلاف فى لفظه وجاء عنده اكتبوا لأبى فلان ، وأحمد فى مسنده (١٢/٢٣٢) والخطيب فى تقييد العلم /٨٦ وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١/ ٧٠)

(٤) انظر جامع بيان العلم (١/٧١) وانظر ح ٨٤ من مسند عمر بن عبد العزيز ، وتعليق المحقق عليه .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٢/٢٢ - ٥٦) واعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون بيروت .

الحديث فهذا ما جعل العلماء يختلفون في الجمع بين هذه الأحاديث الناهية عن الكتابة والمبيحة لها ، فالاكثرون على أن النهى منسوخ بأحاديث الإذن [١] وذلك بعد أن رسخت معرفة الصحابة بالقرآن ولم يخش اختلاطه بسواه وأخذ بهذا الرأى ابن قتيبة الدينورى [٢] والشيخ أحمد محمد شاكر [٣] ومن قائل بأن النهى خاص بمن خيف عليه اختلاط السنة بالقرآن والاذن لمن أمن . [٤]

أو الإذن لمن خيف نسيانه والنهى لمن أمن وخيف اتكاله . [٥]

ومن قائل يقول : انما كان النهى عن كتابة الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة . [٦]

وقيل : انما كانت الكتابة للحفظ فقط ثم محوها بعد الحفظ . [٧] .

وهذا قاله مالك رحمه الله - كما تقدم قريبا .

---

(١) انظر السنة ومكانتها
انظر تأويل مختلف الحديث له/ ٣٦٥ .
(٣) " الباعث الحثيث له /١٣٣ وبحوث فى تاريخ السنة / ٢٢١
(٤) " تقريب النواوى مع شرحه تدريب الراوى (٢/٦٧) .
(٥) نفس المصدر السابق .
(٦) انظر تدريب الراوى للسيوطى (٢/٦٧) وفتح المغيث للسخاوى (٣/١٨) وتوضيح الأفكار للصنعانى (٢/٣٥٤) .
(٧) انظر تدريب الراوى للسيوطى (٢/٦٥) وقاله : نقله البلقينى .

فمنهم من ذهب الى القول بأن النهى انما كان لمخافة اشغالهم بالحديث عن القرآن وهم حديثو عهد به . (١)

ولكن الذى يبدو لى أنه ليس هنالك أى تعارض حقيقى بين أحاديث النهى وأحاديث الاذن اذا قلنا بأن النهى ورد عاما - أى عن التدوين الرسمى من عموم الصحابة كما حصل بخصوص تدوين القرآن .

وأما الاذن فحصل لبعض الأفراد ممن يحسن الكتابة . ويتقنها ولمن كان لا يستطيع الحفظ فى فترات مختلفة ، فإذنه - صلى الله عليه وسلم - لمثل هؤلاء الاشخاص لا يتعارض مع نهيه العام فى بادئ الأمر حتى لا يلتبس القرآن بالسنة وبعد ما زالت الشبهة انتهى الأمر الى اباحة ذلك مطلقا والله أعلم .

وهذا ما ذهب اليه الدكتور مصطفى السباعى (٢) ومحمد عجاج الخطيب(٣) وهنا كلام جامع للخطيب أورده اتماما للفائدة حيث قال :

" ان كراهة الكتاب فى الأول انما هى لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ لأنه لا يعرف حقها من باطلها وصحيحها من فاسدها مع أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمنا عليها .

---

(١) انظر السنة قبل التدوين / ٣٠٨ وذكر معظم هذه الأقوال المذكورة فى ص ٣٠٦ - ٣٠٨ وانظر بحوث فى تاريخ السنة / ٢٢٠ .

(٢) انظر السنة ومكانتها للسباعى / ٦١

(٣) " السنة قبل التدوين له / ٣٤١ .

ونهى عن كتب العلم فى صدر الاسلام وجدّته لقلة الفقهاء فى ذلك الوقت والمميزين بين الوحى وغيره لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا فى الدين ولا جالسوا العلماء العارفين . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه من الرحمن ....." (١)

ثانيا : المبحث السادس كتابة السنة فى عهد الصحابة والتابعين رضى الله عنهم"

بناء على ما تقدم من الأحاديث الواردة فى النهى عن الكتابة والسماح بها اختلفت مواقف الصحابة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذا مواقف التابعين فى كتابة الحديث .

فمنهم من منع من ذلك ومنهم من أباح ذلك ومنهم من حصل منه الأمران الاجازة والكراهية فى فترات مختلفة ، قال ابن رجب الحنبلى : " ثم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يرخص فى كتابة العلم وبعضهم لا يرخص فى ذلك ودرج التابعون أيضا على مثل هذا الاختلاف" (٢)

وكذا ذكر النووى فقال : " اختلف السلف فى كتابة الحديث فكرهها طائفة وأباحها طائفة ثم اجمعوا على جوازها " (٣)

---

(١) انظر تقييد العلم له / ٥٧

(٢) انظر شرح علل الترمذى (١/ ٦٤)

(٣) انظر تقريب النواوى مع شرحه تدريب الراوى (٢/ ٦٥).

أ - موقف بعض كبار الصحابة من الكتابة

ذكر الذهبي أن أبا بكر رضي الله عنه - جمع خمسمائة حديث ثم أحرقها (١)

وهكذا أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع السنه ثم ما لبث أن انصرف عن رأيه كما روى عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أراد أن يكتب السنن فاستفتى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فأشاروا عليه بأن يكتبها فطفق عمر رضي الله عنه - يستخير الله فيها شهرا ثم أصبح يوما وقد عزم الله له فقال : اني كنت أريد أن أكتب السنن واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا . فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله واني - والله لا أشوب كتاب الله بشيء أبدا . (٢) وقال علي بن أبي طالب :

(أعزم على كل من كان عنده كتاب) الا رجع فمحاه فانما هلك الناس حيث اتبعوا أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم . (٣)

وذكر السيوطي عددا من الصحابة كرهوا الكتابة وعددا آخر لم يأبوها ، فذكر فيمن كرهها ابن عمر ، وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبا موسى الأشعري وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة . وابن عباس وآخرين من الصحابة والتابعين (٤)

---

(١) انظر تذكره الحفاظ له (١/ ٥) .

(٢) انظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١/ ٦٤) ونحوه في تقييد العلم / ٥٠ وطبقات ابن سعد (٣/ ٢٨٦ - ٢٨٧) وانظر السنه قبل التدوين / ٢١٠ وبحوث في تاريخ السنه / ٢٢٢ .

(٣) انظر جامع بيان العلم لابن عبد البر (١/ ٦٣) .

(٤) انظر تدريب الراوي (٢/ ٦٥) وكذا ذكر محمد عجاج الخطيب في السنة قبل التدوين / ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٥ عددا كبيرا ممن كرهها ، وكذا الدكتور / اكرم في بحوث في تاريخ السنة / ٢٢١ .

وقد أوضح أكثر هؤلاء أن سبب كراهيتهم لذلك خوف انشغال الناس بها وانصرافهم عن القرآن الكريم واذا ارتفع السبب أباحوها.

وكذا ذكر السيوطي ممن أباحها عمر وعلي وابنه الحسن وابن عمر وأنس وجابر وابن عباس وابن عمر ومن التابعين الحسن وعطاء وسعيد بن جبير وعمر ابن عبد العزيز وحكاه عياض عن أكثر الصحابة والتابعين ، منهم أبو قلابة وأبو المليح .(١)

مع ذلك فقد ثبت بعض الكتابات عن الصحابة بل ومن كره الكتابة مثل أبي بكر الصديق رضي الله عنه حيث كتب لأنس بن مالك رضي الله عنه فرائض الصدقة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم .(٢)

وكذا كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه - لعتبه بن فرقد بعض السنن (٣) وكذا وجد في قائم سيفه صحيفة فيها صدقة السوائم .(٤)

وصحيفة علي رضي الله عنه المشهورة التي كان فيها العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر .(٥)

فكان هؤلاء يكرهون الكتابة ، ومع ذلك حصل منهم بعض الكتابات ولا تناقض في ذلك لما ذكرت أن سبب كراهتهم خوف اختلاط السنة بالقرآن أو مخافة انشغال الناس بها عن القرآن وحين أمن من ذلك أجازوا

---

(١) انظر نفس المصادر السابقة .
(٢) أحمد في مسنده (١/١١)
(٣) نفس المصدر (١/١٦)
(٤) انظر الكفاية للخطيب ص٣٥٣ .
(٥) انظر صحيح البخاري (١/٣٨) .

ذلك(١)

فقد خلف بعض الصحابة بعض الصحف التى كتبها ، منها صحيفة سمـــرة ابن عبادة الأنصارى .(٢)

وصحيفة عبد الله بن أبى أوفى (٣) ونسخة سمرة بن جندب (ت ٦٠ هـ)(٤) ، وكتاب أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم - وفيه استفتاح الصلاة(٥) وكتب أبى هريرة رضى الله عنه .(٦)

وصحيفة أبى موسى الأشعرى (ت ٥٠ هـ) (٧) وصحيفة جابر بن عبدالله الأنصارى (ت ٧٨ هـ)(٨) والصحيفة الصادقة لعبد الله بن عمرو بن العـــاص (ت ٦٥ هـ)(٩)

وقد نقل الامام أحمد محتواها فى مسنده (٢/١٥٨ - ٢٢٦) .

---

(١) انظر السنة قبل التدوين / ٣١٧ و ٣٢١ وبحوث فى تاريخ السنة / ٢٢٣

(٢) الترمذى فى سننه كتاب الأحكام باب اليمين مع الشاهد .

(٣) البخارى فى صحيحه كتاب الجهاد أبواب الصبر عند القتال .....

(٤) ابن حجر فى التهذيب (٤/٢٢٦) .

(٥) الخطيب فى الكفاية / ٣٣٠ وكذا ابن الأعرابى فى معجمه ج ٦١٤ وسنده بحسن .

(٦) ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١/٧٣) وقد طبعت صحيفة أبى هريرة بتحقيق محمد حميد الله .

(٧) مخطوطة فى مكتبه شهيد على بتركيا ، انظر بحوث فى تاريخ السنة / ٢٢٣ رقم حاشية ٦ نقلا عن صبحى السامرائى .

(٨) ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٥/٤٦٧) والذهبى فى تذكرة الحفـــاظ (١ / ٤٣) . وذكر الذهبى أنها فى مناسك الحج وهى مخطوطة فى مكتبة شهيد على / انظر البحوث نفس الموضع حاشية ٧ .

(٩) ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١/٧٣) والخطيب فى تقييد العلم / ٨٤ و ٨٥ وابن سعد فى الطبقات (٤/٢٦٢) .

هناك بعض الصحائف لبعض الصحابة ترتت ذكرها خشية الاطالة .(١)

ب - ثالثا : " مواقف التابعين من التدوين "

وهكذا اختلفت مواقف التابعين فى تدوين الحديث لأنهم تلقوا العلم عن الصحابة وخالطوهم وعرفوا كل شئ عنهم وعرفوا متى كرهوا كتابة الحديث ومتى أباحوها فقد تأسوا بهم وهم الرعيل الأول الذين حفظوا القرآن والسنه فمن الطبيعى أن تتفق آراء التابعين مع آراء الصحابة حول حكم التدوين .(٢)

فكان هناك عدد من بعض كبار التابعين يمتنعون عن الكتابة بجانب عدد كبير من التابعين اهتموا بكتابة الحديث .(٣)

وهكذا استمر الأمر فى تدوين السنه فى زمن الصحابة وجزء من زمن كبار التابعين بين ممتنع ومجيز الى أن جاء دور نشاط التدوين من جديد وغلب جانب جواز كتابة الحديث على نقيضه وزالت مخاوف المانعين وأسباب كراهيتهم تقريبا ، وذلك بعد ما تحملت الدولة مسئولية التدوين رسميا على أثر خشية ذهاب العلماء واندراس السنة وتسرب الوضع اليها حتى تطور التدوين وازداد النشاط بعد ذلك فى المائة الثانية والثالثة وتعين جانب كتابة الحديث فيما بعد بل تحتم عند البعض على من لزم عليه بتبليغ العلم .

---

(١) انظر بحوث فى تاريخ السنة / ٢٢٤ وتاريخ التراث العربى (١/ ١٥٤ و ١٥٥) لبعض ذلك .

(٢) انظر السنة قبل التدوين / ٣٢١ - ٣٢٢

(٣) انظر لمعرفة هؤلاء نفس المصدر السابق / ٣٢٢ - ٣٢٨ وبحوث فى تاريخ السنة / ٢٢٤ - ٢٢٦ .

يقول الحافظ ابن حجر ، " ثم حدث فى أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء فى الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكرى الاقتدار ". (١)

وقال السخاوى : ولكن الاجماع منعقد من المسلمين كما حكاه - القاضى - عياض فى المائة الثانية كما زاده الذهبى - على الجواز بعدهم أى بعد الصحابة والتابعين بالجزم فى حكايته بدون تردد بحيث زال ذلك الخلاف كما اجمع المتقدمون والمتأخرون على جوازها فى القرآن لأدلة منتشرة يدل مجموعها على فضل تدوين العلم وتقييده ". (٢)

وقال الشافعى : ان هذا العلم يندّ كما تندّ الابل ولكن الكتب له حماة والأقلام عليه رعاة . (٣)

وعن أحمد واسحاق : لولا الكتابة أى شئ كنا (٤)

بل قال أحمد وابن معين : كل من لا يكتب لا يؤمن عليه وهذا الذى كتبه عمر بن عبد العزيز فى كتابة الى أهل المدينة من خشية ذهاب العلماء واندراس العلم . (٥)

فقال السخاوى : وبالجملة فالذى استقر الأمر عليه ، الاجماع على الاستحباب ، بل قال شيخنا - ابن حجر - انه لا يبعد وجوبه على من خشى النسيان ممن يتعين عليه تبليغ العلم ونحوه قول الذهبى أنه تعين فى المائة الثالثة وعلم جرا وتحتم ، وقال

---

(١) انظر هدى الساري مقدمة " فتح البارى / ٦ .
(٢) انظر فتح المغيث له (١٤٢/٢) .
(٣) " " " (١٤٤/٢) .
(٤) " " " " "
(٥) " " " " "

غيرهما :

لا ينبغي الاقتصار عليها حتى لا يصير له قصور ولا يحفظ شيئا (١)

فبعد هذا التطور انتقل الأمر من الكتابات الفردية التي كانت تسمى بالصحيفة أو الأجزاء الصغيرة الى مدونات جديدة على مستوى مسئولية الدولة وعنايتها .

---

(١) انظر نفس المصدر السابق (٢/ ١٤٥) .

المبحث السابع

(بدء التدوين في الدولة الأموية)

كان مروان بن عبد الحكم (ت ٦٥ هـ) أول حاكم أموي أراد أن يحفظ معارف مشاهير الصحابة ويصونها عن الضياع كما روى لنا ابن سعد استقدام زيد ابن ثابت - لما كان مروان واليا على المدينة على أرجح الأقوال - وطرح عليه أسئلة وكان الكتاب جالسين خلف ستر يدونون الاجابات وعندما لاحظ زيد هذا تحرج قائلا يا مروان : معذرة انما أقوال برائ (١)

وكذا كتب ابنه عبد العزيز بن مروان - والي مصر - المتوفى ٨٥ هـ التابعي كثير بن مرة الحضرمي الذي أدرك سبعين بدريا (المتوفى ٧٠ أو ٨٠ هـ) راجيا اياه أن ينسخ عن الصحابة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي رواها غير أبي هريرة حيث كانت الأحاديث برواية أبي هريرة لديه . (٢)

ولكن لم يصلنا أي علم عن نتيجة هذه المحاولة .

---

(١) انظر الطبقات لابن سعد (٢ / ٣٦١) وتاريخ التراث العربي (١/١٦٨)

(٢) " نفس المصدرين السابقين (٧/٤٤٨) والثاني نفس الموضع وبحوث في تاريخ السنة / ٢٢٦ .

المبحث الثامن

"دور الخليفة عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد في خدمة السنة وتدوينها"

ثم جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز - المتوفى ١٠١ هـ - وتولى الخلافة وأراد بحزم تنفيذ ما كان جده وأبوه في محاولة انجازه ولم يتمكنا من ذلك، فعُني بجمع الحديث على مستوى مسئولية الدولة رسميا فكتب الى أبي بكر بن حزم الأنصاري - المتوفى ١٢٠ هـ - عامله على المدينة " انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو سنة ماضية أو حديث عمرة فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب أهله ".(١)

وفي رواية " اكتب الى بما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحديث عمرة فاني خشيت دروس العلم وذهاب أهله " (٢)

وفي أخرى أمره أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن (ت ٩٨ هـ) والقاسم بن محمد (ت ١٠٧ هـ) فكتبه له .(٣)

---

(١) انظر سنن الدارمي (١ / ١٢٦) والطبقات الكبرى لابن سعد (٢/٣٨٧) وكتاب الأموال لأبي عبيد ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ويروى فيه طلب عمر بن عبد العزيز من آل عمرو بن حزم أن ينسخوا له كتاب السنن صلى الله عليه وسلم - في الصدقات ففعلوا " وانظر أيضا السنة قبل التدوين / ٣٢٩ والرسالة المستطرفة / ٤ وبحوث في تاريخ السنة / ٢٢٦ - ٢٢٧

(٢) انظر سنن الدارمي (١/١٢٦) وقارن بطبقات ابن سعد (٢/٢/١٣٤) وبالأموال لابن سلام ص ٥٧٨ وبالتاريخ الصغير للبخاري / ١٠٥ ، وتقييد العلم / ١٠٥ وفتح المغيث للسخاوي (٢/١٤٤) وانظر السنة قبل التدوين / ٣٢٩ .

(٣) انظر تقدمة الجرح والتعديل / ٢١

وانما خص عمرة والقاسم - والله أعلم - لأنهما من أثبت الناس فى حديث عائشة رضى الله عنها ، وهى من المكثرات .

وزاد فى رواية " لا تقبل الا حديث النبى صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم وليجلسوا - أى يحدثوا - حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا . (١)

هذا ولم يكتف عمر بن عبد العزيز بتكليف والى المدينة لأداء هذه المهمة فقط بل نفذ الكتب الى الآفاق لانجاز هذه المهمة العظيمة كما جاء فى الروايات أنه " كتب الى الآفاق انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعوه واحفظوه فانى أخاف دروس العلم وذهاب العلماء . (٢)

ولكن الأجل أدرك عمر بن عبد العزيز قبل أن يرى ما جمعه أبو بكر ابن حزم . (٣)

الا أن أبا بكر بن حزم شكا لمالك من ضياع هذه المجموعات . (٤)

ولكن جمعه هذا لم يكن جمعا شاملا انما قام بالجمع الشامل الامام الجليل محمد بن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٥ هـ - الذى لبى طلب عمر بن عبدالعزيز وكان شغوفا بجمع الحديث والسيرة - حيث قال :

---

(١) انظر فتح البارى (١/ ٢٠٤) والرسالة المستطرفة / ٤ والسنة قبل التدوين / ٣٢٩ - ٣٣٠

(٢) انظر البخارى فى صحيحه (١ / ٢٠٤ و ٢٠٥) تعليقا ومسندا مع زيادة فى روايته المعلقة وأبو نعيم فى اخبار أصبهان (١/ ٣١٢) والخطيب فى وأحمد فى العلل (١/ ١٢) وابن سعد فى الطبقات (٨/ ٣٥٣) ومالك فى الموطأ / ٣٣٠ برواية محمد الشيبانى ، وابن حجر فى التهذيب (١٢/ ٣٩) والكتانى فى الرسالة المستطرفة / ٤

(٣) الزرقانى فى شرح الموطأ (١/ ١٠) والكتانى فى المصدر السابق وفواد سزكين فى تاريخ التراث العربى (١/ ١٢١) .

(٤) انظر نفس المصدر لابن حجر وفواد سزكين .

" أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن ، فكتبناها دفترا دفترا ، فبعث الى كل أرض له عليها سلطان دفترا ."(١)

فمن هنا عد ابن شهاب الزهري أول من دون العلم (٢) .

وكان يفاخر فيقول انه لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني .(٣)

قال السخاوي : " أول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة الثانية" بأمر عمر بن عبد العزيز بعث به الى كل أرض له عليها سلطان ثم كثر الله التدوين ثم التصنيف .(٤)

فمن هنا كان يعد ابتداء تدوين الحديث - الرسمي - على رأس المائة الثانية في خلافة عمر بن عبد العزيز - رحمه الله تعالى - لقيامه بالتدوين رسميا على مسئولية الدولة على نطاق واسع بشمول وعناية . حيث مهد الطريق للعلماء المصنفين القادمين في القرن الثاني الهجري فكثر نشاط التدوين ثم التصنيف فيما بعد .

يقول فؤاد سزكين : "كان اهتمام المشتغلين بالحديث في العصر الأموي بالدرجة الأولى - منصرفا الى كتابة الروايات ، وهو ما عرف بمصطلح " تقييد العلم " والى جمع النصوص المتفرقة وهو ما عرف بمصطلح " التدوين " والى تأليف رسائل مفردة لتحقيق هدف معين .(٥)

---

(١) انظر جامع بيان العلم وفضله (١/ ٧٦) والسنة قبل التدوين / ٢٣٢ وبحوث في تاريخ السنة / ٢٢٧ ومقدمة مسند عمر بن عبد العزيز / ١٦ .

(٢) انظر حلية الأولياء (٣/ ٣٦٣) وجامع بيان العلم (١/ ٧٦) والفتح لابن حجر (١/ ٢١٨) والرسالة المستطرفة/ ٤ والسنة قبل التدوين/ ٢٣٢ غير أن في سند أبي نعيم وابن عبد البر ابن الزبالة وهو متروك .

(٣) انظر جامع بيان العلم (١/ ٧٣) والفتح لابن حجر (١/ ١٧٤) وتنوير الحوالك السيوطي (١/ ٦) والزرقاني (١/ ١٠) والرسالة المستطرفة/ ٤ وتاريخ التراث العربي (١/ ١٢١) والسنة قبل التدوين / ٣٣٢

(٤) انظر فتح المغيث (٢/ ١٤٦) .

(٥) انظر تاريخ التراث العربي للسزكين (١/ ١٦٥) .

المبحث التاسع

(تصنيف الحديث)

أ - " في أواخر العصر الأموي واوائل العصر العباسي رتبت المادة ترتيبا مبوبا حسب الموضوعات المختلفة وهو ما عرف بمصطلح " تصنيف الحديث " (١)

وفي النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة فقد رتبت المادة وفق اسماء الصحابة الذين أخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - فظهرت كتب المسانيد (٢)

وفي هذه الفترة يمكننا أن نثبت وجود عدد من علماء الحديث في مناطق مختلفة من بقاع الدولة الاسلامية وصفوا بأنهم "أول من صنف الكتب أو أول من صنف الحديث " وقد حدد أبو طالب المكي (٣) المتوفى ٣٨٦ هـ أول بداية ممكنة لهذا العمل بالفترة ما بين سنة ١٢٠ هـ وسنة ٢٣٠ هـ (٤)

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي للسزكين (١ / ١٦٥).

(٢) نفس المصدر السابق بعينه .

(٣) انظر قوت القلوب (١/ ٣٥٠) طبع القاهرة سنة ١٣١٠ هـ .

(٤) انظر تاريخ التراث العربي (١ /١٢٢ - ١٢٣).

ب - " أول من صنف "

قد اختلف في أول من صنف وبوب ، فقال ابن حجر : ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار ..... فأول من أجمع ذلك الربيع بن صبيح (ت ١٦٠ هـ) وسعيد بن أبي عروبة (ت ١٦٥ هـ) وكانوا يصنفون كل باب على حدة الى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام.

فصنف الامام مالك بن أنس - المتوفى ١٧٩ هـ -) الموطأ وتوخى فيه القوى من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم ".(١)

قلت : بل قد صنف بالمدينة أيضا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب - (ت ١٥٨ هـ) موطأ أكبر من موطا مالك قبله حتى قيل لمالك ما الفائدة من تصنيفك ؟ فقال : ما كان لله بقي ".(٢)

وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت ١٥٧ هـ) بالشام وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١ هـ) بالكوفة ، وأبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار (ت ١٦٧ هـ) بالبصرة ، ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم .(٣)

وكان هؤلاء في عصر واحد فلا ندري أيهم أسبق كذا نقله السيوطي عن العراقي وابن حجر (٤) وممن عرف بوضع المصنفات على نسج هؤلاء ، محمد بن اسحاق صاحب السيره - (ت ١٥١ هـ) بالمدينه ، ومعمر بن راشد (ت ١٥٣ هـ) باليمن وشعبه بن الحجاج (ت ١٦٠ هـ) بالبصره ، والليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ)

---

(١) انظر مقدمة الفتح لابن حجر / ٦

(٢) انظر تدريب الراوي (١ / ٨٩) وتوضيح الأفكار (١/٤٩) .

(٣) انظر مقدمة الفتح / ٦ .

(٤) انظر تدريب الراوي له (١/٨٩) وتوضيح الأفكار للصنعاني (١/٤٩) .

بمصر ، وعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) بخراسان [١] ، وهشيم ابن بشير (ت ١٨٨ هـ) بواسط ، وجرير بن عبد الحميد الضبي (ت ١٨٨هـ) بالري ، وعبد الله بن وهب (ت ١٩٧ هـ) في جامعه [٢] وسفيان بن عيينة (ت ١٩٨ هـ) بمكة وقد بقيت أوراق من حديثه . [٣] ووكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧ هـ) [٤] وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) [٥] وسعيد بن منصور [٦] وابن أبي شيبة [٧] صاحب المصنف [٨]

وقد حدد الذهبي فترة التدوين فقال :

في سنة ثلاث وأربعين ومائة شرع علماء الاسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير ، فصنف ابن جريج بمكة .... الى أن قال : وصنف ابن اسحاق المغازي وأبو حنيفة الفقه والرأي ثم بعد يسير صنف هُشَيم والليث .. وكثر تدوين العلم وتبويبه .... [٩] فكانت المصنفات والكتب في هذه الفترة

---

(١) يوجد قسم من مسنده في الظاهرية مجموع / ١٨ / ٥ يقع في ثماني عشرة ورقة انظر بحوث في تاريخ السنة / ٢٢٨ نقلا عن سزكين (١/ ١٧٠ - ١٧١)

(٢) وقد طبع قسم من جامع ابن وهب في المعهد الفرنسي ويوجد منه نسخة في مكتبة شيخ حماد الأنصاري .

(٣) انظر نفس المصدر السابق نقلا عن سزكين (١ / ٢٧٣) .

(٤) حقق كتاب الزهد له عبد الرحمن عبد الجبار بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لرسالة الماجستير وطبع عام ١٤٠٤هـ .

(٥) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي في الهند .

(٦) طبع قسم منه في الهند .

(٧) طبع في الهند كاملا .

(٨) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ٨٥) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٢٩) وتدريب الراوي (١ / ٨٩) والسنة قبل التدوين / ٣٣٧ وبحوث في تاريخ السنة / ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٩) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي / ٢٦١ .

تحمل عناوين مثل مصنف " وسنن " و "موطا " و "جامع " كما أنها تضمنت المجموعات المدونة على شكل اجزاء وصحف مختلفة في الدول الاسلامية ولم يصلنا بطريقة مباشرة الا قسم ضئيل من هذه الكتب .(١)

وكانت طريقتهم في جمع الحديث أنهم يضمون الأحاديث المتناسبة في باب واحد ثم يضمون جملة من الأبواب بعضها الى بعض ويجعلونها في مصنف واحد ويخلطون الأحاديث بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ".(٢)

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/١٦٦) .

(٢) انظر بحوث في تاريخ السنة / ٢٢٩ .

المبحث العاشر

في

(تصنيف المسانيد)

وهكذا كانت المصنفات في هذه الفترة بشكل مزدوج بين الأحاديث والآثار والأقوال الى أن رأى بعض العلماء ضرورة فصل الأحاديث من غيرها ، كما قال ابن حجر : ثم رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأس المائتين .(١)

فمن هنا انتقلت خدمة العلماء وجهودهم من مرحلة تصنيف الأحاديث مختلطة الى مرحلة جديدة في نوع تصنيفها وكذا في منهجها حيث ميزت الأحاديث عن غيرها ورتبتها حسب حملتها عن الرسول صلى الله عليه وسلم بدون نظر الى مضامينها وأبوابها فجمعوا مرويات كل صحابي على حدة في مكان واحد ، وهذا النوع من التصنيف يتمثل في كتب المسانيد وكان ذلك في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري كما حدده سزكين (٢) وهكذا استمر نشاط العلماء في هذا النوع من التصنيف وواكبوا جهودهم عليه حتى بداية القرن الرابع .

أما أول من قام بهذا النوع من التصنيف فقد ذكر في ذلك أقوال ، فقد نقل السيوطي عن ابن عدي أنه قال : يقال إن يحيى الحماني أول من صنف المسند بالكوفة ، وأول من صنف بالبصرة مسدد - بن مسرهد البصري (ت ٢٢٨ هـ)-

---

(١) انظر مقدمة الفتح (ص ٦)

(٢) انظر تاريخ التراث العربي (١ / ١٦٥) .

وأول من صنف المسند بمصر أسد السنة - هو أسد بن موسى الأموى ت ٢١٢هـ وأسد قبلهما وأقدم موتا (١)

وقال العقيلى : عن على بن عبد العزيز سمعت يحى الحمانى يقول : - لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فانهم يحسدوننى لأنى أول من جمع المسند .(٢)

وقال الحاكم : " أول من صنف المسند على تراجم الرجال فى الاسلام عبيد الله ابن موسى العبسى (ت ٢١٣ هـ) وأبو داود الطيالسى (ت ٢٠٤ هـ) .

وتعقبه السيوطى فقال : وقد تقدم أن الطيالسى لم يصنف المسند بنفسه انما جمع بعض حديثه يونس بن حبيب الاصبهانى الذى سمعه منه بأصبهان (٣)

ونقل الزركشى عن ابن الجوزى مثل كلام الحاكم وتعقبه بقوله " وليس المسند له - للطيالسى - وانما هو ليونس بن حبيب سمعه فى اصبهان منه فنسب اليه .(٤)

فما ذكره الكتانى (٥) واعتمده غيره بأن أبا داود الطيالسى أول من ألف

---

(١) انظر تدريب الراوى له (٢/ ١٥٤) .

(٢) انظر نفس المصدر السابق .

(٣) نفس المصدر السابق .

(٤) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح ق ٣٥ / أ - ب) وفتح المغيث (١ / ٨٥)

(٥) انظر الرسالة المستطرفة / ٤٧ وممن اعتمده محمد عجاج الخطيب فى السنة قبل التدوين / ٣٣٩ ، وكذا ذكرة الدكتور / أكرم فى مقدمة من ألف على المسانيد باعتبار تقدم وفاته ، انظر بحوث فى تاريخ السنة/ ٢٣٠ .

المسند ليس بصحيح كما عرفت بأن المسند نسب اليه لأنه من حديثه لا لأنه من تأليفه ، كما قال السخاوى : " لولا أن الجامع لمسند الطيالسى غيره بحسب ما وقع له بخصوصه من حديثه لا بالنظر لجميع ما رواه الطيالسى فانه مكثر جدا لكان أول مسند فان الطيالسى متقدم على هؤلاء . (١)

وفصّل السيوطى القول بعد أن نقل عن العراقى أنه قال : " ان أول مسند صنف مسند الطيالسى - قيل والذى حمل قائل هذا القول تقديم عصر أبى داود الطيالسى على اعصار من صنف المسانيد ، وظن أنه هو صنفه ، وليس كذلك فانما هو من جمع بعض الحفاظ الخراسانيين ، جمع فيه ما رواه يونس بن حبيب خاصة عنه ، ويشبه هذا مسند الشافعى - رحمه الله - فانه ليس من تصنيفه ، وانما لقطه بعض الحفاظ النيسابوريين عن الربيع عن الشافعى (٢)

ونقل السخاوى عن الدارقطنى أنه قال : نعيم بن حماد الخزاعى (ت٢٢٨هـ) أول من صنف مسندا وتتبعه ، وأسد بن موسى (ت ٢١٢ هـ) وهو وان كان أكبر سنا واقدم سماعا فيحتمل أن يكون تصنيف نعيم فى حداثة سنه وتصنيف أسد بعده ، كما قال الخطيب . (٣)

---

(١) انظر فتح المغيث (١ / ٨٥) و ٢/ ٣٤٠) وكذا ذكر فى توضيح الأفكار للصنعانى (١ / ٢٢٨) مثله .

(٢) انظر تدريب الراوى (١/ ١٧٤) .

(٣) انظر فتح المغيث شرح الفية العراقي (٢/ ٣٤٠) .

وذكر ابن حجر من ألف في المسانيد بهذا الترتيب فقال : فصنف عبيد الله ابن موسى العبسي الكوفي (ت ٢١٣ هـ) مسندا وصنف مسدد بن مسرهد البصري (ت ٢٢٨ هـ) مسندا ، وصنف أسد بن موسى الأموي (ت ٢١٢ هـ) مسندا ، وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر (ت ٢٢٨ هـ) مسندا ، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم فقل امام من الحفاظ الا وصنف حديثه على المسانيد ، كالامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) واسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) وعثمان ابن أبي شيبة (ت ٢٣٩ هـ) وغيرهم من النبلاء .(١)

= (فلما كان اسحاق بن راهويه ممن ساهم في تصنيف الحديث وتدوينه في هذه المرحلة من نوع التصنيف الذي يتمثل في شكل المسانيد فلنا عودة للبحث في المسانيد ، تعريفها ومرتبتها في كتب السنة عامة ثم أهمية مسند اسحاق خاصة في مبحث دراسة مسند اسحاق) =

فكانت هذه المرحلة من خدمات العلماء للسنة تعتبر خدمة جليلة وعملا كبيرا وجهودا مشكورة حيث جمعت السنة مسندة عن طريق رواتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - مميزة مسند كل صحابي عن الآخر ودون نظر الى ترتيبها الموضوعي ودون التزام جمع صحيحها من غيرها ، فكان هذا مما يجعل من الصعوبة الاطلاع على حكم معين لطالبه بالاضافة الى ضرورة البحث لمعرفة صحيحه من سقيمه ، وهذا مالا يقدر عليه كل أحد .

---

(١) انظر مقدمة الفتح / ٦ وتدريب الراوي (١ / ٨٩) وانظر أيضا الرسالة المستطرفة / ٣٦ - ٤٧ والسنة قبل التدوين / ٣٣٩ وبحوث في تاريخ السنة / ٢٣٠ - ٢٣٣ .

المبحث الحادى عشر

فى

(مرحلة تصنيف الكتب الصحاح)

فمن هنا تنبه اسحاق بن راهويه (٢٣٨ هـ) الى ضرورة خدمة جديدة للسنة النبوية فيعرض اقتراحه الجديد فى أحد مجالسه على تلاميذه ليقوم على الأقل - واحد لانجاز هذه الخدمة النبيلة ألا وهى ضرورة تجريد الأحاديث الصحيحة وترتيبها على أسهل طرق التصنيف ، فيقع هذه الاشارة من شيخ جليل ومحدث خراسان وفقيهها موقع عناية احفظ وأنبل تلاميذه ألا وهو الامام أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦ هـ) . فقوى عزمه وشد المئزر لأداء هذه الخدمة الجليلة التى تمثلت فيما بعد فى صورة الجامع الصحيح .

فيصور لنا الحافظ ابن حجر كيفية قيام أبى عبدالله البخارى بهذه الخدمة الجليلة فيقول :

" فلما رأى البخارى - رحمه الله - هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلى مجلاها وجدها بحسب الوضع جامعة بين ما يدخل التصحيح والتحسين والكثير منها يشمله التضعيف ، فلا يقال : لفشه سمين ، فحرك همته لجمع الحديث الصحيح الذى لا يرتاب فيه أمين ، وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه أمير المؤمنين فى الحديث والفقه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمرو ثم ساقه بسنده عن أبى عبدالله البخارى أنه قال : "كنا عند اسحاق ابن راهويه فقال : لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع الجامع الصحيح .(١)

---

(١) انظر هدى الساري مقدمة الفتح/٧ وتدريب الراوى (١/٨٨) والطبقات الكبرى للسبكى (٢/٢٢٢) باختلاف نصه عنده .

قلت : ولا تعارض بين هذا السبب وما ورد عنه أنه قال : " رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكأنى واقف بين يديه وبيدى مروحة أذب بها عنه ، فسألت بعض المعبرين فقال لى : أنت تذب عنه الكذب فهو الذى حملنى على اخراج الجامع الصحيح "(١) فهذا السبب زاده عزما وحثه على سرعة اخراج الجامع الصحيح ، " الذى قال فيه : " ألفته فى بضع عشرة سنة " (٢)

قال النووى : " أول مصنف فى الصحيح المجرد صحيح البخارى للامام محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) (٣)

ثم تبعه مسلم بن الحجاج القشيرى (ت ٢٦١ هـ) ثم توالى التأليف فمنهم من اقتفى طريقة الشيخين فى جمع الصحيح فقط كابن خزيمة وابن حبان ، ومنهم من لم يتبع هذا المنهج بجمع الصحيح فقط مثل التزام الشيخين ، كاصحاب السنن وغيرهم .

قال الزركشى " واعلم أن ائمة الحديث سلكوا فى تصانيفهم طرقا فمنهم من صنف المسند على التراجم .... ومنهم من صنف الصحيح على الأبواب ، وأول من صنف ذلك البخارى وقال الحاكم : والفرق بين الأبواب والتراجم ، أن التراجم شرطها أن يقول المصنف : ذكر ما روى عن أبى بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يترجم هذا المسند فيقول : ذكر ما روى قيس بن أبى حازم عن أبى بكر رضى الله عنه صحيحا أو سقيما .

---

(١) انظر هدى الساري مقدمة الفتح /٧ وتدريب الراوى (٢/ ٢٢٢) باختلاف نصه عنده .

(٢) انظر تدريب الراوى (١ / ٨٨)

(٣) انظر تقريب النووى مع شرحه تدريب الراوى (١/ ٨٨) .

أما التصنيف على الأبواب فيقول : ذكر ما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في أبواب الطهارة والصلاة وغيرهما ، ومنهم من يرتب تصنيفه على أبواب الفقه وجمع بين الصحيح وغيره من غير تمييز ، ومنهم من صنف الحديث وعلله بجمع طرق كل حديث واختلاف الرواة فيه كمسند يعقوب بن شيبة . (١)

ثم كثر التأليف والتصنيف في شتى علوم الحديث ، دعانى الى هذه المقدمة كون اسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) ممن ساهم في تصنيف الحديث وتدوينه فقد تناولت فيها بعض ادوار جمع الحديث وتدوينه وتصنيفه بحيث لا يكون طويلا ممللا ولا موجزا مخلا لأهمية ذلك في دراسة حياة المؤلف حيث عاش عصر التدوين والتصنيف ، بعد هذه المقدمة انتقل الى ثقافة اسحاق الحديثية وعلومه في ذلك وغيره .

---

(١) انظر النكت للزركشي على مقدمة ابن الصلاح / ق ٣٥ . وفتح المغيث للسخاوي (٨/ ٨٥) .

الفصل الثالث

في

(ثقافة اسحاق العلمية ، وفيه ثمانية مباحث)

وقد تقدم في مبحث طلبه العلم بأن اسحاق قد اعتنى بدراسة أصول المصادر الشرعية الأساسية والتفقه فيها أكثر من غيرها ، فاكب جهوده على دراسة كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهمها حتى برع ونبغ فيهما وفي تفقههما وتمكن بحيث ألف في كل واحد منها تواليف مستقلة بالاضافة الى وضعه تواليف في الفقه .

المبحث الأول

اسحاق بن راهويه والتفسير

فلا عجب من رجل لم يسمع شيئا الا حفظه ولا حفظ شيئا فنسيه (١) أن يكون حافظا ضابطا لمادة التفسير بأسانيدها وألفاظها وأن يصنف في التفسير كتابا مستقلا يجمع فيه الآثار والأقوال التي أثرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ومن دونهم رضي الله عنهم في تفسير كتاب الله العزيز وذلك بأسانيدها كما هو عادة السلف هذا بالاضافة الى أقواله وآرائه فيه ، والعجب كل العجب هو ما أوقع حفاظ الحديث ونقاده أمثال أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين في الحيرة

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣٥٤/٦) وتهذيب الكمال للمزي (٣٨٥/٢) وسير النبلاء للذهبي (٣٧٣/١١) وتدريب الراوي للسيوطي (٥١/١) .

والعجب حيث قال أبو حاتم عندما سمع أنه أملى تفسيرة عن ظهر قلبه : وهذا أعجب ، فان ضبط الأسانيد المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها . (١)

قلت وآثار تفسيرة بارزة ظاهرة في مسنده حيث أدخل في مسند عائشة رضي الله عنها منه فقط آيات كثيره وتفسيرها أو أسباب نزولها وقد يتعدى مثل هذا النوع سبعين موضعا . (٢) وقس على هذا بقية مسنده فهذا خير دليل على تمكن اسحاق لمادة التفسير حتى لم يخل مسنده الحديثي عن مادة التفسير ، وكذا أقواله في التفسير منثورة في كتب التفسير بالمأثور ولا سيما تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور وغيره ، فمن هذا المنطلق سلكه الداودي في كتابة طبقات المفسرين (٣) وترجم له . والأصول التي اعتمدها اسحاق في مادة تفسيره هي الأصول الموجودة عند شيوخه ، حيث نرى جملة منهم ممن كان لهم رسوخ وتمكن وقد م سبق في التأليف مثل سفيان بن عيينة وعبد الرزاق ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وغيرهم ، فتأثر اسحاق من ثقافة شيوخه حتى برع في التفسير واشتهر وألف فيه .

فجزاه الله خير الجزاء

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٥٣) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٨٧) ، وسير النبلاء للذهبي (١١/ ٣٧٣) والتهذيب (١/ ٢١٨) .

(٢) انظر فهرس الآيات المفسرة .

(٣) انظر (١/ ١٠٢) .

المبحث الثانى

(اسحاق وثقافته فى علوم الحديث)

أشرت فيما تقدم (١) الى أن اسحاق بن راهويه أكب على طلب الحديث وهو صغير حتى بلغت به جرأته ورغبته الشديدة فى سماع الحديث أن يحضر مجلس عبد الله بن المبارك أشهر علماء خراسان وهو صبى ثم لم يجد فى نفسه الكفاءة لذلك فترك الرواية عنه ولكنه لم يحنمه ذلك من صرف جهوده فى طلب الحديث وفهمه واستمراره فى ذلك فما كان يدخر جهدا فى تحصيل مرامه وقد ساعده على ذلك ما رزقه الله وهبة من سرعة الحفظ وقوة الذاكرة ووقادة الذهن حتى عد من أحفظ أهل زمانه وذاع صيته واشتهرة حتى لقب بمحدث خراسان وحافظها وأضرب أمثلة لقوة حفظه لما لها من صلة قوية لمعرفة محفوظاته ومن خلال ذلك نستطيع أن نقدر مدى ثقافته فى الحديث .

---

(١) فى مبحث طلبه العلم .

المبحث الثالث

(اسحاق وقوة الحفظ والذاكرة عنده وسعة محفوظاته فى الحديث)

حسبك فى الحفظ من رجل قال عن نفسه بعد أن حدثه تلميذه على بن خشرم متعجبا مما روى له عن الشعبى أنه قال عن نفسه : ما كتبت سوداء فى بيضاء الى يومى هذا ولا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته فقال اسحاق : تعجب من هذا ؟ قلت : نعم . قال : كنت لا أسمع شيئا الا حفظته وكأنى انظر الى سبعين ألف حديث أو قال أكثر من سبعين ألف فى كتبى .(١)

وهكذا يجيب اسحاق عن سؤال الأمير عبد الله بن طاهر حيث قال له :- قيل انك تحفظ مائة ألف حديث ، فقال : مائة ألف حديث ما أدرى ؟ ولكنى ما سمعت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت شيئا قط فنسيته .(٢)

---

(١) انظر مقدمة الكامل لابن عدى / ٢٠٤ وتاريخ بغداد (٣٥٢/٦) . والجامع لأخلاق الراوى (٢٥٣/٢) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٥/٢) وتهذيب الكمال للمزى (٣٨٥/٢) وسير النبلاء الذهبى (٣٧٢/١١ - ٣٧٣) والكواكب النيرات لابن كيال / ٨٩ وتدريب الراوى للسيوطى (٥١/١) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣٥٤/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٦/٢) ونفس المصدر لابن كيال / ٨٨ وتهذيب الكمال (٣٨٥/٢) وسير النبلاء (٣٧٣/١١) .

ومما يؤكد قوله هذا ما رواه أبو داود الخفاف حيث قال : سمعت اسحاق ابن راهويه يقول كأني انظر الى مائة الف حديث في كتبي وثلاثين ألف أسرد هذا كذا جاء عن الخفاف أنه قال : " أملى علينا اسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص " (١)

وعلق عليه الذهبي فقال " فهذا والله الحفظ " (٢)

قال علي بن خشرم : "كان اسحاق بن راهويه يملي سبعين ألف حديث حفظا " (٣)

وكذا يذكر لنا عنه تلميذه محمد بن يحي بن خالد حيث قال : سمعت اسحاق: يقول : في سنة ٢٣٨ هـ (قلت : وهي سنة وفاته) أعرف مكان مئة ألف حديث كأني انظر اليها ، وأحفظ منها سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي صحيحة وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة ، فقيل له ما معنى حفظ المزورة ؟ قال : اذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فلبسته منها فليا (٤) ، فقدر مدى قوة حفظه حتى سنة وفاته .

---

(١) انظر مقدمة الكامل لابن عدي / ٢٠٣ وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٣٥٢) وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٣٨٤) وتهذيب ابن عساكر (٢/ ٤١٥) وسير النبلاء للذهبي (١١/ ٣٧٣).

(٢) المصدر السابق للذهبي .

(٣) انظر الجامع لأخلاق الراوي للخطيب (٢/ ٢٥٤) . وتدريب الراوي ١/ ٥١) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٢١٦).

(٤) انظر الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٥٤) وتاريخ بغداد كلاهما للخطيب (٦/ ٣٥٢) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٤١٦) وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٣٨٥) والنكت للزركشي / ق ١٧ و١٨ وسير النبلاء للذهبي (١١/ ٣٧٣) وتدريب الراوي للسيوطي (١/ ٥١) .

وقد تقدم تعجب الحفاظ امثال أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين من حفظه للمتون والأسانيد حتى قال أبو حاتم : ذكرت لأبي زرعة اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون فقال أبو زرعة ما رئى أحفظ من اسحاق ، وقال أبو حاتم : والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ (١).

فمن هنا قال قتيبة بن سعيد : " الحفاظ بخراسان : اسحاق بن راهويه ثم عبد الله الدارمي ثم محمد بن اسماعيل البخاري "(٢)

وقال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف : " ما رأيت من المشايخ بعد اسحاق أحفظ من أبي كريب " (٣).

ويذكر لنا أحد تلاميذه فيقول : ما رأيت بيده كتابا قط وما كان يحدث الا حفظا " (٤)

---

(١) انظر مبحث اسحاق ودوره في نشر العلم .

(٢) انظر سير النبلاء للذهبي (١١/ ٣٧٤)

(٣) نفس المصدر السابق . للذهبي (١١/ ٣٦٥)

(٤) انظر ما تقدم من مبحث اسحاق ودورة في نشر العلم .

بـل فوق هذا ما ذكره محمد بن على الحافظ عن أبيه قال : قيل لاسحاق بن راهويه ان هذا الصبى الرازى يعنى أبا زرعة الرازى وارد عليك فكان يصلى يومين ثم يرجع الى البيت ولا يأذن لأحد ، فقيل له فى ذلك ، فقال : بلغنى أن هذا الفتى وارد وقد أعددت مائة وخمسين ألف حديث ألقيها عليه خمسون ألفا منها معلولات لا تصح (١) . وكيف لا يعد له هذا العدد من الأحاديث وهو يشفى عليه بقوله " كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازى ليس له أصل (٢) فقدر من هذه الرواية مدى سعة استعداد هذا الامام الجليل اسحاق وسعة اطلاعه فى الحديث وعلله وتمكنه منه وحسبك هذه الرواية فقط لشقافته الغزيرة فى الحديث وعلومه فلا يستغرب هذا من امام حافظ قوى الاستحضار الذى كان يملى على تلاميذه مسنده الكبير حفظا . (٣)

قال الحافظ الذهبى : " ومع حال اسحاق وبراعته فى الحفظ بل كون تتبع حديثه فلم يوجد له خطأ قط سوى حديثين يدل على أنه احفظ أهل زمانه (٤)

---

(١) انظر الارشاد للخليلى (ق ١٩٣ / ٢ / ب) .

(٢) انظر تقدمة الجرح والتعديل ٣٤٢ ومقدمة الكامل لابن عدى / ٢١٢ وتاريخ بغداد (١٠/٣٣٢) والمنتظم لابن الجوزى (٥/٤٧) وطبقات الحنابله (١/٢٠١) ، وتهذيب الكمال (٢/٨٨٢) وسير النبلاء للذهبى (١٣/٧١) وشرح علل الترمذى / ١٩١ والمنهج الأحمد للعليمى (١/١٤٩) .

(٣) انظر مبحث اسحاق ودورة فى نشر العلم ، الذى تقدم سابقا .

(٤) انظر سير النبلاء له (١١/٣٧٩) .

حسبك من ثقافة امام فى الحديث ألف فيه مسندا كبيرا فى ست مجلدات ضخمة وألف كتاب السنن والمصنف وكتاب العلم .(١)

وبالاضافة الى ما تقدم من سعة اطلاعه وكثرة حفظه وعلمه بالمتون والأسانيد كان كذلك عالما بدراية الحديث خبيرا بعلله - وناقدا بصيرا بأحوال الرواة ، وعالما بقواعد الحديث ومصطلحه وله أقوال وآراء فى ذلك وسأدخل فى التفصيل بعد هذا الاجمال فأقول :

---

(١) انظر مبحث دراسة آثاره العلمية .

المبحث الرابع

(اسحاق والدراية في الحديث)

كان اسحاق بن راهويه الذى لقب بفقيه خراسان واماما ذا معرفة تامة بفقه الحديث وفهمه بلا منازع فالذى طالع مسنده - الموجود - يعرف حق المعرفة درايته وفهمه فى الحديث (١) وكذا الذى اطلع [illegible] على كتاب المسائل عنه وعن قرينه أحمد بن حنبل رواية النوسج يدرى قوة ذكائه وفهمه فى مضامين الحديث وفقهه ، وهذا ما ينبغى لكل عالم بالحديث أن يعرفه لأنه من ثمرة هذه العلوم ، كما ذكر الحاكم فى النوع العشرين من علم الحديث فقال : " هو معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة (٢) ثم عد جملة من المحدثين ممن لهم معرفة بفقه الحديث . وعد من بينهم اسحاق بن ابراهيم الحنظلى (٣) .

واكتفى بهذا القدر هنا لما سيأتى التفصيل فى مبحث اسحاق وثقافته فى الفقه فيما بعد .

المبحث الخامس

معرفته بالعلل

أما معرفة اسحاق لعلل الحديث أو علمه بالأحاديث المعلولة فيغنينا عن ذلك ما تقدم (٤) ذكره من قوله " أعددت منه وخمسين ألف حديث ألقيها عليه - أى على أبى زرعة الرازى - خمسون الفا منها معلولات لا تصح ، وكذا ما تعرض ضمنا فى مسنده من ذكر بعض العلل فى مواضع كثيرة من مسنده . (٤)

---

(١) انظر مبحث دراسة منهج المؤلف فى مسنده .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٧٢ وانظر ح ٥٣٤ و ٩٦٩ من مسنده مسند عائشة منه .

(٣) فى مبحث ثقافة اسحاق فى الحديث .

(٤) انظر كنموذج حديث رقم ٢٨٣ و٤٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ من مسنده مسند عائشة منه وكذا انظر مبحث منهج المؤلف فى مسنده فيما سيأتى فى باب دراسة الكتاب .

المبحث السادس

(اسحاق بن راهويه والنقد)

لقد عد اسحاق بن راهويه من النقاد الذين يعتمد قولهم فى نقد الرجال والحديث فمن هنا ذكره ابن عدى فى تابعى التابعين من الأئمه الذين يسمع قولهم - فى الرجال اذ هم أهل ذلك - فترجم له فى مقدمة الكامل (١) بعد العنوان المذكور .(٢)

وكذا ذكره الذهبى فى رسالة ذكر من يعتمد قولهم (٣) فى الطبقة الرابعة فعد من هذه الطبقة يحى بن معين وائمة آخرين ومن بينهم اسحاق بن ابراهيم الحنظلى الامام وقرينه أحمد بن حنبل الامام .

وكذا قال السبكى بعد أن ذكر جملة من النقاد - ومنهم - اسحاق بن ابراهيم امام خراسان " .(٤)

وكذا ذكرة الزركشى فى المتكلمين فى الجرح والتعديل فقال :

" ومنهم اسحاق بن راهويه امام خراسان .. له كلام جيد فى الجرح والتعديل "(٥)

---

(١) انظر ص / ٢٠٣ - ٢٠٤

(٢) وجاء العنوان فى ص ١١٣

(٣) انظر ص ١٧٢

(٤) انظر قاعدة فى الجرح والتعديل له ص ٩٥

(٥) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشى ق ٩١ / ب).

وكذا ذكر السخاوى عند ذكرة المتكلمين فى الرجال فقال :

" فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم المستضاء بهم فى دفع الردى لا يتهيأ حصرهم فى زمن الصحابة - رضى الله عنهم - وعلم ..... فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو حدود الخمسين ومائة تكلم فى التوثيق والتجريح ..... ثم قال :

" وولاة الجرح والتعديل بعد من ذكرنا يحى بن معين .... ومن طبقته أحمد بن حنبل .... واسحاق بن راهويه امام خراسان .[١] وقد استفاد من أقواله فى النقد الجوزقانى فى الأباطيل وجعله من جملة النقاد الذين نقل عنهم قولهم فى الرواة[٢] . فبعد أن عرفنا أن اسحاق ناقد من النقاد على ضوء ما تقدم نوضح ذلك بضرب بعض الأمثلة من أقواله فى التوثيق ، والتجريح وفى نقد الحديث .

---

(١) انظر الاعلان بالتوبيخ له / ١٦٤ - ١٦٥ وعلم التاريخ عند المسلمين فرانز روزنتال / ٧١١ .

(٢) انظر مقدمة المحقق لكتاب الأباطيل / ٩٣ .

المبحث السابع

في

(ذكر نموذج من كلامه في الرجال)

أ - بعض ما جاء عنه في التعديل

قال : في الامام الشافعي : محمد بن ادريس الشافعي هو : عندنا امام(١)

وقال أيضا : الأئمة في زماننا الشافعي والحميدي وأبو عبيد - القاسم بن سلام (x)

" في شيخه يحي بن يحي والفضل بن موسى السنيسا ني ، كتبت العلم عن كتبته فلم أكتب اوثق في نفسي من هذين الرجلين يحي بن يحي والفضل ....."(٢)

وقال أيضا في يحي بن يحي .. ما رأيت مثل يحي بن يحي ولا أحسب أنه رأى مثل نفسه (٣) وقال أيضا فيه : أصبح يحي بن يحي امام أهل الشرق والغرب(٤)

وقال أيضا : حدثنا يحي ... وهو أوثق من حدثتكم اليوم عنه (٥).

---

(١) انظر مقدمة الكامل لابن عدى / ١٨٤ والانتقاء لابن عبد البر / ٧٢ .

(x) انظر الطبقات الشافعية السبكى (٢/ ١٤٠) وجاء في المصدر نفسه أن اسحاق ابن راهويه قال : الحق يحب لله ، أبو عبيد افقه مني واعلم مني أبو عبيد او سمنا علما وأكثرنا أدبا ، انا نحتاج الى ابى عبيد وأبو عبيد لا يحتاج الينا انظر (٢/ ١٤٥).

(٢) انظر المصدر نفسه لابن عبد البر / ٦٣ وسير السنبلاء للذهبى (٩/ ١٠٥) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٤١٦)

(٣) انظر تهذيب الكمال للمزى / وسير السنبلاء للذهبى (١٠/ ٥١٣) والتهذيب لابن حجر (١١/ ٢٩٧).

(٤) انظر المصدر نفسه للذهبى (١٠/ ٥١٩).

(٥) انظر المصدر السابق نفسه للذهبى (١٠/ ٥١٥) والتهذيب لابن حجر (١١/ ٢٩٩).

وقال أيضا فيه : مات يحى بن يحى يوم مات وهو امام لأهل الدنيا (١). وينظر الى تلميذه مسلم بن الحجاج فقال : " مَرْدٍ كَامِلٌ بُوَّد " أى كان رجلا كاملا (٢)

قال أبو زكريا الأعرج النيسابورى : كان اسحاق بن راهويه اذا حدثنا عن أبى عامر قال : حدثنا أبو عامر الثقة الأمين . (٣)

وقال اسحاق : الضحاك بن حمزة ثقة فى الحديث . (٤)

وقال اسحاق فى يحى بن سعيد "كان ثقة" (٥)

وقال فى شيخه محمد بن سوار أبى الخطاب " كان ثقة " (٦)

وقال فى شيخ "حكام بن مسلم " : "وكان ثقة " (٧)

وقال فى " النضر بن محمد المروزى "كان ثقة " . (٨)

وكذا وثق الفضل بن عطية المروزى . (٩)

---

(١) نفس المصدر السابق للذهبى (١٠/٥١٤) وتذكرة الحفاظ له (٢/٤١٦) والتهذيب لابن حجر (١١/٢٩٧) .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٧٨ .

(٣) انظر الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطايب (٢/٨٧) والتهذيب لابن حجر (٦/٤١٠) وهو ابو عامر العقدى .

(٤) انظر المطالب العاليه لابن حجر (١/١٦٤) نقله عنه بعد أن عزا اليه حديثا من زوائد مسنده والحديث من مسند أبى بكر الصديق .

(٥) انظر ح رقم ٦٢٢ من مسندة مسند عائشة منه .

(٦) " " " ١١٨٥ " " " "

(٧) انظر التهذيب (٢/٤٢٢)

(٨) انظر سنن النسائى (٣/٢٢٦) .

(٩) انظر الكاشف للذهبى (٢/٢٨٣) .

ب - " بعض ما جاء عنه في التجريح " .

نقل الفسوى عنه وعن غيره فقال : سمعت سليمان بن حرب وصدقة ابن الفضل واسحاق بن ابراهيم ويلفنى عن أحمد بن حنبل - أنهم يضعفون " الجلبين أيوب " ولا يرونه في موضع الحجة .(١) وقال البخارى في الضعفاء الكبير - " سليمان بن عمرو الكوفى أبو داود النخعى معروف بالكذب قاله قتيبة واسحاق (٢) وقال الذهبى : رماه قتيبة واسحاق بالكذب .(٣)

وقال اسحاق أيضا فيه وفى أبى البختري سعيد بن فيروز يضعون الحديث .(٤)

وقال أيضا في سليمان بن عمرو النخعى : لا أرى في الدنيا اكذب من هذا (٥) ذكر الحاكم نهشل بن سعيد فقال : كذبه اسحاق الحنظلى وغيره (٦)

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ له (٣/٤٧) والميزان للذهبى (١/٤٢١) وقال الذهبى : - فيه- وضعفه ابن راهويه " .

(٢) انظر المصدر السابق نفسه للذهبى (٢/٢١٨)

(٣) انظر المصدر بعينه (٢/٢١٦) .

(٤) انظر المعرفة والتاريخ للفسوى (٣/٥٧) وتاريخ بغداد للخطيب (٩/٢٠)

(٥) انظر المصدر السابق للخطيب .

(٦) انظر المدخل له (١ / ٢١٨) .

قال الذهبي : قال اسحاق ابن راهويه : فهه " كان كذابا " (١)

وقال اسحاق بن راهويه : " محمد بن عمر الواقدي " كان ممن يضع الحديث (٢)

قال اسحاق بن راهويه : عبد الملك بن محمد الشامي - عندهم في حد الضعف وقال في الحديث الذي رواه - وهذا حديث منكر " (٣)

قال اسحاق : أخرجت خراسان ثلاثة لا نظير لهم في البدعة والكذب ، جهم ابن صفوان ، وعمر بن صبح ، ومقاتل بن سليمان . (٤)

قال اسحاق : " مهاجرين عكرمة مجهول " (٥)

قال الحافظ ابن حجر : ابراهيم بن أبي صالح هاشم كذبه اسحاق بن راهويه في مجلس عبد الله بن طاهر. (٦)

قال أحمد بن سيار : سألت اسحاق بن ابراهيم عن أحاديث عبدالسلام ابن صالح فقال : أما من رواها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك وأما من يرويها ديانة فلا أرى الرواية عنه (٧)

وفيما ذكرت من الأمثلة لأقوالهم في الجرح والتعديل كفاية وانتقل الى ضرب أمثلة لنقدة الحديث .

---

(١) انظر الميزان له (٤/ ٢٧٥) .

(٢) انظر المصدر نفسه (٣/ ٦٦٥) .

(٣) انظر حديث رقم ٣٥٦ من مسنده مسند عائشة منه .

(٤) انظر الميزان للذهبي (١/ ٢٦٩) والتهذيب (لابن حجر) (١٠/ ٢٨١) ، وانظر ترجمة جهم وعمر ومقاتل في الميزان (١/ ٤٢٦) و ٣/ ٢٠٦) و٤/ ١٧٣)

(٥) انظر التهذيب لابن حجر (١٠/ ٣٢٢) .

(٦) انظر اللسان له (١/ ٦٩) .

(٧) انظر التهذيب لابن حجر (٦/ ٣٢٠) .

المبحث الثامن

في

(ذكر بعض كلامه على الحديث)

قال اسحاق في حديث رقم ٣٥٦ من مسنده مسند عائشة منه - هذا حديث منكر .

وقد تقدم ما سأل أحمد بن سيار اسحاق بن ابراهيم عن أحاديث عبدالسلام ابن صالح فلم يجز روايتها على سبيل الديانة .

وقال اسحاق : في حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم " انه لم يصح وأما معناه فصحيح " .(٢)

وذكر ابن القيم في المنار المنيف فقال : ومن ذلك أي من الأحاديث الموضوعة ما وضعه بعض جهلة أهل السنة في فضائل معاوية بن أبي سفيان ، قال

---

(١) انظر التهذيب لابن حجر (٦/ ٣٢٠) .

(٢) انظر المقاصد الحسنة للسخاوي / ١٧٦ وكذا جامع بيان العلم لابن عبد البر (١/ ٩) . قلت : قد جاء هذا الحديث من عدد من الصحابة بطرق عدة كلها لا يخلو من المقال فمن هنا اختلف آراء العلماء في تصحيحه وتضعيفه فأذكر تخريج الحديث أولا ثم أتبعه بأقوال العلماء في تضعيفه ثم اذكر من صححه ، فالحديث رواه أنس وأبو سعيد الخدري وعلي وابن عمر وابن مسعود وابن عباس وجابر رضي الله عنهم فمن حديث أنس أخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٨١) المقدمة والدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٢٢) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٢) وفي اخبار اصبهان (٢/ ٥٧) والطبراني في الصغير / (١/ ١٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٥٧ و ٢٠٨) و (٩/ ١١١) و (١٠/ ٣٧٥) و (١١/ ٤٢٤) والسهمي في تاريخ جرجان / ٣٤٩ وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١ / ٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية

.....

(١/٥٧ - ٦٢) من أربعة عشر طريقا .

وحديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (١/١٨) وتمام فى فوائده (١/١١٩) وابن الاعرابى فى معجمه حديث رقم ٣١١ والبيهقى فى الشعب (٢/١/٢١٩) والخطيب فى تاريخ بغداد (٤/٤٢٧) والقضاعى فى مسند الشهاب (١/٢/٢٣) ومن حديث على أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٩) والخطيب فى تاريخ بغداد (١/٤٠٨) و (٥/٢٠٤) وفى الفقيه والمتفقه (١/٤٤) وابن الجوزى فى الملل المتناهيه (١/٥٤) .

ومن حديث ابن عمر أخرجه العقيلى فى ترجمة روح بن عبد الواحد القرشى من الضعفاء وقال : لا يتابع على حديثه وكذا ابن حبان فى المجروحين (١/١٤١) وابن عدى فى ترجمة أحمد بن ابراهيم بن موسى وفى ترجمة محمد بن عبد الملك وكذا تمام الرازى (١/٩/١) . ومن حديث ابن مسعود ، الطبرانى فى الاوسط كما فى مجمع البحرين (١/١٨) وابن عدى فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن التيمى وقال : عامة ما يرويه مناكير اما اسنادا واما متنا وكذا تمام الرازى فى فوائده (١/٩/٢) وابن الجوزى فى الملل المتناهيه والخطيب فى الموضح (٢/٢٧٠) وكذا عزاه الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١١٩) الى الطبرانى فى الكبير والاوسط .

ومن حديث ابن عباس أخرجه العقيلى فى ترجمة عائذ بن أيوب الطوسى والطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن اسماعيل بن أبى خالد الا ايوب بن عائذ ولاعنه الا عبدالله كما فى مجمع البحرين (١/١٨) وكذا تمام الرازى فى فوائده (١/٩/١) وابن الجوزى فى الملل المتناهيه ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/٨١) المقدمة وأبو بكر أحمد ابن عمرو الملحمى فى أماليه (٢/١٤٦) وابن الأعرابى فى معجمه (٢٠٨ / ٢/١ / وابن عدى فى الكامل ترجمة حفص بن سليمان وترجمة حسان ابن سياه وقال : له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه عليها وأبو نعيم فى الحليه (٨/٣٢٣) وفى اخبار اصبهان (٢/٥٧) والقضاعى فى مسند الشهاب (١/٢/٢٣) هذا ما يتعلق بتخريجه .

وقد اختلفت اقوال العلماء حول هذا الحديث فممن ضعفه اسحاق كما ذكرنا

.....

ونقل ابن الجوزى عن قرين اسحاق أحمد بن حنبل أنه قال : " لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ كما فى الملل المتناهيه (١/٦٢) وقال ابن الجوزى : فى نفس المصدر (١/٦٦) - هذه الأحاديث كلها لا يثبت ، وقال ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١/٩) : ان الحديث فى وجوب طلب العلم فى أسانيده مقال لأهل العلم بالنقل ولكن معناه صحيح عندهم ، وكذا نقل السخاوى فى المقاصد الحسنة / ٢٧٥ عن البزار أنه قال : فى هذا الحديث - انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال : وأحسنها ما رواه ابراهيم بن سلام عن حماد بن أبى سليمان عن ابراهيم النخعى عن أنس به مرفوعا ، قال : ولا نعلم أسند النخعى عن أنس سواه .

ومثل به الحاكم فى معرفة علوم الحديث / ٩٢ وكذا ابن الصلاح فى - مقدمته - علوم الحديث - / ٣٨٩ مع محاسن الاصطلاح للبلقينى-للمشهور الذى ليس بصحيح . وقال البيهقى كما نقل عنه السخاوى فى المصدر السابق له :-

" متنه مشهور واسناده ضعيف ، وقد روى من أوجه كلها ضعيفة ، وقال أبو على النيسابورى الحافظ : " انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه اسناد " .

وقال ابن القطان صاحب ابن ماجه فى كتاب الملل عقب ايراده له من جهة سلام الطويل عن انس ، انه غريب حسن الاسناد ، وقال المزى : " ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن انظر المقاصد / ٢٧٥-٢٧٦) . وقال الذهبى فى تلخيص الملل المتناهية حديث رقم ٢٦ - " طلب العلم فريضة... " يروى فيه عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وأبى سعيد وبعض طرقه أوهى من بعض وبعضها صالح " . وقال العراقى : فى تخريج أحاديث الاحياء : " قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه ، وقال السخاوى : فى طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس به رجاله ثقات بل يرويه نحو عشرين تابعيا عن أنس " انظر المصدر نفسه له / ٢٧٦ . وكذا صححه الشيخ الالبانى بطرقه فى صحيح الجامع الصغير (٤/١٠ - ١١) .

قال اسحاق ابن راهويه : لا يصح في فضل معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم - شئ (١)

وعلق عليه ابن القيم فقال : مراده ومراد من قال ذلك من أهل الحديث أنه لم يصح حديث في مناقبه بخصوصه(١).

قلت : الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - "اللهم اهده واجعله هاديا مهديا" حيث حسنه الترمذي وغيره .(٢)

كان اسحاق يحتج بأحاديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق ابن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديثه ما تركه أحد من المسلمين .(٣)

بل بالغ اسحاق فقال : اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

---

(١) انظر المنار المنيف / ١١٦

(٢) رواه الترمذي في سننه (٥/٣٥٠) المناقب باب مناقب معاوية رضي الله عنه وقال حسن غريب وانظر تخريجه كاملا في طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري تحت حديث رقم ٢٨٠ بتحقيقي .

(٣) انظر التهذيب (٨/٤٩) وتدريب الراوي للسيوطي (٢/٢٥٧) وكذا ابن حبان في المجروحين (٢/٧٢) باختصار والسخاوي في فتح المغيث (٣ / ١٧٨).

جده ثقة ، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر [١] ، وقال النووى : صاحب التقريب - وهذا التشبيه نهاية الجلالة من مثل اسحاق [٢] . وذكر المزى عن البخارى أنه قال :

كان أحمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم - والحميدى يحتجون بحديث عبدالله ابن محمد بن عقيل ، قال محمد - البخارى : هو مقارب الحديث . [٣]

وكذا قال اسحاق - فى أحاديث النزول : صحيحة . [٤] حسبى وحسبك ما ذكر كنموذج لبيان أن اسحاق كان ناقدا من النقاد ، واليكم الآن بيان بعض آرائه فى المصطلح .

---

(١) انظر المستدرك للحاكم (١/ ١٠٥) والنكت للزركشى ق ١٣ والتهذيب (٨ / ٥٠) وفتح المغيث للسخاوى (٣/ ١٧٨) وتدريب الراوى للسيوطى (٢/ ٢٥٨) .

(٢) انظر التقريب للنووى مع المصدر السابق للسيوطى والمصدر السابق للسخاوى .

(٣) انظر تحفه الأشراف للمزى (٧/ ٤٤٢) .

(٤) انظر مبحث اسحاق والعقيدة فيما سيأتى " صفة النزول " .

الفصل الرابع

(اسحاق وعلمه في المصطلح وفيه تسعة مباحث)

وتكلم اسحاق في قواعد علوم الحديث وله آراء في ذلك نذكر بعضا منها •

المبحث الأول

(رأيه في عدد الأحاديث المسندة)

قال اسحاق بن راهويه : جملة الأحاديث المسندة سبعة آلاف ونيف،(١) وقال اسحاق : سألت جماعة من أهل البصرة عن جملة المسند الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فتالوا : سبعة آلاف ونيف (٢)

وعن الثوري وشعبة ويحي بن سعيد القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل أن جملة الأحاديث المسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الصحيحة بلا تكرير) أربعة آلاف وأربعمائة حديث .(٣)

وعن غندر سألت شعبة عن هذا فقال : جملة المسند أربعة آلاف ونيف .(٤)

قال اسحاق : عن يحي بن سعيد " الحلال والحرام من ذلك ثمانمائة حديث وكذا قال أحمد بن حنبل : عن ابن مهدي (٥) وقال ابن حجر : " قال كل منهم بحسب ما يصل اليه ولهذا اختلفوا "(٦)، قلت : فقد يؤول هذا بالأحاديث المرفوعة الأصول في الأحكام •

---

(١) انظر النكت لابن حجر على مقدمة ابن الصلاح (٢٩٩/١) وتوضيح الأفكار للصنعاني (٦٢/١)•

(٢) انظر النكت للزركشي ق/ ١٨

(٣) انظر المصدرين السابقين لابن حجر وللصنعاني •

(٤) انظر المصدر السابق للزركشي •

(٥) انظر المصدرين السابقين لابن حجر وللصنعاني •

(٦) المصدر نفسه لابن حجر (٣٠٠/١)•

المبحث الثاني

(رأيه في أصح الأسانيد مطلقا)

لا شك أن معرفة أصح الأسانيد على الاطلاق من الصعوبة بمكان ومن شبه المستحيل الاتفاق على ذلك ، فمن هنا قال ابن الصلاح :

" ولهذا نرى الامساك عن الحكم لاسناد أو حديث بأنه الأصح على الاطلاق ، على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت أقوالهم .

فروينا عن اسحاق ابن راهويه أنه قال : أصح الأسانيد كلها " الزهري عن سالم عن أبيه ، وروينا نحوه عن أحمد بن حنبل " (١)، وكذا ذكر الحاكم عن اسحاق وعن قرينه أحمد بنحو ما تقدم .(٢) وكذا الخطيب البغدادي (٣) وابن كثير (٤) والزركشي (٥) والسخاوي (٦) والسيوطي (٧) والصنعاني (٨) عنه وعن قرينه أحمد بن حنبل ذلك .

---

(١) انظر علوم الحديث لابن الصلاح مع شرحه التقييد والايضاح / ٢٢ .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث له / ٥٤ .

(٣) في الكفاية / ٣٩٧ .

(٤) انظر مختصر علوم الحديث له مع شرحه الباعث الحثيث / ٢٢ .

(٥) انظر النكت له / ق ١٣ .

(٦) انظر فتح المغيث (١/ ٢٤) .

(٧) انظر تدريب الراوي له (١/ ٧٧) .

(٨) في توضيح الأفكار لمحمد بن الأمير الصنعاني (١/ ٣١) .

وقال البخاري : " أصح الأسانيد كلّها مالك عن نافع عن ابن عمر "(١).

ولكن المختار في ذلك أنه لا يجزم في اسناد أنه أصح الأسانيد مطلقا كما قال النووي (٢)

وعلق السيوطي على قول النووي "لا يجزم" فقال لأن تفاوت مراتب الصحة مرتب على تمكن الاسناد من شروط الصحة ويحز وجود أعلى درجات القبول في كل واحد واحد من رجال الاسناد الناثنين في ترجمة واحدة "-قلت : ولا سيما في نظر جميع النقاد- ولهذا اختلفت في ذلك اقوالهم اذ لم يكن عندهم استقراء تام ، انما رجح كل بحسب ما قوى عنده خصوصا اسناد بلده لكثرة اعتنائه به -قلت وكذا بحسب احتياء كل من روى في طبقة واحدة- لذلك لجأوا الى التخصيص ببلد وهذا أقرب الى الصواب في الحكم .

أما فائدة معرفة أصح الأسانيد والاعتناء بتتبعها فكما قال السخاوي : أحد أمرين ، امّا ترجيح ما عورض منها بذلك على غيره .

أو تمكن الناظر المتقن فيها من ترجيح بعضها على بعض بالنظر لترجيح القائلين ان تهيأ .(٤)

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٥٢)

(٢) انظر التقريب للنووي مع شرحه التدريب (١/ ٧٦) .

(٣) انظر تدريب الراوي للسيوطي (١/ ٧٦) .

(٤) انظر فتح المغيث له (١ / ٢٥) وانظر توضيح الأفكار (١/ ٣٧) .

المبحث الثالث

(اختيار اسحاق فى صيغ التحمل والأداء)

كان اسحاق ابن راهويه - رحمه الله تعالى - يستعمل أخبرنا فى غالب حديثه وكان يرى أن أخبرنا " أعم من حدثنا " حيث لم يستعمل حدثنا فيما سمعه من لفظ شيخه ، وما سمعه من الكتاب قراءة يقول : حدثنا ونقل عنه أحمد بن سلمه أنه سمعه يقول : "أخبرنا " وحدثنا " و "أنبأنا " كلة واحد " (١)

ونقل الخطيب عن الشافعى أنه قال : " اذا قرأ عليك المحدث فقل - " حدثنا " واذا قرأت عليه فقل " أخبرنا " وهذا الذى قاله الشافعى يعنى الفرق بين "حدثنا " و "أخبرنا " - مذهب جماعة من أهل العلم وكذا روى عن المتقدمين منهم عبد الملك بن جريج وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ثم قال : وكان حماد بن سلمه .... واسحاق بن راهويه - وذكر عددا من العلماء - يقولون فى غالب حديثهم الذى يروونه " أخبرنا " ولا يكادون يقولون : " حدثنا " (٢) ثم قال الخطيب :

---

(١) انظر الكفاية للخطيب / ٢٩٤ وكذا ذكر الزركشى فى النكت له /ق ٩٤/ أ) التسوية بين ثنا وأنا وأنه هو الصحيح الذى قطع به أئمة السلف كيحى بن سعيد واسحاق بن راهويه وغيرهما .

(٢) انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢/ ٥٠) والكفاية له / ٢٨٤ - ٢٨٥) وكذا انظر النكت للزركشى ق ٩٥ / ب) والباعث الحثيث / ١٠٩ - ١١٠ وتدريب الراوى للسيوطى (٢/ ٩)

وقال أكثر أهل العلم : اذا كان الحديث فى الأصل مسموعا فلراويه أن يقول ما شاء من "حدثنا" و "أخبرنا" ولم يروا فى ذلك فرقا "(١).

وقال القاضى عياض :-

" لا خلاف بين أحد من الفقهاء والمحدثين والأصوليين بجواز اطلاق "حدثنا" و "أخبرنا" و "أنبأنا" و (خبرنا) فيما سمع من قول المحدث ولفظه وقراءته واملائه وغير ذلك من العبارة عن التبليغ ، الا شئ حكى عن اسحاق بن راهويه أنه اختار "أخبرنا" فى السماع والقراءة على الشيخ على أنها أعم من "حدثنا" ، وتابعه على ذلك طائفة من أصحاب الحديث الخراسانيين ..."(٢).

وقال السخاوى : "الأداء" بأخبرنا" جمعا وفردا فى السماع من لفظ الشيخ كثير فى الاستعمال "(٣)

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢/٥٠)

(٢) انظر الالماع للقاضى عياض /٢٢٢ وكذا ذكر السيوطى بنحوه فى تدريب الراوى (٢/٩) .

(٣) انظر فتح المغيث للسخاوى (٢/٢٠) .

وقال ابن الصلاح : " وكان هذا كله قبل أن يشيع تخصيص " أخبرنا " بما قرىء على الشيخ - أى بالعرض .(١)

قلت : ولعل سر اختيار " أخبرنا " عند اسحاق وغيره من العلماء فى الغالب هو تخفيف لفظ " أخبرنا " على " حدثنا " ، كما صرح بذلك قرينه أحمد ابن حنبل فقالت : " أخبرنا " أسهل من "حدثنا " "حدثنا " شديد "(٢)

والله أعلم .

قال الحاكم : اختلفوا ... فى القراءة على المحدث أهو اخبار أم لا ؟ وبه أى بكونه اخبارا - قال الشافعى المطلبى بالحجاز والأوزاعى بالشام ..... الى أن قال : وعبدالله بن المبارك ويحى بن يحى واسحاق بن راهويه بالمشرق وعليه عهدنا ائمتنا وبه قالوا واليه ذهبوا واليه نذهب وبه نقول .... ان القراءة على المحدث اخبار والحجة عندهم فى ذلك قوله - صلى الله عليه وسلم - " نضّر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها حتى يؤديها الى من يسمعها " .(٣)

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح (١ / ٢٤٦) والمصدر نفسه للسخاوى وتدريب الراوى للسيوطى (٢/ ٩) .

(٢) انظر المصدرين السابقين نفسهما .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٢٥٩ و ٢٦٠ .

المبحث الرابع

(رأيه في عرض المناولة)

ومن صور المناولة أن يدفع الشيخ الى الطالب أصل سماعه أو فرعا مقابلا به ويقول : هذا سماعي أو روايتي عن فلان ، فاروه عني أو أجزت لك روايته عني ثم يملكه اياه .

ومنها أن يجيء الطالب الى الشيخ بكتاب أو جزء من حديثه فيعرضه عليه فيتأمله الشيخ وهو عارف متيقظ ، ثم يعيده اليه ويقول له : وقفت على ما فيه وهو حديثي عن فلان أو روايتي عن شيوخي فيه فاروه عني أو أجزت لك روايته عني ، وهذا قد سماه غير واحد من الأئمة عرضا .(١)

وهذه المناولة المقرونة بالاجازة هل تعادل السماع في القوة أم لا ؟ قلت: في هذا اختلاف بين العلماء فقد قال اسحاق وغيره من الفقهاء والمحدثين: انها منحطة عن السماع ، وقد أشار العراقي في ألفيته الى ذلك فقال :-

يقول هذا من حديثي فاروه * وقد حكوا عن مالك ونحوه
بأنها تعادل السماعا * وقد أبى المفتون ذا امتناعا
اسحاق والثوري مع النعمان * والشافعي وأحمد الشيباني
وابن المبارك وغيرهم رأوا * بأنها انقص قلت قد حكموا
اجماعهم بأنها صحيحة * معتمدا وان تكن مرجوحة (٢)

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح للبلقيني / ٢٧٨

(٢) انظر الفية العراقي مع شرحها فتح المغيث (٢/ ٩٦).

وقال الحاكم : وأما فقهاء الاسلام الذين أفتوا فى الحلال والحرام فان فيهم من لم ير المرض سماعا فذكر من بينهم الامام الشافعى والأوزاعى .... وأبا حنيفه والثورى وأحمد بن حنبل وابن المبارك ويحى بن يحى واسحاق ابن راهويه وقال عليه عهدنا ائمتنا وبه قالوا واليه ذهبوا واليه نذهب وبه نقول : " ان المرض ليس بسماع ".(١)

وقال ابن الصلاح : " والصحيح أن ذلك غير حال محل السماع وأنه منحط عن درجة التحديث لفظا والاخبار قراءة ".(٢)

وذكر العراقى عن القاضى عياض أنه حكى فى كتابه الالماع عن كافه أهل النقل والآراء والتحقيق من أهل النظر القول بصحة المناولة المقرونة بالاجازة .(٣)

واستأنس العلماء لذلك - أى لقبول المناولة - بما وقع من المناظرة بين الشافعى واسحاق ابن راهويه بحضرة أحمد بن حنبل رحمهم الله - فى جلود الميتة اذا دبغت ، فقال الشافعى :

رباغها طهورها ، قال اسحاق : فما الدليل ؟ قال : حديث ابن عباس رضى الله عنه - عن ميمونه - هلا انتفعتم بجلودها " يعنى الشاة الميته ، فقال اسحاق: حديث ابن عكيم كتب الينا النبى صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر " لا تنتفعوا من الميته باهاب ولا عصب " يشبه أن يكون ناسخا له لأنه قبل موته بيسير ، فقال الشافعى : هذا كتاب وذلك سماع ، فقال اسحاق : " ان النبى صلى الله عليه وسلم - كتب الى كسرى وقيصر ، وكان حجة عليهم ، فسكت الشافعى (٤) مع بقاء حجته .. فان كلامه فى ترجيح السماع لا فى ابطال الاستدلال بالكتاب وكأن

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث له / ٢٥٩ - ٢٦٠ ومحاسن الاصطلاح للبلقينى / ٢٨١ وفتح المغيث للسخاوى (٢/ ١٠٤) .

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح مع شرحها التقييد والايضاح / ١٩٢ وكذا فتح المغيث للسخاوى (٢/ ١٠٤) وتدريب الراوى (٢/ ٤٦) .

(٣) انظر التقييد والايضاح لزين الدين العراقى / ١٩٣ .

(٤) انظر الالماع للقاضى عياض / ٨٦ و ٨٧ .

اسحاق لم يقصد الرّد لأنه ممن يرى أن المناولة انقص من السماع كما سلف بل هو ممن أخذ بالحديث الأول كالشافعي خلافا لأحمد . (١)

فخلاصة القول أن المناولة لا تحلّ محلّ السماع عند اسحاق وغيره مع صحتها .

---

(١) انظر فتح المغيث للسخاوي (١٢٧٢ - ١٢٢) وتوضيح الأفكار للأمير الصنعاني (٢ / ٣٢٥ - ٣٣٦) .

المبحث الخامس

"رأيه في الوجادة"

الوجادة : هي أن يجد الراوي حديثا أو كتابا بخط شخص باسناده ، فله أن يرويه عنه على سبيل الحكاية ، فيقول : وجدت بخط فلان حدثنا فلان وبسنده ويقع هذا كثيرا في مسند أحمد من ابنه عبد الله .(١)

فالوجادة ليست من باب الرواية وانما هي حكاية عما وجده في الكتاب(٢) .

لقد اختلف العلماء في العمل بالوجادة فأكثر المحدثين وغيرهم على عدم جواز العمل بها(٣) ، وهذا ما اختاره اسحاق حيث انه دفن كتبه قبل موته ، كما قال أبو عبد الله الحاكم :

" اسحاق وابن المبارك ومحمد بن يحي هؤلاء دفنوا كتبهم " وعلق عليه الذهبي فقال : وهذا فعله عدة من الأئمة ، وهذا دليل أنهم لا يرون نقل العلم وجادة فان الخط قد يتصحف على الناقل وقد يمكن أن يزاد في الخط حرف فيغير المعنى ونحو ذلك .(٤)

---

(١) انظر مختصر علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث / ١٢٧ .
(٢) انظر المصدر نفسه / ١٢٨
(٣) انظر الباعث الحثيث / ١٣٠
(٤) انظر سير النبلاء للذهبي (١١/٢٧٧) .

المبحث السادس

(مذهبه في عدم قبول رواية من يأخذ الأجرة على التحديث)

اختلف ائمة الحديث في قبول رواية من يأخذ أجرة على التحديث ، فقال قوم :- لا تقبل روايته وهو قول أحمد واسحاق ابن راهويه وأبي حاتم الرازي لأن ذلك يخرم المروءة عرفا ويطرق اليه كلمة .(١)

وذكر الخطيب باسناده عن ابراهيم بن محمد الصيدلاني قال : كنت في مجلس اسحاق ابن راهويه فسأله سلمه بن شبيب عن المحدث يحدث بالأجر ، قال : لا يكتب عنه ، ثم ساق اسحاق باسناده عن أبي العالية قال : "مكتوب في الكتب علّم مجانا كما علمت مجانا "(٢)

وكذا جاء عن أحمد أنه سئل أيكتب عمن يبيع الحديث ؟ قال : لا ولا كرامة ، فكذا سئل أبو حاتم الرازي عمن يأخذ على الحديث ؟ فقال : لايكتب عنه ".(٣)

وقال الخطيب : وانما منعوا من ذلك تنزيها للراوي عن سوء الظن به لأن بعض من كان يأخذ الأجر على الرواية عثر على تزيده وادعائه ما لم يسمع لأجل ما كان يعطى ، ولهذا المعنى ... قد بالغ شعبة فقال : " ولا تكتبوا عن الفقراء شيئا فانهم يكذبون لكم " وثبت عنه أنه قال : "اكتبوا عن زياد بن مخراق فانه

---

(١) انظر الارشاد للنووي / ق ٣٥ ومختصر علوم الحديث لابن كثير / ١٠٥

(٢) " الكفايه للخطيب / ١٥٤ ومقدمة ابن الصلاح مع كتابه محاسن الاصطلاح / ٢٣٥ وسير النبلاء للذهبي (١١/٢٦٩) .

(٣) انظر الكفاية / ١٥٤ ومقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح للبلقيني ص٢٣٥

رجل موسر لا يكذب " (١)

فاتضح اذا سبب - عدم قبول الأئمة روايته بما ذكره الخطيب ولأنه يخرم من مروءة الانسان وان استحله-أى الأخذ - لأنه قد ذكر فى رسم العدالة أنه لا بد من السلامة عما يخرم المروءة فمن خرمها فليس بعدل ، بخلاف أخذ الأجرة على القرآن " (٢)

ورخص فى قبول روايته أبو نعيم الفضل بن دكين وعلى بن عبد العزيز المكى وآخرون ، قياسا على أجرة تعليم القرآن (٣) .

وكان أبو الحسين بن المنقور يأخذ الأجرة على التحديث لأن أبا اسحاق الشيرازى افتاه بجوازها لكون أصحاب الحديث كانوا يمنعونه الكسب لعياله .(٤)

فالجواز عند من قال بقبول روايته لعله بخصوص من امتنع عليه الكسب لعياله بسبب التحديث . والله أعلم .(٥)

وقال العراقى فى ألفيته :

ومن روى الحديث بأجرة لم يقبل * اسحاق والرازى وابن حنبل
وهو شبيه أجرة القرآن * يخرم من مروءة الانسان (٦)

---

(١) انظر الكفاية للخطيب / ١٥٤ ومقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح للبلقينى ص ٢٣٥

(٢) انظر محاسن الاصطلاح للبلقينى (٢/ ٢٣١ - ٢٣٥) .

(٣) انظر الارشاد للنووى / ق ٣٥ ومحاسن الاصطلاح للبلقينى / ٢٣٥ .

(٤) انظر المصدر السابق للنووى وتدريب الراوى للسيوطى (١/ ٣٢٧ - ٣٢٨) .

(٥) انظر المصدر السابق للسيوطى ذكره بنحوه .

(٦) انظر الفية العراقى مع شرحه فتح المغيث (١/ ٢٦٤) .

المبحث السابع

(رأي اسحاق في شرح الغريب في أصل الكتاب)

كان اسحاق ابن راهويه يرى جواز شرح الغريب بأن يسأل أهل العلم فيرويه بما يخبرونه ، كما ذكر الخطيب عن محمد بن اسحاق أبي العباس قال : سمعت اسحاق بن ابراهيم يعني ابن راهويه غير مرة يقول : اذا شك في الكلمة - همهنا فلان ؟ كيف هذه الكلمة وهو رأي أحمد بن حنبل حيث قال : لا بأس به " (١)

وذكر ابن الصلاح في مقدمته فقال : وهكذا الأمر فيما اذا وجد في أصل كتابه كلمة من غريب العربية أو غيرها غير مقيدة واشكلت عليه ، فجائز أن يسأل عنها أهل العلم بها ويرويها على ما يخبرونه به ، روى مثل ذلك عن "اسحاق ابن راهويه " و "أحمد بن حنبل " وغيرهما - رحمهم الله تعالى - والله أعلم . (٢)

---

(١) انظر الكفاية للخطيب/ ٢٥٥ وفتح المغيث السخاوي (٢/٢٤٢).

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح / ٢٤٢.

المبحث الثامن

(رأيه في اصلاح اللحن والخطأ في أصل الكتاب)

اذا سمع التلميذ رواية من شيخه فيه لحن أو خطأ فهل يجوز له أن يرويه على الصواب أم لا ؟ ففيه اختلاف ، كما قال السخاوي : " فقد اختلف في روايته على الصواب واصلاحه فقيل : انه يروي كيف جاء اللفظ بلحنه أو خطئه حال كونه غلطا ولا يتعرض له باصلاح .

وهو محكي عن غير واحد كرجاء بن حيوة والقاسم بن محمد وابن سيرين ..... وعبد الله بن سخبرة ، وآخرين ومنهم من كان يرى بيان اللحن .(١)

وقال ابن الصلاح : هذا غلو في مذهب اتباع اللفظ والمنع من الرواية بالمعنى ، لأنهم يرون اتباع اللفظ واجبا .(٢)

وذهب اسحاق الى اصلاح اللحن وقراءة الصواب من أول وهلة" وهذا ما ذهب اليه همام وابن المبارك وابن عيينه والنضر بن شميل وأبو عبيد وغفان وابن المديني ... والحسن بن علي الحلواني والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم ، وصوبه من المتأخرين (٣) ابن كثير بل هو كما صرح به الخطيب في جامعه (٤) (مذهب المحصلين) والعلماء من المحدثين - فقالوا : انه (يصلح) فيغير ويقرأ الصواب من أول وهلة"(٥).

---

(١) انظر مختصر علوم الحديث لابن كثير مع شرحه الباعث الحثيث / ١٤٥ وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ٢٣٤) .

(٢) انظر المصدرين السابقين نفسهما .

(٣) انظر المصدر السابق نفسه له .

(٤) " " " (٢/ ٢٣٢)

(٥) انظر فتح المغيث (٢/ ٢٣٢) .

وقال الأوزاعى : " أعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا ، وعنه أيضا لا بأس باصلاح اللحن فى الحديث ومن حكى ذلك عنه الشعبى وعطاء والقاسم بن محمد (١)

وقال الخطيب البغدادى : " ان الذى نذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك اللحن فيه ، وان كان قد سمع ملحونا ، لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصير الحرام حلالا والحلال حراما فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه سبيله ". (٢)

وكذا ذهب اليه العراقى فى ألفيته حيث قال :

والبدو بالصواب أولى وأسد * وأصلح الاصلاح من متن ورد (٣)

وقال السخاوى : الاصلاح الأرجح فى اللحن الذى لا يختلف المعنى به وفى أشاله. وأما الذى يختلف المعنى به فيصلح عند المحصلين جزما " (٤) واختار بعض العلماء ، كتابة الحديث أو روايته فى الأصل كما سمعه لحنا مع ذكر الصواب فى الحاشية وصوبه بعض المشايخ واستحسنه السخاوى وأخذ به ، وقال : وأشار ابن الصلاح الى أنه ابقى للمصلحة وأنفى للمفسدة ، يعنى لما فيه من الجمع بين الأمرين ونفى الشديد عن الكتاب ان لو وجد لموجد فيه دى كما سمع ويبين أن الصواب كذا . (٥)

---

(١) انظر فتح المغيث (٢/٢٣٢) والجامع لأخلاق الراوى (٢/٢١ - ٢٣).

(٢) انظر الجامع لأخلاق الراوى له (٢/٢٣) والمصدر السابق نفسه للسخاوى ، (٢/٢٣٥).

(٣) انظر الفيه العراقى مع شرحها التبصرة والتذكرة (٢/١٧٦) والمصدر السابق للسخاوى (٢/٢٣٢).

(٤) انظر التبصرة والتذكرة للعراقى (٢/١٧٦) والمصدر السابق (٢/٢٣٥)

(٥) انظر فتح المغيث للسخاوى (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) ولمزيد التفصيل فى اصلاح اللحن والخطأ أو عدمهما التبصرة والتذكرة للعراقى (٢/١٧٥ - ١٧٨).

المبحث التاسع

(بعض الأقوال المتفرقة عنه)

الأثر عند اسحاق

أسند الخطيب في شرف أصحاب الحديث بسنده عن أحمد بن شبابة قال : قال اسحاق ابن راهويه : "كل مسألة تروى عن ثلاثة فهي أثر لقول النبي صلى الله عليه وسلم " تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم " (١)

(ما ورد عنه في بعض آداب طالب العلم)

ذكر ابن الصلاح في مقدمته فقال : " وروينا عن اسحاق ابن راهويه أنه قال لبعض من سمع منه في جماعة : - انسخ من كتابهم ما قد قرأت ، فقال : انهم لا يمكنونني قال : اذا والله لا يفلحون ، قد رأينا أقواما ضنوا بهذا السماع فوالله ما افلحوا ولا انجحوا " (٢)

وجاء عنه أنه قال لأبي عبد الله أحمد بن حنبل - ان قوما يكتبون الحديث ولا يرى أثره عليهم وليس لهم وقار : قال أبو عبد الله : " يؤولون في الحديث الى خير " (٣)

---

(١) انظر ص / ٣٨

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح مع شرحه محاسن الاصطلاح / ٣٧٠ - ٣٧١ وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٦٩ و ٤٢٤) في توبيخه لمن يمنع زميله من الاستفاده منه .

(٣) انظر شرف أصحاب الحديث للخطيب / ٦١ .

(روايته عمن دونه قدرا ومنزلة)

وهذا النوع مما يعرف في علوم المصطلح برواية الأكابر عن الأصاغر ، فقال ابن الصلاح تحت العنوان المذكور :

ومنها أن يكون الراوي أكبر قدرا من المروى عنه بأن يكون حافظا عالما ، والمروى عنه شيخا راويا فحسب ، كما لك في روايته عن عبد الله بن دينار .

وأحمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه في روايتهما عن عبيد الله بن موسى في أشباه لذلك كثيرة (١) .

واكتفى بهذا القدر من ذكر أقواله في المصطلح وبه أختم مبحث ثقافة اسحاق في الحديث وأدخل في ثقافته الفقهية .

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح مع كتاب محاسن الاصطلاح / ٤٦٠ والتبصرة والتذكرة للعراقي (٣/ ٦٥) وتدريب الراوي للسيوطي (٢/ ٢٤٤) .

الفصل الخامس

(اسحاق والفقه وفيه أربعة مباحث)

المبحث الأول

في

فقه اسحاق

حسبك من فقه الامام اسحاق بن راهويه ما ذكرته المصادر بأنه كان اماما في الفقه ومن كبار أئمة الاجتهاد وله مذهب مستقل وأتباع وسأذكر تفصيل ذلك في مبحث مذهبه ، حسبك من امام اشتهر بفقيه خراسان الذي كان أولع من بدء دراسته وهو في الكُتّاب بحفظ المسائل من المجامع حتى تعجب أمير خراسان من حفظه المسائل بهذه الدّقة كما تقدم .

وأكبر دليل على ثقافة اسحاق في الفقه وسعة اطلاعه في ذلك مناظراته العديدة مع الامام الشافعي(١) رحمه الله - الفقيه المشهور - بجانب مصنفاته الغزيرة في الفقه حيث وضع كتابه الجامع الكبير على كتب الشافعي ووضع كتابه الجامع الصغير على كتاب الجامع الصغير للشوري وألف كتابه " السنن " ، وكتابه " المصنف " أيضا في الفقه والحديث (٢) وكذا من وقف على كتاب مسائل

---

(١) انظر مبحث مناظراته .

(٢) انظر آثاره العلمية فيما سيأتي .

واسحاق بروايـة الكـوسـج عنهما يعرف مدى عمق الامامين الـقرينين - رحمهما اللـه تعالى - فى الـفقه وغزارة علمهما ، وقـلـمّـا تجد الكتب المعنيـة بذكر أقـوال الـفقهاء تخلو من أقواله وآرائه فحقا كان اسحاق جديرا لأن أقـدّم عنه دراسة وافية عن هذا الجانب من أقواله فى الـفقه الاسلامى وأعطى حقه فى ذلك ليعرف مكـانته الـفقهية بين الـفقهاء وأثره فى الـفقه الاسلامى الّا أنه كما يقـال : وكفى اللـه المؤمنين الـقتال ، فقد قام أحد الاخوه بدراسه هذا الجانب من علومـه تحت عنوان " أثـر اسحـاق فـى الـفقـه الاسلامـى "

نخدم اسحاق كـفقيه وامام مجتهد جامعا أقواله حسب وسعه فى الـفقه فى مجلدين فالذى يريد أن يعرف فقه اسحاق فيرجع الى الرسالة المذكورة والى كـتاب المسائـل لـه ولـقرينـه أحمـد .

واللـه الموفـق والمعـين فى كـل خطب وحين .

المبحث الثاني

(اسحاق وأصول الفقه)

والذي يتبين أن اسحاق كان يتأصل بأصول الشافعي - رحمه الله تعالى - حيث انه وقع بيده كتب الشافعي ومن بينها كتاب الرسالة ، كما ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي عن أبي قديك النسائي يقول : سمعت اسحاق ابن راهويه يقول : كتبت الى أحمد ابن حنبل وسألته أن يوجه الي من كتب الشافعي - ما يدخل حاجتي ، فوجه الي بكتاب الرسالة ".(١)

وانما اختار اسحاق أصول الشافعي لما أنه عرفه من خلال مناظراته وكتبه وكان يقول : (ما تكلم أحد بالرأي - وذكر الثوري والأوزاعي ومالكا وأبا حنيفة - الا والشافعي أكثر اتباعا وأقل خطأ منه ، الشافعي امام " .(٢)

فهذا وغيره مما جعله يميل الى أصول الشافعي - رحمه الله تعالى - ، وهذا لا يعني أنه كان مقلدا له بل كان اماما مجتهدا صاحب مذهب كما سيأتي تفصيله في مبحث مذهبه - ان شاء الله تعالى - ، فمن هنا قال ابن عبد البر : لم يتحقق بالشافعي الا أنه كتب كتبه وصححه وله اختيار كاختيار أبي ثور الا أنه أميل الى معاني الحديث واتباع السلف نحو مذهب أحمد بن حنبل " .(٣)

ويذكر ابن تيميه (ت ٧٢٨ هـ) رحمه الله تعالى فيقول : ان أصول أحمد أشبه بأصول الشافعي واسحاق ، منها بأصول غيرهما ، وأن أحمد كان يثني عليهما ويعظمهما ، ويرجح أصول مذاهبهما على من ليست أصول مذاهبه كأصول مذاهبهما (٤) فهذا يدل على أنه كان أصوله وأصول الشافعي متقاربين حتى كان أحمد الامام يرجح أصولهما على أصول مذاهب غيرهما ، والله أعلم .

---

(١) انظر آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي / ٦٢

(٢) انظر المصدر السابق نفسه / ٨٦ - ٩٠ والحلية لأبي نعيم (٩/ ١٠٢) وتاريخ بغداد (٦/ ٦٥) وطبقات الفقهاء للشيرازي / ٤٦ ومناقب الفخر الرازي / ٢١ وتاريخ ابن عساكر (٤١٦/١٤/٢) وسير النبلاء للذهبي (١٠/ ٤٧) .

(٣) انظر الانتقاء لابن عبد البر / ١٠٨ (٤) انظر مجموع فتاوى ابن تيميه (٣٤/ ١١٣) .

المبحث الثالث

(اسحاق وحظه فى علم الكلام)

وقد تقدم أن ذكرنا بأن اسحاق رحمه الله عاش فى فترة ازدهار العلوم وانتشارها حيث ترجمت العلوم من غير العربية الى العربية ومن بينها علوم الجدل والكلام وأخذت رواجها فى المجتمع الاسلامى فكان العلماء آنذاك يرون ضرورة معرفة علوم الجدل بقدر ما يحتاج اليه العالم ليمكنه الرد على أهل الكلام ، فمن هنا كان اسحاق رحمه الله تعالى - له حظ فى هذا الجانب وكان قوى الاستدلال فى مناظراته وكان يتحدى كل من يعارض رأيه بالمناظرة معه .

فمن جملة مناظراته ما ذكر الحاكم أبو عبدالله النيسابورى باسناده "أن اسحاق ابن راهويه ناظره عند بعض الأمراء مجوسى فقال : أنتم لا تحسنون الى الموتى تواروهم فى التراب ، حتى تتسفند أعضاؤهم و (نحن) نحسن اليهم نفتح عليهم الرياح فقال : بينى وبينك مسألة المولود اذا ولدته أمه ثم أكثرت له الطير ترضعه ، اذا لطم الأم أولى أم الطير ؟ فقال : الأم ، فقال : الأرض أمنا ، قال الله تعالى :-

" منها خلقناكم وفيها نعيدكم "(١)

وكذا مناظراته مع المعتزلة ومنكرى صفات الرب جل وعلا ولا سيما صفة النزول وردّه المنطقى القوى عليهم خير دليل على رسوخه فى علم الكلام (٢) وكذا رده لمنكرى رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة .(٣)

---

(١) انظر الارشاد للخليلى ق ١٩٣ / ٢ / ب)

(٢) انظر مبحث عقيدته .

(٣) انظر من مسند عائشه بعد حديث ٢٢٣ .

وبالمناسبه نذكر هنا بعض ما حصل من مناظراته مع العلماء .

فقد ناظر الشافعي - رحمه الله تعالى - أكثر من مرة فعلا عليه مرة وعلا الشافعي عليه مرة ، قال أحمد : جلست أنا واسحاق يوما الى الشافعي فناظره اسحاق في ايجاب - السكنى بمكة فعلا اسحاق يومئذ الشافعي "(١)

وكذا جاء عن عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن شراء منازل مكة ؟ فقال : أكرهه وقد رخص في ذلك قوم الى أن قال وقد رأيت الشافعي يحتج به - أي بشراء عمر دار السجن للمسلمين - فكان مذهبه على أن يرخص في ذلك ، وعلاه ابن راهويه في هذه المسأله يقول : كأن الشافعي احتج بالرخصة ، وابن راهويه شدد فعلاه بالحجة في ذلك (٢)

وقد اعترف اسحاق مرة على غلبة الشافعي عليه ، كما قال : جالست الشافعي بمكة فتذاكرنا في كِرى بيوت مكة وكان يرخص فيه وكنت لا أرخص فيه ، فذكر الشافعي حديث " هل ترك لنا عقيل من دار (٣) وسكت وأخذت أنا في الباب

---

(١) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٤١٤) وآداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم / ١٧٩ وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٥١)

(٢) انظر مسائل عبد الله عن أبيه الامام أحمد بن حنبل / ٢٣٤ .

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٦٠ و ٣٦١) الحج باب توريث دور مكة من حديث أسامة بن زيد وكذا في الجهاد والمغازي ومسلم في صحيحه الحج باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها حديث ١٣٥١ .

أسرد الى قوله فقال لي : أتناظر ؟ قلت : وللمناظرة جئت فجرى بينهما المناظرة الى أن قال اسحاق فلما علمت أن الحجة قد لزمتني ، قمت "(١) وقد تقدم أيضا في مبحث المصطلح مناظرة اسحاق مع الشافعي - رحمهما الله في الاحتجاج بالمكاتبة .

وسئل أبو زرعة عن بشر بن يحي بن حسان ؟ قال : خراساني من أصحاب الرأي وكان بخراسان فقدم علينا وكتبنا عنه وكان يناظر ... الى أن قال أبو زرعة : كان جاهلا ، بلغني أنه ناظر اسحاق ابن راهويه في القرعة واحتج عليه اسحاق بتلك الأخبار الصحاح فانصرف ففتش كتبه فوجد في كتبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن القزع ، فقال لأصحابه : قد أصبت حديثا اكسر به ظهره فأتى اسحاق فأخبره فقال له اسحاق : انما هذا القزع أن يحلق رأس الصبي ويترك بعض .(٢) وحصل هناك عدة مناقشات في المسائل بينه وبين خصومه في مجلس أمير خراسان فكان النصر له "(٣) .

---

(١) انظر آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي / ١٨٠ - ١٨١ ، وكذا في مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢١٤ - ٢١٥) ومناقب الرازي / ١٠٠ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (١٧/ ٢٦٥) وسير النبلاء للذهبي (١٠/ ٦٨) بتفصيل، اكثر نحوه.

(٢) انظر الكفاية للخطيب البغدادي / ١٦٣ - ١٦٤

(٣) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/ ٤١٦) وطبقات السبكي (٢/ ٨٧) وسير النبلاء للذهبي (١١/ ٣٦٧) لبعض هذه المناقشات .

المبحث السرابع

(اسحاق واللغة)

كذا كان للامام اسحاق ابن راهويه حظ فى اللغة حتى صارت كتب اللغة تتناقل بعض أقواله فى طيها فنذكر كنموذج من أقواله فى شرح الغريب بعضا .

فقد شرح اسحاق " المحكم فى نفسه " فى حديث كعب (١) فقال : - " المحكم فى نفسه هو الذى يخير بين الشرك بالله أو القتل فيختار القتل فيقتل ولا يشرك " (٢)

وكذا ذكر تلميذ اسحاق ابن قتيبة فى حديث عائشة أنها قالت : اذا حاضت المرأة حرم الجحران " فقال : ذكره اسحاق ابن راهويه ، فسمعت رجلا من أهل الحجاز من قريش يحتج به عليه فى تحليل الأدبار .... فقال فى ذلك بعض أهل اللغة قولا ارتضاه اسحاق وعرفه وقال : انما هو حرم الجحران بضم النون على لفظ الواحد والجحران الفرج .... وهذا مذهب صحيح فى اللغة لأن هذه الألف واللام تزاد أن آخر اكسود وسودان وحمر وحمران (٣)

وهكذا كان يجرى المناقشة فى ضبط بعض الحروف فى مجلسه كما ذكر ابن قتيبة فقال : سمعت قوما من حملة الحديث فى مجلس اسحاق يختلفون فى هذه

---

(١) الحديث هو أن كعبا ذكر دارا فى الجنة ووصفها فقال : لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيد أو محكم فى نفسه أو امام عادل ، كذا هو فى الفائق (١/٣٠٢) والنهاية لابن الأثير (١/٤٢٠) واللسان لابن منظور (١٢/١٤٢) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٥٠٠)

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة الدينورى (٢/٤٥٤) .

الحروف " تبخلون وتجبنون وتجهلون "فيقول بعضهم : هي مشددة ويقول بعضهم هي مخففة ". (١)

وكذا نقل عنه الأزهري في شرح معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - " كل مولود يولد على الفطرة " (٢) وكذا في شرح كلمة " النواة " (٣) وكذا ابن الأثير في النهاية (٤) في معنى الطائفة في قوله " لا تزال طائفة ..... حيث قال : وسئل اسحاق ابن راهويه عنه فقال : الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر الى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا ، يسلى بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل .

وكذا نقل الحافظ ابن حجر عنه في شرح كلمة " غرز " الذي ورد في الحديث بضيق الاحليل . (٥)

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري (١/٤٠٧) وذكر الفرق بين معاني هذه الحروف مخففة ومشددة فمعناها مخففه هي وجود هذه المعاني فيه ومعناه مشددة هي رميه ونسبته اليها ولو لم تكن فيه .

(٢) انظر تهذيب اللغة للأزهري (١٢/٣٢٨ و ٣٣٠) .

(٣) المصدر نفسه (١٥/٥٥٨) .

(٤) انظر (٣/١٥٢) .

(٥) انظر المطالب العالية (٢/١٩٠) وكذا انظر حديث ٣٠٨ و ٩٦٨ و ٩٦٩ من مسنده مسند عائشة منه .

الباب الثالث

في شيوخه وتلاميذه
ومكانته وثناء العلماء عليه
وعلاقته مع أقرانه

الباب الثالث

في

شيوخه ومكانته العلمية وثناء العلماء

عليه وعلاقته مع اقرانه وبعض

معاصريه وفيه ثلاثة فصول وفي الفصل الثاني مبحثان

===

الفصل الأول

في

(شيوخه)

لقد أخذ و استفاد اسحاق عن جمع غفير من العلماء في بلده وخارجه في رحلاته الكثيرة إلى المدن الاسلامية كما قال الخليلي : سمع ... من شيوخ مكه واليمن والعراق وخراسان وشيوخه أكثر من أن يعدو (١).

وكذا قال الذهبي بعد أن ذكر طائفة من شيوخه .. وأما سواهم بخراسان والعراق والحجاز واليمن والشام (٢) فشيوخه لا تعد ولا تحصى فأذكر المشاهير منهم جميعا وبعضا من غيرهم.

ولو استعرضنا أعمار شيوخ اسحاق - رحمه الله تعالى - فنجدها يتراوح في حدّه الأدنى والأعلى ما بين آخر طبقة التابعين الى طبقته ٢٣٨ هـ ونجد في شيوخه العدد الكثير الذين توفوا خلال الربع الأخير من القرن الثاني الهجري ما بين احدى وثمانين ومائه الى تسع وتسعين ومائة ويتجاوز عدد هؤلاء على نيف وخمسين حسب علمي واطلاعي أولهم عبد الله بن المبارك وفاة في ١٨١ هـ وآخرهم عمر بن محمد المنقزي في ١٩٩ هـ.

---

(١) انظر الارشاد له ق ١٩٣ / ٢/ب .

(٢) انظر سير النبلاء للذهبي (١١/٣٥٩).

ومن شيوخه عدد كبير يتجاوز الستين الذين تُوُفُّوا خلال الربع الأول من القرن الثالث الهجرى فيما بين ٢٠٠ - الى ٢١٥ هـ . سوى خمسة منهم تُوُفُّوا ما بين ٢١٦ هـ - ٢٢٥ هـ ، والبقية من شيوخه هم الذين توفوا فى بداية الربع الثانى من القرن الثالث الهجرى ما بين سنة ٢٢٦ فما فوق وهم قلّة حسب وقوفى ، فلا شك أن لثقافه الشيخ تأثيرا فى ثقافة التلميذ وفى الغالب ينبغ التلميذ فيما نبغ فيه شيخه فمن هنا أشير عند ذكر شيوخه الى أبرزجانب نبوغ شيخه وأشهر لقبه العلمى لما له من الأهمية بجانب ذكر وفاته كما أذكر عدد ما لكل شيخ من الروايات فى مسند عائشة من مسنده إذا كان عدد مروياته عشرة فزائدا ، و أرتبهم على الحروف تسهيلا للقارىء وهم كالتالى :

(١) ابراهيم بن الحكم بن أبان السعدانى ليس بالقوى عندهم .(١)

(٢) أحمد بن أيوب بن راشد الضبى الشقيرى - بفتح المعجمة - البصرى(٢)

(٣) أزهر بن سعد السمان البصرى الامام الحافظ الحجة النبيل - أبو بكر الباهلى مولاهم وكان من أوعية العلم مات سنه ٢٠٣ عن ٩٤ سنة (٣).

(٤) أسباط بن محمد القرشى الكوفى الشيخ الامام المحدث أبو محمد وكان ثقة صدوقا توفى بالكوفة سنة مئتين فى خلافة عبد الله المأمون .(٤)

---

(١) له ترجمة فى التهذيب (١/ ١١٥ - ١١٦) وفى المعرفة والتاريخ للفسوى (٣/ ٥٤) .

(٢) ترجم له فى المصدر نفسه لابن حجر (١٧/١) وكذا ابن حبان فى الثقات له (٨/ ١٩) . (٣) انظر طبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٤) وسير النبلاء للذهبى (٩ / ٤٤١ ، ٤٤٢) (تذكرة الحفاظ (١ / ٣٤٢) والتهذيب (١/ ٢٠٢).

(٤) انظر سير النبلاء للذهبى (٩/ ٣٥٥) وترجم له فى التاريخ (لابن معين / ٢٣ وفى طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٣) .

(٥) أسباط بن نصر الهَمْدانى - بفتوحة وسكون ميم ودال مهملة - أبو يوسف ويقال أبو نصر صدوق كثير الخطأ يُغْرِب. (١)

(٦) اسحاق بن سليمان الرازى أبو يحى العبدى كوفى نزل الرى وكان ثقة افضل له وورع مات بالرى سنه تسع وتسعين ومائة. (٢)

(٧) اسماعيل بن عبد الكريم الصنعانى أبو هشام ثقة توفى باليمن سنة عشر ومئتين. (٣)

(٨) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المشهور بابن علية - وهى أمه - الامام العلامة الحافظ الثبت أبو بشر الأسدى مولاهم البصرى وكان فقيها اماما مفتيا من أئمة الحديث مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. (٤)

(٩) بشر بن الحكم العبدى النيسابورى أبو عبد الرحمن ثقة زاهد فقيه مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. (٥)

(١٠) بشر بن عمر الزهرانى الامام الحافظ الثبت أبو محمد البصرى وكان ثقة توفى بالبصرة فى شعبان سنة تسع ومئتين. (٦)

---

(١) ترجم له فى التهذيب (١/ ٢١١ - ٢١٢) وفى الميزان (١/ ١٧٥) وفى طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٦).

(٢) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨١) وفى التهذيب (١/ ٢٣٤ - ٢٣٥).

(٣) انظر ترجمته فى المصدرين السابقين نفسهما (٥/ ٥٤٨) و (١/ ٣١٥ - ٣١٦).

(٤) انظر لترجمته طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٥) ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ترجمة رقم ١٢٧٧ وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٢) وسير النبلاء (٩/ ١٠٧)

(٥) انظر ترجمته فى العبر (١/ ٤٢٦) وفى التهذيب (١/ ٤٤٧ - ٤٤٨).

(٦) ترجم له ابن سعد فى الطبقات (٧/ ٣٠٠) والذهبى فى سير النبلاء (٩/ ٤١٧ و ٤١٨) وابن حجر فى التهذيب (١/ ٤٥٥).

-٧-

(١٢) بشر بن المفضل بن لاحق الامام الحافظ المجود أبو اسماعيل الرقاشى مولاهم البصرى ثقة واليه المنتهى فى التثبت بالبصرة توفى سنة ١٨٦ هـ (١).

(١٢) بشر بن معاذ العقدى - بفتح المهملة والقاف - أبو سهل البصرى صالح الحديث صدوق مات سنة خمس وأربعين ومئتين . (٢)

(١٣) بقية بن الوليد بن صائد الحمصى الحافظ العلامة محدث حمص أبو يُحمد الحميرى الكلاعى ... أحد المشاهير الاعلام ولد سنة ١١٠ هـ / توفى سنة ١٩٧ هـ عن ٨٧ وقد أخذ عليه التدليس واذا صرح تقبل روايته روى عنه اسحاق فى مسند عائشة من مسنده فى (١٩) موضعا . (٣)

(١٤) أبو بكر بن عياش الأسدى مولاهم الكوفى - الحناط - بنون مشددة المقرئ الفقيه المحدث شيخ الاسلام وبقية الاعلام ثقة امام زاهد مات سنة ثلاث وتسعين ومئة وعاش ٩٦ سنة. (٤).

---

(١) ترجم له ابن سعد فى الطبقات (٧/ ٢٩٠) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٦) والذهبى فى سير النبلاء (٩/ ٣٦-٣٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٨) والتهذيب (١/ ٤٥٨).

(٣) له ترجمة فى تاريخ بغداد (٧/ ١٢٣) وفى تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٦). وفى سير النبلاء (٨/ ٤٥٥ - ٤٦٨) وفى الميزان (١/ ١٥٤).

(٤) انظر التاريخ لابن معين / ٦٦٦ والمعرفة والتاريخ للفسوى / (١ / ١٥٠) وحلية الأولياء (٧/ ٣٠٣) وسير النبلاء (٨/ ٤٣٥).

(١٥) جرير بن بكر (١) .

(١٦) جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبى الامام الحافظ القاضى أبو عبد الله الكوفى نزل الرى ثقة كثير الحديث روى عنه اسحاق فى مسند عائشة من مسنده فى (٨٤) موضعا توفى سنة ثمان وثمانين ومائة . (٢)

(١٧) جعفر بن عون بن جعفر الكوفى الامام الحافظ محدث الكوفة صدوق صالح توفى فى أول سنة سبع ومائتين منصرفه من الحج وله نيف وتسعون سنة . (٣)

(١٨) حاتم بن اسماعيل المحدث الحافظ أبو اسماعيل الكوفى ثم المدنى وثقه جماعة وقال أحمد : هو أحب الى من الدراوردى مات سنة ١٨٧ هـ. (٤)

(١٩) حاتم بن وردان السعدى أبو صالح البصرى ثقة مات سنة ١٨٤ هـ (٥).

(٢٠) الحسين بن على الجعفى الامام القدوة الحافظ المقرىء المجود الزاهد بقية الاعلام أبو عبد الله وأبو محمد الكوفى توفى سنة ثلاث ومائتين . (٦)

---

(١) ـ ....

(٢) انظر ترجمته فى التاريخ الكبير للبخارى (٢/٢١٤) وطبقات ابن سعد (٧/٣٨١) وطبقات المحدثين باصبهان لابى الشيخ الأنصارى ترجمة رقم ٦١ بتحقيقى . وفى سير النبلاء للذهبى (٩/٩ ـ ١٨) ودول الاسلام له (١/١١٦) .

(٣) انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٢/٤٨٥) ومشاهير علماء الأمصار رقم ١٣٨٠ وسير النبلاء للذهبى (٩/٤٣٩ ـ ٤٤٠) .

(٤) انظر التاريخ لابن معين ٩١ والجرح والتعديل (٣/٢٥٨) والتهذيب (٢/١٢٨) وسير النبلاء للذهبى (٨/٤٥٥) .

(٥) انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٣/٢٦٠) والتهذيب (٢/١٣١)

(٦) انظر طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦) والمعرفة والتاريخ (١/١٦٥) وغاية النهاية (١/٢٤٧) والنجوم الزاهرة (٢/١٧٤) وسير النبلاء للذهبى (٩/٣٩٧ ـ ٤٠١) .

(٢١) حسين بن الوليد الامام الحجة ، شيخ خراسان أبو عبد الله القرشي مولاهم النيسابوري كان محتشما ، متمولا جوادا فقيها كبير الشأن مات سنة ثلاث ومائتين .(١)

(٢٢) حفص بن غياث بن طلق الامام الحافظ العلامة القاضي أبو عمر النخعي الكوفي قاضي الكوفة ومحدثها وفقيهها ثقة ثبت مات سنه ١٩٤ هـ (٢)

(٢٣) حكام بن سلم الرازي الامام الصادق أبو عبد الرحمن الكناني وكان من نبلاء العلماء وثقه أبو حاتم وغيره مات سنه تسعين ومائة بمكة(٣).

(٢٤) حماد بن أسامة بن زيد [illegible] أبو أسامة الكوفي الحافظ — الثبت وكان من أئمة العلم وكان ثبتا ، لا يكاد يخطئ مات في شوال سنة ٢٠١ هـ وروى عنه اسحاق في مسند عائشة من مسنده (١١) — موضعا (٤)

(٢٥) حماد بن خالد الخياط — بخاء معجمه والمثناه التحتية — أبو عبد الله البصري ثقة .(٥)

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٩١) وتاريخ بغداد (٨/ ١٤٣) وسير النبلاء للذهبي (٩/ ٥٢٠ ـ ٥٢١) والتهذيب (٢/ ٣٧٢) .

(٢) انظر التاريخ لابن معين / ١٢١ واخبار القضاة للوكيع (٣/ ١٨٤) وتاريخ بغداد (٨/ ١٨٨) وسير النبلاء للذهبي (٩/ ٢٢ـ٢٣) والتهذيب (٢/ ٤١٥) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨١) والعبر (١/ ٣٠٢) وسير النبلاء (٩/ ٨٨) والتهذيب (٢/ ٤٢٢)

(٤) انظر تاريخ ابن معين / ١٢٨ وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٢١) والتهذيب (٣/ ٢ ـ ٣) .

(٥) انظر الجرح والتعديل (٣/ ١٣٦) والتهذيب (٣/ ٧) .

(٢٦) حماد بن عمر والنصيبى أبو اسماعيل منكر الحديث متروك واهى الحديث .(١)

(٢٧) حماد بن مسعدة الحافظ الحجة أبو سعيد التميمى البصرى وثقه أبو حاتم مات سنة ٢٠٢ هـ فى رجب (٢).

(٢٨) حنظلة بن عمرو بن حنظلة الزرقى الأنصارى المدنى صدوق (٣).

(٢٩) خالد بن الحارث الهجيمى - مصرا - الحافظ الحجة الامام - أبو عثمان البصرى وكان من أوعية العلم ، كثير التحرى ، مليح الاتقان متين الديانة ثقة امام مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة .(٤)

(٣٠) خالد بن مخلد القطوانى الكوفى أبو الهيثم صاحب بأس وكان متشيعا ومنكر الحديث مات سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة المأمون .(٥)

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخارى (٢٨/٣) والميزان للذهبى (٥٩٨/١).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) والجرح والتعديل (١٤٨/٣) وسير النبلاء للذهبى (٣٥٦/٩ - ٣٥٧) والتهذيب (١٩/٣) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢٤٢/٣ - ٢٤٣) والتهذيب (٦٣/٣) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٢٩١/٧) والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى (١٢١/١) وتذكرة الحفاظ (٣٠٩/١) وسير النبلاء (١٢٦/٩ - ١٢٧) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) والجرح والتعديل (٣٥٤/٣) والتهذيب (١١٦/٣) .

(٣١) روح بن عبادة بن العلاء الحافظ الصدوق أبو محمد القيسى البصرى وكان من كبار المحدثين وروى عنه أسحاق ثلاثا وثلاثين رواية مات سنة ٢٠٥ هـ (١)

(٣٢) ريحان بن سعيد الساعى - بالمهملة - البصرى أبو عصمة صدوق ربما أخطأ مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين. (٢)

(٣٣) زكريا بن عدى التيمى مولاهم أبو يحى نزيل بغداد ثقة جليل يحفظ مات سنة ٢١٢ هـ (٣).

(٣٤) سعدان بن سعيد الليثى أبو الحسن ذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم : مجهول. (٤)

(٣٥) سعيد بن عامر الضبعى البصرى الزاهد الحافظ أبو محمد الثقة المأمون مات سنة ثمان ومئتين ولـه ست وثمانون سنة. (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) والجرح والتعديل (٤٩٨/٣) وتاريخ بغداد (٤٠١/٨) وتذكرة الحفاظ (٣٤٩/١) وسير النبلاء (٤٠٢/٩ - ٤٠٥).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٩/٧) والكاشف (٣١٥/١) والتهذيب (٣٠١/٣)

(٣) انظر تاريخ بغداد (٤٥٥/٨) وطبقات ابن سعد (٤٠٧/٦) والتهذيب (٣٣١/٣ - ٣٣٢).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) والميزان للذهبى (١١٩/٢)

(٥) انظر العلل لأحمد / ٢٨١ وطبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) والجرح والتعديل (٤٨/٤) وتذكرة الحفاظ (٣٥١/١) وسير النبلاء (٣٨٥/٩) والتهذيب (٥٠/٤).

(٣٦) سعيد بن يحى أبو سفيان الحميرى الواسطى صدوق وسط ، مات سنة اثنتين ومأتين عن تسعين سنة . (١)

(٣٧) سفيان بن عيينة الإمام الكبير حافظ العصر شيخ الاسلام ، أبو محمد الهلالى الكوفى ثم المكى ولقى الكبار وحمل عنهم علما جما واتقن وجود وجمع وصنف وعمر دهرا .. وروى عنه اسحاق فى مسند عائشة فقط من مسنده أربعا وأربعين رواية . مات سنة ثمان وتسعين ومئة . (٢)

(٣٨) سليمان بن حرب الواشحى - بالمعجمة والحاء المهملة - أبو أيوب امام من الأئمة ... وكان يتكلم فى الرجال وفى الفقه روى عنه اسحاق فى عشرة مواضع . (٣)

(٣٩) سليمان بن حيان الازدى الكوفى أبو خالد الأحمر الامام الحافظ وكان من أئمة الحديث مناضرا للكلام والرأى والجدال توفى سنة تسع وثمانين ومائة (٤)

(٤٠) سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهرانى البصرى الحافظ الثقة مات سنة أربع وثلاثين ومئتين . (٥)

---

(١) انظر الميزان (٢/١٦٣) والتقريب / ١٢٧ والخلاصة / ١٤٤ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٥/٤٩٧) والمعرفة والتاريخ للفسوى (١/١٨٥-١٨٧) . وحلية الأولياء (٧/٢٧٠) وتاريخ بغداد (٩/١٧٤) وسير النبلاء (٨/٤٠٠ - ٤٠٨) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٤/١٠٨) والتهذيب (٤/١٧٨ - ١٨٠) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٦/٣٩١) والجرح والتعديل (٤/١٠٦-١٠٧) ومشاهير علماء الامصار ترجمة ١٣٦١ وسير النبلاء (٩/١٩ - ٢١) والتهذيب (٤/١٨١)

(٥) انظر الجرح والتعديل (٤/١١٣) وتاريخ بغداد (٩/٣٨ - ٤٠) والتهذيب (٤/١٩٠ -) .

(٤١) سليمان بن نافع العبدى (آخر طبقة من التابعين) لقبه اسحاق بحلب . (١)

(٤٢) سويد بن عبد العزيز أبو محمد السلمى مولاهم الدمشقى الفقيه المقرئ توفى سنة أربع وتسعين ومئة . (٢)

(٤٣) شبابة بن سوار الامام الحافظ الحجة أبو عمرو الفزارى مولاهم المدائنى كان من كبار الأئمة إلا أنه مرجئ مات سنة ست ومئتين . (٣)

(٤٤) شجاع بن الوليد بن قيس الامام المحدث العابد الصادق الثقة أبو بدر السكونى الكوفى ، نزيل بغداد مات سنة خمس ومئتين . (٤)

(٤٥) شريح بن يزيد الحضرمى أبو سيسوة الحمصى المؤذن المقرئ مات سنة ثلاث ومئتين . (٥)

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢/ ١٢٠ - ١٢١) والميزان (٢/ ٢٢٦) وكذا اللسان لابن حجر (٣/ ١٠٧) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠) والتاريخ الكبير للبخارى - (٤/ ١٤٨) الضعفاء الصغير/ ٥٥ وميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٩) والتهذيب (٤/ ٢٧٦) .

(٣) انظر تاريخ ابن معين / ٢٤٧ وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٤٠) وتاريخ خليفة / ٤٧٢ والمعارف لابن قتيبة / ٥٢٧ وسير النبلاء (٩/ ٥١٣) والتهذيب (٤/ ٣٠٠) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣٣٣) ومشاهير علماء الامصار ترجمة ١٣٩٥ وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٨) وسير النبلاء للذهبى (٩/ ٣٥٣) والتهذيب (٤/ ٣١٢) .

(٥) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤) والتهذيب (٤/ ٣٣١) والخلاصة / ١٦٥ .

(٤٦) شعيب بن اسحاق بن اسحاق الامام الفقيه أبو شعيب القرشي مولاهم الدمشقي الحنفي ... وكان من ثقات أهل الرأى مجودا للحديث توفى بدمشق في رجب سنة تسع وثمانين ومئة . (١)

(٤٧) صالح بن قدامة الجمحي المدني قال النسائي : ليس به بأس (٢) .

(٤٨) صفوان بن عيسى الامام المحدث أبو محمد الزهري البصري كان ثقة صالحا مات سنة ثمان وتسعين ومئة وقيل مئتين . (٣)

(٤٩) الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الامام الحافظ شيخ المحدثين الأثبات وكان فقيها أيضا مات سنة اثنتى عشرة ومأتين . (٤)

(٥٠) عائذ بن حبيب أبو أحمد القرشي كان شيخا جليلا عاقلا ثقة مات سنه تسعين ومئة . (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٤٧٢/٧) والجرح والتعديل (٣٤١/٤) ومشاهير علماء الامصار لابن حبان ت ١٤٨٦ وتهذيب ابن عساكر (٣٢٣/٦) وسير النبلاء (١٠٣/٩) .

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤١٠/٤) والتهذيب لابن حجر (٣٩٨/٤) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧) والتاريخ الكبير (٣٠٩/٤) والجرح والتعديل (٤٢٥/٤) وسير النبلاء (٣٠٩/٩) والتهذيب (٤٢٩/٤)

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٥/٧) والجرح والتعديل (٤٦٣/٤) وموضح اوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٧٥ - ١٧٦) والجمع بين رجال الصحيحين (٢١٨/١) وسير النبلاء للذهبي (٤٨٠/٩ - ٤٨٥) . والتهذيب (٤٥٠/٤) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٣٦٧/٦) والجرح والتعديل (١٧/٧) . والتهذيب (٨٨/٥) .

(٥١) عائشة بنت يونس بن عمران زوج ليث بن أبي سليم . (١)

(٥٢) عبد الاعلى بن عبد الأعلى الساسي ـ بالسين المهملة ـ الامام المحدث الحافظ أبو محمد القرشي البصري مات سنة تسع وثمانين ومائة . (٢)

(٥٣) عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي أبو بكر بن أبي اويس المدني ثقة قاله ابن معين ، مات ببغداد سنة اثنتين ومائتين . (٣)

(٥٤) عبد الرحمن بن محمد المحاربي الثقة أبو محمد الكوفي مات سنة خمس وتسعين ومائة . (٤)

(٥٥) عبد الرحمن بن مهدي الامام الناقد المجود ، سيد الحفاظ أبو سعيد العنبري ... البصري أحد اركان الحديث ببغداد مات سنة ثمان وتسعين ومائة . (٥)

---

(١)

(٢) انظر المصدر نفسه لابن سعد (٧/ ٢٩٠) والمعرفة والتاريخ للفسوي (١/ ١٨٠) وسير النبلاء للذهبي (٩/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣) والتهذيب (٦/ ٩٦) وطبقات الحفاظ / ١٢٣ .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٥) والتهذيب (٦/ ١١٨) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢) ومشاهير علماء الأمصار ترجمة ١٣٧٢ ، وسير النبلاء للذهبي (٩/ ١٣٦ ـ ١٣٨) والتهذيب (٦/ ٢٦٥) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٧) ومقدمة الجرح والتعديل / ٢٥١ وحلية الأولياء (٩/ ٣ ـ ٦٣) وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٠) وسير النبلاء (٩/ ١٩٢ ـ ٢٠٩) والتهذيب (٦/ ٢٧٩) .

(٥٦) عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميرى ، الحافظ الكبير الثقة عالم اليمن روى عنه اسحاق فاكثر حتى بلغ ما رواه عنه فى مسند عائشة من مسنده (١١١) وسمع منه اسحاق قبل الاختلاط توفى سنة احدى عشرة ومأتين . (١)

(٥٧) عبد السلام بن حرب الملائى البصرى ثم الكوفى وكان صاحب حديث وحفظ وعمر دهرا مات سنة سبع وثمانين ومئة . (٢)

(٥٨) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد الامام الحافظ الثقة أبو سهل التميمى العنبرى مولاهم البصرى وروى له اسحاق فى مسند عائشة فقط من مسنده (١٦) حديثا مات سنة سبع ومئتين . (٣)

(٥٩) عبد العزيز بن عبد الصمد المحدث الحافظ الثبت أبو عبدالصمد العمّى - بعين مهملة - البصرى مات سنة سبع وثمانين ومئة . (٤)

---

(١) انظر تاريخ ابن معين / ٣٦٢ وطبقات ابن سعد (٥/٥٤٨) والجرح والتعديل (٦/٣٨) ووفيات الأعيان (٣/٢١٦ - ٢١٧) وسير النبلاء (٩ / ٥٦٣ - ٥٨٠) .

(٢) انظر تاريخ خليفة / ١٩٣ و١٩٩ والمعرفة والتاريخ للفسوى (٣/٢١٩) والجرح والتعديل (٦/٤٧) وسير النبلاء (٨/٢٩٧) والتهذيب (٦ / ٣١٦) .

(٣) انظر تاريخ ابن معين / ٣٦٤ والتاريخ الكبير البخارى (٦/١٠٥) والجرح والتهذيب (٦/٥٠) وسير النبلاء للذهبى (٩/٥١٦ - ٥١٧) والتهذيب (٦/٣٢٧) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/٣٨٨) وتذكرة الحفاظ (١/٢٧٠) وسير النبلاء (٨/٣٢٧ - ٣٢٨) والتهذيب (٦/٣٤٦) .

(٦٠) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الامام العالم المحدث أبو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي روى عنه اسحاق في مسند عائشة (١٥) حديثا مات ١٨٧ هـ (١).

(٦١) عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي البصري وكان من أئمة الحديث وثقه أحمد مات سنة أربع ومئتين. (٢)

(٦٢) عبد الله بن ادريس بن يزيد الامام الحافظ المقرئ القدوة شيخ الاسلام أبو محمد الاودي الكوفي مات سنة ١٩٢ هـ (٣).

(٦٣) عبد الله بن الحارث المخزومي أبو محمد المكي الثقة. (٤).

(٦٤) عبد الله بن حمران الأموي أبو عبد الرحمن البصري صدوق مستقيم الحديث مات سنة ست ومئتين. (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٥/ ٤٢٤) والجرح والتعديل (٥/ ٣٩٥) وطبقات المحدثين باصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة ٦٠ وسير النبلاء (٨/ ٣٢٤ - ٣٢٧).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٩) والجرح والتعديل (٦/ ٦٢) وسير النبلاء (٩/ ٤٨٩) والتهذيب (٦/ ٣٧٠) وشذرات الذهب (٢/ ١٢).

(٣) انظر طبقات خليفة ترجمة ١٣٠٢ والتاريخ الكبير (٥/ ٤٧) ومشاهير علماء الأمصار / ت ١٣٧٦ وتاريخ بغداد (٩/ ٤١٥) وسير النبلاء للذهبي (٩/ ٤٢ - ٤٩).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠١) والجرح والتعديل (٥/ ٣٣) والتهذيب (٥/ ١٧٩).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٤١) والكاشف (٢/ ٨١) والتهذيب (٥/ ١٩١ - ١٩٢).

(٦٥) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري الأصل وكان ثقة كثير الحديث مات بمكة (١)

(٦٦) عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير العادل أبو العباس حاكم خراسان وما وراء النهر تأدب وتفقه وكان ملكا مطاعا سائسا مهيبا جوادا ممدحا من رجال الكمال مات سنة ثلاثين ومئتين . (٢)

(٦٧) عبد الله بن عاصم الجزري .

(٦٨) عبد الله بن عمر بن الرماح أبو محمد قاضي نيسابور كان صاحب سنة وثقة الذهلي وصدع بالحق وامتنع عن القول بخلق القرآن توفي سنة ٢٣٤ هـ (٣).

(٦٩) عبد الله بن المبارك بن واضح الامام شيخ الاسلام عالم زمانه وأمير الاتقياء في وقته ، أبو عبد الرحمن الحنظلي .. الحافظ الغازي أحد الأعلام ... وصنف التصانيف الكثيرة النافعة مات سنة احدى وثمانين ومئة . (٤)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٥/٥٠٠) والتهذيب (٥/٢١١) .

(٢) انظر تاريخ الطبري (٩/٦١٣ وبعدها وتاريخ بغداد (٩/٤٨٣) ودول الاسلام (١/١٣٠ و١٣٨) وسير النبلاء للذهبي (١٠/٦٨٤ـ ٦٨٥) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (١١/٣٥٢ ـ ٣٥٣) وسير النبلاء (١١/١٢ـ١٣)

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٧/٥٢٠ و٥٢٠) والولاة والقضاه /٣٦٨ وحلية الأولياء لأبي نعيم (٨/١٦٢) والانتقاء /١٣٢ وسير النبلاء (٨/٣٢٦ ـ ٣٧١) .

(٧٠) عبد الله بن محمد الأموي أبو علقمة الغروي المدني الثقة توفي سنة تسعين ومائة .(١)

(٧١) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي الحافظ الثقة الامام مات سنة تسع وتسعين ومئة .(٢)

(٧٢) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني وكان من النساك وثقه أحمد وغيره وضعفه الأكثر مات سنة عشر ومئتين .(٣)

(٧٣) عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم أبو محمد المكي المعروف بالعدني ثقة مأمون .(٤)

(٧٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه الامام الحافظ شيخ الاسلام مات سنة سبع وتسعين ومئة .(٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٥/٤٢٤) والجرح والتعديل (٥/١٥٥) والتهذيب (٦/١٠).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤) والجرح والتعديل (٥/١٨٦) وسير النبلاء (٩/٢٤٤) والتهذيب (٦/٥٧).

(٣) انظر المصدر نفسه لابن سعد (٧/٤٨٦) والميزان (٢/٥١٧) والتهذيب لابن حجر (٦/٦٦ - ٦٨).

(٤) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/١٨٨) وابن حجر في التهذيب (٦/٧٠).

(٥) ترجم في طبقات ابن سعد (٧/٥١٨) والتاريخ الكبير (٥/٢١٨) وطبقات الفقهاء للشيرازي / ١٥٠ وسير النبلاء (٩/٢٢٣ - ٢٣٥) والتهذيب (٦/٧١).

(٧٥) عبد الله بن يزيد العدوى المكى المقرى أبو عبد الرحمن ثقة روى عنه اسحاق فى مسنده عائشة من مسنده فى اثنى عشر موضعا توفى سنة ثلاث عشرة ومئتين .(١)

(٧٦) عبد الملك بن الصباح المسمعى - بكسر الميم الأولى - أبو محمد الصنعانى البصرى الثقة مات سنة تسع وتسعين ومائة وقيل مئتين .(٢)

(٧٧) عبد الملك بن عمرو البصرى أبو عامر العقدى الامام الحافظ محدث البصرة روى عنه اسحاق فى مسند عائشة فى اثنين وثلاثين موضعا (٣) .

(٧٨) عبد الملك بن محمد الصاغانى صاحب الأوزاعى أبو محمد الصنعانى من صنعاء دمشق، حوله كلام (٤) .

(٧٩) عبده بن سليمان الحافظ الحجة القدوة أبو محمد الكلاعى الكوفى ثقة صالح صاحب قرآن روى عنه اسحاق فاكثر حتى بلغ ما رواه فى مسند عائشة من مسنده خمسة وخمسين حديثا توفى سنة ثمان وثمانين ومئة (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٥/٥٠١) والجرح والتعديل (٥/٢٠١) والتهذيب (٦/٨٣) .

(٢) له ترجمة فى الجرح والتعديل (٥/٣٥٤) وفى الميزان (٢/٦٥٧) وفى التهذيب لابن حجر (٦/٣٩٦) .

(٣) ترجم له ابن سعد فى الطبقات (٧/٢٩٦) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/٣٥٩) والذهبى فى تذكرة الحفاظ (١/٣٤٧) وفى سير النبلاء (٩/٤٦٩ - ٤٧١) .

(٤) له ترجمة فى الميزان (٢/٦٦٣) والتهذيب (٦/٤٢١) .

(٥) انظر التاريخ لابن معين / ٣٢٩ وتاريخ الطبرى (١/١١٧) والمعرفة والتاريخ (١/١٦٧) وسير النبلاء (٨/٤٤٩) والتهذيب (٦/٤٥٩) .

(٨٠) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي أبو محمد البصري الامام الانهل الحافظ الحجة روى عنه اسحاق في مسند عائشة فقط ثلاثة وثلاثين موضعا مات سنة أربع وتسعين ومئة. (١)

(٨١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف الامام الصدوق العابد المحدث أبو نصر البصري سكن بغداد توفي سنة أربع ومئتين. (٢)

(٨٢) عبيد الله بن موسى الامام الحافظ العابد أبو محمد العبسي - بموحدة - مولاهم الكوفي وكان من حفاظ الحديث مجودا للقرآن ثقة صدوق حسن الحديث روى عنه اسحاق في مسند عائشة في عشرة مواضع مات سنة ٢١٣ هـ (٣)

(٨٣) عبيد بن سعيد الأموي أبو محمد الكوفي ثقة صدوق مات سنة مائتين. (٤)

(٨٤) عَبِيْدة بن حُميد بن صهيب الحافظ الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي الحذاء مات سنة تسعين ومائة. (٥)

---

(١) له ترجمة في طبقات ابن سعد (٢٨٩/٧) وتاريخ خليفة ٤٦٦ وفي سير النبلاء (٢٣٧/٩ - ٢٤٠).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٣٢٣/٧) والجرح والتعديل (٧٢/٦) وتاريخ بغداد (٢١/١١ - ٢٤) وتذكرة الحفاظ (٣٢٩/١) وسير النبلاء (٩/ ٤٥١ - ٤٥٣).

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦) والمعرفة والتاريخ (١٦٨/١) وتذكرة الحفاظ (٣٥٣/١) وسير النبلاء (٥٥٣/٩ - ٥٥٦) والتهذيب (٧/ ٥٠).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٦/٦) والجرح والتعديل (٤٠٧/٥ - ٤٠٨) والجمع للقسيراني (٣٣١/١ - ٣٣٢) والتهذيب (٦٦/٧).

(٥) انظر التاريخ لابن معين / ٣٨٦ والمعرفة والتاريخ (١٧١/٢) وتذكرة الحفاظ (٣١١/١) وسير النبلاء (٤٤٦/٨ - ٤٤٨) والتهذيب (٨١/٧).

(٨٥) عتّاب بن بشير الجزري الحراني وثقه ابن معين والدارقطني مات سنة تسعين ومئة. (١)

(٨٦) عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري الحافظ الثقة روى عنه اسحاق في مسند عائشة في احد عشر موضعا مات سنة تسع ومئتين. (٢)

(٨٧) عرعرة بن البرند - بكسر الموحدة والراء - الساعي - بمهملة - الناجي أبو عمرو البصري ضعيف مات سنة اثنتين وتسعين ومئة. (٣)

(٨٨) عطاء بن مسلم الخفاف كوفي نزل حلب وثقه وكيع وغيره. وقال أبو حاتم :- "كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط" توفي سنة ١٩٠ هـ (٤).

(٨٩) عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان البصري سكن بغداد وهو ثقة ثبت صاحب سنة مات سنة عشرين ومأتين. (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٥) والميزان (٢/ ٢٧) والتهذيب - (٧ / ٩٠).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٦) والجرح والتعديل (٦/ ١٥٩) وتاريخ بغداد (١١/ ٢٨٠) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٧٨) وسير النبلاء (٩/ ٥٥٧) والتهذيب (٧/ ١٤٢).

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٢) والميزان (٣/ ٦٣) والتهذيب (٧/ ١٧٥).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٦) والميزان (٣/ ٧٦) والتهذيب (٧ / ٢١١).

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٨) وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٦٩ - ٢٧٧) والتهذيب (٧/ ٢٣٠ - ٢٣٤).

(٩٠) عقبة بن خالد السكوني أبو مسعود الكوفي ثقة صاحب حديث مات سنة ثمان وثمانين ومائة .(١)

(٩١) العلاء بن عبد الجبار أبو الحسن العطار البصري سكن مكة صالح الحديث قال العجلي : "ثقة" . وكان كثير الحديث مات سنة اثنتي عشرة ومئتين .(٢)

(٩٢) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال أبو الحسن ثقة .(٣) وكان نزل بغداد ومات بها .(٤)

(٩٣) علي بن الحسين بن واقد المروزي صدوق يهم مات سنة احدى عشرة ومئتين .(٥)

(٩٤) علي بن عاصم الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم كان من أهل الدين والصلاح وكان شديد التقى ، أُنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك مات سنة احدى ومئتين .(٦)

---

(١) انظر المصدر نفسه لابن سعد (٦/ ٣٩٥) والجرح والتعديل (٦/ ٣١٠) والتهذيب (٧/ ٢٣٩ - ٢٤٠) .

(٢) انظر المصادر نفسها (٥/ ٥٠١) و (٦/ ٣٥٨) و (٨/ ١٨٥ - ١٨٦) .

(٣) انظر المصادر السابقة نفسها (٧/ ٣٣٠) و (٣/ ١٧٧) و (٧/ ٢٨٨) .

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٨) .

(٥) انظر الميزان (٣/ ١٢٣) والتهذيب (٧/ ٣٠٨) والشذرات (٢/ ٢٧) .

(٦) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٣) والميزان (٣/ ٣٥) والتهذيب (٧/ ٣٤٤) .

(٩٥) علي بن عَثّام العامري، أبو الحسن الكوفي نزيل نيسابور كان أديبا فقيها حافظا زاهدا ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومأتين .(١)

(٩٦) عمر بن بكر

(٩٧) عمر بن سعد أبو داود الحفري الكوفي الامام الثبت القدوة الولي صاحب حديث مات سنة ثلاث ومئتين .(٢)

(٩٨) عمر بن عبد الواحد الدمشقي السلمي ثقة مات سنة مئتين .(٣)

(٩٩) عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي الحافظ الثقة من قدماء شيوخ اسحاق توفي سنة خمس وثمانين ومأئة .(٤)

(١٠٠) عمر بن هارون البلخي الامام المقرئ المحدث عالم خراسان أبو حفص الشقي توفي سنة أربع وتسعين ومئة .(٥)

(١٠١) عمرو بن حماد القناد أبو محمد الكوفي صدوق مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين .(٦)

---

(١) انظر العبر للذهبي (١/٤٠٣) والنجوم الزاهرة (٢/٢٥٤) والتهذيب (٧/٣٦٣) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٦/٤٠٣) والجرح والتعديل (٦/١١٢) وسير النبلاء (٩/٤١٥ - ٤١٧) والتهذيب (٧/٤٥٢) .

(٣) انظر التهذيب (٧/٤٧٩) والتقريب/ ٢٥٥ وشذرات الذهب (١/٣٥٨) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٦/٢٧٠) وسير النبلاء (٨/٢٩٨) والتهذيب (٧/٤٨١) .

(٥) انظر المصدر نفسه لابن سعد (٧/٣٧٤) والعلل لأحمد / ٣٦٨ وتاريخ بغداد (١١/١٨٧) وطبقات القراء (١/٥٩٨) وسير النبلاء (٩/ ٢٦٧ - ٢٧٦) .

(٦) انظر الجرح والتعديل (٦/٢٢٨) والميزان (٣/٢٥٤) والتهذيب (٨/٢٢) .

(١٠٢) عمرو بن محمد المنقـزى أبو سعيد الكوفى القرشى مولاهم ثقة توفى سنة تسع وتسعين ومئة . (١)

(١٠٣) عيسى بن يونس السبيعى الامام القدوة الحافظ الحجة أبو عمرو وأبو محمد الهمدانى الكوفى أكثر عنه اسحاق حتى روى عنه فى مسند عائشة فقط خمسين حديثا ، توفى سنة ثمان وثمانين ومئة . (٢)

(١٠٤) الفضل بن دكين أبو نعيم الملائى الحافظ الكبير ، شيخ الاسلام الكوفى وكان من ائمة هذا الشأن واثباتهم روى عنه اسحاق فى مسنده فاكثر حتى بلغ ما رواه فى مسند عائشة رضى الله عنها ستا وأربعين موضعا مات تسع عشرة ومئتين . (٣)

(١٠٥) الفضل بن موسى السينانى قريه من أعمال مرو - أبو عبد الله المروزى الحافظ الثبت صاحب سنة مات سنة اثنتين وتسعين ومئة . (٤)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) والجرح والتعديل (٢٦٢/٦) والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى / ١ / ٣٧٤) والتهذيب(٩٨/٨)

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخارى (٤٠٦/٦) وتاريخ بغداد (١٥٢/١١) وسير النبلاء للذهبى (٤٣٠/٨ - ٤٣٥) وتذكرة الحفاظ (٢٧٩/١) ، والتهذيب (٢٣٧/٨) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦) والجرح والتعديل (٦١/٧) وتاريخ بغداد (٣٤٦/١٢) وتذكرة الحفاظ (٣٧٢/١) وسير النبلاء (١٠ / ١٤٢ - ١٥٧) .

(٤) انظر التاريخ لابن معين / ٤٧٥ وطبقات ابن سعد (٣٧٢/٧) ، ومشاهير علماء الأمصار / ت ١٥٨٦ ودول الاسلام (٣٠٧/١) وسير النبلاء (١٠٣/٩ - ١٠٥) .

(١٠٦) فضل بن عياض التميمي الخراساني الامام القدوة الثبت شيخ الاسلام أبو علي سكن مكة ، وكان ثقة رجلا صالحا من النساك مات سنة سبع وثمانين ومئة (١)

(١٠٧) قبيصة بن عقبه السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفي الحافظ الامام الثقه مات سنة خمس عشرة ومأتين . (٢)

(١٠٨) قتيبة بن سعيد البغلاني أبو رجاء هو شيخ الاسلام ، المحدث الامام الثقه الجوال ، راوية الاسلام ، مات سنة أربعين ومئتين . (٣)

(١٠٩) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزل بغداد ثقة ، مات سنة سبع ومئتين . (٤)

(١١٠) كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي وقال أبو حاتم : كان جنديا بخراسان لا يصح حديثه . (٥)

(١١١) مبشر بن اسماعيل الحلبي أبو اسماعيل كان ثقة مأمونا مات سنة مأتين . (٦)

---

(١) انظر التاريخ الكبير (١٢٣/٧) والمعرفة والتاريخ (١٧٩/١) ووفيات الأعيان (٤٧/٤ - ٥٠) وحلية الأولياء (٨٤/٨) وسير النبلاء (٣٧٢/٨ - ٣٩٠) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) والجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، والتهذيب (٣٤٧/٨ - ٣٤٩) . وسير النبلاء (١٣٠/١٠-١٣٥) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٣٧٩/٧) والمعرفة والتاريخ للفسوي (٢١٢/١) ، وتاريخ بغداد (٤٦٤/١٢ - ٤٧٠) وسير النبلاء (١٣/١١ - ٢٤) والتهذيب (٣٥٨/٨) .

(٤) انظر المصدر نفسه لابن سعد (٣٢٤/٧) وتاريخ بغداد (٤٨٢/١٢-٤٨٤) والتهذيب (٤٢٩/٨ - ٤٣٠) .

(٥) انظر الجرح والتعديل (١٦٤/٧) والميزان للذهبي (٤١٣/٣-٤١٤) .

(٦) انظر طبقات ابن سعد (٤٧١/٧) والجرح والتعديل (٣٤٣/٨) وسير النبلاء (٣٠١/٩) والتهذيب (٣١/١٠) .

(١١٢) محمد بن ادريس الامام الشافعي عالم المصر ، ناصر الحديث ، فقيه الملة وصنف التصانيف ودوّن العلم ورد على الأئمة متبعا الأثر وصنف في أصول الفقه وفروعه وبعُد صيته وتكاثر عليه الطلبة مات سنة أربع ومئتين (١)

(١١٣) محمد بن أعين المروزي أبو الوزير وكان من ثقات عبد الله بن المبارك وخواصه مات سنة ثلاث عشرة ومئتين . (٢)

(١١٤) محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي الحافظ الامام الثبت روى عنه اسحاق في مسند عائشة في اثنى عشر موضعا ، مات سنة ثلاث ومئتين . (٣)

(١١٥) محمد بن بكر بن عثمان البرساني الأزدي البصري الامام المحدث الثقة روى عنه اسحاق في عشرة مواضع من مسند عائشة توفي بعد المئتين . (٤)

---

(١) انظر التاريخ الكبير (٤٢/١) والجرح والتعديل (٢٠١/٧) وحلية الأولياء (٦٣/٩) وآداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ومناقب الشافعي للبيهقي وطبقات الشافعية للسبكي الجزء الأول وسير النبلاء للذهبي (١٠/ ٥ - ٩٩) .

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢٠٧/٧) والتهذيب (٩ / ٦٦) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) وتاريخ خليفه / ٤٧١ ومشاهير علماء الامصار ترجمة ١٣٧٥ وسير النبلاء للذهبي (٩/ ٢٦٥ - ٢٦٧) و التهذيب لابن حجر (٩ / ٧٣) .

(٤) انظر تاريخ ابن معين / ٥٠٤ وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢١٢) والخبر للذهبي/ ١/ ٣٤١) وسير النبلاء للذهبي (٩ / ٤٢١) والتهذيب (٩ / ٧٧) .

(١١٦) محمد بن جعفر المعروف بغندر أبو عبد الله الهذلي الحافظ ، المجود الثبت أحد المتقنين كانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومئة (١)

(١١٧) محمد بن حرب الامام الحافظ الفقيه أبو عبد الله الخولاني الحمصي وثقه ابن معين وابن عوف الطائي مات سنة أربع وتسعين ومئة . (٢)

(١١٨) محمد بن الحسن الواسطي الفقيه قاضي واسط وثقة ابن معين مات سنة بضع وتسعين ومئة . (٣)

(١١٩) محمد بن حمير بن أنيس المحدث العالم شيخ حمص أبو عبد الله حسن الحديث مات سنة مئتين . (٤)

(١٢٠) محمد بن خازم أبو معاوية السعدي الكوفي الضرير الامام الحافظ الحجة أحد الأعلام أكثر عنه اسحاق فروى عنه في مسند عائشة ٩٨ حديثا. توفي سنة خمس وتسعين ومئة . (٥)

---

(١) انظر التاريخ لابن معين / ٥٠٨ وطبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، والتاريخ الكبير (٥٧/١) والجرح والتعديل (١٥٢/٢) وسير النبلاء (٩٨/٩) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) والتاريخ الكبير (٦٩/١) والجرح والتعديل (٢٣٧/٧) وسير النبلاء (٥٧/٩ - ٥٩) والتهذيب (١٠٩/٩) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٣١٥/٧) والجرح والتعديل (٢٢٦/٧) ، وسير النبلاء (٣٠٣/٩ - ٣٠٤) والتهذيب (١١٨/٩) .

(٤) انظر التاريخ الكبير (٦٨/١) والمعرفة والتاريخ (٣٠٩/٢) وسير النبلاء (٢٣٤/٩ - ٢٣٥) والتهذيب (١٣٤/٩) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) والمعارف لابن قتيبة / ٥١٠ ومشاهير علماء الامصار ترجمة / ١٢٦٨ وسير النبلاء (٧٣/٩ - ٧٨) .

(١٢١) محمد بن سلمة الامام المحدث الفقيه أبو عبدالله الحرانى كان ثقة فاضلا توفى فى آخر سنة احدى وتسعين ومئة . (١)

(١٢٢) محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السنبرى - بنون وموحدة أبو الخطاب السدوسى البصرى صدوق مات سنة تسع وثمانين ومئة (٢)

(١٢٣) محمد بن شعيب بن شابور الامام المحدث ، العالم الصادق - أبو عبد الله الدمشقى مات سنة تسع وتسعين ومئة وقيل مئتين . (٣)

(١٢٤) محمد بن عبيد الطنافسى الكوفى الأحدب الحافظ الثقة مات سنة خمس ومئتين . (٤)

(١٢٥) محمد بن أبى عدى وهو محمد بن ابراهيم بن أبى عدى السلمى مولاهم البصرى الحافظ أبو عمرو ثقة مات سنة أربع وتسعين ومئة (٥)

---

(١) انظر تاريخ ابن معين / ٥١٩ وطبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٥) والجرح والتعديل (٧/ ٢٧٦) وسير النبلاء (٩/ ٤٩) والتهذيب (٩/ ١٩٣)

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٤) والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٢) ، والتهذيب (٩/ ٢٠٨) .

(٣) انظر التاريخ الكبير (١/ ١١٣) وتاريخ أبى زرعة الدمشقى (١/ ٢٧٨) والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٦) وتذكرة الحفاظ (١/ ٣١٥) وسير النبلاء (٩/ ٣٧٦ - ٣٧٨) والتهذيب (٩/ ٢٢٢) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٧) والتاريخ الكبير (١/ ١٧٣) والجرح والتعديل (٨/ ١٠) وتاريخ بغداد (٢/ ٣٦٥) وسير النبلاء (٩/ ٤٣٦- ٤٣٨) .

(٥) انظر التاريخ لابن معين / ٥٠٣ وطبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٢) والجرح والتعديل (٧/ ١٨٦) وسير النبلاء (٩/ ٢٢٠) والتهذيب (٩/ ١٢ - ١٣) .

(١٢٦) محمد بن فضل السدوسي عارم الحافظ الثبت البصري مات سنة ثلاث وعشرين ومأتين .(١)

(١٢٧) محمد بن فضل بن غزوان الامام الصدوق الحافظ أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف كتاب الدعاء وكتاب الزهد - مات سنة ١٩٥ هـ (٢)

(١٢٨) محمد بن مزاحم العامري أبو وهب المروزي وكان خيرا فاضلا مات سنة تسع ومأتين .(٣)

(١٢٩) محمد بن يزيد الواسطي الامام الزاهد الحافظ المجود كان ثبتا في الحديث مات سنة تسعين ومئة .(٤)

(١٣٠) محمد بن يحيى السلمي زُنْبور - بضم الزاي والموحدة وبينهما نون ساكنة وثقه أبو كُرَيب فقال وضعفه جميع العلماء مات سنة خمس ومئتين .(٥)

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/٥٨) والتهذيب (٩/٤٠٢ - ٤٠٤) وسير النبلاء (١٠/٢٦٥ - ٢٧٠).

(٢) انظر التاريخ لابن معين / ٥٣٤ وطبقات ابن سعد (٦/٣٨٩) ومشاهير علماء الأمصار ترجمة / ١٣٦٩ وسير النبلاء (٩/١٧٣-١٧٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/٣٧٧) والميزان (٤/٣٤) والتهذيب (٩/٤٤٧).

(٤) انظر العلل لأحمد / ٢٢١ وطبقات ابن سعد (٧/٣١٤) والجرح والتعديل (٨/١٢٦) وسير النبلاء (٩/٣٠٢ - ٣٠٣) والتهذيب (٩/٥٢٧).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٨/١٣٠ - ١٣١) وتاريخ بغداد (٣/٤٤٧) والتهذيب (٩/٥٢٣).

(١٣١) مخلد بن يزيد الحرّاني أحد الأئمة الثقات توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة. (١)

(١٣٢) مرحوم بن عبد العزيز العطار القرشي الامام المحدّث الثقة أبو محمد وقيل أبو عبد الله الأموي مولاهم البصري مات سنة ١٨٧ هـ (٢).

(١٣٣) مروان بن معاوية الفزاري الامام الحافظ الثقة أبو عبد الله الكوفي ثم الدمشقي كان جوالا في طلب الحديث مات سنة ثلاث وتسعين ومئة (٣)

(١٣٤) مُشهِر بن عبد الملك بن سلع الهَمْدَاني أبو محمد الكوفي وثقه الحسن الوراق وضعفه البخاري وغيره. (٤)

(١٣٥) مصعب بن المقدام الكوفي أبو عبد الله صالح الحديث مات سنة ثلاث ومئتين. (٥)

---

(١) انظر التاريخ لابن معين / ٥٥٤ والتاريخ الكبير (٤٣٢/٧) والجرح والتعديل (٣٤٧/٧) وسير النبلاء (٢٣٧/٩) والتهذيب (١٠/ ٧٧).

(٢) انظر المعارف لابن قتيبة / ٣٠٦ والمعرفة والتاريخ (١٨٠/٣) وسير النبلاء (٢٩٣/٨) والتهذيب (١٧٧/١٠).

(٣) انظر تاريخ ابن معين / ٥٥٦ والتاريخ الكبير (٣٧٢/٧) وتذكرة الحفاظ (٢٩٥/١) وسير النبلاء (٥١/٩-٥٣) والتهذيب (٩٦/١٠).

(٤) انظر الميزان (١١٣/٤)، والتهذيب (١٠/ ١٤٩).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٣٠٨/٨) والتهذيب لابن حجر (١٠/ ١٦٥ - ١٦٦).

(١٣٦) المطلب بن زياد الشقفي وقيل القرشي مولاهم من كبار المحدثين بالكوفة وما هو بالمكثر ولا بالحافظ ، ولكنه صدوق ، صاحب حديث ومصرفة قال أحمد وابن معين : ثقة ، مات سنة خمس وثمانين ومئة (١)

(١٣٧) معاذ بن معاذ العنبري الامام الحافظ أبو المثنى القاضي البصري والد المنتهى في التثبت بالبصرة مات سنة ست وتسعين ومئة (٢) .

(١٣٨) معاذ بن هشام الدستوائي الامام المحدث الثقة البصري مات سنة مئتين . (٣)

(١٣٩) معاوية بن هشام القصّار الأسدي مولاهم أبو الحسن الكوفي صدوق بهم مات سنة أربع أو خمس ومئتين . (٤)

(١٤٠) معتمر بن سليمان بن طرخان الامام الحافظ القدوة أبو محمد البصري وكان من كبار العلماء ثقة مات سنة سبع وثمانين ومئة . (٥)

---

(١) انظر تاريخ خليفة / ١٢٧ والتاريخ الصغير (٦٠/٨) والمعرفة والتاريخ (٢٣٠/١) وسير النبلاء الذهبي (٢٩٥/٨) وخلاصة تذهيب الكمال / ٣٧٩ .

(٢) انظر تاريخ ابن معين / ٥٧٢ وطبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) والتاريخ الكبير (٣٦٥/٧) والجرح والتعديل (٢٤٨/٨) وسير النبلاء - (٥٤/٩ - ٥٧) .

(٣) انظر تاريخ ابن معين / ٥٧٢ والجرح والتعديل (٢٤٩/٨) وسير النبلاء (٣٧٢/٩ - ٣٧٤) والتهذيب (١٩٦/١٠) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٤٠٣/٦) والجرح والتعديل (٣٨٥/٨) والتهذيب (٢١٨/١٠) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧) والمعرفة والتاريخ (١٧٨/١) ، والجرح والتعديل (٤٠٢/٨) وسير النبلاء (٤٢٠/٨-٤٢٢) والتهذيب (٢٢٧/١٠) .

(١٤١) معن بن عيسى بن يحى الامام الحافظ الثبت أبو يحى المدنى القزاز وكان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومئة. (١)

(١٤٢) المغلس بن زياد بن العامر أبو الوليد

(١٤٣) المغيرة بن سلمة المخزومى أبو هشام القرشى البصرى الثقة الثبت مات سنة مأتين. (٢)

(١٤٤) موسى بن طارق أبو قره الزُبيدى المحدث الامام الحجة الثقة (٣)

(١٤٥) موسى بن عيسى القارى الكوفى وكان ثقة مات سنة ١٨٣ هـ (٤)

(١٤٦) مؤمل بن اسماعيل العدوى مولاهم البصرى الحافظ أبو عبد الرحمن قال أبو حاتم: صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ - توفى بمكة سنة ست ومئتين. (٥)

---

(١) انظر تاريخ ابن معين / ٥٧٨ وطبقات ابن سعد (٤٣٧/٥) والتاريخ الكبير (٣٤٠/٧) والجرح والتعديل (٢٧٧/٨) وسير النبلاء (٣٠٤/٩ - ٣٠٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢٢٣/٨) والتهذيب (٢٦١/١٠)

(٣) انظر المصدر نفسه لابن أبى حاتم (١٤٨/٨) وسير النبلاء - (٣٤٦/٩) والتهذيب (٣٤٩/١٠)

(٤) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء (٣٢٢/٢) والتهذيب (٣٦٥/١٠).

(٥) انظر التاريخ الكبير (٤٩/٨) والجرح والتعديل (٤٧٤/٨) وسير النبلاء (١٠/ ١١٠ - ١١١) والتهذيب (٣٨٠/١٠) والميزان (٢٢٨/٤).

(١٤٧) مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي ثقة صالح الحديث قاله أبو حاتم. (١)

(١٤٨) النضر بن اسماعيل البجلي أبو المغيرة القاضي الكوفي لا بأس به مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (٢)

(١٤٩) النضر بن شميل المازني العلامة الامام الحافظ أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو وعالمها ثقة صاحب سنة روى عنه فاكثر حتى روى في مسند عائشة منه فقط ستة وتسعين موضعا مات سنة ثلاث ومئتين (٣)

(١٥٠) النضر بن محمد القرشي المروزي أبو عبد الله ثقة قاله النسائي والدارقطني، مات يوم النحر سنة ثلاث وثمانين ومائة. (٤)

(١٥١) هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي الحافظ الامام شيخ المحدثين ثقة صاحب سنة مات سنة خمس ومئتين. (٥)

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣٠١/٨) والميزان (١٦٦/٤) والتهذيب (٣٢٧/١٠)

(٢) انظر الميزان للذهبي (٢٥٥/٤) والتهذيب (١٠/٢٣٤ - ٢٣٥).

(٣) طبقات ابن سعد (٧ / ٣٣٣) والمعارف لابن قتيبة / ٥٤٢، والجرح والتعديل (٤٧٢/٨) ومعجم الأدباء للحموي (٢٣٨/١٩) وسير النبلاء (٩/٣٢٨ - ٣٣٢).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧) والجرح والتعديل (٤٧٨/٨) والتهذيب (١٠/٤٤٥).

(٥) انظر تاريخ ابن معين / ٦١٥ وطبقات ابن سعد (٣٣٥/٧) والجرح والتعديل (١٠٥/٩) وتاريخ بغداد (٦٢/١٤) وسير النبلاء (٩ / ٥٤٥ - ٥٤٩).

(١٥٢) هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ثقة متقن روى عنه اسحاق في مسند عائشة في احد عشر موضعا مات سنة سبع وعشرين ومئتين . (١)

(١٥٣) هشام بن يوسف الصنعاني الامام الثبت قاضي صنعاء وفقيهها أبو عبد الرحمن الثقة المتقن توفي سنة سبع وتسعين ومئة . (٢)

(١٥٤) وكيع بن الجراح الرؤاسي الامام الحافظ محدث العراق أبو سفيان الكوفي أحد الاعلام أكثر عنه اسحاق فله عنه في مسند عائشة فقط خمسة وتسعون حديثا ، مات سنة سبع وتسعين ومئة . (٣)

(١٥٥) الوليد بن عقبة بن المغيرة أبو الحسن الشيباني ويقال أبو عبدالله الكوفي الطحان صدوق لا بأس به صالح الحديث . (٤)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٧ / ٣٥٠) والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٥) وسير النبلاء (١٠/ ٣٤١ - ٣٤٧) .

(٢) انظر تاريخ ابن معين / ٦٢٠ وطبقات ابن سعد (٧/ ٥٤٨) والجرح والتعديل (٩/ ٧٠) وسير النبلاء (٩/ ٥٨٠ - ٥٨٢) والتهذيب (١٠/ ٥٧) .

(٣) انظر التاريخ لابن معين : ٦٢٠ وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤) وتاريخ دمشق لأبي زرعة الدمشقي / ١ / ٣٠٣ و ٤٦٢ ، و ٤٦٣ وحلية الأولياء (٨/ ٣٦٨) وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٦٦ - ٤٨١) وسير النبلاء للذهبي (٩/ ١٤٠ - ١٦٨) والتهذيب (١١/ ١٢٣) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٢) والتهذيب (١١/ ١٤٤) والتقريب / ٣٧٠ .

(١٥٦) الوليد بن مسلم الدمشقي الامام عالم أهل الشام أبو العباس الحافظ وكان من أوعية العلم ثقة حافظا مات سنة أربع وتسعين ومئة . (١)

(١٥٧) وهب بن جرير بن حازم الحافظ الصدوق الامام أبو العباس الأزدي ، البصري روى عنه اسحاق في مسند عائشة في ثلاثين موضعا مات سنة ٢٠٦ هـ (٢)

(١٥٨) يحيى بن آدم بن سليمان العلامة الحافظ المجوّد أبو زكريا الأموي مولاهم الكوفي صاحب التصانيف ثقة فقيه اكثر عنه اسحاق فروى في مسند عائشة رضي الله عنها - في خمسة وستين موضعا مات سنة ثلاث ومئتين . (٣)

(١٥٩) يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي المنقري أبو أيوب البصري قال ابن عدي : لا أرى باحاديثه بأسا من الطبقة التاسعة كما في التقريب (٤)

(١٦٠) يحيى بن حماد الشيباني مولاهم أبو بكر ويقال أبو محمد البصري كان ثقة كثير الحديث مات سنة خمس عشرة ومئتين . (٥)

---

(١) انظر التاريخ لابن معين / ٦٣٤ وطبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠) والمعرفة والتاريخ للفسوي (٢/ ٤٢٠) وتهذيب الأسماء واللغات للنووي - (٢/ ١٤٧) وسير النبلاء (٩/ ٢١١ - ٢٢٠)

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٨) والتاريخ الكبير (٨/ ١٦٩) والجرح والتعديل (٩/ ٢٨) وسير النبلاء (٩/ ٤٤٢ - ٤٤٤) والتهذيب (١١ / ١٦١) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٢) وتاريخ خليفة / ٤٧١ وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٥٠) وغاية النهاية (٢/ ٣٦٣) وسير النبلاء (٩/ ٥٢٢ - ٥٢٨) والتهذيب (١١/ ١٧٥) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥) والميزان (٤/ ٣٦٨) والتهذيب (١١/ ١٩٦) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٠٦) والجرح والتعديل (٩/ ١٣٧) ، " (١١/ ١٩٩) .

(١٦١) يحى بن سعيد بن فروخ الامام الكبير ، أمير المؤمنين فى الحديث أبو سعيد التميمى مولاهم البصرى الأحول ، القطان الحافظ امام أهل زمانه ، توفى سنة ثمان وتسعين ومئة . (١)

(١٦٢) يحى بن سليم الطائفى القرشى الامام أبو زكريا نزيل مكة ، شيخ مسن محدث كثير الحديث مات سنة خمس وتسعين ومئة . (٢)

(١٦٣) يحى بن الضريس الامام الحافظ ، قاضى الرّى أبو زكريا البجلى مولاهم الرازى وكان من بحور العلم ثقة مات سنة ثلاث ومئتين . (٣)

(١٦٤) يحى بن عبد الملك بن أبى غنية أبو زكريا الكوفى اصله من اصبهان كان شيخا ثقة له هيبته رجلا صالحا مات سنة ثمان وثمانين ومئة . (٤)

(١٦٥) يحى بن محمد بن قيس المدنى أبو زكير سكن البصرة لا بأس به (٥)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٦٣) وتاريخ خليفة/ ٤٦٨ والتاريخ الكبير (٢٧٦/٨) . والمعارف/ ٥١٤ وحلية الأولياء (٣٨٠/٨) ، وتاريخ بغداد (١٣٥/١٤) وسير النبلاء (٩/ ١٧٥ - ١٨٨) ، والتهذيب (١١ / ١٦) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠٠) والمعرفة والتاريخ (٥١/٣) والجرح والتعديل (١٥٦/٩) وميزان الاعتدال (٣٨٣/٤) وسير النبلاء (٩ / ٣٠٧ - ٣٠٨)

(٣) انظر المصدر لابن سعد نفسه (٣٨٠/٧) والتاريخ الكبير (٢٨٢/٨) والجرح والتعديل (١٥٨/٩) وسير النبلاء (٤٩٩/٩) والتهذيب (٢٣٢/١١) .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣٩٣/٦) والجرح والتعديل (١٧١/٩) والتهذيب (٢٥٢/١١)

(٥) انظر الجرح والتعديل (١٨٤/٩) والتهذيب (٢٧٤/١١ - ٢٧٥) .

(١٦٦) يحى بن واضح أبو تميلة الأنصارى المروزى الحافظ محدث مرو مات سنة نيف وتسعين ومئة . (١)

(١٦٧) يحى بن يحى التميمى النيسابورى شيخ الاسلام وعالم خراسان أبو زكريا الحافظ الثقة امام أهل زمانه مات سنة ست وعشرين ومئتين . (٢)

(١٦٨) يحى بن اليمان الامام الحافظ الصادق العابد المقرىء أبو زكريا العجلى الكوفى مات سنة تسع وثمانين ومئة . (٣)

(١٦٩) يزيد بن أبى حكيم الكنانى أبو عبد الله المدنى صالح الحديث عن أبى داود لا بأس به توفى سنة عشرين ومئتين . (٤)

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣٧٥) والتاريخ الكبير (٨/٣٠٩) والجرح والتعديل (٩/ ١٩٤) وسير النبلاء (٩/ ٢١٠ - ٢١١) والتهذيب (١١/ ٢٩٣).

(٢) انظر التاريخ الكبير (٨/ ٣١٠) والجرح والتعديل (٩/ ١٩٧) والجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٦٥) وسير النبلاء (١٠/ ٥١٢ - ٥١٩) والتهذيب (١١/ ٢٩٦).

(٣) انظر تاريخ خليفة / ٤٥٨ والمعرفة والتاريخ (١/ ٦٨١) والجرح والتعديل (٩/ ١٩٦) وسير النبلاء (٨/ ٣١٥) والتهذيب (١١/ ٣٠٦).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٨) والتهذيب (٣١٩ - ٣٢٠).

(١٧٠) يزيد بن هارون السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ثقة ثبت مات سنة ست ومئتين .(١)

(١٧١) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى أبو يوسف العوفى المدنى ثم البغدادى الامام الحافظ الحجة مات سنة ثمان ومئتين . (٢)

(١٧٢) يحيى بن عبيد الطانفسى الحافظ الثقة الامام أبو يوسف الكوفى روى عنه اسحاق فى مسند عائشة من مسنده أربعة عشر موضعا مات سنة تسع ومئتين . (٣)

(١٧٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصارى السعدى مولاهم أبو سهل البصرى الجعفرى ضعيف مات سنة سبع وثمانين ومئة . (٤)

هذا ما توصلت اليه من جمع شيوخه حسب جهدى المبذول بقدر المستطاع .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٣١٤/٧) والجرح والتعديل (٢٩٥/٩) والتهذيب (٣٦٦/١١ - ٣٦٨) .

(٢) انظر تاريخ ابن معين / ٦٨٠ وطبقات ابن سعد (٣٤٣/٧) وتاريخ بغداد (٢٦٨/١٤) وسير النبلاء (٤٩١/٩ - ٤٩٣) وتذكرة الحفاظ (٣٣٥/١) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) والتاريخ الكبير (٤١٩/٨) والجرح والتعديل (٣٠٤/٩) وسير النبلاء (٤٧٦/٩ - ٤٧٧) والتهذيب (٤٠٢/١١) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢٢٧/٩) والميزان (٤٦٨/٤) والتهذيب (٤١٨/١١) .

الفصل الثاني

في

(مكانة اسحاق العلمية وثناء العلماء عليه)

وفيه

(مبحثان)

المبحث الأول

في

ثناء العلماء عليه

حسبك من مكانة اسحاق العلمية وفضله اعتراف كبار المحدثين من مشايخه واقرانه وتلاميذه حتى تشرف بنيل أعلى لقب من الألقاب التي يطلقها المحدثون والتي لم ينلها الا القلة الأفذاذ أمثال البخاري وشيخه النبيل اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وغيرهما ألا وهو لقب أمير المؤمنين في الحديث وقد لقبه بذلك قرناه يحي بن معين وأحمد بن حنبل* عندما سألاه عن حديث الفضل بن موسى .... عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا : (كان النبي صلى الله عليه وسلم - يلحظ في الصلاة ولا يلوي عنقه خلف ظهره "(١) قال : أي اسحاق فحدثته به فقال له رجل : يا أبا زكريا - يحي بن معين - رواه وكيع بخلاف هذا ، فقال : اسكت اذا حدثك أبو يعقوب

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٧٥ و ٣٠٦) والنسائي في سننه (٣/ ٩) السهو باب الرخصة في الالتفات في الصلاة والترمذي في سننه حديث (٥٨٧) ، الصلاة باب ما ذكر في الالتفات من طرق عن الفضل بن موسى عن عبدالله ابن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس وكذا الحاكم في المستدرك (١/ ٢٣٦) وصححه ووافقه الذهبي .

* ذكر ابن القيم أن الامام أحمد كان يسميه أمير المؤمنين - أي في الحديث - " انظر تحفة المودود بأحكام المولود / ١٢٢ .

أمير المؤمنين فتمسك فيه ؟ (١) وقال أحمد في جواب هذا الرجل - اسكت اذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فحسبك به وجاء في بعض المصادر " فتمسك به " (٢)

وقال الحافظ ابن حجر له : "أمير المؤمنين في الحديث والفقه " (٣)

وحسبنا أن اسحاق من أولئك الأئمة الذين لم يؤثر الكلام حولهم لشهرتهم وظهور عدالتهم كما ذكر السبكي في ترجمة شيخه الذهبي عنه أنه أورد الذين لم يؤثر الكلام فيهم على حروف المعجم فعدّ فيهم الامام الشافعي وأحمد وابن راهويه ... وجماعة وعلّق عليه السبكي فقال : قد أجاد الشيخ - رحمه الله - فلا يخفى أن الكلام في هؤلاء وعدمه سواء ولا يؤثر الكلام فيهم شيئا ما (٤)

فمن هنا ذكر السيوطي تحت عنوان " القاعدة فيمن اشتهرت عدالته بين أهل العلم أنه لا يحتاج الى مُعدّل ينص على تعديله فعدّ من بينهم اسحاق

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (١١/٣٦٦ - ٣٦٧) .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٧٢ وتهذيب الكمال (٢/٣٨٣ - ٣٨٤) وسير اعلام النبلاء للذهبي (١١/٣٨٢) وجاء عند الحاكم والخطيب " نتمسك به " . وانظر تاريخ بغداد (٦/٣٥١) .

(٣) انظر مقدمة الفتح / ٦ وكذا في تدريب الراوي (٢/١٢٦-١٢٧) .

(٤) انظر الطبقات الكبرى (٩/١١٤ - ١١٥) .

ومثل ذلك بما سئل أحمد بن حنبل عن اسحاق فأجاب - متعجبا - هل اسحاق يسأل عنه ؟ (١) . قلت : يعني بذلك أن مثله في غنى عن توثيق الموثق .

وقد تقدم في مبحث رحلاته أن صدارة المجلس وزمام التدريس كان بيده عند اجتماع أعلام الحديث امثال يحي بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما وهذا مما يدل على مكانته العظيمة عندهم ولم يكن أحد يتجرأ في مجلسه بالجواب عما كان يستفسر سوى أحمد بن حنبل كما تقدم ، وكان وهب بن جرير (ت ٢٠٦هـ) يقول : جزى الله اسحاق بن راهويه وصدقة (٢) وبحر (٣) عن الاسلام خيرا أحيوا السنة بأرض المشرق . (٤)

قال أبو عبيد (المتوفى ٢٢٤ هـ) انتهى علم الحديث الى أربعة الى أحمد ابن حنبل وهو أفقههم فيه والى علي بن المديني وهو أعلمهم به والى يحي ابن معين وهو اكتبهم له والى أبي بكر بن أبي شيبة وهو أحفظهم له ، قال

---

(١) انظر تدريب الراوي (١/ ٣٠١) وكذا ذكر الصنعاني بنحوه في توضيح الأفكار (٢/ ١٢٦) .

(٢) هو صدقة بن الفضل المروزي ثقة مات ثلاث أو ست وعشرين ومئتين انظر التقريب / ١٥٣

(٣) هو بحر بن بشر المروزي من كبار أصحاب ابن المبارك انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤ / ٣٥٧)

(٤) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٨) وتهذيب الكمال (٢/ ٣٨٠) وتهذيب ابن عساكر (٢ / ٤١٣) وسير النبلاء (١١/ ٣٦٤) واكمال تهذيب الكمال للمغلطائي ق ٨٧ / أ ، والكواكب النيرات لابن كيال / ٨٦ .

أحمد بن سلمة" : عندئذ " لو عاين أبو عبيد اسحاق ابن راهويه لفضله عليهم علما وحفظا وسعة في العلم وعلما باختلاف العلماء (١)

قال يحى بن يحى بن بكر - المتوفى ٢٢٦ هـ : بخراسان كنزان ، كنز عند محمد بن سلام (٢) البيكندى وكنز عند اسحاق بن راهويه (٣) .

قلت : يعني بذلك كنز العلم . والله أعلم .

وجاء أيضا عن يحى أنه قال : قالت لى امرأتى : كيف تقدم اسحاق بين يديك وأنت أكبر منه ؟ قلت : اسحاق أكثر علما منى وأنا أسن منه . (٤)

قلت : وهو من شيوخه فقد رُمِدَى اعترافه واحترامه له . وعنه أيضا أنه قال : ليوم من اسحاق أحب الىّ من عمرى " . (٥)

وقال الحميدى: (المتوفى سنه ٢٢٧ هـ) : ما دمت بالحجاز وأحمد بالعراق وابن راهويه بخراسان لا يغلبنا أحد .(٦)

---

(١) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٤) .

(٢) البيكندى هو الامام الحافظ الناقد أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٢٥ هـ انظر سير النبلاء (١٠/٦٢٨) .

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/٤١٣) وتهذيب الكمال (٢ / ٣٨٠) وسير النبلاء (١٠ / ٦٢٨)

(٤) انظر المصدرين السابقين الأول نفس الموضع والأخير (١١/٣٧٤) .

(٥) انظر سير النبلاء للذهبى (١١/٣٦٨) .

(٦) انظر المصدر نفسه للذهبى (١١/١١٩) .

قال نعيم بن حماد (المتوفى سنه ٢٢٨ هـ) : اذا رأيت العراقى يتكلم فى أحمد فاتهمه فى دينه واذا رأيت البصرى يتكلم فى وهب بن جرير فاتهمه فى دينه واذا رأيت الخراسانى يتكلم فى اسحاق - ابن راهويه فاتهمه فى دينه . (١) .

قلت : يعنى بذلك نعيم أنّه لا يتكلم فى مثل هؤلاء الأئمة الاجلاء الا رجل مبتدع غير متدين .

وقال سعيد بن ذؤيب (المتوفى ٢٣٧ هـ) : " ما أعلم على وجه الأرض مثل اسحاق . (٢)

قال قتيبة بن (سعيد المتوفى سنه ٢٤٠ هـ) : اذا رأيت الرّجل يحب أهل الحديث مثل .... اسحاق بن راهويه وذكر قوما آخرين فانّه على السنة ومن خالف هذا فاعلم أنّه مبتدع " . (٣)

وقال أيضا لما ذكر له اسحاق : " اسحاق امام " (٤)

وقال أيضا : الحفاظ بخراسان ابن راهويه وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ومحمد بن اسماعيل البخارى . (٥)

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣٤٨/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٥/٢) وتهذيب الكمال للمزى (٣٨٠/٢) وسير النبلاء (٣٧٠/١١ و ٣٨١)

(٢) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) وسير اعلام النبلاء (١١ / ٣٧٢) .

(٣) انظر شرف اصحاب الحديث للخطيب / ٧١ - ٧٢ .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢٠٩/١) .

(٥) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) .

قال أحمد بن حنبل : " لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسحاق وإن كان يخالفنا فى أشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا . (١)

وقال أيضا : " لا أعلم أو قال لا أعرف لاسحاق بالعراق نظيرا " (٢)

وسئل أيضا عن عدد من رجال خراسان فذكر كل واحد بوصف فقال : أما اسحاق : فلم أر مثله ، وقال : فلان ثقه وفلان فقيه عالم ... وأما محمد ابن اسلم لو امكننى زيارته لزرته " (٣).

وسئل عنه يوما فقال : " مثل اسحاق يسئل مثلى ، اسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين (٤).

وعنه أيضا أنه قال عن اسحاق : هو لم يلق مثله (٥)

وقال لابن اسحاق - عندما رآه بالعراق - أما إنّك لو لزمته - أى والدك - كان أكثر لفائدتك فإنّك لم تر مثله .(٦)

---

(١) انظر مقدمة الكامل لابن عدى / ٢٠٢ وتاريخ بغداد (٣٤٧/٦) والأنساب للسمعانى (٥٦/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٤/٢) وطبقات السبكى (٨٩/٢) وتهذيب الكمال للمزى (٣٨١/٢) وسير النبلاء (٣٧١/١١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣٤٦/٦) وجاء فى سير النبلاء (٣٧٢/١١/١١) فى الدنيا نظيرا .

(٣) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٤/٢) وسير النبلاء (٣٧٤/١١).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢٠٦/٢) والكفاية للخطيب / ٨٧ . وتاريخ بغداد (٣٥٠/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٤/٢) وتهذيب الكمال (٣٨٢/٢) وسير النبلاء (٣٧٢/١١) والتدريب للسيوطى (٣٠١/١) .

(٥) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٤/٢) والمصدر السابق للذهبى (٣٧٤/١١).

(٦) انظر المصدر نفسه لابن عساكر ونفس المصدر والموضع للذهبى والمنهج الأحمد للعليمى (٣٠٧/١).

وقيل لأحمد - مرة - فاسحاق بن راهويه هو عندك امام؟ قال نعم ، ان كثيرا مما كان فيه كان عندي به اماما "(١)

قال علي بن حجر : (ت ٢٤٤هـ) " لم يخلف اسحاق يوم فارق مثله بخراسان علما وفقها (٢) قال أحمد بن سعيد الرباطي (ت ٢٤٦ هـ) : " "والله لو كان الثوري وابن عيينة والحمّادان في الحياة لاحتاجوا اليه في أشياء كثيرة" . (٣)

وقال محمد بن يحي الصفار : " والله لو كان الحسن البصري في الحياه لاحتاج الى اسحاق في أشياء كثيره " . (٤)
قال محمد بن يحي الذهلي (ت ٢٥٨ هـ) : وافقت ابن راهويه صاحبنا ببغداد فاجتمع بالرصافه" اعلام الحديث فيهم أحمد بن حنبل ويحي بن معين وغيرهما فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب (٥).
قال أبو حاتم الرازي - (ت ٢٧٧ هـ) -: " اسحاق امام من ائمه المسلمين "(٦)
وقال أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) : ورأيت اسحاق على حفظه ومعرفته يقدم أحمد بن حنبل ويعترف له " (٧)
وقيل لأبي حاتم : اقبلت على قول أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه؟ فقال : لا أعلم في دهر ولا عصر مثل هذين الرجلين وقد كتبا وذاكرا وصنفا "(٨).

---

(١) انظر مسائل اسحاق بن ابراهيم النيسابوري عن أحمد / ٢٣٢ .
(٢) انظر سير النبلاء (١١/٣٧٢) .
(٣) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٤٩) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٥) وتهذيب الكمال (٢/٣٨١) وسير النبلاء (١١/٣٧١) والمودود في احكام المولود / ١٢٧ والكواكب النيران لابن كيال / ٨٨ .
(٤) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/٤١٥) .
(٥) المصدر نفسه .
(٦) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/٢٠٩) .
(٧) انظر سير النبلاء (١٣/٢١٨) .
(٨) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/٤١٥) وسير النبلاء (١١/٣٧٥) .

قال أبو محمد الدارمي : (ت : ٢٨٠ هـ) " ساد اسحاق أهل المشرق والمغرب بعلمه (١).

وكان الفضل بن محمد الشعراني (ت ٢٨٢ هـ) يقول عنه : " هو الامام بخراسان بلا مدافعة " (٢).

وقال محمد بن النضر (ت ٢٦٤ هـ) : هو شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وكلمنا به (٣).

وقال النسائي : (ت٣٠٣ هـ) "هو أحد الأئمة ثقة مأمون " (٣).

وقال امام الأئمة ابن خزيمة (ت : ٣١١ هـ) : " والله لو كان اسحاق في التابعين لاحتجوا به بحفظه وعلمه وفقهه " . (٤)

وقال عنه تلميذه المكثر محمد بن اسحاق السراج الثقفي (ت : ٣١٣ هـ) :

" اسحاق بن ابراهيم شافعنا معاشر العلماء " (٥)

قلت : انما أثناه بهذا اللقب لما أن هذا اللقب كان يعتبر من أعلى الألقاب عند الفرس وغاية في الثناء حسب العرف السائد عندهم غير أنه جاء النهي عن التسمّي بملك الملوك في حديث رواه مسلم (٦) عن أبي هريرة مرفوعا فما كان ينبغي للسراج أن يثني على شيخه بما ورد النهي عنه شرعا .

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣٤٩/٦) وتهذيب ابن عساكر (٤١٥/٢) وتهذيب الكمال (٣٨٢/٢) .

(٢) انظر المصدر نفسه لابن عساكر .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣٥٠/٦) والمعجم المشتمل لابن عساكر / ٧٤ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢ / ٤١٥) وتهذيب الكمال (٣٨٣/٢) وسير النبلاء (٣٨١/١١) والمتهذيب (١٦٧/١) .

(٤) انظر المصدر نفسه للخطيب وتهذيب ابن عساكر نفس الموضع وكذا المصدر نفسه للمزي والذهبي (٣٧٢/١١) والكواكب السيرات لابن كيال/٨٨ .

(٥) انظر الارشاد للخليلي ق ١٩٣/٢/ب) والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٨٦/٢)

(٦) رواه في صحيحه (١٦٨٨/٣) الآداب باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان اخنع اسم عند الله تسمى ملك الاملاك وزاد في رواية "لا مالك الا الله " .

وقال ابن حبان : (ت ٣٥٤ هـ) « وكان اسحاق من سادات زمانه فقهـا وعلما وحفظا ونظرا ممن صنف الكتب .. » (١) وقال أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٤ هـ) : " امام عصره في الحفظ والفتوى ... " (٢)

وقال أبو نعيم الحافظ الاصبهاني (ت ٤٣٠) : " ومنهم الامام الهمام المشهور بالحفظ والفقه مذكور ، اعلامه في العالم منشور ، وكان للآثار شيرا ولأهل الزيغ والبدع مبيرا " (٣).

وقال أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) : " الامام المتفق عليه شرقا وغربا ، كان امام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها وفي العلوم كلها " (٤).

وقال ابن منجويه ابراهيم بن علي الحافظ : " كان اسحاق ابن راهويه من سادات أهل زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا - رحمة الله عليه - " (٥)

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : " كان أحد ائمة المسلمين وعلما من أعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد " (٦).

وقال ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) : " وكان من جلة العلماء وأصحاب الحديث الحفاظ وكان نبيل القدر " (٧)

---

(١) انظر الثقات له (٨/١١٦).
(٢) انظر سير النبلاء (١١/٣٦٨).
(٣) انظر الحلية له (٩/٢٣٤) وكذا سير النبلاء (١١/٣٧٢) نقلا عنه
(٤) انظر الارشاد له ق ١٩٣ / ٢ / ب).
(٥) انظر رجال صحيح مسلم له / ق ٧ .
(٦) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٤٥) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٧) نقلا عنه .
(٧) انظر الانتقاء له / ١٠٨).

قال ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) : " أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين طاف البلاد لجمع الحديث " (١).

قال المزي (ت ٧٤٢ هـ) : " أحد ائمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق ، والورع والزهد .. وانتشر علمه ... (٢)

وقال الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : " هو الامام الكبير ، شيخ المشرق ، سيد الحفاظ ، قد كان مع حفظه اماما في التفسير ، رأسا في الفقه ، من ائمة الاجتهاد " (٣).

وقال أيضا : كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ . (٤).

وقال ابن القيم (ت ٧٥١ هـ) في ثنائه عليه - وقد كان رحمه الله رأس أهل زمانه في العلم والحديث والتفسير والسنة ، والجلالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكسر الجهمية وأهل البدع بخراسان ببلاد خراسان وهو الذي نشر السنة في بلاد خراسان وعنه انتشرت هناك ، وقد كان له مقامات محمودة عند السلطان بظفره الله تعالى فيها باعدائه ويخذلهم على يديه " (٥).

وقال السبكي (ت ٧٧١ هـ) : "أحد أئمة الدين ، وأعلام المسلمين ، وقُدوة المؤمنين ، الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى " (٦).

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : " أحد الأعلام وعلماء الاسلام والمجتهدين من الأنام (٧) .

---

(١) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٢).
(٢) انظر تهذيب الكمال له (٢ / ٢٧٣).
(٣) انظر سير النبلاء (١١/٣٥٨ و٣٧٥)
(٤) انظر العلو للذهبي / ١٦٤
(٥) انظر تحفة المودود باحكام المولود له / ١٢٧ .
(٦) انظر طبقات الشافعية الكبرى له / ٢ / ٨٢).
(٧) انظر البداية والنهاية له (١٠/١١٧).

قال الحافظ ابن حجر : " أمير المؤمنين في الحديث والفقه " وقال أيضا : ثقة حافظ مجتهد "(١)

وقال ابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ) : "امام من أعلام الأئمة المبرزين "(٢)

فبعد هذا الصرح من ثناء العلماء عليه واعترافهم بعلمه وفضله على مر العصور وكر الدهور أترك المجال للقارئ نفسه ليقدر مكانة هذا الامام الجليل بين أوساط أهل العلم من معاصريه وشيوخه وأقرانه وتلاميذه ومن دونهم وعلم جرا ، والعجب أننا لم نجد شخصا حتى ولا من أقرانه ، ومعاصريه يجرحه ويتكلم عليه بل العكس كانوا يثنون عليه وكانت علاقته معهم وطيدة ومتينة فإليك الشواهد لذلك كنموذج .

---

(١) انظر مقدمة الفتح / ٦ والتقريب / ٣٣٨ .

(٢) انظر الكواكب المنيرات له / ٨١

المبحث الثاني

في

"علاقته مع أقرانه (١) وبعض معاصريه"

قصدي من الأقران هم الذين استفادوا منه أو استفاد منهم في المذاكرات العلمية وقد تقدم ذكر جملة من ذلك في مبحث رحلاته ، ونجدد هنا ما يدل على وجود صلة قوية بين اسحاق وبعض أقرانه وما يجمعهم من المجالس العلمية فذكر لنا أحمد بن سلمة فقال : سمعت اسحاق ابن راهويه يقول : كنت أجالس أحمد ويحي بن معين ونتذاكر فأقول :
ما فقهه ؟ ما تفسيره ؟ فيسكتون الا أحمد .(٢)

وكانت علاقته مع أحمد بن حنبل أشد وأقوى من غيره وكانا ملازمين في الغالب سفرا وحضرا وقد تقدم ذكر مثل هذا النوع في مبحث رحلاته ، وكذا تقدم اعتراف أحمد بعلم اسحاق ومكانته عنده قريبا ، وأشير هنا باعتراف اسحاق بفضل أحمد حيث ذكر لنا أبو داود السجستاني فقال : " رأيت اسحاق على حفظه و معرفته يقدم أحمد بن حنبل ويعترف له .(٣)

وقال أيضا : في فضل أحمد : "لا يدرك فضله " (٤)
وقال أيضا : أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في أرضه " .(٤)
وكذا عنه أنه قال : " لولا أحمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام (٤) .

يعني بذلك المحنة وصموده على عقيدته واحياءه السنة عند نشاط أهل الزيغ .

---

(١) الأقران هم الذين استووا - أي تماثلوا وتقاربوا في السند يعني الأخذ عن الشيوخ وكذا في السن ورواية الأقران قسمين ، قسم يسمى المدبج وهو أخذ كل واحد عن الآخر والثاني انفراد أحد بالأخذ دون الآخر " انظر فتح المغيث (٣/١٦١) .
(٢) انظر سير النبلاء (١١/١٨٨) (٣) المصدر نفسه (١٢/٢١٨)
(٤) انظر مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي /١١٦ .

وأيضا مما يدل على مودة الامامين القرينين وحب كل واحد منهما الآخر ما يحب لنفسه ما ذكره اسحاق فقال : لقيني أحمد بن حنبل بمكة ، فقال : تعال حتى أريك رجلا لم ترعيناك مثله فأراني الشافعي "(١) وجاء في بعض المصادر أنه قال له : جالس هذا الرجل (يعني الشافعي) ... فجالسته (٢)

وأيضا مما يؤكد هذه المودة ويوطدها الاتصال الدائم بينهما ووجود المكاتبات بين الامامين حسب ما قص لنا صالح ابن الامام أحمد فقال : " كتب الى اسحاق ابن راهويه ان الأمير عبد الله بن طاهر وجه الي فدخلت اليه وفي يدي كتاب أبي عبد الله فقال : ما هذا ؟ قلت : كتاب أحمد بن حنبل فأخذه وقرأه ، وقال : انى أحبه ... لأنه لم يختلط بأمر السلطان ، قال : فأمسك أبي عن مكاتبة اسحاق "(٣).

فقدر من هذه القصة مدى الصلة القوية التي بين القرينين ومدى تورع الامام أحمد - رحمه الله تعالى - من مخالطة الأمراء مع أن عبد الله بن طاهر كان يحبه ويحترف بعلمه وفضله كما تقدم.

وكذا كان اسحاق له علاقة ومودة مع أبي زرعة الرازي الذي أثنى عليه اسحاق بقوله " كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل (٤)

ونعرف مقدار هذه العلاقة من مكاتبة الامام اسحاق لأبي زرعة الرازي حيث يقول له في كتابه الذي كتبه اليه بخطه " اني أزداد بك كل يوم سرورا فالحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سننه وهذا من أعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم ، وأحمد بن ابراهيم لا يزال في ذكرك الجميل حتى يكاد يفرط ، وان لم يكن فيك بحمد الله افراط ، واقرأني كتابك اليه بنحو ما أوصيتك من اظهار

---

(١) انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/٦١) والمنهج الأحمد (١/١٢١).
(٢) انظر آداب الشافعي ومناقبه / ٤٢ - ٤٣ وتاريخ بغداد (٢/٤٢).
(٣) انظر سير النبلاء (١١/٢٠٨ و ٢١٤) وتهذيب الأسماء واللغات (١/١١٢).
(٤) وقد تقدم ذكر مصادر هذا القول في مبحث ثقافته في الحديث.

السنة وترك المداهنة فجزاك الله خيرا ، فدم على ما أوصيتك فان الباطل جولة ثم يضمحل وانك ممن أحب صلاحه ، ودينه وانى أسمع من اخواننا القادمين ما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك " (١).

وهكذا كان اسحاق يعترف بفضل أبى عبيد القاسم بن سلام ويثنى عليه فيقول : " أبو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا وأجمعنا جمعا ، انا نحتاج الى أبى عبيد وأبو عبيد لا يحتاج الينا " . (٢)

وقال أحمد بن سلمه : سمعت اسحاق بن راهويه يقول :
" الحق يجمعه الله تعالى ، أما عبيد القاسم بن سلام أفقه منى وأعلم منى "(٣)

فهذا لا شك أنه من تواضع اسحاق وحسن الاعتراف بفضل معاصريه ، وكذا كان اسحاق يراسل قتيبة بن سعيد وهو يكتب له الجواب . (٣)

---

(١) انظر تقدمة الجرح والتعديل (١/٣٢٩ و ٣٤٤) ومناقب الامام أحمد لابن الجوزى /١٢٢ وتهذيب الكمال ق ٤٤٢ / أ والتهذيب لابن حجر (٣٢/٧) .

(٢) انظر نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لأبى البركات الأنبارى /١١٢

(٣) انظر الاكمال فى تهذيب الكمال للمغلطائى / ق٨٧ / ب .

الفصل الثالث

(تلاميذه)

لقد بلغ اسحاق ابن راهويه الى مكانة علمية عالية حتى اكب بعض من شيوخه وبعض من اقرانه يتتلمذون عليه ويستفيدون منه وذاع صيته واشتهر فرحل اليه كبار المحدثين للاستفادة منه ، وقد جعل أبو عبد الله الحاكم أصحاب اسحاق على ثلاث طبقات :

الطبقة الأولى : محمد بن يحى وابراهيم بن عبد الله السعدى ومحمد بن عبد الوهاب الفرا وأحمد بن يوسف السلمى واسحاق بن ابراهيم الغفصى وعلى بن الحسن الدارجردى وحامد بن أبى حامد المقرئ وخشنام بن الصديق وعبد الله بن محمد الفراء ويحى بن الذهلى .

الطبقة الثانية : مسلم بن الحجاج - صاحب الصحيح - وسرد جماعة .

الطبقة الثالثة : وختمهم أبو العباس السراج [1] ويبدو أن الحاكم راعى فى ترتيب أصحاب اسحاق وطبقتهم اللقيا والوفاة ، ولقد اجتمع فى تلاميذ اسحاق الكبار والصغار أعنى السابق واللاحق بتفاوت مفرط فنرى أنه حدث عنه بقية

---

(١) انظر سير النبلاء (١١/ ٣٧٠) .

ابن الوليد الحمصي ، ومحمد بن اسحاق السراج وبين وفايتهما مائة وسبع عشرة وقيل ست عشرة سنة ومات بقية سنة سبع وتسعين ومائة ومات السراج سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وهكذا حدث عن اسحاق يحى بن آدم ومات سنة ثلاث وأتين وبين وفاته ووفاة السراج مائة وعشر سنين ، وكذا حدث عن اسحاق قرينه أحمد بن حنبل وبين وفاته ووفاة السراج اثنتان وسبعون سنة ومات أحمد سنة احدى وأربعين ومأتين (١)

وحسبه فخرا أن أصحاب الكتب الستة من خريجى مدرسته سوى ابن ماجة والبيك ذكرهم مرتبا على الحروف مع تعريف موجز وذكر وفياتهم ، وهم كالتالى :-

---

(١) انظر السابق واللاحق للخطيب البغدادى / ١٢٧ - ١٢٨ .

(ترتيب تلاميذه على الحروف)

(١) ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم أخو أبو العباس السراج الثقفي شيخ امام ثقة نيسابوري ، سكن بغداد توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين .(١)

(٢) ابراهيم بن اسحاق بن يوسف الانماطي الحافظ الثبت أبو اسحاق النيسابوري مصنف التفسير من كبار الرحالة توفي سنة ثلاث وثلاثمائة .(٢)

(٣) ابراهيم بن اسماعيل العنبري الطوسي أبو اسحاق الامام القدوة الرباني الحافظ المجود وهو من ائمة الهدى توفي بعد الثمانين ومئتين تقريبا (٣).

(٤) ابراهيم بن سفيان أبو بكر الطهراني كثير الحديث روى عن القراقين والاصبهانيين .(٤)

(٥) ابراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح أبو اسحاق الامام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور وامام المحدثين في زمانه توفي سنة خمس وتسعين ومئتين (٥)

(٦) ابراهيم بن عبد الله السعدي الامام الحافظ الثقة أبو اسحاق التميمي النيسابوري توفي سنة سبع وستين ومئتين يوم عاشوراء .(٦)

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/٢٦ - ٢٧) وسير النبلاء للذهبي (١٣/٤٨٩ - ٤٩٠).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٢/٧٠١) والشذرات لابن العماد الحنبلي (٢/٢٤٢)

(٣) انظر المصدر نفسه للذهبي (٢/٦٧٩) والعبر له في وفيات سنة ٢٨٢ ، وسير النبلاء له أيضا (١٣/٣٧٧).

(٤) انظر طبقات المحدثين ترجمة رقم ٦٦٨ بتحقيقي وانظر أخبار أصبهان / (١/١٦٢).

(٥) انظر المنتظم لابن الجوزي (٦/٧٦ - ٧٧) وتذكرة الحفاظ الذهبي / (٢/ ٦٣٨ - ٦٣٩) وسير النبلاء (١٣/٥٤٧ - ٥٥٢).

(٦) انظر الوافي بالوفيات للصفدي (٦/٦٦) وسير النبلاء للذهبي (١٣/ ٤٤).

(٧) ابراهيم بن محمد الصيدلاني .

(٨) أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الامام المحدث ، الصدر الأنبل أبو محمد النيسابوري ، أحد الكبراء والزعماء ببلده قرأ المسند على ابن راهويه ، وتوفي سنة خمس وثلاث مئة . (١)

(٩) أحمد بن أبي حفص المحمد آباذي (٢) وكان يقول : مات اسحاق بن ابراهيم وعمر بن زرارة سنة ٢٢٨ وانا ابن احدى وعشرين سنة . (٣)

(١٠) أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي هو الامام حقا وشيخ الاسلام صدقا ... وأحد الأئمة الاعلام وصاحب المسند وامام السنة مات سنة احدى وأربعين ومئتين . (٤)

(١١) أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارمي الامام العلامة الفقيه الحافظ المثبت وكان عالما بالرجال والعلل والتاريخ توفي سنة ٢٥٣ هـ (٥) .

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (١٤/١٨٢ و ٢٢٨) .

(٢) محمد آباذ قرية على باب نيسابور بينهما فرسخ انظر الأنساب / ق ٥١٢ و معجم البلدان (٥/٦٤) .

(٣) انظر الأنساب للسمعاني / ق / ٥١٢

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٧/٣٥٤ - ٣٥٥) والجرح والتعديل (١/٢٩٢ - ٣١٢) وحلية الأولياء (٩/١٦١ - ٢٣٣) وسير النبلاء (١١/١٧٧-٣٥٨) .

(٥) انظر الجرح والتعديل (٢/٥٣) وتاريخ بغداد (٤/١٦٦ - ١٦٩) وسير النبلاء (١٢/٢٣٣) والتهذيب (١/٣١ - ٣٢) .

(١٢) أحمد بن سهل بن مالك الاسفرائيني أبو حامد قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق . (١)

(١٣) أحمد بن سلمة بن عبد الله الحافظ الحجة ، العدل ، المأمون المجود أبو الفضل النيسابوري البزاز توفي سنة ست وثمانين ومئتين . (٢)

(١٤) أحمد بن سيار بن أيوب الامام الكبير الحافظ الحجة أبو الحسن المروزي الفقيه عالم مرو مات سنة ثمان وستين ومئتين . (٣)

(١٥) أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن الامام الحافظ الثبت ، شيخ الاسلام ناقد الحديث صاحب السنن وكان من بحور العلم مع الفهم والاتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف أكثر عن اسحاق في سننه مات سنة ثلاث وثلاث مئة . (٤)

(١٦) أحمد بن المبارك المستملي الحافظ العالم ، الزاهد العابد المجاب الدعوة أبو عمرو النيسابوري مات سنة أربع وثمانين ومئتين . (٥)

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥٤/٢)

(٢) انظر المصدر نفسه (٥٤/٢) وتاريخ بغداد (١٨٦/٤ - ١٨٧) وسير النبلاء (٣٧٣/١٣) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥٣/٢) وتاريخ بغداد (١٨٧/٤ - ١٨٩) وسير النبلاء (٦٠٩/١٢ - ٦١١) والتهذيب (٣٥/١ - ٣٦) .

(٤) انظر المنتظم لابن الجوزي (١٢١/٦ - ١٢٢) والكامل لابن الأثير (٩٦/٨) ، وتذكرة الحفاظ (٦٩٨/٢ - ٧٠١) وسير النبلاء (١٢٥/١٤ - ١٣٥) .

(٥) انظر المنتظم (١٧٣/٥) وتذكرة الحفاظ (٦٤٤/٢) وسير النبلاء كلاهما للذهبي (٣٧٣/١٣ - ٣٧٥) والوافي بالوفيات للصفدي (٣٠٢/٧) .

(١٧) أحمد بن محمد بن الأزهر السجزى أبو العباس ، الامام الحافظ ضعيف توفى سنة اثنتى عشرة وثلاث مئة . (١)

(١٨) أحمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف أبو عمرو الامام الحافظ الكبير القدوة شيخ الاسلام ... جمع وصنف وبرع فى هذا الشأن توفى سنة تسع وتسعين ومئتين من ابناء الثمانين . (٢)

(١٩) أحمد بن النضر بن عبد الوهاب الحافظ المجود العلامة أبو الفضل النيسابورى أحد الأئمة والمصنفين بقى الى سنة بضع وثمانين ومئتين (٣)

(٢٠) أحمد بن يوسف بن خالد الامام الحافظ الصادق أبو الحسن السلمى النيسابورى الثقة مات سنة أربع وستين ومئتين . (٤)

---

(١) انظر اخبار أصبهان (١/١٢٨) والميزان (١/١٣٠) وسير النبلاء (١٤ / ٢٩٦)

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/٧٩) والمنتظم (٦/١١٠) وتذكرة الحفاظ (٢/٦٥٤ - ٦٥٦) وسير النبلاء (١٣/٥٦٠ - ٥٦٤) .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٥ - ٦٤٦) وسير النبلاء (١٣/٥٦٤ - ٥٦٥) والتهذيب (١/٨٧ - ٨٨)

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/٨١) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٦٠) وسير النبلاء (١٢/٣٨٤ - ٣٨٨) والتهذيب (١/٩١ - ٩٢) .

(٢١) اسحاق بن ابراهيم البستي - بصحبة - عاش الى نحو الثلاث مئة . (١)

(٢٢) اسحاق بن ابراهيم البستي - بصحبة - الامام الحافظ المجود الرحال أبو يعقوب النيسابوري من رُستاق بشت وصنف المسند وغيره وحدّث في سنة ثلاث وثلاث مئة قال الذهبي : لم أقع بوفاته (٢) .

(٢٣) اسحاق بن ابراهيم القصبي .

(٢٤) اسحاق بن منصور بن بهرام المروزي نزيل نيسابور ، أبو يعقوب الكوسج الامام الفقيه الحافظ الحجة الشقة مات سنة احدى وخمسين ومئتين (٣) .

(٢٥) اسحاق بن موسى بن عمران الاسفرائيني الامام الفقيه شيخ خراسان أبو يعقوب صاحب المزني والربيع وكان فقيها محدثا زاهدا ورعا توفي سنة أربع وثمانين ومئتين . (٤)

---

(١) انظر الاكمال لابن ماكولا (١/٤٣١) وتهذيب ابن عساكر (٢/٤٠٦) وسير النبلاء (١٤/١٤٠)

(٢) انظر المصدر نفسه لابن ماكولا (١/٤٣٢) وتذكرة الحفاظ (٢/٧٠١ - ٧٠٢) وسير النبلاء (١٤/١٣٩) ومعجم البلدان (١/٤٢٥) وتبصير المنتبه (١/١٥٠) .

(٣) انظر التاريخ الكبير (١/٤٠٤) والجرح والتعديل (٢/٢٣٤) وتاريخ بغداد (٨/٤٤٦ - ٤٤٧) وسير النبلاء (١٢/٢٥٨ - ٢٦٠) .

(٤) انظر الوافي بالوفيات للصفدي (٨/٤١٩) وسير النبلاء (١٣/٤٥٦ - ٤٥٧) وطبقات الشافعية للسبكي (٢/٢٥٨ - ٢٥٩) .

(٢٦) اسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي الفسوي قاضي المدائن ثقة صدوق مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين . (١)

(٢٧) بقية بن الوليد الحمصي تقدم في ذكر شيوخه .

(٢٨) تميم بن محمد بن طُمْغاج الحافظ الامام الجوال ، الثقة ، أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب "المسند" الكبير على الرجال توفي في حدود الثمانين أو التسعين ومئتين . (٢)

(٢٩) جعفر بن أحمد الحصيري أبو محمد النيسابوري الحافظ الحجة القدوة أحد الأعلام توفي سنة ثلاث وثلاث مئة . (٣)

(٣٠) جعفر بن محمد بن الحسين الامام الثبت المجود ، أبو الفضل النيسابوري المشهور بالترك ... من الثقات الأثبات ومن كبار أصحاب اسحاق مات سنة خمس وتسعين ومئتين . (٤)

(٣١) جعفر بن محمد بن علي الحصيري النسفي

(٣٢) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي الامام الحافظ الثبت شيخ الوقت أبو بكر القاضي وصنف التصانيف النافعة وكان ثقة حجة ، مات سنة احدى وثلاث مئة . (٥)

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦ . ٢٨٣) .

(٢) انظر طبقات الحنابلة (١/ ١٢٢) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧٥) وسير النبلاء (١٣/ ٤٩٦) .

(٣) انظر الانساب ق ١٦٩ / ب ، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٢ - ٧٠٣) والسير (١٤/ ٢١٧ - ٢٢٠) كلاهما للذهبي .

(٤) انظر الاكمال لابن ماكولا (١/ ٢٤٩ - ٢٥٠) وسير النبلاء (١٤/ ٤٦ - ٤٨) .

(٥) انظر تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩ - ٢٠٢) والأنساب للسمعاني ق ٤٢٦ /أ) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٢ - ٦٩٤) وسير النبلاء (١٤/ ٩٦ - ١٠٠) .

(٣٣) حامد بن أبي حامد المقرئ

(٣٤) حرب بن اسماعيل الكرماني أبو محمد الامام العلامة الفقيه توفي سنة ثمانين ومئتين وعمره قارب الستين (١)

(٣٥) الحسن بن الحارث بن مهاجر

(٣٦) الحسن بن سفيان بن عامر الامام الحافظ الثبت أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب " المسند " وسمع الحسن من ابن راهويه أكثر مسنده مات سنة ثلاث وثلاث مئة . (٢)

(٣٧) الحسين بن محمد بن زياد أبو علي القباني النيسابوري الامام الحافظ الثقة شيخ المحدثين بخراسان توفي سنة تسع وثمانين ومئتين . (٣)

(٣٨) خالد بن أحمد الأمير أبو الهيثم الذهلي ... له آثار حميدة ببخارى أكرم بها المحدثين واعطاهم مات سنة سبعين ومئتين (٤)

(٣٩) خشنام بن الصديق .

(٤٠) داود بن الحسين بن عقيل أبو سليمان البيهقي المحدث الامام الثقة مُسْنِد نيسابور مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين . (٥)

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/٣٥٣) وطبقات الحنابلة (١/١٤٠ - ١٤٦) وسير النبلاء (١٣/٢٤٤) والمنهج الأحمد للعليمي (١/٣٩٤) .

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/١٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/١٧٨ - ١٨٢) وسير النبلاء (١٤/١٥٧ - ١٦٢) وطبقات السبكي (٣/٢٦٣ - ٢٦٥)

(٣) انظر اللباب (٣/١٢) والتهذيب (٢/٣٦٨) وسير النبلاء (١٣/٤٩٩ - ٥٠٢) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٣/٣٢٢) وتاريخ بغداد (٨/٣١٤ - ٣١٦) وسير النبلاء (١٣/٣٧)

(٥) انظر سير النبلاء (١٣/٥٧٩) .

(٤١) داود بن على بن خلف أبو سليمان الامام البحر ، الحافظ العلامة عالم الوقت البغدادى المعروف باصبهانى رئيس أهل الظاهر ، صنف كتبا كثيرة وارتحل إلى اسحاق ابن راهويه وسمع منه " المسند " ، والتفسير وناظر عنده مات سنة ٢٧٠ هـ (١).

(٤٢) زكريا بن داود بن بكر أبو يحى الخفاف النيسابورى وكان ثقة ، توفى بنيسابور سنة ست وثمانين ومئتين . (٢)

(٤٣) زكريا بن يحى بن سلمة السجزى نزيل دمشق يعرف بخياط السنة أبو عبد الرحمن الامام الحافظ المجود الرحال المتبحر فى الحديث مات سنة تسع وثمانين ومئتين . (٣)

(٤٤) سعيد بن أشكيب بن كوفى

(٤٥) سلمة بن شبيب الامام الحافظ الثقة أبو عبد الرحمن الحجرى (٤) المسمعى النسائى نزيل مكة مات سنة ست وقيل سبع وأربعين ، ومئتين (٥).

---

(١) انظر أخبار أصبهان (١/٣١٢ - ٣١٣) وتاريخ بغداد (٨/٣٦٩-٣٧٥) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/٢٨٤ - ٢٩٣) وسير النبلاء (١٣/٩٧ - ١٠٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٨/٤٦٢ - ٤٦٣) والجرح والتعديل (٣/٦٠٢).

(٣) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/٣٨٥ - ٣٨٦) وسيره النبلاء (١٣/٥٠٧ - ٥٠٨) والتهذيب لابن حجر (٣/٣٣٤).

(٤) ترجم له فى أخبار اصبهان (١/٣٢٨) ولم يصرح بأنه روى عن اسحاق وذكره المزى فى تهذيب الكمال فى تلاميذه .

(٥) انظر الجرح والتعديل (٤/١٦٤) وطبقات المحدثين باصبهان لأبى الشيخ الأنصارى ترجمة رقم ١٦٦ وسير النبلاء (١٢/٢٥٦ - ٢٥٧) ، والتهذيب (٤/١٤٦).

(٤٦) سليمان بن الأشعث بن شداد أبو داود السجستاني الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ صاحب السنن توفي سنة خمس وسبعين ومئتين (١)

(٤٧) سليمان بن داود أبو داود الخفاف النيسابوري صدوق. (٢)

(٤٨) عبد الرزاق بن همام وهو من شيوخه وتقدم ذكره في قائمة شيوخه.

(٤٩) عبد الله بن أبي الخوارزمي قاضي خوارزم ومحدثها ورجال حافظ وعاش نحوا من تسعين سنة وبقي الى حدود التسعين ومئتين (٣)

(٥٠) عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت أبو عبد الرحمن المروزي ... من ائمة أهل الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم مات سنة خمس وسبعين ومئتين. (٤)

(٥١) عبد الله بن جعفر الحجاجي المروزي توفي سنه ٢٩٦ هـ (٥)

(٥٢) عبد الله بن أبي العاص الخوارزمي

(٥٣) عبد الله بن عمر والقراء.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٠١ - ١٠٢) وتاريخ بغداد (٩/ ٥٥ - ٥٩) وطبقات المفسرين (١/ ٢٠١ - ٢٠٢) وسير النبلاء (١٣/ ٢٠٣ - ٢٢٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١١٥).

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٥٦ - ٦٥٧) وسير النبلاء (١٣/ ٥٠٣ - ٥٠٤) والتهذيب (٥/ ١٣٩).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٧١) والمنتظم لابن الجوزي (٥/ ٩٨)

(٥) انظر الانساب (٤/ ٦٣ - ٦٤).

(٥٤) عبد الله بن محمد بن عبد الله السمناني الامام الحافظ الكبير الصادق أبو الحسن وكان واسع الرحلة ، غزير الفضيلة ، حسن التصنيف مات سنة ثلاث وثلاث مئة (١).

(٥٥) عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري الامام الحافظ الفقيه أبو محمد صاحب التصانيف وراوي مسند اسحاق ابن راهويه مات سنة خمس وثلاث مئة . (٢)

(٥٦) عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد العلامة الكبير ذو الفنون الدينوري وقيل : المروزي الكاتب صاحب التصانيف وكان ثقة دينا فاضلا مات سنة ست وسبعين ومئتين . (٣)

(٥٧) عبدان بن محمد بن عيسى الامام الكبير فقيه مرو أبو محمد المروزي الزاهد وكان ثقة حافظا صالحا ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين . (٤)

(٥٨) عبدوس هو عبد الله بن محمد بن مالك الحافظ الكبير أبو محمد - النيسابوري مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين (٥) .

---

(١) انظر مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي الورقة ٢/١٢٤ وتذكرة الحفاظ (٢/٧١٨) وسير النبلاء (١٤/١٩٤ - ١٩٥)

(٢) انظر المصدر نفسه لابن عبد الهادي الورقة ٢/١٢٢ وتذكرة الحفاظ (٢/٧٠٥) وسير النبلاء (١٤/١٦٦ - ١٦٨) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/١٧٠ - ١٧١) والمنتظم (٥/١٠٢) وسير النبلاء (١٣/٢٩٦ - ٣٠٢) وبغية الوعاة (٢/٦٣ - ٦٤) .

(٤) انظر المصدر نفسه للخطيب (١١/١٣٥ - ١٣٦) والأنساب (٣/٣٢٤) ، وسير النبلاء (١٤/١٣ - ١٥) .

(٥) انظر تذكرة الحفاظ (٢/٦٧٠) وسير النبلاء (١٤/١١ - ١٢) وشذرات الذهب (٢/١٨٥) .

(٥٩) عبدة بن الطيب .(١)

(٦٠) عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي الامام العلامة الحافظ الناقد شيخ تلك الديار أبو سعيد ، المتعبي السجستاني صاحب "المسند" الكبير والتصانيف توفي سنة ثمانين ومئتين .(٢)

(٦١) علي بن الحسن الامام القدوة المحدث المأمون أبو الحسن الهلالي الخراساني الدار بجردي الشقة مات سنة سبع وستين ومئتين (٣)

(٦٢) عيسى بن محمد الطهماني المروزي الكاتب أبو العباس العلامة امام اللغة مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين .(٤)

(٦٣) الفضل بن عباس الرازي المعروف بفضلك الصائغ الامام الحافظ المحقق أبو بكر صاحب التصانيف مات سنة سبعين ومئتين .(٥)

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٦) .

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٥٣) وطبقات الحنابلة (١/ ٢٢١) ، وسير النبلاء (١٣/ ٢١٩ - ٢٢٦) .

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٨١) وحلية الأولياء (١٠/ ١٤٣ - ١٤٤) والأنساب (٥/ ٢٩٢) وسير النبلاء (١٢/ ٥٢٦ - ٥٢٨) والتهذيب (٧/ ٢٩٩ - ٣٠٠)

(٤) انظر تاريخ بغداد (١١/ ١٧٠ - ١٧١) واللباب (٢/ ٢٩١ - ٢٩٢) وسير النبلاء ١٣/ ٥٧١ .

(٥) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٦٦) وطبقات المحدثين باصبهان لابي الشيخ الانصاري ترجمة ٢٩٦ وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٧) وسير النبلاء للذهبي (١٢/ ٦٣٠ - ٦٣١) .

(٦٤) الفضل بن محمد أبو محمد الشعراني الامام الحافظ المحدث الجوال المكثر جمع وصنف وكان أديبا فقيها ، عالما عابدا كثيرالرحلة توفى سنة اثنتين وثمانين ومئتين (١).

(٦٥) محمد بن أحمد بن بالويه أبو العباس البالوى النيسابورى ، توفى سنة ست وتسعين ومائتين . (٢)

(٦٦) محمد بن اسحاق الثقفى أبو العباس السراج الامام الحافظ الثقة شيخ الاسلام محدث خراسان ، الخراسانى النيسابورى صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك عن اسحاق ، مات سنة ٣١٣ هـ (٣)

(٦٧) محمد بن اسحاق بن خزيمة الحافظ الحجة الفقيه ، شيخ الاسلام امام الأئمة أبو بكر السلمى النيسابورى الشافعى صاحب التصانيف وصار يضرب به المثل فى سعة العلم والاتقان مات سنة احدى عشرة وثلاثمئة (٤)

(٦٨) محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابن المؤلف الحنظلى الامام العالم الفقيه الحافظ قاضى نيسابور أبو الحسن قتلته القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين ومئتين ، وقارب الثمانين . (٥)

---

(١) انظر المنتظم (٥/١٥٥ - ١٥٦) وتذكرة الحفاظ (٢/٦٢٦ - ٦٢٧) وسير النبلاء (١٣/٣١٧ - ٣١٦).

(٢) انظر الاكمال لابن ماكولا (١/١٦٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/١٩٦) وتاريخ بغداد (١/٢٤٨-٢٥٢) وطبقات الشافعية (٣/١٠٨ - ١٠٩) وسير النبلاء (١٤/٣٨٧-٣٩٠).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٧/١٩٦) وتاريخ جرجان /٤١٣ وطبقات القراء (٢/٦٧ - ٩٠) وسير النبلاء للذهبى (١٤/٣٦٥ - ٣٧٢).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٧/١٩٦) وطبقات الحنابلة (١/٢٦٦) والمنتظم لابن الجوزى (٦/٦٣) وسير النبلاء (١٣/٥٤٤-٥٤٥).

(٦٩) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم أبو عبد الله البخاري الامام الحافظ الناقد امير المؤمنين في الحديث واكثر عن شيخه اسحاق وصنف الجامع الصحيح باشارة شيخه ابن راهويه مات سنة ست وخمسين ومئتين .(١)

(٧٠) محمد بن اسماعيل بن مهران أبو بكر الاسماعيلي الامام الحافظ الرحال الثقة النيسابوري وكان هو أحد أركان الحديث بنيسابور ، كثرة ورحلة واشتهارا ، ثقة مأمون توفي سنة خمس وتسعين ومئتين .(٢)

(٧١) محمد بن افلح بن عبد الملك النيسابوري أبو عبد الرحمن الملقب بالترك بضم المثناة وسكون الراء - مقبول .(٣).

(٧٢) محمد بن الحسين أبو عبد الله الترك (٤) .

(٧٣) محمد بن الحسين البرذعي (٥) .

(٧٤) محمد بن رافع الامام الحافظ الحجة القدوة بقية الأعلام أبو عبد الله القشيري مولاهم النيسابوري وعنى بالسنن علما وعملا وعُمِّرَ ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين .(٦)

---

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل (١٦١/٧) وتاريخ بغداد (٤/٢ - ٣٣) وتذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢ - ٥٥٧) وسير اعلام النبلاء (٣٩١/١٢ - ٤٧٠) .

(٢) انظر الأنساب / ٣٦/ب) وتذكرة الحفاظ (٦٨٢/٢ - ٦٨٣) وسير النبلاء (١١٧/١٤) .

(٣) انظر التهذيب (٦١/٩) والكاشف للذهبي (٢٢/٣) .

(٤) انظر الاكمال (٢٥٠/١) .

(٥) انظر تهذيب الكمال للمزي (٣٧٦/٢) .

(٦) انظر التاريخ الكبير (٨١/١ - ٨٢) والجرح والتعديل (٢٥٤/٧) وطبقات الحنابلة (٢٩٧/١) وسير النبلاء (٢١٤/١٢ - ٢١٧) والتهذيب (١٦٠/٩) .

(٧٥) محمد بن زنجوية بن الهيثم القشيري النيسابوري الامام المحدث أبوبكر مات سنة اثنتين وثلاث مئة (١)

(٧٦) محمد بن شاذل بن على الامام المحدث المقرئ المعمر أبو العباس الهاشمي مولاهم النيسابوري كان صحيح الأصول مات سنة احدى عشرة وثلاث مئة.(٢)

(٧٧) محمد بن شاذان أبو سعيد

(٧٨) محمد بن طاهر بن خالد بن أبى الديك البغدادى الشيخ السالم الصادق(٣) أبو العباس، وثقه الخطيب مات سنة خمس، وثلاث مئة . (٤)

(٧٩) محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري ، الوراق ، الزاهد ، توفى سنة ست وثمانين ومئتين . (٥)

(٨٠) محمد بن عبد الوهاب أبو احمد الفراء الامام العلامة الحافظ الاديب كان وجه مشايخ نيسابور عقلا وعلما وجلالة وحشمة مات فى أواخر سنة اثنتين وسبعين ومئتين . (٦)

---

(١) انظر طبقات الحنابلة (٣٠٦/١) والعبر (١٢٣/٢) وسير انبلاء (١٤٣/١٤).

(٢) انظر المصدرين الأخيرين للذهبى (١٥٠/٢) ، و (٢٦٣/١٤) وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (٢٦٣/٢).

(٣) ذكره المزى فى تهذيب الكمال (٣٧٦/٢).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣٧٧/٥) والأنساب ٢٢٩/أ ، وسير النبلاء (٢٢٧/١٤).

(٥) انظر سير النبلاء (٤٦٠/١٣ - ٤٦١).

(٦) انظر الجرح والتعديل (١٣/٨) وسير النبلاء (٦٠٦/١٢-٦٠٧) والتهذيب (٣١٩/٩).

(٨١) محمد بن عيسى بن سورة الترمذى الحافظ العلم الامام البارع أبو عيسى السلمى الضرير مصنف " الجامع " والعلل وغير ذلك قال الذهبى: " جامعه " قائم له بالمامته وحفظه وفقهه مات سنة تسع وسبعين ومئتين بترمذ (١).

(٨٢) محمد بن الفضل الشعرانى أبو بكر البيهقى وكان يحفظ الحديث (٢).

(٨٣) محمد بن محمد بن رجاء بن السندى الامام الحافظ أبوبكر الاسفرائينى مصنف " الصحيح " المخرج على كتاب مسلم وكان دينا ثبتا مقدما فى عصره مات سنة ست وثمانين ومئتين (٣).

(٨٤) محمد بن نصر بن الحجاج المروزى الامام شيخ الاسلام أبو عبدالله الحافظ وكان امام عصره بلا مدافعة فى الحديث وأكثر عن شيخه اسحاق بن راهويه مات سنة أربع وتسعين ومئتين. (٤)

---

(١) انظر الوفيات الاعيان (٤/ ٢٧) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٢ـ٦٣٥) وسير النبلاء (١٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧٧) والتهذيب (٩/ ٣٨٧ ـ ٣٨٩).

(٢) انظر الاكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٧١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٨٧) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٨٦) وسير النبلاء (١٣/ ٤٦٢).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣١٥ ـ ٣١٨) وتهذيب الاسماء واللغات للنووى (١/ ٩٢ ـ ٩٤) وسير النبلاء للذهبى (١٤/ ٣٣ـ٤٠).

(٨٥) محمد بن النضر الجارودى النيسابورى أبو بكر الامام الاوحد الحافظ ، المتقن الأمجد صدر خراسان وكان شيخ وقته وعين علماء عصره حفظا وكمالا وقدوة ، ورئاسة وثروة مات سنة احدى وتسعين ومئتين . (١)

(٨٦) محمد بن نعيم بن عبد الله . (٢)

(٨٧) محمد بن يحى بن عبد الله أبو عبدالله الذهلى مولاهم . النيسابورى الامام العلامة الحافظ البارع ، شيخ الاسلام ، عالم أهل المشرق وامام أهل الحديث بخراسان ثقة مأمون مات سنة ثمان وخمسين ومئتين . (٣)

(٨٨) محمد بن يوسف البغدادى الجوهرى صاحب بشر الحافى أبو عبد الله الامام الحافظ العابد الربانى رحل وجال وكان ثقة موصوفا بالدين والستر توفى سنة خمس وستين ومئتين . (٤)

(٨٩) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى أبو الحسين النيسابورى صاحب الصحيح الامام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق اكثر عن شيخه اسحاق فى صحيحه توفى سنة احدى وستين ومئتين بنيسابور . (٥)

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/١١١) وسير النبلاء (١٣ / ٥٤١ ـ ٥٤٤) ، والتهذيب (٩/٤٩٠) .

(٢) انظر تهذيب الكمال للمزى (٢/٣٧٦) .

(٣) انظر المصدر نفسه لابن أبى حاتم (١/١٢٥) وتاريخ بغداد (٣/٤١٥ ـ ٤٢٠) وسير النبلاء (١٢/٢٧٣ ـ ٢٨٥) والتهذيب (١١/٢٧٦ ـ ٢٧٨) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (٨/١٢٠ ـ ١٢١) وتاريخ بغداد (٣/٣٩٤) وسير النبلاء (١٢/٥٩ ـ ٦٠)

(٥) انظر المصدر نفسه لابن أبى حاتم (١/١٨٢ ـ ١٨٣) وتاريخ بغداد (١٣/١٠٠ ـ ١٠٤) وطبقات الحنابلة (١/٣٣٧ ـ ٣٣٩) وسير النبلاء (١٢/٥٥٧ ـ ٥٨٠) .

(٩٠) موسى بن هارون الحمال الامام الحافظ الكبير الحجة الناقد محدث العراق مات سنة أربع وتسعين ومئتين .(١)

(٩١) نصر بن زكريا (٢)

(٩٢) يحى بن آدم سليمان حدث عنه وهو من شيوخه انظر قائمة شيوخه .

(٩٣) يحى بن زكريا بن يحى الامام الكبير الحافظ الثقة أبو زكريا النيسابورى الأعرج مات سنة سبع وثلاث مئة . (٣)

(٩٤) يحى بن سعيد القطّان وهو من شيوخه انظر قائمة شيوخه .

(٩٥) يحى بن محمد بن يحى الذهلى الحافظ المجوّد الشهيد أبو زكريا وكان امام نيسابور فى الفتوى والرئاسة صدوق مات سنة سبع وستين ومئتين .(٤)

(٩٦) يحى بن معين بن عون أبو زكريا من اقرانه وهو الامام الحافظ الجهبذ شيخ المحدثين .. أحد الاعلام مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . (٥)

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠ ـ ٥١) وطبقات الحنابلة (١ / ٣٣٤) وسير النبلاء (١٢/ ١١٦ ـ ١١٨).

(٢) انظر المصدر الأخير للذهبى (١١/ ٣٦٦)

(٣) انظر المنتظم (٦/ ١٥٦) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٤) وسير النبلا (١٤/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤)

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٨٦) وتاريخ بغداد (١٤/ ٢١٧ ـ ٢١٩) وسير النبلاء (١٢/ ٢٨٥ ـ ٢٩٤) والتهذيب (١١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٨) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٣٥٤) ومقدمة الجرح والتعديل (١/ ٣١٤ ـ ٣١٨) وكذا فى (٩/ ١٦٢) وتاريخ بغداد (١٤/ ١٧٧ ـ ١٧٨) وسير النبلاء (١١/ ٧١ ـ ٩٦).

(٩٧) يحى بن منصور أبو سعد الهروى الامام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة توفى سنة اثنتين وتسعين ومئتين.(١)

(٩٨) يعقوب بن يوسف بن معقل أبو الفضل النيسابورى.(٢)

(٩٩) يعقوب بن يوسف الشيبانى والد أبى عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم الحافظ.(٣)

(١٠٠) يوسف بن موسى المروالروذى ثقة الخطيب مات بمرو الرّوذ بعد منصرفه من الحج سنة ست وتسعين ومئتين.(٤)

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٤/٢٢٥ ـ ٢٢٦) وطبقات الحنابلة (١/٤١٠) وتذكرة الحفاظ (٢/٦٩١ ـ ٦٩٢) وسير النبلاء (١٣/٥٧٠ ـ ٥٧١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٤/٢٨٦).

(٣) المزى فى تهذيب الكمال (٢/٣٧٦).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٤/٣٠٨ ـ ٣٠٩) والأنساب ق ١٢٣ /أ) وسير النبلاء (١٤/٥١).

الباب الرابع

فى عقيدة اسحاق ومذهبه ووفاته وآثاره العلمية

وفيه ستة فصول

الباب الرابع

في

عقيدته ومذهبه وصفاته ووفاته

وآثاره وفيه ستة فصول وفي

الفصول مباحث .

الفصل الأول

(اسحاق والعقيدة وفيه عشرة مباحث)

المبحث الأول

في

(انتشار العلوم الجدلية وموقف اسحاق منها)

تقدم في مبحث عصر اسحاق بن راهوية أن من أهم الحوادث التي ظهرت في عصره ترجمة العلوم والفنون المختلفة من شتى اللغات من غير العربية الى العربية وذلك من كتب الفرس واليونان ومن جملتها علوم الجدل والكلام والمنطق والفلسفة .

وانتشرت هذه العلوم في المجتمع الاسلامي بسرعة ولقيت قبولا حارا من ولاة الأمور ولا سيما في عصر المأمون الذي عنى بنشرها بجد واهتمام بالغ وكان عالما متكلما كما تقدم في مبحث عصر اسحاق ، ومن شدة عنايته بها أنه كان يعقد مجالس البحث والمناظرة لاظهار الآراء لمختلف الفرق مع وقوفه بجانب البعض ، واطلاقه سراح الحرية الفكرية حتى دب تأثير هذه العلوم في العقائد الاسلامية وصار ينظر اليها بموازين العلوم الجدلية الجديدة ، وبدأت محاولة لتوفيق بينها وبين العلوم الاسلامية فنتج من جراء ذلك في المجتمع الاسلامي أفكار جديدة وفرق كثيرة من أهل البدع والضلال وأهل الجدل والاعتزال ، وكان من أبرز هذه الفرق فرقة المعتزلة التي كانت تؤول صفات الرب جل وعلا - والتي تبنت مقالة خلق القرآن واقنعت رجال الدولة بها فساعدوا على نشرها ، فكان المأمون هو الذي أوقد نار هذه الفتنة بين أهل السنة والجماعة وبين أهل الاعتزال في سنة ٢١٢هـ . كما سبق في عصر اسحاق واشتد ذلك الى حد امتحان العلماء الذين كانوا في عاصمة الدولة الاسلامية - العراق - وكان العلماء من أهل السنة في صراع دائم معهم ومن بينهم امامنا الجليل

اسحاق بن راهويه فكان من الشخصيات القوية البارزة التى وقفت أمامهم آنذاك حتى اشتد العداء بينه وبينهم الى حد أنهم كفروه وحاولوا اهانته والحط من شخصيته فى نظر أمير خراسان الذى كان يكرمه ويحترمه كما سيأتى تفصيل ذلك فى بيان عقيدته التفصيلية .

وكذا نسبوا اليه عقيدة التشبيه الذى هو برئ كل البراءة منها كيف وقد حكم اسحاق بكفر من يعتقد التشبيه ، فقال : من وصف الله تعالى - فشبه صفاته بصفات أحد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم .(١)

وأيضا ذكر اللالكائى عن أحمد بن سلمة قال :

سمعت اسحاق يقول : " علامة جهم وأصحابه دعواهم على أهل الجماعة وما أرادوا به من الكذب أنهم مشبهة بل هم المعطلة ، ولو جاز أن يقال لهم : هم المشبهة لاحتمل ذلك ، وذلك أنهم يقولون : ان الرب تبارك وتعالى فى كل مكان بكماله فى أسفل الأرضين وأعلى السموات على معنى واحد وكذبوا فى ذلك ولزمهم الكفر »(٢) .

وكذا نزّه اسحاق ورأه من هذه التهمة ودافع عنه فخر الدين الرازى (ت ٦٠٦هـ) فقال : " اعلم أن جماعة المعتزلة ينسبون التشبيه الى الامام أحمد بن حنبل واسحاق ابن راهويه ويحى بن معين ، وهذا خطأ فانهم منزهون فى اعتقادهم عن التشبيه والتعطيل ولكنهم كانوا لا يتكلمون فى المتشابهات بل كانوا يقولون آمنا وصدقنا ، مع أنهم كانوا يجزمون بأن الله تعالى لا شبيه له ، ليس كمثله شئ ، ومعلوم أن هذا الاعتقاد بعيد عن التشبيه جدا " .(٣)

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائى (٥٢٢/٢)

(٢) انظر المصدر السابق نفسه .

(٣) انظر اعتقادات فرق المسلمين والمشركين له / ٦٦ طبع القاهرة سنه ١٩٣٨م .

هكذا كان موقف هذا الامام الجليل الذى قاوم أهل البدع وأحيى السنة بأرض المشرق[١] - خراسان - والذى قال الحميدى : فيه فما دمت بالحجاز وأحمد ابن حنبل بالعراق واسحاق بن راهويه بخراسان لا ينلبسنا أحد " [٢]

وقف أمام أهل البدع والضلال وصمد حتى اشتهر باحياء السنة وصار من جملة الأئمة الذين يعد من يحبهم من أهل السنة . ويعتبر من يخالفهم من أهل البدع ، كما ذكر اللالكائى بسنده عن قتيبة بن سعيد يقول : " اذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث مثل يحى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ، وأحمد ابن حنبل واسحاق بن راهويه وذكر قوما آخرين فانه على السنة ومن خالف هؤلاء فاعلم أنه مبتدع "[٣]

والذى قال نعيم بن حماد فيه وفى أحمد : اذا رأيت العراقى يتكلم فى أحمد فاتهمه فى دينه واذا رأيت الخراسانى يتكلم فى اسحاق ابن راهويه فاتهمه فى دينه[٤]

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (١١/٣٦٤)

(٢) انظر المصدر السابق نفسه (١١/١٩٩).

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/٦٧).

(٤) انظر سير النبلاء للذهبى (١١/٣٧٠ و ٣٨١).

(المبحث الثانى فى عقيدته جملة أو عامة)

والذى كان يسلك مذهب السلف ويتبع عقيدتهم ويُجْرِى النصوص فى صفات الله وأسمائه على ظاهرها بدون تأويل ولا تحريف ويثبت صفات ربه العليا ، واسمائه الحسنى كما أثبتها هو لنفسه وأثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم - بدون تأويل وتكييف وتعطيل وتشبيه ولا يجيز الخوض فى صفاته تبارك وتعالى ، كما قال اسحاق - رحمه الله تعالى - " لا يجوز لأحد أن يتوهم على الخالق بصفاته وأفعاله توهم ما يجوز التفكر والنظر فى أمر المخلوقين ، وهذا هو مذهبه ومذهب أحمد والحميدى وغيرهم من أئمة العلم وأصحاب الحديث والأثر وأهل السنة المعروفين بها . (١)

فعقيدته عقيدة السلف كما نقل ذلك شيخه الجليل الامام أبو عبد الله البخارى عنه وعن جملة من كبار العلماء فقد ساق اللالكائى بسنده عنه أنه قال :- أى البخارى " لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم - من أهل الحجاز مكة والمدينة ..... الى أن قال : ومنهم صدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم الحنظلى ..... فما رأيت واحدا منهم يختلف فى هذه الأشياء ، أن الدين - أى الايمان - قول وعمل وذلك لقول الله تعالى (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة (٢) وأن القرآن كلام الله غير مخلوق ، لقوله (ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش) (٣)

---

(١) انظر مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية (٣٩٣/٥).

(٢) سورة البينة آية : ٥

(٣) سورة الاعراف آية ٥٤

وأن الخير والشر بقدر لقوله : (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق)(١) ، ولقوله (والله خلقكم وما تعملون)(٢) ولقوله (انا كل شئ خلقناه بقدر)(٣)

ولم يكونوا يكفرون أحدا من أهل القبلة بذنب لقوله : (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)(٤) وما رأيت أحدا يتناول أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .... الى أن قال : وأن لا ننازع الأمر اهله ..... وأن لا نرى السيف على أمة محمد- صلى الله عليه وسلم-..(٥)

وكذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى- فقال : " ولكن من رحمة الله بعباده المسلمين أن الأئمة الذين لهم لسان صدق مثل الأئمة وغيرهم كمالك والثورى والأوزاعى والليث بن سعد وكالشافعى وأحمد واسحاق وأبى عبيد وأبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد كانوا ينكرون على أهل الكلام من الجهمية قولهم فى القرآن والايمان وصفات الرب ، وكانوا متفقين على ما كان عليه السلف من أن الله يرى فى الآخرة وأن القرآن كلام الله غير مخلوق وأن الايمان لا بد فيه من تصديق القلب واللسان .(٦)

وهكذا ذكر شيخ الاسلام نقلا عن القاضى أبى يعلى فى كتابه ابطال التأويل أنه قال :- بخصوص النصوص الواردة فى صفات الله تعالى واسمائه - لا يجوز رد هذه الأخبار ولا التشاغل بتأويلها والواجب حملها على ظاهرها وأنها صفات الله لا تشبه صفات سائر الموصوفين بها من سائر الخلق ولا يعتقد التشبيه فيها ، على ما روى عن الامام أحمد وسائر الأئمة وذكر بعض كلامهم ومن بينهم الامام اسحاق ابن راهويه الى أن قال : ويدل على ابطال التأويل أن الصحابة ومن بعدهم من

---

(١) سورة الفلق الآية = - ٢

(٢) سورة الطلاق آية ٩٦

(٣) سورة القمر آية ٤٩

(٤) سورة النساء آية ٤٨

(٥) اللالكائى فى شرح اصول اعتقاد أهل السنة (١/١٧٤ - ١٧٦) .

(٦) انظر كتاب الايمان له / ٣٨٥ .

التابعين حملوها على ظاهرها ولم يتعرضوا لتأويلها ولا صرفوها عن ظاهرها ، فلو كان التأويل سائغا لكانوا اسبق اليه لما فيه من ازالة ورفع الشبهة (١) وقال اسحاق: من وصف الله فشبه صفاته بصفات أحد من خلق الله فهو كافر بالله العظيم .(٢)

وكذا ذكر اللالكائي اسحاق بن راهويه ممن رسم بالامامة في السنة والدعوة والهداية الى طريق الاستنامة من أهل خراسان بعد أن ذكر عددا من العلماء من زمن الصحابة ومن دونهم من شتى المدن الاسلامية .(٣)

فمن هنا يذكر أبو حاتم الرازي فيقول : " مذهبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين من بعدهم (باحسان) والتمسك بمذاهب أهل الأثر مثل الشافعي ، وأحمد واسحاق وأبي عبيد رحمهم الله تعالى - ولزوم الكتاب والسنة .... الخ .(٤)

فبعد هذا الاجمال عن عقيدة السلف ومن بينهم اسحاق في الايمان بصفات الله تعالى واسمائه الحسنى ندخل في تفصيل عقيدة هذا الامام المحدث والفقيه اسحاق بن راهويه فأقول :-

---

(١) انظر الفتاوى الحموية له / ١٤٢ في ضمن مجموعات من الرسائل .
(٢) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٥٣٢/٢).
(٣) انظر نفس المصدر السابق (٢٩/١ و٤٦ - ٤٧) .
(٤) انظر كتاب العلو للذهبي ص ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(المبحث الثالث)

(اسحاق وتعريف الايمان عنده)*

الايمان عنده " هو تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان " كما ذكر شارح الطحاوية وذهب الى هذا مالك والشافعي وأحمد والأوزاعي وسائر أهل الحديث وأهل المدينة - رحمهم الله تعالى - وأهل الظاهر وجماعة من المتكلمين (١)

وذكر قرينه امام السنة أحمد بن حنبل فقال : قال اسحاق : الايمان قول وعمل . (٢)

وذكر اللالكائي بسنده في مبحث ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الصلاة من الايمان . ثم قال : وبه قال من التابعين مجاهد وسعيد بن جبير وجابر ابن زيد .... ومن الفقهاء مالك والأوزاعي والشافعي وشريك بن عبدالله النخعي وأحمد واسحاق " . (٣)

وكذا ذكر اللالكائي تحت عنوان سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أن الايمان تلفظ باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح ، ثم أقام الأدلة على ذلك من القرآن والسنة وقال : وبه قال من الصحابة - فذكر عدد اسمهم - ومن التابعين .. وبه قال من الفقهاء فذكر عددا كبيرا منهم من بينهم مالك بن أنس والشافعي وأحمد واسحاق - رحمهم الله تعالى - . (٤) .

---

* فقد وقع الاختلاف في تعريف الايمان وعلى ما يطلق فذهب أهل السنة والجماعة إلى أن الايمان قول وعمل واعتقاد ، وقالت المرجئة : الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان ، وقالت الكرامية : الايمان هو اقرار باللسان فقط ، وقالت الجهمية ان الايمان هو المعرفة بالقلب . انظر شرح العقيدة الطحاوية /٣٧٣ .

( ) انظر [illegible]

(١) انظر شرح العقيدة الطحاوية / ٣٧٣

(٢) انظر كتاب الايمان له (ق ٩٩ / ب) .

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٨١٦/٢ .

(٤) " " " " " " " (٨٣٠/٢-٨٣٣) .

وكذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية عن موسى [١] بن هارون الحمال أنه قال : أملى علينا اسحاق بن راهويه أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص .[٢]

وقال أيضا : وأما سائر الفقهاء من أهل الرأى والآثار بالحجاز والعراق والشام الاوزاعى والشافعى وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ..... ومن سلك سبيلهم فقالوا : الايمان قول وعمل ، قول باللسان وهو الاقرار واعتقاد بالقلب ، وعمل بالجوارح مع الاخلاص بالنية الصادقة ، قالوا : " وكل ما يطاع الله عز وجل به من فريضة ونافلة فهو من الايمان .[٣]

---

(١) انظر مبحث تلاميذه .

(٢) انظر كتاب الايمان لابن تيمية / ٢٩٢ .

(٣) انظر نفس المصدر لابن تيمية / ٣١٣ و ٣١٤ .

المبحث الرابع

(عقيدته فى زيادة الايمان ونقصانه)

عقيدة اسحاق بن راهويه فى ذلك كعقيدة السلف من الأمة فانه يعتقد زيادة الايمان بالطاعات ونقصانه بالمعاصى كما ذكر الامام أحمد بن حنبل فى كتاب الايمان قال حرب بن اسماعيل قال اسحاق بن راهويه : الايمان قول وعمل يزيد وينقص حتى لا يبقى منه شئ .(١)

قال اسحاق بن منصور الكوسج : " قلت لاسحاق هل للإيمان منتهى حتى نستطيع أن نقول : المرء مستكمل الايمان قال : لا لأن جميع الطاعة من الايمان فلا يمكن أن تشهد باستكمال الايمان لأحد الا للانبياء أو من شهد له الأنبياء بالجنة لأن الأنبياء وان كانوا أذنبوا فقد غفر لهم ذلك " (٢)

وكذا نقل شيخ الاسلام ابن تيمية-رحمه الله تعالى - عن اسحاق هذه العقيدة وكذا عن جمع من الفقهاء من أهل الرأى والآثار أنهم قالوا :

" وكل ما يطاع الله عز وجل - به من فريضة ونافلة فهو من الايمان ، والايمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصى وأهل الذنوب عندهم مؤمنون غير مستكملى الايمان من أجل ذنوبهم ، وانما صاروا ناقصى الايمان بارتكابهم الكبائر ألا ترى الى قول النبى صلى الله عليه وسلم :-

(لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن(٣)) .

---

(١) انظر كتاب الايمان للامام أحمد / ق ٩٩ / أ / وق ١٠١ / أ .

(٢) انظر نفس المصدر السابق ق ٩٦

(٣) انظر كتاب الايمان لابن تيمية / ٣١٤ والحديث متفق عليه من حديث أبى هريرة رواه البخارى فى صحيحه ١٩/٥ ، مع الفتح المظالم باب النُهبى بغير اذن صاحبه ومسلم فى صحيحه (٤١/٢) مع شرح النووى الايمان باب نقصان الايمان بالمعاصى .

المبحث الخامس

(عقيدته في القدر)

وكذلك كان اسحاق يؤمن بالقدر خيره وشره كما هو عقيدة السلف ويعتقد بأن أفعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل ، طاعاتها ومعاصيها . كما ذكر ذلك اللالكائي عنه وعن غيره من علماء الأمصار وفقهائها فذكر من أهل خراسان ابراهيم بن طهمان ... واسحاق ابن راهويه المروزي .(١)

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة / ٢ / ٥٣٤ و٥٣٨ .

المبحث السادس

(عقيدته في صفات الله)

وكذا ذكر اللالكائي تحت عنوان سياق ما دلّ من كتاب الله وماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - في أنّ الله عالم بعلم وأنّ علمه غير مخلوق ثم بعد أن ذكر الأدلة فقال : وبه قال من العلماء : الشافعي وأحمد واسحاق[1]

وكذا نقل عن اسحاق قوله : " ان الله سميع بسمع بصير ببصر قادر بقدرة"[2].

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤٠٣/٢ و٤٠٤)

(٢) انظر نفس المصدر السابق بعينه (٤٠٦/٢) .

المبحث السابع

(اسحاق وعقيدته في العلو لذاته
الباري جل في علاه)

قال الذهبي : بعد أن عنون بقوله : " ذكر ما قاله الأئمة عند ظهور جهم "(١)
فذكر من بينهم اسحاق بن راهوية عالم خراسان ، فقال : وقال حرب بن اسماعيل الكرماني : قلت لاسحاق بن راهويه : قوله تعالى :

(ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم)(٢)

كيف نقول فيه ؟ قال :

حيث ما كنت فهو أقرب اليك من حبل الوريد ، وهو بائن من خلقه ، ثم ذكر عن ابن المبارك قوله : هو على عرشه بائن من خلقه ، ثم قال :- أوليحاق - أعلى شئ في ذلك وأبينه قوله تعالى :

(الرحمن على العرش استوى)(٣).

ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية عن أبي نصر السجزي أنه قال :

وأئمتنا كسفيان الثوري ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد - وعد جماعة .... وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه متفقون على أن الله سبحانه بذاته فوق العرش وأن علمه بكل مكان وأنه يُرى يوم القيامة بالأبصار فوق العرش ... الى أن قال :

فمن خالف شيئا من ذلك فهو منهم بريئ وهم منه براء ".(٤)

---

(١) تقدم قول اسحاق في الجهم وهو ابن صفوان في مبحث ذكر أقواله في الجرح .

(٢) سورة المجادلة آية ٧

(٣) سورة طه آيه ٥ ، وانظر العلو لعلي الغفار للذهبي ١٩١/ وسير النبلاء له (١١/ ٣٧٠) ورواه الخلال في السنة عن حرب/ ٢٠١ والهروي في ذم الكلام - (٦/ ١٢٠/ ١) وابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ٨٧

(٤) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٣/ ٢٦٢) و (٥/ ١١٠).

وكذا ذكر ابن تيمية بعد أن قال : بأن الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه " وهذا مشهور عن ابن المبارك ثابت عنه من غير وجه ، وهو أيضا صحيح ثابت عن أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وغير واحد من الأئمة " . (١)

قال اسحاق : " قال الله عز وجل : " الرحمن على العرش استوى "
اجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شيء اسفل الأرض السابعة وفي قعور البحار ورؤوس الجبال وبطون الأودية وفي كل موضع كما يعلم ما في السموات السبع وما دون العرش أحاط بكل شيء علما ولا تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض الا قد عرف ذلك كله وأحصاه لا يعجزه معرفة شيء عن معرفة غيره . (٢)

وقال الذهبي : اسمع ويحك الى هذا الامام كيف نقل الاجماع على هذه المسألة الشريفة كما نقله في زمانه قتيبة ـ بن سعيد ـ شيخ خراسان . (٣)

بعد أن ثبت بأن الله استو على عرشه اليكم الآن بيان صفة نزول الرب تبارك وتعالى الى حيث شاء .

---

(١) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٥/١٨٤ و ٢٨٠) .
(٢) انظر اجتماع الجيوش الاسلامية لابن القيم / ٨٨ وسير النبلاء للذهبي (١١/٣٧٠) باختصار عنده وكذا العلو للعلي الغفار / ١٩٤
(٣) انظر المصدر الأخير السابق للذهبي / ١٩٤ .

المبحث الثامن

(صفة النزول لذات الباري الي السماء الدنيا)

فكان اسحاق - رحمه الله تعالى - في صراع دائم مع أهل البدع من المتكلمين في اثبات صفات الله تعالى ومن بينها صفة النزول ، فقال اسحاق : جمعني وهذا المبتدع ابراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبدالله بن طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسردتها فقال ابن أبي صالح :

كفرت برب ينزل من سماء الى سماء ، فأجابه اسحاق بقوله :

آمنت برب يفعل ما يشاء [١] وقال الذهبي : هذه حكاية صحيحة .[٢] ، وعلق الذهبي عليه بقوله : قلت : هذه الصفات من الاستواء والاتيان والنزول قد صحت النصوص بها ونقلها الخلف عن السلف ولم يتعرضوا لها بردّ ولا بتأويل بل أنكروا على من تأولها مع اجماعهم على أنها لا تشبه نعوت المخلوقين . وأن الله ليس كمثله شئ ولا ينبغي المناظرة ولا التنازع فيها فان في ذلك محاولة للرد على الله ورسوله أو حوما على التكييف والتعطيل " [٣]

و ايضا مما جرى بينه وبين أحد المبتدعة في مجلس الأمير طاهر بن عبد الله ما قاله اسحاق : دخلت يوما على طاهر بن عبدالله وعنده منصور بن طلحة فقال لي منصور : يا أبا يعقوب تقول :

---

(١) انظر الأسماء والصفات للبيهقي /٤٥٢ والهروي في ذم الكلام (ق ١١٨/١-٢) و سير النبلاء للذهبي (١١/٣٧٦) وتذكرة الحفاظ له (٢/٢٣٥) والعلو للعلي الغفار له أيضا / ١٩١ - ١٩٢).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٢٣٥).

(٣) انظر سير النبلاء له الموضع نفسه .

إنَّ اللّٰه ينزل كل ليلة ؟ .

قلت له : ونؤمن به اذا أنت لا تؤمن أن لله فى السماء رباً لا تحتاج أن تسألنى عن هذا ، فقال له طاهر الأمير : ألم أنهك عن هذا الشيخ ؟ (١)

وقال حرب بن اسماعيل الكرمانى : سألت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قلت ينزل الله الى السماء الدنيا ؟ قال : نعم ، ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا كما شاء وكيف شاء . (٢)

وكذا سأله الأمير عبدالله بن طاهر فقال له :

ما هذه الأحاديث التى تحدث بها أن الله - عزوجل - ينزل الى سماء الدنيا والله يصعد وينزل ؟ قلت : نعم : رواها الثقات الذين يروون الأحكام وفى رواية قال له اسحاق : تقول : ان الله يقدر على أن ينزل ويصعد ولا يتحرك وفى رواية يقدر أن ينزل من غير أن يخلو عنه العرش ؟ قال : نعم ، قال : فلم تنكر ؟ .. (٣).

وسأله مرة فقال له : " يا أبا يعقوب : هذا الحديث الذى ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا ، كيف ينزل ؟ قال : قلت : أعز اللّٰه الأمير - لا يقال لأمر الرب كيف .. انما ينزل بلا كيف " (٤)

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (٣٧٦/١١) واجتماع الجيوش الاسلامية لابن القيم / ٨٨ - ٨٩ .

(٢) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٣٩٢/٥) أما حديث النزول فهو فى الموطأ - (٢١٤/١) وفى صحيح البخارى (٢٥/٣ و ٢٦) وصحيح مسلم (٥٢١/١) من حديث أبى هريرة مرفوعا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول :

من يدعونى فاستجيب له ومن يسألنى فأعطيه ومن يستغفرنى فأغفر له " .

(٣) انظر شرح أصول اعتقاد السنة للالكائى (٤٥٢/٢) وكذا رواه البيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٤٥١-٤٥٢) وانظر العلو للذهبى (١٩٢ وقال فيه المختصر : صحيح رجاله ثقات وانظر شرح حديث النزول لابن تيمية لبسط الكلام / ٤٠-٤٩ .

(٤) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٣٩١/٥-٣٩٢) وصفة العلو للذهبى / ١٩٢ و ١٩٣ .

وكذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره فقال : والأحاديث المتواترة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اتيان الرب يوم القيامة كثيرة وكذلك اتيانه لأهل الجنة يوم الجمعة وهذا مما احتج به السلف على من ينكر الحديث ، فبينوا أن القرآن يصدق معنى الحديث ، كما احتج اسحاق بن راهويه على بعض الجهمية بحضرة الأمير عبد الله ابن طاهر أمير خراسان قال أبو عبد الله أحمد بن سعيد الرباطى حضرت يوما مجلس الأمير عبد الله بن طاهر .. وحضر اسحاق فسئل عن حديث النزول أصحيح هو ؟ فقال : نعم ، فقال له بعض قواد عبدالله : يا أبا يعقوب : ان الله ينزل كل ليلة ؟ قال : نعم ، قال : كيف ينزل ؟ قال : أثبته حتى أصف لك النزول ، فقال له الرجل : أشبه فوق ، فقال له اسحاق : قال الله تعالى :- " جاء ربك والملك صفا صفا " (١) فقال الأمير عبد الله بن طاهر : هذا يوم القيامة...

فقال اسحاق : أعز الله الأمير ومن يجئ يوم القيامة من يمنعه اليوم ؟ ..(٢)

---

(١) سورة الفجر آية ٢٢

(٢) انظر شرح حديث النزول لابن تيمية / ٣٩ و٤٠و ٥١ وعقيدة السلف للصابونى / ١١٣/١) ضمن المجموعة المنيرية وكذا صفة العلو لعلى الغفار للذهبى /١٩٣ وقال المحقق الشيخ الالبانى اسناد صحيح ، وانظر أيضا مجموع فتاوى ابن تيمية (٢٤٣/٥ و٣٩٢).

المبحث التاسع

(تكفير الجهمية لاسحاق لاعتقاده صفة النزول لله عزوجل)

ذكر شيخ الاسلام ابن تيميه عن اسماعيل الترمذى قال : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : اجتمعت الجهمية الى عبدالله بن طاهر يوما . فقالوا له : أيها الأمير؟ انك تقدم اسحاق وتكرمه وتعظمه وهو كافر يزعم أن الله عزوجل ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة ويخلو منه العرش ، قال : فغضب عبد الله وبعث الى فدخلت عليه ، وسلمت فلم يرد علىّ السلام غضبا ، ولم يستجلسنى، ثم رفع رأسه وقال لى :ويلك يا اسحاق ..

ما يقول هؤلاء ؟ قال : قلت : لاأدرى ؟ قال :

تزعم أن الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فى كل ليلة ويخلو منه العرش؟ فقلت أيها الأمير : لست أنا قلته : قاله النبّى صلى الله عليه وسلم : ثم ساق الحديث بسنده عن أبى هريرة(١) وأبى سعيد وساق متنه ثم قال : ولكن مرهم يناظرونى ، قال : فلما ذكرت له النبى صلى الله عليه وسلم - سكن غضبه وقال لى: اجلس فجلست فقلت : مرهم أيها الأمير يناظرونى قال : ناظروه قال : فقلت لهم : يستطيع أن ينزل ولا يخلو منه العرش أم لا يستطيع ؟ قال : فسكتوا وأطرقوا رؤوسهم فقلت أيها الأمير : مرهم يجيبوا : فسكتوا فقال الأمير : ويحك يا اسحاق ماذا سألتهم ؟ قال : قلت لهم : أيها الأمير : قل لهم يستطيع أن ينزل ولا يخلو منه العرش ؟ قال : فأيش هذا ؟ قلت : ان زعموا أنه لا يستطيع أن

---

(١) تقدم تخريجه قريبا فى أول المبحث .

ينزل الا أن يخلو منه العرش ؟ فقد زعموا أن الله عاجز مثلى ومثلهم وقد كفروا ، وان زعموا أنه يستطيع أن ينزل ولا يخلو منه العرش فهو ينزل الى السماء الدنيا كيف شاء ولا يخلو منه المكان " .(١)

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : " والصحيح مما جرى بين اسحاق وعبدالله ابن طاهر ما أخبرنا أبى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن حاتم قال : سمعت اسحاق بن ابراهيم بن مخلد يقول : قال لى عبدالله بن طاهر : يا أبا يعقوب : هذه الأحاديث التى تروونها فى النزول - يعنى غير ذلك ؟ ماهى؟ قلت أيها الأمير .. هذه أحاديث جاءت مجئ الأحكام والحلال والحرام ونقلها العلماء فلا يجوز أن ترد ، هى كما جاءت بلا كيف فقال عبدالله : ما كنت أعرف وجوهها الى الآن .(٢)

وعلق شيخ الاسلام ابن تيمية على قول عبد الرحمن المذكور فقال : " ولكن هذه المخاطبات والمناظرات ينقل منها هذا مالا ينقل غيره كما نقلوا فى مناظرة أحمد وغيره فاسحاق بسط الكلام مع ابن طاهر " فكان شيخ الاسلام يرى صحة ما تقدم من البسط .

---

(١) انظر شرح حديث النزول لابن تيمية / ٤٨ - ٤٩ ومجموع فتاواه (٣٨٨/٥).
(٢) انظر المصدرين السابقين نفسهما / ٤٩ و (٣٨٩/٥).

المبحث العاشر

(هل يخلو منه العرش بعد نزوله أم لا ؟)

مذهب اسحاق وغيره من أهل الأثبات أنه تعالى ينزل ولا يخلو منه العرش وهذا ما نقل عن الامام أحمد وحماد بن زيد وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم .(١)

وقد تقدم قول اسحاق للأمير عبد الله بن طاهر في سؤاله له أينزل ويدع عرشه ؟ قال اسحاق : فقلت : يقدر أن ينزل من غير أن يخلو العرش منه ؟: قال : نعم ، قلت : ولم تتكلم في هذا ؟.

وقال شيخ الاسلام : هذه حكاية صحيحة وعبدالله بن طاهر هو من خيار من ولي الأمر بخراسان - كان يعرف أن الله فوق العرش ، وأشكل عليه أنه ينزل لتوهمه أن ذلك يقتضي أن يخلو منه ، فأقره الامام اسحاق على أنه فوق العرش ويقدر أن ينزل ولا يلزم من نزوله خلو العرش منه - اذا - فلا يجوز الاعتراض على النزول بأنه يلزم منه خلو العرش .(٢)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : " وقد ذكرنا ما قاله السلف في ذلك كحماد ابن زيد واسحاق بن راهويه وغيرهما من أنه ينزل الى السماء الدنيا ولا يخلو منه العرش ويبيناً أن هذا هو الصواب .(٣) وقال أيضا بعبارة أخرى: " والصواب أنه ينزل ولا يخلو منه العرش "(٤) وذكر أيضا أن اعتقاد الشافعي واعتقاد سلف الاسلام كمالك والثوري والأوزاعي وابن المبارك وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه .... واعتقاد هؤلاء هو ما كان عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان وهو ما نطق به الكتاب

---

(١) انظر شرح حديث النزول لابن تيمية /٤٠

(٢) انظر المصدر السابق نفسه بتصرف مني .

(٣) انظر المصدر السابق نفسه مجموع فتاوى (٥/٢٤٢)

(٤) انظر المصدر السابق نفسه (٥/٢٥٦).

والسنة .(١)

كذا ذكر أنه لا يجوز الخوض في أمر الله تعالى كما يجوز الخوض في فعل المخلوقين لقوله تعالى : (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون " .

وهذا مذهب أئمة العلم وأصحاب الحديث والأثر وأهل السنة المعروفين بها وهو مذهب أحمد واسحاق والحميدي وغيرهم كان قولهم ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كما شاء كيف شاء .(٢)

وقال ابن رجب الحنبلي : " انما الاقتداء في ذلك - أي في صفات الله تعالى بأئمة الاسلام كابن المبارك ومالك والثوري والأوزاعي والشافعي وأحمد واسحاق وأبي عبيد ونحوهم)(٣). فهذا ما كان يعتقده اسحاق في هذه الصفات وغيرها من الصفات ومن بينها صفة الكلام فالله متكلم بكلام وكلامه غير مخلوق ولا شك ان من أهم الحوادث التي ابتلي العلماء بها هي اشاعة مقالة خلق كلام الله-القرآن - من قبل بعض الملحدين ثم اشتداد ذلك من قبل بعض ولاة الأمور في الدولة حتى وصل الى حدّ تعذيب العلماء واكراههم على قبول هذه العقيدة .

واليكم الآن تفصيل ذلك .

---

(١) انظر مجموع فتاواه (٥/٢٥٦).

(٢) المصدر نفسه (٥/٣٩٣).

(٣) انظر بيان فضل علم السلف على الخلف لابن رجب الحنبلي /٣٣ .

الفصل الثاني

في

(القرآن كلام الله)

وفيه

ستة مباحث

المبحث الأول

(عقيدة السلف من الصحابة ومن دونهم في القرآن)

لقد كان السلف من الصحابة والتابعين ومن دونهم رضوان الله عليهم يعتقدون بأن القرآن كلام الله تعالى ليس بمخلوق ، كما نقل اسحاق بن راهويه عن شيخه ابن عيينة قال : قال عمرو بن دينار : أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق وما سواه مخلوق الا القرآن فانه كلام الله، منه خرج واليه يعود (١) وفي لفظ يقولون : "القرآن كلام الله غير مخلوق) (٢)

وقال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي : ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شئ خرج من الرب عز وجل مخلوقا "(٣)

---

(١) انظر كتاب الايمان لأحمد بن حنبل ق ١٦١ والابانة لابن بطة ق/٥٤١ وكتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي /١٠٠-١٠١ ومجموع فتاوى ابن تيمية (١٢/٥٠٥)

(٢) انظر الدر الأخير لابن تيميه نفسه.

(٣) انظر مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيميه (١٢/٥١٦) والعلو للعلي الغفار للذهبي /١٩٤ وسنده صحيح رجاله أئمة ثقات وسير النبلاء له (١١/٣٧٠) .

وروى أبو داود بسنده قال : سمعت اسحاق بن راهويه وهناد بن السرى - وعبد الأعلى بن حماد وعبيدالله بن عمر وحكيم بن السيف الرقى وعدّ جماعة ثم قال : ومن لا أحصيهم من علمائنا كل هؤلاء سمعتهم يقولون : " القرآن كلام الله ليس بمخلوق وبعضهم قال : غير مخلوق "(١)

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : "وهكذا روى الحسن البصرى وأيوب السختيانى وسليمان التيمى وخلق من التابعين وعد جماعة كثيرة من العلماء ثم قال : وأمثال هؤلاء الأئمة وكلام هؤلاء الأئمة وأتباعهم فى ذلك كثير مشهور بل اشتهر عن أئمة السلف تكفير من قال : القرآن مخلوق "(٢).

وقال مرة : "وكلام السلف والأئمة فى مثل هؤلاء لا يحصى "(٣) فبعد أن عرفنا عقيدة السلف فى ذلك وأنهم لم يكونوا يسرفون هذه المقالة الخبيثة أى القول بخلق القرآن ولم يخطر ببالهم فلا بد اذا أن نكشف هوية أول من أتى بهذه العقيدة فى الأمة الاسلامية ومن دعا بدعوته .

---

(١) انظر كتاب الايمان لأحمد بن حنبل / ق١٨٤ والابانة لابن بطه / ق ٥٤٨ ومجموع فتاوى ابن تيمية /١٢/٥٠٦).

(٢) المصدر السابق لابن تيميه نفسه .

(٣) " " نفسه (١٢/٥١٦) .

المبحث الثانـــى

(أول من أتى ببدعة عقيدة خلق القرآن ومن تبعه)

فأول من أتى بهذه المقالة فى الأمة الاسلامية وتفوه بها كما ذكرت المصادر هـــو الجعد بن درهم وذلك فى آخر عهد الدولة الأموية ، قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : " أول من أتى بخلق القرآن جعد بن درهم قاله فى سنة نيف وعشريـــن ومائة (١)

وقال شيخ الاسلام ابن تيميه : " ولا خلاف بين الأمة أن ـ أول من قال : "القرآن مخلوق جعد بن درهم فى سنى نيف وعشرين ومائة ثم جهم بن صفوان .. (٢)

وجاء فى سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون بتفصيل أكثر فقال ابن نباتة المصرى : " وهو ـ أى جعد ـ أول من تكلم بخلق القرآن من أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدمشق ، ثم طلب فهرب ، ثم نزل الكوفة فتعلم منه " الجهم بن صفوان " القـول الذى نسب اليه الجهمية ، وقيل ان الجعد أخذ ذلك من " أبان بن سمعان " وأخذه أبان من لبيد بن أعصم اليهودى الذى سحر النبى صلى الله عليه وسلم ـ وكان ـ زنديقا ، وهو أول من صنف لهم فى ذلك ، ثم أظهره الجعد حتى قتلـــه خالد بن عبد الله القسرى يوم الأضحى بالكوفة وكان واليا عليها " . (٣)

فخطب يوم الأضحى فقال فى خطبته : أيها الناس ارجعوا فضحوا ، تقبل الله منكم ، انى مضح عنكم بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولا كلّـم موسى تكليما ، وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علوا كبيرا ثم نزل اليه فذبحه " (٤).

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكـائى (٣٨٢/٢).

(٢) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٥١٤/١٢).

(٣) انظر سرح العيون / ٢٩٣ ـ ٢٩٤ . وجاء عنده طالوت وأثبت ما جاء فى الحديث ،

(٤) انظر الرد على من يقول القرآن مخلوق لاحمد بن النجاد /٥٤ ،

فتبين على ضوء ما تقدم أنه كان وراء بث هذه الفكرة مخطط يهودي يتآمر ضد العقيدة الصحيحة للنيل منها وايقاع المسلمين في نزاع مستمر واشغالهم بذلك ، فترى جهما بعد قتل الجعد يأخذ فكرته ويتمسك بعقيدته ويقوم بنشرها واشاعتها الى أن قتل في خلافة هشام بن عبدالملك خائبا حيث كتب هشام الى عامله بخراسان نصر بن سيار أما بعد :- فقد نجم قبلك رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له جهم بن صفوان فان أنت ظفرت به فاقتله والا فارسل اليه من الرجال غيلة ليقتلوه " .(١)

وجاء في رواية أنه كتب الى سلم بن أحوز والى مرو - أن يقتل جهما حيث ما لقيه فقتله سلم بن احوز (٢) ، الحاصل أنه لم يدرك مطلبه كما أراد .

وذكر ابن أبي حاتم بسنده قال : أخبرنا عبيد بن هاشم قال :

أول من قال : القرآن مخلوق جهم - يعني بعد الجعد - فطلبته بنو أمية وقتلته فطفئ الأمر - أي اختفى وانطفأ - وكان خروجه - عليه لعنة الله - سنة ثلاثين ومائة كما ذكر ابن أبي حاتم فلما بلغ العلماء تعاظمهم فاجمعوا على أنه تكلم بالكفر .(٣)

ثم نشأ بعد هما رجل بالكوفة - يقال له بشر بن غياث المريسي - الذي كان ينتمي الى أصل يهودي وكان صباغا فتحمس لنشر مقالة خلق القرآن تبعا لأسلافه فبلغ ابن أبي ليلى فأخبر بذلك عيسى بن موسى العباسي (ت ١٦٧ هـ) فكتب عيسى - الى أبي جعفر فكتب اليه أبو جعفر أن يستتيبه فان تاب والا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكن الأمر " (٤) أي بعد أن انتشرت الفكرة بين الناس حيث انه ظل يدعو اليها حوالي أربعين سنة ويصنف الكتب في ذلك الى أن مات سنة ٢١٨هـ(٥) .

---

(١) انظر شرح أصول اعتقاد السنه (٢/٣٨١) .

(٢) انظر المصدر السابق نفسه .

(٣) انظر المصدر السابق نفسه (٢/٣٧٩ و٣٨٠) .

(٤) " " " " " " " "

(٥) انظر تاريخ بغداد (٧/٦٧) .

ولكن دعوته هذه لم تنل نجاحا كبيرا حيث لم تجد آذانا صاغية من ولاة الأمور الى أن جاء عصر المأمون وقد ورثت المعتزلة هذه العقيدة واستطاعوا السيطرة على المأمون ونجحوا فى اقناعه بصحة هذه العقيدة حتى اقتنع وتحمل مسئولية بثها بالحجج أولا ، وبالعنف والشدة ثانيا فارغم الناس على ذلك فى حياته ووصى الخليفة من بعده بتنفيذ ما رامه ولم يتمكن من تنفيذه كما أراد فتبع خلفه - المعتصم - طريقة سلفه بل زاد عليه شدة وحدة حتى مات وجاء خلف الخلف الواثق فعذب العلماء وقتل منهم من قتل صبرا .(١) فكان من بين من عذب وضرب وسجن امام أهل السنة أحمد بن حنبل الذى قال فيه قرينه اسحاق بن ابراهيم الحنظلى - لثباته فى المحنة وصبره - ولولا أحمد وبذل نفسه لذهب الاسلام - يريد منه المحنة ، وكذا قال : أحمد حجة بين الله وبين خلقه " .(٢)

واستمر الأمر هكذا فى عهد الواثق الى أن جاء المتوكل فقضى عليها وحظر البحث فى ذلك .(٣)، فرجع الأمر الى ما كان رويدا .

وبعد هذا الموجز السريع عن تاريخ مقالة خلق القرآن ودعاتها انتقل الى المطلوب ألا وهو :-

---

(١) انظر مبحث عصر اسحاق وأهم الحوادث فى عصره .

(٢) انظر سير النبلاء للذهبى (١٩٦/١١) .

(٣) انظر مبحث عصر اسحاق وأهم الحوادث فى عصره .

المبحث الثالث

(موقف اسحاق من مقالة خلق القرآن)

ليس من الغلو لو قلنا بأن اسحاق فى خراسان فى موقفه مع المعتزلة والجهمية وفى انكاره وردّه الشديد عليهم لا يقل عن موقف قرينه أحمد بن حنبل الا أن أحمد - رحمه الله تعالى - كان فى عاصمة الدولة الاسلامية وكان يمد فيها من كبار الشخصيات البارزة فأخذته المحنة التى وقعت فى العاصمة فى طيها وثبته الله تعالى على السنة وعقيدة السلف فلم يتنازل عن ذلك واستقام وقبل سلاسل الحديد ومشقة ضرب السياط وتحمل شدائد السجون مقابل هذا كله فاستحق بذلك أن يلقب بامام السنة - رضى الله عنه - .

ولكن الله نجّا اسحاق نظرا لبعده عن مكان المحنة وكونه فى منطقة خراسان النائية عن عاصمة الخلافة فعصمه الله تعالى مما ابتلى به قرينه أحمد وأمثاله من العلماء فلم يصبه ما أصابهم من الأذى والتعذيب . هذا بالاضافة الى قلة دعاة هذه العقيدة فى خراسان آنذاك وضعف مجال النشاط . ولكنه مع ذلك لم يكن معدوما أو مفقودا فكان اسحاق رحمه الله تعالى فى صراع مستمر معهم وانكار شديد عليهم .

فيذكر لنا السبكى أن اسحاق بن راهويه لما سمع كلام [1] داود الاصبهانى فى بيته وثب عليه اسحاق فضربه وأنكر عليه . [2] وكان داود الاصبهانى هو الذى قال فى نيسابور : " ان القرآن محدث كما قال محمد بن يحى النيسابورى . [3]

وقد تقدم عن اسحاق أنّه قال : ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام الله وليس بمخلوق وكيف يكون شئ من الرب عز ذكره مخلوقا ؟ وقال أيضا : ولو كان كما قالوا : لزمهم أن يقولوا : علم الله وقدرته ومشيئته مخلوقة ، فان قالوا ذلك : لزمهم أن يقولوا :

---

(١) وكلامه هو قوله : " القرآن محدث ولفظى بالقرآن مخلوق " .
(٢) انظر الطبقات الكبرى للسبكى (٢٨٦/٢) .
(٣) " المصدر السابق نفسه .

كان الله تبارك اسمه - لا علم لـه ولا قدرة ولا مشيئة ، وهو الكفر المحض الواضح ، لم يزل الله عالما متكلما له المشيئة والقدرة في خلقه ، والقرآن كلام الله وليس بمخلوق فمن زعم أنه مخلوق فهو كافر " .(١)

وقـال شيخ الاسـلام ابن تيمية : " وكلام السلف في مثل هؤلاء لا يحصـى "(٢) ،

---

(١) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (١٢/٥١٦) .

(٢) انظر المصدر نفسه .

البحث الرابع (١)

(رأيه فى اللفظية والواقفة)

كان اسحاق شديد الانكار على اللفظية والواقفة كقرينه أحمد بن حنبل .

فقد ذكر الذهبى فى السلو فقال : " علماء السلف لم يأذنوا فى التعبير عن ذلك أى عن القول - "لفظى بالقرآن مخلوق" ولهذا قال الامام أحمد : من قال : لفظى بالقرآن مخلوق - يريد به القرآن - فهو جهمى .(٢)

وقال اسحاق ابن راهويه حينما سئل عن الرجل يقول : القرآن ليس مخلوق وتراءتى آياه مخلوقةلأنّى أحكيه ، فقال : هذا بدعة لا يقار على هذا حتى يرجع ويدع قوله هذا "(٣).

وسئل اسحاق مرة أخرى عن اللفظية ؟ فقال : هى مبتدعة .(٤)

وقال اسحاق : ان لفلان يعنى داود الاصبهانى قولا ثالثا قول سوء فلم يزل اسحاق يسأل ما هو؟ الى أن علم بأنه - أظهر اللفظ يعنى قال : " لفظى بالقرآن مخلوق " .(٥)

وذكر الامام أحمد رحمه الله تعالى فى عقيدة أهل السنة فقال : احذروا رأى جهم فانه صاحب رأى وكلام وخصومات فقد اجمع من أدركنا من أهل العلم : أن الجهمية افترقت ثلاث فرق، فقالت طائفة منهم : القرآن كلام الله مخلوق ، وقالت طائفة : القرآن كلام الله وسكتت وهى الواقفة الملعونة . وقالت طائفة : ألفاظنا بالقرآن مخلوقة

---

(١) اللفظية هم الذين يقولون : لفظى بالقرآن مخلوق والواقفة هم الذين يتوقفون عن القول بأن القرآن مخلوق أو غير مخلوق ..

(٢) انظر العلو لعلى الغفار للذهبى (٢٠٩).

(٣) انظر كتاب الايمان لأحمد ق ١٩٣ وشرح أصول أهل السنة للالكائى (٣٥٦/١) والمصدر السابق نفسه للذهبى .

(٤) انظر المصدر السابق نفسه للالكائى .

(٥)

فكل هؤلاء جهمية كفار يستتابون فان تابوا والا قتلوا .(١)

وكذا قال أبو داود سليمان بن الأشعث : سمعت ابن راهويه يقول :
"من قال : لا أقول : القرآن مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي "(٢)

وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان : من قال : لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي "(٣)

وقد عقد اللالكائي في تكفيرهم بابا ثم قال : وروى ذلك عن الأئمة فذكر عددا من بينهم الشافعي وأبو مصعب وأحمد بن أبي بكر الزهري وأحمد واسحاق ..... وآخرون .(٤)

ونقل عبدالله ابن الامام أحمد بن حنبل عن أبيه أنه كان يكره أن يتكلم في اللفظ بشيء ، أو يقال : مخلوق أو غير مخلوق .(٥)

قلت : انما شدد اسحاق وأحمد القول في هؤلاء من اتباع جهم بن صفوان لأنهم كانوا يتلفظون بشيء ويقصدون بذلك شيئا آخر فمن باب سد الذريعة أنكروا على كل من يتكلم باللفظ ، فمن هنا علق الذهبي على قول الامام أحمد فقال : ففصل الامام أحمد هذا حسما للمادة والا فالملفوظ كلام الله وأما التلفظ به فمن كسبنا "(٦)

---

(١) انظر عقيدة أهل السنة له / ٨١ ضمن شذرات البلاتين .
(٢) انظر كتاب الايمان للامام أحمد ق ١٥٣ /أ وسير النبلاء للذهبي(١١/٣٧٦)
(٣) انظر شرح أصول أهل السنة (١/١٧٩).
(٤) انظر المصدر السابق نفسه (١/٣٤٩) وللمحقق تعليق جيد للغاية هنا راجعه .
(٥) انظر العلو للذهبي / ٢١٠
(٦) انظر العلو للذهبي / ٢١٠

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : - فى هؤلاء ان أراد القائل بالحرف والصوت أن الأصوات المسموعة من القراء والمداد الذى فى المصاحف قديم أزلى ، فقد أخطأ وابتدع وقال : ما يخالف العقل والشرع فان النبى صلى الله عليه وسلم قال " زينوا القرآن بأصواتكم " .(١)

فتبين أن الصوت صوت القارئ والكلام كلام البارئ .(٢)

وقال أيضا : فلا يقال لتلاوة العبد بالقرآن : انها مخلوقة ، لأن ذلك يدخل فيه القرآن المنزل ، ولايقال : غير مخلوقة ، لأن ذلك يدخل فيه أفعال العباد ، ولم يقل قط أحد من أئمة السلف : ان أصوات العباد بالقرآن قديمة " .(٣).

---

(١) صحيح بطرقه رواه أبو داود فى سننه (١٥٥/٢) والنسائى فى سننه (١٧٩/٢) وأبو الشيخ الأنصارى فى طبقات المحدثين حديث رقم ٧٨٤ بتحقيقى وقد خرجته فيه مفصلا .

(٢) انظر رسالة ابن تيمية فى حروف القرآن وأصواتنا به / ٣٩٥ ضمن مذرات البلاتين .

(٣) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٤٠٣/٣) .

المبحث الخامس

(عقيدته في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة)

لقد كان اسحاق يؤمن بأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة كما هي عقيدة السلف وايمانهم.

فذكر اسحاق في مسنده مسند عائشة بعد حديث رقم ٧٢٣ ما يغنينا عن اعادته ويكفينا الاشارة عنا ، حيث قال : " وقد مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ بأن أهل الجنة يرون ربهم وهو من أعظم نعيم أهل الجنة ، وقد فصل الأدلة وجمع بين ما ظاهره التعارض في نظر المنكرين في نفس الموضع ورد على منكري الرؤية ردا قويا عقليا ونقليا .

وكذا ذكر اللالكائي تحت عنوان سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين في رؤية المؤمنين الرّب عز وجلّ ـ وذكر من الفقهاء عددا بعد أن ذكر من الصحابة والتابعين وعد منهم أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وآخرين .(١)

---

(١) انظر شرح أصول أهل السنة له (٢/ ٤٧٠ و ٤٧١).

المبحث السادس

(بعض ما نقل عنه فى المرجئة)

قال اسحاق : والمرجئة طائفة من الجهمية .(١)

قال محمد بن يحى بن خالد : سئل اسحاق بن راهويه عن المرجئة لم سموا مرجئة ؟ قال : لأنهم لا يرجئون الذنوب الى الله عز وجل ـ ويقول : المؤمن مغفور له وهو فى الجنة ، وغيرهم يرجئون الذنوب الى الله عز وجل ـ فقيل لاسحاق : فلم قيل لهم مرجئة وهم لايرجئون الذنوب الى الله تبارك وتعالى ؟ فقال : قال النضر ابن شميل :

انهم سموا بهذا الاسم لأنهم يقولون بخلافه بمنزلة المحكمة وهم يقولون : لا حكم الا لله ، وبمنزلة القدرية وهم يقولون بخلاف القدر "(٢)

وقال أحمد بن حنبل : " المرجئ الذى يقول : الايمان قول ـ اقرار .(٣)

وأختم مبحث عقيدته بما حكاه اسحاق عن الأمير عبد الله فقال :

دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لى : ما رأيت أعجب من هؤلاء المرجئة يقول أحدهم : ايمانى كايمان جبريل ، والله ما استجيز أن أقول : ايمانى كايمان يحى ابن يحى ولا كايمان أحمد بن حنبل " .(٤)

---

(١) انظر مسنده مسند عائشة عنه بعد ح رقم ٧٢٣ .
(٢) انظر كتاب الايمان لأحمد بن حنبل / ق ١٠٦ / أ .
(٣) انظر المصدر نفسه ق ٩٥ .
(٤) انظر طبقات الحنابلة لأبى الحسين محمد بن أبى يعلى (١٠٩/١) .

الفصل الثالث

مذهبه

مذهبه :

قد تقدم أن ذكرت بأن اسحاق - رحمه الله - بدأ مرحلة تعليمه الابتدائى من الكتاب وحفظ بعض الجوامع لأهل الرأى وكان تأثر بهم فى أول الأمر ، فمن هنا كان يميل الى مسلكهم ومما يدل على ذلك منهج استدلاله فى مناظراته مع الشافعى -رحمه الله تعالى - حيث ان الشافعى لما استدل عليه فى جواز بيع دور مكة بحديث " هل ترك لنا عقيل من دار " فأخذ اسحاق فى سرد الباب من حفظه فذكر بسنده عن الحسن وابراهيم أنهما لم يكونا يريانه وعن عطاء وطاؤوس لم يكونا يريانه - فاستغرب الشافعى - فقال : من هذا ؟ قيل اسحاق ، ابن ابراهيم الحنظلى ابن راهويه فقال الشافعى : أنت الذى يزعم أهل خراسان أنك فقيههم : ما أحوجنى أن يكون غيرك فى موضعك ، ..... أقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنت تقول : عطاء وطاؤوس ومنصور عن ابراهيم والحسن ، وهل لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - حجة " (١)

وجاء فى بعض المصادر أنه قال اسحاق : فلما علمت أن الحجة لزمتنى قمت " (٢) وأيضا مما يؤكد ما ذكرناه ما جاء عن أبى ثور (٣) أنه قال : كنت أنا واسحاق بن راهويه

---

(١) انظر آداب الشافعى ومناقبه /١٧٧ و١٧٨ ومناقب الشافعى للبيهقى (١/٢١٤-٢١٥) ومناقب الرازى /١٠٠ ومعجم الأدباء للحموى (١٧/٢١٥) وسير النبلاء للذهبى (١٠/٦٨) وقد تقدم تخريج الحديث فى مبحث مناظراته .

(٢) انظر آداب الشافعى ومناقبه /١٨٠-١٨١ .

(٣) هو الامام ابراهيم بن خالد الكلبى البغدادى مات سنة ٢٤٠ وانظر تاريخ بغداد (٦/٦٥) والتهذيب (١/١١٨) .

وحسين الكرابيسى وذكر جماعة من العراقيين ما تركنا بدعتنا حتى رأينا الشافعى . (١)

وجاء فى مناقب فخر الرازى وكان يقول : لولا أن الله تعالى من علىّ بالشافعى للقيت الله تعالى وأنا ضال "(٢)

وجاء فى رواية أخرى عن أبى ثور ما يوضح مراده من البدعة ، حيث قال : " لما ورد الشافعى العراق جاءنى حسين الكرابيسى (٣) وكان يختلف معى الى أصحاب الرأى . فقال : قد ورد رجل من أصحاب الحديث يتفقه ، فقم بنا نسخر به ، فقمت وذهبنا حتى دخلنا عليه ، فسأله الحسين عن مسألة فلم يزل الشافعى — رحمه الله تعالى — يقول : قال الله وقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حتى أظلم علينا البيت فتركنا بدعتنا واتبعناه " (٤) .

فكان هذا حال أبى يعقوب اسحاق بن راهويه فى بادئ البدء وقبل التقائه بالشافعى وسرعان ما يتغير ويتأثر من خلال مناظراته العلمية مع الشافعى ويغير منهجه وأصوله الاستنباطية (٥) وبعد ذلك يتضح آثار هذا التحول من مذهب أهل الرأى الى مذهب أهل الحديث من خلال مناقشاته أهل الرأى ومنها ما حصل ذات يوم أن حضر اسحاق عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده ابراهيم بن أبى صالح فسأله الأمير عن مسألة فقال : أى اسحاق " السنة فيه كذا وكذا وكذلك يقول من

---

(١) انظر آداب الشافعى ومناقبه / ٦٥ والحلية (٩/١٠٣) وتاريخ بغداد (٦/٦٧، ٦٨) وتبيين كذب المفترى /٤٤ و٤٥ وتهذيب الاسماء واللغات (١/٦١) .

(٢) انظر ص ٢٠ .

(٣) هو الحسين بن على بن يزيد كان اماما جامعا بين الفقه والحديث ، انظر ترجمته فى طبقات الشافعية (٢/١٧٧ — ١٢٦) .

(٤) انظر آداب الشافعى ومناقبه لابن أبى حاتم /٦٦ .

(٥) ومما يدل على تأثره منه قوله كما نقله عنه داود بن على الظاهرى أنه قال : رأى اسحاق — كنت أعلم أن الشافعى فى هذا المحل ولو علمت لم أفارقه انظر مناقب الشافعى للبيهقى (١/٢٦٥) وسير النبلاء (١٠/٧٠) وأيضا قوله فيه " الشافعى امام العلماء وما تكلم أحد بالرأى وذكر جماعة من ائمة الاجتهاد — الا والشافعى أكثر اتباعا منه وأقل خطأ منه الشافعى أمام .. انظر آداب الشافعى /٨٩ و٩٠ وتاريخ بغداد (٢/٦٥) وحلية الأولياء (٩/١٠٢) والانتقاء لابن عبد البر /٧٨ ومناقب الرازى /٢١ وتهذيب الأسماء (١/٦١) وسير النبلاء للذهبى (١٠/٤٧) .

من سلك طريق أهل السنة ، أما أبو حنيفة وأصحابه فانهم يقولون بخلاف ذلك ،فقال ابراهيم : لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا ، فقال اسحاق : حفظته من كتاب جده - أى جد ابراهيم - وأنا وهو فى كتاب واحد ، فقال ابراهيم : أصلحك الله كذب اسحاق فقال اسحاق : ليبعث الأمير الى جزء كذا وكذا من جامعه فأتى بالكتاب ، فجعل الأمير يقلب الكتاب فقال اسحاق : عدّ من الكتاب احدى عشرة ورقة ثم عدّ تسعة أسطر حتى قال له الأمير : قد تحفظ المسائل ، ولكنى أعجب لحفظك هذه المشاهدة .. فقال له : ليوم مثل هذا .(١)

فسلك اسحاق فى مذهبه الذى فهمه واقتنعه من حيث منهجه وطرق استنباطه ما يضاهى منهج المحدثين الى أن اشتهر مذهبه فى خراسان وعرف باماميها وفقيهها ومجتهدها (٢) وصار له أتباع يتمذهبون بمذهبه ، اليكم تفصيل ذلك .

فاعلم علمت الخير بأن اسحاق لم يكن مقلدا لأحد بل كان اماما مجتهدا مستقلا، حتى سئل الامام أحمد عنه هو عندك امام ؟ قال : نعم ان كثيرا مما كان فيه كان عندى به اماما .(٣)

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣٥٣/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٦/٢) ، وطبقات السبكى (٨٧/٢) .

(٢) انظر مبحث اسحاق والفقه فيما تقدم .

(٣) انظر مسائل اسحاق بن ابراهيم النيسابورى عنه /٢٣٢ .

وسئل أحمد عنه مرة فقال : " عن مثل اسحاق يُسْئَل مثلى اسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين .(١) وقال ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) : ولم يتحقق بالشافعى الا أنه كتب كتبه وصحبه وله اختيار كاختيار أبى ثور الا أنه أميل الى معانى الحديث واتباع السلف نحو مذهب أحمد بن حنبل .(٢)

فكان اسحاق له اختيار مستقل حتى كان اعتماد أبى حاتم وكذا أبى زرعة على قولهما كما ذكر لنا أحمد بن سلمة قال : قلت لأبى حاتم : أقبلت على قول أحمد ابن حنبل واسحاق بن راهويه ؟ فقال : لاأعلم فى دهر ولا عصر مثل هذين الرجلين ....(٣)

وقيل لأبى زرعة : " اختيار أحمد واسحاق أحب اليك أم قول الشافعى ؟ قال : بل اختيار أحمد فاسحاق "(٤).

وكذا ذكر ابن تيميه رحمه الله - فقال : وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم وابن قتيبة وغير هؤلاء من أئمة السلف والسنة والحديث كانوا يتفقهون على مذهب **أحمد واسحاق** يقدمون قولهما على أقوال غيرهما ، وأئمة الحديث كالبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وغيرهم أيضا من أتباعهما وممن يأخذ العلم والفقه عنهما ، وداود من أصحاب اسحاق، وقد كان أحمد بن حنبل اذا سئل عن اسحاق يقول : "أنا أسأل عن اسحاق ؟ اسحاق يسأل عنى ، ثم قال : والشافعى وأحمد واسحاق وأبو عبيد وذكر آخرين ونحو هؤلاء كلهم فقهاء الحديث .(٥)

---

(١) انظر مبحث مكانته العلمية وذكرت كثيرا من ثناء العلماء عليه بكونه امام بلا مدافعة هناك .

(٢) انظر الانتقاء له /١٠٨

(٣) انظر تهذيب ابن عساكر (٢/٤١٥) وسير النبلاء (١١/٣٧٥).

(٤) كذا فى المصدر الأخير للذهبى (١١/٢٠٥).

(٥) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٣٥ / ٢٣٢ - ٢٣٣).

وقال الداودى عنه : "الامام الحافظ الكبير المجتهد التميمى الحنظلى "(١) .

وقال السمعانى : وكان اماما مشهورا من أهل مرو سكن نيسابور وكان متبوعا لـــه أقوال واختيارات وهو من أقران أحمد بن حنبل .(٢)

وقال الذهبى : "كان اسحاق من كبار أئمة الاجتهاد "(٣) ، وقال ابن كـثير "وهو من المجتهد من الأنام "(٤) وقال أيضا : "وكذلك اسحاق بن راهويـه قد كان اماما متبعا له طائفة يقلدونه ويجتهدون على مسلكه يقال لهم الا سحاقيـــة "(٥)

وكذا ذكر البلقينى تعقيبا على ابن الصلاح فى وضعه عنوان " أصحاب المذاهب الخمسة المتبوعة " حيث عدّ الثورى معهم فقال : " فائدة : ان كان المراد ذكر أصحاب المذاهب المتبوعة الآن فسفيان ليس كذلك وان كان المراد فى القديم ، فقد كان أهل الشام على مذهب "الأوزاعى" نحو مأتى سنة .... وكذلـــك اسحاق بن راهويه وقد اتبعه طائفة يقال لها : الاسحاقية وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين " .(٦) وكـذا ذكـر السيوطى اسحاق فى عداد الأئمة المتبوعـين .(٧)

---

(١) انظر طبقات المفسرين لـه (١٠٢/١) .
(٢) انظر الأنساب له (٥٦/٦) .
(٣) انظر العلو له /١٩٤ وسير النبلاء له (٣٧٥/١١) .
(٤) انظر البداية والنهاية (١١٧/١٠) .
(٥) انظر مختصر علوم الحديث له مع شرحه الباعث الحثيث /٢٤٠
(٦) انظر محاسن الاصطلاح على مقدمة ابن الصلاح /٥٨٤
(٧) انظر تدريب الراوى له (٣٦١/٢) .

وقد تقدم أقوال كثير من العلماء فى مكانته العلمية ولا سيما ما يتعلق بفقهه وامامته فراجعه هناك .

بعد ما أثبتنا أن اسحاق كان اماما مجتهدا صاحب مذهب له أتباع فلا يبقى المجال لأحد أن يقول كان اسحاق مقلدا لأحد كما ادعى الاحناف أنه كان حنفيا لموافقة كثير من أقواله أقوالهم ان صح ، وكما ادعت الشافعية أنه كان شافعيا وترجموا له فى طبقات الشافعية لمجالسته الشافعى ، وكما ادعت الحنابلة أنه كان حنبليا للعلاقة القوية التى كانت بين اسحاق وأحمد فكل هذا لا يعنى أنه كان مقلدا لهم بدليل ما ذكرنا .

والله أعلم .

الفصل الرابع

(صفاته الخلقية والخلقية)

وفيه

ستة مباحث

المبحث الأول

(صفاته الخِلْقِيّة)

لم تعن المصادر بذكر صفات اسحاق الخلقية وعلائمه وسماته - اللهم - سوى ما ذكره ابن اسحاق ابن راهويه فقال : " ولد أبى من بطن أمه مثقوب الأذنين ، فمضى جدى راهويه الى الفضل بن موسى (١) السينانى فسأله عن ذلك ... فقال : يكون ابنك رأسا اماً فى الخير واما فى الشر " (٢) وقال الذهبى : " هذه الحكاية رواها الخطيب فى تاريخه ... وهذا - أى سند الخطيب - اسناد جيد وحكاية عجيبة . (٣)

وذكر ابن القيم هذه القصة تحت الباب العاشر فى ثقب أذن الصبى والبنت وعدّها من أعجب ما فى هذا الباب ثم علق على اجابة الفضل بن موسى - فقال : فكأن الفضل بن موسى - والله أعلم - تغرس فيه ، أنه لما تفرد عن المولودين كلهم بهذه الخاصة أن ينفرد عنهم بالرياسة فى الدين أو الدنيا ثم أخذ ابن القيم يذكر تحقق

---

(١) انظر مبحث شيوخه لترجمته .

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣٤٧/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٣/٢) وتهذيب الكمال (٣٧٨/٢) وتحفة المودود فى أحكام المولود /١٢٦ والذهبى فى سير النبلاء (٣٨٠/١١) والسبكى فى طبقاته الكبرى (٨٤/٢) .

(٣) انظر المصدر السابق نفسه للذهبى (٢٩٧/١١) .

مـا أخبر به الفضل بن موسى في الواقع في رياسة الخير فبدأ يثني عليه بقولـــــه "كان رحمه اللـه ـ رأس أهل زمانه في العلم والحديث والتفسير والسنة والجلالة ... الى أن قال : والمقصود صحة فراسة الفضل بن موسى وأنه يكون رأسا في الخـــــير والله أعلـم ."(١)

وأيضا مما حفظته المصادر لنا من صفاته أنّه ـ رحمه الله تعالى ـ كان يخضب بالحـناء "."(٢)

---

(١) انظر المصدر نفسه لابن القيم ـ أي تحفة المودود / ١٢٧ و١٢٨

(٢) انظر تاريخ (٣٥٤/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤١٧/٢) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨٨/٢) .

المبحث الثانى

(صفاته الخُلقيه - خشيته وتقاه وصدقه وتواضعه وصبره وتحمله وزهده)

لاشك أن العالم بعلوم الشريعة أحق من يتحلّى بالأخلاق النبيلة الفاضلة وينبغى أن يكون على ذروة من التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى :-

" لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة "(١)

فيتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم - فى خشيته وتقاه وفى صدقه وتواضعه وفى صبره وتحمله فى عدم الانتقام لنفسه وفى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وغير ذلك من الصفات الحسنة ، فكان امامنا الجليل اسحاق بن ابراهيم الحنظلى العالم الربانى مثلا فى التأسى بأخلاق العلماء وقدوة حسنة لمن دونهم فكان رحمه الله تعالى من الخشية والتقوى بمكان .

---

(١) الأحزاب آية : ٢١

المبحث الثالث

خشيته وتقواه

لما كانت أسرة اسحاق من الأسر المتحلية بالخشية والتقوى كما وصف لنا ذلك أحمد بن سعيد الرباطي في أبيات منها قوله :

أبوك ابراهيم محض التقى * سباق مجد وابن سباق (١)

فهكذا كان حال ابراهيم من اتقى والمجد فتأثر اسحاق بخلق والده وورث تقاه وخشيته حتى وصل الى حد وصفه محمد بن أسلم الطوسي حين مات فقال : " ماأعلم أحدا كان أخشى لله من ابن راهويه يقول الله تعالى :

(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (٢).

وكان أعلم النأس، ولو كان الثورى فى الحياة لاحتاج اليه " (٣) .

فكان رحمه الله تعالى - موصوفا بالورع كما وصفه الخطيب (٤) فقال :-

اجتمع له .... الصدق والورع ....) وكذا المزى (٥) والسبكى فقال : -

الجامع بين .... الورع والتقوى " (٦)

---

(١) انظر حلية الأولياء (٩/٢٣٤) وطبقات السبكى (٢/٨٨) وسير النبلاء (١١/٣٧٥).

(٢) سورة فاطر ٢٨.

(٣) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٤٩) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٥) وتهذيب الكمال (٢/٣٨١) وسير النبلاء للذهبى (١١/٣٧١).

(٤) انظر تاريخ بغداد له (٦/٣٤٥).

(٥) انظر تهذيب الكمال (٢/٣٧٣).

(٦) انظر طبقات الشافعية الكبرى له (٢/٨٣) وكذا ذكره الشيرازى فى طبقات الفقهاء / ٩٤ وابن خلكان فى وفيات الأعيان (١/١٩٩).

المبحث الرابع

صدقه وتواضعه

فكما أنه كان صاحب خشية وتقى وورع كذا كان صاحب صدق وسداد كما تقدم بل وصفه أبو محمد الدارمى فقال :

" ساد اسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه "(١).

" تواضعه "

هكذا كان الامام اسحاق-رحمه الله تعالى - متحليا بصفة التواضع فمن تواضعه وشفقته أنه كان يعود المرضى من تلاميذه وغيره كما ساق أبو عبدالله الحاكم باسناده عن محمد بن اسماعيل البخارى أنه قال : " اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك فى شهر رمضان فعادنى اسحاق بن راهويه فى نفر من أصحابه فقال لى : أفطرت - يا أبا عبدالله ؟ فقلت : نعم ، قال :

خشيت أن تضعف عن قبول الرخصة ، فقلت : أخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من أى مرض أفطر ؟ قال ومن أى مرض كان كما قال الله تعالى : (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا)(٢).

قال البخارى : "لم يكن هذا عند اسحاق "(٣).

وساق الخطيب وغيره بأسانيدهم عن الحسين بن منصور يقول : كنت مع يحى (٤) ابن معين واسحاق ابن راهويه يوما نعود مريضا فلما حاذينا الباب ، تأخر اسحاق

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣٤٩/٦) وتهذيب ابن عساكر (٤١٢/٢) وتهذيب الكمال (٣٨٢/٢) وسير النبلاء للذهبى (٣٧١/١١) وطبقات السبكى (٨٦/٢).

(٢) البقرة آية : ١٨٤

(٣) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٧٥.

(٤) جاء عند الخطيب وابن عساكر "يحى بن يحى " وهو خطأ والصواب يحى بن معين كما جاء عند السمعانى بدليل ذكر كنيته عند الجميع بأبى زكريا . والله أعلم .

وقال ليحيى : تقدم ، فقال يحى لاسحاق : تقدم أنت ، قال : يا أبا زكريا أنت أكبر منّى ، قال : نعم أنا أكبر منك ، وأنت أعلم منى، فتقدم اسحاق (١).

وذكر الخطيب هذه القصة تحت عنوان " وان قدم الأكبر على نفسه ،من كان اعلم منه جاز ذلك وكان حسنا .

وكذا ذكر ابن عساكر بسنده أن اسحاق دخل يوما على ابن طاهر ـ الأمير بخراسان وفى كمه تمر يأكله فقال له " يا أبا يعقوب " ان لم يكن تركك للرياء من الرياء فما فى الدّنيا أقل رياء منك (٢).

---

(١) انظر الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع (١/١٧١) وأدب الاملاء والاستملاء للسمعانى /١٢٠ وتهذيب ابن عساكر / ٢ /٤١٣). واكمال تهذيب الكمال للمغلطائى / ق ٨٧ / أ).

(٢) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٧) وسير النبلاء للذهبى (١١/٣٧٥).

المبحث الخامس

(صبره على خصومه وتحمله)

كان اسحاق-رحمه الله تعالى - ممن تعلم العلم ليعمل بمقتضاه وان العلماء لمن أحق الناس بالتحلي بمثل هذه الصفات واذا كان الله جل جلاله قد وصف عباده المؤمنين بقوله (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)(١) فما بالك بالعلماء وهم أعرف الناس بالله وأشدهم بأسوة برسول الله-صلى الله عليه وسلم- وهم يعرفون قول الله عز وجل (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (٢).

فهكذا كان الامام اسحاق رحمه الله تعالى - يحتمل ويصبر ولا ينتقم لنفسه فقد ذكر ابن الجوزي بسنده فقال : " سفه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال :

لأي شئ تعلمنا العلم ؟ (٣) أي لنطبقة ونعمل به ، فسكت عن أمثالك .

---

(١) سورة فصلت آية : ٣٤ . (٢) فصلت آية ٣٤.

(٣) انظر المنتظم لابن الجوزي (٨٢/٥).

المبحث السادس

زهده :

فما كان رحمه الله تعالى - جماعا للمال ومدخرا له وكان تغلبه الديون .(١) وقال جمع من العلماء بأنه اجتمع له الحديث ..... والورع والزهد .(٢) وقال أبو يحيى الشعرانى: " وإذا ذاكرته فى العلم وجدته فيه فردا فاذا جئت الى أمر الدنيا رأيته لا رأى له ".(٣)

وهذا دليل على أنه لم يكن يهتم بأمور الدنيا كثيرا وما كان حبه لها جماً فمن هنا ما كان له فيها رأى ولأن اشتغاله بالآخرة صرفه عن أمر الدنيا " .

والله أعلم .

---

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٤٥) وتهذيب الكمال (٢/٣٧٣) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٣) ووفيات الأعيان لابن خلكان (١/١٩٩).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٥٤) وتهذيب ابن عساكر (٢/٤١٧) وطبقات الكبرى للسبكى (٢/٨٨) وسير النبلاء للذهبى (١١/٣٧٥).

الفصل الخامس

في

(تغيره ووفاته والرثاء عليه وفيه ثلاثة مباحث)

المبحث الاول

(ما ذكر في تغير حفظه قبل موته بيسير وعدم صحة ذلك ووفاته)

قال أبو عبيد محمد بن علي الآجري صاحب كتاب " مسائل أبي داود " وما علمت أحداً أيّنه : سمعت أبا داود السجستاني ، يقول : اسحاق ابن راهويه تغير قبل موته بخمسة أشهر وسمعت منه في تلك الأيام ، فرميت به "(١).

هكذا نُقِلَ عن أبي داود السجستاني هذا الكلام ان صح ولم ينقل عن أحد من تلاميذه سواه فمن هنا ردّ الذهبي هذه الحكاية عن أبي داود وعنون بقوله " فائدة لا فائدة فيها ، نحكيها لنليشها " ثم ذكر كلام أبي داود المذكور وعلق عليه بقوله " قلت : " فهذه حكاية منكرة وفي الجملة فكل أحد يتغير قبل موته غالبا ويمرض ، فيبقى أياما مرضه متغيرا لقوة الحافظة ويموت الى رحمة الله على تغيره ، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه ويتلاشى علمه ، فاذا قضى ، زال بالموت حفظه ، فكان ماذا ؟ أفبمثل هذا يلين عالم قط ؟!.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/٣٥٥) وتهذيب الكمال (٢/٣٨٧) وسير النبلاء (١١/ ٣٧٧) وتحفة الأبيه فيمن نسب الى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٢/١٠٢) والتقريب لابن حجر/٢٣٨ والكواكب النيرات لابن كيال/٨٩ .

كـلا والله ، ولا سيما مثل هذا الجبل فى حفظه واتقانه "(١)

قلت : ومما يؤيد قول الذهبى ما ساقه الخطيب بسنده عن أبى يزيد محمد بن يحى ابن خالد — قال : سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : فى سنة ثمان وثمانين ومأتين — أعرف مكان مائة ألف حديث كأنى انظر إليها وأحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبى ....(٢)

فهذا كان حال اسحاق وحال حافظته القوية حتى سنة وفاته ، ثم استمر الحافظ الذهبى فى الرد على الحكاية المذكورة فقال : "نعم ما علمنا استنكروا من حديث ابن راهويه على سعة علمه سوى حديث واحد وهو حديثه عن سفيان بن عيينه عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس ، عن ميمونة فى السفأرة التى وقعت فى سمن ، فزاد اسحاق فى المتن من دون سائر أصحاب سفيان هذه الكلمة . " وان كان ذائبا فلا تقربوه "(٣) ولعل الخطأ فيه من بعض المتأخرين أو من رواية عن اسحاق "انتهى "(٤) وقال فى الميزان " فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد اسحاق (٥). قلت هذا الذى ذكره الذهبى هو الصحيح فى رأيي بدون

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء (١١/٣٧٧—٣٧٨).

(٢) انظر الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع (٢/٢٥٤).

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه (٩/٦٦٨) مع الفتح الذبائح والصيد : باب اذا وقعت السفأرة فى السمن الجامد أو الذائب والترمذى حديث (١٧٩٩) فى الأطعمة باب ما جاء فى الفأرة تموت فى السمن ، وأبوداود حديث (٣٨٤١) الأطعمة باب فى الفأرة تقع فى السمن والنسائى فى سننه (٧/١٧٨) من طريق سفيان بالاسناد المذكور مثله.

(٤) انظر سير النبلاء له (١١/٣٧٨).

(٥) انظر (١/٣٨٣).

تردد لأن الحديث المذكور موجود فى مسنده مسند ميمونه منه /ق ٢٣٣ وهو الحديث الأول من مسند ها برواية ابن شيرويه بدون هذه الزيادة بل رواه عن ابن عيينة كما رواه - أصحابه الآخرون عنه ، فما ذكره ابن حجر فى الفتح (١) بقوله :

" هكذا أورده أكثر أصحاب ابن عيينة عنه ووقع فى مسند اسحاق بن راهويه ومن طريقه أخرجه ابن حبان بلفظ " ان كان جامدا فألقوها وما حولها وكلوه وان كان ذائبا فلا تقربوه "(٢) وهذه الزيادة فى رواية ابن عيينة غريبة ، وما ذكره أيضا بقوله : وأنه هو أى اسحاق - تفرد بالتفصيل عن سفيان دون حفاظ أصحابه مثل أحمد والحميدى ومسدد وغيرهم ، " فمحل نظر ، أولا لما تقدم من أنه رواه فى مسنده كما رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة أى بدون هذه الزيادة ، وثانيا : لأن الرواية التى رواها ابن حبان من طريق اسحاق وفيها هذه الزيادة ليست من هذه الطريق أصلا بل رواها ابن حبان عن عبدالله بن محمد الأزدى عن اسحاق عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به (٣) . وجاءت هذه الرواية أيضا عند المؤلف فى مسنده بدون هذه الزيادة (٤) . والله أعلم .

الخلاصة أن هذه الزيادة لم تثبت عن اسحاق واذا ثبتت على التنزل فممن دونه ، . والله أعلم .

---

(١) (٦٦٨/٩ و ٦٦٩) .

(٢) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد /٣٣١ حديث رقم (١٣٦٤) ولكن عن عبدالله بن محمد الازدى عمن اسحاق أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا به ولفظ الزيادة عنده وان كان ما حولها لم تقربه " .

(٣) وهذه الرواية بهذا التفصيل أخرجها عبدالرزاق فى مصنفه "٨٤/١" حديث رقم (٢٧٨) وأبو داود حديث رقم (٣٨٤٢) وأحمد فى مسنده (٢٣٢/٢ و ٢٣٣ و ٢٦٥ و ٤٩٠) وجاء عند البعض بدون التفصيل . انظر الفتح (٦٦٩/٩) للتفصيل .

(٤) انظر مسنده /ق ٢٣٣/ب .

ثم قال الذهبي : " نعم وحديث تفرد به جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا اسحاق حدثنا شبابة عن الليث ، عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس - رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزالت الشمس - صلى الظهر والعصر ، ثم ارتحل فهذا منكر وأخطأ فيه من جعفر - الفريابي - وقال في الميزان (١/١٨٣) " فهذا على نبل رواته منكر " فقد رواه مسلم في "صحيحه" عن عمرو الناقد عن شبابة ولفظه " اذا كان في سفر وأراد الجمع، أخر الظهر ، حتى يدخل أول وقت العصر ، ثم يجمع بينهما [١] تابعه الحسن بن محمد الزعفراني ، عن شبابة ، وقد اتفقا عليه في " الصحيحين "[٢] من حديث عقيل عن ابن شهاب عن أنس ، ولفظة " اذا عجل به السير ، أخر الظهر الى أول وقت العصر ، فجمع بينهما " وقد ردّ الحافظ على من أعلّ الحديث بتفرد اسحاق بذلك عن شبابة ثم تفرد جعفر الفريابي به عن اسحاق بأن ذلك ليس بقادح فإنّهما امامان حافظان وقد وقع نظيره في "الأربعين" للحاكم قال : ثنا محمد بن يعقوب هو الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصنعاني هو أحد شيوخ مسلم قال : حدثنا محمد بن عبد الله الواسطي ، فذكر الحديث وفيه " فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب " قال الحافظ صلاح الدين العلائي : هكذا وجدته بعد التتبع في نسخ كثيرة من الأربعين بزيادة العصر وسند هذه الزيادة" جيد "انتهى" قلت - القائل ابن حجر - " وهي متابعة قوية لرواية اسحاق ابن راهويه ان كانت ثابتة ولكن في ثبوتها نظر ...)[٣] فثبت اذا أن الخطأ فيه عن جعفر الفريابي كما قال الحافظ الذهبي لا من اسحاق وثانيا أن تفرده بهذه الرواية ليس بقادح كما قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - وهذا بالاضافة الى تقويته بشواهده .[٤]

---

(١) انظر صحيح مسلم (١/٤٨٩) حديث رقم ٧٠٣ صلاة المسافرين باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر.

(٢) انظر صحيح البخاري (٢/٥٨٢) مع الفتح تقصير الصلاة باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ، ومسلم في المصدر نفسه حديث ٧٠٤.

(٣) انظر الفتح (٩/٥٨٣).

(٤) انظر المصدر نفسه وكذلك مسند الشافعي (١/١١٦/و١١٧) ومسند أحمد (١/٣٦٧) عن ابن عباس، وسنن أبي داود (٢/١٢) حديث ١٢٠٨ عن معاذ مرفوعا نحوه، ونصب الراية للزيلعي (٢/١٩٢ - ١٩٣).

هـب أنه لو صحّ الخطأ أو الوهم فى الحديثين هل يؤثر هذا فى جلالة اسحـــاق ومروياته كـلّا - كما تقدم عن الحافظ الذهبى وجاء عنه أيضا أنه قال :-

" ولا ريب أن اسحاق كان يحدث من حفظه ، فلعله اشتبـه عليه - والله أعلـم (١).

وقال أيضا " ومع حال اسحاق وبراعته فى الحفظ ، يمكن أنه لكونه كان لا يحـدث الا من حفظه ، جرى عليه الوهم فى حديثين من سبعين ألف حديث ، فلو أخطـأ منها فى ثلاثين حديثا لما حطّ ذلك من مرتبته عن الاحتجاج به أبدا .

بل كون اسحاق تتبع حديثه ، فلم يوجد له خطأ قط سوى حديثين ، يدل على أنـه أحفظ أهل زمانه ".(٢)

---

(١) انظر الميزان لـه (١٨٣/١).

(٢) انظر سير النبلاء للذهبى (٣٧٩/١١) .

(المبحث الثـــانـــي)

في وفـــا تـــــــــه

لقد اتفقت المصادر تقريبا على أنه توفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، وهذا ما ذكره عن وفاته محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري .(١) والدولابي (٢) وأبو بكر بن أبي داود حيث قال : "رأيت جنازة اسحاق بن راهويه سنة ثمان وثلاثين ومئتين(٣) وقال الذهبي : "وكانت في سنة ثمان وثلاثين ومئتين في شعبان "(٤) والخطيب(٥) وابن عساكر(٦) والسمعاني (٧) وقال : " زرت قبره غير مرة " والمزي(٨) وابن كثير (٩) والذهبي (١٠) والسبكي (١١) ومجد الدين الفيروز آبادي (١٢) وابن حجر(١٣) والبلقيني (١٤) والسيوطي (١٥) وغيرهم .

---

(١) انظر التاريخ الكبير (١/٣٧٩) والصغير / ٢٣٣ .
(٢) في الكنى والأسماء (٢/١٥٩) .
(٣) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٠٨)
(٤) انظر سير النبلاء (١٣/٢٢٢) حيث جاء عنده " رأيت جنازة اسحاق " بدون ذكر التاريخ .
(٥) انظر تاريخ بغداد (٦/٤٥٤) .
(٦) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٣) والمعجم المشتمل /٧٤ .
(٧) انظر الأنساب (٦/٥٦) .
(٨) انظر تهذيب الكمال (٢/٢٨٨) . الحديث
(٩) انظر البداية والنهاية (١٠/١١٧) . ومختصر علوم له /٢٤٠ .
(١٠) انظر سير النبلاء (١١/٣٥٧ و ٣٧٧) .
(١١) انظر طبقات الشافعية له (٢/٨٨) .
(١٢) انظر تحفة الابيه (٢/١٠٢) .
(١٣) انظر التهذيب (٢/٤١٠) .
(١٤) في محاسن الاصطلاح /٥٨٤ .
(١٥) انظر تدريب الراوي (٢/٣٦١) .

وجاء فى المصادر كلها تقريبا أنه توفى رحمه الله فى ليلة الأحد للنصف من شعبـــان وفى ذلك يقول الشاعر:

ياهـدّة ماهددتنا ليلة الأحـد * فى نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد

وقال الحاكم فى تاريخ نيسابور - كما نقله عنه المغلطائى :(١)

" توفى فجأة فى يوم بارد يوم السبت ودفن يوم الأحد للنصف وقيل لأربع عشرة ليلـة خلت من شعبان ، وصلى عليه اسحاق بن منصور الكوسج " وجاء فى تلخيص تاريـخ الحاكم أنه دفن فى مقبرة جلال آباد » (٢).

وفى أغلب المصادر السابقة أنه رحمه الله تعالى مات عن سبع وسبعين سنة " رحمه الله وغفر له وجعل الجنة مثواه . وهناك بعض الأقوال الشاذة عن تاريخ وفاته أو مدة عمره لم أذكرها وما ذكرته من تاريخ وفاته فهو شبه الاجماع تقريبا وهو المعتمـد عند المترجمين له سوى الشذوذ منهم .

---

(١) انظر اكمال تهذيب الكمال للمغلطائى / ق / ٨٧/ ب

(٢) انظر ص ١٤٥

المبحث الثالث

ما رثى به بعد موته

قد تقدم قول الشاعر عند وفاته :

يا عُدَّةً لما عُدِمْنا ليلة الأحد * في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد (١)

وقال محمد بن اسحاق السراج : وأنشد رجل على قبر اسحاق فقال :

وكيف احتمالي للسحاب صنيعه * باسقائه قبرا وفي لحده بحر (٢)

قال أبو عبد الله البخاري : قال لي علي بن حجر : في اسحاق :-

لم يخلف اسحاق علما وفقهها * بخراسان يوم فارق مثله .

بيض الله وجهه ووقاه * فزعا يوم قمطرير وهوله .

وأثاب الفردوس من قال آ * مين وأعطاه يوم يلقاه سؤله (٣)

وأنشد أحمد بن سعيد الرباطي فقال :

قربى إلى الله دعاني * الى حب أبي يعقوب اسحاق

لم يجعل القرآن خلقا كما * قد قاله زنديق فساق

جُمَاعَةُ السنَّةِ آدابُه * يقيم من شد على ساق

ياحجة الله على خلقه * في سنة الماضين للباقي

أبوك ابراهيم محفز التقي * سباق مجد وابن سباق (٤)

---

(١) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٣) وسير النبلاء (١١/٣٧٧) وجاء عنده " بدالأبد " وطبقات السبكي (٢/٨٨) .

(٢) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم (٩/٢٣٤) وسير النبلاء (١١/٣٧١) و وتهذيب تاريخ بن عساكر (٢/٤١٥) وجاء عنده " وفي لجه بحر "

(٣) كذا في المصدر نفسه لأبي نعيم وللذهبي (١١/٣٧٢) وفي طبقات السبكي (٢/٨٧)

(٤) انظر الحلية (٩/٢٣٤) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢/٤١٥) وسير النبلاء (١١/٣٧٥) والطبقات الشافعية الكبرى (٢/٨٧و٨٨) .

المبحث الرابع

(ما رئي في المنام بعد وفاته)

ذكر علي بن سلمة الكرابيسي - وهو من الصالحين فقال :-

رأيت ليلة مات اسحاق الحنظلي ، كأن قمرا ارتفع من الأرض الى السماء من سكة اسحاق ، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه اسحاق .

قال : ولم أشعر بموته ، فلما غدوت ، اذا بحفار يحفر قبر اسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه ". (١)

وهكذا قضى هذا الامام في خدمة العلوم الاسلامية نحبه فجزاه الله أحسن الجزاء وأكرمه بنعيم دار الخلد والسلام آمين ...

---

(١) انظر الوافي بالوفيات للصفدي (٣٨٧/٨) وسير النبلاء (٣٨٠/١١) ، وطبقات الحنابلة (٨٨/٢) واكمال تهذيب الكمال للمغلطائي / ق ٨٧/أ) .

الفصل السادس

(آثاره العلمية)

لقد سبق في ثقافة اسحاق أن ذكرت بأنه نبغ في التفسير والحديث والفقه حتى ألف فيها مؤلفات وكان يملي بعضها على تلاميذه من حفظه ، ووصفه كثير ممن ترجم له بأنه كان صاحب التصانيف ، فمن هنا خلّف لنا اسحاق ذخيرة علمية ثمينة وآثارا طيبة تنفع من بعده وتحى ذكره غير أنه مع الأسف لم يصلنا من آثاره العلمية الا المجلد الرابع من مسنده ، وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله ، ولكنا نستطيع أن نحكم بوجود بعض آثاره الى زمن السمعاني (ت ٥٦٢هـ) والبعض الآخر الى زمن الحافظ ابن حجر المتوفى (٨٥٢ هـ) بل الى زمن السيوطي المتوفى (٩١١ هـ) فما أدري كيف ضاع هذا التراث العظيم من بين أيدينا بعد وجوده هذه الحقب من الزمن ؟ نعم فقد قام اسحاق نفسه باعدام كتبه ودفنها كما عمل هذا عدد كبير من العلماء كما قال أبو عبد الله الحاكم : " اسحاق وابن المبارك ومحمد بن يحى ، هؤلاء دفنوا كتبهم " (١) وكذا ممن دفن كتبه أبو أسامة حماد بن أسامة (٢) وكذا ممن دفن كتبه وأوصى به محمد بن العلاء أبو كريب .(٣)

وعلق عليه الذهبي فقال : " فعل هذا بكتبه من الدفن والغسل والاحراق عدة من الحفاظ ، خوفا من أن يظفر بها محدث قليل الدين ، فيغير فيها ويزيد فيها ، فينسب ذلك الى الحفاظ ، أو أن أصوله كان فيها مقاطيع وواعيات ما حدث بها أبدا وانما

---

(١) أنظر سير النبلاء (١١/٣٧٧) وطبقات الشافعية للسبكي (٢/٨٨) .

(٢) انظر سوالات الاجري لأبي داود / ٢٠٨

(٣) " سير النبلاء للذهبي (١١/٣٩٦) .

انتخب من أصوله ما رواه وما بقى فرغب عنه ، وما وجدوا لذلك سوى الاعدام فلهـــذا ونحوه دفن رحمه الله كـتبه " (١)

وكذا علق الذهبى على كلام الحاكم المتقدم فقال : " قلت : عذه نسله عدة مـن الأئمة ، وهو دال أنهم لا يرون نقل العلم وجادة فان الخط قد يتصحف علـــى الناقـل ، وقد يمكن أن يزاد فى الخط حرف فيغير المعنى ، ونحو ذلك . وأمـا اليوم فقد اتسع الخرق ، وقل تحصيل العلم من أفواه الرجال ، بل ومن الكـتب غير المغلوطة ، وبعض النقلة للمسائل قد لا يحسن أن يتهجـى "(٢) .

فاليكم الآن من آثاره ما وقفت عليه ونسب اليه فى أصلاب الكـتب ، أولا آثاره فـى التفســير :

فقد ذكرت مصادر ترجمته أنه ألف كـتابا فى التفسير وقد تقدم فى مبحث ثقافته فـى التفسير اعجاب الحفاظ من املائه تفسيره عن ظهر قلبه ، (٣) وذكره ابن النديـــم وقال له : كـتاب التفسـير (٤) .

وذكره السمعانى فى ترجمة شيخه أبى سعيد على بن محمد المروزى القاضى بسنـده اجازة عنه أنه رواه وهو من مسموعات شيخه - بسنده عن المؤلف وسماه كـتـــاب «بالتفسير الكبير»"(٥) وكذا ذكره الداودى (٦) فقال : " التفسير " المشهور الذى

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (٣٩٦/١١) .
(٢) انظر المصدر نفسه (٣٧٧/١١) .
(٣) انظر تاريخ بغداد (٣٥٣/٦) وطبقات السبكى (٨٧/٢) ومبحث ثقافته .
(٤) انظر الفهرست لابن النديم /٣٢١ .
(٥) انظر التحبير فى المعجم الكبير للسمعانى (١٩٠/٢) .
(٦) فى طبقات المفسرين لـه (١٠٢/١) .

رواه عنه محمد بن يحى بن خالد المروزى المشعرانى - بفتح الميم والمهملة وبينهما معجمة - أبو يزيد الميرماهانى ». (١)

وكذا ذكر الذهبى فى ترجمة داود الطاهرى أنه ارتحل الى اسحاق وسمع منه المسند والتفسير . (٢) وذكر أيضا فى ترجمة محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابورى أنه سمع التفسير من اسحاق بن راهويه (٣) وكذا ذكره الحافظ ابن حجر وساق بسنده أنه أنبأه به أبو يزيد محمد بن يحى بن خالد عن المؤلف (٤) وكذا ذكره فى التهذيب (٥) فقال : قال اسحاق بن راهويه فى تفسيره : ثنا حكام ابن سلم وكان ثقة " .

وذكر الكتانى فى الرسالة المستطرفة (٦) فقال : " ومنها كتب فى التفسير ذكرت فيها أحاديث وآثار بأسانيدها ... كتفسير اسحاق بن راهويه " . وكذا ذكر عمر رضا كحالة من جملة تصانيفه " التفسير " (٧) وكذا حاجى خليفة فى كشف الظنون . (٨)

ولكنى لم أعرف شيئا عن وجود تفسيره المذكور فى المكتبات حاليا ، غير أنه يمكن الحكم على منهجه فى تفسيره من خلال ايراده أقوالا فى تفسير كثير من الآيات فى

---

(١) الميرماهانى : بكسر الميم وسكون الياء نسبة الى ميرماهان قرية من قرى مرو وتوفى أبو يزيد محمد بن يحى سنة ٣١٣ هـ انظر اللباب (٢٨٢/٣) ، ومعجم البلدان (٧١٤/٤) .

(٢) انظر سير النبلاء (٩٨/١٣) .

(٣) انظر المصدر نفسه (٤٦٠/١٣) .

(٢) انظر المعجم المفهرس له (١/٣/٦) .

(٤) انظر (٤٢٣/٢) وانظر أيضا من التهذيب (٢١٨/١) .

(٤) ص / ٧٦

(٥) انظر معجم المؤلفين له (٢٢٨/٢) .

(٦) انظر (٤٤٢/١) منه .

مسنده وكذا يساعدنا على ذلك ما تقدم من قول أبى حاتم فى اعجابه من امـــلاء اسحاق تفسيره عن ظهر قلبه حيث قال : " فان ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها ". فهذا يرشدنا الى أنه نهج فى تفسيره منهج شيوخه كعبد الرزاق وابن عيينة ووكيع وغيرهم أى بنقل الأقوال فى التفســير بأسانيدها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة والتابعين وهذا ما يسمى بالتفسير بالمأثور وهذا المنهج هو المتبع عند جميع المتقدمين تقريبـا .

ثانيـا : آثاره فى الحديث والفقـــه :

" المسند "

وسيأتى الكلام عليه فى موضعه فيما سيأتى فى دراسة الكـتاب .

" السنن فى الفقه " ذكره بهذا الاسم ابن النديم (١) وكذا ذكره الداودى فقـــال : لاسحاق كـتاب " السنن "(٢) وكذا تبعه البغدادى (٣) .

" الجامع " ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن عدى أنه قال : "بلغنى أن أحمـــد نظر فى " جامع " اسحاق فاذا أول حديث فيه حديث حارثة فى استفتاح الصـلاة فقال : منكر جدا "(٤) .

" الجامع الكبير " الذى وضعه على كـتب الشافعى كما ذكر السخاوى أن محمـــد ابن اسماعيل بن يوسف السلمى الترمذى هو الذى حمل كـتب الشافعى من مصر فانتسخها اسحاق بن راهويه وصنف عليها الجامع الكبير لنفسه (٥) .

وكذا ذكر ابن أبى حاتم وغيره بالسند عن أحمـــد

---

(١) انظر الفهرست له /٣٢١ .

(٢) انظر طبقات المفسرين له (١٠٢/١) .

(٣) انظر هدية العارفين له (١٦٢/١) .

(٤) انظر التهذيب (١٦٦/٢) .

(٥) انظر الاعلان بالتوبيخ /١٤١ وكذا علم التاريخ عند المسلمين /٦٦٦ .

ابن سلمة بن عبدالله النيسابوري قال : "تزوج اسحاق بن راهويه بمرو بامرأة رجل كان عنده كتب الشافعي وتوفي ولم يتزوج بها إلا لحال كتب الشافعي ، فوضع جامعه الكبير على كتاب الشافعي (١) ووضع

- "الجامع الصغير" -

جامعه الصغير على جامع الثوري الصغير " (٢)

"المصنف" ذكره الحافظ ابن حجر فقال : "وقد أخرج اسحاق بن راهويه في "مصنفه" (٣).

وكذا ذكره الشوكاني (٤).

كتاب "العلم" ذكره الحافظ ابن حجر باسناده عن المؤلف. (٥) ويمكن أن يُعَدّ

كتاب "مسائل الامام أحمد واسحاق" برواية الكوسج عنهما وهو من جمعه - من (٦)

جملة آثار الامامين - رحمهما الله.

هذا ماتوصلت إليه من آثار هذا الامام الجليل- رحمه الله تعالى- وأعزل مؤلفته من عنده.

---

(١) انظر آداب الشافعي ومناقبه /٦٤ و٦٥ والحلية لأبي نعيم (١٠٢/٩) والبيهقي في مناقب الشافعي (٢٦٦/١ و٢٦٧) والذهبي في سير النبلاء (٧٠/١٠) وابن حجر في توالي التأسيس / ٧٦.

(٢) انظر المصادر السابقة نفسها مع بعض تفاوت واختصار عند البعض.

(٣) انظر الفتح له (٥٤٧/١١) فذكر فيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : كانت يمين عثمان بن أبي العاص لعمري".

(٤) انظر نيل الأوطار له (٢٦١/٨).

(٥) انظر المعجم المفهرس "لـ" له (١/١٢٥).

(٦) وهو موجود في دار الكتب القومية بمصر تحت رقم ٢٢٦٦ وصور للجامعة الاسلامية لقسم المخطوطات وموجود تحت رقم ٢٧٢٧ و ٢٧٢٨ ، وهو تحت التحقيق في الجامعة الاسلامية قسم الدراسات العليا ، ويقوم بتحقيقه عدد من طلاب الماجستير.

الباب الخامس

في دراسة حياة

السيدة عائشة أم المؤمنين

الباب الخامس

في

دراسة حياة عائشة رضى الله عنها

(ت ٥٨ هـ) وفيه فصلان

وفي

كل واحد منهما مباحث

الفصل الأول

في

(ولادتها ونشأتها ومكانتها رضي الله عنها وثقافتها وفيه ثمانية مباحث)

وقد عزمت على دراسة حياة أم المؤمنين عائشة دراسة وافية مفصلة لجميع جوانب حياتها الشاملة وذلك في بداية الأمر الا أنني علمت بقيام أحد طلاب جامعة أم القرى بتقديم دراسة وافية عن شخصية عائشة رضي الله عنها كرسالة علمية لنيل شهادة الماجستير ، فمن هنا انصرفت عن رأيي الأول وغيرت منهج التفصيل الى الايجاز بحيث لا يكون مملا ولا مخلا بقدر ما يحتاجه القارئ . ولم يتيسر لي الاطلاع على الرسالة المذكورة الا بعد كتابة هذا الموجز عن حياتها رضي الله عنها فزادني الوقوف على الرسالة سرورا لما أني لم أدخل في خضم التفصيل واكتفيت بالايجاز واليكم الآن ترجمتها .

المبحث الأول

(اسمها ونسبها)

هى عائشة* الصديقة بنت الامام الصديق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى بكر بن عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى ، القرشية ، التيمية ، المكية ، ..... أم المؤمنين ـ زوجة النبى صلى الله عليه وسلم .(١)

وأمها هى أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة الكنانية " وكناها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم عبد الله ولم تلد .(٢)

---

* انظر لترجمتها طبقات ابن سعد (٨/٥٨ـ٨١) ومسند أحمد بن حنبل (٦/٢٩) ومابعدها وفضائل الصحابة له (٢/٨٦٨) والتاريخ لابن معين / ٧٣ و ٧٢٨ وتاريخ خليفة / ٢٢٥ وطبقات خليفة / ٣٢٣ والمعارف لابن قتيبة / ١٣٤ و١٧٦ ، ٢٠٨ و ٥٥٠ والمعرفة والتاريخ للفسوى (٣/٢٦٨) وأنساب الأشراف للبلاذرى (١/٤٠٩ـ٤٢٢) والمعجم الكبير للطبرانى (٢٣/١٦ ـ ١٨٥) والمستدرك للحاكم (٤/٤ـ١٤) وحلية الأولياء لأبى نعيم (٢/٤٣) ومعرفة الصحابة له (٢/٢٢٤/أ) والاستيعاب لابن عبد البرّ (٤/٣٥٦ ـ ٣٦١) بهامش الاصابة والأربعين فى مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر ورقة/٩و ١٩ ، وأسد الغابة (٥/٥٠٤) وجامع الأصول له (٩/١٣٢) والبداية والنهاية (٨/٩١ ـ ٩٤) وتهذيب الكمال للمزى (٣/١٦٨٨) وسير اعلام النبلاء (٢/١٣٥ـ٢٠١) وتذكرة الحفاظ (١/٢٧ـ٢٩) وفيه قال الذهبى : " أفردت أخبارها فى مصنف رضى الله عنها ، وتاريخ الاسلام (٢/٢١٤) وتاريخ دول الاسلام (١/٤٢) ومجمع الزوائد للهيثمى (٩/٢٢٥ـ٢٤٤) والاصابة لابن حجر (٤/٣٥٩ـ٣٦١) والتهذيب (١٢/٤٢٣ـ٤٣٦) وشذرات الذهب لابن العماد (١/٦١ـ٦٣) و X

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (٢/١٣٥) و بعض المصادر السابقة والسياق للذهبى .

(٢) انظرحديث رقم ٢٩٤ من مسند ها فى مسند اسحاق بن راهويه الذى نقدمه بين يديك .

X ومن المعاصرين من أفرد ترجمتها فى تأليف مستقل مثل عبد الحميد طهماز وسعيد الأفغانى فى كتابه عائشة والسياسة وفى الاجابة للزركشى الباب الأول من الكتاب وكذا قام بدراسة شخصية عائشة رضى الله عنها أحد طلاب جامعة أم القرى لرسالة ماجستير .

المبحث الثانى

مولدها ونشأتها

ولدت السيدة عائشة رضى الله عنها بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى من كل شر - بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بأربع سنين أو خمس . (١)

نشأتها :

فتحت عينيها رضى الله عنها فى بيت نوره الله تعالى بنور الاسلام وكانت تقول : "لم أعقل أبوى الا وهما يدينا الدين "(٢).

وقال الذهبى : "عائشة ممن ولد فى الاسلام وهى أصغر من فاطمة رضى الله عنها - بثمانى سنين " .(٣)

فنشأت الصديقة بنت الصديق فى بيت أبيها أبى بكر - رضى الله عنهما- الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما دعوت أحدا إلى الاسلام الا كانت فيه عنده كبوة أى تأخر ونظر وتردد الا ما كان من أبى بكر بن أبى قحافة ما عكم عنه حين ذكرته له وما تأخر "(٤). فمن هنا ومن خدماته الجليلة الأخرى كان له منزلة ومكانة عند نبى الله - صلى الله عليه وسلم - كما أنه كانت له منزلة عاصمة عند قومه قريش وصاحب أمرهم لخدماته الجليلة فكان رضى الله عنه رجلا مؤلفا لقومه ، مُحَبَّبًا سهلا ، وكان أنسب قريش لقريش ، وأعلم قريش بها ، وبما كان فيها من خير وشر ، وكان رجلا تاجرا ، ذا خلق ومعروف ، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر ، لعلمه

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٨/٧٩) والاصابة لابن حجر (٤/٣٥٩) .

(٢) انظر مسند هما من مسند اسحاق حديث رقم ٢١٧ و ٣٠٦ .

(٣) انظر سير النبلاء (٢/١٣٩) .

(٤) انظر سيرة ابن هشام (١/٢٥٢) ومعنى "ماعكم " أى ما تلبث .

وتجارته وحسن مجالسته " .(١)

فتحريت السيدة عائشة فى كنف والدين مثل أبى بكر وأم رومان فى حياتها المكية وجزءا بسيطا من حياتها المدنية فأخذت الكثير الطيب من علوم والدها وخصاله ، وسأذكر - ذلك فيما بعد فى مبحث غزارة علمها ان شاء الله تعالى .

---

(١) انظر المصدر نفسه لابن هشام (١/ ٢٥٠).

المبحث الثالث

(زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها)

بعد أن توفيت خديجة رضى الله عنها وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاتها فترة بدون زوجة فاقترحت خولة بن حكيم بن أمية امرأة عثمان بن مظعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم الزواج . وذلك بمكة فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ؟ قال : من ؟ قالت : ان شئت بكرا وان شئت ثيبا ، قال : " فمن البكر؟ قالت : " ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبى بكر ، قال : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه قال : فاذهبى فاذكريهما علىّ الى آخر الحديث .(١) فذهبت وعرضت الخطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الموضعين فتمت الموافقة بافتخار عظيم وشرف وسعادة ، وحصل الزواج من عائشة فى السنة العاشرة من البعثة (٢) النبوية وعمرها عندئذ ست سنوات وبدأت تدخل فى السابعة وذلك بعد موت خديجة قيل بثلاث سنين (٣) وقبل الهجرة ببضعة عشر شهرا وقيل بعامين ودخل بها فى شوال سنة اثنتين منصرفه عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر وهى ابنة تسع سنين (٤) وقيل : فى السنة الأولى من الهجرة (٥) .

وقد روت السيدة عائشة رضى الله عنها فى قصة زواجها فقالت : تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست وبنى بى وأنا بنت تسع "(٦).

---

(١) انظر الحديث بطوله فى مسند عائشة من مسند اسحاق برقم ٦٢١ وتخريجه هناك .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٧٩/٨).

(٣) انظر الاصابة لابن حجر (٣٥٩/٤).

(٤) انظر سير النبلاء للذهبى (١٣٥/٢).

(٥) المصدر السابق لابن حجر .

(٦) انظر حديث رقم ١٧٨ و ١٧٩ من مسندها فى مسند اسحاق بن راهويه وجاء عند أبى داود بتفصيل اكثر .انظرحديث ٩٤٣٥ الأدب باب الارجوحة وسنده صحيح .

وقالت أيضا : " تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال وبنى بى فى شوال فأى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان احظى عنده منى .(١)

لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا سواها وأحبها حباً شديدا وكان يتظاهر به(٢) بحيث أن عمرو بن العاص وهو ممن أسلم سنة ثمان من الهجرة - بعثه النبى - صلى الله عليه وسلم - على جيش ذات السلاسل(٣) . قال فأتيته فقلت يا رسول الله ! أى الناس أحب اليك ؟ قال : عائشة " قال : من الرجال ؟ قال: أبوها ... "(٤)

وقال الذهبى : عنده " فضيلة باهرة لها ... وهذا حديث صحيح(٥) .

صفتها :-

..... وكانت السيدة عائشة رضى الله عنها - امرأة بيضاء جميلة ومن ثم يقال لها : الحميراء ولم يتزوج النبى - صلى الله عليه وسلم - بكرا غيرها

---

(١) انظر حديث رقم ١٨٠ و ١٨١ من المصدر نفسه اى مسند هاشم مسند اسحاق .

(٢) انظر سير النبلاء (٢/١٤١) .

(٣) ذكر ابن سعد فى الطبقات (٢/١٣١) أنها وراء وادى القرى وبينها وبين المدينة عشرة أيام وكانت فى جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة " .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/١٨) فضائل الصحابة باب لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر وكذا فى المغازى (٨/٥٩) باب غزوة ذات السلاسل ومسلم فى صحيحه فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر حديث ٢٣٨٤ .

(٥) انظر سير النبلاء له (٢/١٤٧) .

المبحث الرابع

(مزيد فضلها واستفاضة حب رسول الله لها صلى الله عليه وسلم بين الناس)

.. ولا أحب امرأة حبها .... وذهب بعض العلماء الى أنها أفضل من أبيها وهذا مردود ، وقد جعل الله لكل شئ قدرا ، بل نشهد أنها زوجة نبينا في الدنيا والآخرة ، فهل فوق ذلك مفخر ؟ » . (١)

قلت ومما جاء بهذا الخصوص ما حدثت به عائشة رضى الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذكر فاطمة فتكلمت أنا فقال : " أما ترضين أن تكونى زوجتى فى الدنيا والآخرة ؟ قلت : بلى ، والله قال : " فأنت زوجتى فى الدنيا والآخرة " (٢)

وعنها قالت : قلت يارسول الله من من أزواجك فى الجنة ؟ قال : أما انك منهن قالت : فخيل الى أن ذلك لأنه لم يتزوج بكرا غيرى " (٣).

وكان عمار بن ياسر يحلف بالله أنها زوجته - صلى الله عليه وسلم - فى الدنيا والآخرة " (٤) وحبه عليه الصلاة والسلام لعائشة - رضى الله عنها - كان أمرا مستفيضا

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبى (٢/١٤٠) وكونها زوجة النبى صلى الله عليه وسلم - فى الجنة - رواه البخارى فى صحيحه (٧/١٠٦) ، (١٣/٥٣) مع الفتح والترمذى (٥/٧٠٧) وغيرهما .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤ / ١٠) وصححه ووافقه الذهبى فقال : صحيح وانظر سيرالنبلاء (٢/١٩٩) .

(٣) رواه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٢٩) بسند صحيح وانظر المصدر السابق نفسه للحاكم (٤/١٣) وصححه ووافقه الذهبى .

(٤) المصدر نفسه (٤/٦) وفضائل الصحابة للامام أحمد (٢/٨٦٨) وفيه أنه شهد بذلك بين يدى على رضى الله عنه ولو ساكت . وكذا فى (٢/٨٧٦) وفى مسنده (٤/٢٦٥) .

ألا تراهم كيف كانوا يتحرون بهداياهم يومها تقربا الى مرضاته - صلى الله عليه وسلم -[1] وكيف اجتمع نساؤه ودعون فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأرسلنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول :

ان نساءك ينشدنك العدل فى بنت أبى بكر فكلمته ، فقال : يابنية ..ألا تحبين ما أحب ؟ قالت : بلى ، فرجعت اليهن وأخبرتهن فقلن ارجعى اليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش .... (ولم تصل الى نتيجة) فقلن لأم سلمة : كلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فكلمته عند مبيته عليه :السلام عندها مرتين فلم يقل لها شيئا ولما كلمته المرة الثالثة فقال لها :

يا أم سلمة : لا تؤذينى فى عائشة فانه والله ما نزل على الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها "(٢).

وعلّق الذهبى بعد أن ذكر هذا الحديث فقال : " وهذا الجواب منه دال على أن فضل عائشة على سائر أمهات المؤمنين بأمر الهى وراء حبه لها وأن ذلك الأمر من أسباب حبه لها " .(٣)

فهذه أم سلمة احدى ضراتها تعترف وتقر بذلك فتقول : " والله لقد كانت أحب النا س الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أباها .(٤)

---

(١) انظر سير النبلاء (٢/١٤٢).

(٢) انظر الحديث بطوله فى مسند ها من مسند اسحاق حديث ٢٦٦ و٣٢٨ .

(٣) انظر سير النبلاء للذهبى (٢/١٤٣) .

(٤) الحاكم فى المستدرك (٤/١٣و١٤) وصححه على شرط الشيخين وقال الذهبى فيه زمعة بن صالح وما روى له الا مسلم مقرونا بآخر ولكن عزاه اليه الذهبى فى سير النبلاء (٢/١٩١) فقال : فى المستدرك باسناد صالح عن أم سلمة فساقه به .

وكذا قالت : حين أخبرت بأن عائشة تخبر الناس أنه كان يقبل وهو صائم - لعله لم يكن يتمالك عنها حبا " .(١)

ومما يدل على حبه - صلى الله عليه وسلم - لها ما ذكرت عائشة رضى الله عنها أنها كانت تشرب وتناوله النبى - صلى الله عليه وسلم - وتتصرف العرق - أى العظم الذى عليه بقية اللحم - فيأخذه ويديره صلى الله عليه وسلم ويضع فاه على موضع فمها .(٢)

وكذا روت عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج سفرا أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث ، فقالت حفصة : " ألا تركبين الليلة بعيرى وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت : بلى فركبت فجاء النبى - صلى الله عليه وسلم - الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا ، وافتقدته عائشة رضى الله عنها - فلما نزلوا جعلت رجليها بين الأذخر وتقول : يارب سلط على عقربا أوحية تلدغنى (رسولك) لا أستطيع أن أقول له شيئا " .(٣)

عن أبى عمرو ذكوان مولى عائشة قال : قدم درج - سفط من الجوهر - من العراق فيه جوهر الى عمر رضى الله عنه فقال لأصحابه : تدرون ما ثمنه ؟ قالوا : لا ولم يدروا كيف يقسمونه ، فقال : أتأذنون أن أرسل به الى عائشة - رضى الله عنها -

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٢٩٦ و ٣١٧) وانظر سير النبلاء (٢/١٧٢) .

(٢) رواه مسلم فى صحيحه (١/٢٤٥) الحيض باب جواز غسل الحائض ... حديث ٣٠٠ وانظر سير النبلاء (٢/١٧٥) .

(٣) انظر الحديث فى مسندها من مسند اسحاق حديث رقم ٣٩٩ وهو حديث صحيح .

لحبّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ايّاها قالوا : نعم ، فبعث به اليها فقالت : ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - اللهم لا تبقيني لعطية لقابل . (١)

وكذا ورد عن عمر رضى الله عنه أنه فرض لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة رضى الله عنها ألفين وقال : انها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : " انتهينا الى علىّ رضى الله عنه - فذكر عائشة رضى الله عنها - فقالت : خليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الذهبى هذا حديث حسن ، وهذا يقوله أمير المؤمنين فى حق عائشة مع ما وقع بينهما فرضى الله عنهما " (٣)

عن عبدالله بن زياد عن عمّار بن ياسر سمعه على المنبر يقول :-
" انّها لزوجة نبينا - صلى الله عليه وسلم - فى الدنيا والآخرة " (٤)

وفى لفظ ثابت : " أشهد بالله انها لزوجته " (٥)

وكذا عن أبى وائل سمع عمارا يقول : " حين بعثه علىّ الى الكوفة يستنفر الناس انا لنعلم انها لزوجة النبى فى الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لتتبعوه أو ايّاها " (٦)

---

(١) رواه الحاكم فى المستدرك (٨/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، اذا صح سماع ذكوان أبى عمرو ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بقوله : " فيه ارسال " . وأحمد فى فضائل الصحابة (٨٧٥/٢) وحسنه المحقق .

(٢) أخرجه ابن سعد فى طبقاته (٦٧/٨) والحاكم فى المستدرك (٨/٤) .

(٣) انظر سير النبلاء (١٧٧/٢) .

(٤) تقدم تخريجه قريبا ، وانظر المعجم الكبير للطبرانى . (٣٩/٢٣) .

(٥) انظر سير النبلاء (١٧٨/٢) .

(٦) رواه البخارى فى صحيحه (٨٣/٧) الفضائل باب فضل عائشة رضى الله عنها . وأحمد فى فضائل الصحابة (٨٧٦/٢) وفى المسند أيضا (٢٦٥/٤) والطبرانى فى الكبير (٤٠/٢٣) .

وعن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة رضى الله عنها عند عمار فقال :- أغرب مقبوحا منبوحا أتؤذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ (١). وكان مسروق اذا حدث عن عائشة رضى الله عنها قال : حدثتنى الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سماوات فلم أكذبها . (٢) وقد روى أنس رضى الله عنه وهو حديث متفق عليه (٣) - فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام " وكذا روته عائشة رضى الله عنها (٤). ومن فضائلها أن جبريل - عليه السلام - كان يقرئها السلام ويبلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لها : ياعائشة : هذا جبريل هو يقرأ عليك السلام فتقول : وعليه السلام ورحمة الله ، ترى مالانرى . (٥)

وليس قصدى التقصى والاستيعاب لمناقب وفضائل هذه السيدة رضى الله عنها وفيما ذكرت فى شأنها كفاية للمنصف ولاسيما للمؤمن الملزم باتباع قوله تعالى :-

---

(١) رواه الترمذى فى سننه (٣٦٥/٥) المناقب باب من فضل عائشة . وقال : هذا حديث حسن صحيح وكذا ابن سعد فى الطبقات (٦٥/٨) وأحمد فى فضائل الصحابة (٨٧٠/٢ و ٨٧٦) بنحوه وزاد فى آخره " انها لزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى الدنيا والآخرة والطبرانى فى الكبير (٤٠/٢٣) وكذا أبو نعيم فى الحلية (٤٤/٢) .

(٢) رواه الطبرانى فى المصدر نفسه (١٨١/٢٣) وسنده صحيح ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٤/٢) ، وانظر سير النبلاء (١٨١/٢) .

(٣) انظر صحيح البخارى (٧٣/٧) فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - باب فضل عائشة ، وفى غير موضع ومسلم فى صحيحه فضائل باب فضل عائشة حديث رقم ٣٨٨٧ .

(٤ ، ٥) انظر حديث ٥٢٥ من مسندها وحديث ٣١٣ و ٥٢٧ و ٥٢٨ .

" وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١).

وقد فصل الزركشي في كتابه الاجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة في الباب الأول منه الذي ضمنه فصلين أحدهما في ترجمتها وذكر أحوالها ، والثاني في خصائصها لأربعين فساق لها فيه أربعين خَصِيصَةً مع وجود مجال للنقاش في بعضها (٢)

ومن جملتها ما ذكرت عائشة رضي الله عنها قالت : " لقد أعطيت تسعا ما أعطيتها امرأة بعد مريم بنت عمران ، لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن يتزوجني ، ولقد تزوجني بكرا وما تزوج بكرا غيري ولقد قُبض ورأسه في حِجْري ، ولقد قبرته في بيتي ولقد حفت الملائكة بيتي ، وان كان الوحي لينزل عليه وانّي لمعه في لحافه ، وانّي لابنة خليفته وصديقه ، ولقد نزل عذري من السماء ولقد خلقت طيبة عند الطيب ، ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما (٣)

قلت حسبها من الفخر أنها كانت من أحب الناس عنده من النساء وأبوها من الرجال كما تقدم في الحديث الصحيح وعلق عليه الذهبي ، فقال : " هذا خبر ثابت على رغم أنوف الروافض ، وما كان عليه الصلاة والسلام ليحب الا طيبا وقد قال : " لو كنت متخذا خليلا من هذه الأمة لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الاسلام أفضل " (٤)

فأحب أفضل رجل من أمته وأفضل امرأة من أمته فمن أبغض حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم - فهو حري أن يكون بغيضا الى الله ورسوله . (٥)

---

(١) الحشر آية ١٠

(٢) انظر الخاصة الثالثة وكذا العشرين في / ٣٨ و ٤٧ من الاجابة والخامسة والثلاثين / ٥٩ والسابعة والثلاثين .

(٣) انظر سير النبلاء للذهبي . (١٤١/٢ و١٤٧) وقال الذهبي: " رواه أبو بكر الأجري .... واسناده جيد وله طريق آخر .

(٤) روى الحديث البخاري في صحيحه (٥٤٢/١) ومواضع منه (١٨/٣) و (١٢٠/٧ و٢٢٧) ومسلم في صحيحه (١٨٥٤/٤) والترمذي في سننه (٦٠٨/٥) وأحمد في فضائل الصحابة (٦٢/١ و ٢٣٩) .

(٥) انظر سير النبلاء (١٤٢/٢) .

فلهذا الوجه، تركت الكثير من أخبارها مخافة التطويل والتكرار حيث تضمن مسندها من أخبارها الكثير فلا داعى لاعادتها ومن جملة ذلك مسابقتها مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الجرى . (١)

ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبها من رضاها (٢) ولعبها بالبنات مع صواحبها (٣) واتيان جبريل بها لرسول الله فى خرقة من حرير . (٤) وتوصية النبى * صلى الله عليه وسلم لها بقوله : " ياعائشة عليك بالرفق فى الأمر كله (٥) وغير ذلك من الأمور والتوجيهات .

فهكذا كانت تقضى حياتها الزوجية فى بيت النبوة بيت زوجها وهى من أحب النساء عنده وكان صلى الله عليه وسلم - يقسم بين أزواجه فيما يملك ويقول : اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تؤاخذنى فيما لا أملك . (٦)

ويعنى بذلك الحب القلبى حيث لا يمكن القسم فى ذلك فكانت هى أحب نسائه عنده .

---

(١) انظر حديث رقم ٢٦٣ من مسندها

(٢) انظر مسند أحمد (٦/ ٣٠) ورجاله ثقات وسير النبلاء (٢/ ١٦٦) .

(٣) انظر مسندها حديث ٢٤٠ - ٢٤٢ من مسند اسحاق .

(٤) " " " ٦٩٣ " " " .

(٥) انظر حديث رقم ٢٧٤ و ٧٠٩ و ٩١٢ من المصدر نفسه .

(٦) انظر المصدر نفسه حديث ٨٢٧ .

المبحث الخامس

(سبب نزول آية التيمم وقصة الافك)

ولم تزل السيدة عذا شأنها عنده الى أن جاء كيد الحاقدين ومحاولة أعداء الدين في نشرخبر الافك المبين وعلى رأسهم رئيس المنافقين وليس الهدف من وراء كيدهم الا ايذاء سيد الأنبياء والمرسلين وايذاء خليفته الصديق أحب الناس اليه من رجال أمته اجمعين وبالذات ايذاء أحب نسائه اليه من أمهات المؤمنين ، وفوق ذلك كله اساءة سمعة رسول ربّ العالمين وتنفير الناس من دعوته الى دين الله المبين وذلك بعد أن أخذ دعوته الى طريق الانتصار وبزغت شروق دين الله تعلو فلم يجد عندئذ أعداء الدين وسيلة أخرى لصرف الناس عن الاسلام غير الكذب والافتراء واشاعة خبر الافك على أحب نسائه عنده وبالتالى اساءة سمعة نبى الله تعالى فما أرادوا شيئا وأراد الله غيره حيث أعلى خبر الافك مكانة السيدة عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم — وزاد فى حبه لها حيث أنزل الله براءتها فى قرآن يتلى الى يوم القيامة وكان قد حصلت قصة الافك فى السنة السادسة من الهجرة فى غزوة بني المصطلق[1].

وخلاصة قصتها أنها فقدت قلادتها فتخلفت فى طلبها عن الركب وعلى أثر ذلك نزلت آية التيمم وأذاع ونشر أهل الافك ما أ اعوا ورد الله تعالى كيدهم بانزال آيات براءة الصديقة عائشة من فوق سبع سموات فى قرآن يتلى وحديث قصة الافك ونزول آية التيمم ساقها المؤلف بالتفصيل انظر — حديث م ٥٦١ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و

(المبحث السادس)

(السيدة عائشة وغزارة علمها وسعته)

لقد أثبتت الوقائع نبوغ هذه السيدة العظيمة وأفصحت عن غزارة علمها — رضى الله عنها بحيث كانت جامعة للعلوم ولا سيما العلوم التى تتعلق بالدين من قرآن وتفسير وحديث وفقه فكانت تعتبر مرجعا فى ذلك كله ولا شك أن لنبوغ عائشة رضى الله عنها وبروزها فى العلوم بهذا المستوى العالى عوامل :

منها أنها تربت فى بيت والدها الكريم أبى بكر الصديق أحب الناس الى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأقواهم به صلة ، فمن هنا استفادت وأخذت من علومه الكثيرة وخصاله النبيلة فى سن مبكر . ومن أهمها أنها تربت فى بيت النبوة وهى صغيرة السن وكانت تتلقى الحكمة من — لسان زوجها الكريم رسول رب العالمين وهى أحب نسائه اليه أجمعين ، فقضت من حياتها المباركة تحت عناية الرسول — صلى الله عليه وسلم — وحسن تربيته مدة من الزمن بلغت تسع سنوات الا شهورا .

ومنها : حدة ذكائها وقوة حافظتها حتى حفظت لنا الكثير من الأحاديث النبوية وسيأتى بيان ذلك بالتفصيل فيما بعد ان شاء الله .

ومنها كثرة نزول الوحى فى بيتها رضى الله عنها . ومنها كثرة مراجعتها وأسئلتها المطروحة على النبى صلى الله عليه وسلم حسب المناسبات المختلفة فكانت رضى الله عنها تتثبت وتتأكد فى أدنى شئ تعتريه شبهة وتريد أن تصل الى قناعة فى ذلك (١) ،

---

(١) وتجد مثل هذه المسائل والاستفسارات فى مسندها بكثرة وانظر كنموذج حديث رقم ١٥٧ و١٥٨ و ٣٧١ و٣٧٢ و٦٧٠ و٨٨١ و٨٩٠ و٨٩٥ و١٢٣١ ومواضع .

فبهذه العوامل وغيرها برزت عائشة رضى الله عنها فى علوم جمة وبلغت الذروة فيها حتى صار الأكابر من الصحابة اذا أشكل عليهم الأمر فى الدين يرجعون اليها فيجدون العلم عندها فهذا الصحابى الجليل أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه يصور لنا ذلك فيقول : " ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة رضى الله عنها - الا وجدنا عندها منه علما " (١).

وقال قبيصة : " كانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

قال الذهبى : " وكان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرجعون اليها " (٣).

وقال الزهرى : " لو جمع علم عائشة الى علم جميع النساء لكان علم عائشة - رضى الله عنها - أفضل . (٤)

وقد تقدم ما ذكره أبو حفص الميانشى فى كتابه (٥) مما لا يسع المحدث جهلة وكذا نقله عنه الزركشى - فقال : " اشتمل كتاب البخارى ومسلم على ألف حديث ومأتى حديث من الأحكام فروت عائشة - رضى الله عنها - من جملة الكتابين مأتين ونيفا وتسعين حديثا لم يخرج عن الأحكام منها الا يسير " (٥)

---

(١) أخرجه الترمذى فى سننه (٥/٣٦٤) المناقب من فضل عائشة وقال حسن صحيح غريب (٢/٣٧٥) وانظر تذكرة الحفاظ (١/٢٨) وسير النبلاء (٢/١٧٩).

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٢/٣٧٤).

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (١/٢٧).

(٤) رواه الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨٤) وقال الهيثمى : " رواه مرسلا ورجاله ثقات " . انظر المجمع (٩/٢٤٢) وكذا الحاكم فى المستدرك (٤/١١). وابن عبد البر فى الاستيعاب (٤/٣٥٨) وانظر سير النبلاء (٢/١٨٥) والاجابة للزركشى /٤٩.

(٥) انظر /١٠ والمصدر السابق نفسه للزركشى /٥٢.

قال الذهبى : " فروت عن النبى صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طيبا مباركا فيه وقال أيضا : أفقه نساء الأمة على الاطلاق ، ولا أعلم فى أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - بل ولا فى النساء مطلقا امرأة أعلم منها ".(١)

وقال عطاء : كانت عائشة أفقه الناس، وأعلمهم وأحسن الناس رأيا فى العامة ".(٢)

فكانت السيدة عائشة عالمة بالحديث وسنتكلم على هذا الموضوع عند دراسة مسندها وكانت أيضا عالمة بالفقه ولا يستغرب للسيدة عائشة رضى الله عنها - معرفتها بالفقه بعد أن حفظت أغلب أصول الأحكام وأدلتها فكونت لديها ملكة لاستنباط الفروع من الأصول وقد تقدم أن الأكابر من الصحابة اذا أشكل عليهم أمر يرجعون اليها بل ذكر القاسم بن محمد أن عائشة رضى الله عنها قد استقلت بالفتوى فى خلافة أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم وعلم جرا الى أن ماتت رضى الله عنها .(٣)

وجعلها ابن حزم على رأس المكثرين من أهل الفتيا .(٤)

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : " ما رأيت أحدا أعلم بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا أفقه فى رأى ان احتيج الى رأيه ولا أعلم بآية فيما نزلت ولا فريضة من عائشة - رضى الله عنها ".(٥)

قيل لمسروق : هل كانت عائشة تحسن الفرائض ؟ قال : أى والذى نفسى بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض(٦).

---

(١) انظر سير النبلاء له (٢/ ١٣٥ و١٤٠) .
(٢) انظر الاستيعاب لابن عبدالله (٤/ ٣٥٨) بهامش الاصابة والمصدر السابق نفسه للذهبى (٢/ ١٨٥و٢٠٠) والاصابة للزركشى / ٤٦ .
(٣) انظر الطبقات لابن سعد (٢/ ٣٧٥)
(٤) انظر أصحاب الفتيا له ضمن جوامع السيرة / ٣١٩ .
(٥) انظر المصدر السابق نفسه لابن سعد .
(٦) انظر المصدر السابق نفسه (٢/ ٣٧٥) و (٨/ ٦٦) وسنن الدارمى (٢/ ٣٤٢و٣٤٣) والمعجم الكبير للطبرانى (٢٣/ ١٨١، ١٨٢) والمستدرك للحاكم (٤/ ١١) وفى المجمع (٩/ ٢٤٢) اسناده حسن والاستيعاب (٤/ ٣٥٨) وسير النبلاء (٢/ ١٨١ - ١٨٢) .

المبحث السابع

(١) " عائشة وعلمها بالطب "

لا يستغرب من السيدة عائشة حفظها وفقهها ولكن الذى يتعجب منه هو معرفتها فى الطب وهذا ما جعل ابن اختها وتلميذها عروة بن الزبير يتعجب منها فيسألها قائلا : قلت لعائشة : يا أم المؤمنين لست أتعجب من بصرك بالشعر ، أقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وابنة علامة النامر، ولكن أتعجب من بصرك بالطب فقالت : يا ابن أختى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - لما طعن فى السن سقم فوردت الوفود فنعت له فمن ثم ". (٢)

وكذا عنه أنه قال : لقد صحبت عائشة فما رأيت أحدا قط كان أعلم بآية أنزلت ولا لفريضة ولا بسنة ، ولا بشعر ولا أروى له ولا بيوم من أيام العرب ولا بنسب بكذا ولا بكذا ولا بتبضاء ولا طب منها فقلت لها : ياخالة ممن تعلمت الطب ؟ قالت: كنت أمرض فينعت لى الشئ ويمرض المريض فينعت له واسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه . (٣)

---

(١) وقد جمع عبد الحميد طهماز جلسة كثيرة من آرائها فى الفقه من المصنف لعبد زاق فى كتابه القيم السيدة عائشة ص ١٩٧ - ٢٠١

(٢) رواه أحمد فى مسنده (٦/٦٧) والبزار كما فى المجمع (٩/٢٤٢) والطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨٣) واللفظ له وقال الهيثمى : فيه عبدالله بن معاوية الزهبرى قال أبو حاتم : مستقيم الحديث وفيه ضعف وبقية رجال أحمد والطبرانى فى الكبير ثقات وكذا أبو نعيم فى الحلية (٢/٥٠) .

(٣) رواه أبو نعيم فى الحلية (٢/٤٩) ورجاله ثقات . انظر سير النبلاء (٢/١٨٣) .

وقال الذهبى : وكانت غزيرة العلم بحيث أن عروة يقول : " ما رأيت أحدا أعلم بالطب منها "(١)

وعن الشعبى قال : قيل لعائشة يا أم المؤمنين ! . هذا القرآن تلقتيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكذا الحلال والحرام وهذا الشعر والنسب والأخبار سمعتيها من أبيك وغيره ، فما بال الطب ؟ قالت :

كانت الوفود تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلا يزال الرجل يشكو علته فيسأله عن دوائها فيخبره بذلك فحفظت ما كان يصفه لهم وفهمته .(٢)

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ له (١/٢٨) .

(٢) رواه أبو نعيم فى الحلية (٢/٥٠) بمعنى تفاوت والسياق للذهبى / انظر سير النبلاء (٢/١٩٧) .

المبحث الثامن

(الأدب عند عائشة رضى الله عنها)

وهكذا كانت عائشة رضى الله عنها ذات فصاحة وأدب وشعر قال معاوية :-

" والله ما رأيت خطيبا قط أبلغ ولا أفطن من عائشة رضى الله عنها "(١)

وقال موسى بن طلحة : " ما رأيت أحدا كان أفصح من عائشة " .(٢) وقال القاسم بن محمد : " ان معاوية دخل على عائشة فكلمها قال : فلما قام معاوية رضى الله عنه اتكأ على يد مولاها ذكوان فقال : والله ما سمعت قط أبلغ من عائشة ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٣)

ويقول الأحنف بن قيس التميمى - سيد تميم - وأحد بلغاء العرب -: سمعت خطبة أبى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم - والخلفاء بعدهم فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من فى عائشة " .(٤)

أيضا جاء أن معاوية رضى الله عنه سأل زيادا يوما أى الناس ابلغ ؟ فقال له : أنت يا أمير المؤمنين ، فقال له " اعزم عليك " فقال له : حيث عزمت على فأبلغ الناس عائشة فقال معاوية : ما فتحت بابا قط تريد أن تغلقه الا أغلقته ، ولا أغلقت بابا تريد أن تفتحه الا فتحته .(٥)

---

(١) رواه الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨٤) وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح / انظر المجمع (٩/٢٤٣) .

(٢) رواه الطبرانى فى المصدر نفسه (٢٣/١٨٢) وقال الهيثمى فى المصدر نفسه رجاله رجال الصحيح ، والحاكم فى المستدرك (٤/١١) وانظر سير النبلاء (٢/١٩١) .

(٣) انظر سير النبلاء (٢/١٨٣) ولكن فيه عمر بن عثمان قال الذهبى : ليس بالثبت .

(٤) رواه الحاكم فى المستدرك (٤/١١) وكذا هو فى سير النبلاء (٢/١٩١) .

(٥) انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/٤١٧) و (٧/٢٣) .

وقال أبو الزناد : "ما رأيت أحدا أروى لشعر من عروة فقيل له : - ما أرواك يا أبا عبدالله : قال : وما روايتى من رواية عائشة ماكان ينزل بها شئ الا انشدت فيه شعرا " (١).

وقال عروة : " ربما روت عائشة القصيدة ستين بيتا وأكثر ". (٢)

عن الشعبى أن عائشة قالت : رويت للبيد نحوا من ألف بيت ، وكان الشعبى يذكرها فيتعجب من فقهها وعلمها ثم يقول : ما ظنكم بأدب النبوة ". (٣)

وذكر الزركشى تحت الخاصية الثالثة والعشرين فقالت : "كانت عائشة أفصحهن لسانا " (٤)

وقال أبو عمر ابن عبد البر : "انها كانت وحيدة عصرها فى ثلاثة علوم :- علم الفقه ، وعلم الطب ، وعلم الشعر " (٥).

وقد جمع الزركشى استدراكاتها على أعلام الصحابة فى مسائل عديدة فى الباب الثانى من كتابه الاجابة فذكر فى مقدمة الاستدراكات ما استدركته على أبى بكر وعمر وعلى وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبى هريرة وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ومعظم هذه الاستدراكات موجود فى مسندها أيضا والصواب معها فى غالب ما استدركته رضى الله عنها .

---

(١) انظر الاستيعاب لابن عبد البر (٤/٣٥٨) بهامش الاصابة .
(٢) انظر طبقات ابن سعد (٨/٧٢ و٧٣) وسير النبلاء للذهبى (٢/١٨٩).
(٣) انظر سير النبلاء للذهبى (٢/١٩٧).
(٤) انظر الاجابة / ص ٥٠/.
(٥) انظر المصدر السابق للزركشى / ٤٩.

الفصل الثاني

وفيه

(خمسة مباحث)

المبحث الأول

(موقعة الجمل)

لقد أخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - بذهاب احدى أزواجه وأنها تنبح عليها كلاب الحوأب ، وهذا ما وقع مع السيدة عائشة رضى الله عنها حيث انها أقبلت وهى فى طريقها الى البصرة فلما بلغت مياه بنى عامر ليلا ، نبحت الكلاب فقالت : أيّ ماء هذا ؟ قالوا : ماء الحوأب . قالت : ما أظننى الا أننى راجعة قال بعض من كان معها : بل تقدمين فيراك المسلمون ، فيصلح الله ذات بينهم، قالت : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : "كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب" (١).

وكذا ساق ابن عبد البر باسناده من طريق عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أيتكن صاحبة الجمل الأدبب يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعدما كادت". وقال : هذا الحديث من أعلام النبوة وعصام ثقة وسائر الاسناد أشهر من أن يحتاج لذكره" (٢).

---

(١) انظر حديث رقم ١٠٢٧ من مسندها من مسند اسحاق والبداية والنهاية (٢٣١/٧).

(٢) انظر الاستيعاب لابن عبد البر (٣٦١/٤) بهامش الاصابة . والجمل الأدبّ : هو الكثير الوبر وقيل : الكثير وبر الوجه" انظر لسان العرب (٣٧٣/١).

فهذا ما أخبر به- صلى الله عليه وسلم - نحو هذه المعركة التى وقعت فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين .(١)

فكانت عائشة رضى الله عنها تقول : " ان عثمان رضى الله عنه قتل مظلوما وأنا أدعوكم الى الطلب بدمه واعادة الأمر شورى " (٢).

فقد كان كبر على أمّ المؤمنين وطلحة والزبير رضى الله عنهم فاجعة قتل عثمان وعظم أمره ورأوا أنهم قد قصروا فى نصرته ، فخرجوا على وجوههم قاصدين البصرة للطلب بدمه من غير أمر علىّ ، وذلك أن قتلة عثمان التفوا على علىّ وصاروا من رؤوس الملأ وخاف هو من أن ينتقض الناس ، فسار بعسكر المدينة وبرؤوس قتلة عثمان إلى العراق ، فجرت بينه وبين عائشة وقعة الجمل بلا علم ولا قصد والتحم القتال من الغوغاء وخرج الأمر عن علىّ وعن طلحة والزبير رضى الله عنهم - وقتل من الفريقين نحو من عشرين ألفا وقتل طلحة والزبير - فان لله وانا اليه راجعون-" (٣)

فهذا ملخص وقعة الجمل التى انتصر فيها جيش على رضى الله عنه على جيش أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ووقف على رضى الله عنه على خباء عائشة رضى الله عنها يلومها على مسيرها ، فقالت : يا ابن أبى طالب : ملكت فاسجح ، فجهزها

---

(١) كذا ذكره ابن جرير فى تاريخه فى حوادث سنة ست وثلاثين (٣/١٦٧) وما بعدها وكذا السيوطى فى تاريخ الخلفاء /١٧٤ وذكره الذهبى فى تاريخ دول الاسلام (١/٢٨) فى سنة خمس وثلاثين .

(٢) انظر سير النبلاء للذهبى (٢/١٧٨) .

(٣) انظر دول الاسلام للذهبى (١/٢٨) وذكر السيوطى عدد القتلى أقل من ذلك حيث قال : بلغ عدد القتلى اثنى عشر ألفا انظر /١٧٤ من المصدر نفسه له .

الى المدينة وأعطاها اثنى عشر ألفا . فرضى الله عنه وعنها جميعا وغفر لهما "(١).

" لا ريب أن عائشة تذمت لندامة كليّة على مسيرها الى البصرة وحضورها يوم الجمل وما ظنّت أن الأمر يبلغ ما بلغ ... وثابت من ذلك على أنها ما فعلت ذلك الا متأولة قاصدة للخير كما اجتهد طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وجماعة من الكبار رضى الله عن الجميع ".(٢)

وكانت رضى الله عنها اذا قرأت الآية (وقرن فى بيوتكن .... (الأحزاب ٣٣) . بكت حتّى تبل دموعها خمارها ".(٣)

وجاء عن عائشة رضى الله عنها أنّها قالت : " اذا مر ابن عمر - رضى الله عنهما - فأروينه فلما مر بهما قيل لها : هذا ابن عمر فقالت : يا أبا عبد الرحمن : ما منعك أن تنهانى عن مسيرى ؟ قال : رأيت رجلا قد غلب عليك يعنى ابن الزبير (٤).

فكل هذه الروايات تدل على ندامة عائشة رضى الله عنها ندامة كاملة وحتى اعتبرت مسيرها حدثا فى حياتها وكانت من نيتها أولا أن تدفن فى بيتها ثم انصرفت عن ذلك فقالت : انّى أحدثت فأوصت أن تدفن فى البقيع رضى الله عنها .(٥)

---

(١) انظر سير النبلاء (٢/١٧٨) . وقولها : ملكت فاسجح " أى قدرت فسهل وأحسن العفو وهو مثل سائر عند العرب وانظر الفائق للزمخشرى (٢/١٥٦-١٥٧) .

(٢) انظر سير النبلاء (٢/١٧٧ و ١٦٣) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (٨/٨١) .

(٤) ذكره الزيلعى فى نصب الرايه (٤/٧٠) وقال أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ولم أجده فيما بحثت فى ترجمة عائشة وعلى وابن عمر رضى الله عنهم .

(٥) انظر ما سيأتى فى مبحث وفاتها .

المبحث الثانى

(سخاء عائشة)

(وجودها)

وكانت سمات السخاء بارزة فى حياتها فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم - وبلغت أعلى درجات الجود والسخاء فكل مال يصل اليها تتصدق به سواء كان قليلا أو كثيرا (١).

وليس ذلك الا لما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " اتقوا النار ولو بشق تمرة "(٢).

فما أكثر ما كانت تتصدق فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم - بالتمرة والتمرتين أو الثلاث وهى كل الموجود عندها فتحدث عن ذلك بقولها جاءتنى امرأة ومعها ابنتان تسألنى فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت ... (٣)

فقد اعتادت السيدة عائشة فى معيشتها مع النبى صلى الله عليه وسلم - بالزهد وبتحمل الجوع وبالانفاق بكل ما عندها وعدم الادخار ، فهى التى تقول : " وكان يأتى على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - الشهر ولا توقد نار "(٤) ومثل ذلك كثير فى مسندها .

---

(١) انظر السيدة عائشة / ١٦٦ .

(٢) متفق عليه رواه البخارى فى صحيحه فى الزكاة باب الصدقة قبل الرد وباب اتقوا النار ولو بشق تمرة ومواضع من صحيحه ومسلم فى صحيحه الزكاة باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة حديث رقم ١٠١٦ والبغوى فى شرح السنة (١٣٨/٦) وقال : متفق على صحته .

(٣) انظر حديث رقم ٧٩٢ و١١٥٣ و١١٥٤ وتخريجه - والسياق للبخارى - فى مسندها .

(٤) انظر حديث رقم ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٤٢٧ من مسندها فى مسند اسحاق .

وقال الذهبي - وهو يثني عليها كرمها : "كانت أم المؤمنين من أكرم أهل زمانها ولها في السخاء أخبار ".(١)

قلت : ومن أخبارها في السخاء : ما ذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أن مسكينا سألها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها : أعطيه اياه فقالت : ليس لك ما تفطرين عليه ، فقالت : أعطيه قالت : ففعلت ، فلما أمسينا أهدى لنا أهل بيت أو انسان ما كان يهدى لنا شاة وما كفنها - أي ما يغطيها من الخبز - فدعتني عائشة رضي الله عنها - فقالت : كلي من هذا ، هذا خير من قرصك ".(٢).

وهكذا كانت رضي الله عنها يأتيها الألوف وتفرقها ولا تترك لنفسها شيئا وهي صائمة ، كما ذكر عروة فقال : بعث معاوية الى عائشة رضي الله عنهما - بمائة ألف ، فوالله ما غابت الشمس عن ذلك اليوم حتى فرقتها قالت مولاة لها : لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت : لو قلت قبل أن أفرقها لفعلت ".(٣)

---

(١) انظر سير النبلاء له (٢/١٩٨).

(٢) انظر الموطأ /٦١٩ كتاب الصدقة باب الترغيب في الصدقة وحياة الصحابة (٢/٣٥٣) نشر دار القلم بدمشق ط ٢

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (٤/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/٤٧) وانظر سير النبلاء للذهبي (٢/١٨٧) وقد ذكر القصة بألفاظها المختلفة .

وكذا جاء بنحو هذه القصة عن مولاتها أم درة قالت : بعث ابن الزبير الى عائشة رضى الله عنها بمال فى غرارتين ، يكون مئة ألف - فدعت بطبق ، فجعلت تقسم فى الناس فلما أمست ، قالت : هاتى ياجاريتى فطورى فقالت أم درة :

يا أم المؤمنين : أما استطعت أن تشترى لنا لحما بدرهم ؟ قالت : لا تعنفينى لو أذكرتينى لفعلت "(١).

وكذا أهدى لها سلال عنب - مرة - فقسمته ورفعت الجارية سلة ولم تعلم بها عائشة ، فلما كان الليل ، جاءت به الجارية فقالت : رضى الله عنها - ما هذا ؟ قالت : ياسيدتى رفعت لنأكله قالت : أفلا عنقودا واحدا : والله لا أكلتُ منه شيئا " . (٢)

وهكذا كانت رضى الله عنها - تُرى تلبس الثياب المرقعة وبيدها الألوف تفرقها على المساكين ، قال عروة : " لقد رأيت عائشة رضى الله عنها تقسم سبعين ألفا وانها لترقع جيب درعها "(٣) فاذا قيل لها : أليس قدأوسع الله عليك؟ ... قالت : لا جديد لمن خَلَقَ له "(٤).

فكهذا صار السخاء من جبلتها وعندما لا تجد شيئا تبيع ممتلكاتها لتتصدق بثمنها ويغضب أمن صنيعها هذا ابن اختها عبد الله بن الزبير فى بيع أو عطاء أعطته

---

(١) رواه ابن سعد فى الطبقات (٦٧/٨) وأبو نعيم فى الحلية (٤٧/٢) وانظر سير النبلاء للذهبى (١٨٧/٢).

(٢) رواه أبو نعيم فى المصدر نفسه (٤٨/٢).

(٣) رواه ابن سعد فى المصدر نفسه (٦٦/٨). انظر سير النبلاء للذهبى (١٨٧/٢).

(٤) انظر المصدرين السابقين لابن سعد (٨/ ٧٣) ولابى نعيم (٢/ ٤٨).

عائشة فقال : والله لتشتهين عائشة أولاً حجُرَنّ عليها فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم ، قالت : هو لله على نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا ، فاشتشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت : لا والله لا أشفع فيه أبدا ، ولا أتحنث الى نذرى فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة ، وقال لهما : أنشدكما بالله لمّا أدخلتمانى على عائشة فانها لا يحل لها أن تنذر قطيعتى ، فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل ؟ قالت عائشة : ادخلوا ، قالوا : كلنا ؟ قالت نعم ادخلوا كلكم ، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن المسور الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكى ، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدانها الا ما كلمته ، وقبلت منه ويقولا ن : ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها ". (١)

ولها أخبار كثيرة فى الجود والانفاق تركتها مخافة التطويل . (٢)

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه (٢٥/٨) الادب باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :-
لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، واللفظ له وأحمد فى مسنده (٣٢٧/٤) .

(٢) انظر ان شئت المصادر السابقة .

المبحث الثالث

عبادة عائشة

فقد تأثرت السيدة عائشة كثيرا بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم - ومنهجه فيها لأنها كانت ألصق الناس به صلى الله عليه وسلم - وأكثرهم اطلاعا .(١)

فمن هنا قد حفظت السيدة عائشة رضى الله عنها فى رواياتها الكثيرة فى مسندها من هذا النوع وقدمت للأمة صورة كاملة ومنهجا ثابتا لعبادة الرسول - صلى الله عليه وسلم - التى كانت المداومة والثبات سمتها البارزة كما روت عائشة رضى الله عنها - أن عمله كان ديمة واذا صلى صلاة داوم عليها وكان أحب الأعمال اليه الذى يداوم عليه صاحبه وغير ذلك .(٢)

وكذا كان آل محمد - صلى الله عليه وسلم - اذا عملوا عملا أثبتوه ، فكانت السيدة عائشة تعمل بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم - فتداوم على نوافل العبادات التى كانت تؤديها وخاصة قيام الليل وتوصى الآخرين بذلك . فهذا عبد الله بن قيس يقول : قالت لى عائشة : " لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان لا يدعه وكان اذا مرض أو كسل صلى قاعدا " .(٣)

وكذا كانت تصلى الضحى وتطول فيها (٤) وتداوم عليها ولم تتركها كما روت رميثة بنت حكيم قالت : دخلت على عائشة فى بيتها فوجدتها تصلى الضحى ثمان ركعات تغلق عليها بابها فقالت : أخبرينى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت :

---

(١) انظر السيدة عائشة ١٦٢/ .

(٢) انظر حديث رقم ٥١٣ و ٩٣٦ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ من مسندها .

(٣) رواه أحمد فى مسنده (٦/١٤٩) .

(٤) انظر مسند أحمد (٦/١٢٥) .

مـا أنا بمخبرك عن النبى صلى الله عليه وسلم - شيئا ولكن لو نشر لى أبى أن أتركها ما تركتهـا ".(١)

وهكـذا كانت حالها فى نـوافـل العبـادات من الصيـام كمـا ذكر ابن سعد وغـيره أنها كانت تصوم الدهر وفى بعض الروايا ت أنها كانت تسرد الصوم " (٢) قلـــت : يعنى أنها كانت تصوم الأيام التى لم يرد فى حقها النهى عن صومها فكانت رضـى الله عنها تصوم حتى فى أيام الحر الشديد مهما بلغ منهاالجهد والتعب ،فهـــذا عبدالرحمن بن أبى بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهى صائمة والماء يرش عليها فقـال لها عبد الرحمن : أفطرى فقالت : أفطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلـم يقـول : ان صوم يوم عرفـة يكفر العام الـذى قبلـه ".(٣)

بل كانت تصوم فى السفر وتتـم الصلاة كما ذكر عبد الرزاق فى مصنفـه . (٤)

وقد تقدم فى مبحث جودها أنها كانت صائمة وتنفق جميع ما عندها فى أكثـر من قصة .

وهكذا تسأل عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فتقـول لـه : ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد ؟ قال : لا ولكن أفضل الجهاد حج مـبرور " وفى رواية أخرى قالت : يارسول اللـه .. على النساء جهاد ؟ قال : نعم عليهن جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة " (٥)

فهذه نموذج من عبادة عائشة رضى اللـه عنها فى أنواعها المختلفـــة.

---

(١) انظر حديث رقم ٨٤٩ من مسندها فى مسند اسحاق وتخريجه .
(٢) انظر طبقات ابن سعد (٦٨/٨ و ٧٥) وسير النبـــلاء (١٨٧/٢) للذهـبى
(٣) رواه أحمد فى مسنده (١٢٨/٦).
(٤) انظر مصنف عبد الرزاق (٥٦١/٢).
(٥) انظر حديث رقـم ٤٧١ و٤٧٢ من مسـندها وتخريجـه .

المبحث السابع

(الورع والخشية)

وأما أخبارها فى الورع والخشية فكثيرة جدا نذكر بعضا منها كنموذج فلا ريب أن الورع هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع فى المحرمات وهو من ثمار المعرفة لله سبحانه فكلما ازداد العبد معرفة لربه وقربا منه زادت خشيته منه وزاد ورعه ولا مراء أن السيدة عائشة رضى الله عنها بما هيأ الله لها من البيئة الصالحة والنشأة الطيبة كانت على مقام رفيع فى المعرفة والخشية والورع " .(١)

وفى مسندها أحاديث كثيرة رواها وهى تدل على ورعها ، فمنها حديث منعها عمّها من الرضاعة أن يدخل عليها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عمك فليلج عليك ومع ذلك لم تقتنع فاستفسرت النبى صلى الله عليه وسلم قائلة انما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل فأكد لها بقوله " انه عمك فليلج عليك "(٢).

وهكذا مرة طلب منها النبى صلى الله عليه وسلم أن تناوله الخمرة - السجادة الصغيرة - فقالت : إنى حائض فقال - صلى الله عليه وسلم - : ان حيضتك ليست بيدك " .(٣)

فكانت من ورعها رضى الله عنها أنها تحتجب من الصميان فمرة دخل عليها رجل أعمى فاحتجبت عنه فلما قال لها : تحتجبين منى ولست أراك ، قالت : ان لم تكن ترانى ، فإنى أراك " .(٤)

---

(١) انظر كتاب السيدة عائشة لطهماز /١٧١.

(٢) انظر حديث ١٥٧و ١٥٨ من مسندها .

(٣) " " ٣٧٢و٣٧٣و١٢٢١ و١٢٤٥ من مسندها .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٦٩/٨) .

ومن خشيتها وشده خوفها أنها كانت تقول : " ليتنى كنت شجرة "[١] وفى رواية أخرى عن عمرو بن سلمة قال : قالت عائشة : والله لوددت أنى كنت شجرة ، والله لوددت أنى كنت مدرة ، والله لوددت أن الله لم يكن خلقنى شيئا قط " وكذا جاء عنها أنها قالت : ياليتنى كنت ورقة من هذه الشجرة " وقالت : وددت أنى اذا مت كنت نسيا منسيا "[٢] .

وكذا كانت اذا قرأت الآية : " وقرن فى بيوتكن "[٣] بكت بكاء شديدا حتى تبل خمارها "[٤] .

وقد تقدم فى مبحث سخائها نذرها أن لا تكلم ابن الزبير ثم كلمته وحنثت فكانت كلما تذكرت نذرها بكت حتى تبل دموعها خمارها "[٤] .

ويقول أبو الضحى مسلم حدثنى من سمع عائشة تقرأ فى الصلاة : " فَمَنَّ الله علينا ووقانا عذاب السموم " فتقول : مُنَّ عَلَيَّ وقِنِى عذابَ السَّمُوم "[٥]

فهكذا كانت حياة عائشة رضى الله عنها مليئة بالأعمال الفاضلة والخصال النبيلة مع الفضائل الجمة الواردة فى نشأتها ومع ذلك قدر خوفها وخشيتها من الله تعالى .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٨/٧٤ و ٧٥) .

(٢) [illegible]

(٣) المصدر السابق نفسه (٨/٨١) . (٣) الاحزاب آية ٣٣ .

(٤) وانظر الحلية (٢/٤٩) .

(٥) انظر الحلية لأبى نعيم (٢/٤٨) وفيه من أخبارها فى الزهد والورع الكثير - راجعه ان شئت .

المبحث الخامس

(مرض موتها)

بعد أن قضت السيدة حياتها بجلائل الأعمال وحسناتها وجاء أجلها المحدد الذى لا يتقدم ولا يتأخر فمرضت مرضها الأخير وجاءها ابن عباس يستأذن عليها وهى مغلوبة ، فقالت : أخشى أن يثنى ، فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين ، قالت :ائذنوا له فقال : كيف تجد ينك ؟ فقالت : بخير ان اتقيت ، قال : فأنت بخير ان شاء الله ، زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يتزوج بكرا غيرك ، ونزل عذرك من السماء " .(٢)

وكذا جاء فى رواية أخرى قال القاسم بن محمد اشتكت عائشة رضى الله عنها فجاء ابن عباس فقال يا أمّ المؤمنين .. تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعلى أبى بكر رضى الله عنه(١) والفرط هو المتقدم على القوم فى المسير وفى طلب الماء ، وجاء فى رواية أخرى بتفصيل أكثر أن ابن عباس رضى الله عنهما جاء يستأذن على عائشة وهى فى الموت قال ذكوان : فجئت وعند رأسها عبدالله ابن أخيها عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابن عباس يستأذن قالت :

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٧٢/٨) تفسير سورة النور باب : " ولولا اذ سمعتموه قلتم .. " ، وانظر سير النبلاء للذهبى (١٨٠/٢-١٨١) .

(٢) رواه البخارى فى صحيحه (٨٣/٧) المناقب باب فضل عائشة وانظر سير النبلاء للذهبى (١٨١/٢) .

دعنى من ابن عباس ، لا حاجة لى به ولا بتزكيته ، فقال عبد الله : يا أمه ان ابن عباس رضى الله عنهما ، من صالحى بنيك ، يودعك ويسلم عليك ، قالت : فائذن له ان شئت ، قال فجاء ابن عباس ، فلما قعد قال : أبشرى ، فوالله ما بينك وبين أن تفارقى كل نصب ، وتلقى محمدا - صلى الله عليه وسلم - والأحبة ، الا أن تفارق روحك جسدك ، قالت : إيها ، يا ابن عباس .. قال : كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعنى اليه - ولم يكن يحب الا طيبا ، سقطت قلادتك ليلة الأبواء ، وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليلقطها فأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله (فتيمموا صعيدا طيبا)(١) فكان ذلك من سببك ، وما أنزل الله بهذه الأمة من الرخصة ، ثم أنزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سماوات ، فأصبح ليس مسجد من مساجد يذكر فيها اسم الله الا براءتك تتلى فيه آناء الليل والنهار ، قالت دعنى عنك يا ابن عباس .. فوالله لوددت أنى كنت نسيا منسيا "(٢)

وكانت تحدث - أولا - نفسها أن تدفن فى بيتها ، فقالت : انى أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - حدثا ادفنونى مع أزواجه فدفنت بالبقيع - رضى الله عنها .(٣)

---

(١) النساء آية : ٤٢

(٢) رواه ابن سعد فى الطبقات (٧٥/٨) وأحمد فى مسنده (٢٧٦/١ و٣٤٩) والحاكم فى المستدرك (٩٨/٤و٩) وصححه ووافقه الذهبى وأبو نعيم فى الحلية (٤٥/٢) .

(٣) رواه ابن سعد فى المصدر نفسه (٧٤/٨) والحاكم أيضا فى نفس المصدر (٦/٤) وصححه ووافقة الذهبى .

وقال الذهبي : وتمنى بالحديث مسيرها يوم الجمل فانها ندمت ندامة كليـــة وتابت من ذلك على أنّها ما فعلت ذلك الا متأولة قاصدة للخير - رضى الله عنهـا .(١)

توفيت رضى الله عنها فى الليلة السابعة عشرة من رمضان بعد الوتر فأمرت أن تدفن بها من ليلتها وصلى عليها أبو هريرة رضى الله عنه وكان خليفة مروان على المدينة وقد اعتمر تلك الأيام ودفنت ليلا بالبقيع واجتمع الأنصار وحضر ناس لم ير ليلة أكثر ناسا منها نزل أهل العوالى وكان ذلك سنة سبع وخمسين وهى بنت ست وستين سنة حسب ما تاله هشام بن عروة وأحمد ابن حنبل وشباب العصفرى أو سنة ثمان وخمسين حسب قول معمر بن المثنى والواقدى وغيرهما .(٢)

فرضى الله عنها ورحمها رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته مع زوجها الكريم نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) انظر سير النبلاء له (٢/١٩٣) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٨/٧٦ و ٧٧ و ٧٨) والمستدرك للحاكم (٤/٦) ، وسير النبلاء (٢/١٩٢) بتصرف منى .

الباب السادس

في دراسة الكتاب

وفيه أربعة فصول

الباب السادس

في

(دراسة الكتاب - المسند -)

وفيه أربعة فصول وفي الفصول مباحث

الفصل الأول

في

(دراسة المسند والمسانيد وفيه خمسة مباحث)

المبحث الأول

(في المسند لغة واصطلاحا)

المسند :ـ بفتح النون ـ معناه لغة : كل شئ أسندت اليه شيئا فهو مسند ... وما يسند اليه يسمى مِسْندا ومُسندا وجمعه مساند "(١)

والسند ما ارتفع من الأرض ... وعلا عن السفح "(٢)

تعريفه اصطلاحا عند أهل الحديث :

يطلق المسند عندهم على ثلاثة معان :ـ ١ ـ الحديث المسند ،

(٢) الكتاب كمسند الامام أحمد واسحاق وغير ذلك من كتب المسانيد وسيأتى بيان ذلك في محله .

(٣) المسند ويراد به الجزء الذى تجمع فيه أحاديث رجل معين كمسند أبى بكر الصديق لابن بكر المروزى ومسند عمر بن عبد العزيز للباغندى . أما المسند بمعناه الأول ، فهو كما ذكر الخطيب فقال :

" وصفهم للحديث بأنه مسند يريدون أن اسناده متصل بين راويه وبين من أُسند عنه ، الا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما جاء عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خاصة "(٣) .

---

(١) انظر لسان العرب لابن منظور الأفريقى (٣/٢٢٠)

(٢) انظر المصدر السابق نفسه والنهاية لابن الاثير (٢/٤٠٨) .

(٣) انظر الكفاية له /٢٢ والنكت لابن حجر (١/٥٠٥) وتقريب النواوى مع شرحه تدريب الراوى (١/١٨٢) وتوضيح الأفكار (١/ ٢٥٨) .

وقال ابن عبد البر : " أما المسند فهو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - خاصة سواء كان متصلا أو منقطعا " (١).

وخصه الحاكم وغيره بالمرفوع المتصل (٢) .

وقال العراقي في الفيته :-

والمسند المرفوع أو ما قد وُصِل
او مع وقف وهو في هذا يقل

والثالث الرفع مع الوصل معا
شرط به الحاكم فيه قطعا . (٣)

وقال السخاوي : " فاذاً المسند هو المرفوع الى النبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة فعلى هذا القول : المسند والمرفوع شئ واحد والانقطاع يدخل عليهما جميعا ، وهذا هو القول الأول . (٤)

وقال آخرون : المسند هو ما قد وصل اسناده ولو كان الوصل مع الوقف على الصحابي أو غيره وهذا هو القول الثاني ، وعليه فالمسند والمتصل سواء لاطلاقهما على كل من المرفوع والموقوف ، ولكن الأكثر استعمال المسند في الأول كما قاله الخطيب . (٥)

---

(١) انظر التمهيد له (١/٢١) .
(٢) انظر معرفة علوم الحديث له ص ١٧ وتدريب الراوي للسيوطي (١/١٨٢) ، وتوضيح الأفكار للصنعاني (١/٢٥٩) .
(٣) انظر الفيته مع شرحه فتح المغيث (١/٩٩) .
(٤) انظر فتح المغيث له نفس الموضع وكذا في توضيح الأفكار (١/٢٥٩) .
(٥) المصدر السابق نفسه (١/١٩٩) .

والقول الثالث : هو أن المسند هو المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم - مع الوصل ، وهو الصحيح عند البعض ... اذ لاتميز الا به .(١)

وقال الحافظ ابن حجر : " والذى يظهر لى بالاستقراء من كلام أئمة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سمع النبى صلى الله عليه وسلم - اليه بسند ظاهره الاتصال "(٢).

بعد هذا التعريف الاصطلاحى للمسند ننتقل الى مصطلح الكتب التى ألفت وسميت بالمسند الذى جمعها مسانيد (٣) ومساند - وهو الذى يهمنا أكثر .

---

(١) المصدر نفسه (١/١٠٠)

(٢) انظر النكت لابن حجر على مقدمة ابن الصلاح (١/٥٠٧).

(٣) كذا ذكر العراقى وقال : وقد أنكر بعضهم اثبات الياء .. وانما يقال : مساند فيه لأن قياس مفعل مفاعل وأجاب بعض النحاة بأنه يجوز اثبات الياء وحذفها فى نظائره ... انظر طرح التثريب شرح التقريب للعراقى (١/٢١-٢٢).

المبحث الثانـي

في

كـتب المسـانيد

فالمسانيد من أنواع التصنيف هي الكتب التي موضوعها جمل حديث كل صحابي على حدة من غير تقييد بأن يكون الحديث محتجا به أم لا .[1] أو بتعبير آخر - صحيحا كـان أو حسنا أو ضعيفـا .[2]

وقـال الصنعاني : " وشرط أهلها - أي أهل المسانيد - أن يفردوا حديث كـل صحابي على حدة - بكسر المهملـة الأولى - أي يأتون بحديث كل صحابي على انفراده من غير نظر الى الأبواب التي تلائم الحديث كما يصنعه غيرهم من المؤلفين على الكتب والأبواب ويستقصون جميع حديث ذلك الصحابي كله سواء رواه من يحتج به أم لا ؟ فقصدهم حصر جميع ما روى عنه "[3]. قلت : قوله " يستقصون جميع حديث ذلك الصحابي فيه نظر لأنه قد فات أكثرهم أحاديث كثيرة أو انتقوا منها أمثل ما ورد في مسند كل صحابي وكذلك ليس منهج كل المسانيد على شاكلة واحدة . وسأذكر ذلك مُفصلا في مبحث مرتبة المسانيد بين كتب السنة ان شاء الله تعالى .

وقد ذكرت في مبحث التدوين ومراحله بعض من ألف في المسانيد وأول من ألف فيها

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح مع محاسن الاصطلاح / ١١٢ وفتح المغيث للسخاوي (١/ ٨٥) ومختصر علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث / ٣٣ .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة / ٦١ .

(٣) انظر توضيح الأفكار للصنعاني (١/ ٢٢٨) .

مع ذكر الاختلاف فى ذلك ، فلا داعى لاعادة ما تقدم ولكن لم نذكر هناك كمية المسانيد وعددها فنشير هنا بأن الكتب المصنفة على طريقة المسانيد كثيرة جدا وقد ذكر الكتابى ممن ألف فى المسانيد اثنين وثمانين مؤلفا وبلغ عدد مسانيدهم المؤلفة اثنين ومائة مسند [1]. وهناك عدد كبير من المسانيد لم يذكرها هو [2]. وسأحاول هنا أن أذكر من المسانيد ما هى موجودة وتمكنت من التعرف عليها وسواء كانت مخطوطة أو مطبوعة مع ذكر مكان وجوده أو طبعه ان عرفت ذلك ، وقبل أن أذكر تلك المسانيد أقدم فكرة مختصرة عن ترتيب أهل المسانيد على وجه العموم فى مسانيدهم وتنوع التأليف فيها .

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة /٦١-٦٥ .

(٢) مثل مسند أبى عذرة رواه عنه أبو دحيم ومسند الأنصار لأبى بكر بن أبى داود السجستانى وغيرهما انظر تاريخ علماء الاندلس (٢٤٤/١) وتاريخ التراث (٣٤٥/١) . وانظر العدد من المسانيد التى لم يذكرها الكتانى التحبير فى المعجم الكبير (٢٢٧/١ و ٣٤٨ و ٥٥٨) و (١٥/٢ و ٣٥٩) .

المبحث الثالث

(ترتيب كتب المسانيد وأنواع التأليف)

قال الخطيب في هذا : "الاختيار في ترتيب المسند الى المصنف فان شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من أوائل الأسماء فيبدأ بأبي بن كعب وأسامة ابن زيد ومن يليهما (١) .

وكذا قال الخطيب : ان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - في النسب (٢) وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الاسلام ومحلهم من الدين وهذه الطريقة أحب الينا في تخريج المسند ، فيبدأ بالعشرة رضوان الله عليهم - ثم يتبعهم بالمقدمين من أهل بدر " (٣).

وقال الزركشي : "واعلم أن أئمة الحديث سلكوا في تصانيفهم طرقا ، فمنهم من صنف المسند على التراجم وأول من صنف ذلك عبيد الله بن موسى العبسي وأبو داود والطيالسي (٤) وتبعهما أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبو خيثمة زهير بن حرب وجماعة . (٥).

---

(١) انظر الجامع لاخلاق الراوي (٢/٢٩٢) .
قلت : وهو أسهل تناولا ، وقد بدأ المزي في أطرافه بأبيض بن حمال وثنى بأبي اللحم الغفاري وخالفه الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة المرتبة على حروف المعجم فبدأ بأبي اللحم الغفاري ، وكذلك فعل في الاصابة في ترتيب اسماء الصحابة غير أن المتقدمين يراعون الحرف الأول فقط .

(٢) انظر المصدر السابق نفسه للخطيب .

(٣) " " " " " .

(٤) قلت قد تقدم في مبحث تدوين الحديث أن المسند ليس من تأليفه فلا يعد في الأوائل .

(٥) انظر النكت للزركشي ق ٣٥ .

ثم من هؤلاء المصنفين منهم من يجمع فى الترجمة كل ما عنده من حديثه من غير نظر لصحته وغيرها وهم الأكثر ، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء المقدسى فى مختارته - ومنهم من يقتصر على صحابى واحد كمسند أبى بكر رضى الله عنه أو مسند عمر رضى الله عنه .(١)

ومنهم من يقتصر على طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع أسانيده إمّا مستوعبا وإمّا مقيدا بكتب مخصومة كما فعل أبو العباس أحمد بن ثابت فى أطراف الخمسة والمزى فى أطراف الكتب الستة وشيخنا - ابن حجر - فى أطراف الكتب العشرة(٢) ..

قلت : قد صرح ابن حجر فى مقدمته من اتحاف المهرة (ق ٣ ب - أ) بأنه جمعها على طريقة الحافظ أبى الحجاج المزى وترتيبه الا أنه يسوق اللفظ الصيغ فى الاسناد غالبا ليظهر فائدة ما يصرح به المدلسون ... والكتب التى جمع أطرافها هى مسند الدارمى وصحيح ابن خزيمة - قسم منه - والمنتقى لابن الجارود - وهو فى التحقيق مستخرج على صحيح ابن خزيمة كما قاله ابن حجر - ومسند أبى عوانة المسمى بالصحيح - وهو فى التحقيق مستخرج على صحيح مسلم كما ذكر الحافظ ابن حجر - وصحيح ابن حبان والمستدرك لأبى عبدالله الحاكم والموطأ للامام مالك والسنن للشافعى والمسند للامام أحمد بن حنبل وشرح معانى الآثار للطحاوى ، ثم قال : فلما كانت هذه عشرة كاملة أردفتها بالسنن للدارقطنى جبرا لما فات من الوقوف على جميع صحيح ابن خزيمة " .

فتلخص منهجهم فى المسانيد إمّا على ترتيب حروف المعجم أو على اعتبار الشرف فى النسب أو على مراعاة السابقة فى الاسلام . فممن نهج الطريقة الأولى الطبرانى فى

---

(١) انظر : فتح المغيث للسخاوى (٣٤١/٢) .

(٢) " المصدر السابق نفسه " .

المعجم الكبير (١) حيث رتبه على الحروف من اسماء الصحابة جاعلا حديث كل صحابي منفصلا عن الآخر غير أنه قدم العشرة (٢) المبشرين بالجنة على غيرهم ثم راعى حروف المعجم في البقية وكذا الضياء المقدسي في الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما وهو أيضا مرتب على المسانيد على حروف المعجم والتزم فيه الصحة وذكر فيه أحاديث لم يسبق الى تصحيحها . (٣)

وكذا المزي في تحفة الأشراف وابن حجر في اتحاف المهرة في أطراف الكتب العشرة .

أما الترتيب باعتبار قرب النسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم . أو باعتبار السابقية في الاسلام فلم ينهجه أحد كمنهج ثابت دقيق حسب ما علمت ، نعم قد اتفق أصحاب المسانيد على الآتي تقريبا وهو تقديم العشرة المبشرين على غيرهم وتقديم عائشة رضي الله عنها على أمهات المؤمنين في مسانيد النساء بل وعلى النساء كلهن الا القليل كمسند الطيالسي فانه قدم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها ثم اختلفوا فيما سوى ذلك فمنهم من يذكر مسانيد النساء في وسط مسانيد الرجال ويراعي مع ذلك السابقية والفضل في الاسلام ولكن بدون دقة والتزام كالحميدي في مسنده وكمُصَنِّفِ مسند الطيالسي في مسنده وعبد بن حميد

---

(١) وقد طبع بتحقيق حمدي السلفي في ٢٥ مجلدا مع نقص خمسة مجلدات فيما بين ١٢ - ١٧ وكذلك بين ٢٠ - ٢٢ بجانب افراد الطبراني بعض المسانيد مثل مسند أبي هريرة ومسند عائشة رضي الله عنها فأسقطها من المعجم .

(٢) وهم الخلفاء الأربعة وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم جميعا .

(٣) انظر فتح المغيث للسخاوي (١/٣٨) و (٢/٣٤٠) والرسالة المستطرفة للكتاني / ٢٤ بتصرف مني .

في المنتخب من مسنده واسحاق في مسنده وغيرهم ، ومنهم من يؤخر ذكر النساء كالطبراني في المعجم الكبير وكالمزي في أطرافه وكأحمد بن حنبل في مسنده حيث ذكرهن في المجلد السادس ومع ذلك تخلل في أحاديث النساء مسند أبي الدرداء رضي الله عنه كما أنه ذكر في آخر مسانيد النساء أحاديث صفوان بن أمية وله أكثر من حديث ، وحديث أبي بكرة الثقفي ووالد بعجة بن عبد الله وحديث شداد بن الهاد لكل واحد منهم حديث حديث فقط . [illegible] الا أن مسند الامام أحمد له ترتيب يخالف الآخرين حيث انه راعى الترتيب على المدن أيضاً بعد أن ذكر مسانيد العشرة ومسانيد عدد آخر من الصحابة بالاضافة الى مسانيد أهل البيت ، ثم بدأ بترتيب المدن في المجلد الثالث فعنون بمسند المكيين وفي الرابع بمسند المدنيين ، ثم في نفس المجلد ذكر مسند الشاميين ، ومسند البصريين ثم انتقل في الخامس من ترتيب المدن الى القبائل فأتى بمسند الأنصار ، ثم في السادس ذكر مسند النساء وعقبه بمسند القبائل ، فمن هنا وقع بعض الأسماء في مسنده في أكثر من موضع(١) وقد ذكر ابن عساكر في مقدمة ترتيب اسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله ، بأن الوقوف عند المقصود منه متعسر والظفر بالمطلوب منه بغيرها متعذر تعبا لأنه غير مرتب على أبواب السنن ولا مهذب على حروف المعجم . . . ، وانما هو مجموع على مسانيد الرواة من الرجال والنساء لا يسلم من طلب منه حديثا من نوع من الملال ، والعناء اذ قد خلط فيه بين أحاديث الشاميين والمدنيين ، ولم يحصل التمييز في جميعه بين روايات الكوفيين والبصريين بل قد امتزج في بعض أحاديث الرجال بأحاديث النسوان واختلطت مسانيد القبائل بمسانيد أهل البلدان وكثير فيه تكرار الحديث المعاد المروى بعينه بالمتن والاسناد حتى ربما أعيد الحديث الواحد فيه ثلاث مرات بغير فائدة في اعادته بل مجرد تكرار ولست أظن ذلك وقع من جهة أبي عبد الله رحمه الله فان محله في هذا العلم أو في مثل هذا على مثله لا يخفى ، وقد قيل انه توفي قبل تهذيبه ونزل به أجله قبل تنقيحه وترتيبه . . .»(٢) ورتب ابن عساكر اسماء الصحابة على حروف المعجم فبدأه بأبي بن كعب ، وأبي بن مالك ثم أحمد وهكذا .

---

(١) كحديث أصبان بن صيفي فانه جاء ذكره في مسند البصريين (٥/٦٩) وفي مسند القبائل (٦/٣٩٣) وكذا الأقرع بن حابس في (٣/٤٨٨) وفي مسند القبائل (٦/٣٩٣) وكذا حديث ام معقل الأسدية في مسند البصريين (٤/٢١٠) وفي مسند النساء (٦/٣٧٥) وفي مسند القبائل (٦/٤٠٥) .

(٢) انظر ترتيب أسماء الصحابة / ق ٣ .

المبحث الرابع

(فى بيان المسانيد الموجـــودة)

" اليك الآن ذكر المسانيد التى علمت بوجودها "

أذكر فى هذه القائمة المسانيد التى هى موجودة مطبوعة كانت أو مخطوطة وسواء كان الموجود منها بعضها أو كلها كما أذكر فى النهاية بعض الكتب التى سميت بالمسانيد وهى ليســت على طريقة المسانيد تصنيفا وأرتبها حسب تاريخ وفيات المؤلفين .

١ ـ " مسند " عبيد الله بن المبارك المروزى - المتوفى ١٨١ هـ برواية الحسن بن سفيان ابن عامر النسوى المتوفى ٣٠٣ هـ ويوجد منه بعض الأقسام (١) .

٢ ـ مسند عبدالله بن وهب المتوفى ١٩٧ هـ يوجد الثامن من ق ١٥٦ ـ ١٧١) فى الظاهرية " (٢)

٣ ـ " مسند " أبى داود الطيالسى (المتوفى ٢٠٤ هـ) وانما ذكرته هنا باعتبـــار شهرة العزو اليه والا فهو ليس من تأليفه كما ذكرنا سابقا . (٣)

وقد قام بتبويبه وترتيبه حسب أبواب الفقه أحمد بن عبدالرحمن الساعاتى وسماه منحة المعبود بترتيب مسند أبى داود . (٤)

---

(١) فى الظاهرية مجموع ١٨/٥ الأقسام ٢ـ٣ من ١٠٧أ ـ ١٢٤ ب فى القرن السابـــع الهجرى انظر تاريخ التراث لسزكين (١/١٧٦) .

(٢) انظر فهرس الظاهرية / ١٣٠ وكذا صور من نفس النسخة لقسم المخطوطات بالجامعة وهو برقم ٤٨٠ .

(٣) طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف ... بحيدر آباد الدكن / الطبعة الأولى سنه ١٣٢١هـ فى مجلد وصور بعد ذلك فى لبنان. (٤) وقد طبع فى المطبعة العربية بالازهر سنه ١٣٧٢هـ .

٤ - " مسند " الشافعي محمد بن ادريس الامام المشهور المتوفى ٢٠٤ هـ . وهو مطبوع وقد طبع في مطبعة بولاق الأميرية بمصر وكذا في بلاد الهند ، وفي بيروت دار الكتب العلمية عام ١٤٠٠ هـ وكذا رتب المسند والسنن الساعاتي وسماه بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن وطبع بمصر عام ١٣٦٩ هـ ويقوم أيضا بتحقيقه الشيخ ملاخليل ملا خاطر . وله نسختان خطيتان جيدتان في الظاهرية× ولكن ليس هو من تصنيفه كالطيالسي كما تقدم .

٥ - " مسند " الحميدي عبدالله بن الزبير - المتوفى ٢١٩ هـ وهو مطبوع في مجلدين بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .(١)

٦ - " مسند " علي بن الجعد أبو الحسن الجوهري البغدادي المتوفى ٢٣٠ هـ يوجد منه ثلاثة مجلدات تقريبا في ثلاثة عشر جزءا في ثمان وخمسين وأربعمائة ورقة وكذلك قسم آخر منه في ٤٥٣ ورقة ".(٢)

٧ - " مسند " يحي بن معين الحافظ الناقد - المتوفى ٢٣٣ هـ برواية أبي بكر أحمد بن علي المروزي - المتوفى ٢٩٢ هـ يوجد منه تسع عشرة ورقة في الظاهرية(٣)

---

(١) طبع في بيروت لبنان .

(٢) انظر تاريخ التراث العربي (١/١٩٨) وفهرس معهد المخطوطات (١/١٠٠) وفي الجامعة في قسم المخطوطات منه اجزاء برقم ٢٤٥١ في مائة وأربع عشرة صفحة مصور عن دار الكتب بالقاهرة وكذا صورلنها من نسخة الظاهرية وهي في ٣٠٥ صفحة

(٣) تحت رقم ١٦٢ مجموع ١٢/٣٨ والمصدر السابق لسزكين (١/٢٠٣) .

(×) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية (٣١٦) وكذا منه صورة بالجامعة برقم ١٤٧٨ و ١٤٧٩ برواية الاصم عن الربيع .

٨ - " مسند "أبى بكر بن أبى شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، يوجد بعضه منه فى قسم المخطوطات برقم ١٨٢ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فى ١٧٧ ورقة يضم مسانيد الخلفاء الراشدين وبعض الصحابة ، وكذا نسخة مصورة عن الأصل الموجود بتونس ويتبين منه النقص ولكنه لا يستبعد أن يكمل النقص من نسخة أحمد الثالث بتركيا .

٩ - " مسند " اسحاق بن راهويه المتوفى ٢٣٨ هـ وسيأتى الكلام عليه تفصيلا .

١٠ - " مسند " أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١ هـ وهو أكبر المسانيد الموجودة وهو مطبوع فى ست مجلدات ، وكذا رتبه أحمد بن عبد الرحمن الساعاتى بترتيب أبواب الفقه وحذف أسانيده والمكرر ، وسماه الفتح الربانى فى ترتيب مسند الامام أحمد الشيبانى وذيله بشرح سماه بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى ." . . . ، وقد طبع الكتاب مع شرحه وهو فى أربعة وعشرين جزءا فى أربعة عشر مجلدا وكذا لأحمد شاكر عمل جليل حول مسند الامام أحمد ولكنه لم يتمكن من اكماله فقد حافظ على ترتيب المسند كما ألفه صاحبه وصنع له فهارس حتى ختم بها كل جزء مما حققه وقسم أحاديثه على أبواب الفقه بصورة مرتبة دقيقة فرتب مسند كل صحابى فى موضعه على ترتيب أبواب الفقه وقد طبع أيضا هذا القسم .

١١ - " مسند " أحمد بن ابراهيم الدورقى المتوفى ٢٤٦ هـ يوجد فيه مسند سعد ابن أبى وقاص . (١)

---

(١) فى الظاهرية مجموع ٣٧ (من ١١٧ أ - ١٣٨ ب نسخ فى ٥٢٥ هـ وانظر تاريخ التراث العربى (٢١٤/١) وصورة منه فى قسم المخطوطات بالجامعة ضمن مجموعة .

١٢ - " المنتخب من المسند الكبير " لعبد بن حميد المتوفى ٢٤٩ هـ وسماه الكتانى بالمسند الصغير فقال : هو المنتخب .(١)

١٣ - "المسند الكبير المعلل " ليعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسى ، المتوفى ٢٦٢ هـ وقال الذهبى : "صاحب "المسند الكبير" العديم النظير المعلل ، الذى تم من مسانيده نحو من ثلاثين مجلدا ولو كمل لجاء فى مئة مجلد " (٣) .

ولم يصل الينا منه الا الجزء العاشر بعنوان "مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٤)

وهو جزء يسير جدا من مسند عمر رضى الله عنه .

١٤ - "مسند "الطرسوسى محمد بن ابراهيم الخزاعى المتوفى ٢٧٣ هـ ، والباقى منه جزء يسير من مسند عبدالله بن عمر رضى الله عنه وهو مطبوع " .(٥)

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة له / ٦٧ ، وقد حققه أحد الطلاب بجامعة أرضروم بتركية لأطروحة الدكتوراه وصور منه نسخة لمكتبة الشيخ حماد الأنصارى وقد اعتمد فى تحقيقه على ثمان نسخ خطية ولم يحمل فيه سوى مقارنة النسخ فقط لا غير فى نصوص الكتاب ، ويوجد منه نسختين مصورتين فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٣) انظر سير النبلاء للذهبى (١٢/٤٧٦) وذكر فيه الذهبى عن وجود بعض المسانيد فى وقته ووقوع جزء واحد من مسند عمار له انظر (١٢/٤٧٨ و ٤٧٩) .

(٤) وقد طبع ببيروت فى سنة ١٩٤٠م وانظر تاريخ التراث العربى لسزكين (١/٢٧٩) .

(٥) وقد طبع أكثر من مرة فى بيروت ، الأولى فى سنة ١٣٩٣ هـ ، والأخيرة فى سنة ١٤٠١ هـ وقام بتحقيقه أحمد راتب عرموشى .

١٦ - " مسند " ابن أبى غَرَزة أحمد بن حازم الغفارى الكوفى المتوفى ٢٧٥ هـ .
يوجد منه مسند عابس الغفارى وجماعة من الصحابة فى الظاهرية . (١)

١٧ - " مسند " الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى البغدادى المتوفى ٢٨٢ هـ
يوجد منه مختارات بعنوان " المنتقى " ... وبعنوان " الموالى المستخرجة من مسند الحارث " برواية أبى بكر أحمد بن يوسف بن خلاد المتوفى ٣٥٩ هـ ، ويوجد الكتاب بعنوان " مسند المشايخ " بالظاهرية (٢) ، وكذا أفرد زوائده الهيثمى فى كتاب مستقل سماه " بغية الباحث بزوائد مسند الحارث (٣) ويعمل فيه الطالب / تحت إشراف الدكتور / أكرم العمرى لنيل درجة الدكتوراه فى قسم السنة فى الجامعة الاسلامية . وكذا أدخل زوائده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (٤)

١٨ - " مسند أبى هريرة " لأبى اسحاق العسكرى ابراهيم بن حرب المتوفى بعد سنة ٢٨٢ هـ ، ويوجد ثمانية أجزاء منه فى الظاهرية (٥) والبداية ناقصة .

١٩ - " مسند عبد الرحمن بن عوف " للبرتى أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى المتوفى سنة ٢٨٨ هـ يوجد فى ضمن مجموع ١٧٦ (من ق ٢٠٧ - ١/٢١٤) فى الظاهرية (٦)

---

(١) انظر مجموع ١٤/٨٠ (من ١٦٢ أ - ١٧١ ب) نسخ فى القرن السادس الهجرى وانظر تاريخ التراث (٢٩٠/١) وكذا منه صورة فى قسم المخطوطات بالجامعة برقم ٥٤٥ .

(٢) انظر المصدر السابق نفسه (٣١١/١) .

(٣) مخطوط وصورة منه فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٤) وقد طبع المطالب محذوفة الأسانيد فى أربع مجلدات بيروت ، والمسندة منه أيضا موجودة وصورة منها فى قسم المخطوطات بالجامعة .

(٥) انظر تاريخ التراث (٣١٢/١) وفهرس الظاهرية / ٣٥٨

(٦) انظر فهرس الظاهرية / ٢٣١ .

٢٠ - " مسند " البزار أحمد بن عمرو بن عبدالخالق المتوفى ٢٩٢ هـ)يوجد منه المجلد الأول فى ٢١٠ ورقة فى مراد ملا بتركية والمجلد الثانى والثالث فى الأزهر بالقاهرة فى ٢٩٦ ورقة (١) ويقوم بتحقيقه الدكتور محفوظ الرحمن الهندى .

وقد أفرد الهيثمى زوائده فى كتاب سماه " كشف الأستار عن زوائد مسند البزار " (٢)

وكذا أدخل زوائده فى كتابه مجمع الزوائد وهو مطبوع أيضا ، وكذا الحافظ ابن حجر له كتاب مختصر زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد فزاد الحافظ ابن حجر مسند أحمد فى اعتبار الزوائد على الهيثمى " (٣)

٢١ - " مسند أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) لأبى بكر المروزى أحمد بن على بن سعيد المتوفى ٢٩٢ هـ ، مطبوع " (٤)

---

(١) انظر المصدر السابق نفسه (٣١٦/١) ,يوجد صورة منه بقسم المخطوطات بالجامعة فى ٢٩٦ ورقة برقم ١٩٠٧ وكذا المجلد الأول والثانى برقم ١٠٧٣ و٨٠٤ مصورة عن المكتبة الأزهرية .

(٢) وقد طبع منه ثلاث مجلدات الأول والثانى عام ١٣٩٩ هـ والثالث عام ١٤٠٤ هـ والرابع قيد الطبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمى .

(٣) وقد قام الشيخ عبدالله مراد بتحقيق نصفه لدرجة الدكتوراة فى الجامعة الإسلامية .

(٤) طبع ببيروت بتحقيق وتخريج شعيب الارناؤوط وفيه ١٤٠ حديثا وناشر ه محمد زهير شاويش ورتبه على الرواة عنه مبتدئا بعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٢٢ ـ " مسند " أبي يعلى الموصلي ـ المتوفى ٣٠٧ هـ ـ يوجد منه ثلاث نسخ في تركيه احداها في ٣٥٧ ورقة والأخرى ٣٤٩ ورقة ومجلد واحد وهو نسخة أنقره ، ونسخة أخرى هندية .... في أربعة مجلدات . (١)

وقد أفرد زوائده الهيثمي في تأليف سماه المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي وقد طبع منه مجلد واحد بتحقيق نائف هاشم والبقية مخطوطة (٢) وكذا أدخله الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد بعد حذف أسانيده .

٢٣ ـ " مسند " الروياني أبي بكر محمد بن هارون ـ المتوفى ٣٠٧هـ / ويوجد منه " المنتقى " في ١٨ ورقة بالظاهرية . (٣)

٢٤ ـ جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها ، لأبي بكر بن أبي داود السجستاني المتوفى ٣١٦ هـ وقد حققته وطبع في الكويت عام ١٤٠٥ هـ (٤) .

٢٥ ـ " مسند أسامة بن زيد " لابن منيع البغوي أبي القاسم يزيد بن بنت أحمد منيع المتوفى ٣١٧ هـ ويوجد في ١٤ ورقة في الظاهرية . (٥)

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/٣٣٥) وكذا صورت لقسم المخطوطات من هذه النسخ برقم ٣٠١ ـ ٣٠٦ و١٠٩٧ و٢٠٧٢ و٢٠٧٥ في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

(٢) وقد حقق المجلد المطبوع نائف الدعيسي لرسالة الدكتوراة .

(٣) انظر تاريخ التراث العربي (١/٣٣٦) وصورة منه في قسم المخطوطات برقم ١٥٦٤ من (٩٤ ـ ١١٠) وكذا صورة أخرى في ٢٧٢ ورقة برقم ٢٥٤٧ و٢٥٤٨ .

(٤) وفيه اثنان ومائة حديث مما رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وهو بتحقيقي .

(٥) انظر المصدر السابق (١/٣٤٦) .

٢٦ ـ "مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه" لابن صاعد يحي بن محمد بن صاعد المتوفى ٣١٨ هـ ـ يوجد منه أوراق في الظاهرية.(١)

٢٧ ـ (مسند) الهيثم الشاشي أبو سعيد الهيثم بن كليب المتوفى ٣٣٥ هـ يوجد منه قسم في الظاهرية في ١٩٢ ورقة (٢).

٢٨ ـ "مسند" عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن المتوفى ٣٤٨ هـ يوجد في ضمن مجموع (من ق ١١٨ ـ ١٢٥)(٣)

٢٩ ـ "مسند المقلين" لدعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني البغدادي ـ المتوفى ٣٥١ هـ، يوجد منه مختارات في الظاهرية في مجموع ٣٤ (من ١٠٥ أ ـ ١٢٧ ب)(٤)

٣٠ ـ "المعجم الكبير ـ المسند" للطبراني أحمد بن سليمان المتوفى ٣٦٠ هـ وهو مطبوع مع نقص فيه.(٥)

٣١ ـ "مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأبي محمد التميمي عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي المتوفى ٤٢٠ هـ يوجد في الظاهرية / حديث ٢٧٣ (من ١ أ ـ ٩ ب)(٦).

---

(١) انظر المصدر السابق نفسه (١/٣٤٧) وفهرس الظاهرية /٦٤ وصور لقسم المخطوطات بالجامعة منه وهو برقم ٤٧٩.

(٢) انظر المصدرين السابقين (١/٣٦٤) و/٢٧٧ لناصر الدين الألباني

(٣) انظر فهرس الظاهرية / ١٤١.

(٤) انظر تاريخ التراث العربي (١/٣٧٧).

(٥) طبع في العراق بتحقيق ... السلفي في ٢٥ مجلدا مع نقص خمسة مجلدات منه متفرقة.

(٦) انظر فهرس المخطوطات الظاهرية /٣٦٠ وتاريخ التراث (١/٤٨٢). وقد تقدمت الاشارة اليها وتحديدها.

٣٢ - ومنهم من ألف فى العلل على طريقة المسانيد وخص تأليفه بالأحاديث المعللة سندا أو متنا كالدارقطنى المتوفى ٣٨٥ هـ فى كتابه العلل ، وهو موجود وقد قام بتحقيق جزء منه الشيخ محفوظ الرحمن الهندى لرسالة الدكتوراه تحت اشراف الدكتور أحمد محمود ميره .(١)

ولم تزل البتية مخطوطة .(٢)

وهناك مصنفات قد أطلق عليها المسند أو سميت بالمسانيد وهى ليست على طريقة المسانيد مثل صحيح البخارى قد سمّى بالمسند الصحيح وكذا صحيح مسلم ومثل صحيح أبى عوانة المسمى بمسند أبى عوانة وكذا سنن الدارمى المسمى بالمسند أيضا ومسند بقى ابن مخلد ومسند السراج فان كل هذه المسانيد مرتبة على أبواب الفقه سوى مسند بقى بن مخلد فانه مسند ومصنف وليس لأحد مثله . كما قاله الكتانى (٣) بمعنى أنه رتب أحاديث كل صحابى منفردة عن غيره على ترتيب أبواب الفقه داخل مسند كل صحابى وكذا مثل مسند الشهاب للقضاعى والمسند المستخرج لأبى نعيم على صحيح مسلم فانما أطلق عليها جميعا هذا الاسم لكون أحاديثها مسندة مرفوعة أى باعتبارها أسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم - حسب المعنى الذى تقدم فى تعريف " المسند " وقد ذكر الكتانى نحو هذا (٤).

وهناك بعض المصنفين ممّن اختار طريقة ترتيب اسماء الصحابة على المسانيد غير أنه يقتصر على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع أسانيده إما مستوعبا وإما مقيدا بكتب مخصوصة مثل ما فعل أبو العباس أحمد بن ثابت فى أطراف الخمسة (٥) والمزى

---

(١) وأفادنى الدكتور بأن المحقق قدم الجزء الأول منه للطبع فى الكويت .
(٢) ويوجد فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية صورة منه مع نقص فيه ، وأفادنى الدكتور أحمد محمود ميره حسب ما بلغه أن الدكتور عشام وزميله قد انتهيا من تحقيقه .
(٣) انظر الرسالة المستطرفة / ٧٤ ر ٧ .
(٤) انظر الرسالة المستطرفة / ٥٤ .
(٥) يعنى الصحيحين وسنن أبى داود والنسائى والترمذى .

فى أطراف الكتب الستة .... والحافظ ابن حجر فى أطراف الكتب العشرة. (١)

وكذا منهم من يجمع مسند كل صحابى على حدة فى مكان واحد ويقتصر على ذكر طرف الحديث مع عزوه لمن خرجه دون ذكر اسناده كما عمل السيوطى فى القسم الثانى الذى خصه بأحاديث الأفعال من كتابه "الجامع الكبير" وما يسمى "بجمع الجوامع" له.

هذا ما تيسر لى جمعه فى هذا المبحث السريع وانتقل الآن الى مبحث مرتبة المسانيد.

---

(١) انظر فتح المغيث للسخاوى (٢/٣٤١).

المبحث الخامس

في

(بيان مرتبة المسانيد بين مدوّنات السنة)

لما كانت طريقة الترتيب على الأبواب بعدد الاحتجاج والاستدلال فيتطلب ذلك الاحتياط بخلاف المسانيد ، ومن هنا كانت طريقة الأبواب أعلى رتبة منها (١)

قال ابن الصلاح : " كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة - التي هي : الصحيحان وسنن أبي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي وما جرى مجراها في الاحتجاج بها والركون الى مايورد فيها مطلقا - كمسند أبي داود الطيالسي ومسند عبيد الله بن موسى ومسند أحمد بن حنبل ومسند اسحاق بن راهويه ... وأشباههما فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه ، غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به ، فلهذا تأخرت مرتبتها ، وان جلّت لجلالة مؤلفيها عن مرتبة الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب .

قال الخطيب : بعد أن ذكر مرتبة الصحيحين : " ومما يتلو الصحيحين سنن أبي داود وأبي عبد الرحمن النسوي وأبي عيسى الترمذي وكتاب محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على نفسه اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب " المسانيد " الكبار مثل مسند أبي عبدالله أحمد بن محمد ابن حنبل وأبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه ...." (٣)

---

(١) انظر فتح المغيث للسخاوي (٤/٣) .

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح مع كتاب محاسن الاصطلاح /١١٢ وكذا مختصر علوم الحديث لابن كثير /٣٣ مع شرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر .

(٣) انظر الجامع لأخلاق الراوي له (١٨٥/٢) .

وقال العراقي : في ألفيته :-(١)

ودونها في رتبة ما جعلا على المسانيد " أي دون الكتب الستة ، وقال المعلمي فيما ذكر أن المسانيد دون السنن في المرتبة " وليس ذلك طردا ولا عكسا ، فانه قد ينتقي صاحب المسند فلا يذكر الا مقبولا كما صنع الامام أحمد فانه قال : انتقيته من سبعمائة ألف وخمسين ألف حديث ... وكذا اسحاق ابن راهويه يخرج أمثل ما ورد عن ذلك المحابي "(٢) وكذا منهم من كان يقتصر على الصالح للحجة كالضياء المقدسي في مختارته .(٣)

فما تقدم من ذكر أن المسانيد دون السنن يعني ككل والا فهناك من المسانيد ما هو أعلى رتبة من بعض السنن كما تقدم .

هذا بالاضافة الى أن كتب المسانيد هي الأصول التي اعتمدها مصنفو الصحاح والسنن وانتقوا منها مادة كتبهم تقريبا فهي أصول لأحاديث الصحاح والسنن ولا سيما المسانيد الكبار كمسند أحمد بن حنبل ومسند اسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة وغيرهم ممن سبقوهم ، فلهم فضيلة السبق بدون شك .

بعد هذه المجالة - عن المسانيد عامة وبيان مرتبتها أدخل في صميم الموضوع وهو دراسة مسند اسحاق عامة ثم أفرد دراسةً لمسند عائشة رضي الله عنها - منه خاصة .

---

(١) انظر الفية العراقي مع شرحه فتح المغيث (١/٨٥) .
(٢) انظر توضيح الأفكار له (١/٢٢٨) .
(٣) انظر فتح المغيث للسخاوي (٢/٣٤١) وقد عدها العلماء في رديف الكتب الصحيحة وفضلها البعض على المستدرك للحاكم ، المصدر نفسه (١/٣٨) .

الفصل الثاني

في

(دراسة الكتاب عامة وفيه مباحث)

المبحث الأول

في

(ذكر اسم الكتاب ونسبته الى المؤلف وراويه عنه)

جاء ذكر اسم الكتاب على غلاف المجلد المتبقى من هذا المسند باسم "مسند" الامام أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه، وبهذا الاسم ذكره كل من ترجم له، وصحة نسبة تأليف اسحاق لمسنده أشهر من أن يبحث فيها حيث انه أجمعت المصادر التي ترجمت لاسحاق بن راهويه على أن له مسندا" وصرح الكثير منها أنه كان يمليه من حفظه، وجاء عند البعض ذكر راوي الكتاب عنه وهو عبد الله بن (١) محمد ابن شيرويه وهو راوي هذه النسخة أيضا حيث انه سمع "المسند" كلّه عنه وكان ابراهيم (٢) ابن أبي طالب يتعجب و.. يقول: "كان اسحاق لا يعيد لأحد وأنا أتعجب كيف لم يعنه - يعني ابن شيرويه - شيئ من المسند" (٣) وكذا له زيادات فيه. (٤) وذكر السهمي في ترجمة محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الصوفي أنهم أنكروا عليه أنه حدث "بمسند" اسحاق الحنظلي عن ابن شيرويه من غير أصله الذي سمع فيه، وسمعت أبا عمرو

(١و٢) تقدم ذكرهما في مبحث تلاميذه.

(٣) انظر سير النبلاء للذهبي (١٤/١٦٦).

(٤) انظر حديث رقم ٤٠٧ و٧٢٠ و٧٣٩ و٧٤٠ من مسند عائشة في مسند اسحاق.

الزّجاهى يقول :-

رأيت سماع أبى أحمد الفطريفى فى جميع كتاب ابن شيرويه (١) وكذا رحل داود بن على الظاهرى الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه " المسند " و " التفسير "(٢) وذكر أنّ عبدالله ابن أحمد بن محمد أبا القاسم النسائى الفقيه سمع " مسند اسحاق بن راهويه من عبدالله ابن شيرويه "(٣) وكذا ذكر أبو الشيخ الاصبهانى وتبعه تلميذه أبو نعيم الاصبهانى فى ترجمة جعفر بن موسى بن عبدة - وكان ثقة - بأنّ كان عنده " مسند " اسحاق ابن راهويه .(٤)

وقد كان هذا المسند كله أو جله فيما يبدو عند البوصيرى اسماعيل بن سليم المتوفى ٨٤٠هـ حيث أدخل زوائده فى اتحاف الخيرة المهرة وقد قرأت منه مجلدين الى كتاب السهو فثبت لى أن هذا القسم الموجود " المجلد الرابع " لم يكن عنده كله والدليل على ذلك أنه لم يذكر فى هذين المجلدين [illegible]

لعائشة سوى حديثين أحدهما ليس موجودا عنده أصلا، والثانى موجود عنده ولكن باختلاف فى لفظ المتن والسند مما يدل على أنه رواهما فى موضع آخر من مسنده ضمن مسانيد بعض الصحابة كما يفعل ذلك فى مسند عائشة نفسها .(٥)

---

(١) انظر تاريخ جرجان للسهمى حمزة بن يوسف / ٤٩٢

(٢) انظر المنتظم لابن الجوزى (٥/٧٥).

(٣) انظر طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٠٥).

(٤) انظر طبقات المحدثين ترجمة رقم ٦٥٨ بتحقيقى ، وأخبار أصبهان لأبى نعيم (١/٢٤٧).

(٥) انظر (١/١٩٨) من الاتحاف وقارنه بحديث ١١٧٤ من مسند عائشة فى مسند اسحاق ويوجد فيه من زوائد أحاديث الخلفاء وأبىّ والزبير ومعاذ وجابر وابن مسعود وغيرهم .

وكذلك وقع لابن حجر حوالى نصف الكتاب ، فقد قال فى مقدمته على المطالب العالية أنه : " وقع لى عدة من المسانيد غيرمكملة ، كمسند اسحاق بن راهويه ، ووقفت منه على قدر النصف فتتبعت ما فيه ، فصار ما تتبعته من عشرة داوين ..." (١) قلت ولم يحدد هذا النصف هل هو الأول أو الأخير أو من وسطه وقد تتبعت المطالب العالية لاستخراج زوائد مسند اسحاق فبلغ عدد المسانيد الموجودة عنده فيه حوالى نيف وعشرين ومائة مسند ومن بينها زوائد لمسانيد العشرة المبشرين بالجنة فهذا يدل على أنه كان عنده قسم كبير من أول المسند . والله أعلم .وأيضا أثبتت المقارنة بين المطالب العالية ومسند اسحاق من خلال المجلد الرابعأنه لم يكن عنده أول هذا المجلد الذى يتعلق بمسند أبى هريرة رضى الله عنه حيث لم يذكر فى المطالب من زوائد مسند أبى هريرة الا حديثين فقط برقم ١٦٣٨ و٢١١٨ وليسا فى هذا القسم الموجود مع أن فيه حوالى سبعمائة حديث من مسند أبى هريرة وكذا مسند عائشة رضى الله عنها الذى يلى مسند أبى هريرة رضى الله عنه حيث لم يذكر من زوائد مسندها الا أربعة أحاديث ذكر الاثنين منها فى مسند ميمونة (٢) رضى الله عنها . والبقية بعد مسانيد أمهات المؤمنين تحت عنوان " بقايا رواية أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى ق /٢٦٨ /ب مع أن زوائد مسندها ستة وثمانون ومائة حديث .

كما أنه ذكر الحافظ حديثين آخرين من مسندها برقم ٢٣٢٩و٣٨٩٥ من المطالب ولم أجدهما فى هذا القسم فهذا يدل على أنهما ذكرا ضمنا فى غير مسندها . والله أعلم .

وكذا هناك بعض مسانيد النساء ذكر الحافظ ابن حجر زوائدها مثل زوائد مسند صفية فذكر من مسندها حديثا برقم ١٠٥٢ وآخر برقم ١٥٥٠ وثالثا برقم ٢٨٢٣ ، وحديثا من مسند أم أبى عبيدة برقم ٩٦٦ وكذا حديثا من مسند جويرية بنت الحارث برقم ١٥٢٦ وهى ليست موجودة فى هذا القسم المتبقى من المسند فى هذا المجلد فما أدرى أفيه نقص أو أن الاحاديث ذكرت

---

(١) انظر من المخطوط ق ٢/ب ومن المطبوع ص ٤ .

(٢) قارن حديث ٥٧٤ و ٥٧٥ من المطالب بمسند ميمونة من مسند اسحاق ق ٢٣٤/ب) .

(٣) قارن حديث ١١٩٦ و٣٢٧٨ من المطالب بمسند عائشة حديث ١٢٥٢ و١٢٥٣ .

في غير مسانيد هن .

وثبت من المقارنة بين المطالب ومسند اسحاق من خلال المجلد الموجود أن الحافظ ابن حجر كان عنده بعض هذا المجلد ومنه (١) مسند أم سلمة رضى الله عنها ومسند ميمونة (٢) رضى الله عنها ، ومسند ام حبيبة (٣) رضى الله عنها ومسند حفصة (٤) بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، ومسند أم هانى (٥) رضى الله عنها .

---

(١) قارن حديث ٨٣ (١/٥٠) من المطالب بمسند أم سلمة من مسند اسحاق (ق ٢١٦/أ) وحديث ٢٠٩ (١/٥٨) و ٢١٤ (١/٦٠) و ٣٨٦ (١/١٠٧) و ١١١٠ و ٢٠٩٣ و ٢٠٩٦ و ٣٧٤٤ و ٣٩٩ (٤/٧٣) من المطالب بمسند أم سلمة من مسند اسحاق / ق ٢٢٨ - ٢٢٩/أ ، ب وق/٢١٥/أ و ٢٤٤ /أ وق ٢١٧/أ وق ٢٤٤/ب وق ٢١٧ / ب وق ٢١٣/ أ) وق ٢١١-٢١٢/أ-ب) .

(٢) قارن حديث ١٦٥ (١/٤٦) بمسند ميمونة عند اسحاق / ق ٢٣٤/أ وحديث ٥٧٤ و ٥٧٥ من المطالب بمسندها / ق ٢٣٤/ب وحديث ١١٢٣ (١/٣٣٣) من المطالب بورقة ٢٣٦/ب من مسند اسحاق .

(٣) قارن المطالب (١/٦١) حديث ٢١٧ بمسند اسحاق ق ٢٣٩/أ و ب) ، وحديث ٣٧٩٧ من المطالب بمسند اسحاق ق ٢٦٩/ .

(٤) قارن حديث ٣٠٢٤/ (٣/١١٤) من المطالب بمسند اسحاق / ق ٢٣٣/أ) .

(٥) قارن حديث ٢١٨٩ و ٢٦٣٢ من المطالب بمسند اسحاق ق ١٠-١١ /أ و ب ، وكذا حديث ٤١٦٣ (٤/١٣٧) من المطالب بمسند اسحاق / ق / ٢٤٥/ .

ومسند اسماء (١) بنت أبى بكر رضى الله عنهما ، ومسند أم كلثوم (٢) بنت أبى بكر رضى الله عنها . ومسند فاطمة (٣) رضى الله عنها ومسند زينب (٤) امرأة ابن مسعود رضى الله عنها ومسند الرُّبَيِّع (٥) بنت معوذ بن عفراء رضى الله عنها ، ومسند اسماء (٦) بنت يزيد رضى الله عنها ومسند أسماء بنت (٧) عميس رضى الله عنها ومسند فاطمة (٨) بنت قيس رضى الله عنهـا ومسند أم أيمن (٩) رضى الله عنها .

---

(١) قارن حديث ٧١٦و٧١٧ (١/٢٠٠) من المطالب بمسند اسماء عند اسحـاق /ق ٢٥٨ /٢٥٩ أـب وكذا حديث ٢١٣ (١/٦٠) من " " " " "ق ٢٠٩/أ) .

و ٨٣٨و٨٦٠ (١/٢٥٠) بمسند اسماء / ق ٢٥٨/ب) وكذا حديث ٨٦٧ (١/٣٥٣) بمسند اسحاق نفس الورقة السابقة ، وحديث ١٨٤١ (٢/١٢٦) بالمسند /ق ٢٥٥ـ ٢٥٦/أ ق وحديث ٤٣٦٧ (٤/٢٤٩) بمسند اسماء من مسند اسحاق /ق ٢٥٧/أ) .

(٢) قارن بين حديث ١٦٢٤ (٢/٥٢) من المطالب بمسندها عند اسحاق /ق ٢٥٢/ب) .

(٣) " " ٥٨٣ (١/٥٨٣) بمسند اسحاق / ق ٢٤٧/أ) .

(٤) " " ٨٣٩ (١/٢٤٢) من المطالب بمسند زينب عند اسحاق /ق ٢٨١ / ب) وحديث ١٣٤٧ (١/٤٠١) بمسندها / ق/٢٨٢/أ ـ ب) .

(٥) قارن حديث ١٢٧٩ (١/٣٨٠) من المطالب بمسند اسحاق / ق ٢٥٩ ـ ٢٦٠/أـ ب .

(٦) قارن حديث ١٤٦٨ (/٤٣٨) " " " / ق ٢٦٢/ ب) .
وحديث ٢٠٥٩ (٢/٢٠٨) بمسند اسحاق / ق ٢٦٦ /أ وحديث ٤٦٢٧ (٤/٣٧٣) بمسند اسحاق / ق ٢٦٥/أ) وهذا الأخير بفرق تيسير لأنه عزاه اليه والى أبى يعلى فلعل اللفظ لأبى يعلى .

(٧) قارن حديث ٣٩١٦ (٤/٤١ ـ ٤٢) بمسند اسحاق / ق ١٣ /أ .

(٨) " " ٤٥٩٧ و ٤٥٩٨ بمسند اسحاق / ق ٢٧٥ـ٢٧٦/أ ـ ب) .

(٩) " " ٢١١ من المطالب " ق ٢٦١) .

ومسند سلمى (١) بنت قيس رضى الله عنها ومسند أم الحصين (٢) رضى الله عنها ومسند خولة بنت فهد (٣) رضى الله عنها ومسند أم سليم (٤) أم أنس بن مالك رضى الله عنهما ومسند بسرة (٥) بنت صفوان ، وكذا مسند ابن عباس (٦) رضى الله عنه وبيد وأنه كان عنده من مسنده أكثر مما يوجد فى هذه النسخة حيث ذكر أربعة أحاديث من زوائد مسنده فى المطالب برقم ٥٧٦ و ١٢١٤ و ١٣٠٢ و ٣١٥٢ وهى ليست موجودة فى هذا القسم المتبقى عندنا مما يؤكد أن الموجود منه عنده أكثر مما فى هذا المجلد ، أو أن هذه الأحاديث ذكرت فى غير مسنده . وكذا صرح ابن حجر بأنه وقع له من هذا المسند الكبير — شئ يسير بالسماع

---

(١) قارن حديث ١٦٢١ (٢/٤٩) من المطالب بمسند اسحاق / ق ٢٥٢/ب).
(٢) " " ٤٥١ (١/١٢٣) " " " / ق ٢٨١/ب).
(٣) " " ٨٩٤ (١/٢٦١) " " " ١٥/ب).
(٤) " "٢٠٧ و٢٠٨ (١/٥٧ و٥٨) " " " "
(٥) " " ١٤١ و١٤٢ (١/٤١—٤٢) " " " "١٦/أ — ب).
(٦) " " ٣٨٩ (١/١٠٨) " " " ٢٩٦/أ) وكذا
" " ١١٧٥ /(١/٣٤٨) " " " ٢٩٨/ب ("
" " ١٢١٧ (١/٣٦١) " " " ٢٨٦/أ) وكذا
" " ١٤٢٢ (١/٤٢٧) " " " ٢٩٤/ب "
" " ١٥٠٠ (٢/٣) " " " ٢٩٦/أ) "
" " ١٥١٤ (٢/٨) " " " وكذا
" " ١٦٥٥ و ١٦٥٦ (٢/٦٣) " " "/ق ٢٨٧—٢٨٨
/ أ — ب وكذا
" " ٢٩٣٥ و٢٩٣٦ (٣/٨٠) " " "٢٩٥/أ "
" " ٣٠٥٠ (٣/١٤٩) " " " ٢٩٦/ب "
" " ٣١١٣ " " " ٢٩٩/أ "
" " ٣١٣٤ (٣/١٥٥) " " " ٢٩٨/ب .

وسائره بالاجازة وهذا بعد أن رواه بسنده فى المعجم المفهرس والمجمع المؤسس وقد وصفه هناك فقال :

" هو فى ست مجلدات ضخمة ، وقع لى شئ يسير منه بالسماع وسائره بالاجازة ، وقرأت على الشيخ أبى اسحاق التنوخى : " مسند خباب بن الأرت ومسند زيد ابن خالد الجهنى ومسند جبير بن مطعم ومسند رافع بن خديج بسماعه لهذا القدر .. وكذا قال : قرأت يُسنِد جميعَ هذا على أم عيسى مريم بنت أحمد الأذرعى فساقه باسناده عن عبدالله بن محمد بن شيرويه عن اسحاق به ، وقال أيضا :

" وأخبرنا بجميع المسند أيضا الشيخ أبو اسحاق التنوخى وأبو الحسن على بن محمد ابن المجد اجازة مشافهة منهما وساق سنده بذلك الى أن قال : أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه الأزدى وأبو محمد أحمد بن ابراهيم بن نصر قالا : أخبرنا اسحاق بن راهويه به ". (١)

قلت : فتبين لنا مما ذكر الحافظ ابن حجر ضخامة حجم المسند ، ولعل هذا هو مستند الكتانى فى أن مسنده هذا فى ستّ مجلدات (٢) وكذا جاء فى ثبت التمليك على وجه الورقة الأولى من المجلد ما يثبت كون مسنده فى ست مجلدات (٣) فمسنده على غرار مسند قرينه أحمد بن حنبل تقريبا، وثبت بالمقارنة بين مسند عائشة عند اسحاق ومسندها عند أحمد وتبين لى تقارب المسندين فى الحجم وتساويهما فمسند عائشة عند اسحاق تضمن ١٢٧٢ حديثا بالمكرر ومن جملتها (٥٥) خمس وخمسون حديثا

---

(١) انظر المعجم المفهرس له (٣٨٣ - ٣٨٤) وكذا ذكر فى القسم المختص بترتيب الكتب المسمى بالمجمع المؤسس /١٠٨ .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة /٦٥ .

(٣) ونص وقف التمليك هكذا " وقف جميع هذا المجلد الأول والثانى والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند ...) .

من غير مسندها ومسند عائشة عند أحمد يحتوى على ١٢٧٧ حديث بالمكرروقد تخلل مسندها أحاديث متفرقة من مسانيد الصحابة الآخرين كما فى مسند اسحاق تماما وكذا عدّ السيوطى "مسند" اسحاق من جملة الكتب التى طالعها حيث قال :- فى بدء كتابه - الجامع الكبير المسمى "بجمع الجوامع" . هذه تذكرة مباركة باسماء الكتب التى أنهيت مطالعتها على هذا التأليف خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذى قصدته فيقيض الله تعالى من يذيل عليه فاذا عرف ما أنهيت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ماسموه من كتب السنة " (١).

فهذا يدل على وجود هذا المسند العظيم بتمامه الى بداية القرن العاشر فلا يمكن اذا الجزم بفقدانه بعد هذا نهائيا ، ولعلّ الله يسهّل لنا العثور عليه .

---

(١) انظر مقدمة كنز العمال /٤ وكذا صحيح الجامع الصغير وزياداته (١/٣١ - ٣٤). للشيخ الألبانى ولا يوجد هذه المقدمة فى النسخة الموجودة من الجامع الكبير - أو جمع الجوامع .

المبحث الثانى

فى

(أهمية هذا المسند)

لامراء أن هذا المسند الكبير الذى ألفّه امام من أئمة المسلمين البارزين وعالم من أكبر حفاظ أهل زمانه من المحدثين الذى نال لقب أمير المؤمنين واشتهر بفقيه خراسان ومحدثها ، ألا وهو اسحاق بن ابراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه له أهمية كبيرة ومكانة عظيمة عند الأمة الاسلامية عامة وفى نظر أوساط المحدثين خاصة وذلك لأن مسنده هذا يعتبر أصلا من أصول الكتب الستة سوى كتاب ابن ماجة ومصدرا مهما من مصادرهم ومؤلفه من أنبل شيوخهم وأحفظهم بل باقتراحه وتشجيعه يؤلف تلميذه البارع محمد بن اسماعيل البخارى " الجامع الصحيح " ثم تبعه الامام مسلم رحمه الله فى ذلك واقتفى أثره ثم توالى التأليف ، ولكن مع الأسف ضاع أكثر هذا المسند العظيم كما ضاع من ذخائر هذا التراث فحرمت الأمة من هذه الذخيرة العلمية ولم تحصل على هذا التراث العلمى العظيم حتى الآن حسب علمى لكن الله قيض من يحفظ لنا أصول هذا التراث فنقلوا ما فيه من أحاديث زائدة على الكتب الصحيحة ، والمشهورة فلخصوا زوائد أمثال هذه الكتب فى كتب سموها بالزوائد ، كاتحاف الخيره المهرة للبوصيرى والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر من الأحاديث الزائدة على الستة لقسم منه وما حفظه لنا كتاب السيوطى العظيم " الجامع الكبير " فى ثناياه ، وقد بقى هذا المجلد وهو الرابع منه وهو يشتمل على قسم من بقية مسند أبى هريرة فى أوله وعدد أحاديثه فى حدود سبعمائة حديث وقسم من مسند ابن عباس رضى الله عنهما من مسانيد الرجال فى آخره وعدد أحاديثه ستمأة حديث تقريبا وبينهما مسانيد النساء مبتدئة بمسانيد أمهات المؤمنين وفى مقدمتها مسند أم المؤمنين عائشة وهو موضوع بحثنا وسيأتى الكلام عليه مفصلا بعد قليل ان شاء الله تعالى .

المبحث الثالث

في

(مصادره التي اعتمد عليها)

لا ريب أن اسحاق بن راهويه - رحمه الله تعالى - استفاد وتلقى معظم مروياته من شيوخه الذين كان لهم أصول مدونة وكان لهم سبق التصنيف والتأليف وذلك بسماعه المباشر عنهم كما أنه استفاد من شيوخ وأخذ منهم مباشرة ممن لم يكونوا من أصحاب أصول والمدونات فشيوخه الذين أخذ عنهم كثيرون وقد ذكرناهم في مبحث شيوخه وكذا عدد ما لكل واحد منهم من حديث ، وأشير الى المشاهير الذين أكثر عنهم من خلال دراستي لمسند عائشة رضي الله عنها فقط ومن هذا الاحصاء نستطيع أن نقدر الذين أكثر عنهم في مسنده عامة فممن أخذ عنهم في الدرجة الأولى عبد الرزاق بن همام فقد روى عنه أحد عشر ومائة حديث وكلها في المصنف الا أحاديث قليلة جدا من غيره وكذا ممن أكثر عنه محمد بن خازم الضرير حيث روى عنه ٩٨ حديثا ، وكذا عن شيخه النضر بن شميل المازني صاحب غريب الحديث فروى عنه ٩٦ حديثا وهكذا أكثر عن وكيع بن الجراح صاحب المسند والمصنف وكتاب الزهد فروى عنه (٩٥) حديثا وكذا عن شيخه جرير بن عبد الحميد صاحب المسند وهو أول من صنف بالري فروى عنه ٨٤ حديثا وكذا عبدة بن سليمان الكوفي روى عنه ٥٥ حديثا وعن شيخه عيسى بن يونس (٥٠) خمسين حديثا ، وعن الفضل بن دُكين أبي نعيم صاحب كتاب الصلاة وغيره (٤٦) حديثا . وكذا أكثر عن سفيان بن عيينه الهلالي صاحب الجامع والتفسير وجزء في الحديث فروى عنه اسحاق في مسند عائشة فقط ٤٤ حديثا وكذا روى عن روح بن عبادة ٣٣ حديثا وكذا مثله عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وكذا عن أبي عامر المقدي عبد الملك بن عمرو مثل هذا سوى حديث وهناك عدد كبير من أصحاب المسانيد من أوائل المصنفين روى عنهم منهم الدراوردي وعبيد الله بن موسى العبسي وغيرهما ولم أذكر هنا من روى عنه أقل من ثلاثين حديثا ، فمن هنا عرفنا أن مصادره هي الأصول الموجودة لدى شيوخه التي سمعها منهم مباشرة أو التلقي المباشر الشفهي من محفوظات شيوخه الذين لم يكن لهم أصول وكانوا يعتمدون على حفظهم .

المبحث الرابع

(فى توثيق نسبة هذا القسم المتبقى الى المؤلف)

قد تقدم توثيق نسبة المسند الى المؤلف عموما ومن ذكره وهم كثرٌ ونذكرهنا توثيق نسبة المجلد الموجود لدينا ونستطيع الجزم بصحة نسبته الى المؤلف بالأمور الآتية:

أولا:— وجود تصريح باسم الكتاب معزوا اليه فى الورقة الأولى وهذا نصه: —
"المجلد الرابع من مسند الامام أبى يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه رضى الله عنه".

ثانيا: وجود سند متصل برواية المسند فى بدء هذا المجلد مع ثبت التمليك عليه وجاء هكذا فى غلاف النسخة "وقف جميع هذا المجلد والأول والثانى والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند ..."

ثالثا: من طبيعة الأسانيد ومجئ الروايات من طريق شيوخه هذا بالاضافة الى تخلل اسمه أثناء بعض الأحاديث وفى بداية الأجزاء وفى شرح الغريب أو توثيق الرواة والتثبت فيهم (١).

ورابعا: من النقول الموجودة فى كتب السنة ولا سيما فى كتب تلاميذه وهى مطابقة تماما لما فى المسند الموجود لدينا. فممن نقل عن الكتاب "المسند" وصرح بعزو المنقول الى المؤلف الحافظ ابن حجر فى عدة كتب له، فقال فى الفتح: بعد أن ذكر حديثا أخرجه اسحاق ابن راهويه فى مسنده من طريق عبدة بن سليمان "(٢) والحديث موجود بنصّه فى مسند عائشة برقم ١٩٥ و١٩٦ ومن الطريق المذكور وكذا عن عيسى، وكذا ذكر فى تعجيل المنفعة(٣) فى ترجمة أبى خلف حديثا وقال: أخرجه اسحاق فى مسنده والحديث موجود فى مسند عائشة رضى الله عنها برقم ١١٠٢ من مسنده، قلت هذا يؤكد بأنه وقع له

---

(١) انظر بداية الجزء السابع عند ح ٢٧ وبداية الجزء التاسع عند ح ٦٢٣ من مسند عائشة وكذا بعد حديث ٧٢٣ فى تعريف المرجئة.
(٢) انظر فتح البارى له (١٠٤/١٢) (٣) انظر ص ٣١٦

له فيما بعد من المسند مالم يكن عنده عند تأليفه المطالب وكذا ذكر في التهذيب [1] فقال: " وقع في بعض طرق حديثها في مسند اسحاق بن راهويه أن اسمها كبشة بنت مالك ويقال لها الفريعة وهذا موجود في المجلد المتبقى من مسند اسحاق في (ق/ ١٨/أ)

وكذا صرح الحافظ ابن حجر في النكت الظراف[2] على تحفة الأشراف في حديث فقال: أخرجه اسحاق في مسنده وهو موجود بنصه في مسند ابن عباس منه في ق ٢٩٢/ وبوكذا آخر وعزاه اليه وهو في مسند أم هانئ من مسنده (ق ٢٤٨/أ - ب).

وكذا صرح الزيلعي في نصب الراية باسم الكتاب في أكثر من موضع[3] ومن جملة ذلك في حديث " لا تقطع اليد في الشئ التافه ..... الحديث فقال: رواه اسحاق في مسنده مرسلا[4]، وهو عنده برقم حديث ١٩٥و١٩٦ من مسند عائشة.، وهناك أحاديث كثيرة جدا رواها عنه تلاميذه في مؤلفاتهم امثال أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه فقد أكثر النقل عنه من بينهم مسلم والنسائي وكذا ممن أكثر عنه من تلاميذه أبو العباس السراج في مسنده[5] وكذا في فوائده[6] وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل[7] وفي تعظيم الصلاة وقد قرأت هذه الكتب لاستخراج أحاديث عائشة رضي الله عنها المروية من طريق اسحاق كما ستلاحظ هذا في تخريجي للأحاديث ومثل هذا كثير، واكتفي بذكر نموذج للمقارنة:

فقارن صحيح مسلم (٦٦٨/٢) حديث رقم ٩٧٣ بحديث ٣٦٧ من مسند عائشة رضي الله عنها وحديث ٢٨٦ من صحيح مسلم (٢٣٧/١) بحديث ٤٢ من مسند عائشة رضي الله عنها.

---

(١) انظر التهذيب (٤٤٥/٢).
(٢) انظر النكت الظراف (٢٥٦/٥) و(٤٥٥/١٢) بذيل تحفة الأشراف.
(٣) انظر نصب الراية (١١٦/١و١٦٨) و(٢٦٥/٣و٢٦٧).(٤) المصدر نفسه (٣٦٠/٣).
(٥) مسنده هذا كبير جدا مرتب على أبواب الفقه ويوجد منه ما يتعلق بالطهارة فقط.
(٦) يقوم بتحقيقه أحد الطلاب بالجامعة الاسلامية لاطروحة الدكتوراة في قسم الدراسات بالجامعة.
(٧) وهو مفقود يوجد مختصره وقد طبع على الحجر في باكستان لاهور سنة ١٤٠٢ هـ الطبعة الأولى

وكذا قارن الحديث الأول والثاني من مسند عائشة بسنن النسائى (٢/٢١٠ و٢٢٢) ، وحديث ٧٧٥ بسننه (٣/٢٤٢) وحديث ١٣٤ من مسند عائشة بـ(٥/١٦٨) من سننه وقارن بين مختصر قيام الليل ص ٧٩ و ١٦٥ و١٧٠ و١٧٨ و٢٣٣ و ٢٦٦ وبين مسند اسحاق حديث ٧٢ و٨٢ و١٢٧ و٧٧٤ و٨٣٠ و٨٩٨ و٩٤٨ و١٠٥٨ ، وكذا قارن بين مسند السراج ورقة ٢٠ ومسند اسحاق حديث ٣٩ و ٤٠ و٤٢٣ و٧٢٢ وكذا بين ورقة (٢/٤٤) وحديث ٩٣ و٢٧٨ من مسند اسحاق وبين ورقة ٢/٢/٩٦) وحديث ٤٩٤ من مسند اسحاق ومواضع أخرى . وكذا قارن بما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد (٧/٢٧٥) عن المؤلف وهو عنده فى مسنده برقم ٨٢٤ وكذا بما ذكره اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢/٤٥٨) عن المؤلف وهو فى مسنده برقم حديث ٨٨١ وكذا بما عزاه اليه السخاوى فى المقاصد الحسنة / ٣٤٩ حديث لو وزن ايمان أبى بكر .. وهو عند اسحاق فى مسنده بعد حديث رقم ٧٢٣ ، وأكتفى بهذا القدر من النماذج وانتقل الى منهج اسحاق فى مسنده .

الفصل الثالث

في

(منهج اسحاق في مسنده وفيه تسعة مباحث)

المبحث الأول

في

(منهجه في جمع المسانيد)

قد سبق أن ذكرنا في مرتبة المسانيد أنها ليست كلها على شاكلة واحدة فمن أصحاب المسانيد من كان ينتقي وينتخب أمثل ما ورد عن ذلك الصحابي ولم يقصد الجمع والاستقصاء لجميع مرويات الصحابي من أي طريق كان وكيف ما اتفق وعلى رأس هؤلاء أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ومنهج اسحاق في مسنده هو الذي يهمنا هنا . فقد ذكر الحافظ ابن حجر في النكت فقال : وأما من يصنف على المسانيد فان ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا ، وهذا هو ظاهر من أصل الوضع بلا شك ، لكن جماعة من المصنفين في كل من الصنفين - أي الابواب والمسانيد خالف أصل موضوعه فانحط أو ارتفع ، فان بعض من صنف على الأبواب قد أخرج فيها الأحاديث الضعيفة بل والباطلة اما لذهول عن ضعفها واما لقلة معرفة بالنقد وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه ، كما روينا عن اسحاق بن راهويه أنه انتقى في مسنده أصح ما وجده من حديث كل صحابي الا أن لا يجد ذلك المتن الا من تلك الطريق فانه يخرجه ونحى بقي بن مخلد في مسنده نحو ذلك "(١)

---

(١) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر (١/٤٤٧) تحقيق الدكتور ربيع هادي المدخلي .

قلت : ذكر هذا القول عن اسحاق أبو زرعة الرازى فقال : قال اسحاق :
" خرجت عن كل صحابى أمثل .. ما ورد عنه "(١)

فمن هنا ذكر العراقى الاعتراض على ابن الصلاح الذى قال : " كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة ...(٢) بالنسبة الى صحة بعض هذه المسانيد بأن أحمد ابن حنبل شرط فى مسنده أن لا يخرج الا حديثا صحيحا عنده ، قاله أبو موسى (٣) المدينى ، وأن اسحاق بن راهويه يخرج أمثل ما ورد عن ذلك الصحابى ... ثم أجاب العراقى عن هذا الاعتراض فقال : " وأما مسند اسحاق بن راهويه ، ففيه الضعيف ، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابى أن يكون جميع ما خرجه صحيحا بل هو أمثل بالنسبة لما تركه .(٤)

---

(١) انظر النكت للزركشى على مقدمة ابن الصلاح ق ٣٥/ وأبو التقييد والايضاح للعراقى / ٥٦ ومحاسن الاصطلاح للبلقينى ص/ ١١٢ كلاهما على مقدمة ابن الصلاح وكذا تدريب الراوى للسيوطى (١/١٧٣) .

(٢) انظر مقدمة بن الصلاح مع شرحه التقييد والايضاح /٥٦ .

(٣) انظر النكت لابن حجر (١/٤٤٨) .

(٤) انظر التقييد والايضاح للعراقى / ٥٦ وكذا نقله عنه السيوطى انظر تدريب الراوى (١/١٧٣) حيث ذكر كلمة جيدة عن منهج أحمد فى مسنده كذا ذكر ما قاله أبو موسى المدينى .

قلت : كلام المراق وجيه جدا فهذا ما جعل اسحاق يضطر الى تخريج بعض الأحاديث بأسانيد ضعيفة عندما لا يجد الأمثل - بل ومن بعض المتهمين أيضا كاخراجه عن أبى سلمة العاملى الحكم بن عبدالله بن خطاف فى مسند عائشة رضى الله عنها (١) وقد رماه أبو حاتم بالكذب وكذا رماه الدارقطنى بالوضع وحديثه المذكور برقم ٥٨٥ بحكوم عليه بالوضع عند العلماء وكذا حكم اسحاق فى الحديث ٣٥٦ بقوله : " حديث منكر" وقال عن شيخه عبدالملك هو فى حد الشرك عندهم . وسيأتى مزيد تفصيل لذلك عند دراستى لمسند عائشة رضى الله عنها وعدد مروياتها .

---

(١) انظر حديث رقم ٣٥٦ و ٥٨٥ من مسند عائشة .

المبحث الثانى

فى

(أعلى اسناد عند اسحاق فى مسنده)

ذكر الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى تحت عنوان " يستحب للراوى أن ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعانى التى لا يعرفها الا الحفاظ من أمثاله وذويه ان كان الحديث عاليا علوا متفاوتا " ثم قال : حدثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن راهويه قال : أخبرنى سليمان بن نافع العبدى بحلب قال : قال أبى : " وفد المنذر ابن سلوى من البحرين حتى أتى المدينة ... الى قوله ومات أبى وهو ابن عشرين ومائة سنه " قال موسى بن هارون تلميذ اسحاق ـ " ليس عند اسحاق ابن راهويه حديث أرفع من هذا ، وقال الخطيب : وهذا القول صحيح لأن اسحاق لم يلق من حدثه عمن شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ غير هذا الرجل فقد دخل به اسحاق فى جملة القرن الثالث وحصل له فضيلة قول النبى صلى الله عليه وسلم ـ خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "(١).

وقال البلقينى بعد أن ذكر الحديث المذكور : " وفيه أن اسحاق بن راهويه أدرك بعض التابعين وروى عنه ولم يتفق ذلك لأحمد ولا للشافعى وهو أسن من اسحاق بعشر سنين ، وقال أيضا : " موسى بن هارون ـ وهو الحمال ـ بالحاء المهملة وهو ثقة امام جليل ـ وليس بالسند الا سليمان ، وقد روى عنه اسحاق وهو امام جليل وقد ذكر بعضهم أنه غير معروف ... وينبغى أن يعد آخر طبقة فى التابعين " سليمان بن نافع العبدى " الذى لقيه اسحاق بحلب "(٢).

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى له (٢/ ١٢٠ ـ ١٢١).

(٢) انظر محاسن الاصطلاح على مقدمة ابن الصلاح / ٤٥١.

قلت : عدّ هذا الحديث العراقي من الضعيف لاجل سليمان فقال : ومما فيه - أي في المسند لاسحاق - من الضعيف حديث سليمان بن نافع العبدي فذكر الحديث ونقل عن الذهبي قوله أن سليمان غير معروف ، وهو يقتضي أن نافعا عاش الى دولة هشام .. انتهى .. والمعرف أن آخر الصحابة موتا أبو الطفيل "(١) .

قلت : كذا ذكر هذا الحديث الذهبي في الميزان(٢) وابن حجر في لسانه(٣) وعقبه بقوله : " هذا القول ان صح أن يكون قد عاش نافع والد سليمان الى دولة هشام وسليمان وهو غير معروف ، وقال أيضا : " قد رواه الطبراني في المعجمين عن موسى بن هارون وأظن أن سليمان وهم في سن أبيه والا فمحال أن يبقى أحد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - بعد سنة عشر ومائة ، وذكر ابن أبي حاتم(٤) سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر أنه روى أيضا عن محمد بن سيرين وعنه اسحاق بن راهويه ، وما رأيته في الثقات لابن حبان مع أنه على شرطه "(٥) .

---

(١) انظر التقييد والايضاح للعراقي / ٥٦ .

(٢) (٣٢٦/٢) في الميزان .

(٣) " (١٠٧/٣) من اللسان .

(٤) في الجرح والتعديل (١٤٧/٤ - ١٤٨) .

(٥) انظر المصدر السابق نفسه لابن حجر .

المبحث الثالث

(منهجه في ترتيب مسنده)

لا يمكننا أن نصدر حكما دقيقا على طريقة اسحاق في ترتيب مسانيد الصحابة من خلال هذا المجلد الموجود الذي ضمن أوله قسما من مسند أبي هريرة وقسما من مسند ابن عباس في آخره وبينهما مسانيد النساء وذكر في مقدمتهن أمهات المؤمنين وعلى رأس الجميع مسند عائشة رضي الله عنها ثم تلا مسانيد هن مسند فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم مسند أم هانئ بنت أبي طالب ثم سرد بقية النساء ، ولكننا نستطيع من خلال هذا المجلد الموجود أن نقول بأن اسحاق ابن راهويه رحمه الله لم يخالف المنهج العام المتبع عند أهل المسانيد الذي سبق ذكره من تقديم العشرة المبشرين بالجنة على غيرهم وتقديم أمهات المؤمنين على غيرهن في مسانيد النساء وذكر عائشة في مقدمة أمهات المؤمنين ولعلّ اسحاق يراعي بعد هذا الترتيب العام قرابة النسب حيث ذكر مسند فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مسانيد أمهات المؤمنين مباشرة ثم مسند أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها وهي ابنة عمه - والله أعلم - ولعله يراعي مع ذلك السابقية والطبقة فمن هنا أتى بمسند أبي هريرة رضي الله عنه في المجلد الرابع قبل مسانيد النساء لتأخر اسلامه وكذا أتى بمسند ابن عباس رضي الله عنهما بعد مسانيد النساء مباشرة لصغر سنه وبُعْد طبقته كما يظهر - والله أعلم - .

ويبدو لي أن ترتيب مسند اسحاق يشبه ترتيب مسند الطيالسي ومسند الحميدي وغيرهما ممن يذكر - مسانيد النساء وسط مسانيد الرّجال ويرتب المسند باعتبار الرواة عن الصحابي بخلاف ما فعله الامام أحمد بن حنبل وعبد بن حميد وغيرهما ممن لم يراع هذا الترتيب وذكر مسانيد النساء بعد انتهاء مسانيد الرّجال . والله أعلم .

بعد هذا نأتي الى منهجه داخل مسند كل صحابي ومعرفة هذا أسهل لوجود أكثر من مسند في هذا المجلد ونستطيع من خلالها أن نحكم على البقية على ضوئها .

فتبين لنا طريقته ومنهجه داخل كلّ مسند أنه يرتبه حسب الرّواة عن الصحابى وهذا مايسمى بترتيب التراجم وهذا الترتيب بيّن فى مسنده ليس فيه غموض . وله طريقة واضحة أيضا فى ترتيب الرّواة عن الصحابى بصفة عامة وهى ترتيبهم باعتبار المدن من حيث أفضليتها أو كثرة نشاط أهلها وكثرة علمائها ، فيقدم مشيخة أهل الحجاز على غيرهم فيبدأ بمشيخة أهل المدينة عن عائشة رضى الله عنها ثم شيوخ مكة عنها ثم شيوخ البصرة عنها من الرّجال أوّلا ثم من النساء ثانيا ثم رجال الكوفة عنها ثم نسائها ثم فى الأخير أهل الشام ومصر والجزيرة — فهذا الترتيب باد فى مسنده وواضح فيه ويبدو لى أيضا أنه يراعى فى مشيخة كل مدينة من الرواة عن الصحابى الطبقة وان لم يكن دقيقا فى هذا فلو جئنا الى الرّواة عن عائشة رضى الله عنها ، فنجده يقدم الرّواة من الصحابة عنها على غيرهم فبدأ بمسند عائشة رضى الله عنها . بما رواه أبو هريرة عنها ثم عبد الله بن الزبير عنها وتخلل بينهما محمد بن ابراهيم التيمى عنها وهو تابعى — ثم ما رواه ابن عمر عنها ثم ما رواه ابن عباس رضى الله عنهم — عنها . ثم عنون بقوله : " ما يروى عن عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهكذا . بعد الكلام على ترتيب مسنده نأتى الى منهجه العام فى مسنده أعنى بذلك طريقته فى سوق الأسانيد والمتون وما يتعلق بها من توثيق راو أو جرحه وتضعيف حديث أو تصحيحه ، وبيان العلة فيه أو شرح غريب أو توضيح مشكل أو دفع تعارض أو ابداء رأى فى فقه الحديث وما إلى ذلك مما لم يصرح به فى منهجه ولم يلتزمه وانما عرفته من خلال دراسة الكتاب وأضرب أمثلة على ذلك كنموذج فقط .

المبحث الرابع

في

(ذكر نموذج من منهجه في رجال الأسانيد)

قد يذكر اسم من روى عنه بالكنية كما فصل في حديث (١) ٩٧٩ حيث عين اسم أبي محذورة الذي ذكر في السند بالكنية فقال اسحاق :

"اسمه سمرة بن مِعْيَر" .

وقد يعين المطلق ، كما فصل في ح ٤٠٥ و ٥٧٢ فقال : أخبرنا أبو عامر العقدي نا زهير - وهو ابن محمد العنبري - وكذا عمل في ح ٣٣٥ فقال: أخبرنا صالح - هو ابن أبي الأخضر - وكذا صنع في ح ٥٧٣ فقال: أخبرنا أبوعامر نا سليمان - هو ابن بلال ، وكذا جاء في ح ١٢٣٨ عن ابن عون قال : سألت ابن زيد .. قال اسحاق : هو علي بن زيد .

ربما يذكر للراوي أكثر من كنية كما قال في شيخه عبد الصمد بن عبدالوارث أبو سهل ويكنى أبا عبد ايضا انظر ح ٨٥٨ .

التأكد من بعض شيوخه نحو تعيين بعض الرواة كما جاء في ح ٤٠٣ فقال اسحاق : قلت للملائي : هو أبو عيسى الأنصاري قال: نعم .

---

(١) هذا الرقم لقسم المحقق من مسند اسحاق وهو مسند عائشة وكذا كل الأرقام الآتية المقصود بها الرقم من مسند عائشة من مسند اسحاق .

المبحث الخامس

في

(توثيق وتجريح بعض الرواة)

قال في شيخه : " يحى بن يحى بن بكير " ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه وقال أيضا فيه : هو أثبت من عبد الرحمن بن مهدى كما في ح ٢٦٠ ؟ .

وكذا وثق في ح ١٢٦ أحد الرواة وبعد حديث ٧٢٣ قال أخبرنا العلاء عن نافع بن عمر - وكان ثقة - وقال في ح ١١٨٥ أخبرنا محمد بن سوار أبو الخطاب - وكان ثقة - وكذا نقل عنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية عقب حديث رقم ٥٩٤ وهو من زوائد مسند اسحاق - أنه قال : " الضحاك بن حمزة ثقة في الحديث " (١)

وقال في حديث رقم ٣٥٦ : " وهذا حديث منكر وعبد الملك في حدّ الشرك عندهم .

---

(١) انظر المطالب العالية (١/١٦٤) .

المبحث السادس

في

(التثبّت والدّقة عنده)

وكان اسحاق - رحمه الله - يستثبت صحة ما كان يقرؤه على شيوخه ومما يدل على ذلك ما ذكره الخطيب بسنده عن أحمد بن سلمة قال : قال اسحاق ابن راهويه - كنت أقرأ على أبي أسامة فاذا فرغت من كل حديث قلت له : كما قرأت عليك ؟ فيقول : نعم ، فقال لي ذات يوم : يا هذا انك تريد - بهذا - أمرا "(١).

فمن هنا كان يحتاط ويتأكد من صحة سماع بعض شيوخه أو شيوخ شيوخه وينقله عنهم كما سمعه . كما قال اسحاق في حديث ٤٨٨ الذي قال : أخبرنا بشر بن عمر نا مالك عن يزيد بن عبد الله ... قال اسحاق : قلت لأبي قرة أذكر مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط - فذكرت له مثل هذا الحديث باسناده - ؟ فقال : نعم .

ومما يدل على تحريه قوله في ح ١٢٣٤ أخبرنا يحى بن يحى أنا أبو معاوية وأظنني سمعته من أبي معاوية ، قلت : يعني بذلك أنه سمعه منه بالواسطة وبلا واسطة .

وقال أيضا - قلت لأبي قرة موسى بن طارق أذكر ابن جريج ؟ قال قلت لابن شهاب أحدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : من أفطر في تطوع فليقضه ، قال اسحاق : قرأت عليه مثل ما حدثنا فأقر به وانظر حديث ٣٤٢ .

وقد يبين ويذكر شك الراوي في لفظ الحديث "كما فعل في حديث ١٢٦٧ حيث روى الحديث المذكور بسوقه عن شيخه محمد ويعلى ثم قال : شك محمد بن عبيد ، نشأ ، في لفظ الحديث فقال : "ما تحت الكعبين أو الكعب من الأزار في النار".

وأيما يُشير إلى صيغ التحمل من شيوخه إذا اجتمع أكثر من واحد في حديث كما فعل في حديث ٥٠٣ فقال أخبرنا معاذ بن هشام والنضر قالا : نا هشام عن يحى ... نا أبو سلمة قال اسحاق : نا قال النضر : عن أبي سلمة ولعل مسلما تلميذه تأثر منه في استعماله هذه الطريقة كثيرا في صحيحه .

(١) انظر الكفاية للخطيب / ٢٨١ .

(المبحث السابع)

في

(جمعه الطرق لبيان العلل)

فمن ذلك ما ذكره في حديث ١٠ حيث ساق اسحاق الحديث المذكور برقمه فقال : أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أرادت أن تشترى جارية فتعتقها .. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. ثم قال اسحاق : .. وقال غير روح عن ابن عمر عن عائشة قالت : ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

فكأن اسحاق يشير برواية غير روح أن ابن عمر يروى الحديث عن عائشة رضى الله عنها مباشرة ويترتب من هذا أن الحديث من مسند عائشة ومن الرواية الأولى أنه من ابن عمر وهو الأمر بالنسبة لأصحاب المسانيد .ومن ذلك ما ذكره المؤلف رحمه الله في حديث رقم ٢٨٢ ، ٢٨٣ حيث ساق الحديث أولا : عن شيخه عبد الله بن عمر نا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ... ثم ساقه عن شيخه عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقال :

اغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرسلا ، ثم قال اسحاق : " ورواه رباح - ابن زيد - عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة .

فكأن المؤلف يشير الى اختلاف الرواة على الزهرى حيث رواه عنه ابن أبى ذئب موصولا ورواه عنه معمر فى طريق عبد الرزاق عنه مرسلا وفى طريق رباح عنه عن الزهرى مرفوعا ، وإلى اختلاف الرواة على معمر كما تقدم بقلت:وقد تابع رباحا فى روايته عن معمر عبد الاعلى عنه ورواه جماعة غير معمر عن الزهرى بمثل اسناد رباح موصولا .

وكذا من الاشارة الى هذا النوع حديث رقم ٦٤٠ و ٦٤١ وكذا حديث رقم ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ فجمع هذه الطرق للحديث لمعرفة علله ومخالفة الرواة بعضهم بعضا .

" مبحث فى الاشارة الى الفروق "

" والزيادات فى متن الحديث "

فمن ذلك ما جاء فى حديث ١٩ حيث رواه عن أكثر من شيخ فرواه أولا عن شيخه عبدة بن سليمان ووكيع عن هشام ، ثم ساقه عن شيخه أبى معاوية الضرير عن هشام فقال : بهذا الاسناد مثله وزاد قال : فذكر الزيارة ، وهذه هى طريقة مسلم رحمه الله فلعله اقتدى بشيخه [illegible] وكذا انظر لما زاده أحد شيوخه دون الآخرون وبيان الفروق بحديث ٢٤٦ و ٢٤٧و٢٤٨و٣٤٩ وكذا بين مازاده أحد شيوخه على الآخر فى حديث ٥٢و ٥٣ وكذا ينهج منهج المحدثين القدماء فى استعمال مثله ونحوه ، فمن ذلك ما ساق عن شيخه عبدة عن هشام فى حديث ٥٩ ثم ساقه عن شيخه جرير برقم ٦٠ ، فقال : بهذا الاسناد مثله وقال : أيقظنى : فأوترت وكذا حديث آخر ساقه عن شيخه جرير عن هشام ـ وهو برقم ٧٠ ثم ساقه عن شيخه عبدة بن سليمان برقم ٧١ فقال : بهذا الاسناد نحوه.وكذا عن شيخه .. أبى معاوية برقم ٧٢ فقال [illegible]

[illegible] بهذا الاسناد نحوه وقال : فلما بدن وثقل " .

وكذلك من هذا النوع ـ ما ساقه أولا عن شيخه جرير بن هشام فى حديث ٣٧ ثم ساقه عن شيخه عبدة عن هشام فقال : فذكره نحوه الى قوله (انكن صوحب يوسف) ، ولم يذكر ما بعده وكذا انظر حديث ١٥٥ حيث ساقه أولا ثم أتبعه بطريق أخرى ، وقال : فذكر مثله ومثل هذا كثير جدا ولا سيما عندعدم وجود الفروق ويزيد أحيانا بعد مثله كلمة " سواء " لمزيد التأكيد بموافقتا لفاطم .

انظر حديث رقم ٦٩٩ حيث بعد أن رواه من طريق شيخ آخر قال : ومثله سواء وكذا فى حديث ٣٤١ .

المبحث الثامن

فى

(توضيح المشكل وشرح الغريب وبيان الفقه)

لقد وضح اسحاق فى ح ٩٦٩ معنى قوله ينام وهو جنب كهيئة لا يمس ماء "
فقال اسحاق : أى لا يغتسل.
وكذا فسر قول عائشة فى حديث رقم ٩٤٣ أفرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسحاق: يغسله ما دام طريا فاذا يبس فركه .
وكذا وضح معنى الحديث "الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة
[illegible]
[illegible] ربه من الصبر .
الكرام البررة والذى يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران وهو برقم ٧٧٠ - فبين اسحاق
أن الماهر أجره فوق المتتعتع بالقرآن وضرب لذلك بعض الامثلة .
وربما يفسر المجمل كما فعل فى حديث ٣١٥ حيث بين معنى السبع الأول ، وربما
يشرح الحديث بأمثلة من الواقع الذى كان يجرى فى الجاهلية ، كما فعل فى حديث
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور برقم ١٩٣ وقد يشرح غريب الحديث بنفسه
أو ينقل من شيوخه شرحه انظر للأول ، حديث رقم ٩٦٨ حيث قال : الوبيص
هو البريق ، وكذا نقل عنه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (١٩٠/٢)
عقب حديث رقم ٢٠٢٣ - وهو من زوائد مسند اسحاق — شرح اسحاق كلمة عزز بضيق
الاحليل .
وانظر للشانى حديث رقم ٣٠٨ حيث نقل عن شيخه النضر بن شميل معنى الحريرة
فى الحديث .
وربما يُدْلى رأيه فى فقه الحديث ولا سيما إذا كان محل اختلاف كما عمل فى حديث
رقم ٣٥٧ فقال : السنة أن الولى يصوم عمن مات وعليه صوم نذر " وكذا انظر لذلك حديث
رقم ٥٣٤ . وربما يعين الأماكن ، انظر حديث رقم ١٢٧٢ فقال العالية : موضع ماله بالعالية
خيبر .

البحث التاسع

في

(بعض الملاحظات على المسند)

ومما يلاحظ أن المؤلف أدخل في مسند عائشة رضى الله عنها - حوالى ٥٥ حديثا من غير مسندها رضى الله عنها ومنها عدد أتى به كشاهد [1] لحديث عائشة أو لمجرد ملابسة حكمية ومنها أحاديث مالها أية علاقة بمسندها من قريب ولا من بعيد وهذا ما يلاحظ عليه وانظر لهذا النوع حديث ٢٣٣ و ٣١٦ وبعد حديث ٧٢٣ ، وحديث ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ١٠١٤ . فلم يتبين لى سِرُّ دَمْجها فى مسند عائشة رضى الله عنها . وأيضا مما يلاحظ فى المسند وهو قليل عدم التزامة بعنوان الترجمة ، فقد قال " ما يروى عن سعيد بن جبير عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم وأتى تحت هذا العنوان بعشرة أحاديث خارجة عن عنوان الترجمة من حديث ١١٠٢ - ١١١٢ وكذا تخلل مثل هذا حديث أو أكثر لا علاقة لها بعنوان الترجمة فى مواضع متفرقة .

---

(١) انظر لذلك حديث ٩٥ و ١٠٠ و ١٤١ و ٦٨ او ٤٠٤ و ٥٥٤ .

الفصل الرابع

في

(دراسة مسند عائشة رضى الله عنها وفيه)

(ستة مباحث)

المبحث الأول

في

(المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)

لا خلاف أن هناك عددا من الصحابة الذين أكثروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل الروايات وتفرغوا لذلك واهتموا بها بالاضافة الى بقائهم مدة طويلة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - بحيث اشتدت الحاجة فيما بعد الى نشر الأحاديث منها اليه فى وقته ومن ثم عنوا بنقل الروايات أكثرمن غيرهم ومن هؤلاء من ذكرهم الامام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - فقال :-

" أكثرهم رواية ستة : أنس وجابر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وعائشة[1].

وقال أحمد شاكر : " أكثر الصحابة رواية للحديث أبو هريرة ثم عائشة - زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - ثم أنس بن مالك ، ثم عبدالله بن عباس حبر الامة ثم عبدالله بن عمر ثم جابر ابن عبدالله الأنصارى ثم أبو سعيد الخدرى ثم عبد الله بن مسعود ثم عبدالله بن عمرو"[2].

قلت : ترتيبهم كما ذكرهم أحمد شاكر - رحمه الله - غير دقيق وهذا هو ترتيبهم الصحيح باعتبار الكثرة كما ذكرهم ابن حزم فقال : " صاحب الألوف : أبو هريرة رضى الله عنه له خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا ، ثم ذكر أصحاب الألفين وما

---

(١) انظر مختصر علوم الحديث لابن كثير مع شرحه الباعث الحثيث /١٨٥.

(٢) نفس المصدر.

زاد عنها منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب : له ألفا حديث وستمائة وثلاثون حديثا ، ثم أنس بن مالك له ألفا حديث ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا . ثم ذكر عائشة لها ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث ، ثم ذكر أصحاب الألف وما زاد عنها منهم عبد الله ابن العباس له ألف حديث وستمائة حديث وستون حديثا ، وجابر بن عبد الله ، له ألف حديث وخمسمائة حديث وأربعون حديثا ، ثم آخرهم أبو سعيد الخدري له ألف حديث ومائة حديث وسبعون حديثا . (١)

وأيضا ذكر أبو حفص الميانجي الذين رووا الألوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم عائشة (٢) وكذا ذكرهم السيوطي - غير أبي سعيد - فقال وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ألف غير هؤلاء الا أبا سعيد الخدري فانه روى ألفا ومائة وسبعين حديثا (٣).

فاذا عرفنا من ذلك أن عائشة رضي الله عنها لها ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث وهذا في مسند بقي بن مخلد (٤) وكذا ذكر لها هذا العدد ابن حزم (٥) والذهبي (٦) والزركشي (٧) والسيوطي (٨)

فتبين لنا مما ذكرنا من المكثرين بأن عائشة رضي الله عنها - تحتل الدرجة الرابعة باعتبار كثرة الرواية عامة .

---

(١) انظر اسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد ضمن جوامع السيرة / ٢٧٥-٢٧٦

(٢) انظر مالا يسع المحدث جهله / ١٠

(٣) انظر تدريب الراوي له (٢/٢١٨).

(٤) انظر بقي بن مخلد ومسنده للدكتور أكرم / ٧٩.

(٥) في المصدر السابق له وفي الفصل له (٤/١٥٢) (٦) في سير النبلاء (٢/١٣٩).

(٧) انظر الاجابة له ٣٣

(٨) في تدريب الراوي (٢/٢١٧).

وأما باعتبار الكثرة فى الكتب الستة فتحتل السيدة عائشة رضى الله عنها الدرجة الثانية بعد أبى هريرة رضى الله عنه مباشرة فله فى الستة ثلاثة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثا عندما روى لعائشة رضى الله عنها أصحاب الستة ألفى حديث وواحدا وثمانين حديثا [1] وبعدهما تأتى درجة عبد الله بن عمر بن الخطاب وله فيها ١٩٥٨ ثم فى الدرجة الرابعة مسند أنس فله فيها ١٥٦٦ حديث من ح رقم ١٦٥-١٧٣١ من تحفة الأشراف ثم يأتى مسند ابن عباس فيها فى الدرجة الخامسة وله ١٢٢٠ احديثا من حديث ٥٣٥٦ - ٦٥٧٦ من تحفة الأشراف ، فهؤلاء الخمسة هم الذين رووا الألوف فى الستة وهم المكثرون فيها.

قال الذهبى : " اتفق لها البخارى ومسلم على مئة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخارى بأربعة وخمسين وانفرد مسلم بتسعة وستين حديثا . [2] قلت : فيصير مجموع حديثها عند الشيخين مجتمعا ومنفردا مائتى حديث وتسعة وتسعين حديثا .

بعد هذا العرض السريع لبيان المكثرين وعددها لكل واحد من الحديث عامة وفى الكتب الستة خاصة ومرتبة كل واحد منهم باعتبار الكثرة وبيان منزلة عائشة رضى الله عنها من بينهم اليك الكلام عن مسند عائشة رضى الله عنها فى مسند اسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى مع مقارنة بمسندها فى مسند أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى .

---

(١) اعتمدت فى هذه الاحصائية على ترقيم تحفة الأشراف المحقق وانظر لمعرفة عدد مسند أبى هريرة من حديث رقم ١٢١٧٩ - ١٥٥١٢) من تحفة الأشراف (٢٩٢/٩ - ٥٠٥ والمجلد العاشر بكامله (١/١١-١٠٩) ولمسند عائشة من المصدر نفسه (٣٤٨/١١ - الى آخر المجلد (٤٤٨/١٢) من حديث رقم ١٥٩١٥ - ١٩٩٦) .

(٢) انظر سير النبلاء له (١٣٩/٢) وكذا الاجابة للزركشى /٣٣.

المبحث الثانى

مسند عائشة رضى الله عنها فى مسند اسحاق بالمقارنة مع مسندها فى مسند أحمد بن حنبل

فجميع ما رواه اسحاق فى مسند عائشة رضى الله عنها ألفا حديث ومائتان واثنان وسبعون حديثا بالمكرر ومن بينها خمس وخمسون حديثا من غير مسندها فى حين روى لها أحمد فى مسنده ألفا ومائتين وسبعة وسبعين حديثا بالمكرر وما تخلل فيه من غير مسندها وهذا العدد هو الدقيق فما ذكره[٢] الدكتور أكرم من عدد مروياتها فيه بأنها ١٣٤٠ عدد تخميني منه كما يبدو وكذا ما ذكره الدكتور[٣] عبدالله الحسين بأن لها فى مسند أحمد ألفين وثلاثمائة وأربعة وتسعين حديثا فهذا وهم منه أو سهو ولم أقف على أحد من العلماء ذكر لها من العدد أكثر مما فى مسند بقى بن مخلد الذى تقدم ذكره .

وقد روى معظم هذا العدد الكبير عن عائشة رضى الله عنها ستة رواة من المكثرين عنها وفى مقدمة الجميع وعلى رأسهم عروة بن الزبير ابن اختها اسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهم جميعا - فكل العدد الذى جاء من طريق هؤلاء الستة بالاجمال (١٠٦٣) ثلاث وستون وألف حديث بالتفصيل الآتى :

١ - عروة بن الزبير بن العوام روى عن خالته عائشة رضى الله عنها فى مسند اسحاق ثلاثمائة وثلاثة وسبعين حديثا وفى مسند أحمد ثلاثمائة وأربعة وستين حديثا ، وروى هذا العدد عن عروة راويان فقط الا النزر القليل ، وهما هشام بن عروة حيث روى عن أبيه فى مسند اسحاق مائة وأربعة وستين حديثا وفى مسند أحمد مائة وخمسين حديثا . ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى حيث روى عنه فى مسند اسحاق مائة وتسعة وستين حديثا وفى مسند أحمد مائة وأربعين حديثا .

---

(١) اعتمدت فى المقارنة بين المسندين بدراسة قمت بها بنفسى .

(٢) انظر كتابه بقى بن مخلد ومسنده / ٧٩

(٣) انظر مقدمة رسالة الدكتوراة المطبوع بالآلة / ٣٢ .

٢ - الاسود بن يزيد النخعى حيث روى عنها فى مسند اسحاق ثمان وثمانين حديثا وفى مسند أحمد سبعة وثمانين حديثا .

٣ - القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق حيث روى عنها فى مسند اسحاق ثمانية وثمانين حديثا وفى مسند أحمد أربعة وثمانين حديثا .

٤ - أبو سلمة بن عبدالرحمن الذى روى عنها فى مسند اسحاق سبعة وخمسين حديثا وفى مسند أحمد سبعين حديثا .

٥ - مسروق بن الأجدع حيث روى عنها فى مسند اسحاق اثنين وسبعين حديثا وفى مسند أحمد ثلاثة وستين حديثا .

٦ - عمرة بنت عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة فقد روت عنها فى مسند اسحاق اثنين وأربعين حديثا وفى مسند أحمد ثمانية وأربعين حديثا ، فهؤلاء هم المكثرون عنها وروى بقية أحاديثها عدد كثير من بينهم الصحابة مثل أبى هريرة وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم ومن التابعين كبارهم وصغارهم ، بل ومن حسن حظ رواياتها أنها جاءت أغلبها من طريق أشهر الفقهاء - المعروفين[1] بالمدينة المنورة بل بأسانيد وصفت بأنها أصح الأسانيد عنها - رضى الله عنها - .

فاليك الآن بيان ما وصف بأصح الأسانيد عن عائشة رضى الله عنها :-

---

(١) وهم خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ولم يرو عنها فى مسند اسحاق شيئا والقاسم ابن محمد بن أبى بكر وعروة بن الزبير وكان من أعلم الناس بحديث عائشة وسليمان ابن يسار الهلالى وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وسعيد بن المسيب بن حزن القرشى ، والسابع قيل أبو سلمة بن عبدالرحمن وقيل سالم بن عبدالله ابن عمر بن الخطاب أو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ونظمهم بعضهم هكذا :

ألا كل من لا يقتدى بأئمة *
فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذ هم عبيد الله عروة قاسم *
سعيد أبو بكر سليمان خارجة

انظر فتح المغيث للسخاوى (١٤٧/٣) .

المبحث الثالث

(فيما وصف بأصح أسانيد عائشة رضي الله عنهـــا)

فمن ذلك :

١ ـ يحى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى عن القاسم عن عائشة ٠

قال ابن معين : " ترجمة مشبكة بالذهب ، وفى رواية " الذهب المشبك بالدر "(١) ٠

٢ ـ عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشـة ٠

قال يحى بن معين : " ليس اسناد أثبت من هذا "(٢)

٣ ـ أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة (٣)

وقد روى من طريق عبد الرحمن وأفلح (٣٢) اثنين وثلاثين حديثا والضعيف منها حديثـان فقط ٠

٤ ـ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، قال أحمد بن سعيد الدارمى : هذا أحب الى ـ أى من غيره من الأسانيد ـ وهكذا رأيت أصحابنا يقدمون "(٤) وروى المؤلف من طريق هشام عن أبيه عن عائشـة (١٧٣) حديثـا ٠ والضعيف من طريقـــه ثلاثة ٣ (٥) أحاديث فقط ٠

٥ ـ الزهرى عن عروة عن عائشة ، وذكر العراقى بسنده عن أحمد قال : عبد الرزاق عـن معمر عن الزهرى عن عـروة عن عائشـة (٦) ٠

---

(١) لـ انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٥٥ ومحاسن الاصطلاح للبلقينى / ٨٦ و٨٧ والنكت لابن حجر (١/ ٢٥٢) والباعث الحثيث / ٢٣ وطرح التثريب شرح التقريب للعراقى (١/ ٢٢) وفتح المغيث (١/ ٢٥) وتدريب الراوى للسيوطى (١/ ٨٣) وتوضيح الأفكار للصنعانى (١/ ٣٥) ٠

(٢) انظر الكفاية للخطيب / ٣٩٧ والمصدر نفسه للعراقى (١/ ٢١) والنكت لابن حجر (١/ ٢٥١) والمصدر نفسه [illegible] السابق [illegible] للسخاوى وللسيوطـــى (١/ ٨٢) ٠

(٣) انظر الجامع لاخلاق الراوى للخطيب (٢/ ٢٩٩) والمصدر السابق لابن حجر وتدريب الراوى (١/ ٧٦) ٠

(٤) انظر المصادر السابقة فى رقم ٣ ٠

(٥) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم / ٥٥ والنكت لابن حجر (١/ ٢٥٧) والمصدر السابـق للسيوطى (١/ ٨٣) ومحاسن الاصطلاح للبلقينى / ٨٧ وفتح المغيث (١/ ٢٥) ، والباعث الحثيث لأحمد شاكر / ٢٣ (٦) انظر طرح التثريب للعراقى (١/ ٢٢) ٠

وقد روى المؤلف من طريق الزهرى (١٤١) حديثا الضعيف منه سبعة أحاديث .

٦ - سفيان الثورى عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قيل لوكيع - بعد أن ذكر له الأسانيد المتقدمة - برقم ٣و٤و٦ أيهم أحب اليك ؟ قال : لا نعدل بأهل بلدنا أحدا . سفيان عن منصور الخ أحب الى " .(١)

فهذه جملة ما وقفت عليه بخصوص ما وصف بأصح أسانيد عائشة رضى الله عنها ومجموع الأحاديث التى جاءت من هذه الطرق ٣٤٦ حديثا والضعيف منها ١٢ فقط . وقد تقدم فى مبحث اسحاق وأصح الأسانيد مطلقا فائدة ، هذا وهى ترجيح التراجم التى حكموا لها بالأصحية على مالم يقع له حكم من أحد منهم "(٢) وقد ذكرت سابقا بأن معظم مروياتها جاء من طريق هؤلاء . أما أو هى أسانيد عائشة رضى الله عنها كما ذكره الحاكم وغيره فهو نسخة عند البصريين عن الحارث بن شبل عن أم النعمان عن عائشة رضى الله عنها .(٣)

ولم يرو اسحاق من هذا الاسناد ولا حديثا واحدا وهذا يؤكد منهج المؤلف فى الانتقاء بأنه يتحاشى بقدر الامكان الطرق الواهية والموضوعة وهذا ما ثبت لى من خلال دراستى حيث لم أجد فى هذا العدد الكبير من الأحاديث فى مسند عائشة رضى الله عنها ،

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوى (٢/٢٩٩) والنكت لابن حجر (١/٢٤٨ - ٢٤٩) وتدريب الراوى للسيوطى (١/٧٦) .

(٢) وانظر النكت لابن حجر (١/٢٤٩) .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث / ٥٧ والاقتراح لابن دقيق العيد / ١٨٣ والنكت للزركشى / ق ٤٠ / أ وتدريب الراوى للسيوطى (١/١٨٠) .

حديثا موضوعا ولا راوياكذابا اللّهم سوى ثلاثة أحاديث وهى حديث رقم ٤٣٤، ٤٣٥ و٥٨٥ حيث انه رواها من طريق الحكم بن عبدالله العاملى وقال أبو حشاتم : كذاب وقال الدارقطنى : " ويضع الحديث " وقال ابن حجر : " متروك " ورماه أبو حاتم بالكذب".

والبقيةمن أحاديثها فيها حوالى ستةوثمانونحديثا ضعيف سندا ومتنا مع اختلاف نوعية الضعف فيها ففى بعضها ضعف شديد وفى البعض الآخر منها انقطاع أو ارسال أو أعضال ، أو فى اسناده لين أو متنه منكر ومنها جملة يحسن عند المتابعة ان وجدت وفيه ١١٤ حديثا ضعيفابسند المؤلف صحيحا أو حسنا بطرقه الأخرى يعنى بمتابعاته وشواهده أو بهما .

وربما يكون الحديث عند المؤلف منقطعا أو معلقا ووصله الآخرون بسند صحيح أو اصله صحيح ورواه المؤلف بسند ضعيف كما سترى هذا فى تخريجى للأحاديث .

وما سوى المدد المذكور إنما صحيح سندا ومتنا واما حسن بسند المؤلف وصحيح بطرقه الأخرى أو حسن سندا ومتنا .

وقد بلغ مجموع الزوائد فى مسند عائشة من مسند اسحاق بن راهويه ستة وثمانون ومائة حديث والضعيف منها سبعة وأربعون حديثا والباقى منها ما هو صحيح أو حسن .

المبحث الرابع

في

(محتوى مسند عائشة رضى الله عنها)

بعد أن عرفنا عدد مرويات عائشة رضى الله عنها وكثرتها وبأنها تعد فى زمرة المكثرين من الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنها تحتل الدرجة الثانية عند أصحاب الكتب الستة بعد أبى هريرة رضى الله عنها - مباشرة باعتبار كثرة الرواية وفى الدرجة الرابعة فى المكثرين عامة ، أرى من باب اتمام الدراسة ومزيد الفائدة أن أتناول ولو بايجاز غير مخل محتوى مسند عائشة - رضى الله عنها - من جهة شموله الموضوعى لأبواب الفقه أو بتعبير آخر ما تضمنت مروياتها أو تعرضت من أبواب الأحكام .

وقد ذكر أبو حفص عمر بن عبد المجيد (ت ٥٨١ هـ) فى كتابه " مالا يسع المحدث جهله " فقال : اشتمل كتاب البخارى على ألف حديث ومائتى حديث من الأحكام فروت عائشة رضى الله عنها - من جملة الكتابين مائتين ونيفا وتسعين حديثا لم يخرج عن الأحكام منها الا يسير " .(١)

وهذا ما تحقق لى من مروياتها هنا فانها قد تطرقت معظم أبواب الأحكام الا قليلا منها . وان غلب على رواياتها طابع الأفعال من الروايات على الأقوال ولا سيما ما يتعلق بأعمال الرسول - صلى الله عليه وسلم - البيتية والمعيشية من عاداته وحسن معاشرته وكذا تميزت عائشة فى مسندها بنقل أحكام النساء الخاصة بهن ولم يضارعها فيها أحد واليك التفصيل بعد هذا الاجمال عما تطرق مسنده من الموضوعات ، فقد تناول مسندها أحاديث تتعلق بأبواب(٢) الايمان والوحى والعلم والقراءة ،

---

(١) انظر ص ١٠ وكذا نقله عنه الزركشى فى الاجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة للزركشى / ٥٢ .

(٢) أما كمية هذه الأحاديث فى كل باب فيعرف من الفهرس الموضوعى للاحاديث حسب أبواب الفقه .

والتفسير ، كما أنه احتوى على أحاديث كثيرة فى الطهارة تتعلق بآداب قضاء الحاجة بالوضوء وبأحاديث فى الغسل يوم الجمعة والغسل من الجنابة وبمسائل فى الحيض والاستحاضة وما يتعلق بجواز مباشرة الرجل الحائض ، وكذا بأحاديث فى التيمم تتعلق بسبب نزول آية التيمم . وكذا حوى مسندها على روايات كثيرة جدا فى أبواب الصلاة تتعلق بالأوقات المنهى عنها الصلاة وبكيفية فرضية الصلوات وبأحاديث فى الأذان وبما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم - من المؤذنين وبأحاديث تتعلق بأحكام الصلاة وما ورد من الأذكار والأدعية داخلها وفى دبرها وبالامامة وفضل الجماعة وبأحاديث فى المساجد وآدابها وفضلها وحضور النساء المساجد وأحاديث بخصوص صلاة العيدين والخوف والكسوف وما يتعلق بالسنن الراتبة والنوافل وبصلاة الضحى وقيام الليل وغيرها وبصلاة التراويح وما ورد فى الوتر وعدد ركعاتها وكذا تعرض للحكم سجود القرآن وصلاة الجنازة ، وما يتعلق بها من ثياب الكفن وأحاديث فى اثبات عذاب القبر والتحذير من اتخاذ القبور مساجد ، وغير ذلك مما يتعلق بالقبور وأهلها .

كما أنه تناول مسندها أحاديث فى الصدقة وأجرها وانفاق المرأة من مال زوجها بغير اذنه .

وكذا اشتمل على أحاديث كثيرة فى الصوم تتعلق بمسائل شتى فى الصوم فى تحرى هلال شعبان لمعرفة هلال رمضان وفى السحور وفى صوم الذى يصبح وهو جنب وفى تقبيل الصائم ، وأحاديث فى صيام التطوع نحو صوم شعبان ، وعاشوراء ، وفى الاعتكاف وما يجوز للمعتكف وفى تحرى ليلة القدر ، وفى قضاء الصيام وفى النهى عن صوم الوصال ، وهكذا على روايات كثيرة جدا فى الحج ، تتعلق بالتلبية وبأنواع الحج الثلاثة ، وباستعمال الطيب قبل الدخول فى الاحرام وقبل طواف الافاضة وبعد التحلل الأصغر ، وبفتل القلائد للهدى ، واشعار البدن وبعدد عُمَر النبى صلى الله عليه وسلم - وعمرة عائشة نفسها من التنعيم ونزول المحصب وما يتعلق ببناء الكعبة وفضلها وكذا بروايات فى الأضاحى وفى الذبائح وبعض ما يتعلق بهما نحو العقيقة

كما أن لها مرويات فى البيوع وما يتعلق به وفى العتق والمكاتبه ويشمل أيضا على أحاديث فى باب اللباس وفى الأطعمة وأحاديث فى الأشربة وكذا أحاديث فى الطب تتعلق بعلاج المريض بالدواء وبالرقية والدعاء وبأحاديث فى النذر والشهادات ، وأيضا على أحاديث تتعلق بالجهاد والمغازى والأمارة .

كما أنه تضمن كمية من الأحاديث تدور حول النكاح وحسن المعاشرة بين الزوجين والطلاق وما يتعلق به . وعلى روايات فى أبواب الحدود وأبواب المناقب والسير وعلى جملة كبيرة من الأحاديث فى الآداب المعيشية وحسن المعاشرة وفى البر والصلة ولعل هذا الجانب من الجوانب البارزة فى مروياتها كما أن مسندها لم يخل من أحاديث فى الزهد والرقاق ، وأحاديث فى الفتن وأشراط الساعة والقدر والخلقة وما يتعلق بالقيامة وأحاديث فى الاستغفار والدعاء والتوبة وأحاديث فى الفرائض .

فهذه تفصيل جملة ما تضمن مسند عائشة رضى الله عنها من المواضيع المتنوعة فى معظم أبواب الأحكام ، وجزاها الله تعالى أحسن الجزاء وأسأل الله تعالى أن يجزل أجرها ويحسن مثواها وأن يدخلها فسيح جناته ، آمين .

المبحث الخامس

في

وصف النسخة

وقد سبق بأن ذكرنا بأن المسند أصله في ست مجلدات ضخمة والذي وقع بأيدينا حاليا هو المجلد الرابع منه فقط ويوجد هذا المجلد في دار الكتب المصرية حديث رقم ٤٥٤ في ٣٠٥ ورقة وأوله بعد البسملة " ما يروى عن أبي قلابة وزراره .... وآخره أخبرنا جرير عن حسين بن عبد الرحمن عن " فهذا يدل على أن في آخره نقص .

وصور للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لقسم المخطوطات منه ويوجد فيه برقم ٣٧٩ و ٣٨٠

ومسطرتها (١٧) سبعة عشر و٢٤×٣٢ سم ، ونسخ بخط معتاد مشرقي وكتب سنة (٦٣٠هـ) ثلاثين وستمائة ، ويهمل النقط في كثير من الحروف ويكتب " معاوية " وعثمان هكذا " معويه .. عثمن " ويوجد من المسند أيضا قطعة في حدود تسع ورقات في الظاهرية برقم عام ٩٤٠١ في ضمن المجموعات ولكنها بالمقارنة ثبت لي أنها منقولة من النسخة المذكورة نفسها .

كما أنه يوجد في الورقة الأولى من المجلد سند رواية الكتاب وكذا ثبوت التمليك ووقفه بشروط وعلى وجه من الورقة عناوين مسانيد النساء .

" رواية الكتاب "

١ — هو برواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري الامام الحافظ الفقيه .. صاحب التصانيف وقال الحاكم : " ابن شيرويه الفقيه أحد كبراء نيسابور له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته روى عن حفاظ بلدنا .... واحتجوا به [1] وسمع المسند كله

---

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (١٤/١٦٦) .

ورواه عن المؤلف ولم يفته شئ مع أن اسحاق كان لا يميد لأحد ما فاته (١) .

٢ - رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن على بن زياد السِّمْذى (٢) وجاء أيضا السميذى فى بعض المصادر وهذه النسبة الى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذى يعمله الأكاسرة والملوك ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبدالله بن محمد بن على ابن زياد السمذى العدل وجده على بن زياد من أهل دورق ... ثم صار ابنه أبو حمد من أجل العدول وكان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين فى صحبة الزهاد والصالحين " (٣).

قال الحاكم : " توفى عصر الثلاثاء الخامس من ذى القعدة سنة ٣٦٦ هـ ودفن يوم الأربعاء وصلى عليه ابنه أبو سعيد (٤).

وكذا ذكره الحافظ ابن حجر فقال : هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن على بن زياد السمذى الدورقى عن عبدالله بن محمد بن شيرويه بمسند ابن راهويه وعنه عبدالرحمن ابن حمدان النهروى (٥)، فيبدوا أن عبدالله له كنيتان .

والله أعلم .

للذهبى

(١) انظر المصدر نفسه ! (١٤/١٦٧) بتصرف وتقدمت ترجمة موجزة له فى مبحث تلاميذه .

(٢) السِّمْذى بكسر السين المهملة وكسر الميم المشددة وقيل بفتحها وفى آخرها الذال المعجمة /انظر الأنساب للسمعانى (ق٣٠٧/أ) وتبصير المنتبه (٢/٧٥٠) وكذا تعليق المعلمى على الاكمال (٤/٥٣٠) فى الاستدراكات عليه تحت رقم ٣ .

(٣، ٤) المصدر السابق نفسه للسمعانى.

(٥) المصدر السابق نفسه لابن حجر .

٣ - رواية عبد الرحمن بن حمدان أبي سعد النصروي [١] النيسابوري رحل الى العراق في طلب الحديث وسمع الكثير ... ووري عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وغيرهما "[٢] وقال ابن حجر : من طبقة البرقاني مشهور[٣]. وذكره ابن العماد [٤] الحنبلي فقال : "مسند وفقه وراوى مسند اسحاق بن راهويه عن السِمِذّي ... توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٤ - رواية الحسن بن محمد بن المغار أبي علي وجاء عند ابن حجر في سنده "أبو علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه "[٥] وكذا في سند الأدب في علوم الاسناد والأدب للأمير الكبير أبي عبدالله محمد المصري [٦] وجاء في سند ابن حجر في المطالب العالية الحسين بن أبي القاسم بن حفصويه .[٧]

---

(١) النصروي : بفتح النون وسكون صاد مهملة ساكنة - هذه النسبة الى نصرويه هو جد المنتسب اليه ، انظر الأنساب ق ٥٦١ واللباب (٣/٣١١) والاكمال لابن ماكولا (٧/٣٧٧).

(٢) المصادر نفسها .

(٣) انظر تبصير المنتبه (١/١٥٦).

(٤) انظر شذرات الذهب له (٣/٣٥٠ - ٣٥١).

(٥) انظر المعجم المفهرس (١/٣٨٥)

(٦) انظر ص ١٣٨ منه .

(٧) انظر ق ٢/ب من المخطوط .

٥ - رواية أبي محمد هبة الله بن سعيد بن هبة الله السمسلوكي المعروف بالموفق وجاء في التكملة (١) في ترجمة أبي الخير بن أحمد بن اسماعيل أنه سمع من أبي محمد هبة الدين بن سهل السيدي وكذا جاء في سند (٢) ابن حجر أبو محمد هبة الدين بن سهل وترجم لهذا في المعبر (٣) وكذا في الشذرات وزاد بعد ما ذكره " السيدي البسطامي ثم النيسابوري فقيه صالح متعبد عالي الاسناد .... توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة " (٤) فتبين أن الصواب سهل .

٦ - رواية أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني ثم القزويني أبي الخير الواعظ ببغداد قال السمعاني : " كان شابا صالحا سديد السيرة سمع معنا الحديث بنيسابور ... وسمع معنا الكتب الكبار ورحل معي الى طوس لسماع التفسير للثعالبي ... وشرع في الوعظ وقبله الناس (٥) قال المنذري " تفقها بقزوين .... ورحل الى نيسابور ولزم الامام أبا سعد محمد بن يحي النيسابوري وتفقه عليه حتى برع وصار من وجوه أصحابه ... وكان جامعا لعلوم كثيرة ولم يزل ببغداد يحدث ويدرس ويفتي ويعظ " (٦) وتوفي في ٢٣ من المحرم سنة (٥٩٠هـ) عن ثمان وسبعين سنة (٧) ، ويلتقي سند ابن حجر بسند النسخة في أبي الخير .

٧ - رواية اسماعيل بن محمد بن يحي أبي البقاء الأديب .

---

(١) انظر التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/٣٦٨) .
(٢) أي في المطالب العاليه ق ٢/ب وجاء في المعجم المفهرس له (١/٣٨٥) هبة الله بن سعيد كما في سند المؤلف .
(٣) انظر المعبر للذهبي (٤/٩٣) .
(٤) شذرات الذهب (٤/١٠٣) .
(٥) انظر الأنساب للسمعاني ق٣٦٤/ب) .
(٦) انظر التكملة للمنذري وقد ترجم له ترجمة مفصلة (١/٣٦٧ - ٣٧١) .
(٧) انظر المصدر نفسه للمنذري وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤/١٣٥٦) .

٨ — سماع الامام الحافظ القاضى الأشرف بهاء الدين أبى العباس أحمد بن المهاجر الفاضل أبى على عبدالرحيم بن على السنيسابورى ٠

" صورة التمليكات الموجودة على الورقة الأولى "

وقف جميع هذا المجلد والأول والثانى والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند، الفقير الى الله تعالى (١) ..... ابنة الحاجى .....
منه على أحمد ..... يستحقون به الانتفاع الشرعى ٠

وشرط الواقف النظر فيه لنفسه ومن بعده وعند غيبته أو موته الفقير الى الله تعالى محمد بن الحسن بن على اللخمى الشافعى بمكة فى حياته ، وجعل له أن يسند النظر فيه لمن يكون عالما دينا عند الحاجة ، وبعد موته ، ولكل من ينظر فيه أن يسند نظره بعد موته وعند الحاجة لعالم دين ثقة ، وشرط الواقف أن يكون مستقره عند محمد بن الحسن المذكور ولا يخرج من عنده الا بثلاثة ، مع ثقة ولا يغيب به أحد أكثر من شهرين ، وأن يدعو لواقفه وللناظر فيه ، وقفا صحيحا شرعيا ثابتا لازما مؤبدا الى يوم القيامة ، لا يغير ، ولا ينقض كله ولا بعضه ولا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يرهن ولا يوصى به ولا يناقل به ولا يؤجر ولا يملك بوجه من الوجوه ، (فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه انّ الله سميع عليم) " البقرة آية :١٨١ " وبه نشهد على الواقف بذلك بنسخته يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ٠

وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين ٠

وكذا على وجه ب من الورقة الأولى عناوين مسانيد النساء ، واليكم براموز النسخة الورقة الأولى التى فيها اسم الكتاب وسنده وصورة التمليك وعناوين مسانيد النساء والورقة الأخيرة منها وفيها أحاديث من مسند ابن عباس رضى الله عنهما ٠

---

(١) موضع النقاط ممسوح لا يقرأ بقدر سطر ونصف متفرقا ٠

المبحث السادس

عملي في التحقيق

أ ـ اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة سبق وصفها ولا يخفى المشاق في تحقيق كتاب ماعن نسخة فريدة كهذه في تصحيح النصوص، واستدراك مواضع السقط والطمس وغيره وحيث انني لم أعثر على نسخة أخرى بعد البحث والفحص في المصادر الممنية بذلك حسب وسعي واستفسار الخبراء والمشتغلين بالمخطوطات فاضطررت أن أقوم بتحقيقها بصفتها المذكورة ٠

ب ـ حاولت التثبت في توثيق نصوص الكتاب بما جاء عن المؤلف عند غيره ووجدت كثيرا منها عند النسائي ومسلم وأكثر عند السراج ومحمد بن نصر المروزي تلاميذه كما سترى في التخريج ٠

جـ ـ أثبت الفروق في الحاشية اذا وجدت ٠

د ـ ترجمت لغير الثقات (١) وربما ترجمت لراو وثقه الذهبي بقوله ثقة وجعله الحافظ ابن حجر دون ذلك أو وثقه الاكثرون وترجح هذا لدي في الراوي ـ وجعله الحافظ ابن حجر أقل من ذلك فأترجم له لأبين الراجح فيه ٠

هـ ـ ضبطت الأسماء أو الكلمات التي دعت الحاجة لضبطها بالاضافة الى تصحيح النصوص المحرفة أو المصحفة مع الاشارة في الحاشية الى ذلك

و ـ رقمت الأحاديث ٠

---

(١) أعني بالثقات ما قال الحافظ ابن حجر أو الحافظ الذهبي : ثقة ،

ز - خرّجت الأحاديث والآثار والأقوال من الكتب المعتمدة المشهورة المتداولة وغيرها اذا اقتضى الأمر ذلك بقدر الامكان، وأقدم من وافق المؤلف أو رواه من طريقه ثم أراعى فى الكتب الستة ترتيب الرتبة فيها البخارى ثم مسلم ثم أبو داود فالنسائى ثم الترمذى ثم ابن ماجه ، ثم بعد هؤلاء أعتبر الوفيات ، فأقدم الأقدم فالأقدم وهكذا الا نادرا لمصلحة اقتضت ذلك.

ج - درست رجال كلّ حديث وان لم أترجم للثقات وحكمت على رجاله بأنهم ثقات ، أو فى اسناده فلان وهو ضعيف هذا بالاضافة الى الحكم على المتن والسند على ضوء طرق الحديث وشواهده ومتابعاته الا نادرا وذلك حسب استطاعتى.

ط - بينت مواضع الآيات فى القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية فيها.

ى - عرفت بالأماكن التى تحتاج الى تعريف وتحديد.

ك - شرحت المفردات الغريبة اللغوية التى تحتاج الى شرح.

ل : حاولت بقدر الامكان استدراك مواضع السقط أو البياض أو المطموس مع قلته من المصادر الأخرى.

م - استخدمت علامات الترقيم بقدر جهدى وحصرت الآيات بين قوسين هكذا ( )

ن - وضعت للآيات الواردة فى الكتاب فهرسا خاصا مرتبا على الحروف.

س - وكذا للاحاديث فهرسا على الحروف وفهرسا على أبواب الفقه وآخر على الاطراف تسهيلا للباحث فى بغيته.

ع - وجعلت فهرسا للاعلام المترجم لهم.

ف - ثبت المصادر.

ص - وفهرسا للموضوعات.

=========

(شـــرح الـرمـوز المستعملة)

وقد استعملت فى خلال التحقيق بعض الرموز والمصطلحات وهى كالتالى :-

أولا :- الاختصـار فى ذكـر اسماء المصادر التى استفدت منها فاختصرت فتح البارى لابن حجر " بالفتح " .

والمنهاج شرح صحيح مسلم للنووى بالنووى أو بشرح النووى ، كما عبرت عن الجامع المسنـد الصحيح للبخارى بصحيح البخـارى وكذا لمسلم بصحيح مسلم ومجمع الزوائد للهيثمى بالمجمع والمطالب العالية لابن حجر بالمطالب وتلخيص الخبير لـه بالتلخيص وتقريب التهذيب بالتقريب وتهذيب التهذيب (بالتهذيب) ولسان الميزان باللسان وميزان الاعـتدال للذهبى بالميزان وسير اعلام النبلاء لـه بسير النبـلاء والجامع لأخلاق الرّاوى وآداب السامع للخطيـب بالجامع لأخلاق الراوى وهكـذا .

ولتمييز المخطوطات من المطبوعات جعلت رقم الجزء فى المخطوطات على اليسـار ورقم الصفحة أو الورقـة على اليمين عكس ما فعلته فى المطبوعات ورمزت بحرف (ت) بجانب اسم الشخص عن وفاته كما رمزت بحرف " ح " فى الاحالة على الحديث الذى سبـق ذكره وأعنى به الحديث واختمر فى المخطوطات الورقة بـ " ق " وأرمز بوجه الألـف بـ (أ) وبالثانى بوجه " ب " .

* *

*

(ق ٦٦ / ب) ما يروى عن عائشة[1] بنت أبى بكر الصديق - رضى الله عنهما - زوجة النبى - صلى الله عليه وسلم - .

١ - أخبرنا عبدة[2] بن سليمان ، نا عُبيد الله[3] بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبّان[4] ، عن الأعرج[5] ، عن أبى هريرة[6] - رضى الله عنه - عن عائشة ، - رضى الله عنها - قالت : فقدت[7] رسولَ الله صلى الله عليه

---

(١) ترجمت لها ترجمة موسعة فى المقدمة .

(٢) عبدة - بسكون الموحدة - هو أبو محمد الكلابى الكوفى يقال : اسمه عبد الرحمن .

(٣) جاء فى أصل المخطوط " عبد الله بن عمرو " والتصويب من مصادر التخريج والترجمة وهو عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى المدنى أبو عثمان .

(٤) حبان - بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة كما فى التقريب/ ٣٢٣

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى .

(٦) هو عبد الرحمن بن صخر على الراجح .

(٧) جاء فى بعض الروايات فاسمت ، وفى البعض فتحسست ، وفى الآخر ، افتقدت مع بعض الزيادات عند بعضهم .

١ - اسناده صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الصحيح .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٣٥٢) الصلاة باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة وأبوداود فى سننه (١ / ٥٤٧) الصلاة باب فى الدعاء فى الركوع والسجود عن محمد بن سليمان الأنبارى عن عبدة كلاهما عن عبيد الله به ، والنسائى فى سننه (٢ / ٢١٠) الصلاة باب نصب القدمين فى السجود عن اسحاق المؤلف به وكذا منه فى النعوت من الكبرى (باب ٥٥ ح ١) كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٣٨٠) وكذا فى الطهارة منه

= = =

وسلم - ذات ايلة (ق ٦٧/أ) فانتهيت اليه وهو ساجد ، وقدماه منصوبتان وهو يقول :

اللهم إني أعوذ برضاكَ من سَخَطكَ ، وبمعافاتكَ من عُقوبتك لا أُحصِي ثناءً عليكَ أنت كما أثنيتَ على نفسكَ .

=== (١/٩٢-٩٣) (حديث ١٩٢) من وجه آخر عن أبي اسامة به .
وابن ماجه في سننه (٢/١٢٦٢) الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عبيد الله به وكذا أحمد في مسنده (٦/٥٨، ٢٠١) من طريق أبي أسامة به غير انه لم يذكر في الموضع الأول واسطة أبي هريرة انما رواه الأعرج عن عائشة رأسا

والحاكم في معرفة علوم الحديث / ٢١٥-٢١٦) من طريق أبي اسامة عن عبيد الله به مثله ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر / ١٦٥ عن المؤلف به مثله وأخرجه الدارقطني أيضا في سننه (١/١٤٤) الوضوء واكنه من حديث عمرة عن عائشة غير أن في اسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف كما قاله الدارقطني .

ولفظ الدعاء شاهد بنصه من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة نفسه بدون واسطة عائشة .
أخرجه أبو داود في سننه (٢/١٣٤) الوتر باب القنوت في الوتر وكذا الترمذي في سننه (٥/٢٢١) الدعوات باب في دعاء الوتر وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة ، والنسائي في سننه (٣/٢٤٨) قيام الليل باب الدعاء في الوتر وابن ماجه في سننه (١/٣٧٣) الاقامة باب ما جاء في القنوت في الوتر وأحمد في مسنده (١/٩٦، ١١٨، ١٥٠) من حديث علي كلهم وجاء عندهم أنه كان يقول في آخر وتره هذا الدعاء ولفظ أبي داود مثل لفظ المؤلف .
وحديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في سننه (١/١٤٣) .

===

٢ - أخبرنا جرير (١) ، عن يحيى بن سعيد (٢) ، عن محمد بن ابراهيم التيمي (٣) عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثاله .

=== وابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/ ١٩١) عن أبى أسامة ثنا عبيد الله بن عمر به مثله وكذا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج فى مسنده ق ٣٩/ ٣ عن المؤلف به مثله وكذا من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عداء عن ابن أبى مليكة عن عائشة نحوه .

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى أبو عبد الله الرازى .
(٢) هو أبو سعيد الأنصارى .
(٣) هو أبو عبد الله الفقيه المدنى .

٢ - صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه الترمذى فى سننه (٥/ ١٨٧) الدعوات من طريق جرير به وقال : حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة رضى الله عنها ، وكذا النسائى فى سننه (٢ / ٢٢٢) الافتتاح باب الدعاء فى السجود عن المؤلف اسحاق باسناده مثله .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٣ - أخبرنا عبد الوهاب الثقفي[١] ، نا أيوب[٢] ، عن ابن أبي مُلَيكة[٣] عن عبد الله بن الزبير[٤] عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال :

لا تحرِّمُ المصّةُ والمصّتانِ .

---

(١) هو ابن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي البصري .

(٢) هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصري كما في التقريب / ٤١ .

(٣) ابن أبي مليكة - بالتصغير - هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير .

(٤) هو ابن أخت عائشة اسماء بنت أبي بكر الصديق .

٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ١٠٧٣) الرضاع باب في المصة والمصتان من طرق عن أيوب به .

وكذا أبو داود في سننه (٢ / ٥٥٢) النكاح باب هل يحرم ما دون خمس رضعات ؟ والترمذي في سننه (٢ / ٣٠٨) الرضاع ، والنسائي في سننه (٦ / ١٠١) الرضاع باب القدر الذي يحرم من الرضاعة وابن ماجه في سننه (١ / ٦٢٤) النكاح باب لا تحرم المصة والمصتان ، كلهم من طريق أيوب باسناده مثله . وكذا أخرجه محمد بن نصر المروزي في السنة / ٨٦ / عن المؤلف به مثله ومن طرق عن ابن الزبير ، وعلي بن جعد في مسنده (٢/ ٣٨) من طرق عن أيوب به مثله وأحمد في مسنده (٦ / ٩٦ و ٢١٦) من طريق أيوب السختياني به مثله وكذا في ٢٤٧ من وجه آخر عن عروة عن عائشة مثله ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١٥٧) النكاح وكذا العقيلي في الضعفاء (٤ / ٦٣ - ٦٤) من طريق هشام عن أبيه عن ابن الزبير به .

وله شاهد بلفظه عند النسائي في سننه (٦ / ١٠١) وأحمد في مسنده (٤ / ٤ ، ٥) وعند محمد بن نصر المروزي من حديث ابن الزبير وبمعناه عند مسلم في

===

٤ - أخبرنا وكيع[١] ، نا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة[٢] ، عن طاق[٣] ابن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : عشر من الفطرة[٤] : قصّ الشارب ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم[٥]

=== صحيحه (٢/ ١٠٧٣) وعند النسائي ، وابن ماجه والدارمي وأحمد (٦/ ٣٣٩ و ٣٤٠) من حديث أم الفضل مرفوعا نحوه وكذا عند الشافعي في مسنده / ٣٠٧ من حديث عبد الله بن الزبير نفسه مرفوعا وسيأتي برقم ٢٨٠

(١) هو ابن الجراح الرواسي - بضم الراء المهملة - أبو سفيان الكوفي .

(٢) هو مصعب بن شيبة العبدري المكي وثقه العجلي وابن معين ، ولينّه الآخرون ، وقال ابن حجر : " لين الحديث " وقال الذهبي " شيخ ابن جريح وثق " انظر التهذيب (١٠/ ١٦٢) والتقريب / ٣٣٨ والمغني (٢/ ٦٦٠) للذهبي .

(٣) طاق - بكسر اللام - بن حبيب العنزي - بفتح المهملة والنون - البصري قال أبو حاتم : " صدوق في الحديث " وقال أبو زرعة : " وهو ثقة ولكن كان يرى الارجاء " وقال ابن حجر : " بصري صدوق عابد رمى بالارجاء مات بعد التسعين ، انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٩١) ، والتقريب / ١٥٨ .

(٤) الفطرة : الخلقة ، والمراد هنا السنة كما ذكره الخطابي في معالم السنن بذيل سنن أبي داود (١/ ٤٥) .

(٥) والبَرَاجِم : بفتح الباء وكسر الجيم جمع برجمة : وهي العقد التي تكون في ظهور الأصابع ومعناه تنظيف المواضع التي تتسخ ويجتمع فيها الوسخ نفس المصدر السابق مع تصرف .

واعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق ، ونتف الابط ، وحلق العانة وانتقاص الماء.[1]

قال مصعب : ونسيت[2] العاشرة الا أن تكون المضمضة .

---

(١) انتقاص الماء أى الاستنجاء بالماء كما فسره راوى الحديث فى نفس المصدر السابق .

(٢) قال القاضى عياض : " هذا شك منه - أى من مصعب - فيها واعلها الختان المذكور مع الخمس فى حديث أبى هريرة - وسيأتى تخريجه ان شاء الله - وتبعه النووى والقرطبى ، انظر شرح السيوطى بذيل سنن النسائى (٨/ ١٢٨) .

٤ - حسن رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٢٢٣) الطهارة باب خصال الفطرة باسناد وكيع به مثله سوى تقديم وتأخير فى عد الخصال ، ومن طريق آخر أيضا عن مصعب به .

وأبو داود فى سننه (١/ ٤٤) الطهارة باب السواك من الفطرة ، والترمذى فى سننه (٤/ ١٨٤) الآداب باب ما جاء فى تقليم الأظفار ح رقم ٢٩٠٦

والنسائى فى سننه (٨/ ١٢٦) الزينة ، وابن ماجه فى سننه (١/ ١٠٧) الطهارة باب الفطرة ، وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣٧) كلهم من طريق وكيع به مثله سوى تقديم وتأخير فى عد الخصال .

وابن أبى شيبة فى مصنفه (١/ ١٩٥) الطهارة ، فى الفطرة وما يعد فيها به مثله .

وقال أبو عبد الرحمن النسائى فى سننه المكان المذكور ، " وحديث سليمان التيمى وجعفر بن أبياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة - قلت وهو حديثنا المذكور هنا - ومصعب منكر الحديث " وزاد السيوطى فى شرحه المطبوع بذيل السنن نفس الموضع وكذا رجح الدارقطنى

===

. . . . . .

=== في العلل روايتهما ، فقال : " هما أثبت من مصعب بن شيبة ، وأصح حديثا ، ونقل عن الامام أحمد أنه قال : مصعب بن شيبة أحاديثه مناكير منها عشر من الفطرة ، ولما ذكره ابن سنده أن مسلما أخرجه وتركه البخاري فلم يخرجه وهو حديث معلول ، رواه سليمان التيمي عن طارق بن حبيب مرسلا" وعلق السندي في حاشيته على سنن النسائي على قول النسائي المذكور سابقا ، " مصعب منكر الحديث" بقوله " رد بأن مسلما روى عنه في الصحيح " وفي نفس المصدر قال ابن دقيق العيد : " لم يلتفت مسلم الى هذا التعليل - الارسال - لأنه قدم وصل الثقة عنده على الارسال ، وقد يقال في تقوية رواية مصعب أن تثبته في الفرق بين ما حفظه وبين ما شك فيه جهة مقوية لعدم الغفلة ، ومن لا يتهم بالكذب اذا ظهر منه مايدل على التثبت قويت روايته وأيضا اروايته شاهد صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد - متفرقا - من حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان ، كما سيأتي والجميع الخصال شاهد من حديث عمار بن ياسر ومن حديثه أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٣٦٠) بترتيب الساعاتي وأبو داود السجستاني في سننه (١/ ٤٥) الطهارة وكذا ابن ماجه في سننه (١/ ١٠٧) وأحمد في مسنده (٤/ ٢٦٤) بنحوه وكذا عند ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ١١٩) ولبعض الخصال شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما ، انظر صحيح البخاري (٧/ ٢٠٦) اللباس وصحيح مسلم (١/ ٢٢١) الطهارة باب خصال الفطرة وسنن الترمذي (٤/ ١٨٤) الآداب باب في تقليم الأظفار وقال : حسن صحيح ، وسنن النسائي (١/ ٣-١٥) الطهارة باب ذكر الفطرة وفي الاختتان أيضا حديث ٥٠٤٦ باب من السنن الفطرة ، وفي الزينة (٨/ ١٢٨) وسنن ابن ماجه الطهارة باب الفطرة حديث ٢٩٢ ، ومالك في الموطأ ص ٥٧٣ صفة النبي - صلى الله عليه وسلم وأحمد في مواضع من مسنده انظر (٢/ ١٨١ و ٢٢٩ و ٢٣٩ و ٢٨٣).

٥ - قال اسحاق[1] : وذكر محمد بن بشر[2] وغيره ، عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : الغسل من أربعة : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، ومن غُسل الميت .

---

(١) هو ابن ابراهيم المؤلف ، ويبدو من قوله ذكر محمد بن بشر أنه لم يسمعه منه وانما يذكره من كتابه وهو من شيوخه وليس فيه ما يحتم بسماعه منه - والله اعلم .

(٢) وهو أبو عبد الله الحافظ العبدي الكوفي .

٥ - ضعيف معلق وقد جاء موصولا عند أبي داود عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به واكنه ضعيف لنكارته وقد تفرد به مصعب وهو من أصحاب المناكير لا يحتج به اذا انفرد .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ٢٤٨) الجمعة وفي (٣/ ٥١١) الجنائز من طريق محمد بن بشر به ، وأحمد في مسنده (٦/ ٢٥٢) من وجه آخر عن مصعب باسناده نحوه .

وقال أبو داود : في الموضع الثاني - الجنائز - " وحديث مصعب ضعيف فيه خصال ليس العمل عليه " وكذا نقل عنه قوله المذكور ابن حجر في التهذيب (١٠/ ١٦٢) في ترجمة مصعب .

وكذا أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ١١٣) وقال : " مصعب بن شيبة ليس بالقوي ولا بالحافظ والحاكم في المستدرك (١/ ١٦٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص ، مع أنه ذكر مصعبا في الميزان (٤/ ١٠٢) وعد هذا الحديث من مناكيره .

= = =

. . . . . .

=== والبيهقي في سننه (١ / ٣٠٠) والخطيب في موضح أوهام الجمع (١ / ١٣٢) من طريق محمد بن بشر به نحوه وفي رواية الغسل من خمسة ، والخامس الغسل من ماء الحمام ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٢٦٨) من طريق محمد بن بشر بمثل اسناده ولكنه فقط قوله " يغتسل من غسل الميت " .

وكذا ابن الجوزي في العلل المتناهية (١ / ٣٧٨) وقال : فيه مصعب ...

قال أحمد :" أحاديثه مناكير " قال : ولا يثبت في هذا الحديث

ونقل البيهقي في السنن (١ / ٣٠٢) عن الترمذي عن البخاري قال : وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك " وكذا حكى البيهقي في كتاب المعرفة كما في الجوهر النقي (١ / ٣٠٠) بذيل السنن ، عن أحمد أنه ضعف حديث عائشة وكذا حكى قول الترمذي المذكور عن البخاري .

وقال الأثرم : " سمعت أحمد بن حنبل ، ... يتكلم في هذا الحديث بعينه ،

وقال البيهقي : في الخلافيات - كما في نفس المصدر السابق - " في اسناد هذا الحديث - رواته - كلهم ثقات ، فان طلقا ومصعبا ، أخرج لهما مسلم وسائر رواته متفق عليه " .

قلت : كلامه هذا يعارض ما تقدم من قوله وما ذكرنا عن غيره .

نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : - في هذا الحديث - لا يصح هذا ، رواه مصعب بن شيبة وليس بقوي ، قلت لأبي زرعة لم يرو عن عائشة من غير حديث مصعب ؟ قال : لا " وكذا نقله ابن حجر في النكت الظراف (١١ / ٤٣٩) .

٦ - أخبرنا المُصعبُ بنُ المقدام[١] نا اسرائيل[٢] عن ابراهيم بن المهاجر[٣] عن جابر العَلاَّف[٤] نا عبدالله بن الزبير عن عائشة - رضى الله عنهـا - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : صلاة فى مسجـدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام .

---

(١) هو الضبعى مولاهم أبو عبدالله الكوفى صدوق له أوهام مات سـنة ثلاث ومائتين انظر التقريب / ٣٣٨ .

(٢) هو ابن يونس التميمى أبو يوسف الكوفى .

(٣) هو أبو اسحاق الكوفى فى التقريب ص ٢٣ صدوق لين الحفظ وقال القطان والنسائى : " ليس بالقوى " ، وقال أحمد : " لا بـأس به " انظر الكاشف (١/ ٩٤) .

(٤) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات (٤/ ١٠٣) ، ولم يعرفه باكثر ممـا فى هذا الحديث وانظر لسان الميزان (٢/ ٨٩)

٦ - حسن رجاله بين ثقة وصدوق سوى جابر العلاف مقبول وثقة ابن حبان فقط ويحسن بشواهده والحديث صحيح .

تخريجـه :

فقد أخرجه من هذا الطريق الترمذى فى العلل كما فى اللسان (٢/ ٨٩) وأبو يعلى فى مسنده ق ٤٢٤) وكذا هو فى المقصـد العلى زوائد مسند أبى يعلى للهيثمى ق ١/٢١) وكذا ذكـره الهيثمى فى المجمع (٤/ ٥) وعزاه اليه وسكت .

وقال الترمذى : سألت محمد - البخارى - عن هذا الحديث فقال : لا نعرف جابر العلاف الا بهذا الحديث ، قال وروى ابن جريج هذا الحديث عن عطاء عن ابن الزبير عن عمر موقوفا " - انظر لسان الميزان (٢/ ٨٩) .

= = =

. . . . . .

=== وعزاه البوصيرى فى الاتحاف (٣/٣٠٢) الى أحمد وغيره وذكر أن رجال أحمد ثقات وأن فى طريق أبى يعلى جابر وهو ضعيف وكذا عبد الرزاق فى المصنف (٥/١٢٠) بلفظه ولكن بالشك عن أبى هريرة أو عن عائشة أنها قالت وأبو العباس السراج فى مسنده (١٠٠/٢/٢) من وجه آخر عن أبى سلمة عن أبى هريرة أو عائشة وله شواهد من حديث أبى هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وحديث أبى هريرة متفق عليه ، انظر صحيح البخارى (٢/٧٦) الجمعة باب فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة ، وصحيح مسلم (٢/١٠٦٢) الحج باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة ، وسنن النسائى (٥/٢١٣) مناسك وسنن الترمذى (١/٢٠٤) أبواب الصلاة وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن على وميمونة وأبى سعيد وجبير بن مطعم وعبد الله بن الزبير وابن عمر وأبى ذر " وكذا فى (٥/٣٧٦) المناقب ، وسنن ابن ماجه (١/١٩٥ و ٤٥٠) الاقامة .

٧ - أخبرنا وهب بن جرير بن حازم[(١)] ، نا أبي[(٢)] قال : سمعت يزيد بن رومان[(٣)] يحدث عن عبدالله بن الزبير عن (٦٨/ب) عائشة قالت : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم : " لولا حداثة عهد قومك بالكفر ، لهدمت الكعبة وأدخلت فيه ما كانوا أخرجوا منه في الحجر[(٤)] فانهم عجزوا عن نفقته وجعلت لها بابين شرقيا وغربيا

---

(١) هو أبو العباس الأزدي البصري .

(٢) هو جرير بن حازم أبو النضر .

(٣) هو أبو روح الأسدي المدني .

٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

(٤) الحجر بالكسر : اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي قال الجوهري : الحجر : حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال " انظر النهاية لابن الأثير (١/ ٣٤١) ولسان العرب (٤/ ١٧٠) .

تخريج الحديث :

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ١٨٠) الحج باب فضل مكة وبنيانها من طريق جرير به نحوه وكذا النسائي في سننه (٥/ ٢١٦) الحج باب بناء الكعبة به وأحمد أيضا من طريقه (غير أنه أبدل عبدالله بعروة ، ودون قوله " فذلك الذي دعا ابن الزبير الخ في مسنده (٦/ ٢٣٩) .

وأخرجه البخاري أيضا من حديث عبدالله بن الزبير عن عائشة في (٢/ ١٧٩) وكذا مسلم في صحيحه (٢/ ٩٦٩) والترمذي في سننه (٢/ ١٨١) والنسائي في سننه (٥/ ٢١٨) ولكن جميعهم الى قوله " وجعلته على اساس ابراهيم دون باقية .

= = =

فألزقه بالأرض ووضعته على أساس ابراهيم . فذلك الذى دعا ابن الزبير الى هدمه وبنائه فهدمه حين هدمه فصار الى أساس ابراهيم - عليه السلام - على حجر مثل اسنمة البخت متلاصقة[1] ، قال[2] : أى غرزته نحوا من ستة اذرع .

٨ - أخبرنا عبد الرزاق[3] حدثنى (×) أبى[4] قال : سمعت مرثد بن شرحبيل[5] يحدث أنه حضر ذلك[6] قال : أدخل ابن الزبير سبعين رجلا من

= = = وعلى بن الجعد فى مسنده (٣/١٢٧) عن أبى اسحاق عن الأسود عن عبد الله بن الزبير به مرفوعا .

(١) جاء فى رواية النسائى فى سننه ٥/٢١٦ " متلاحكة " وهى بمعنى التلاصق .

(٢) أى جرير راوى الحديث ، فالعبارة مدرجة من قوله كما صرح بذلك البخارى ، انظر مصادر التخريج .

---

(٣) هو ابن همام بن نافع الحافظ أبو بكر الصنعانى صاحب المصنف .

(×) فى المصنف " أخبرنى " انظر (٥/١٣٠) .

(٤) هو همام بن نافع الحميرى الصنعانى قال الذهبى : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول انظر الكاشف (٣/٢٢٥) والتقريب ٣٦٥ .

(٥) مرثد - بفتح الميم وبسكون الراء وفتح المثلثة - ترجم له ابن أبى حاتم وقال روى عنه . . . والد عبد الرزاق فى بناء الكعبة ولم يذكر فيه جرحا انظر الجرح والتعديل (٨/٢٩٩) والمغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ٢٢٧ .

٨ - ضعيف فى اسناده من لم أعرفه وطرفه الأول فى الصحيح دون القصة .

(٦) أى بناء الكعبة .

خيار قريش[١] على عائشة فأخبرتهم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال[٢] : ألم حدثة عهد قومك بالشرك لبنيت البيت على قواعد ابراهيم ، واسماعيل ، هل تدرين[٣] ما قصر قومك عن قواعد ابراهيم واسماعيل ؟ فقلت[٤] : لا ، نقال : قصرت بهم النفقة قال : وكانت الكعبة قد وهت من[×] حريق[٥] الشام فهدمها[٦] وكشف عن ربض[٧] في الحجر آخذ بعضه ببعض

---

(١) في المصنف " بزيادة مكبرتهم وفي المجمع " من خيار قريش وكبرائهم " (٣ / ٢٩٠) .

(٢) في المصنف بزيادة " لها " بعد قال .

(٣) في المجمع هل تدرون لم قصروا ، وفي المصنف هل تدرين ام قصروا .

(٤) في المصنف " قالت : لا " وفي المجمع " قلت لا " .

(×) زمن يزيد بن معاويه حين غزاها أهل الشام ، الجيش الأول وهو جيش الحصين بن نمير ،
كما في رواية لمسلم (٢ / ٩٧٠) الحج باب نقض الكعبة والمصنف لعبد الرزاق (٥ / ١٢٤) .

(٥) في المصدرين السابقين بزيادة أهل "

(٦) وفي نفس المصدرين " قال : فهدمها وأنا يومئذ بمكة " .

(٧) الربض بضم الراء وسكون الباء - الموحدة - أساس البناء وقيل وسطه .
انظر النهاية لابن الأثير (٢ / ١٨٥) .

فتركه مكشوفا ثمانية[1] أيام ليشهد الناس عليها فرأيت الربض[2] خمسة[3] احجار وجه حجر ووجه حمران فرأيت الرجل يأخذ العتلة[4] فيهزها من ناحية الركن فيهتز من ناحية الركن الآخر فبناه[5] على ذلك الربض ووضع[6] فيه بابين شرقيا وغربيا قال : فلما قتل ابن الزبير هدمه الحجاج[7] وأعاده على نحو ما كان عليه ، قال : فكتب اليه عبد الملك[8] وددت أنك تركته على ما فعله ابن الزبير وما تحمل منه . قال مرثد بن شرحبيل : وسمعت

---

(١) في المصنف " ثلاثة أيام "

(٢) في المصدرين السابقين " فرأيت ربضة ذلك كخلف الابل "- وهي الحوامل من النوق .

(٣) في المصدرين السابقين " خمس حجارات " في المصنف وجه حجر ووجه حمران ، في المجمع وجه حجر ، ووجه حجر ، ووجه حمران .

(٤) العتلة : حديدة كأنها رأس فأس عريضة في اسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان وقيل هي عمود حديد يهدم بها الحيطان .

(٥) في المصدرين " قال ثم بنى وفي المجمع بناه على ذلك الربض " .

(٦) في المصنف " وضع له " وفي المجمع كما هنا وبزيادة " لاصقين في الارض " .

(٧) في المصدرين " بزيادة " من نحو الحجر " .

(٨) هو ابن مروان بن الحكم أبو الوليد المدني ثم الدمشقي ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين مات سنة ست وثمانين في شوال ، انظر التقريب ٢٢٠ .

ابن عباس يقول : لو وليت منه مثل ما ولى[1] ابن الزبير لأدخلت الحجر كله في البيت فلم يطاف[2] به أن لم يكن من البيت ؟

٩ - أخبرنا يحيى[3] بن آدم نا أبو بكر بن عياش[4] عن محمد بن السائب[5] عن

---

(١) في المصنف بزيادة " الحجر " بعد " ما ولى " وحجاج هو ابن يوسف الثقفي الأمير المشهور الظالم الجبير مات سنة خمس وتسعين انظر التقريب / ٦٥

(٢) في المجمع " فلم يطاف " والصواب ما اثبتناه كما في المخطوطة وهو على الاستفهام .

تخريج الحديث :

فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/ ١٣٠ - ١٣١) بهذا مثله سوى المغايرات التي أشرت اليها في الحاشية وكذا أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٣/ ٢٩٠) وقال الهيثمي : " ورشد هذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وبقية رجاله ثقات " وكذا أخرجه علي بن الجعد رواية نحوه في مسنده (٣/ ١٢٧) عن أبي اسحاق عن الأسود عبدالله بن الزبير به .

---

(٣) هو أبو زكريا الكوفي الأموي .

(٤) أبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - الاسدي الكوفي ثقة عابد من رجال الجماعة الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . انظر التهذيب (١٢/ ٣٤) والتقريب / ٣٩٦ .

(٥) هو الكلبي أبو النضر الكوفي الشابة المفسر ، قال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورمي بالرفض " وقال الذهبي : " تركوه ، كذبه سليمان التيمي ، وزائدة وابن معين وتركه القطان وعبدالرحمن ، انظر الميزان (٣/ ٥٥٦) والمغني له (٥٨٤) والتقريب/ ٢٩٨) والتهذيب (٩/ ١٧٨) .

أبي صالح [١] عن ابن عباس [٢] عن عائشة - رضي الله عنهم - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا افلح من لم يكرمه الناس الا مخافة شره ، وقال [٣] ابن عباس : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - لو اتفقتما لي ما شاورت غيركما .

---

(١) هو ذكوان السمان المدني .
في المجروحين أبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئا - انظر (٢/ ٢٥٥) .

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٩ - ضعيف جدا في اسناده متهم متروك وانقطاع أيضا حيث لم يسمع أبو صالح من ابن عباس ولكنه ورد في الصحيحين وغيرهما نحوه فأصل الحديث صحيح .
فقد أخرج البخاري في صحيحه (٤/ ٢٠٠٢) البر والصلة باب مداراة من يتقى فحشه ، وأبو داود في سننه ٥/ ١٤٥) الأدب باب في حسن العشرة والترمذي في سننه (٣/ ٢٤٢) البر باب ما جاء في المداراة وقال : حسن صحيح . ومالك بلاغا في الموطأ ص/ ٥٦٣) حسن الخلق والبخاري في الأدب المفرد أيضا ص/ ٥٠ و ١٩٠) الجميع من طريق عروة عن عائشة مرفوعا وفيه قال رسول الله (ص) وهو البخاري " ان شر الناس من تركه الناس أوودعه الناس اتقاء فحشه " .

(٣) فقد أخرج أحمد في مسنده (٤/ ٢٢٧) عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعا حديثا لفظه " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما - لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما " وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٣) رجاله ثقات الا أن ابن غنم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم - لم أجده من الطريق المذكور . ولم أعرف سبب ادخال المؤلف هذا الحديث في مسند عائشة .

١٠ - أخبرنا روح بن عبادة[١] ، نا مالك[٢] ، عن نافع[٣] ، عن ابن عمر[٤] ، أن عائشة - رضى الله عنها - أرادت أن تشترى جارية فتعتقها ، فقال أهلها : نشترط ولاءها ، فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : افعلى ذلك فانما الولاء[٥] لمن اعتق .

قال اسحاق : وقال غير روح : عن ابن عمر عن عائشة قالت : ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو القيسى أبو محمد البصرى .

(٢) هو ابن أنس بن مالك أبو عبد الله .

(٣) نافع هو أبو عبد الله المدنى مولى ابن عمر رضى الله عنهم .

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى رضى الله عنهما .

١٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

(٥) الولاء : الارث اى اذا مات المعتق ورثه معتقه " النهاية لابن الأثير (٥ / ٢٢٧) .

تخريج الحديث :

وهو متواتر ، فقد أخرجه مالك فى الموطأ / ٤٨٨ العتق باب مصير الولاء لمن اعتق ، ومن طريقه البخارى فى صحيحه (٣ / ١٩٩) العتق باب ما يجوز من شروط المكاتب وفى الفرائض (١٩٣/٨) باب اذا أسلم على يديه من غير وجه وفى باب ما يرث النساء من الولاء وكذا فى البيوع (٩٦/٣) باب اذا اشترط شروطا فى البيع لا يحل ومواضع ، ومسلم فى صحيحه (١١٤١/٢) العتق باب انما الولاء لمن اعتق وأبو داود فى سننه (٣٣٠/٣) الفرائض باب فى الولاء والنسائى فى سننه (٣٠٠/٧) البيوع باب البيع يكون ===

١١ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر[١] ، عن أبي هارون العبدي[٢] ، عن أبي سعيد الخدري[٣] ، قال : رأيت عبد الله[٤] بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ، فقلت له : ما هذا ؟

فقال : أخبرتني عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يصلي ركعتين بعد العصر "في بيتي"[٥] ، قال : فأتيت عائشة ، فسألتها ، فقالت : صدق ، فقلت لها : فاشهد اسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " صلاة

=== فيه الشرط فيصح البيع والشرط أو بعضهم من طريق مالك به وكذا عند البعض من غير وجهه .
وسيأتي تخريجه من غير هذا الوجه بطرق عن عائشة رضي الله عنها انظر حديث ٢٠٣ و ٧٥٤ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ١٠٠٠
والجارية هي بريرة كما جاء التصريح في الروايات الأخرى في المصادر السابقة .

---

(١) في المصنف (٢/٤٢٩) عن معمر .
(٢) هو عمارة بن جوين - مصغرا مشهور بكنيته ، متروك ومنهم من كذبه مات سنة اربع وثلاثين ومائة . انظر التقريب / ٢٥١ والمغني في الضعفاء (٢/٤٦٠) .
(٣) هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري .
(٤) في المصنف " رأيت ابن الزبير " يصلي بعد العصر ركعتين .
(٥) بدون هذه الزيادة في المصدر السابق وفيه " فدخلت " بدل أتيت.
١١ * ضعيف في اسناده متروك ولكن أصل الحديث صحيح أخرجه البخاري بنحوه ، من غير هذا السياق .

بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا بعد الفجر حتى تطالع الشمس، فرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفعل ما أمر [1] ونفعل ما أمرنا .

١٢ - أخبرنا عبد الصمد [2] ، نا أبي [2] ، نا حبيب بن الشهيد [3] ، نا

---

(١) في المصنف " ونحن "

تخريج الحديث :

فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٤٢٩) به مثله سوى المغايرات التي أشرت اليها في الحاشية .

والبخاري في صحيحه (٢ / ١٩٠) الحج باب الطواف بعد الصبح والعصر من طريق الحسن الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ، ثنى عبد العزيز بن رفيع قال : رأيت عبد الله بن الزبير فذكره بنحوه دون قوله "لا صلاة بعد العصر الى آخره" وانظر مصنف ابن ابي شيبة (٢ / ٣٥٢ - ٣٥٣) أما حديث النهي عن الصلاة بعد صلاة العصر والفجر ، فمتفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر صحيح البخاري (١ / ١٥٢) كتاب الصلاة وصحيح مسلم (١ / ٥٦٦ - ٥٦٧) المسافرين ، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها وسيأتي تخريجه مفصلا .

---

(٢) هو ابن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل البصري من رجال الجماعة ، قال الذهبي : " حجة " وقال ابن حجر : " صدوق ثبت في شعبة" وقال الحاكم : " ثقة مأمون " انظر " الكاشف (٢ / ١٩٦) والتقريب ٢١٣) والتهذيب (٦ / ٣٢٧) .

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد الغبري أبو عبيدة .

(٤) هو الأزدي أبو محمد البصري .

يزيد أبو المهزم[1] ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٦٩/ب) في ذيول النساء شبرا ، قلت: اذاً تخرج سوقهن قال : فذراعاً .

---

(١) أبو المهزم بتشديد الزاي المكسورة - التميمي البصري اسمه يزيد ، وقيل عبدالرحمن بن سفيان روى عن أبي هريرة وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر : متروك ، انظر ديوان الضعفاء / ٣٤٢ الذهبي والتقريب لابن حجر / ٢٤٨ .

١٢ - في اسناده متروك والحديث صحيح بشواهده .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١١٨٦/٢) اللباس ، باب ذيل المرأة كم يكون ؟ وأحمد في مسنده (٧٥/٦ ، ١٢٣)- كلاهما من طريق عبدالوارث به مثله .

وله شاهد صحيح عن حديث أم سلمة وابن عمر ، انظر سنن أبي داود (٣٦٤/٤ - ٣٦٥) اللباس باب في قدر الذيل ، وسنن النسائي (٢٧٩/٨) الزينة ، باب في ذيول النساء وسنن ابن ماجه الموضع المذكور ، وسنن الدارمي (٢٧٩/٢) وعند أحمد في مسنده (٢٩٧/٦ و ٣٠٩) .

ما يروى عن عروة بن الزبير عن خالته عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم .

١٣ - أخبرنا سفيان [١] ، عن الزهري [٢] عن عروة عن عائشة قالت : اغتسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالقدح وهو الفرق [٣] وكنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد .

---

(١) هو ابن عيينه الهلالي .

(٢) اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .

(٣) الفرق بسكون الراء المهملة ، وقد يحرك : مكيال معلوم بالمدينة وهو ستة عشر رطلا ويجمع على فرقان ، وقال سفيان ، راوي الحديث الفرق ثلاثة أصع انظر مختار الصحاح / ٥٠٠ وصحيح مسلم ومسند أبي عوانة من مصادر التخريج .

١٣ * صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٢) الغسل باب غسل الرجل مع امرأته من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري باسناده ومسلم في صحيحه (١ / ٢٥٥) الحيض باب القدر المستحب من الماء من طريق سفيان به مثله وكذا من غير وجه عن عروة عن عائشة مرفوعا .

وابن ماجه في سننه (١ / ١٣٣) الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد من طريق ابن عيينه به مختصرا ، وكذا الشافعي في مسنده / ٩ به مثله ومنه الحميدي في مسنده (١ / ٨٦) وأحمد في مسنده (٦ / ٣٧) وأبو عوانة في مسنده (١ / ٢٩٥) مثله ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١ / ٦٥) .

والبيهقي في سننه (١ / ١٨١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به .

١٤ - أخبرنا النضر [١] ، نا صالح [٢] بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد

---

(١) هو ابن شميل - مصغرا - المازني أبو الحسن .

(٢) هو صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك ، قال الذهبي : " ليته البخاري وضعفه النسائي " قال ابن حجر: "ضعيف يعتبر به " انظر الكاشف (٢/ ١٨) والتقريب / ١٤٨ .

١٤ * حسن رجاله ثقات كلهم سوى صالح ولكن تابعه عليه ابن أبي ذئب وابن عيينه كما تقدم في الحديث السابق وتخريجه ايضا .

وقد جاء الحديث من غير وجه عن عروة عن عائشة وكذا عن القاسم والأسود عن عائشة ،

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٧٤) الغسل باب هل يدخل الجنب يده في الاناء من حديث عروة والقاسم كلاهما عنها ومسلم في صحيحه (١/ ٢٥٦) وأبو داود في سننه (١/ ١٦٥) الطهارة باب مقدار الماء الذي يجزيء في الغسل والنسائي في سننه الكبرى (١/ ١٤٤) وفي المجتبى (١/ ١٢٩) الطهارة باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من اناء واحد .

وسيأتي عند المؤلف من وجه آخر عن هشام برقم ح ٤١ و ٩١ .

وانظر الحديث السابق .

١٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان [1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها - قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد كلانا نغترف منه .

---

١٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريج الحديث :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (١/ ٧٦) الغسل باب تخليل الشعر من طريق عبدالله عن هشام به فى ضمن حديث وأخرجه النسائى فى سننه (١/ ١٢٨ و ٢٠١) كتاب الحيض وكتاب الغسل باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من اناء واحد من طريق عبدالله ومالك عن هشام به وكذا فى السنن الكبرى (١/ ١٤٤) اه من نفس الطارق .

وكذا الشافعى فى مسنده/٩٠ من طريق مالك به

وكذا أخرجه احمد فى مسنده (٦/ ١٩٣ و ٢٣١ و ٢٨١) من طريق يحيى وابن نمير وعامر بن صالح عن هشام به نحوه وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مسند عائشة ح ٤ و ٧١ من طريق شيخه على بن خشرم ثنا عيسى عن هشام به مثله ومن طريق عبدة به .

وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ح رقم ٥٣٧ تحت ترجمة محمد بن حمزه بن عمار من طريق الثورى عن هشام به ودون قوله كلانا نغترف " وزاد وانا لجنبان وأقول : دع لى دع لى .

والبيهقى فى سننه (١/ ١٨٨) أيضا به .

١٦ - أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت :كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا اغتسل من الجنابة يغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه الصلاة ثم يدخل أصابعه فيخلل الشعر حتى يخيل الى أنه استبرأ البشرة ثم يفيض على رأسه ثلاثا ثم يغسل سائر جسده .

١٧ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة بهذا الاسناد مثله .

١٦و١٧- صحيح رجال الاسناد بن كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مالك في الموطأ (٥٢/ الطهارة ، باب العمل في غسل الجنابة عن هشام به والبخاري في صحيحه (١/ ٧٢ و ٧٣) الغسل باب الوضوء قبل الغسل من طريق مالك عن هشام وفي باب تخليل الشعر حتى اذا ظن أنه قد اروى بشرته من طريق عبدالله عن هشام به ومسلم في صحيحه (١/ ٢٥٣) الحيض ، باب صفة غسل الجنابة بطرق عن هشام .

وأبو داود في سننه (١/ ١٦٧) الطهارة ، باب كيفية الغسل من الجنابة والترمذي في سننه (١/ ٧٠) الطهارة ، باب ما جاء في الغسل من الجنابة وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١/ ١٣٤ - ١٣٥) الغسل ، باب وضوء الجنب قبل الغسل وباب تخليل الجنب رأسه وأحمد في مسنده (٦/ ٥٢ و ١٠١) من طرق عن هشام بمثل اسناده .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث رقم ١٢ و ٧٧ من طريق عيسى وعبدة عن هشام به وأبو عوانة في مسنده (١/ ٢٩٨) من طريق حفص بن غياث عن هشام باسناده وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١١٠) من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه والبغوي في شرح السنة (٢/ ١٠ - ١١) من طريق مالك وابن عيينة كلاهما عن هشام به وقال في الاثنين حديث متفق على صحته .

١٨ - أخبرنا أبو معاوية[1] نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيُدخل أصابعه في أصول الشعر حتى اذا رأى أنه (٦٩/ب) استبرأ[2] حَفَن[3] على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه .

---

(١) هو محمد بن خازم - بمعجمتين - الضرير الكوفي .

(٢) الاستبراء : هو باب آخر الشيء لقطع الشبهة . أنظر أساس البلاغة / ٣٩) للزمخشري .

(٣) الحفنة : ملء الكفين ، انظر النهاية (١/٤٠٩) وأساس البلاغة / ١٨٦) .

١٨ - صحيح رجال الاسناد ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٧٢) الغسل، باب الوضوء قبل الغسل من طريق مالك عن هشام به نحوه وسلم في صحيحه (١/٢٥٣) الحيض، باب صفة غسل الجنابة ، من طريق أبي معاوية به مثله سوى مغايرات يسيرة ، وكذا من طريق وكيع عن هشام باسناده نحو حديث أبي معاوية غير أنه لم يذكر غسل الرجلين وكذا مالك في الموطأ / ٥٢ عن هشام به نحوه .

وانظر الحديث السابق .

١٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان ووكيع قالا : نا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت يارسول الله : اني[1] استحاض فلا اطهر فأدع الصلاة ؟ فقال : لا ، انما ذلك عرق[2] وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي .

---

(١) في صحيح مسلم وغيره بزيادة " امرأة " مصادر التخريج .

(٢) اى دم عرق لا دم حيض ، من شرح السيوطي على سنن النسائي (١١٧/١) .

١٩ - صحيح رجال الاسناد كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٧/١ و ٨٩) الحيض باب اقبال المحيض وادباره وباب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض من طريق سفيان وأبي أسامة عن هشام باسناده ومسلم في صحيحه (٢٦٢/١) الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ، من طريق وكيع به مثله وكذا من طريق عبد العزيز وأبي معاوية وجرير ونمير وحماد بن زيد كلهم عن هشام بمثل حديث وكيع واسناده سوى اختلاف يسير في اللفظ ، والترمذي في سننه (٨٢/١) الطهارة باب ما جاء في المستحاضة من طريق وكيع وعبدة وأبي معاوية عن هشام به مثله وقال الترمذي : " حديث عائشة حديث حسن صحيح " وكذا من هذا الطريق النسائي في سننه (١٢٢/١) الطهارة ، باب الاقراء .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث ٣٦ بتحقيقي من طرق عن هشام به .

٢٠ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة بهذا الاسناد مثله وزاد قال وقال اى تتوضأ[2] لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت .

٢١ - أخبرنا وكيع نا الأعمش[3] عن حبيب بن أبى ثابت[4] عن عروة عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : انى استحاض فلا اطهر أفادع الصلاة ؟ فقال : توضئى لكل صلاة وصلى وان قطر الدم على الحصير قطرا .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) جاء عند الترمذى وغيره " توضئى "

٢٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين ، تقدم تخريجه فى ح ١٩

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدى أبو محمد الكوفى ثقة حافظ . . لكنه يدلس ، من رجال الجماعة مات سنة سبع أو ثمان أربعين ومائة ، انظر التقريب/ ١٣٦) .

(٤) هو أبو يحيى الأسدى الكوفى ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس من رجال الجماعة قال ابن معين وأحمد : لم يسمع حبيب من عروة مات سنة تسع عشرة ومائة انظر التقريب/ ٦٣ والمراسيل لابن أبى حاتم/ ٢٨ .

٢١ - رجاله كلهم ثقات غير أن الأعمش وحبيبا مدلسان وقد عنعنا وكذا منقطع لم يسمع حبيب من عمرة .

تخريج الحديث :

فقد أخرجه ابن ماجه فى سننه (١ / ٢٠٤) الطهارة باب ما جاء فى المستحاضة وأحمد فى مسنده (٦ / ١٣٧ و ٢٠٤) به مثله وفى (٦ / ٤٢ و ٢٦٢) من طريق على بن هاشم عن الأعمش باسناده وكذا به أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (١ / ١٢٥) وقال النسائى : وقد روى هذا الحديث الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة عن عائشة ، وقال يحيى القطان : " حديث حبيب عن عروة ===

٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر (١) والثورى (٢) ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثل حديث عبدة ووكيع . أخبرنا الوليد بن مسلم (٣) قال سمعت الأوزاعى (٤) يقول : المستحاضة وقت تعرف اذا لم تعرف أيام اقرائها ، أخذ نا بهذا الحديث " اذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، واذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى " (٥) .

قال الأوزاعى : واقبال الدم سواد الدم ونتنه ، وتغيره لا يدوم بالمرأة لو دام بها قتلها ، وادبارها ورجوعها الى الكدرة والصفرة ، فاذا اشتر كالدم فهو حيض واذا صار كدرة (ق ٧٠/ب) وصفرة فهى استحاضة .

=== عن عائشة " تصلى وان قطر الدم على الحصير ، لا شيء " انظر سنن النسائى (١/ ١٠٤) الطهارة

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (١/ ٢١٢- ٢١٣) بطرق كثيرة من طريق الأعمش عن حبيب به ونقل الدارقطنى عن ابن معين تضعيفه ، وكذا أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه حديث ١٠٨٤ بتحقيق أحمد بن ميرين سياد زميلى . وكذا أخرجه ابو داود : الطهارة (١/ ٢٠٩) من طريق وكيع عن الاعمش به بدون قوله " وان قطر الدم " وأخرجه الطحاوى فى شرح المعانى الأثار (١/ ١٠٢) والبيهقى (١/ ٣٤٤) من طريق الاعمش به

---

(١) هو ابن راشد الأزدى أبو عروة البصرى .

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفى .

٢٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه فقد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١/ ٣٠٣) من طريق معمر عن هشام به مثله ، ونقل تفسير جزء من الحديث عن سفيان ، وانظر الحديث السابق وتخريجه .

(٤) هو أبو العباس الدمشقى عالم الشام ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، عن رجال الجماعة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائه ، انظر التقريب/ ٣٧١)

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الفقيه .

(٦) انظر فقه الاوزاعى (١/ ١١٧) للدكتور الجبرى حيث ذكر مذهبه فى المستحاضة وكذا فى (١/ ١٠٨) حكم الصفرة والكدرة عند ايام الحيض وبعدها .

٢٣ - أخبرنا وكيع ، نا الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة عن عائشة قالت : قبّل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ، فقلت : من هو الا أنتِ، فضحكت.(١)

---

٢٣ - ضعيف فيه الأعمش وهو مدلس وكذا حبيب مدلس وقد عنعنا وكذا منقطع حيث لم يسمع حبيب من عروة ولكنه تابعه غير واحد لا يقل بمجموعة الطرق عن درجة الحسن فيما ظهر لى والله اعلم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود فى سننه (١/ ١٢٤) الطهارة باب الوضوء من القبلة به مثله غير أن عنده " امرأة من نسائه " ولكنه ضعفه حيث نقل قول القطان فى هذا الحديث أنه قال : " لا شىء " وقال أبو داود : وروى عن الثورى قال : ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزنى ، يعنى لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشىء " .

وأخرجه النسائى من طريق ابراهيم التيمى عن عائشة مرفوعا وقال : النسائى : ليس فى هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث وان كان مرسلا - قلت: لأن ابراهيم لم يسمع من عائشة كما قال أبو داود فى المصدر المذكور - وقال النسائى أيضا وقد روى هذا الحديث الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة عن عائشة ، وقال القطان : لا شىء

انظر سنن النسائى (١/ ١٠٤) الطهارة ، ترك الوضوء من القبلة ،

وأخرجه الترمذى فى سننه (١/ ٥٧) الطهارة باب ما جاء فى ترك الوضوء من القبلة به مثله ، وقال : انما ترك أصحابنا حديث عائشة عن النبى (ص) فى هذا لأنه لا يصح عندهم

===

. . . . . .

=== لحال الاسناد ، ونقل عن ابن المديني أنه قال : ضعف .. القطان هذا الحديث جدا وقال : هو شبه لا شيء ، وقال الترمذي : سمعت محمد بن اسماعيل - البخاري - يضعف هذا الحديث ، وقال : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة .. وقال أبو عيسى : وليس يصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم- في هذا الباب شيء .

وابن ماجه في سننه (١٦٨/١) الطهارة ، باب الوضوء من القبلة به مثله وأحمد في مسنده (٢١٠/٦) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤/١) به مثله ، وكذا أخرجه الدارقطني في سننه (١٣٨/١) من طريق وكيع به مثله ، وقال أبو حاتم : لم يصح حديث عائشة في ترك الوضوء في القبلة يعني حديث الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة ، وسئل ابو زرعة عن الوضوء من القبلة فقال : ان لم يصح حديث عائشة قلت به ، انظر علل ابن أبي حاتم (٤٨/١) .

وانظر نصب الراية (٧١/١ - ٧٢) لمزيد التفصيل وقد صححه الزيلعي بطرقه .

وذكر ابن حجر في التلخيص (١٣١/١٠) عن الشافعي قال : روى معبد بن نباتة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عائشة الحديث وقال : لا أعرف حال معبد فان كان ثقة فالحجة فيما روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ابن حجر : روى من عشرة أوجه عن عائشة أوردها البيهقي في الخلافيات وضعفها ... وكذا قال ابن حجر : بأن حديث حبيب عن عروة ... معلول ، ذكر علته أبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي وابن حزم ، وقال : لا يصح في هذا الباب شيء وان صح فهو محمول على ماكان عليه الأمر قبل نزول الوضوء من اللمس ، قلت : تتقوى بمجموع طرقه وقد ذكرها الزيلعي في المصدر السابق وصححه بطرقه .

٢٤ - أخبرنا سفيان [١] عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة [٢] جحش كانت تستحاض ، فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك ، فقال: انما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فأمرها أن تقعد اقرائها أو حيضها أو ما شاء الله من ذلك ، وكانت تجلس في المركن [٣] فيه الماء حتى يعلو الدم وتغتسل عند كل صلاة ، ولم تقل أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرها بذلك .

---

(١) هو ابن عيينة تقدم في ح ١٣ " .
(٢) هي أم حبيبة أخت زينب كما جاء التصريح في ح ٢٥
(٣) المركن بكسر الميم ، الاجّانة التي يغسل فيها الثياب "
انظر مختار الصحاح / ٢٢٥ الرازي والنهاية لابن الأثير (٢ / ٢٦٠) .

٢٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرج البخاري في صحيحه (١ / ٨٩) الحيض باب عرق الاستحاضة من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به ولكنه من غير هذا السياق الى قوله لكل صلاة وكذا أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٦٣) الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ، من طريق ابن عيينة ومن طريق الليث ومن طريق عمرو بن الحارث كلهم عن الزهري باسناده المذكور مع تغاير في لفظهم وكذا أخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٨٧) من طريق ابن عيينة به نحوه ، وانظر سنن أبي داود (١ / ١٩١) الطهارة باب في المرأة تستحاض ، وسنن النسائي (١ / ١٨٢ و ١٨٣) الطهارة باب المرأة يكون لها ايام معلومة وباب ذكر الأقراء .

٢٥ - أخبرنا النضر ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن أم حبيبة بنت جحش[1] استحيضت سبع سنين ، فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك فقال : انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاغتسلي وصلي ، وكانت[2] تجلس في مخضب[3] لأختها زينب بنت جحش[4] حتى تعلو الماء حمرة الدم ، ثم تصلي ، وكانت تغتسل عند كل صلاة .

---

(١) هي حمنة بنت جحش الأسدي أخت زينب لها صحبة كما في التقريب (٤٦٧) .

(٢) هذه العبارة مدرجة من قول عائشة كما جاء به التصريح عند مسلم وذلك من قوله " وكانت تجلس .. الخ "

(٣) عند مسلم " مركن " ومعناهما واحد .

(٤) زينب هي أم المؤمنين أمها أميمة . عمة انس بن مالك وروى عنها أنس انظر التقريب / ٤٦٨) .

٢٥ - حسن رجاله ثقات سوى صالح فهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما تقدم في ح ١٤ وقد توبع .

تخريج الحديث :

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٨٩) الحيض ، باب عرق الاستحاضة من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري دون قوله وكانت تجلس ... ومسلم في صحيحه (١ / ٢٦٣) الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها بطرق عن الزهري نحوه ، وانظر سنن أبي داود (١ / ١٩٦) الطهارة باب اذا اقبلت الحيضة وسنن النسائي (١ / ١٨٢ و ١٨٣) الطهارة وكذا أخرجه أبو عوانة في مسنده (١ / ٣٢٠) من طريق الاوزاعي عن الزهري به مثله مع تغاير يسير وكذا من طريق ابن أبي ذئب وابراهيم بن سعد وعمرو بن الحارث وسفيان كلهم عن الزهري به نحوه .

٢٦ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عمرة[1] عن أم حبيبة بنت جحش قالت : استحضت سبع سنين فشكوت ذلك الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فاغتسلي وصلي ، وكانت تكون في المركن فيه الماء فترى صفرة الدم .[2]

---

(١) هي بنت عبدالرحمن الأنصارية المدنية اكثرت عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) يوجد بهامش المخطوط على اليمين هذه الجملة " الجزءالسابع "

٢٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٣/١) الطهارة باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة من طريق يونس عن الزهري به وعبدالرزاق في مصنفه (٣٠٣/١) به مثله وانظر مسند أحمد (٨٣/٦ و ١٨٧)

وكذا انظر الحديث السابق والذي قبله .

٢٧ - أخبرنا الامام أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المروزي أنـــا بكير بن هشام[١] ، نا جعفر بن برقان[٢] ، (عن)[٣] (ق ٧٠/أ) الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يراه في مرط احدانا[٤] فركه[٥] ، وكان مروطهن[٦] يومئذ الصوف - يعني المنى .

---

(١) هو أبو سهل الرقي الكلابي .

(٢) هو أبو عبد الله الكلابي الرقي - وبرقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف صدوق يهم في حديث الزهري - بالذات - مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها انظر التقريب / ٥٥) .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من مسند أحمد .

(٤) في أصل المخطوط " أحدنا " والتصويب من المصدر السابق نفسه .

(٥) في نفس المصدر " ثم يفركه " .

(٦) في أصل المخطوط " مرطهن " والتصويب من نفس المصدر السابق، والمرط : كساء من خز أو صوف ، أو كتان ، وقيل الثوب الأخضر وجمعه مروط انظر لسان العرب (٧/٤٠١) .

٢٧ - حسن رجاله ثقات سوى جعفر صدوق يهم في حديث الزهري ويحسن بطرقه .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٦٣) به نحوه غير أنه قال عن الزهري : عن عروة مرسلا .

وكذا في الزهد / ٧) به مثله سوى اختلاف يسير .

٢٨ - أخبرنا فضيل بن عياض ، نا هشام عن الحسن [1] أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي في مروط نسائه وكانت اكسية من صوف لها اعلام [2] مما يشترى بالستة والسبعة وكان نساؤه يبرزن به .

---

(١) الظاهر أن في السند سقطا وتحريفا فالأحاديث المذكورة فيما سبق من مسند عائشة وهي التي يرويها عروة عنها فيحتمل أن يكون السند هكذا ، هشام عن عروة عن عائشة "- والله اعلم - والا فهو يتنافى مع ماعنون له المؤلف بقوله :

" ما يروى عن عروة بن الزبير عن خالته " ولكن رأيت في الزهد " هشام بن حسان عن الحسن " .

(٢) العلم : رسم الثوب ورقمه في اطرافه والجمع اعلام ، بالتصرف انظر لسان العرب ١٢ / ٤٢٠) .

٢٨ - رجاله ثقات الا أن فيه سقطا وانقطاعا وأصل الحديث صحيح .

تخريجه :

أخرجه أحمد في الزهد / ١٤ حدثنا يزيد بن رومان أنبأنا هشام بن حسان عن الحسن مثله غير أنه ذكر في آخره بعد قوله اعلام من صوف " اثمان ستة دراهم أو سبعة "

اما صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - في مرط نسائه فقد ورد من غير هذا الوجه من حديث عائشة وميمونة .

انظر مسند أحمد (٦ / ٩٩ و ١٢٩ و ١٩٩ و ٢٢٠) من طريق عبدالله بن عتبة ومن طريق أبي عياض كلاهما عن عائشة رضي الله عنها ، وانظر صحيح ابن خزيمة (١ / ٣٧٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها .

٢٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : اشتكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (فدخل[1] عليه) ناس يعودونه ، فصلى بهم جالسا وصلوا بصلاته قياما ، فأشار اليهم فجلسوا ، فلما انصرفوا ، قال : انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا ، واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .

---

(١) بين الحاجزين من مصادر التخريج سقط من المخطوط كما يبدو ويقتضيه السياق .

٢٩ - صحيح رجاله ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مالك فى الموطأ (١٠٣/) الجماعة باب صلاة الامام وهو جالس عن هشام به ومن طريقه البخارى فى صحيحه (١٧٦/١) الأذان باب انما جعل الامام ليؤتم به وفى (٥٩/٢ و ٨٩) الجمعه باب صلاة القاعد وفى السهو باب الاشارة فى الصلاة وفى المرض (١٥٢/٧) باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى به جماعة من طريق يحيى عن هشام به قريبا - من لفظ المؤلف .

ومسلم فى صحيحه (٣٠٩/١) الصلاة باب ائتمام المأموم الامام به مثله وبطرق من غير هذا الوجه عن هشام به نحوه وابو داود فى سننه (٤٠٥/١) الصلاة ، باب الامام يصلى من قعود من طريق مالك عن هشام به وابن ماجه فى سننه (٣٩٢/١) الاقامة ، باب ما جاء فى انما جعل الامام ليؤتم به ، به مثله وأحمد فى مسنده (٥١/٦ و ٥٨ و ١٤٨ و ١٩٤) من طريق يحيى ومالك

===

٣٠ - أخبرنا سفيان [١] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر، فقلت [٢] لعروة : فما بال عائشة تتم [٣] ، قال : تأولت ما تأوّل عثمان [٤] .

=== وابن نمير عن هشام به نحوه ، وكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢١٤) من طريق حماد بن سلمه عن هشام به نحوه .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها - حديث رقم ٦٣ بتحقيقي من طريق عبدة به مثله .

وكذا أبو عوانة في مسنده (٢/ ١١٨) بطريقين عن هشام به .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) القائل : الزهري .

(٣) وساق ابن أبي شيبة بسند صحيح أنها كانت تتم الصلاة في السفر انظر مصنفه (٢/ ٤٥٢) .

(٤) هو ابن عفان الخليفة الثالث الذي تأوّل من اتمام الصلاة بمنى لأنه ازمع أن يقيم بعد الحج ، أنظر مصنف عبدالرزاق (٢/ ٥١٦) .

٣٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٥) التقصير ، باب يقصر اذا خرج من موضعه من طريق سفيان به مثله وكذا قبله في الصلاة (١/ ٩٨) باب كيف فرضت الصلاة من طريق صالح ===

. . . . . .

=== بن كيسان عن عروة بمعناه ودون قوله " فقلت لعروة الخ .

وكذا أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٧٨) صلاة المسافرين ، باب صلاة المسافرين وقصرها ، به مثله وبطريقين آخرين عن عروة بنحوه ودون قوله فقلت لعروة ، وكذا أبو داود في سننه (٢/ ٥) صلاة السفر من طريق صالح عن عروة به بدون هذه الزيادة المذكورة .

وأخرجه النسائي في سننه (١/ ٢٢٥) الصلاة باب كيف فرضت الصلاة عن المؤلف باسناده بدون قوله فقلت لعروة وكذا من طريق الأوزاعي عن الزهري به ، وكذا في الموطأ (١/ ١٠٩) قصر الصلاة من طريق صالح به نحوه بدون الزيادة المذكورة وعبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٥١٥) من طريق ابن جريج عن الزهري به نحوه وكذا من طريق سفيان باسناده نحوه والدارمي في سننه (١/ ٣٥٥) الصلاة ، باب قصر الصلاة في السفر ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٥١) به مثله سوى مغايرة يسيرة في اللفظ وزيادة جملة في آخر الحديث ، وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٢٨) من الطريق المذكور لعبد الرزاق به .

وكذا أبو العباس السراج في مسنده (١٢/ ١١٩) عن المؤلف وعن عبد الله بن سعيد كلاهما عن سفيان به . والبيهقي في سننه (١/ ٣٦٣) . من طريق الاوزاعي عن الزهري به وكذا من طريق مسروق عن عائشة نحوه .

٣١ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله .

٣٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عائشة قالت :

فرضت الصلاة حين فرضت ركعتين ثم زيد فيهما بعد ذلك .

---

٣١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٥١٥) ولكنه من طريق ابن جريج عن الزهري بهذا الاسناد ، ولم اقف على طريق معمر عن الزهري بهذا الاسناد فيما بحثت في مصنفه ، وقد أخرج أبو عوانة في مسنده (٢ / ٢٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة " أنها قالت : فرضت الصلاة على رسول الله (ص) بمكة ركعتين فلما قدم المدينة فرضت أربعا وأقرت الصلاة في السفر ركعتين وكذا البيهقي في سننه (١ / ٣٦٢) من طريق عبد الرزاق به وهو عند البخاري في صحيحه مع الفتح (٧ / ٢٦٧) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ٢ / ١٩١) عن عبد الرزاق به وكذا أخرجه أبو العباس السراج في مسنده ق / ١١٩ / ١٢) عن المؤلف به مثله وكذا من طرق عن عروة به نحوه .

---

٣٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (٢ / ٤٤٩) من طريق وكيع عن هشام به وزاد في آخره " فجعل المقيم اربعا " وانظر

===

٣٣ - أخبرنا حرير[1] عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت : أول ما فرضت صلاة السفر ركعتان[2] ثم زيد في الحضر ركعتان ، وتركت صلاة السفر كما هي ركعتان .

=== ح ٣٠ و ٣١) .

وكذا الخطيب في الكفاية /٣٤٣ من طريق جعفر بن ربيعة أن هشام بن عروة كتب اليه يذكر عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم قالت : ان الصلاة أول ما فرضت ... الحديث هكذا رواه وام يذكر بين عائشة وهشام أباه عروة . وكذا أبو العباس السراج في مسنده (١٢/١٢٠) عن المؤلف والحسن بن حماد وهارون بن اسحاق عن عبدة به مثله وكذا من وجه آخر عن هشام به .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي تقدم في ح ٢

(٢) في المخطوط " ركعتين " والتصويب من مصدر التخريج ومن مقتضى القواعد .

٣٣ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

أخرجه أبو عوانة في مسنده (٢/٢٨) من طريق ابن فضيل عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله .

وانظر ح ٣٠ و ٣١ و ٣٢) .

٣٤ - أخبرنا الثقفي[1] قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرت[2] عن عروة عن (٧١/ب) عائشة مثله .

٣٥ - أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد[3] .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي تقدم في ج ٣ .

(٢) فيه انقطاع بين يحيى وعروة .

(٣) عند الحميدي بزيادة عليها .

٣٤ - رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعا ويحسن بمتابعته انظر تخريج ح ٣٣

---

٣٥ - صحيح رجاله رجال الصحيحين وسفيان هو ابن عيينة وجاء التصريح بالتحديث عند الحميدي كما سيأتي في التخريج .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٤٤) المواقيت ، باب وقت العصر به مثله من طريق انس بن عياض عن هشام عن أبيه ومن طريق الليث عن الزهري به نحوه ومسلم في صحيحه (١/٤٢٦) المساجد ، باب اوقات الصلوات الخمس ، به مثله ومن طريق يونس عن الزهري به ومن طريق وكيع عن هشام عن ابيه باسناده نحوه وأبو داود في سننه (١/٢٨٦) من طريق مالك عن الزهري به نحوه والترمذي في سننه (١/١٠٦) المواقيت ، باب ما جاء في تعجيل العصر من طريق الليث عن الزهري به نحوه وقال الترمذي : حسن صحيح ، ومن هذا الطريق أخرجه النسائي في سننه (١/٢٥٢)

===

٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري بهذا الاسناد مثله .

=== المواقيت ، باب تعجيل العصر .
وابن ماجه في سننه (١/ ٢٢٣) الصلاة ، باب وقت صلاة العصر من طريق ابن عيينه به مثله وكذا أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٩٠) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٢٦) وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٣٧) ثلاثتهم به مثله وبه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٧٠) المواقيت ، باب استحباب تعجيل العصر مثله وقال معنى لم يظهر الفيء بعد ، اى لم يتغلب الفيء على الشمس في حجرتها أى لم يكن الظل في الحجرة اكثر من الشمس حين صلاة العصر ، وأخرجه أبو عوانة في مسنده (١/ ٣٥٠) به مثله وبطرق عن الزهري من غير هذا الوجه أيضا وأبو العباس السراج في مسنده (٢/ ٢/ ٩٢) عن المؤلف به مثله وكذا من طرق عن الزهري به .

---

٣٦ - صحيح رجاله كلهم مشاهير ثقات .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٥٤٧ - ٥٤٨) به واكنه لم يسق المتن ، وكذا أخرجه من طريق ابن جريج عن الزهري به مثله وكذا من طريق مالك عن الزهري به وأبو العباس السراج في مسنده (٢/ ٢١٢/ ٩٢) عن المؤلف به مثله . وكذا عنده من طريق الليث عن الزهري به .

وانظر حديث ٣٥

٣٧ - أخبرنا[1] جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : وجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقلت يارسول الله : إن أبا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقال مثلها فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة[2] : قولى له ، ان أبا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر ، ففعلت ذلك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فانكن صواحب[3] يوسف - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - ، فقالت حفصة : ما رأيت منك خيرا قط أبدا ، قالت : فخرج أبو بكر يؤم الناس ، فلما كبر أبو بكر خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذهب أبو بكر يتأخر ، فأشار اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان امكث مكانك ، فمكث مكانه ، فجاس رسول الله -

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى .

(٢) هى ام المؤمنين بنت عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - انظر ترجمتها فى أسد الغابة (٥/ ٤٢٥) لابن الأثير .

(٣) قال النووى فى شرحه على صحيح مسلم (٤/ ١٤٠) فى قوله : " انكن صواحب يوسف " أى فى التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن فى طلب ما تردنه وتمادن اليه .

===

صلى الله عليه وسلم - بحذاه وكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، حتى قضى الصلاة .

= = =

٣٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في موطئه ص ١٠٤ و ١٢٣ صلاة الجماعة من طريق هشام به باختصار في الموضع الأول، وبدون لفظ " فقالت : فخرج أبو بكر يؤم الناس الخ " ومن طريقه البخاري في صحيحه (١٧٢/١) الأذان ، باب أهل العلم والفضل احق بالامامة وكذا به الترمذي في سننه (٢٧٥/٥) المناقب ، باب مناقب أبي بكر ومسلم في صحيحه (٣١٤/١) الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا حصل له عذر من طريق ابن نمير عن هشام به باختصار ومن طريق الأسود عن عائشة أتم منه نحوه ومنه النسائي في سننه (٩٩/٢) الامامة ، باب الائتمام بالامام يصلي قاعدا ، وكذا منه ومن طريق ابن نمير عن هشام ، ابن ماجه في سننه (٣٨٩/١) اقامة الصلاة ، باب ما جاء في صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم في مرضه وكذا من هذين الطريقين ومن طريق حماد بن سلمه عن هشام به ، أحمد في مسنده (٩٦/٦ و ٢١٠ و ٢٣١) وكذا ابن سعد في الطبقات (١٧٩/٣) من طريق مالك عن هشام به ومن طريق الأسود عن عائشة نحوه .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشه حديث ٢٦ من طريق جرير به وفي ٦٢ من طريق عبدة به مع بعض اختصار .

وكذا أبو عوانة في مسنده (١٢٨/٢ - ١٢٩) والبيهقي في سننه (٨٢/٣) من طرق عن هشام به .

= = =

٣٨ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : اشتكى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرضه الذى مات فيه فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فذكر نحوه الى قوله :" انكن صواحب يوسف " ، ولم يذكر ما بعده (ق ٧١/أ)

وقال فى الحديث سودة بدل حفصة .

٣٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها - قالت : هلكت قلادة لاسماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة ، فلم

=== وكذا الذهلى فى جزء العاشر من حديث انتقاء أبى الحسن الدارقطنى ق ٣٦ - ٣٧/أ . ب) من طريق جرير وحماد بن سلمة وعلى بن مسهر كلهم عن هشام به وكذا من طريق حماد بن سلمه عن ابن أبى مليكة عن عائشة بنحوه .

---

٣٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم من رجال الصحيحين .
انظر تخريج الحديث السابق .

---

٣٩ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/٥٧) التفسير ، سورة النساء من طريق شيخ المؤلف ، مثله سوى تغاير يسير فى اللفظ وكذا أخرجه فى اللباس (٧/٢٠٤) باب استعادة القلادة عن المؤلف به مثله

===

يجدوا ماء ، ولم يكونوا على وضوء ، فصلوا بغير وضوء ، فذكروا ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأنزل الله آية التيمم .

=== وقال : زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة " استعارت من اسماء " ومن هذا الطريق اخرجه في التيمم (٩٢/١) باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا وفي الفضائل (٣٧/٥) باب فضل عائشة من طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه ومسلم (٢٧٩/١) أيضا من طريق أبي أسامة وابن بشر عن هشام به نحوه .
الحيض باب التيمم ،
وأخرجه ابو داود في سننه (٢٢٣/١) الطهارة ، باب التيمم به ومن طريق أبي معاوية عن هشام بهذا الاسناد مثله وابن ماجه في سننه (١٨٨/١) الطهارة ، ابواب التيمم ، من طريق أبي أسامه عن هشام به نحوه .

وكذا أخرجه الحميدي في مسنده (٨٨/١) من طريق سفيان عن هشام به وأحمد في مسنده (٥٧/٦) من طريق ابن نمير عن هشام به والدارمي في سننه (١٩٠/١) الطهاره ، باب التيمم مرة من طريق أبي أسامه عن هشام نحوه وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩٤/٢) عن أبي أسامة بهذا الاسناد مثله .

وأبو العباس السراج في مسنده ق ٢٠ عن المؤلف وعن هارون بن اسحاق عن عبده به .

٤٠ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسيد بن حضير ونا سامه يطلبون قلادة ، كانت عائشة نسيتها في منزل نزلته ، فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ، ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء ، فذكروا ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل - آية التيمم ، فقال لها أسيد بن حضير : جزاك الله خيرا ، فوالله ما نزل بك امر قط تكرهينه الا جعل الله لك والمسلمين فيه خيرا .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٤٠ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين ، تقدم تخريجه في ح ٣٩ غير أنه قد ورد بعض الزيادات أو المخالفات في ألفاظ هذه القصة باختلاف الرواة عن عائشة ، كما سيأتي من رواية القاسم عن عائشة بحديث رقم ٤٢٣ وجاء فيه كنا بالبيداء أو بذات الجيش الخ .

وقد ذكر صاحب توضيح الأفكار (٢ / ٤٤ - ٤٥) في النوع الذي يقع الاختلاف في المتن ، حديث عائشة المذكور هنا في القسم الذي لا تتضمن المخالفة بين الروايات اختلاف حكم شرعي فلا يقدح ذلك في الحديث ، فقال : ومن ذلك حديث عائشة في ضياع العقد ونزول آية التيمم ، ففي رواية القاسم أن المكان كان البيداء أو ذات الجيش وفيها " انقطع عقد لي " وفيها أنهما باتوا على غير ماء ، وفيها فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته " وفي رواية عروة - المذكورة هنا وقبله - أنها سقطت في الأبواء وفي رواية

===

. . . . . .

--- في مكان يقال له" الصلصل" وفيه أن القلادة استعارتها عائشة من اسماء " وفيها" انسلت القلادة من عنقها " وفيها " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أرسل رجلين يلتمسانها فوجداها فحضرت الصلاة فلم يدريا كيف يصنعان ، وفي رواية ارسل ناسا وعين منهم أسيد بن حضير وفيها أن الذين أرسلوا حضرتهم الصلاة فصلوا على غير وضوء .

وقال ابن عبدالبر :

" ليس اختلاف النقلة في العقد ولا في القلادة ولا في الموضع الذي سقط فيه ذلك لعائشة ولا كونه لعائشة أو لأسماء ، مما يقدح في الحديث ولا يوهنه لأن المعنى المراد من الحديث والمقصود هو نزول آية التيمم ولم يختلفوا في ذلك " .

وقال الأمير الصنعاني : وكلامه يشعر بتعذر الجمع بين الروايتين وليس كذلك ، بل الجمع بينهما ممكن بالتعبير بالقلادة عن العقد ، وبأن اضافتها الى اسماء اضافة ملك ، والى عائشة اضافة يد وبأن انسلالها كان بسبب انقطاعها ، وبأن الارسال في طلبها كان في أبتداء الحال ، ووجدانها كان في آخره حين بعثوا البعير " وأما قوله " ان الذين ذهبوا في طلبها هم الذين وجدوها " فلابعد فيه أيضا لاحتمال أن يكون وجدانهم اياها بعد رجوعهم واذا تقرر ذلك كانت القصة واحدة وليس فيها مخالفة الا أن في رواية عروة زيادة على ما في رواية القاسم من ذكر صلاة المبعوثين في طلبها بغير وضوء ولا اختلاف ولا تعارض فيها " انظر توضيح الافكار (٢/ ٤٥ - ٤٦) .

وقد أخرجه أبو العباس السراج في مسنده ق ٢٠ عن المؤلف وعن هناد بن السري عن أبي معاوية به مثله .

٤١ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قال : ونا الأعمش عن تميم[2] عن عروة عن عائشة ، قالت اغتسلت أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من انـــاء واحـــد .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير تقدم فى ح ١٨

(٢) هو ابن سلمة الكوفى ثقة كما فى التقريب .

٤١ - رجاله كلهم - ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٢٣٠) به مثله الا انـــه ساق السند الثانى قبل الأول .

وقد أخرج أبو نعيم فى الحلية (٨ / ٢٦٠) من طريق أبـــى اسحاق الفزارى عن الأعمش عن شقيق عن عروة به مثله وقال : غريب تفرد به الفزارى عن الأعمش ، أى من هذا الوجه .

تقدم تخريج الحديث بطرق انظر ح ١٤ و ١٥ والحديـــث متفق عليه ، من غير هذا الوجه كما تقدم .

٤٢ - أخبرنا عيسى بن يونس (١) ووكيع (٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصبي فبال عليه ، فاتبعه الماء ولم يغسله .

---

(١) هو السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - أخو اسرائيل الكوفي .
(٢) وهو ابن الجراح .

٤٢ - صحيح رجال الاسناد ثقات رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٥ - ٦٦) الوضوء ، باب بول الصبيان من طريق مالك عن هشام به ومن طريق يحيى بن سعيد وابن نمير عن هشام به وفي الأدب باب وضع الصبي في الحجر وفي الدعوات باب الدعاء للصبيان (٨ / ١٠ و ٩٥) .

ومسلم في صحيحه (١ / ٢٣٧) الطهارة ، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق ابن نمير عن هشام به مع بعض الزيادات في أوله .

ومن طريق جرير عن هشام به مثله - وهو السند التالي عند المؤلف والنسائي في سننه (١ / ١٥٧) الطهارة ، باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام من طريق مالك عن هشام به وكذا ابن ماجه في سننه (١ / ١٧٤) الطهارة ، باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم من طريق وكيع به مثله ، ومالك في الموطأ ص ٦٣ باب ما جاء في بول الصبي به نحوه والحميدي في مسنده (١ / ٨٨) من طريق سفيان عن هشام به مثله وفي (٦ / ٢١٠) به مثله .
وأبو عوانة في مسنده (١ / ٢٠١ - ٢٠٢) من طريق وكيع به مثله وبطرق عن هشام بمثل اسناده وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشه حديث رقم ٣٠ بتحقيقي بطرق عن هشام به مثله .

٤٣ - أخبرنا جرير[1] بهذا الاسناد مثله ، وقال : بصبي رضيع .

٤٤ - أخبرنا أبو معاوية[2] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ، فأتى بصبي فبال عليه ، فقال : صبوا عليه الماء صبا .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي الرازي .

٤٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم انظر تخريج الحديث السابق .

---

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

٤٤ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٦) به مثله وانظر تخريج ح ٤٢ .

٤٥ - أخبرنا سفيان [(١)] عن الزهرى (ق ٧٢/ب) عن عروة عن عائشة قالت : كن نساء النبى [(٢)] - صلى الله عليه وسلم - يصلين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح متلفعات [(٣)] بمروطهن فيرجعن وما يعرفهن [(٤)] أحد من الغلس [(٥)] .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) لم اجده بهذه الاضافة انما جاء فى معظم المصادر كن النساء ، أو نساء المؤمنات أو نساء من المؤمنات يصلين مع النبى - ص - أو مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

(٣) أى متلفقات بأكسيتهن .

(٤) فى المخطوط " ما يعرفن " والمثبت من سنن النسائى .

(٥) الغلس : ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ، النهاية (٣٧٧/٣) لابن الأثير .

٤٥ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٤/١ و ١٥١) الصلاة ، باب فى كم تصلى المرأة من الثياب والمواقيت ، باب وقت الفجر من طريق شعيب وعقيل كلاهما عن الزهرى به وقال فيه " وكن نساء المؤمنات يشهدون مع رسول الله (ص) الحديث ، واللفظ لعقيل .

ومسلم فى صحيحه (٤٤٥/١ - ٤٤٦) المساجد ، باب استحباب التكبير بالصبح .. من طريق ابن عيينة به ومن طريق يونس عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه . ولفظ ابن عيينه " قالت عائشه ان نساءامن المؤمنات كن يصلين الصبح الحديث . والنسائى فى سننه (٢٧١/١) المواقيت ، باب التغليس فى الحضر عن المؤلف باسناده بلفظ " كن النساء يصلين مع رسول الله - صلى الله عليه

===

٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله .

٤٧ - أخبرنا النضر[1] ، عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري بهذا الاسناد نحـــوه .

=== وسلم - متلفعات بمروطهن فيرجعن فما يعرفهن أحد من الغلس ، وكذا ابن ماجه في سننه (١ / ٢٢٠) الصلاة ، باب وقت صلاة الفجر من طريق شيخ المؤلف نحوه والحميدي في مسنده (١ / ٩٢) من طريق ابن عيينة بمثل هذا الاسناد ، وكذا أحمد في مسنده (٦ / ٣٧) به مثله سوى مغايرات يسيرة - أشرت اليها فيما تقدم وكذا أخرجه من طريق معمر عن الزهري ومن طريق يونس عن الزهري به نحوه وكذا أخرجـــه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١ / ٣٢٠) به مثله سوى التغاير الذي أشرت اليه وكذا من طريق محمد بن عمرو عن الزهري به وأبـــو عوانة في مسنده (١ / ٣٧٠) به وكذا من طريق يونس والاوزاعـــي كلاهما عن الزهري به نحوه .

وأبو العباس السراج في مسنده (٥٧ و ٩٩ / ٢ / ٢) عن المؤلف بـه مثله وكذا من طرق أخرى عن سفيان به ومن غير وجه عن الزهري بـه نحـــوه .

---

٤٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

---

(١) هو ابن شميل المازني تقدم في ح ١٤

٤٧ - حسن لغيره فيه صالح ضعيف يعتبر به عند المتابعات وقد توبع .

===

٤٨ - أخبرنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كن[1] نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح متلفعات بمروطهن فيرجعن وما يعرفهن أحد من الغبش .

قال ابن ادريس : والغبش دون الغلس .

=== تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٣) من طريق عبد الأعلى عن معمر به مثله وعبد الرزاق في مصنفه (١/ ٥٧٣) من طريق معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة بنحوه ولم أجده في المصنف من طريقه المذكور فيما بحثت عنه .

وكذا الطريق الثاني ام اعثر عليه فيما بحثت في الكتب المتداولة انظر ح ٤٥ وتخريجه .

---

(١) في مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٠) " كان رسول الله (ص) يصلي الفجر ثم ينصرفن نساء المؤمنين متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس " .

٤٨ - صحيح ، رجاله جميعا من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٢٠) من طريق شيخ المؤلف به باللفظ الذي تقدم في الحاشية رقم ١

وأبو العباس السراج في مسنده ق ٤/٥٨ و (٢/٢/٩٩) عن المؤلف به مثله وقد تقدم تخريجه في حديث ٤٥ أيضا مفصلا .

٤٩ - أخبرنا جرير[1] ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ، فابدؤا بالعشاء .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي الرازي .

٤٩ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٧١) الأذان ، باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة من طريق يحيى عن هشام به مثله وفي الأطعمة باب اذا حضر العشاء فلا يعجل (٧/ ١٠٧) من طريق سفيان عن هشام به ومن حديث أنس مثله .

ومسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) المساجد ، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام من طريق ابن نمير وحفص ووكيع عن هشام به مثله وكذا من حديث انس مثله .

وابن ماجه في سننه (١/ ٣٠١) الاقامة ، باب اذا حضرت الصلاة ووضع العشاء من طريق ابن عيينه ووكيع جميعا عن هشام به وكذا من طريق الزهري عن انس مرفوعا مثله . والحميدي في مسنده (١/ ٩٥) حديث ١٨٢ من طريق سفيان عن هشام به مثله وأحمد في مسنده (٦/ ٤٠ و ٥١ و ١٩٤) من طريق سفيان ويحيى عن هشام به مثله وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث رقم ٢ بتحقيقي ، عن علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس به .

وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٢) من طريق ابن السماك عن هشام به قال : حديث ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

===

٥٠ - أخبرنا أبو معاوية[1] بهذا الاسناد مثله .

٥١ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا حضرت العَشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعَشاء .

=== وانظر نصب الراية (٢/ ١٠١) الزيلعي .
وله شاهد من حديث أنس عند الشيخين انظر ما تقدم وكذا صحيح البخاري (٢/ ١٣٤ - ١٣٥) الجماعة باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وتاريخ بغداد (٨/ ١٠١) وشرح السنة للبغوي (٣/ ٣٥٥) وقال : حديث متفق على صحته .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٥٠ - صحيح رجال الاسناد رجال الصحيحين
تقدم تخريج الحديث في الحديث السابق .
وكذا أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٤٠٠) من طريق أبي معاوية به مثله .

---

٥١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر تخريج الحديث السابق .

٥٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : خسفت[1] الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام فصلى فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم رفع رأسه فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم (ق ٧٢/أ) سجد ففرغ من صلاته ، وقد جلى عن الشمس ، فخطب الناس ، فحمد الله واثنى عليه ، وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فصلوا ، وتصدقوا ، واذكروا الله ، ثم قال : يا أمة

---

(١) أي كسفت والكسوف هو المعروف للشمس ، والخسوف للقمر فاستعماله لها تغليبا ، ومعناهما واحد ، وهو ذهاب نورهما واظلامهما انظر لسان العرب (٩/ ٦٨) .

===

محمد : انه[1] ليس أحد اغير من الله أن يُزنى عبده أو أمتـــــه

يا أمة محمد : لو تعلمون ما اعلم لَضحكتم قليلا ولَبكيتم كثيرا .

---

(١) عند البخارى " والله ما من احد " .

٥٢ - صحيح رجاله جميعا من رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مالك فى الموطأ (١٣٢/) الكسوف من طريق هشام به ومن طريقه - البخارى فى صحيحه (٤٢/٢ - ٤٣) الكسوف باب الصدقة فى الكسوف ومن طريق عبدالله ومعمر عن الزهـــرى وهشام به (٤٤/٢) ، وكذا مسلم فى صحيحه (٦١٨/٢) الكسوف ، باب صلاة الكسوف من طريق مالك وبه أبو داود فـــى سننه (٧٠٣/١) الكسوف ، باب الصدقة فيها مختصرا وكـــذا من طريق محمد بن اسحاق عن هشام به باب القراءة فى صلاة الكسوف ٧٠١/١ ، باختصار وكذا من طريق مالك والنسائى فـــى سننه (١٣٢/٣) الكسوف وعن المؤلف أيضا باسناده مثله فى (١٥٢/٣) باب كيف الخطبة فى الكسوف ، والحميدى فى مسنده (٩٥/١) من طريق سفيان عن هشام به باختصار .

واحمد فى مسنده (١٦٤/٦) من طريق ابن نمير عن هشام بـــه وعبدالرزاق فى المصنف (٩٦/٣) من طريق معمر عن هشام بـه وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى اللـــه عنها حديث رقم ٦٩ من طريق عبدة عن هشام به .

٥٣ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها قالت : خسفت الشمس ، فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فذكر مثله ، وقال : فى الحديث ، أما بعد فان الشمس والقمر ، وقال فى آخره : ثم رفع يديه ، فقال : ألا هل بلغت ؟ .

٥٤ - أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنودى الصلاة جامعة فاجتمع الناس ، فصلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات .

---

(١) هو الضرير محمد بن خازم .

٥٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٦١٩) الكسوف ، باب صلاة الكسوف من طريق المؤلف به مثله .

وانظر رقم ٥٢ والحديث الذى سيأتى برقم ٥٥

---

٥٤ - صحيح على شرط الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٦٢٠) الكسوف وأبو داود فى سننه (١/ ٧٠٢) باب القراءة فى صلاة الكسوف .

والنسائى فى سننه (٣/ ١٢٧) باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف ثلاثتهم من طريق المؤلف والنسائى عن المؤلف أيضا نفسه به مثله فى باب صلاة الكسوف (٣/ ١٣٢) وسيأتى مزيد التخريج من طريق الزهرى فى الحديث التالى .

٥٥ - أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نَمِر[1] ، أنه سمع الزهـــرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بمثله وزاد ، وجهر بالقراءة .

---

(١) بفتح النون وكسر الميم هو أبو عمرو الدمشقى ثقة ، التقريب / ٢١١

٥٥ - صحيح رجاله جميعا من رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٤٩) الكسوف ، بـــاب الجهر بالقراءة فى الكسوف ، ومسلم أيضا فى صحيحه (٢/ ٦٢٠) الكسوف باب صلاة الكسوف ، وأبو داود فى سننه (١/ ٧٠٣) الكسوف باب ينادى فيها بالصلاة ، والنسائى فى سننه (٣/ ٤٨ و ٥٠) باب القراءة بالجهر فى صلاة الكسوف ، وباب التشهد والتسليم فى صلاة الكسوف ، جميعهم من طريق شيخ المؤلف به مثله .

وكذا أخرجه البخارى فى (٢/ ٤٣) من طريق عقيل عن الزهـــرى ومن طريق عبد الله ومعمر عن الزهرى به وأبو داود فى سننـــــه (١/ ٦٩٧) والترمذى من طريق معمر عن الزهرى فى (٢/ ٣٦) الكسوف والنسائى فى سننه (٣/ ١٣٠) الكسوف ، وابن ماجه فى (١/ ٤٠١) اقامة صلاة الكسوف كلاهما من طريق يونس عن الزهرى به وعبد الرزاق فى مصنفه (٣/ ٩٦) من طريق معمر عن الزهرى به . وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٢ و ٧٦ و ١٦٨) من طريق محمد بن فضيل وسليمان ومعمر كلهم عن الزهرى به نحوه .

٥٦ - أخبرنا محمد بن يزيد الواسطى ، نا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ق ٧٣٩ /ب) فقام فكبر ، فقرأ قراءة يجهر فيها ، ثم ركع فأطال الركوع مثل ما قام ثم رفع فقام مثل ما ركع ثم ركع مثل ما رفع ثم سجد ثم صلى الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ، فاذا رأيتم ذلك ، فافزعوا الى الصلاة .

٥٧ - أخبرنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى صلاته من الليل

---

٥٦ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :
أخرجه الترمذى فى سننه (٣٨/٢) الكسوف ، باب كيف القراءة فى الكسوف من طريق ابراهيم بن صدقة عن سفيان بن حسين به باختصار ، وقال : حديث حسن صحيح .
وانظر حديث ٥٥ .

---

٥٧ - رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :
أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٧/١ و ١٣٧) الصلاة ،

===

وأنا معترضة بين يديه كاعتراض الجنازة .

٥٨ - أخبرنا النضر[1] عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي صلاته من الليل وأنا بينه وبين القبلة على الفراش .

=== باب الصلاة على الفراش وباب من قال لا يقطع الصلاة شيء من طريق عقيل وابن أبي شهاب عن الزهري به ومسلم في صحيحه (١/ ٣٦٦) الصلاة ، باب الاعتراض بين يدي المصلي .
وابن ماجه في سننه (١/ ٣٠٧) اقامة الصلاة ، باب من صلى وبينه وبين الامام شيء وعبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٣٣) باب ما يقطع الصلاة والحميدي في مسنده (١/ ٩١) وابن أبي شيبة ففي مصنفه (١ / ٢٨١) ، وأحمد في مسنده (١/ ٣٧) جميعهم من طريق سفيان به مثله وأحمد في (٦/ ١٩٩) من طريق معمر عن الزهري به أيضا ومنه عبد الرزاق أيضا في نفس الموضع السابق .
والدارمي في سننه (١/ ٣٢٨) الصلاة ، باب المرأة تكون بين يدي المصلي من طريق عقيل عن الزهري به وأبو العباس السراج في مسنده (٢/ ٥٦) كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله وأبو عوانة أيضا من طريق معمر عن الزهري به مثله .
وكذا الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٤٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به نحوه .

---

(١) هو ابن شميل المازني تقدم في ح ٤

٥٨ - حسن رجاله ثقات سوى صالح بن ابي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به ، وقد تابعه سفيان ومعمر وعقيل عن الزهري فيتقوى بهم ويحسن .

انظر تخريج حديث ٥٧

٥٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى صلاته من الليل وأنا على الفراش الذى يرقد عليه فاذا أراد أن يوتر أيقظنى فأوتر أو قالت : فأوترت .

٦٠ - أخبرنا جرير[1] بهذا الاسناد مثله ، وقالت : أيقظنى فأوترت .

٦١ - أخبرنا أبو معاوية[2] نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أيقظنى فأوترت .

---

(١) جرير هو ابن عبد الحميد الضبى .

(٢) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

٥٩ و ٦٠ و ٦١ - الأسانيد الثلاثة صحاح رجالها رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٦/١) الصلاة باب الصلاة خلف النائم فى (٣١/٢) الوتر باب ايقاظ النبى - صلى الله عليه وسلم - أهله من طريق يحيى القطان عن هشام به ومسلم فى صحيحه (٣٦٦/١) الصلاة ، باب الاعتراض بين يدى المصلى من طريق وكيع عن هشام به مثله ، وأبو داود فى سننه (٤٥٦/١) الصلاة باب من قال المرأة لا تقطع الصلاة من طريق زهير عن هشام به وفيه قال شعبة الراوى عن الزهير : أحسبها قالت : أنا حائض ، وقال أبو داود : " رواه الزهرى وعطاء وابو بكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وأبو الأسود وتميم بن سلمه كلهم عن عروة عن عائشة

===

. . . . . .

=== وابراهيم عن الأسود عن عائشه وأبو الضحى عن مسروق عن عائشة والقاسم بن محمد وأبو سلمة عن عائشة ، ولم يذكروا " أنا حائض " وسيأتي تخريج هذه الطرق بعد قليل .

والنسائي في سننه (٢/ ٦٧) القبلة ، باب الرخصة في الصلاة خلف النائم ، وأحمد في مسنده (٦/ ٥٠) كلاهما من طريق يحيى عن هشام باسناده وأحمد من طريق وكيع وابن نمير عن هشام أيضا (٦/ ٢٠٥ و ٢٣١) .

وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨ - ١٩) وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٥٦) كلاهما من طريق وكيع وأيوب عن هشام وابن خزيمة أيضا من طريق حماد ويحيى القطان وابن بشر عن هشام به .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشه حديث ٢٩ بتحقيقي من طريق وكيع وجرير عن هشام به .

فقد روى الحديث بطرق عن عائشة - رضى الله عنها - من غير هذه الوجوه المتقدمة ، انظر صحيح البخاري (١/ ١٣٦ - ١٣٧) الصلاة ، باب التطوع خلف المرأة من عروة وآخرين عن عائشة ، وكذا في صحيح مسلم (١/ ٣٦٦) المسافرين ، صلاة الليل وسنن أبي داود ١/ ٤٥٦ الصلاة ، باب الصلاة خلف النائم وسنن النسائي (١/ ١٠١) الطهارة ومسند الحميدي (١/ ٩٣) ومسند أحمد (٦/ ٦٤ و ٩٥ و ١٢٦ و ١٣٤ و ١٥٤ و - ٦/ ٢٦٠ و ٢٧٥ ومواضع ، وصحيح ابن خزيمة (٢/ ١٩) ومسند أبي عوانة (٢/ ٥٧) .

وكذا أخرجه أبو العباس السراج في مسنده (٣/ ٤٣) عن المؤلف عن عبدة وجرير وأبي معاوية مثله .

وكذا من غير وجه عن هشام به نحوه وكذا عن الاسود عن عائشة .

٦٢ - أخبرنا أبو معاوية[1] نا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى من الليل فاذا انصرف قال : قومي فأوتري .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٦٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم والاعمش وان كان مدلسا غير أنه توبع والحديث عند مسلم من طريقه .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٥١١) المسافرين ، باب صلاة الليل من طريق جرير عن الأعمش به مثله .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٠٥) من طريق سفيان عن الأعمش بإسناده المذكور مثله سوى مغايرة كلمة وأبو العباس السراج فى مسنده (٣/ ٤٣) عن المؤلف به مثله .

وانظر تخريج الحديث السابق .

٦٣ - أخبرنا عبدة[1] ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى نخامة فى قبلة المسجد فحتها .

٦٤ - أخبرنا أبو معاوية[2] بهذا الاسناد مثله وقال : بزاقا أو نخامة (ق ٧٣/أ) أو مخاطا .

---

(١) هو ابن سليمان الكلابى .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

٦٣و٦٤ - صحيحان رجالهما رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك فى الموطأ ١٣٨/ القبلة ، باب النهى عن البصاق فى القبلة من طريق هشام به ومن طريقه البخارى فى صحيحه (١١٢/١) الصلاة ، باب حك البصاق باليد من المسجد وكذا مسلم فى صحيحه (٣٨٩/١) المساجد ومواضع الصلاة ، وابن ماجه فى سننه (٢٥١/١) المساجد ، باب كراهية النخامة فى المسجد من طريق وكيع عن هشام به وعنده بزاقا بدل نخامه .

وكذا أحمد فى مسنده (١٤٨/٦ و ٢٣٠) من طريق مالك وابن نمير عن هشام به مثل لفظ أبى معاوية ، وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٣٦٣/٢) من طريق وكيع عن هشام به وابن خزيمة فى صحيحه (٢٧٩/٢) من طريق أبى اسامة ووكيع عن هشام به .

٦٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى ركعتى الفجر ويخففهما .

---

٦٥ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٧٢) التهجد ، باب ما يقرأ فى ركعتى الفجر فى آخر حديث من طريق يحيى عن هشام به .

وكذا مسلم فى صحيحه (١/ ٥٠٠) صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتى سنة الفجر من طريق شيخ المؤلف به غير أنه زاد " اذا سمع الأذان " قبل قوله " يخففهما " ، وكذا من طريق ابن مسهر وأبى أسامة وابن نمير ووكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد .

وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ٨٨ من طريق عبدة عن هشام به مع زيادة فيه . وأبو عوانة فى مسنده (٢/ ٣٠٠) من طريق وكيع ومحاضر عن هشام به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٠٤) من طريق وكيع عن هشام بنحوه .

وعبد الرزاق من طريق معمر عن الزهرى عن عروة به نحوه فى (٣/ ٥٥) .

وقد روت عمرة عن عائشة نحو هذا مع زيادة فى آخره وكذا روت حفصة نحوه - انظر نفس المصادر ، وسنن أبى داود (٢/ ٤٤) الصلاة ، وصحيح ابن خزيمة (٢/ ١٦٣) .

٦٦ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي من الليل احدى عشرة سجدة يقرأ في كل سجدة خمسين آية فاذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه[2] بلالٌ فيؤذنه بالصلاة .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو ابن رباح مؤذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

٦٦ - حسن / في اسناده صالح وهو ضعيف ولكنه يتقوى بمتابعاته حيث تابعه شعيب وغيره عن الزهري فلا يقل عن درجة الحسن به والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٦١) التهجد ، باب طول السجود في قيام الليل ، من طريق شعيب عن الزهري به مع تفاوت في اللفظ .

ومسلم في (١ / ٥٠٨) صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل ... من طريق مالك وعمرو بن الحارث عن الزهري به وكذا من طريق يونس عنه به .

وأبو داود في سننه (٢ / ٨٤) الصلاة ، باب في صلاة الليل من الطرق المذكورة عند مسلم، والترمذي في سننه (١ / ٢٧٥) الصلاة ، باب وصف صلاة الليل ، بطريقين عن مالك عن الزهري به وقال" حسن صحيح " والنسائي في (٣ / ٢٣٤ و ٢٤٣) قيام الليل ، باب كيف الوتر بواحدة وباحدى عشرة ركعة . من طريق مالك عن الزهري وابن ماجه في سننه (١ / ٤٣٢) باب كم يصلي بالليل من طريق الأوزاعي

===

٦٧ - أخبرنا اسحاق بن سليمان الرازى ، نا ابن أبى [1] ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بقدر خمسين آية ويوتر منها بواحدة .

=== وابن أبى ذئب عن الزهرى به .
ومالك فى الموطأ / ٩٤ ، قيام الليل ، باب صلاة النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الوتر وعبد الرزاق فى مصنفه ٣/ ٤٣ و ٥٥) من طريق معمر وابن جريج عن الزهرى به ، وأحمد فى مسنده (٦/ ١٦٧ ١٨٢ و ٢٤٨) من طريق معمر ومالك ويونس عن الزهرى به وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩٠/ ٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به نحوه .

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب المغيرة .

٦٧ - صحيح رجاله رجال الصحيحين

تخريجه :
أخرجه أبو داود فى سننه (٢/ ٨٥) الصلاة ، باب فى صلاة الليل وابن ماجه فى سننه (١/ ٤٣٢) باب كم يصلى بالليل .
والدارمى فى سننه (١/ ٣٣٧) باب الاضطجاع بعد ركعتى الفجر وأحمد فى مسنده (٦/ ١١٥) جميعهم من طريق ابن أبى ذيب عن الزهرى به وأبو داود وابن ماجه من طريق الاوزاعى عن الزهرى به ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ١٠٤ من طريق يحيى عن مالك عن الزهرى به أوجز منه .
وانظر الحديث السابق .

٦٨ - أخبرنا جرير[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الركعتين بعد العصر فى بيتى قط .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

٦٨ - صحيح رجاله - رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١ / ١٥٣) المواقيت ، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها من طريق يحيى عن هشام به

ومسلم فى صحيحه (١ / ٥٧٢) صلاة المسافرين ، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر من طريق شيخ المؤلف به مثله وكذا بطريق آخر .

والنسائى فى سننه (١ / ٢٨١) المواقيت ، باب الرخصة فى الصلاة بعد العصر من طريق يحيى عن هشام به نحوه .

والحميدى فى مسنده (١ / ٩٩) من طريق سفيان عن هشام به .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٥٠ و ٩٦) من طريق يحيى عن هشام ومن طريق وهيب عن هشام مثله .

وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - حديث ٣٧ مع زيادة " وهو جالس " وحديث رقم ٣٨ من طريق هشام به مثله .

وكذا أبو العباس السراج فى مسنده (ق ١٣٢ / ١٢) عن المؤلف به مثله وكذا من طريق عبدالله بن نمير عن هشام به .

٦٩ - أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى جالسا حتى دخل فى السن فكان يصلى وهو جالس يقرأ فاذا بقى من السورة ثلاثون آيه أو اربعون آية قام فقرأ بها ثم ركع .

---

٦٩ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ / ١٠٥ الجماعة ، باب ماجاء فى صلاة القاعد فى النافلة ومن طريقه ومن طريق يحيى القطان عن هشام به البخارى فى صحيحه (٢ / ٦٠ و ٦٧) التقصير ، باب اذا صلى قاعدا ثم صح وفى التهجد ، باب قيام النبى - صلى الله عليه وسلم - بالليل ومسلم فى صحيحه (١ / ٥٠٥) صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائما وقاعدا ... من طريق حماد بن زيد ومهدى بن ميمون ووكيع وابن نمير ويحيى بن سعيد جميعهم عن هشام باسناده وكذا عن المؤلف به .

وأبو داود فى سننه (١ / ٥٨٥) الصلاة ، باب صلاة القاعد ، من طريق زهير عن هشام به والنسائى فى سننه (٣ / ٢٢٠) صلاة الليل ، كيف يفصل اذا افتتح الصلاة قائما عن المؤلف به مثله .

وابن ماجه فى (١ / ٣٨٧) اقامة الصلاة من طريق عبد العزيز عن هشام به نحوه .

والحميدى فى مسنده (١ / ٩٩) من طريق سفيان عن هشام به .

واحمد فى مسنده (٦ / ١٧٨) من طريق مالك عن هشام به وأبو عوانة فى مسنده (٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق مالك ومحمد بن بشر وأنس بن عياض وجعفر بن عون ومحاضر ويحيى عن هشام به .

وكذا عندهم جميعا وعند الترمذى فى سننه (١ / ٢٣٣) المواقيت من حديث ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة نحوه .

وكذا محمد بن نصر فى قيام الليل كما فى مختصره / ١٧٩ باب ذكر صلاة التطوع قاعدا من طريق سفيان عن هشام به نحوه .

٧٠ - أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها قالت : (ما)[1] كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ فى صلاته جالسا حتى دخل فى السن فكان يقرأ وهو جالس ، فاذا بقى من السورة ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها ثم ركع .[2]

٧١ - أخبرنا عبدة بن سليمان بهذا الاسناد نحوه

٧٢ - أخبرنا أبو معاوية بهذا الاسناد نحوه ، وقال : (ق ٧٤/ب) فلما بَدُن[3] وثقل .

٧٠و ٧١و ٧٢ - صحاح رجال الأسانيد الثلاثة من رجال الصحيحين .

(١) سيقط بين الحاجزين من المخطوط استدركته من مصادر التخريج .

(٢) تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢/ ٢٣٧ - ٢٣٨) ابواب صلاة التطوع قاعدا من طريق جرير ووكيع عن هشام به نحوه وكذا أبو بكر بن ابى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث رقم ٦٨ بتحقيقى من طريق عبدة به .

(٣) بدن ، يقال : بدن الرجل تبدينا اذا أسن وهو بتشديد الدال المهملة وقال أبو عبيد : من رواة بدن بضم الدال المخففة فليس له معنى هنا لأن معناه كثر لحمه وهو خلاف صفته - صلى الله عليه وسلم - وخالفه القاضى عياض ، فقال : " ولا ينكر اللفظان فى حقه - صلى الله عليه وسلم -) وقال النووى : والذى ضبطناه ووقع فى اكثر اصول بلادنا بالتشديد . والله اعلم " انظر شرح النووى على صحيح مسلم (٦/ ١٣) .

٧٣ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله - صلى الاه عليه وسلم - يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس فى شىء من الخمس الا فى آخرهن يجلس ثم يسلم .

---

٧٣ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٥٠٨ - ٥٠٩) صلاة المسافرين باب صلاة الليل ..) من طريق عبدة ، به مثله وبطرق عن هشام أيضا .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٨٦) الصلاة ، باب فى صلاة الليل ، من طريق وهيب ومالك عن هشام به ولكنه بدون قوله يوتر منها بخمس الخ فى رواية مالك ومع زيادة فيه وهو عند مالك فى الموطأ/ ٩٥) صلاة الليل .

والترمذى فى سننه (١/ ٢٨٥) ابواب الوتر ، باب ما جاء فى الوتر بخمس من طريق ابن نمير عن هشام به نحوه مع زياده فى آخره ، وقال الترمذى : حديث عائشه حديث حسن صحيح .

والنسائى فى سننه (٣/ ٢٤٠) صلاة الليل ، باب كيف الوتر بخمس من طريق سفيان عن هشام به " بلفظ كان يوتر بخمس ولا يجلس الا فى آخرهن " .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٤٣٢) اقامة الصلاة ، باب ما جاء فى كم يصلى بالليل من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده ولكن دون قواه يوتر منها الخ وكذا محمد بن نصر المرزوى فى قيام الليل كما فى المختصر/ ٢٦٦ عن المؤلف به مثله .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٥٠ و ٦٤ و ١٦١) من طريق يحيى والليث

===

٧٤ - أخبرنا وهب بن جرير [(١)]، نا شعبة [(٢)]، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا نعس أحدكم وهو يصلى فليرقد فان أحدكم اذا صلى وهو ينعس لعله يريد أن يستغفر فلا يدرى ، فيسب .

=== عن هشام به نحوه والدارمى فى سننه (١/ ٣٧١) الصلاة ، باب كم الوتر من طريق جعفر بن عون عن هشام به وابن خزيمة فى صحيحه (٢/ ١٤٠ و ١٤١) من طريق يحيى وأبى أسامة عن هشام به نحوه وأبو عوانة فى مسنده (٢/ ٣٥٤) بطرق عن هشام باسناده المذكور هنا .
وكذا أبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشه حديث رقم ٧٦ بتحقيقى من طريق عبدة به .

---

(١) هو وهب بن جرير بن حازم الأزدى البصرى أبو العباس .
(٢) هو ابن الحجاج العتكى .

٧٤ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :
أخرجه مالك فى الموطأ / ٩٣ صلاة الليل عن هشام به .
ومن طريقه البخارى فى صحيحه (١/ ٦٣) الوضوء ، باب الوضوء من النوم ...) وكذا مسلم فى صحيحه (١/ ٥٤٢) صلاة المسافرين باب امر من نعس فى صلاته ... بأن يرقد وأيضا من طريق أبى اسامة وعبدالله بن نمير ونمير جميعا عن هشام به .
وأبو داود فى سننه (٢/ ٧٤) الصلاة ، باب النعاس فى الصلاة أيضا من طريق مالك به . والترمذى فى سننه (١/ ٢٢١) الصلاة ،

===

٧٥ - أخبرنا أبو معاوية[1] بهذا الاسناد نحوه .

٧٦ - أخبرنا وكيع[2] ، بهذا الاسناد ، قال : اذا صلى أحدكم فنعس فليرجع فليرقد فانه لا يدرى عسى يريد أن يستغفر فيسب .

=== باب ما جاء فى الصلاة عند النعاس من طريق عبدة بن سليمان عن هشام باسناده المذكور ، وقال : حديث عائشة .. حسن صحيح والنسائى فى سننه (١/ ٩٩) الطهارة ، باب النعاس ، من طريق أيوب عن هشام به ، وابن ماجه فى سننه (١/ ٤٣٦) اقامة الصلاة ، باب ما جاء فى المصلى اذا نعس ، من طريق ابن نمير وعبد العزيز عن هشام باسناده ، والحميدى فى مسنده (١/ ٩٦) من طريق سفيان عن هشام به ، وأحمد فى مسنده (٦/ ٥٦ و ٢٠٢ و ٢٠٥) من طريق ابن نمير ويحيى ووكيع وسفيان عن هشام به . والدارمى فى سننه (١/ ٣٢١) الصلاة ، باب كراهية الصلاة للناعس من طريق حماد عن هشام به نحوه ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى مختصره ص/ ١٧٠ عن المؤلف عن عبدة به ، وابن خزيمة فى صحيحه (٢/ ٥٥) من طريق عيسى بن يونس وسفيان وأبى أسامة وأيوب كلهم عن هشام بمثل اسناده المذكور نحوه ، وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة رضى الله عنها رقم حديث ٥ و ٢٧ بتحقيقى عن على بن خشرم عن عيسى عن هشام به مثله وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان حديث ٣١٥ بتحقيقى ولكن سنده ضعيف جدا والبغوى فى شرح السنة (٤/ ٥٧) كلهم من طريق هشام به .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن الجراح .

٧٥ و ٧٦ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما رجال الصحيحين .

انظر تخريج حديث ٧٤

٧٧ - أخبرنا أبو الوليد[١] ، نا حماد بن سلمة[٢] عن أبي العلاء[٣] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي قائما فاستفتحت الباب فمشى على يمينه وشماله ففتح الباب ثم رجع الى مكانه .

---

(١) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري من رجال الجماعة .
(٢) هو ابن دينار البصري أبو سلمة .
(٣) هو برد بن سنان - وبرد بضم أوله وسكون ثانيه ، - الدمشقي نزيل البصرة قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، قال الذهبي : وثقه جماعة وضعفه علي - ابن المديني " قلت : وجرحه غير مفسر ، فالراجح توثيقه ، انظر التقريب / ٤٣ " ، والكاشف (١ / ١٥١) ، والتهذيب (٤٢٩١١) وتهذيب الكمال (٤ / ٤٥ - ٤٦) .

٧٧ - حسن رجاله كلهم ثقات سوى أبي العلاء فهو ان لم يكن ثقة فهو صدوق بدون الشك .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٣ / ١١) السهو ، باب المشي أمام القبلة خطى يسيره ، عن المؤلف عن حاتم بن وردان عن أبي العلاء بمثل اسناده المذكور نحوه وأبو داود في سننه (١ / ٥٦٦) الصلاة باب العمل في الصلاة والترمذي في سننه (٢ / ٥٦) الصلاة ، باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع وقال : حسن غريب وأحمد في مسنده (٦ / ١٨٣ و ٢٣٤)
والبيهقي في سننه (٢ / ٢٦٥) جميعهم من طريق برد بن سنان عن الزهري به نحوه .

٧٨ - أخبرنا سفيان [١] ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في خميصة [٢] لها اعلام ، فقال : شغلتني هذه الأعلام اذهبوا بها الى أبي جهم [٣] وائتوني بأنبجانيتي [٤] .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) وهي ثوب خز أو صوف معلم ، وقيل : لا تسمى خميصة الا أن تكون سوداء معلمة وجمعها الخمائص ، النهاية لابن الاثير (٢ / ٨١) .

(٣) هو أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب وهو أحد اربعة كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، الاستيعاب (٢ / ٦٣)

(٤) هكذا في الأصل وجاء في بعض المصادر " بانبجانية " وفي الآخر بانبجانية ، والأنبجانية بكسر الباء ويروى بفتحها نسبة الى منبج او انبجان اسم موضع ويقال كساء (نبنجاني) وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له ، النهاية لابن الاثير (١ / ٧٣) ، وفتح الباري لابن حجر (١ / ٤٨٣) .

٧٨ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٠٥ و ٧ / ١٩٠) الصلاة باب اذا صلى في ثوب له اعلام وفي اللباس باب الأكسية والخمائص من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به نحوه ومسلم في صحيحه (١ / ٣٩١ - ٣٩٢) المساجد ، باب كراهة الصلاة في الثوب له اعلام من طريق المؤلف به مثله سوى مغايرة يسيرة ومن طريق يونس عن الزهري به نحوه .

===

٧٩ - أخبرنا عبدالرزاق [١] ، نا معمر [٢] عن الزهري بهذا الاسناد مثله .

٨٠ - أخبرنا أبو معاوية [٣] نا هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : كانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خميصة فاعطاها أبا جهم ، فقيل يارسول الله ان هذه الخميصة خير من الأنبجانية - فقال : انما تلهيني عن صلاتي أو قال : تشغلني

=== وأبو داود في سننه (١/ ٥٦٢) الصلاة ، باب النظر في الصلاة من طريق سفيان به مثله ، والنسائي في سننه (٢/ ٧٢) القبله ، باب الرخصة في الصلاة في خميصة لها اعلام عن المؤلف وعن قتيبة بن سعيد واللفظ لقتيبة وهو قريب من لفظ المؤلف بهذا الاسناد مثله .
والحميدي في مسنده (١/ ٩١) من طريق شيخ المؤلف به مثله وصرح ابن عيينة بالتحديث عنده وأحمد في مسنده (٦/ ٣٧) من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده ، وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٧٠ - ٧١) من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده وبطرق أخرى عن الزهري .

---

(١) هو ابن همام صاحب المصنف .
(٢) هو ابن راشد الأزدي البصري .
(٣) هو محمد بن خازم الضرير .

٧٩ و ٨٠ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٥٧) بهذا الاسناد

===

مثله .

. . . . . .

=== ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ١٩٩) وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٧١) به مثله .

وحديث رقم ٨٠ أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٠٥) الصلاة باب اذا صلى في ثوب له اعلام ولكنه تعليقا بصيغة الجزم باختصار ومسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) المساجد ، باب كراهة الصلاة في الثوب له اعلام ، من طريق وكيع عن هشام به نحوه ومالك في الموطأ / ٨٢) نداء الصلاة عن هشام به .

وقال ابن عبدالبر : هذا مرسل عند جميع الرواة عن مالك عن المعلق على الموطأ - وأحمد في مسنده (٦/ ٤٦) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق وكيع عن هشام في (٦/ ٢٠٨) ومنه أبو عوانة في مسنده (٢/ ٧٢) وكذا من طريق مالك عن هشام به نحوه .

. . . . . .

=== ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ١٩٩) وأبو عوانة في مسنده (٢/ ٧١) به مثله .

وحديث رقم ٨٠ أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٠٥) الصلاة باب اذا صلى في ثوب له اعلام ولكنه تعليقا بصيغة الجزم باختصار ومسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) المساجد ، باب كراهة الصلاة في الثوب له اعلام ، من طريق وكيع عن هشام به نحوه ومالك في الموطأ / ٨٢) نداء الصلاة عن هشام به .

وقال ابن عبدالبر : هذا مرسل عند جميع الرواة عن مالك عن المعلق على الموطأ - وأحمد في مسنده (٦/ ٤٦) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق وكيع عن هشام في (٦/ ٢٠٨) ومنه أبو عوانة في مسنده (٢/ ٧٢) وكذا من طريق مالك عن هشام به نحوه .

٨١ - أخبرنا عبدالرزاق [١] ، نا معمر [٢] ، عن (ق ٧٤/أ) الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قراءة أبى موسى وهو يقرأ فى المسجد فقال : اقد أوتى هذا مزمارا [٣] من مزامير (آل) [٤] داود .

---

(١) هو ابن همام صاحب المصنف .

(٢) هو ابن راشد الأزدى البصرى .

(٣) قال النووى : قال العلماء : المراد بالمزمار هنا الصوت الحسن وأصل الزمر الغناء انظر شرح النووى (٦/ ٨٠) .

(٤) ما بين الحاجزين سقط من الأصل استدركته من المصنف ، وكذا من سنن النسائى حيث رواه عن المؤلف عن عبدالرزاق غير انه ليس عندهما " وهو يقرأ فى المسجد " .

٨١ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٢/ ٤٨٥) باسناده المذكور ومن طريق ابن عيينة عن الزهرى به .

ومن طريقه النسائى فى سننه (٢/ ١٨٠ - ١٨١) افتتاح باب تزيين القرآن بالصوت عن المؤلف به مثله سوى تفاوت يسير وكذا من طريق سفيان عن الزهرى به نحوه وكذا من طريق عبدالرزاق أحمد فى مسنده (٦/ ٣٧ و ١٦٧) وأيضا من طريق سفيان عن الزهرى نحوه ومنه الحميدى فى مسنده (١/ ١٣٥) .

وكذا ابن نصر فى قيام الليل / ١٢١ من طريق سفيان عن الزهرى به أتم منه .

===

٨٢ - أخبرنا عبدة[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعندى امرأة[2] ، فقال : ما هذه[3] ؟ فقلت : لا تنام الليل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : مه ، عليكم من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ، وان أحب الدين الى الله ما يدوم عليه صاحبه .

=== كذا عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩١/٢) من طريق عبد الرزاق به مثله وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٤٦٣) من طريق ابن عيينة به وابن سعد فى الطبقات (٤/٨٠) ايضا .

اما جملة أنه أوتى مزمارا من مزامير آل داود ، فهى من المتفق عليه من حديث أبى موسى نفسه وكذا جاء عن ابى هريرة ، انظر صحيح البخارى (٦/٢٤١) فضائل القرآن ، باب حسن الصوت من القرآن .

وصحيح مسلم (١/٥٤٦) صلاة المسافرين ، باب استحباب تحسين الصوت وسنن الدارمى (٢/٤٧٣) فضائل القرآن ، باب التغنى بالقرآن .

---

(١) عبدة هو ابن سليمان الكلابى أبو محمد الكوفى .

(٢) هى الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى كما فى رواية لمسلم وغيره .

(٣) فى صحيح مسلم " من هذه ؟ "

===

. . . . . .

=== ٨٢ - صحيح رجاله رجال الصحيحين !

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧/١) الايمان باب أحب الدين الى الله أدومه من طريق يحيى عن هشام به نحوه وفى الجمعة (٦٧/٢) باب ما يكره من التشديد فى العبادة ، بقواه ، قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بمثل اسناده ومسلم فى صحيحه (١٤١/١) صلاة المسافرين ، باب امر من ينعس فى صلاته ... بأن يرقد ، من طريق يونس عن الزهرى عن عروة به وجاء فيه تصريح باسم المرأة المذكورة ، وكذا من طريق أبى أسامة ويحيى كلاهما عن هشام به نحوه .

وكذا الترمذى فى الشمائل / ٢٤٩ من طريق عبدة به مثله .

والنسائى فى سننه (٢١٨/٣) قيام الليل ، باب الاختلاف على عائشه فى احياء الليل ، من طريق يحيى عن هشام نحوه وكذا فى (١٢٣/٨) الايمان والشرائع باب احب الدين الى الله عز وجل ، من نفس الطريق السابق عنده ، وابن ماجه فى سننه (١٤١٦/٢) الزهد ، باب المداومة على العمل ، من طريق أبى أسامة عن هشام به نحوه وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٩٠/١١) وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب ق ١٩٢ و ٢/١٩٤) عن معمر به . عن عثمان بن عمر عن يونس عن الزهرى عن عروة ومحمد بن الفضل عن حماد عن هشام عن عروة به

وأحمد فى مسنده (٥١/٦ و ٦١ و ٢١٢ و ٢٣١) من طريق يحيى وأبى أسامة وعبد القدوس وابن نمير جميعهم عن هشام به نحوه .

وأبو عوانة فى مسنده (٣٢٤/٢) من طريق يحيى وابن نمير وأبى ضمرة عن هشام به نحوه ومن طريق يونس وشعيب عن الزهرى عن عروة بمعناه .

===

٨٣ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - أن امرأة من بنى أسد كانت تدخل عليها ، فذكروا اجتهادها فى العبادة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل .

=== ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى مختصره / ١٧٠) عن المؤلف به مثله وكذا من وجه آخر من طريق هشام به نحوه .
وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ٨٢ من طريق عبدة به مثله .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٨٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

انظر تخريج حديث ٨٢

٨٤ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعندى امرأة[1] حسنة الهيئة فقال : ما[2] هذه ؟ فقلت : لاتنام الليل فقال رسول الله (ص) : مه مه اعملوا من الأعمال ما تطيقون ، فان الله - عز وجل - لا يَمَلّ حتى تَمَلّوا وان أحب الأعمال الى الله ما يدوم عليها صاحبها وان قل .

---

(١) هى الحولاء بنت تويت كما تقدمت فى تخريج حديث ٨٢

(٢) فى مصادر التخريج " من هذه " .

٨٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (١١ / ٢٩٠ - ٢٩١) ومن طريقه أحمد فى (٦ / ١٩٩) به مثله .

وانظر حديث رقم ٨٢ وتخريجه .

٨٥ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : انما أنزل الله عزوجل (وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا)[1] فى الدعاء .

---

(١) الاسراء آيه ١١٠

٨٥ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/١٠٩) التفسير من طريق زائدة عن هشام به مثله ومسلم فى صحيحه (١/٣٢٩) الصلاة ، باب التوسط فى القراءة فى الصلاة وابن أبى شيبة فى مصنفه (٢/٤٤٠) و (١٠/٤٠٤) من طرق عن هشام به مثله .

وكذا ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٥/١٨٣ - ١٨٤) من طريق ابن المبارك وابن بشار وسفيان ومعمر جميعهم عن هشام به مثله .

وكذا محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى مختصره / ٣١٨ ، ولكنه لم يذكر سنده وكذا له شاهد من حديث ابن عباس وأبى هريرة عنده .

وكذا أخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٣/٥٦) من طريق يحيى عن هشام به وقال الهيثمى - فى المجمع (٧/٥١) - " ورجاله رجال الصحيح " وكذا الواحدى فى اسباب النزول / ٢٠١) من طريق يحيى بن أبى زكريا عن هشام به مثله . وعزاه السيوطى فى الدر (٤/٢٠٧) الى سعيد بن منصور وأبى داود فى الناسخ والبزار والنحاس وابن نصر وابن مردويه والبيهقى فى سننه ، وام أحمد فى باب كيفية الجهر بالقراءة هذه الرواية انما ذكر فى نزول الآية رواية ابن عباس أنها نزلت بمكة فى الصلاة أى القراءة فيها .

===

٨٦ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها - قالت : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم رجلا [1] يقرأ فى المسجد ليلا ، فقال : لقد اذكرنى كذا وكذا (ق ٧٥/ب) من آية قد كنت اسقطهن [2] من سورة كذا وكذا .

=== وفى نزول الآية أقوال غير ما ذكرته عائشه - انظر تفسير ابن كثير (٦٩/٣) وصحيح مسلم وتفسير ابن جرير .
وكذا ما ابن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشه - رضى الله عنها - حديث رقم ٤٢ من طريق عبدة عن هشام به .
وأبو العباس السراج فى مسنده (ق ٧٣/٢/٢) عن المؤلف به مثله ومن طرق غيره وكذا قبله فى ق ٢٩/٣) من طريق سلام بن مطيع عن هشام به .

---

(١) قوله رجلا : قال ابن حجر : وظاهر الحال أن المبهم فى الرواية التى قبل هذه - أى الرواية المذكورة هنا - هو المفسر فى هذه الرواية المذكورة عند البخارى - لأن مقتضى قوله " زاد " أن يكون المزيد فيه والمزيد عليه حديثا واحدا فتتحد القصة .
لكن جزم عبد الغنى بن سعيد فى " المبهمات " بأن المبهم فى رواية هشام عن أبيه عن عائشة هو عبد الله بن يزيد الأنصارى ، فروى من طريق عمرة عن عائشه " أن النبى (ص) - سمع صوت قارى يقرأ فقال : صوت من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن يزيد - الحديث" انظر الفتح (٢٦٥/٥) .

(٢) قوله واسقطهن اى أنسيتها كما جاءت فى بعض الروايات عند مسلم وغيره انظر مصادر التخريج وشرح النووى على صحيح مسلم (٧٥/٦)

===

. . . . . .

---

٨٦ - صحيح رجاله رجال الصحيح .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٢٥) الشهادات، باب شهادة الأعمى من طريق عيسى بن يونس عن هشام به مثله سوى مغايرة يسيرة وقال البخاري : وزاد عباد بن عبدالله - أي ابن الزبير - عن عائشة تهجد النبي - صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد - وهو ابن بشر ...."

ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤٣) صلاة المسافرين ، باب الأمر بتعهد القرآن ... من طريق شيخ المؤلف أبي أسامة وأبي معاوية بمثل هذا الاسناد ، وأبو داود في سننه (٢/ ٨٣) و (٤/ ٢٨٠) الصلاة ، باب رفع الصوت بالقرأة في صلاة الليل وكتاب الحروف والقراءات في الموضعين من طريق حماد عن هشام به نحوه ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٣٦١) من طريق معمر عن هشام عن أبيه مرسلا .

وأحمد في مسنده (٦/ ٦٢) من طريق وكيع عن هشام به نحوه وكذا أبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث رقم ٧٠ بتحقيقي من طريق عبدة به مثله وكذا محمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر / ١١٧ عن المؤلف به .

٨٧ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قراءة رجل فقال : رحمه الله - لقد اذكرني آيات كنت اسقطهن من سورة كذا وكذا .

٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق[2] ، نا معمر[3] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي العصر والشمس في حجرتي لم تظهر .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير

٨٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٤٣) من طريق شيخ المؤلف به ، وانظر تخريج ح ٨٦ .

---

(٢) هو ابن همام صاحب المصنف .

(٣) هو ابن راشد الأزدي البصري .

٨٨ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذا الطريق نفسه في ح رقم ٣٦ وانظر ح ٣٥ .

٨٩ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي العصر والشمس في حجرتي لم تظهر .

٩٠ - أخبرنا أبو معاوية[2] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي العصر والشمس بيضاء في قعر حجرتي طالعة .

---

(١) هو ابن شميل - بالتصغير - المازني .

٨٩ - حسن فيه صالح بن أبي الأخضر هو ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري غير واحد ، فيتقوى حديثه .

انظر تخريج حديث ٣٥ - ٣٦ .

---

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

٩٠ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٤٤) مواقيت ، باب وقت العصر ، من طريق أنس بن عياض عن هشام به نحوه .

ومسلم في صحيحه (١ / ٤٢٦) المساجد ، باب أوقات الصلوات الخمس من طريق وكيع عن هشام به بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم- يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي " ، وأبو عوانة في مسنده (١ / ٣٥١) من طريق حماد وأنس بن عياض عن هشام به وقال أبو عوانة : " ورواه أبو أسامة عن هشام وقال من بعد حجرتها " .

وكذا أبو العباس السراج في مسنده (٢ / ٢ / ٩٣) عن المؤلف به مثله .

وكذا من طريق فليح عن هشام به نحوه .

٩١ - أخبرنا عبد الرزاق [١] ، نا معمر [٢] وابن جريج [٣] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هو قدر الفرق .

٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي من الليل وأنا معترضة بين يديه كاعتراض الجنازة .

---

(١) هو صاحب المصنف .

(٢) هو ابن راشد الأزدي البصري .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الفقيه .

٩١ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٢٦٧ - ٢٦٨) به مثله ومن طريقه النسائي في سننه (١ / ١٢٨) الطهارة ، باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك عن المؤلف به مثله وأحمد في مسنده (٦ / ١٩٩) والبيهقي في سننه (١ / ١٩٤) به مثله ، وانظر ح رقم ١٣

---

٩٢ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين

تخريجه :

فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٣٢) باب ما يقطع الصلاة به مثله سوى تغاير يسير ، وكذا من طريق ابن عيينة عن الزهري عن عروة به مثله

وانظر تخريج ح رقم ٥٧ - ٥٨ ، وأبو العباس السراج في مسنده ق ٤٣ / ٤) عن المؤلف به مثله وكذا في ق ٤٤ / ٣) من طريق الأوزاعي عن الزهري وعطاء كلاهما عن عروة به .

٩٣ - أخبرنا حفص بن[(١)] غياث ، نا حجاج[(٢)] قال : سألت عطاء[(٣)] عن الرجل يصلي وبين يديه المرأة ، فقال : أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي وعائشة بحذاه .

---

(١) هو أبو عمر الكوفي القاضي .

(٢) هو ابن ارطاة النخعي أبو ارطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقال الذهبي : أحد الأعلام على لين فيه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يدلس فاذا قال : ثنا فهو صالح ، انظر التقريب / ٦٤) والكاشف (١ / ٢٠٥) .

(٣) هو ابن أبي رباح - بفتح الراء الموحدة - القرشي .

٩٣ - حسن في اسناده - حجاج وهو صدوق والحديث صحيح بطرقه الأخرى

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٣٢) من طريق ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي وأني لمعترضة فذكره بنحوه

وكذا أخرجه ابن بشران في أماليه / ق ١٠٣ / أ) من طريق عمر بن يونس عن عطاء عن عروة به أتم منه .

وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٣ / ٤٤) عن المؤلف به مثله .

ومن وجه آخر أيضا عن أياس بن دغفل عن عطاء بن أبي رباح به .

٩٤ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كن نساء بني اسرائيل يتخذن (أ) أرجلا من خشب يشرفن (ق ٧٥/أ) بها على الرجال في المساجد فحرم عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة .

٩٥ - أخبرنا عتاب بن بشير (١) ، نا خصيف (٢) عن عكرمة (٣) عن ابن عباس قال : كن نساء بني اسرائيل يتخذن قوالب (٤) يتطاولن بذلك في المساجد ليرين الرجال فسلط الله عليهن الحيضة .

(أ) في المخطوط " تتحدث " والتصويب من مصنف عبدالرزاق .

٩٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :
أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٤٩/٣) به مثله وقال الحافظ في الفتح أخرجه عبدالرزاق باسناد صحيح وهو وان كان موقوفا حكمه حكم الرفع لأنه لا يقال بالرأي - انظر (٣٥٠/٢) وعلق على الحافظ " وحكمه حكم الرفع) الشيخ عبدالعزيز بن باز فقال : " فيه نظر ، والأقرب أنها تلقت ما ذكر عن نساء بني اسرائيل ...) قلت : وهو وجيه لما ورد في الروايات الصحيحه أن الحيض كتبه الله على بنات آدم أي قبل نساء بني اسرائيل .

---

(١) هو أبو الحسن أو أبو سهل الجزري صدوق يخطئ مات سنة تسعين ومائه ، قال احمد : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقيل أحاديثه عن خصيف

===

. . . . . .

=== منكرة ، أنظر التهذيب (٧/ ٩١) والتقريب / ٢٣١) والميزان (٣/ ٢٧) .

(٢) خصيف بالصاد المهملة مصغرا - هو ابن عبدالرحمن الجزرى أبو عون ، قال أبو حاتم : تكلم فى سوء حفظه ، وقال ابن معين مرة صالح وقال مرة أخرى ثقة ، كذا وثقه أبو زرعة ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمى بالارجاء ، انظر الميزان (١/ ٦٥٥) والتقريب / ٩٢) .

(٣) هو ابن عبدالله مولى ابن عباس .

يحسن بشواهده .

لم اجد من خرجه بهذا الوجه واه شاهد أخرجه عبدالرزاق فى المصنف من حديث ابن مسعود موقوفا قال : كان الرجال والنساء فى بنى اسرائيل يصلون جميعا فكانت المرأة لها الخليل ، تابس القالبين تطول بهما لخاياها فالقى عليهن الحيض الحديث انظر (٣/ ١٤٩) وصحح اسناده ابن حجر فى الفتح (١ و ٢/ ٤٠٠ و ٣٥٠) وانظر صحيح ابن خزيمة (٣/ ٩٩) من حديث ابن مسعود .

تنبيه : هذ الحديث من مسند ابن عباس لم اعرف لم ساقه المؤلف فى مسند عائشة .

(٤) قوله : قوالب جمع قالب وهو فعل من خشب كالقبقاب ، انظر النهاية لابن الاثير (٤/ ٩٨) ولسان العرب (١/ ٦٨٩) مادة قلب .

٩٦ - أخبرنا عيسى بن يونس[(١)] ، نا يحيى بن سعيد[(٢)] ، عن عمرة[(٣)] عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : لو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى ما أحدث النساء بعده امنعهن المسجد كما منعته[(٤)] نساء بني اسرائيل ، فقلت لعمرة : وهل كن منعن المساجد ؟ فقالت : نعم .

---

(١) هو أبو عمرو أو أبو محمد السبيعي الكوفي .

(٢) هو الأنصاري أبو سعيد المدني القاضي .

(٣) جاء في الأصل " عروة " وهو محرف كما يدل عليه قول المراوى فقلت لعمرة وهكذا جاء في جميع المصادر يحيى عن عمرة وهي بنت عبد الرحمن بل رواه مسلم عن المؤلف بهذا الاسناد مثله وقال : يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن ، فما جاء في المخطوط محرف بدون شك ويبقى الاعتراض على المؤلف كيف ساق حديث عمرة عن عائشة وقد سبق أن عنون بقوله ما رواه عروة عن عائشة ولكنه يبدو انه أتاه كتأييد حديث عروة والله اعلم .

(٤) في الموطأ " كما منعه " وفي صحيح مسلم " كما منعت " .

٩٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ (١٤٠ / ١) القباة من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣٤٩ / ٢) مع الفتح الأذان باب انتظار الناس قيام الامام العالم نحوه .

ومسلم في صحيحه (٣٢٩ / ١) الصلاة ، باب خروج النساء الى

= = =

٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق [(١)] ، نا معمر [(٢)] عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى بنا فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة .

٩٨ - قال معمر فاخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - بمثل هذا الحديث ، وزاد ، فاذا رأيتم ذلك فتصدقوا ، واذكروا الله .

=== المساجد ، عن المؤلف به مثله ومن طريق سليمان بن بلال وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة وأبي خالد الأحمر كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله .
وكذا عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ١٤٩) من طريق ابن عيينة عن يحيى بمثل اسناده ومن طريق معمر عن اسماعيل بن امية عن عمرة به نحوه .
وابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٩٨) من طريق حماد بن زيد وسفيان كلاهما عن يحيى بن سعيد به وأبوعوانة في مسنده (٢ / ٦٥) من طريق سفيان عن يحيى به نحوه .

---

(١) هو ابن همام صاحب المصنف .
(٢) هو ابن راشد الأزدي البصري .
٩٧ و ٩٨ - كلاهما صحيحان رجالهما رجال الصحيحين .
تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٩٦) به نحوه وقد تقدم تخريج الحديث انظر رقم ٥٢ - ٥٦

٩٩ - أخبرنا الوليد بن مسلم[1] ، نا عبدالرحمن بن نَمِير[2] أنه سمع الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى أربع ركعات في أربع سجدات ، وجهر بالقراءة ، **كلما رفع رأسه قال** : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد .

قال (ق ٧٦/ ب) الزهري[3] : فقلت لعروة : ما صنع ذلك أخوك عبدالله بن الزبير ما صلى بالمدينة الا ركعتين ، مثل صلاة الصبح ، فقال : أجل انه اخطأ السنة .

---

(١) هو أبو العباس القرشي .

(٢) بفتح النون وكسر الميم هو أبو عمرو الدمشقي .

(٣) رواه المؤلف معلقا وكذا البخاري في صحيحه (٢ / ٥٠) الكسوف معلقا بقوله قال الزهري الخ ، وقال ابن حجر : وصله مسلم - قلت في نفس الموضع السابق - عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وغيره فذكره ، وأعاد الأسناد الى الوليد قال : أخبرنا عبدالرحمن بن نمير فذكره وزاد فيه مسلم طريق كثير بن عباس عن أخيه وهو التالي عند المؤلف - ولم يذكر قصة عبدالله بن الزبير .
انظر الفتح (٢ / ٥٤٩)

٩٩ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٤٩) الكسوف ، باب الجهر بالقراءة في الكسوف من طريق المؤلف به مثله مطولا بدون قوله قال الزهري : فأخبرني كثير بن عباس وكذا مثله مسلم في صحيحه (٢ / ٣٠) الكسوف صلاة الكسوف ، ولكنه بدون ذكر قصة ابن الزبير وقد تقدم الحديث بنفس السند عن المؤلف برقم ح ٥٥ بدون قوله قال الزهري : فقلت لعروة الخ ، وانظر تخريجه هناك وكذا رقم ح ٥٤

١٠٠ - قال الزهري : فأخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى أربع ركعات في أربع سجدات .

---

١٠٠ - معلق ولكنه وصله مسلم والمتن صحيح .

رواه المؤلف معلقا وأخرجه مسلم معلقا وموصولا في صحيحه (٦٢٠/٢) الكسوف فقال : وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : كان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم كسفت الشمس ، بمثل ما حدث عروة عن عائشة ، ووصله أيضا أبو داود في سننه (٦٩٨/١) الكسوف ، فقال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسه ، حدثنا يونس عن ابن شهاب ومنه به .

تنبيه : هذا الحديث من مسند ابن عباس لم أعرف لأي غرض ادمجه في مسند عائشة ، اللهم الا أن يأتي به لتأييد الحديث السابق كشاهد اه وهذا ما يفعله كثيرا .

١٠١ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : في مرضه شُنّوا عليّ من سبع قِرَب لم تحلل أوكيتهن .

١٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة[2] عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : في مرضه الذي مات فيه " صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي استريح ، فاعهد الى الناس" ، قالت : فاجلسناه في مخضب[3] لحفصة ، وجعلنا نَصُبّ الماء عليه منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج .

---

(١) هو ابن شميل المأزني .

١٠١ - رجاله كلهم ثقات سوى صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري معمر وغيره فيحسن بمتابعاته .

---

(٢) جاء في طريق في المصنف وسنن البيهقي عن عروة بدون التشكيك .

(٣) في المخطوط غصب والتصويب من مصادر التخريج .

١٠٢ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٦٠) الطهارة ، باب الوضوء في النحاس به مثله سوى زيادة عرق ونقصانه ومن

= = =

. . . . . .

=== طريقه أحمد فى مسنده (٦/١٥١ و ٢٢٨) وابن خزيمة فى صحيحه (١/١٢٧ - ١٢٨) والبيهقى فى سننه (١/٣١) وجاء عند الأخيرين فى طريق بدون أو عمرة فى الاسناد والدارمى فى سننه (١/٣٨) المقدمه ، باب وفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - فى ضمن حديث طويل من طريق محمد بن كعب عن عروة عن عائشة نحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١/٦١) الوضوء ، باب الغسل والوضوء فى المخضب من طريق شعيب وفى الطب (٧/١٦٥) وفى المغازى (٦/١٣ - ١٤) باب مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - من طريق معمر ويونس وعقيل جميعهم عن الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن عائشة فى حديث طويل فى آخره هذا الحديث .

وكذا ابن سعد فى الطبقات (٢/٢٣٢) من طريق معمر ويونس بالاسناد المذكور عند البخارى نحوه .

١٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد ليلة في رمضان ومعه ناس من أصحابه ، ثم صلى الليلة الثانية فاجتمع اليه اكثر من الأولى ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة حتى امتلأ المسجد واختبر بأهله ، فلم يخرج اليهم فجعل الناس ينادونه الصلاة ، فلم يخرج ، فقال له عمر بن الخطاب ، يارسول الله - جعل الناس ينتظرونك البارحة فلم تخرج ؟ فقال : انه لم يخف على مكانهم ولكن خشيت أن تكتب عليهم .

---

١٠٣ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٤٣) و (٤ / ٢٦٤) به ومن طريق معمر وابن جريج كلاهما عن الزهري به نحوه ومن طريقه أحمد في مسنده (٦ / ٢٣٢) به وكذا من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه مالك في الموطأ / ٩١ كتاب الصلاة في رمضان ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢ / ٦٢) و (٣ / ٥٨) التهجد ، باب تحريض النبي (ص) على صلاة الليل والنوافل ، باب فضل من قام رمضان ومن طريق عقيل ايضا كلاهما عن الزهري وكذا مسلم في صحيحه (١ / ٥٢٤) صلاة المسافرين ، باب الترغيب في قيام رمضان ومن طريق يونس عن الزهري به نحوه .

وكذا أبو داود في سننه (٢ / ١٠٤) رمضان ، والنسائي في سننه (٣ / ٢٠٣) قيام الليل ، باب قيام شهر رمضان كلاهما من طريق مالك عن الزهري به نحوه ، وابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٣٣٨) من طريق يونس عن الزهري به نحوه ، وكذا أبو العباس السراج في مسنده ق ٥٥ / ٤) من طريق شعيب عن الزهري به نحوه .

١٠٤ - أخبرنا جرير[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت (ق ٧٦/أ) قريش تصوم في الجاهلية يوم عاشوراء ، فلما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة حين هاجر صام وأمر الناس بصومه ، فلما نزل رمضان فمن شاء صام ومن شاء ترك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

١٠٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (١٩٩/١) صيام يوم عاشوراء عن هشام به نحوه ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣١/٣ و ٥٧) - الصوم ، باب وجوب صوم رمضان وباب صيام يوم عاشوراء وكذا من طريق عراك عن عروة به نحوه وفي مناقب الأنصار (٥١/٥) باب أيام الجاهلية من طريق يحيى عن هشام به نحوه ومسلم في صحيحه (٧٩٢/٢) من طريق المؤلف بمثل اسناده ومن طريق ابن نمير عن هشام به ومن طريق سفيان ويونس عن الزهري عن عروة ومن طريق عراك عن عروة به نحوه .

وأبو داود في سننه (٨١٧/٢) الصوم ، باب صوم يوم عاشوراء من طريق مالك عن هشام به والترمذي في سننه (١٢٧/٢) الصوم ، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به نحوه وقال : حديث صحيح .

وابن ماجه في سننه (٥٥٢/١) الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة به ، والحميدي في مسنده (١٠٢/١) من طريق سفيان عن الزهري وهشام كلاهما عن عروة به نحوه .

= = =

١٠٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة بهذا الاسناد مثله وقال : فلما افترض عليهم رمضان كان شهر رمضان هو المفترض عليهم .

=== وأحمد في مسنده (٦/ ٢٩ و ٥٠ و ١٦٢) من طريق عباد وابن نمير ويحيى بن زكريا جميعهم عن هشام به نحوه ، وكذا أبو العباس السراج في مسنده ٩٨/ب) عن المؤلف به مثله ، والدارمي في سننه (٢/ ٢٢ - ٢٣) الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء من طريق شعيب عن هشام به نحوه ، وكذا من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة به نحوه ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة الفضل بن العباس حديث رقم ٦٧ بتحقيقي ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها - حديث ٢٨ بتحقيقي من طريق جرير به مثله ، وكذا من طريق عبدة عن هشام به برقم ٨٠

---

١٠٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٢/ ١٢٧) بهذا الاسناد مثله وعبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٨٩) من طريق معمر وابن جريج عن هشام به نحوه .

وانظر تخريج ح ١٠٤

١٠٦- أخبرنا النضر[١] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوم أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصومه ، فلما نزل شهر رمضان ، من شاء صام ومن شاء ترك .

١٠٧- أخبرنا سفيان[٢] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان عاشوراء يوم يصام قبل شهر رمضان ، فلما نزل شهر رمضان فمن شاء صام ، ومن شاء ترك .

١٠٨- أخبرنا عبد الرزاق[٣] ، نا معمر[٤] عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

١٠٦ - في الاسناد الاول صالح وهو ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري سفيان ومعمر فيتقوى حديثه ويحسن .

---

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) هو ابن همام صاحب المصنف .

(٤) هو ابن راشد الأزدي البصري .

١٠٧ و ١٠٨ - كلاهما صحيحان رجال السندين كلهم من رجال الصحيحين

تخريجه :

تقدم تخريجه من طريق سفيان عن الزهري وهو عند مسلم والحميدي أنظر حديث ١٠٤ ، وكذا أخرجه أبو العباس السراج في مسنده /٩٧/ أ) عن المؤلف مثله .

===

١٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة وعن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قالا : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى قبضه الله اليه .

=== وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤/ ٢٨٨) وانظر ح ١٠٤ ، وأبو العباس السراج فى مسنده /٩٧/أ) عن المؤلف عن عبد الرزاق به مثله وكذا من طريق يحيى بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن الزهرى به .
وعلى بن جعد فى مسنده (٣/ ١٧٢) عن ابن أبى ذئب عن الزهرى به .

---

١٠٩ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤/ ٢٤٧) به مثله سوى تغيير قبضه الله بقوله " توفاه الله " ومن طريقه الترمذى فى سننه (٢/ ١٤٣) الصوم ، باب ما جاء فى الاعتكاف به مثله ، وقال الترمذى : وفى الباب عن أبى بن كعب وأبى ليلى وأبى سعيد وأنس وابن عمر ، وحديث أبى هريرة وعائشة حديث حسن صحيح .
ومن طريقه أحمد فى مسنده (٢/ ٢٨١) مثله وفى (٦/ ١٦٨) من طريق عبد الرزاق وابن بكر كلاهما عن ابن جريج وكذا عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعن عروة عن عائشة مثله سوى المغايرة التى أشرت اليها ولم يذكر أبا هريرة فى السند ورواه فى ١٦٩ من طريق سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وكذا أخرجه فى (٦/ ٢٣٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به مثله ، وابن خزيمة فى صحيحة (٣/ ٣٤٥) من طريق ابن جريج عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وكذا ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن /٢٢٩) حديث ٩١٦ من طريق عبد الرزاق مثله . وكذا من الطريق المذكور عند ابن خزيمة الدارقطنى فى سننه (٢/ ٢٠١) الاعتكاف .

١١٠ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعتكف العشر الأواخر من شهر رمضان حتى قبضه الله اليه وأزواجه من بعده .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

في اسناده صالح وهو ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري غير واحد من الثقات فيتقوى حديثه .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٦٢) الاعتكاف ، باب الاعتكاف في العشر الأواخر ... من طريق عقيل عن الزهري به مثله سوى تفاوت يسير وكذا مسلم في صحيحه (٢/٨٣١) الاعتكاف باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان وكذا أبو داود في سننه (٢/٨٢٩) الصوم ، باب الاعتكاف ، وكذا أحمد في مسنده (٦/٩٢ و ٢٧٩) به مثله ، ومن طريق يونس عن الزهري به مثله ولكن بدون قوله حتى قبضه الله الخ .

وأنظر ح ١٠٩

١١١ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجاور العشر الأواخر من رمضان .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١١١ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٦١) ليلة القدر ، باب تحرى ليلة القدر من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به مثله وزاد تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٨٣٠) الاعتكاف ، باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان من طريق شيخ المؤلف به ومن طريق حفص بن غياث وابن نمير كلاهما عن هشام به ولفظه " كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، وكذا بهذا اللفظ عنده عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة .

وكذا الترمذي في سننه (٢ / ١٤٤) الصوم ، باب ما جاء في ليلة القدر من طريق عبدة عن هشام به مثله وزاد ما زاده البخاري وقال الترمذي : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقولها يجاور تعني يعتكف .

ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر منه / ٢٣٣ عن المؤلف اسحاق عن عبدة عن هشام به وزاد ما زاده البخاري .

والبيهقي في سننه (٤ / ٣١٤) الصيام ، باب تاكيد الاعتكاف في العشر الأواخر من طريق أبي معاوية عن هشام به .

١١٢ـ أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة (ق ٧٧/ب) عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تحروها لعشر مضين ، يعني ليلة القدر .

---

١١٢ ـ صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه من هذا الطريق في ح ١١١ بدون هذه الزيادة عن البعض ومعها عند بعض .

وأخرجه مالك في الموطأ ص/١٢) باب ما جاء في ليلة القدر ولكنه مرسل من طريق هشام عن عروة ، وقد تقدم عند البخاري وغيره موصولا في الحديث السابق ، وأيضا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٧٥) وأحمد في مسنده (٦/ ٥٦ و ٢٠٤) كلاهما من طريق ابن نمير عن هشام وأحمد من طريق وكيع عن هشام به بلفظ " تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان " .

وكذا أخرجه أبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها ـ حديث رقم ٨٣ من طريق عبدة عن هشام به مع زيادة في اوله .

١١٣ـ أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجاور فى المسجد فيخرج
الى رأسه فاغسله وأنا حائض .

---

١١٣ ـ صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ٦٢) الاعتكاف ، باب الحائض ترجل المعتكف من طريق يحيى عن هشام به ، بلفظ "كان النبى ـ ص ـ يصغى الى رأسه وهو مجاور فى المسجد فأرجله وأنا حائض" .

ومسلم فى صحيحه (١/ ٢٤٤) من طريق أبى خيثمة عن هشام به نحوه وكذا من طريق الأسود عن عائشة وكذا من طريق محمد بن عبدالرحمن عن عروة به نحوه .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٨٣٤) الصوم ، باب المعتكف يدخل البيت لحاجته من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه .

والنسائى فى سننه (١/ ١٩٣) الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها من طريق الأعمش عن تميم بن سلمه عن عروة ومن طريق الأسود كلاهما عن عائشة نحوه وكذا فى الكبرى (١/ ١٧٤ ١٧٥) من طرق عن هشام وغيره نحوه .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٢٠٨) الطهارة ، باب الحائض تتناول الشىء من المسجد من طريق وكيع عن هشام به نحوه .

١١٤- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر[1] عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها كانت تُرَجِّل النبى - صلى الله عليه وسلم - يخرج اليها رأسه وهى فى حجرتها وهو فى المسجد .

---

(١) هو ابن راشد الأزدى .

١١٤ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١ / ٣٢٤) به بلفظ " كانت عائشة ترجل رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معتكفا وهى حائض ، قال : يناولها رأسه وهى فى حجرتها والنبى - صلى الله عليه وسلم - فى المسجد " .

والبخارى فى صحيحه (٣ / ٦٧) الاعتكاف ، باب المعتكف يدخل رأسه البيت الغسل من طريق هشام بن يوسف عن معمر به نحوه وكذا من طريق ليث عن الزهرى به نحوه وزاد فى السند عن عروة وعمرة وفى المتن " وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ، وكذا من طريق يحيى عن هشام به وقد تقدم فى الحديث السابق .

ومسلم فى صحيحه (١ / ٢٤٤) الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها من طريق مالك عن الزهرى عن عروة عن عمرة عن عائشة وهو عند مالك فى الموطأ / ٢٠٨) الاعتكاف ، ومن طريق الليث عن الزهرى عن عروة وعمرة عن عائشة نحوه .

وأبو داود فى سننه (٢ / ٨٣٢) الصوم ، باب المعتكف يدخل البيت .

ومن طريق مالك عن الزهرى عن عروة عن عمرة عن عائشة ومن طريق

===

. . . . . .

=== الليث عن الزهرى عن عروة وعمرة عن عائشة نحوه .

وقال أبو داود : وكذلك رواه يونس عن الزهرى ولم يتابع احد مالكا على عروة عن عمرة ، ورواه معمر وزياد بن سعيد وغيرهما عن الزهرى عن عروة عن عائشة .

والترمذى فى سننه (٢/ ١٤٩) الصوم ، باب المعتكف يخرج لحاجته ام لا ؟ من طريق مالك عن الزهرى كما تقدم عند أبى داود وقال : حسن صحيح ، وقال أيضا : والصحيح عن عروة وعمرة عن عائشة .

والنسائى فى سننه (١/ ١٩٣) الحيض ، باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف فى المسجد من طريق عبدالاعلى عن معمر به .

والطيالسى فى مسنده (١/ ١٩٨) من طريق زمعة عن الزهرى بهذا الاسناد مثله .

وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٣/ ٩٤) من طريق سفيان عن الزهرى به نحوه .

وانظر تخريج الحديث السابق وكذا الخطيب فى الكفاية / ٢٥٤) من طريق مالك عن الزهرى عن عروة عن عمرة به نحوه .

١١٥- أخبرنا كثير بن هشام[١] ، نا جعفر بن برقان[٢] ، نا الزهـــرى عن عروة عن عائشة قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين[٣] ، فعـرض لنا طعام فاشتهيناه ، فافطرنا ، فدخل النبى - صلى اللـــه عليه وسلم - فبادرت اليه حفصة وكانت بنت أبيها فقالت :يارسول الله - انا صمنا اليوم فعرض لنا طعام فاشتهيناه فقال : اقضيـا يوما آخر .

---

(١) هو ابو سهل الكلابى الرقى .
(٢) هو أبو عبدالله الكلابى صدوق يهم فى حديث الزهرى كما فى التقريب
(٣) فى مصادر التخريج بزيادة " متطوعتين " .

١١٥ - حسن فيه جعفر صدوق يهم فى حديث الزهرى وبقية رجاله ثقات كلهم وله شواهد ومتابعات .

تخريجـــه :

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٠٤/) الصيام ، باب قضاء التطوع مرسلا عن الزهرى وقال ابن عبد البر : لا يصح عن مالـــك الا المرسل .. (من التعليق) .

وأبو داود فى سننه (٨٢٦/٢) الصوم ، باب من رأى عليه القضاء من طريق زميل مولى عروة عن عروة به نحوه وقال الخطابى فـــى معالم السنن " اسناده ضعيف وزميل مجهول .."

والترمذى فى سننه (١١٩/٢) الصوم ، باب ما جاء فى ايجـــاب القضاء عليه من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى تفاوت يسيرفى اللفظ وقال الترمذى : وروى صالح بن أبى الأخضر ومحمد بن أبى حفصة

===

. . . . . .

=== هذا الحديث عن الزهرى عن عروة عن عائشة مثل هذا .

وروى مالك بن أنس ومعمر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهرى عن عائشة مرسلا ، ولم يذكروا فيه عن عروة ، وهذا أصح ، لأنه روى عن ابن جريج - وساق سنده قال : سألت الزهرى فقلت : أحدثك عروة عن عائشة ؟ قال : لم اسمع من عروة فى هذا شيئا ، ولكن سمعت فى خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث وقال الخطابى فى المصدر السابق : فأشبه أن يكون ذلك الرجل - اى السائل - هو زميل .

وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ٢٦٣) من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢ / ١٠٨) الصوم ، باب الرجل يدخل فى الصيام تطوعا ثم يفطر من طريق عبد الله بن عمر العمرى عن الزهرى به نحوه .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن / ٢٣٦) حديث ٩٥١ من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة نحوه وكذا رواه البيهقى فى سننه (٤ / ٢٨٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن جعفر بن برقان به نحوه وقال البيهقى : هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبى الأخضر وسفيان بن حسين عن الزهرى ، وقد وهموا فيه عن الزهرى .

وأخرجه أيضا من طريق سفيان عن الزهرى وعن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى وكذا من طريق يحيى عن عمرة عن عائشة نحوه .

وانظر نصب الراية (٢ / ٤٦٦ - ٤٦٧) حيث أورد له متابعات وشواهد .

١١٦-أخبرنا سفيان[١] عن الزهرى ، وعبدالرزاق[٢] عن معمر[٣] عن الزهرى أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين ، فاهدى لهما طعام فذكرا مثله ، ولم يذكرا عروة .

١١٧-أخبرنا النضر[٤] ، نا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن عروة عائشة وحفصة أنهما اصبحتا صائمتين فعرض لهما طعام والطعام حنيذ[٥] عرض علينا فافطرنا فذكرت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : صوما يوما مكانه .

---

(١) هو ابن عيينة .
(٢) هو صاحب المصنف .
(٣) هو ابن راشد الأزدى البصرى .
(٤) هو ابن شميل المازنى .
(٥) الحنيذ : المشوى من اللحم وغيره ، انظر لسان العرب (٣/ ٤٨٥)

١١٦-١١٧- رجال السند الأول كلهم من رجال الشيخين ، ورجال الثانى فيه صالح وهو ضعيف وقد تابعه جعفر وغيره عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، وجعفر يهم فى حديث الزهرى فالمرسل هو الصحيح كما قال الترمذى والخطابى وأشار الى هذا المؤلف فى السند التالى ، كما سيأتى ، ولكنه يحسن بمجموع طرقه وشواهده .

تخريجه :
فقد أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٤/ ٢٧٦) به مثله
وأنظر تخريج ح ١١٥
والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ١٠٨) من طريق مالك -

===

. . . . . .

=== وقد تقدم تخريجه فى الحديث السابق - عن الزهرى مرسلا .

والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٨٠) الصوم ، باب من رأى عليه القضاء من طريق عبدالله بن عمر ومالك ويونس عن الزهرى مرسلا نحوه ، وقال البيهقى : هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهرى عنه منقطعا ، مالك بن أنس ويونس بن يزيد ومعمر بن راشد وابن جريج ويحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدى وبكر بن وائل وغيرهم ، وأشار البيهقى الى طريق صالح بن أبى الأخضر أيضا .

أما تخريج حديث ١١٧ فتقدم فى ح ١١٥) وكذا أخرج العقيلى فى الضعفاء (٤/ ٧٩) من طريق أبى سلمة عن أبى هريرة قال : اهديت لعائشة وحفصة هدية وهما صائمتان .. الخ

قال العقيلى : وهذا يروى بغير هذا الاسناد عن عائشة من طريق أصلح من هذا .

١١٨ - قال اسحاق : ورواه ابن جريح [(١)] عن الزهرى قال : سمعت شيخا [(٢)] فى مجلس عروة ممن يدخل على عائشة يحدث عن عائشة فذكر الحديث مثله ، وقال عن ابن جريح : قال : قيل للزهرى أخبرك عروة بهذا الحديث ، فقال لو سمعته من عروة لم أنس (ق ٧٧/أ) .

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموى كان يدلس .

١١٨ - ضعيف فى اسناده مبهم ولعل هذا الشيخ هو زميل مولى عروة كماجاء عند أبى داود تقدم فى الحديث السابق اذا كان هو فهو مجهول .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/ ١١٩) من طريق روح بن عبادة عن ابن جريح به مثله .

وعبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٢٧٦) عن ابن جريح قال : قلت لابن شهاب أحدثك عروة عن عائشة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من افطر فى تطوع فليقضه ؟ قال : لم اسمع من عروة فى ذلك شيئا ، ولكن حدثنى فى خلافة سليمان انسان عن بعض من كان يسأل عائشة ، ثم ذكر مثل حديث معمر عن الزهرى .

وكذا أخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ١٠٨) من طريق ابن عيينة قال : سئل الزهرى عن حديث ... فقيل له أحدثك عروة ؟ فقال : لا ، وكذا من طريق روح عن ابن جريح قال : قلت لابن شهاب فذكر مثل ما تقدم فى المصنف .

والبيهقى فى سننه (٤/ ٢٨٠) وذكره مفصلا ورجح ارساله ، وقال : وروى من اوجه أخر عن عائشة لا يصح شىء من ذلك ، انظر (٤/ ٢٨١) .

١١٩- أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبلها وهو صائم فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال : لا يقبلن أحدكم وهو صائم فانه ليس لاحد منكم من الحفظ والعصمة ما لرسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

١١٩ - فى اسناده صالح وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعات والحديث بطرفه الأول والثانى صحيح من غير هذا الوجه جاء كل طرف منه مستقلا بأسانيد أخرى .

تخريجه :

لم أعثر على من خرجه بهذا السياق .

أما الطرف الأول من الحديث دون قوله فبلغ ذلك عمر بن الخطاب الى آخره ، ففى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رواه عنها القاسم وعروة والأسود وعلقمة وطلحة بن عبدالله وغيرهم ، وسيأتى تخريجه فى ح رقم ١٢٩

أنظر صحيح البخارى (٣٩/٣) الصوم ، باب القبلة للصائم وصحيح مسلم (٧٧٦/٢) الصوم ، باب بيان القبلة فى الصوم ليست محرمه .

وسنن أبى داود (٧٧٨/٢) الصوم ، باب القبلة للصائم ، وسنن الدارمى (١٢/٢) ومسند أحمد (٣٩/٦ و ١٢٣ و ٢٨٠) ومواضع .

وقد جمع البيهقى معظم الطرق لهذا الحديث فى السنن الكبرى (٢٣٣/٤) باب اباحة القبلة .

١٢٠- أخبرنا محمد بن حرب[١] الحمصى عن الزُّبَيْدى[٢] عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى عن القبلة للصائم ، فقيل له : فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل وهو صائم فقال : وأيكم له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو أبو عبد الله الخولانى كاتب محمد بن الوليدى الزبيدى .
(٢) الزبيدى - بالزاء والموحدة مصغرا - هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الحمصى كما فى التقريب ص٣٢٢

١٢٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات ، غير أن فى سماع سعيد بن المسيب من عمر كلام وأثبته أحمد أنظر المراسيل لابن أبى حاتم ٧١ و ٧٢) ، وجامع التحصيل للعلائى / ٢٢٣) وقال العلائى فى سعيد أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم .. وحديثه عن عمر فى السنن الأربعة ، وقال أحمد بن حنبل : قد رأى سعيد عمر وسمع منه واذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ، وقال ايضا : مرسلاته صحاح لا يرى اصح من مرسلاته ، من تعليق محقق ، جامع التحصيل

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٤/ ١٨٢) الصوم ، باب القبله للصائم من طريق معمر عن الزهرى به مثله سوى تفاوت يسير فى اللفظ

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٣/ ١٦٦) عن عمر بن الخطاب مثله ، وقال الهيثمى : وفيه زيد بن حيان الرقى وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ، قلت : هو ليس فى سند المؤلف .

١٢١- أخبرنا النضر[1] عن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصبح جنبا ثم يصوم .

---

(١) النضر هو ابن شميل المازنى .

١٢١ - حسن فى اسناده صالح ضعيف يعتبر به عند المتابعات وقد توبع .

تخريجـــه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٤/ ١٤٣و ١٥٣) مع الفتح الصوم ، باب الصائم يصبح جنبا ، وباب اغتسال الصائم فى الموضع الأول من طريق شعيب عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة وأم سلمة نحوه وفى الموضع الثانى من طريق يونس عن الزهرى عن عروة وأبى بكر عن عائشة نحوه ومن هذا الطريق مسلم فى صحيحـــه (٢/ ٧٨٠) الصوم ، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنـــب وبطرق من حديث عائشة وأم سلمة ، بمعناه .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٧٨١) الصوم ، باب فيمن أصبح جنبا .. من طريق أبى بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمه نحوه .

ومالك فى الموطأ/ ١٩٤) باب ما جاء فى صيام الذى يصبح جنبا فـــى رمضان من الطريق الذى تقدم فى التخريج ، " ولفظه " كان رســـول الله صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا من جماع غير احتلام فـــى رمضان ثم يصوم " .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٤ و ٣٦ و ٣٨ و ٩٩) ومواضع من الطريق المذكور وكذا منه الدارمى فى سننه (٢/ ١٣) الصوم عن عائشـــة وأم سلمة ، بمعناه .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ١٠٢ و ١٠٥) بطرق عدة عن عائشة نحوه ، والبيهقى فى سننه (٤/ ٢١٤) من طريق يونس عـــن الزهرى عن عروة وأبى بكر بن عبد الرحمن عن عائشة نحوه .

١٢٢ - أخبرنا جرير[1] وعيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمى سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : انى رجل أصوم ، أفا صوم فى السفر؟ فقال : ان شئت فصم وان شئت فافطر .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

١٢٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/٤٣) الصيام ، باب الصوم فى السفر والافطار ومسلم فى صحيحه (٧/٢٣٦) مع النووى الصيام ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر .

وأبو داود فى سننه (٢/٧٩٣) الصوم ، باب الصوم فى السفر.

والترمذى فى سننه (٢/١٠٧) الصوم ، باب ما جاء فى الرخصة فى الصوم فى السفر ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

والنسائى فى سننه (٤/١٨٧ - ١٨٨) الصيام ، باب الصيام فى السفر .

وابن ماجه فى سننه (١/٥٣١) الصيام ، باب الصوم فى السفر

ومالك فى الموطأ ص/١٩٧) الصيام ، جميعهم بطرق عن هشام به مثله والحميدى فى مسنده (١/١٠١) من طريق سفيان عن هشام به .

والطيالسى فى مسنده (١/١٨٩) بترتيب الساعاتى وأحمد فى مسنده (٦/٤٦ و ١٩٣ و ٢٠٢ و ٢٠٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٣/٢٥٩) الصيام ، باب ذكر تخيير المسافر .

===

١٢٣ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن الصوم في السفر ، وكان رجلا يسرد فقال :

ان شئت فصم وان شئت فأفطر .

=== والطبراني في الكبير (٣/ ١٦٧ - ١٧١) بأكثر من ستة عشر طريقا عن هشام به كلهم بطرق عدة عن هشام به مثله مع تفاوت في بعض الطرق

والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٦٩) من طريق مالك عن هشام به مثله .

وكذا أبو الشيخ في الطبقات حديث رقم ٢٠٣ و ٣١٩ من طريق جرير عن هشام به مثله .

والسراج في مسنده ق ٩٩/ب) من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث بن سعد عن هشام به مثله .

والبيهقي في سننه (٤/ ٢٤٣) الصيام ، باب الرخصة في الصوم في السفر من طريق مالك وحماد بن زيد عن هشام به مثله .

وابن الأعرابي في معجمه حديث ٣٥٨ بتحقيق احمد ميرين وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٨١ بتحقيقي .

١٢٣- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٢/ ١٠٧) الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر من طريق شيخ المؤلف به مثله .

والنسائي في سننه (٤/ ١٨٧) الصوم ، باب الصوم في السفر عن المؤلف به مثله .

انظر تخريج الحديث السابق .

١٢٤ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة ، أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يارسول الله : إنّي رجل أُسرد الصوم ، أفاصوم في السفر ، فقال : ان شئت فصم وان شئت فافطر .

١٢٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : نهاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ق ٧٨/ب) عن الوصال ، رحمة لهم فقالوا : يارسول الله! إنك تُواصل ، قال : انى لست كاحدكم انى يطعمنى ربى ويسقينى .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٢٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٧/٢٣٧) مع النووي الصوم ، باب جواز الصوم والفطار في السفر .. من طريق شيخ المؤلف به مثله .

انظر تخريج ح رقم ١٢٢

---

١٢٥ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٤٨ - ٤٩) الصوم باب الوصال ، وباب التنكيل عن الوصال ، من طريق شيخ

===

. . . . . .

=== المؤلف به مثله سوى فرق قواه لست كهيئتكم ، وكذا عنده من حديث أنس وأبى سعيد وأبى هريرة بنحوه وأخرجه فى عدة مواضع فى الحدود باب ٤٢ وفى التمنى باب ٩ وفى الاعتصام باب ٥ مع تفاوت يسير فى بعض الروايات .

ومسلم فى صحيحه (٧/ ٢١١ و ٢١٤) مع النووى الصوم ، باب النهى عن الوصال عن المؤلف وعن عثمان بن أبى شيبة كلاهما عن عبدة به مثله وكذا من حديث ابن عمر وأبى هريرة وأنس ونحوه .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٧٦٦) الصوم من حديث ابن عمر بنحوه والترمذى فى سننه (٢/ ١٣٨) الصيام من حديث أنس نحوه وقال : وفى الباب عن على وأبى هريرة وعائشة وابن عمر وجابر وأبى سعيد وبشير بن الخصاصية .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٤٢ و ٢٥٨) من طريق قريبة عن عائشة نحوه .

والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٨٢) الصيام ، باب النهى عن الوصال فى الصوم من طريق أحمد بن سلمة وحسين بن محمد القبانى عن المؤلف به مثله ، وكذا نحوه من حديث ابن عمر وأبى هريرة وأبى سعيد .

وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ١٠٠ من طريق عبدة عن هشام به مثله .

١٢٦ - أخبرنا بقية بن الوليد [1] ، حدثني محمد بن زياد الالهـــاني - وكان ثقة - عن عبدالله بن قيس [2] قال : سألت عائشة عـــن الصيام ، فقالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال في الصيام .

---

(١) هو الكلابي أبو يحمد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم قال ابن حجر : " صدوق كثير التدليس عن الضعفاء " وقال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما : اذا روى بقية عن ثقة فهو حجـة ، وقال النسائي : اذا قال : حدثنا وانبئنا فهو ثقة ، وقـــال الذهبي : " وثقة الجمهور فيما سمعه من الثقات " مات ســـنة ١٩٧ هـ انظر التقريب /٤٧) والمغني في الضعفاء (١٠٩/١) والكاشف (١٦٠/١)

(٢) هكذا في المخطوط والصواب عبدالله بن أبي قيس وقال ابـــن حبان : " من قال : عبدالله بن قيس فقد وهم ، وذكره فـــي التهذيب فقال : " عبدالله بن أبي قيس ، ويقال : ابن قيس ويقال : ابن أبي موسى ، والأول أصح " انظر (٣٦٦/٥ - ٣٦٧)

١٢٦-حسن به وبقية بن الوليد يحتج به اذا روى عن الثقات وصـــرح بالتحديث وصرح هنا .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد في مسنده (٨٩/٦ و ٩٣) من طريق شيخ المؤلف به مثله .

انظر ح رقم ١٢٥

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

٢١٢٤
حديث
٢م

مسند
أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها

من مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
الحنظلي المروزي نزيل نيسابور المعروف بابن راهويه
١٦١ - ٢٣٨هـ

«تحقيق وتخريج ودراسة»

(٢)

إعداد
عبد الغفور عبد الحوحسين بن البلوشي

لنيل درجة العالمية العالية «الدكتوراه»

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
العام ٥٠٩ ب
الخاص
تم التسجيل
التاريخ / / ١٤هـ

إشراف
الدكتور محمود احمد ميره
الأستاذ المشارك بالدراسات العليا بالجامعة

١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٧ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجاور في العشر الأواخر من رمضان وكان يقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان .

١٢٨ - أخبرنا عبدة بن سليمان وأبو معاوية[1] قالا : نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت وبنيته على أساس ابراهيم وجعلت له خلفا[2] ، فان قريشا لما بنت البيت استقصرت .

---

١٢٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :
أخرجه البخاري والترمذي من طريق عبدة به مثله انظر ح ١١١ ، وأخرجه المؤلف فيما تقدم عن شيخه أبي معاوية أيضا وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر / ٢٣٣) عن المؤلف به مثله سواء .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) بفتح الخاء المعجمة واسكان اللام وبالفاء هذا هو الصحيح المشهور والمراد به باب من خلفها قاله النووي : انظر شرح النووي (٩/ ٨٩) .

===

١٢٨- صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/١٨٠) الحج ، باب فضل مكة وبنيانها ، من طريق أبى أسامة وأبى معاوية عـــن هشام به مثله سوى تفاوت يسير ، قال أبو معاوية : حدثنـا هشام، خلفا يعنى بابا " قلت : من خلفها " .

وكذا نحوه من طريق يزيد بن رومان عن عروة به مع تفصيل فيه

ومسلم فى صحيحه (٢/٩٦٨) الحج ، باب نقض الكعبـــة وبنائها ، من طريق أبى معاوية به مثله ومن طريق ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد مثله .

والنسائى فى سننه (٥/٢١٥) الحج ، باب بناء الكعبة من المؤلف به مثله .

وأحمد فى مسنده (٦/٥٧ و ٢٣٩) من طريق أبى أسامة وابن نمير عن هشام به ، ومن طريق يزيد بن رومـــان عن عروة عن عائشة نحوه .

انظر ح رقم ٧

١٢٩ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبّل بعض نسائه وهو صائم ، فقلت : من هي الا انتِ ؟ فضحكتْ .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٢٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

فقد أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٩٥) الصيام ، باب في الرخصة في القبلة للصائم من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٩) الصوم باب القبلة للصائم وكذا من طريق يحيى عن هشام به بلفظ " إن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت " .

ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٦) الصيام ، باب بيان أن القبلة ليست محرمة ... من طريق سفيان عن هشام به مثله وكذا من طريق عمر بن عبدالعزيز عن عروة به نحوه في ص ٧٧٨ ، وعبدالرزاق في مصنفه (٤/ ١٨٣) من طريق معمر وابن جريج عن هشام به ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٥٩) الصوم من رخص في القبلة للصائم من طريق شريك عن هشام به مثله ، والدارمي في سننه (٢/ ١٢) من طريق حماد بن زيد عن هشام به ومن طريق عمر بن عبدالعزيز عن عروة به نحوه ، وأحمد في مسنده (٦/ ١٩٢) من طريق يحيى عن هشام به نحوه بدون قوله فقلت الخ .

وأبو بكر بن داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٢٣ - بتحقيقي .

===

. . . . . .

=== والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/٩١) الصوم من طريق حماد وسعيد عن هشام به بدون قوله نقلت الخ .

والبيهقى فى سننه (٤/٢٣٣) الصوم ، باب اباحة القبلة من طريق انس بن عياض ومالك عن هشام به .

وأخرجه الباغندى فى مسند عمر بن عبدالعزيز /١١٨ و ١٢٠) من طريق عمر عن عروة به نحوه .

انظر تخريج حديث ٢٣ و ١١٩

وكذا أخرجه البغوى فى شرح السنة (٦/٢٧٦) من طريق مالك به . وقال : حديث متفق على صحته .

وكذا أخرج من طريق علقمة والأسود عن عائشة بنحوه ، انظر (٦/٢٧٥) .

وكذا ابن الأعرابى فى معجمه حديث ٩٨٩ عن طريق الزهرى عن عروة به نحوه وقد استوعب اكثر طرقه الالبانى فى ارواء الغليل (٤/٨٠ و ٨٥) .

١٣٠ - أخبرنا بقية بن الوليد حدثني عبدالملك بن محمد[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبلها وهو صائم ، وقال : ان القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفطر الصائم ، وقال : ياحميراء ان في ديننا اسعة . وقال اسحاق : أخشى أن يكون غلط ، قال أبو محمد[2] : في المرأة الأولى غلط .

---

(١) ترجم له في الميزان (٢/٦٦٣) وفي لسان الميزان (٤/٦٨) وفيهما قال الدارقطني : " ضعيف " .

(٢) هو عبدالله بن محمد النيسابوري راوي المسند عن المؤلف .

١٣٠ - ضعيف في اسناده عبدالملك وهو ضعيف ولكنه له طرق بعضها جياد يرتقي الى درجة الحسن بها .

تخريجه :

أخرجه الدارقطني في سننه (١/١٣٦) الوضوء ، باب صفة ما ينقض الوضوء به وأورده الذهبي في المصدر السابق وكذا ابن حجر في المصدر السابق وساقا سنده من عند عبدالملك به بلفظ " ليس في القبلة وضوء " وهذا هو سياق الدارقطني وكذا ساقه الزيلعي في نصب الراية (١/٧٣) وقال رواه اسحاق في مسنده ثم ساقه باسناده المذكور هنا ، وكذا ابن حجر في الدرايه (١/٤٥) وقال رواه اسحاق في مسنده وساقه بسنده .

أما الطرف الأول للحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم

= = =

. . . . . .

=== قبلها وهو صائم .

فقد تقدم تخريجه في ح ٢٣ و ١٢٩ وهو صحيح .

وقد جمع طرقه وشواهده الزيلعي في نصب الراية (١/ ٧١ - ٧٦) وقال في حديث رواه ابن ماجه (١/ ١٦٨) بسنده عن زينب السهمية عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي .
هذا سند جيد ، قلت : في اسناده حجاج مدلس وقد عنعن إلا أنه لم يتفرد به فيرتقي ويتقوى بمتابعاته كما قال الزيلعي والله اعلم .
وكذا ساق البزار في مسنده - كما في المصدر نفسه للزيلعي - بسنده عن عبدالكريم الجزري عن عطاء عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ وقال الحافظ ابن حجر في الدراية في تخريج احاديث الهداية (١/ ٤٥) رجاله ثقات وكذا صحح اسناده الزيلعي (١/ ٧٤) ، وكذا جمع ابن حجر طرقه في الدراية (١/ ٤٤ - ٤٥) .

١٣١- أخبرنا عيسى بن يونس نا ، هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : المحصب ليست بسنة انما هو منزل نزلة رسول الله (ق ٧٨/أ) - صلى الله عليه وسلم - ليكون اسمح لخروجه .

١٣٢- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة مثله .

١٣٣- أخبرنا عبدة بن سليمان وأبو معاوية[١] ، قالا : نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : نزول الأبطح ليست بسنة انما نزله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليكون اسمح لخروجه .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٣١و١٣٢ و ١٣٣ - صحيحة رجال الأسانيد الثلاث ثقات كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٢٢١) الحج ، باب المحصب من طريق سفيان عن هشام به بلفظ " انما كان منزل ينزله النبى - صلى الله عليه وسلم - ليكون اسمح لخروجه يعنى بالابطح"

ومسلم فى صحيحه (٢/ ٩٥١) الحج ، باب استحباب نزول المحصب من طريق ابن نمير وحفص بن غياث وحماد بن زيد وحبيب المعلم كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله ، وكذا من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به مثله .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٥١٣) الحج ، باب التحصيب من طريق

===

. . . . . .

=== يحيى بن سعيد عن هشام به مثله سوى تقديم وتأخير فى اللفظ وزاد فى آخره " فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزله " .
والترمذى فى سننه (٢/٢٠٢) الحج ، باب فيمن نزل من الأبطح من طريق حبيب المعلم وسفيان كلاهما عن هشام به نحوه ، وقال الترمذى : حسن صحيح .
وابن ماجه فى سننه (٢/١٠١٩) المناسك ، باب نزول المحصب من طريق عبدة وأبى معاويه ووكيع وابن أبى زائدة وحفص بن غياث كلهم عن هشام به مثله .
وأحمد فى مسنده (٦/٤١) من طريق عبدة عن هشام به مثله وفى ص (٦/١٩٠ و ٢٠٧ و ٢٢٥ و ٢٣٠) من طريق يحيى ووكيع كلاهما عن هشام نحوه ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به مثله ومن طريق أبى معاويه عن هشام به مثله وابن خزيمة فى صحيحه (٤/٣٢٤) من طريق وكيع ويحيى عن هشام به نحوه .
والطحاوى فى معانى الآثار (٢/١٢١) من طريق أنس بن عياض عن هشام به نحوه وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث رقم ١٩ بتحقيقى من طريق ابن عيينة عن هشام به نحوه .
قال الخطابى فى معالم السنن " التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع" - وقال ابن الأثير " التحصيب ، النوم بالمحتصب والمحتصب هو الشعب الذى مخرجه الى الأبطح بين مكة ومنى " انظر النهاية (١/٣٩٣)

١٣٤ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - على ضباعة بنت الزبير فقالت : يارسول الله : إني شاكية وإني أريد الحج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حجي واشترطي أن محلي حيث تحبسني .

قال اسحاق : قلت لعبد الرزاق كلاهما عن عائشة[1] ؟ فقال : نعم .

---

(١) زاد النسائي هشام والزهري .

١٣٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٩/٧) النكاح ، باب الاكفاء من الدين من طريق أبي أسامة عن هشام به ومسلم في صحيحه (٨٦٨/٢) الحج ، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بقدر المرض ونحوه من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى تفاوت يسير وبدون قوله قال اسحاق الخ وكذا من طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه وكذا عن المؤلف من حديث ابن عباس نحوه

والنسائي في سننه (١٦٨/٥) المناسك ، باب كيف يقول اذا اشترط ، عن المؤلف به مثله .

وقال النسائي : لا اعلم أحدا أسند هذا الحديث عن

===

. . . . . .

=== الزهرى غير معمر ، والله سبحانه وتعالى اعلم . وكذا عنده نحوه عن ابن عباس رضى الله عنه .

وابن ماجه فى سننه (٢ / ٩٨٠) باب الشرط فى الحج من طريق محمد بن فضيل ، ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن ضباعه مرفوعا نحوه .

وجاء فى التعليق ، فى الزوائد رجاله رجال الصحيح .

وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ١٦٤ و ٢٠٢) من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى تفاوت يسير ، ومن طريق حماد بن أسامه عن هشام نحوه ، وابن خزيمة فى صحيحه (٤ / ١٦٤) من طريق أبى أسامة به .

والدارقطنى فى سننه (٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥) الحج من طريق شيخ المؤلف به مثله .

وكذا البيهقى فى سننه (٥ / ٢٢١) به مثله ومن طريق سفيان موصولا ومرسلا عن هشام به نحوه .

وابن الجارود فى المنتقى برقم ٤٢٠ وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد برقم ٩٧٣ وله عدة شواهد .

١٣٥ - أخبرنا عبدالعزيز بن محمد [1] عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفرد الحج ولم يعتمر .

---

(١) هو أبو محمد الدراوردى المدنى ، قال الذهبى : صدوق ، غيره أقوى منه وقال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، وقال النسائى : حديثه عن عبيد الله العمرى منكر ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائه ، انظر المغنى فى الضعفاء (١/٣٩٩) والتقريب (٢١٦) .

١٣٥ - حسن

تخريجه :

أخرجه الحميدى فى مسنده (١/١٠٢) من طريق الدراوردى عن علقمة عن أمه عن عائشة نحوه ومن هذا الطريق أحمد فى مسنده (٦/٩٢ و ١٠٧) وايضا من طريق سريج عن هشام به ومن طريق ابن أبى الزناد عن أبيه عن عروة ، ولفظ الدراوردى كما هو عند أحمد ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس عام حجة الوداع فقال : "من أحب ان يبدأ منكم بعمرة قبل الحج فليفعل ، وأفرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحج ولم يعتمر" .

والدارقطنى فى سننه (٢/٢٣٨) من طريق شيخ المؤلف به مثله دون قوله " ولم يعتمر " وكذا من الطريق المذكور عند احمد .

وقد روى الأئمة الستة من طريق القاسم عن عائشة " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - افرد الحج " واللفظ لمسلم انظر صحيحه (٢/٨٠٥) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام .

===

. . . . . .

=== وانظر معانى الآثار للطحاوى (٢/١٣٩) وما بعدها والسنن الكبرى (٥/٣) للبيهقى . قلت : والراجح أنه صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج قارنا وهذا ما رجحه اكثر العلماء وهو الأفضل لمن ساق معه الهدى .

أما الروايات التى وردت أنه كان متمتعا-وهى كثيرة - أو مفردا فلا تناقض بينها كما جمع بينها العلماء ، قال ابن القيم : " ولا تناقض بين اقوالهم ، فانه تمتع تمتع قران ، وأفرد اعمال الحج ، وقرن النسكين ، وكان قارنا باعتبار جمعه بين النسكين ، ومفردا باعتبار اقتصاره على احد الطوافين والسعيين ومتمتعا باعتبار ترفهه بترك أحد السفرين " وقال أيضا " فمن قال :إنه أفرد بالحج وأراد به أنه أتى بالحج مفردا ثم فرغ منه وأتى بالعمرة بعده . فهذا غلط لم يقله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة الأربعة ولا أحد من أئمة الحديث ، وان أراد به أنه حج حجا مفردا لم يعتمر معه كما قال طائفة من السلف والخلف فوهم أيضا والأحاديث الصحيحة ترده كما تبين ، أنظر زاد المعاد (١/٢٢١) وقد ساق ما ورد فى كيفية حجة - صلى الله عليه وسلم - وجمع بينها أحسن جمع راجعه ان شئت .

وقال ابن حجر : «والذى تجتمع به الروايات أنه صلى الله عليه وسلم - كان قارنا بمعنى أنه أدخل العمرة على الحج بعد أن أهل به مفردا ، وقد فصل الكلام فى الفتح .

أنظر (٣/٤٢٧ - ٤٣٠)

١٣٦ - أخبرنا عبدة[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند احلاله بأطايب ما أجد من الطيب .

---

(١) هو ابن سليمان الكلابى

١٣٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/٨٤٦ - ٨٤٧) الحـــج باب الطيب للمحرم عند الاحرام من طريق الزهرى عن عروة به بلفظ " طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحرمه حين احرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت - أى طواف الافاضـــة - ، وكذا من طريق عمر بن عبدالله عن عروة والقاسم عن عائشة ومن طريق القاسم عن عائشة نحوه وطريق القاسم عن عائشة عنـــد البخارى فى صحيحه (٣/٣٩٦ و ٥٨٤) الحج ، باب الطيب عند الاحرام وباب الطيب بعد رمى الجمار .. وقبل الافاضة وكذا من طريقه أبو داود فى سننه (٢/٣٥٨) الحج ، باب الطيب عند الاحرام .

والترمذى فى سننه (٢/١٩٩) الحج ، باب ما جاء فى الطيـــب عند الاحلال قبل الزيارة وقال : حديث عائشة حديث حســن صحيح .. .

والنسائى فى سننه (٥/١٣٧) الحج ، باب اباحة الطيب عند الاحرام وكذا عنده من طريق سالم عن عائشة ومن طريـــق الزهرى عن عروة نحوه ومن طريق عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه .

وابن ماجه فى سننه (٢/٩٧٦) المناسك ، باب الطيب عنـــد

===

. . . . . .

=== الاحرام ومالك فى الموطأ /٢١٧) من طريق القاسم عن عائشة والحميدى فى مسنده (١٠٥/١) من طريق سفيان عن الزهرى عن عروة ومن طريق عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة وفيه قلت : بأى الطيب قال : بأطيب الطيب .

والشافعى فى مسنده / ١٢٠) من طريق الزهرى عن عروة به وأحمد فى مسنده (٣٩/٦ و ٩٨ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢١٦) من طريق القاسم عن عائشة نحوه وفى ٢٠٠ من طريق عمر بن عبدالله عن عروة والقاسم عن عائشه نحوه وفى (٢٠٧/٦) من طريق وكيع عن هشام بهذا الاسناد مثله بلفظ " طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم - بأطيب ما اجد وفى (١٣٠/٦) من طريق وهيب عن هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ " كنت أطيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند احرامه بأطيب ما اجد وأخرجه الدارمى فى سننه (٣٢/٢) المناسك ، باب الطيب عند الاحرام .

من طريق حماد عن هشام به ومن طريق الليث عن هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحو ما تقدم عند أحمد وأبو بكر بن أبى داود السجستانى فى جزء مما أسندت عائشه حديث ٢٤

والطحاوى فى معانى الآثار (١٣٠/٢) المناسك ، باب الطيب عند الاحرام من طريق ابن عيينة عن عثمان بن عروة عن أبيه نحوه وكذا من طريق القاسم وعطاء عن عائشة نحوه .

وكذا البيهقى فى سنن الكبرى (٣٤/٥) من الطرق المذكورة وغيرها .

١٣٧- أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في عام حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة - فقال رسول الله : صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يهل بعمرة فليهل ، ولولا أني أهديت لجعلتها عمرة ، قالت : فمنا من أهل بحجة ومنا من أهل بعمرة وكنت ممن أهل بعمرة ، فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ولم أحل من عمرتي ، فشكوت ذلك الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : دعي عمرتك (ق ٧٩/ب) وانقضي رأسك وامتشطي ، وأهلي بالحج قالت[1] : فلما كانت ليلة الحصبة[2] وقضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحج أرسل معي عبدالرحمن بن أبي بكر فأردفني فأهللت من التنعيم بعمرة ، فقضى الله حجها[3] وعمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة .

---

(١) زاد مسلم بعد قوله قالت (ففعلت) .

(٢) هي ليلة نزول الحجاج بالمحصب حين نفروا من منى بعد أيام التشريق ، ويسمى ذلك النزول تحصيبا ، انظر شرح النووي وقد تقدم تحديد معنى المحصب في حديث رقم ٢٣١ - ١٣٢ .

(٣) عند مسلم "وقد قضى الله حجنا .. فقضى الله حجنا وعمرتنا" وجاء في رواية عنده من غير طريق عبدة كما هو عند المؤلف ولكن فيه قال

===

. . . . . .

=== عروة فى ذلك " انه قضى الله حجتها وعمرتها " ، وقال هشام : ولم يكن فى ذلك هدى الخ فهو من كلامه وليس من كلام الصديقه وسيأتى عند المؤلف فى الحديث التالى من طريق أبى معاوية عن هشام به .

١٣٧ - وقد تقدم حكمه فى ح ١٣٦ بأنه صحيح .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٣ / ٥) الحج ، باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى من طريق يحيى عن هشام به ومسلم فى صحيحه (٢ / ٨٧٢) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام من طريق الواف به مثله سوى تفاوت يسير أشرت الى أهمه ومن طريق ابن نمير عن هشام وساق الحديث بمثل حديث عبدة سوى فرق يسير فى أواه ، وكذا من طريق وكيع عن هشام به نحوه وأبو داود فى سننه (٢ / ٣٧٩) المناسك باب فى افراد الحج من طريق حماد ووهيب عن هشام به نحوه .

وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث رقم ٧٥ بتحقيقى من طريق عبدة به .

والنسائى فى سننه (٥ / ١٤٥) الحج ، باب افراد الحج من طريق حماد عن هشام به باختصار وابن ماجه فى سننه (٢ / ٩٩٨) المناسك باب العمرة من التنعيم ، من طريق المؤلف به مثله سوى فرق يسير أشرت الى بعضه .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٩١) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به مثله سوى فرق يسير ، وفى (٦ / ١٦٣) من طريق معمر عن الزهرى عن عروة قريبا منه .

وابن خزيمة فى صحيحه (٤ / ٣٣٩) المناسك ، باب اسقاط الهدى عن المعتمر من طريق يحيى عن هشام به نحوه وكذا من طريق محمد بن عبد الرحمن عن هشام به نحوه .

١٣٨- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مُوافين لهلال ذى الحجة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحب منكم أن يهل بحجة فليهل بها ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل بها .

قالت : فمنا من أهل بحجة ، ومنا من أهل بعمرة ، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اولا أنى سقت الهدى لأهللت بعمرة وقالت : وكنت أهللت بعمرة ، فذكر مثل حديث عبدة ، وقالت : فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معى عبدالرحمن الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتى ، قال هشام قال أبى : فقضى الله حجها وعمرتها لم يكن فيه هدى ولا صيام

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٣٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ٤) الحج ، باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى بعض المغايرات فى اللفظ .

انظر تخريج الحديث السابق ١٣٧

١٣٩ - أخبرنا عبدالرزاق[١] ، نا معمر[٢] عن هشام به عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا موافين لهلال ذى الحجة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحب أن يهل بحج فليفعل ، ومن أحب أن يهل بعمرة فليفعل ، ولولا أنى اهديت لأهللت بعمرة فذكر نحوه ، ولم يذكر "ولم يكن فيه هدى ولا صيام ولا صدقة " .

---

(١) هو صاحب المصنف .

(٢) هو ابن راشد الأودى .

١٣٩ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

لم اعثر عليه فى المصنف ، لوجود نقص فى بداية كتاب الحج

انظر تخريج حديث ١٣٧

١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ق ٧٩/أ) في حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من كان منكم ساق هديه فليهل بحجة مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا ، قالت : فحضت ليلة عرفة ، فقلت يارسول الله كيف اصنع في حجتي ؟ فقال : امتشطي ودعي العمرة ، فأهلي بالحج ، قالت : ففعلت ، فبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معي عبد الرحمن بن أبي بكر ، فاعمرني مكان عمرتي التي تركتها .

---

١٤٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٥/) الحج ، باب دخول الحائض مكة من طريق الزهري عن عروة ومن طريقه البخاري في صحيحه (١٧٢/٢ و ١٩١) الحج ، باب كيف تهل الحائض والنفساء وباب طواف القارن وفي المغازي (٢٢١/٦) باب حجة الوداع نحوه . وكذا من طريقه مسلم في صحيحه (٨٧٠/٢) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام . . وكذا أخرجه من طريق عقيل عن الزهري ومن طريق شيخ المؤلف أيضا مثله مع تفاوت يسير ، وأيضا من طريق سفيان عن الزهري به نحوه ومن طريق مالك أبو داود في سننه (٣٨١/٢) المناسك باب افراد الحج ، به نحوه والنسائي في سننه (١٦٤/٥) الحج ، وكذا الحميدي في مسنده (١٠٢/١) من طريق سفيان بهذا الاسناد مثله ، وأحمد في مسنده (١٦٣/٦) من طريق عبد الرزاق به مثله سوى تفاوت يسير ، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٨/٤) من طريق مالك عن الزهري به باختصار .

١٤١- أخبرنا سفيان [١] عن عمرو [٢] أنه أخبره عن عمرو بن أوس الثقفي أن عبدالرحمن بن أبي بكر أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشه الى التنعيم فيعمرها .

---

(١) هو ابن عيينة كما جاء تعيينه في مصادر التخريج .
(٢) هو ابن دينار المكي أبو محمد الاثرم .

١٤١ - صحيح رجاله ثقات من رجال الجماعة .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٨٠) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام .
والترمذي في سننه (٢/ ٢٠٦) المناسك ، باب ما جاء في العمرة من التنعيم ، وقال : " حسن صحيح " .
وابن ماجه في سننه (٢/ ٩٩٧) المناسك ، باب العمرة من التنعيم .
وأحمد في مسنده (١/ ١٩٧) وفي ١٩٨ من طريق يوسف عن صفية عن أبي بكر بن عبدالرحمن نحوه .
والدارمي في سننه (٢/ ٥٢) المناسك ، باب الميقات في العمرة
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٤٠) المناسك ، باب المكي يريد العمرة . جميعهم عن طريق شيخ المؤلف به مثله سوى تفاوت يسير عند بعضهم .

١٤٢- أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : حاضت صفية فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :أحابستنا هي ؟ فقلت : لا إنّها قد أفاضت ثم حاضت قال : فلا اذاً .

---

١٤٢ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٢٢٣) المغازي ،باب حجة الوداع من طريق شعيب عن الزهري ومسلم في صحيحه (٢/٩٦٤) الحج ، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض من طريق الليث ويونس عن الزهري به نحوه وكذا بمعناه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ومن حديث عمرة عن عائشة رضي الله عنها ، ومن طريق القاسم عن عائشة مالك في الموطأ (٢٦٦/) المناسك ، باب افاضة الحائض ومنه ومن طريق عمرة عن عائشة ، البخاري في صحيحه (١/٩٠ و ٢/٢٢٠) الحيض ،باب المرأة تحيض ،و في المناسك ، باب اذا حاضت المرأة بعد ماأفاضت في الموضع الثاني قريبا من لفظ المؤلف .

وكذا الترمذي في سننه (٢/٢١٠) المناسك ، باب ما جاء في المرأة تحيض ، من طريق القاسم نحوه وقال أبو عيسى : " حديث عائشة حديث حسن صحيح " .

والنسائي في سننه (١/١٩٤) الحيض ، باب المرأة تحيض بعد الافاضة من حديث عمرة عن عائشة نحوه .

وابن ماجه في سننه (٢/١٠٢١) المناسك ، باب الحائض تنفر قبل أن تودع من طريق شيخ المؤلف به مثله وزاد بعد قوله صفية " بنت حيي بعد ما أفاضت " وقال في آخره " فلتنفر " بدل فلا اذا .

= = =

١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق [(١)] ، نا معمر [(٢)] ، عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أراد أن ينفر كانت صفية قد حاضت فقال : أحابستنا هي ؟ فقيل انها قد أفاضت قال : لا اذا .

=== وكذا من طريق الليث عن الزهري عن عروة وأبي سلمة به نحوه وكذا من طريق الأسود عن عائشة بمعناه ، والحميدي في مسنده (١٠٢/١) وأحمد في مسنده (٣٨/٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٢٨/٤) - جميعهم من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير في اللفظ ، وكذا من طريق القاسم عن عائشة عند الحميدي واحمد (١٩٢/٦) نحوه . والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٤/٢) المناسك ، باب المرأة تحيض بعد ما طافت للزيارة ... ومن طريق يونس والليث عن الزهري به نحوه وكذا عنده من طريق القاسم وعمرة عن عائشة نحوه . والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٢/٥) الحج ، باب ترك الحائض الوداع من طريق شعيب ويونس ومن طريق سفيان جميعهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو ابن همام صاحب المصنف .

(٢) هو ابن راشد الأزدي البصري .

١٤٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٤/٦) به مثله ، تقدم تخريجه مفصلا في ح رقم ١٤٢

١٤٤ـ أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صفية فقال : ما أراها الا حابستنا ، فقلت : انها قد طافت يوم النحر قال : فلا اذا مروها فلتركب .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٤٤ ـ صحيح رجاله من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧/) باب افاضة الحائض من طريق هشام به .

ومن طريقه أبو داود في سننه (٥١٠/٢) المناسك ، باب الحائض تخرج بعد الافاضة .

وأحمد في مسنده (٢٠٢/٦ و ٢١٢) من طريق يحيى وحماد كلاهما عن هشام به مثله سوى فرق بسيط ، وكذا في (١٦٤ و ٢٠٧ و ٢٣١) من حديث عروة .

والطحاوي في معاني الآثار (٢٣٤/٢) من طريق الليث ومالك كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله .

والبيهقي في سننه (١٦٢/٥) الحج من طريق مالك عن هشام به نحوه .

وابن الجارود في المنتقى حديث رقم ٤٦٩ وكذا ابن خزيمة في صحيحه (٣٢٨/٤) كلاهما من طريق الزهري عن عروة به نحوه .

١٤٥- أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقتل (ق ٨٠/ب) خمس فواسق(١) في الحل والحرم ، الحدأة ، والغراب ، والفأرة ، والعقرب ، والكلب العقور .

---

(١) جمع فاسقة ، أصل الفسوق الخروج عن الاستقامة ، والجور ، وانما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن ، انظر النهاية لابن الأثير (٣/٤٤٦) .

١٤٥- صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/٤٤٢) الحج ، باب ما يقتل في الحرم ، به مثله سوى تقديم وتأخير بسيط ، وبمثله من حديث ابن عمر .

والبخاري في صحيحه (٣/١٧) الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب من طريق يونس عن الزهري به وكذا من حديث ابن عمر ومسلم في صحيحه (٢/٨٥٧) الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب من طريق عبد الرزاق به مثله وكذا من طريق يزيد بن زريع عن معمر بهذا الاسناد مثله وليس فيه-أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل فيه " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " وكذا أخرجه من طريق يونس عن الزهري به مثله سوى فرق يسير وايضا من حديث ابن عمر .

والترمذي في سننه (٢/١٦٦) الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب من طريق يزيد بن زريع عن معمر كما تقدم عند مسلم وقال : وفي الباب عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس ، وحديث عائشة حديث حسن صحيح " والنسائي في سننه (٥/٢١٠) الحج عن المؤلف به مثله وكذا من طريق صالح ويونس عن الزهري به نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/١٦٤) به مثله وفي (٦/٣٣ و ٨٧ و ٢٥٩) من طريق عبد الأعلى ويزيد بن زريع عن معمر بمثل اسناده ومن طريق شعيب

= = =

١٤٦- قال عبد الرزاق : وقال بعض[1] أصحابنا : ان معمرا كان يذكره عن الزهري عن سالم عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعن عروة عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم .

=== عن الزهري والدارمي في سننه (٢/ ٣٦) المناسك ، باب ما يقتل المحرم في احرامه عن المؤلف به مثله ، وكذا أخرجه من حديث ابن عمر .
والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٠٩) الحج ، باب ما للمحرم قتله . . من طريق يونس عن الزهري نحوه وكذا أخرجه من حديث ابن عمر نحوه .

---

(١) هكذا جاء عنده مبهما وقال عبد الرزاق - بعد أن ساق الحديث من الطريق السابق - وأما ابن عيينة فأخبرناه عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله وقال : وذكره ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه - انظر تخريجه .

١٤٦- صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٤٤٢) والنسائي في سننه (٥/ ٢١٠) الحج ، باب قتل الحدأة عن المؤلف به مثله ومن طريق حماد بن زيد عن هشام به ، والدارمي في سننه (٢/ ٣٧) المناسك باب ما يقتل المحرم في احرامه به مثله ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٥٧) الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله . . وأبو داود في سننه (٢/ ٤٣٤) المناسك كلاهما من طريق ابن عيينة عن الزهري عن سالم بهذا الاسناد مثله ومسلم من طريق يونس عن الزهري ايضا وكذا من طريق حماد بن زيد وابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله .
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٣٤) الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب من طريق هشام عن أبيه مرسلا ، وقد وصله مسلم وغيره كما تقدم وسيأتي .
وأحمد في مسنده (٦/ ١٢٢ و ٢٦١) من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه ، وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٧٨ من طريق عبدة عن هشام عن أبيه به .

١٤٧- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها - فى قوله (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ[1] الآيه) قالت : كان ناس من الأنصار ممن تهل لمناة فى الجاهلية ، - ومناة[2] صنم بين مكة والمدينة - قالوا يارسول الله انا كنا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة ، فهل علينا حرج أن نطوف بها ؟ فأنزل الله - عز وجل - (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) .

قالت عائشة : يا ابن اختى ألا ترى انه يقول : (ان الصفا والمروة من شعائر الله) .

قال الزهرى : فذكرت ذلك لأبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فقال[3] : هذا العلم ، قال أبو بكر : وسمعت رجالا من أهل العلم يقولون :

لما أنزل الله - عز وجل - الطواف بالبيت ولم ينزل الطواف بين الصفا والمروة ، قالوا يارسول الله انا كنا نطوف بين الصفا والمروة

---

(١) البقرة آيه ١٥٨

(٢) صنم كان يعبد فى الجاهلية وكان لهذيل وخزاعة ، انظر جامع الأصول لأبن الأثير (٢/ ١٩ و ٣/ ٢١٤) .

(٣) فى صحيح البخارى " ان هذا لعلم ما كنت سمعته " .

١٤٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

===

فى الجاهلية فهل علينا حرج أن نطوف بين الصفا والمروة وقد ذكر الله عز وجل - الطواف بالبيت ولم يذكر الطواف بين الصفا والمروة ، فأنزل الله - عز وجل - (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) (١) الآيه ، قال أبو بكر : فأسمع (ق ٨٠/أ) الآيه نزلت فى الفريقين كليهما فيمن طاف وفيمن لم يطف .

---

(١) سورة البقرة آية ١٥٨

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٩٣ - ١٩٤) الحج ، باب وجوب الصفا والمروة من طريق شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد وكذا فى (٦/ ١٧٦) التفسير ، سورة النجم من طريق سفيان عن الزهرى به وتعليقا من طريق عبد الرحمن بن خالد ومعمر عن الزهرى به نحوه .

وقال الحافظ فى الفتح : وصلهما الذهلى والطحاوى والطبرى (٨/ ٦١٣) وسيأتى تخريجه .

ومسلم فى صحيحه (٢/ ٩٢٩) الحج ، باب بيان أن السعى بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به ، من طريق سفيان وعقيل ويونس جميعهم عن الزهرى نحوه ، والترمذى فى سننه (٤/ ٣٧٧) تفسير سورة البقرة من طريق سفيان عن الزهرى به نحوه وقال : حديث حسن صحيح .

والنسائى فى سننه (٥/ ٢٣٧) الحج ، باب ذكر الصفا والمروة من طريق سفيان وشعيب كلاهما عن الزهرى به نحوه مع اختصار فى حديث سفيان بن عيينة ، وأخرجه الحميدى فى مسنده (١/ ١٠٧) من طريق سفيان عن الزهرى به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦/ ١٤٤ و ٢٢٧) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى به نحوه .

والطبرى فى تفسيره (٢/ ٤٧ - ٤٨) من طريق شيخ/المؤلف به مثله سوى فرق يسير وكذا من طريق عقيل عن الزهرى به نحوه ، والبيهقى فى سننه (٥/ ٩٧) من طريق عقيل عن الزهرى نحوه .

١٤٨- أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن[٢] عائشة قالت : قلت لها انى اظن لو أن رجلا ترك الطواف بين الصفا والمروة ، لم يضره ؟ فقالت ولم ؟ فقلت : قال الله - عز وجل- (فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما) فقالت[٣] : لو كان كما تقول ، لكان (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) ، ثم قالت : وهل تدرى مم[٤] ذاك ؟

كان ناس من الانصار يهلون لصنمين على شاطئ[٥] البحر ، ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون ، فلما جاء[٦] الاسلام قالوا : يارسول الله هل علينا حرج أن نطوف بين الصفا والمروة لما كانوا يصنعون فى الجاهلية ، فأنزل الله - عز وجل - (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) فعادوا فطافوا .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) زاد مسلم بعد قولها فقالت " ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة " ثم قالت : ولو كان كما تقول الخ .

(٣) فى صحيح ابن خزيمة وغيره عن عروة قال : " قلت لعائشة " .

(٤) فى صحيح مسلم " فيما كان ذاك " .

(٥) فى المصدر السابق " يقال لهما اساف ونائلة " .

(٦) زاد فى المصدر السابق " كرهوا أن يطوفوا بينهما " للذى كانوا يصنعون الخ .

١٤٨ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

= = =

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٩٢٨) الحج ، باب بيان أن السعى بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى تفاوت يسير أشرت الى أهمها وكذا من طريق أبى أسامة عن هشام به نحوه ، وكذا البيهقى فى ســـــــننه (٥/ ٩٦) الحج ، باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة عـــن المؤلف به مثله .

وأخرجه مالك فى الموطأ (٢٤٧/) باب جامع السعى من طريق هشام به نحوه ومن طريقه البخارى فى صحيحه (٣/ ٧ و ٦/ ٢٨) الحج باب يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج والتفسير ، باب قولـــه ان الصفا والمروة من شعائر الله . الخ ، وأشار الى طريـــق سفيان وأبى معاوية وقال : زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام " ما أتم الله حج امرىء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة " وأبو داود فى سننه (٢/ ٤٥٢) المناسك ، باب امر الصفـــا والمروة ، وابن خزيمة فى صحيحه (٤/ ٢٣٥) .

والطبرى فى تفسيره (٢/ ٥١) والبيهقى فى المصدر السابق . والواحدى فى أسباب النزول /٢٧) وكذا عنده من طريق يحـــيى بن عبدالرحمن عن هشام به نحوه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢/ ٩٩٤) المناسك ، باب السعـــى بين الصفا والمروة من طريق أبى أسامة عن هشام به نحوه .

١٤٩- أخبرنا سفيان [1] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كنت افتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم ، قال : وقال عبدالرحمن بن القاسم : عن أبيه عن عائشة بمثله ، وقال : ثم لا يعتزل شيئا مما يعتزله المحرم .

---

(١) هو ابن عيينة .

١٤٩- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٢) الحج ، باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم ، وباب فتل القلائد للبدن والبقر ، من طريق الليث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة ومن طريق افلح عن القاسم عن عائشة نحوه .

ومسلم في صحيحه (٩٥٧/٢) الحج ، باب استحباب بعث الهدى ... واستحباب تقليده وفتل القلائد .. من طريق شيخ المؤلف به ومن طريق الليث ويونس كلاهما عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة ، وكذا من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم به مثله ومن طريق افلح عن القاسم عن عائشة نحوه .

وكذا أبو داود في سننه (٣٦٧/٢) باب من بعث بهديه وأقام من طريق الليث بمثل ما تقدم ، والترمذي في سننه (١٩٦/٢) الحج ، باب ما جاء في تقليد الهدى للمقيم من طريق الليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه .

والنسائي في سننه (١٧١/٥) المناسك ، باب فتل القلائد من طريق الليث عن الزهري ا تقدم ومن طريق يحيى بن سعيد

===

. . . . . .

=== والليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه وفي ص ١٧٣ وعن المؤلف وقتيبة عن سفيان به مثله وكذا من طريق سفيان عن عبدالرحمن به نحوه .

وابن ماجه في سننه (١٠٣٣/٢) المناسك ، باب تقليد البدن من طريق الليث كما تقدم ومن طريق القاسم نحوه ، والحميدي في مسنده (١٠٤/١) من طريق شيخ المؤلف به مثله وكذا من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم به مثله والطيالسي في مسنده (٢٢٩/١) بترتيب الساعاتي من طريق زمعة عن الزهري به مثله وبدون قوله مما يجتنبه المحرم وعلي بن الجعد في مسنده (١٧٧/٣) عن ابن أبي ذئب عن الزهري به .

وأحمد في مسنده (٣٦/٦ و ٨٢ و ٨٥ و ١٨٣ و ٢٠٠) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق الليث وابن جريج عن الزهري نحوه ومن طريق يحيى والاوزاعي كلاهما عن عبدالرحمن بن القاسم به نحوه وفي (٢٢٥/٦) من طريق معمر عن الزهري به نحوه والدارمي في سننه (٧٣/٢) المناسك ، باب في الذي يبعث هديه وهو مقيم في بلده من طريق شعيب عن الزهري عن عروة وعمرة به نحوه .

وكذا الطحاوي في المعاني (٢٦٦/٢) من طريق الليث عن الزهري به مثله وكذا من طريق ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم به نحوه ومن طريق الأوزاعي عنه .

والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٤/٥) من طريق شعيب عن الزهري به نحوه .

١٥٠- أخبرنا عمر[١] بن محمد نا ليث بن سعد عن الزهري عن عروة[٢] وعمرة[٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يبعث الهدى من المدينة فافتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

١٥١- أخبرنا أبو معاوية[٤] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كنت افتل قلائد هدى رسول (ق ٨١/ب) الله - صلى الله عليه وسلم فيبعث به ثم يقيم فلا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

---

(١) غير واضح في المخطوط استدركته من أصل الفلم ، هو عمر بن محمد بن زيد المدني نزيل عسقلان .

(٢) هو ابن الزبير بن العوام .

(٣) هي بنت عبدالرحمن .

١٥٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تقدم تخريجه من هذا الطريق في حديث ١٤٩

---

(٤) هو محمد بن خازم الضرير .

١٥١ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه ع (٢/ ٩٥٧) الحج ، باب استحباب بعث الهدى من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٩١) من طريق يحيى عن هشام به نحوه ،

===

١٥٢- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها أهلت بدنتين ، فلما أتى لها عبدالله بن الزبير بدنتين مكانهما فنحرتهما ثم وجدت الأوليين فنحرتهما .

=== والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٦٦/٢) الحج ، باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه وكذا من طريق الليث عن هشام به نحوه .
وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - حديث ٣٢ و ٨٩ بتحقيقى من طرق عن هشام به .
والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٣/٥) الحج من طريق أنس بن عياض عن هشام به نحوه .

---

١٥٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البيهقى فى سننه (٢٤٤/٥) الحج ، باب ما يكون عليه البدل من الهدايا ... من طريق عمرو بن الحارث عن هشام به مثله سوى قرن يسير .
وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - حديث رقم ٨٢ من طريق عبدة عن هشام به .

١٥٣ - أخبرنا أبو معاوية [١] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها ساقت بدنتين فضلتا فأهدى لها عبد الله بن الزبير بدنتين مكان بدنيتها ، فنحرتهما ، ثم وجدت بدنيتها ، فنحرتهما أيضا وقالت : السنة أن نفعل هكذا بالبدن .

١٥٤ - أخبرنا أبو معاوية [٢] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان [٣] قريش ومن دان بدينها ، يقفون بالمزدافة يسمون الحُمْس [٤] وسائر العرب تقف بعرفة ، فأمر الله - عز وجل - نبيه أن يقف بعرفة ثم يدفع منها ، ثم أنزل [٥] الله - عز وجل - (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) [٦] .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٥٣ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

أنظر حديث رقم ١٥٢

---

(٢) تقدم قريبا .

(٣) في الأصل هكذا وجاء في صحيح البخاري كانت ويجوز الوجهان .

(٤) الحمس بضم الحاء المهملة واسكان الميم وسين مهملة - قال أبو الهيثم الحمس : هم قريش ومن ولدته قريش وكانه وجد يله قيس سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم ، انظر شرح النووي (١٩٧/٨) .

(٥) في صحيح البخاري فذلك قوله تعالى .

(٦) سورة البقرة الآيه ١٩٩

= = =

. . . . . .

===

١٥٤ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/٣٤) التفسير ، باب قوله ثم افيضوا من حيث أفاض الناس من طريق شيخ المؤلـف به مثله مع تفاوت يسير فى اللفظ ، ونحوه فى الحج(٢/٢٠٠) وكذا مسلم فى صحيحه (٢/٨٩٣) الحج ، باب فى الوقـوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث افاض الناس من طريق شـيخ المؤلف به وكذا من طريق أبى أسامة عن هشام نحوه .

وأبو داود فى سننه (٢/٤٦٦) المناسك ، باب الوقوف بعرفة به مثله سوى فرق يسير ، والترمذى فى سننه (٢/١٨٤)الحج باب فى الوقوف بعرفات والدعاء بها حديث ٨٨٥ من طريـق محمد بن عبدالرحمن عن هشام به نحوه وقال : حسن صحيح

والنسائى فى سننه (٥/٢٥٥) الحج ، باب رفع اليدين فـى الدعاء بعرفة عن المؤلف به مثله .

وابن ماجه فى سننه (٢/١٠٠٤) المناسك ، باب الدفع مـن عرفة ، من طريق عبدالرزاق عن الثورى عن هشام به نحوه .

والبيهقى فى سننه (٥/١١٣) الحج ، باب الوقوف بعرفة من طريق شيخ المؤلف به ومن طريق الثورى عن هشام به نحوه .

١٥٥ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا ابن جريح[1] عن سليمان بن موسى[2] عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أى امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له ، فان كان دخل بها فلها مهرها بما استحل من فرجها .

---

(١) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح .

(٢) هو أبو أيوب الأشدق ، قال الذهبى : وثق ، وقال البخارى عنده مناكير ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه فى حديثه بعض ابن وغولط قبل موته بقليل ، توفى سنة ١١٩ هـ انظر المغنى فى الضعفاء (١/٢٨٤) والكاشف (١/٤٠١) والتقريب /١٣٦) .

١٥٥ - حسن رجاله كلهم ثقات سوى سليمان وهو صدوق ان لم يكن ثقة .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/٢٨٠) النكاح ، باب ما جاء لانكاح الا بولى من طريق ابن عيينة عن ابن جريح بمثله سوى تقديم وتأخير فى اللفظ ، وقال : "حديث حسن" وقد روى يحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أيوب وسفيان الثورى وغير واحد من الحفاظ عن ابن جريح نحو هذا .

وابن ماجه فى سننه (١/٦٠٥) النكاح ، باب لا نكاح الا بولى من طريق معاذ عن ابن جريح به مثله سوى تفاوت يسير ، وكذا

===

١٥٦- أخبرنا عبد الرزاق نا ابن جريح أخبرني سليمان بن موسى أن الزهـــري أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ايما امرأة فذكر مثله سواء .

=== من طريق حجاج عن الزهري به بلفظ " لا نكاح الا بولي " وحجاج مدلس وقد عنعن والطيالسي في مسنده (١ / ٣٠٥) بترتيب الساعاتي من طريق همام عن ابن جريح به والحميدي في مسنده (١ / ١١٢) من طريق سفيان وعبد الله بن رجاء المزني عن ابن جريح به مثله .

والدارمي في سننه (٢ / ١٣٧) النكاح باب النهي عن النكاح بغير ولي من طريق أبي عاصم عن ابن جريح بهذا الاسناد مثله .

وأحمد في مسنده (٦ / ٤٧ و ٦٦ و ٢٦٠) من طريق اسماعيل عن ابن جريح ومن طريق جعفر بن ربيعة وحجاج كلاهما عن الزهري به مثلـــه سوى فرق يسير ودون قوله فان كان دخل بها الى آخره والبيهقي فـــي سننه (٧ / ١٠٥) النكاح ، باب لا نكاح الا بولي من طريق ابن وهب وحجاج كلاهما عن ابن جريح به مثله سوى فرق يسير .

---

١٥٦ - اسناده حسن .

تخريجـــه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦ / ١٩٥) النكاح ، باب النكاح بغير ولي ، به مثله .

ومن طريقه أحمد في مسنده (٦ / ١٦٥) والبيهقي في سننه (٧ / ١٠٥) النكاح ، باب لا نكاح الا بولي به مثله .

ولقوله " لا نكاح الا بولي " شاهد من حديث ابن عباس وأبي موســـى وأبي هريرة وعلي وجابر . انظر المصادر السابقة في تخريج حديـــث ١٥٥ ، وسنن أبي داود (٢ / ٥٦٨) النكاح ، باب في الولي ، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ الأنصاري المحقق (٦٧١ - ٦٧٢) - وتاريخ بغداد للخطيب (٢ / ٢٤٤) و (٣ / ٢٤٤) و (٤ / ٢٢٤) و (٧ / ٨) .

١٥٧- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه (ق ٨١/أ) عن عائشة قالت : جاء عمي [1] من الرضاعة بعد ما ضرب الحجاب علينا فقلت : والله لا آذن لك حتى يجيئ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأستأذنه ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال : هو عمك فليلج عليك قالت : فقلت يارسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : هو عمك فليلج عليك .

---

(١) هو افلح بن أبي القعيس وقيل افلح أبو القعيس كما صرح به في الحديث الذي يليه ، وقيل أخو أبي القعيس ، كما جاء في بعض الروايات ، وانظر تجريد اسماء الصحابة (١/ ٢٥)للذهبي

١٥٧ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ / ٣٧٢) الرضاع ، باب رضاعة الصغير من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧/ ٤٩) النكاح ، باب ما يحل من الدخول ... مثله سوى تفاوت في اللفظ وزاد فيه قالت عائشة : ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٧٠) الرضاع ، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل من طريق ابن نمير وحماد بن زيد وأبي معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد واللفظ ابن نمير مثل لفظ المؤلف سوى فرق يسير .

وأبو داود في سننه (٢/ ٥٤٧) النكاح ، باب في ابن الفحل من طريق سفيان عن هشام به نحوه ، والترمذي في سننه

===

. . . . . .

=== (٣٠٨/٢) الرضاع ، باب لبن الفحل من طريق ابن نمير عن هشام به مثله سوى فرق يسير وقال : حديث حسن صحيح .

والنسائي في سننه (١٠٣/٦) النكاح ، باب لبن الفحل من طريق سفيان عن الزهري وهشام به نحوه ، وابن ماجه في سننه (٦٢٧/١) النكاح ، باب لبن الفحل من طريق ابن نمير عن هشام به مثله سوى تفاوت يسير ومن طريق سفيان عن الزهري عن عروة به نحوه وعبدالرزاق في مصنفه (٤٧٢/٧) من طريق معمر عن هشام به نحوه ومن طريق ابن جريج عن هشام به ، والحميدي في مسنده (١١٣/١) من طريق سفيان عن هشام والزهري به .

وأحمد في مسنده (١٩٤/٦) من طريق يحيى عن هشام به مثله سوى فرق يسير .

والدارمي في سننه (١٥٦/٢) النكاح ، باب ما يحرم من الرضاع من طريق جعفر بن عون عن هشام به مثله مع تفاوت يسير وزاد فيه يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشه حديث ١٧ عن هارون عن ابن عيينة به ، وكذا محمد بن نصر المروزي في كتاب السنة (٨٣ - ٨٥) بطرق من حديث عروة عن عائشة بنحوه وكذا من طريق معمر عن الزهري وهشام به نحوه .

والدارقطني في سننه (١٧٧/٤ - ١٧٨) الرضاع من طريق سفيان عن هشام والزهري به نحوه .

والبيهقي في سننه (٤٥٢/٧) الرضاع من طريق جعفر بن عون عن هشام به نحوه ، وكذا عند معظمهم من طريق مالك عن الزهري ومن طريق مالك عن عروة به نحوه .

١٥٨- أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا القعيس جاءها فأبت أن تأذن له ، فاستأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله .

١٥٩- أخبرنا عبدالرزاق[٢] ، نا ابن جريج[٣] أخبرني عطاء[٤] عن عروة أن عائشة أخبرته قالت : جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة ، فردته قال : فقال هشام : هو أبو القعيس ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : تربت[٥] يداك أو قال : يمينك ، ائذني له .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٥٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه في ح ١٥٧ وهو عند مسلم من هذا الطريق مثله .

---

(٢) هو صاحب المصنف .

(٣) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

(٤) هو ابن أبي رباح .

(٥) قوله تربت يداك أو يمينك معناه في الأصل : افتقرت يداك .. ثم استعملت هذه الكلمة في كلام العرب غير مريدة معناها في الأصل ولا تقصد بها الدعاء بوقوع الفقر بل مرادهم ايقاظ

= = =

. . . . . .

=== المخاطب ليعتنى بالمطلوب .

انظر تهذيب الاسماء واللغات للنووى (٢/ ٤١) بالتصرف وذكر له قاضى عياض فى مشارق الأنوار (١/ ١٢٠) اكثر من معنى منها ما قاله مالك : خسرت ... ثم قال : والأصح فى هذا ومثله من الادعية الموجودة فى كلام العرب المستعملة كثيرالدعم الكلام وصلة وتهويل .... لا تقصد به الدعاء وان كان أصله الدعاء ثم جرى على السنتهم وكثر فى استعمالهم فى غير مواطن الدعاء والذم وأتوا به عند التعجب والاستحسان .

١٥٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٧/ ٤٧٣) الرضاع ، باب لبن الفحل به مثله سوى تناوت يسير .

ومن طريقه أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ١٠٧٠) الرضاع ، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل .

وكذا النسائى فى سننه (٦/ ١٠٣) النكاح ، باب لبن الفحل عن المؤلف به مثله .

وعلى بن جعد فى مسنده (١/ ٤) عن شعبة عن الحكم عن عراك عن عروة به .

ومحمد بن نصر المروزى فى كتاب السنة / ٨٣ عن المؤلف به مثله .

١٦٠ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أريتك قبل أن اتزوجك مرتين ، رأيت الملك يحملك فى سرقة[2] من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هى انت فقلت : ان أراد الله أن يمضيه امضاه ، ثم رأيتك يحملك فقلت له : اكشف فاذا هى أنت فقلت : إن أراد الله أن يمضيه امضاه .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هى قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ، انظر النهاية (٢/٣٦٢) .

١٦٠ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/١٨) النكاح ، باب النظر الى المرأة قبل التزوج من طريق حماد بن زيد عن هشام به بلفظ " رأيتك فى المنام يجىء بك الملك فى سرقة حرير فقال لى : هذه امرأتك ، فكشفت عن وجهك الثوب فاذا أنت هى فقلت : ان يك هذا من عند الله يمضه .

وفى تعبير الرويا (٩/٤٦) باب كشف المرأة فى المنام ، وباب ثياب الحرير فى المنام من طريق أبى أسامة عن هشام به نحوه ومن طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير .

ومسلم فى صحيحه (٤/١٨٨٩) فضائل ، باب فضل عائشة من طريق حماد وابن ادريس وأبى أسامة عن هشام به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦/٤١ و ١٢٨ و ١٦١) من طريق ابن

===

١٦١- أخبرنا عبدالرزاق[(١)] ، نا معمر[(٢)] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت[(٣)] سهيل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يارسول الله ان سالما يدعى لأبي حذيفة ويأوى معه فيدخل على (ق ٨٢/ب) فيراني فضلا[(٤)] ونحن في منزل ضيق ، وقد قال الله - عز وجل - (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ[(٥)]) الآيه ، فقال : أرضعيه تحرمي عليه .

=== ادريس ووهيب وحماد جميعهم عن هشام به نحوه وفي فضائل الصحابة رقم ح ١٦٣٨ وابن سعد في الطبقات (٨/٦٤ و ٦٧) وابن الاعرابي في المعجم برقم (٨٤٣) من طريق يونس عن هشام به ، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٤٢٨) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/١٥٥) وكذا في سننه (٧/٨٥) النكاح ، باب نظر الرجل الى المرأة يريد أن يتزوجها ، من طريق يونس وحماد كلاهما عن هشام به نحوه .
والبغوي في شرح السنه (١٢/٢٣٦) وابن عساكر في الأربعين في مناقب امهات المؤمنين (ق١٩/١) بطرق عن هشام به .

---

(١) هو ابن همام صاحب المصنف .
(٢) هو ابن راشد الأزدي البصري .
(٣) هي سهلة بن سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري زوجة أبي حذيفة .
(٤) بضم الفاء والضاد المعجمة ، أي مبتذلة في ثياب مهنتي يقال : تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب واحد انظر النهاية (٣/٤٥٦) لابن الأثير .
(٥) سورة الأحزاب الآية ٥

===

. . . . . .

===

١٦١ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٧/ ٤٥٩) الرضاع باب ، رضاع الكبير ، به مثله مع تفاوت في الالفاظ ومن طريق مالك عن الزهري عن عروة به ومن طريق القاسم عن عائشة بلفظ آخر اطول مما هنا ، والبخاري في (٧/ ٩) النكاح من طريق الزهري عن عروة بمعناه ، وكذا مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٧٦) الرضـــاع باب رضاع الكبير عن المؤلف ومحمد بن عمرو جميعا عن الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة وكذا عن المؤلف عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة وكذا بطرق أخرى بلفظ آخر بمعناه .

وكذا أبو داواد في سننه (٢/ ٥٤٩) النكاح ، باب من حرم به من طريق يونس عن الزهري عن عروة بلفظ آخر اطول مما هنا ، والنسائي في سننه (٦/ ١٠٤) النكاح ، باب رضاع الكبير بطرق من حديث القاسم عن عائشة بلفظ آخر نحوه وابن ماجه في سننه (١/ ٦٢٥) النكاح ، باب رضاع الكبير ، من طريق ابن عيينـــة عن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة بمعناه .

ومالك في الموطأ (٣٧٤/) الرضاع ، باب في الرضاعة بعد الكبر عن الزهري عن عروة به بلفظ آخر اطول مما هنا .

والحميدي في مسنده (١/ ١٣٣) من طريق سفيان عن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة ، وأحمد في مسنده (٦/ ٢٢٨) من طريق شيخ من المؤلف به مثله سوى فرق يسير .

والبيهقي في سننه (٧/ ٤٥٩) بطرق من حديث عائشة مطـــولا ومختصرا .

١٦٢ - أخبرنا النضر[1] نا صالح بن أبى الأخضر عن ابن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان سالما تَبَنّى أبا حذيفة فأُرى أنه ابنى وكان يأوى مع أبى حذيفة فكان يرانى فُضُلا ، وقد أنزل الله ما ترى ، فقال : أرضعيه ، فأرضعته خمس مرات .

---

(١) هو ابن شميل المأزنى .

١٦٢ - حسن رجاله كلهم ثقات سوى صالح بن أبى الأخضر وهوضعيف يعتبر به وقد تابعه مالك وابن جريج عن الزهرى فيتقوى حديثه .

تقدم تخرجه فى ح ١٦١

١٦٣- أخبرنا عبد الرزاق ، نا ابن جريج قال : قال ابن شهاب أخبرنى عروة عن عائشة أن ابا حذيفة[1] تبنى سالما وكان مولى لامرأة من الأنصار ، كما تبنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زيدا ، وكان فى الجاهلية من تبنى ولدا دعى اليه وورث من ميراثه ، فأنزل الله - عز وجل - (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ)[2] فردوا الى آبائهم . وكان من لم يعلم له اب فمولى وأخ فى الدين ، فجاءت سهلة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يارسول الله ان أبا حذيفة[3] تبنّى سالما ويأوى معه فيدخل على فُضُلا ، وقد أنزل الله عز وجل - ما علمت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ارضعيه فأرضعته خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها[4] من الرضاعة .

---

(١) فى المخطوط جاء هكذا معكوسا " أن سالما تبنى أبا حذيفة " وهو خطأ والتصويب فى المصنف وغيره .

(٢) سورة الأحزاب الآيه ٥

(٣) جاء فى المخطوط خطأ كما تقدم فى الحاشية رقم ١ وجاء فى المصنف " انا كنا نرى سالما ولدا يأوى معى ومع أبى حذيفة .

(٤) فى الأصل " ولده " والتصويب من المصدر السابق .

١٦٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٧ / ٤٦١) به مثله سوى فرق يسير أشرت الى بعضه ، وكذا قريبا منه من طريق مالك عن الزهرى وعند مسلم أيضا من طريقه وهو عند مالك فى الموطأ ومن طريقه النسائى فى سننه ومحمد بن نصر المروزى وكذا عنده من طريق المؤلف وكذا عند البيهقى .

أنظر تخريج حديث ١٦١ حيث تقدمت الاشارة الى هذا الطريق .

١٦٤- أخبرنا عبدالرزاق [١] ، نا معمر [٢] عن الزهرى قال : قال بعض أزواج النبى - صلى الله عليه وسلم - (ق ٨٢/أ) لا ادرى لعل هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رخصة لسالم خاصة .

---

(١) هو صاحب المنصف .

(٢) هو ابن راشد الأزدى البصرى .

١٦٤ - رجاله كلهم من رجال الشيخين غير أنه مرسل وجاء موصولا ضمن حديث طويل كما سيأتى فى التخريج فيحسن به .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٧/ ٤٥٩) به مثله سوى فرق يسير ، وكذا هو عند أبى داود فى سننه (٢/ ٥٤٩) من طريق يونس عن الزهرى فى حديث طويل فى آخره ، " وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبى - صلى الله عليه وسلم - سوى عائشة أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة ... الى قوله وقلن لعائشة والله ما ندرى لعلها كانت رخصة من النبى (ص) لسالم دون الناس" وهو عند مسلم من غير هذا الوجه عن أم سلمة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - أنها كانت تقول : أبى سائر أزواج النبى الى قولها وقلن لعائشة : والله ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لسالم خاصة ...)

وأنظر ح رقم ١٦١ وسنن البيهقى (٧/ ٤٦٠) وعنده من طريق يونس وشعيب عن الزهرى به نحوه .

١٦٥- أخبرنا الفضل بن موسى [1] ، نا عبيد الله بن أبى زياد القداح [2] المكى عن القاسم بن محمد أنه ذكر حديث سالم مولى أبى حذيفة فى الرضاعة ، قال : ثم لم يرخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى رضاع على فرق [x] لأحد بعده .

---

(١) هو أبو عبدالله السينانى المروزى .

(٢) هو أبو الحصين ، وثقه العجلى وابن معين والحاكم ، وقال يحيى القطان : كان وسطا ، لم يكن بذاك وقال ابن معين ضعيف ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال النسائى : مرة ليس بالقوى ، ومرة لا بأس به ، وقال ابن عدى : قد حدث عنه الثقات ولم أر فى حديثه شيئا منكرا ، وقال ابن حجر ليس بالقوى» الكامل (٤/ ١٦٣٤) لابن عدى والميزان (٣/ ٨) والمغنى (٢/ ٤١٥) والتقريب / ٢٢٤) .
فى اسناده القداح متكلم فيه ومنقطع أيضا .

(x) فى الأصل جاء هكذا " فرق " واستظهرت ما أثبته .

انظر حديث رقم ١٦٤

١٦٦- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله - تعالى (وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ)[1] الآية ، قالت : أنزلت فى اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته فى ماله وهو وليها ، فيرغب فى أن ينكحها ، ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فأنزل الله - عز وجل - (يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ) الآيه .

---

(١) سورة النساء الآيه ١٢٧

١٦٦- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى (٦/ ٥٣ و ٦٢) التفسير ، باب قوله " وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى " وباب قوله " ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم الآيه " ، من طريق ابن جريج وعبد الله كلاهما عن هشام به نحوه ولفظ عبد الله قريب من لفظ المؤلف وكذا أخرجه فى النكاح فى عدة أبواب ومنها باب لا نكاح الا بولى (٧/ ٢٠) من طريق وكيع عن هشام به مثله بدون ذكر أول الآية وانما ذكره من قوله وما يتلى عليكم الى قوله أن تنكحوهن .

ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢٣١٤) التفسير من طريق أبى أسامة وعبدة بن سليمان كلاهما عن هشام به نحوه ، وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة ح ٨٥ و ١١ بتحقيقى عن عيسى به ، وكذا أخرجه الواحدى النيسابورى فى أسباب النزول / ٩٥ و ١٢٣) من طريق هشام به ومن طريق يونس عن الزهرى عن عروة به نحوه وعزاه السيوطى الى ابن أبى شيبة والنسائى وابن المنذر . انظر الدر (٢/ ٢٣١) والبيهقى فى سننه (٧/ ١٤٢) النكاح ، باب ماجاء فى نكاح اليتيمه من طريق أبى معاوية عن هشام به نحوه ، وابن جرير الطبرى فى تفسيره (٥/ ٢٩٩) من طريق وكيع عن هشام به مثله سوى فرق يسير فى اللفظ .

١٦٧- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله - عز وجل - (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا)[2] قالت : أنزلت فى المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد أن يطالقها ويتزوج غيرها فتقول له لا تطالقنى وأمسكنى فأنت فى حل من النفقة والقسمة لى فأنزل الله - عز وجل - (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا[3] بَيْنَهُمَا صُلْحًا) الايه .

---

(١) تقدم .

(٢) سورة النساء الآية ١٢٨

(٣) فى قراءة حفص " يصلحا " وهى قراءة الكوفيين ، وقرأها الباقون كما جاء عند المؤلف وتقديره " فى أن يصالحا " انظر مشكل اعراب القرآن (٢٠٧/١) والتيسير فى القراءات السبع /٩٧) لأبى عمرو الدانى ، والنشر فى القراءات العشر لابن الجزرى (٢٤٢/٢) .

١٦٧- رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢/٦) التفسير ، باب قوله تعالى (ان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) من طريق عبد الله عن هشام به نحوه وفى الصلح (٢٤٠/٣) من طريق سفيان عن هشام نحوه ، ومسلم فى صحيحه (٢٣١٦/٤) التفسير من طريق عبدة بن سليمان وأبى أسامة كلاهما عن هشام به نحوه .

وأبو بكر بن داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - حديث رقم ٨٤ بتحقيقى من طريق عبدة عن هشام به .

والطبرى فى تفسيره (٣٠٧/٥) من طريق وكيع وحماد بن سلمة كلاهما عن هشام به مثله سوى فرق يسير ، وعزاه السيوطى فى الدر (٢٣٢/٢) الى ابن أبى شيبة وابن المنذر أيضا من حديث عائشة قريبا من لفظ المؤلف .

وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٩٦/٧) من طريق شيخ المؤلف به مثله سواء .

١٦٨- أخبرنا سفيان[1] عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : كانت بنت محمد بن مسلمة تحت رافع بن خديج فكره منها أمرا وقال مرة نرا به منها كبر ، فقالت : لا تطالقني واقسم لي مابدا لك[2] فجرت السنة بذلك .

---

(١) هو ابن عيينة الامام .

(٢) جاء في الدر (٢/٢٣٢) بزيادة بعد قوله ما بدالك فاصطلحا على صلح .... ونزل القرآن " وان امرأة خافت من بعلها الآية " .

١٦٨- رجاله كلهم ثقات غير أنه ام يصرح سعيد بسماعه القصة من أحد فيصير مرسلا .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في سننه (٧/٢٩٦) القسم والنشوز من طريق شيخ المؤلف به مثله ولكن بدون قوله فجرت السنة بذلك وزاد فأنزل الله - عزوجل - (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) الآية .

وقال السيوطي : وأخرجه الشافعي قلت هو في مسنده (٢/٣٦٧) بترتيب الساعاتي به نحوه وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة أنظر الدر (٢/٢٣٢) .

١٦٩- أخبرنا جرير[1] (ق ٨٣/ب) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة فى مسلاخها[2] مثل سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت قالت : يارسول الله جعلت يومى منك لعائشة ، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم لعائشة يومين ، يومها ويوم سودة .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

(٢) المسلاخ بكسر الميم وبالخاء المعجمة وهو الجلد ومعناه أن أكون أنا هى قاله النووى فى شرحه (١٠/ ٤٨) على صحيح مسلم وقال ابن الأثير كأنها تمنت أن تكون فى مثل هديها وطريقتها . انظر النهاية (٢/ ٣٨٩)

١٦٩- صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ٤٣) النكاح ، باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها من طريق زهير عن هشام به مع تفاوت فى اللفظ ، ومسلم فى صحيحه (٢/ ١٠٨٥) الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضرتها من طريق المؤلف به مثله وبحارق عن هشام نحوه ، وابن ماجه فى سننه (١/ ٦٣٤) النكاح ، باب المرأة تهب يومها لصاحبتها ، من طريق عقبة بن خالد وعبدالعزيز بن محمد جميعهما عن هشام به نحوه .

والطيالسى فى مسنده (١/ ٣١٣) من طريق عبدالرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن عروة به نحوه ، والشافعى فى مسنده (٢/ ٣٦٦) بترتيب الساعاتى من طريق ابن عيينة عن هشام به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٦٨ و ٧٦) من طريق شريك وابن المبارك كلاهما عن هشام به نحوه ، وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ٣٥ به نحوه ، والبيهقى فى سننه (٧/ ٩٦) القسم والنشوز من طريق عقبة بن خالد عن هشام به نحوه .

١٧٠- أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان المرأة كالضلع[2] ان أقمتها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج .

---

(١) هو ابن شميل المازنى تقدم .

(٢) فى المخطوط " كالظالع" والصواب ما أثبته .

١٧٠- حسن فيه صالح ضعيف يعتبر به عند المتابعات وقد توبع .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٢٧٩) من طريق عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه بدون قوله ثم رسول الله (ص) فحمد الله واثنى عليه ، وكذا أخرجه الطبرانى فى الأوسط والبزار فى مسنده كما فى المجمع (٤/٣٠٣ - ٣٠٤) وقال الهيثمى ورجال البزار رجال صحيح .

والحديث صحيح له شاهد بلفظه من حديث أبى هريرة - بدون قوله ثم رسول الله (ص) فحمد الله وأثنى عليه .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/٣٣) النكاح ، باب المداراة مع النساء وقول النبى - صلى الله عليه وسلم - انما المرأة كالضلع ومسلم فى صحيحه (٢/١٠٩٠) الرضاع ، باب الوصية بالنساء .

والترمذى فى سننه (٢/٣٣٠) الخلع ، باب ما جاء فى مداراة النساء وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

والدارمى فى سننه (٢/١٤٨) النكاح ، باب فى مداراة الرجل أهله .

١٧١ - أخبرنا سفيان[1] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت امرأة رفاعة الى رسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - فقالت : ان رفاعة طلقني فأبت طلاقي ، وانى تزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب ، قال : فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال : لعلك تريدين[2] أن ترجعي إلى رفاعة ، لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقين عسيلته.

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) في المخطوط " تريد " والصواب ما أثبته من مصادر التخريج .

١٧١- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٢٢٠) الشهادات ، باب شهادة المختبي ، من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق بسيط وزاد في آخره " وأبو بكر جالس عنده الحديث وسيأتي في ح رقم ١٧٣ عند المؤلف من طريق معمر عن الزهري ، وفي الطلاق أيضا (٧/٥٥) باب من أجاز الطلاق الثلاث من طريق عقيل عن الزهري به مثله سوى فرق يسير ، وكذا في اللباس (٨/٢٧) من طريق شعيب عن الزهري به نحوه واطول منه .

ومسلم في صحيحه (٢/١٠٥٥) النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا ... من طريق شيخ المؤلف به مثله مع فرق يسير وزاد ما أشرت اليه فيما تقدم .

والترمذي في سننه (٢/٢٩٣) النكاح ، باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا ... من طريق شيخ المؤلف به مثله وقال : حديث عائشة

===

١٧٢- أخبرنا النضر[(١)] نا صالح[(٢)] عن الزهرى عن عروة عن عائشة مثله ، وقال : فقالت يارسول الله : وما معه الا مثل هذه وأخذت هدبة من جلبابها .

=== حديث حسن صحيح .
والنسائى فى سننه (٦/ ٩٣ و ١٤٨) النكاح والطلاق ، باب احلال المطلقة ثلاثا ... عن المؤلف به مثله سواء ، وابن ماجه فى سننه (١/ ٦٢١) النكاح ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا به مثله ، والشافعى فى مسنده (٢٩٣/) الطلاق به مثله وزاد فى آخره ما أشرت إليه والحميدى فى مسنده (١/ ١١١) وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٧) والدارمى فى سننه (٢/ ١٦١) ، جميعهم من طريق سفيان عن الزهرى به مع بعض الزيادات فى آخره عند بعضهم والبيهقى فى سننه (٧/ ٣٧٣ - ٣٧٤) باب نكاح المطلقة ثلاثا به مثله مع تقديم وتأخير وزيادة فى آخره ومن طريق يونس بن يزيد عن الزهرى به اطول منه .

---

(١) هو ابن شميل المازنى تقدم .
(٢) هو ابن أبى الأخضر .

١٧٢ - حسن/ فى اسناده صالح ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهرى يونس بن يزيد وغيره فيتقوى حديثه بمتابعاته .

١٧٣- أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات قالت : فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، وما معه الا مثل (ق ٨٣/أ) هذه الهدبة ، وانه طلقني فبت طالاقي ، فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال لها : أتريدين أن ترجعي الى رفاعة؟لا ، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت : وأبو بكر جالس عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له ، فطفق فنادى أبا بكر ، فقال : يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

١٧٣ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/٣٤٦) من طريق معمر وابن جريج كلاهما عن الزهري به مثله سوى تفاوت يسير والبخاري في صحيحه (٨/٢٧) الأدب ، باب التبسم والضحك من طريق عبد الله عن معمر به ومسلم في صحيحه (٢/١٠٥٦ - ١٠٥٧) النكاح ، باب لا تحل المطلقة ثلاثا الخ من طريق المؤلف به مثله ومن طريق يونس عن الزهري قريبا منه ، والنسائي في سننه (٦/١٤٦) من طريق معمر عن الزهري به مثله مع تفاوت يسير ومن طريق أيوب عن الزهري به نحوه وأحمد في مسنده (٦/٣٤ و ٢٢٦) من طريق عبد الأعلى وعبد الرزاق كلاهما عن معمر به مثله .

وكذا الخطيب في الكفاية في علم الرواية / ١٣ - ١٤) من طريق عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد به .

١٧٤ - أخبرنا عبدالرزاق نا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يارسول الله ان رفاعة طلقني ثلاث تطليقات فذكر مثله سواء .

١٧٥ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت امرأة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يارسول الله إن زوجي طلقني ، فتزوجت بعده زوجا غيره فلم يصب مني ولم يمث أن طلقني ، فقالت : يارسول الله لم يقربني الا هبة[2] واحدة فلم يصب مني شيئا أفأحل لزوجي الأول ، وانما كان معه مثل الهدبة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق من عسيلتك وتذوقين من عسيلته .

---

١٧٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه في حديث ١٧٣

---

(١) تقدم غير مرة .

(٢) أي مرة واحدة من هبات الفحل ، وهو سفاده ، وقيل أرادت بالهبة الوقعة . انظر النهاية (٥/٢٣٨) لابن الأثير .

١٧٥ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

===

١٧٦- أخبرنا جرير[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وام يقض جرير القصة .

=== تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٥٧) النكاح ، باب لا تحل المطاقة ثلاثا الخ من طريق أبي أسامة وأبي معاوية وابن فضيل جميعهم عن هشام بهذا الاسناد نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/١٩٣ و ٢٢٩) من طريق شيخ المؤلف به مثله مع تفاوت قليل ، ومن طريق يحيى عن هشام به نحوه .

والدارمي في سننه (٢/١٦٢) الطلاق ، باب ما يُحِلّ المرأة لزوجها الذي طلقها ثبت طلاقها من طريق علي بن مسهر عن هشام به نحوه .

والبيهقي في سننه (٧/٣٧٤) الطلاق ، باب نكاح المطاقة ثلاثا من طريق شيخ المؤلف به مثله وكذا من طريق يحيى وابن فضيل كلاهما عن هشام به نحوه .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

١٧٦ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تقدم تخريجه في ح ١٧٥

١٧٧- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: (ق ٨٤/ب) ما غرت على امرأة من نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها ولكن اكثرة ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إياها ، ان كان مما[1] يذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة يهديها إليهن .

---

(١) عند الترمذى " ليذبح الشاة " .

١٧٧ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/٤٧ - ٤٨) مناقب الأنصار ، باب تزويج النبى (ص) خديجة - رضى الله عنها - وفضلها وفى النكاح (٧/٤٧) باب غيرة النساء ووجدهن وفى الأدب (٨/١٠) باب حسن العهد من الايمان من طريق الليث وحميد بن عبدالرحمن وحفص والنضر وأبى أسامة جميعهم عن هشام بمثل هذا الاسناد مع تفاوت وزيادة عند البعض .

ومسلم فى صحيحه (٤/١٨٨٨ - ١٨٨٩) فضائل ، باب فضل خديجة أم المؤمنين - رضى الله عنها . من طريق شيخ المؤلف وبارق عن هشام به نحوه ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة بنحوه دون قوله ان كان مما يذبح الى آخره .

وكذا النسائى فى فضائل الصحابة ٧٥١ من طريق النضر والفضل بن موسى كلاهما عن هشام به .

والترمذى فى سننه (٣/٢٤٩) البر والصلة ، باب ما جاء فى حسن العهد ، من طريق حفص بن غياث عن هشام به مثله

= = =

١٧٨ - أخبرنا وكيع[1] عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت : تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا بنت ست وبنى بي وأنا بنت تسع .

=== سوى فرق كلمة أو كلمتين ، وقال : حسن صحيح غريب .
وابن ماجه فى سننه (١/٦٤٣) النكاح ، باب الغيرة من طريق عبدة عن هشام به مثله دون ذكر قصة ذبح الشاة ومع زيادة فى آخره ، وأحمد فى مسنده (٦/٥٨ و ٢٠٢ و ٢٧٩) من طريق أبى أسامة وحماد بن اسامة وعامر بن صالح جميعهم عن هشام بهذا الاسناد نحوه مع اختصار عند البعض وزيادة عند الآخرين
وسيأتى برقم ح ٣١١ من طريق النضربه .

---

(١) تقدم وهو ابن الجراح .

١٧٨ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :
أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/٢٢ و ٢٧) النكاح ، باب انكاح الرجل ولده الصغار ، وباب تزويج الأب ابنته من الامام ، وباب من بنى بأمرأة وهى بنت تسع من طريق سفيان ووهيب كلاهما عن هشام به مثله سوى تفاوت بسيط فى اللفظ وزادا فيه ومكثت عنده تسع سنين .
ومسلم فى صحيحه (٢/١٠٣٨ - ١٠٣٩) النكاح ، باب تزويج الأب البكر الصغيرة بطرق عن هشام به مثله مع ذكر قصة قدومها المدينة فى طريق أبى أسامة عن هشام ، وكذا عنده

===

. . . . . .

=== من حديث الأسود عن عائشة مثله وزاد فى آخره ومات عنها وهى بنت ثمان عشرة سنة ، وكذا رواه من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به وفيه " انا بنت سبع سنين " .

وأبو داود فى سننه (٢/٥٩٣) النكاح ، باب فى تزويج الصغار من طريق حماد بن زيد عن هشام به مثله غير أن احد الرواة قال : بنت سبع أو ست ، يعنى بالتشكيك .

والنسائى فى سننه (٦/١٢ و ٣١) النكاح ، باب انكاح الرجل ابنته الصغيرة وباب البناء بابنة تسع من طريق جعفر بن سليمان وعبدة كلاهما عن هشام به وزاد عبدة وكنت العب بالبنات ، وفى حديث جعفر وانا بنت سبع .

وابن ماجه فى سننه (١/٦٠٣) باب نكاح الصغار بزوجهن الآباء ، من طريق على بن مسهر عن هشام به مع تفصيل فيه .

والحميدى فى مسنده (١/١١٣) من طريق سفيان عن هشام به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦/١١٨ و ٢٨٠) من طريق عبدالرحمن وحماد بن زيد عن هشام به مع طول فى حديث حماد ، وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ٣٤ و ٥٦ بتحقيقى من طرق عن هشام به وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٣٢٤/أ) عن يحيى بن هاشم عن هشام به .

وكذا البيهقى فى دلائل النبوة (٢/١٥٤) بطرق عن هشام به نحوه .

١٧٩- أخبرنا أبو معاوية[1] نا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تزوجها وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع

١٨٠- أخبرنا وكيع نا سفيان[2] عن اسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شوال وبنى بي في شوال ، فأيّ نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني .

١٨١- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان[2] بهذا الاسناد مثله ، وزاد وقال فكانت عائشة تستحب البناء في شوال .

---

(١) هو الضرير .

١٧٩ - رجال الاسناد ثقات كلهم من رجال الشيخين .

تخريج حديث ١٧٩ ، تقدم في ح ١٧٨ وهو عند مسلم وكذا أخرجه النسائي في سننه (٦/٨٢) النكاح ، باب انكاح الرجل ابنته الصغيرة عن المؤلف به مثله .

---

(٢) هو الثوري .

١٨٠ و ١٨١ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٣٩) النكاح ،

= = =

. . . . . .

=== باب استحباب التزوج والتزويج فى شوال من طريق المؤلف به مثله وكذا من طريق ابن نمير عن أبيه عن سفيان بمثل هذا الاسناد ولم يذكر فعل عائشة ،

والترمذى فى سننه (٢٧٧/٢) النكاح ، باب ما جاء فى الأوقات التى يستحب فيها النكاح من طريق يحيى عن سفيان به مثله وقال : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث الثورى عن اسماعيل .

والنسائى فى سننه (١٣٠/٦) النكاح ، باب البناء فى شوال عن المؤلف عن وكيع به مثله ، والدارمى فى سننه (١٤٥/٢) النكاح ، باب بناء الرجل بأهله فى شوال ، من طريق عبيدالله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد مثله وكذا أحمد فى مسنده (٥٤/٦ و ٢٠٦) وأبو نعيم فى معرفة الصحافة (٣٢٤/٢/أ) من طريق سفيان عن اسماعيل به مثله وهو حديث ١٨٠ و ١٨١ عند المؤلف وكذا عن المؤلف عن عبدالرزاق عن معمر عن هشام به .

١٨٢- أخبرنا وهب بن جرير[١] نا أبي[٢] قال : سمعت محمد بن اسحاق[٣] يقول : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير يحدث عن عروة عن عائشة قالت : لما سبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبايا بني المصطلق وقعت جويريه بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس ولابن[٤] عمه فكاتبها على نفسها ، فكانت امرأة جلدة ملاحة لا يكاد يراها أحد الا أخذت بنفسه ، فأتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تستعينه في كتابتها ، فوالله ما هو الا أن وقفت على باب الحجرة فرايتها كرهتها (ق ٨٤/أ) وعرفت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيرى منها مثل ما رأيت ، فقالت جويرية يارسول الله انه كان من الأمر ما قد علمت عرفت فكاتبت على نفسي ، فجئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استعينه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو ما هو خير من ذلك ؟ فقالت : وما هو ؟ قال : أتزوجك وأقضي عنك كتابتك ، فقالت : نعم ، فقال : قد فعلت ، فلما

==

---

(١) هو ابن حازم أبو العباس الأزدي .

(٢) هو جرير بن حازم بن زيد أبو النضر .

(٣) هو ابن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق امام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، مات سنة خمسين ومائه .
انظر التقريب / ٢٩٠)

(٤) في مسند أحمد " أو لابن عمه " بالتشكيك وكذا في سيرة ابن هشام وجاء كما عند المؤلف في السير والمغازي لابن اسحاق وكذا في المغازي للواقدي .

===

== بلغ المسلمين ذلك قالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأرسلوا ما كان فى ايديهم من سبايا بنى المصطلق .

فلقد عتق بتزويجها مائة أهل بيت من بنى المصطلق ، قالت : فما أعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها .

---

١٨٢ - اسناده حسن .

تخريجـــه :

أخرجه ابن اسحاق فى السير والمغازى (٢٦٣/) بـــه مثله سوى فرق يسير والواقدى فى المغازى (٤١١/١) من طريـــق ثوبان عن عائشة نحوه مع تفاصيل فيه .

وابن هشام فى السيرة (٢٩٤/٢) به مثله مع تفاوت يسير، وكذا ابن سعد فى الطبقات (١١٦/٨) من حديث عائشة نحوه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٧٧/٦) من طريق ابن اسحاق به مثله وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة (٤٢٠/٥) به مثله .

وأورده ابن حجر فى الاصابة (٢٦٥/٤) من طريق ابن اسحاق بـــه مثلـــه .

١٨٣- أخبرنا سفيان[1] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في ابن أمة زمعة ، قال سعد : أوصاني أخي عتبة اذا قدمت مكة فانظر ابن أمة زمعة فهو ابني وقال عبد بن زمعة : هو ابن أمة أبي ولد على فراش أبي ، فرأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم شبها بيّنا بعتبة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش ، واحتجبي منه يا سودة .

---

(١) هو ابن عيينة .

١٨٣ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٦١) الخصومات باب دعوى الوصي للميت من طريق شيخ المؤلف به مثله وفي عدة مواضع في البيوع (٣/ ٧٠ و ١٠٦) باب تفسير المشبهات وباب شراء المملوك من الحربي وفي الأحكام (٩/ ٩٠) باب من قضى له بحق أخيه ومواضع ، من طريق مالك والليث كلاهما عن الزهري به مع تفاوت فيه ، ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٨٠-١٠٨١) الرضاع ، باب الولد للفراش من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق الليث عن الزهري به مثله مع تفاوت وزاد وللعاهر الحجر .

وأبو داود في سننه (٢/ ٧٠٣) الطلاق ، باب الولد للفراش من طريق شيخ المؤلف به مثله والنسائي في سننه (٦/ ١٨٠ - ١٨١) ، الطلاق ، باب الحاق الولد بالفراش .. وباب الولد للفراش عن المؤلف به مثله ومن طريق الليث عن الزهري به مع تفاوت فيه

= = =

. . . . . .

=== وابن ماجه فى سننه (٦٤٦/١) النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ، به مثله ، ومالك فى الموطأ / ٤٦٠) الأقضية ، باب القضاء بالحاق الوليد بأبيه من طريق الزهرى به والحميدى فى مسنده (١١٧/١) وأحمد فى مسنده (٣٧/٦) كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله وأحمد فى /١٢٩ و ٢٠٠) من طريق ابن جريج عن الزهرى به نحوه والدارمى فى سننه (١٥٢/٢) من طريق مالك .

وشعيب كلاهما عن الزهرى به مختصرا من طريق مالك ومطولا من طريق شعيب .

والطحاوى فى معانى الآثار (١١٣/٣) النكاح ، باب الأمة يطؤها مولاها من طريق مالك عن الزهرى به نحوه .

والدارقطنى فى سننه (٣١٣/٣) من طريق شيخ المؤلف به مثله ، وقال " تابعه - أى تابع سفيان " مالك وصالح بن كيسان وابن اسحاق وشعيب بن أبى حمزة وابن جريج وعقيل ، وابن أخى الزهرى ومعمر بن راشد ويونس والليث ابن سعيد وسفيان بن حسين - وغيرهم ، وفى حديث مالك ومعمر والليث وصالح بن كيسان وابن اسحاق وغيرهم " فما رأى سودة قط حتى لحق بالله " .

والبيهقى فى سننه (٤١٢/٧) من طريق شيخ المؤلف ومن طريق مالك عن الزهرى به نحوه .

١٨٤- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن عتبة بن أبى وقاص قال لأخيه سعد : أتعلم أن ابن جارية زمعة هو ابنى ؟ قالت : فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاحتضنه وقال ابن اخى ورب الكعبة ، وقال عبد بن زمعة : هو أخى من (ق ٨٥/ب) جارية أبى ولد على فراشه ، قال : فانطلقا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال سعد : ابن أخى وهو أشبه الناس بعتبة ، وكان أبين الناس شبها بعتبة ، وقال عبد بن زمعة : هو أخى من جارية أبى وُلِدَ على فراش أبى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة ، لما رأى من شبه بعتبة قالت : فما رآها حتى فارق الدنيا .

---

١٨٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/١٠٨١) الرضاع ، باب الولد للفراش .

وأحمد فى مسنده (٦/٢٢٦) كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير .

وانظر تخريج الحديث الذى قبله .

١٨٥- أخبرنا سفيان [1] ، عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم مسرورا ، فقال : ياعائشه الم ترين أن مجزز [2] المدلجى دخل على وعندى أسامة بن زيد فراى أسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت اقدامهما ، فقال : هـذه أقدام بعضها من بعض .

قال سفيان : هذا تقوية للقافة .

---

(١) هو ابن عيينة تقدم .

(٢) بضم الميم وفتح الجيم المعجمة وكسر زاى مشددة وهو ابن الأمور بن جعد الكنانى . . القائف ، انظر المغنى فى ضبط اسماء الرجال (٢٢١/) وتجريد اسماء الصحابة (٥٢/٢) .

١٨٥- صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩/٥) فضائل ، باب مناقب زيد بن حارثة وفى الفرائض (١٩٥/٨) باب القائف من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق ابراهيم ابن سعد والليث كلاهما عن الزهرى به نحوه ومن نفس الطرق . مسلم فى صحيحه (١٠٨١/٢ - ١٠٨٢) الرضاع باب العمل بالحاق القائف الولد ، وكذا من طريق يونس ومعمر وابن جريج جميعهم عن الزهرى بهذا الاسناد بمعناه .

وأبو داود فى سننه (٦٩٨/٢) الطلاق ، باب فى القافة من طريق شيخ المؤلف به مثله والترمذى فى سننه (٢٩٨/٣) الولاء والهبة ، باب ما جاء فى القافة من طريق شيخ المؤلف والليث كلاهما عن الزهرى به وساقه أولا بلفظ الليث ثم ساقه من طريق شيخ المؤلف وأشار الى مازاده عليه ، والنسائى فى سننه (١٨٤/٦) الطلاق ، باب القافة عن المؤلف به مثله ومن طريق الليث عن الزهرى به نحوه وكذا ابن ماجه فى سننه (٧٨٧/٢) الأحكام باب القافة من طريق شيخ المؤلف وكذا الحميدى فى مسنده (١١٧/١) به مثله وأحمد فى مسنده (٨٢/٦ و ٢٢٦) من طريق الليث ومعمر عن الزهرى به نحوه .

١٨٦- أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبى سدرة[١] ، نا عطاء هو ابن أبى مسلم الخراسانى[٢] عن ابن شهاب عن علقمة بن وقاص[٣] وعروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا سافر اقرع بين نسائه فأيهن خرج سهمها خرج بها معه .

---

(١) قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال ابن عدى : كلثوم حلبى يحدث عن عطاء الخراسانى بمراسيل وعن غيره مما لا يتابع عليه ، وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه ، فقال : كان جنديابخراسان لا يصح حديثه ، انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٦٤) والكامل لابن عدى (٦/ ٢٠٩٢) والميزان (٣/ ٤١٤) .

(٢) هو أبو عثمان واسم أبى مسلم ميسرة وقيل عبدالله ، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، ووثقه احمد ويحيى والعجلى ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، انظر الميزان (٣/ ٧٤) والتقريب / ٢٣٩) والثقات للعجلى / ٣٣٤ .

(٣) بتشديد القاف - هو الليثى المدنى .

١٨٦ فى إسناده كلثوم متكلم فيه وعطاء كثير الوهم ومدلس وقد عنعن والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٦/ ٢٠٩٢) من طريق يعقوب بن كعب عن كلثوم به بغير أنه زاد فى اسناده سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عمر .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ٢٠٨ و ٢٣٨) الهبة وفضلها

===

. . . . . .

=== باب هبة المرأة لغير زوجها والشهادات ، باب القرعة فـــي المشكلات من طريق يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة مثله وزاد فى آخره " وكان يقسم لكل امرأة " الى آخره ، وكـذا فى باب تعديل النساء بعضهن بعضا ص٢٢٧) وفى المغازى (١٤٨/٥) ، وفى التفسير (١٢٧/٦) من طريق فليح بـن سليمان ويونس كلاهما عن الزهرى عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله كلهم عن عائشة فى حديث الافك وفى أوله هذا الحديث ، ومن هذا الطريق مسلم فى صحيحـــه (٢١٢٩/٤) التوبة ، باب فى حديث الافك ، وابن ماجه فى سننه (٦٣٤/١) و (٧٨٦/٢) النكاح ، باب القسمة بيـــن النساء وفى الأحكام باب القضاء بالقرعة من طريق يحيى بـــن يمان عن معمر عن الزهرى به مثله دون قوله فأيتهن خرج سهمه الـــخ .

وكذا أحمد فى مسنده (١١٧/٦) وفى (١١٤ و ١٩٤) مـــن طريق القاسم عن عائشة ومن طريق معمر عن الزهرى فى حديث الافك وفى (٢٦٩) من حديث عمرة عن عائشة مثله .

والبيهقى فى سننه (٣٠٢/٧) القسم والنشوز ، باب القســـم للنساء اذا حضر سفر من طريق فليح عن الزهرى باســـناده المذكور سابقا فى التخريج .

١٨٧- أخبرنا يحيى بن آدم[١] ، نا ابن المبارك[٢] عن يونس الأيلى[٣] عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا سافر اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه .

---

(١) هو ابن سليمان الأموى أبو زكريا .

(٢) هو عبدالله بن المبارك .

(٣) بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - هو ابن يزيد أبو يزيد وفى حديثه عن الزهرى وهم قليل ، كما فى التقريب / ٣٩١) ولكنه تابعه عطاء الخراسانى وغيره .

١٨٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/٢٠٨) الهبة من طريق حبان بن موسى عن عبدالله به مثله مع زيادة فى آخره .

وأحمد فى مسنده (٦/١١٧) من طريق ابراهيم وعلى والدارمى فى سننه (٢/١٤٤) النكاح باب الرجل يكون عنده نسوة من طريق اسماعيل جميعهم عن ابن المبارك به مثله مع زيادة فى آخره فى رواية أحمد ، وكذا ابن الاعرابى فى معجمه حديث١٨٩ ولكنه من طريق القاسم وفى ٩٤٤ من طريق عمرة عن عائشة .

والخولانى فى تاريخ داريا/١٠٥) من طريق عطاء الخراسانى عن الزهرى به مثله .

انظر تخريج حديث ١٨٦

١٨٨- أخبرنا جرير[١] عن الأعمش[٢] عن تميم بن سلمه عن عروة عن عائشة أنها قالت : الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات (ق ٨٥/أ) لقد جاءت خولة[٣] الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تشتكى[٤] زوجها فكان يخفى على كلامها فأنزل الله - عز وجل - (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا)[٥] الآيه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .
(٢) هو سليمان بن مهران مشهور بلقبه .
(٣) هى بنت ثعلبه وقيل بنت حكيم وقيل غير ذلك وزوجها أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت - انظر أسد الغابة (٥/٤٤٢-٤٤٣) لأبن الأثير .
(٤) جاء هنا تشكوا والتصحيح من نفس المسند كما سيأتى فى التخريج
(٥) سورة المجادلة آيه ١

١٨٨ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه اسحاق فى مسنده (ق ٢٥٣/أ) به والبخارى فى صحيحه (٩/١٤٤ التوحيد باب قول الله تعالى (وكان الله سميعا بصيرا) تعليقا بقواه وقال الأعمش عن تميم فساقه به ، ووصله النسائى فى سننه (٦/١٦٨) النكاح باب الظهار وقد أخرجه عن المؤلف به مثله .

وابن ماجه فى سننه (١/٦٧) المقدمه باب فيما انكرت الجهمية ،

===

. . . . . .

=== من طريق أبي معاوية عن الأعمش به مثله سوى فرق يسير ، ومن هذا الطريق أحمد في مسنده (٤٦/٦) .

وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٢٧٨/١) من طريق يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش به ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٥/٢٨) بطرق عن الأعمش ومنها طريق المؤلف أي جرير مثله ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب ق ٩٥/١ ٢) من وجه آخر عن تميم به .

والحاكم في المستدرك (٤٨١/٢) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

والبيهقي في سننه (٣٨٢/٧) الظهار باب سبب نزول آية الظهار من طريق أبي معاوية وأبي عبيدة المسعودي عن الأعمش به مثله مع تفاوت كبير في لفظ المسعودي وكذا الواحدي في أسباب النزول / ٢٧٣) من طريق أبي عبيدة وابن عيسى الرملي عن الأعمش به نحوه ، وكذا أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤١٠/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به ، وعزاه السيوطي في الدر (١٧٩/٦) الى ابن أبي حاتم وابن مردويه أيضا .

١٨٩- أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت هند [1] الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يارسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح ولا ينفق على وعلى ولدى ما يكفينى أفآخذ من ماله وهو لا يشعر؟ فقال :

خذى ما يكفيك وولديك بالمعروف .

---

(١) هى بنت عتبة كما سيأتى فى الحديث التالى أم معاوية .

١٨٩- صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/١٠٣) البيوع باب من أجرى أمر الامصار وفى النفقات (٧/٨٥ - ٨٦) باب اذا لم ينفق الرجل ... وباب على الوارث مثل ذلك فى الاحكام (٩/٨٩) باب القضاء على الغائب من طريق سفيان ويحيى كلاهما عن هشام به قريبا منه ومسلم فى صحيحه (٣/٣٣٨) الاقضية باب قصة هند ، من طريق شيخ المؤلف به .

وأيضا من طريق على بن مسهر وعبدالله بن نمير وعبدالعزيز بن محمد والضحاك بن عثمان كلهم عن هشام به .

وأبو داود فى سننه (٣/٨٠٢) البيوع باب فى الرجل يأخذ حقه من تحت يده من طريق زهير عن هشام به مثله سوى فرق يسير .

والنسائى فى سننه (٨/٢٤٦) القضاة باب قضاء الحاكم على الغائب اذا عرفه عن المؤلف به مثله .

وابن ماجه فى سننه (٢/٧٦٩) التجارات باب ما للمرأة من مال

===

١٩٠- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت : ان زوجي أبا سفيان رجل ممسك شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وبني ، أفآخذ من ماله وهو لا يعلم؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف .

=== مال زوجها من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير .
والشافعي في مسنده (٢٨٨/) ، والحميدي في مسنده (١١٨/١) وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦/٩) من طريق ابن جريج عن هشام به وعلي بن جعد في مسنده (١٥٦/٣) عن زهير عن هشام به .
وأحمد في مسنده (٣٩/٦ و ٥٠ و ٢٠٦) والدارمي في سننه (١٥٩/٢) النكاح باب في وجوب نفقة الرجل على أهله جميعهم بطرق عن هشام وعند أحمد من طريق شيخ المؤلف أيضا وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ١٠٢ بتحقيقي من طريق عبدة عن هشام به .
والبيهقي في سننه (٤٦٦/٧) النفقات باب وجوب النفقة للزوجة من طريق سفيان عن هشام به مثله مع فرق يسير في اللفظ .

---

١٩٠ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

انظر تخريج ح ١٨٩

١٩١- أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت هند الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء[1] أحب الى أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض اليوم اهل خباء أحب الى أن يعزهم الله من أهل خبائك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت هند : يارسول الله إنّ أبا سفيان رجل ممسك لا ينفق على وعلى عيالي ، فهل على حرج أن أنفق على عيالي بغير اذنه ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا حرج عليك (ق ٨٦/ب) أن تنفقين عليهم بالمعروف .

---

(١) الخباء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية ، وقد يستعمل للمنازل والمساكن وهو المراد هنا ، انظر النهاية (٢/ ٩) لابن الأثير .

١٩١- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/ ١٢٦) الصدقة باب ما يحل للمرأة من مال زوجها به مثله ، والبخاري في صحيحه (٧/ ٨٤) و (٩/ ٨٢) النفقات باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها وفي الأحكام باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه من طريق يونس وشعيب كلاهما عن الزهري به نحوه .

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٣٣٩) الاقضية باب قصة هند وأبو داود في سننه (٣/ ٨٠٤) البيوع باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده كلاهما من طريق المؤلف به مثله ، وكذا عند مسلم من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري به نحوه .

١٩٢- أخبرنا سفيان [١] عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يحل لامرأة أن تحد [٢] على امرأة [٣] اكثر من ثلاث إلّا على زوجها .

---

(١) هو ابن عيينة .
(٢) الاحداد : هو ترك الطيب والزينة .
(٣) عند النسائي " على ميت " .

١٩٢- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ١١٢٧) الطلاق باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة ... من طريق شيخ المؤلف به وزاد بعد قوله لأمرأة " تؤمن بالله واليوم الآخر " وقال أن تحد على ميت فوق ثلاث وبنحوه من حديث أم حبيبة وصفية وغيرهما ، ومن حديث أم حبيبة وزينب بنت جحش عند البخاري في الجنائز (٢ / ٩٩) باب حدّ المرأة على غير زوجها .

والنسائي في سننه (٦ / ١٩٨) الطلاق باب الاحداد عن المؤلف به مثله وكذا من طريق سليمان بن كثير عن الزهري به مثله سوى فرق بسيط وزاد ما أشرت إليه ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٧٤) الطلاق باب هل تحد المرأة على غير زوجها من طريق شيخ المؤلف به مثله مع المغايرة التي تقدم ذكرها ، والحميدي في مسنده (١ / ١١٢) .

وأحمد في مسنده (٦ / ٣٧) كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله مع الفرق الذي أشرت اليه وفي (٦ / ٢٨١ و ٢٨٦) ومواضع من طريق سليمان بن كثير عن الزهري به مثله سوى الفرق الذي أشرت اليه ، ومن هذا الطريق الدارمي في سننه (٢ / ١٦٧) الطلاق باب في احداد المرأة على الزوج والطحاوي في معاني الآثار (٣ / ٧٥) الطلاق باب احداد المعتده وكذا البيهقي في سننه (٧ / ٤٣٨) العدد باب الاحداد كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله مع الفرق المذكور سابقا .

١٩٣- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت امرأة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله! إن لى زوجا ولى ضرة[1] ، أفاقول : اعطانى زوجى كذا وكسانى كذا ، وهو كذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المتشبع بما لم يعطه[2] كلابس ثوبى زور . قال أبو محمد[3] : سمعت اسحاق قال : سألت أبا العمر الأعرابى[4] وهذا ابن ابنة ذى الرمة ، عن تفسير ذلك فقال : كانت العرب اذا اجتمعت فى المحافل وكانت لهم جماع يلبس أحدهم ثوبين حسنين ، فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور ، ومعناه أن يقول : امضى دوره بثوبه يقولون ما أحسن ثيابه ما أحسن هيئته فيجرون شهادته فجعل المتشبع بما لم يعطه مثل ذلك .

---

(١) زاد فى المصنف بعد قوله ولى ضرة " وانى اتشبع من زوجى ".
(٢) فى المصدر السابق " لم يعط " .
(٣) هو راوى الكتاب عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابورى .
(٤)

١٩٣- صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١١ / ٢٤٨) باب المتشبع بما لم يعط به مثله سرى الفرق الذى ذكرته .

===

. . . . . .

=== ومسلم فى صحيحه (٣ / ١٦٨١) اللباس والزينة باب النهى عن التزوير فى اللباس .

من طريق وكيع وعبدة عن هشام به مثله مع تفاوت يسير ومن طريق المؤلف عن أبى معاوية ومن طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة كلاهما عن هشام وكذا من طريق عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء به نحوه ومن هذا الطريق أى من طريق يحيى عن هشام عن فاطمة الخ .

البخارى فى صحيحه (٧ / ٤٤) النكاح باب المتشبع بما لم ينل ... ومنه أى من طريق حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة الخ .

أبو داود فى سننه (٥ / ٢٦٩) الأدب باب فى المتشبع بما لم يعط .

والحميدى فى مسنده (١ / ١٥٢) نحوه من طريق سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر كما تقدم .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٦٧) من طريق المؤلف به مثله ومن الطريق المذكور عند البخارى ومسلم فى (٦ / ٣٤٥ - ٣٤٦ و ٣٥٣) ومن هذا الوجه .

أخرجه البيهقى فى سننه (٧ / ٣٠٧) القسم والنشوز باب المتشبع بما لم ينل ، وذكر ابن حجر من قول أبى سعيد الضرير نحو قول الأعرابى مع فرق بسيط . انظر الفتح (٩ / ٣١٨) النكاح باب المتشبع بما لم ينل وكذا أخرجه أبو الشيخ فى كتاب الأمثال / ٤٠ ح ٦١ - ٦٢ من طريق عبد الرزاق عن معمر ومن طريق فضالة بن مبارك كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله .

وكذا أخرجه الحاكم فى معرفة علوم الحديث / ٧٧ - ٧٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال : قال رسول الله (ص) المتشبع الحديث وكذا من طرق عن هشام عن أبيه عن النبى (ص) أى مرسلا وكذا من طريق ابن فضالة عن هشام عن أبيه عن عائشة دون القصة وكذا من وجه آخر عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبى (ص) مرفوعا نحوه ، قال ابراهيم بن اسحاق الحربى : فهذه أربعة أقاويل عن هشام أصوبها قول من قال : عن هشام عن فاطمة عن اسماء ...

١٩٤- أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سحره رجل من يهود بنى[(١)] زريق يقال له ، لبيد بن الأعصم ، حتى كان يخيل أنه فعل[(٢)] الشىء ولم يفعله ، حتى اذا كان ذات[(٣)] يوم وليلة قال ياعائشة : اشعرت أن الله افتانى فيما استفتيته أتانى ملكان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ فقال الآخر : هو مطبوب[(٤)] بهذا فقال : ومن طبه ؟ فقال : لبيد بن[(*)] الاعصم ، قال : فى أى شىء ، قال : فى مشط[(٥)] ومشاطة (ق ٨٦/أ) وجف[(٦)] نخل طلعة ذكر ، قال : وأين هو ؟ قال : فى بئر

==

---

(١) زريق بزاى قبل الراى مصغرا ، وبنو زريق بطن من الأنصار مشهور من الخزرج ويحتمل أن يكون قيل له يهودى لكونه كان من حلفائهم . انظر الفتح (١٠/٢٢٦) لابن حجر .

(٢) فى البخارى " يفعل الشىء " .

(٣) فى صحيح البخارى " أو ذات " وأشار ابن حجر فى الفتح (١٠/ ٢٢٦) أن المؤلف اسحاق رواه عن عيسى هكذا بالشك والذى جاء فى هذه النسخة بدون الشك .

(٤) مطبوب أى مسحور . انظر النهاية (٣/١١٠) لابن الأثير .

(*) لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنه ثم مهمله ابن الأعصم بوزن أحمر بمهملتين . انظر الفتح (١٠/٢٢٦) لابن حجر .

(٥) المشط والمشاطة : هى الشعر الذى يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط ، المصدر السابق (٤/٣٣٤) .

===

= = ذروان[1] قال : فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - في ناس من أصحابه فقال : ياعائشة كأن ماءها نُقَاعة[2] الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين ، فقلت : يارسول الله أفلا استخرجه ؟ فقال : قد عافاني الله فكرهت أن أثوِّر[3] على المسلمين منه شرا .

= = =

(٦) وقع في بعض الروايات جب وفي الأكثر كما هنا ومعناهما واحد وهو الفضاء الذي يكون على الطابع ويطلق على الذكر والأنثى فلهذا قيده بالذكر . انظر المصدر السابق ص ٢٢٩

---

(١) بفتح المعجمة وسكون الراء وحكى فتحها وجاء في بعض الروايات ذي أروان وصوب البكري أن اسم البئر أروان ، وقال ابن شمر يجمع بينهما بأنه لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت ذروان نفس المصدر والصفحة .

(٢) نقاعة بضم النون وتخفيف القاف ، والحناء معروف وهو بالمد أي لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء ، قال ابن التين يعني احمر . المصدر السابق ١٠ / ٢٣٠) .

(٣) بفتح المثلة وتشديد الواو ومعناه أُثير وقد جاء هكذا عند البخاري وغيره فهما بمعنى واحد ، انظر الفتح (١٠/ ٢٣١) .

١٩٤- صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :
أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨)

= = =

. . . . . .

=== الطب باب السحر وباب هل يستخرج السحر ، من طريق المؤلف به مثله مع فرق يسير فى اللفظ ، وزاد فى آخره " فأمر بها فدفنت " وكذا رواه من وجه آخر ، وقال البخارى تابعه أبو أسامة - حماد بن أسامة - وأبو ضمرة - أنس بن عياض - وابن أبى الزناد عن هشام ، وقال الليث وابن عيينة : فى مشط ومشاقة ، يقال : المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ، وقد ساقه من طريق أبى أسامة وابن عيينة فى الطب ومن طريق أبى ضمرة فى الدعوات ومن طريق الليث فى بدء الخلق عن هشام به نحوه .

ومسلم فى صحيحه (٤/١٧١٩) السلام ، باب السحر من طريق ابن نمير وأبى أسامة كلاهما عن هشام به نحوه .

وابن ماجه فى سننه (٢/١١٧٣) الطب باب السحر من طريق ابن نمير به نحوه .

والحميدى فى مسنده (١/١٢٥ و ١٢٧) من طريق سفيان عن هشام به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦/٥٧ و ٦٣ و ٩٦) من طريق ابن نمير ومعمر ووهيب جميعهم عن هشام به نحوه .

١٩٥- أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة أن رجلا سرق قدحا فأتى به عمر بن عبدالعزيز قال هشام : فقال أبى : إنه لا يقطع اليد فى الشىء التافه ، وقال أبى : أخبرتنى عائشة أنه لم تكن اليد تقطع فى عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى أدنى ثمن مِنْ مِجَن (١) أو حَجَفة (٢) أو ترس .

---

(١) مجن بكسر الميم وفتح المعجمة وأصله فى الجُنَّة - والميم زائدة أى - السترة ، وهو الترس . انظر النهاية لابن الأثير (٤/ ٣٠١)

(٢) الحَجَفة : الترس ، نفس المصدر السابق (١/ ٣٤٥) .

١٩٥- صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

قال ابن حجر : وقع عند الاسماعيلى من طريق هارون بن اسحاق عن عبدة بن سليمان فيه زيادة قصة فى السند ولفظه عن هشام بن عروة ان رجلا سرق قدحا فذكره مثله . أنظر الفتح (١٢/ ١٠٤)

وأخرجه البيهقى فى سننه (٨/ ٢٥٦) به مثله وكذا من طريق جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام مرسلا وابن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة حديث ٤٠ بتحقيقى من طريق هارون بن اسحاق عن عبدة به أتم منه .. أما الطرف الأخير من الحديث من قوله أخبرتنى عائشة أنه لم تكن اليد تقطع .. الخ

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ٢٠٠) الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) .

= = =

. . . . . .

=== ومسلم فى صحيحه (٣/١٣١٣) الحدود باب حد السرقة ونصابها كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله وبطرق عن هشام به مثله وجاء فى بعض الطرق بزيادة فى آخره وهى " كل واحد منهما ذو ثمن " وجاء عند البعض " وهو يومئذ ذو ثمن " .

والنسائى فى سننه (٨/٨٢) قطع السارق باب القدر الذى اذا سرقه السارق قطعت يده من طريق عبدالله عن هشام به مثله وزاد فى آخره ما أشرت اليه .

وابن أبى شيبة فى مصنفه ومسنده كما فى نصب الراية (٣/٣٦٠) من طريق عبدالرحيم بن سليمان عن هشام به بلفظ " لم تكن يد السارق تقطع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الشىء التافه وزاد فى مسنده ولم تقطع فى ادنى من ثمن حَجَفة أو ترس ، ورواه مرسلا أيضا من طريق وكيع عن هشام .

والبيهقى فى سننه (٨/٢٥٥) السرقة باب ما يجب فيه القطع بطرق عن هشام به مثله مع الفرق الذى أشرت اليه فى بعض الطرق .

١٩٦- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه قال : لم تكن يد السارق تقطع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الشيء التافه ، ولم تكن تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - في أقل من ثمن مِجَن أو حَجَفة أو ترس .

١٩٦- رجاله ثقات غير أنه مرسل ويتقوى بما رواه عبدة في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩/ ٤٧٦) وفي مسنده كما في نصب الراية (٣/ ٣٦٠) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه مرسلا ومن طريق عبدالرحيم بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله ، وكذا عبدالرزاق في مصنفه (١٠/ ٢٣٥) من طريق ابن جريج عن هشام عن أبيه مرسلا ، وكذا ابن حزم في المحلى (١١/ ٤٢٦) به .

وكذا البيهقي في سننه (٨/ ٢٥٥) من طريق جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام عن أبيه مرسلا .

وقال البخاري في صحيحه (٨/ ٢٠٠) رواه وكيع وابن ادريس عن هشام مرسلا .

وقال البيهقي في المصدر السابق ص ٢٥٦ والذي عندي أن القدر الذي رواه من وصاه من قول عائشة ، وكل من رواه موصولا حفاظ أثبات ، وهذا الكلام الأخير من قول عروة ، فقد رواه عبدة - وهو الحديث السابق عند المؤلف - وميز كلام عروة من كلام عائشة .

وأنظر الفتح (١٢/ ١٠٤) لابن حجر .

١٩٧- أخبرنا سفيان [1] ، عن الزهرى ، عن عمرة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : القطع فى ربع دينار فصاعدا .

---

(١) هو ابن عيينة .

١٩٧- صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/١٩٩) الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى به مثله سوى فرق يسير فى اللفظ ، وكذا من طريق يونس عن الزهرى عن عروة وعمرة عن عائشة ومن طريق يحيى عن محمد الأنصارى عن عمرة عن عائشة مرفوعا بلفظ يقطع فى ربع دينار .

ومسلم فى صحيحه (٣/١٣١٢) الحدود باب حد السرقةونصابها عن المؤلف وعن ابن أبى عمر وعن يحيى بن يحيى واللفظ له - عن ابن عيينة به ولفظه يقطع السارق فى ربع دينار فصاعدا ، وكذا بطرق عن الزهرى بهذا الاسناد مثله ، وكذا من غير هذا الوجه من حديث عمرة عن عائشة مثله مع تفاوت يسير فى اللفظ .

وأبو داود فى سننه (٤/٥٤٥) الحدود باب ما يقطع فيه السارق والترمذى فى سننه (٣/٣) الحدود باب فى كم تقطع يد السارق والنسائى فى سننه (٨/٧٧ - ٧٨) قطع السارق باب القدر الذى اذا سرقه السارق قطعت يده ، وابن ماجه فى سننه (٢/٨٦٢) الحدود باب حد السارق ، كلهم من طريق شيخ

===

. . . . . .

=== المؤلف سوى ابن ماجه وهو من طريق ابراهيم عن الزهرى ،وكذا رواه النسائى بطرق عن الزهرى بمثل اسناده ومن غير وجه من حديث عمرة عن عائشة ، وقال الترمذى : وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمرة عن عائشة مرفوعا ورواه بعضهم عن عائشة موقوفا .

وأخرجه مالك فى الموطأ (٥١٩/) الحدود باب ما يجب فيه القطع من طريق يحيى عن عمرة عن عائشة موقوفا مثله سواء وفى سياقه اشعار برفعه ، والطيالسى فى مسنده (٣٠١/١) بترتيب الساعاتى من طريق زمعة عن الزهرى به مثله مع فرق يسير والشافعى فى مسنده (٣٣٤/١) والحميدى فى مسنده (١٣٤/١) كلاهما به مثله سواء وقال : وحدثناه أربعة عن عمرة عن عائشة لم يرفعوه عبد الله بن أبى بكر ورزيق بن حكيم الأيلى ويحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد ، والزهرى أحفظهم كلهم إلا أن فى حديث يحيى - قلت هو الذى تقدم ورواه به مالك - ما دل على الرفع - حيث قالت عائشة - ما نسيت ولا طال على القطع فى ربع دينار فصاعدا ، وكذا عبد الرزاق فى مصنفه (٢٣٥/١٠) ، وأحمد فى مسنده (٦/٣٦و١٦٣) من طريق المؤلف به ومن طريق معمر عن الزهرى بمثل اسناده هنا وكذا أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٤٧٠/٩) من طريق يحيى عن عمرة به ، والدارمى فى سننه (١٧٢/٢) الحدود باب ما يقطع فيه اليد من طريق ابراهيم عن الزهرى به مثله سوى فرق يسير .

والطحاوى فى معانى الآثار (١٦٥/٣ - ١٦٦) الحدود باب المقدار الذى يقطع فيه السارق من طريق المؤلف وبطرق عن الزهرى به مثله مع الفرق الذى نبهت عليه سابقا ، وكذا البيهقى فى سننه (٢٥٤/٨ و ٢٥٩) السرقه باب ما يجب فيه القطع من طريق المؤلف به مثله وبطرق عن الزهرى بمثل اسناده هنا .

١٩٨- أخبرنا بقية بن الوليد[١] ، حدثني أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي حدثني الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر التعوذ من المغرم والمأثم ، فقيل له[٢] يارسول الله انك تكثر التعوذ من المغرم[٣] والمأثم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فى[×] الرجل اذا غرِم[××] حدث فكذب ووعدنا فاخلف .

---

(١) ... تقدم فى ح ١٢٦

(٢) القائلة عائشة كما فى الفتح وزهر الربى للسيوطى .

(٣) المغرم الدين يقال غرم بكسر الراء ادان ، قيل المراد به ما يستدان فيما لا يجوز وفيما يجوز ثم يعجز عن أدائه . انظر الفتح (٢/٣١٧) لابن حجر .

(×) فى مصادر التخريج " ان الرجل "

(××) كان فى الأصل " وحدث " رأيت الواو زائدة فاسقطتها .

١٩٨- صحيح رجاله كلهم ثقات سوى بقية ، ويرجح توثيقه اذا صرح بالتحديث وروى عن الثقات كما تقدم فى ح ١٢٦

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٣١٧) مع الفتح الأذان باب الدعاء قبل السلام من طريق أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به فى آخر حديث نحوه .

وكذا مسلم فى صحيحه (١/٤١٢) المساجد باب ما يستعاذ منه فى الصلاة من نفس الطريق السابق عند البخارى .

وأبو داود فى سننه (١/٥٤٠) الصلاة باب الدعاء فى الصلاة من

===

١٩٩- أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي - صلى (ق ٨٧/ب) الله عليه وسلم - مثله سواء .

=== طريق بقية عن شعيب عن الزهري بهذا الاسناد نحوه ، وكذا النسائي في سننه (٣/٥٦) السهو باب التعوذ في الصلاة من طريق شعيب به ، وأخرجه في الاستعاذة (٨/٢٥٨ و ٢٦٤) باب الاستعاذة من المغرم والمأثم وباب الاستعاذة من المغرم عن المؤلف في الموضع الثاني به مثله وفي الموضع الأول من طريق معمر عن الزهري به وأوله كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اكثر ما يتعوذ من المغرم والمأثم قالت : يارسول الله الحديث فتبين من هذا الطريق أن القائلة عائشة رضي الله عنها وعبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٣٨) عن معمر به .
وأحمد في مسنده (٦/٨٨ و ٢٤٤) من طريق شعيب وصالح بن أبي الأخضر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله مع تفاوت يسير في اللفظ وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩٠/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مع فرق يسير .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

١٩٩ - اسناده حسن .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٤٤) به مثله .

انظر حديث رقم ١٩٨

٢٠٠- أخبرنا محمد بن يزيد [1] ، عن سفيان بن حسين الواسطى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : كل شرط ليس فى كتاب الله فهو مردود وان شرط مائة شـــرط .

---

(١) هو الكلاعى أبو سعيد الواسطى .

٢٠٠- صحيح رجاله كلهم ثقات غير أن فى حديث سفيان الواسطى عن الزهرى خلاف ولكنه له متابعات فلا يضر حيث لم ينفرد .

تخريجـــه :

فقد أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٨٣) من طريق على عن سفيان بن الحسين به مثله ، وكذا النسائى فى عمل اليـوم والليلة / ٢٤٤) من وجه آخر عن الزهرى به أتم منه .

والحديث صحيح فقد رواه الشيخان وغيرهما وذلك فى آخر حديث قصة عتق بريرة ، بنحوه من طريق الليث عن الزهرى به .

أنظر صحيح البخارى (٣/ ١٩٨ - ١٩٩) المكاتب باب اثم مـــن قذف مملوكه وباب ما يجوز من الشروط للمكاتب .

وصحيح مسلم (٢/ ١١٤٣) العتق باب انما الولاء لمن أعتق .

وسنن أبى داود (٤/ ٢٤٨) العتق باب فى بيع المكاتب من طريق الليث عن الزهرى بمثل اسناده هنا .

وسنن ابن ماجه العتق باب المكاتب حديث ٢٥٢١

وموطأ مالك / ٤٨٨) العتق من طريق هشام عن أبيه عن عائشة .

٢٠١- أخبرنا ريحان بن سعيد السامى [(١)] ، نا عباد بن منصور [(٢)] ، حدثنى هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن خالته عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم - قالت : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم : كنت لك كأبى زرع لأم زرع ، فقلت : بأبى وأمى يارسول الله ، وما أبو زرع ؟ فقال :

اجتمع عشر نسوة فاقسمن ليصدقن عن أزواجهن ، فقالت احداهن لا أخبر خبره أخاف أن لا اذره [(٣)] من سوء . ==

---

(١) السامى - بالمهملة - هو أبو عصمة البصرى قال الذهبى : صدوق ليس بالمتقن ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ثلاث أو اربع ومائتين . انظر المغنى فى الضعفاء (١/٢٣٤) والتقريب / ١٠٥) .

(٢) هو الناجى بالنون والجيم المعجمة - أبو سلمة البصرى قال الذهبى ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره . أنظر المغنى (١/٣٢٧) والتقريب / ١٦٣)
تنبيه = اعتمدت فى شرح غريب الحديث على شرح السنة للبغوى (٩/١٦٩) وما بعدها والمنهاج شرح صحيح مسلم للنووى والفتح ، لابن حجر انظر (١٥/٢١٢) وما بعدها ومن الفتح (٩/٢٥٩) وما بعدها والنهاية لأبن الأثير .

(٣) فى صحيح مسلم وغيره " زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره " ومعناه لا أنشر وأشيع خبره ، وخبره طويل ان شرعت فى تفصيله لا أقدر على اتمامه لكثرته ، أو إنى أخاف أن لا اذره أن يطلقنى .

===

== وقالت أخرى : هو العشنق[١] ان أتكلم اطلق وان أسكت أعلق ،

وقالت أخرى : هو لحم جمل غث[٢] فوق جبل لاسمين فيرتقى ولا سهل فينتقل .

وقالت أخرى : ما علمت اذا أكل لف[٣] واذا شربت اشتف[٤] ، ولا يدخل الكف فيعرف البث[٥] . ==

---

(١) العشنق : الطويل أى ليس فيه اكثر من طول بلا نفع ، " ان ذكرت عيوبه طلقنى وان سكت عنه علقنى فتركنى لا عزباء ولا مزوجة " .

(٢) فى صحيح مسلم قالت الأولى : " زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل " فيبدو أن لفظ المؤلف مقلوب ، المراد بالغث المهزول .
معناه أنه قليل الخير من أوجه ، أولا من جهة كونه كلحم الجمل لا كلحم الضأن ، وثانيا أنه مهزول ردىء غير سمين ، وثالثا أنه صعب التناول .

(٣) قالت وهى السادسة : " زوجى ان أكل لف وان شرب اشتف " اللف : الاكثار من الطعام مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شىء .

(٤) الاشتفاف فى الشرب أن يستوعب جميع ما فى الاناء - مأخوذ من الشفافة .

(٥) البث : فى الأصل أشد الحزن والمرض الشديد والمعنى أنه كان بجسدها عيبا أو داء فكان لا يدخل يده فى ثوبها فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذيها ، تصفه باللطف وقيل : هو ذم له اى لا يتفقد أمورها ومصالحها . انظر النهاية (١ / ٩٥) .

===

== وقالت أخرى : هو ليل[1] تهامه لا حر ولا قر ولا مخافه .

وقالت أخرى : المس مس[2] أرنب والريح ريح زرنب[3] تغلبه والناس يَغْلِب .

وقالت أخرى : هو ما علمت اذا دخل فهد واذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد[4] .

وقالت أخرى : هو ما علمت طويل النجاد ، رفيع العماد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الزاد[5] . ==

===

(٢) فى المصادر " زوجى كليل .. وزاد ولا سآمة " هذا مدح بليغ ومعناه ليس فيه أذى بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة ، لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط ، ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه ولا ملل عنده فيسأم من عشرتى .

(٢) أى لين الجانب وكريم الخلق .

(٣) الزرنب نوع من الطيب معروف ، قيل : أرادت طيب ريح جسده وقيل طيب ريح ثيابه فى الناس ، وقيل لين خلقه وحسن عشرته

(٤) مدح بليغ ، تصفه بكثرة النوم والغفلة اذا دخل البيت وعدم سؤاله عما كان عهده فى البيت من ماله ومتاعه ، واذا خرج أسد تعنى أنه شجاع اذا صار بين الناس أو خالط الحرب كالأسد .

(٥) رفيع العماد ، وصفته بالشرف ورفع الذكر وأصل العماد عماد البيت التى تعمد بها البيوت اى بيته فى الحسب رفيع فى قومه ، وقيل ان بيته الذى يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج فيقصدوه ، وقولها طويل النجاد : وصف منها له بطول القامه . وقولها عظيم الرماد : وصف له بالجود وكثرة الضيافه من اللحوم والخبز ، مع قرب الزاد الى البيت الذى ينفقها فيه .

===

== وقالت أخرى : هو مالك ، وما مالك[1] ؟ له ابل كثيرات المسالك قليلات المبارك ، اذا سمعتْ يوما صوت مزمار أيقن أنهن هوالك

وقالت (ق ٨٧/أ) أخرى : هو أبو زرع وما أبو زرع : صاحب نعم وزرع آنسني[2] فآنس من شحم عضدى ومن حلى أذنى ،
==

===

(١) زاد مسلم وغيره " وهو خير من ذلك " وفيه له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح .

قلت : قد جاء عند الطبرانى فى رواية سعيد بن سلمة عن هشام كما هو عند المؤلف وافظاة " ذو ابل كثيرة المسالك قليلة المبارك" قال القاضى عياض : ان لم تكن هذه الرواية وهما فالمعنى أنها كثيرة فى حال رعيتها اذا ذهبت ، قليلة فى حال مباركها اذا قامت ، لكثرة ما ينحر منها وما يسلك منها فيه من مسالك الجود من رفد ومعونة وحمل وحمالة ونحو ذلك . مأخوذ من الفتح (٩/٢٦٧) وقولها " ايقن أنهن هوالك " .

معناه أنه كثرت عادته بنحر الابل لقرى الضيفان ، ومن عادته أن يسقيهم ويلهيهم أو يتلقاهم بالغناء مبالغة فى الفرح بهم صارت الابل اذا سمعت صوت الغناء عرفت أنها تنحر .

(٢) فى البخارى ومسلم " أناس - بفتح الهمزة وتخفيف النون وبعد الألف مهملة اى حرك - من حلى أذنى وملأ من شحم عضدى " والمراد أنه ملأ اذنيها بما جرت عادة النساء من التحلى به من قرط وشنف من ذهب ولؤلؤ ونحو ذلك وقيل معناه اثقل أذنيها من كثرة الحلى . والمراد من قولهما ملأ من شحم عضدى " أنها سمينة لأن العضد اذا سمنت سمن سائر الجسد " وآنس أى أبصر .

===

== وبجحنى [1] فبجّحت نفسى إليّ ، فعنده أنام فاتصبح [2] وأشرب فأتقنح [3] وأقول فلا اقبح [4] ، وجدنى فى أهل [5] شاة بشّق ، فجعلنى فى أهل صهيل [6] وأطيط [7] ودائس [8] ونقى ، فابن أبى زرع وما ابن أبى ==

===

(١) بموحدة ثم جيم خفيفة - فبجحت - سكون المثناة وجاء فى رواية مسلم فتبجحت - والمعنى أنه فرحها ففرحت وقال ابن الأنبارى : المعنى عظمنى فعظمت الى نفسى ، وقال ابن السكيت : المعنى فحزنى ففرحت .

(٢) معناه أنام الصبحة وهى نوم أول النهار فلا أوقظ لوجود من يكفيها مؤنة بيتها .

(٣) بالقاف والنون الثقيلة ثم المهملة - وقال عياض : لم يقع فى الصحيحين الا بالنون ورواه الأكثر فى غيرهما بالميم ، ومعناه أروى حتى لا احب الشرب وأما بالنون فمعناه كما نقل هو الشرب بعد الرى وقيل الرى بعد الرى . من الفتح (٩ / ٢٦٨)

(٤) أى فلا يقال لى قبحك الله أو لا يقبح قولى ولا يرد على .

(٥) فى الصحيحين " فى أهل غنيمة بشق " بكسر الشين المعجمة قال الخطابى : هكذا الرواية والصواب بفتح الشين وهو موضع بعينه .. وقال ابن الأنبارى : هو بالفتح والكسر موضع وقيل هو بالكسر والمراد منه شق فى الجبل كالغار ونحوه ، وقال ابن قتيبة : المعنى بالشق بالكسر انهم كانوا فى شظف من العيش ويقال هو بشق من العيش اى بشظف وجهد .

(٦) أى خيل .

(٧) أى ابل وأصل الأطيط صوت اعواد المحامل والرحال على الجمال .

(٨) اسم فاعل من الدوس ، أى الذى يدوس الطعام وينقيه أرادت أنه أصحاب البقر والزرع .

===

== زرع ؟ مرقده[1] كالشطبة ، ويشبعه ذراع العضبة[2] .

فأبنة أبى زرع وما ابنة أبى زرع ؟ عطف[3] ردائها وملء لباسها ،

وطوع أبيها ، وطوع[4] أمها ، وقرة عين أهلها وعُبُر[5] لجارتها .

==

=== (١) فى الصحيحين " مضجعه كمسل شطبة " أصل الشطبة ما شطب من الجريدة وهو سعفة فيشق منه قضبان رقاق تنسج منه الحصير وقال ابن السكيت : الشطبة من سدى الحصير ، فمضجعه الذى ينام فيه فى الصفر كقدر مسل شطبة واحدة أو بقدر ما سيل من الحصير فيبقى مكانه فارغا أو كغمد السيف أى خفيف اللحم .

(٢) هكذا عند المؤلف وفى الصحيحين " جفرة " وهى الأنثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر وفصل عن أمه وأخذ فى الرعى والعضبة الأنثى من ولد البقر اذا طلع قرنها . انظر لسان العرب مادة عضب .

(٣) وفى بعض الروايات " صفر ردائها " ومعناه الفارغ الخالى ، قال ابن حجر : وهو مل كسائها كناية عن كمال شخصها ونعمة جسمها .

(٤) أى بارة لهما وفى رواية وزين أهلها ونسائها أى يتجملون بها وعند الطبرانى قرة عين لأمها وأبيها ، وزين لأهلها .

(٥) عبر بضم المهملة وسكون الموحدة وهو من العَبْرة بالفتح أى تبكى حسدا لما تراه ، وفى الصحيحين " غيظ جارتها " وفى رواية عند مسلم " وعقر جارتها " أى تغيظها وقيل تدهشها ، وعند الطبرانى " حَيْر جارتها " بالمهملة ثم التحتانية من الحيرة .

===

== فخادم أبى زرع وما خادم أبى زرع ؟ لا تفشى حديثنا تبثيثا[1] ولا تفسد ميرتنا[2] تنقيثا[3]، ولا تملأ بيتنا[4] تعشيشا ، خرج من عندى أبو زرع والأوطاب[5] تمخض فراى[6] امرأة معها ابنان لها ==

---

(١) بالموحدة ثم المثلثة وفى رواية بالنون بدل الموحدة وهما بمعنى : بث الحديث ونث الحديث اظهره ويقال بالنون فى الشر خاصة .

(٢) بكسر الميم وسكون التحتانية بعدها راء وهو الزاد وأصله ما يحصله البدوى من الحَضَرِ ويحمله الى منزله لينتفع به أهله .
جاء فى الصحيحين بدل " لا تفسد " ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ، وضبطه الزمخشرى بالفاء الثقيلة بدل القاف ، وقال فى شرحه " النفث والتفل بمعنى وأرادت المبالغة فى براءتها من الخيانة .
والتنقيث : هو اخراج ما فى منزل أهلها الى غيرهم ، وجاء فى بعض الروايات ولا تنقل وفى بعضها ولا تنتقل ، وفى بعض " ولا تفش ميرتنا تفشيشا " والافشاش طلب الأكل من هنا وهنا" .

(٣) تعشيشا - بالمهملة ثم معجمتين أى انها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه والقاء كناسته وابعادها منه وانها لا تكتفى بقدم كناسته وتركها فى جوانبه كأنها الاعشاش .

(٤) الأوطاب جمع وطب بفتح أوله وهو وعاء اللبن الذى يمخض فيه ، فخضت اللبن اذا استخرجت زبده بوضع الماء فيه وتحريكه .

(٥) فى الصحيحين " فلقى امرأة .. ولدان .. ، وفى رواية ابن الأنبارى كالصقرين .

===

== كالفهدين يلعبان برما[1] نتين ، فطلقني ونكحها فتزوجت بعده شابا سخيا[2] فخرج شريا[3] ، وأخذ خطيا[4] وساق من كل سائمة زوجا ، فقال :

ميرى بهذا أهلك يا أم زرع ، فقلت : لو جعلت هذا كله فى أدنى وعاء لأبى زرع لم يملئه ، قالت : فقلت : يارسول الله - بل أنت خير لى من أبى زرع .

=== (١) زاد فى الصحيحين بعد قوله يلعبان " تحت خصرها " وعند غيرهما من تحت درعها ، وعند البعض " تحت صدرها " قال أبو عبيدة : يريد أنها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة تجرى فيها الرمانة ، وقال بعض : المراد بهما الثديين ، ورجح عياض تأويل الرمانتين بالنهدين وفى تشبيه النهدين بالرمانتين اشارة الى صغر سنها .

(٢) فى الصحيحين " رجلا سريا " بمهملة ثم راء ثم تحتانية ثقيلة أى من سراة الناس وهم كبرائهم فى حسن الصورة والهيئة والسرى من كل شىء خياره وفسره الحربى بالسخى .

(٣) فى الصحيحين " ركب شريا " بمعجمة ثم راء ثم تحتانية ثقيلة ،أى فرسا خيارا فائقا .

(٤) بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة - نسبة الى الخط صفة موصوف وهو الرمح ووقع فى رواية الحارث " وأخذ رمحا خطيا " .

وفى الحديث فروق غير ما أشرت اليها تركتها خوفا من الاطالة ، وفى هذا الاسناد لين كما تقدم عند اسناد الحديث ولكن ساقه بعده بسند صحيح من طريق عيسى وخرجته من هذا الطريق فى

===

. . . . . .

=== موضعـــه فيما سيأتي .

أما تخريجه من هذا الطريق فهو كالآتي :

فقد أخرجه السهمي في تاريخ جرجان / ٥٢) من طريق شيـــخ المؤلف به ولم يسق تمام لفظ الحديث سوى قوله " كنت لك كأبي زرع لأم زرع ...

والنسائي في الكبرى كما في الفتح (٩/ ٢٥٦) من طريق عبـاد بن منصور به أيضا .

والرامهرمزي في كتاب الأمثال / ١٣٢) من طريق يونس عن هشام ومن طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه كلاهما عن عـروة عن عائشة ولكن لم يسق من الحديث الا قوله "كنت لك كأبي زرع لأم زرع .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط بطرق كما في المجمع (٤/ ٣١٧- ٣٢٠) وقال في طريق

ورجاله بعضهم رجال الصحيح وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغـيره وفي بعضهم كلام لا يقدح ، وبطريق آخر وذكر اسمائهـن ، ولكنه قال الهيثمي ، رواه عن شيخه عبيدالله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب . رجاله

وبطريق آخر قال الهيثمي : رجاله/ الصحيح غلا عبدالله بـــن أحمد ابن حنبل وهو ثقة امام حجة .

٢٠٢- قال اسحاق : ورواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : اجتمع احدى عشر نسوة ثم ذكر فى آخره قال : فقلت يارسول الله : أنت خير لى من أبى زرع .

٢٠٢- صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ٣٤) النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل وكذا مسلم فى صحيحه (٤/ ١٨٩٦) فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع كلاهما من طريق عيسى بن يونس بمثل هذا الاسناد وكذا الترمذى فى الشمائل / ١٤٨و ١٥٤) مع شرح الباجورى والسراج فى فوائده ق/ ١١ من الطريق المذكور وساقه بطوله ومن طريق سعيد بن سلمة عن هشام به وساقه منه الى نهاية قول الثانية - وهو " عجره وبجره " ، والرامهرمزى فى كتاب الأمثال/ ١٣٢ و ١٤٢) بطرق عن هشام به مثله مع شرح لغريبه ، وأورده أحمد الخليلى من طريق عيسى بمثل هذا الاسناد فى تأليف مستقل أفرده لهذا الحديث باسم حسن القرع على حديث أم زرع فى اثنتى عشرة ورقة .

وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٩/ ١٦٩) به مثله وقال : هذا حديث متفق على صحته ، وكذا أبو نعيم فى الحلية (٨/ ٣٥٦) ولم يسق تمام القصة ، وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٢) من طريق أبى معاوية عن هشام به فقط أوله وفى (٨/ ٢٤٦) بطريق آخر عن غروة عن عائشة مرفوعا فقط قوله كنت لك كأبى زرع لأم زرع .

وقال الباجورى فى شرحه على شمائل الترمذى تحت حديث أم زرع/ ١٤٨) أفرده بالتصنيف أئمة منهم القاضى عياض - قلت : (علمت أنه طبع) والامام الرافعى فى مؤلف حافل جامع وساقه بتمامه فى تاريخ قزوين ، قلت : كذا أفرده السيوطى وأحمد بن عبد الغنى الخليلى كما تقدم فى التخريج ، وطول ابن حجر أيضا فى تخريجه وبيان المغايرات والفروق والزيادات . انظر الفتح (٩/ ٢٥٦) وما بعدها .

٢٠٣- أخبرنا جرير[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :كاتبت بريرة على نفسها بتسع أواق ، فى كل سنة أوقية فاتت عائشة تستعينها ، فقالت : لا الا ان يتشاؤا ان (ق ٨٨/ب) أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لى ، فذهبت بريرة وكلمت بذلك أهلها ، فأبوا عليها الا أن يكون الولاء لهم ، فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك فقال لها ما قال أهلها ؟ فقالت : لا ها الله اذًا الا أن يكون الولاء لى فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- :

ما هذا ؟ فقلت يارسول الله : إن بريرة أتتنى تستعين بى على كتابتها ، فقلت : لا إلا أن يشاءوا ان أعدها لهم عدّة واحدة ويكون الولاء لى ، وقد ذكرت ذلك لأهلها ، فأبو عليها الا أن يكون الولاء لهم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

ابتاعيها واشترطى لهم الولاء واعتقيها فانما الولاء لمن أعتق .

==

---

(١) تقدم وهو ابن عبدالحميد الضبى .

٢٠٣- صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ١٩٩) المكاتب باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس من طريق أسامة عن هشام به نحوه وأخرجه فى مواضع عديدة فى صحيحه بطرق من طريق عروة عن عائشة

===

== ثم قام فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : مابال أقوام يشترطون شروطا ليس فى كتاب الله ، يقولون : اعتق يافلان ، والولاء لى[1] كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ، وكل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل ، وان كان مائة شرط ، فخيرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها ، قال عروة : لو كان حرا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى الاصل جاء بزيادة " فى " .

=== ومسلم فى صحيحه (٢ / ١١٤٢ - ١١٤٣) العتق باب انما الولاء لمن اعتق من الطريق المذكور عند البخارى وعن المؤلف به وكذا من طريق ابن نمير ووكيع وزهير بن حرب جميعهم عن جرير به مثله ، وكذا عنده من طريق الزهرى عن عروة به ، وأبو داود فى سننه (٤ / ٢٤٨) العتق باب فى بيع المكاتب .. من طريق وهيب عن هشام به نحوه .

والنسائى فى سننه (٦ / ١٦٤) الطلاق باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك عن المؤلف به مثله .

وابن ماجه فى سننه (٢ / ٨٤٢) العتق باب المكاتب من طريق وكيع عن هشام مثله مع تفاوت فى اللفظ .

ومالك فى الموطأ / ٤٨٨) من طريق هشام به مثله مع تفاوت يسير فى اللفظ ، وأحمد فى مسنده (٦ / ١٧٠ و ٢٧١) من طريق شيخ المؤلف ومن وجهين آخرين . نحوه ، والبيهقى فى سننه (٧ / ٣٢١) النكاح باب الأمة تعتق وزوجها عبد .

٢٠٤- أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومى ، نا وهيب[1] عن عبيد الله بن عمر[2] عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت : كان زوج بريرة عبدا .

أخبرنا المخزومى ، نا وهيب عن عبيد الله قال : وقال نافع عن صفية[3] بنت أبى عبيد كان زوجها عبدا .

---

(١) وهيب - بالتصغير - هو ابن خالد أبو بكر البصرى .

(٢) هو ابو عثمان العمرى المدنى .

(٣) هى الثقفية زوج ابن عمر .

٢٠٤- صحيحان . رجال الاسنادين كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ١١٤٤) العتق ، باب انما الولاء لمن أعتق من طريق شيخ المؤلف به مثله .

والبيهقى فى سننه (٧/ ٢٢١-٢٢٢) النكاح باب الأمة تعتق وزوجها عبد من الطريقين المذكورين عند المؤلف هنا مثله .

فقد جاء عند الجماعة الا مسلما من حديث ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا .

انظر المصدر السابق البيهقى ، ونصب الراية (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)

٢٠٥- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (ق ٨٨/ أ) أنها أرادت أن تشترى بريرة ، فاشترط أهلها الولاء فذكرت ذلك للنبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : اشترطى لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ، قالت : ثم خطبهم فقال : ما بال الرجل يقول : اشترى فلانا والولاء لى كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل ، وان كان مائة شرط

---

(١) تقدم وهو محمد بن خازم الضرير .

٢٠٥ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/١٧٧) من طريق شعبة عن هشام به مثله ولكن من قوله كل شرط الخ .

وتقدم تخريجه فى حديث رقم ٢٠٠ و ٢٠٣ مفصلا .

٢٠٦- أخبرنا أبو عامر[١] ، نا أبو معشر[٢] ، عن هشام عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بريرة حين اعتقت أن تعتد عدة الحرة .

---

(١) هو عبدالملك بن عمرو العقدى .

(٢) هو نجيح بن عبدالرحمن السندى - بكسر المهملة - مشهور بكنيته ضعيف . انظر الميزان (٤/٢٤٦) والتقريب /٣٥٦) .

٢٠٦- رجاله ثقات كلهم سوى أبى معشر ضعيف ويحسن بمتابعته .

تخريجه :

فقد أخرجه البيهقى فى سننه (٧/٤٥١) العدد باب عدة المعتقة تحت عبد اذا اختارت فراقه من طريق شيخ المؤلف به مثله .

وأخرج ابن ماجه فى سننه (١/٦٧١) الطلاق باب خيار الأمة اذا اعتقت من حديث الأسود عن عائشة قالت : أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض ، وفى التعليق من الزوائد اسناده صحيح ورجاله موثقون .

٢٠٧- أخبرنا عيسى بن يونس ويزيد بن هارون ووكيع ، قالوا : نا ابن[1] أبى ذئب عن مخلد بن خُفّاف[2] وهو ابن ايماء بن رَحْضة الغفارى عن عروة عن عائشة قالت :

قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن الخراج بالضمان .

---

(١) تقدم وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب .

(٢) بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة .

قال أبو حاتم : لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب وليس هذا اسناد تقوم بمثله الحجة قلت : قد تابع ابن أبى ذئب عنه يزيد بن عياض كما سيأتى فى التخريج .

وقال ابن عدى : لا يعرف له غير هذا الحديث ، وقال البخارى فيه نظر ، وقال ابن حجر : وفى سماع ابن أبى ذئب منه عندى نظر ، وقال ابن وضاح : مخلد مدنى ثقة ، وقال ابن حجر فى التقريب مقبول . انظر الجرح والتعديل (٨/٣٤٧) ، والتهذيب (١٠/٧٤) والكامل (٦/٢٤٣٦) والميزان (٤/٨٢)

٢٠٧ - فى اسناده مخلد تقدم الكلام حوله ولكن تابعه مسام الزنجى وعمر بن على عن هشام .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٣/٧٧٧) البيوع والاجارات باب فيمن اشترى عبدا الخ ، من طريق احمد بن يونس عن ابن أبى ذئب به مثله غير أنه قال " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدل قضى" ، وبطريق آخر عن مخلد بن خفاف مع قصة فيه ، والترمذى فى سننه (٢/٣٧٧) البيوع باب فيمن

===

. . . . . .

=== يشترى العبد ويستغله ثم يجد به عيبا ، من طريق عثمان بن عمرو أبى عامر العقدى عن ابن أبى ذئب به مثله وقال الترمذى " هذا حديث حسن " وقد روى هذا الحديث من غير هـــذا الوجه ، ثم ساقه من طريق عمر بن على عن هشام به مثلهوقال هذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة ، واستغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن على ، ثم ساقه من طريق مسلم بن خالد الزنجى عن هشام بن عروة ، ورواه جرير عن هشام أيضا وحديث جرير يقال : تدليس ،دلس فيه جرير ، لم يسمعه من هشام بن عروة والنسائى فى سننه (٧/ ٢٥٤) البيوع باب الخراج بالضمان عن المؤلف به مثلـــه غير أنه لم يذكر شيخه الثالث هنا يزيد بن هارون .
وابن ماجه فى سننه (٢/ ٧٥٣) التجارات باب الخراج بالضمان من طريق وكيع به بلفظ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قضى أن خراج العبد بضمانه ، وكذا من طريق هشام بـــن عمار عن مسلم الزنجى عن هشام به مثله مع قصّة فيه وعبدالرزاق فى مصنفه (٨/ ١٧٦) من طريق الثورى عن ابن أبى ذئب به وعلى بن جعد فى مسنده (٣/ ١٧٧) عن ابن أبى ذئب بـه وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٩ و ٨٠ و ١١٦ و ١٦١ و ٢٠٨و ٢٣٧) بطرق عن ابن أبى ذئب به وبوجه آخر نحوه وابـــن الجارود فى المنتقى (٢١٢/) حديث ٦٢٧ من طريق يحيـــى القطان عن ابن أبى ذئب به مثله بدون قوله قضى ومن طريق مسلم الزنجى عن هشام به مع قصة فى أوله وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/ ١٦٧) عن وكيع به .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/ ١٤ - ١٥) بطرق من طريق

===

. . . . . .

=== ابن أبى ذئب عن هشام به ومن طريق مسلم الزنجى عن هشام بمثل اسناده وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وكذا أبن عدى فى الكامل (٦/٢٤٣٦ - ٢٤٣٧) من طريق مخلد به والبيهقى فى سننه (٥/٣٢١) البيوع باب المشترى يجد بما اشتراه عيبا بطرق عن ابن أبى ذئب به .

وأورده الذهبى فى الميزان (٤/٨٢) وساقه من ابن أبى ذئب به وقال : رواه الهيثم بن جميل عن يزيد بن عياض عن مخلد به ورواه مصعب بن ابراهيم الجهنى - لا يعرف - عن ابن جريج عن الزهرى عن عروة ، ورواه مصعب عن مسلم الزنجى وآخر عن هشام عن أبيه ، وكذا فى التهذيب (١٠/٧٥)

وقال الترمذى : وتفسير الخراج بالضمان ، هو الرجل الذى يشترى العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع ، فالغلة للمشترى لأن العبد لو هلك هلك من مال المشترى نفس الموضع السابق .

وقال الخطابى فى معالم السنن شرح سنن أبى داود ، نفس الموضع المذكور " الخراج الدخل والمنفعة " ، ثم فسره بنحو ما فسره الترمزى بل أوضح منه .

٢٠٨- أخبرنا جرير[1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال : يارسول الله ان أمي افتلتت[×] وانى ظننتها أن لو تكلمت أوصت بصدقة فهل لها أجر ؟ ان تصدقت عنها ، قال : نعم .

٢٠٩- أخبرنا عبدة[2] بهذا الاسناد مثله وقال : نعم ان شئت .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى تقدم غير مرة .

(×) قوله افتلتت اى ماتت فجاءه وأخذت نفسها فلتة . انظر النهاية (٤٦٧/٣) وغريب الحديث للخطابى (١٧٩/١)

(٢) هو ابن سليمان الكلابى .

٢٠٨ - ٢٠٩ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٧/٢) الجنائز باب موت الفجاءة من طريق محمد بن جعفر وفى (١٠/٤) الوصايا باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا من طريق مالك كلاهما عن هشام به مثله سوى فرق يسير فى اللفظ ومسلم فى صحيحه (٦٩٦/٢) الزكاة باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه ، وفى الوصية (١٢٥٤/٣) باب وصول ثواب الصدقات الى الميت بطرق عن هشام به مثله مع الفرق الذى أشرت اليه .

وأبو داود فى سننه (٣٠١/٣) الوصايا باب فيمن مات عن غير وصية ، من طريق حماد عن هشام به وفيه أن امرأة قالت : يارسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان أمى افتلتت الخ .

===

. . . . . .

=== والنسائى فى سننه (٦/ ٢٥٠) الوصايا باب اذا مات الفجأة هل يستحب لاهله أن يتصدقوا عنه من طريق مالك عن هشام به مثله مع تفاوت يسير .

وابن ماجه فى سننه (٢/ ٩٠٦) الوصايا باب من مات ولم يوص هل يُتَصدق عنه من طريق أبى أسامة عن هشام به مثله .

والحميدى فى مسنده (١/ ١١٩) من طريق سفيان عن هشام به وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - حديث رقم ٣٣ و ٥٨ بتحقيقى من طريق جرير وعبدة عن سليمان كلاهما عن هشام به ، وكذا أورده الخطابى فى غريب الحديث (١/ ١٧٩)

وكذا الزمخشرى فى الفائق (٣/ ١٣٧) وكذا أخرجه البغوى فى شرح السنة (٦/ ١٩٩) من طريق مالك عن هشام به .

٢١٠- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ)[2] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - يافاطمة بنت محمد ويا صفية بنت عبد المطلب يابنى عبد المطلب انى لا أغنى عنكم من الله شيئا سلونى من مالى ماشئتم.

---

(١) تقـــدم .
(٢) سورة الشعراء الآية ٢١٤

٢١٠ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ١٩٢) الايمان باب قوله تعالى " وأنذر عشيرتك الأقربين " من طريق وكيع ويونس بن بكير كلاهما عن هشام به مثله غير أنه زاد فى أوله " قام رسول الله - صلى الله عليـــه وسلم - على الصفا فقال : " فذكره مثله .

والترمذى فى سننه (٥/ ١٩) التفسير سورة الشعراء من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن هشام به مثله سوى فرق يسير وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " وهكذا روى وكيع وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن .. ورواه بعضهم عن هشام عن أبيه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة .

والنسائى فى سننه (٦/ ٢٥٠) الوصايا باب اذا أوصى لعشيرته الأقربين عن المؤلف به مثله .

وابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٩/ ١١٨) بطرق عن هشام به مثله مـــع تفاوت فى بعض الطرق وأيضا مرسلا من طريق عنبسه عن هشام عن أبيه عـن النبى - صلى الله عليه وسلم - وقد ورد فى سبب نزول الآية مطولا عن أبـى هريرة وابن عباس فى المصادر السابقة ، وفى البخارى أيضا وعزاه السيوطى فى الدر الى أحمد وابن مردويه . انظر (٥/ ٩٥) .

٢١١- أخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سأل الحارث بن هشام[1] - رسول الله صلى الله عليه وسلم - كيف يأتيك الوحى ؟ فقال : **يأتينى** (ق ٨٩/ب)أحيانا مثل صَلْصَلَة[2] الجرس فيقصم[3] عنى وقد وعيت منه ما يقول وهو أشد شيء على ، وأحيانا يأتينى فى **مثل** صورة الفتى فينبذه الى وهو أهون على .

---

(١) هو ابن المغيرة بن عبدالله أبو عبدالرحمن المكى كما فى التقريب (٦١/١) .

(٢) صلصلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنه ، فى الأصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ، ثم أطلق على كل صوت له طنين ، وقيل : هو صوت متدارك لا يدرك فى أول وهلة ، والجرس الجلجل الذى يعلق فى رؤوس الدواب . انظر الفتح (٢٠/١) .

(٣) بفتح أوله وسكون الفاء وكسر المهملة أى يقلع ويجلى ما يغشانى ويروى بضم أوله من الرباعى وجاء على البناء للمجهول ، وأصل الفصم القطع نفس المصدر .

٢١١- صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨/١) و (٣٠٤/٦)مع الفتح بدء الوحى وكتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ، من طريق مالك وعلى بن مسهر كلاهما عن هشام به مثله مع تفاوت يسير فى آخره وزاد جملة من آخره من قول عائشة .

===

. . . . . .

=== ومسلم فى صحيحه (١٨١٦/٤) الفضائل باب عرق النبى - صلى الله عليه وسلم - فى البرد وحين يأتيه الوحى ، من طريق المؤلف به وبطرق عن هشام به مثله سوى فرق يسير .

والترمذى فى سننه (٢٥٨/٥) المناقب باب، من طريق مالك عن هشام بهذا الاسناد مثله مع فرق يسير وزيادة جملة من قول عائشة ، وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

والنسائى فى سننه (١٤٩/٢) الافتتاح باب جامع ما جاء فى القرآن عن المؤلف به مثله ومن طريق مالك عن هشام به .

ومالك فى الموطأ/ ١٤٣) القرآن باب ما جاء فى القرآن من طريق هشام به وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩٢/٢) .

والحميدى فى مسنده (١٢٤/١) به مثله وابن سعد فى الطبقات (١٩٨/١) من طريق مالك وأحمد فى مسنده (١٥٨/٦ و ١٦٣ و ٢٥٨) من طريق محمد بن بشر ومعمر ومالك جميعهم عن هشام به غير أن معمرا قال : سأل النبى - صلى الله عليه وسلم - رجل ولم يسمه ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى فى جزء مما أسندت عائشة حديث رقم ٢٢ بتحقيقى من طريق ابن عيينة به ، وكذا اللالكائى فى شرح اصول اعتقاد أهل السنة (٧٥٧/٢) من طريق مالك عن هشام به .

والبيهقى فى سننه (٥٣/٨) النكاح باب ما كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقى الوحى من طريق مالك به ، وكذا من طريقه أبو نعيم فى دلائل النبوة/ ٧٢) .

وابن منده فى كتاب الايمان (٦٦٧/٢) حديث رقم ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ من طريق عن هشام به .

٢١٢- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف يأتيك الوحى ؟ فقال : كل ذلك يأتينى يأتينى الملك أحيانا فى مثل صَلْصَلَة الجرس فذكر مثله .

٢١٣- أخبرنا عبدالرزاق نا معمر ،عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أوحى اليه وهو على ناقته لا تستطيع أن تتحول حتى سرى عنه .

٢١٢- صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه فى ح ٢١١

٢١٣- صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

لم أعثر عليه فى المصنف فيما بحثت فلعله رواه فى تفسيره .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١١٨) من طريق سليمان بن داود عن عبدالرحمن بهذا الاسناد مع تفاوت فى اللفظ وابن جرير فى تفسيره (٢٩/ ١٢٧) سورة المزمل من طريق ابن ثور عن معمر به مثله وزاد بعد قوله وهو على ناقته " وضعت جرانها " .

وكذا الحاكم فى المستدرك (٢/ ٥٠٥) التفسير من طريق محمد بن ثور بهذا الاسناد مثله وزاد فى آخره " وتلت - عائشة - قول الله - عز وجل - (انا سنلقى عليك قولا ثقيلا) وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وعزاه السيوطى الى ابن حميد وابن نصر أيضا . أنظر الدر(٦/ ١١٨)

٢١٤- أخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن [(١)] أبي ذئب عن القاسم بن عباس [(٢)] عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى بذابية [(٣)] فيها خرز فقسم منها للحر والعبد - ، قالت عائشة وكان أبي يقسم [(×)] للحر والعبد .

---

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة .

(٢) هو العباس الهاشمي اللهبي ، لينه البرقي ، وقال ابن المديني : مجهول ، وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الذهبي بل هو صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : ثقة . انظر الميزان (٣/ ٣٧١) والتقريب / ٢٧٨) .

(٣) الذابية : هي جراب صغير عليه شعر وقيل : هي شبه الخريطة والكيس انظر النهاية (٣/ ١٥٥) لابن الأثير .

(×) في الأصل " جاء هكذا " " اي القسم " والتصويب من مصادر التخريج .

٢١٤- صحيح رجاله ثقات غير أن الوليد مدلس وقد عنعن ولكنه تابعه عيسى عن ابن أبي ذئب وسيأتي بذكر واسطة بين القاسم وعروة في السند التالي

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٣٥٩) الخراج والأمارة باب في قسم الفيء من طريق عيسى عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة بلفظ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بذابية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة وقالت عائشة : كان أبي - رضي الله عنه - يقسم للحر والعبد .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٥٦ و ١٥٩ و ٢٣٨) من طريق أبي النضر وعثمان بن عمر ويزيد جميعهم عن ابن أبي ذئب بمثل ما تقدم عند أبي داود ، ولفظ يزيد " أتى ... فقسمها بين الحرة والأمة سواء " .

٢١٥ - أخبرنا الملائي[1]، نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبدالله بن نيار[2] عن عروة عن عائشة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى بخابية فيها خرز فقسم منها للحر والأمة[3]

---

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد نسبة الى بيع الملاء نوع من الثياب. انظر المغني في ضبط اسماء الرجال / ٣١٧).

(٢) في الأصل " دينار " وهكذا جاء في مسند أحمد في موضع والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة - ونيار بكسرالنون بعدها تحتانية خفيفة هو ابن مكرم بضم ثم سكون الأسلمي، ثقة التقريب / ١٩٢).

(٣) في مصادر التخريج " الحرة ".

٢١٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات.

انظر تخريج حديث ٢١٤

٢١٦- أخبرنا وكيع نا مالك بن أنس عن عبدالله بن نيار[1] عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : انا لا نستعين بمشرك .

---

(١) في الأصل " دينار " والتصويب من مصادر التخريج .

٢١٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٤٩) الجهاد والسير باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر ، بطارق عن مالك عن الفضيل بن أبي عبدالله ومنه به مع قصة في أوله ولفظه " فلن أستعين بمشرك " .

وأبو داود في سننه (٣/١٧٢) الجهاد باب في المشرك يسهم له من طريق يحيى عن مالك به مثله غير أنه زاد في أوله قال يحيى : إنّ رجلا من المشركين لحق النبي - صلى الله عليه وسلم - ليقاتل معه ، فقال :" ارجع إنا لا نستعين بمشرك " .

والترمذي في سننه (٣/٥٨) السير باب في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم ، من طريق معن عن مالك به وقال الترمذي : " حسن غريب " مع الزيادة التي أشرت اليها في أوله

وابن ماجه في سننه (٢/٩٤٥) الجهاد باب الاستعانة بالمشركين من طريق شيخ المؤلف غير أن فيه: مالكا عن عبدالله بن يزيد عن دينار عن عروة به مثله وابن سعد في الطبقات (٣/٥٣٥) من طريق معن عن مالك بمثل اسناده مطولا .

وأحمد في مسنده (٦/٦٨ و ١٤٩) من طريق أبي المنذر وعبدالرحمن كلاهما عن مالك به مع ذكر سبب وروده كما تقدم عند مسلم وأبي داود ،

٢١٧- أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ، ولم يمر علينا يوم الا يأتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه طرفي النهار، بكرة وعشية ، فقال رسول الله (٨٩/أ) - صلى الله عليه وسلم- للمسلمين : إنّي رأيت سبخة[1] ذات نخل بين حرتين ، فهاجر من هاجر قبل المدينة.

---

(١) سبخة تجمع على سباخ وهي الأرض التي تعلوها الماوحة ولا تكاد تُنْبِتُ الا بعض الشجر . انظر النهاية (٢/٣٣٣).

٢١٧- رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥/٣٨٥) به مطولا وساقه بطوله وفيه بعد قوله " بكرة وعشية " فلما ابتلي المسلمون ، خرج أبو بكر رضي الله عنه مهاجرا قبل ارض الحبشة فذكر القصة بطولها ، وزاد في آخره بعد قوله قبل المدينة حين ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ذلك ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة الحديث .

وكذا أخرجه البخاري في صحيحه (٣/١٢٦) الكفالة باب جوار أبي بكر في عهد النبي - صلى الاله عليه وسلم - وعقده وفي مناقب الأنصار (٥/٧٣) باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من طريق الليث عن عقيل عن الزهري به مطولا .

وابن سعد في الطبقات (١/٢٢٥) من طريق محمد الاسامي عن معمر به نحوه ، وأحمد في مسنده (٦/١٩٨) من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده وساقه بتمامه ، والحاكم في المستدرك (٣/٣) الهجرة من طريق يونس عن الزهري به من قوله قال للمسلمين الخ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وكذا اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢/٧٦٥) من طريق عبد الرزاق به مطولا ، والبيهقي في سننه (٩/٩) السير باب الاذن بالهجرة من طريق الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري به من قوله قال رسول الله (ص) وهو يومئذ بمكة - للمسلمين قد رأيت دار هجرتكم فذكره بطوله .

٢١٨- أخبرنا سفيان الثورى عن الزهرى عن عروة - ان شاء الله عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبى بكر .

٢١٨- صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الحميدى فى مسنده (١ / ١٢١) به مثله سوى زيادة " قط " بعد قوله " ما نفعنا " - الأول - وقال الحميدى :

فقيل لسفيان : فان معمرا يقوله عن سعيد فقال : ما سمعنا من الزهرى الا عن عروة عن عائشة ، قلت : فزالت شبهة التشكيك الناتجة من قوله - ان شاء الله - ومن طريقه الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٢ / ٨٢٢) ونقل قول الحميدى المذكور ، وكذا أخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٩ / ٥١) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير اسحاق بن اسرائيل وهو ثقة مأمون وكذا عزاه ابن حجر اليه فى المطالب العالية (٤ / ٣٤) وقال البوصيرى فى الاتحاف رواه أبو يعلى ورواته ثقات ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ص ٥٧٧ به مثله وله شاهد من حديث أبى هريرة وعلى - رضى الله عنهما بلفظه .

انظر سنن الترمذى (٥ / ٢٧١) فى ضمن حديث آخر ، وسنن ابن ماجه (١ / ٣٦) المقدمه ومسند احمد (٢ / ٢٥٣ و ٣٦٦) وموارد الظمآن / ٥٣٢) وتاريخ بغداد (٣ / ٣٥٨) من حديث على عنده وفى (١٠ / ٣٦٤) و (١٢ / ١٣٥) من حديث أبى هريرة ، وزادوا فيه فبكى أبو بكر وقال : هل أنا ومالى الا لك يارسول الله ، وكذا فى السنة لابن أبى عاصم ، وكذا ابن الأعرابى فى معجمه حديث رقم ٥٠٢ .

٢١٩ـ أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :استأذن حسّان بن ثابت رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى هجاء المشركين ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : فكيف بنسبى ؟ فقال حسان : لأسُلَّنَّك[1] منهم كما تُسَلُّ الشعرة من العجين ، قال أبى ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت : لا تسبه ، فانه كان ينافح[2] عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم المشركين .

---

(١) أى لأخلص نسبك من نسبهم بحيث ينتفى الهجو بهم دونك ، انظر الفتح (٦/٥٥٤) .

(٢) ينافح ـ بكسر الفاء بعدها مهملة ـ يدافع نفس الموضع من المصدر السابق .

٢١٩ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/٥٥٣) مع الفتح المناقب باب من أحب أن لا يسب نسبه من طريق شيخ المؤلف به مثله وكذا فى الأدب حديث ٦١٥٠ (١٠/٥٤٦) مع الفتح به مثله . ومسلم فى صحيحه (٤/١٩٣٤ - ١٩٣٥) فضائل الصحابة باب فضائل حسان من طريق شيخ المؤلف به مثله ولم يذكر قوله قال أبى ذهبت أسب الخ ، ومن طريق يحيى بن زكريا بهذا الاسناد قالت : قال حسان : يارسول الله ائذن لى فى أبى سفيان قال : كيف بقرابتى منه ؟ قال : والذى اكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير .

وكذا أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٦/) من طريق عبدة

===

٢٢٠- أخبرنا النضر[١] ، نا صالح[٢] عن الزهري عن عروة عن عائشةقالت ما بايع رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - امرأةً قط فمس يدُها ما بايعهن الا بهذة الآية بايعهن (على أن لا يشركن بالله شيئا)[٣] تلا الآية كلها ، وما مست يده يد امرأة قط .

=== بهذا الاسناد مثله .
وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها ح ٦٠ عن اسحاق بن ابراهيم بن حبيب وهارون بن اسحاق كلاهما عن عبدة به ، وكذا في ٦١ عن هارون الجزء الاخير ، وكذا العقيلي في الضعفاء (١/ ٩٤) من طريق اسماعيل بن مجالد سمعت هلال الوزان عن عروة عن عائشة بلفظ " ان النبي قال لحسان : " اهجهم فان روح القدس سيعينك " وقال العقيلي : يعرف من حديث ابن أبي الزناد عن هشام عن عروة عن عائشة نحوه .

---

(١) تقدم غير مرة وهو ابن شميل .
(٢) هو ابن الأخضر ضعيف كما تقدم .
(٣) سورة الممتحنة آية ١٢ وأول الآية (يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ..) الخ

٢٢٠ - حسن

تخريجه :
أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٤٧) الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام وفي التفسير (٦/ ١٨٧) وفي الطلاق (٧/ ٦٣) باب اذا اسلمت المشركة وفي الاحكام (٩/ ٩٩)

===

. . . . . .

=== في آخر حديث طويل نحوه بطارق عن الزهري بمثل هذا الاسناد ومسلم في صحيحه (١٤٨٩/٣) الامارة باب كيفية بيعة النساء من طريق ابن وهب عن يونس ومالك كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وساق حديث البيعة وفي ضمنه هذا الحديث .

وأبو داود في سننه (٣٥٢/٣) الخراج والأمارة باب في البيعة ، من طريق ابن وهب عن مالك عن الزهري به نحوه مع تفاوت في اللفظ .

وابن ماجه في سننه (٩٥٩/٢) الجهاد باب بيعة النساء من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري به مطولا .

وأحمد في مسنده (١١٤/٦ و ١٥٣ و ٢٧٠) من طريق ابراهيم عن أبي أويس ومن طريق عبدالرزاق عن معمر ومن طريق يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب الزهري جميعهم عن الزهري بمثل هذا الاسناد مع تفاوت وطول في طريق يعقوب ، وكذا البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٥٣/١) من طريق عبدالرزاق عن معمر به مع بعض التفاوت .

٢٢١- أخبرنا وهب بن جرير ، نا أبي[١] قال : سمعت محمد بن اسحاق[٢] يحدث عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : وجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاضطجع في حجرتي[٣] حين دخل من المسجد فدخل رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك اخضر فنظر اليه فعرفت أنه يريده ، فقلت: يارسول الله أتحب أن آخذه ؟ فقال : نعم ، فأخذته فمضغته له حتى ألنته فدفعته اليه ، فاستن كاحسن ما رأيته استن ، وجعل يثقل في حجري فرفعت يدي فنظرت (ق ٩٠/ب) اليه وشخص بصره وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الجنة ، قالت: فقلت له : قد خُيّرتَ فاخترت .

---

(١) هو جرير بن حازم البصري .

(٢) هو ابن يسار أبو بكر صاحب المغازي تقدم في ح ١٨٢

(٣) في مسند أحمد " رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاضطجع في حجري" .

٢٢١- حسن رجاله كلهم ثقات سوى محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن ولكنه صرح بالتحديث عند أحمد .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥) الجمعة باب من تسوك بسواك غيره من طريق سليمان بن بلال عن هشام عن عروة به مختصرا ، وفي المغازي (٦/١٣) باب مرض النبي - صلى الله عليه وسلم - ووفاته عن طريق عفان عن صخر بن جويرية عن

===

٢٢٢- أخبرنا وكيع ، نا شعبة ، عن سعد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كنت أسمع أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة فاخذته بُحّة[1] في مرضه فسمعته يقول : (مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا[2]) فعلمت أنه خير .

٢٢٣- أخبرنا النضر ، نا شعبة ، نا سعد بن ابراهيم قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة مثله سواء .

=== عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أتم من الأول وليس فيه " وجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى قوله حين دخل في المسجد " مع تفاوت وفرق في لفظه .
وأحمد في مسنده (٦/ ٤٨ و ٢٠٠) في الموضع الأول من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة مختصرا ومن طريق رباح عن معمر عن هشام به نحوه وفي (٦/ ٢٧٤) من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق به مثله سوى فرق يسير وزاد في آخره والذي بعثك بالحق قالت : وقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) البحة : بالضم غلظة في الصوت ان كان من داء فهو البحاح . انظر النهاية (١/ ٩٩) .
(٢) سورة النساء آية ٦٩ وأول الآية (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين ...) الخ . ===

. . . . . .

= = =

٢٢٢ - ٢٢٣ - رجال الاسنادين كلهم ثقات من رجال الشيخين فكلا الاسنادين صحيحان .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢/٦ و ٥٨) المغازى باب مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - ووفاته وفى التفسير من من طريق غندر عن شعبة ومن طريق محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن سعد كلاهما عن سعد بن ابراهيم به مثله سوى فرق يسير .

ومسلم فى صحيحه (١٨٩٣/٤) فضائل الصحابة باب فى فضل عائشة - رضى الله عنها - من طريق غندر عن شعبة به مثله مع تفاوت بسيط وكذا من طريق شيخ المؤلف ومن طريق معاذ عن شعبة به مثله .

وابن ماجه فى سننه (٥١٧/١) الجنائز باب ما جاء فى ذكر مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طريق أبى مروان العثمانى عن ابراهيم بن سعد عن أبيه به مثله سوى فرق يسير

وأحمد فى مسنده (١٧٦/٦ و ٢٠٥ و ٢٦٩) من طريق شيخ المؤلف ومن طريق غندر وروح كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد مثله ومن طريق يعقوب عن أبيه عن جده عن عروة نحوه ، وكذا حماد بن اسحاق فى تركة النبى - صلى الله عليه وسلم (٥٢/ من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه به نحوه .

وعلى بن جعد فى مسنده (٣/٦) من طرق عن شعبة به .

٢٢٤- أخبرنا أبو الوليد [١] ، نا أبو عوانة [٢] عن هلال [٣] - وهو الوزان - عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذى لم يقم منه : لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، قالت عائشة : لولا ذلك لابرز قبره ، غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا .

---

(١) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى .
(٢) هو الوضاح بن عبد الله الشكرى .
(٣) هو ابن أبى حميد أبو جهم الصيرفى .

٢٢٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ١١١ و ١٢٨) الجنائز باب ما يكره اتخاذ المساجد على القبور وباب ماجاء فى قبر النبى (ص) وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، وفى المغازى (٦/ ١٣) باب مرض النبى (ص) ووفاته من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان به مثله سوى فرق يسير ومن طريق موسى بن اسماعيل ومن طريق الصلت بن محمد كلاهما عن أبى عوانة بهذا الاسناد مثله .

ومسلم فى صحيحه (١/ ٣٧٦) المساجد باب النهى عن بناء المساجد على القبور .. من طريق هاشم بن القاسم عن شيبان عن هلال الوزان به مثله ، وكذا بمثل هذا عنده عن أبى هريرة وكذا عند أبى داود فى سننه (٣/ ٥٥٣) الجنائز باب فى البناء على القبر وكذا عند النسائى (٤/ ٩٥) الجنائز باب اتخاذ القبور مساجد وأيضا من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا بلفظ " لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " وأبو العباس السراج فى مسنده (ق ٣/ ٤٩) عن المؤلف بهذا الاسناد مثله . وأحمد فى مسنده (٦/ ٨٠ و ١٢١) من طريق هاشم عن شيبان ومن طريق عفان عن أبى عوانه كلاهما عن هلال الوزان به مثله ، والبغوى فى شرح السنة (٢/ ٤١٥) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به مثله سوى فرق يسير .

٢٢٥- أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنهم ذكروا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كنيسة ، فقالت احداهن رأيت كنيسة بأرض الحبشة عليها تصاوير ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أولئك قوم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه أولئك شرار الخلق .

---

٢٢٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى (١/١١٦ و ١١٨) الصلاة باب هل ينبش قبور مشركى الجاهلية وباب الصلاة فى البيعة من طريق يحيى ومن طريق عبدة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ، وكذا فى الجنائز (٢/١٦٧) باب بناء المسجد على القبر من طريق مالك عن هشام به .

وفى الفضائل أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - (٥/٦٤) باب الهجرة الى الحبشة من طارق عن هشام به ، ومسلم فى صحيحه (١/٣٧٥) المساجد باب النهى عن بناء المسجد على القبور من طريق المؤلف به مثله ومن طريق يحيى أيضا عن هشام به مثله . سوى فرق فى أوله وزاد فى آخره " عند الله يوم القيامة " .

والنسائى فى سننه (٢/٤١) المساجد باب النهى عن اتخاذ القبور مساجد من طريق يحيى عن هشام بهذا الاسناد مثله سوى فرق يسير فى سياقه .

وابن سعد فى الطبقات (٢/٢٣٩ - ٢٤٠) من طريق عبدالله بن نمير عن هشام به .

وأحمد فى مسنده (٦/٥١) عن شيخ المؤلف ومن طريق يحيى عن هشام به مثله ، وأبو العباس السراج فى مسنده (ق/٤٩/٣) عن

===

٢٢٦- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنهم تذاكروا فذكر مثله ، وقال : كنيسة يقال لها مارية ، وقال : شرار الخلق عند الله يوم القيامة (ق ٩٠/أ) .

=== المؤلف به مثله ، وجاء التصريح فى المصادر السابقة أن أم سلمة وأم حبيبة هما اللتان ذكرتا ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث هاجرتا الى الحبشة .
والبيهقى فى سننه (٤/ ٨٠) الجنائز من طريق أنس بن عياض عن هشام به مثله سوى فرق يسير ، وبوجه آخر من حديث ابن عباس وعائشة بغير هذا السياق .
والبغوى فى شرح السنة (٢/ ٤١٥) من طريق مالك بهـــذا الاسناد مثله سوى فرق يسير .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير تقدم .

٢٢٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجـــه :
أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٣٧٥) المساجد باب النهى عن بناء المسجد على القبور من طريق شيخ المؤلف به مثلـــه وكذا أبو العباس السراج فى مسنده (ق ٤٩/ ٣) عن هناد عن أبى معاوية به .
انظر تخريج ح ٢٢٥

٢٢٧- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثلاثة اثواب بيض سحولية[1] من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ، فأما الحلة فانها شبهت على الناس أنها اشتريت ليكفن بها فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة اثواب ، فأخذ الحلة عبدالله بن أبي بكر فقال :احبسها لاكفن فيها ثم قال : لو رضيها الله لكفن فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فباعها وتصدق بثمنها .

---

(١) سحولية : يروى بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار أو الى سحول وهي قرية باليمن ، وأما بالضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الا من قطن . انظر النهاية لابن الأثير (٢/٣٤٧) .

٢٢٧ - تقدم الحكم على السند في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٩٥ و ٩٧) الجنائز باب الثياب الأبيض للكفن وباب الكفن بغير قميص وباب الكفن ولا عمامة بطرق عن هشام به مثله وزاد بعد قوله أثواب يمانية ، ودون قواه فأما الحلة فانها الخ .

ومسلم في صحيحه (٢/٦٤٩ - ٦٥٠) الجنائز باب في كفن الميت من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق علي بن مسهر عن هشام بهذا الاسناد مع تفاوت في سياقه .

وأبو داود في سننه (٣/٥٠٦ - ٥٠٧) الجنائز باب في الكفن من طريق يحيى وحفص كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وليس في حديثهم قصة الحلة وما بعدها وكذا من طريق حفص عن هشام .

===

. . . . . .

=== الترمذى فى سننه (٢/ ٢٣٣) الجنائز باب فى كم كفن النبى صلى الله عليه وسلم -

والنسائى فى سننه (٤/ ٣٥) الجنائز باب كفن النبى - صلى الله عليه وسلم - أيضا من طريق حفص ومن طريق مالك كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله دون قصة الحلة .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٤٧٢) الجنائز باب ما جاء فى كفن النبى - صلى الله عليه وسلم أيضا من طريق حفص به .

ومالك فى الموطأ /١٥٦) الجنائز باب ما جاء فى كفن الميت عن هشام به مثله دون قصة الحلة ، وكذا من طريقه ابن سعد فى الطبقات (٢/ ٢٨١ - ٢٨٢) .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٠ و ١٣٢ و ١٦٥ و ١٩٢) كلاهما بطرق عن هشام بدون قصة الحلة الا فى طريقين عند ابن سعد ، وكذا البلاذرى فى انساب الاشراف (١/ ٥٧١) من وجه آخر نحوه .

والبيهقى فى سننه (٣/ ٣٩٩ - ٤٠٠) من طريق شيخ المؤلف به مثله وبطرق أخرى عن هشام دون قصة الحلة .

٢٢٨- أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة .

---

٢٢٨ - صحيح رجاله كلهم من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٥٠) الجنائز باب في كفن الميت من طريق وكيع وحفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة وعبدالعزيز بن محمد كلهم بهذا الاسناد مثله

وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٨١) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق ابن نمير به مع زيادة قصة الحلة .

وأحمد في مسنده (٦/ ٢٠٤ و ٢١٤) به مثله ، والبلاذري في انساب الأشراف (١/ ٥٧١) من طريق حماد بن زيد به

والبيهقي في سننه (٣/ ٤٠٠) الجنائز بالطرق التي تقدم ذكرها عند مسلم .

وكذا أبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٩٦ بتحقيقي من طريق عبدة عن هشام به .

وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق/ ١٩٤/ ٢) من طريق النضر عن هشام به .

٢٢٩ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثلاثة اثواب سحولية[1] بيض .

---

(١) تقدم شرحه في ح ٢٢٧

٢٢٩ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٤٢١) الجنائز باب الكفن به مثله ، وكذا من طريق الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا بلفظ كفن النبي - صلى الله عليه وسلم - في ثلاثة اثواب سحول كرسف أبيض ليس فيها قميص ولا عمامة .

والنسائي في سننه (٤/ ٣٥) الجنائز باب كفن النبي - صلى الله عليه وسلم - عن المؤلف به مثله .

وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٢٣١) من طريق شيخ المؤلف - يعني طريق عبدالرزاق - به مثله .

٢٣٠ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل الهدية ويُثِيبُ عليها .

---

٢٣٠ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٢٠٦) الهبة وفضلها باب المكافأة في الهبة .

وأبو داود في سننه (٣/٨٠٦) البيوع باب في قبول الهدايا والترمذي أيضا في سننه (٣/٢٢٧) البر والصلة باب في قبول الهدية والمكافأة عليها .

وأحمد في مسنده (٦/٩٠) وأبو بكر بن ابي داود السجستاني في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها - حديث رقم ١ بتحقيقي والعجلي في الثقات (٤٢٥) بترتيب الهيثمي .

والبيهقي في سننه (٦/١٨٠) جميعهم من طريق شيخ المؤلف به مثله ، وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وابن عمر وجابر ، وهذا - أي حديث عائشة - حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عيسى بن يونس ، وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (٢/١٩٤) عن عيسى به ، وأبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه /٢٣٣ - ٢٣٤) بهذا الاسناد مثله ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٢٣) به مثله .

وكذا أورده البغوي في شرح السنة (٨/٣٠١) ولكنه لم يسق اسناده

٢٣١ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح ، عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

من أولى معروفا فليكافىء به فان لم يستطع فليذكره فاذا ذكره فقد شكره والمتشبع بما لم ينل كلابس ثوبى زور .

---

(١) تقدم النضر وهو ابن شميل وصالح وهو ابن أبى الأخضر غير أبى مرة.

٢٣١ - وتقدم الحكم على السند غير مرة .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٩٠) من طريق سكن بن نافع عن صالح به مثله والطبرانى فى الأوسط أيضا منه كما فى المجمع (٨/ ١٨١) وقال الهيثمى : وفيه صالح بن أبى الأخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال أحمد ثقات .

وأخرج الحميدى فى مسنده (١/ ١٥٢) من طريق سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبى بكر مرفوعا قوله " المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبى زور " وله شاهد بمعناه من حديث جابر رضى الله عنه .

أنظر الأدب المفرد / ٣٤) للبخارى والسنن الكبرى (٦/ ١٨٢) للبيهقى .

وأما الجملة الأخيرة فقد تقدمت مخرجة فى ح رقم ١٩٣

٢٣٢ - أخبرنا جعفر بن عروة ، نا ابن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف قال : كان بيني وبين شركائي عبد فاقتويناه[1] بيننا وكان بعض الشركاء غائبا فقدم فأبى أن يجيزه فخاصمنا الى هشام[2] فقضى برد الغلام والخراج وكان الخراج بلغ ألفا ، فأتيت عروة بن الزبير فأخبرته ، فقال : أخبرتني عائشة من (ق ٩١/ب) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قضى أن الخراج بالضمان فأتيت هشاما فأخبرته فرده ولم يرد الخراج.

---

(١) اى استخدمناه قاله الخطابي في معالم السنن مع السنن لأبي داود (٣/٧٧٩) .

(٢) هشام هو ابن اسماعيل كما سيأتي في السند التالي .

٢٣٢ - حسن رجاله كلهم ثقات سوى مخلد فهو مقبول وقد تابعه غير واحد كما تقدم .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في سننه (٥/٣٢١) البيوع من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير .

تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٠٧

٢٣٣- أخبرنا روح [١] ، نا ابن أبي ذئب [٢] عن مخلد بن خفاف أن عبدا كان بين شركاء ، فباعوه وبعض الشركان كان غائبا ، فقدم فأبى أن [x] يجيزه وقد اجتمع من الخراج في سنين ألفا فخاصمهم [٣] الى هشام بن اسماعيل فذكر مثله .

---

(١) هو ابن عبادة تقدم في ح ١٠

(٢) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة تقدم في ح ٢١٤

(x) كان بعد قوله " أن كلمة أجيزة " مشطوبة تركتها .

(٣) في المخطوط " فخاصماهم " والصواب ما أثبته .

٢٣٣ - حسن

تقدم تخريجه في ح ٢٠٧ و ٢٣٢

٢٣٤ - أخبرنا سفيان [1] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لم يزل النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأل عن الساعة حتى نزلت (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا) . [2]

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) سورة النازعات آيه ٤٣ - ٤٤

٢٣٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار(٣/٧٨) من طريق سفيان به ، وقال الهيثمي في المجمع (١٣٣٧) :

" رجاله رجال الصحيح " .

وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلاّ سفيان .

وكذا أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٤٩) من طريق شيخ المؤلف به مثله وكذا من حديث طارق بن شهاب بنحوه عنده وعند الطبراني كما في المجمع نفس الصفحة .

وقال الهيثمي : في رجال الطبراني من لم أعرفه .

والحاكم في المستدرك (٢/٥١٣) من طريق شيخ المؤلف به مثله وصححه ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر (٦/٣١٤) الى ابن المنذر وابن مردويه أيضا .

٢٣٥ - أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان الأعراب يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الساعة ، فنظر الى بعضهم[1] فقال : ان عاش هذا لم يفته[2] الهرم حتى تقوم ساعته .

---

(١) في صحيح البخاري " الى اصغرهم " وفي صحيح مسلم " فنظر الى أحدث انسان منهم " .

(٢) عندهما " ان لم يدركه " .

٢٣٥ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه "(٨/١٣٣) في الرقاق باب سكرات الموت من طريق عبدة عن هشام بهذا الاسناد مثله سوى فرق يسير في اللفظ .

ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٦٩) الفتن واشراط الساعة من طريق أبي أسامة عن هشام بمثل هذا الاسناد مع تفاوت بسيط في سياقه .

وله شاهد بمعناه من حديث أنس عنده وعند البخاري في الادب باب ٩٥

٢٣٦ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها أيام منى وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدفين[1] ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجى على وجهه الثوب لا يأمرهن ولا ينهاهن فنهرهن[2] أبو بكر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : دعهن يا أبا بكر فانها أيام عيد .

---

(١) الدف بالضم والفتح والضم اشهر وافصح وهو آلة طرب يجمع على دفوف . أنظر المنهاج على صحيح مسلم للنووى (٦/١٨٣) .

(٢) عند البخارى ومسلم " فانتهرهما " ومعناهما واحد أى زجرهما انظر مختار الصحاح /٦٨٢) .

٢٣٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٢٩) العيدين باب اذا فاتته العيد يصلى ركعتين .. من طريق الليث عن عقيل عن الزهرى بهذا الاسناد مثله سوى تفاوت يسير فى اللفظ وزيادة فى آخره .

ومسلم فى صحيحه (٢/٦٠٨) العيدين باب الرخصة فى اللعب الذى لا معصية فيه من طريق ابن وهب عن عمرو عن الزهرى به مثله سوى فرق يسير وزيادة فى آخره .

والنسائى فى سننه (٣/١٩٥ - ١٩٦) العيدين باب ضرب الدف يوم العيد وباب الرخصة فى استماع الغناء وضرب الدف يوم العيد من طريق محمد بن جعفر عن معمر عن الزهرى به نحوه باختصار ومن طريق ابراهيم عن مالك عن الزهرى به مثله سوى فرق يسيروزاد

===

٢٣٧ - أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر - رضى الله عنهما - دخل عليها يوم عيد وعندها جاريتان تلعبان بدفين فنهاهن أبو بكر وقال : أتفعلون هذا - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس ؟ فقال (ق ٩١/أ) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعهن يا أبا بكر فان لكل قوم عيدا ، وهذا عيدنا .

=== وهن أيام منى ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ بالمدينة .

وأحمد فى مسنده (٦/٣٣) من طريق محمد بن جعفر عن معمر به وفى ص ٨٤ من طريق أبى المغيرة عن الاوزاعى به مثله مع زيادة فى آخره .

وكذا ابن عساكر فى تاريخه كما فى تهذيب تاريخه (٢/٤١٢) فقال : واتصل سنفرنا به أى باسحاق - ثم منه الى عائشة - أنها قالت : فذكر الحديث .

---

٢٣٧ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٢١) باب سنة العيدين ، ومسلم فى صحيحه (٢/٦٠٧ - ٦٠٨) باب الرخصة فى اللعب يوم العيد كلاهما من طريق أبى أسامة عن هشام به مع تفاوت ومسلم من طريق شيخ المؤلف أيضا به مثله ، وعبد الرزاق فى مصنفه (١١/٤) من طريق معمر عن الزهرى ومن طريق هشام عن أبيه به مثله وفيه قينتان بدل جاريتان مع فرق يسير فى باقى الحديث .

وأحمد فى مسنده (٦/٩٩) من طريق شعبة عن هشام به مثله مع اختلاف يسير فى اللفظ .

٢٣٨- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت[1] رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائما على باب حجرتى والحبشة يلعبون بحرابهم[2] فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسترنى بردائه لأنظر الى لعبهم ، فجعلت انظر من بين عاتقه وأذنه حتى اكون أنا التى انصرفت ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو .[3]

---

(١) فى مسند أحمد ، والله لقد وكذا فى المصنف .

(٢) زاد بعد قوله " بحرابهم " (فى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم) والحراب جمع حربة وهى الرمح الصغير .

(٣) فاقدروا بضم الدال وكسرها وهو من التقدير أى قدروا رغبتها فى ذلك الى أن تنتهى أى قيسوا قياس أمرها فى حداثتها وحرصها على اللهو . أنظر شرح النووى (٦/١٨٣) .

٢٣٨ - تقدم الحكم على السند غير مرة .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١٠/٤٦٥) به مثله وزاد بعد قوله وعاتقه ثم يقوم من أجلى ، والبخارى فى صحيحه (١/١٢٣) الصلاة باب أصحاب الحراب فى المسجد من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح ومن طريق ابن وهب عن يونس كلاهما عن الزهرى به مثله ولكن دون قوله فجعلت انظر الخ ومطوله فى النكاح (٧/٣٦) باب حسن معاشرة الأهل من طريق عبدالله بن محمد عن هشام عن معمر به مثله سوى فرق يسير .

ومسلم فى صحيحه (٢/٦٠٨ - ٦٠٩) العيدين باب الرخصة فى اللعب الذى لا معصية فيه أيام العيد من طريق ابن وهب عن

===

٢٣٩ - أخبرنا النضر ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

كانت الحبشة يلعبون بحرابهم ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسترني بردائه فذكر مثله ، ولم يقل بين عاتقه وأذنه.

=== عمرو ويونس كلاهما عن الزهري به مثله غير أنه ليس فيه " من بين عاتقه" وأذنه " بل فيه لكي انظر الى لعبهم . وكذا عنده بطرق عن هشام به مع تفاوت فيه يسير .

والنسائي في سننه (٣/ ١٩٥) العيدين باب اللعب في المسجد وباب اللعب بين يدي الامام من طريق الوليد عن الاوزاعي به ومن طريق عبدة عن هشام عن أبيه به نحوه .

والحميدي في مسنده (١/ ١٢٣) من طريق سفيان عن هشام به نحوه وأحمد في مسنده (٦/ ١٦٦ و ٢٤٧) من طريق عبد الرزاق به مثله وكذا من طريق عثمان بن عمرو عن يونس عن الزهري به مثله سوى نقص كلمات يسيرة وكذا أخرجه أبو الشيخ في كتاب اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه ص ٢٧ من طريق هشام بن سليمان عن يونس عن الزهري به مثله مع فرق يسير والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١١٦) وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٤٦ من طريق عبدة عن هشام به والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٦٨) من طريق عبد الرزاق به مثله .

انظر الفتح (٢/ ٣٥٥) .

---

٢٣٩ - في اسناده صالح ضعيف يعتبر به وقد تابعه عن الزهري معمر وعمرو ويونس وغيرهم فيتقوى حديثه .

انظر تخريج ح ٢٣٨

٢٤٠- أخبرنا عبدالعزيز بن محمد [1] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت العب بالبنات أنا وصواحب لى فيدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيتقمعن [2] منه ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسر بهن إلى [3] .

٢٤١- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - نحوه .

---

(١) هو أبو محمد الدراوردى الجهنى ، قال الذهبى : صدوق غيره اقوى منه وقال ابن حجر : " صدوق " كان يحدث من كتب غيره فيخطىء" وقال النسائى : حديثه عن عبيدالله العمرى منكر . انظر المغنى (٢/٣٩٩) والتقريب /٢١٦) .

(٢) عند البخارى فيتقمعن : أى يتغيبن والانقماع الدخول فى بيت أوستر انظر شرح السنة (٩/١٦٦) للبغوى .

(٣) فى مصادر التخريج " فيلعبن معى " ومعنى يسرى بهن أى يرسلهن الىّ قاله النووى .

٢٤٠ و ٢٤١ - اسناده صحيح وقد تابع عبدالعزيز فى هشام غير واحد كما سيأتى فى السندين التاليين ورجالهما رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى (٨/٣٧) الأدب باب الانبساط الى الناس من طريق أبى معاوية عن هشام به مثله مع الفرق الذى أشرت اليه ومسلم فى صحيحه (٤/١٨٩٠) فضائل الصحابة باب فى فضل عائشة من طريق شيخ المؤلف به مثله وبطرق غير هذا عن هشام مثله ، والبنات هى اللعب مع فرق يسير .

===

٢٤٢- أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ،عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب باللعب فيأتيني صواحبي فاذا دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فررن منه فيأخذ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيرد هن الىّ .

=== وأبو داود فى سننه (٥/ ٢٢٦) الأدب باب فى اللعب بالبنات من طريق حماد عن هشام به نحوه .
وابن ماجه فى سننه (١/ ٦٣٧) النكاح باب حسن معاشرة النساء من طريق عمر بن حبيب القاضى عن هشام به نحوه ولكن سنده ضعيف فيه عمر القاضى ضعيف باتفاق .
والحميدى فى مسنده (١/ ١٢٧) من طريق سفيان عن هشام بهذا الاسناد مثله ، وابن سعد فى الطبقات (٨/ ٥٨ و ٦١ و ٦٦) بطرق عن هشام به مع زيادة فى أوله فى بعض الطرق .
وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٣٣ - ٣٤) من طريق محمد بن بشر ويحيى بن سعيد الأموى كلاهما عن هشام به نحوه ولفظ يحيى مثل لفظ المؤلف سوى فرق يسير ، وأبو بكر بن داود فى جزء مما أسندت عائشة رضى الله عنها - حديث رقم ٩ بتحقيقى من طريق عيسى وح ٥٦ ايضا والبغوى فى شرح السنة (٩/ ١٦٥) من طريق أنس بن عياض كلاهما عن هشام به مثله مع تفاوت يسير .
وكذا أورده الذهبى فى سير النبلاء (٢/ ١٥٠) وساقه من عند هشام به .

---

٢٤٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٠/ ٤٦٥) به مثله ومن طريقه أحمد فى مسنده (٦/ ١٦٦) والبغوى فى شرح السنة (٩/ ١٦٥) مثله .

انظر تخريج ح رقم ٢٤٠ - ٢٤١

٢٤٣ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ،عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : خلقت الملائكة من (ق ٩٢/ب) نور ، وخلق الجان من مارج[1] من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم .

٢٤٤- أخبرنا أبو أسامة[2] ، نا ابن[3] المبارك عن معمر بهذا الاسناد مثله .

---

(١) أي نار لا دخان لها قاله الرازي ، وقال ابن الأثير :" المارج لهب النار المختلط بسوادها " . انظر مختار الصحاح / ٦٢٠) ومجامع الأصول (٣٣/٤) .

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي .

(٣) هو عبدالله بن المبارك .

٢٤٣ و ٢٤٤ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٤/٤) الزهد باب في أحاديث متفرقة به مثله ، وكذا أحمد في مسنده(١٥٣/٦ - ١٦٨) من طريق عبدالرزاق والسهمي في تاريخ جرجان ص ٧٨ وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩١/٢) - جميعهم من طريق عبدالرزاق به ، وعزاه السيوطي في الدر (١٤٢/٦) أيضا الى ابن المنذر وابن مردويه ، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص/٤٨٩).

وكذا أخرجه ابن مندة في كتاب الرد على الجهمية / ٩١ حديث ٣٢ من طريق عبدالرزاق به وقال : هذا حديث ثابت باتفاق .

٢٤٥ - أخبرنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى آل خالد بن عرفطة حدثني ابن المبارك عن اسماعيل بن أبي[1] خالد عن أبي صالح عن عكرمة قال : خلقت الملائكة من نور العزة ، وخلق ابليس من نار العزة .

---

(١) هو الأحمسي مولاهم من رجال الجماعة .

(٢) أبو صالح اذا اطلق يراد به ذكوان السمان في الغالب ولكن ليس فيه ما يجزم به بل الذي بدا لي أنه عبدالرحمن بن قيس الحنفي الكوفي الذي يروى عنه اسماعيل . والله اعلم .

٢٤٥ - رجاله ثقات غير أنه مرسل ويتقوى الحديث بالحديث السابق ، لم أعثر عليه .

٢٤٦ - أخبرنا جرير[1] ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب النار ، وفتنه النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة المسيح الدجال ، وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ، اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ، ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

٢٤٦ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين ..

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠) الدعوات باب التعوذ من المأثم والمغرم وباب الاستعاذة من ارذل العمر .. وباب الاستعاذة من فتنة الغنى وباب التعوذ من فتنة القبر من طريق وهيب ووكيع وسلام بن أبى مطيع وأبى معاوية جميعهم عن هشام بهذا الاسناد مثله سوى تقديم وتأخير فى سياق غير أبى معاوية .

ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢٠٧٨) الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر الفتن وغيرها حديث (٥٨٩) من طريق ابن نمير وأبى معاوية به مثله وكذا من طريق وكيع عن هشام بمثل هذا الاسناد ، وأخرجه أبو دواود فى سننه (٢/ ١٩٠) من طريق عيسى عن هشام به مختصرا والترمذى فى سننه

= = =

. . . . . .

=== (١٨٦/٥) الدعوات باب ٧٧ من طريق عبدة عن هشام به مثله وقال : حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٢٦٢/٨ و ٢٦٦) الاستعاذة باب الاستعاذة من شر فتنة القبر من طريق أبي أسامة عن هشام به مثله وفي باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى عن المؤلف بهذا الاسناد مثله ، وابن ماجه في سننه (١٢٦٢/٢) الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طرق عن هشام به مثله وكذا أحمد في مسنده (٥٧/٦ و ٢٠٧) من طريقين عن هشام بمثل اسناده ، وكذا أبو العباس السراج في مسنده ق ٢/٩/٧٧) عن المؤلف به مثله .

وعبد الرزاق في المصنف (٤٣٨/١٠) كتاب الجامع عن هشام وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٥٨/٥) من طريقه ومن طريق وكيع عن هشام بهذا الاسناد مع تقديم وتأخير في اللفظ في غير طريق عبد الرزاق .

وتقدم تخرج قوله " اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم " برقم ١٩٨ - ١٩٩) .

وكذا أبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها حديث ٦٤ من طريق عبدة به ، وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ٢/١٩٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن هشام به مع تقديم وتأخير في جمل الحديث .

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٨/١٠) من طريق محمد بن نمير عن هشام به مختصرا ومطولا .

٢٤٧ - أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يدعوا بهذه الكلمات :

اللهم انى اعوذ بك فذكر مثله .

٢٤٨ - أخبرنا أبومعاوية (١) ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوا بهؤلاء الكلمات ، فذكر مثله وترك منها كلمة والهرم .

٢٤٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام عن أبيه عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثله ، وترك قوله وعذاب النار .

---

٢٤٧ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق رقم ٢٤٦ وكذا أخرجه أبو العباس السراج فى مسنده ق ٢/٢/٧٧) عن المؤلف به مثله ، وكذا من طريق معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن هشام به نحوه .

---

(١)

٢٤٨ - ٢٤٩ - كلا الاسنادين صحيحان ، رجالهما ثقات كلهم .

تقدم تخريجه من هذين الطريقين فى ح ٢٤٦

وكذا أخرجه السراج فى مسنده ق ٢/٢/٧٧) عن المؤلف عن عبدة به مثله ، وكذا عن عناد عن أبى معاوية بمثل اسناده المذكور عن المؤلف وكذا من وجه آخر عن هشام به نحوه .

٢٥٠ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح[2] عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (ق/٩٢/أ) انما أنا بشر أغضب وأعاقب ، فمن غضبت عليه أو عاقبته فاجعله له كفارة ورحمة .

---

(١) هو ابن شميل .

(٢) هو ابن أبي الاخضر .

٢٥٠ - حسن في اسناده صالح ضعيف يعتبر به فيتقوى بمتابعاته وشواهده .

تخريجه :

أخرج مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠٧) البر والصلة باب من لعنه النبي - صلى الله عليه وسلم - أو سبه .. من طريق مسروق عن عائشة بمعناه مع قصة في أوله ولفظه " اللهم انما أنا بشر فاي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا " ومن حديث أبي هريرة مثله وزاد أو جلدته بعد لعنته وقال " فاجعلها له زكاة ورحمة " وكذا جاء عن جابر رضي الله عنه عنده وفيه أجرا بدل رحمة .

وبمعناه أحمد في مسنده (٦/٢٥) من طريق ذكوان مولى عائشة عن عائشة وفيه قصة .

وكذا هو في الحلية (٧/٢٠٨) من حديث ابن مسعود وقال أبو نعيم : غريب تفرد به داود عن شعبة .

٢٥١- أخبرنا المقرى [١] ، نا سعيد بن أبى أيوب [٢] ، حدثنى عقيل [٣] عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد النوم جمع يديه ثم نفث [٤] فيهما ثم يقرأ ، قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وسائر جسده .

قال عقيل : ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك .

---

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى .
(٢) اسم أبى أيوب مقلاص ، هو أبو يحيى المصرى .
(٣) عقيل بالضم هو ابن خالد بن عقيل .
(٤) النفث وهو التفل بلا ريق والتفل لا يكون الا معه شيء من الريق انظر النهايه (٥/٨٨) .

٢٥١ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/٨٧) الدعوات باب التعوذ والقراءة عند المنام من طريق الليث عن عقيل و(٩/٥٦) مع الفتح فضائل القرآن باب فضل المعوذات من طريق قتيبه عن المفضل بن فضالة عن عقيل بهذا الاسناد مثله مع تفاوت فى اللفظ ، وأوله " أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث الخ وكذا فى الطب (١٠/٢٠٦) مع الفتح باب النفث فى الرقية من طريق سليمان عن يونس عن الزهرى به .

وأبو داود فى سننه (٥/٣٠٣) الأدب باب ما يقول عند النوم .

===

٢٥٢- أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينفث على نفسه بالمعوذات في مرضه قلت لابن شهاب : كيف كان ينفث؟ قال : كان ينفث في يديه ثم يمسح بهما وجهه قالت: فلما ثقل جعلت اقرأ بالمعوذات في يديه ثم امسح بيديه نفسه .

=== والترمذي في الشمائل حديث (٥٤) وكذا في السنن (٥/ ١٣٩) - الدعوات باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام عند هما جميعا من نفس الطريق المذكور عند البخاري ، وقال الترمذي :"حسن غريب صحيح " ، وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة / ٤٦٢) من طريق المفضل عن عقيل به .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٦ و ١٥٤) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن وجه آخر عن عقيل به ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٥٢) من طريق ليث بن سعد عن عقيل به .

وابن السني في عمل اليوم والليلة ص/ ٢٥٦) من طريق قتيبة عن الفضل عن عقيل به مع تفاوت يسير ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق/ ١٩١/ ٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به نحوه .

والبغوي في شرح السنه (٤/ ٤٧٨) ايضا من نفس الطريق المذكور سابقا .

---

٢٥٢ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٢٠) به مثله .

والبخاري في صحيحه (١٠/ ٢١٠) مع الفتح الطب باب المرأة ترقي الرجل من طريق هشام عن معمر عن الزهري به مثله سوى فرق

===

٢٥٣ - أخبرنا وكيع ، نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينفث في الرقية.(١)

=== يسير ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٢٣) السلام باب استحباب رقية المريض من طريق عبد الرزاق به ومن غير وجهه بطرق ايضا .
وأبو داود في سننه (٤/ ٢٢٤) الطب باب كيف الرقى من طريق القَعْنبي عن مالك بهذا الاسناد مع تفاوت في السياق .
وابن ماجه في سننه (٢/ ١١٦٦) الطب باب النفث في الرقية من طريق معن ابن عيسى وبشر بن عمر كلاهما عن مالك عن الزهري به مع زيادة في آخره ودون قوله قلت لابن شهاب الخ .
ومالك في الموطأ / ٥٨٥) كتاب العين باب التعوذ والرقية في المرض .
وأحمد في مسنده (٦/ ١٢٤ و ١٦٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به مثله ومن طريق يزيد بن زريع عن معمر به مثله مع زيادة في آخره ودون قوله قلت لابن شهاب الخ ، وكذا من طريق مالك وغيره عن الزهري في مواضع . انظر (٦/ ١٠٤ و ١١٤ و ١٨١ و ٢٥٦ و ٢٦٣) .
وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٢/ ٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرى عن سعيد بن أبي أيوب عن عقيل عن الزهري به نحوه .

---

(١) الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . انظر النهاية (٢/ ٢٥٤) لابن الاثير .

٢٥٣ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٦٦) الطب باب النفث في الرقية من طريق وكيع به مثله .

انظر تخريج الحديث السابق .

٢٥٤ - أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرقى أو يعوذ شك عبدة فيقول : امسح البأس[1] رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت .

---

(١) البأس : الشدة والألم . انظر جامع الأصول (٧/٥٦٠) لابن الأثير .

٢٥٤ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٢٠٦) مع الفتح الطب باب ما جاء في رقية النبي - صلى الله عليه وسلم - من طريق النضر بن شميل عن هشام به مثله ، وكذا من طريق مسروق عن عائشة مرفوعا بنحوه ومن حديث أنس أيضا بمعناه .

ومسلم في صحيحه (٤/١٧٢٣) الطب باب استحباب رقية المريض من طريق ابن نمير عن هشام به مثله ، وكذا من طريق أبي كريب عن أبي أسامة وعن المؤلف عن عيسى بن يونس كلاهما عن هشام به مثله وأيضا عنده بطرق من حديث مسروق عن عائشة بنحوه ، وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (٢/١٩٣) من طريق سفيان عن هشام بهذا الاسناد مثله .

وأحمد في مسنده (٦/١٣١ و ٢٠٨) في الموضع الأول من طريق حماد عن هشام بهذا الاسناد ولكن فيه قالت عائشة كنت أرقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم ... فأقول : امسح البأس .. الحديث وفي الموضع الثاني من طريق وكيع عن هشام به مثله .

وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها حديث ٨ و ٩٧ بتحقيقي من طريق شيخه علي بن خشرم ثنا عيسى عن هشام به ومن طريق عبدة عن هشام به مثله .

٢٥٥ - أخبرنا النضر[1] ، نا هشام وهو ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرقي يقول : " امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت " .

٢٥٦ - أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعوذ فيقول : امسح البأس رب الناس لا شفاء الا شفاءك (ق ٩٣/ب) اشف شفاء لا يغادر[2] سقما .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) جاء في الاصل " لا يغادره " والتصويب من مصادر التخريج .

٢٥٥ و ٢٥٦ - كلاهما صحيحان رجالهما رجال الصحيحين .

تقدم تخريجه في ح ٢٥٤

٢٥٧ - أخبرنا سفيان [١] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : لا يقولن احدكم خبثت [٢] نفسى ، ولكن ليقل لقست [٣] نفسى .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) أى ثقلت ونفست ، كأنه كره اسم الخبث ، انظر النهاية لابن الأثير (٢/٥) .

(٣) قال الخطابى : لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره من ذلك لفظ الخبث ، وبشاعة الاسم منه ... وأرشدهم الى استعمال الحسن وهجران القبيح منه أنظر معالم السنن بذيل سنن ، أبى داود (٢٥٨/٥) وكذا قريبا منه فسره البغوى . انظر شرح السنة (٣٩٥/١٢) .

٢٥٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١/٨) الأدب باب لا يقل خبثت نفسى ومسلم فى صحيحه (١٧٦٥/٤) الالفاظ باب كراهة قول الانسان خبثت نفسى كلاهما من طريق سفيان به مثله ومسلم من طريق أبى معاوية - وهو الطريق التالى للمؤلف - وكذا من طريق أبى أسامة عن هشام به مثله ، واتفقا الشيخان - من حديث سهل بن حنيف أيضا بمثله فى نفس المواضع المذكورة سابقا .

وأبو داود فى سننه (٢٥٨/٥) الأدب باب لا يقال خبثت نفسى أيضا من حديث سهل بلفظه مرفوعا وكذا من طريق حماد عن هشام بهذا الاسناد وفيه " لا يقولن أحدكم : جاشت نفسى والباقى مثله .

وكذا أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١١٩/) والحميدى فى

===

٢٥٨ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يقولن أحدكم انـــي خبيث النفس ، ولكن ليقل لقِسُ النفس .

=== مسنده (١٢٨/١) كلاهما من طريق المؤلف به مثله .
وأحمد في مسنده (٥١/٦ و ٦٦ و ٢٠٩ و ٢٣١ و ٢٨١) بطرق عن هشام بهذا الاسناد مثله ومن وجه آخر عن هشـــام أيضا وابن أبي شيبة في مصنفه (٦٧/٩) عن ابن عيينة بـــه وكذا أبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة - رضي الله عنها - حديث رقم ٦ بتحقيقي والبغوي في شرح الســـنة (٣٥٩/١٢) به مثله .

---

(١) تقدم أنه محمد بن خازم الضرير .

٢٥٨ - اسناده صحيح .

تقدم تخريجه في ح ٢٥٧

٢٥٩ - أخبرنا الملائى [١] ، نا سفيان [٢] عن اسماعيل بن أمية عن عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : تزوجنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى شوال ، وادخلت عليه فى شوال فأى نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان احظى عنده منى ، وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها فى شوال .

---

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم تقدم فى ح ٢١٥

(٢) هو الثورى كما صرح الترمذى فى سننه (٢/٢٧٧).

٢٥٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/١٠٣٩) النكاح باب التزوج والتزويج فى شوال من طريق وكيع وابن نمير عن أبيه كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله سوى ترق يسير ولم يذكر ابن نمير فعل عائشة .

والترمذى فى سننه (٢/٢٧٧) النكاح باب ما جاء فى الأوقات التى يستحب فيها النكاح من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به مثله وقال : حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث الثورى عن اسماعيل والنسائى فى سننه (٦/١٣٠) النكاح باب البناء فى شوال عن المؤلف عن وكيع عن سفيان به مثله ولم يذكر فعل عائشة وابن ماجه فى سننه (١/٦٤١) النكاح باب متى يستحب البناء بالنساء من طريق يحيى عن سفيان به مثله .

وأحمد فى مسنده (٦/٥٤ و ٢٠٦) من طريق يحيى ووكيع كلاهما عن سفيان به مثله .

والدارمى فى سننه (٢/١٤٥) النكاح باب بناء الرجل باهله فى

===

٢٦٠ - أخبرنا يحيى بن يحيى [(١)] ، نا اسماعيل [(٢)] بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : انما المرأة كالخلع ان أردت أن تقومها كسرتها ، وقد تستمع بها وفيها عـــوج .

=== في شوال من طريق عبيدالله بن موسى عن سفيان به مثله وعبد ابن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ٢/١٩٤) به مثله ، والبغوى في شرح السنة (٩/٣٦) من طريق وكيع به مثله وقال حديث صحيح .

انظر ح رقم ١٨٠ - ١٨١

---

(١) هو ابن بكير التميمى الحنظالى أبو زكريا النيسابورى .

(٢) هو أبو عتبة الحمصى قال الذهبى : صدوق فى حديث أهـــل الشام ومضطرب جدا فى حديث أهل الحجاز ، وقال ابن حجر صدوق فى روايته عن أهل بلده ومخلط فى غيرهم . انظر المغنى (١/٨٥) للذهبى والتقريب /٣٤) وروايته هنا عن غير أهـــل بلده .

٢٦٠ - حسن فيه اسماعيل فى حديثه عن غير أهل باده اضطراب - وهشام الذى روى عنه ليس من أهل بلده غير أنه توبع فيحسن بـــه .

تقدم برقم ح ١٧٠ باسناد حسن والحديث صحيح بشواهده .

انظر تخريج الحديث المذكور برقمه .

٢٦١ - أخبرنا بشر[١] بن عمر الزهراني ، نا سليمان بن بلال[٢] عن عمرو بن أبي عمرو[٣] الأسلمي عن حبيب بن هند[٤] الأسلمي عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ السبع الأول فهو حَبْر[٥] ، قال النضر : لا يكون الخبر انما هو الحبر .

---

(١) بشر بكسر أوله وسكون المعجمة - ابن عمر بن الحكم الزهراني بفتح الزاي .

(٢) هو التيمي القرشي مولاهم .

(٣) اسم أبي عمرو ميسرة ، المدني أبو عثمان .

(٤) ترجم له في الجرح والتعديل (٣/١١٠) وسكت عنه وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٧٧) وكذا ترجم له الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة /٥٩ - ٦٠ ولم يذكر فيه شيئا .

(٥) في شرح السنة (٤/٤٦٨) للبغوي " فهو خير وكذا في المستدرك وعند أحمد فهو حبر فلعل النضر يشير الى هذا الاختلاف الوارد من الرواة ورجح من قال : حبر والله اعلم .

٢٦١ - رجاله كلهم ثقات سوى حبيب فهو مقبول .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦/٧٣ و ٨٢) من طريق حسين عن اسماعيل بن جعفر ومن طريق أبي سعيد عن سليمان بن بلال كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به مثله دون قوله قال النضر الخ ، وكذا الواحدي في الوسيط ٢/١٢٣/٢ .

والحاكم في المستدرك (١/٥٦٤) من طريق يحيى بن يحيى بن يحيى عن اسماعيل بن جعفر عن عمرو به مثله ، وقال :

===

٢٦٢ - أخبرنا وكيع ، نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم :

الغراب ، والحدأة ، والكلب العقور ، والعقرب ، والفأره .

=== صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، قلت : فيه نظر لأن حبيبا لم يوثقه احد انما ذكره ابن حبان في الثقات فقط ، وكذا محمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر/ ٥٣ من طريق اسماعيل بن جعفر عن عمرو به ، وكذا البغوى في شرح السنة (٤/٤٦٨) من طريق ابن أبي اويس عن عبدالعزيز عن عمرو به بمثله ، دون قواه قال النضر الخ وسيأتي برقم ٣١٥ من نفس هذا الطريق وهناك حدد المؤلف السبع الأول الطوال .

---

٢٦٢ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تقدم تخريجه في ح ١٤٥ - ١٤٦

٢٦٣ - أخبرنا جرير[1] ، عن هشام بن عروة قال : أراه عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أسابق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسبقه فلما حملت (ق ٩٣/أ) اللحم سابقته فسبقني .

---

(١) هو ابن عبدالحميد تقدم غير مرة .

٢٦٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٦٥) الجهاد باب في السبق على الرجل من طريق أبي اسحاق الفزاري به غير أنه زاد في السند بعد عن أبيه وعن أبي سلمة عن عائشة ، وفي اول الحديث " أنها كانت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر وفي آخره فقال : هذه بتلك السبقة " ، وعزاه المنذري الى النسائي .

وابن ماجه في النكاح باب حسن معاشرة النساء حديث ١٩٧٩

والحميدي في مسنده (١/١٢٨) عن طريق سفيان عن هشام عن أبيه بالجزم به مثله مع زيادة في آخره التي أشرت اليها وكذا به أحمد في مسنده (٦/٣٩) وفي مواضع مع اختصار وتفصيل . انظر (٦/١٢٩ و ١٨٢ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٨٠) .

٢٦٤ - أخبرنا النضر ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

جاء أهل اليمن الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسألوه عن البِتْعِ[1] ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : كل مسكر حرام .

---

(١) البتع : بكسر الموحدة - وسكون التاء ، وقد تحرك التاء كقمع وقمع هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن . انظر النهاية (١/ ٩٤) .

٢٦٤ - ضعيف ومنكر من هذا الطريق وانما رواه الثقات عن الزهري عن ابي سلمة عنها وليس عندهم " جاء أهل اليمن فسألوه ، انما عندهم سئل عن البتع " وهو الصحيح .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٣٧) الأشربة باب الخمر من العسل .. من طريق مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا بلفظ سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن البتع فقال : كل شراب اسكر فهو حرام ومن طريق شعيب عن الزهري به وفيه كان أهل اليمن يشربونه .

ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥٨٥) الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام من الطريق المذكور عند البخاري وكذا من طريق يونس عن الزهري بمثل ما تقدم .

وأبو داود في سننه (٤/ ٨٨) الاشربة باب النهي عن المسكر من طريق مالك بمثل ما تقدم .

والترمذي في سننه (٣/ ١٩٣) الاشربة باب كل مسكر حرام من

===

. . . . . .

=== نفس الطريق السابق ، وكذا النسائي في سننه (٨/٢٩٨) الاشربة باب تحريم كل شراب أسكر به ، وكذا من طريق عبدالرزاق عن معمر به .

ومالك في الموطأ (٥٢٧/) الاشربة باب تحريم الخمر ، وليس عندهم جميعا جاء أهل اليمن فسألوه انما عندهم " سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن البتع فقال : الحديث .

وأحمد في مسنده (٦/٩٦ و ١٩٠ و ٢٢٥) من طريق مالك ومن طريق عبدالرزاق ومن طريق يزيد بن زريع كلاهما عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ، وكذا أخرجه في كتابه الأشربة ص ٣١ من طريق مالك بمثل ما تقدم ولقوله كل مسكر حرام شواهد كثيرة ، وكذا هو عند البغوي في شرح السنة (١١/٣٤٩) من طريق مالك .

وكذا أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/٥٣) ولكن من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه بدون ذكر مجيء أهل اليمن ، ثم قال : وهذا رواه الناس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها .

٢٦٥- أخبرنا سفيان [1] عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كل شراب اسكر فهو حرام .

٢٦٦- أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان الناس يتحرون بهداياهم/عائشه [2] يبتغون بذلك مرضاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو ابن عيينة صرح به ابن ماجه .

٢٦٥ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٠) الوضوء باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر ، ومسلم في (٣ / ١٥٨٥) الأشربة وكذا النسائي في سننه (٨ / ٢٩٧) الأشربة باب تحريم كل شراب اسكر ، وابن ماجه في سننه (٢ / ١١٢٣) الأشربة باب كل مسكر حرام ، والحميدي في مسنده (١ / ١٣٥) وأحمد في كتاب الأشربة / ٣١) جميعهم من طريق سفيان وبعضهم عن المؤلف عن سفيان بهذا الاسناد مثله ، وكذا البغوي في شرح السنة (١١ / ٣٥٠) بهـــذا الاسناد مثله .

---

(٢) جاء في المخطوط " عاشوراء " والتصويب من مصادر التخريج .

٢٦٦ - صحيح رجال رجال الصحيحين .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٢٠٣ - ٢٠٤) الهبة بـــاب قبول الهدية وفي (٥ / ٣٧) فضائل الصحابة باب فضل عائشة من طريق عبدة به مثله ومن طريق حماد عن هشام بهذا الاسناد مع قصة في آخره . ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨٩١) فضائل الصحابة باب في فضل عائشـــة رضي الله عنها به مثله .

===

٢٦٧- أخبرنا عبدة بن سليمان ووكيع ، قالا : نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مارأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضرب خادما له قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا قط ، زاد عبدة فيه " الا أن يجاهد في سبيل الله " .

=== والترمذي في سننه (٥ / ٣٦٢) المناقب من فضل عائشة رضي الله عنها من طريق حماد بن زيد بهذا الاسناد مثله مع زيادة في آخره .
والنسائي في سننه (٧ / ٦٩) عشرة النساء باب حب الرجل بعض نسائه اكثر من بعض عن المؤلف به مثله غير أنه قال في السند عن هاشم بن عبد الله بدل هشام عن عروة ولكن الصواب هشام بن عروة وهو الذي روى عنه عبدة ولم أر هاشم ابن عبد الله فيمن روى عنه عبدة ولم اعثر على هذا الاسم فيبدو أنه محرف والله اعلم .
وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث ٨٧ بتحقيقي من طريق عبدة به مثله .

---

٢٦٧ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٨١٤) فضائل الصحابة باب مباعدته (ص) للآثام من طريق عبدة ووكيع به ، والترمذي في الشمائل / ٢٧٤) عن هارون بن اسحاق ثنا عبدة فذكره به مثله .
ابن ماجه في سننه (١ / ٦٣٨) النكاح باب ضرب النساء من طريق وكيع فقط عن هشام به مثله ولم يذكر ما زاده عبدة .
واحمد في مسنده (٦ / ٢٠٦) من طريق وكيع بهذا الاسناد مثله .
والدارمي في سننه (٢ / ١٤٧) النكاح باب في النهي عن ضرب النساء من طريق جعفر بن عون عن هشام به مثله غير أنه لم يذكر " ولا امرأة " .
وأبو بكر بن أبي داود في جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها حديث ٨٦ بتحقيقي عن طريق عبدة عن هشام به مثله .

٢٦٨ - أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضرب خادما قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا نيل منه شيء فينتقم من صاحبه الا أن يكون لله ، فاذا كان انتقم له ، ولا خير بين أمرين الا أخذ أيسرهما ما لم يكن مأثما ، فاذا كان مأثما كان أبعد الناس منه .

---

٢٦٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ١٨١٤) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق أبي أسامة عن هشام به مع تفاوت ودون قوله ولا خير بين امرين الى آخر الحديث .

وأحمد في مسنده (٦ / ٣١ و ٢٢٩ و ٢٨١) من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق محمد الطنافسي وعامر بن صالح كلاهما عن هشام به مثله مع تفاوت يسير في لفظه .

وكذا أبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه (٣٦) من طريق علي بن هاشم وداود الطائي كلاهما عن هشام بمثل هذا الاسناد .

٢٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضرب خادما له ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط ، الا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن (ق ٩٤/ب) اثما ، فاذا كان اثما كان أبعد الناس منه ، ولا انتقم من أحد قط لنفسه الا أن تنتهك حرمات الله ، فاذا انتهك حرمات الله انتقم منه .

---

٢٦٩ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩/٤٤٢) المقول به مثله وكذا أبو داود في سننه (٥/١٤٢) الأدب باب في التجاوز في الأمر عن طريق يزيد بن زريع عن معمر به مثله دون قوله ولا ضرب بيده شيئا قط وما بعده .

وأحمد في مسنده (٦/٢٣٢) من طريق عبد الرزاق به مثله والطبراني في الصغير (٢/١٩) من طريق بكر بن وائل عن الزهري به مثله سوى فرق يسير في اللفظ والمعنى واحد .

وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ٢/١٩١) من طريق عبد الرزاق به مثله .

٢٧٠ - أخبرنا جرير[(١)] ، عن منصور[(٢)] عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير بين أمرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ولا انتصر لنفسه من مظالمة ما لم يكن محرما ، فاذا كان محرما اشتد غضبه عند ذلك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى تقدم .

(٢) هو ابن المعتمر الكوفى .

٢٧٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤ / ٢٣٠) المناقب باب صفة النبى - صلى الله عليه وسلم - من طريق مالك عن الزهرى به مع تفاوت يسير فى لفظه ومن نفس الطريق فى الأدب (٨ / ٣٦) باب قول النبى صلى الله عليه وسلم - يسروا ولا تعسروا وفى الحدود (٨ / ١٩٨) باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله من طريق الليث عن عُقيل عن الزهرى به نحوه .

ومسلم فى صحيحه (٤ / ١٨١٣) الفضائل باب مباعدته - صلى الله عليه وسلم - للآثام عن المؤلف به مثله ، وكذا من طريق فضيل عن جرير بهذا الاسناد مثله ، وكذا أبو داود فى سننه (٥ / ١٤٢) الأدب باب التجاوز فى الأمر من طريق مالك عن الزهرى به مثله مع تفاوت فى اللفظ ، ومالك فى الموطأ / ٥٦٣) حسن الخلق حديث ٢ وابن سعد فى الطبقات (١ / ٣٦٩) من وجه آخر عن عائشة ، وأبو بكر بن أبى داود فى جزء مما أسندت عائشه حديث رقم ١٥ من طريق ابن عيينة عن هشام به باختصار وأبو الشيخ فى كتاب أخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - وآدابه ص ٣٥ - ٣٦ من طريق شيخ المؤلف به مثله ومن طريق فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد ، ومن طريق مالك أيضا وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٩ / ٦٠) عن ابن نمير عن هشام به نحوه .

٢٧١ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى سواران[2] معاودان من ذهب وفضة فقال : ألا أدلك على ما هو أحسن من ذلك ؟ تجعلينه من فضة ونحاسة فاذا هو كأنه ذهب .

٢٧٢ - أخبرنا روح[3] ، ناصالح، نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه .

---

(١) هو ابن شميل المازني تقدم .

(٢) السوار من الحلي معروف تكسر السين وتضم . انظر النهاية (٢ / ٤٢٠) لابن الأثير .

٢٧١ - في اسناده صالح ضعيف الا أنه تابعه عمرو بن الحارث عن الزهري فيتقوى به فيرتقي الى درجة الحسن

تخريجه :

فقد أخرجه النسائي في سننه (٨ / ١٥٩) الزينة باب الكراهية للنساء في اظهار الحلي والذهب من طريق بكر عن عمرو بن الحارث عن الزهري به نحوه وقال : هذا غير محفوظ ، وكذا البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ٣٨٢) من طريق حميد بن أبي زياد الصائغ ثنا صالح بن أبي الاخضر به ، وقال البزار : " لا نعلم رواه بهذا السند الا صالح وزاد الحافظ ابن حجر في المختصر (ق ٩٩) ولا سيما في الزهري . وقال الهيثمي في المجمع (٥ / ١٤٩) رواه البزار وفيه صالح بن الأخضر وهو ضعيف وقد وثق .

---

(٣) هو ابن عبادة القيسي

٢٧٢ - حسن .

٢٧٣ - أخبرنا وكيع ، نا افلح بن حميد عن القاسم [1] عن عائشة وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على صفية فقالوا : هي حائض ، فقال : ما أراها الا حابستنا ، فقالوا : انها قد أفاضت ، ثم حاضت ، قال : فلتنفر .

---

(١) هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق .

٢٧٣ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٩٦٤) الحج باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ، من طريق عبدالله بن مسلمة عن افلح به نحوه .

وتقدم تخريج هذا الحديث من طريق هشام وغيره برقم ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ .

٢٧٤- أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
دخل رهط[1] من اليهود على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :
السام عليكم ، فقال وعليكم ، قالت : ففهمتها فقلت : وعليكم السام
واللعنة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ياعائشة[2] عليك
بالرفق ، فان الله يحب الرفق في الأمر كله ، فقلت : يارسول الله
(ق ٩٤/أ) ألم تر الى ماقال : السام عليكم ، قال : فقد قلت : وعليكم .

---

(١) في المصنف وغيره " رهط " وفي بعض الروايات " اناس " .
(٢) زاد في المصنف لفظة " مهلا " يا عائشة .
٢٧٤ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٣٩٢) الجامع باب السلام على أهل الشرك به مثله مع الفرق الذي أشرت اليه .

والبخاري في صحيحه (٨/ ١٤ و ٧٠ و ١٠٤) كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح بهذا الاسناد وفي الاستئذان باب كيف يرد على اهل الذمة السلام من طريق أبي اليمان عن شعيب به وفي الدعوات باب يستجاب الدعاء على المشركين من طريق هشام عن معمر بهذا الاسناد مع تفاوت فيه . ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٠٦) السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم من طريق عبد الرزاق وغيره بهذا الاسناد مثله سوى فرق يسير ، والترمذي في سننه (٤/ ١٦٢) الاستئذان باب ما جاء في كراهية التسليم على الذمي من طريق سفيان عن الزهري به مثله مع فرق يسير . والنسائي في عمل اليوم والليلة / ٣٠٣ - ٣٠٤) عن المؤلف به مثله وكذا من طرق عن الزهري به نحوه ، والحميدي في مسنده (١/ ١٢١) من طريق سفيان عن الزهري بمثل هذا الاسناد ، وأحمد في مسنده (٦/ ٣٧ و ١١٦ و ١٩٩) من طريق عبد الرزاق ومن

===

٢٧٥- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة أن اسماء[1] جاءت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان امي جاءتني من مكة وهي مشركة[2] راغبة فلي أن اصلها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم فصليها .

=== طريق سفيان عن الزهري به مثله سوى مغايرة يسيرة ، وكذا البخاري في الأدب المفرد / ٦٧) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به وعبد حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، وكذا الحاكم في معرفة علوم الحديث/ ٢١٨) من طريق الأوزاعي عن الزهري به ولكن فقط قوله " ان الله يحب الرفق في الأمر كله " .

---

(١) هي بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما .

(٢) في المصادر " في عهد قريش وعدتهم اذ عاهدوا النبي (ص)

٢٧٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٢١٥) الهبة باب الهدية للمشركين من طريق أبي اسامة عن هشام به مثله وفي الأدب (٨ / ٥) باب صلة المرأة أمها ولها زوج من طريق الليث بهذا الاسناد ، وكذا في الجزية باب ١٨ ، ومسلم في صحيحه (٢ / ٦٩٦) الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين من طريق ابن ادريس وأبي اسامة كلاهما عن هشام به مثله مع تفاوت يسير .

وأبو داود في سننه (٢ / ٣٠٧) الزكاة باب الصدقة على أهل الذمة من طريق عيسى بن يونس عن هشام بهذا الاسناد مثله مع ما أشرت عن العنزة ، والحميدي في مسنده (١ / ١٥٢) من طريق سفيان عن هشام به مع زيادة في آخره ، وأحمد في مسنده (٦ / ٣٤٤ و٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٥٥) بطرق عن هشام بمثل هذا الاسناد .

٢٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما سبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبحة الضحى ، قالت عائشة وان كان ليترك العمل مخافة أن يستن الناس به فيفرض عليهم ، وكان يحب من العمل ما خف .

---

٢٧٦ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣ / ٧٨) به مثله مع بعض المغايرات . والبخاري في صحيحه (٢ / ٦٢ و ٧٣) التهجد باب تحريض النبي - صلى الله عليه وسلم - على صلاة الليل من طريق مالك عن الزهري به وفي باب من لم يصل الضحى و راه واسعا من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به مثله دون قوله وان كان ليتركه الخ .

وكذا مسلم في صحيحه (١ / ٤٩٧) المسافرين باب استحباب صلاة الضحى من طريق مالك بمثل ما تقدم .

وهو عند مالك في الموطأ / ١١٣) السفر باب صلاة الضحى به مثله مع فرق يسير وعلي بن الجعد في مسنده (٣ / ١٧٢) عن ابن أبي ذئب عن الزهري به دون الجزء الأخير .

وأحمد في مسنده (٦ / ٨٥ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧٧ و ١٧٨ و ٢١٥ و ٢٢٣ و ٢٣٨) من طريق شيخ المؤلف ومن طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري به أيضا وبطرق عن الزهري بمثل هذا الاسناد مع تفاوت في الفاظهم .

وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

٢٧٧ - أخبرنا عثمان بن عمر [1] ، نا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يسبح سبحة الضحى وانى لأسبحها .

---

(١) هو ابن فارس العبدى .

٢٧٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الجماعة .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق ٢٧٦ من نفس الطريق .

٢٧٨ - أخبرنا محمد بن [١] بكر ، نا ابن جريج [٢] عن عطاء [٣] أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي وأنا معترضة على السرير [٤] بيني وبينه القبلة ، قلت : أبينهما جدار ؟ فقالت : لا هو في البيت ، زاد غير عطاء فيه ، فاذا أراد أن يوتر نحاها .

---

(١) هو محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله ويقال : أبو عثمان البرساني بضم الموحدة وسكون الراء - ثم مهملة صدوق مات سنة أربع ومائتين . انظر المغني (٢ / ٥٦٠) والتقريب / ٢٩١) .

(٢) تقدم هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٣) هو ابن أبي رباح .

(٤) في الأصل الستر والتصويب من المصنف وفيه " بينه وبين القبلة " ومن مسند أبي العباس السراج حيث رواه عن المؤلف به مثله فالذي وقع في المخطوط خطأ والصواب ما أثبته .

٢٧٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات سوى محمد هو صدوق وقد تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢ / ٣٢) من طريق ابن جريج به مثله غير انه قال في آخره " لا الا هي في البيت الى جداره) ، وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٤٤ / ٣) عن المؤلف به مثله سواء .

وتقدم تخريجه من طريق الزهري وهشام كلاهما عن عروة عن عائشة برقم ٥٧ - ٥٨

٢٧٩ - أخبرنا وكيع ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أراد أن ياكل وهو جنب غسل يديه .

---

٢٧٩ - حسن فيه صالح يعتبر به عند المتابعات وقد توبع .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٤٨) الحيض باب جواز نـــوم الجنب .. من طريق وكيع وابن عليه وغندر عن شعبة عن الحاكم عـن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه الصلاة .

وأبو داود في سننه (١ / ١٥٠) الطهارة باب الجنب يأكل من طريق ابن المبارك عن يونس به مثله وزاد في أوله جملة اذا أراد أن ينـــام وهو جنب الخ وقال أبو داود ا .

ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصورا ، ورواه صالح ابن أبي الأخضر عن الزهري كما قال : قال ابن المبارك الا أنه قال : عن عروة أو أبي سلمة قلت : جاء عند المؤلف بدون التشكيك عنهما ، ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي - ص - كمـا قال ابن المبارك ، وكذا النسائي في سننه (١ / ١٣٩) الطهارة باب اقتصار الجنب على غسل يديه اذا أراد أن يأكل من طريق ابـن المبارك باسناده المذكور وأيضا من طريق عبد الله عن يونس به وزاد مـا زاد ، وليس عندهما ذكر لعروة ، وكذا عنده بنحوه من حديث الاسود عن عائشة ، وكذا عند ابن ماجه وأخرجه أيضا من طريق ابن المبارك عن يونس به مثله في (١ / ١٩٥) الطهارة باب من قال يجزئه - اي الجنب - غسل يديه .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٠٢ و ١١٩ و ١٩٢) من طريق سكن بن نافع وعبد الله كلاهما عن صالح به مثله غير أنه ليس [illegible] في طريق سكن ذكر

= = =

٢٨٠ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا يونس[1] الأيلي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تحرم المصة والمصتان .

=== لعروة ومع زيادة فيه وكذا من طريق عبدالله عن يونس به ، وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (٢ / ٣٤) من نفس الطريق المتقدم وقال : صحيح .

---

(١) هو ابن يزيد تقدم في حديث ١٧٨

٢٨٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب السنة (٨٧ /) عن المؤلف به مثله ومن طريق الليث عن يونس بهذا الاسناد مثلـه وكذا من طريق أيوب عن يونس عن الزهري عن عروة عن أخيـــه مرفوعا مثله .

وأحمد في مسنده (٦ / ٢٤٧) من طريق عثمان بن عمر به مثلـه والدارمي في سننه (٢ / ١٥٦) الرضاع باب كم رضعة تحرم من طريق الليث عن يونس به مثله والعقيلي في الضعفاء (٤ / ٦٣ - ٦٤) بطرق عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير به .

وقد تقدم تخريج الحديث مفصلا برقم حـ ٣ من غير هذا الطريق .

٢٨١ - أخبرنا المقرى [١] ، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود [٢] عن عروة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا صلى ركعتي (ق ٩٥ / ب) الفجر اضطجع على شقه الأيمن .

---

(١) هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرى تقدم في ح ٢٥١

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة الأسدى .

٢٨١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٦٩) التهجد باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر من طريق شيخ المؤلف به مثله ، وكذا من حديث أبي سلمة عن عائشة بنحوه في باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ، وفي باب الحديث بعد ركعتي الفجر ص ٧٠ - ٧١) وحديث أبي سلمة عن عائشة ، أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥١١) صلاة المسافرين باب صلاة الليل .. وكذا من هذا الوجه عند أبي داود في سننه (٢/ ٤٨) الصلاة باب الاضطجاع بعدها .

وأحمد في مسنده (٦/ ٤٥٤) من طريق المقرى به مثله .

وتقدم تخريجه في ضمن حديث صلاة الليل برقم ٦٦ من طريق الزهري عن عروة به .

٢٨٢- أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أعتم[1] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصلاة العشاء ذات ليلة فقال عمر : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هذه صلاة لا ينتظرها أهل دين غيركم ، وذلك قبل أن يفشو الاسلام .

---

(١) في الأصل اعتمر والصواب ما أثبته ، يقال اعتم الشيء وعتمه اذا أخره " أي أخرها " . انظر النهاية (٣/ ١٨١) .

٢٨٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٤٨ - ١٤٩) مواقيت الصلاة باب فضل العشاء وباب النوم قبل العشاء لمن غلب من طريق الليث عن عقيل ومن طريق سليمان عن صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري به مثله مع بعض تفاوت في لفظه .

وكذا في صفة الصلاة (١/ ٢١٨) باب وضوء الصبيان ومتى يجب ، وباب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس من طريق أبي اليمان عن شعيب ومن طريق عبد الأعلى عن معمر كلاهما عن الزهري به مثله مع فرق يسير .

ومسلم في صحيحه (١/ ٤٤١) المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها من طريق يونس عن الزهري بمثل هذا الاسناد .

والنسائي في سننه (١/ ٢٦٧) المواقيت باب آخر وقت العشاء من طريق عثمان عن شعيب عن الزهري وكذا من وجه آخر عن الزهري نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ٢١٥) من طريق عبد الملك بن عمرو عن ابن أبي ذئب به مثله ، وكذا من طريق الليث عن عقيل عن الزهري نحوه وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (٢/ ١٩٠) من طريق يزيد بن هارون

===

٢٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري وقال : أعتم [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم - بالعشاء فذكر نحوه ،

قال اسحاق : ورواه رباح [2] عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة .

=== عن سفيان عن الزهري .

والدارمي في سننه (١ / ٢٧٦) الصلاة باب ما يستحب من تأخير العشاء من طريق عبد الأعلى عن معمر عن الزهري به مثله مع فرق يسير .

والبيهقي في سننه (١ / ٣٧٤) المواقيت باب آخر وقت العشاء من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به مثله مع زيادة في آخره وكذا به البغوي في شرح السنة (٢ / ٢١٧) .

---

(١) في الأصل " اعتمّ " والصواب ما أثبته من مصادر التخريج .

(٢) هو ابن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ثقة .

٢٨٣ - رجاله ثقات غير انه مرسل ولكنه يتقوى بمتابعاته ويشير المؤلف بذكر هذه الطرق الى علل السند وذلك في اختلاف الرواة عن معمر حيث رواه عنه بعضهم مقطوعا وبعضهم مرفوعا ، والراجح ما رواه رباح عن معمر وقد تابعه عبد الأعلى عنه ورواه جماعة غير معمر عن الزهري بمثل اسناد رباح موصلا .

تخريجه :

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٥٥٩) من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : اعتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعشاء ذات ليلة فذكر الحديث .

انظر تخريج ح ٢٨٢

٢٨٤ - أخبرنا عبدالله بن الحارث المخزومي [(١)] ، نا يونس [(٢)] الأيلي عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - خرج في جوف الليل فصلى في المسجد فصلى الناس ، وأصبح الناس يتحدثون ذلك ، فكثر الناس ، فخرج عليهم الليلة الثانية فصلى فصلوا بصلاته ، فأصبحوا يتحدثون ذلك ، حتى كثر الناس فخرج الليلة الثالثة فصلى فصلوا بصلاته فاصبحوا يتحدثون ذلك فكثر الناس حتى عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج اليهم ، فطفق الناس يقولون الصلاة ، فلم يخرج اليهم ، حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ، ثم قال :

أما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ، ولكني خشيت أن يفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عن ذلك ، قال :

فكان يرغبهم في قيام الليل من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر ،

==

---

(١) أبو محمد المكي .

(٢) هو ابن يزيد الأيلي تقدم .

٢٨٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٥٨) التراويح باب فضل من قام رمضان من طريق الليث عن عقيل عن الزهري به وقال بعد قوله

===

== ويقول : من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا (ق ٩٥/أ) غفر له ما تقدم من ذنبه ، قال : فتوفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والأمر على ذلك ، ثم كذلك حتى كان فى خلافة أبى بكر الصديق وصدرا من خلافة عمر ، حتى جمعهم عمر على أبى بن كعب ، فقام بهم فى رمضان ، فكان ذلك أول اجتماع الناس على قارىء واحد فى رمضان .

=== أن تفرض عليكم فتعجزوا " فتوفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والأمر على ذلك .

ومسلم فى صحيحه (١ / ٥٢٤) صلاة المسافرين باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح من طريق عبد الله بن وهب عن يونس به مثله مع فرق بسيط جدا ودون قوله فكان يرغبهم فى قيام الليل الخ .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٢٣٢) من طريق عثمان بن عمر عن يونس بمثل هذا الاسناد وابن خزيمة فى صحيحه (٣ / ٣٣٨) من طريق عثمان عن يونس به مثله مع نقص قليل - وقد تقدم تخريجه من حديث الزهرى من غير هذا الوجه والسياق برقم ح ١٠٣ ودون ذكر قصة جمع عمر الناس على قارىء واحد ، وقد جاء قول ابن شهاب " فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - والأمر على ذلك الى قوله وصدرا من خلافة عمر ، عند البخارى فيما تقدم وعند مالك أيضا فى الموطأ / ٩١) ، وعند أيضا قوله فكان يرغبهم فى قيام الليل الى قوله غفر له ما تقدم من ذنبه ، واكنه من طريق الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعا وكذا عند هم جميعا قصة سبب جمع عمر الناس على قارىء واحد من طريق الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارىء أنه قال : خرجت مع عمر الى آخر القصة ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل / ١٩٤) من طريق أبى سلمة عن عائشة نحوه ، والبيهقى فى سننه (٢ / ٤٩٢ - ٤٩٣) من طريق الليث عن عقيل عن الزهرى به ثلاثتهم مع تفاوت قليل ، وكذا قوله وكان يرغبهم فى قيام رمضان وسبب جمع عمر الناس من الطريق المذكور عند مالك والبخارى .

٢٨٥ - أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة[١] عن مجاهد بن وردان[٢] عن عروة عن عائشة قالت : كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة ، فتمثلت هذا البيت فقلت :

من لا يزال دمعه مقنعا
يوشك أن يكون[٣] مرة مدفونا

فقال : يا بنيه لا تقولي هكذا ، ولكن قولي (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ)[×] ثم قال : في كم كفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : في ثلاثة اثواب ، فقال : كفنوني في ثوبيّ هذين واشتروا اليهما ثوبا جديدا فان الحي افقر الى الجديد من الميت وانما هو المهلة أو للمهنة .

---

(١) هو ابن شرحبيل الكندي .

(٢) هو المدني قال ابن معين : لا أعرفه وقال أبو حاتم : ثقة وأيضا ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٩٩) وقال : يخطيء ، وقال الذهبي " وثقه أبو حاتم " وقال ابن حجر : " صدوق " والراجح فيه ما قاله أبو حاتم ، انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٠) والكاشف (٣/ ١٢١) ، والتقريب / ٣٢٩) .

(٣) جاء في طبقات ابن سعد (٣/ ١٩٧ - ١٩٨) شطر البيت هكذا " فانه لابد مرة مدفوق " ولكنه غير موزون وأنشده في لسان العرب هكذا "من لا يزال الدمع فيه مقنعا فلابد يوما أنه مهراق " انظر (٨/ ١ ٣٠)

(×) سورة ق آيه ١٩

٢٨٥ - رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين سوى مجاهد وهو ثقة كما قال أبو حاتم .

تخريجه :

أخرج البخاري في صحيحه (٢/ ١٢٧) الجنائز باب موت يوم

===

٢٨٦- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لما ثقل أبو بكر قال : أى يوم هذا ؟ فقلنا : يوم الأثنين ، قال : فأى يوم مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ فقلنا : يوم الأثنين ، قال فإنى أرجو فيما بينى وبين الليل ثم قال : اذا أنا مِتّ فكفنونى فى ثوبى هذا واغسلوه وضموا اليه ثوبين جديدين ، فقلنا له : ألا نجعلها كلها جددا؟ فقال ان الحى أحوج الى الجديد من الميت ، وانما هو للمَهلة[2] ، فتوفى ليلة الثلاثاء (رضى الله عنه) .

=== الاثنين من طريق وهيب عن هشام عن أبيه به نحوه ولم يذكر الآية ولا الأبيات ومالك فى الموطأ (١٥٦/) الجنائز باب ما جاء فى كفن الميت ولكنه بلاغا عن يحيى بن سعيد وبدون ذكر الآية والأبيات .
وأحمد فى مسنده (٤٥/٦) من طريق أبى معاوية عن هشام عن أبيه به نحوه ، وابن سعد فى الطبقات (١٩٧/٣) من طريق حماد بن أسامة عن هشام عن أبيه به مختصرا حيث لم يذكر سوى البيت والآية وكذا من طريق سمية عن عائشة الجزء المذكور فقط ، وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة / ق ٨/أ و ب) من طريق الزبير بن بكار ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه به .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) أى للقيح والصديد .

٢٨٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٠١/٣) من طريق أبى معاوية به مثله ، وكذا من طريق حماد بن سلمه عن هشام به مع تفاوت يسير فى سياقه ، وأحمد فى مسنده (٤٥/٦) به مثله ، وقد تقدم تخريجه عند البخارى من طريق وهيب عن هشام فى ح ٢٨٥ وكذا بنحوه عند أبى نعيم الأصبهانى .

٢٨٧ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال سأل أبو بكر عائشة عن ذلك فذكر مثله (ق ٩٦ / ب) وقالت : فتوفي أبي مساء يوم الأثنين ودفن ليلا قبل أن يصبح .

---

٢٨٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٤٢٣) ومن طريقـه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٣/٢) به وكذا عبدالرزاق من طريق الثوري عن هشام به باختصار .

انظر تخريج ح ٢٨٥ - ٢٨٦

٢٨٨ - أخبرنا أبو أسامة[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب الحلواء والعسل .

---

(١) هو حماد بن أسامة الكوفي تقدم في ح ٢٤٤

٢٨٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٠٠) الأطعمة باب الحلواء والعسل عن المؤلف به مثله وفي الأشربة (٧/ ١٤٠ و ١٤٣) باب البادق .. وباب شراب الحلواء والعسل من طريق أبي أسامة به مثله غير أنه جاء في رواية " يعجبه بدل يحبه " .

ومسلم في صحيحه (٢/ ١١٠٢) الطلاق باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته من طريق أبي أسامة به مثله مع طول في آخره ، وكذا من هذا الطريق أبو داود في سننه (٤/ ١٠٦) الاشربة باب في شراب العسل مع زيادة في آخره .

والترمذي في الشمائل (١/ ٢٥٦) وفي سننه (٣/ ١٧٨) الأطعمة باب ما جاء في حب النبي - صلى الله عليه وسلم - الحلواء والعسل من طريق شيخ المؤلف مثله وقال : حسن صحيح غريب .

وبه ابن ماجه في سننه (٢/ ١١٠٤) الأطعمة باب الحلواء مثله سواء .

وأحمد في مسنده (٦/ ٥٩) والدارمي في سننه (٢/ ١٠٧) الأطعمة باب في الحلواء والعسل وأبو الشيخ في أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه / ٢٠٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٢) ، والبغوي في شرح السنة (١١/ ٣٠٨) الأطعمة باب الحلواء والعسل جميعهم من طريق شيخ المؤلف المذكور وكذا عند بعضهم من طريق علي بن مسهر عن هشام به مثله مع طول عند بعضهم .

وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩٢/ ٢) من طريق أبي أسامة به مثله سواء .

٢٨٩ - أخبرنا سفيان [١] عن ابن [٢] المنكدر أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن عائشه قالت : استاذن رجل [٣] على رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة ، فلما دخل الآن له القول ، قالت عائشه : فقلت يارسول الله . قلت ما قلت : فلما دخل ألنت له القول ، فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء شـــره هكذا قال سفيان أو نحوه .

---

(١) هو ابن عيينه تقدم .
(٢) هو محمد بن المنكدر .
(٣) صرح معمر حسب ما بلغه أن الرجل عيينة بن حصن كما سيأتى فى الحديث الآتى .
٢٨٩ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه الحميدى فى مسنده (١ / ١٢١) وأحمد فى مســـنده (٦ / ٣٨) والخطايب فى الاسماء المبهمة / ٧٧١) والبغوى فى شرح السنة (١٣ / ١٤١) كلهم بهذا الاسناد مثله والخطايب فـــى الكفاية / ٣٨) من طريق ابن عيينة به .

وقد تقدم تخريج هذا الحديث من هذا الطريق فى تخريج ح ٩ عنـد الشيخين وغيرهما ولكنه ذكره هناك مختصرا .

وكذا أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة / ٢٤٦) من وجه آخر عن مسروق عن عائشة به نحوه .

٢٩٠ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن ابن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

استأذن رجل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله ، وقال : من تركه الناس اتقاء شره أو فحشة ، قال معمر : وبلغني أن الرجل كان عيينة[1] بن حصن .

---

(١) وقال الخطيب في الأسماء المبهمة (٧٧١/) يقال : ان هذا الرجل كان مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، وقيل : عيينة

٢٩٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤١/١١) به مثله ولم يذكر قول معمر بلغني أن الرجل عيينة في هذا الموضع .

ومسلم في صحيحه (٢٠٠٣/٤) البر والصلة باب مداراة من يتقى فحشه بهذا الاسناد مثله سواء .

وكذا أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٥/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر به مثله .

٢٩١ - أخبرنا جرير[١] عن ليث[١] عن مجاهد[٢] عن عائشة نحوه وقال :

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء

شرهـــم .

---

(١) تقـــدما .

(٢) هو ابن جبر المكى فى سماعه عن عائشة خلاف قال أبو حاتم وابن معين والقطان لم يسمع منها وحديثه عنها مرسل ، وقال يحيى القطان مرسلات مجاهد أحب الى من مرسلات عطاء .

وقال : بسماعه منها على بن المدينى وقال العلائى : حديثه عنها فى الصحيحين وقد صرح فى غير حديث - بسماعه منها .

وقال ابن حجر : وقع التصريح بسماعه منها عند أبى عبداللـــه البخارى فى صحيحه . انظر المراسيل لابن أبى حاتم /٢٠٢ و ٢٠٤) وجامع التحصيل /٣٣٦) للعلائى والتهذيب (١٠/٤٢ - ٤٣) .

٢٩١ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داواد فى سننه (٥/١٤٦) من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد به مثله غير أن فيه اتقاء السنتهم بـــدل شرهم .

انظر ح رقم ٩ و ٢٨٩

٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت : يارسول الله كل نسائك لها كنية غيرى فقال لها : فاكتنى بابنك عبد الله بن الزبير .

---

٢٩٢ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١١ / ٤٢) باب الأسماء والكنى من طريق هشام عن أبيه عن عائشة بدون واسطة معمر فى هذا الموضع ومع تفاوت يسير فى اللفظ ولكنه جاء ذكر معمر عند أحمد والطبرانى كما سيأتى .

وكذا البخارى فى الأدب المفرد / ١٢٥) باب كنية النساء من طريق أبى معاوية ووهيب كلاهما عن هشام وقال أبو معاوية عن يحيى بن عباد بن حمزة عن عائشة وقال الآخر عن عباد بن حمزه بن عبد الله بن الزبير أن عائشه قالت فذكر الحديث بنحوه .

وأبو داود فى سننه (٥ / ٢٥٣) الأدب باب فى المرأة تكنى من طريق حماد عن هشام به مثله غير أن فيه كل صواحبى بدل نسائك .

وكذا ابن سعد فى الطبقات (٨ / ٦٣ - ٦٤) من الطريق المذكور عند البخارى فى الأدب وكذا البخارى فى التاريخ (٦ / ٣١) بطرق عن هشام عن عباد عنها به .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٠٧ و ١٥١ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢٦٠) من طريق حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر ومن طريق عمر بن حفص ووكيع جميعهم عن هشام به مثله مع تفاوت وزيادة ونقص عند بعضهم .

وابن الاعرابى فى معجمه رقم ٩٩٤ من طريق الصلت بن حجاج أبى محمد ومن طريق شريك برقم ٩٩٥ كلاهما عن هشام به .

والطبرانى فى الكبير (٢٢ / ١٨) من طريق عبد الرزاق به ومن وجه آخر

===

٢٩٣ - أخبرنا روح [1] ، نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصوم عاشوراء ، ويأمرنا بصيامه .

=== عن عباد بن حمزة عن عائشة نحوه والبغوي في شرح السنة (١٢ / ٣٤٨) من طريق عبد الرزاق به وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم ٢١٧ من طريق سفيان عن هشام به نحوه ومن طريقه ابو نعيم في أخبار اصبهان (١ / ٩٣ و ٣١٥) +.
كذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٩ / ١٣) من وجه آخر عن عائشة نحوه .
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤ / ٢ / ٣٢٤ / أ) من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به أتم منه حيث زاد فكان يقال لها أم عبد الله .

---

(١) هو ابن عبادة تقدم وكذا ابن أبي ذئب .

٢٩٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه برقم ح ١٠٤ و ١٠٧ مع تفاوت في سياقها وأيضا أخرجه علي بن جعد في مسنده (٣ / ١٧٢) عن ابن أبي ذئب به ، وأبو العباس السراج في مسنده (ق / ٩٨ / ب) عن المؤلف به ، وكذا عن محمد بن يحيى عن العقدي به .

وانظر سنن الكبرى للبيهقي (٤ / ٢٨٨) الصيام باب من زعم أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ .

٢٩٤ - أخبرنا عبد الصمد [1] ، نا حماد بن سلمه عن هشام (ق ٩٦/أ) بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وانه لمكتوب فى الكتاب أنه من أهل النار ، فاذا كان قبل موته تحول ، فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار .

وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار وانه لمكتوب فى الكتاب أنه من أهل الجنة ، فاذا كان قبل موته عمل عمل أهل الجنة فمات فدخل الجنة .

---

(١) هو ابن عبد الوارث التميمى أبو سهل تقدم فى ح ١٢

٢٩٤ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/١٠٧ - ١٠٨) من طريق سريج وعفان كلاهما عن حماد به مثله وتفرد سريج عنه فى ابن أبى الزناد عن هشام به .

وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٧/٢١٢ - ٢١٣) وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح ، وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (ق ١٩٤/٢) من طريق عبد الله بن مسلم عن عبد العزيز عن هشام به ، وللحديث شواهد صحيحة من حديث عبد الله بن مسعود وأبى هريرة وسهل الساعدى والعُرْس بن عميرة الكندى .

انظر صحيح البخارى (٤/١٣٥ و ١٦١) بدأ الخلق باب ذكر الملائكة وفى الأنبياء باب خلق آدم وفى القدر (٨/١٥٢) وفى التوحيد (٩/١٦٥) وصحيح مسلم (١/١٠٦) الايمان (٤/٢٠٤٢) القدر

===

٢٩٥ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا هشام بن عروة عن أبيه أن ناسا من الأعراب كانوا يأتون أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلحم فقالوا : يارسول الله إن ناسا من الأعراب يأتوننا بلحم ولا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : اذكروا اسم الله عليه وكلوا .

=== وسنن أبي داود (٤ / ٨٢) السنة والترمذي في القدر باب الاعمال بالخواتيم ح ٢١٣٨
سنن ابن ماجه (١ / ٢٩) المقدمه ، وكتاب السنة / ٥٤) لأبن أبي عاصم والمعجم الصغير للطبراني / ١٨٥) .
وكذا أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢ / ٦٧٨) من طريق علي بن غراب عن هشام به ولكنه موقوفا على عائشة ببعض اختصار

---

٢٩٥ - رجال كلهم ثقات رجال الشيخين غير أنه مرسل ولكنه وصله غير واحد كما سيأتي .

تخريجه :

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٧١) البيوع باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات ، وفي الصيد والذبائح (٧ / ١٢٠) باب ذبيحة الأعراب ، وفي التوحيد (٩ / ١٤٦) باب هو الرزاق ذو القوة المتين ، من طريق محمد الطحاوي واسامة بن حفص المدني وأبي خالد الأحمر جميعهم عن هشام بهذا الاسناد مع تفاوت يسير في اللفظ - مرفوعا .

وأبو داود في سننه (٣ / ٢٥٤) الأضاحي باب أكل اللحم لا يدري أذكر اسم الله عليه أم لا من طريق عن هشام بمثل هذا الاسناد مرفوعا .

وابن ماجه في سننه (٢ / ١٠٥٩) الذبائح باب التسمية عند الذبح من

===

٢٩٦ - أخبرنا النضر[1] نا هشام أخبرني أبي احسبه عن عائشة أن ناساقالوا :

يارسول الله ان قوما يأتون بلحمان فلا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا ؟

فقال : اذكروا اسم الله عليه وكلوا .

=== طريق عبد الرحيم بن سليمان عن هشام به مع تفاوت فيه .

ومالك في الموطأ (٣٠٢ / ٢) الذبائح باب ما جاء في التسمية عند الذبيحة ولكنه مرسلا والدارمي في سننه (٨٣ / ٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن هشام به .

والبيهقي في سننه (٢٣٩ / ٩) الصيد والذبائح مرفوعاومرسلا .

والبغوي في شرح السنة (١٩٤ / ١١) من طريق الطحاوي عن هشام به

ملاحظة : جاء عند الدارمي عبد الرحمن بن سليمان والصواب عبد الرحيم كما جاء عند ابن ماجه وهكذا في مصادر ترجمته .

وله شاهد من حديث ابي سعيد عند أبي الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم ٩٢٧ بتحقيقي ولكن في اسناده من لم اعرفه .

---

(١) هو ابن شميل تقدم

٢٩٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

النسائي في سننه (٢٣٧ / ٧) عن المؤلف به مثله وانظر تخريج الحديث السابق رقم ٢٩٥

٢٩٧ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت :

أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا الصالحة[1] وكان لا يكاد يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء وكان يأتي حراء فيتحنث فيه - والتحنث هو التعبد - الليالي ذوات العدد ويتلذذ لذلك ثم يرجع الى خديجه فتزوده بمثل ذلك حتى[2] يجيئه الحق وهو في غار حراء أتاه الملك فقال له : (أقرأ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : ما أنا بقارئ قال : فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني (ق ٩٧/ب) فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، وقال فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، قال : فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني وقال : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) حتى بلغ (عَلَّمَ الإِنسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ)[3] .

---

(١) في المصنف " الصادقة " .

(٢) في المصدر السابق " حين جاءه الحق " ، وعند مسلم " حتى فجئه الحق " يصح الجميع .

(٣) سورة العلق آيه من ١ الى ٥ .

== قال : فجئت [1] خديجة ، فقلت : زملوني زملوني ، فزملوني حتى ذهب عني الرّوع فقلت : يا خديجة مالي ؟ والله اني لاخشى عليّ فقالت [2] : أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرَّحِم ، وتصدُق الحديث ، وتحمل الكَلّ [3] ، وتَقْرِى الضيف ، وتُعين على نوائب [4] الحق .

فذهبت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن أسد [5] بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب [6] ، فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ، فقالت له خديجه :

أخبر ورقة بن نوفل بما رأيت ، فأخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورقة بما رأى فقال ورقة :

هذا الناموس [7] الذى أنزل على موسى ، ياليتني اكون فيه ==

---

(١) في المصنف (٥ / ٣٢٢) " فرجع بها ترجف - أى تضطرب - بوادره حتى دخل على خديجة " .

(٢) في المصدر السابق " كلا والله " .

(٣) الكل بالفتح هو الثقل من كل ما يتكلف ، والكل : العيال . انظر النهاية (٤ / ١٩٨) .

(٤) النوائب جمع نائبه وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث والحوادث نفس المصدر (٥ / ١٢٣)

(٥) في المصنف " راشد " والصواب ما أثبته كما جاء عند البخارى وغيره .

(٦) في نفس المصدر " وهو ابن عم خديجه ، أخو أبيها وكان تنصّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربى " .

(٧) هو صاحب سر الملك الذى لا يحضر الا بخير ولا يظهر الا الجميل وسمى جبريل ناموسا لأنه مخصوص بالوحى والغيب الذى لا يطلع عليهما أحد من الملائكة سواه .

= = جذعا[1] وأدرك حين يخرجك قومك ، فقال : أو مخرجي هم ؟ فقال : نعم والله لا يأتي أحد بمثل ما جئت به الا عودى[2] ولئن أدركت يومك لأنصرنك نصرا مؤزرا ، وفتر الوحى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فترة ، فحزن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يكون على شواهق[3] رؤوس الجبال ، فلما كان كذلك تَبَدّى له جبريل فيقول له : يامحمد! انك رسول الله حقا فيسكن بذلك جأشُه[4] ، وتَقِرّ نفسه فكلما فترالوحى فتره فعل مثل ذلك وتبدى له جبريل فقال له : مثل ذلك (ق ٩٧/أ) .

---

(١) أى شابا قويا جامع الاصول (١١/٢٧٩) .
(٢) زاد فى المصنف " وأوذى " .
(٣) الشواهق : الجبال العالية واحده شاهق . انظر جامع الاصول (١١/٢٧٩) .
(٤) الجأش : الجنان والقلب نفس الصدر ونفس الموضع .

٢٩٧ - صحيح رجال كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٥/٣٢١) وما بعدها به مثله مع اختلاف يسير والبخارى فى صحيحه (١/٣ - ٤) بدء الوحى من طريق الليث عن عقيل عن الزهرى به مثله ســـوى اختلاف يسير ، وكذا فى الأنبياء باب (واذكر فى الكتـــاب موسى انه كان مخلصا) وفى تفسيره سورة العلق فى مواضـــع

= = =

. . . . . .

=== (٢١٢/٦ و ٢١٦) من طريق عبدالرزاق بمثل هذا الاسناد ومن طريق عبدالله عن يونس بن يزيد عن الزهري به ، وكذا في التعبير باب أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرويا الصالحة .

ومسلم في صحيحه (١٣٩/١) الايمان باب بدء الوحي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري به ومن طريق شيخ المؤلف به ومن طريق الليث عن عقيل بن خالد به مثله سوى فرق يسير .

وأحمد في مسنده (١٥٣/٦ و ٢٣٢) من طريق ابن المبارك عن معمر ويونس به باختصار ومن طريق عبدالرزاق به مطولا ، وأبو نعيم في دلائل النبوة /٦٨) عن المؤلف به مثله ، وكذا اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٧٥٦/٢) من طريق عبدالرزاق به مثله باختلاف يسير .

والطبراني في الأوائل /٤٢) من طريق الدبري عن عبدالرزاق به وكذا أبو هلال العسكري في الأوائل /٨٢) منه .

وكذا ابن منده في كتاب الايمان (٦٦٧/٢) من طريق يونس بن يزيد وعقيل بن خالد كلاهما عن الزهري به برقم حديث ٦٨١ و ٦٨٥ .

وكذا أورده أبو ليث السمرقندي في تنبيه الغافلين /١٧) من طريق هشام عن أبيه به .

٢٩٨ - أخبرنا عبدالعزيز بن محمد [١] ، أخبرنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يستعذب له الماء من بئر السقيا [٢] .

---

(١) هو الدراوردى تقدم فى ح ٢٤٠

٢٩٨ - صحيح رجاله رجال الجماعة وعبدالعزيز حوله كلام ولكنه تابعه عامر بن صالح ومحمد بن المنذر عن هشام .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٤/ ١١٩) الأشربة باب ايكاء الآنية به مثله غير أنه قال : " بيوت السقيا " .

وقال قتيبة بن سعيد : وهو أحد الرواة - هى " عين بينها وبين المدينة يومان " .

وقال ابن الأثير : السقيا منزل بين مكة والمدينة ، وقيل هى على يومين من المدينة " . انظر النهاية (٢/ ٣٨٢) وأحمد فى مسنده (٦/ ١٠٠ و ١٠٨) به نحوه ، وابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن / ٣٣٢) به مثله غير قوله بيوت بدل بئر .

وأخرجه أبو الشيخ فى أخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - وآدابه / ٢٢٧) من طريق شيخ المؤلف به مثله غير الفرق المذكور عند أبى داود ، وكذا من طريق عامر بن صالح عن هشام به وفيه " كان يستعذب له الماء من طرف الحرة " .

والبغوى فى شرح السنة (١١/ ٣٨٣) من طريق شيخ المؤلف ومن طريق محمد ابن المنذر بمثل هذا الاسناد ، وكذا ابن شبّة فى تاريخ المدينة (١/ ١٥٨) من طريق الدراوردى به وقال البغوى : والسقيا من طرف الحرة - آخرها - عند ارض بنى فلان - وهم بنو زرق - والحاكم فى المستدرك (٤/ ١٣٨) وصححه ووافقه الذهبى .

= = =

٢٩٩ - أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

=== وكذا ياقوت الحموى في معجم البلدان (٣ / ٢٢٨) به مثله وفيه قال أحمد بن حنبل : الدراوردى ضعيف الحديث .

وقال الحموى : السقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة تسعة عشر ميلا ، وقال أبو بكر بن موسى : السقيا بئر بالمدينة وهو يوافق الرواية التي وردت أن السقيا طرف الحرة ، والحرة هي أرض ذات حجارة سود مصروفة .

---

٢٩٩ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٦١) الصيام باب تحرى ليلة القدر ...

وكذا بمثله من طريق أبي سهل عن أبيه عن عائشة مرفوعا .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٨٢٨) الصيام باب فضل ليلة القدر من طريق شيخ المؤلف ومن طريق ابن نمير كلاهما عن هشام به مثله ولفظ ابن نمير نحوه .

وأحمد في مسنده (٦ / ٢٠٤) من طريق شيخ المؤلف به مثله .

والبغوى في شرح السنة (٦ / ٣٨٠) من طريق عبدة عن هشام به مثله وقال : حديث متفق على صحته .

وقد تقدم تخريجه برقم ١١٢ و ١٢٧ من طريق أبي معاوية وعبدة كلاهما عن هشام مع زيادة فيه .

٣٠٠ - أخبرنا النضر[١] ، نا هشام صاحب الدستوائى[٢] عن يحيى بن[٣] أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبّل وهو صائم .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن أبى عبد الله سنبر بمهملة ثم نون أبو بكر البصرى ، والدستوائى بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة . انظر التقريب/ ٣٦٤) .

(٣) هو الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى .

٣٠٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢ / ٧٧٨) الصوم باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة من طريق شيبان ومعاوية كلاهما عـــن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة أن عمر بن عبد العزيـــز أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله - صـــلى الله عليه وسلم - كان يقبلها وهو صائم .

وقد تابع عروة عن عائشة عمرو بن ميمون وعلى بن الحسين ، وله شـاهد بلفظه من حديث حفصة - رضى الله عنها - كل هذا فى صحيح مسلم نفس الموضع .

وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ٢٨٠) من طريق شيبان المتقـــدم عند مسلم .

وقد تقدم تخريجه برقم ١١٩ و ١٢٩) من غير هذا الطريق .

٣٠١ - أخبرنا النضر ، نا هشام وهو ابن عروه قال : أخبرنى أبى عن عائشة قالت : كان فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أَدَم (١) حشوه ليف .

---

(١) أدم بفتح الهمزة والموحدة جمع أديم وهو (الجلد المدبوغ) الضبط من الفتح (١١ / ٢٩٢) .

٣٠١ - صحيح ، رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١ / ٢٨٢) مع الفتح الرقاق ، باب كيف كان عيش النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه وتخليهم عن الدنيا من طريق المؤلف به مثله سواء .

ومسلم فى صحيحه (٣ / ١٦٥٠) اللباس والزينة باب التواضع فى اللباس من طريق عبدة وعلى بن مسهر كلاهما عن هشام به ولفظ الأول " كان وسادة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التى يتكئ عليها من أَدَم حشوها ليف " ولفظ الثانى " انما كان فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذى ينام عليه أَدَماً حشوه ليف " .

وأبو داود فى سننه (٤ / ٣٨١) اللباس باب فى الفرش من طريق سليمان بن حيان عن هشام به نحوه .

والترمذى فى سننه (٣ / ١٤٨) اللباس باب ما جاء فى فراش النبى - صلى الله عليه وسلم - من طريق على بن مسهر عن هشام بمثل ماتقدم عند مسلم ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٥٦ و ٢٠٧) من طريق ابن نمير ووكيع كلاهما عن هشام به نحوه .

وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (ق ١٩٤ / ٢) عن النضر بهذا الاسناد مثله سواء .

ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ٥١ مثله .

٣٠٢ - أخبرنا أبو معاوية [1] بهذا الاسناد مثله ، وقال : كان ضِجاع [2] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أدم .

---

(١) تقدم وهو محمد بن خازم الضرير .

(٢) والضجاع بكسر الضاد المعجمة بعدها جيم (هو) ما يرقد عليه قاله ابن حجر : في الفتح (١١ / ٢٩٢) .

٣٠٢ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣ / ١٦٥٠) وأبو داود في سننه (٤ / ٣٨١) اللباس باب في الفرش كلاهما من طريق شيخ المؤلف بـه مثله غير أن لفظ أبي داود " كان وسادة رسول الله - ص - التي ينـام عليها .. الخ

وابن ماجه في سننه (٢ / ١٣٩٠) الزهد باب ضجاع آل محمد - صلى الله عليه وسلم - من طريق ابن نمير وأبي خالد الأحمر عن هشام بـه مثلـه .

وأحمد في مسنده (٦ / ٤٨) وأبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه / ١٥٦) باب في فراشه كلاهما بهذا الاسناد مثله ، وعند أبي الشيخ أيضا من طريق أبي خالد الأحمر وقيس كلاهما عن هشام به مثله .

٣٠٣ - أخبرنا وكيع ، نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت ترجّل رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي حائض .

---

٣٠٣ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٢٠٨) الطهارة باب الحائض تتناول الشيء من المسجد به مثله .

وقد تقدم تخريجه في ح رقم ١١٣ - ١١٤ وأيضا سيأتي برقم ح ٣٤٩ و ١٩٦٢

٣٠٤ - أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : [1]
أمروا أن يستغفروا لأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فسبوهم .

---

(١) زاد مسلم بعد قالت " لى يا ابن اختى " .

٣٠٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤/٢٣١٧) به مثله وكذا من طريق أبى أسامة عن هشام بهذا الاسناد مثله وابن أبى عاصم فى السنة (٢/٤٨٤) من طريق وكيع به مثله وعزاه السيوطى فى الدر (٦/١٩٨) الى عبد بن حميد وابن المنذر وابـــن أبى حاتم وابن الأنبارى فى المصاحف وأبن مردويه من حديث عائشة مرفوعا مثله وزاد ثم قرأت الآية " والذين جاؤا مـــن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان" ولم يعزوه الى مسلم .

وكذا أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم ح ١٤ و ١٧٣٨ عن وكيع وأبى معاوية به مثله .

وكذا له شاهد من حديث ابن عباس عنده برقم ١٧٤١

٣٠٥ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا جهم[1] مُصدِّقا فنازعه[2] رجل فى صدقته فضربه ، فشجه ، فأتوا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : القود ، فقال : لكم كذا وكذا فلم يرضوا ثم قال : لكم كذا وكذا فلم يرضوا ثم قال : لكم كذا وكذا فرضوا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انى خاطب على الناس فمخبرهم برضاكم (ق ٩٨ / ب) فقالوا : نعم فقام فخطب فقال : ان هؤلاء الليثيين أتونى فسألونى القود ، فأعطيتهم كذا وكذا ، فرضوا ، أرضيتم ؟ فقالوا : لا ، فَهَمَّ المهاجرون بهم فقال لهم النبى - صلى الله عليه وسلم : كُفُّوا فكَفُّوا ثم أعطاهم وزادهم فرضوا ، فقال : إنى خاطب .

= =

---

(١) هو ابن حذيفة .

(٢) فى المصنف " فلاجه " ومعناه تمادى معه فى الخصومة ، وجاء فى رواية أخرى فى المصنف أن الرجل مالك بن البرشاء أو الحارث بن البرصاء ، وأن النبى - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا جهم على غنائم حنين فبلغه أن الرجل المذكور غل من الغنائم فضربه أبو جهم فشجه .

= = الناس فمخبرهم برضاكم ، فقالوا : نعم ، قال :

ان هؤلاء اعطيناهم وزدناهم فرضوا ، أكذلك ؟ فقالوا : نعم .

---

٣٠٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٩ / ٤٦٢) العقول بـــاب القود من السلطان به مثله سوى اختلاف يسير ومن طريقـــــه أبو داود فى سننه (٤ / ٦٧٢) الديات باب العامل يصـــاب على يديه خطأ ورجاله ثقات سوى شيخه مقبول .
والنسائى فى سننه (٨ / ٣٥) فى القسامة باب السلطان يصاب على يده ، ورجاله ثقات .

٣٠٦ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن عروة أنه أخبره عن عائشه قالت : لم اعقل أبوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمرر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة ، فلقيه ابن الدغنة (١) وهو سيد القارة ، فقال له :

أين يا أبا بكر ؟ فقال : أخرجنى قومى فأنا أسيح فى الأرض وأعبد ربى ، فقال له ابن الدغنة :

ان مثلك يا أبا بكر لا يخرج ، ولا يخرج ، إنك لتكسب (٢) المعدوم وتصل الرحم ، وتَقْرى الضيف ، وتَحْمِل الكَلّ (٣) ، وتعين على نوائب (٤) الحق فأنا لك جار فارتحل ابن الدغنة ورجع معه أبو بكر ، فقال لهم ، وطاف فى كفار قريش ، فقال لهم : ان أبا بكر لا يخرج ولا يخرج مثله ، انه يكسب المعدوم ، ويصل الرحم ويحمل الكل ، ويَقْرى الضيف ، ويعين على نوائب الحق .

فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة ، وأمنوا أبا بكر ، وقالوا

==

---

(١) بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون عند أهل اللغة وعند الرواة بفتح أوله وكسر ثانيه وتخفيف النون .

(٢) له معنيان أحدهما أنه لسعده وحظه من الدنيا لا يتعذر عليه كسب كل شىء معدوم متعذر على سواه ، والثانى أنه لا يملك الشىء المعدوم

===

== لابن الدغنة : مر أبا بكر أن يعبد ربه في داره ، ويصلى ما شاء ، ويقرأ ما شاء ولا يؤذينا ، ولا يستعلن[1] بالصلاة والقراءة في غير داره (ق ٩٨/أ) ففعل أبو بكر ذلك ، ثم بدا لأبى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن ، فيتقصف[2] عليه نساء المشركين وابنائهم ، فيتعجبون منه وينظارون اليه ، وكان أبو بكر رجلا لا يملك دمعة اذا قرأ القرآن .

فأرسلوا الى ابن الدغنة ، فقدم عليهم ، فقالوا : انا انما أجرنا أبا بكر أن يعبد ربه في داره وقد ابتنى مسجدا بفناء داره وانه اعلن بالصلاة والقراءة ، وانا خشينا أن يفتن نسائنا وابنائنا ، فأته ، فقل له : إمّا كان أن يقتصر على أن يعبد ربه ==

=== المتعذر من لا يقدر عليه . انظر جامع الأصول (١١/٥٩٢) .

(٣) والكل ما يثقل حمله من صلات الأرحام والقيام بالعيال وقرى الأضياف ، نفس المصدر .

(٤) النوائب ما ينوب الانسان من المغارم وقضاء الحقوق امن يقصده ويؤمله نفس المصدر .

---

(١) الاستعلان والاعلان الاظهار ، نفس المصدر السابق (١١/٥٩٣) .

(٢) تقصف الناس عليه أى ازدحموا ، نفس المصدر .

== في داره ، وان أبى الا أن يعلن ذلك فليرد اليك ذمتك فانا نكره أن نخفر[1] ذمتك واسنا بمقرين لابى بكر الاستعلان .

فأتى ابن الدغنة أبا بكر ، فقال : قد علمت الذى عقدت لك علينا اما أن تقصر على ذلك وإما أن تُرجِع الى ذمتى[2] ، فانى لا أحب أن يسمع العرب أنى اخفرت فى عقد رجل عقدت له ، فقال أبو بكر : فانى أرضى بجوار الله وجوار رسوله - صلى الله عليه وسلم - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ بمكة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للمسلمين : أريت دار هجرتكم رأيت سبخة[3] ذات نخل بين لابتين[4] وهما حارتان ، فهاجر من هاجر قبل المدينة ، حتى ذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى أرض الحبشة من المسلمين ، وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : على رسلك يا أبابكر ! فإنى أرجو أن يؤذن لى فقال : فداك أبى وأمى أو(ق ٩٩/ب) ترجو ذلك ؟ قال : نعم . ==

---

(١) أى ننقض عهدك . نفس المصدر . بالتصرف .

(٢) الذمة : العهد والامان .

(٣) السبخ من الأرض الموضع الذى لا يكاد ينبت املوحة وقلما يوافق الا النخيل . نفس المصدر السابق .

(٤) اللابة : الحرة ، والحرة : الأرض ذات الحجارة السود ، المصدر بعينه ،

===

== فحبس أبو بكر نفسه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصحابته[1] وعلف راحلتين[2] كانتا له ورق السَّمُر[3] أربعة اشهر ، قال الزهرى : قال عروة : فقالت عائشة : فبينما نحن فى بيتنا فى نحر[4] الظهيرة اذ قال قائل لأبى بكر : هذا رسول الله مقبلا متقنعا[5] فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر : فدًى لَهُ أبى وأمى ان جاء به هذه الساعة لأمر فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستأذن فأذن له ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا أبا بكر أخرج من عندك ، فقال أبو بكر : يارسول الله انما هم اهلك ، قال : فنعم ، قال : قد أذن لى قال أبو بكر : خذ احدى راحلتى هاتين ، فقال : نعم بالثمن ، قالت : فجهزناهما أحث[6] الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب

---

(١) فى المصنف (٣٨٧/٥) " لصحبته " وهو أنسب .

(٢) الراحلة : البعير القوى على الأحمال والسير . انظر جامع الاصول (٥٩٣/١١) .

(٣) السمر على وزن رجل جمع سمرة شجر الطلح . انظر مختار الصحاح / ٣١٣) .

(٤) فى المخطوط " لخر " وهو خطأ والصواب ما أثبته من المصنف وغيره والظهيرة : أشد الحر ونحرها أوائلها . انظر جامع الاصول (٥٩٣/١١) .

(٥) أى متغطيا رأسه .

(٦) من الحث بالمثلثة وهو الاسراع والجهاز بالفتح هو مايحتاج اليه فى السفرة ، انظر النهاية (٣٢١/١ و ٣٢٩) بالتصرف .

===

= فقطعت أسماء من نطاقها[1] فأوكت بها الجراب ، فلذلك كانت تسمى ذات النطاق[2] فلحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر في غار في جبل يقال له ثور ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

---

(١) هو ما تشد المرأة وسطها بحبل أو نحوه . انظر جامع الأصول (١١/٥٩٣) .

(٢) في المصنف " النطاقين " .

٣٠٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/٣٨٥ - ٣٨٦) به مثله مع ما أشرت اليه من المغايرات ، وكذا ابن حبان في الثقات (١/١١٦) وما بعدها من طريقه مثله .

وكذا ابن هشام في السيرة (١/٣٧٢) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٠٥) من طريق الليث عن عقيل وابن هشام باسناد ابن اسحاق كلاهما عن الزهري به ، وكذا اللالكائي في شرح اصول اعتقاد أهل السنة (٢/٧٦٥ و ٧٦٧) من طريق عبدالرزاق به مثله ، وكذا بعضه في (٢/٧٧٤ - ٧٧٥ و ٧٧٦) من طريق عبدالرزاق ومحمد بن كثير كلاهما عن معمر بمثل اسناده .

٣٠٧- أخبرنا أبو مالك الجنبي [1] نا الحجاج وهو ابن أرطاة [2] عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت :

فقدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فخرجت في اثره فاذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في البقيع رافعا يديه الى السماء يدعو فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : يا بنت أبي بكر ما الذي أخرجك ؟ فقالت : اشفقت أو خفت أن تكون خرجت (ق٩٩/أ) الى بعض نسائك ، فقال : ما أخرجك ؟ ثم قال : اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيغفر من الذنوب اكثر من عدد شعر غنم كلب.

---

(١) بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - اسمه عمرو بن هاشم - الكوفي قال أحمد وغيره : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال البخاري : فيه نظر ، وقال مسلم : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين الحديث وبه أخذ ابن حجر في التقريب ٢٦٣ . أنظر الميزان (٢٩٠/٣) .

(٢) بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي أو أرطاه النخعي تقدم في ح ٩٣

٣٠٧ - رجاله ثقات كلهم سوى أبن مالك الجنبي لين الحديث والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقد عنعن كما أنه لم يسمع من يحيى ابن أبي كثير ولا سمع يحيى عن عروة كما سيأتي في التخريج ففيه اكثر من علة ولكن الطرف الأخير منه الذي يتعلق بالنزول له شواهد عدة يحسن بها .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/ ١٢١) الصوم باب ماجاء فى ليلة النصف من شعبان من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج بهذا الاسناد. وكذا ابن ماجه فى سننه (١/ ٤٤٤) الاقامـــة باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان من نفس الطريق ، وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (ق ١٩٤/ ٢) عن يزيد به وقال الترمذى : وفى الباب عن أبى بكر الصديق ، وحديـــث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الحجاج ، وسمعت محمدا - اى البخارى : يضعف هذا الحديث ، وقال : يحيى بن أبى كثير لم يسمع من عروة ، وقال محمد : والحجاج لـم يسمع من يحيى بن أبى كثير ، وكذا الدارقطنى فى كتـــاب الغزول / ١٦٩ حديث ٨٩ و ٩٢ من طرق عن يزيد بن هارون عن الحجاج به .

وسيأتى الحديث برقم ١١٥٨ من نفس الطريق ولكنه باختصـــار آخره دون القصة وخرجته هناك بتفصيل اكثر .

قلت : لحديث النزول - عدة شواهد عن عدد من الصحابـــة يتقوى بها وقد أخرج بعضـا منها ابن ابى عاصم فى كتـــاب السنة (١/ ٢٢٢ - ٢٢٣) من حديث أبى بكر الصديق وأبى موسى وأبى ثعلبة ، وقال الشيخ الألبانى : تحت هذه الطرق الحديث المذكور - " وانما صححت هذا الحديث لأنه روى عن جمع مـن الصحابة بلغ عددهم عندى الثمانية وقد خرجت أحاديثهم فـى الصحيحة (١١٤٤) "

وكذا أخرجه اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢/ ٤٤٨) من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج به نحوه .

وأخرج له عدة شواهد من حديث ابى بكر الصديق وأبى موسى وعدد غيرهما انظر (٢/ ٤٣٥ و ٤٤٧) .

٣٠٨ - أخبرنا النضر[1] ، نا هشام وهو ابن عروة أخبرنى أبى عن عائشة قالت : كان يأتى على أهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشهر لا نُوقِد فيه نارا الا أن يكون عندهم لحم ، وكان أهل بيت من الأنصار يرسلون الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خزيرتهم[2] أو حريرتهم

قال النضر : والخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن .

---

(١) تقدم هو ابن شميل النحوى المحدث المشهور .

(٢) جاء فى صحيح البخارى " باب فى الخزيرة ثم نقل ما قاله النضر فى الخزيرة والحريرة " :

الاول : بخاء معجمة مفتوحة ثم زاى مكسورة وبعد التحتانية راى هى ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكنه أرق منها .

الثانى : بالاهمال . انظر الفتح (٩/٥٤٣) لابن حجر

٣٠٨ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/١٢١) الرقاق باب كيف كان عيش النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من طريق يحيى عن هشام به نحوه ولم يذكر الخزيرة .

ومسلم فى صحيحه (٤/٢٢٨٢) الزهد من طريق عبدة ويحيى بن يمان كلاهما عن هشام به نحوه ، وكذا من طريق أبى أسامة وابن نمير كلاهما عن هشام به نحوه ولم يذكروا الخزيرة

وعبد الرزاق فى المصنف (١١/٣٠٩) باب زهد الأنبياء من

٣٠٩ - أخبرنا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ليس نزول المحصب سنة انما نزله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليكون أسمح لخروجه .

=== طريق معمر عن هشام به نحوه وفيه بعد قوله ما نوقد فيه نارا ، وما هو الا الماء والتمر ، غير أن جزى الله نساء من الانصار خيرا ، كن ربما أهدين لنا الشيء من اللبن .

---

٣٠٩ - صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه وأحمد وابن خزيمة

أنظر تخريج ح رقم ١٣١ - ١٣٢ حيث خرجته هناك .

٣١٠- أخبرنا النضر ، نا شعبة عن عبدالرحمن بن الاصبهانى قال : سمعت مجاهد بن وردان يحدث عن عروة بن الزبير عن عائشة أن مولى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفى وأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بميراثه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : التمسوا رجلا من أهل قريته فادفعوا اليه ميراثه ، وقال غير النضر : موالى النبى - صلى الله عليه وسلم- وقع من[1] نخلة وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل ترك ولدا ؟ فقالوا : لا ،قال : هل ترك حميما ؟ قالوا لا ، قال : فاعطوه رجلا من أهل قريته .

---

(١) عند الترمذى " من عذق نخلة فمات " والعذق بفتح العين النخلة وبكسرها الذى يكون عليه الرطب من الشماريخ والعرجون . انظر جامع الأصول (٩/ ٦٣٣) .

٣١٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٣/ ٢٢) الفرائض باب ميراث ذوى الأرحام من طريق يحيى عن شعبة ومن طريق وكيع عن سفيان كلاهما عن ابن الاصبهانى به نحوه .

والترمذى فى سننه (٣/ ٢٨٦) الفرائض باب ما جاء فى الذى يموت وليس له وارث من طريق يزيد بن هارون عن سفيان عن ابن الاصفهانى به نحوه وقال : حديث حسن .

وابن ماجه فى سننه (٢/ ٩١٣) الفرائض باب ميراث الولاء من

===

٣١١ - أخبرنا النضر[1] ، نا هشام وهو ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت : ما غرت على أحد من نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما غرت على (١٠٠/ب) خديجة لكثرة ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اياها وثنائه عليها ، وقد أوحى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يبشرها ببيت في الجنة،

=== طريق وكيع عن سفيان عن ابن الاصبهاني به بنحو ما تقدم .
وأحمد في مسنده (٦/١٧٥ و ١٨١) بطرق عن شعبة بمثل هذا الاسناد ، وكذا من طريق عبدالرحمن وعمر بن سعد عن سفيان عن ابن الاصبهاني به نحوه .
وكذا أخرجه ابو الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم ٩١٧ ترجمة رقم ٥٨٩ بتحقيقي عن سعيد عن بندار عن غندر به .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

٣١١ - صحيح رجاله رجال الصحيحين وقد أخرجه ابن اسحاق أيضا في السيرة من طريق يونس عن هشام به .

تقدم تخريجه برقم ح ١٧٧ وهو عند البخاري ومسلم من نفس هذا الطريق انظر تخرجه هناك .

٣١٢ - أخبرنا يحيى بن واضح [١] نا موسى بن عُبَيْدة [٢] الربذى عن داود بن مُدْرِك [٣] عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : دخلت امرأة المسجد وهى ترفل [٤] فى زينة لها ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس فى المسجد ، فقال : اياكن والزينة والتبختر فى المساجد ، فان بنى اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخترت فى المساجد .

---

(١) هو أبو تميله بمثناة مصغرا المروزى .

(٢) عبيدة بضم أوله والربذى بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدنى ضعيف لاسيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا مات سنة ١٥٣ هـ انظر التقريب / ٣٥١) والتهذيب (١٠ / ٣٥٧) .

(٣) قال الذهبى : نكرة لا يعرف له عن عروة ، تفرد عنه موسى بن عبيدة ، وقال ابن حجر : مجهول . انظر الميزان (٢ / ٢٠) والتقريب / ٩٧)

(٤) ترفل يقال : رفل فى ثيابه أى أطالها وجرها متبخترا من باب نصر ، انظر مختار الصحاح / ٢٥١) .

٣١٢ - اسناده ضعيف .

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٣٢٦) الفتن باب فتنة المال من طريق عبيد الله بن موسى عن موسى الربذى به نحوه .

٣١٣ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها : هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى مالا نرى .

---

٣١٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/ ٤٢٩) الجامع باب ازواج النبي - صلى الله عليه وسلم - به مثله ، ومن طريقه النسائي في سننه (٧/ ٦٩) عشرة النساء باب حب الرجل بعض نسائه اكثر من بعض ، به مثله سواء .
وكذا الترمذي في سننه (٥/ ٣٦٣) المناقب ، باب فضل عائشة ولكنه من طريق ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مثله ومن طريق آخر عن أبي سلمة نحوه ، وقال : حسن صحيح .
وأحمد في مسنده (٦/ ١٤٦ و ١٥٠ و ٢٠٨ و ٢٢٤) وعبد بن حميد في مسنده (ق ١٩١/ ٢) كلاهما من طريق عبدالرزاق به مثله وأحمد من حديث أبي سلمة عن عائشة نحوه .
والدارمي في سننه (٢/ ٢٧٧) الاستئذان باب اذا قرئ على الرجل السلام كيف يرد من حديث أبي سلمة عن عائشة مثله ، وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة / ٣٠٢) من طريق عبدالرزاق به وابن سعد في الطبقات (٨/ ٧٩) مثله وكذا ابن السني في عمل اليوم والليلة ص/ ٩٨) من طريق عبدالرزاق بمثل اسناده .

٣١٤- أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : من أخذ السبع الطول فهو حبر .

٣١٥- أخبرنا بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ السبع الأول فهو حبر .

قال اسحاق : يعني البقره وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والاعراف ويونس .

---

٣١٤ - في اسناده حبيب مقبول ، والدراوردي صدوق وكذا مرسل .

تخريجه :

فقد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٣ / ٩٥) من طريق الدراوردي به وقال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد ، وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ١٦٢) رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير حبيب بن هند وهو ثقة ورواه باسناد آخر ورجاله رجال الصحيح .

تقدم تخريجه في ح ٢٦١

---

(٣١٥) تقدم هذا الحديث من نفس هذا الطريق برقم ٢٦١ ولكنه بدون قول اسحاق - المؤلف - في تسمية السبع الأول .

فمدار الحديث على حبيب الأسلمي في جميع الطرق وهو مقبول كما تقدم في رقم ح ٢٦١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم .

٣١٦ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبى [١] يحدث عن أبى نضرة [٢] عن أبى سعيد [٣] مولى أبى أسيد [٤] قال : (ق ١٠٠/أ) سمع المصريون أن عثمان [٥] خرج الى قرية فأتوه فعاتبوه فى الحمى وغيره ، فدعا بالمصحف فقالواله : افتح السابعة ، فكانوا يسمون سورة يونس السابعة ، فقرأ حتى أتى على هذه الآية (قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ) [٦] فقالوا : قف أرأيت ما حميت من حمى الله أذن لك أم على الله تفترى ؟ قال عثمان : امضه ، نزلت فى كذا وكذا فان عمر [٧] حمى الحمى قبلى لإبل الصدقة فلما وليت حميت لابل الصدقة فذكر الحديث .

---

(١) هو سليمان بن طرخان التيمى .

(٢) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى .

(٣) جاء فى التهذيب " (١٠/) أبو سعد مولى أبى أسيد والصواب كما هو عند المؤلف هكذا فى أسد الغابة (٥/ ٢١١) لابن الأثير وقال : روى عنه أبو نضرة مقتل عثمان بطوله ، وكذا ذكره ابن حجر فى القسم الثالث وقال : ذكره ابن مندة فى الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضى الله عنه فيكون من هذا القسم - أى الثالث وهم المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والاسلام - انظر الاصابة (٤/ ٩٩) .

(٤) أسيد بضم أوله مصغرا فالذى جاء فى المطالب العالية (٤/ ٢٨٣) " أبى سعيد خطأ والصواب أسيد " .

===

. . . . . .

---

(٥) هو ابن عفان ثالث الخلفاء الراشدين رضى الله عنه .

(٦) يونس آيه ٥٩ .

(٧) هو ابن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين رضى الله عنه .

٣١٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات غير أبى سعيد فى صحبته خلاف والراجح أنه لم يجتمع مع النبى - صلى الله عليه وسلم - لعدم وجود ما يدل على ذلك - والله اعلم .

وقال ابن حجر : فى سنده - رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض .

فقد أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما ورد فى الظمآن حديث ٢١٩٩ ص/ ٥٤٠) من طريق شيخ المؤلف به مثله وساقه بطوله غير أن أوله " سمع عثمان أن وفد مصر قد اقبلوا فاستقبلهم فذكره الى آخر القصة " .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٤/ ٢٨٣ و ٢٨٦) بطوله وعزاه الى المؤلف وقال : " رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض" .

وكذا الحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٣٩) من طريق شيخ المؤلف به نحوه وصححه ووافقه الذهبى وعزاه السيوطى فى الدر (٣/ ٣٠٩) لابن أبى شيبه والبيهقى وابن عساكر ايضا .

وذكر ابن سعد فى الطبقات (٣/ ٦٥ و ٧١) قصة حصر المصريين عثمان بنحو آخر وذكر أن عددهم ستمائة رأسهم عبد الرحمن بن عديس البلوى الى آخر ما ذكره .

ملاحظه : هذا الحديث - ٣١٦ - لا علاقة له بمسند عائشة ولا أدرى لأى غرض أدرجه المؤلف فى مسند عائشة والظاهر أنه من تصرف الناسخ والله اعلم .

٣١٧ - أخبرنا سفيان [١] قال : كانت المخزومية [٢] تستعير متاعا وتجحده فرفعت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكلم فيها فقال : لو كانت فاطمة لقطعت يدها ، فقيل لسفيان من ذكره فقال : أيوب بن موسى عن الزهرى (عن عروة) [٣] عن عائشة ان شاء الله .

---

(١) هو ابن عيينه .

(٢) نسبة الى مخزوم بن يقظة وهو أخو كلاب بن مرة الذى نسب اليه بنو عبد مناف ولسم المخزومية على الصحيح فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد وهى بنت أخى أبى سلمة الصحابى الجليل . انظر الفتح (١٢ / ٨٨)

(٣) بين المعكوفتين سقط من المخطوط استدركته من صحيح البخارى وسنن النسائى .

٣١٧ - رجاله ثقات غير أن سفيان لم يتحمله انما رواه وجادة كما وضحها البخارى فى سنده كما سيأتى قريبا فى التخريج ولا يضر ذلك وقد توبع أيضا .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥ / ٢٩) فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - باب ذكر اسامة بن زيد من طريق على عن سفيان قال : ذهبت أسأل الزهرى عن حديث المخزوميه فصاح بى قلت لسفيان فلم تحتمله عن أحد ؟ قال : وجدته فى كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن امرأة من بنى مخزوم سرقت فذكر الحديث بطوله .

والنسائى فى سننه (٨ / ٧٢) السارق باب ما يكون حرزا ومالا يكون عن المؤلف به مثله سواء ، وكذا من طريق محمد بن منصور ورزق الله بن موسى كلاهما عن سفيان به نحوه .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (١ / ٢٩٦) بترتيب الساعاتى من طريق ابن ابن عيينة به نحوه مطولا .

٣١٨ - أخبرنا أبو الوليد [1] ، نا ليث بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى ذلك ؟ فقالوا ومن يجترىء على ذلك الا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكلم أسامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له : أتشفع فى حد من حدود الله ؟ ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب الناس ، فقال : انما أهلك الذين كانوا قبلكم أن الشريف اذا سرق فيهم تركوه ، واذا (ق ١٠١/ب) سرق فيهم الضعيف حدوه ، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

---

(١) هو الطيالسى تقدم .

٣١٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/٢٩) فضائل اصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - وفى المغازى (٥/١٩٢) وفى الحدود (٨/١٩٩) باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع وفى باب كراهية الشفاعة فى الحد من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده ومن طريق قتيبه بن سعيد وسعيد بن سليمان كلاهما عن ليث بهذا الاسناد وكذا من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى به نحوه .

ومسلم فى صحيحه (٣/١٣١٥) الحدود باب قطع السارق الشريف

===

. . . . . .

=== وغيره من طريق قتيبة وابن رمح كلاهما عن ليث به ، وكذا من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به وذكر نحو حديث الليث .

وأبو داود فى سننه (٥٣٧/٤) الحدود باب فى الحد يشفع فيه من طريق يزيد بن خالد وقتيبة كلاهما عن ليث بمثل هذا الاسناد وكذا من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به نحو حديث الليث .

والترمذى فى سننه (٤٤٢/٢) الحدود باب ما جاء فى كراهية أن يشفع فى الحدود من طريق قتيبة عن الليث بمثل هذاالاسناد وقال : " حسن صحيح " .

وكذا النسائى فى سننه (٧٣/٨) السارق باب ما يكون حرزا وما لا يكون من طريق قتيبة عن الليث وبارق عن الزهرى من غير هذا الوجه .

وابن ماجه فى سننه (٨٥١/٢) الحدود باب الشفاعة فى الحدود من طريق محمد بن رمح عن الليث به نحوه ، وأحمد فى مسنده (١٦٢/٦) عن عبدالرزاق به .

والدارمى فى سننه (١٧٣/٢) من طريق أحمد بن عبدالله عن الليث به مثله وكذا ابن الجارود فى المنتقى ص ٢٧٢ - ٢٧٣ ، والبيهقى فى سننه (٢٥٣/٨ - ٢٥٤) من طرق عن الزهرى عن عروة عن عائشة به .

٣١٩ - أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط .

---

٣١٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه فى ح رقم ٢٠٠ وقبله .

٣٢٠- أخبرنا عبدالصمد [١] ، نا همام بن يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن شيبة الخضرى [٢] عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ثلاث احلف عليهن ، ولو حلفت على الرابعة لرجوت أن لا آثم أن لا يجعل الله من له سهم فى الاسلام كمن لا سهم له ، وسهم الاسلام الصلاة والصيام والصدقة ، وماتولى الله عبد [x] قط فيوليه غيره يوم القيامة ، واذا أحب رجل قوما كان معهم ، والرابعة لو حلفت رجوت أن لا آثم ، ما ستر الله على عبد فى الدنيا الا ستر الله عليهم يوم القيامة .

قال شيبة : فسمعت عروة بن الزبير ، يحدث بهذا الحديث عمر بن عبدالعزيز فقال عمر : اذا سمعتم بمثل هذا الحديث من مثل عروة يرويه عن عائشة فاحفظوه .

---

(١) هو ابن عبدالوارث تقدم .

(٢) بضم المعجمة وسكون المعجمة قال الذهبى : (روى) " عن عروة لا يعرف " وقال ابن حجر : مقبول . انظر المغنى فى الضعفاء (١/ ٣٠١) والتقريب / ١٤٨) والتهذيب (٤/ ٣٧٨) .

(x) جاء عند أحمد وغيره " عبدا " ويصح الوجهان .

٣٢٠ - رجاله كلهم ثقات سوى الخضرى مقبول حيث يتابع ولم أقف على من تابعه .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٤٥ و ١٦٠) من طريق

= = =

. . . . . .

=== يزيد وعفان كلاهما عن همام بهذا الاسناد مثله غير أن الخضرى قال : كنا عند عمر بن عبدالعزيز فحدثنا عروة عن عائشة نحوه

وقال ابن حجر : فى التهذيب (٤/ ٣٧٨) روى لشيبة الخضرى النسائى فقط هذا الحديث-وهو فى الكبرى الفرائض باب الثانى عشر من طريق عفان بن مسلم عن همام به مثله كما فى تحفة الأشراف للمزى (١٢/ ٨)-.

وأخرجه أبو بكر الباغندى فى مسند عمر بن عبدالعزيز / ٢٤٢) ح ٢٥ من طريق أحمد كما تقدم وقال الهيثمى : فى المجمع (١/ ٣٧) رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه أبو يعلى أيضا

قات سوى شيبة كما تقدم - ويحسن بشواهده حيث ذكر لهالهيثمى فى نفس الموضع شاهدا من حديث ابن مسعود وآخر من حديث أبى امامه رواه الطبرانى فى الكبير ولكنه قال : فيه فضال بن جبير ضعيف .

ولقوله ما ستر الله على عبد الخ شاهد من حديث أبى هريرة فى صحيح مسلم (٤/ ٢٠٠٢) البر والصلة بلفظه غير قوله يستر الله بدل ستر الله .

٣٢١ - أخبرنا أبو عامر[١] العقدى ، نا هشام[٢] بن سعد عن عثمان بن عمرو بن[٣] هانى[٤] عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : دخل علىّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعرفت فى وجهه أنه قد حفزه شىء فتوضأ ثم خرج ولم يتكلم فاقتربت من الجدران[٥] ، فسمعته يقول :

يا أيها الناس : ان الله يقول : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعونى فلا أجيبكم ، وتسألون فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا انصركم (ق ١٠١/أ) .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو تقدم فى ح ٢٠٦

(٢) هو أبو عباد أو أبو سعد المدنى ، قال الذهبى : صدوق مشهور ضعفه النسائى وغيره ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام رمى بالتشيع . انظر المغنى (٢/ ٧١٠) والتقريب / ٣٦٤) .

(٣) ترجمه ابن ابى حاتم لعثمان بن عمرو وقال روى عن عاصم بن زيد روى عنه هشام بن سعد سألت أبى عنه فقال : لا أعرفه ، فلعله هو والله اعلم ، انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٦٢) .

(٤) جاء عند أحمد فى مسنده بزيادة عاصم بن عمر بن عثمان بين عثمان وعروة ورواه عن ابى عامر وقال الذهبى : فى عاصم " ليس بمعروف " وفى التهذيب " أحد المجاهيل " روى عن عروة عن عائشة حديث مروا بالمعروف . انظار (٥/ ٥٣) وفى التقريب / ١٥٩) مجهول . انظر الميزان (٢/ ٣٥٦)

(٥) فى مسند أحمد " الحجرات " .

٣٢١ - اسناده ضعيف .

= = =

٣٢٢- أخبرنا روح بن عبادة ، نا مالك بن أنس عن الزهرى عن عروة عن عائشه قالت :

صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة فى رمضان ، فصلى بصلاته ناس ثم صلى القابلة فاجتمع اليه ثم لم يخرج الثالثة أو الرابعة فلما صلى الصبح قال : انى قد رأيت مكانكم البارحة فلم أخرج اليكم خشية أن يُفْرَض عليكم وذلك فى رمضان .

=== تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٥٩) من طريق شيخ المؤلف به مثله ، وأيضا ابن ماجه فى سننه (٢/ ١٣٢٧) الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من طريق معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن عمر بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة به نحوه دون قوله وتسألونى فلا اعطايكم الخ .

وقال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٦٦) رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل ، وكذا عزاه ابن حجر فى المطالب (٣/ ٢٠٩) ، وقال : فى المسندة ما عرفت عثمان .

---

(١) صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الصحيحين .

تقدم تخريجه فى تخريج ح رقم ١٠٣ من نفس هذا الطريق .

٣٢٣ - أخبرنا معاذ بن هشام [١] صاحب الدستوائى حدثنى أبى [٢] عن يحيى ابن أبى كثير ، حدثنى رجل فى مسجد الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اذا قام أحدكم الى الصلاة فمس ذكره فليتوضأ قال : وحدثنى

٣٢٤ - أبى عن يحيى بن أبى كثير أن المهاجرين عكرمة [٣] المخزومى أخبره أن محمد بن مسلم الزهرى أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعاد الوضوء فى مجلسه ، فقيل له فقال : انى حككت ذكرى .

---

(١) قال الذهبى : " صدوق " وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم مات سنة مائتين . انظار المغنى (٢/٦٦٥) والتقريب / ٣٤١

(٢) هو هشام بن أبى عبدالله سنبر .

(٣) هو ابن عبدالرحمن القرشى وقال الخطابى : ضعّف الثورى ابن وابن المبارك وأحمد واسحاق حديث مهاجر فى رفع اليدين عند رؤية البيت لأن مهاجرا عندهم مجهول ، وفى التقريب مقبول ، انظار التهذيب (١٠/٣٢٢) والتقريب /٣٤٨)

٣٢٣-٣٢٤- فى الاسناد الأول رجل مبهم وفى الثانى مقبول بالاضافة الى كونه مرسلا .

تخريجه :

أخرجه العجلى فى الثقات / ٣١٩) عن عبيدالله بن موسى حدثنا هشام صاحب الدستوائى عن رجل عن عروة عن عائشة مرفوعا به نحوه ، وكذا الدارقطنى فى سننه (١/١٤٧) والطحاوى

===

. . . . . .

=== في شرح معاني الآثار (١ / ٧٤) من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا عند الدارقطني ولكن سنده ضعيف جدا فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري متروك كما في التقريب ص ٢٠٥ ومن حديث عمر بن شريح عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظ من مس فرجه فليتوضأ ، وقال الطحاوي : عمر بن شريح لا يحتج به قلت ضعفه الدارقطني والأزدي كما في الميزان (٣ / ٢٠٠ و ٢٠٤) وكذا الطحاوي في ص ٧٣ من طريق أبي داود عن هشام الدستوائي به نحوه ففيه روا مبهم .

وذكره البوصيري في اتحاف الخيرة (١ / ١٩٨) من زوائد مسند اسحاق من طريق معاذ بن هشام به ولكن لفظ الحديث عنده هكذا " عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ " وأيضا قال : وقال ابن جريح عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى ثم عاد في مجلسه فتوضأ ثم أعاد الصلاة فقال " اني كنت مسست ذكري فنسيت " .

وكذا أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة عامر بن أحمد الشونيزي برقم حديث ٧٤٥ بتحقيقي ، وكذا أبو نعيم في أخبار اصبهان (٢ / ٣٩) من طريق شيخه أبي الشيخ الأنصاري باسناده عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن عروة به بلفظ " من مسّ فرجه فليتوضأ" اسناده ضعيف ، لضعف ابراهيم بن فهد البصري .

وسيأتي من وجه آخر عند المؤلف برقم حديث ١١٧٤

٣٢٥ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني نا مالك بن أنس عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أزواج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبى بكر يسألنه ميراثهن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت عائشة لهن : ألا تتقين الله ؟ أليس قد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركناه صدقة ، فرضين بقولها وتركن ذلك .

---

٣٢٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ (٦١٤/) الكلام باب ماجاء فى تركة النبى (ص) عن الزهرى به مثله ومن طريقه البخارى فى صحيحه (٨/ ١٨٥ و ١٨٧) الفرائض باب قول النبى (ص) - لا نورث ما تركناه صدقه ، وكذا من طريق ابن المبارك عن يونس ولم يذكر يونس غير الجزء المرفوع وليس فى حديث مالك قول عائشة ألا تتقين الله ؟ .

ومسلم فى صحيحه (٣/ ١٣٧٩) الجهاد والسير باب قول النبى (ص) "لا نورثما تركنا فهو صدقة" من طريق يحيى عن مالك به مثله سوى الفرق الذى أشرت إليه ، وكذا أبو داود فى سننه (٣/ ٣٨١) الخراج والامارة والفيء باب فى صفايا رسول الله (ص) من الأموال من طريق القعنبى عن مالك بمثل ماتقدم غير قوله " ثمنهن بدل ميراثهن " وكذا من وجه آخر عن الزهرى به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٦٢) من طريق اسحاق بن عيسى عن مالك به مثله سوى الفرق المشار اليه فيماتقدم وكذا حماد بن اسحاق فى تركة النبى (ص) - ص ٨١ من طريق مالك عن الزهرى به وكذا ابن شبة فى تاريخ المدينة (١/ ٢٠١) من طريق القعنبى به ، وكذا حماد بن اسحاق فى / ٨٤) من وجه آخر عن الزهرى نحوه وكذا ابن شبة فى تاريخ المدينة (١/ ٢٠٥) من وجه آخر عن الزهرى به .

٣٢٦- أخبرنا بشر بن عمر الزهراني [1] ، نا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى (١٠٢/ب) الله عليه وسلم - عام حجة الوداع ، فأهللنا بالعمرة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : من كان منكم معه هدى فليهل بالحج والعمرة ، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا ، قالت: فقدمت مكة ، وأنا حائض ، فلم اطف بالبيت ، ولا بين الصفا والمروة ، فشكوت ذلك الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم فقال : انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ، ودعي العمرة ، قالت: ففعلت ، فلما قضيت الحج أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت منه ، فقال : هذه عمرة مكان عمرتك ، قالت : فأما الذين أهلوا بالعمرة فطافوا بالبيت ، وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ما رجعوا من منى بحجهم ، وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فما طافوا الا طوافا واحدا .

---

٣٢٦ - صحيح رجاله ثقات . انظر الحديث السابق وتخريجه .

تخريجه :

تقدم برقم حديث ١٣٧ من طريق هشام عن عروة وبرقم ١٤٠ من طريق الزهري عن عروة وقد تقدم تخريجه هناك من نفس طريق مالك - وانظر الموطأ / ٢٦٥) المناسك باب دخول الحائض مكة .

٣٢٧ - أخبرنا روح [١] ، نا مالك [٢] عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى سبحة الضحى قط وانى لا سبحها ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يترك العمل أن يعمل بـه وهو يحب أن يعمله مخافة أن يعمل الناس ذلك فيفترض عليهم .

---

(١) هو ابن عبادة تقدم .

(٢) هو ابن أنس امام دار الهجرة .

٣٢٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذا الطريق فى حديث ٢٧٦ .

٣٢٨- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : اجتمع[١] أزواج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلن[٢] لفاطمة أن تقول لرسول الله - صلى الله عليه وسلم ان نساءك ينشدنك العدل في ابنة[٣] أبي قحافة قالت عائشة : فجاءت ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرط عائشة ، قالت : ان نساءك[٤] ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتحبينني ؟ فقالت : نعم ، قال : فأحبيها[٥] فرجعت اليهن فقالت[٦] لهن : ما قال لها ، فقلن انك (ق ١٠٢ أ) لم تصنعي شيئا فأرجعي اليه ، قالت : والله لا أرجع اليه فيها أبدا . قال الزهري : وكانت[٧] ابنة أبيها ، فأرسلن زينب[٨] فقلن لها قولي للنبي - صلى الله عليه وسلم - ان نساءك ينشدنك العدل في ابنة

==

---

(١) في المصنف " اجتمعن " .
(٢) في المصدر السابق " فأرسلن فاطمة الى النبي (ص) فقلن لها : قولي له "
(٣) تعني عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما .
(٤) زاد في المصدر السابق ان نساءك " قد اجتمعن وهن " .
(٥) في نفس المصدر " قال " .
(٦) في المصنف " فأخبرتهن ما قال النبي - صلى الله عليه وسلم " .
(٧) في المصدر السابق " وكانت بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حقا "
(٨) بنت جحش احدى زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم .

===

= = أبي قحافة فجاءت فقالت له : وأقبلت على تشتمني ، وكان هي التي تساميني[1] من أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - فجعلت انظر الى النبي - صلى الله عليه وسلم - هل ينظر الى بطرفة فأنتصر منها ، فلم يتكلم ، فظننت أنه لا ينكر ، فأقبلت عليها فلم أليث أن افحمتها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : انها ابنة أبي بكر ، قالت : ولا اعرف امرأة خيرا ولا اكثر صلاة ولا صلة رحم ولا أبرك لشيء يتقرب به اليه[2] من زينب ماعدا سورة[3] من غرب حد فيها توشك منها الفيئة[4] .

---

(١) أي تضامينى المساماة المناظرة والمناصبة وهو مفاعلة من السمو وهو العلو انظر جامع الأصول (٩ / ١٤٠) .

(٢) في المصنف " الى الله " .

(٣) قال البغوى : في معنى قولها - ما خلا ثورة من حدة والغرب الحدة . انظر شرح السنة (١٤ / ١٦٦) .

(٤) اى الرجوع عن الشيء الذى لا يسها .

٣٢٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٤٣١) كتاب جامع باب أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - به مثله مع الفرق المشار اليه وغيرها والبخارى في صحيحه (٣ / ٢٠٤) الهبة وفضلها باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض من طريق سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة نحوه ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨٩١) فضائل الصحابة باب في فضل عائشة نحوه ، والنسائى في سننه (٧ / ٦٦ - ٦٧) عشرة النساء باب حث الرجل بعض نسائه اكثر من بعض عن طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده ومن وجه آخر نحوه ، وأحمد في مسنده (٦ / ٨٨ و ١٥٠) من طريق المؤلف به مثله ومن طريق آخر نحوه والبغوى في شرح السنة (١٤ / ١٦٥) به مثله وقال : هذا حديث متفق على صحته .

٣٢٩- أخبرنا أبو عامر العقدى نا الزبير[1] وهو ابن عبد الله الهاشمى حدثنى جعفر بن المصعب[2] قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : ان الله اذا اراد أن يخلق الخلق بعث ملكا فيدخل الرحم فيقول : يارب أذكر أم أنثى فيقول : ذكر أو أنثى أو ما شاء الله أن يخلق فى الرحم ، فيقول : أى رب أشقيا أم سعيدا فيقول : شقيا أم سعيدا فيقول : أى رب فما أجله ؟ ثم يقول : أى رب فما رزقه ؟ ثم يقول : أى رب فما خلقه وخلائقه فلا يقول شيئا الا فعله فى الرحم .

---

(١) هو الزبير بن عبد الله المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات (٦ / ٣٣٢) وقال الذهبى : " ليس بذاك " وقال ابن حجر : مقبول من السابعة ، انظر الميزان (٢ / ٦٨) والتقريب / ١٠٦)

(٢) هو جعفر بن مصعب بن الزبير حجازى قال الذهبى : " لا يدرى من هو؟ وقال ابن حجر : مقبول ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٦ / ١٣٣) انظر المصدرين السابقين (١ / ٤١٧) و ص / ٥٦) .

٣٢٩- يحسن بشواهده .

تخريجه :

أخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٣ / ٢٣ - ٢٤) وقال الهيثمى : فى المجمع (٧ / ١٩٣) " رجاله ثقات " قلت : تقدم أن بعض الرواة لم يوثقهم سوى ابن حبان ، وله عدة شواهد مع تفاوت فى السياق انظر كتاب السنة لابن أبى عاصم ٧٧ و ٨٣) والمجمع الموضع السابق .

٣٣٠- أخبرنا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خميصة لها علم فكأني انظر الى علمها في الصلاة ، فلما صلى كرهها قال : (ق ١٠٣/ب) وأخذها، اذهبوا بها الى أبي جهم وائتوني بالانبجاني .

٣٣١- أخبرنا روح بن عبادة ، نا محمد بن أبي[1] حفصة نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في خميصة لها أعلام ، فلما قضى صلاته قال : ألهتني هذه الأعلام ، اذهبوا بها الى أبي جهم وائتوني بمنبجاني .

---

٣٣٠ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٩٢) المساجد باب كراهة الصلاة في ثوب له اعلام من طريق وكيع بمثل اسناده ، وكذا أبو عوانة في مسنده (٢/ ٧٢) .

وتقدم تخريج الحديث وشرح الكلمات برقم ح ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ .

---

(١) اسم أبي حفصة ميسرة ، أبو سلمة البصري قال الذهبي : ثقه مشهور فيه شيء فان ابن معين وثقه مرة ، وقال مرة : صالح ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف وكذا ضعفه النسائي وغيره وقواه غيرواحد . قال ابن حجر : صدوق يخطيء . انظر المغني في الضعفاء (٢/ ٥٧٢) والتقريب / ٢٩٥) .

٣٣١ - اسناده حسن على الأقل جميع رجاله ثقات سوى محمد وقد عرفت ما فيه من الكلام .

انظر تخريج ح ٧٨ - ٧٩

٣٣٢ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان[1] عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت:

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخفف ركعتي الفجر.

---

(١) هو الثـــــورى .

٣٣٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في ح رقم ٦٥ من طريق وكيع عند مسلم وغيره ولكن بدون واسطة سفيان بين وكيع وهشام .

٣٣٣- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وترك عندنا شيئا من شعير ، فمازلنا نأكل منه حتى كالته الجارية فلم يلبث أن فنى ولو تركته لم تكله لرجوت أن يكون يبقى .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير تقدم .

٣٣٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ١١٩) الرقاق باب فضل الفقر من طريق أبي أسامة عن هشام به نحوه وفي الخمس (٤/ ٩٩) باب نفقة نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - من نفس الطريق وكذا به مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨٢) الزهد والرقائق وعندهما فاكلت منه حتى طال علي ، فكلته ففني .

والترمذي في سننه (٤/ ٥٩) صفة القيامة من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى اختلاف يسير وقال : " حديث صحيح "

وابن ماجه في سننه (٢/ ١١١٠) الأطعمة باب خبز الشعير من طريق أبي أسامه عن هشام به نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٠٨) من طريق ابن أبي الزناد عن هشام به نحوه في ضمن حديث طويل .

وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم (٦٨٦) من طريق أبي معاوية عن اسماعيل بن أبان عن هشام بن عروة به نحوه .

٣٣٤ - أخبرنا روح [1] نا مالك عن الزهري عن عروة قال : أخبرتني عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى العصر والشمس طالعة في حجرتها لم تظهر .

---

(١) هو ابن عبادة تقدم .

٣٣٤ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (٢٩/) وقوت الصلاة ولكنه أخرجه معلقا وقد وصله المؤلف وأبو داود وعبد الرزاق ، وكذا أبو العباس السراج في مسنده (٢/٢/٩٢) عن المؤلف به مثله .

وقد تقدم تخريجه في ح رقم ٣٥ - ٣٦ وتقدم برقم ٨٨ - ٨٩ ، ٩٠ أيضا .

٣٣٥ - أخبرنا النضر[1] ، نا صالح وهو ابن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت :

كان عندي يهودية فقالت : انكم تفتنون في قبوركم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : بل يهود تفتن في قبورهم ، قالت عائشة : فلبث ما شاء الله ،ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أوحى الى أنكم تفتنون في قبوركم ، قالت : فلم أر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بعد صلاة الا تعوذ فيها من فتنة القبر .

---

(١) تقدم الحكم على هذا السند في ح رقم ١٤ وفيه صالح ضعيف غير أنه تابعه الزبيدي عن الزهري .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٤٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به نحوه .

٣٣٦- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ما يصيب المرء من شوكة فما فوقها الا قضى[1] (ق ١٠٣/ أ) الله عنه بها خطيئة .

---

(١) في صحيح مسلم " قص الله " اى نقص .

٣٣٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٨/٧) المرضى باب ما جاء فى كفارة المرض من طريق أبى اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى به نحوه ، وكذا بمعناه مطولا من حديث أبى سعيد وأبى هريرة .

ومسلم فى صحيحه (١٩٩٢/٤) البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن من طريق أبى معاوية بمثل اسناده ومن طريق محمد بن بشر عن هشام به مثله وبطرق عن الزهرى به نحوه ، وكذا عنده عن أبى سعيد وأبى هريرة وعبد الله بمعناه .

والترمذى فى سننه (٢٢٠/٢) الجنائز باب ما جاء فى ثواب المريض من طريق أبى معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا نحوه . وقال : حديث حسن صحيح .

ومالك فى الموطأ (٥٨٤/) العين باب ما جاء فى أجر المرض من طريق يزيد بن خصيفة عن عروة به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٨٨/٦ و ٢٦١) من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه وبوجه آخر عن عائشة نحوه .

وكذا نحوه عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩٢/٢) من طريق الزهرى عن عروة به نحوه .

وكذا أبو بكر بن أبى داود السجستانى فى جزء مما أسندت عائشة رضى الله عنها بسند صحيح من طريق عيسى عن هشام به حديث رقم ١٠ - بتحقيقى .

===

٣٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنبه [1] حتى الشوكة يشاكها والنكبة [2] ينكبها .

=== وله شاهد من حديث أبي سعيد وأبي هريرة في الصحيحين وغيرهما . انظر كتاب الزهد للوكيع حديث ٩٧ وصحيح البخاري (١٠ / ١٠٣) مع الفتح المرض باب ما جاء في كفارة المرض والأدب المفرد له / ١٧٣) - وصحيح مسلم (٤ / ١٩٩٠) البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن ، وسنن الترمذي (٢ / ٢٢٠) الجنائز باب ما جاء في ثواب المريض ، ومسند أحمد (٢ / ٣٠٣ و ٣٠٥) و (٣ / ٤ و ١٨ و ٤٨ و ٨١) .

---

(١) في المصنف " لذنوبه " .

(٢) النكبة هي ما يصاب الانسان من الحوادث . انظر النهاية (٥ / ١١٣) لابن الأثير .

٣٣٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١٩٧) الجامع باب المرض وما يصيب الرجل به مثله .

ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥ / ٢٣٤) به مثله .

انظر ح رقم ٣٣٦

٣٣٨- أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اقتلوا الأبتر[1] وذا الطافتين فانهما يصيبان الحبل ويطمسان الأبصار .

---

(١) الأبتر القصير الذنب من الحية وهو من شرار الحية ، وذو الطافتين : الحية التي في ظهرها خطان " ابيضان " وهو من شر الحيات فيما يقال مأخوذ من شرح السنه (١٢/ ١٩٢) للبغوى بتصرف .

٣٣٨ - رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى في صحيحه (٤/ ١٥٦) بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال من طريق أبى أسامةويحيى كلاهما عن هشام بهذا الاسناد نحوه وكذا نحوه من حديث ابن عمر وأبى لبابة في ١٥٤) .

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٥٢) السلام باب قتل الحيات وغيرها عن المؤلف بمثل اسناده سواء ، وكذا من طريق عبدة وابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ولفظه " أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم بقتل ذى الطافتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل " وبنحوه عن ابن عمر وأبى لبابه ومن حديثهما أبو داود في سننه (٥/ ٤١١ و ٤١٢) . الأدب باب في قتل الحيات نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ٢٩ و ٤٩ و ٨٣ و ١٤٧) من طريق عباد بن عباد ، عن هشام به نحوه وكذا من حديث السائبة مولاة عائشة عن عائشة مرفوعا نحوه .

وأبو بكر بن أبى داود في جزء مما أسندت عائشة رضى الله عنها حديث ٥٢ بتحقيقى من طريق عبدة عن هشام به .

٣٣٩ - أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان اضجاع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أدم ينام عليه حشوه من ليف .

---

٣٣٩ - صحيح تقدم الحكم على السند في الحديث السابق .

تخريجه :

فقد أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد ص/ ٣٥٥)وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٤٨) كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله .

وتقدم من نفس هذا الطريق برقم ٣٠٢ وخرجته هناك مفصلا .

٣٤٠- أخبرنا خالد بن الحارث الهجيمي[1] قال : سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ان الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء .

---

(١) بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء المثناة وفي آخرها ميم نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم . انظر اللباب (٣/ ٣٨١ - ٣٨٢) للجزري .

٣٤٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٤٧) بدء الخلق باب صفة النار وفي (٧/ ١٦٧) الطب باب الحمى من فيح جهنم من طريق زهير ويحيى كلاهما عن هشام به مثله وكذا من حديث ابن عمر ورافع بن خديج مثله .

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٣٢) السلام باب لكل داء دواء عن المؤلف عن خالد بن الحارث وعبدة كلاهما عن هشام به مثله وكذا من طريق ابن نمير عن هشام به مثله وأيضا من حديث ابن عمر ورافع مثله .

والترمذي في سننه (٣/ ٢٧٣) الطب باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء من طريق عبدة عن هشام به مثله وكذا من وجه آخر نحوه وقال : كلاهما صحيحان .

وابن ماجه في سننه (٢/ ١١٤٩) الطب باب الحمى من فيح جهنم من طريق ابن نمير عن هشام به مثله وكذا عن ابن عمر نحوه .

ومالك في الموطأ / ٥٨٦) العين باب الغسل بالماء من الحمى من طريق هشام به مثله مرسلا وجاء في التعليق " مرسلا عند الجميع الا معن بن عيسى فرواه في الموطأ عن مالك عن هشام عن أبيه ،عن عائشة ، وكذا عنده من حديث ابن عمر مرفوعا نحوه .

= = =

٣٤١ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء .

=== وعلى بن جعد في مسنده (٣/١٥٦) عن زهير بن هشام به .
وأحمد في مسنده (٦/ ٥٠ و ٩٠) من طريق يحيى وابن نمير وابراهيم بن سعد جميعهم عن هشام به مثله ، وكذا النسائي في الكبرى الطب باب الحمر من فور جهنم عن المؤلف به كما في تكملة الكشاف / ٣٩٨) .
وعبد بن حميد في مسنده ق ١٩٣ / ٢) عن محاضر عن هشام به مثله ، وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٥ / ٢ / ب) من طريق ابن نمير وأبي أسامة كلاهما عن هشام به مثله .
والدارمي في سننه (٣١٦/٢) الرقائق باب الحمى من فيح جهنم من حديث رافع مرفوعا نحوه . انظر المنهج السوى في الطب النبوى ص ٦٨٠ حديث رقم ٥٨٩ للسيوطى ، المحقق .

---

٣٤١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

٣٤٢ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : أحدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : من أفطر فى تطوع فليقضه ؟ قال : لم اسمع من عروة فى ذلك شيئا ، ولكنى سمعت فى خلافة سليمان بن عبدالملك من ناس عن بعض من يسأل عائشة أنها قالت :

كنت أنا وحفصة صائمتين فقرب الينا طعام فابتدرنا فأكلناه ، فدخل النبى - صلى الله عليه وسلم - فبادرتنى إليه حفصة وكانت ابنة أبيها - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم أقضيا يوما آخر (ق ١٠٤/ب)؟

قال : قلت لأبى قرة[1] موسى بن طارق : أذكر ابن جريج قال : قلت لابن شهاب أحدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من أفطر فى تطوع فليقضه ؟ قال اسحاق : قرأت مثل ما حدثنا روح فأقر به .

---

(١) بضم القاف هو الزَبيدى بفتح الزاى القاضى كما فى التقريب/ ٣٥١ فى اسناده ابهام فى طبقتين قوله عن ناس وقوله عن بعض من يسأل عائشة فبذلك فيه نوع من الاعضال .
وتقدم تخريج هذا الحديث برقم ح ١١٥ و ١١٨ مفصلا ومن هذا الطريق برقم ١١٨

٣٤٣- أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

ما بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند اهلاله بأطيب ما أجد .

٣٤٤- أخبرنا بشر بن عمر نا مالك (١) عن يزيد بن (٢) خصيفة عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما يُعنيب المؤمن من وصب (٣) حتى الشوكة الا قضى الله بها أو كفر الله بها من خطاياه .

---

٣٤٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين . تقدم تخريجه برقم ح ١٣٦

وسيأتي أيضا هذا الحديث برقم ٣٨٦ - ٣٨٧ ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ و ٤١٩ - ٤٢٠ و ٤٣٩ و ٦٦٤ و ٦٨٤ من طريق القاسم وغيره .

---

(١) هو ابن انس امام دار الهجرة .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن خصيفه - بمعجمة ثم مهملة " مصغرا" الكندى المدنى كما فى التقريب / ٣٨٣) .

(٣) الوصب بفتح الصاد المرض . انظر مختار الصحاح / ٧٢٤ لأبى بكر الرازى .

٣٤٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ / ٥٨٤) العين باب ماجاء فى أجر المرض به مثله .

وقد تقدم تخريجه مفصلا فى ح رقم ٣٣٦ - ٣٣٧

٣٤٥- أخبرنا النضر بن شميل نا أبو ابراهيم[1] وهو محمد بن أبى حميد المدنى عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما من مؤمن ولا مؤمنة يصيبه نصب[2] ولاوصب حتى الشوكة الا كتبت له بها حسنه ومحيت عنه بها سيئة .

٣٤٦- أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ان كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد نارا انما هو التمر والماء .

---

(١) هو الأنصارى الزرقى لقبه حماد ضعيف ، انظر المغنى (٢ / ٥٧٣) ، والتقريب / ٢٩٥) .

(٢) النصب : التعب .

٣٤٥ - حسن فيه محمد بن أبى حميد ضعيف ولم ينفرد فيتقوى حديثه بشواهده ومتابعاته .

انظر تخريجه ف ح ٣٣٦ - ٣٣٧

---

٣٤٦ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

وتقدم تخرجه فى تخريج ح ٣٠٨

وأخرجه أحمد فى الزهد / ٥) من طريق هشام بن حسان عن هشام بن عروة به نحوه .

٣٤٧- أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
ان كان ليأتي علينا الشهر وما نستوقد بنار ، انما هو التمر والماء ولكن جزى
الله نساء من الأنصار خيرا كانوا يهدون الينا الشيء من اللبن .

٣٤٨- أخبرنا النضر بن شميل نا أبو ابراهيم المدني وهو محمد بن أبي حميد
عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير قال : أخذ بيدي فقال :
سمعت من أمي عائشة (ق ١٠٤/أ) تقول : كنا نلبث أربعين ليلة
مايوقد في بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نار مصباح ولا غيره ،
فقلت لها : يا أمتاه مم كنتم تعيشون ؟ فقالت :
من الأسودين : التمر والماء .

---

٣٤٧ - صحيح .
تقدم تخريجه ضمن تخريج ح ٣٠٨ وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه
(١١/ ٣٠٩) به مثله .
وكذا حماد بن اسحاق في تركة النبي - صلى الله عليه وسلم - / ٦١)
من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام به نحوه .
وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩٣/ ٢) من
طريق عبد الرزاق به مثله .

---

٣٤٨ - حسن بطرقه فيه محمد بن أبي حميد ضعيف .

تخريجه :
أخرجه ابن المبارك في الزهد / ٣٤٥) أخبرنا محمد بن أبي
عدي حدثنا محمد بن أبي حميد به مثله .
وتقدم برقم ٣٠٨ و ٣٤٦ و ٣٤٧

٣٤٩ - أخبرنا يحيى بن محمد بن قيس[1] المدني قال : سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدني الي رأسه فأرجله وأنا حائض وكنت اغتسل أنا وهو من اناء واحد .

---

(١) هو أبو محمد نزيل البصرة قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وعن ابن معين ضعيف ، قال الفلاس : ليس هو بمتروك ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا .

انظر الميزان (٤/ ٤٠٥) والتقريب / ٣٧٩) والتهذيب (١١ / ٢٧٤)

٣٤٩ - حسن بطرقه فيه يحيى بن محمد المدني يعتبر به فمن هنا يتقوى حديثه بمتابعاته وقد تابعه عن هشام وكيع وغيره .

تقدم تخريجه في ح رقم ١١٣ و ١١٤ و ٣٠٣ وسيأتي برقم ٩٦٢ أيضا .

٣٥٠ - أخبرنا محمد بن[1] بكر أنا ابن جريج قال : سمعت عطاء[2] يقول : حدثني عروة بن الزبير قال : كنت أنا وأبن عمر مستندين الى حجرة عائشة فسمعنا استنان عائشة بالسواك ، فسُمِع صوتُها فقالت : يا أبا عبدالرحمن : هل اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رجب ؟ فقال : نعم ، فقلت لعائشة : يا أمتاه الا تسمعين الى ما يقول أبوعبدالرحمن فقالت : وما يقول أبو عبدالرحمن ؟ قلت : يقول : ماعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رجب وما أعتمر عمرة الا وهو معه ، فما قال : نعم ولا : لا ، سكت .

---

(١) هو أبو عثمان البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة البصري ويقال في كنيته أبو عبدالله ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد ابن حجر يخطيء ، انظر المغني في الضعفاء (٢ / ٥٦٠) والتقريب / ٢٩١) .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٣٥٠ - صحيح رجاله ثقات سوى محمد بن بكر صدوق وقد توبع .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٣) الحج باب كم اعتمرالنبي صلى الله عليه وسلم - من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به باختصار ومسلم في صحيحه (٢ / ٩١٦) الحج باب بيان عدد عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - وزمانهن من طريق شيخ المؤلف به مثله سوى فرق يسير جدا .

والترمذي في سننه (٢ / ٢٠٧) الحج باب ما جاء في عمرة رجب من

===

٣٥١- أخبرنا جرير[(١)] عن منصور[(٢)] عن مجاهد[(٣)] قال : دخلت أنا وعروة ابن الزبير فقال عروة لعائشة : ان ابن عمر يقول : اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رجب فذكر نحوه .

=== طريق يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، سمعت محمدا - البخاري - يقول : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير . وكذا ابن ماجه في سننه (٢/ ٩٩٧) المناسك باب العمرة في رجب بما تقدم عند الترمذي .
وأحمد في مسنده (٦/ ٥٥ و ١٥٧) من طريق أبي عاصم ويحيى كلاهما عن ابن جريج به مثله وكذا في (٢/ ٧٣) بنحوه .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هو ابن جبر أبي الحجاج المكي .

٣٥١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣) الحج باب كم اعتمر النبي - صلى الله عليه وسلم - به مثله .
ومسلم في صحيحه (٢/ ٩١٧) عن المؤلف بمثل اسناده .
والترمذي في سننه (٢/ ٢٠٧) من طريق شيبان عن منصور به مختصرا قال : حديث غريب حسن صحيح .
وأحمد في مسنده (٢/ ١٥٥) من طريق مفضل عن منصور به باختلاف يسير في اللفظ .
انظر الحديث السابق .

٣٥٢- أخبرنا الثقفي [١] نا خالد الحذاء [٢] عمن حدثه [٣] عن عائشة قالت :
ما قبض نبي قط الا جعل زوجه بين عينيه ويخير بين الدنيا والآخرة .

٣٥٣- أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم قال : (ق ١٠٥/ب)
كان أبو بكر وعمر وابن عمر ينزلون الأبطح ، قال الزهري : وأخبرني
عروة عن عائشة أنها لم تكن تفعل ذلك وقالت : انما نزله رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - ليكون اسمح لخروجه .

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدم في ح ٣٠
(٢) الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمه ، وانما قيل له ذلك
لانه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو ،
وهو ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاى البصرى ،
كما في التقريب / ٩٠) .
(٣) لعل الراوى المبهم عروة وساقه المؤلف تحت ما رواه عروة عن عائشة والله
اعلم .
في اسناده راو مبهم .
تخريجه :
أخرجه الديلمي في مسنده عن عائشة ، انظر الجامع الكبير ص
٧٠٨

---

٣٥٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات .
تخريجه :
فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٩٥١) الحج باب استحباب
نزول المحصب به مثله .
وقد تقدم تخريجه في حديث رقم ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ مفصلا

٣٥٤- أخبرنا روح[1] نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه[2] .

٣٥٥- أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أو غيره عن عروة عن عائشة قالت :
جاءت فاطمة بنت عتبه بن ربيعة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تبايعه فأخذ عليهن الآية (أن لا يشركن بالله شيئا) فلما ذكر الزنا وضعت يدها على رأسها حياء فاعجب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ذلك من أمرها قالت عائشة قولي ذلك فما بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا على ذلك قالت : فنعم اذا .

---

(١) هو ابن عبادة .

٣٥٤ - صحيح .
تقدم هذا الحديث بنفس هذا الاسناد باختلاف يسير جدا برقم ح ٢٩٣ وكذا تخريجه .

---

٣٥٥ - صحيح . رجاله كلهم ثقات ولا يضر تشكيك معمر هنا عمن رواه حيث رواه البزار وأحمد بالجزم عن الزهري .

تخريجه :
فقد أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١ / ٥٣) به مثله مع فرق يسير جدا وقال البزار : لا نعلم رواه الا معمر بهذا . ثم أجده في المصنف فاعله أخرجه في التفسير .
وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم ٢٢٠ وانظر تخريجه هناك .

٣٥٦- أخبرنا عبد الملك بن محمد الشامي[1] وهو صاحب الأوزاعي نا أبو سلمة[2] العاملي حدثني الزهري حدثني عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يوم حنين بالجعرانة عشر مباح للمسلمين في مغازيهم ، العسل ، والماء والشراب ، والخل ، والملح ، والزيت ، والحجر ، والعود ما لم ينحت ، والجلد الحاري ، والطعام يخرج به .

قال اسحاق : هذا حديث منكر ، وعبد الملك عندهم في حد الترك .

---

(١) الصنعاني - صنعاء الشام روى عن الأوزاعي قال أبو حاتم : ليس بقوى وقال الفلاس : ثقة ، وقال ابن حبان : كان يجيب في كل مايسأل ينفرد عن الثقات بالموضوعات . انظر الميزان (٢ / ٦٦٣) وفي التقريب ٢٢٠) " لين الحديث " .

(٢) هو الحكم بن عبد الله وقيل اسمه عبد الله بن سعد الشامي متروك ورماه أبو حاتم بالكذب ، انظر الميزان (٤ / ٥٣٢) والتقريب / ٤٠٩)

٣٥٦ - اسناده ضعيف جدا .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢ / ٢٣٤) وفي المجمع (٥ / ٣٣٦) بهذا الاسناد مثله وبه ساقه الذهبي في الميزان (٤ / ٥٣٣) مثله وقال الطبراني : لم يروى عن الزهري الا العاملي تفرد به هشام بن عمار ، وقال الهيثمي : وفيه أبو سلمة العاملي وهو متروك ، لكنه جاء عنده " يوم خيبر " بدل حنين وهو تصحيف واضح وحنين بمهملة ونون مصغرا - واد الى جنب ذي المجاز قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات والجعرانه بكسر أوله اجماعا وكسر العين وتشديد الراء عند المحدثين وسكون العين وتخفيف الراء

= = =

٣٥٨- أخبرنا أبو قرة[1] موسى بن طارق قال : سمعت موسى بن عقبة يذكر عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن القبله للصائم قالت : كان رسول الله- صلى الله عليه وسلم - يقبل أزواجه وهو صائم ، ثم ضحكت .

=== وأبو داود فى سننه (٢ / ٧٩١) الصوم باب فيمن مات وعليه صيام . ثلاثتهم من طريق عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبى جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال :"من مات وعليه صيام صام عنه وليه " وليس فيه ذكر للنذر وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ٦٩) من طريق ابن وهب عن سالم به بنحوه ومن وجه آخر ولم يذكر النذر ولكنه جاء بذكر قضاء صوم النذر فى حديث ابن عباس المتفق عليه وبه قيد اكثر العلماء حديث عائشة المذكور الذى جاء مطلقا واليه ذهب المؤلف وأحمد وغيرهما والى هذا اشار بقوله : السنة هذا أى قضاء الولى صوم النذر عن الميت .

وكذا أخرجه البغوى فى شرح السنة (٦ / ٣٢٤) بمثل ما تقدم .

---

(١) أبو قرة بضم القاف هو اليمانى الزبيدى بفتح الزاى كما فى التقريب/ ٣٥١

٣٥٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى الصوم باب قبلة الصائمين الحديث الرابع عن المؤلف به مثله كما فى تكملة الكشاف / ٤٣) .

انظر ح رقم ١٢٩ و ٣٠٠

٣٥٧- أخبرنا عبد الله بن واقد[(١)] الحراني نا حيوة[(٢)] بن شريح أخبرني سالم بن[(٣)] غيلان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه (ق ١٠٥/أ) وليه .

قال اسحاق : السنة هذا .

=== وهي ماء بين الطائف ومكة وهي الى مكة أقرب نزلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما قسم غنائم هوزان مرجعه من غزوة حنين .
انظر معجم البلدان (٢/٣١٣ و ١٤٢) وفتح الباري (٨/٢٧) .

---

(١) هو أبو قتادة قال أبو حاتم : ذهب حديثه وقال البخاري : تركوه ، وضعفه الدارقطني وغيره ، وكان أحمد يثني عليه فقال : ما به بأس وربما أخطأ وقال ابن حجر : متروك كان احمد يثني عليه وقال : لعله كبر وأختلط وكان يدلس مات سنة عشر ومائتين ، انظر المغني في الضعفاء (١/٣٦١) والتقريب / ١٩٣) .

(٢) حيوة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - ابن شريح بن صفوان بضم المعجمة وفتح الراي وبحاء مهملة مأخوذ من التقريب / ٨٦ وهامش التهذيب (٣/٦٩) .

(٣) هو التجيبي المصري قال أحمد : ما أرى به بأسا وقال أبو داود والنسائي لا بأس به وقال ابن حجر : ليس به بأس ... مات سنة احدى أو ثلاث وخمسين ومائة وقال الدارقطني : متروك ، قلت : الراجح قول أحمد وغيره ، انظر الميزان (٢/١١٣) والتقريب / ١٢٥) .

٣٥٧ - في اسناده اكثر من ضعيف والحديث صحيح بمتابعاته وشواهده .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/١٩٢) مع الفتح الصوم باب من مات وعليه صوم ومسلم في صحيحه (٢/٨٠٣) الصوم باب قضاء الصيام عن الميت .

===

٣٥٩ - أخبرنا عبدالرزاق نا معمر عن الزهرى عن عروة وعمرة أن أزواج النبى - صلى الله عليه وسلم - أرسلوا الى أبى بكر يسألن ميراثهن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأرسلت اليهن عائشة ألا تتقين الله ؟ ألم يقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم إنا لا نورث ما تركنا صدقة .

---

٣٥٩ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٥/ ٤٧١) به مثله وزاد فى آخره ، قال : فرضين بقولها وتركن ذلك .

وقد تقدم تخرجه مفصلا فى ح رقم ٣٢٥

٣٦٠- أخبرنا أبو معاوية ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرجة ثم دخل وقد علقت قِرامَ[1] سترٍ فيه الخيل أولات الأجنحة ، فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : انزعيه .

---

(١) في سنن النسائي " قراما فيه الخيل " والقرام .. بكسر أوله .. الستر الرقيق وقيل : الصفيق من صوف ذى ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . انظر النهاية (٤/ ٤٩) .

٣٦٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين ، ثقات كلهم .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى في صحيحه (٧/ ٢١٦) اللباس باب ما وطئ من التصاوير ، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٧) اللباس باب تحريم تصوير صورة الحيوان ... البخارى عن طريق عبد الله بن داود ومسلم من طريق أبى اسامة ومن طريق عبدة ووكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد نحوه وفيه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - من سفر وقد سترت على بابى دُرْنوكا - اى سترا ذات خمل - فيه الخيل ذوات الأجنحة الحديث وليس في حديث عبدة " قدم من سفر " وكذا من حديث القاسم عن عائشة مرفوعا نحوه وهو عندهم جميعا .

والنسائى في سننه (٨/ ٢١٣) الزينة باب التصاوير عن المؤلف به مثله وأحمد في مسنده (٦/ ٢٢٩) من طريق شيخ المؤلف بمثل اسناده غير أنه قال في أوله : " قدم رسول الله (ص) من سفر الحديث" .

وكذا أبو بكر بن أبى داود في جزء مما أسندت عائشة حديث ٩٩ من طريق عبدة عن هشام به نحوه .

٣٦١ - أخبرنا عبد الرزاق أنا ابن جريح قال : أخبرت عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها كانت تذكر شأن خيبر قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص عليهم النخل حين يطيب أول الثمرة قبل أن تؤكل ثم يخيّر اليهود فيأخذونه بذلك الخرص أم يدعونه[1] ، وانما كان يفعل ذلك كى تحصى الزكاة قبل أن يؤكل التمر ويفرق .

٣٦٢ - أخبرنا عبد العزيز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يستعذب له الماء من بئر[2] السقيا .

---

(١) جاء عند أحمد وأبى داود " يدفعونه " .

٣٦١ - ضعيف فى اسناده انقطاع .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٣/ ٦٩٩) البيوع والاجارات ، باب فى الخرص من طريق حجاج عن ابن جريح بهذا الاسناد مثله سوى فرق يسير .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٦٣) به مثله .

والخرص : هو التخمين والتقدير بظن ، انظر النهاية (٢/ ٢٢) مع تصرف منى .

---

(٢) أبى داود " بيوت السقيا " .

٣٦٢ - حسن وقد تقدم تخريجه فى تخريج حديث رقم ٢٩٨

٣٦٣ - أخبرنا عبد العزيز بن [1] محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن
(ق ١٠٦ / ب) عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم
أفرد الحج ولم يعتمر [x] .

---

(١) هو الدراوردى تقدم فى ح رقم ٢٤٠

(x) فى الحاشية على اليمين هذه العبارة ولم تتضح لى " الجزو ا بور "

٣٦٣ - اسناده حسن .

وقد تقدم من نفس الطريق برقم ح ١٣٥ وقد خرجته هناك .

أخبرنا الامام أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظالى قال : ما يروى عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم .

٣٦٤ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى نا يحيى بن سعيد [١] قال : سمعت عبدالرحمن بن القاسم يقول : أخبرنى محمد بن جعفر بن الزبير أن عباد بن عبدالله بن الزبير أخبره أن عائشة أم المؤمنين حدثته قالت : جاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يارسول الله انى احترقت فسأله ماله ؟ فقال : أفطرت فى رمضان ثم جلس فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمِكْتَل عظيم يدعى العرق [٢] ، فيه تمر فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الرجل فقال : أين المحترق ؟ فقام الرجل ، فقال [٣] : تصدق بهذا

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى تقدم فى ح رقم ٢

(٢) بفتح المهملة والراء بعدها قاف ، والمكتل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح المثناه بعدها لام ، والعرق جمع عرقة وهى الضفيرة من الخوص . انظر الفتح (١٦٨/٤)

٣٦٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤١/٣) الصوم باب اذا جامع فى رمضان من طريق يزيد بن رومان عن يحيى بن سعيد به مثله .

ومسلم فى صحيحه (٧٨٣/٢) الصوم باب تغليظ الجماع فى نهار رمضان

===

٣٦٥- أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم[(١)] قال : حدثني محمد بن اسحاق[(٢)] عن يحيى بن عباد ؛بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج[(٣)] .

=== من طريق شيخ المؤلف وغيره عن يحيى بن سعيد به وكذا من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن به نحوه .
وأبو داود في سننه (٢ / ٧٨٦) الصوم باب كفارة من أتى أهله في رمضان من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به نحوه ومن طريق ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن ابن الحارث عن محمد بن جعفر به نحوه ، وفيه " فأتي بعرق فيه عشرون صاعا" ، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١ / ٤٣٢) عن المؤلف به مثله وبطارق عن غيره .
وأحمد في مسنده (٦ / ١٤٠) من طريق يزيد عن يحيى به مثله .
والدارمي في سننه (٢ / ١١) الصوم باب في الذي يقع على امرأته في شهر رمضان من طريق يزيد به مثله .

---

(١) هو ابن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشير .
(٢) هو صاحب السيرة .
(٣) اي ناقص غير تمام .
٣٦٥ - حسن فيه محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن ولكنه صرح بالتحديث عند احمد والطحاوي فيحسن به .
تخريجه :
أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ٢٧٤) الصلاة باب القراءة خلف الامام من طريق عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق به مثله وله شاهد عنده من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وكذا عن عبادة نحوه ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٤٢ و ٢٧٥) من طريق يزيد عن محمد بن اسحاق به مثله والطحاوي في مشكل الآثار (٢ / ٢٣) من طريق يزيد بن هارون عن ابن اسحاق به ، وله شاهد عند مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا . انظر صحيح مسلم (١ / ٢٩٧) .

٣٦٦ - أخبرنا جرير[١] عن محمد بن اسحاق، عن عبدالواحد بن حمزة[٢] عن عبادة بن عبدالله بن الزبير عن عائشة قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : أللهم حاسبنى حسابا يسيرا فقلت : يارسول الله ، ما الحساب اليسير ؟ فقال : هو أن ينظر فى سيآته فيتجاوز له عنها فانه من نوقش الحساب فقد هلك ،وما[٣] أصاب المؤمن من نكبة (ق ١٠٦/أ) الا كفر بها عنه من سيآته حتى الشوكة يشوكه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسدى أبو حمزة المدنى لا بأس به انظر التقريب / ٢٢١) .

(٣) جاء عند أحمد بزيادة "كل" .

٣٦٦ - حسن اسناده فيه محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن واكنه جاء التصريح بالتحديث عند أحمد .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٤٨) من طريق اسماعيل عن ابن اسحاق به مثله .

وابن جرير فى تفسيره (٣٠/ ١١٥) من طريق شيخ المؤلف وابن علية كلاهما عن ابن اسحاق به مثله وصرح ابن اسحاق بالتحديث فى طريق ابن علية وليس عندهما " وما أصاب المؤمن من نكبة الى آخره .

وعزاه السيوطى فى الدر (٦/ ٣٢٩) الى الحاكم - وقال : صححه - وابن مردويه .

٣٦٧ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص[1] في المسجد فتُصلي عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت : ما أسرع (ما نسي)[2] الناس ما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على سهيل بن البيضاء[3] الا في المسجد .

---

(١) اسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف الزهري أبو أسحاق أحد العشرة المبشرين بالجنة وأول من رمى بسهم في سبيل الله مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . انظر التقريب (١١٩ /) .

(٢) ما بين الحاجزين من صحيح مسلم حيث رواه عن المؤلف به .

(٣) سهيل مصغرا وهو قرشي من بني فهر قديم الاسلام هاجر الى أرض الحبشة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة سنه تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - في المسجد . انظر أسد الغابة (٣٧٠ / ٢) .

٣٦٧ - اسناده [illegible] صحيح على شرط مسلم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٨ / ٢) الجنائز باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، عن المؤلف به مثله سواء ومن وجه آخر عن عبد الواحد ومنه به وكذا نحوه من حديث أبي سلمة عن عائشة وأبو داود في سننه (٥٣٠ / ٣) الجنائز باب الصلاة على الجنازة في المسجد من طريق فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن عباد عن عباد به من قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - على سهيل الخ بزيادة القسم فيه .

= = =

. . . . . .

=== وكذا الترمذى فى سننه (٢/ ٢٤٩) الجنائز باب ما جاء فى الصلاة على الميت فى المسجد به باختصار الطرف الأخير أى الصلاة على سهيل وقال : حديث حسن .

والنسائى فى سننه (٤/ ٦٨) الجنائز باب الصلاة على الجنازة فى المسجد عن المؤلف وعلى بن حجر كلاهما عن عبدالعزيز به وليس فيه ذكر لجنازة سعد وكذا عنده من وجه آخر عن عبدالواحد به بدون الجزء الأول .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٤٨٦) الجنائز باب الصلاة على الجنازة فى المسجد من الطريق الذى تقدم عند أبى داود .

والطحاوى فى معانى الآثار (١/ ٤٩٢) به مثله ومن وجه آخر نحوه .

وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة (٢/ ٣٧٠) من طريق شيخ المؤلف مختصرا وكذا الحاكم فى معرفة علوم الحديث/ ٩٧) من طريق أبى سلمة به نحوه وأشار الى طريق المؤلف أيضا وهذا الحديث مما مثلوا به فى كتب المصطلح للفرد النسبى ، كما ذكر الحاكم فى المصدر نفسه : تفرد به أهل المدينة ورواته كلهم مدنيّون ، وقال : وقد روى باسناد آخر عن موسى بن عقبة عن عبدالواحد بن حمزة عن عبدالله بن الزبير عن عائشة وكلهم مدنيون لم يشركهم فيه أحد ، قلت : وكذا رواه المؤلف كلهم مدنيون ، وانظر التدريب (١/ ٢٥٠) للسيوطى .

٣٦٨- أخبرنا عبدة بن سليمان نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول : عند وفاته "اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق"[1] .

---

(١) جاء فى بعض المصادر بزيادة " الأعلى " .

٣٦٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦ / ١٣) المغازى باب مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - ووفاته وفى المرضى (٧ / ١٥٧) باب تمنى المريض الموت من طريق عبد العزيز بن المختار وأبى أسامة كلاهما عن هشام به مثله مع زيادة يسيرة فى طريق عبد العزيز .

ومسلم فى صحيحه (٤ / ١٨٩٣) فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضى الله عنها - من طريق عبدة به مثله ومن طريق مالك وأبى اسامة وابن نمير ثلاثتهم عن هشام به مثله مع زيادة فى أوله .

والترمذى فى سننه (٤ / ١٨٦) الدعوات باب ٧ ٧ من طريق المؤلف به مثله وقال : حسن صحيح ، وزاد بعد قوله بالرفيق " الأعلى " .

والنسائى فى السنن الكبرى (٩ / ٤) الوفاه كما فى تحفة الاشراف - (١١ / ٤٣٢) وفى اليوم والليلة (٣١١ / ٣) عن المؤلف به مثله .

ومالك فى الموطأ / ١٦٤) الجنائز باب جامع الجنائز به مثله مع زيادة فى أوله وزيادة " الأعلى " فى آخره وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠ / ٢٥٧) من طريق أبى أسامة وابن نمير عن هشام به وكذا من طريق مسروق عن عائشة نحوه فى (١٠ / ٢٥٩) .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٢٣١) من طريق ابن نمير وأبى أسامة عن هشام به ، والبغوى فى شرح السنة (١٤/٤٥) به مثله سوى الفرق الذى أشرت اليه .

٣٦٩- أخبرنا روح [١] نا مالك [٢] عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند موته وهو مستند الى صدرها يقول : " اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق " .

٣٧٠- أخبرنا محمد بن سلمة الحرانى نا محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - حلة من عند النجاشى أهداها له ، فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشى فاهوى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده معرضا أو ببعض أصابعه فأعطاها أمامة [٣] بنت أبى العاص فقال : تحلى بهذا يا بنية .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) هو ابن أنس امام دار الهجرة .

٣٦٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق ٣٦٨

---

(٣) هى ابنة ابنة رسول الله - (ص) - زينب القرشية . انظر ترجمتها فى أسد الغابة (٥ / ٤٠٠) لابن الأثير .

٣٧٠ - رجاله ثقات كلهم سوى ابن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن ولكنه جاء التصريح بالتحديث عند أبى داود فلا يضر عنعنته فيحسن به .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٣ / ٤٣٥) الخاتم باب فى الذهب للنساء من طريق محمد بن سلمة به مثله سوى اختلاف يسير فى اللفظ .

وابن ماجه فى سننه (٢ / ١٢٠٢) اللباس باب النهى عن خاتم الذهب من طريق ابن نمير عن أبن اسحاق به نحوه وعنده اهدى النجاشى الى رسول الله (ص) حلقة بدل حلة ، وأحمد فى مسنده (٦ / ١١٩) به مثله مع فرق يسير جدا ،

٣٧١- أخبرنا يحيى بن[1] واضح نا محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت :

لما توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذوا به أصحابه وشكوا فى غسله ، فقالوا[2] : (ق ١٠٧/ب) نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم - كما نجرد موتانا أم كيف نصنع ؟ فأرسل الله عليهم سِنَةً فما منهم أحد يرفع رأسه فاذا مناد ينادى من البيت لا يدرون من هو ؟ أن اغسلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه ثيابه ، قال : فغسلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه قميصه ، قال : فقالت عائشة :

لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله غير نسائه .

---

(١) هو أبو تميله بمثناه مصغرا الأنصارى تقدم فى ح ٣١٢

(٢) زاد أبو داود " والله ما ندرى أنجرد ... من ثيابه " .

٣٧١ - رجاله كلهم ثقات سوى ابن اسحاق وقد تقدم الكلام عليه وهو مدلس وقد عنعن ولكنه صرح بالتحديث عند أبى داود والحاكم فيحسن به .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود فى سننه (٥٠٢/٣) الجنائز باب فى ستر الميت عند غسله من طريق محمد بن سلمه عن ابن اسحاق به مثله ، وكذا ابن ماجه فى سننه (٤٧٠/١) - الجنائز باب غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها من طريق احمد بن خالد الوهبى عن ابن اسحاق به مقتصرا على قول

= = =

. . . . . .

=== عائشة " لو استقبلت من الأمر ما استدبرت " الخ .

قال السندى : والحديث قد رواه أبو داود - كما تقدم - ومع ذلك ذكره البوصيرى صاحب الزوائد أيضا فقال : اسناده صحيح ورجاله ثقات ، لأن محمد بن اسحاق وان كان مدلسا ، لكن قد جاء عنه التصريح بالتحديث فى رواية الحاكم - قلت : وكذا فى رواية أبى داود - وغيره ، وكذا فى التعليق .

وأخرجه أحمد فى مسنده (٦/٢٦٧) وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد /٥٢٩ - ٥٣٠) أحمد فن طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه وابن حبان من طريق المؤلف عن يحيى بن واضح ، وكذا من طريق عبدة بن سليمان .

والحاكم فى المستدرك (٣/٥٩) من طريق يونس بن بكيرجميعهم عن ابن اسحاق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بهذا الاسناد مثله ومع تفاوت يسير فى لفظ البعض وصححه الحاكم وسكت عليه الذهبى .

ما يروى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم .

٣٧٢ - أخبرنا جرير نا الأعمش عن ثابت[١] بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (نا)[٢] ولينى الخمرة[٣] من المسجد فقلت : انى حائض فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ليست حيضتك[٤] بيدك .

---

(١) هو الأنصارى مولى زيد بن ثابت .

(٢) سقط ما بين الحاجزين من المخطوط استدركته من مصادر التخريج .

(٣) الخمرة : هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة الا فى هذا المقدار - والمراد السجادة . انظر النهاية (٢ / ٧٧) .

(٤) الحيضة بكسر الحاء الحال التى تلزمها الحائض من التجنب والتحيض ، انظر جامع الأصول (٧ / ٣٥١) .

٣٧٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٢٤٥) الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها من طريق أبى معاوية عن الأعمش به مثله ومن طريق يحيى بن زكريا عن حجاج بن ارطاة وعبد الملك بن أبى غنية كلاهما عن ثابت بن عبيد به ، وأبو داود فى سننه (١٧٩٢) - الطهارة باب فى الحائض تناول من المسجد من طريق أبى معاوية عن الأعمش به مثله ، والترمذى فى سننه (١ / ٨٩) من طريق عبيدة بن حميد عن الأعمش به مثله وقال : حسن صحيح والنسائى فى سننه (١ / ١٩٢) الحيض باب استخدام الحائض من طريق جرير ، وأبى معاوية كلاهما عن الأعمش به مثله وكذا من طريق عبيدة عن الأعمش به وابن ماجه من وجه آخر عن عائشة مرفوعا مثله انظر حديث ٦٣٢ .

= = =

٣٧٣ - أخبرنا أبو معاوية[1] عن الأعمش بهذا الاسناد مثله[2] .

=== وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٥ و ١٠١ و ١١٤ و ١٧٣ و ٢٢٩) من طريق أبى معاوية وشعبة كلاهما عن الأعمش به ومن طريق أبى نعيم عن أبن أبى غنية عن ثابت بن عبيد به وأبو عوانه فى مسنده (١/ ٣١٣)

والدارمى فى سننه (١/ ١٩٧) الوضوء باب الحائض تبسط الخمرة من طريق شعبة عن الأعمش به مثله .

والبيهقى فى سننه (١/ ١٨٦ - ١٨٩) وزادوا جميعا غير أبى داود والترمذى وابن ماجه (فناولته اياها) .

---

(١) هو محمد بن حازم الضرير تقدم رجاله كلهم رجال الشيخين .

(٢) تقدم تخريجه فى ح ٣٧٢

٣٧٤- أخبرنا سفيان [١] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا نرى الا الحج ، فلما كنا بسرف [٢] حضت فدخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكي قال : مالك ؟ أنفست ؟ قلت : نعم ، فقال : هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقض ما يقض الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت (ضحى [٣] رسول) الله - صلى الله عليه وسلم - عن نسائه بالبقر .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) هو ما بين مكة والمدينة بقرب مكة على أميال .

(٣) ما بين الحاجزين خامس بقارة مراد فاستدركته من مصادر التخريج .

٣٧٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٨١ و ٨٤) الحيض باب كيف كان بدء الحيض وباب تقضي الحائض المناسك وفي الأضاحي (٧ / ١٢٩) باب الأضحية للمسافر والنساء .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٨٧٣) الحج باب بيان وجوه الاحرام كلاهما من طريق شيخ المؤلف به مثله مع فرق يسير جدا وكذا عندهما من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن به .

والنسائي في سننه (١ / ١٨٠) الطهارة باب بدء الحيض وفي الحج أيضا عن المؤلف بهذا الاسناد مثله وبطرق عن ابن عيينة به .

وكذا ابن ماجه في سننه (٢ / ٩٨٨) الحج باب الحائض تقضي المناسك الا الطواف من طريق أبي معاوية به مثله .

وانظر ح ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ٢٣٦ وسيأتي برقم ٩٦٣ و ٩٦٤ .

٣٧٥ - أخبرنا سفيان (نا عبد الرحمن[1]) القاسم بن محمد عن أبيه عن (ق ١٠٧/أ) عائشة أنها قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد سترت بقرام[2] فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال : ان أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله .

---

(١) بين الحاجزين طمس بقدار كلمة مراد في المخطوط فاستدركته من مصادر التخريج .

(٢) القرام : هو الستر الرقيق تقدم شرحه مفصلا في ح ٣٦٠ .

٣٧٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢١٥) اللباس باب ماوطئ من التصاوير ، ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٧) اللباس باب تحريم تصوير صورة الحيوان كلاهما من طريق شيخ المؤلف به وفيه قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سفر وقد سترت على سهوة لي بقرام فيه تماثيل الحديث وزاد في آخره " قالت : فجعلناه وسادة أو وسادتين " .

والنسائي في المجتبى (٨/ ٢١٣) الزينة ، باب التصاوير من طريق شيخ المؤلف ، وفي الكبرى (٩٢/ ٢٠) كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٢٦٧) عن المؤلف عن سفيان به مثله .

وقد تقدم من وجه آخر في ح رقم ٣٦٠ .

٣٧٦ - أخبرنا سفيان [1] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثل ذلك وقالت : فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين .

٣٧٧ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيد الله [2] بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن رجل طلق امرأته ثلاثا أو البتة فتزوجها آخر ثم طلقها قبل أن يدخل بها أترجع الى زوجها الأول ؟ فقال : لا حتى يذوق الآخر فى عسيلتها كما ذاق الأول .

---

(١) هو ابن عيينة كما تقدم قريبا .

٣٧٦ - صحيح تقدم تخريج الحديث فى الحديث السابق برقم ٣٧٥ .

---

(٢) هو ابن حفص العمرى المدنى أبو عثمان .

٣٧٧ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ / ٥٥) الطلاق باب من أجاز طلاق الثلاث من طريق يحيى عن عبيد الله به مثله غلا فرق يسير .

ومسلم فى صحيحه (٢ / ١٠٥٧) النكاح باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره من طريق على بن مسهر وابن نمير ويحيى ثلاثتهم عن عبيد الله به مثله سوى فرق يسير .

والنسائى فى سننه (٦ / ١٤٨) الطلاق باب احلال المطلقة ثلاثا . . . من طريق يحيى به نحوه .

ومالك فى الموطأ (٣٢٩) النكاح باب نكاح المحلل وما اشبهه من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة نحوه موقوفا .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٩٢) من طريق يحيى عن عبيد الله به نحوه .

٣٧٨- أخبرنا خالد بن الحارث الهجيمي نا سفيان [1] عن عاصم بن عبيد الله [2] عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عثمان بن مظعون بعد موته ، فرأيت دموع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسيل على خديه .

٣٧٩- أخبرنا وكيع بهذا الاسناد مثله وقال : على خدى عثمان .

---

(١) هو ابن سعيد الثورى .

(٢) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوى المدنى ضعيف مات سنة ١٣٢ هـ انظر التقريب / ١٥٩) .

٣٧٨ - ٣٧٩ - رجال الاسنادين كلهم ثقات سوى عاصم ضعيف لم أجد من تابعه فصار مدار الحديث عليه .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود فى سننه (٣ / ٥١٣) الجنائز باب فى تقبيل الميت من طريق محمد بن كثير عن سفيان به مثله .

والترمذى فى سننه (٢ / ٢٢٩) الجنائز باب تقبيل الميت من طريق ابن مهدى عن سفيان بهذا الاسناد ولفظه " أن النبى (ص) - قبل - عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى " أو قال : عيناه تذرفان وقال : حسن صحيح ، قلت : فيه نظر لأن فى سنده عاصما وهو ضعيف كما تقدم .

وابن ماجه فى سننه (١ / ٤٦٨) الجنائز باب ما جاء فى تقبيل الميت ولفظه " قبل رسول الله (ص) - عثمان بن مظعون وهو ميت فكأنى أنظر الى دموعه تسيل على خديه " وعبد الرزاق فى مصنفه (٣ / ٥٩٦) والطيالسى فى مسنده (ح ١٤١٥) واحمد فى مسنده (٦ / ٤٣ و ٥٥ و ٢٠٦) وكذا عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (٢ / ١٩٦) والحاكم فى المستدرك (١ / ٣٦١) وقال : " هذا حديث متداول بين الأئمة ، الا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد الله وكذا قال الذهبى ، والبيهقى فى سننه (٣ / ٣٦١) وابن عدى فى الكامل (٥ / ١٨٦٧) وكذا أورده الذهبى فى الميزان (٢ / ٣٥٤) جميعهم من طريق عاصم بن عبيد الله به وكذا أخرجه ابن الاعرابى فى القبل والمعانقة / ق ٤ من طرق عن الثورى به .

٣٨٠- أخبرنا وكيع نا جعفر بن برقان عن فرات بن [(١)] سلمان عن رجل من جلساء القاسم بن محمد عن القاسم عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم (قال : ان أول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء) [(٢)] في شراب يقال لها البالاء .

---

(١) هو الرقي قال أحمد : ثقه ، وقال ابن عدى : ولم أر صرحوا بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، مات سنة خمس ومائه . انظر الكامل (٦ / ٢٠٥٠- ٢٠٥١) والميزان (٣ / ٣٤٢) .

(٢) ما بين الحاجزين لم يكن واضحا في المخطوط لطمس أصابه من قطار المداد وانما استدركته من مصادر التخريج .

٣٨٠ - في اسناده راو مبهم غير أنه يحسن بمتابعاته .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المجمع (٥ / ٥٦) وقال الهيثمي وفيه فرات ابن سليمان قال : أحمد ثقه وذكره ابن عدى وقال : لم أر أحدا صرح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح وأورده الذهبي في الميزان (٣ / ٣٤٢) وساق سنده من عند وكيع به ولكنه لم يذكر عن رجل من جلساء القاسم انما قال فرات بن سلمان عن القاسم عن عائشة ، وقال الذهبي : " حديث منكر رواه المحاربي عن جعفر بن برقان فقال : عن فرات حدثنا أصحاب لنا عن عائشة وكذا أخرجه ابن عدى في المصدر نفسه عن طريق وكيع به غير أنه لم يذكر رجل عن القاسم إنما قال فرات بن سلمان عن عائشة ، وكذا ذكر بمثله ابن حجر في اللسان (٤ / ٤٣١) ، وقد أخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١١٤) قال : ثنا زيد بن يحيى ثنا محمد بن راشد عن أبي وهب الكلاعي عن القاسم به نحوه ، وكذا الطبراني في الأوائل / ٧٦ من طريق عبد الله بن احمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن القاسم به واسنادهما يُحسن .

ولفظه وهو للطبراني " أول ما يكفى الدين كما يكفى الاناء شيء تسميه

= = =

٣٨١ - أخبرنا سفيان [1] عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : كنت افتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيبعث به ثم لا يعتزل شيئا مما يعتزله المحرم (ق ١٠٨/ب) .

=== أمتى الخمر ويستحلونها به وقد صححه الشيخ الألبانى فى الصحيحة حديث ٨٩ بطرقه .

---

(١) هو ابن عيينة .

٣٨١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من نفس هذا الطريق حيث أخرجه مسلم والنسائى بهذا الاسناد ، انظر ح رقم ١٤٩ وكذا ١٥٠ و ١٥١ وكذا أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٢٥/٢/ب) من طريق الأوزاعى عن عبدالرحمن ابن القاسم به وكذا من طريق أبى عامر العقدى عن افلح بن حميد عن عبدالرحمن عن القاسم به .

٣٨٢ - أخبرنا (ابو معاوية نا أفلح[1] بن) حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : فتلت قلائد بدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيبعث به ثم لا يعتزل شيئا فقلدها واشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان حلاله .

---

(١) بين الحاجزين لم يكن واضحا في المخطوط لما مس فيه استدركته من ح ٣٨٩ ومن السياق ومن مصادر التخريج
وأفلح هو الأنصاري المدني أبو عبد الرحمن ورواه الجماعة عن القعنبي عن أفلح والنسائي عن القاسم بن يزيد عن افلح .

٣٨٢ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجه :
أخرجه من هذا الطريق البخاري في صحيحه (٢٠٧/٢) الحج باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وباب اشعار البدن . ومسلم في صحيحه (٩٥٧/٢) الحج باب استحباب بعث الهدى الى الحرم ، وابو داود في سننه (٣٦٥/٢) المناسك باب من بعث بهديه وأقام ، والنسائي في سننه (١٧٣/٥) الحج باب تقليد الابل وكذا عنده من طريق الليث عن عبد الرحمن عن أبيه به نحوه . وابن ماجه في سننه (١٠٣٤/٢) المناسك باب اشعار البدن خمستهم من طريق افلح بن حميد به مثله باختلاف يسير عند بعضهم وكذا البيهقي في سننه (٢٢٣/٥) من طريق القعنبي عن افلح بن حميد به

وانظر الحديث السابق ٣٨١

٣٨٣ - أخبرنا عيسى بن يونس نا عبد الله بن عون عن ابراهيم [1] وعن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : يارسول الله أيرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك واحد ؟ فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أنتظرى حتى اذا تطهرت خرجت الى التنعيم وأهللت بعمرة من ثَمَّ ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك. مثله ابن عون .

---

(١) هو ابن يزيد بن عمرو النخعي الكوفي .

٣٨٣ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ٦) العمرة باب أجر العمرة على قدر النصب من طريق يزيد بن زريع عن ابن عون عن القاسم عن ابراهيم عن الأسود كلاهما عن عائشة به مثله .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٨٧٦ - ٨٧٧) الحج باب بيان وجوه الاحرام من طريق اسماعيل بن علية عن ابن عون بالاسنادين جميعا وقال : عن أم المؤمنين اسم يسم " عائشة " وكذا من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون عن القاسم بن محمد وابراهيم وقال : لا اعرف حديث احدهما من الآخر كلاهما عن أم المؤمنين به ولم يسمها ولم يذكر الأسود .

والنسائي في الكبرى (٤ / ٢٨٩) المناسك كما في تحفة الأشراف (١١ / ٣٦٥) من طريق اسماعيل بن علية عن ابن عون بالاسنادين جميعا عن أم المؤمنين وقال : لا أحفظ حديث هذا من هذا ، وكذا من طريق حسين ابن حسن عن ابن عون عن القاسم وابراهيم كلاهما عن أم المؤمنين ولم يذكر " الأسود " . وأحمد في مسنده (٦ / ٤٣) من طريق ابن علية عن ابن عون بالاسنادين جميعا وفيه عن أم المؤمنين وذكر الأسود أيضا .

٣٨٤ - أخبرنا عبدة[١] نا عبيد الله[٢] عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : يارسول الله : ما أرى صفية الا حابستنا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أما كانت طافت يوم النحر ؟ قالت : بلى ، قال : فلا حبس عليك .

---

(١) هو ابن سليمان الكلابى .

(٢) هو ابن عمر تقدم .

٣٨٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/١٩٢) من طريق يحيى عن عبيد الله به نحوه .

وتقدم تخريجه فى ١٤٢ - ١٤٣ من غير هذا السياق .

٣٨٥- أخبرنا وكيع نا سفيان [١] عن عبد الله بن أبي زياد [٢] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله .

---

(١) هو ابن سعيد الثوري .

(٢) هو القداح أبو الحصين المكي ليس بالقوي مات سنة خمسين ومائة قاله ابن حجر في التقريب / ٢٢٤) .

٣٨٥ - ضعيف فيه عبيد الله القداح فيه لين كما تقدم وصحح الترمذي حديثه هذا .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٤٤٧) المناسك باب في الرمل من طريق شيخه مسدد .

والترمذي في سننه (٢/ ١٩٣) الحج باب ما جاء في كيف يرمي الجمار من طريق شيخه نصر بن علي وعلي بن خشرم ثلاثتهم عن عيسى بن يونس به واللفظ الترمذي " أنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله ، وكذا زاد أبو داود بعد قوله والمروة " ورمي الجمار وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . قلت : عبيد الله لينه غير واحد، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٩) من طريق الثوري عن عبيد الله به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال صحيح ، وقال المزي : في هذا الحديث وكذلك رواه عبد الله بن داود وأبو عاصم النبيل عن عبيد الله ورفعه ، ورواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله فجعله من قول عائشة فأخبره أبو حفص الفلاس بقول ابن داود وأبي عاصم فقال يحيى : قد سمعت عبيد الله يحدثه مرفوعا واكنني أهابه ورواه أبو قتيبه مسلم بن قتيبه عن سفيان عن عبيد الله ، ولم يرفعه وكذلك رواه أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكه ، عن القاسم ، وكذلك رواه يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عطاء عن عائشة قولها ، انظر تحفة الأشراف (١٢/ ٢٧٩) ، وكذا أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٦٣٥) من طريق علي بن خشرم عن عيسى عن عبيد الله به .

٣٨٦- أخبرنا جرير[(١)] نا يحيى بن سعيد[(٢)] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى لاحرامه وقبل أن يزور البيت لاحلاله .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى تقدم .

(٢) هو الأنصارى .

٣٨٦ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ٢١٠) اللباس باب تطيب المرأة زوجها بيديها من طريق ابن المبارك والنسائى فى سننه (٥/ ١٣٧ - ١٣٨) الحج باب اباحة الطيب عند الاحرام من طريق ابن نمير وعبد الله بن ادريس وفى الكبرى باب ٢٧٠ الحديث الثانى كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٢٧٩) ، من طريق يزيد بن هارون جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى به نحوه .

وكذا النسائى من طريق قتيبة عن مالك به نحوه وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٢٣٨) من طريق يزيد عن يحيى به نحوه .

وكذا فى (٦/ ١٨١ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢٠٠ و ٢١٦ و ٢٤٤) من طرق عن القاسم به وكذا الشافعى فى مسنده / ١٢٠) من طريق مالك وسفيان عن عبد الرحمن به .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٣٥٨) المناسك باب الطيب عند الاحرام وابن ماجه فى سننه (ح ٢٩٢٦) وعلى بن جعد فى مسنده (٣/ ١٤٠) . والدارمى فى سننه (٢/ ٣٣) والطحاوى فى معانى الآثار (٢/ ١٣٠) وابن الجارود فى المنتقى ح ٤١٤ وكذا أبو نعيم فى مستخرجه (١٩/ ١٣٣/ ١) والدارقطنى فى سننه (٢/ ٢٧٤) ، كتاب الحج والبيهقى فى سننه (٥/ ٣٤ و ١٣٦) والطيالسى فى مسنده / ١٤١٨ و ١٤٣١ ومن طرق عن القاسم به . وانظر ح رقم ١٣٦ و ٣٤٣ وسيأتى برقم ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٣٩ و ٦٨٤ .

٣٨٧ - أخبرنا وهب بن جرير[1] نا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لاحرامه حين أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف بالبيت .

---

(١) هو ابن حازم أبو عبدالله الأزدى البصرى .

٣٨٧ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/١٨٦) من طريق روح عن شعبة به وكذا من طريق مالك وصخر وحماد جميعهم عـن عبدالرحمن بمثله غير أنهم قالوا " لحرمه قبل أن يحرم "وكذا أبو الشيخ فى طبقات المحدثين حديث رقم ٩٠٢ بتحقيقـى فى ترجمة رقم ٥٨٢ ، وكذا أبو نعيم فى اخبار أصبهـان (٢/١٤٣) من طريق شعبة عن عبدالله بن عثمان عن القاسم به نحوه .

وانظر تخريج ح رقم ٣٨٦

٣٨٨ - أخبرنا عبدالرزاق نا الثورى عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن (ق ١٠٨/أ) عائشة مثله .

٣٨٩ - أخبرنا الملائى [1] نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لاحرامه قبل أن يحرم ولاحلاله حين حل قبل أن يطوف بالبيت .

---

٣٨٨ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٨١ و ٢١٤) من طريق عبدالرحمن ومن طريق وكيع كلاهما عن الثورى بهذا الاسناد مثله وانظر ح ٣٨٦ .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

٣٨٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨٤٦) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام من طريق عبدالله القعنبى حدثنا افلح به مثله خلا فوق يسير جدا .

انظر ح رقم ٣٨٧ و ٣٨٦

٣٩٠ - أخبرنا موسى [١] القارى نا الفضل [٢] بن يونس عن الأوزاعى عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله .

قال القاسم : ولم يكن طيبه كطيبكم هذا الخاثر إنما كان الذريرة [٣] ونحوها يذهب سريعا ، وانما خَلَّق أحدكم رأسه وقد بقى فيه من الطيب بعد .

---

(١) هو ابن عيسى القارى .

(٢) فى المخطوط الفضل والتصويب من التهذيب .

(٣) الذريرة : بمعجمة وراءين بوزن عظيمة وهى نوع من الطيب مركب .. مخصوص يعرفه أهل الحجاز وغيرهم . انظر الفتح (١٠ / ٣٧١) لابن حجر .

٣٩٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الحج باب ٢٧٠ الحديث الثالث كما فى تحفه الأشراف (١٢ / ٢٧٢) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحرانى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعى به .

وانظر الأحاديث المتقدمة قريبا وتخريج حديث ٣٨٦

٣٩١ - أخبرنا عبدة[1] نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر و عن القاسم عن عائشة قالا :

كان للنبي - صلى الله عليه وسلم - مؤذنان بلال وابن ام مكتوم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم .

قال القاسم : وما كان بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا .

---

(١) هو ابن سليمان الكلابي تقدم .

٣٩١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٦١) الصلاة باب الأذان قبل الفجر عن المؤلف قال أخبرنا أبو أسامة فقال عبيد الله حدثنا عن القاسم عن عائشة عن نافع عن أبن عمر به ولم يذكر فيه قول القاسم ولكنه أخرجه في الصوم (٣ / ٣٧) باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال من طريق أبي أسامة عن عبيد الله به نحوه وليس عنده " كان النبي - صلى الله عليه وسلم - مؤذنان " .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٧٦٨) الصوم باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، عن المؤلف بمثل اسناده وكذا من طريق أبي أسامة وحماد بن مسعدة كلاهما عن عبيد الله بالاسنادين كليهما ومن طريق ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - وحده - بشطره وكذا في الصلاة (١ / ٢٨٧) باب استحباب اتخاذ مؤذنين المسجد الواحد من طريق ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بالاسنادين كليهما باختصار فيه ، والنسائي في سننه (٢ / ١٠) الأذان باب هل يؤذن

===

٣٩٢ - أخبرنا الفضل بن موسى نا عبيدالله عن القاسم عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن ام مكتوم .

قال القاسم : وما كان بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا .

=== جميعا أو فرادى من طريق حفص بن غياث عن عبيدالله عن القاسم فقط به نحوه وأبو العباس السراج في مسنده ق ٢٢ عن المؤلف به مثله .

---

٣٩٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦١/١) به نحوه .

انظر تخريج ح رقم ٣٩١

٣٩٣ - أخبرنا أبو عامر العقدى [(١)] نا ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة [(٢)] المدنى عن داود بن الحصين [(٣)] عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : السواك مَطْهرةٌ للفم ، مَرْضَاة للرب ، وقال : ان فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يارسول الله وما السام ؟ فقال : الموت .

---

(١) تقدم .

(٢) هو أبو اسماعيل الأشهلى المدنى قال أحمد : ثقة ، قال البخارى : عنده مناكير ، وقال ابن معين : مرة - صالح الحديث ومرة قال : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال ابن حجر : " ضعيف ز " مات سنة خمس وستين ومائة ، انظر الميزان (١ / ١٩) والتقريب / ١٨) .

(٣) هو أبو سليمان المدنى ثقة الا فى عكرمة ، ورمى برأى الخوارج . انظر التقريب / ٩٥) .

٣٩٣ - يحسن اسناده بشواهده ومتابعاته .

تخريجه :

فقد أخرجه النسائى فى سننه (١ / ١٠) الطهارة باب الترغيب فى السواك من وجه آخر عن عائشة مثله ولكن دون قوله " ان فى الحبة السواء شفاء الى آخره " .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٤٦) من طريق محمد بن اسماعيل المدنى عن ابراهيم به مثله غير أنه قال : مطيبة بدل مطهرة .

والدارمى فى سننه (١ / ١٧٤) الطهارة باب السواك مطهرة للفم من طريق خالد القطوانى عن ابراهيم المدنى به مثله دون قوله ان فى الحبة السوداء شفاء الخ ، وكذا أخرجه بدونه ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن / ٦٥) باب ما جاء فى السواك من وجه آخر عن

= = =

. . . . . .

=== عائشة ، وكذا مثله من حديث أبى هريرة وأبو نعيم فى الحلية (٧/ ٩٤ و ١٥٩) من طريق الثورى عن محمد بن اسحاق عن رجل وعن أبى عتيق التيمى كلاهما عن القاسم به ، والبغوى فى شرح السنة (١/ ٣٩٤) الطهارة باب السواك من حديث أبى عتيق التيمى عن عائشة مرفوعا وقال البغوى : " هذا حديث حسن " وليس عندهم جميعا ذكر للحبة السوداء ، وانظر المجمع الزوائد (١/ ٢٢٠) للهيثمى .

وحديث حبة السوداء شفاء من كل داء أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ١٦٠) الطب باب الحبة السوداء من حديث ابن أبى عتيق عن عائشة وكذا من حديث أبى هريرة مثله .

ومسلم فى صحيحه (٤/ ١٧٣٥ - ١٧٣٦) السلام باب التداوى بالحبة السوداء من حديث أبى هريرة مثله .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣٨) من حديث بَهِيَّة عن عائشة مرفوعا بنحوه .

٣٩٤ - أخبرنا عبدة بن سليمان نا عبيدالله بن عمر (ق ١٠٩/ب) عن القاسم عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل وهو صائم ، قالت : ولكن كان املككم لاربه .

---

٣٩٤ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٧٧/٢) الصوم باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة .

وابن ماجه فى سننه (٥٣٨/١) الصوم باب ما جاء فى القبلة للصائم كلاهما من طريق على بن مسهر عن عبيدالله به مثله خلا فرق يسير وزيادة فيه .

وعلى بن جعد فى مسنده (٣/١٤١) عن زهير عن عبيدالله به دون قوله ولكن كان الى آخره .

وأحمد فى مسنده (٣٩/٦ و ٤٤) والحميدى فى مسنده (١/ ١٠١) .

وابن خزيمة فى صحيحه (٢٤٥/٣) والطحاوى فى معانى الآثار (٩١/٢) .

والبيهقى فى سننه (٢٣٣/٤) من طرق عن القاسم بمثل اسناده

انظر تخريج حديث ١١٩ و ١٢٩ و ٣٠٠ و ٣٥٨

٣٩٥ - أخبرنا الثقفي [١] نا أيوب [٢] عن ابن [٣] أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن سالما موالى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة في بيتهم فأتت ابنة سهيل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله ان سالما بلغ الرجال وعقل مثل ما عقلوا وانى اظن في نفس أبي حذيفة من دخوله شيء فقال :

أرضعيه تحرمي عليه ويذهب عن نفس أبي حذيفة ما يجد ، فرجعت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : انى قد أرضعته وذهب عن نفس أبي حذيفة ما كان يجد .

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدم في ح ٣

(٢)

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

٣٩٥ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٧٦) الرضاع باب رضاعة الكبير عن المؤلف وعن محمد بن أبي عمر كلاهما عن الثقفي به وكذا من وجه آخر عن المؤلف ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به أتم من الأول .

والنسائي في سننه (٦/١٠٥) النكاح باب رضاع الكبير من طريق عبد الوهاب الثقفي به ومن طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج به .

انظر ح رقم ١٦١

٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكه أن القاسم بن محمد أخبره أن عائشة أخبرته قالت : جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان سالما - السالم مولى أبي حذيفة قد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم مثل ما علموا وهو معنا في بيتنا ، فقال : أرضعيه تحرمي عليه .

٣٩٧ - أخبرنا الفضل بن السِيَنانى[1] عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم ابن محمد قال : انما كان ذلك رخصة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لسالم ثم لم يرخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رضاع على قرب لأحد بعده .

---

٣٩٦ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧ / ٤٥٨) الرضاع باب رضاع الكبير به مثله ومن طريقه أحمد في مسنده (٦ / ٢٠١) به مع زيادة فيه عندهما .

وقد تقدم تخريجه من هذا الطريق في الحديث السابق .

---

(١) هو الفضل بن موسى السِيناني بكسر المهملة ثم تحتانية ثم نونين بينهما الف - (نسبة الى قرية من خراسان) - كما في الخلاصة / ٣٠٩) دون مابين الحاجزين .

٣٩٧ - رجاله ثقات غير أنه منقطع .

تقدم تخريجه في ح رقم .

٣٩٨- أخبرنا النضر بن شميل نا حماد بن سلمة أنا أبن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ (هُوَ الَّذِىْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ) (١) (ق ١٠٩/أ) تلا الآية قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : سمّاهم الله لكم فاذا رأيتموهم فاحذروهم

---

(١) سورة آل عمران آيه ٧ .

٣٩٨ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/ ٤٢) التفسير ، تفسير سورة آل عمران ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢٠٥٣) العلم باب النهى عن اتباع متشابه القرآن ، وأبو داود فى سننه (٥/ ٦) السنة باب النهى عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن ، جميعا عن القعنبى عن يزيد بن ابراهيم التسترى عن ابن أبى مليكة به مع زيادة عند بعضهم .

والترمذى فى سننه (٤/ ٢٩٠) التفسير ، تفسير سورة آل عمران عن أبى الوليد الطيالسى عن يزيد بن ابراهيم به وكذا من وجه آخر من طريق أبى داود الطيالسى عن أبى عامر الخزاز ويزيد بن ابراهيم كلاهما عن ابن أبى مليكة به الا أن أبا عامر لم يذكر القاسم وكذا ابن ماجه فى سننه (١/ ١٨) المقدمة .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " وقد روى عن ايوب عن ابن أبى مليكة هذا الحديث عن عائشة ، وقال فى الاسناد الثانى أيضا هذا حديث حسن صحيح ، فقد أخرجه ابن جرير الطبرى بطرق عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة نحوه ، وكذا من طريق يزيد عن حماد به مثله .

انظر تفسيره (٣/ ١٧٩ - ١٨٠) ، وعزاه السيوطى فى الدر (٢/ ٥) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارمى وعبد بن حميد والنسائى وابن ماجه وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان والبيهقى فى الدلائل .

يراجع .....

٣٩٩ - أخبرنا الملائى [1] نا عبد الواحد بن ايمن [2] المكى عن ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة ، فخرجنا معه وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث معها ، فقالت حفصة لعائشة :

ان شئت فاركبى بعيرى فاركب بعيرك فتنظرى وانظر ، فركبت عائشة فغارت [x] فلما نزلوا جعلت تدخل رجليها بين الاذخر ، وتقول :

أللهم سلط على حية أو عقربا تلدغنى ، هو رسولك فلا استطيع أن أقول له شيئا .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو المخزومى مولاهم أبو القاسم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو بكر البزار : مشهور ليس به بأس فى الحديث ، قلت :" حسبه رواية الشيخين عنه " قال الذهبى : ثقة انظر الثقات لابن حبان (٧ / ١٢٤) والتهذيب (٦ / ٤٣٣) والكاشف (٢ / ٢١٧) .

(x) فى صحيح مسلم " فأفتقدته - أى النبى - فغارت " .

٣٩٩ - رجاله كلهم ثقات سوى المكى وفيه كلام والراجح توثيقه .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ / ٤٣) النكاح باب القرعة بين النساء اذا أراد سفرا من طريق الملائى به ، وكذا مسلم فى صحيحه (٤ / ١٨٩٤) الفضائل باب فضل عائشة رضى الله عنها - عن المؤلف وعبد بن حميد ، والنسائى فى الكبرى عشرة النساء باب قرعة الرجل من نسائه اذا أراد السفر وهو الباب الحادى عشر والحديث الرابع منه كما

===

٤٠٠ـ أخبرنا وكيع[1] نا على بن المبارك[2] عن يحيى بن أبى كثير عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من نذر أن يعصى الله فلا يعصه ، ومن نذر أن يطيع الله فليطعه .

=== فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٦٢) وتكملة الكشاف ص / ١١١) عن أحمد بن سليمان ثلاثتهم عن أبى نعيم به مثله مع فرق يسير وزيادات فيه .
والدارمى فى سننه (٢ / ٢١١) وأحمد فى مسنده (٦ / ١١٤) والبيهقى فى سننه (٧ / ٣٠٢) جميعهم من طريق الملائى به .
و سيأتى برقم ٥٦٠ - ٥٦١ من طرق جماعة عن عائشة .

---

(١) هو ابن الجراح الكوفى .
(٢) هو الهنائى بضم الهاء وتخفيف النون ، ثقة الا أنه كان له عن يحيى بن أبى كثير كتابان أحدهما سماع والآخر ارسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شىء ، ووكيع كوفى ، وأيضا يحيى مدلس وقد عنعن ولكنه توبع .

٤٠٠ ـ اسناده حسن به والحديث صحيح بغير هذا الاسناد كما سيأتى فى الحديث الآتى .

تخريجه :

فقد أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد (٦ / ٩٤ - ٩٥) من طريق مسلم بن ابراهيم وهدبة بن خالد كلاهما عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير به غير أنه ادخل بين يحيى بن أبى كثير والقاسم محمد بن أبان .
وكذا أشار الترمذى الى طريق يحيى كما سيأتى فى ح رقم ٤٠١

٤٠١- أخبرنا روح بن عبادة نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه .

---

٤٠١ - رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

فقد أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٤٧٩) الأيمان والنذور به مثله والبخاري في صحيحه (٨/ ١٧٧) النذور والأيمان باب النذر فيمـــا لا يملك عن أبي نعيم وأبي عاصم ، وأبو داود في سننه (٣/ ٥٩٣) الأيمان والنذور باب النذر في المعصية عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك به مثله .

والترمذي في سننه (٣/ ٤٠) النذور باب ماجاء عن رسول الله (ص) أن لا نذر في المعصية عن قتيبه عن مالك به ومن وجه آخر عن عبيد الله بن عمر عن طلحة به وقال حسن صحيح وقال : وقد رواه يحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد .

والنسائي في سننه (٧/ ١٧) الأيمان والنذور باب النذر في الطاعـــة وباب النذر في المعصية وفي الكبرى أيضا الأيمان والنذور باب ٢٧ - الحديث الأول والثاني فيه من طريق قتيبة ويحيى عن مالك به ومن وجه آخر عن عبيد الله عن طلحة به مثله .

وابن ماجه في سننه (١/ ٦٨٧) الكفارات باب النذر في المعصية مـن طريق أبي أسامة عن عبيد الله عن طلحة به مثله وأحمد في مسنده (٦/ ٣٦ و ٤١ و ٢٢٤ من طريق عبد الرحمن وابن ادريس ويحيى بن سعيد ثلاثتهم عن مالك به مثله وتفرد ابن ادريس عن عبيد الله عن طلحة به .

وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٦) من طريق أبي عاصم النبيل عن مالـك به مختصرا والبيهقي في سننه (١٠/ ٧٥) به كاملا .

والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٢٠) من طريق أبي مصعب عن مالك بـه مثله .

٤٠٢ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا خالد بن الياس[1] المدنى عن ربيعة الرأى[2] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم قال : اظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال[3] .

---

(١) وقيل أياس بن صخر أبو الهيثم العدوى امام المسجد النبوى ، قال الذهبى : " ضعفوه " وقال ابن حجر : متروك الحديث ، انظر ديوان الضعفاء ص ٧٩ والميزان (١ / ٦٢٧) والتقريب / ٨٧) وترجمه السخاوى فى التحفة اللطيفة (٢ / ٨ - ٩) .

(٢) هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى مولاهم ابو عثمان المدنى واسم أبيه فروخ .

(٣) فى اللسان (١١ / ٤٩١) عنى بالغربال الدف ، شبه الغربال به فى استدارته .

٤٠٢ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١ / ٦١١) النكاح باب اعلان النكاح من طريق شيخ المؤلف به مثله غير أنه قال فيه " اعلنوا " بدل اظهروا ، والترمذى فى سننه (٢ / ٢٧٦) النكاح باب اعلان النكاح عن أحمد بن منيع أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا عيسى بن ميمون عن القاسم به ولفظه " اعلنوا هذا النكاح واجعلوه فى المساجد واضربوا عليه بالدف ، وقال : حسن غريب فى هذا الباب وعيسى بن ميمون الأنصارى يضعف فى الحديث ، وكذا ابن عدى فى الكامل (٣ / ٨٧٩) من طريق عيسى بن يونس به وأبو نعيم فى الحلية (٣ / ٢٦٥) والبيهقى فى سننه (٧ / ٢٩٠) النكاح باب ما يستحب من اظهار النكاح والخطايب فى تاريخ بغداد (٤ / ١٣٧) جميعهم من طريق شيخ المؤلف به مثله . وقال أبو نعيم : تفرد به خالد بن الياس ، وقال البيهقى : خالد بن الياس ضعيف ، وكذا أخرجه البيهقى من طريق عيسى بن ميمون الذى تقدم عند الترمذى مع زيادة فى آخره عنده ، وقال : عيسى بن

= = =

. . . . . .

=== ميمون ضعيف وكذا أورده الذهبي في الميزان (٣/٣٢٦) وساقه من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن عيسى به كما تقدم عند البيهقي وقوله " أعانوا النكاح " شاهد عند ابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٣١٣) وعند أبي نعيم في الحلية (٨/٣٢٨) من حديث عبدالله بن الزبير ، فهذا الجزء يحسن بهذا الشاهد ، وقال الشيخ الألباني : وهو بهذه الزيادة منكر وأما الجملة الأولى " أعلنوا النكاح " من الحديث فقد ورد من حديث عبدالله بن الزبير مرفوعا بسند حسن ، قلت : وقد تقدم تخريجه من هذا الطريق .

انظر ارواء الغليل (٧/٥٠) ايضا .

٤٠٣ ـ أخبرنا وكيع ، نا أبو عيسى موسى [1] بن بكر الأنصارى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : أعظم النكاح بركة (ق ١١٠ / ب) ايسره مؤنة . فقال له أى أسمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ، هكذا أخبرت .

قال اسحاق : قلت للملائى [2] : هو أبو عيسى الأنصارى ؟ فقال : نعـــم .

٤٠٤ ـ قال اسحاق : وذكر عن حماد بن سلمة عن شيخ [3] سماه عن القاسم عن عائشة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم : مثله .

---

(١) ترجم له أبو حاتم فى الجرح والتعديل (٨ / ١٣٨) فقال : شـيخ وذكره ابن حبان فى الثقات (٧ / ٤٥١) ولكنه جاء عندهما موسى بن أبى بكر " وجاء فى الكنى والألقاب لمسلم النيسابورى ترجمة رقم ٢٣٥٥ محقق ، وكذا فى المقتنى كما هو عند المؤلف ، غير أنه زاد ابن أبى حاتم ويقال : ابن بايدان ـ قلت هكذا جاء فى رواية أبى نعيم كما سيأتى فى التخريج وهو شخص آخر كما فرق بينهما ابن حبان فى الثقات والذى عندنا هو أبو عيسى باتفاق .

(٢) هو أبو نعيم فضل بن دكين .

(٣) جاء التصريح به عند أبى نعيم والبيهقى وأحمد أنه ابن سخبرة ولكنـــه وقع الخلاف فى الروايات فى تعيينه فقال المزى فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٩١) ابن سخبرة عن القاسم عنها حديث اعظم النساء بركة . يقال اسمه عيسى بن ميمون الأنصارى وهو يضعف .

وهكذا جاء عند الترمذى والنسائى وكذا قال الهيثمى رواه احمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك كما سيأتى فى التخريج ، وقال فى الخلاصة / ٣٠٤) عيسى بن ميمون الواسطى عـن

===

. . . . . .

=== مولاه القاسم بن محمد وعنه حماد بن سلمة ويسميه الطفيل بن سخبرة قلت : كذا سماه في رواية أبي نعيم كما سيأتي في التخريج .

وجاء عند أحمد في رواية قال حماد بن سلمة : أخبرني ابن الطفيل بن سخبرة وفي رواية الحاكم عمر بن الطفيل بن سخبرة وكذا عند البيهقي في رواية غير أنه قال عمرو بدل عمر وجاء في رواية عنده ابن سخبرة بدون تعيين وكل هذا يجوز ولكنه ذكره أبو نعيم في الحلية (٢/١٨٧) فقال : ورواه حماد بن سلمة عن يزيد بن سخبرة عن القاسم عن عائشة مرفوعا ولكنه وهم في تعيينه حيث أنه ساقه من طريق حماد عن ابن سخبرة عن القاسم مرفوعا بدون تعيين اسمه وقد تقدم في الروايات تعيينه .

٤٠٣ - اسناده حسن .

٤٠٤ - معلق وفيه **راو مبهم** ولكنه جاء مصرحا به وموصولا عند احمد وغيره فيحسن ايضا بطرقه .

تخريجه :

فقد أخرجه النسائي في الكبرى عشرة النساء باب بركة المرأة من طريق يزيد عن حماد به ، وأحمد في مسنده (٦/ ٨٢ و ١٤٥) من طريق عفان ويزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة أخبرني ابن الطفيل بن سخبرة عن القاسم به وأوله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان اعظم النكاح فذكره مثله " وقال يزيد : عن ابن سخبرة .

والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢/١٥٨) من وجه آخر عن عروة عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " اعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة " وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد ، ولا روى صفوان عن عروة غيره .

===

. . . . . .

=== وأبو الشيخ فى كتاب الأمثال / ٤٢ ح ٦٥ من طريق يزيد بن هارون ثنا موسى بن بليدان عن القاسم به .

وقال الهيثمى فى المجمع (٤ / ٢٥٥) - : رواه احمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك ، قلت: ليس فى مسند البزار ابن سخبرة .

والحاكم فى المستدرك (٢ / ١٧٨) النكاح من طريق عفان عن حماد عن عمر بن الطفيل بن سخبرة عن القاسم به ولفظه " اعظم النساء بركة أيسرهن صداقا " وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى ، قلت : لم اعرف عمر بن الطفيل هل هو عيسى بن ميمون كما قاله الهيثمى واذا كان هو والغالب أنه هو ففى قوله " صحيح " نظر واذا كان غيره فلم اعثر له على ترجمة فيما بحثت .

وأبو نعيم فى الحلية (٢ / ١٨٦) من طريق أبى داود عن موسى بن بليدان - من آل أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - قال : سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت : اعظم النكاح بركة أيسره مؤنة ، فقال له أى عائشة أخبرتك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هكذا حدثت وهكذا حفظت ، ثم قال أبو نعيم : ورواه عمر بن على المقدمى وعبد الصمد وسعيد بن عامر عن موسى مرفوعا ورواه حماد بن سلمة عن يزيد بن سخبرة عن القاسم عن عائشة مرفوعا ثم ساقه من طريق يزيد بن هارون عن حماد عن ابن سخبرة به وكذا ساقه بطرق فى (٦ / ٢٥٦) عن حماد قال : ثنا طفيل بن سخبرة عن القاسم فذكره به مثله ، وقال ايضا : " رواه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة والناس عن يزيد بن هارون مثله وروى صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة نحوه وقد تقدم تخريجه والبيهقى فى سننه (٧ / ٢٣٥) من طريق يزيد عن ابن سخبرة ومن طريق عفان عن حماد أخبرنى عمرو بن طفيل بن سخبرة المازنى عن القاسم به .

٤٠٥ - أخبرنا أبو عامر العقدى نا زهير وهو ابن محمد العنبرى[1] عن عبد الله بن محمد بن عقيل[2] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تنتبذ وا فى الجر ولا فى الدباء ولا فى المزفت ولا فى النقير[*] ، وكل شراب مسكر فهو حرام .

---

(١) هو أبو المنذر التميمى قال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها - والراوى عنه هنا بصرى فلا يضر . انظر الميزان (٢ / ٨٤) والتقريب ص/ ١٠٨) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب صدوق فى حديثه لين ، يقال تغير بآخره ، وقال الذهبى : حديثه فى مرتبة الحسن . انظر المصدرين السابقين (٢ / ٤٨٥) وص / ١٨٨) .

(*) فى الأشربة / ٣٤ " المقير " .

٤٠٥ - اسناده حسن وله شواهد ومتابعات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٨ / ٢٩٧) الأشربة باب تحريم كل شراب اسكر من وجه آخر عن ابن زيد عن القاسم عن عائشة نحوه واسم يذكر الجر فيه ، وأحمد فى الأشربة ص/ ٣٤ ح رقم ١٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن زهير به مثله .

وأبو يعلى والطبرانى كما فى المجمع (٥ / ٨٧ - ٥٨) واكنهما من حديث ميمونة فقط ، وقال الهيثمى : وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف وحديثه حسن ، قلت : بشواهده ومتابعاته فله شواهد فى الصحيحين وغيرهما . وانظر سنن النسائى (٨ / ٣٠٦ - ٣٠٧) .

٤٠٦ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت المهدى بن ميمون [١] يحدث عن أبى عثمان [٢] الأنصارى عن القاسم عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : ما أسكر الفَرَق [٣] فالحسوة [٤] منه حرام .

---

(١) هو أبو يحيى البصرى .

(٢) اسمه عمرو بن سالم وقيل غيره وقال أبو داود : ثقة واسمه عمرو بن سالم وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال الذهبى : ثقة ، قلت : وهو المعتمد لأنه لم يجرحه أحد مع وجود التوثيق ، انظر التهذيب (١٢ / ١٦٢) والتقريب / ٤١٦) ، والكاشف (٣ / ٣٥٧) .

(٣) الفرق : بفتح الفاء وتحريك الراء وسكونها اناء يسع ستة عشر رطلا ، وهو يساوى ثلاثة آصع بما يعادل ٦٥٢٨ غراما من القمح و ٨٠٢٦٣ لتر من الماء المقطر ، انظر جامع الأصول (٥ / ٩٠) لابن الأثير والايضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان / ٦٩) لأبى العباس نجم الدين الأنصارى .

(٤) الحسوة بالفتح المرة الواحدة من جرعة الشراب . نفس المصدر الاول بتصرف

٤٠٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود فى سننه (٤ / ٩١) الأشربة باب النهى عن المسكر من طريق مسدد وموسى بن اسماعيل قالا : ثنا مهدى بن ميمون به بلفظ كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام . والترمذى فى سننه (٣ / ١٩٤) الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام عن محمد بن بشير حدثنا عبدالأعلى بن عبد الأعلى عن هشام بن حسان وعن عبد الله بن معاوية الجمحى كلاهما عن مهدى به مثله مع زيادة فيه ، وقال الترمذى : حديث حسن ، وقال أيضا قد رواه ليث بن أبى سليم والربيع بن صبيح عن أبى عثمان الأنصارى ، نحو رواية مهدى بن ميمون .

٤٠٧ـ أخبرنا عبد الله[1] بن شيرويه نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا مهدى بن ميمون بهذا الاسناد مثل الحديث .

٤٠٨ـ أخبرنا اسحاق أنا عبد الله بن ادريس[2] قال : سمعت ليثا[3] يحدث عن أبى عثمان الأنصارى عن القاسم عن عائشة لا اعلمه الا عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام .

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ـ بمعجمة ومثناة من تحت راوى النسخة عن المؤلف فيبدو أنه سقط " نا اسحاق " كما يدل عليه السند التالى أو من زياداته ـ والله اعلم .

٤٠٧ ـ صحيح رجاله كلهم ثقات .
وقد تقدم تخريجه فى ح رقم ٤٠٦ من طريق محمد بن بشار عن عبد الأعلى عن الجمحى به .

---

(٢) هو أبو محمد الأودى الكوفى .

(٣) هو ابن أبى سليم بن زنيم بالزاى والنون مصغرا صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . انظر التقريب / ٢٨٧) .

٤٠٨ ـ اسناده حسن فيه ليث ترك حديثه لاختلاطه وعدم التميز فى حديثه ولكنه تابعه مهدى بن ميمون عن أبى عثمان الأنصارى .

تخريجه :
فقد أخرجه أحمد فى كتابه الأشربة / ٣٣ و ٤٥ ح رقم ٦ و ٤٣ من طريق عبد الله بن ادريس به مثله غير أنه قال : الوقيه بدل الأوقية وتصح الاثنتان وهما واحدة الأواقى وهى وحدة وزن قديمة مشتركة بين وزن النقد والوزن المجرد أو الكيل فالأوقية الشرعية جزء من اثنى عشر جزءا من الرطل الشرعى البغدادى وتعادل الآن ٣٤ غراما ، انظر الايضاح والتبيان / ٥٣ ـ ٥٤) تعليق المحقق رقم ٤ .
وأخرجه البيهقى فى سننه (٨ / ٢٩٦) من طريق ابن علية وعبد الرحمن المحاربى عن ليث به نحوه .

٤٠٩ـ أخبرنا أبو أسامة[1] قال : سمعت مهدى بن ميمون والربيع بن صبيح[2] يحدثان عن أبى عثمان المدنى عمرو بن سالم عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال (ق ١١٠/أ) : ما أسكر الفرق قال أحدهما (فالأوقية[3] منه) حرام وقال الآخر : فملء الكف منه حرام .

---

(١) هو حماد بن أسامة الكوفى .

(٢) صبيح ـ بفتح المهملة ـ هو السعدى البصرى قال الذهبى : وكان صدوقا غزا ، عابدا ضعفه النسائى ، توفى سنة ١٦٠ هـ بالسند ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهد ، انظر الكاشف (١/ ٣٠٤) والتقريب / ١٠١) .

(٣) ما بين الحاجزين طمس فى المخطوط اقطار مداد الحبر فاستدركته من الحديث السابق باجتهادى لأنى لم أقف على طريق أبى أسامة .

٤٠٩ ـ صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٧١ و ٧٢ و ١٣١) من طريق خلف بن الوليد عن الربيع ومن طريق يحيى بن اسحاق وعفان كلاهما عن مهدى كلاهما عن أبى عثمان به ولفظ الربيع " وما أسكر الفرق اذا شربته فملء الكف منه حرام ولفظ الباقى قريب منه .

وابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمآن / ٣٣٦) من طريق شيبان بن أبى شيبة عن مهدى نقط به ولفظه " كل مسكر حرام " ، وما أسكر الفَرق منه فملء الكف منه حرام ، قال الهيثمى : هو فى الصحيح غير ذكر الفرق .

والبيهقى فى سننه (٨/ ٢٩٦) من طريق عبد الله بن محمد عن مهدى به بلفظ الذى تقدم عند ابن حبان .

وانظر ح رقم ٤٠٦ ـ ٤٠٨

٤١٠ - أخبرنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأى المطر قال : اللهم صيبا[1] هنيئا .

---

(١) صيبا بياء تحتانية مشددة أي نافعا وروى بسكون الياء ، أنظر تفسير غريب الحديث / ١٤٧ لابن حجر .

٤١٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه النسائي في ص / ١٠٤ ٥ - ٥١٥ من عمل اليوم والليلة باب ما يقول اذا رأى المطر وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه وكذا في تكملة الكشاف ٤٣٢ من طريق شيخ المؤلف به مثله .

وأبو داود في سننه (٥ / ٣٣٠) الأدب باب ما يقول اذا هاجت الريح من وجه آخر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة مرفوعا ضمن حديث وقال الخطابي في معالم السنن نفس الموضع السابق من السنن :- " الصيب ما سال من المطر وجرى وأصله من صاب يصوب اذا نزل " .

وابن ماجه في سننه (٢ / ١٢٨٠) الدعاء باب ما يدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر من الوجه المذكور عند أبي داود ومن طريق عبد الحميد بن حبيب عن الأوزاعي أخبرني نافع أن القاسم بن محمد أخبره فذكره به مثله قلت : واسناده حسن .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٣٧ و ١٩٠ و ٢٢٣) من الوجه الذي تقدم عند أبي داود وأبو بكر بن السني في عمل اليوم والليلة / ١٢١) باب ما يقول اذا رأى المطر من الوجه الذي تقدم عند ابن ماجه .

وكذا الحاكم في معرفة علوم الحديث / ٥٩) من طريق ابن المبارك قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم به مثله .

٤١١ - أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب[1] عن القاسم عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا رأى الغيث قال : اللهم صيبا هنيئا أو قال : صيبا هنيئا .

---

(١) هو السختياني .

٤١١ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٨٨) الجامع باب الريح والغيث به مثله وكذا من طريق عبيدالله عن القاسم به وزاد كلمة " سيبا " أي جارية ، وعبد بن حميد في مسنده في المنتخب منه (ق ١٩٦/٢) ، وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٨٦) كلاهما من طريق عبدالرزاق به مثله غير أنه قال : صيبا هينا ، فلعل المراد من قوله أو قال : صيبا هينا هو هذا - والله اعلم .

وجاء عند عبد بن حميد قال : اللهم صيبا أو قال : صيبا هينا .

انظر ح رقم ٤١٠

٤١٢ - أخبرنا الملائى [١] نا المسعودى [٢] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الحية فاسقة ، والعقرب فاسقة - والفأرة فاسقة ، والغراب فاسق ، فقال انسان للقاسم : أيوكل الغراب ؟ فقال : ومن يأكله ؟ وقد سماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاسقا .

---

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى صدوق اختلط قبل موته ضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . وذكر ابن الكيال فقال : تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال : سماع وكيع من المسعودى بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضا ، انظر التقريب / ٢٠٥) والكواكب النيرات/ ٢٩٣) بتصرف والعلل للامام أحمد (١ / ٩٥) .

٤١٢ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٠٨٢) الصيد باب الغراب من طريق الأنصارى محمد بن عبد الله بن المثنى عن المسعودى به مثله .

ولم أعرف هل الأنصارى أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده ولكنه يتقوى حديثه بسند المؤلف حيث رواه أبو نعيم عنه قبل الاختلاط .

وقد تقدم الحديث برقم ٢٦٢

٤١٣ - أخبرنا وكيع عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي [1] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزيرا ان ذكر أعانه وان نسي اذكره

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، قال البخاري : ذاهب الحديث وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا .. وقال ابن عدي : هو من جملة من يكتب حديثه ، انظر الكامل (٤/١٦٠٥) والمجروحين (٢/٥٢) والميزان (٢/٥٥٠) .

٤١٣ - اسناده حسن بمتابعاته وشواهده .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣/٣٤٥) الخراج والامارة والفيء باب في اتخاذ الوزير من طريق الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه مع زيادة فيه .

والنسائي في سننه (٧/١٥٩) البيعة باب وزير الامام من طريق ابن المبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم به نحوه واسناده حسن .

وقال ابن حبان في ترجمة عبد الرحمن وهو الذي يروي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي (ص) فذكر الحديث نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/٧٠) من طريق مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر به نحوه .

والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٤٧٦) من حديث عمرة عن عائشة مرفوعا مختصرا .

وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الغزاري في اماليه في (ق ١١/ب) من طريق داود بن رشيد ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم به .

٤١٤ - أخبرنا عبد الصمد [١] نا حماد وهو ابن سلمة عن ثابت البنانى [٢] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ان الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يربى أحدكم فلوه [٣] أو فصيله حتى يكون مثل أحد .

---

(١) هو ابن عبد الوارث أبو سهل البصرى .

(٢) البنانى بضم الموحدة ونونين مخففين . ابن اسلم أبو محمد البصرى .

(٣) فلوه : بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو وبفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وهو الأشهر : أى المهر سمى به لأنه فلى عن أمه أى فصل وعزل ، والفصيل هو ولد الناقة اذا فصل عن ارضاع امه . انظر شرح النووى على صحيح مسلم (٧ / ٩٩) .

٤١٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٢٥١) من طريق شيخ المؤلف به مثله ، والبزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (١ / ٤٤١) من وجه آخر عن عمرة عن عائشة مرفوعا نحوه ، وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات ، انظر المجمع (٣ / ١١٢) .

وأبو نعيم فى الحلية (٢ / ١٨٦) من طريق الحارث بن أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : ثنا عباد بن منصور عن القاسم به غير انه لم يذكر التمرة ولا فلوّة .

والحديث له شاهد متفق عليه من حديث أبى هريرة من غير هذا السياق انظر صحيح البخارى (٣ / ٢٢٠ و ٢٢٢) الزكاة باب الصدقة من كسب طيب .

وصحيح مسلم (٢ / ٧٠٢) الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

٤١٥ - أخبرنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا افتتح (ق ١١١/ ب) الصلاة جالسا ركع جالسا ، واذا افتتح قائما ركع قائما .

---

٤١٥ - ضعيف .

في اسناده ليث ترك حديثه لاختلاطه وعدم تمييز حديثه قبل الاختلاط وبعده وبقية رجال الاسناد ثقات كلهم .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٦٤) من طريق شجاع بن الوليد عن ليث به نحوه .

والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٦٨) من طريق شيخ المؤلف به مثله ولكنه دون قوله واذا افتتح قائما ركع قائما .

٤١٦ - أخبرنا يحيى [١] بن آدم نا ابراهيم بن سعد [٢] عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد وهو الفَرَق .

---

(١) هو أبو زكريا الكوفى الأموى .

(٢) هو ابو اسحاق الزهرى المدنى نزيل بغداد .

٤١٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجـــه :

أخرجه النسائى فى سننه (١/٢٠١) الطهارة باب الدليل على أن لا توقيت فى الماء الذى يغتسل فيه مـــن طريق اسحاق بن منصور السلولى عن ابراهيم بن سعد بـــه نحـــــوه .

وقد تقدم الحديث وتخريجه مفصلا فى ح رقم ١٤ و ١٥ و٩١

٤١٧ - أخبرنا النضر[١] نا شعبة[٢] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحد .

٤١٨ - أخبرنا عبد الأعلى[٣] نا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد غير أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يأخذ أول مرة ثم آخذ أنا بعده .

---

(١) هو ابن شميل المازني .
(٢) هو ابن الحجاج العتكي .
(٣) هو ابن الأعلى البصري السامي بالمهملة .

٤١٧ - رجاله رجال الشيخين .
٤١٨ - رجاله كلهم ثقات سوى عباد بن منصور ضعفه اكثر العلماء وهو مدلس أيضا وقد عنعن ويتقوى حديثه بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٤) الطهارة باب هل يدخل الجنب يده في الاناء عن أبي الوليد عن شعبة به مثله وعنه عن شعبة عن أبي بكر عن عروة به .

والنسائي في سننه (١ / ٢٠١) الطهارة باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من اناء واحد من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به مثله وزاد " من الجنابة " .

انظر الحديث السابق .

٤١٩- أخبرنا وكيع نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى عند احرامه .

٤٢٠- أخبرنا الثقفى (١) عن يحيى بن سعيد (٢) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحرمه وطيبته قبل أن يفيض .

---

٤١٩ - صحيح . رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨٤٦) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن القعنبى عن افلح به مع زيادة فيه وكذا من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ومن طريق ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن القاسم به نحوه .

وقد تقدم تخريجه فى ح رقم ١٣٦ و ٣٤٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد

(٢) هو الأنصارى .

٤٢٠ - صحيح . رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ٢١٠) اللباس باب تطيب المرأة زوجها بيديها من طريق ابن المبارك عن يحيى به نحوه .

والنسائى فى سننه (٥/ ١٣٧- ١٣٨) الحج باب اباحة الطيب فى الاحرام وفى الكبرى المناسك باب اباحة الطيب بمنى قبل الافاضة الحديث الثانى فيه ، من طريق عبد الله بن نمير وعبد الله بن ادريس ويزيد بن هارون ثلاثتهم عن يحيى به وطريق يزيد فى الكبرى .

انظر الحديث السابق رقم ٤١٩

٤٢١- أخبرنا النضر[1] ووهب بن جرير قالا : ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة استحيضت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقيل لها انه عرق فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلى ، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء ، وتغتسل وتصلى قبل الصبح غسلا وتصلى ، وتؤخر المغرب .

فقلت له : عن النبى - صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما أنا بمحدثك[2] عن النبى - صلى الله عليه وسلم - شيئا .

---

(١) هو ابن شميل .

(٢) وجاء عند أبى داود " لا أحدثك الا عن النبى (ص) بشىء " .

٤٢١ - صحيح رجاله كلهم ثقات وهو موقوف ظاهرا ومرفوع حكما وجاء عند أبى داود " لا أحدثك الا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بشىء" .

تخريجه :

أخرجه ابو داود فى سننه (١ / ٢٠٦) الطهارة باب من قال تجمع - المستحاضة - بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا من طريق معاذ عن شعبة به وكذا من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن به وسمى المرأة فقال : " أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبى - صلى الله عليه وسلم - فامرها أن تغتسل فذكر الحديث " وقال أبو داود : ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة استحيضت فسألت النبى - صلى الله عليه وسلم - فأمرها ، بمعناه . والنسائى فى سننه (١ / ١٨٤) الحيض باب جمع المستحاضة بين الصلاتين من طريق غندر عن شعبة به نحوه دون قوله " فقلت له عن النبى - صلى الله عليه وسلم" - الخ .

٤٢٢- أخبرنا موسى [١] القارى (ق ١١١/أ) نا زائدة [٢] عن ليث بن أبى سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن امرأة سألتها فقالت : اذا حاضت احدانا ثم طهرت أتقضى الصلاة ؟ فقالت : كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكانت احدانا تحيض ثم تطهر فلا يأمرنا بالقضاء ولا نقضيه .

---

(١) هو ابن عيسى الليثى الكوفى الخياط ، وقال مطين : مات سنة ثلاث وثمانين ومائه وكان ثقة ، وقال ابن حجر : " صدوق " انظر التهذيب (١٠/ ٣٦٥) والتقريب / ٣٥٢) .

(٢) هو ابن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى .

٤٢٢ - حسن ، فى اسناده ليث ترك حديثه لاختلاط حديثه من قبل التغير وبعده ولكنه يتقوى حديثه بمتابعاته .

تخريجه :

لم أعثر على هذا الوجه وأخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث معاذة العدوية عن عائشة نحوه .

انظر صحيح البخارى (١/ ٨٨) الحيض باب لا تقضى الحائض الصلاة وصحيح مسلم (١/ ٢٦٥) الحيض باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة .

وسنن أبى داود (١/ ١٨٠) الطهارة باب فى الحائض لا تقضى الصلاة

٤٢٣ - أخبرنا روح [1] نا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر حتى اذا كنا بالبيداء [2] أو بذات [3] الجيش ، انقطع عقد لي ، فأقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأقام الناس معه ، وليسوا على ماء وليس عندهم ماء ، فأتى الناس أبا بكر فقالوا : ألا ترى الى عائشة حبست الناس على غير ماء ، فجاء أبو بكر ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - واضع رأسه على فخذي قد نام ، فعاتبني وقال : ما شاء الله ثم طعن بيده في خاصرتي فما منعني من التحرك الا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان واضعا رأسه على فخذي فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله - عز وجل - آية التيمم فتيمموا ، فقال أسيد بن حضير : ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر .

= =

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) البيداء اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة وهي الى مكة اقرب تعد من الشرف أمام ذي الحليفة ، انظر معجم البلدان (١ / ٥٢٣) لياقوت الحموي .

(٣) الشك من بعض الرواة ، أو من عائشة وذات الجيش قيل : هي من المدينة على بريد بينها وبين العقيق سبعة أميال وقد جاء في

= = =

== قالت : فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته .

=== فى حديث عمار أنها ذات الجيش بالجزم . انظر حاشية الامام السندى على هذا الحديث فى سنن النسائى (١/١٦٣-١٦٤)

٤٢٣ - رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مالك فى الموطأ (٥٧/) الطهارة باب فـــى التيمم به نحوه .

والبخارى فى صحيحه (١/٩١) التيمم باب قول الله تعالـــى فلم تجدوا ماء فتيمموا وفى النكاح مختصرا جدا وكذا فـــى المحاربين مختصرا وفى المناقب (٥/٩) باب مناقب أبى بكر وفى التفسير أيضا عن طريق عبدالله بن يوسف وقتيبة بن سعيـــد واسماعيل بن أبى أويس ثلاثتهم عن مالك به .

ومسلم فى صحيحه (١/٢٧٩) الحيض ، باب التيمم عن يحيى عن مالك به نحوه .

والنسائى فى سننه (١/١٦٣) الطهارة باب بدء التيمم ، وفى الكبرى والتفسير ، كما فى تحفة الاشراف (١٢/٢٧٧) عـــن قتيبة عن مالك به وأبو العباس السراج محمد بن اسحاق فـــى مسنده ق ٢٠ عن المؤلف به مثله .

وقد تقدم برقم ح ٣٩ - ٤٠ من وجه آخر .

٤٢٤ - أخبرنا حماد بن مسعدة نا ابن موهب وهو عبيد الله بن عبد الرحمن (١) عن القاسم بن محمد قال : كان لعائشة غلام وجارية قالت : فأردت أن اعتقهما فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال ابدئي بالغلام قبل الجارية .

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي ويقال عبد الله روى عن يحيى أنه ضعيف ، وقال النسائي : ليس بذاك القوى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال ابن حجر : ليس بالقوى ، انظر الكامل لابن عدى (٤ / ١٦٣٥) والميزان (٣ / ١٢) والتقريب / (٢٢٦)

٤٢٤ - رجاله ثقات كلهم سوى ابن موهب وتقدم الكلام حوله .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٦٧٣) الطلاق باب في المملوكين يعتقان معا هل تخير امرأته من طريق عبيد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عبد الرحمن به نحوه .

والنسائي في سننه (٦ / ١٦١) الطلاق باب خيار المملوكين يعتقان وفي الكبرى العتق باب اذا أراد أن يعتق العبد وامرأته بأيهما يبدأ كما في تكملة الكشاف / ٦٣) عن المؤلف به مثله وكذا عن ابن بشار عن حماد به في الكبرى .

وابن ماجه في سننه (٢ / ٨٤٦) العتق باب من أراد عتق الرجل وامرأته فليبدأ بالرجل من طريق حماد بن مسعدة وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي كلاهما عن عبيد الله بن عبد الرحمن به قريبا من لفظه .

والعقيلي في الضعفاء (٣ / ١٢٠) عن محمد بن اسماعيل ثنا الحسن بن علي ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم به وقال : لا يعرف الا به وابن عدى في الكامل (٤ / ١٦٣٥) عن النسائي عن المؤلف وعن محمد بن يحيى به مثله وقال : « وهذا الحديث جود اسناده محمد بن يحيى ولا اعلم رواه عن ابن موهب غير حماد بن مسعدة » .

٤٢٥ - أخبرنا أبو معاوية[1] نا هشام بن عروة عن عبد الرحمن (ق ١١٢/ب)
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :
كان فى بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء ،
فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :
اشتريها واشترطى لهم الولاء ، فان الولاء لمن اعتق ، واعتقت فخيرها
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاختارت نفسها ، وكان الناس
يتصدقون على بريرة فتهدى لنا منه فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : كلوه فانه عليها صدقة ولنا هدية .

---

(١) هو محمد بن حازم الضرير .

٤٢٥ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :
أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٧٥٥) الزكاة باب اباحة الهدية للنبى - صلى الله عليه وسلم - وكذا فى العتق (٢/ ١١٤٣) والنسائى فى سننه (٦/ ١٦٢) الطلاق باب خيار الأمة .
وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٦) جميعهم من طريق شيخ المؤلف به .
والقضايا الثلاثة هى قضية عتقها وولائها وقضية تخييرها ببقائها مع زوجها وعدمه وقضية الصدقة والهدية لها ولغيرها .
وتقدم الحديث ببعض اطرافه فى غير موضع ٢٠٣ و ٢٠٦ ....
وسيأتى برقم ٩٩٧

٤٢٦ - أخبرنا وهب بن جرير نا أبى [١] قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثنى عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: لما أصيب [٢] جعفر عرفنا فى وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحزن فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو فى بيتى فقال :

ان النساء غلبتنا وفتنّا وينحن على جعفر فقال : اذهب فاسكتهن فذهب ثم جاء فقال : مثل ذلك ، فقال رسول الله - (ص) اذهب فاسكتهن قالت عائشة : وربما أضر التكلف أهله فذهب ثم جاء الثالثة فقال : مثل ذلك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : اذهب فاسكتهن فان أبين فاحثث فى وجوههن التراب ، فقلت فى نفسى بُعْدا لك وسحقا قد كنت غنيا عن هذا فوالله ما هن بمطيعاتك وما أنت بمطيع رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو جرير بن حازم بن زيد .

(٢) هو جعفر بن أبى طالب الهاشمى ذو الجناحين ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصيب فى غزوة مؤتة واستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ، انظر تاريخ الطبرى (٣/١٠٧ و ١٠٩) ، والتقريب (٥٦/) والبداية (٤/٢٥٦ و ٢٥٩) لابن كثير .

٤٢٦ - اسناده حسن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق مدلس ولكنه صرح بالتحديث فلا يضره .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أورده ابن كثير فى البداية (٢٥١/٤) وساقه بسنـد ابن اسحاق المذكور عند المؤلف هنا نحوه وقال : انفرد ابـن اسحاق من هذا الوجه وليس فى شىء من الكتب .

وقد أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٤/٢) الجنائز باب مـن جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن مطولا وفى المغازى باب ٤٥ الحديث الرابع من طريق عبدالوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرة عن عائشة بنحوه .

ومسلم فى صحيحه (٦٤٤/٢) الجنائز باب التشديد فى النياحة من طريق الثقفى وغيره عن يحيى بمثل ما تقدم .

وأبو داود فى سننه (٤٨٩/٣ - ٤٩٠) من طريق سليمان بـن كثير عن يحيى به وساقه أول القصة فقط .

والنسائى فى سننه (١٤/٤ - ١٥) الجنائز باب النهى عـن البكاء على الميت من طريق ابن وهب عن يحيى به .

٤٢٧ ـ أخبرنا صفوان بن [١] عيسى نا ابن [٢] عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

ان كان ليمر بنا أو بآل محمد الشهر أو نصف الشهر ما نوقد فيه نارا لمصباح ولا غيره (ق ١١٢/أ) قلت : فما يعيشكم ؟ قالت : التمر والماء .

---

(١) هو أبو محمد الزهرى البصرى .

(٢) هو محمد بن عجلان المدنى صدوق الا أنه اختلط عليه احاديث أبى هريرة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، انظر التقريب / ٣١١)

٤٢٧ ـ اسناده حسن .

تخريجه :

أخرج عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩٢/٢) من حديث عروة عن عائشة نحوه .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر فى ح رقم ٣٠٨ و ٣٣٣ و ٣٤٦ و ٣٤٧

٤٢٨ - أخبرنا الثقفي [١] نا أيوب [٢] ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة [٣] فاستأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تفيض من جمع بليل فأذن لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكانت عائشة تقول : وددت بأني كنت أستأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما استأذنت سودة .

---

(١) هو عبد الوهاب .

(٢) هو السختياني .

(٣) قال القاسم الراوي : " الثبطة الثقيلة " البطيئة ، انظر مصادر التخريج

٤٢٨ - صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٩٣٩) الحج باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن عن المؤلف وابن المثنى .

والنسائي في سننه الكبرى المناسك باب ٢١٠ الحديث الثالث فيه كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٢٦٤) عن عبد الله بن محمد الضعيف ثلاثتهم عن الثقفي به مثله سوى فرق يسير جدا وزاد مسلم في آخره " وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام " وكذا أخرجه مسلم من طريق ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن به نحوه .

والنسائي في سننه (٥ / ٦٢) المناسك باب الرخصة للنساء في الافاضة من طريق هشيم عن منصور عن عبد الرحمن به .

وابن ماجه في سننه (٢ / ٠٠٧) المناسك باب من تقدم من جمع الى منى لرمي الجمار من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن به دون قوله عائشة وددت الخ عندهما .

===

٤٢٩ - أخبرنا أبو عامر العقدى نا عبدالرحمن بن أبى بكر التيمى قال :
سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
من ولى منكم عملا أو شيئا فأراد الله به خيرا جعل له وزير صدق ان ذكر أعانه وان نسى ذكره .

=== وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٠ و ٩٤ و ٩٩و ١٣٣ و ٢١٣) من الطريقين المتقدمين عند النسائى وابن ماجه وكذا من طريق عفان وبهز كلاهما عن حماد بن سلمه ومن طريق محمد بن عبيد عن عبيدالله كلاهما عن عبدالرحمن به نحوه .
والدارمى فى سننه (٢/ ٥٨) من وجه آخر عن القاسم عن عائشة نحوه .

---

٤٢٩ - حسن ، رجاله ثقات كلهم غلا عبدالرحمن بن أبى بكر ضعيف ولكنه يتقوى بمتابعاته .

وقد تقدم الكلام حوله فى ح ٤١٣ وكذا تقدم تخريجه فى تخريج الحديث المذكور برقمه من طريق وكيع عن عبدالرحمن به فى المكان المشار اليه .

٤٣٠ - أخبرنا سعيد بن عامر الضبعى نا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

حصلت بين يدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثوبا وهو يصلى فيه تصاوير ، قالت : فكرهه ونهى عنه ، فجعلنا منه وسائد .

---

٤٣٠ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/١٦٦٨) اللباس باب تحريم : تصوير صورة الحيوان .

عن محمد بن مثنى عن غندر وعن المؤلف وعقبة بن مكرم كلاهما عن سعيد بن عامروعن المؤلف عن أبى العامر العقدى .

والنسائى فى سننه (٢/٦٧) الصلاة باب الصلاة الى ثوب فيه تصاوير عن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث أربعتهم عن شعبة به نحوه .

وقد تقدم برقم ح ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٣٣٠ .

٤٣١ـ أخبرنا أبو عامر[1] نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي وبين يديه ثوب فيه تصاوير فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: أَخِّرِي هذا عنا ، قالت : فجعلنا منه وسائد .

٤٣٢ـ أخبرنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها وهي مستندة لقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه[2] فأهوى الى القرام فهتكه[3] وقال : ان أشد الناس عذابا (ق ١١٣/ب) يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله،

---

(١) هو العقدي .

٤٣١ ـ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من نفس هذا الطريق في الحديث السابق .

---

(٢) في المصنف " ثم أهوى " .

(٢) في المصدر السابق بزيادة " بيده " وفيه " ثم قال " .

٤٣٢ ـ صحيح رجاله رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/ ٣٩٨) الجامع باب التماثيل وما جاء فيه به مثله ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٧) اللباس والزينة باب تحريم تصوير صورة الحيوان عن المؤلف وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به مثله ، وايضا بطرق عن الزهري به نحوه .

والنسائي في سننه (٨/ ٢١٤) الزينة باب ذكر اشد الناس عذابا ، عن المؤلف وقتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان عن الزهري به نحوه .

وقد تقدم برقم ح ٣٦٠ و ٣٧٥

٤٣٣ - أخبرنا الثقفى [١] نا أيوب [٢] عن نافع عن القاسم عن عائشه أنها اشترت بسترٍ فيه تماثيل قالت : فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوقف على الباب ، فعرفت الغضب فى وجهه ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله .

---

(١) هو عبد الوهاب .

(٢) هو السختيانى .

٤٣٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/٢١٦ - ٢١٧) باب من كره القعود على الصورة وباب من لم يدخل بيتا فيه صورة عن الحجاج بن منهال عن جويرية وعن القعنبى عن مالك كلاهما عن نافع به ومن طريق مالك به أيضا فى البيوع باب ٤٠ الحديث الثانى وفى النكاح باب ٧٧

ومسلم فى صحيحه (٣/١٦٦٩) اللباس والزينة باب تحريم تصوير صورة الحيوان عن المؤلف به وبطرق عن نافع به وبعضهم أتـــم حديثا من بعض .

انظر ح رقم ٣٦٠ و ٤٣٢

٤٣٤- أخبرنا عبد الرزاق أنبأ ابن [١] واقد حدثني حفص بن غيلان [٢] الرعيني ويزيد [٣] أبو السمط عن الحكم بن [٤] عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قلت يارسول الله يؤتى بالجنازة وأنا في شغل فيخفى عليّ التكبير ، فقال : لا عدد انما أنتم شفعاء فليجهد بتشفيع لمن يشفع .

---

(١) لم اعرفه من هو ؟ .

(٢) بالمعجمة بعدها تحتانية ساكنة كما في التقريب والرعيني - بضم راء وفتح مهملة وسكون ياء وبنون ، انظر المغني في ضبط اسماء الرجال / ١١٦) وهو شامي صدوق فقيه رمي بالقدر ، انظر التقريب / ٧٩) .

(٣) هو ابن السمط الصنعاني ثقة واخطأ الحاكم في تضعيفه كما في التقريب

(٤) هو ابن سعد الأيلي أبو عبد الله قال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة وقال ابن معين : " ليس بثقة " قال السعدي وأبو حاتم : كذاب ، وقال النسائي والدارقطني وجماعة : " متروك الحديث " انظر الميزان (١ / ٥٧٢) للذهبي .

٤٣٤- في اسناده متروك الحديث .

تخريجه :

لم أقف عليه في المصنف فيما بحثت وقد قرأت كتاب الجنائز كله فيه .

وقد أخرج البزار في مسنده كما في المجمع (٣ / ٣٤) عن ابن مسعود قوله " لا وقت ولا عدد في الصلاة على الجنازة يعني التكبير " .

وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٤٣٥ - أخبرنا بقية حدثني مولى آل السمط عن الحكم[1] عن القاسم عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال في الجنازة : لا عد ولا قضاء

٤٣٦ أخبرنا أبو عامر[2] ، نا عبد الله بن جعفر[3] من ولد المسور بن محمد عن سعد بن ابراهيم[4] قال : سألت القاسم بن محمد عن رجل أوصى من مساكين بثلث كل مسكن ، فقال القاسم : أرى أن يجمع ذلك كله في مسكن واحد ، أخبرتني عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من عمل بغير عملنا فهو رد .

---

(١) هو ابن عبد الله الأيلي المتقدم في الحديث السابق .

٤٣٥ - ضعيف جدا .

في اسناده راو مبهم ومتروك متهم .

---

(٢) هو العقدي .

(٣) هو ابن عبد الرحمن بن المسور المَخْرَمي - بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة - ليس به بأس مات سنة سبعين ومائة وقال الذهبي : وهو كما قال أبو حاتم والنسائي ليس به بأس ، انظر التقريب/ ١٧٠) والميزان (٢/ ٤٠٣) .

(٤) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة .

٤٣٦ - اسناده حسن ، والقسم المرفوع منه صحيح .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣٤٣) الأقضية باب نقض الأحكام الباطلة عن المؤلف وعبد بن حميد كلاهما عن أبي عامر العقدي به مثله سوى فرق بسيط ، وكذا من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه

= = =

. . . . . .

=== به نحوه ولكن الجزء المرفوع فقط .

وأخرجه البخارى أيضا باختصار الجزء المرفوع فى صحيحه (٤/٢٩٨) البيوع باب النجش بصيغة الجزم تعليقا وفى الصلح موصولا (٥ / ٢٢١) باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود عن يعقوب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه به وقال : رواه عبدالله بن جعفر المخرمى وعبدالواحد بن أبى عون عن سعد بن ابراهيم ، وكذا أبو داود فى سننه (٥/١٢) السنة باب لزوم السنة عن محمد بن الصباح عن ابراهيم بن سعد وعن محمد بن عيسى عن عبدالله بن جعفر المخرمى وابراهيم بن سعد كلاهما عن سعد بن ابراهيم به نحوه الجزء المرفوع فقط .

وابن ماجه فى المقدمة من سننه باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - (١/٧) عن أبى مروان العثمانى عن ابراهيم بن سعد عن أبيه به ولكن المرفوع فقط .

وأحمد فى مسنده (٦/١٤٦) من طريق غندر عن عبدالله المخرمى به نحوه كاملا .

والبغوى فى شرح السنة (١/٢١١) من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه به مختصرا ، وقال : حديث متفق على صحته أخرجاه من أوجه عن ابراهيم بن سعد .

٤٣٧ - أخبرنا الملائى الفضل بن دكين نا افلح بن حميد عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهلين بالحج فى شهر الحج فلما نزلنا سرف خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أصحابه فقال : من لم يكن معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ، وأما من كان معه الهدى فلا ، قالت : فكان مع رسول (ق ١١٣/أ) الله - صلى الله عليه وسلم - ومع أصحاب له ذى قوة الهدى فلم يكن لهم عمرة فالأخذ بالأقوال ، ومن لم يكن معه الهدى والتارك لها قالت : فدخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكى ، فقال : ما يبكيك فقلت : سمعتك تقول لأصحابك ما قلت : فمنعت العمرة ، فقال : وما شأنك ؟ فقلت: لا أصلى قال : فلا يضرك انما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكونى على حجتك فعسى الله أن يرزقكيهما ، قالت :

فلبثنا حتى اذا نفرنا نزل المحصب دعا عبدالرحمن بن أبى بكر

==

---

٤٣٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

===

== فقال : اخرج أختك من الحرم فلتهل بعمرة ، ثم افرغا من طوافكما فانى انظر كما ها هنا حتى تأتيانى ، قال : فجئنا من جوف الليل فقال : أفرغتما ؟ فقلت : نعم ، ونادى بالرحيل فى أصحابه ، فارتحل وارتحل الناس الى البيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة .

=== أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/١٧٣) الحج باب قول الله (الحج اشهر معلومات) من طريق أبى بكر الحنفى عن افلح به نحوه وفى العمرة (٣/٦) باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع من طريق شيخ المؤلف به مثله .

ومسلم فى صحيحه (٢/٨٧٥) فى الحج باب بيان وجوه الاحرام من طريق اسحاق بن سليمان والنسائى فى الكبرى المناسك باب ٢٩٥ من طريق حاتم بن اسماعيل أربعتهم عن افلح بن حميد به نحوه .

وتقدم الحديث من وجه آخر برقم ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ٣٢٦ و ٣٧٤ .

٤٣٨ - أخبرنا الملائى نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : نزلنا المزدلفة فاستأذنت سودة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تدفع قبل حطامة الناس ، فكانت امرأة بطيئة فدفعت قبل حطمة الناس وقبله ، أقمنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعته قالت عائشة : فلأن أكون استأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما استأذنت سودة فدفعت قبله أحب الىّ من شىء مفروح به .

---

٤٣٨ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٣/٢) الحج بابمن قدم ضعفة أهله بليل من طريق شيخ المؤلف به مثله ، وكذا من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه به نحوه ومسلم فى صحيحه (٩٣٩/٢) الحج باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من طريق القعنبى عن افلح به نحوه ، وكذا من غير وجه عن عبدالرحمن به .

وكذا البيهقى فى سننه (١٢٥/٥) من طريق القعنبى عن أفلح به مثله .

وقد تقدم من غير هذا الوجه برقم ٤٢٨

والحطامة : بفتح الحاء وسكون الطاء المهملتين - الزحمة ، وقولها (مفروح به) أى ما يفرح به من كل شىء ، كذا فى الفتح (٥٣٠/٣) .

٤٣٩ - أخبرنا موسى [1] القارى ، نا مفضل بن يونس [2] عن الأوزاعى عن عبد الرحمن بن القاسم قال : أخبرنى أبى أن عائشة حدثته قالت : طيبت رسول (ق ١١٤/ب) الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى لاحرامه قبل أن يحرم ولاحلاله قبل أن يفيض الى البيت .

قال القاسم : ولم يكن طيبهم كطيبكم هذا انما كان طيبهم الغالية والذريرة قد تذهب فى ساعة من النهار ، وأما طيبهم اليوم ، الخاثر يخاق أحدهم رأسه ثم يوجد الريح منهم .

---

(١) هو ابن عيسى وقد تقدم فى ح رقم ٤٢٢

(٢) هو الجعفى الكوفى .

٤٣٩ - رجاله كلهم ثقات سوى موسى وثقه مطين وقال ابن حجر: صدوق فعلى أقل الاحوال يحسن اسناده .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الحج باب ٢٧١ اباحة الطيب بمنى قبل الافاضة كما فى تكملة الكشاف / ٥٤) وتحفة الأشراف عن المغيرة العرانى عن عيسى بن يونس به .

وتقدم برقم ٣٩٠ من نفس الطريق مع تفاوت يسير ، وكذا برقم ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩

ما يروى عن عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم -

٤٤٠- أخبرنا سفيان [1] عن الزهرى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقطع فى ربع دينار فصاعدا .

---

(١) هو ابن عيينة .

٤٤٠- صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ١٩٩) الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى به نحوه قال : تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخى الزهرى ومعمر عن الزهرى .

ومسلم فى صحيحه (٣/ ١٣١٢) الحدود باب حد السرقة ونصابها . عن يحيى بن يحيى وعن المؤلف وعن ابن أبى عمر ثلاثتهم عن ابن عيينة به مثله غير أن فيه " كان رسول الله بدل أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكذا من وجوه عن الزهرى به .

وأبو داود فى سننه (٤/ ٥٤٥) الحدود باب ما يقطع فيه السارق عن أحمد بن حنبل والترمذى فى سننه (٣/ ٣) الحدود باب فى كم تقطع يد السارق عن على بن حجر كلاهما عن سفيان به وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

والنسائى فى سننه (٨/ ٧٩) القطع باب ذكر الاختلاف على الزهرى عن المؤلف وقتيبه كلاهما عن ابن عيينة به ومن وجوه عن الزهرى - وابن ماجه فى سننه (٢/ ٨٦٢) الحدود باب حد السارق من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهرى به .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٦) من طريق المؤلف بمثل اسناده .

وقد تقدم من غير هذا الوجه .

٤٤١- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن عمرة عـــن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا .

---

٤٤١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٠/ ٢٣٥) اللقطة باب في كم تقطع يد السارق به مثله .

ومن طريقه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣١٢) عن المؤلف وعبد بن حميد كلاهما عنه به مثله .

والنسائي في سننه (٨/ ٧٨) أيضا عن المؤلف به مثله ومن طريق عبدالله وسعيد كلاهما عن معمر به نحوه .

والبيهقي في سننه (٨/ ٢٥٤) أيضا به مثله ،وكذا الخطيب في الكفاية في علم الرواية/ ١٤) من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري به .

انظر الحديث السابق ٤٤٠

٤٤٢ـ أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا عبد الله بن جعفر من ولد المسور ابن مخرمة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا تقطع يد السارق الا أن يكون ربع دينار فصاعدا .

---

٤٤٢ ـ اسناده حسن رجاله كلهم ثقات سوى عبد الله المخرمى وهو حسن الحديث .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/ ١٣١٣) الحدود باب حد السرقة ونصابها عن المؤلف ومحمد بن المثنى واسحاق بن منصور ثلاثتهم عن أبى عامر العقدى به مثله غير انه ادخل واسطة بين يزيد بن عبد الله وعمرة وهو أبو بكر بن محمد .

وكذا أخرجه عن بشر العبدى عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد عن أبى بكر بن محمد عن عمرة به مثله لعله سقطت الواسطة فى سند المؤلف من الناسخ ـ والله اعلم .

والنسائى فى سننه (٨/ ٧٩ ـ ٨٠) القطع باب ذكر اختلاف أبى بكر بن محمد وعبد الله بن أبى بكر عن عمرة ، عن محمد بن زنبور حدثنا ابن أبى حازم عن يزيد وكذا عن أحمد بن عمر وحدثنا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن سليمان كلاهما عن أبى بكر بن محمد عن عمرة به نحوه .

وكذا فى الكبرى السرقة باب ١٠ الحديث الثانى فيه كما فى تحفة الأشراف .

انظر ح ٤٤٠ ـ ٤٤١

٤٤٣ - أخبرنا جرير[1] عن يحيى بن سعيد[2] عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة عن عمرة عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لخمس بقين من ذي القعدة ما نرى الا الحج فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من كان طاف بالبيت قبل أن يحل الا أن يكون ساق هديا ، قالت : وأتينا بلحم بقر ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا ذبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أزواجه .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو الأنصاري .

٤٤٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٠٩) الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه بغير أمرهن عن عبد الله بن يوسف عن مالك وعن خالد بن مخلد عن سليمان وفي الجهاد (٤/٥٩) باب الخروج آخر الشهر عن القعنبي عن مالك .

ومسلم في صحيحه (٢/٨٧٦) الحج باب بيان وجوه الاحرام . عن القعنبي عن سليمان وعن محمد بن المثنى عن الثقفي وعن ابن أبي عمر عن سفيان أربعتهم عن يحيى بن سعيد به قريبا من لفظ المؤلف والنسائي في سننه (٥/١٧٨) الحج باب اباحة فسخ الحج بعمرة من طريق يحيى القطان وفي الكبرى المناسك باب ٢٥٦ الحديث الأول والثاني من طريق مالك ويحيى ابن أبي زائدة ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به نحوه ، وابن ماجه في سننه (٢/٩٩٣) المناسك باب فسخ الحج من طريق يزيد بن هارون عن يحيى به نحوه ، ولكنه بدون واسطة محمد بن عبد الرحمن بين يحيى وعمرة عندهم جميعا .

انظر ح رقم ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ٣٧٤ و ٤٣٧

٤٤٤ - أخبرنا عيسى بن (ق ١١٤/أ) يونس ، نا يحيى بن سعيد [1] عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول :

لو أن رسول - صلى الله عليه وسلم - رأى ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل .

قال يحيى : فقلت لعمرة : أو كان نساء بني اسرائيل منعن المسجد ؟

فقالت : نعم .

---

(١) هو الأنصاري .

٤٤٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٢٩٠) صفة الصلاة باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٢٩) الصلاة باب خروج النساء الى المساجد عن القعنبي عن سليمان وعن محمد بن المثنى عن الثقفي وعن عمرو الناقد عن ابن عيينة وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ، وعن المؤلف عن عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله .

وأبو داود في سننه (١/ ٣٨٣) الصلاة باب التشديد في خروج النساء الى المساجد عن القعنبي عن مالك عن يحيى به نحوه .

ومالك في الموطأ (١/ ١٤٠) القبلة باب ما جاء في خروج النساء الى المساجد به وعبد الرزاق في مصنفه (٣/ ١٤٩) عن ابن عيينة عن يحيى به وأحمد في مسنده (٦/ ٩١ و ١٩٣ و ٢٣٥) من طريق يونس عن حماد ومن يحيى القطان ويزيد ثلاثتهم عن يحيى عن عمرة به وكذا ابو العباس السراج في مسنده (ق ٢/ ٧٢) عن المؤلف به مثله .

وقدم تقدم برقم ٩٦ وسيأتي برقم ١١٨٤

٤٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن اسماعيل بن أمية عن عمرة عن عائشة قالت : لو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى النساء اليوم لنهاهن عن الخروج أو حرم عليهن الخروج تعنى الى المساجد .

٤٤٦ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا يحيى بن سعيد [1] عن عمرة أنها سألت عائشة عن الغسل يوم الجمعة ، فقالت : كان الناس يروحون كهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم .

---

٤٤٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣ / ١٤٩) به مثله مع فرق يسير ودون قوله " أو حرم عليهن " الخ وكذا أبو العباس السراج فى مسنده (ق ٧٢ / ٢ / ٢) من طرق عن يحيى بن سعيد به نحوه .

انظر الحديث السابق .

---

(١) هو الأنصارى .

٤٤٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ٨) الجمعة باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس من طريق ابن المبارك .

ومسلم فى صحيحه (٢ / ٥٨١) الجمعة باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال من طريق الليث .

وأبو داود فى سننه (١ / ٢٥٠) الطهارة باب فى الرخصة فى ترك الغسل يوم الجمعة من طريق حماد بن زيد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٦٢) عن وكيع عن سفيان عن يحيى به مثله مع فرق زيادة فيه .

٤٤٧ - أخبرنا جرير[1] عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أخي عمرة عن عائشة قالت :

ان كنت لأرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول ما قرأ فيهما بأم الكتاب .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

٤٤٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٧٢) الصلاة باب ما يقرأ في ركعتي الفجر من طريق زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد به ومن وجه آخر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن به .

ومسلم في صحيحه (٢ / ١٥٩) صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي الفجر عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى ومن طريق معاذ عن شعبة ، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن به نحوه .

وأبو داود في سننه (٢ / ٤٤) الصلاة باب في تخفيف ركعتي الفجر ، من طريق زهير عن يحيى به نحوه .

والنسائي في سننه (٢ / ١٥٦) الافتتاح باب تخفيف ركعتي الفجر عن المؤلف به مثله .

ومالك في الموطأ / ٩٩) صلاة الليل باب ما جاء في ركعتي الفجر ، عن يحيى أن عائشة زوج النبي ص - صلى الله اليه وسلم - قالت : فذكر الحديث مثله .

قلت : وقد تقدم موصولا به .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٦٤ و ١٦٥ و ١٨٦ و ٢٣٥) من طريق ابن نمير - ولفظه مثل لفظ المؤلف - وعبد الوارث ويزيد ثلاثتهم عن يحيى به نحوه .

٤٤٨ - أخبرنا أبو خالد [1] الأحمر بهذا الاسناد قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخفف ركعتي الفجر حتى أقول في نفسي ما قرأ فيهما بأم الكتاب .

٤٤٩ - أخبرنا سفيان [2] عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط .

---

(١) هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي ، قال الذهبي : " صدوق امام " وقال ابن حجر : " صدوق يخطيء " ، انظر الكاشف (١ / ٣٩٢) ، والتقريب / ١٣٣) .

٤٤٨ - اسناده حسن

أنظر تخريج الحديث السابق برقم ٤٤٧

---

(٢) هو ابن عيينة .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٢٣) الصلاة باب ذكر البيع والشراء في المسجد عن علي عن سفيان به مطولا ، وكذا به في الشروط (٣ / ٢٥٩) باب المكاتب ، وكذا في المكاتب باب ٤ من طريق مالك به نحـــوه .

والنسائي في الكبرى الفرائض باب ٦ ح ٨ وفي العتق ب ١٨ ح ٤ وفي الشروط عن المؤلف به مثله ومن غير وجه عن يحيى به نحوه .

انظر ح رقم ٢٠٠

٤٥٠ - أخبرنا يحيى بن [١] واضح ، نا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبى بكر [٢] عن فاطمة [٣] بنت محمد بن عمارة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : ما علمنا بدفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى سمعنا أصوات المساحى من الليل ليلة الأربعاء .

---

(١) هو أبو تميلة الأنصارى .

(٢) هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى أبو محمد .

(٣) لم اعثر على ترجمة لها .

٤٥٠ - رجاله ثقات خلا محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن ولكنه تابعه عبد الرحمن بن عبد العزيز فى عبد الله بن أبى بكر ، وسوى فاطمة لم أعرفها .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٦٢ و ٢٧٤) من طريق عبدة ويعقوب ابن ابراهيم عن أبيه كلاهما عن ابن اسحاق به نحوه قال محمد : المساحى المرور .

وابن سعد فى الطبقات (٢ / ٣٠٥) من طريق الواقدى عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبى بكر به غير أنه قال : ليلة الثلاثاء فى السحر بدل ليلة الأربعاء ، وكذا البلاذرى فى أنساب الأشراف (١ / ٥٦٨) من طريق البكائى عن محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله وأتم منه .

٤٥١ - أخبرنا (ق ١١٥/ب) أبو عامر[1] ، نا أبو معشر المدنى نجيح[2] السِنْدى عن عبد الله بن يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت عطس رجل عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ماذا أقول يارسول الله ؟ فقال : قل الحمد لله ، قالوا : ماذا نقول له ؟ فقال : قولوا : يرحمك الله ، فقال : ماذا أقول لهم ؟ فقال : قل يهديكم الله ويصلح بالكم .

---

(١) هو العقدى .

(٢) هو ابن عبد الرحمن السندى بكسر المهملة وسكون النون المدنى وهو مولى بنى هاشم مشهور بكنيته ضعيف ، مات سنة سبعين ومائة انظر التقريب/ ٣٥٦)

٤٥١ - ضعيف فيه أبو معشر تقدم الكلام حوله .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٧٩) فقال : ثنا خلف بن الوليد قال ثنا أبو معشر به وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٨/ ٥٧) وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات ، وكذا ابن السنى فى عمل اليوم والليلة / ١٠٥) من طريق أبى الوليد الطيالسى به غير أنه وقع عنده أبى معمر بدل أبى معشر وهو خطأ كما تقدم .

قلت : له شواهد بدون القصة يتقوى بها . انظر سنن الترمذى (٤/ ١٧٨) الاستئذان باب ما جاء كيف يشمت العاطس من حديث أبى أيوب ومسند الطيالسى (١/ ٣٦١) بترتيب الساعاتى ومسند أحمد (١٧/ ٣٢٧) ايضا بترتيب الساعاتى من حديث أبى أيوب وعلى وغيرهما انظر المجمع (٨/ ٥٦ - ٥٧) للهيثمى .

٤٥٢ - أخبرنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان [١] الجعفى ، أنا الحجاج [٢] عن أبى بكر [٣] بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : اذا رميتم وذبحتم فقد حل لكم كل شىء الا النساء ، وحل لكم الثياب والطيب .

---

(١) حيان بتحتانية هو الأزدى الجعفى هكذا عند المؤلف وجاء فى تهذيب الكمال (ق ٢٦٨ ب) الجعفرى ومثله فى التهذيب (٤ / ١٨١) .

(٢) هو ابن أرطاط .

(٣) هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى .

٤٥٢ - رجاله كلهم ثقات سوى أبى خالد الأحمر وهو صدوق يحسن حديثه وحجاج كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن وأصل الحديث صحيح .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ١٤٣) والبيهقى فى سننه (٥ / ١٣٦) وكلاهما من طريق يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطاط به مثله .

وأبو داود فى سننه (٢ / ٤٩٩) المناسك باب فى رمى الجمار عن شيخه مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج ، عن الزهرى ، عن عمرة به قال أبو داود : هذا الحديث ضعيف ، الحجاج لم ير الزهرى ولم يسمع منه ، ولفظه " اذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شىء الا النساء .

والنسائى فى سننه (٥ / ٢٧٧) المناسك باب ما يحل للمحرم بعد رمى الجمار من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا نحوه .

٤٥٣ - أخبرنا أبو معاوية ، نا الحجاج عن عطاء[1] قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : اذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء الا النساء .

٤٥٤ - أخبرنا أبو معاوية ، نا الحجاج عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم عن عمرة عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله .

---

(١) هو ابن أبي رباح .

٤٥٣ - ضعيف - فيه ارسال وانقطاع .

---

٤٥٤ - رجاله ثقات كلهم سوى الحجاج وقد تقدم الكلام حوله في ح رقم ٤٥٢ ، وانظر لتخريجه نفس الرقم .

٤٥٥ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا حارثة بن أبى الرجال[1] عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا يمنع فضل ماء ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها .

---

(١) بكسر الراء ثم جيم ، الأنصارى ثم النجارى المدنى ضعيف مات سنة ثمان وأربعين ومائة انظر التقريب / ٦١) والميزان (١ / ٤٤٥ - ٤٤٦) .

٤٥٥ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ٨٢٨) الرهون باب النهى عن منع فضل الماء ، من طريق عبدة بن سليمان عن حارثة به ولفظه "لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر " ، وكذا ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد (٢٧٨) من طريق جرير عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن عن أمه عن عائشة قالت :" نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يمنع نقع البئر " يعنى فضل الماء ، ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن ، وله شاهد من حديث جابر وأبى هريرة فى نفس المصدرين السابقين وغيرهما .

انظر المجمع (٤ / ١٢٤) .

٤٥٦ - أخبرنا عبدة[1] ، نا حارثة بن أبي الرجال عن عمرة قالت : سألت عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا توضأ فوضع يده في الاناء يسمي الله فيتوضأ ويسبغ الوضوء .

---

(١) هو ابن سليمان العبدي .

٤٥٦ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣) عن عبدة به مثله سوى زيادة كلمتين ، وأخرج بعضه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١/١٣٧) الطهارة باب التسمية على الوضوء ، وكذا أبو يعلى في مسنده كما في المجمع (١/٢٢٠) كلاهما من طريق حارثة بن محمد به .

وقال البزار : حارثة لين الحديث ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وروى البزار بعضه " اذا بدء بالوضوء سمي "ومدار الحديث على حارثة بن محمد وقد اجمعوا على ضعفه .

وكذا ابن عدي في الكامل (٢/٦١٦) من طريق ابن أبي زائدة عن حارثة به .

٤٥٧ - أخبرنا أبو معاوية ، نا حارثة عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا استفتح الصلاة قال : سبحانك اللهموبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا (ق ١١٥/أ) اله غيرك .

---

٤٥٧ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١/ ١٥٤) الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٢٦٥) الاقامة باب افتتاح الصلاة كلاهما من طريق أبى معاوية به مثله وكذا ابن عدى فى الكامل (٢/ ٦١٧) من طريق أبى معاوية به .

وقال الترمذى : " هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه " وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه ». وابن خزيمة فى صحيحه (١/ ٢٣٩) من طريق حارثة أيضا . والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/ ١٩٨) الصلاة باب ما يقال فى الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح ، والعقيلى فى الضعفاء (١/ ٢٨٩)

والدارقطنى فى سننه (١/ ٣٠١) الصلاة باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير ، والبيهقى فى سننه (٢/ ٣٤) الصلاة باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ثلاثتهم من أبى معاوية الضرير به مثله غير أنه زاد الطحاوى وكذا الدارقطنى فى طريق ، والبيهقى " رفع يديه حذو منكبيه ثم يكبر وعند البعض يقول "

وقال البيهقى،وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة بن أبى الرجال وهو ضعيف ، قلت : قد أخرجه أبو داود فى سننه (١/ ٤٩١) الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم ، والدارقطنى فى نفس المصدر السابق (١/ ٢٩٩) والحاكم فى المستدرك (١/ ٢٣٥) وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى ، وكذا البيهقى فى نفس الموضع السابق

===

٤٥٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا حارثة عن عمرة قالت : سألت عائشة كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا خلا في البيت ؟ قالت: ألين الناس بساما ضحاكا .

=== جميعهم من طريق طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة مرفوعا مثله ، وقال أبو داود : وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا ، والحديث صحيح بشواهده حيث له شاهد صحيح من حديث عمر الموقوف وحديث أبي سعيد الخدري وأنس في المصادر السابقة ومن حديث ابن مسعود عند ابن الأعرابي في معجمه برقم ح ٧٠٣ وقد صححه الشيخ الالباني في ارواء الغليل (٢/ ٥٠ و ٥٢) بمجموع طرقه .

---

٤٥٨ - ضعيف في اسناده حارثة ضعيف .

تخريجه :

أخرجه أبو الشيخ في كتاب اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - وآدابه ص/ ٣٠) من طريق حماد بن أسامة عن حارثة به ولفظه " كان أبر الناس واكرم الناس ضحاكا بساما ".

وأورده الذهبي في الميزان (١/ ٤٤٦) وساقه من عند يعلى بن عبيد به مثله ، قال ابن عدي : " وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه "انظر الكامل (٢/ ٦١٧) .

وكذا أخرجه ابن شبّة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٣٧) عن سويد ثنا يحيى بن زكريا عن حارثة به وكذا ابن عدي في الكامل (٢/ ٦١٧) من طريق يعلى بن عبيد به مثله .

وانظر البداية والنهاية (٦/ ٤٤) لابن كثير .

٤٥٩ - أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد [1] ، نا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ من اناء قد أصابت (الهرة منه قبل ذلك) [2] .

---

(١) هو شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي صدوق له أوهام مات سنة أربع ومائتين انظر التقريب / ١٤٣ - ١٤٤) والتهذيب (٤ / ٣١٣) .

(٢) ما بين الحاجزين طمس لحبر مداد أصابته استدركته من سنن ابن ماجه وغيره .

٤٥٩ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

فقد أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ١٣١) الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حارثة به ولفظه قالت : كنت أتوضأ أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك وابن عدي في الكامل (٢ / ٦١٦) من طريق ابن أبي زائدة عن حارثة به .

والطحاوي في معاني الآثار (١ / ١٩) من طريق شجاع بن الوليد وسفيان الثوري كلاهما عن حارثة به ولفظه كنت اغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحد قد أصابت الهر منه قبل ذلك .

٤٦٠- أخبرنا عبد العزيز بن محمد [١] ، نا داود بن صالح [٢] التمار عن (أمه) [٣] عن عائشة أنها قالت فى الهرة : انما هى من الطوافين عليكم ، ولقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ بفضلها .

---

(١) هو الدراوردى .

(٢) هو داود بن صالح بن دينار المدنى مولى الأنصار ، صدوق انظر التقريب / ٩٦) .

(٣) ما بين الحاجزين طمس لقطر مداد استدركته من سنن ابى داود والبيهقى، ولم اقف عليهما وقال ابن التركمانى فى الجوهر النقى على سنن البيهقى (١ / ٢٤٨) " وفيه امرأة مجهولة عند أهل العلم وهى أم داود بن صالح ولهذا قال البزار : لا يثبت من جهة النقل .

٤٦٠ - ضعيف فى اسناده راوية مجهولة .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٦١) الطهارة باب سؤر الهرة والبيهقى فى سننه (١ / ٢٤٦) كلاهما من طريق عبد العزيز عن داود عن أمه أن مولاة لها أهدت الى عائشة فذكرت القصة وفى آخره نحو هذا الحديث ، والدارقطنى فى سننه (١ / ٧٠) به ولم يذكر الا قولها " رأيت رسول الله (ص) يتوضأ بفضلها " وأورده المزى فى تهذيب الكمال (ق ٣٨٣) ، وقال الدارقطنى : رفعه الدراوردى عن داود ورواه عنه هشام بن عروة ووقفه على عائشة " . وأخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الاستار / ١٤٤ و ١٤٥) من وجه آخر من حديث عروة عن عائشة مرفوعا من غير هذا السياق بطريقين فيهما ضعف وكذا هو عند الدارقطنى ولقوله انما هى من الطوافين عليكم شاهد من حديث أبى قتادة عند مالك فى الموطأ / ٤٠) ومن طريقه أخرجه النسائى فى الطهارة برقم ٥٤ باب سؤر الهرة ، والترمذى برقم ح ٢٩ وابن ماجه برقم ٣٦٧) وقال الترمذى حسن صحيح وكذا هو عند الحاكم فى المستدرك (١ / ١٦٠) وصححه ووافقه الذهبى ، وانظر سنن الدارمى (١ / ١٨٧) وموارد الظمآن (٦٠) وسنن الدارقطنى (١ / ٧٠) .

٤٦١ - أخبرنا سفيان[1] عن الزهرى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة ، فقلت : قرأة من هذا ؟ قالوا : قراءة حارثة بن النعمان[2] ، فذلكم البر فذلكم البر .

---

(١) هو الثورى .

(٢) هو الأنصارى الخزرجى أبو عبد الله كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا وأحداً والخندق والمَشاهد كلَّها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان بارا بأمه ، انظر أسد الغابة (١ / ٣٥٨) .

٤٦١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الحميدى فى مسنده (١ / ١٣٦) وأحمد فى مسنده (٦ / ٣٦ و ١٦٧) من طريق سفيان بهذا الاسناد مثله وأحمد من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به نحوه وزاد " كان أبر الناس بأمه " .

وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٩ / ٣١٣) وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعزاه ابن حجر فى الاصابة (١ / ٢٦٨) الى النسائى - قلت : هو فى الكبرى وقال وهو عند أحمد من طريق معمر عن الزهرى واسناده صحيح .

والحاكم فى المستدرك (٣ / ٢٠٨) وابن الاثير فى أسد الغابة (١ / ٣٥٩) كلاهما من طريق سفيان بهذا الاسناد مثله ، وجاء عند البعض كذلكم البر ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

وكذا منه ابن وهب فى جامعه (ق ١٦) وابن المبارك فى كتاب البر والصلة (لوحة ٢٢٥ / أ) عن معمر عن الزهرى عن عمرة مرسلا .

وكذا البخارى فى خلق افعال العباد (٦٩ /) من طريق الزهرى عن عمرة عن عائشة .

٤٦٢ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قراءة[1] تقول فقلت : قراءة من هذا ؟ فقيل : قراءة حارثة بن النعمان قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذاك البر فذاك البر ، وكان من ابر الناس بامه .

---

(١) في المخطوط هكذا " فسمعت صوت قراءة يقول " وجاء في بعض مصادر التخريج " صوت قارىء " .

٤٦٢ - اسناده صحيح .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٣٢) باب بر الوالدين ومن طريقه النسائي في الكبرى المناقب باب ٢٦ الحديث الثالث كما في تكملة الكشاف / ٤٨) وتحفة الاشراف من طريق محمد بن رافع واسحاق المؤلف بهذا الاسناد مثله ، وكذا احمد في مسنده (٦/١٥١ و ١٥٢ و ١٦٧) وفي فضائل الصحابة (٢/٨٢٧) من طريق عبدالرزاق به مثله وسنده صحيح وكذا من طريقه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (لوحة ٤٧ أ) به .

٤٦٣ - أخبرنا يحيى بن آدم[1] ، نا ابن المبارك ، عن سعد بن سعيد[2] عن عمرة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : كسر عظم الميت ككسر عظم الحى .

---

(١) هو أبو زكريا الكوفى .

(٢) هو سعد بن سعيد بن قيس الانصارى وثقة جمع من العلما وضعفه آخرون ، وقال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ مات سنة احدى وأربعين ومائة ، انظار التهذيب (٣ / ٤٧٠) والتقريب / ١١٨) .

٤٦٣ - رجاله ثقات سوى سعد صدوق سيىء الحفظ كما تقدم .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود فى سننه (٣ / ٥٤٣) الجنائز باب فى الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان ، وابن ماجه فى سننه (١ / ٥١٦) الجنائز باب النهى عن كسر عظم الميت ، أبو داود عن القعنبى وابن ماجه عن هشام بن عمار كلاهما عن الدراوردى عن سعد به .

وعبد الرزاق فى مصنفه (٣ / ٤٤٤) من طريق ابن جريج وداود بن قيس كلاهما عن سعد به وكذا من طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن عمرة مثله .

والطحاوى فى مشكل الآثار (٢ / ١٠٨) وابن عدى فى الكامل (ق / ٢ / ١٧٣) وعنه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٢ / ١٨٦) والدارقطنى فى سننه (٣ / ١٨٨) ، والبيهقى فى سننه (٤ / ٥٨) ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٥٨ و ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٠٠ و ٣٦٤) من طرق عن سعد بن سعيد به .

وزاد الدارقطنى فقط "فى الاثم" وفى رواية "يعنى فى الاثم" فهى تفسير من بعض الرواة .

===

. . . . . .

=== قال ابن عدى : مداره على سعد بن سعيد ، قال احمد : ضعيف الحديث ، وقال النسائى : ليس بالقوى " قلت : هو سيء الحفظ كما تقدم وتابعه غير واحد وليس المدار عليه بل فقد تابعه أخوه يحيى بن سعيد فيما أخرجه البيهقى فى سننه (٤/٥٨) ، والضياء المقدس فى المنتقى من مسموعاته بمرو (ق ٢٨/٢) من طريق أبى أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد به ورجاله كلهم ثقات ، وكذا تابعه أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن عن عمرة به عند أحمد (٦/٩٥ و ١٠٠ و ١٠٥) وأبى نعيم فى الحلية (٧/٩٥) والخطيب فى تاريخ بغداد (١٢/١٠٦) واسناده صحيح وكذا تابعه محمد بن عمارة عند الطحاوى ومحمد بن عمارة سيء الحفظ يصلح للمتابعات ، وكذا تابعه حارثة بن محمد عند عبد الرزاق والطحاوى أيضا والخطيب (١٣/١٢٠) ولكن حارثة **ضعيف** .

وله طريق أخرى عن عائشة يرويه زهير بن محمد عن اسماعيل بن أبى حكيم عن القاسم عنها ، أخرجه الدارقطنى فى سننه (٣/١٨٩) الحدود ، ورجاله كلهم ثقات سوى زهير فيه ضعف .

الخلاصة أن الحديث صحيح بمتابعاته كما تقدم .

أخبرنا حكام[١] بن سلام الوزان ، نا عيسى[٢] الأزرق عن ابراهيم[٣] الصائغ قال : سألت حمادا[٤] عن الرجل يقطع من الميت يدا أو رجلا ، قال : ليس عليه في ذلك (ق ١١٦/ب) قصاص يرى الامام فيه رأيه بضرب ويوجع أو حبس[٥] .

---

(١) حكام بفتح أوله والتشديد وابن سلام بسكون اللام .

(٢) هو ابن موسى أبو احمد الأزرق لقبه خنجار - بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم - صدوق ربما اخطأ وربما دلس مكثر من الحديث عن المتروكين مات سنة سبع وثمانين ومائة ، انظر التقريب (٢٧٢/) .

(٣) هو ابراهيم بن سيمون الصائغ أبو اسحاق صدوق مات سنة احدى وثلاثين ومائة وكان فقيها فاضلا ، انظر التهذيب (١٧٢/١) ، والتقريب / ٢٤) .

(٤) هو ابن سلمة .

(٥) ليس له علاقة بمسند عائشة الا الملابسة الحكمية في كسر عظم الميت وقطعها ، والله اعلم .

٤٦٤ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم عن عمرة عن عائشة قالت :

نزل القرآن بعشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات معلومات ، ثم توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وهن مما يقرأ من القرآن .

---

٤٦٤ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

فقد أخرجه مالك في الموطأ (٢/٣٧٦) الرضاع باب جامع ماجاء في الرضاعة به ومن طريقه مسلم في صحيحه (٢/١٠٧٥) الرضاع باب التحريم بخمس رضعات .

وأبو داود في سننه (٢/٥٥١) النكاح باب هل يحرم ما دون خمس رضعات .

والترمذي في سننه (٢/٣٠٩) الرضاع باب ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان .

والنسائي في سننه (٦/١٠١) النكاح باب القدر الذي يحرم من الرضاعة .

وابن ماجه في سننه (١/٦٢٥) الرضاع باب لا تحرم المصة ولا المصتان ح ١١٥٠ من طريق عبدالأعلى عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر به ، ومن طريق حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عمرة به نحوه عند ابن ماجه .

والدارمي في سننه (٢/١٥٧) النكاح باب كم رضعة تحرم من طريق مالك بمثل اسناده .

٤٦٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت : سألتها عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقوم فيستقبل القبلة ويرفع يديه حذاء منكبيه ويكبر ثم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه ثم يرفع رأسه ويقيم صلبه ويقوم قياما هو أطول من قيامكم هذا قليلا ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة ويجافي بعضديه ما استطاع فيما رأيت حتى اني لأنظر الى بياض أبطيه من خلفه ثم يرفع رأسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكره أن يسقط على شقه الأيسر .

---

٤٦٥ - فيه حارثة ضعيف وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٦١٧/٢) من طريق حبان بن على عن حارثة به مختصرا .

وتقدم الحديث من هذا الطريق برقم ٤٥٦ باختصار لطرفه الأول .

٤٦٧ - أخبرنا روح [1] ، نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها أخبرتها أنها كانت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيت حفصة ، فسمعت صوت انسان قالت : فقلت : يارسول الله سمعت صوت انسان في بيتك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أراه فلانا لعم [2] حفصة من الرضاعة (ق ١١٦/أ) فقالت عائشة : يارسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولو كان فلانا حيا - لعمها من الرضاعة دخل على فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : نعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) وذكر في الفتح الرباني (١٦/١٨٤) ناقلا عن الحافظ ابن حجر : بأنه لم يقف على اسم عم حفصة .

٤٦٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (٢/٣٧٢) الرضاع باب رضاعة الصغير.

ومن طريقه البخاري في صحيحه (٣/٢٢٢) الشهادات باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض وفي الخمس باب ٤ الحديث السابع وفي النكاح باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (٧/١١) ومسلم في صحيحه (٢/١٠٦٨) الرضاع باب مايحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .

والنسائي في سننه (٦/٩٩ - ١٠٠) النكاح باب مايحرم من الرضاع وباب القدر الذي يحرم من الرضاعة في الموضع الأول بدون ذكر القصة وأحمد في مسنده (٦/١٧٨) به ، والدارمي في سننه (٢/١٥٥) النكاح باب مايحرم من الرضاع عن المؤلف بهذا الاسناد مثله .

٤٦٨ - أخبرنا روح ، نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب الى عائشة أن ابن عباس قال : من أهدى هديا حرم عليه ما حرم على الحاج حتى ينحر عنه الهدى ، فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فقلدها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم عليه شيء أحله الله له حتى نحر عنه الهدى .

---

٤٦٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ / ٢٢٤ - ٢٢٥) الحج باب مالا يوجب الاحرام من تقليد الهدى ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢ / ٢٠٧) الحج باب من قلد القلائد بيده ، وكذا مسلم في صحيحه (٢ / ٩٥٩) الحج باب استحباب بعث الهدى الى الحرم غير أنه وقع عنده ابن زياد ونبه المحقق أنه خطأ والصواب زياد بن أبي سفيان المعروف بزياد بن أبيه .

وكذا أخرجه النسائي في سننه (٥ / ١٧٥) المناسك باب هل يوجب تقليد الهدى احراما ؟ ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٨٠) كلاهما من طريق عبد الرحمن عن مالك به مختصرا دون القصة .

٤٦٩ - أخبرنا روح [١] ، نا مالك [٢] عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله [٣] بن واقد قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ، قال عبد الله بن أبي بكر :

فذكرت ذلك لعمرة فقالت : صدق سمعت عائشة تقول :

دفّ [٤] أهل أبيات من أهل البادية حضرة [٥] الأضحى في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا ما بقي ، فلما كان بعد ذلك قالوا :

يارسول الله ان الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويجملون [٦] فيها الودك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

وما ذاك ؟ فقالوا : نهيت أن يؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال :

انما نهيتكم من أجل الدافة [٧] التي دفت ، فكلوا وادخروا وتصدقوا .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) هو ابن أنس الامام .

(٣) هو عبد الله بن واقد بن عبد الله العدوي من رجال مسلم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبول مات سنة تسع عشرة ومائة (انظر الثقات ٥ / ٥٠) والتقريب / ١٩٣) والتهذيب (٦ / ٦٥) .

(٤) الدافة قوم من الأعراب يردون المصر ومعناه اقبلوا من البادية لحضور صلاة العيد ، انظر النهاية لابن الأثير (٢ / ١٢٤) ومعالم السنن للخطابي بذيل سنن أبي داود (٣ / ٢٤١)

(٥) حضرة بفتح الحاء وضمها وكسرها وسكون الضاد - أي وقت حضوره .

= = =

٤٧٠ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا حارثة عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ق ١١٧ / ب) يتوضأ فيسبغ الوضوء

---

(٦) يجملون : بفتح مع كسر الميم وضمها ، ويقال : بضم الياء وكسر الميم يقال : جملت الدهن وأجملته أى أذبته ، والودك : الشحم ، انظر شرح النووى على صحيح مسلم (١٣ / ١٣٠ - ١٣١) .

(٧) الدأفة : الجماعة التى دفت من الأعراب الى المدينة وأراد منهم أن يتصدقوا عليهم ، انظر شرح السيوطى وحاشية السندى على سنن النسائى .

٤٦٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى عبد الله بن واقد وهو من رجال مسلم

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ (٢ / ٢٩٩) الضحايا باب ادخار لحوم الأضاحى بهذا الاسناد مثله ومسلم فى صحيحه (٣ / ١٥٦١) الأضاحى باب ما كان من النهى عن اكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث عن المؤلف به مثله .

وأبو داود فى سننه (٣ / ٢٤١) الأضاحى باب فى حبس لحوم الأضاحى والنسائى فى سننه (٧ / ٢٣٥) الأضاحى باب الادخار من الأضاحى .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٥١) جميعهم من طريق مالك بهذا الاسناد .

---

٤٧٠ - تقدم من نفس الطريق فى ح رقم ٤٥٦ فانظر هناك مرتبة الاسناد وتخريجه .

ما يروى عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

٤٧١ - أخبرنا جرير[١] ، نا حبيب بن أبى عمرة[٢] عن عائشة بنت طلحة قالت : أخبرتنى عائشة أم المؤمنين قالت : قلت : يارسول الله ألا نخرج فنجاهد معكم فانى لا أرى فى القرآن عملا أفضل من الجهاد فقال : لا ولكن احسن الجهاد واجمله حج البيت حج مبرور .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى الرازى .

(٢) هو القصاب ويقال اللحام أبو عبد الله .

٤٧١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣ / ٢٤) الحج باب حج النساء عن شيخه مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بمثل اسناده وفى الجهاد (٤ / ١٨ و ٣٩) أيضا عن مسدد ثنا خالد ثنا حبيب به ، وكذا من طريق سفيان عن معاوية عن عائشة بنت طلحة به .

والنسائى فى سننه (٥ / ١١٤) الحج باب فضل الحج عن المؤلف بهذا الاسناد مثله ، وابن ماجه فى سننه (٢ / ٩٦٨) المناسك باب الحج جهاد النساء من طريق محمد بن فضيل عن حبيب به نحوه .

وسعيد بن منصور فى سننه (٢ / ١٤١) عن صالح بن موسى الطلحى نا معاوية عن عائشة بنت طلحة به وأحمد فى مسنده (٦ / ٧١ و ٧٩ و ١٦٥) من طريق يزيد بن عطاء وعبد الواحد ومحمد بن فضيل - ثلاثتهم عن حبيب به نحوه .

وكذا محمد بن نصر المروزى فى السنة / ٤١) من طريق خالد بن عبد الله عن حبيب به نحوه .

٤٧٢ - أخبرنا عبد الله بن [١] الوليد ، نا سفيان [٢] عن معاوية بن [٣] اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت :

استأذنا النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجهاد ، فقال : جهادكن الحج أو حسبكن الحج .

---

(١) هو أبو محمد المكي المعروف بالعدني وثقه العقيلي والدارقطني وغيرهما وقال ابن حجر : " صدوق ربما اخطأ " انظر التهذيب (٦ / ٧٠) ، والتقريب / ١٩٣) .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو أبوالأزهر التيمي قال احمد والنسائي : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به وكذا وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، والراجح ما قاله احمد والنسائي ، انظر التهذيب (١٠ / ٢٠٢) والتقريب / ٣٤١) .

٤٧٢ - صحيح رجاله ثقات سوى عبد الله وهو صدوق عند الحافظ ابن حجر وثقه" عند الدارقطني وغيره .

تخريجه :

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند البخاري وسعيد بن منصور في ح ٤٧١ وقد أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٦٧ و ١٢٠) عن عبد الله بن الوليد بهذا الاسناد مثله وفي (٦ / ١٦٦) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن معاوية به .

انظر الحديث السابق .

٤٧٣ - أخبرنا جرير[١] عن العلاء بن المسيب[٢] عن الفضيل بن عمرو الفقيمي[٣] عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت :

توفى صبى من الأنصار فقلت : طوبى له عصفور من عصافيرالجنة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عائشة أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار ، فخلق للجنة أهلا وخلق للنار أهلا .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .
(٢) هو الأسدى الكاهلى الكوفى .
(٣) الفقيمى - بالفاء والقاف مصغرا ، انظر التقريب / ٢٧٧) .

٤٧٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ٢٠٥٠) القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة عن شيخه زهير بن حرب ثنا جرير ثم ساقه بهذا الاسناد مثله ، وكذا بطرق عن عائشة بنت طلحة به نحوه مرفوعا .

وابن حبان فى صحيحه كما فى تقريب الاحسان (١ / ١٩٧) ، من طريق عائشة بنت طلحة به .

٤٧٤ - أخبرنا الملائى [١] ، نا طلحة بن [٢] يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت : دعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى جنازة غلام من الأنصار ليصلى عليه ، فقلت : طوبى له عصفور من عصافير الجنة ، قال الملائى : وأراه قال : لم يعمل سوءا ولم ندر [x] ما هو ؟ فقال يا عائشة أو غير هذا ؟ ان الله خلق للجنة أهلا (ق ١١٧ / أ) خلقها [٣] لهم وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار اهلا خلقها لهم [٣] وهم فى أصلاب آبائهم .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو التيمى المدنى نزيل الكوفة وثقه جميع النقاد سوى البخارى فقال : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، انظر التهذيب (٥ / ٢٨) والتقريب / ١٥٨)

(x) فى الأصل " ندرى " والصواب ما أثبته .

(٣) ملاحظه هكذا عند المؤلف وجاء عند مسلم " خلقهم لها " فى الموضعين ولعله من المقلوب والله اعلم .

٤٧٤ - حسن رجاله رجال الشيخين سوى طلحة وهو من رجال مسلم وتقدم الكلام حوله .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ٢٠٥٠) القدر من طريق وكيع واسماعيل ابن زكريا والثورى ثلاثتهم عن طلحة بن يحيى به .

وكذا أبو داود فى سننه (ح ٤٧١٣) وأحمد فى مسنده (٦ / ٤١ و ٢٠٨) واللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢ / ٦٠٢) من طريق سفيان ووكيع به .

٤٧٥ - أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري [(١)] ، نا عبد الله بن سيار [(٢)] مولى بني طلحة بن عبيد الله القرشيين قال : سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أم المؤمنين قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا كاشفا عن فخذه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على ذلك الحال ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على ذلك الحال ، ثم استأذن عثمان فأرخى عليه من ثيابه فلما قاموا ، قلت : يارسول الله !

استأذن عليك أبو بكر وأنت على ذلك الحال فأذنت له ثم استأذن عليك عمر وأنت على ذلك الحال فأذنت له ثم استأذن عليك عثمان وأنت على ذلك الحال فأرخيت عليك من ثيابك ، فقال :

يا عائشة : ألا استحي من رجل والله ان الملائكة لتستحي منه .

---

(١) هو أبو عبد الله الكوفي .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم فقال : كوفي روى عن عائشة بنت طلحة ، روى عنه مروان بن معاوية والقاسم بن مالك ، سمعت أبي يقول ذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ١٧) وقيل يسار وقيل سنان ، انظر الجرح والتعديل (٥ / ٧٦) ، وسكت عنه أبو حاتم وذكره ابن ماكولا في الاكمال (٤ / ٤٣٢) في سيار .

٤٧٥ - حسن ، اسناده فيه عبد الله بن سيار وهو مقبول حيث يتابع وقد تابعه غير واحد فيحسن اسناده بذلك .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٦٢) عن مروان بهذا الاسناد مثله .

===

٤٧٦ـ أخبرنا عبد الله بن ادريس[1] قال : سمعت الأفريقي عبد الرحمن بن زياد[2] يذكر عن بعض مشيختهم قال : نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى عثمان فقال : شبيه أبينا ابراهيم ـ عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ـ والملائكة لتستحي منه .

=== وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٦٦) فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان من حديث عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن ـ ثلاثتهم عن عائشة وأيضا من حديث سعيد بن العاص عن عثمان وعائشة نحوه وكذا من هذه الطريق أحمد في مسنده (١/ ٧١) و(٦/ ١٥٥) .
وله عدة شواهد أنظر المجمع (٩/ ٨١ ـ ٨٢) .
وكذا ابن ابي عاصم في كتاب السنة (٢/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩) من وجه آخر عن عائشة ومن حديث حفصة ايضا نحوه .
وكذا نحوه أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٩٠) باسناد صحيح .

---

(١) هو أبو محمد الكوفي .
(٢) قال ابن حجر : ضعيف في حفظه مات سنة ست وخمسين ومائة وكان رجلا صالحا ، انظر التقريب / ٢٠٢) .

٤٧٦ ـ اسناده ضعيف وفيه اعضال ، ولا علاقة له بمسند عائشة الا أن يكون المؤلف يقصد به زيادة مناقب عثمان ، ـ والله اعلم ـ .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ١/ ٨٠/ ب) بسنده عن عمر بن صالح الزهري نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : انا نشبّه عثمان بأبينا ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .
واسناده ضعيف ايضا فيه عبد الله بن عمر بن حفص العدوي ، والطرف الأخير صحيح كما تقدم في ح ٤٧٥ .

٤٧٧ - أخبرنا الملائى [١] عن الأفريقى عن مسلم بن يسار [٢] قال : نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى عثمان فذكر مثله .

٤٧٨ - أخبرنا الملائى قال : سمعت عمر بن [٣] سويد الثقفى يقول : قالت عائشة بنت طلحة : قالت عائشة أم المؤمنين : كن يخرجن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليهن الضماد [٤] يضمدن به ثم يحرمن وهو عليهن فيعرقن ويغتسلن ولا ينهاهن (ق ١١٨/ب) قال عمر بن سويد الثقفى : وانما ذكرته لما قيل عندها ، المحرم يشم الطيب أو لا ؟ .

---

(١) هو الفضل بن دكين .
(٢) هو ابو عثمان المصرى مولى الأنصارى مقبول ، انظر التقريب/ ٣٣٦) .
٤٧٧ - فى اسناده انقطاع وضعف .

---

(٣) هو الكوفى ، ثقه .
(٤) سيأتى تفسير الضماد فى الحديث الآتى .
٤٧٨ - رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢/ ٤١٤) المناسك باب مايلبس المحرم من طريق أبى أسامة وأحمد فى مسنده (٦/ ٧٩) من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير كلاهما عن عمر بن سويد باسناده نحوه .

٤٧٩ - أخبرنا عبيد الله[1] بن موسى ، نا عمر بن سويد الثقفي عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت :

كنا نخرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلينا الضماد ونحرم وهو علينا ، ونعرق فيه فلا ينهانا .

قال : والضماد هو السُّكّ[2] .

---

(١) هو أبو محمد الحافظ الكوفي .

(٢) السك : بضم السين وتشديد الكاف - وهو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل ، انظر لسان العرب (١٠ / ٤٤٢)

٤٧٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١ / ١٧٥) الطهارة باب في الوضوء بعد الغسل من طريق عبد الله بن داود عن عمر بن سويد به نحوه ، انظر الحديث السابق .

٤٨٠ - أخبرنا عيسى بن يونس[1] ، نا طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يجيء فيقول : أعندكم شيء ؟ فنقول : لا ، فيقول انى صائم ، فجاءنا ذات يوم ، فقلنا اهدى لنا حيس فخبأنا لك منه ، فقال : انى صائم ثم أكل .

---

(١) هو أبو عمرو السبيعى

٤٨٠ صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢ / ٨٠٨) الصوم باب جواز صوم النافلة بنية من النهار .

وأبو داود فى سننه (٢ / ٨٢٤) الصوم باب فى الرخصة فى ذلك أى فى نية الصوم نهارا من طريق سفيان عن طلحة به نحوه ، وكذا منه الترمذى فى سننه (٢ / ١١٨) الصيام والنسائى فى سننه (٤ / ١٩٤) الصيام باب النية فى الصيام وكذا عنده من طريق يحيى عن طلحة به نحوه ، وقال الترمذى : حديث حسن .

وقد أخرجه النسائى وكذا ابن ماجه فى سننه (١ / ٥٤٣) الصيام باب ما جاء فى فرض الصوم من الليل من طريق شريك عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة فذكر نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٤٩) من طريق يحيى عن طلحة به والبيهقى فى سننه (٤ / ٢٠٣) الصيام باب المتطوع يدخل فى الصوم من طريق عبد الواحد بن زياد عن طلحة به نحوه مختصرا .

٤٨١ - أخبرنا وكيع ، نا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة عن عائشة أم المؤمنين قالت :

جاءنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فقال : أعندكم شيء ؟ فقلنا : لا قال : فانى اذا صائم ، قالت : ثم جاءنا يوما آخر فقلنا له : يارسول الله قد أهدى لناحيس فخبأنا لك منه ، فقال : قربيه أما انى صائم ثم أكل .

---

٤٨١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨٠٩) الصيام وأبو داود فى سننه (٢/ ٨٢٤) الصوم باب الرخصة فى ذلك .

والترمذى فى سننه (٢/ ١١٨) الصيام باب ما جاء فى افطار الصائم المتطوع ولكن دون قوله " ثم جاءنا يوما آخر الى آخر الحديث . ثلاثتهم من طريق وكيع بمثل اسناده ، والنسائى فى سننه (٤/ ١٩٥) الصيام باب النية فى الصيام عن المؤلف بمثل اسناده .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٠٧) عن وكيع بهذا الاسناد مثله .

انظر الحديث السابق .

٤٨٢ - أخبرنا الملائى [1] ، نا مندل [2] عن عبدالله بن سيار مولى عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ان الملائكة لا تزال تصلى على أحدكم مادامت مائدته موضوعة .

---

(١) هو أبو نعيم .

(٢) مندل مثلث الميم ساكن الثانى هو ابن على العنزى - بفتح المهملة والنون ثم زاى ، أبو عبدالله الكوفى ويقال : اسمه عمرو ومندل لقب ، ضعيف ، انظر التقريب /٣٤٧) .

٤٨٢ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع البحرين (٣/٣٧٨) من طريق شيخه احمد ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا مندل بن على به مثله وقال : لا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد ، وقال الهيثمى : وفيه مندل بن على وهو ضعيف جدا وقد وثق .

انظر المجمع (٥/٢٤) .

ما يروى عن أم علقمة مولاة عائشة وغيرها من نساء أهل المدينة - (عنها [1]) - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - (ق ١١٨ /أ)

٤٨٣ - أخبرنا عبدالعزيز بن محمد [2] ، حدثنى علقمة بن أبى علقمة [3] عن أمه [4] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفرد الحج ولم يعتمر [5] .

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من الأصل المخطوط استدركته من السياق .

(٢) هو الدراوردى .

(٣) هو علقمة بن أبى علقمة بلال المدنى .

(٤) هى أم علقمة واسمها مرجانة علق لها البخارى فى الحيض وهى مقبولة ، كما قال ابن حجر فى التقريب / ٤٧٢ - ٤٧٣) وقال العجلى : مدنية تابعية ثقة ، انظر الثقات / ٥٢٥ له والتهذيب (١٢ / ٤٧٤) .

(٥) أى عمرة مستقلة بل أدخل العمرة على الحج بحيث صار قارنا .

٤٨٣ - اسناده حسن وقد تابع عروة أم علقمة عن عائشة .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (١١ / ١٤٥) بترتيب الساعاتى من طريق الدراوردى بهذا الاسناد مثله مع زيادة فى أوله .

وقد تقدم تخريجه برقم ح ١٣٥ من طريق الدراوردى عن شيخه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظه سواء .

٤٨٤ - أخبرنا روح [١] ، نا مالك [٢] عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه [٣] عن عائشة قالت :

أهدى أبو جهم بن حذيفة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خميصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة ، فلما انصرف قال : ردوها الى أبي جهم فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكادت تفتنني .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) هو مالك بن أنس امام دار الهجرة .

(٣) وقع في المخطوط " عن أبيه " وهو خطأ من الناسخ والتصويب من مصادر التخريج .

٤٨٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٨١) الصلاة باب النظر في الصلاة الى ما يشغله، به مثله .

ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر منه (٢١٦/) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به مثله .

وقد تقدم برقم ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٣٣٠ و ٣٣١ من غير وجه عن عائشة .

٤٨٥ - أخبرنا روح ، نا مالك عن علقمة عن أمه عن عائشة قالت : قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فلبس ثيابه ليخرج فأمرت جاريتى بريرة أن تتبعه فتبعته ، فأتى البقيع فوقف فى أدناه ما شاء الله أن يقف ثم انصرف فسبقته فأخبرتنى فلم أذكر ذلك له حتى أصبح ، فذكرت ذلك له ، فقال : أمرت أن أتى أهل البقيع فأسلّم عليهم .

---

٤٨٥ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ/١٦٦) الجنائز باب جامع الجنائز به مثله غير أنه قال : انى بعثت الى أهل البقيع لأصلى عليهم .

ومن طريقه أخرجه النسائى فى سننه (٤/٩٣) الجنائز باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين .

٤٨٦ - أخبرنا سفيان [١] عن منصور بن [٢] صفية عن أمه [٣] عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يضع رأسه فى حجر احدانا وهى حائض فيتلو قرآنا .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة القرشى .

(٣) هى صفية بنت شيبة بن عثمان .

٤٨٦ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩ / ١٩٤) التوحيد باب قول النبى - صلى الله عليه وسلم - الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وأبو داود فى سننه (١ / ١٧٨) الطهارة باب جواز غسل الحائض رأس زوجها والنسائى فى سننه (١ / ١٤٧) الحيض باب فى الذى يقرأ القرآن ورأسه فى حجر أمرأته ، وابن ماجه فى سننه (١ / ٢٠٨) الطهارة باب الحائض تتناول الشىء من المسجد .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٤٨ و ١٩٠ و ٢٠٤) جميعهم من طريق سفيان بمثل هذا الاسناد .

وهو عند البخارى فى الحيض أيضا (١ / ٨٣) باب قراءة الرجل فى حجر امرأته وهى حائض .

وعند مسلم فى صحيحه (١ / ٢٤٦) الطهارة ، البخارى من طريق زهير بن معاوية ومسلم من طريق داود بن عبد الرحمن المكى كلاهما عن منصور به نحوه وأحمد من طريق زهير وداود كلاهما عن منصور به وكذا عنده من حديث القاسم عن عائشة بمثله .

انظر (٦ / ٧٢ و ١١٧ و ١٥٨ و ٢٥٨) .

٤٨٧- أخبرنا عبد العزيز بن [1] محمد عن داود بن صالح عن أبيه أن مولاة لعائشة أرسلت الى عائشة بهريسة قالت : فوجدتها تصلى فأشارت الى أن ضعيها ، قالت : فوضعتها ، فجاءت الهرة فأخذت منها نهشة فلما انصرفت من الصلاة قالت للنساء : كلن واتقين موضع فم الهرة فأكلت عائشة من حيث أكلت الهرة ثم قالت : انها ليست بنجس انها من الطوافين (ق ١١٩/ب) عليكم ، ولقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ بفضلها .

---

(١) هو الدراوردى .

٤٨٧ - فى اسناده مولاة عائشة مبهمة وبقية رواته بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه ابو داود فى سننه (١/ ٦١) الطهارة باب سؤر الهرة من طريق عبد العزيز الدراوردى بمثل اسناده غير أنه وقع عنده عن داود بن صالح عن أمه ويبدو أنه خطأ لأن داود يروى عن أبيه لا عن أمه كما فى التهذيب وغيره . والله اعلم .

وكذا وقع عنده أن مولاتها - أى مولاة أم داود - أرسلتها بهريسة - وهو أيضا خلاف ما جاء عند المؤلف حيث صرحت أن مولاة لعائشة الخ .

والدارقطنى فى سننه (١/ ٧٠) باب سؤر الهرة والبيهقى فى سننه (١/ ٢٤٦) باب سؤر الهرة كلاهما من طريق عبد العزيز الدراوردى به غير أنه وقع عندهما عن أمه بدل أبيه ، وهو ببعض اختصار عند الدارقطنى .

٤٨٨ - أخبرنا بشر بن عمر[(١)] ، نا مالك[(٢)] عن يزيد بن عبدالله بن قسيط[(٣)] عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر أن يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .

قال اسحاق : قلت لأبى[(٤)] قرة : أذكر مالك عن يزيد بن عبدالله بن قسيط - فذكرت له مثل هذا الحديث باسناده - ؟ فقال : نعم .

---

(١) هو أبو محمد الزهرانى البصرى .

(٢) هو مالك بن أنس الامام .

(٣) قسيط - بقاف ومهملتين مصغرا - كما فى التقريب / ٣٨٣)

(٤) أبو قرة - بضم القاف - هو موسى بن طارق اليمانى روى عنه اسحاق المؤلف - ولعل اسحاق يريد التأكد من شيخه أبى قرة بما حدثه بشر بن عمر عن مالك عن يزيد الخ فوافقه أبو قرة بذلك .

٤٨٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مالك فى الموطأ / ٣٠٨) الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة ومن طريقه أبو داود فى سننه (٣٦٨/٤) اللباس باب فى أدب الميتة .

والنسائى فى سننه (١٧٦/٧) الفرع والعتيره باب الرخصة فى الاستمتاع بجلود الميتة عن المؤلف بمثل اسناده وأيضا من وجه آخر عن مالك غير أنه وقع عنده " عن أبيه " بدل أمه وهو محرف .

= = =

. . . . . .

=== وابن ماجه فى سننه (٢/ ١١٩٤) اللباس باب لبس جلود الميتة اذا دبغت ولم تسم أم محمد بن عبدالرحمن عند احد غير عند المؤلف وانما جاء عندهم " عن أمه عن عائشة " .

والطيالسى فى مسنده (١/ ٤٣) بترتيب الساعاتى الطهارة باب تطهير اهاب الميتة أيضا من طريق مالك به .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٧٣ و ١٠٤ و ١٤٨ و ١٥٣) .
والدارمى فى سننه (٢/ ٨٦) الأضاحى باب الاستمتاع بجلود الميتة من نفس الطريق المذكور ، ومن هذا الطريق أخرجه كذلك ابن حبان كما فى الاحسان (٢/ ٤١٦) وابن الأعرابى فى معجمه ح ١٧٩
والبيهقى فى السنن الكبرى (١١/ ١٧) .

وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ ٣٢٥/ب) من طريق ابراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا بلفظ ذكاة الميت دباغه ، وكذا من طريق عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت :سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن جلود الميتة ؟ فقال : دباغها طهورها .

٤٨٩ - أخبرنا عبد الصمد [١] ، نا حماد وهو ابن سلمة ، نا ابن خثيم [٢] عن يوسف ابن ماهك [٣] عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت :

أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالفرع [٤] من كل خمس شياه ، شاة وأمر بالعقيقة عن الجارية شاة وعن الغلام شاتين .

---

(١) هو ابن عبد الوارث .

(٢) خثيم - بمعجمة والمثلثة مصغرا - هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى أبو عثمان صدوق مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، انظر التقريب/ ١٨١) .

(٣) هو الفارسى المكى ثقة .

(٤) الفرع هو أول النتاج ولا يتعارض هذا مع قوله " لا فرع ولا عتيرة " كما جمع بينهما المؤلف وسيأتى برقم ح ٤٩١ وراجع تعليق رقم ١

٤٨٩ - حسن على أقل الاحوال رجاله كلهم ثقات سوى ابن خثيم صدوق وصحح الترمذى حديثه .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٣/ ٣٥) الأضاحى باب ما جاء فى العقيقة عن يحيى بن خلف عن بشر بن المفضل ، وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٠٥٦) الذبائح باب العقيقة من طريق عفان عن حماد بن سلمة كلاهما عن ابن خثيم بمثل اسناده ولكن دون قوله " أمر بالفرع من كل خمس شياه شاة " وقال الترمذى : " حسن صحيح " وأحمد فى مسنده (٦/ ١٥٨) عن شيخه عفان ثنا حماد فساقه به مثله بتمامه سوى تقديم وتأخير وفى (٦/ ٢٥١) من طريق عبد الصمد بهذا الاسناد مثله ، وأخرج أيضا الطرف الأخير فقط فى/ ٣١ وكذا ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد/ ٢٦١) كلاهما من طريق بشر بن المفضل عن ابن خثيم به .

وابن أبى شيبة فى مصنفه (٨/ ٢٥٤) عن ابن خثيم به دون ذكر العقيقة .

وكذا البيهقى فى سننه (٩/ ٣١٢) الأضاحى به وقال : رواه حماد بن سلمة ثم ساقه من عنده بكامله .

٤٩٠ - أخبرنا عبد الله بن ادريس[١] ، أنا عبد الملك بن أبي سليمان[٢] عن عطاء[٣] قال : قالت امرأة عند عائشة : لو ولدت امرأة فلانا نحرنا عنه جزورا ، قالت عائشة : لا ، ولكن السنة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة .

---

(١) هو أبو محمد الكوفي .

(٢) اسم أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراي وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام مات سنة خمس وأربعين ومائة ، انظر التقريب / ٢١٨ - ٢١٩) والتهذيب (٣٩٦/٦) .

(٣) هو ابن أبي رباح .

٤٩٠ - اسناده حسن وقد جاء ذكر شيخ عطاء بن أبي رباح عند الحاكم وصحح الحديث .

تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٨/٤ - ٢٣٩) من طريق يزيد بن هارون انبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم كرز وأبي كرز قالا : نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكران ولدت امرأة عبد الرحمن نحرنا جزورا فذكر الحديث أتم منه .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقد أخرج الطحاوي في معاني الآثار (٤٥٧/١) والبيهقي في سننه (٣٠١/٩) نحو هذه القصة بسنديهما عن ابن أبي مليكة يقول نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام فقيل لعائشة - رضي الله عنها - يا أم المؤمنين عقى عليه أو قال عنه جزورا فقالت : معاذ الله ولكن ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاتان مكافأتان " ، واسناده حسن كما قال الشيخ الألباني في ارواء الغليل (٨٩/٤ - ٣٩٠) وانظر تخريج حديث عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة نفس المصدر .

انظر ح ٤٨٩

٤٩١ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا ابن جريج ، نا ابن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت :

أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالفرع من كل خمس واحدة

قال اسحاق : من كل خمس شياه واحدة .

قال اسحاق : لا فرع ولا عتيرة ، نقول : لا واجب . (١)

---

٤٩١ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٣٤٠) ومن طريقه البيهقي في سننه (٩/ ٣١٢) بهذا الاسناد غير أنه جاء عندهما (من كل خمسين واحدة) ونبه البيهقي بأنه كذا في كتابي ، وفي رواية حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج في كل خمس واحدة ، ورواه حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان .. وقال من كل خمسين شاة شاة ، انظر تخريج ح ٤٨٩

(١) يريد المؤلف بذكر الحديث - لا فرع ولا عتيرة - نقول : " لا واجب " الجمع بين الروايتين يعني بين قوله أمر بالفرع ، وقول لا فرع ، بأن الأمر للاستحباب والنفي لنفي وجوب الحكم دون اصله ، وجمع بعض بينهما بنسخ الأول بالثاني ، ويؤيد ما ذهب اليه المؤلف ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٣٣٧) عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان أهل الجاهلية يذبحون في الفرعة من كل خمسين واحدة فلما كان الاسلام سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك فقال ان شئتم فافعلوا ولم يوجب ذلك فهو منقطع الاسناد الا أنه يستأنس به انظر ما كتبه المبارك الفوري في تحفة الاحوزي (٥/ ١٠٠) .

٤٩٢ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة[١] ، عن عاصم[٢] مولى قريبة قال : سمعت قريبة[٣] مولاة عائشة تقول : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال فى الصيام (ق ١١٩/أ) فقيل له : فانك تواصل قال : انى أبيت عند[٤] عند ربى يطعمنى ويسقينى .

---

(١) هو ابن الحجاج .

(٢) هو ابن صهيب الواسطى التميمى مولى قريبة بنت محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه - يكنى بأبى بكر ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح ، انظر الثقات لابن حبان (٢٥٧/٧) والجرح والتعديل (٣٥٢/٦) وتعجيل المنفعة /١٢٧) .

(٣) هى قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر وتقدم فى ترجمة عاصم أنها بنت محمد بن أبى بكر ، ذكرها ابن حبان فى الثقات ، انظر تعجيل المنفعة ص/٣٦٦) .

(٤) وقد جاءت لفظة" ربى متأخرة بعد قوله يطعمنى فأعدته الى مكانه .

٤٩٢ - اسناده حسن بمتابعاته وأصل الحديث متفق عليه من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٢٤٢/٦ و ٢٥٨) عن وهب بن جرير وأبى داود وروح ثلاثتهم عن شعبة بهذا الاسناد ولفظ وهب مثل لفظ المؤلف .

وهو عند البخارى فى صحيحه (١٠٦/٥ و ١١٢) مع الفتح فى عدة أماكن فى الصوم فى باب الوصال ، وباب التنكيل فى الوصال وفى الحدود باب ٤٢ وفى التمنى باب ٩ وفى الاعتصام باب ٥ ، ومسلم فى صحيحه (٢١١/٧ - ٢١٥) مع النووى الصوم باب النهى عن الوصال كلاهما من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عمر وأنس والبخارى من حديث أبى سعيد أيضا .

٤٩٣ - أخبرنا بقية[1] بن الوليد حدثني محمد بن زياد الألهاني[2] عن عبدالله ابن أبي قيس[3] قال سمعت عائشة تقول :

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال في الصيام

---

(١) هو أبو يحمد بضم المثناة التحتانية وسكون ثانيه وكسر الميم - الكلاعي ، صدوق كثير التدليس من الضعفاء كما في التقريب / ٤٦) .

(٢) الألهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - كما في التقريب / ٢٩٨) .

(٣) ويقال : ابن قيس وابن أبي موسى ، والأول أصح كما في التهذيب (٥ / ٣٦٥) .

٤٩٣ - حسن . رجاله كلهم ثقات سوى بقية وهو صدوق مدلس ولكنه صرح بالتحديث فيحسن به .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٨٩ و ٩٣) من طريق بقية قال : ثنا محمد بن زياد فذكره بهذا الاسناد مثله .

انظر الحديث السابق .

٤٩٤ - أخبرنا محمد بن بكر[1] ، نا ابن جريج ، أخبرنى المغيرة[2] بن حكيم أن أم كلثوم بنت أبى بكر أخبرته عن عائشة قالت ج :

اعتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل ورقد أهل المسجد فخرج فصلاها ، وقال : انها لوقتها لولا أن أشق على امتى .

---

(١) هو محمد بن بكر بن عثمان البرسانى - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة أبو عثمان البصرى ، وثقه أبو داود وابن معين والعجلى وابن قانع وابن سعد وغيرهم وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، انظر التهذيب (٩ / ٧٨) والتقريب/ ٢٩١) .

(٢) وقع فى المخطوط " معاوية " وهو تحريف والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة .

٤٩٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى محمد بن بكر وهو من رجال الشيخين ووثقه جميع العلماء ، وكذا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٤٤٢) المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها عن المؤلف ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر وكذا من طريق عبد الرزاق وحجاج بن محمد جميعهم عن ابن جريج بهذا الاسناد والفاظهم متقاربة والنسائى فى سننه (١ / ٢٦٧) الصلاة باب آخر وقت العشاء ايضا من طريق الحجاج بن محمد عن ابن جريج به مثله .

وأحمد فى مسنده (٦ / ١٥٠) والدارمى فى سننه (١ / ٢٧٦) الصلاة باب ما يستحب من تأخير العشاء عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر والدارمى عن المؤلف اسحاق عن محمد بن بكر بهذا الاسناد مثله ، وتقدم تخريجه أيضا فى حديث عروة عن عائشة . وأبو العباس السراج فى مسنده ق ٥٥ / ٤) عن المؤلف به مثله وكذا فى (٩٦ / ٢ / ٢) عن المؤلف به مثله .

٤٩٥ - أخبرنا الملائى [١] ، نا سفيان [٢] عن منصور [٣] عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن مولاة عائشة عن عائشة قالت :

ما نظرت الى فرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوقالت ما رأيت فرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو ابن سعيد الثورى .

(٣) هو ابن حيان هو الذى روى عنه الثورى .

٤٩٥ - رجاله ثقات سوى مولاة عائشة لم أعرفها .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى الشمائل (١٠٩/) باب ما جاء فى حياء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وابن ماجه فى سننه (٢١٧/١) الطهارة باب النهى أن يرى عورة أخيه كلاهما من طريق وكيع عن سفيان بهذا الاسناد مثله .

وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٥٣/١) من طريق يوسف بن اسباط حدثنى سفيان الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عائشة قالت : ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه وسلم - قط ، وقال الطبرانى : لم يروه عن الثورى الا يوسف تفرد به بركة بن محمد .

٤٩٦ - أخبرنا صالح بن قدامة[١] الجمحي ، نا أبن دينار وهو عبد الله[٢] عن نافع[٣] عن صفية[٤] عن عائشة أو حفصة[٥] أو كلتيهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يحل لامرأة تؤمن بالله وباليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها .

---

(١) هو القرشي المدني مقبول انظر التقريب / ١٥٠)

(٢) جاء في المخطوط " أبو أسامة دينار " وشطب على " أسامة " - وقال المؤلف وهو عبد الله - قلت : هو ابن دينار العدوي كما جاء عند مسلم وكذا في التهذيب (٥ / ٢٠١) عبد الله بن دينار عن نافع وسيأتي عند المؤلف أيضا هكذا ، انظر (ق ١٥٨) و (ح ٧٣٨) ولكنه من طريق ورقا عنه

(٣) وهو مولى ابن عمر - رضي الله عنه .

(٤) هي بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

(٥) هي بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .

٤٩٦ - اسناده حسن [illegible] عبد الله هو ابن دينار كما جاء عند مسلم وقد تابع الجمحي غير واحد .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ١١٢٦) الطلاق باب وجوه الاحد في عدة الوفاة من طريق يحيى بن يحيى وقتيبة ومحمد بن رمح ثلاثتهم عن الليث ومن طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار كلاهما عن نافع بهذا الاسناد نحوه وكذا من طريق يحيى بن سعيد عن نافع به ولكنه عن حفصة فقط ، والنسائي أيضا في سننه (٦ / ١٨٩) - الطلاق باب عدة المتوفى عنها زوجها وابن ماجه في سننه (١ / ٦٧٤) الطلاق باب هل تحد المرأة على غير زوجها ، النسائي من طريق عبد الوهاب الثقفي وابن ماجه من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن نافع به ولكنه عن حفصة فقط ، والطحاوي في معاني الآثار (٣ / ٧٦) والبيهقي في سننه (٧ / ٤٣٨) الأول من طريق ابن الهاد والثاني من

===

ما يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم .

٤٩٧ ـ أخبرنا سفيان [1] ، حدثني الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا أتى أهله فأراد أن يرقد وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة (ق ١٢٠/ب) .

=== طريق قتيبة عن الليث كلاهما عن نافع بمثل هذا الاسناد وقد تقدم هذا الحديث من حديث عروة عن عائشة برقم ح ١٩٢

---

(١) هو ابن عيينة .

٤٩٧ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٤٨) الطهارة باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له .

وأبو داود في سننه (١/ ١٥٠) الطهارة باب الجنب يأكل ،

والنسائي في سننه (١/ ١٣٩) الطهارة باب اقتصار الجنب على غسل يديه وباب وضوء الجنب اذا أراد أن ينام .

وابن ماجه في سننه (١/ ١٩٣) الطهارة باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ، بطرق عن الزهري بمثل اسناده والنسائي عن المؤلف أيضا بهذا الاسناد مثله ومن وجه آخر عن وكيع عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به ولكنه في الكبرى عشرة النساء باب ٣٣ ح ٤ كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٦٤) ، وجاء عند بعضهم اذا أراد أن يأكل وزاد بعضهم " اذا أراد أن يأكل ويشرب غسل يديه " .

وأحمد في مسنده (٦/ ٣٦ و ١٠٢) من طريق سفيان به مثله ومن طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري نحوه وكذا من حديث الأسود عن عائشة نحوه انظر (٦/ ١٢٦ و ١٩١ و ١٩٢) والطحاوي في معاني الآثار (١/ ١٢٦) من طريق يونس والليث كلاهما عن الزهري به مثله مع فرق يسير .

٤٩٨ - أخبرنا معاذ بن هشام[1] ، حدثني أبي[2] عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة أنه سأل عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب فقالت : نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة .

---

(١) هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري صدوق ربما وهم مات سنة مائتين ، انظر التقريب / ٣٤١) والتهذيب (١٠ / ١٩٦)

(٢) هو هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة - على وزن جعفر كما في التقريب/ ٣٦٤) .

٤٩٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين ويحيى بن أبي كثير وان كان مدلسا ولكنه صرح بالتحديث .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٨٠) الغسل باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل أن يغتسل من طريق أبي نعـــيم عن هشام وشيبان وأبو داود الطيالسي في مسنده (١ / ٦٢) بترتيب الساعاتي عن حرب بن شداد والطحاوي في معاني الآثـــار (١ / ١٢٦) من طريق أبي داود عن هشام ومن طريق الوليد عن الأوزاعي جميعهم عن يحيى بهذا الاسناد مثله .

انظر تخريج ح ٤٩٧

٤٩٩ - أخبرنا جرير[١] عن عطاء بن السائب[٢] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة عن غسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الجنابة فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكون عنده الاناء فيه الماء فيبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيده اليمنى على اليسرى فيغسل بها فرجه وما أصابه حتى ينقيه ثم يصب على يده التي غسل بها فرجه حتى ينقيها ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ثم يفرغ على رأسه الماء ثلاثا .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .

(٢) هو أبو محمد ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، انظر التقريب / ٢٣٩) .

٤٩٩ - حسن رجاله رجال الشيخين سوى عطاء وهو من رجال البخاري فقط .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (١ / ١٣٣ و ٣٣٤) الطهارة . باب ذكر غسل الجنب يديه قبل أن يدخلهما الاناء ، وباب ذكر عدد غسل اليدين وباب ازالة الجنب الأذى عن جسده من طريق زائدة وشعبة كلاهما عن عطاء بمثل اسناده .

والطيالسي في مسنده (١ / ٦٠) بترتيب الساعاتي الطهارة باب صفة الغسل من الجنابة ، وأحمد في مسنده (٦ / ٩٦) والبيهقي في سننه (١ / ١٧٤) الطهارة باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء جميعهم من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بمثل اسناده .

٥٠٠ - أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى[1] عن عطاء بن السائب عن أبى سلمة بن عبدالرحمن قال : وصفت لى عائشة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - من الجنابة قالت :

كان يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى ثلاث مرات ثم يمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ويديه ثلاثا ثم يفيض على رأسه ثلاثا ثم يصب عليه الماء .

---

(١) الطنافسى - بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم سين مهملة - الكوفى صدوق مات سنة خمس وثمانين ومائة ، انظر التقريب / ٢٥٥) .

٥٠٠ - رجاله رجال الشيخين سوى عطاء وهو من رجال البخارى .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (١ / ١٣٤) الطهارة باب اعادة الجنب غسل يديه بعد ازالة الأذى .

عن المؤلف بهذا الاسناد مثله .

انظر ح رقم ٤٩٩

٥٠١ - أخبرنا المخزومي [١] ، نا وهيب [٢] عن أبي واقد الليثي [٣] عن أبـــي سلمة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل .

---

(١) هو المغيرة بن سلمة البصري أبو هشام .

(٢) وهيب بالتصغير هو ابن خالد بن عجلان الباهلي .

(٣) هو صالح بن محمد بن زائدة ضعفه اكثر العلماء وقال ابن حجر: ضعيف انظر التقريب / ١٥٠) والتهذيب (٤ / ٤٠١) ولكنه تابعه أبو النضر عنه

٥٠١ - اسناده حسن ، والحديث متفق عليه بغير هذا الاسناد من حديث أبي هريرة .

تخريجـــه :

أخرجه مالك في الموطأ / ٥٣) في الوضوء باب واجب الغسل اذا التقى الختانان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة به مع قصة في أوله ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٢٤٥) والبيهقي في سننه (١ / ١٦٦) والطحاوي في معاني الآثار (١ / ٦٠) جميعهم من طريق مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة قال : سألت عائشة مايوجب الغسل فقالت : " اذا جاوز الختـــان الختانان فقد وجب الغسل . فقد أخرج أحمد في مسنده (٢ / ١١٣) بترتيب الساعاتي من حديث سليمان بن يسار عن عائشة بمعناه والخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ٢٨٦) من طريق عصمة بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشـــة مرفوعا مثله ولكن في سنده متهم وهو عصمة .

الظاهر أن هذا الطريق غريب والله اعلم .

وسيأتي برقم ح ٨١١ - ٨١٢ ق ١٦٨ من حديث عبد العزيز بن النعمان وعبد الله بن رباح كلاهما عن عائشة مرفوعا مثله .

٥٠٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا عبيد الله [1] بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد [2] المقبري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل ويصلي اليه

(ق ١٢٠ / ب)

---

(١) هو عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري أبو عثمان المدني .

(٢) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان ابو سعد المدني .

٥٠٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٨٦) باب صلاة الليل (٧ / ١٩٩) اللباس باب الجلوس على الحصير ونحوه .

ومسلم في صحيحه (١ / ٥٤٠) صلاة المسافرين باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره .

والنسائي في سننه (٢ / ٦٨) الصلاة باب المصلي يكون بينه وبين الامام سترة ، وابن ماجه في سننه (١ / ٣٠٣) الاقامة باب ما يستر المصلي وأحمد في مسنده (٦ / ٤٠ و ٦١ و ٢٤١) البخاري من طريق المعتمر بن سليمان ومسلم من طريق عبد الوهاب الثقفي وابن ماجه من طريق محمد بن بشر ثلاثتهم عن عبيد الله بهذا الاسناد مع زيادة في آخره عند البعض وكذا ابن المبارك في كتاب الزهد ص / ٣٩٣) ح ١١١٥ من حديث أبي سلمة عن عائشة نحوه واطول منه .

وكذا أبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - / ١٦٤) من طريق المعتمر عن عبيد الله به والبخاري من طريق ابن أبي ذئب والنسائي وأحمد من طريق ابن عجلان كلاهما عن سعيد به نحوه مع الزيادة في آخره وأحمد من وجه آخر من حديث أبي سلمة عن عائشة مرفوعا مع الزيادة التي أشرت اليها وكذا أبو الشيخ .

٥٠٣ - أخبرنا معاذ بن هشام والنضر[1] قالا : نا ، هشام[2] عن يحيى بن أبى كثير نا أبو سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلى الركعتين من التدليس من صلاة الصبح قال النضر : عن أبى سلمة .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو الدستوائى .

٥٠٣ - صحيح رجاله ثقات ومعاذ صدوق تابعه النضر وهو ثقة .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠١/١) الأذان باب الأذان بعد الفجر ،

ومسلم فى صحيحه (٥٠١/١) صلاة المسافرين باب استحباب ركعتى سنة الفجر .

والنسائى فى سننه (٢٥٦/٣) قيام الليل باب وقت ركعتى الفجر .

وأحمد فى مسنده (٥٢/٦) البخارى من طريق شيبان ومسلم وأحمد من طريق هشام والنسائى من طريق أبى عمرو ثلاثتهم عن يحيى به نحوه .

وليس عندهم جميعا قوله " من التدليس " .

٥٠٤ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا مالك عن عبد الله[1] بن يزيد وأبى النضر[2] مولى عمر بن عبيد الله عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلى من الليل يقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته قدر ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأ ثم ركع وسجد ثم صنع فى الركعة الثانية مثل ذلك .

---

(١) هو عبد الله بن يزيد المدنى المقرى الأعور .

(٢) هو سالم بن أبى أمية .

٥٠٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

فقد أخرجه مالك فى الموطأ / ١٠٥) صلاة الجماعة باب ما جاء فى صلاة القاعد فى النافلة بهذا الاسناد مثله .

ومن طريقه البخارى فى صحيحه (٢ / ٦٠) تقصير الصلاة باب اذا صلى قاعدا ثم صح .

ومسلم فى صحيحه (١ / ٥٠٥) صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا .

وأبو داود فى سننه (١ / ٥٨٦) الصلاة باب فى صلاة القاعد ، والترمذى فى سننه (١ / ٢٣٣) الصلاة باب فيمن يتطوع جالسا .

والنسائى فى سننه (٣ / ٢٢٠) قيام الليل كيف يفعل اذا افتتح الصلاة قائما وقال الترمذى : حسن صحيح .

ومع زيادة فى آخره عند البخارى وقد رواه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ١٧٩) من طريق سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه .

٥٠٥ - أخبرنا المقرى [1] ، نا سعيد بن أبى أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبى سلمة عن عائشة قالت .. :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى العشاء وكان يركع ركعتين وهو جالس بين النداءين .

---

(١) هو عبدالله بن يزيد المتقدم فى الحديث السابق .

٥٠٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٦٩) صلاة الليل باب المداومة على ركعتى الفجر .

وأبو داود فى سننه (٢/٩٧) الصلاة باب فى صلاة الليل .

والنسائى فى سننه الكبرى كما فى تحفة الأشراف (١٢/٣٤٤ و ٣٥٤) الصلاة باب ٤٦ ح ٣ ، ثلاثتهم من طريق المقرى بمثل اسناده وعندهم بعد قوله يصلى العشاء " ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبـــدا .

وكذا رواه النسائى فى الكبرى من طريق ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن جعفر عن أبى سلمة عن عائشة بدون واسطة عـــراك .

٥٠٦ - أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير، نا أبو سلمة أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالليل فقالت : كان يصلي ثمان ركعات ثم يرقد ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يقوم فيقرأ ويركع ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح .

---

٥٠٦ - اسناده صحيح رجاله رجال الصحيح .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠٩) صلاة المسافرين باب صلاة الليل وأبو داود في سننه (٢/ ٨٦) الصلاة باب في صلاة الليل .

والنسائي في سننه (٣/ ٢٥٦) قيام الليل باب وقت ركعتي الفجر مسلم من طريق ابن أبي عدي والنسائي من طريق خالد كلاهما عن هشام بمثل اسناده وعندهما " سألت عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ، يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس" الحديث ، وأبو داود من طريق أبان عن يحيى به نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٢٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن هشام به باختصار قوله كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ، ومن طريق يزيد عن هشام بكامله في (٦/ ١٨٩) .

ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر/ ٢٨٦) من طريق أبي سلمة به .

٥٠٧ - أخبرنا النضر ، نا هشام صاحب الدستوائى بهذا الاسناد مثله .

٥٠٨ - أخبرنا عبدة[(١)] ومحمد بن[(٢)] بشر قالا : نا مسعر[(٣)] ، عن سعد بن[(٤)] ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة قالت :

ما كنت ألقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من السحر الآخر الا نائما عندى .

---

٥٠٧ - صحيح رجاله ثقات .

انظر ح رقم ٥٠٣ و ٥٠٦

---

(١) هو ابن سليمان .

(٢) هو أبو عبدالله العبدى .

(٣) هو ابن كدام .

(٤) هو سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الزهرى أبو اسحاق .

٥٠٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ٦٣) قيام الليل باب من نام عند السحر .

ومسلم فى صحيحه (١ / ٥١١) صلاة المسافرين باب صلاة الليل وعدد ركعات النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وأبو داود فى سننه (٢ / ٧٨) الصلاة باب وقت قيام النبى - صلى الله عليه وسلم - من الليل .

وابن ماجه فى سننه (١ / ٣٧٨) اقامة الصلاة باب ما جاء فى الضجعة بعد الوتر جميعهم من طريق سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد وسند مسلم يتفق مع محمد بن بشر فى سند المؤلف وسند ابن ماجه يتفق معه فى مسعر ، وأحمد فى مسنده (٦ / ١٦١ و ٢٧٠) من طريق عبدة عن مسعر وكذا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه كلاهما عن سعد بهذا الاسناد مثله .

٥٠٩- أخبرناوكيع ، نامسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة قالت: ما كنت القى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من السحر الآخر الا نائما (ق ١٢١/ب) عندى تعنى بعد الوتر .

٥١٠- أخبرناسفيان (٢) عن زياد بن (٣) سعد عن عبد الرحمن (٤) بن أبى عتاب عن أبى سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا صلى الركعتين فان كنت جالسة حدثنى والا اضطجع .

---

٥٠٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .
تقدم تخريجه من هذا الطريق فى ح ٥٠٨

---

(١) هو ابن عيينة .
(٢) هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى .
(٣) ويقال : زيد بن أبى عتاب وبه ترجمه فى التقريب والتهذيب وأشار الى اسمه الوارد عند المؤلف هنا .
٥١٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى عبد الرحمن وهو من رجال مسلم .
تخريجه :
أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٥١١) صلاة المسافرين باب صلاة الليل ، والحميدى فى مسنده (١/ ٩٣) كلاهما من طريق ابن عيينة بمثل هذا الاسناد ، وكذا مسدد وأبو العباس السراج كما فى التهذيب (٣/ ٤١٨) به مثله ، وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٧٠ - ٧١) قيام الليل باب من تحدث بعد الركعتين وباب الحديث ، ومسلم والحميدى وابن خزيمة فى صحيحه (٢/ ١٦٨) وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٥) جميعهم من طريق ابن عيينة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة مرفوعا نحوه سوى أحمد من طريق مالك عن أبى النضر به .

= = =

٥١١ - أخبرنا روح [١] ، نا مالك [٢] عن أبي النضر [٣] مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة [٤] عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا صلى من الليل ففرغ فان كنت يقظانة تحدث معي والا اضطجع حتى يأتيه المؤذن .

=== وأخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٤٨) الصلاة باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر من طريق سفيان عن زياد بن سعد عمن حدثه ابن أبي عتاب أو غيره عن أبي سلمة به نحوه ، ففي اسناده مجهول وأيضا الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٩٧) به مثله .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) هو مالك بن أنس الامام المشهور .

(٣) هو سالم بن أبي أمية .

(٤) هو ابن عبد الرحمن .

٥١١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه من هذا الطريق وهو عند البخاري ومسلم وغيرهما في الحديث السابق .

وكذا أخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٤٨) الصلاة باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر .

والترمذي في سننه (١ / ٢٦٢) الصلاة باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر ، وأبو داود من طريق بشر بن عمر والترمذي من طريق عبد الله بن ادريس كلاهما عن مالك بمثل اسناده نحوه ، وقال الترمذي " حسن صحيح " .

وكذا الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٩٧) من طريق سفيان عن سالم به نحوه .

٥١٢ - أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة عن عائشة قالت :

لم يكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان فكان يصوم شعبان كله وكان يقول : خذوا من الأعمال ما تطيقون ، فان الله لن يمل حتى تملوا وكان [1] أحب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل .

---

(١) وجاء عند مسلم بزيادة " يقول " ويبدو أنه سقط من المخطوط لأن مسلما رواه عن المؤلف .

٥١٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٥٠) الصوم باب صوم شعبان ومسلم في صحيحه (٢/٨١١) الصوم باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم - في غير رمضان .

والنسائي في سننه (٤/١٥١) الصوم، التقدم قبل رمضان ، البخاري عن معاذ بن فضالة عن هشام به ومسلم والنسائي عن المؤلف بهذا الاسناد مثله غير أن النسائي ساقه الى قوله يصوم شعبان كله .

وكذا أبو داود في مسنده (١/١٩٧) بترتيب الساعاتي الصيام باب ما جاء في الصيام في شعبان .

وأحمد في مسنده (٦/٨٤ و ١٢٨ و ١٨٩ و ٢٣٣ و ٢٤٤)

وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ٢/١٩٥) .

والمنذري في مشيخه النعال/١٢٧) من طريق أبي سلمة أتم منه .

وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشامس (٢/٢٤٥) من طريق

===

٥١٣ - أخبرنا النضر[1] ، عن هشام بهذا الاسناد مثله ، وزاد فـــى الحديث وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا صـــلى صلاة داوم عليها .

=== الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن عائشة - رضى الله عنها به نحوه وابن خزيمة فى صحيحه (٣/٢٨٢ - ٢٨٣) بطرق عن هشـــام وكذا من وجه آخر عن يحيى بهذا الاسناد مثله وباختصار عنـد البعض .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

٥١٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه بهذه الزيادة وهى عند البخارى وأحمد فـــى الحديث السابق .

٥١٤ - أخبرنا النضر[1] ، نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي العمل أفضل ؟ قال : ما داوم عليه صاحبه ، قال : وقالت عائشة أو أبو هريرة : اكلفوا من الأعمال ما تطيقون .

---

(١) النضر هو ابن شميل .

٥١٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ١٢٢) الرقائق باب القصد والمداومة على العمل ومسلم في صحيحه (١/ ٥٤١) صلاة المسافرين باب فضيلة العمل الدائم ، البخاري عن محمد بن عرعرة ومسلم من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد مثله ، والحديث أخرجه أبو داود أيضا في سننه (٢/ ١٠١) من حديث أبي سلمة عن عائشة مرفوعا مع بعض تغاير ، وكذا هو عند الحميدي مع فرق كبير انظر ح ١٧٣ في مسنده .

وجاء عند البخاري بدون قوله " وقالت عائشة أو أبو هريرة " وقد أخرج هذا الطرف ابن ماجه في سننه (٢/ ١٤١٧) الزهد باب المداومة على العمل من حديث أبي هريرة ولكن باسناد ضعيف فيه ابن لهيعة .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٧٦ و ١٨٠) من طريق بهز ومحمد بن جعفر وعبدالرحمن جميعهم عن شعبة به مثله وجاء في طريق عبدالرحمن قال وسمعته - يعني أبا سلمة يحدث عن عائشة أو عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : اكلفوا من العمل ما تطيقون .

وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٥/ ٢) عن يزيد بن هارون عن شعبة بمثل اسناده المذكور .

٥١٥ - أخبرنا سفيان [١] عن ابن عجلان [٢] (عن سعد بن ابراهيم) [x] عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : قد كان (١٢١/أ) في الأمم محدّثون [٣] فان يك في أمتي فعمر بن الخطاب .

---

(١) هو ابن عيينه .

(٢) هو محمد بن عجلان المدني ، وثقه ابن عيينة وابن معين وأحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم وقال ابن حجر : صدوق الا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ، قلت :"فلهذا اعتبره صدوقا وهو ثقة إلا في حديث أبي هريرة " انظر التهذيب (٩/ ٣٣٩ - ٣٤٠) والتقريب / ٣١١)

(x) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من مصادر التخريج ومن السند الآتي عند المؤلف .

(٣) أي ملهمون كما فسره أحد رواة الحديث في صحيح مسلم .

٥١٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٦٤) الفضائل باب مناقب عمر رضي الله عنه - والترمذي في سننه (٥/ ٢٨٥) المناقب والحميدي في مسنده (١/ ١٢٣) ، والنسائي في الكبرى المناقب باب ٢ ح ٩ كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٤٩) ، مسلم والحميدي من طريق ابن عيينة ، وكذا مسلم من طريق ليث ومنه الترمذي والنسائي كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة به ، وكذا مسلم من طريق ابن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه به مثله سوى فرق يسير عندهم في اللفظ ، وقال الترمذي : " حسن صحيح " وأخبرني بعض أصحاب ابن عيينة عنه قال : " محدثون ، يعني مفهمون " وكذا النسائي في فضائل

===

٥١٦ - أخبرنا أبو خالد[1] الأحمر عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم مثله .

=== الصحابة له / ٨ ح ١٨ من طريق ليث به .
وكذا أحمد فى فضائل الصحابة ح ٥١٦ - ٥١٧ وفى مسنده (٦ / ٥٥) من طريق الليث بن سعد وابن عيينة ويحيى ثلاثتهم عن ابن عجلان عن سعد به مثله ، وكذا أخرج ابن أبى عاصم فى كتاب السنة (٢ / ٥٨٣) عن أبى عتيق عن عائشة مرفوعا بمعناه وكذا نحوه من حديث أبى هريرة عنده ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ (١ / ٤٥٧ و ٤٦١) من طريق ابن عجلان به ، والحاكم فى معرفة علوم الحديث / ٢٢٠) من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه به مثله .. ومن حديث أبى سلمة عن أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (٥ / ١٥) فضائل المهاجرين والطيالسى فى مسنده (٢ / ١٧٢) بترتيب الساعاتى نحوه ، وكذا أحمد فى مسنده (٢ / ٣٣٩) .

---

(١) هو سليمان بن حيان الأزدى تقدم فى ح ٤٥٢

٥١٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

انظر تخريج الحديث السابق رقم ٥١٥

أخبرنا سفيان[1] عن عمرو بن دينار قال :

قرأ ابن عباس (وما أرسلنا (من)[2] قبلك من رسول ولا نبي[3]

ولا محدث) .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط .

(٣) سورة الحج آيه ٥٢ .

رجاله ثقـــات .

تخريجـــه :

أخرجه عبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف كما في الدر (٣٦٦/٤) عن عمرو بن دينار به .

وكذا أخرج ابن أبي حاتم كما في نفس المصدر عن سعد بـــن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال : ان فيما أنزل اللـــه - (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث) " فنسخت محدث " .

٥١٧ - أخبرنا عبد العزيز بن[(١)] محمد ، نا موسى بن عقبه عن أبى سلمة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

سددوا وقاربوا وابشروا فان أحدا منكم لا ينجيه عمله ، قيل : ولا أنت يارسول الله ؟ فقال : ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه[(٢)] برحمة هكذا قال أو نحوه .

---

(١) هو الدراوردى .

(٢) زاد البخارى " بمغفرة " .

٥١٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ١٢٣) الرقائق باب القصد والمداومة على العمل ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢١٧١) صفات المنافقين باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى .

والنسائى فى الكبرى الرقائق كما فى التحفة (١٢/ ٣٦٩) .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٢٥ و ٢٧٣) بطرق عن موسى بن عقبة ومسلم عن المؤلف أيضا بمثل اسناده ، وقال البخارى : قال عفان عن وهيب عن موسى سمعت أبا سلمة وهو عند أحمد من هذا الطريق وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ترجمة ٤٦٨ ح ٦٥٥ من موسى به نحوه .

وله شاهد من حديث أبى هريرة وجابر انظر صحيح مسلم (٤/ ٢١٧٠) من حديث ٧١ الى ٧٧ وسنن ماجه (٢/ ١٤٠٥) الزهد وسنن الدارمى (٢/ ٣٠٥) الرقائق باب لا ينجى احدكم عمله وهو من حديث جابر ومسند الطيالسى (٢/ ٧٨) بترتيب الساعاتى .

٥١٨ - أخبرنا عثمان بن [1] عمر ، نا ابن أبي [2] ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبلها وهو صائم .

---

(١) جاء في المخطوط " عثمان بن عمرو - وهو خطأ من الناسخ كما تقدم هذا الاسم وسيأتي أيضا في ح رقم ٥٢٥ ، وكذا ذكره في التهذيب (٧/ ١٤٢) وهو عثمان بن عمر بن فارس .

(٢) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ابن أبي ذئب .

٥١٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى الصوم باب ٨٧ ح ٢ من طريق ليث عن عقيل ومن طريق يزيد بن زريع عن معمر كلاهما عن الزهري به ، وكذا من طريق ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان وعن الزهري به مثله كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٥١ و ٣٦٨) وكذا عبد بن حميد في مسنده (ق ١٩٤/ ٢) من طريق شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة به وقد تقدم هذا الحديث برقم ١١٩ و ١٢٩ و ٣٠٠ و ٣٥٨ من حديث عروة عنها وكذا في رقم ٣٩٤ من طريق القاسم عنها .

وكذا أخرجه الطيالسي في مسنده برقم ١٤٧٦ وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ١٨٣) من رواية أبي سلمة عنها وهي الطريق التالي عند المؤلف .

٥١٩ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل بعض نسائه وهو صائم .

---

٥١٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/ ١٨٣) من طريق معمر وابن جريج به مثله .

انظر ح رقم ٥١٨

٥٢٠ - أخبرنا المقرى[١] ، نا سعيد بن أبى أيوب ، نا عقيل[٢] بن خالد ويونس بن يزيد الأيليان[٣] وثالث[٤] سماه المقرىء كلهم عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : من حمل من أمتى دينا ثم جهد فى قضائه فمات ولم يقضه فأنا وليه .

---

(١) هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرى

(٢) عقيل بضم العين المهملة كما فى التقريب / ٢٤٢) .

(٣) الأيلى - بفتح الهمزة وسكون التحتانية كما فى التقريب / ٣٩١) .

(٤) قلت : جاء اسم الثالث عند الطبرانى فى الأوسط وهو ابن سمعان سماه المقرى .

٥٢٠ - صحيح رجالة ثقات .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٧٤ و ١٥٤) من طريق أبى عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبى أيوب بهذا الاسناد مثله ولكنه عن عقيل فقط ووقع فى الموضع الأول عنده ثنا سعيد عن المقرى وهو خطأ والصواب كما جاء فى الموضع الثانى وكما هو عند المؤلف وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (ق ١٩٦ / ٢) من طريق أبى عبد الرحمن المقرى بهذا الاسناد مثله غير أنه لم يذكر الثالث انما رواه سعيد عن عقيل ويونس فقط .

وأبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد (٤ / ١٣٢) والطبرانى فى الأوسط كما فى نفس المصدر وفى مجمع البحرين (٢ / ١٧٤) من طريق أبى عبد الرحمن المقرى بهذا الاسناد مثله ، وقال الطبرانى : لم يروه عن الزهرى الا عقيل ويونس وابن سمعان ولا رواه عنهم الا سعيد ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

٥٢١ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأفريقى عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم عن عمر ان بن عبد[1] المعافرى عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ان الدين يقبض من صاحبه يوم القيامة اذا مات ولم (١٢٢/ب) يقضه الا من يَدِيْنُ فى ثلاث ، رجل تذهب قوته فيدين ما ينفق به على عدو الله ورسوله فمات ولم يقضه ، ورجل مات عنده مسلم فلم يجد ما يُكَفِّنه الا بدين فمات ولم يقضه ، ورجل خاف على نفسه العزبة ولم يكن عنده ما يتزوج فاستدان فتزوج ليعف نفسه خشية على دِيْنِه فالله يقضى عن هؤلاء ، الدين يوم القيامة .

---

(١) هو أبو عبدالله المصرى ضعفه يحيى بن معين وقال ابن حجر : ضعيف انظر الميزان (٣/ ٢٣٩) والتقريب / ٢٦٤) .

٥٢١ - اسناده ضعيف ولا علاقة له بمسند عائشة رضى الله عنها الا الملابسة الحكمية .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢/ ٨١٤) الصدقات باب ثلاث من ادان فيهن قضى الله عنه .

والبزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٢/ ١١٨) كلاهما من طريق جعفر بن عون وابن ماجه أيضا من طريق عبدالرحمن المحاربى ورشدين بن سعد وأبى أسامة جميعهم عن الأفريقى بمثل اسناده وقال الهيثمى فى المجمع (٤/ ١٣٣) وفيه عبدالرحمن الأفريقى - وهو ضعيف وقد وثق .

٥٢٢ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سجى فى ثوب حِبَرة .(١)

---

(١) حِبَرة ضرب من برود اليمن وجمعه حبر وحبرات . انظر النهاية (١/٣٢٨) .

٥٢٢ - اسناده صحيح .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٢/٤٢٢) الجنائز باب الكفن ، ومن طريقه مسلم فى صحيحه (٢/٦٥١) الجنائز باب تسجية الميت .

وأبو داود فى سننه (٣/٤٨٩) الجنائز باب فى الميت يسجى وكذا أحمد فى مسنده (٦/١٥٣) جميعهم من طريقه مثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٧/١٩٠) اللباس باب البرود والحبرة .

وكذا مسلم عن أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به مثله ، وكذا النسائى فى الكبرى الوفاة باب ١٥ ح ٢ عن أبى داود الحرانى عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح عن الزهرى به .، وكذا أحمد فى مسنده (٦/١٦٩) من هذا الطريق .

وكذا ابن سعد فى الطبقات (٢/٢٦٤) .

والبغوى فى شرح السنة (٥/٣٠١) .

وابن سعد من طريق الواقدى عن معمر بهذا الاسناد مثله .

٥٢٣ - أخبرنا سفيان [1] عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : كل شراب أسكر فهو حرام .

٥٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن البتع ، فقال : كل شراب أسكر فهو حرام ، قال : والبتع نبيذ العسل .

---

(١) هو ابن عيينة .

٥٢٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من نفس هذا الطريق فى ح رقم ٢٦٥

---

٥٢٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٩/٢٢١) به مثله ، ومن طريقه مسلم فى صحيحه (٣/١٥٨٦) الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر ، وكذا النسائى فى سننه (٨/٢٩٨) - الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر .

وكذا أحمد والطبرانى فى مسند الشاميين (٢/٣٤٢) من طريق الزبيدى عن الزهرى به .

وقد تقدم تخريجه فى ح رقم ٢٦٤ وانظر أيضا ح ٢٦٥

٥٢٥ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن الحارث بن[1] عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام .

---

(١) هو القرشي العامري صدوق مات سنة تسع وعشرين ومائة . انظر التهذيب (٢ / ١٤٨) والتقريب / ٦٠) .

٥٢٥ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء باب ٣ ح ٥ كما في تحفة الاشراف (١٢ / ٣٤٥) من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي ذئب بهذا الاسناد مثله .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٥٩) من طريق عثمان بن عمر به مثله .

وابن سعد في الطبقات (٨ / ٧٩) من طريق الواقدي عن ابن أبي ذئب به غير أنه قال عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعا به مثله .

والحديث متفق عليه من حديث أنس وحديث أبي موسى أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٧٣ و ٨٢) فضائل أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - باب فضل عائشة وفضل خديجة وفي الأطعمة باب الثريد وباب ذكر الطعام .

ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨٨٧ و ١٨٩٥) فضائل الصحابة باب فضل عائشة ، وكذا الترمذي في سننه (٥ / ٣٦٥) ح رقم ٣٩٧٤) .

وابن ماجه في سننه (٢ / ١٠٩٧) الأطعمة باب فضل الثريد على الطعام ، وأحمد في مسنده (٤ / ٣٩٤ و ٤٠٩) .

والبغوي في شرح السنة (١٤ / ١٦٤) وله شاهد ايضا من حديث عبد الرحمن بن عوف وقرة بن أياس عند الطبراني كما في المجمع (٩ / ٢٤٣) وقال في اسناد حديث قرة " اسناده حسن " .

٥٢٦ - أخبرنا المخزومى [١] ، نا وهيب [٢] عن أبى حازم [٣] عن أبى سلمة عن عائشة أن جبريل وعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يأتيه فاحتبس ثم أتاه فقال له :

ما حبسك فقال : كلب كان فى البيت ، فنظروا فاذا جرو تحت السرير فأمر به فأخرج .

---

(١) هو المغيرة بن سلمة .

(٢) هو ابن خالد بن عجلان .

(٣) هو سلمة بن دينار المدنى .

٥٢٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/١٦٦٤) اللباس باب تحريم تصوير صورة الحيوان عن المؤلف بهذا الاسناد مثله ومن وجه آخر من طريق عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه به أتم من الأول .

وكذا أحمد فى مسنده (٦/١٤٢ - ١٤٣) من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة به أتم منه .

وله شاهد من حديث ميمونة عند مسلم وأحمد (٦/٣٣٠) .

وعند النسائى فى سننه (٧/١٨٦) الصيد باب امتناع الملائكة دخول بيت فيه كلب .

وكذا لأبى داود فى سننه (٤/٣٨٧ - ٣٨٨) اللباس باب فى الصور .

٥٢٧ - أخبرنا الملائى[١] ، نا زكريا بن (١٢٢/أ) أبى[٢] زائـــدة قال : سمعت عامرا[٣] يقول : حدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها :

ان جبريل يقرئك السلام ، فقالت : وعليه السلام ورحمة الله .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) واسم أبى زائدة خالد ،ويقال دبيرة .

(٣) هو ابن شراحيل الشعبى .

٥٢٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٢/) مـــن طريق الزهرى عن أبى سلمة به .

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق فى تخريج ح ٣١٣ .

٥٢٧ - أخبرنا الملائى[١] ، نا زكريا بن (١٢٢/أ) أبى[٢] زائـــدة قال : سمعت عامرا[٣] يقول : حدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها :

ان جبريل يقرئك السلام ، فقالت : وعليه السلام ورحمة الله .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) واسم أبى زائدة خالد ، ويقال هبيرة .

(٣) هو ابن شراحيل الشعبى .

٥٢٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٢/) مـــن طريق الزهرى عن أبى سلمة به .

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق فى تخريج ح ٣١٣ .

٥٢٨ - أخبرنا أسباط بن [1] محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله .

٥٢٩ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها : وأومأ الى القمر استعيذي بالله من شر هذا هذا غاسق اذا وقب .

---

(١) هو أبو محمد القرشي .

٥٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم انظر تخريج ح ٥٢٧

---

٥٢٩ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ١٢٢) التفسير باب تفسير المعوذتين ، والنسائي في الكبرى في التفسير باب ١١٤ ح ٣ وفي عمل اليوم والليلة ص/ ٢٧٢) من طريق أبي عامر العقدي وعبد الملك والنسائي أيضا من طريق سفيان ، جميعهم عن ابن أبي ذئب بهذا الاسناد مثله ، وعند الترمذي نظر بدل أومأ - وكذا عند النسائي في رواية - وقال : حسن صحيح .

والطيالسي في مسنده (٢/ ٢٧) بترتيب الساعاتي من طريق ابن أبي ذئب به ، وأحمد في مسنده (٦/ ٦١ و ٢٠٦ و ٢١٥ و ٢٣٧ و ٢٥٢) وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٥/ ٢) من طريق عبد الملك بن عمر وأبي داود الحضري ووكيع وعبد الملك بن عمرو ويزيد جميعهم عن أبي ذئب به وابن السني في عمل اليوم والليلة/ ٣٤٢) من طريق سفيان عن ابن أبي ذئب بهذا الاسناد مثله وابن جرير في تفسيره (٣٠/ ٣٥٢) من طريق سفيان عن ابن أبي ذئب به .

والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٤١) به وصححه ووافقه الذهبي ، وكذا عزاه السيوطي في الدر الى ابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه انظر (٦/ ٤١٨) .

٥٣٠ - أخبرنا بشر بن[(١)] عمر ، نا سليمان بن بلال[(٢)] ، نا يحيى بن سعيد[(٣)] عن أبى سلمة عن عائشة قالت :

كان يكون علىّ الأيام من رمضان فما أستطيع أن أقضيه حتى يدخل شعبان ، وذلك لمكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

---

(١) هو أبو محمد الزهرانى .
(٢) هو أبو محمد ويقال أبو أيوب التيمى القرشى .
(٣) هو الأنصارى .

٥٣٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ٤٥) الصوم باب متى يقضى قضاء رمضان .

ومسلم فى صحيحه (٢/ ٨٠٢ - ٨٠٣) الصيام باب قضاء رمضان فى شعبان .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٧٩٠) الصوم باب تأخير قضاء رمضان

والنسائى فى (٤/ ١٩١) الصيام باب وضع الصيام عن الحائض

وابن ماجه فى سننه (١/ ٥٣٣) الصيام باب ما جاء فى قضاء رمضان ، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله ومسلم عن المؤلف أيضا بمثل اسناده سواء .

وابن خزيمة فى صحيحه (٣/ ١٦٩) الصوم ح ٢٠٤٦ و ٢٠٤٨

والبيهقى فى سننه (٤/ ٢٥٢) الصوم كلاهما من طريق يحيى بـــه .

٥٣٢ - أخبرنا عبدالعزيز بن محمد ، أخبرني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد نا ، محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة قال : سألت عائشة كم كان صداق نساء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت :

اثنتي عشرة أوقية ونشّ [1] ثم قالت : أتدرى كم النَشُّ ، فقلت لا ، فقالت : نصف أوقية وذلك خمسمائة درهم .

---

(١) بفتح النون وتشديد الشين - وهو أربعون درهما كما في شرح الخطابي على سنن أبي داود وشرح السيوطي وحاشية السندي على سنن النسائي . انظر مصادر التخريج .

٥٣٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٢/٢) النكاح باب الصداق ... ح ١٤٢٦

وأبو داود في سننه (٥٨٢/٢) النكاح باب الصداق .

والنسائي في سننه (١١٧/٦) النكاح باب القسط في الأصدقة

وابن ماجه في سننه (٦٠٧/١) النكاح باب صداق النساء .

وأحمد في مسنده (٩٣/٦ - ٩٤) .

والدارمي في سننه (١٤١/٢) النكاح باب كم كانت مهور أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - وبناته ، جميعهم من طريق الدراوردي وبعضهم عن المؤلف عنه بهذا الاسناد مثله وباختلاف يسير عند بعضهم أو باختصار فيه .

٥٣٣ - أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن واضح قالا : ناموسى بن عبيدة[1] الرَّبَذى أخبرنى مسلمة[2] بن أبى الأشعث عن ذكوان أبى صالح السمان عن أبى سلمة عن عائشة قالت : (١٢٣/ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لجبريل : انى أحب أن أراك فى صورتك ، فقال : أو تحب ذاك ؟ فقلت : نعم ، فواعده جبريل فى بقيع الغرقد لمكان كذا وكذا من الليل ، فلقيته رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى موعده فنشر جناحا من أجنحته ، وقال روح : جناحين من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يَرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من السماء شيئا وأجيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك .

---

(١) عبيدة بضم أوله ، والربذى - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبوعبد العزيز المدنى . ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، انظر الميزان (٤/ ٢١٣) والتقريب/ ٣٥١) .

(٢) جاء فى المخطوط " موسى بن أبى الأشعث " وهو خطأ من الناسخ والتصويب من مسند عبد بن حميد وهو مسلمة بن أبى الأشعث ترجم له أبو حاتم فقال روى عن أبى صالح عن أبى سلمة عن عائشة وروى عنه موسى بن عبيدة الربذى وسكت عنه . انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٠) .

٥٣٣ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه (ق ١٩٥ / ٢) عن عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة الربذى بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير فى اللفظ .

٥٣٤ - أخبرنا الوليد بن مسلم (١) عن الأوزاعي (٢) حدثني حصن (٣) ، نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المقتتلين أن يحجزوا الأُولى فالأُولى وان كانت امرأة ، قال الوليد : وتفسيره ، اذا قتل الرجل فجاء أهله يطلبون دمه فعفت امرأته أو ابنته فعلى الأولياء أن يتحجزوا .

قال اسحاق : نقول ويصير دِيَةً .

---

(١) هو أبو العباس القرشي .

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه .

(٣) حصن - بكسر ثم مهملة ساكنة ثم نون - ابن عبد الرحمن أو ابن محصن أبو حذيفة الدمشقي ، قال الدارقطني : شيخ يعتبر به ، وقال ابن حجر : مقبول ، انظر التهذيب (٢ / ٣٧٨) والتقريب/ ٧٦) .

(. . . .

٥٣٤ - رجاله ثقات خلا حصن مقبول حيث يتابع ولم أقف على من تابعه .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٤ / ٦٧٥) الديات باب عفو النساء عن الدم ، والنسائي في سننه (٨ / ٣٨) القسامة باب عفو النساء عن الدم عن المؤلف وأبو داود عن داود بن رشيد ، كلاهما عن الوليد بهذا الاسناد مثله ، وكذا عزاه إليهما في التهذيب (٢ / ٣٧٨) غير أنه وقع عند أبي داود حصين والصواب حصن بدون الياء والطحاوي في مشكل الآثار (١ / ٢٥) من طريق الوليد وبشر بن بكر كلاهما عن الأوزاعي بهذا الاسناد مثله ، وكذا البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١١٨) عن علي عن الوليد به مثله وجاء عنده أن ينحجزوا ، قلت: جاء عند المؤلف" أن يجدوا" وعند النسائي وأبي داود " أن يحجزوا أو يتحجزوا" وأيضا عند المؤلف (وقد كانت امرأة) والصواب ما أثبته من مصادر التخريج ، وقال أبو داود : في المصدر السابق " وبلغني عن أبي عبيد في قوله " ينحجزوا " يكفوا عن القود وكذا فسره الخطابي في

= = =

٥٣٥ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن صالح[١] بن أبي حسان عن أبي سلمة[٢] أنه قال هو وابن عباس في المتوفى عنها زوجها وهي حامل ، فقال أبو سلمة : اذا وضعت ما في بطنها فقد حلت ، وقال ابن عباس : آخر الأجلين ، فجاء أبو هريرة فقال : أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة ، فأرسلوا الى عائشة فذكروا ذلك لها فقالت : وضعت سبيعة[٣] بعد وفاة زوجها[٤] بليال[٥] فذكر أمرها لرسول الله - صلى الله عليه وسلم فأمرها فنكحت .

=== في شرحه على سنن أبي داود وقال في تفسيره " أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فأيهم عفا - وان كانت امرأة - سقط القود وصار دية ، كما هو رأي المؤلف ، وقد ذكر الطحاوي عدة أقوال في تأويل الحديث ، انظر المصدر السابق له .

---

(١) هو صالح بن أبي حسان المدني ، صدوق ، انظر التقريب/١٤٩)

(٢) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن .

(٣) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، وسبيعة بضم السين المهملة وفتح الموحدة كما في شرح السيوطي على سنن النسائي (٦/١٩٠) .

(٤) هو سعد بن خولة كما هو عند مسلم وغيره .

(٥) قيل شهر ، وقيل عشرين ، وقيل خمس وعشرين ، وقيل أربعين ليلة ، كما جاء في الروايات .

٥٣٥ - اسناده حسن .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه الطيالسى فى مسنده (١/ ٣٤٢) بترتيب الساعاتى عن ابن أبى ذئب بهذا الاسناد مثله مع تفاوت فى لفظه .

وأخرج ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد / ٣٢٣) ح ١٣٣٠ من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحيى به نحوه وفيه " فأرسل ابن عباس كريبا الى أزواج النبى - صلى الله عليه وسلم - فسألهن فذكر القصة بتمامها .

قلت : قد جاءت فى الصحيحين وغيرهما هذه القصة بعينها ولكن جاء فيها أنهم أرسلوا الى أم سلمة فقط وفى بعض الروايات أرسلوا كريبا مولى ابن عباس ، انظر صحيح البخارى كتاب الطلاق باب (وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن) ، وصحيح مسلم الطلاق باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل وسنن الترمذى (٢/ ٣٣٣) الطلاق باب ما جاء فى الحامل المتوفى زوجها ، وموطأ مالك / ٣٦٥) ح ٨٦

ومسند احمد ٦/ ٣١٢ و ٣١٤

ومواضع وسنن الدارمى (٢/ ١٦٥ - ١٦٦)

وسنن البيهقى (٧/ ٤٢٩)

وهو عند النسائى أيضا بطرق عديدة انظر (٦/ ١٩٠) وما بعدها باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها .

٥٣٦ - أخبرنا الفضل بن موسى[(١)] نا محمد بن عمرو[(٢)] نا أبو سلمة عن عائشة قالت : لما نزلت آية التخيير بدأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بى فقال يا عائشة :

انى عارض عليكِ امرا فلا تفتاتى[(٣)] فيه بشىء حتى تعرضى (١٢٣ /أ) ذلك على أبويك أبى بكر وأم رومان ، فقالت : وما هو ؟ فأعاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول لها : انى عارض عليك أمرا فلا تفتاتى فيه بشىء حتى تعرضى ذلك على أبويك أبى بكر وأم رومان فقالت : وما هو ؟ فقال : قال الله : (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا)[(٤)]

==

---

(١) هو السينانى أبو عبدالله المروزى .

(٢) هو أبو عبدالله ويقال أبو الحسن الليثى المدنى .

(٣) كذا جاء فى مسند أحمد وفى بقية المصادر - جاء " فلا تستعجلى وهو واضح " .

(٤) سورة الأحزاب آية ٢٨ - ٢٩

٥٣٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

===

== قالت : فقلت : انى أريد الله ورسوله والدار الآخرة ولا استأمر فى ذلك أبوى أبيها بكر وأم رومان ، قالت : فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم استقرأ الحجرات فقال لهن : ان عائشة قالت : كذا وكذا ، فقلن كما قالت عائشة - رضى الله عنها .

=== تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٢١١ - ٢١٢) عن شيخه محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو فذكره بهذا الاسناد مثله .

والبخارى فى صحيحه (٦/ ١٤٦ - ١٤٧) التفسير .
ومسلم فى صحيحه (٢/ ١١٠٣) الطلاق باب بيان أن تخيـــير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية .

والترمذى فى سننه (٥/ ٣٠) التفسير .
والنسائى فى سننه (٦/ ٥٥) النكاح باب ما افترض الله عز وجل على رسوله - صلى الله عليه وسلم - وفى الطلاق (٦/ ١٥٩) باب التوقيت فى الخيار .
وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٤٨) جميعهم من طريق الزهرى عن أبـــى سلمة به نحوه ، وقال الترمذى : " حسن صحيح " وقد روى هذا أيضا عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، قلت : ومن هذا الوجه أخرجه النسائى فى (٦/ ١٦٠) الطلاق .
وأحمد فى مسنده (٦/ ١٦٣ و ١٨٥ و ٢٦٣) بنحوه وفيه طريـــق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به أيضا .
وكذا أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢١/ ١٥٨) من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله ، وكذا من غير وجه عن أبى سلمة عنها .

٥٣٧ - أخبرنا الفضل بن موسى ، نا بن عمرو ، نا أبو سلمة عن عائشة قالت : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصير يبسطها بالنهار ويحتجزه علينا بالليل فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد فاصبح فذكروا ذلك للناس ، فكثر الناس ليلة الثانية ، فاطلع عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ، فان الله لن يَمَلَّ حتى تملُّوا قالت : وكان أحب الأعمال الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما داوم عليه وان قل ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا صلى صلاة داوم عليها .

---

٥٣٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٦١ و ٢٤١) عن ابن نمير ومعاذ كلاهما عن محمد بن عمرو - وزاد ابن نمير عن يزيد أيضا - به مثله .

وتقدم تخريجه من حديث سعيد المقبري عن أبي سلمة به نحوه انظر رقم ٥٠٢ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ ومصادر التخريج منـــاك .

٥٣٨ - أخبرنا الفضل بن موسى ، نا محمد بن عمرو ، نا أبو سلمة عن عائشة قالت : واعد جبريل رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أن يأتيه في ساعة (ب / ١٢٤) فراث عليه فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلقيه قائما بالباب ، فقال : ما منعك أن تدخل ؟ فقال : ان في البيت كلبا ، وإنّا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير ، واذا جرو كلب تحت سرير عائشة فأمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخرج ثم أمر حين أصبح بالكلاب أن تقتل .

---

٥٣٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٢٠٤) اللباس باب الصورة في البيت - من طريق علي بن مسهر عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله ، دون قوله " واذا جرو كلب تحت سرير عائشة الى آخره "

وتقدم برقم ح ٥٢٦

ما يروى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبى بكر ابنه عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

٥٣٩ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن مجاهد[٣] عن أبى بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام أو غيره عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال كان أبو هريرة يقول : من أصبح جنبا وهو يريد الصوم فليفطر ولا يصم ، فدخلت على مروان فأخبرته بما قال أبو هريرة ، فقال لى : ائت عائشة فأتيت عائشة فأخبرتها بما قال أبو هريرة وما قال لى مروان فأخبرته ، فقال : ائت أبا هريرة فأخبره فأتيت أبا هريرة فأخبرته فسكت .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

(٢) هو ابن المعتمر بن عبدالله أبو عتاب الكوفى .

(٣) هو ابن جبر .

٥٣٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣ / ٣٨) الصوم باب الصائم يصبح جنبا ، ومسلم فى صحيحه (٢ / ٧٧٩) الصيام باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ، البخارى من طريق مالك عن سُمَىٍّ ومسلم من طريق ابن جريج عن عبدالملك بن أبى بكر بن عبدالرحمن ، كلاهما عن أبى بكر به وفيه دخلنا على عائشة وأم سلمة القصة ، ولفظه مسلم قريب من لفظ المؤلف .

وقد تقدم هذا الحديث فى حديث عروة عن عائشة .

٥٤٠ - أخبرنا الثقفى [١] ، نا خالد الحذاء [٢] عن أبى قلابة [٣] عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام أن أبا هريرة قال : من أصبح جنبا فليفطر ولا يصم فقال مروان : ائت عائشة فأتيتها فسألتها فقال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا من جماع غير حلم ثم يصوم يومه ، ثم انى أتيت أم سلمة فسألتها فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا ثم يصوم ، فأتى مروان فأخبره فقال : ايت أبا هريرة فأتاه فأخبره ، فقال : كذلك كنت أحسب .

---

(١) هو عبد الوهاب .

(٢) الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك : لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو واسم أبيه مهران ، انظر التقريب / ٩٠) .

(٣) هو عبد الله بن زيد الجرمى البصرى .

٥٤٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (١٠ / ٦٧) بترتيب الساعاتى عن على بن عاصم عن خالد الحذاء ، بهذا الاسناد مثله مع تفاوت فى لفظه .

وقد تقدم فى حديث عروة عن عائشة وانظر الحديث السابق .

٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : من أدرك الصبح وهو جنب فلا صوم له .

قال : فأتيت عائشة وأم سلمة أنا وأبي فسألناها فأخبرتا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان يصبح جنبا من جماع ثم يصوم يومه ، فأتينا مروان فأخبرناه بقول أبي هريرة وقولهما ، فعزم علينا أن نأتي أبا هريرة فنخبره بقولهما ، فلقينا أبا هريرة عند باب المسجد فقال له أبي ان الأمير عزم علينا أن نخبرك بقول عائشة وأم سلمة ، فحدثه بقولهما فقال : حدثني بذلك الفضل بن العباس وهن أعلم ، قال الزهري : فحول الحديث الى غيره .

---

٥٤١ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين سوى أبو بكر وهو من رجال البخاري

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤ / ١٧٩ - ١٨٠) بهذا الاسناد مثله ومن وجه آخر عن الزهري ومسلم في صحيحه (٢ / ٧٧٩) والبيهقي في سننه (٤ / ٢١٤) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه به نحوه والطحاوي في معاني الآثار (٢ / ١٠٤) من طريق ابن جريج من الزهري به والبيهقي في سننه (٤ / ٢١٤) باختصار من طريق يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وأبي بكر به نحوه دون ذكر القصة .

٥٤٢ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة[1] عن الحكم[2] عن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن أبيه قال : دخلت على عائشة فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا ثم يغتسل ثم يخرج الى الصلاة ورأسه يقطر ثم يظل يومه ذلك صائما .

فقال مروان له : أيت أبا هريرة فحدثه ، فقال : انه لى صديق وأنا استحى منه فعزم عليه ، فأتاه وأنا معه فحدثه ،فقال أبو هريرة : فعائشة اذا اعلم وربما قال : اعلم برسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

---

(١) هو ابن الحجاج .

(٢) هو ابن عتيبة الكندى .

٥٤٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى الصيام باب ٨٠ كما فى تحفة الأشراف (١٢/٣٤٢) .

والطيالسى فى مسنده (٢/١٨٧) بترتيب الساعاتى ، الصيام باب حكم من أصبح جنبا وهو صائم .

وأحمد فى مسنده (١٠/٦٨) بترتيب الساعاتى والطحاوى فى معانى الآثار (٢/١٠٣) الصيام باب الرجل يصبح فى يوم من شهر رمضان جنبا .

جميعهم من طريق شعبة عن الحكم بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير فيه .

٥٤٣- أخبرنا جرير[1] ،عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج الى صلاة الفجر ورأسه يتقاطر (ب/ ١٢٥) ثم يظل ذلك اليوم صائما .

٥٤٤- أخبرنا أبو معاوية[2] ، نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا ثم يغتسل ويصوم يومه ذلك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

٥٤٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات والأعمش مدلس وقد عنعن الا أنه تابعه غيرواحد في شيخ شيخه .

تخريجه :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى الصيام باب ٨٠ ح ٢ كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٤٢) من طريق المؤلف بهذا الاسناد مثله .

انظر ح ٥٤٢ والذي قبله .

---

(٢) هو الضرير .

٥٤٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن الأعمش مدلس وقد عنعن ولكنه يتقوى بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى الصيام باب ٨٠ ح ١ كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٤٢) عن المؤلف بهذا الاسناد مثله .

والطحاوي في معاني الآثار (٢ / ١٠٤) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش بمثل اسناده .

انظر تخريج الأحاديث السابقة ٥٤١ و ٥٤٣

٥٤٥ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى ، نا أيوب[1] عن عكرمة بن خالد عن أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال : انى لأعلم الناسِ بهذا الحديث ، بلغ مروان أن أبا هريرة يحدث عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :

من أصبح جنبا فلا صيام له ، فبعث إلىّ فقال : ائت عائشة فسلها ، فأتيت عائشة فسألتها ، فقالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم ، فرجع الى مروان فأخبره ، فقال : ايت أبا هريرة فأخبره فقال : ان أبا هريرة لى جار وأكره أن استقبله بشىء يكرهه ، فقال : عزمت عليك لما أتيته فأخبرته فأتيته فقلت : انك جارى وأكره أن استقبلك بشىء تكرهه ، ان مروان عزم على ، فذكر له الذى كان ، فقال أبو هريرة : حدثنى به الفضل .

---

(١) هو السختيانى ابن أبى تميمة كيسان .

٥٤٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الصيام باب ٨٠ ح ٧ كما فى تحفة الأشراف (١٢/٣٤١) من طريق اسماعيل بن علية عن أيوب بمثل اسناده .

٥٤٦- أخبرنا أبو أسامة[١] ، أنا المُجالد[٢] ، أنا عامر[٣] عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، أنه أتى عائشة فقال : ان أبا هريرة يفتينا أن من أصبح جنبا فلا صوم له ، فقالت عائشة : ان أبا هريرة لا يقول في هذا شيئا ، كان بلال يأتي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو جنب يؤذنه ، فيقوم فيغتسل ثم يخرج الى المسجد وإني لأرى رأسه ينحدر بين كتفيه لصلاة الفجر ثم يصوم ذلك (أ/ ١٢٥) اليوم ، قال : فبلغ أبا هريرة ، فقال : عائشة أمي وهي أعلم .

---

(١) هو حماد بن أسامة من رجال الجماعة .

(٢) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو ابن سعيد بن عمير أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، ورواية أبو اسامه عنه في آخره مات سنة أربع وأربعين ومئة . انظر التهذيب (١٠/ ٣٩ - ٤٠) والتقريب / ٣٢٨) .

(٣) هو ابن شراحيل الشعبي .

٥٤٦ - اسناده حسن بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى الصيام الباب الثمانين ، كما في التحفة (١٢/ ٣٤١) من طريق مجالد وغيره عن الشعبي بمثل اسناده .

والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ١٠٤) من طريق الثقفي عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن عمر بن عبد الرحمن عن أخيه أبي بكر به نحوه .

٥٤٧ - أخبرنا الملائى [1] ، نا زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاه بلال يؤذنه بالصلاة ، وانه لجنب فيقدم فيغتسل ثم يخرج الى المسجد وانى لأسمع قرأته ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

٥٤٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات ولا يضر عنعنة زكريا الذى يدلس لمتابعاته.

تخريجه :

تقدم فى الحديث السابق ، انظر ح رقم ٥٤٠ الى ٥٤٦.

ما يروى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

٥٤٨ - أخبرنا أبو أسامة[1] ، نا زائدة بن قدامة ، حدثنى موسى بن[2] أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : دهلت على عائشة فقلت لها : ألا تحدثينى عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : بلى ، ثقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :

أصلى الناس ؟ فقلنا : لا يارسول الله هم ينتظرونك ،فقال : ضعوا لى ماءً فى المِخْضَب[3] ، ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء[4] فغمى عليه فأفاق ، فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : لا يا رسول الله هم ينتظرونك ، قالت : والناس عكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعشاء الآخرة ، قالت : فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا الى أبى بكر أن يصلى بالناس ، فأتاه الرسول فقال له :

= =

---

(١) هو حماد بن أسامة من رجال الجماعة .

(٢) هو أبو الحسن الكوفى من رجال الجماعة .

(٣) المخضب بكسر ميم وسكون الخاء وفتح الضاد المعجمتين ثم الموحدة - وهو المركن انظر حاشية السندى على سنن النسائى (١٠١/٢) .

(٤) لينوء : اى لينهض ويقوم . انظر زهر الربى نفس الصفحة والمصدر .

= = =

== ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمرك أن تصلى بالناس فقال أبو بكر :-وكان رجلا رقيقا - ياعمر : صل بالناس ، فقال عمر : أنت أحق بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر تلك (أ/١٢٦) الأيام ثم ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجد فى نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس بن عبدالمطلب وأبو بكر يصلى بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه أن لايتأخر وقال لهما : أجلسانى الى جنب أبى بكر ، فأجلساه الى جنب أبى بكر قالت : فجعل أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبى بكر ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاعد ، قال عبيدالله بن عبدالله فدخلت على ابن عباس فقلت له : ألا أعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : نعم ، فحدثته حديثها عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما أنكر منه شيئا غير أنه قال : أسمّت لك الرجل الذى كان مع العباس ، فقلت : لا ، فقال : هو علىٌّ .

---

٥٤٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/٦١) الوضوء باب الغسل والوضوء فى المخضب وفى الصلاة (١/١٦٩) باب حد

===

. . . . . .

=== المريض أن يشهد الجماعة وفى ١٧٥ باب انما جعل الامام ليؤتم به وفى الهبة (٣/٢٠٧) باب هبة الرجل لامرأته ، وأيضا فى المغازى باب ٨٣ وفى الطب (٧/١٦٥) .

ومسلم فى صحيحه (١/٣١١-٣١٢) الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر .

والنسائى فى سننه الكبرى عشرة النساء باب ١٣ ح ١ وفى الوفاة باب ٤ و ٧ ح ١ و ٣ كما فى تحفة الأشراف (١١/٤٨١ و ٤٨٣) وفى المجتبى (٢/٨٣ و ١٠١) الامامة باب الائتمام بمن يأتم بالامام وباب الائتمام بالامام يصلى قاعدا .

وابن ماجه فى سننه (١/٥١٧) الجنائز باب ما جاء فى ذكر مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وأحمد فى مسنده (٦/١١٧ و ٢٥١) .

وعبد الرزاق فى مصنفه (٥/٤٢٨) .

والدارمى فى سننه (١/٢٨٦) الصلاة باب فيمن يصلى خلف الامام والامام جالس ، البخارى من طريق أحمد بن يونس وكذا احمد والدارمى به ومسلم من طريق عبد الله بن يونس والنسائى من طريق ابن مهدى وكذا به أحمد ومن طريق عبد الصمد ومعاوية بن عمرو أيضا جميعهم عن زائدة بهذا الاسناد مثله وكذا عند الجميع من حديث الزهرى عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه .

٥٤٩ - أخبرنا الوليد بن [1] عقبة ، نا زائدة [2] حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيدالله بن عبدالله قال : دخلت على عائشة فذكر مثل حديث أبي أسامة سواء غير أنه قال : ضعوا لي ماء في المخضب ثلاث مرات ، وقال : ثم ينتظرون رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو أبو الحسن ويقال أبو عبدالله الطحان ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به صالح الحديث وقال أبو داود : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، انظر التهذيب (١١/ ١٤٤) والتقريب / ٣٧٠) .

(٢) هو ابن قدامة .

اسناده صحيح لغيره والوليد صدوق ولكنه تابعه أبو أسامة عن زائدة .

انظر تخريج الحديث السابق .

ما يروى عن عراك بن مالك وأبى صالح ذكوان عن عائشة -رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم .

٥٥٠ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى ، نا خالد الحذاء عن رجل[٢] عن عمر بن عبدالعزيز قال : ما استقبلت القبلة بفرجى منذ كذا وكذا ، قال : فحدث ابن[١] مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم (ب ١٢٦٩) لما بلغه أن الناس يكرهون ذلك أمر بخلائه فاستقبل به القبلة .

---

(١) هو عراك بن مالك .

(٢) هكذا جاء مبهما وسيأتى بيان اسمه فى ٥٥٣ وجاء عند البخارى فى التاريخ الكبير (٣/ ١٥٥) عن خالد الحذاء عن خالد بن أبى الصلت عامل عمر بن عبدالعزيز .

٥٥٠ - فى هذا الاسناد ارسال وسيأتى موصولا فى ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣

تخريجه :

أخرجه الباغندى فى مسند عمر بن عبدالعزيز من طريق ابن معين عن الثقفى به مثله ومن طريقه الدارقطنى فى سننه (١/ ٦٠) مثله . وأورده البيهقى فى سننه (١/ ٩٣) الطهارة باب الرخصة فى استقبال القبلة فى الأبنية وساقه من عند الثقفى باسناده مثله .

وسيأتى تفصيل القصة وتخريجها فى ح رقم ٥٥٢

٥٥١ - أخبرنا عيسى بن يونس نا أبو عوانة[1] عن خالد الحذاء عن عراك ابن مالك عن عائشة قالت :

ذكر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ناسا يكرهون أن يستقبلوا القبلة بغائط أو بول ، فأمر بخلائه فاستقبل به القبلة

---

(١) هو الوضاح بن عبد اليشكرى .

٥٥١ - رجاله ثقات كلهم غير أنه منقطع حيث لم يسمع خالد الحذاء من عراك وانما بينهما خالد بن أبى الصلت كما فى التهذيب (١٢٢/٣) وسيأتى هكذا فى السند الآتى .

تخريجه :

أخرجه الدارقطنى فى سننه (٥٩/١) بهذا الاسناد مثله ، وقد أشار البيهقى فى سننه (٩٣/١) الى طريق أبى عوانة عن خالد الحذاء ، وسيأتى تخريجه فى ح ٥٥٢

وقال الدارقطنى : بين خالد وعراك خالد بن أبى الصلت .

٥٥٢ - أخبرنا الوليد [1] ، نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء [2] عن خالد بن أبي الصلت عن عراك بن مالك عن عائشة قالت :

بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ناسا يكرهون أن يستقبلوا القبلة بفروجهم لغائط أو بول ، فقال : أوقد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة .

---

(١) هو ابن عقبة .

(٢) هو البصري عامل عمر بن عبد العزيز مقبول ، وقال البخاري : خالد بن أبي الصلت عن عراك مرسل . انظر التقريب/ والتهذيب (٣ / ٩٧)

٥٥٢ - منقطع رجاله بين ثقة وصدوق غير خالد بن أبي الصلت فهو مقبول ولم يسمع من عراك وكذا عراك لم يسمع من عائشة - رضي الله عنها - كما سيأتي في ح ٥٥٣

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ١١٧) الطهارة باب الرخصة في استقبال القبلة في الكنيف من طريق وكيع عن حماد ومن طريق يحيى بن عبيد عن عبد العزيز بن المغيرة كلاهما عن خالد بهذا الاسناد وكذا الطيالسي في مسنده (٢١٦ / ٥) ح ١٥٤١ والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ١٥٥ - ١٥٦) من طريق موسى عن حماد به أتم منه والطيالسي عن حماد باختصار ، قلت : الحديث معلل وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (١ / ٢٩) وساقه من عند حماد ، وسيأتي الكلام عليه بالتفصيل في الحديث الآتي .

وكذا أخرجه الدارقطني في سننه (١ / ٦٠) من طريق يحيى بن اسحاق ووكيع كلاهما عن حماد بهذا الاسناد مثله وكذا من طريق وكيع عن حماد ابن عبد البر في التمهيد (١ / ٣١٠) .

٥٥٣ - أخبرنا على بن عاصم[1] قال : سمعت خالد الحذاء يحدث عن خالد بن أبى الصلت قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز وعنده عراك بن مالك فقال عمر بن عبد العزيز : ما استقبلت القبلة بفرجى بغائط ولا بول منذ كذا وكذا ، فقال عراك بن مالك : أخبرتنى عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلغه أن الناس يكرهون ذلك أمر بخلائه فاستقبل به القبلة .

---

(١) هو على بن عاصم بن صهيب الواسطى التميمى صدوق يخطىء ويصر ورمى بالتشيع مات سنة اثنتين ومائتين . انظر التقريب/ ٢٤٧) .

٥٥٣ - منقطع ومعل .

تخريجه :

أخرجه الدارقطنى فى سننه (١ / ٥٩) الطهارة باب استقبال القبلة فى الخلاء .

والبيهقى فى سننه (١ / ٩٢) الطهارة باب الرخصة فى استقبال القبلة فى الأبنية ، وكذا الحازمى فى الناسخ والمنسوخ / ٣٩) كلهم من طريق على بن عاصم باسناده مثله ، وقال البيهقى : وتابعه - أى عليا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء فى اقامة اسناده ، ورواه عبد الوهاب الثقفى عن خالد عن رجل عن عراك عن عائشة ، ورواه أبو عوانه وغيره عن خالد الحذاء عن عراك عن عائشة ، قلت : قد تقدم جميع هذه الطرق قريبا .

وقال البخارى : فى التاريخ الكبير (٣ / ١٥٥ - ١٥٦) خالد بن أبى الصلت عن عراك مرسل ، ثم ساق الحديث من طريق موسى عن حماد بمثل اسناده المتقدم برقم ٥٥٢ ، ثم قال : وقال موسى : حدثنا وهيب عن خالد عن رجل أن عراكا حدث عن عمرة عن عائشة عن النبى (ص) وقال : ابن بكير : حدثنى بكر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة أن عائشة

===

. . . . . .

=== كانت تنكر قولهم لا تستقبل القبلة ، وهذا أصح ، وجاء في التهذيب (٣/ ٩٧) روى له - أي لخالد بن أبي الصلت - ابن ماجه حديثا واحدا في استقبال البائل القبلة وهو معلل وقال الدارقطني : هذا أي السند الذي فيه واسطة خالد بن أبي الصلت بين الحذاء وعراك - أضبط اسنادٍ وزاد فيه خالد بن أبي الصلت وهو الصواب ، وكذا أنكر أحمد قول من قال عن عراك سمعت عائشة ، وقال : عراك من أين سمع عن عائشة ، وقال أبو طالب : عن أحمد انما هو عراك عن عروة عن عائشة ولم يسمع عراك منها وانظر التهذيب (٧/ ١٧٣) وفيه كلام مفيد حول هذا الحديث وقال الترمذي : في العلل الكبير كما في التهذيب (٣/ ٩٨) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : فيه اضطراب ، والصحيح عن عائشة قولها ، وذكر أبو حاتم في العلل (١/ ٢٩) نحو قول البخاري ، وان الصواب عراك عن عروة عن عائشة قولها ، وأن من قال فيه عن عراك سمعت عائشة مرفوعا وهم فيه سندا ومتنا ، وكذا نقله عنه في التهذيب أيضا ، فتحسين النووي في شرح صحيح مسلم (٣/ ١٥٤) وفي المجموع (٢/ ٨٦) بقوله " اسناده حسن " ، رجاله ثقات معروفون فيه نظر ، نعم رجاله ثقات معروفون ولكنه معلّ بعلل كما تقدم ولولاها لحسن اسناده ، وثانيا مداره على خالد بن أبي الصلت وهو مقبول ولم أجد من تابعه .

فالخلاصة : أن رفعه ليس بصحيح والصحيح وقفه على عائشة كما صرح به البخاري وأبو حاتم وغيرهما ، فمن هنا ثبت أن هذا الحديث مع اضطرابه مخالف للأحاديث الصحيحة المرفوعة في ذلك ، واستحق الوصف بأنه " حديث منكر " كما قاله الحافظ الذهبي في الميزان (١/ ٦٣٢) بعد ذكره هذا الحديث في ترجمة خالد بن أبي الصلت " فقال : لا يكاد يعرف تفرد عنه به خالد الحذاء وهو حديث منكر " .

وكذا ذكر السيوطي في التدريب (١/ ٢١٠) عن أحمد أنه قال : عراك عن عائشة مرسل ، وقال موسى بن هارون : " لا نعلم له سماعة منها " وقال الرشيد : لا يبعد سماعه منها وهما في عصر واحد وبلد واحد ومذهب مسلم ان هذا محمول على السماع حتى يتبين خلافه . قلت : قد ثبت خلافه عن الأئمة حيث صرحوا بعدم سماعه منها كما تقدم .

أخبرنا سعدان بن سعد [١] الليثي ، نا الحسن بن [٢] ذكوان عن مروان الأصفر [٣] قال : رأيت ابن عمر أبرك بعيرا بينه وبين القبلة ثم بال ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ألستم تكرهون هذا ؟ قال : اذا كان بينك وبين القبلة مايسترها فلا بأس .

---

(١) بياض له ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : مجهول ، قال ابن حجر: قد ذكره ابن حبان في الثقات - قلت في (٨/ ٣٠٥) منه - ، وقد روى عنه يحيى بن معين ، وقال : يكفيه رواية ابن معين عنه . قلت والمؤلف أيضا - فيرتفع عنه جهالة العين . انظر الميزان (٢/ ١١٩) واللسان (٣/ ١٥) .

(٢) هو أبو سلمة البصري ، صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس . انظر التقريب / ٧٠) .

(٣) هو أبو خلف البصري ويقال : مروان بن خاقان ، ثقة .

اسناده حسن وسعدان وان كان مقبولا ولكنه تابعه صفوان بن عيسى عن الحسن وهو ثقة .

تخريجه :

فقد أخرجه أبو داود في سننه (١ / ٢٠) الطهارة باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة وابن خزيمة في صحيحه (١ / ٣٥) . والدارقطني في سننه (١ / ٥٨) ، والبيهقي في سننه (١ / ٩٢) - جميعهم من طريق صفوان بن عيسى عن الحسن بهذا الاسناد مثله مع تفاوت يسير في لفظه .

وقال الدارقطني : " هذا صحيح - رجاله - كلهم ثقات والحاكم في المستدرك (١ / ١٥٤) وقال : صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي وحسنه الحازمي في الناسخ والمنسوخ ، انظر ص/ ٤٠) .

٥٥٤ - أخبرنا وكيع[1] ، نا عيسى[2] الحناط قال : قلت للشعبى قال أبو هريرة : لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ، وقول ابن عمر رأيت النبى صلى الله عليه وسلم - قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس (أ/١٢٧) قال : فقال : قول أبى هريرة فى البرية ، وقول ابن عمر فى البيوت، فأما كنفكم هذه فلا قبلة لها .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو عيسى بن أبى عيسى ميسرة الغفارى أبو موسى الخياط ، ويقال فيه بالمعجمة والتحتانية والموحدة ، وبالمهملة والنون كان قد عالج الصنائع الثلاثة ، وهو متروك . انظر الميزان (٣/ ٣٢٠) والتقريب/ ٢٧٢) .

٥٥٤ - اسناده ضعيف جدا .

تخريجه :

فقد أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/ ١١٧) الطهارة باب الرخصة فى استقبال القبلة فى الكنف .

والدارقطنى فى سننه (١/ ٦١)

والبيهقى فى سننه (١/ ٩٣)

ابن ماجه من طريق عبيد الله بن موسى والباقى من طريق حاتم ، كلاهما عن عيسى الحناط - وعند ابن ماجه - عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله (ص) فى كنيفة مستقبل القبلة - ثم ذكروا قوله : " قال قلت للشعبى الخ .

قال الدارقطنى والبيهقى : عيسى بن أبى عيسى الحناط - هو عيسى بن ميسرة ضعيف ، وكذا أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد (١/ ٣٠٨) والحازمى فى الناسخ والمنسوخ / ٤١) كلاهما من طريق حاتم بن اسماعيل عن عيسى به مثله مع فرق يسير .

٥٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا ابن جريح قال : سمعت ابن أبى مليكة[1] يحدث عن ذكوان[2] مولى عائشة قال : سمعت عائشة تقول : سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجارية نكحها أهلها اتستأمر أم لا ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : نعم : قلنا فانها تستحى فتسكت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : فذاك اذنها .

---

(١) ابن أبى مليكة - مصغرا - هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبى مليكة .

(٢) هو أبو عمرو المدنى .

٥٥٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ / ٢٣) النكاح باب لا ينكح الأب وغيره البكر وفى الاكراه (٩ / ٢٦) باب لا يجوز نكاح المكره وفى ترك الحيل (٩/٣٣) باب فى النكاح ،ومسلم فى صحيحه (٢ /١٠٣٧) النكاح باب اذن البكر ، البخارى من طريق أبى عاصم وسفيان ومسلم عن المؤلف وغيره عن عبد الرزاق ، والنسائى من طريق يحيى بن سعيد جميعهم عن ابن جريح بمثل اسناده والفاظهم متقاربة ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٦ / ١٤٣) بهذا الاسناد ،مثله .

وأورده أبو داود فى سننه (٢ / ٥٧٥) معلقا وقال : رواه أبو عمرو ذكوان عن عائشة مرفوعا نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٤٥ و ١٦٥و٢٠٣) من طريق عبد الرزاق ويحيى ومعاذ جميعهم عن ابن جريح بهذا الاسناد ولفظ عبد الرزاق بمثل لفظه هنا .

٥٥٦ - أخبرنا النضر[1] ووهب قالا : نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن علي بن حسين[2] عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأربع ليال خلون أو خمس من ذي الحجة في حجته وهو غضبان ، قال : فقلت يا رسول الله من أغضبك أدخله الله النار ، فقال : أما شعرت أني أمرتهم بأمر[3] فهم يترددون ، ولو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولا اشتريته حتى أحلّ كما حلّوا .

---

(١) هو ابن شميل المازني ، ووهب هو ابن جرير بن حازم .

(٢) هو أبو عبد الله زين العابدين .

(٣) هو أمره بأن يحلقوا رؤوسهم ويحلوا من احرامهم .

٥٥٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٧٩) الحج باب بيان وجوه الاحرام والطيالسي في مسنده (٢١٦/) ح ١٥٤٠

وأحمد في مسنده (٦/ ١٧٥) مسلم من طريق معاذ ومحمد بن جعفر وكذا أحمد عنه وعن روح جميعهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله .

ما يروى عن سعيد بن المسيب عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

٥٥٧ - أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن على بن زيد[1] بن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

اذا قعد بين شعب الأربعة ثم الزق الختان بالختان ، فقد وجب الغسل .

---

(١) هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمى البصرى ، ضعيف مات سنة احدى وثلاثين ومائة . انظر التقريب (٢٤٦/)

٥٥٧ - حسن فيه على بن زيد بن جدعان ضعيف وصحح الترمذى حديثه ويحسن بمتابعاته ولأصله شاهد متفق عليه من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

تخريجـــه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١/ ٧٣) الطهارة بابماجاء اذا التقى الختان وجب الغسل ، من طريق وكيع عن سفيان عن على بن زيد بن جدعان به .

وقال الترمذى : حسن صحيح ، قلت : فيه تساهل منه ، نعم يحسن اسناده بمتابعاته وقد رواه القاسم عن عائشة وتقدم من هذا الطريق ، وكذا من حديث أبى سلمة عن عائشة برقم ٥٠١ ومن حديث عروة عن عائشة .

٥٥٨ - أخبرنا وكيع[١] ، نا سفيان[٢] عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (ب / ١٣٧)

اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو الثوري .

٥٥٨ - رجاله ثقات كلهم سوى علي وتقدم الكلام عليه في الحديث السابق ويحسن بمتابعاته .

تقدم تخريجه بهذا الاسناد مثله وهو عند الترمذي في ح رقم ٥٥٧

وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١ / ٥٦) الطهارة باب الذي يجامع ولا ينزل من طريق أبي نعيم عن سفيان بهذا الاسناد ولفظه مثل لفظ ح رقم ٥٥٧

وعبد الرزاق في مصنفه (١ / ٢٤٥) وابن أبي شيبة في مصنفه (١ / ٨٥) .

وقد أخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم (٧٣٠) من طريق مسروق عن عائشة ، وكذا هو عند مالك في الموطأ / ٥٣) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل .

٥٥٩ - أخبرنا النضر[1] ، نا شعبة عن قتادة قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال : خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم ، الحية ، والكلب العقور ، والغراب الأبقع ، والحدية ، والفأرة،

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

٥٥٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/٨٥٦) الحج باب ماينذب للمحرم وغيره قتله من الدواب .

والنسائى فى سننه (٥/١٨٨) المناسك باب قتل الحية وفـــى (٥/٢٠٨) باب قتل الحية فى الحرم .

وابن ماجه فى سننه (٢/١٠٣١) المناسك باب ما يقتل المحرم من طريق محمد بن جعفر ، وكذا منه مسلم والنسائى عن المؤلف بمثل اسناده ومن طريق يحيى جميعهم عن شعبة بهذا الاسناد مثلـــه .

وأحمد فى مسنده (١١/٦٨ - ٦٩) بترتيب الساعاتى والطحاوى فى معانى الآثار (٢/١٦٦) المناسك باب ما يقتل المحرم من الدواب كلاهما من طريق شعبة به مثله .

وتقدم تخريجه أيضا فى حديث عروة عن عائشة برقم ح ٢٦٢

٥٦٠ - أخبرنا يحيى بن اليمان[1] ، نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا سافر أقرع بين نسائه .

---

(١) هو العجلي الكوفي صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير مات سنة تسع وثمانين مائه . انظر التقريب / ٣٨٠) والتهذيب (١١ / ٣٠٦)

٥٦٠ - اسناده حسن

تقدم تخريجه في تخريج ح رقم ١٨٦ - ١٨٧

٥٦١ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقة بن وقاص وعبد الله بن عبيد الله بن عتبة نحو حديث عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم- حتى قال لها : أهل الافك ماقالوا فبرأها الله ، وكل حدثنى بطائفة من الحديث وبعضهم أوعى لحديثها من بعض وأثبت[1] اقتصاصا فقد وعيت عن كل واحد الحديث الذى حدثنى به وبعضهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معه ، قالت : فأقرع بيننا فى غزوة غزاها ، فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل فى هودجى[2] وأنزل فيه مسيرنا[3] حتى اذا فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غزوة تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن بالرحيل ليلة فقمت فى الرحيل فمشيت حتى جاوزت (أ/ ١٢٨) الجيش

==

---

(١) وجاء فى المخطوط هكذا " درس " وأثبت ما فى المصنف ومعناه أى أثبت ايرادا ورواية . ؛

(٢) هودج : هو محمل له قبة تستر بالثياب

(٣) فى المصنف" فسرنا" وجاء عند مسلم كما هو عند المؤلف وهو أيضا رواه من طريق عبد الرزاق .

٥٦١ - صحيح رجاله رجال الشيخين . ===

== فلما قضيت شأني رجعت فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع[1] ظفار قد وقع ، فرجعت ، فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحملوا هودجي ورحلوه على البعير الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، قالت عائشة :

فكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يُهبَّلن[2] ولم يغشهن اللحم[3] فرحلوه ورفعوه ، قالت : وكنت جارية حديثة[4] ، قال : فلما بعثوا وسار الجيش وجدت عقدي بعد ما استمر الجيش - فجئت منازلهم وليس بها داعي ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه[5] ==

---

(١) الجزع بالفتح وظفار بفتح الظاء المعجمة ثم فاء وراء مبنية على الكسر - مدينة باليمن ، وقيل جبل سميت به المدينة وهي في أقصى اليمن الى جهة الهند - أي الخَرَز اليماني . انظر النهاية (١/ ٢٦٩) والفتح (٨/ ٣١٩) .

(٢) لم يهبلن ، أي لم يثقلن ، قال النووي ضبطوه على أوجه أظهرها بضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة ، والثاني يهبلن بفتح الياء والباء الموحدة واسكان الهاء بينهما ، والثالث بفتح الياء وضم الباء الموحدة ، ويجوز بضم أوله واسكان الهاء وكسر الموحدة . انظر شرح النووي ( ) .

(٣) زاد في المصنف وصحيح مسلم بعد قوله " لم يغشهن اللحم " انما يأكلن العلقة - أي القليل - من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه .

(٤) في المصنف وصحيح مسلم " فبعثوا الجمل وساروا به " .

(٥) وزاد في المصدرين السابقين بعد قولها كنت فيه "وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون الي " . ===

== فبينا أنا جالسة[1] غلبتنى عينى فنمت ، وكان صفوان بن المُعَطَّل السُلمى ثم الذكوانى عرّس[2] فادلج[3] فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان[4] فعرفنى حين رآنى وكان رآنى قبل أن ينزل[5] الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمّرت وجهى بجلبابى واللّه ما كلّمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبته ثم انطلق يقود بى الرّاحلة حتى أتى الجيش بعد مانزلوا موغرين[6] فى نحر الظهيرة فهلك فى شأنى من هلك ==

---

(١) فى المصدرين " جالسة فى منزلى " وفى المصنف " غلبتنى عيناى " .

(٢) فى الفتح (٨/ ٣٢٢) عرس : بمهملات مشددا - أى نزل قال أبو زيد : التعريس : النزول فى السفر فى أى وقت كان ، وقال غيره : أصله النزول من آخر الليل فى السفر للراحة .

(٣) فى نفس المصدر أدلج ، بسكون الدال .. وهو كادّلج ، وقيل : معناه بالسكون : سار من أوله أى أول الليل - وبالتشديد : سار من آخره ، وعلى هذا فيكون الذى هنا بالتشديد لأنه كان فى آخر الليل .

(٤) فى المصنف وفى الصحيح " انسان نائم فأتانى " .

(٥) فى المصدرين السابقين " قبل أن يضرب " .

(٦) بضم الميم وكسر الغين المعجمة والراء المهملة - أى نازلين فى وقت الوغرة - وهى شدة الحر حين تكون الشمس فى كبد السماء ونحر الظهيرة - تاكيد له - ، انظر الفتح (٨/ ٣٢٤) .

===

== وكان الذى تولى كبره منهم عبدالله بن أبى (ابن)[1] سلول ، فقدمت المدينة فاشتكيت حين قدمتها شهرا ، والناس يفيضون فى قول أهل الافك ولا أشعر بشىء من ذلك وهو يريبنى[2] من رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن لا أرى منه اللطف الذى كنت أراه منه حين اشتكى ، انما يدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم[3] فيقول : (ب / ١٢٨) كيف تيكم فيريبنى ذلك ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت[4] من مرض ومعى أم مسطح قبل المناصع وهو مبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك انا نكره أن نتخذ الكنف[5] قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى التنزه فكنا نتأذى بالكنف قرب بيوتنا فانطلقت ومعى أم مسطح وهى ابنة أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر[6] خالة ==

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط أثبته من المصنف وصحيح مسلم.

(٢) فى المصدرين السابقين " يريبنى فى وجعى أنى لا أعرف " .

(٣) " فيسلم ويقول "

(٤) نقهت : نقه المريض ينقه فهو ناقة اذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض ولم يرجع اليه كمال صحته وقوته ، انظر النهاية (٥/ ١١١) لابن الأثير .

(٥) الكنف : بضمتين جمع كنيف ، وهو الساتر ، والمراد به هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة ، انظر الفتح (٨/ ٣٢٥) .

(٦) جاء فى المخطوط بزيادة " ابن " بعد عامر وهو خطأ من الناسخ والصواب بدونه كما فى المصنف وصحيح مسلم .

===

== أبى بكر الصديق و ابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب، فأقبلنا حيث فرغنا من شأننا لنأتى البيت فعثرت أم مسطح فى مرطها ، فقالت : تعس[1] مسطح ، فقلت لها : بئس ماقلتِ ، أتسبينَ رجلاً قد شهد بدرا فقالت : أى هَنتاه[2] أو لم تسمعى ما قال ؟ قلت : وما قال ، قالت :

فأخبرتنى بقول أهل الافك فازددت مرضا الى مرضى ورجعت الى بيتى ، فدخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم[3] - ثم قال : كيف تيكم ، فقلت : أتأذن لى أن آتى أبوى وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجئت أبوى فقلت لأمى : يا أمتاه مايتحدث الناس ؟ فقالت : يا بنية هونى عليكِ ، فوالله لقل امرأة[4] ==

---

(١) تعس : بفتح المثناة وكسر العين المهملة وبفتحة أيضا بعدها سين مهملة أى كب لوجهه ، أو هلك ولزمه الشر أو بعد ، أقوال انظر الفتح (٨/٣٢٦) .

(٢) هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وقد تفتح بعدها مثناة وآخره هاء ساكنة وقد تضم ، أى يا هذه ، وقيل : يا امرأة ، وقيل : يا بلهاء ، نفس المصدر السابق (٨/٣٢٧) .

(٣) فى المصدرين السابقين " فسلم " ثم قال : كيف تيكم .

(٤) فى المصنف وصحيح مسلم " لقلما كانت امرأة قط " .

===

= وضيئة[1] كانت عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها ، قالت فقلت : سبحان الله ، أو تحدث الناس بذلك فبكيت تلك الليلة لا يرقأ[2] لى دمع ، ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت أبكى ودعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بن أبى طالب وأسامة بن زيد وهو حينئذ يريد أن يستشيرهما فى فراق أهله وذلك حين استلبث الوحى (أ/١٢٩) فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالذى يعلم من براءة أهله وبالذى فى نفسه لهم من الود ، فقال : هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا .

وأما على بن أبى طالب فقال : لم يُضيّق الله عليك والنساء سواها كثير ، وان تسأل الجارية تصدقك فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بريرة فقال : أى بريرة .

هل رأيت من عائشة شيئا يريبك؟ فقالت بريرة : يارسول الله والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه[3] عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتدخل الداجن =

---

(١) الوضاءة : الحسن والبهجة يقال : وضأت فهى وضيئة . انظر النهاية (٥/١٩٥) .

(٢) أى لا ينقطع لى دمع نفس المصدر السابق) (٢/٢٤٨) لابن الاثير.

(٣) أى أعيبها به وأطعن به عليها . انظر النهاية (٣/٣٨٦) لابن الأثير .

== فتأكله ، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستعذر من عبدالله ابن أبى ابن سلول فقال : وهو على المنبر :

يامعشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغ أذاه فى أهل بيتى فوالله ما علمت من أهلى الا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت منه الا خيرا وما كان يدخل على أهلى الا معى .

فقام سعد بن معاذ الأنصارى فقال : أنا اعذرك منه يارسول الله ان كان من الأوس ضربنا عنقه ، وان كان من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ، وكان رجلا صالحا ولكن احملته الحمية ، فقال : والله ما تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال : كذبت ، لعمرو الله والله لنقتله ، فأنك منافق تجادل عن المنافقين قالت : فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم (ب/ ١٢٩) على المنبر فلم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت : فبكيت يومى لا يرقأ[1] دمعى ولا أكتحل بنوم فبكيت تلك الليلة المقبلة لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم ، وأبواى يظنان أن البكاء فالق

==

---

(١) أى لا ينقطع دمعى . انظر النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٤٨) .

===

== كبدى فبينما هما جالسين عندى اذ استأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معى فبينا نحن على حالنا ذلك اذ دخل رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جلس ولم يكن جلس قبل يومى ذلك منذ كان من أمرى ما كان ، ولبث شهرا لا يوحى اليه ، قالت :

فتشهد ثم قال : أما بعد فقد بلغنى ياعائشة عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه ، فان العبد اذا اعترف بالذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت : فلما قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقالته ، قلص دمعى حتى ما أحس منه بقطرة ، فقلت لأبى :أجب عنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : والله ما أدرى ما أقول لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت لأمى : أجيبى عنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : والله ما أدرى ما أقول لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت وأنا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن انى والله قد عرفت أنكم قد سمعتم بذاك حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به ، وان قلت لكم انى بريئة - والله يعلم أنى بريئة - لم تصدقونى ،وان اعترفت لكم بامر والله يعلم أنى بريئة لتصدقونى ، والله لا أجد مثلى ==

== ومثلكم الا كما قال [1] يعقوب : (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ (أ/ ١٣٠) عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) [2] ، ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة ، وأن الله مبرئي ببرأني ولكن لم أكن أظن أن اللّه يُنزِل في شأني وحيا يتلى ، ولشأني كان احقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكني أرجو أن يرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منامه رؤيايبرئني الله بها ، قالت : فوالله ما رام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مجلسه ولا خرج من البيت (احد) [3] حتى أنزل الله على نبيه - صلى الله عليه وسلم - فأخذه ما كان يأخذه من البُرحاء [4] عند الوحي من ثقل القول الذي أنزل عليه ، فلما سُرِّي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أول كلمة تكلم بها أن قال : [5] أما الله فقد برأكِ فقالت أمي : قومي اليه ، ==

---

(١) جاء في المخطوط بزيادة "أبو" وهو خطأ والذي جاء في المصنف وغيره "أبو يوسف" وهو صحيح .

(٢) سورة يوسف آيه ١٨ .

(٣) ما بين الحاجزين من المصنف وغيره سقط من المخطوط .

(٤) البرحاء بضم الموحدة وفتح الراء ثم مهملة ثم مد - هي شدة الحمى وقيل شدة الكرب ، وقيل شدة الحر . انظر الفتح (٣٣٣/٨) .

(٥) في المصنف وغيره بزيادة " ياعائشة أبشري " .

===

== فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله الذى هو أنزل برأتى فأنزل الله (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) [1] الى عشر آيات قالت : فأنزل الله عز وجل - هذه الآيات فى برأتى وكان أبو بكر ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره ، فقال : والله لا أنفق عليه أبدا بعد الذى قال لعائشة ما قال :، فأنزل الله - عز وجل - (وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ) تلا الى قوله أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ) [2] فقال أبو بكر : والله انى لأحب أن يغفر الله لى ، ورجع الى مسطح بالنفقة التى كان ينفق عليه فقال : والله لا أنزعها منه أبدا ، قالت : وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سأل زينب بنت جحش عن أمرى ما علمت أو ما رأيت ؟ فقالت : أحمى سمعى وبصرى ما علمت إلا خيراً ، قالت : وهى التى كانت تسامينى [3] من أزواج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعصمها (ب/ ١٣٠) الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلكت .

قال الزهرى : فهذا ما انتهى الينا من أمر هؤلاء الرهط .

---

(١) سورة النور الآية ١١

(٢) سورة النور الآية ٢٢

(٣) أى تضاهينى .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٥/ ٤١٠) بهذا الاســناد مثله .

والبخارى فى صحيحه (٥/ ١٤٨) المغازى باب حديث الافك وفى التفسير (٦/ ١٢٧) تفسير سورة النور ، وفى الاعتصام (٩/ ١٣٩) باب قبل العزم والتبين وفى التوحيد (٩/ ١٩٣) باب قول النبى صلى الله عليه وسلم - الماهر بالقرآن مع الكرام البررة باختصار فيه وفى الاعتصام ، وكذا فى الشهادات باب ٢ معلقا بقوله قال الليث من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح ومن طريق الليث عن يونس ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢١٢٩) التوبة باب فى حديث الافك وقبول توبة القاذف ..

والترمذى فى سننه (٥/ ١٧) التفسير عقب حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة تعليقا بقوله قد روى يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيدالله بن عبدالله عن عائشة هذا الحديث أطول من حديث هشام بن عروة وأتم ، والنسائى فى الكبرى عشرة النساء باب ١١ ح ٣ وفى التفسير ساق اكثر الحديث ، وكذا الطبرانى فى الكبير (٢٣/ ٥٠ و ٦١) من طريق عبدالرزاق وغيره ومسلم عن المؤلف وغيره عن عبدالرزاق بهذا الاسناد مثله وكذا احمد فى مسنده (٦/ ١٩٤ و ١٩٧) عنه به مثله .

والنسائى من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه ومن طريق محمد بن ثور عن معمر كلاهما عن الزهرى به نحوه ومن طريق محمد بن ثور عن معمر بمثل اسناده أخرجه الطبرنى فى تفسيره (٢٨/ ٨٩ - ٩٥) وكذا من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرى به نحوه وكذا بطرق من غير هذا الوجه عن عائشة نحوه ، وكذا فى تاريخه

===

ما يروى عن عبدالله بن عامر ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ونافع ومشيخة أهل المدينة عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

٥٦٢ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى ، قال سمعت يحيى بن سعيد[1] يقول : سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يقول : قالت عائشة : أَرِقَ[2] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فقال : ليت رجلا[3] من أصحابى يحرسنى الليلة ، اذ سمعنا صوت السلاح فقال :

من ذا ؟ قال سعد : أنا أى رسول الله جئت أحرسك ،قال

==

=== (٦٧/٣) من طريق سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وكذا من غير هذا الوجه وكذا ساقه ابن كثير فى البداية (١٦٠/٤) باسناد محمد بن اسحاق كما تقدم ، وكذا الواحدى فى اسباب النزول / ٢١٤ - ٢١٨) ،
وكذا الخطيب فى الكفاية / ٩٧ بسند طريق سفيان عن محمد بن اسحاق ووائل بن داود عن الزهرى به ولكن ساق جزءا منه .

---

(١) هو الأنصارى .
(٢) الأرق ، وهو السهر ، رجل أرق اذا سهر لِعِلَّة فان كان السهر من عادته قيل : أرق بضم الهمزة والراء . انظر النهاية (٤٠/١)
(٣) زاد فى الصحيحين " صالحا " .
٥٦٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

===

== فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى سمعت غطيطه .

=== تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤/ ٤١) الجهاد بـــاب الحراسة فى الغزو فى سبيل الله وفى التمنى (٩/ ١٠٣) باب قوله - صلى الله عليه وسلم - ليت كذا وكذا .

ومسلم فى صحيحه (٤/ ١٨٧٥) الفضائل باب فضل سعد بـــن أبى وقاص - رضى الله عنه .

والترمذى فى سننه (٥/ ٣١٥) المناقب باب مناقب سعد بن أبـى وقاص - رضى الله عنه .

والنسائى فى الكبرى المناقب باب ٢٠ ح ٣ وفى السير بـــاب ١٧٧ ، كما فى التحفة ، البخارى من طريق على بن مسهـــر وسليمان بن بلال وكذا مسلم منه ومن طريق الثقفى والليث ومنه الترمذى والنسائى أيضا من طريق أبى اسحاق الفزارى جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى بهذا الاسناد مثله ، وكذا أحمد فى فضائل الصحابة (٢/ ٧٤٩) باسناد صحيح وكذا بنفس السند والمتن فى مسنده (٦/ ١٤١) ، والحاكم فى المستـــدرك (٣/ ٥٠١) كلاهما من طريق يزيد عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، قلت : الحديث مخرج فى الصحيحين كما تقدم من نفس الطريق واللفظ أعنى من عند يحيى بن سعيد الى آخـــر السند بلفظه ، وكذا ابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٦١٥) من طريق يزيد به وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ق ٢٦ ، ٢٧ / أ و ب) من طريق زهير عن يحيى به .

وأورده الذهبى فى سير النبلاء (١/ ١٠٢) وساقه من عند القعنبى وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن يحيى به مثله وكـــذا ابن حجر فى الاصابة (٢/ ٣٣) .

٥٦٣ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا محمد بن عمرو[1] عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أنواع ثلاثة فمنا من أهل بالحج والعمرة معا ، ومنا من أهل بالحج مفردا ومنا من أهل بالعمرة مفردة .

فأما من أهل بالحج والعمرة معا فلم يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي مناسك الحج ، ومن أهل بالعمرة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، حل مما كان حرم عليه حتى يستقبل[2] .

---

(١) هو أبو عبدالله الليثي .

(٢) زاد ابن ماجه " حجا " وسيأتي عند المؤلف هكذا في الحديث الآتي .

٥٦٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٠٢٧) المناسك باب حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله .

وقد تقدم تخريجه من حديث عروة وغيره عن عائشة انظر ح رقم ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ٣٢٦ .

٥٦٤ - أخبرنا الفضل بن موسى [١] عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد ونحوه وقال حتى يستقبل الحج .

٥٦٥ - أخبرنا سفيان [٢] ، حدثني جامع بن أبي راشد [٣] عن منذر [٤] الثوري عن الحسن بن [٥] محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل (أ/١٣١) الأرض بأسه ، وقالت عائشة : فقلت يارسول الله وفيهم أهل طاعة الله ؟ قال : نعم ثم يصيرون الى رحمة الله .

---

(١) هو السيناني .

٥٦٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات ، انظر تخريج ح ٥٦٣

---

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) هو الكاهلي الصيرفي .

(٤) هو المنذر بن يعلى أبو يعلى الكوفي .

(٥) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب .

٥٦٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٤١) عن سفيان بهذا الاسناد مثله غير أنه جاء عنده " المنذر عن حسن بن محمد عن امرأته عن عائشة فلعله سمعه بالواسطة أولا ثم بدونها فرواه بالوجهين والله اعلم ، وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ٢٦٨) بعد عزوه الحديث لاحمد " فيه امرأة لم تسم " ولكن له شاهد من حديث أم سلمة بنحوه عند أحمد كما في المجمع وقال الهيثمي : رواه احمد باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، وكذا أخرجه ابو نعيم في الحلية (١٠ / ٢١٨) .

٥٦٦ - أخبرنا وكيع[١] ، نا سفيان[٢] عن قيس بن مسلم[٣] عن الحسن بن محمد عن عائشة قالت :

أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بوشيقة[٤] وهو محرم فلم يأكله .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو الثورى .

(٣) هو الجدلى أبو عمرو الكوفى .

(٤) الوشيقة - تجمع على وشيق ووشائق - وهى أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل فى الأسفار ، وقيل : هى القديد .
انظر النهاية (٥/ ١٨٨) .

٥٦٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه احمد فى مسنده (٦/ ٤٠ و ٢٢٥) وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٤/ ٢٣٠) أحمد عن سفيان وعن عبد الرزاق عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد بعد قوله بوشيقة " ظبى " وقوله فردها وعنده أيضا قال سفيان : الوشيقة ما طبخ وقُدِّدَ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد الوشيقة لحم يطبخ ثم ييبس - ورجال أحمد رجال الصحيح .

والطحاوى فى معانى الآثار (٢/ ١٦٨) المناسك باب الصيد يذبحه الحلال من طريق سفيان عن عبد الكريم عن قيس به مثله وزاد بوشيقة " ظبى " .

٥٦٧ - أخبرنا عبدالرزاق بهذا الاسناد مثله ، وقال :

وشيقة ظبي .

---

٥٦٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/٤٢٧) به مثله ،

وكذا عن معمر عن عبد الكريم بن أبي أمية عن قيس بهـــذا الاسناد مثله ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٢٢٥) مثله .

انظر تخريج ح رقم ٥٦٦

٥٦٨ - أخبرنا يحيى بن آدم[1] ، نا القاسم بن الفضل عن محمد بن على[2] السلمى قال : كانت عائشة تدان فقيل لها[3] : فقالت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ما من عبد يدان دينا له نية فى ادائه الا كان له من الله عون ، فأنا ألتمس ذلك العون .

---

(١) هو أبو زكريا القرشى .

(٢) هو أبو جعفر الصادق كما جاء عند أحمد ولكنه لم يسمع من عائشة كما فى التهذيب (٩/٣٥١) ، ولم أعثر حسب ما وقفت - على نسبه بالسلمى .

(٣) زاد فى مسند الطيالسى " يا أم المؤمنين مالك وللدين " وكذا عند أحمد وغيره وسيأتى فى الحديث الآتى من طريق الملائى مع هذه الزيادة .

٥٦٨ - رجاله كلهم ثقات غير أن فيه ارسالا وجاء موصولا من وجه آخر كما سيأتى فى التخريج فيحسن .

تخريجه :

أخرجه الطيالسى فى مسنده (١/٢٧٢) بترتيب الساعاتى عن القاسم بهذا الاسناد مثله وزاد ما أشرت اليه .

وأحمد فى مسنده (٦/٩٩ و ١٣١) والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٤/١٣٢) .

والبيهقى فى سننه (٥/٣٥٤) البيوع باب جواز الاستقراض وحسن النية فى قضائه .

أحمد عن يحيى بن أبى بكير وعفان والبيهقى من طريق الحجاج والطيالسى جميعهم عن القاسم بمثل اسناده ، وكذا البيهقى من طريق محمد بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن

===

٥٦٩ - أخبرنا الملائي [1] بهذا الاسناد مثله ، وقال : نقيل لها مالك والمدين ؟ .

=== عائشة مرفوعا نحوه ، وقال الهيثمي : في اسناد احمد - ورجال أحمد رجال الصحيح الا أن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة ، قلت : أخرجه الطبراني متصلا كما في مجمع البحرين (٢/١٧٤) من طريق سعيد بن الصلت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا وقال الطبراني : لم يروه عن هشام الا سعيد ، وكذا أخرجه من وجه آخر عن سعيد بن سليمان عن محمد بن عبدالرحمن بن بحر عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وكذا من وجه آخر أتم منه ، وله شاهد من حديث أم المؤمنين ميمونة - رضى الله عنها - عند النسائي في سننه (٧/٣١٥) البيوع باب التسهيل في الدين وعند ابن ماجه في سننه (٢/٨٠٥) الصدقات وعند ابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٢٨٢) ح ١١٥٧ وكذا عند البيهقي وأحمد في مسنده (٦/٣٣٥) بنحوه والحديث صحيح بشواهده ومتابعاته .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

انظر تخريج ح ٥٦٨

٥٧٠ - أخبرنا محمد[1] بن بكر ، أنا ابن جريح ، أخبرني عبدالله بن[2] عبدالرحمن بن أبي أمية أن نافعا مولى ابن عمر أخبره أن عائشة أخبرته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال اقتلوا الوزغ[3] فانه كان ينفخ على ابراهيم - عليه السلام - النار قال : وكانت عائشة تقتلهن .

---

(١) في المخطوط " جرير بن بكر " وهو خطأ من الناسخ والتصويب من مسند أحمد حيث أخرج الحديث من نفس الطريق واللفظ ، وكذا هو في التهذيب مترجم وذكر أنه روى عن ابن جريح وعنه أحمد واسحاق ، وهو من رجال الجماعة انظر (٩/٧٧) .

(٢) قلت : لم أجد في المترجمين فيمن اسمه عبدالله بن عبدالرحمن أحدا في نسبه ابن أبي أمية وقد جاء في التهذيب (٥/٢٩٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين وهو ممن روى عن نافع وروى عنه ابن جريح وهو ثقة من رجال الجماعة فليس ببعيد أن يكون ما عند المؤلف محرفا عن هذا ولأنه ان لم يكن من رجال الستة فلا محالة يذكره ابن حجر في التعجيل لأنه من رواة أحمد في المسند ولم يذكره في التعجيل ، فهذا يؤيد أنه من رجال الستة وأنه هو الذي أشرت اليه - والله اعلم .

(٣) الوزغ : بفتح الواو والزاي - دويبة معروفة وهي سام أبرص . انظر حياة الحيوان (٢/٣٩٩) .

٥٧٠ - صحيح ان كان عبدالله بن عبدالرحمن ما ترجمت له والا في سنده من لم أعرفه .

تخريجه :

أخرجه الازرقي في أخبار مكة (٢/١٥٠) عن ابن جريح

===

. . . . . .

=== به مثله وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٠٠) عن محمد بن بكر بهذا الاسناد مثله ، وكذا من وجه آخر عن نافع فى (٦/ ١٠٩ و ٢١٧) نحوه وأتم منه مع قصة فيه ومن هذا الوجه أبو يعلى والطبرانى وابن أبى حاتم كما فى الدر (٤/ ٣٢١) وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤/ ٤٤٦) عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : كانت الضفدع تطفى* النار عن ابراهيم وكان الوزغ ينفخ فيه فنهى عن قتل هذا وأمر بقتل هذا ، وله شاهد من حديث أم شريك أخرجه ابن مردويه كما عزاه اليه السيوطى فى المصدر السابق.

حديث أمره - صلى الله عليه وسلم - بقتل الوزغ دون قصة نفخه النار على ابراهيم - عليه السلام - فى الصحيحين . انظر صحيح البخارى (٤/ ١٥٦) بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم .. وصحيح مسلم (٤/ ١٧٥٧) السلام باب استحباب قتل الوزغ ، من حديث أم شريك ، وسعد بن أبى وقاص ولفظه " أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا " .

٥٧١ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع[1] عن عائشة أم المؤمنين عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ان للقبر لضغطة ، ولو نجا منها أحد لنجا منها سعد بن[2] معاذ .

---

(١) نافع هو مولى ابن عمر .

(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان الأوسي الأنصاري سيد الأوس - الذي اهتز له العرش عند وفاته .

٥٧١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٥٥ و ٩٨) عن يحيى ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد مثله غير أن ابن جعفر قال : عن نافع عن انسان عن عائشة به .

وقال الهيثمي : في المجمع (٣/٤٦) وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح وكذا أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٠٧) من طريق وهب بهذا الاسناد مثله والبيهقي في اثبات عذاب القبر حديث رقم ٩٣ - ٩٤ من طريق آدم ابن أبي أياس وسهل بن حماد كلاهما عن شعبة عن سعد بن ابراهيم ثنا نافع مولى ابن عمر عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة مرفوعا مثله وكذا الطحاوي من وجه آخر عن شعبة بمثل اسناد البيهقي ، وقال الطحاوي : هكذا حدثناه ابن مرزوق - عن وهب - بغير ادخال منه بين نافع وبين أم المؤمنين أحد ، ثم ساقه من طريق من ادخل بينهما الواسطة .

قلت : كذا أخرجه علي بن سعد من طريق وهب بن جرير قال

===

٥٧٢ - أخبرنا أبو عامر[1] العقدى ، نا زهير وهو ابن محمد الضبرى عن عبد الله بن أبى بكر عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يخرج الى البقيع فسألـه عائشة عن ذلك ، فقال : انى أمرت أن أدعو لهم .

=== ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة مرفوعا به مثله .
وأورده الذهبى فى النبلاء (١ / ٢٩١) وساقه من عند شعبة باسناده المذكور مثله وقال : اسناده قوى وكذا ساقه بسند عقبة بن مكرم ، ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن صفية بنت عبيد عن عائشة مرفوعا نحوه ورجاله ثقات .
وله شاهد بمعناه من حديث جابر بن عبد الله وابن عباس أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠ / ٤٠٦) و (١٢ / ٢٣٢) وفى الأوسط أيضا كما فى المجمع (٣ / ٤٧) وقال الهيثمى : رجاله موثقون ، وحديث جابر عند أحمد أيضا فى مسنده (٣ / ٣٦٠) ورجاله ثقات سوى محمود بن عبد الرحمن قال الحسينى : فيه نظر ، كما قاله الهيثمى فى المصدر السابق وكذا ذكره فى تعجيل المنفعة ص ٢٥٩ وقال : فيه نظر ، وله شاهد أيضا من حديث ابن عمر عند الطحاوى فى المصدر السابق (١ / ١٠٨) وعند البيهقى أيضا فى نفس المصدر ح ٩٥

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو البصرى .
٥٧٢ - رجاله ثقات كلهم سوى زهير ليس بالقوى فى حديثه ، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، ولكن الراوى عنه هنا بصرى فيحسن بمتابعاته .

وتقدم برقم ح ٤٨٥ بنحوه .

٥٧٣ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا محمد بن اسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي[1] عتيق عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ب/ ١٣١) قال : السواك مطهرة للفم ، ومرضاة للرب .

---

(١) هو عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق ، صدوق . انظر التقريب/ ١٨٧ -١٨٨)

٥٧٣ - اسناده حسن ، ومحمد بن اسحاق وان كان مدلسا وقد عنعن هنا ولكنه تابعه عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي عتيق عنه وصرح بالتحديث ايضا عند أحمد (٦/ ٤٧) .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (١/ ١٠) الطهارة من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه به مثله وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي عتيق كما صرح به البيهقي وغيره .

والشافعي في مسنده ص/ ١٤) والحميدي في مسنده (١/ ٨٧)ح١٦٢ وأحمد في مسنده (٦/ ٤٧ و ٦٢ و ١٢٤ و ١٤٦ و ٢٣٨) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/ ١٦٩) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ص ٦٥ ح ١٤٣ وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٤ و ١٥٩) .

والبيهقي في سننه (١/ ٣٤) الطهارة باب فضل السواك .

الشافعي والحميدي والبيهقي من طريق ابن عيينة وكذا أبو نعيم من طريق الثوري وشعبة وأحمد من طريق اسماعيل بن ابراهيم وعبدة بن سليمان ويزيد جميعهم عن محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله وصرح ابن اسحاق بالتحديث عند احمد في طريق اسماعيل عنه . وقد تابع محمد بن اسحاق عن شيخه عبد الرحمن بن عبد الله كما تقدم عند النسائي وكذا هو عند أحمد (٦/ ١٢٤) ومنه أخرجه ابن حبان والبيهقي وكذا أخرجه احمد وأبو بكر بن أبي شيبة والبيهقي من طريق ابراهيم بن اسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا مثله وكذا أبو نعيم في اخبار أصبهان (٢/ ١٠٥) من طريق عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا مثله .

وله شاهد بلفظه من حديث أبي بكر الصديق عند أحمد (١/ ٣ و ١٠) وأبي يعلى كما في المطالب (١/ ٢٣) ومن حديث أبي هريرة عند ابن حبان كما في الموارد / ٦٥ ح ١٤٤ .

٥٧٤ - أخبرنا أبو عامر[١] ، نا سليمان وهو ابن بلال[٢] عن شريك بن (عبد الله[٣] بن أبي نمير) عن ابن أبي عتيق[٤] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

في عجوة[٥] العالية شفاء أو ترياق أول البكرة على الريق .[٦]

---

(١) هو العقدي عبد الملك بن عمرو .

(٢) أبو محمد التيمي القرشي .

(٣) جاء في المخطوط " شريك بن بكر " وهو خطأ من الناسخ وما أثبته من مصادر التخريج هو الصواب وقد رواه النسائي عن المؤلف بمثل اسناده وجاء عنده كما أثبته وكذا عند أحمد وهو صدوق يخطئ مات في حدود الأربعين ومائة . انظر التقريب / ١٤٥) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر .

(٥) نوع من التمر الجيد .

(٦) زاد أحمد " من كل سحر أو سم " .

٥٧٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦١٩) الأشربة والنسائي في سننه الكبرى الطب باب ٤٥ وفي الوليمة باب ٦٦ ح ١ كما في تحفة الأشراف (١١/ ٢٦٥) وأحمد في مسنده (٦/ ١٠٥ و ١٥٢) . النسائي عن المؤلف وأحمد عن أبي عامر العقدي كلاهما بهذا الاسناد مثله ، ومسلم من طريق اسماعيل بن جعفر وكذا النسائي منه ومن طريق خالد بن مخلد عن سليمان وكذا منه أحمد كلاهما عن شريك بمثل اسناده .

وأبو عوانة في مسندة (٥/ ٣٩٧ - ٣٩٨) من طريق علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر به مثله .

٥٧٥ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن عمران[1] بن بشير أو بشر عن سالم[2] سبلان أن عائشة قالت لعبدالرحمن بن أبي بكر وأساء الوضوء فقالت : اني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

ويل للاعقاب من النار .

---

(١) جاء عند أحمد عمران بن بشير وكذا ترجمه في التعجيل وزاد في نسبه ابن المحرر وثقه ابن حبان قاله الحسيني . انظر ص٢٠٩)

(٢) هو سالم بن عبدالله النصرى بالنون أبو عبدالله المدني ، وسبلان بفتح المهملة والموحدة ويقال له : مولى النصريين ، ومولى مالك بن أوس ، ومولى أوس ، ومولى المهرى ومولى شداد والدوسى ، صدوق مات سنة عشر ومائة . انظر التقريب / ١١٥) .

٥٧٥ - اسناده حسن وقد تابع عمران بن بشير غير واحد في شيخه سالم سبلان وألفاظهم متقاربة .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢١٣) بطرق عن سالم سبلان به وألفاظهم متقاربة .

والطيالسي في مسنده (١ / ٥٣) بترتيب الساعاتي .

وأحمد في مسنده (٢ / ٤١) أيضا بترتيبه عن حسين كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا الاسناد مثله مع تفاوت في الفاظه ، وقد جاء عند احمد " قال - سالم - خرجنا مع عائشة الى مكة - قال وكانت تخرج بأبي يحيى التيمي يصلي بها - قال : فأدركنا عبدالرحمن ... فأساء عبدالرحمن الوضوء فقالت عائشة : .. أسبغ الوضوء فاني سمعت فذكر الحديث وزاد فيه " يوم القيامة " .

وكذا بنحوه أبو عوانة في مسنده (١ / ٢٣٠ - ٢٣١) بطرق عن سالم سبلان به وجاء عنده وعند مسلم أن سالما دخل عليها يوم

= = =

٥٧٦ - أخبرنا الملائي [١] ، نا جعفر بن برقان [٢] عن عبدالله المدني [٣] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اللهم من رفق بأمتي فارفق به ، ومن شق على أمتي فشق عليه .

=== توفي سعد بن أبي وقاص ، فدخل عبدالرحمن .. فتوضأ عندها فذكر القصة ، فلعل هذه القصة غير ، والله اعلم .
وأخرجه الحميدي في مسنده (١/٨٧) ح ١٦١ وكذا أحمد من حديث أبي سلمة عنها بنحوه .
والحديث دون القصة شاهد من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة وجابر في الصحيحين وغيرهما . انظر صحيح البخاري (١/٥٢) الوضوء باب وجوب غسل الرجلين ، والمصادر السابقة .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .
(٢) برقان بضم الموحدة وسكون الراء .
(٣) هو عبدالله بن دينار المدني .

٥٧٦ - رجاله ثقات سوى جعفر صدوق حسن الحديث وله متابعة قاصرة .

تخريجه :

أخرجه وكيع في كتاب الزهد ح رقم ٤٦٢ ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/٦٢ و ٢٦٠) وأيضا عن محمد بن ربيعة كلاهما عن جعفر بهذا الاسناد مثله سواء .
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٥٨ - ١٤٥٩) الامارة باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر .. وأحمد ايضا في (٦/٩٣ و ٢٥٧ و ٢٥٨) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٦٥) والطبراني في الأوسط (٢/٣٠٧/ب) جميعهم من طريق عبدالرحمن بن شماسة عن عائشة مرفوعا نحوه ، ولفظ

===

. . . . . .

=== مسلم " أللهم من ولى من امر أمتى شيئا فشقق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى شيئا فرفق بهم فارفق به " .

والطبرانى أيضا فى الأوسط (١٣٢/٢/أ) والأصبهانى فى الترغيب والترهيب (ق ٢٢٥/ب) من طريق ابن المبارك عن الثورى عن جعفر عن عبدالله بن دينار عن عائشة مرفوعا ، وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن سفيان الا ابن المبارك .

وكذا أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (١/٢٨٦) و (٤٣٤/١) من طريقين عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عائشة مرفوعا وفى الأوسط أيضا (٢٢/١/ب) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبى على الهمدانى عن عائشة مرفوعا ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث الا ابن لهيعة .

وابن الأعرابى فى معجمه حديث رقم ١٠٣٨ من طريق الثورى عن جعفر بن برقان عن عبدالله بن دينار عن عائشة به .

والبغوى فى شرح السنة (٦٤/١٠) من طريق عبدالرحمن بن شماسة بمثل ما تقدم عند مسلم .

٥٧٧ - أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا سعيد بن مسلم بن بانك[1] قال : سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير يقول : حدثنى عوف بن[2] الحارث ابن الطفيل أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها : يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا .

---

(١) بانك - بموحدة ونون مفتوحة ،المدنى أبو مصعب كما فى التقريب / ١٢٦) .

(٢) هو عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة ، الأزدى - رضيع عائشة - مقبول- قلت : هو من رجال البخارى - وقال الذهبى : وثق ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٥/ ٢٧٥) وانظر التقريب / ٢٦٧) والكاشف (٢/ ٣٥٦)

٥٧٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم وعوف الذى قال فيه ابن حجر مقبول من رجال البخارى .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الرقائق عن المؤلف به مثله كما فى تحفة الاشراف (١٢/ ٢٥٠) وكذا عزاه اليه المنذرى فى الترغيب (٣/ ٢١٢) وابن حجر فى الفتح (١١/ ٣٢٩) .

وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٤١٧) الزهد باب ذكر الذنوب وصحح البوصيرى فى الزوائد سنده .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٧٠ و ١٥١) .

والدارمى فى سننه (٢/ ٣٠٣) الرقائق باب فى المحقرات وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد / ٦١٨ ح ٢٤٩٧ وقال ابن حجر فى الفتح (١١/ ٣٢٩) وصححه ابن حبان .

= = =

. . . . . .

=== وأبو الشيخ فى الطبقات - تحت ترجمة رقم ٢٥٥ وح رقم ٣٧٤ وأبو نعيم فى الحلية (٣/١٦٨) وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٧٦/١/٧) جميعهم من طريق سعيد بن مسلم بهذا الاسناد مثله وجاء عند البعض " اياك ومحقرات الأمور - وقال أبو نعيم: تفرد به سعيد عن عامر ، ولقوله :" اياك ومحقرات الذنوب " شاهد من حديث سهل بن سعد عند أحمد (٥/٣٣١) وقال ابن حجر : فى المصدر السابق ، رواه بسند حسن - وكذا عنده من حديث ابن مسعود بنحوه فى (١/٤٠٢) وقال الهيثمى (١٠/١٨٩) رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق وحديث .. سهل بن سعد أيضا عند الطبرانى فى الكبير (٦/٢٠٤) ح ٥٨٧٢ وفى الصغير (٢/٤٩) وقال الهيثمى فى المصدر السابق (١٠/١٩٠) رواه فى الثلاثة من طريقين ، ورجالهما احداهما رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن عبدالحكم وهو ثقة .

قلت : جاء عند الجميع " محقرات الذنوب سوى ابن ماجه جاء عنده محقرات الأعمال ، وعند أبى الشيخ " الأمور " .

٥٧٨ - أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم[1] عن أبيه قال اذا رمى وذبح وحلق، فقد حل له كل شيء الا النساء والطيب قال (سالم)[2] : وكانت عائشة تقول : فقد حل له كل شيء الا النساء وتقول : أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو ابن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

(٢) بين الحاجزين كان مطموسا في المخطوط استدركته من مصدر التخريج

٥٧٨ - صحيح رجاله ثقات غير أنه موقوف دون الطرف الأخير .

تخريجـــه :

أخرجه النسائي في الكبرى الحج باب ٢٧٠ ح ١٠عن المؤلف بهذا الاسناد مثله ، كما في تحفة الأشراف(١١/ ٤٠٠ - ٤٠١) .

وقد أخرج الطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٢٢٨ و ٢٣١) وكذا أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي ح ٥٩٦ من حديث عمرة عن عائشة مرفوعا بالفظ " اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكـــم الطيب والثياب وكل شيء الا النساء " وكذا أخرج الطحاوي من طريق عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عمر موقوفا مثله دون ذكر قول عائشة .

والبيهقي في سننه (٥/ ١٣٥) من طريق عبدالرزاق بهذا الاسناد غير أنه قال : عن ابن عمر قال : سمعت عمر - رضي الله عنه يقول : " اذا رميتم الجمرة بسبع حصيات وذبحتم فذكر الحديث" بمثلـــه .

٥٧٩ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا حماد بن سلمة عن سهيل[1] ابن أبي صالح عن أبيه[2] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما حسدكم اليهود على شيء كما حسدوكم على السلام والتأمين .

---

(١) هو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، وثقه ابن عيينة والعجلي ، وقال النسائي : هو خير من فليح وحسين المعلم وعد جماعة يعترض على البخاري في احتجاجه بهم وعدم احتجاجه بسهيل ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره ، انظر الخلاصة (١/ ٤٢٩) والتقريب/ ١٣٩) .

(٢) هو ذكوان السمان .

٥٧٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين ، سوى سهيل من رجال مسلم وروى له البخاري مقرونا وتعليقا .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٢٧٨) الاقامة باب الجهر بآمين عن اسحاق بن منصور عن عبد الصمد بهذا الاسناد مثله - وقال البوصيري : في مصباح الزجاجة (ق ٥٦/ ١) اسناده صحيح احتج مسلم بجميع رواته ، وعزاه الى الطبراني أيضا .

وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢٨٨) الصلاة باب حسد اليهود المؤمنين على التأمين من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل به مع قصة في أوله واسناده صحيح كما علق المحقق .

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٣٤ - ١٣٥) والبيهقي في سننه (٢/ ٥٦) كلاهما من حديث محمد بن الأشعث عن عائشة مرفوعا بلفظ وهو للبيهقي (لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث) " التسليم - التأمين - اللهم ربنا لك الحمد " .

٥٨٠ - أخبرنا موسى[1] (أ/١٣٢) القارى ، نا زائدة[2] عن أبى حصين[3] عن أبى صالح السمان عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى فى ثوب واحد وبعضه على .

---

(١) هو ابن عيسى القارى .

(٢) هو ابن قدامة الكوفى .

(٣) هو عثمان بن عاصم أبو حصين - بفتح المهملة الأسدى .

٥٨٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١/٤١٦) الصلاة باب الرجل يصلى فى ثوب واحد بعضه على غيره عن أبى الوليد الطيالسى عن زائدة بهذا الاسناد مثله .

وأبو العباس السراج فى مسنده (ق ٤٥/٣) عن المؤلف به مثله وكذا من وجه آخر نحوه .

وقد تقدم من وجه آخر فى حديث رقم ٢٨

٥٨١ - أخبرنا المقرى[1] ، نا حيوة وهو ابن شريح ، حدثني نافع[2] بن سليمان أن محمد بن[3] أبي صالح حدثه عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - تقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن عفا الله عن الامام وأرشد المؤذن .

---

(١) هو عبدالله بن يزيد .

(٢) هو نافع بن سليمان القرشي المكي قال أبو حاتم : صدوق يحدث عن الضعفاء مثل بقية ، وسئل عنه يحيى بن معين . كيف حديثه قال : هو ثقة . أنظر الجرح والتعديل (٨/٤٥٨) وتاريخ عثمان الدارمي عن يحيى بن معين ص ٢٠٨ و ٢٢١) وتعجيل المنفعة / ٢٧٤) .

(٣) هو محمد بن أبي صالح ذكوان السمان ، صدوق يهم انظر التقريب / ٢٩٧) .

٥٨١ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٧٨) في ترجمة محمد بن ذكوان والترمذي في سننه (١/١٣٤) تعليقا بقوله روى نافع بن سليمان فذكر اسناده وأحمد في مسنده (٦/٦٥) وابن حبان في صحيحه (٣/١٣٥) بترتيب الأمير علاء الدين الفارسي .

والبيهقي في سننه (١/٤٢٥ و ٤٣١) جميعهم من طريق المقرى سوى ابن حبان من طريق ابن وهب كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد مثله .

قلت : قد روى أبو صالح هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعا

= = =

. . . . . .

=== أيضا ومنه أخرجه البخارى فى التاريخ والترمذى وأحمد فى مسنده (٢/٢٣٢ و ٢٨٤ و ٣٧٨ و ٤١٩ و ٤٢٤ و ٤٦١) وابن حبان فى المصدر السابق والحميدى فى مسنده ح ٩٩٩ والطبرانى فى الصغير (١/١٠٧) وكذا أبو نعيم فى الحلية (٧/٨٧) و (٨/١١٨) والخطيب فى تاريخ بغداد (٣/٢٤٢) و (٤/٣٨٨) و (٦/١٦٧) و (٩/٤١٣) و (١١/٣٠٦) وقال أبو نعيم : صحيح متفق عليه - قلت : لا يعنى به أن الحديث فى الصحيحين انما هو اصطلاح له فى تصحيح الحديث .

ونقل الترمذى فى المصدر السابق أنه سمع أبا زرعة يقول : حديث أبى صالح عن أبى هريرة أصح من حديث أبى صالح عن عائشة . فقال أيضا : سمعت محمدا - البخارى - يقول : حديث أبى صالح عن عائشة أصح - قلت : كذا ذكره البيهقى عنه بقوله بلغنى عن البخارى فذكره مثله ، وذكره عن على بن المدينى أنه لم يثبت حديث أبى صالح عن أبى هريرة ولا حديث أبى صالح عن عائشة فى هذا انتهى .

قلت : العلة فيه هى سماع أبى صالح الحديث عن عائشة وعن أبى هريرة ، وقد ذكر ابن حبان فى المصدر السابق له ما يحل المشكلة .

فقال : سمع هذا الخبر أبو صالح السمان عن عائشة على حسب ما ذكرناه - قلت : كذا مصرح عند المؤلف - وسمعه من أبى هريرة مرفوعا ، فمرة حدث به عن عائشة وأخرى عن أبى هريرة ، وتارة وقفه عليه ولم يرفعه .

٥٨٢ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان[١] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها بأسير فلهت عنه مع نسوة كن معها حتى خرج الأسير فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته فقال : مالها قطع الله يدها ، فلم يلبث المسلمون أن خرجوا حتى جاءوا به ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعائشة تقلب يدها فقال : مالها أو جنت[٢] ، فقالت يارسول الله دعوت الله أن يقطع يدي ، فأنا أنظر لم[٣] تقطع قالت فرفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يديه الى السماء مدا فقال : أللهم انما أنا بشر أسف[٤] وأغضب كما يغضب البشر ، فأيما مؤمن أو مؤمنة دعوت الله عليه فاجعلها له زكاة وطهورا .

---

(١) هو أبو عمرو مولى عائشة - رضي الله عنها .

(٢) جاء في المخطوط " وجنت " وأضفت الألف ليستقيم المعنى ويوافق ما في مسند أحمد ، وجاء عند أحمد في مسنده (٦ / ٥٢) " مالك أجننت " .

(٣) في المصدر السابق ، " أنظر أنهما تقطعان " .

(٤) كانت هذه غير واضحة فأثبت ما استظهرته ومعناه " أتغير " ويحتمل أن يكون " ابتعث " والله اعلم .

٥٨٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٥٢) عن يحيى عن ابن أبي ذئب بمثل اسناده نحوه ، وكذا أخرج أحمد في مسنده من حديث حفصة نحو هذه القصة وقال الهيثمي : في المجمع (٨ / ٢٦٧) رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

مسند
أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها

من مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
الحنظلي المروزي نزيل نيسابور المعروف بابن راهويه
١٦١ - ٢٣٨ هـ

«تحقيق وتخريج ودراسة»

(٣)

إعداد
عبد الغفور عبد الحوسين بن البلوشي

لنيل درجة العالمية العالية «الدكتوراه»

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم التسجيل العام ٥٠٩
الخاص
التاريخ / / ١٤هـ

إشراف
الدكتور محمود أحمد ميره
الأستاذ المشارك بالدراسات العليا بالجامعة

١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨٣ - أخبرنا محمد بن بشر العبدى ، نا محمد بن عمرو[١] ، حدثنى أبى[٢] عن علقمة بن وقاص[٣] الليثى عن عائشة قالت :

خرجت يوم الخندق اقفوا أثر الناس ، فوالله انى لأمشاذ سمعت وئيد الأرض يعنى حس الأرض فالتفت فاذا أنا بسعد بن معاذ فجلست الى الأرض ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس[٤] ، قد شهد بدرا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -(ب/ ١٣٢) حدثنا بذلك محمد بن عمرو - يحمل مجنة[٥] وعلى سعد درع قد خرج أطرافه منها قالت :

وكان من أعظم الناس ، وأطوله ، قالت : فأنا أتخوف على أطرافه قالت : فمر بى وهو يرتجز ويقول :

==

---

(١) هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص .

(٢) هو عمرو بن علقمة الليثى المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات (٥/ ١٧٤) وصحح الترمذى له حديثا أخرجه من طريقه وكذا ابن حبان وابن خزيمة ، وقال ابن حجر : مقبول . انظر التهذيب (٨/ ٧٩) والتقريب / ٢٦١) .

(٣) وقاص - بتشديد القاف - كما فى التقريب .

(٤) جاء فى المخطوط " الحارث بن دوس " والتصويب من مسند أحمد ومصادر ترجمته وهو الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأشهلى بدرى قتل يوم أحد وقيل بقى الى بعد الخدق . انظر تجريد اسماء الصحابة (١/ ٩٥ - ٩٦) للذهبى .

(٥) زاد أحمد فجلست الى الأرض فمر سعد وعليه درع من حديد .

===

== لَبِّث قليلا يدرك الهيجاء حَمْل+ما أحسن الموت اذا حان الأجل[1]

قالت : فلما جاوزني اقتحمت حديقة فيها المسلمون ، وفيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : انك لجريئة ، أما تخافين أن يدركك بلاء قالت : فما زال يلومني حتى وددت لو أن الأرض لنشق فأدخل فيها .

فكشف الرجل السبغة[2] عن وجهه فاذا هو طلحة بن عبيد الله فقال[3] : انك قد أكثرت أين الفرار وأين وأين ، الا الى الله قالت : فرمى سعد بن معاذ يومئذ ، رماه رجل يقال له : ابن العرقة[4] ، فقال : خذها ، وأنا ابن العرقة ، فقال سعد عرق[5] الله وجهك في النار ، فقطع أكحله[6] يومئذ ، قال محمد بن عمرو : وزعموا أنه لا يقطع من أحد الا ان يزال ينبض دما حتى يموت قال : وجعل سعد يقول : ==

---

(١) في سير اعلام النبلاء (١ / ٢٨١) جاء البيت هكذا ، [illegible]
لبث قليلا يشهد الهيجاء حمل * لا بأس بالموت اذا حان الأجل
وقال الذهبي : يعني حمل بن بدر وجاء في اسد الغابة والاصابة " يلحق الهيجا " . انظر مصادر التخريج .

(٢) جاء تفسيرها عند أحمد " يعني مغفرا " .

(٣) زاد أحمد " فقال - ياعمر ويحك انك .. " .

(٤) هو حبان بن قيس ابن العرقة كما جاء عند الحاكم وأبي نعيم في معرفة الصحابة (ق ٢٧٠) وهي أمه .

(٥) عرق فيه وأعرق فيه دومخالطته ودخوله فيه . انظر لسان العرب (١٠ / ٢٤١) .

(٦) الأكحل : عرق في وسط الذراع يكثر فصده . انظر النهاية (٤ / ١٥٤) لابن الأثير .

===

== أللهم لا تُمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ، وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية ، وكانوا ظاهروا المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم - (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا)[1] الآية .

فرجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فضرب قبة على سعد (في المسجد)[2] فوضع المسلمون السلاح ، ووضع سلاحه فجاءه جبريل فقال : يامحمد وضعت سلاحك ولم تضع الملائكة أسلحتهم بعد اخرج فقاتلهم ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلامته يعني الدرع (أ/١٣٣) فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون معه ، فمر ببني غنم ، فقال : من مر بكم ؟ فقالوا : دحية الكلبي وكان وجهه يشبه وجه جبريل ولحيته فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نزل عليهم وسعد في القبة التي ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحاصرهم شهرا أو خمسا وعشرين ليلة فاشتد عليهم الحصار ، فقيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأشار[3] أبو لبابة بن عبد المنذر الى حلقه ==

---

(١) الأحزاب الآية ٢٥ وتمامها " وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا " .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط وفيه اشارة على تصحيحه ولكنه لم يأت في التصوير وكذا هو في مسند أحمد .

(٣) عند ابن سعد في الطبقات " فاستشاروا أبا لبابة فأشار الخ " .

===

== أنه الذبح .

فقالوا : يارسول الله ننزل على حكم سعد بن معاذ ، قال : فانزلوا فنزلوا فبعث اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى بحمار باكاف من[1] ليف فحمل عليه ، قالت عائشة : فوالله لقد برأ كلمه حتى ما يرى منه الا مثل أثر الشيء اليسير قال[2] أبو سعيد الخدري : فلما طلع على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : قوموا الى سيدكم أو الى خيركم ، فأنزلوه ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: احكم فيهم ، قال : انى أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، وأن تقسم أموالهم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ، قال : فقال سعد : وهو يدعوا أللهم انك قد علمت أنه لم يكن قوم أحب الى أن أقاتل أو أجاهد من قوم كذبوا رسلك ، فان كنت ==

---

(١) وفى المصدر السابق بحمار عليه أكاف من ليف من المراكب شبه الرحال والأقتاب . انظر لسان العرب (٩/٨) .

(٢) الظاهر أن قوله قال أبو سعيد الخدرى الخ مساق بالسند المتقدم والا يكون تعليقا والذى جاء عند ابن سعد وقد ساقه من نفس طريق محمد بن عمرو وعندما وصل الى هنا فجاء عنده قال ابن سعد بدل قال أبو سعيد وجاء عند أحمد قال : قال أبو سعيد هذا يؤكد أن القائل هو الراوى فى السند المتقدم وحديث أبى سعيد فى الصحيحين كما سيأتى.

===

== أبقيت من حرب قريش على رسولك شيئا فأبقني فيهم ، وان كنت قطعت الحرب فيما بينه وبينهم فاقبضني اليك[1] ، فانفجر كلمه فرده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى القبة التى ضرب عليه فى المسجد ، قالت : (ب / ١٣٢) عائشة :

فحضره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر وانى لأعرف بكاء أبى بكر من بكاء عمر وأنى لفى حجرتى ، فكانوا كما قال الله (رحماء[2] بينهم) قال : علقمة : كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يصنع ؟ قالت :

كانت عيناه لا تدمعان على أحد ولكنه كان اذا وجد فانما هو[3] تعنى الجزع[4] .

قال[5] : فحدثنى عاصم بن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم حين أمسى قال : أتانى جبريل أو قال تاك فقال يا محمد : من مات من امتك اليوم ؟ فقد استبشر بموته أهل السماء ، فقال لا أعلمه الا سعد بن معاذ فقد أمسى دنقا[6] ما فعل سعد ؟ ==

---

(١) وجاء عند أحمد فى مسنده " قالت عائشة " .

(٢) سورة الفتح الآيه ٢٩

(٣) فى مسند أحمد " فانما هو آخذ بلحيته " وكذا فى الطبقات لأبن سعد .

(٤) رجاله كلهم ثقات سوى عمرو بن علقمة وقد تقدم الكلام عليه ويحسن حديثه .

(٥) القائل هو محمد بن عمرو الذى تقدم فى السند وقد أخرجه ابن سعد من طريق يزيد بن هارون عنه عن عاصم بن عمر بن قتادة ، كما سيأتى فى التخريج .

(٦) دنق تدنيقا إذا دنا منه - فمعناه دنا من الموت . انظر النهاية (٢ / ١٣٧)

===

== فقالوا : قبض يارسول الله وجاءه قومه فاحتملوه الى دارهـــم ،

==

=== تخريجـــه :

فقد أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣/ ٤٢١) وأحمد فـــى مسنده (٦/ ١٤١) وابن كثير فى البداية (٤/ ١٢٣ و ١٣٤) باسناد أحمد وكذا ساقه الذهبى فى النبلاء (١/ ٢٨٤) باسناده كلهم مـــن طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بهذا الاسناد مثله مع تفـــاوت وزيادة فى لفظه عندهم قال ابن كثير : اسناده جيد له شواهد من وجوه كثيرة ، وكذا أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/ ١٤٣ - ١٤٤) - المغازى باب مرجع النبى - صلى الله عليه وسلم - عن الأحزاب ومخرجه الى بنى قريظة وكذا طرفا منه فى (٥/ ٤٤) مناقب الأنصار بـــاب مناقب سعد ومسلم فى صحيحه (٣/ ١٣٩٠) وابن سعد فى الطبقـــات (٣/ ٤٢٣ - ٤٢٤) وأبو داود فى سننه (٣/ ٤٧٧) الجنائز باب فى العيادة مرارا والنسائى فى سننه (٢/ ٤٥) المساجد وأحمد فى مسنده (٦/ ٥٦) وأورده الذهبى فى النبلاء (١/ ٢٨٢) جميعهم من طريـق ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طرفا من الحديث وبعضهم باختصار جدا ، وكذا ابن هشام فى السيرة (٢/ ٢٢٦) وابن الأثيرفى أسد الغابة (٢/ ٢٩٦) وكذا الذهبى فى النبلاء (١/ ٢٨١) وابـــن حجر فى الاصابة (٢/ ٣٧) باسناد محمد بن اسحاق قال : حدثـــنى أبو ليلى عبد الله بن سهل أن عائشة كانت فى حصن بنى حارثة يوم الخندق وأم سعد معها فمر سعد وعليه درع مقلصة قد خرجت منه ذراعه الحديث وكذا طرف منه عند مسلم والبخارى من حديث أبى سعيد الخدرى وكذا عند غيرهما وعند أحمد فى مسنده (٣/ ٣٥٠) وعند الترمذى فى سننه (٣/ ٧١ - ٧٢) من حديث جابر وكذا ابن سعد والبيهقى فى الدلائل كما فـــى البداية (٤/ ١٢٧) أتم من حديث أبى سعيد وهو عند ابن سعد مـــن حديث أبى ميسرة وغيره أيضا وكذا الحاكم فى المستدرك (٣/ ٢٠٥) مـــن حديث عبد الله بن كعب بن مالك من أول القصة الى حكم سعد فى بـــنى قريظة ووفاته .

(١)
== قالت :
فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصبح فخرج وخـــرج الناس تثب مشيا حتى انه لينقطع شسوع نعالهم (٢) وسقطت أرديتهم من عواتقهم قالوا يارسول الله لقد بتت (٤) فى المشى فقال : أخشى أن تسبقنا الملائكة كما سبقتنا الى حنظلة ، فحضره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ وهو يغسل . (٥)
قال : (٦) فحدث الأشعث بن (٧) اسحاق عن سعيد بن أبى وقاص
==

---

(١) جاء عند ابن سعد (٣/ ٤٢٢) " قال" وهو الصواب .
(٢) فى المصدر السابق " وبتت الناس " .
(٣) زاد فى المصدر السابق " من أرجلهم " .
(٤) البت : هو القطع ويقال للرجل اذا انقطع به فى سفره وعطبت راحلته ، قد انبت ، انظر النهاية (١/ ٩٢)
٥٨٣ - صحيح رجاله ثقات .
(٥) لعل القائل هو المؤلف ورواه تعليقا ، أو محمد بن عمرو الراوى فـــى السند حيث ساقه ابن سعد فى الطبقات (٣/ ٤٢٩) من طريـــق يزيد عن محمد بن عمرو عن سعد بن ابراهيم ويبدو أن فيه انقطاع .
(٦) هو الأشعث بن اسحاق بن سعد بن أبى وقاص ذكره ابن حبان فـــى الثقات وقال ابن حجر : مقبول ، وقال أبو زرعة : روى عن جده مرسلا انظر التهذيب (١/ ٣٤٩ - ٣٥٠) والتقريب/ ٣٧) .

===

== قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - ركبتيه يومئذ [1] فدخل ملك فلم يجد مجلسا ، فأوسعت له وأمه [2] تبكيه وهي تقول : ويح [3] (أم) سعد سعدا براعة وجدا بعد أياد له ومجدا مقدما سدّ به مسدا .

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : كل (أ/ ١٣٤) البواكي تكذب ==

---

(١) في الطبقات زاد " فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " : دخل ملك فلم يكن له مكان " فأوسعت له .

(٢) وأمه هي لبيشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد الخدرية الخزرجية كما في البداية (٤/ ١٣٠) .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من المصدر السابق ، وجاء عنده " ويل أم سعد " وفي شطر الثاني براعة ونجدا ، وكذا جاء عنده بلفظ آخر " ويل ام سعد سعدا = جلادة وجدا " أو في رواية أخرى " حزامه وجدا " وذكر صاحب المواهب اللدنية (٢/ ١٤١) الأبيات عن ابن اسحاق راجعه .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٢٣-٤٢٤) من طريق يزيد عن محمد بن عمرو به مثله باختلاف يسير جاء فيه فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتاه ملك أوقال : جبريل ، فذكره به ، وكذا ذكره ابن كثير في البداية (٤/ ١٢٧) وعزاه الى ابن اسحاق باختصار وتفاوت في لفظه وأخرج النسائي كما عزاه اليه الذهبي في النبلاء (١/ ٢٩٣) وكذا ساقه من وجه آخر في ٢٩٤ من طريق يونس عن ابن اسحاق باسناده وفيه ارسال وأحمد في مسنده (٣/ ٣٢٧) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٠٦) وصححه ووافقه الذهبي ، من حديث جابر ، ولفظ النسائي كما ذكره الذهبي جاء جبريل الى رسول الله (ص) فقال : من هذا العبد الصالح الذي مات ؟ فتحت له أبواب السماء ، وتحرك له العرش فخرج رسول الله (ص) فاذا سعد فجلس على قبره الحديث ليس عند أحمد والحاكم هذا التفصيل .

===

== الا أم سعد فقال : قائل من المنافقين ما رأينا كاليوم ، ماحملنا نعشا أخف منه قط ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا سعد بن معاذ ماوطئوا الأرض قبل ذلك اليوم .(١)

---

(١) في اسناده ارسال والأشعث مقبول حيث يتابع ، وله شواهد يحسن بها .

تخريجه :

لم أجده من طريق الأشعث .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٧) من طريق الملائي الفضل بن دكين أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم بن عمر بن قتاده عن محمود بن لبيد قال : لما أصيب اكحل سعد الحديث وكذا ساقه الذهبي في سيرة النبلاء (١/٢٨٧) من عند عاصم وقال المحقق للكتاب اسناده حسن ، وكذا اخرجه ابن سعد من وجه آخر مع اختلاف كبير في لفظه ولكن فيه ارسال وراو مبهم ، وكذا اورده الذهبي في المصدر السابق باسناد ابن سعد وقال : مرسل ، وأخرج النسائي في سننه (٤/١٠٠) الجنائز باب ضمة القبر والبزار كما في البداية (٤/١٢٨-١٢٩) لابن كثير ، وقال ابن كثير : اسناده جيد كلاهما من حديث نافع عن ابن عمر مرفوعا بعضا منه وقال الهيثمي - بعد أن عزاه الى البزار - : رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح انظر المجمع (٩/٣٠٨) . وكذا الحاكم في المستدرك (٣/٢٠٧) طرفا منه وهو ما قاله المنافقون وحمل الملائكة نعشه وصححه وأقره الذهبي وكذا الترمذي في سننه (٥/ ٣٥٣) من حديث أنس هذا الجزء فقط وقال : صحيح غريب .

ولمعنى قوله " كل البواكي تكذب الا أم سعد " شاهد من حديث عبد الله بن الزبير عند أبي الشيخ في الطبقات ح رقم ٨٤٧ ولكن في اسناده لين - ولفظه " كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد بن معاذ " .

٥٨٤ - قال: [1] فحدثني محمد بن المنكدر [2] عن محمود [3] بن شرحبيل قال اقتبض يومئذ انسان قبضة من تراب قبره [4] ففتحها فاذا هي مسك

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

سبحان الله، سبحان الله ، حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال :

الحمد لله لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا منها سعد بن معاذ

ولقد ضم ضمة ثم فرج الله عنه .

---

(١) القائل هو محمد بن عمرو الذي تقدم في بداية سند ح ٥٨٣

(٢) هو التيمي المدني .

(٣) جاء في المخطوط " محمود بن شرحبيل " وعند ابن سعد والذهبي محمد بن شرحبيل بن حسنة وكذا عند أبي نعيم ولكنه قال : الصحيح محمود بن شرحبيل ثم ساق الرواية المذكورة عن المؤلف وكذا ترجم له ابن حجر في الاصابة (٣/٥١٤) في القسم الرابع فقال : محمد بن شرحبيل من بني عبدالدار وذكره ابن منده ، وقال : أورد له البخاري في الوحدان ولا يعرف له صحبة ، ثم رد اثبات صحبته من الحديث المذكور بقوله " ليس في الأمر الذي ذكره ما يتمسك بكونه صحابيا لأن شم تراب القبر يتأتى لمن تراخى زمانه بعد الصحابة ومن بعدهم وفي التابعين محمد بن ثابت بن شرحبيل من بني عبدالدار فلعله هذا نسب لجده - قلت : وهو صدوق لين الحديث كما في التقريب / ٢٩٢) .

٥٨٤ - في اسناده محمد بن شرحبيل في صحبته اختلاف والراجح عدم ذلك وهو صدوق يحسن به .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٤٣١) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به مثله سوى اختلاف يسير

===

. . . . . .

=== ولكن دون قوله قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبحان الله الى آخر الحديث وهذا الطرف عنده أيضا باسناد آخر ١٣٢ وجزء الأخير في ١٣٠).

وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (ق/٥٠) عن المؤلف به مثله وكذا أورده الذهبي في سير النبلاء (١/٢٩٥) من طريق ربيح أخبرني محمد بن المنكدر عن رجل به وكذا عنده - روى نحوه محمد بن عمرو عن ابن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسنة وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (ق ٢٧٠) وكذا عزاه اليه في شرح الزرقاني على المواهب (١/١٤٢) وكذا ابن منده من طريق عبدالله بن موسى التيمي عن محمد بن المنكدر عن أبيه وكذا رواه محمد بن عمرو عن ابن المنكدر كما في الأصابة (٣/٥١٤).

وقد تقدم تخريج حديث " لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ " في ح ٥٧١ بأسانيد صحيحة مفصلة .

٥٨٥ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني الحكم بن [1] بن عبد الله عن الزهـري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما فلا بورك لي في طلوع الشمس ذلك اليوم .

---

(١) هو الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة قال أبو حاتم : كذاب وقال الدارقطني : كان يضع الحديث ، وروى عن الزهري عن ابن المسيب نسخة نحو خمسين حديثا لا أصل لها ، انظر الميزان (١ / ٥٧٢) والتهذيب (١٢ / ١١٨ - ١١٩) وقال ابن حجر : في التقريب - متروك رماه أبو حاتم بالكذب .

٥٨٥ - موضوع في اسناده متهم بالكذب والوضع .

تخريجه :

أخرجه ابن عدي في الكامل (ق ٢ / ١٦١) وأبو الحسن بن الصلت في حديثه عن ابن عبد العزيز الهاشمي (١ / ٢) وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ١٠٠) وابن عبد البر في الجامع (١ / ٦١) وكذا الطبراني في الأوسط وأبو علي الحسين بن محمد المقرى في " جزئه " كما في اللآلي (١ / ٢٠٩) وابن الجوزي في الموضوعات (١ / ٢٣٣) جميعهم من طريق بقية بن الوليد بهذا الاسناد مثله سوى أبي نعيم من طريق عبد الله بن المبارك عن الحكم بمثل اسناد المذكور وقال : غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم وقال ابن الجوزي : " هذا حديث لا يصح عن رسول الله (ص)" ونقل باسناده أن أبا عبد الله الصوري قال : " هذا حديث منكر لا أصل له " عن الزهري ولا يصح عن رسول الله (ص) لا اعلم حدث به غير الحكم تركه ابن المبارك ونهى أحمد عن حديثه ، وزاد السيوطي في اللآلي (١ / ٢٠٩) بقوله " قلت : قال الدارقطني كان يضع الحديث . . قلت : فوافق السيوطي ابن الجوزي في وضع هذا الحديث وأيده بنقله قول الدارقطني في الحكم بن عبد الله وكذا أورده ابن عراق في الفصل الأول من تنزيه الشريعة (١ / ٢٥٦) وقال : اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الاحياء الصغير على تضعيفه - والله اعلم .

٥٨٦ - أخبرنا وكيع[١] ، نا العمرى[٢] عن نافع[٣] عن ابن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحد له الحد .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى صدوق ، فى حفظه شىء مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ، انظر الميزان (٢/ ٤٦٥) .

(٣) هو ابن عبد الله مولى ابن عمر .

٥٨٦ - رجال حديث عائشة كلهم ثقات ان كان الراوى عن عبد الرحمن هو وكيع والغالب أنه هو والا يكون مراره على العمرى فيحسن اسناده .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢/ ٢٩٥) وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣٦) كلاهما من طريق وكيع بهذا الاسناد مثله وقال الهيثمى : بعد عزوه الحديث الى احمد - رجاله رجال الصحيح . انظر المجمع (٣/ ٤٢) .

والطيالسى فى مسنده / ٣٠٥ ح ١٤٥١ عن صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن عروة عن عائشة مثله وصالح ضعيف ولكنه توبع فيحسن حديثه ، وأخرجه ابن سعد أيضا من وجه آخر من طريق أنس بن عياض الليثى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمعناه مع ذكر قصة فيه وكذا من طريق حماد بن سلمة ومالك بن أنس كلاهما عن هشام به وكذا بطرق من غير هذا الوجه انظر (٢/ ٢٩٤ و ٢٩٨) وكذا أخرج البلاذرى فى أنساب الأشراف (١/ ٥٧٥) باسناده عن الشعبى مقطوعا نحوه وكذا الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٣/ ٤٢) من حديث بريدة نحوه مع زيادة فيه وقال الهيثمى : وفيه يحيى الحمانى وفيه كلام .

٥٨٧ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني ، نا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رمضان ؟ فقالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ، قالت : فقلت يارسول الله (ب/ ١٣٤) أتنام قبل أن توتر ، قال : ان عيني تنامان ولا ينام قلبي .

---

٥٨٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ (٩٤/) صلاة الليل بهذا الاسناد مثله ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦/٢) التهجد باب قيام النبي - صلى الله عليه وسلم - في رمضان وفي الصوم (٥٩/٣) باب فضل من قام رمضان وفي المناقب (٢٣١/٤) باب كان النبي - صلى الله عليه وسلم - تنام عينه ولا ينام قلبه ، وكذا مسلم في صحيحه (٥٠٩/١) صلاة المسافرين باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو داود في سننه (٨٦/٢ - ٨٧) الصلاة باب في صلاة الليل والترمذي في سننه (٢٧٤/١) الصلاة باب ماجاء في فضل صلاة الليل وقال الترمذي : " حسن صحيح " . والنسائي في سننه (٢٣٤/٣) قيام الليل باب كيف الوتر بثلاث وأبو عوانة في مسنده (٣٥٦/٢) الصلاة وابن خزيمة في صحيحه (١٩٢/٢) جميعهم من طريق مالك بهذا الاسناد مثله .

وكذا المنذري في مشيخة النعال البغدادي (١٢٧/) .

٥٨٨ - وأخبرنا محمد بن بشر العبدى ، نا محمد بن عمرو ، نا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقاص وغيره[1] أيضا حدثنى أن عائشة خرجت تريد المذهب ومعها أم مسطح وكان مسطح بن أثاثة[2] ممن قال ما قال ، قال :

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب قبل ذلك الناس فقال : كيف ترون فى رجل يؤذينى فى أهلى ويجمع الناس فى بيته فقام سعيد بن معاذ فقال : يارسول الله .

ان كان منا معشر الأوس جلدنا رأسه ، وان كان من الخزرج أمرتنا فيه بأمرك فاطعنا .

فقال سعد بن عبادة : يا ابن معاذ والله ما بك نصرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولكنها كانت إحَنٌ[3] وضغائن فى الجاهلية لم تحلل لنا من صدوركم ، فقال ابن معاذ : الله أعلم بما أردت ، فقام أسيد بن حضير فقال : يا ابن عبادة

==

---

(١) تقدم تعيين الغير فى ح رقم ٥٦١ وقبله ١٨٦ و ١٨٧

(٢) وأثاثة بوزن فعالة انظر الاشتقاق /٨٦

(٣) الاحنة : الحقد وجمعها احن واحنات انظر النهاية (١/٢٧) .

٥٨٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى علقمة من رجال مسلم ثقة .

===

== ان سعدا ليس لك بنديد ولكنك تجادل عن المنافقين وتدفع عنهم

قالت : وكثر اللغط من الحيين فى المسجد ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس على المنبر فلم يزل يومئ بيده الى الناس هاهنا وهاهنا وهاهنا حتى هدأ الصوت (١) .

قالت عائشة : وكان الذى تولى كبره منهم الذى يجمع الناس فى بيته عبدالله بن أبى بن سلول ، قالت :

فخرجت الى المذهب ومعى أم مسطح فعثرت العجوز فقالت : تعس مسطح ، فقلت غفر الله لك أتقولين هذا لابنك ولصاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ (أ / ١٣٥) فقالت : أو ما شعرت بالذى كان ،قالت :

فذهب الذى خرجت له ،حتى ما أجد شيئا ورجعت على أبوى أبو بكر وأم رومان ، فقلت أما اتقيتما الله فى ووصلتما رحمى قد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذى قال ، وتحدث (٣) الناس بما تحدثوا فقالت أمى : أى بنية لقل رجل أحب امرأته ==

---

(١) جاء فى المخطوط هكذا " هذا الموت " وهو محرف والتصويب من تفسير ابن جرير الطبرى (١٨ / ٩٥) حيث أخرجه من نفس الطريق واللفظ .

(٢) وقع قوله تحدث الناس مكررا مرتين .

===

== قط الا قالوا لها ، نحو الذى قالوا لك ، فقالت أى بنية ارجعى الى بيتك حتى يأتيك فيه ، فرجعت وارتكبنى صالب [1] من الحمى فجاء أبواى فدخلا على وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جلس على السرير تجاهى يعنى مستقبلها ، فقال :

أى بنية : ان كنت صنعت فاستغفرى الله وتوبى اليه ، وان كنت بريئة مما يقول الناس فأخبرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعذرك فقالت :

ما أجد مثلى ومثلكم الا كأبى يوسف (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) [2] والتمست اسم يعقوب فما أقدر عليه ، وشخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصره الى البيت ، وكان اذا أنزل عليه يأخذه ما كان يأخذه يعنى من الشدة ، وقد قال الله - عز وجل - (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا) [3] قالت : فوالله الذى هو أكرمه وأنزل عليه الكتاب مازال يضحك حتى إنى لأنظر ==

---

(١) صالب : الصالب من الحمى الحارة غير التناقض ، يقال : أخذته الحمى بصالب ، وأخذته حمى صالب والأول افصح ، وقال بعض: الصالب التى معها حر شديد وليس معها برد وأخذه صالب أى رعدة . انظر لسان العرب (١ / ٥٣٠) .

(٢) سورة يوسف آية ١٨ .

(٣) سورة المزمل آيه ٥ .

===

== الى نواجزه سرورا فمحا عن عائشة وجهه ، وقال : ياعائشة ابشرى فان الله قد أنزل عذرك قالت : فقلت بحمد الله لا بحمدك وحمد أصحابك قال الله - عز وجل - (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لاَ تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) [1] ، فقرأه الى قوله (ب / ١٣٥) (وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولُوا القُرْبَى) [1] الى قوله (واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .

وكان أبو بكر حلف أن لا ينفع مسطح [2] بنافعة أبدا ، وكان بينهما رحم فلما نزلت (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة - حتى بلغ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) [3] ، قال أبو بكر : بلى أى رب فعاد الى مسطح بالذى كان يفعل ، وقرأ (ان الذين يرمون [4] المحصنات الغافلات المؤمنات) تلا الى قوله (أولئك مبرءون مما يقولون ، لهم مغفرة ورزق كريم) ==

---

(١) سورة النور آية ١١ - ٢٢
ومعنى قوله ولا يأتل أولوا الفضل ، أى لا يحلف . انظر المفردات فى غريب القرآن (٢٢ /) للراغب الأصبهانى .

(٢) فى المخطوط " مسطحا " والتصويب من مقتضى القواعد .

(٣) سورة النور آيه ٢٢

(٤) يعنى من آيه ٢٣ - ٢٦ من سورة النور .

===

= = قالت عائشة : والله ما كنت أرجو أن ينزل فى كتاب ولا أطمع فيه ولكنى كنت أرجو أن يرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رؤيا فيذهب ما فى نفسه ، وقد سأل الجارية الحبشية ، فقالت : والله لعائشة أطيب من طيب[1] الذهب ، ولكنها ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها ، والله لئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك الله ، فعجب الناس من فقهها .

---

(١) وكذا جاء فى الدر (٤/٣٢) طيب الذهب .

تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٨/٩٤ - ٩٥) عن ابن وكيع عن محمد بن بشر به مثله ، وعزاه السيوطى الى ابن مردويه أيضا فى الدر (٤/٣١) .

وقد تقدم تخريجه مفصلا من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة بطول القصة .

انظر ح رقم ٥٦١ وقبله .

٥٨٩ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن أبى زائدة وهو يحيى بن زكريا عن محمد ابن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقاص وغيره عن عائشة قالت :

لما قال أهل الافك ما قالوا : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأنزل الله - عز وجل - (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) [1] هؤلاء الآيات فكان الذى تولى كبره الذى يجمعهم فى بيته عبدالله ابى أبى بن سلول .

---

(١) تقدم تحديد الآية والسورة فى الحديث السابق .

٥٨٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى علقمة من رجال مسلم ثقة .

انظر تخريج ح ٥٦١

٥٩٠ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ، عن علقمة بن (أ/١٣٦) وقاص وغيره عن عائشة قالت :

كان بين أبي بكر ومسطح (رضي الله عنهما) قرابة فلماكان من أمر عائشة ما كان ، حلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحـــــا بمنفعة أبدا ، فأنزل الله عز وجل :

(وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي[1] الْقُرْبَى الى قوله - وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)[2] فقال أبو بكر - رضي الله عنه- بلى يارب وعاد الى مسطح بالنفقة وقرأ (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ)[3] الى آخر الآية[4] .

---

(١) جاء في المخطوط " أولوا " .

(٢) سورة النور آية ٢٢

(٣) ، ، ، ٢٣ وتمامها " لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم " .

(٤) تقدم الحكم على السند في الحديث السابق وكذا ذكر موضع تخريجه

٥٩١ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا عمرو بن ميمون[٢] عن سليمان بن[٣] يسار عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغسل المني من ثوبه ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب .

---

(١) هو الضرير .

(٢) هو عمرو بن ميمون بن مهران الجزري .

(٣) هو الهلالي المدني .

٥٩١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٧) الوضوء باب غسل المني وفركه وباب اذا غسل الجنابة وغيرها فلم يذهب أثره ، ومسلم في صحيحه (١ / ٢٣٩) الطهارة باب حكم المني وأبو داود في سننه (١ / ٢٦٠) الطهارة باب المني يصيب الثوب والترمذي في سننه (١ / ٧٧) الطهارة باب غسل المني من الثوب ، والنسائي في سننه (١ / ١٥٦) الطهارة باب غسل المني من الثوب ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٧٨) الطهارة باب المني يصيب الثوب ، البخاري من طريق ابن المبارك - ومنه النسائي - ومن طريق يزيد وعبد الواحد وزهير ، ومسلم من طريق محمد بن بشر وابن المبارك وعبد الواحد وابن أبي زائدة وأبو داود من طريق زهير وسليم بن أخضر والترمذي من طريق أبي معاوية وابن ماجه من طريق عبدة جميعهم عن عمرو بن ميمون بمثل اسناده المذكور هنا وألفاظهم متقاربة ، وجاء في جميع الطرق عندهم " كنت أغسل الجنابة - أو - المني من ثوب رسول الله (ص) أو ما في معناه غير طريق محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون عند مسلم لفظه مثل لفظ المؤلف سوى زيادة في آخره . وجاء أيضا في بعض الطرق أن عمرو بن ميمون قال : سألت سليمان بن يسار عن الثوب الذي يصيبه المني أنغسله فذكر الحديث عن عائشة كما تقدم " كنت أغسله من ثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحديث .

٥٩٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت : " قالت تعني سودة " بنى بى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وما ذبح على شاة ولا جزورا حتى بعث الينا سعد بن عبادة بجفنة ، وكان يبعث بها الينا .

---

٥٩٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٢١١ - ٢١٢) عن محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ويحيى قالا : لما هلكت خديجة الحديث وفيه هذا الحديث ولكن فيه قالت عائشة : وبنى بى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى بيتنا ما نُحرت على جزور ولا ذبحت على شاة إلى آخر الحديث وكذا عزاه ابن حجر فى الاصابة (٤/ ٣٥٩) الى ابن أبى عاصم أنه أخرجه من طريق يحيى القطان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن به .

وقال الهيثمى فى المجمع (٩/ ٢٢٧) فيه محمد بن عمرو . . وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وقد أخرج أبو داود فى سننه (٥/ ٢٣٠) الأدب باب فى الأرجوحة من طريق معاذ عن محمد بن عمرو به ولم يسق تمام الحديث فلعل فى آخره هذا الجزء .

قلت : انفردت هذه الطريق بذكر سودة ولم أجد لها متابعا وسيأتى عند المؤلف فى ضمن حديث طويل فيه هذا الطرف برقم ح ٦٢١ وليس فيه ذكر لسودة .

٥٩٣ - أخبرنا عبد العزيز[(١)] بن محمد حدثني علقمة بن أبي علقمة عن أمه[(٢)] عن عائشة قالت :

كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي ، فأدخلني الحجر فقال : اذا أردت دخول البيت فصلي هاهنا فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه .

---

(١) هو الدراوردي .

(٢) هي مرجانة .

٥٩٣ - اسناده حسن وأم علقمة مرجانة صحح الترمذي حديثها .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٥٢٥ و ٥٢٦) المناسك باب الصلاة في الحجر .

والترمذي في سننه (٢/ ١٨١) الحج باب ما جاء في الصلاة في الحجر .

والنسائي في سننه (٥/ ٢١٩) المناسك باب الصلاة في الحجر ، أبو داود عن القعنبي والترمذي عن قتيبة والنسائي عن المؤلف ثلاثتهم عن عبد العزيز بهذا الاسناد مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأبو داود والطيالسي في مسنده (٢١٨/ ٢١٩) ح ١٥٦٢ من طريق صفية بنت شيبة عن عائشة نحوه .

والطحاوي في معاني الآثار (١/ ٣٩٢) الصلاة باب الصلاة في الكعبة من طريق ابن أبي الزناد ثنا علقمة بمثل اسناده باختلاف يسير في اللفظ .

٥٩٤ - أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، نا أبى قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثنى الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة قالت : كنت أسمع كثيرا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

ان الله عز وجل - لا يقبض نبيا حتى يخيره (ب / ١٣٦) ، فلما حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكانت آخر كلمة سمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : بل الرفيق الأعلى من الجنة ، فقلت : إذاً والله لا يختارنا وعرفنا أنه الذى كان يقول : ان الله - عز وجل - لا يقبض نبيا حتى يخيره .

---

٥٩٤ - حسن رجاله رجال الشيخين غير ابن اسحاق روى عنه البخارى تعليقا ويحسن اسناده عند التصريح وقد صرح هنا .

تخريجه :

أخرجه ابن هشام فى السيرة (٢ / ٦٥١) وأحمد فى مسنده (٦ / ٢٧٤) والبلاذرى فى أنساب الأشراف (١ / ٥٤٨) جميعهم من طريق ابن اسحاق بهذا الاسناد مثله .

ومالك فى الموطأ (١٦٤ /) ح ٤٧ بلاغا قالت عائشة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من نبى يموت حتى يخير ، قالت فسمعته يقول : أللهم بالرفيق الأعلى فعرفت أنه ذاهب ، ومن طريقه ابن سعد فى الطبقات (٢ / ٢٣٠) وهو عند البخارى فى صحيحه (٦ / ١٢ و ١٨) المغازى باب مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - ووفاته وباب آخر ما تكلم النبى - صلى الله عليه وسلم - وعند مسلم فى صحيحه (٤ / ١٨٩٤) فضائل الصحابه باب فضل عائشة وأحمد فى مسنده

===

٥٩٥ - أخبرنا وكيع ، نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى بالليل وأنا الى جنبه ، وأنا حائض وعلَيَّ مرط [1] بعضه على رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

=== (٦ / ٧٤ و ٨٩ و ٢٠٥) وابن سعد فى الطبقات (٢ / ٢٢٩) موصولا من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب ورجال من أهل العلم عن عائشة بنحوه وكذا مسلم والبخارى من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة به نحوه ، وكذا من غير هذا الوجه عندهم وتقدم أيضا فى حديث عروة عن عائشة .
قلت : قصّة مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة عند البخارى (١ / ٦١) الطهارة باب الغسل والوضوء وفى الهبة (٣ / ٢٠٧) وعند مسلم فى صحيحه (١ / ٣١٢) الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر وكذا عند ابن ماجه فى سننه (١ / ٥١٧) الجنائز باب ماجاء فى ذكر مرض النبى (ص) ولكنه ليس فيه ذكر لهذا الطرف فى طريق الزهرى عن عبيد الله باسناده المذكور .

---

(١) هو كساء من صوف أو كتان .
٥٩٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى طلحة من رجال مسلم .

تخريجه :
أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٣٦٧) الصلاة باب الاعتراض بين يدى المصلى وأبو داود فى سننه (١ / ٢٥٩) الطهارة باب الرخصة فى شعر النساء والنسائى فى سننه (٢ / ٧١) الصلاة باب صلاة الرجل فى ثوب بعضه على امرأته ، وابن ماجه فى سننه (١ / ٢١٤) الطهارة باب فى الصلاة فى ثوب الحائض أربعتهم عن وكيع بهذا الاسناد مثله والنسائى عن المؤلف عن وكيع به مثله .
وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ٢٠٤) عن وكيع بهذا الاسناد مثله .
وكذا نحوه من حديث ميمونة - رضى الله عنها - فى المصادر السابقة .

٥٩٦ - أخبرنا عثمان بن عمر ، نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن يحيى بن سعيد ابن العاص عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر استأذن على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو لابس مرطا لأم المؤمنين ، فأذن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته ثم استاذن عمر على تلك الحال فاذن له فقضى اليه حاجته ، ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال لها : اجمعي عليك ثيابك ، فأذن له فقضى اليه حاجته ، قالت عائشة : فقلت يارسول الله مالك لم تفعل بأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مافعلت بعثمان - رضي الله عنه - فقال : ياعائشة

ان عثمان رجل حيي ولو دخل على تلك الحال لخشيت أن لا يبلغ حاجته .

---

٥٩٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى يحيى بن سعيد من رجال مسلم وروى عنه البخاري في التاريخ ، وهو ثقة .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٦٦ - ١٨٦٧) فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان من طريق عقيل بن خالد وصالح بن كيسان كلاهما عن الزهري به نحوه غير أنه رواه عن عثمان وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - وكذا البخاري في الأدب المفرد / ٨٨)

وأحمد في مسنده (٦/ ١٥٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٣٨٠) من الطريق المذكور عند مسلم .

٥٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة قالت : استاذن أبو بكر على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه في مرط واحد فأذن فقضى اليه حاجته وهو معها في المرط ثم خرج ، ثم استأذن عليه عمر فأذن له فقضى حاجته على تلك (أ/٣٧) الحال ثم خرج ، ثم استأذن عليه عثمان فاصلح عليه ثيابه وجلس فقضى إليه حاجته ثم خرج ، قالت عائشة : فقلت له : يارسول الله استأذن عليك ابو بكر فقضى اليك حاجته على حالك تلك ، ثم استأذن عليك عمر فقضى اليك حاجته على حالك تلك ، ثم استأذن عليك عثمان فكانك احتفظت ، فقال : ان عثمان رجل حيي واني لو أذنت له على تلك الحال خشيت أن لا نقضى منه[1] حاجته .

فقال الزهري : وليس كما يقول الكذابون ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة .

---

(١) في المصنف " الى " بدل " منه " .

٥٩٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى يحيى بن سعيد من رجال مسلم .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٣٢ - ٣٣) به مثله ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/١٦٧) مثله وانظر ح رقم ٢٩٨

قلت : يحيى بن سعيد روى الحديث هنا بدون واسطة أبيه وفي الحديث السابق بواسطة أبيه ولا يضر ذلك لأنه يروى عن عائشة أيضا .

أما قول الزهري - رحمه الله تعالى - " ليس كما يقول الكذابون ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة" فهو يعني به نفي هذه الزيادة من هذه الطريق لأنها ثابتة في الصحيح عند مسلم وغيره من غير هذا الوجه .

انظر ح ٤٧٥ وتخريجه .

٥٩٨ - أخبرنا جرير[١] عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن[٢] عن أمه عمرة[٣] عن عائشة قالت :

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يمنع نقع البئر.

قالت : يعني فضل الماء .

---

(١) هو ابن عبدالحميد .

(٢) هو أبو الرجال .

(٣) هي عمرة بنت عبدالرحمن .

٥٩٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن اسحاق وهوصدوق وجاء التصريح بالتحديث عند أحمد وقد توبع ايضا .

تخريجـــه :

أخرجه مالك في الموطأ/ ٤٦٤) الأقضية من طريق أبي الرجال عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن مرسلا - قلت : هو موصول عند المؤلف ، وذكر المحقق أنه وصله أبو قرة موسى بن طلق وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي كلاهما عن مالك عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة به مثله .

وأحمد في مسنده (٦/ ١١٢ و ١٣٩ و ٢٥٢ و ٦٦٨) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٢٧٨) كلاهما من طريـــق محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله وتابع ابن اسحاق أبـــو أويس وخارجة بن عبدالله عند أحمد .

انظر ح رقم ٤٥٥

٥٩٩ - أخبرنا أبو عامر العقدى ، حدثنى أبو بكر بن[1] نافع عن أبى بكر بن عمرو بن حزم قال : قالت عمرة : قالت عائشة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

اقيلو ذوى الهيئات زلاتهم .

---

(١) هو أبو بكر بن نافع العدوى قاضى بغداد قال ابن معين : ليس بشىء وقال أبو داود لم يكن عنده الا حديث واحد " اقيلوا ذوى الهيئات زلاتهم ، قال ابن حجر : ضعيف . انظر التهذيب (١٢/ ٤٢) والتقريب /٣٩٧) .

٥٩٩ - اسناده حسن فيه أبو بكر بن نافع ضعيف ولكنه توبع وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٤/ ٥٤٠) الحدود باب فى الحد يشفع فيه وكذا النسائى فى الكبرى الرجم باب ٣٢ كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٤٣١) كلاهما من طريق عبدالملك بن زيد والنسائى ايضا من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر وعبدالعزيز بن عبدالله بن عمر جميعهم عن أبى بكر بن عمرو بن حزم به وزاد النسائى فى طريق الا الحدود . والبخارى فى الأدب المفرد ح ٤٦٥ والطحاوى فى مشكل الآثار (٣/ ١٢٦) .

وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد/ ٣٦٤ - ٣٦٥) حديث ١٥٢٠ وأبو يعلى فى مسنده (٢/ ٢٣٧) وأبو بكر الشافعى فى الفوائد (١/ ٢٥٥/ ٧٣) .

والبيهقى فى سننه (٨/ ٣٣٤) بطرق عن أبى بكر بن نافع بهذا الاسناد مثله .

قلت : قد تابع أبا بكر هذا عبدالملك بن زيد وهو لا بأس به

===

. . . . . .

=== وعبدالعزيز بن عبدالله بن عمر وهو ثقة وعبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حزم وهو مقبول حيث يتابع وقد توبع ، وتقدم تخريجه عند أبي داود والنسائي عن طريقهم وكذا أخرجه الطحاوي في نفس المصدر (٣/ ١٢٩) وأحمد في مسنده (٦/ ١٨١) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٣) وابن عدي في الكامل (٦/ ١/٣٠) في ترجمة عبدالملك بن زيد والحافظ ابن المظفر في الفوائد المنتقاه (٢/ ٢/٢١٤) وأيضا المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو ، (ق ١/٤٨) .

والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٤٣) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة به وقال : وقد روى بغير هذا الاسناد وفيه أيضا لين وليس فيه شيء يثبت .

والبيهقي في سننه (٨/ ٣٣٤) الاشربة باب الامام يعفو عن ذوي الهيئات من طارق عن عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة مرفوعا ولفظه " أقيلوا عن ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود " فما قاله ابن عدي في ترجمة عبدالملك بن زيد بعد أن ساق له هذا الحديث وحديثا آخر " وهذان الحديثان منكران بهذا الاسناد ولم يروهما غير عبدالملك بن زيد هو في محل نظر لأنه رواه غيره كما تقدم وهو لا بأس به كما قال النسائي واعتمد عليه الحافظ في التقريب ، فمثله يحتج به في درجة الحسن .

وأيضا أخرجه الطحاوي في المصدر السابق (٣/ ١٢٨) والعقيلي في الضعفاء ص ٢٣٦) في ترجمة عبدالرحمن هذا وروى عن البخاري أنه قال : " روى عنه الواقدي عجائب " وقال العقيلي : وقد روى بغير هذا الاسناد ، وفيه أيضا لين ، وليس فيه شيء ثابت وأبو بكر الخلال في الأمر بالمعروف (٨٣ حديث ٤١) كلهم من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر به ، والقاضي وكيع في أخبار

===

. . . . . .

=== القضاة (١/ ١٧٥) من طريق أبى بكر بن نافع به وقد تابعهم أيضا عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب كما تقدم عند النسائى وكذا هو من طريقه عند الطحاوى فى المصدر السابق (٣/ ١٢٩) ورجاله ثقات .

وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١/ ١٨٥/ ١) من طريق محمد بن سليمان عن المثنى العطار عن عبيدالله بن عيزار عن القاسم عن عائشة مرفوعا مثله وقال : " لم يروه عن عبيدالله الا المثنى ولا عنه الا محمد " .

ولكن فى اسناده المثنى بن بكر العطار وهو ضعيف كما قال العقيلى فى ص ٤٢٩) وفيه قال الدارقطنى : متروك .

وأيضا له شاهد من حديث ابن مسعود عند الطبرانى فى الأوسط وعند أبى نعيم فى أخبار أصبهان (٢/ ٢٣٤) وعند الخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/ ٨٥ - ٨٦) بطريقين وسائر رواتهم موثقون سوى محمد بن يزيد الرفاعى فقد اختلفوا فيه وقال ابن حجر : فى التقريب ليس بالقوى فمثله ان لم يكن حديثه حسنا لذاته فهو حسن لغيره وكذا له شاهد عند ابن الأعرابى فى معجمه برقم ح ٣٢٦ وعند السهمى فى تاريخ جرجان (١٥٤)- باسناد جيد وعند الطحاوى فى مشكل الآثار (٣/ ١٣٠) من حديث ابن عمرو واسناد السهمى وابن الأعرابى حسن فالحديث صحيح بطرقه ، ونقل البيهقى فى المصدر السابق (٨/ ٣٣٤) باسناده عن الشافعى - رحمه الله - أنه قال : " وذوو الهيئات الذين يقالون عثراتهم الذين ليسوا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة " .

٦٠٠ - أخبرنا جرير[١] عن ليث بن أبي سليم[٢] عن نافع[٣] عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اقتلوا الحيات كلها الا الجان ، اقتلوا الأبتر وذا الطفرة على ظهره ، فانهن يقتلن الصبيان في بطون أمهاتهم ويُعْشِينَ[٤] الأبصار ، ومن لم يقتلهن فليس مني .

---

(١) هو ابن عبدالحميد .

(٢) في المخطوط " أبي سليمان " وهو خطأ من الناسخ والتصحيح من مصادر ترجمته ومما سبق .

(٣) هو مولى ابن عمر .

(٤) هكذا هنا وجاء عند أحمد " منا " وهكذا سيأتي عند شرحه في ح ٦٠١

٦٠٠ - ضعيف في اسناده ليث هو من رجال مسلم غير أنه اختلط حديثه لتغيره فترك حديثه والحديث صحيح بشواهده دون قوله "فليس مني " .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (١٥٧/٦) من طريق أبي معاوية عن ليث به غير أنه لم يذكر واسطة بين ليث والقاسم فلعله سقط من الناسخ - والله اعلم .

وقال الهيثمي في المجمع (٤٧/٤) رواه أحمد - وفي الصحيح بعضه - وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : ما قاله الهيثمي : في ليث وهم منه وليث ليس بثقة ولا مدلس وانما ترك حديثه اما ذكرته في حكم الاسناد .

وله شاهد صحيح أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٦/١٢ و٣١٠) من حديث سالم عن أبيه عبدالله بن عمر مرفوعا نحوه دون قوله الا الجان

= = =

٦٠١ - أخبرنا أبو أسامة [١] ، نا مسعر [٢] عن عبدالكريم [٣] عن الحسن بن [٤] محمد قال : قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ليس منا ، ليس مثلنا .

=== وقال الهيثمي في المجمع (٤٦/٤) رجاله رجال الصحيح وقال أيضا : هو في الصحيح خلا قوله "فمن لم يقتلهما فليس منا "

قلت : انظر صحيح البخاري (١٥٤/٤) بدء الخلق وصحيح مسلم (١٧٥٣/٤) وهو في السنن أيضا عند أبي داود برقم ح ٥٢٣٠ وعند الترمذي برقم ح ١٥١٢ وابن ماجه ١١٦٩.

وقد تقدم حديث قتل الأبتر وذا الطفتين في حديث عروة عن عائشة برقم ح ٣٣٨

---

(١) هو حماد بن أسامة .

(٢) هو ابن كدام .

(٣) هو عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني .

(٤) فلعله الحسن بن محمد بن علي أبو محمد المدني .

٦٠١ - رجاله ثقات .

٦٠٢ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثنى الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن (ب/١٣٧) حدثتنى عائشة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلى ركعتين خفيفتين بين الأذان والاقامة .

---

٦٠٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات وبقية وان كان مدلسا ولكنه صرح بالتحديث وتابعه غير واحد .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/١٦٠) الأذان باب الأذان بعد الفجر .

ومسلم فى صحيحه (١/٥٠١) الصلاة باب استحباب ركعتى سنة الفجر .

والنسائى فى سننه (٣/٢٥٦) قيام الليل باب وقت ركعتى الفجر ، والبخارى عن أبى نعيم عن شيبان ومسلم من طريق ابن أبى عدى عن هشام والنسائى من طريق الوليد عن أبى عمرو ثلاثتهم عن يحيى به مثله غير أنه جاء عند البعض " بين النداء بدل الأذان والخطيب فى تاريخ بغداد (٨/٣٦٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى به .

وقد تقدم قريبا منه من حديث أبى سلمة عن عائشة برقم ح ٥٠٥ و ٥٠٦ وكذا قبله من حديث عروة عن عائشة .

وله شاهد من حديث ابن عمر وحفصة . انظر المصادر السابقة وتاريخ بغداد (٢/٣٤٦) و (٦/٢٠٤) و (١٤/٢١٣) .

٦٠٣ - أخبرنا وكيع ، نا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين بين النداء والاقامة .

---

٦٠٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين غير أن على بن المبارك فى حديثه عن الكوفيين شىء ووكيع كوفى ولكنه لا يضره هذا لأنه تابع عليا الأوزاعى وغيره كما تقدم فى الحديث السابق . انظر تخريجه هناك .

زيادات عروة بن الزبير عن عائشة - رضى الله عنها .

٦٠٤ - أخبرنا حاتم بن وردان [(١)] ، نا بُرْد [(٢)] بن سنان أبو العلاء عن الزهرى (عن عروة) [(٣)] عن عائشة قالت :

استفتحت الباب ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه أو عن يساره ، ففتح الباب ، ثم رجع الى مصلاه .

---

(١) هو أبو صالح السعدى البصرى .

(٢) برد - بضم أوله وسكون الراء - ابن سنان الدمشقى نزيل البصرة مولى قريش صدوق رمى بالقدر . انظر التقريب / ٤٣) والتهذيب (١ / ٤٢٨) .

(٣) بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من العنوان ومن مصادر التخريج واسناد النسائى عن المؤلف .

٦٠٤ - إسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٥٦٠) الصلاة باب العمل فى الصلاة .

والترمذى فى سننه (٢ / ٥٦) أبواب السفر باب ما يجوز من المشى والعمل فى صلاة التطوع .

والنسائى فى سننه (٣ / ١١) السهو باب المشى أمام القبلة خطى يسيرة .

أبو داود والترمذى من طريق بشر بن المفضل والنسائى عن المؤلف عن حاتم بن وردان كلاهما عن برد بن سنان بهذا الاسناد مثله والفاظهم متقاربة ولفظ النسائى مثل لفظ المؤلف .

وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ١٨٢ و ٢٣٤) عن على بن عاصم وعبد الأعلى السامى عن برد بهذا الاسناد مثله .

والبيهقى فى سننه (٢ / ٢٦٥) ايضا من طريق برد بن سنان به .

٦٠٥ - أخبرنا[(١)] وهب بن جرير بن حازم ، نا أبى قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثنى يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقتلى بدر فسحبوا الى القليب فطرحوا فيه[(٢)] ثم وقف عليهم ، فقال : يا أهل القليب[(٣)] هل وجدتم ما وعدنى بكم ربى حقا ؟ فقيل يارسول الله الله تكلم قوما قد ماتوا ، فقال :

لقد علموا أن ما وعدتهم كان حقا ، فأما أبو حذيفة بن عتبة لما راى أباه يسحب الى القليب ، عرف النبى - صلى الله عليه وسلم - الكراهية فى وجهه ، فقال : يا أبا حذيفة كأنك كرهت ما ترى ؟ فقال : يارسول الله ! إنّه والله ما كان بشك فى الله ولا رسوله ، ولكن أبى كان رجلا سيدا حليما

==

---

(١) رجاله كلهم ثقات سوى محمد بن اسحاق صدوق وقد صرح بالتحديث

(٢) وزاد فى السيرة لابن هشام (١ / ٢٦٨) بعد قوله فطرحوا فيه " الا ما كان من أمية بن خلف ، فانه انتفخ فى درعه فملأها ، فذهبوا ليحركوه ، فتزايل لحمه ، فأتروه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة فلما ألقاهم فى القليب ، وقف عليهم .

(٣) القليب : البئر التى لم تطو ، ويذكر ويؤنث . انظر النهاية لابن الأثير (٤ / ٩٨) .

===

== ذا رأى ، فكنت أرجو أن يهديه رأيه الى الاسلام فلما فات ذلك منه ، ووقع فيما وقع فيه أحزنني ذلك فدعا (أ/١٣٨) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي حذيفة بخير .

===

تخريجه :

أخرجه ابن هشام في السيرة (١/٦٣٨) باسناد ابن اسحاق هاه وأحمد في مسنده (٦/١٧٦) من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان به ولكن ببعض القصة .

وكذا ابن جرير في تاريخه (٢/٢٨٤ - ٢٨٥) عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن اسحاق بمثل اسناده ولكنه لم يذكر تمام القصة من حديث عائشة انما ذكرها مفصلا من حديث أنس وفيه ذكر لأبي حذيفة بن عتبة وظهور الكراهية منه في سحب أبيه وحديث أنس عند البخاري في صحيحه (٧/٣٠٠) مع الفتح دون ذكر قصة أبي حذيفة .

وقال الهيثمي : في المجمع (٦/٩١) في اسناد أحمد " رجاله ثقات " .

وقد أخرج البخاري في صحيحه (٥/٩٨) المغازي باب قتل أبي جهل من طريق أسامة عن هشام عن أبيه قال : ذكر عند عائشة رضي الله عنها - أن ابن عمر الحديث فيه ذكر لطارف من الحديث وهو وقوف النبي - صلى الله عليه وسلم - على قليب بدر وتوبيخه لهم وأبو بكر بن أبي داود السجستاني في جزء مما أسندت عائشة حديث رقم ١٤ بتحقيقي عن نصر بن علي الجهضمي عن ابن عيينة عن هشام به باختصار .

وانظر مرويات غزوة بدر (٢/٢٥١) سحب رؤساء المشركين الى القليب.

٦٠٦ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا أبى قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثنى الزهرى أن عروة حدثه قال : قالت عائشة لى : أتدرى قول النجاشى [1] ما أخذ الله منى رشوة على دينى ؟ فقلت : لا ، قال : كان ابن ملك قومه لم يكن له ولد غيره ، وكان له أخ له اثنا عشر ذكرا ، فقالت الحبشة : هذا بيت مملكتكم ، وانما لملككم ولد واحد فخشينا أن يهلك فتختلف الحبشة بعده حتى تفنى ، فهل لكم أن نقتله ونملك أخاه ، فأجمعوا على ذلك ، فعدوا عليه فقتلوه ، وملكوا أخاه ، وكان النجاشى ذا رأى ودهاء ولم يكن عمه يقطع أمرا دونه فلما رأت الحبشة ، قالوا :

والله ليستبدن هذا الغلام أمركم ، ولئن فعل لا يبقى منكم شريف الا ضرب عنقه ، فانه قد عرف أنكم أصحاب أبيه الذين قتلوه ، فقالوا لعمه : انا نرى مكان هذا الغلام وطاعتك اياه وانا قد خفنا على أنفسنا ، فاما أن تقتله ، واما أن تخرجه

==

---

(١) اسمه اصحمة بن بحر ملك الحبشة . انظر ترجمته فى الاصابة (١/١٠٩) وسير النبلاء (١/٤٢٨) .

٦٠٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن اسحاق وهو صدوق وصرح بالتحديث ، ولكنه موقوف .

===

== من بلادنا فقال : ويحكم ، قتلنا أباه بالأمس ونقتله اليوم ، أما قتله فلست بقاتله ، ولكنى سوف أخرجه من بلادكم ، فأمر به فوقف فى السوق فاشتراه تاجر من التجار بستمائة درهم ، فدفع اليهم المال وانطلق بالغلام معهم ، فلما كانت العشية هاجت سحابة من سحاب الخريف ، فخرج عمه يستمطر تحتها فأصابته صاعقة ، فقتلته ففزعوا الى بنيه فاذا[1] ليس فى أحد منهم خير فقالت الحبشة : تعلمن والله ان ملككم للغلام الذى بعتم فى صدر يومكم ولئن فاتكم (ب / ١٣٨) ليفسدن أمركم ، فأدركوه فطلبوه فردوه ، ووضعوا على رأسه التاج فأجلسوه على سرير الملك وبايعوه فلما فعلوا ذلك قال لهم التاجر : ردوا على مالى أو أسلموا الى الغلام ، فقالوا : والله لا نعطيك شيئا قد عرفت مكان صاحبك فأنت وذاك ، فقال : والله ائن لم تفعلوا لأكلمنّه فأبوا عليه ، فأقبل يمشى حتى جلس بين يديه ، فقال : أيها الملك ابتعتُ غلاما علانية غير سرّ بسوق من الأسواق فأعطيتهم الثمن ، وسلّموا الى الغلام ، ثم عُدِىَ على فانتزع غلامى منى وأمسك عنى مالى ، فانظر ماذا ترى ، فالتفت الى من حوله فقال :

==

---

(١) فى مصادر التخريج " فاذا هم حمقى ليس فى أحد منهم خير " .

===

= لتعطينه ماله أو لتسلمن الغلام فى يده ليذهبن معه ، فقالوا : نعطيه ماله ، فذاكم أول ما عرف من صدقه وعدله وصلابته فى الحكم ، فذلك قوله ما أخذ الله منى رشوة حين رد على ملكى ولا أطاع الناس فأطيعهم فيه .

تخريجه :

فقد أخرجه ابن هشام فى السيرة (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠) بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير فى لفظه وساقه الذهبى فى سير النبلاء (١/ ٤٢٩ - ٤٣٠) باسناد ابن اسحاق ، وزاد فى آخره " قالت لما مات النجاشى ، كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور وساق هذا الطرف بسند اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة فى (١/ ٤٣٩) .

فقد أخرج أحمد فى مسنده (١/ ٢٠٣) و (٥/ ٢٩٢) من طريق ابن اسحاق قال : حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومى عن أم سلمة فى حديث قصة الهجرة الى الحبشة وفى آخره طرف من هذا الحديث ، وقال الهيثمى فى المجمع (٦/ ٢٧) رجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع وكذا هو فى السيرة لابن هشام (١/ ٣٣٤ - ٣٣٥) وكذا ذكره الحافظ ابن كثير فى البداية (٣/ ٧٢ و ٧٥) أتم منه وساقه الذهبى فى المصدر السابق (١/ ٤٣٠ و ٤٣٤) باسناد أحمد .

وكذا الطبرانى فى الأوائل / ٩٣) من طريق محمد بن اسحاق به نحوه فقط قوله : " كان أول ما ظهر من ايمان النجاشى عدله وصلابته فى دينه " .

٦٠٧ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا أبى قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثنى يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : اضطجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حجرتى ذلك اليوم فجعل يثقل على فنظرت فاذا هو قد شخص بصره الى السماء وهو يقول :

بل الرفيق الأعلى من الجنة ، فعلمت أنه قد خير وأنه مقبوض فقبض فى ذلك اليوم - صلى الله عليه وسلم .

---

٦٠٧ - رجاله كلهم ثقات سوى محمد بن اسحاق صدوق وقد صرح بالتحديث .

تخريجه :

أخرجه ابن هشام فى السيرة (٢/ ٦٥٤) والنسائى فى الكبرى (الوفاة باب ٩ ح ١) كما فى تحفة الأشراف للمزى (١٢/ ١٠٢) من طريق محمد بن وهب الحرانى عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة به وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٢٧٤) عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق به مثله وأتم منه .

وقال المزى : ورواه غيره - أى غير محمد بن وهب - عن محمد بن سلمة بهذا الاسناد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة ، ومن هذا الطريق أخرجه البلاذرى فى انساب الأشراف (١/ ٥٤٤ - ٥٤٥) واكنه مع تفاوت فى لفظه .

٦٠٨ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت محمد بن اسحاق يقول : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت : قلنا له : انا نخشى أن يكون بك ذات الجنب فقال : انها من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه (/ ١٣٩) عليّ .

---

٦٠٨ - رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن اسحاق وتقدم الحكم عليه في الحديث السابق وقبله .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٧٤) عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر به مثله ، وفي (٦/ ١١٨) من طريق عبد الرحمن عن هشام عن أبيه عن عائشة أتم منه وكذا عند ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٣٥) عن محمد بن الصباح عن ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة اتم منه .

وله شاهد من حديث عمرو بن دينار وأم سلمة وأم بشر وابن عباس رضي الله عنهم . انظر المصدر السابق لابن سعد ومسند احمد (٦/ ٣٤٨ و ٣٥٥ و ٣٥٦) .

وقوله " ذات الجنب " قال ابن الأثير : هي دبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل ، وقلما يسلم صاحبها ، انظر النهاية (١/ ٣٠٤) .

وفي الموسوعة العربية (١/ ١٩٨) التهاب البلورة أو ذات الجنب ، التهاب مسبب من اصابة جرثومية يحدث في غشاء الرئة ولهذا الغشاء طبقتان : احداهما تكسوا سطح الرئة والأخرى تبطن داخل القفص الصدري وبينهما طبقة دقيقة من سائل مصلي ... وهذا المرض نوعان رطب، وجاف ، انظر كيفية حدوث هذين النوعين في نفس المصدر

٦٠٩ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : ما مس يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يد امرأة فى بيعة قط .

---

٦٠٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٩/٩) الأحكام بـــاب بيعة النساء والترمذى فى سننه (٨٤/٥) التفسير تفسير سورة الممتحنة ، والنسائى فى الكبرى البيعة وفى عشرة النساء باب ٩٣ ح ٢ كما فى تحفة الأشراف (٩٦/١٢) جميعهم من طريق عبد الرزاق به نحوه ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

وكذا أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه برقم ح ١٧٧ من طريق عبد الواحد بن أبى عون عن الزهرى به أتم منه واسناده حسن .

وكذا ابن سعد فى الطبقات (٦/٨) عن معن بن عيسى أخبرنا مالك عن هشام بن عن أبيه عن عائشة بلفظ " أن النبى - صلى الله عليه وسام - لم يصافح امرأة قط " .

٦١٠ - أخبرنا سفيان[١] عن الزهري عن عروة[٢] أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يكن يصافح النساء في البيعة .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) هكذا جاء في المخطوط بدون ذكر عائشة .

٦١٠ - حسن رجاله رجال الشيخين غير أنه مرسل وقد تقدم ما يؤيد معناه في حديث ظويل موصول وفي الحديث السابق وسنده صحيح .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/٨) عن ابن عيينة بهذا الاسناد مثله فهو مرسل عنده أيضا وكذا أخرج باسناده عن الشعبي مرسلا نحوه .

٦١١ - أخبرنا يعلى بن عبيد [١] ، نا يحيى بن سعيد [٢] عن عمرة [٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذى يريد أن يعتكف فيه ، فاعتكف العشر الأواخر ، فأمر فضرب له خبائه ، فأمرت عائشة فضرب لها خبائها وأمرت حفصة فضرب لها خباءها ، فلما رأت زينب خباءيهما أمرت بخبائها فضرب لها ، فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ذلك قال : آلبر تُردن ؟ فلم يعتكف العشر من رمضان ، فاعتكف عشر من شوال .

---

(١) هو الطنافسى .

(٢) هو الأنصارى .

(٣) هى عمرة بنت عبدالرحمن .

٦١١ - صحيح رجاله من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى (٣ / ٦٣) الصوم باب اعتكاف النساء وباب الأجنبية فى المسجد ، ومسلم فى صحيحه (٢ / ٨٣١) الاعتكاف باب متى يدخل من أراد الاعتكاف فى معتكفه .

وأبو داود فى سننه (٢ / ٨٣٠) الصوم باب الاعتكاف ، والترمذى فى سننه (٢ / ١٤٣) الصيام باب ماجاء فى الاعتكاف ولكنه مختصرا ، والنسائى فى سننه (٢ / ٤٤) فى الصلاة باب ضرب الخباء فى المساجد وفى الاعتكاف من السنن الكبرى باب ٥ كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٤٢٢) .

وابن ماجه فى سننه (٢ / ٥٦٣) الصيام باب فيمن يبتدىء بالاعتكاف وقضاء الاعتكاف ، البخارى من طريق حماد بن زيد ومالك ومحمد بن فضيل والأوزاعى ومسلم من طريق أبى معاوية وابن عيينة والأوزاعى وعمرو

٦١٢ - أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ، نا الوليد بن [1] أبى هشام عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ وهو قاعد فاذا أراد أن يركع قام قَدْر ما يقرأ الانسان أربعين آية .

=== بن الحارث والثورى ومحمد بن اسحاق ، وأبو داود من طريق يعلى بن عبيد وأبى معاوية ومن الأخير الترمذى - ومن الأول اعنى يعلى النسائى فى المجتبى ومن طريق ابن عيينة والأوزاعى أيضا فى الكبرى وكذا ابن ماجه من طريق - يعلى بن عبيد عشرتهم عن يحيى بن سعيد به وفى ألفاظهم اختلاف والمعنى متقارب .

واحمد فى مسنده (٦/ ٢٢٦) عن يعلى بن عبيد بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو الوليد بن أبى هشام زياد القرشى مولاهم البصرى وقيل المدنى ، قال أحمد ثقة الحديث جدا ، وقال ابن معين وأبو داود وأبو حاتم ثقة زاد أبو حاتم لا بأس أوثق من أخيه - أبى المقدام - وذكره ابن حبان فى الثقات (٧/ ٥٥٠) ومع هذا كله ، قال ابن حجر : صدوق ، قلت : الراجح ما قاله الأئمة . انظر التهذيب (١١/ ١٥٦ - ١٥٧) والتقريب (٣٧١) .

٦١٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى الوليد من رجال مسلم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٥٠٥) صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائما وقاعدا ، والنسائى فى سننه (٣/ ٢٢٠) قيام الليل باب كيف يفعل اذا افتتح الصلاة قائما ، وابن ماجه فى سننه (١/ ٣٨٧) إقامة الصلاة ، جميعهم من طريق اسماعيل بهذا الاسناد مثله .

وانظر ما تقدم برقم ح ٧٠ - ٧١ - ٧٢

٦١٣ - أخبرنا جرير[١] عن يحيى بن سعيد[٢] عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عائشة قالت : فقدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وصدور قدميه نحو القبلة ، فسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .

(٢) هو الأنصارى .

٦١٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١٨٧/٥) الدعوات باب ٧٨ والنسائى فى سننه (٢٢٢/٢) الصلاة - باب الدعاء فى السجود والترمذى من طريق مالك والليث ، والنسائى عن المؤلف عن جرير كلاهما عن يحيى بن سعيد به ولفظ النسائى مثل لفظ المؤلف .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

وتقدم تخريجه برقم ح ١ فى أول مسند عائشة من غير وجه عن عائشة - رضى الله عنها - وغيرها أيضا .

٦١٤ - قال اسحاق : وذكر ابن[1] لهيعة عن عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ب/١٣٩) كان يكبر في العيد اثنتي عشرة تكبيرة .

---

(١) هو عبدالله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة أبو عبدالرحمن المصري القاضي ، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه انظر التقريب /١٨٦) .

٦١٤ - رجاله رجال الشيخين سوى ابن لهيعه روى عنه مسلم مقرونا وتقدم الكلام حوله غير أنه معلق ورواه أبو داود وابن ماجه موصولا وابن لهيعة لا يحتج به اذا انفرد في غير روايته عن العبادلة عبدالله بن المبارك وابن وهب وابن مسلمة القعنبي وابن يزيد المقرى وقد روى هذا الحديث منه ابن وهب أيضا فروايته عنه صحيحة فيصحح الحديث به .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/٦٨٠) الصلاة باب التكبير في العيدين وابن ماجه في سننه (١/٤٠٧) اقامة الصلاة باب ما جاء في كم يكبر الامام في العيدين ، أبو داود عن قتيبة وكذا عن أبي طاهر بن السرح عن ابن وهب وكذا ابن ماجه عن حرملة عن ابن وهب كلاهما عن ابن لهيعة عن عقيل وخالد بن يزيد به ولفظه " كان يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمسا ".

وكذا أحمد في مسنده (٦/٧٠) والطحاوي في معاني الآثار (١/٣٤٣) ، والدارقطني في سننه (١/٤٦) .

والبيهقي في سننه (٣/٢٨٦) وكذا الفريابي في احكام العيدين (١/١٣٤) ، والحاكم في المستدرك (١/٢٩٨) وقال : " تفرد به ابن لهيعة ، وقد استشهد به مسلم في موضعين وقال : وفي الباب عن عائشة ، وابن عمرو وأبي هريرة وعبدالله

===

. . . . . .

=== بن عمرو والطرق إليهم فاسدة " وقد ساقه من طريق ابن لهيعة عن عقيل وعن خالد به .

وذكر الدارقطني في " علله " أن فيه اضطرابا ، فقيل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الزهري ، وقيل : عنه عن عقيل عن الزهري ، وقيل : عنه عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة ، وقيل : عنه عن الأعرج عن أبي هريرة ، قال : والاضطراب فيه عن ابن لهيعة ، وقال الترمذي " في علله الكبرى " : سألت محمدا عن هذا الحديث ، فضعفه ، وقال لا أعلم رواه غير ابن لهيعة ، كذا في نصب الراية (٢/٢١٦) وقال الطحاوي - في معاني الآثار (٤/٣٤٤) " وأما حديث ابن لهيعة فبين الاضطراب " ثم ذكر وجوه اضطرابه وقال : وذكرنا ذلك كله في هذا الباب ، وأنظر التفصيل لبيان شواهده وبيان طرقه نصب الراية ومعاني الآثار والتلخيص الحبير (٢/٩٠) لابن حجر وصححه الشيخ الألباني في ارواء الغليل (٣/١٠٧ و ١١٠) فقال : وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح ، ويؤيده عمل الصحابة به .

٦١٥ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا حفص بن غياث عن هشام[1] عن أبيه عن عائشة قالت :

رخص لوالى اليتيم أن يأكل بقدر قيامه عليه .

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

٦١٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين ولكنه موقوف وسيأتى ما هو فى حكم المرفوع فى الحديث الآتى .

٦١٦ - قال يحيى [١] : وقال ابن [٢] نمير : عن عائشة قالت : رخص لوالـــى اليتيم أن يأكل بقدر قيامه عليه .

٦١٧ - قال يحيى : وقال ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فـــى قوله تعالى - (فليأكل بالمعروف) [٣] قالت : أنزلت فى ولـــى اليتيم (يتناول) [٤] من ماله بقدر قيامه .

---

(١) هو المتقدم فى الحديث السابق .

(٢) هو عبدالله بن نمير .

(٣) سورة النساء الآية ٦ .

(٤) رسمت فى المخطوط هكذا " اولى " وأقرب ما يتبادر من السياق "يتناول" والله اعلم .

٦١٦ - منقطع .

٦١٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين وهو موصول .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ١٠٣ - ١٠٤) البيوع باب عن أجرى أمر الأمصار وفى التفسير (٦/ ٥٤) تفسير سورة النساء ، ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢٣١٥ - ٢٣١٦) ، البخارى عن اسحاق بن منصور وأبى كريب ومسلم أيضا عن أبى كريب كلاهما عن ابن نمير ومسلم عن عبدة وأبى أسامة ثلاثتهم عن هشام به نحوه .

وكذا ابن جرير فى تفسيره (٤/ ٢٦٠) عن القاسم عن الحسين قال ثنى حجاج عن ابن جريج به نحوه .

وكذا عزاه السيوطى فى الدر (٢/ ١٢١) الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم .

وكذا أخرجه ابن أبى داود فى جزء مما اسندت عائشة - رضى الله عنها - ح رقم ٤١ من طرق عن عبدة عن هشام به نحوه .

٦١٨ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن [(١)] ادريس عن محمد بن اسحاق قال : بلغني [(٢)] عن عروة بن الزبير أنه قال : أخبرتني عائشة قالت : بينا نحن في بيتنا اذا نحن برسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى قام قائم الظهيرة ، ولم يكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطئه أن يأتي بيت أبي بكر - رضي الله عنه - أول النهار أو من آخره ، فلما رآه أبو بكر قال : ما جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذه الساعة إلاّ لأمرٍ قال : فدخل البيت قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أخرج من عندك ، فقال : ليس عليك عين انما هن بناتي فقال :

قد أذن لي في الخروج ، قلت : فالصحبة يارسول الله قال : نعم ، الصحبة ، فلقد رأيت أبا بكر يبكي من الفرح ثم خرجا حتى لحقا بالغار في ثور ، وكان عامر بن فهيرة مُولّدا من مُولّدي الأسد [(٣)] وكان الحارث بن الطفيل وكان

==

---

(١) هو عبدالله بن ادريس بن يزيد الأودي .

(٢) جاء في السيرة (١ / ٤٨٤) قال ابن اسحاق : فحدثني من لا أتهم عن عروة .

(٣) عند ابن جرير الازد

===

= = أخا عائشة وعبد الرحمن لأمهما فاشتراه أبو بكر فأعتقه ، وكان لأبى بكر منيحة من غنم تروح على أهله بمكة ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامرا أن يخرجها الى ثور فكانا (أ/ ١٤٠) فى الغار التى ذكر الله - عز وجل - فى القرآن وأرسلا بظهرهما مع رجل من بنى الديل[1] يقال له : أرقد[2] من بنى عبد بن عدى من بنى الديل ، وكان حليفا للعاص بن وائل السهمى وكان مشركا فاستأجراه ليدلهما ، وكان هاديا للطريق فجئنا بظهرهما تلك الليالى الثلاث وهما فى الغار ، فكان عبد الله بن أبى بكر يأتيهما كل مساء ويخبر بما يكون بمكة ثم يصبح بمكة ، وعامر بن فهيرة يريح عليهما الغنم فيحلبان ثم يسرح فيصبح بمكة فى رعيان الناس ولا يفطن له ، فلما هدأت الأصوات وبلغهما أنه قد سكت عن طلبهما جاء الدئلى بظهرهما فلما قدم بالظهر ليركب قال لأبى بكر : ما هذه الناقة ؟ فقال : هى لك يارسول الله ! فقال : إنى لا أركب بعيرا ليس لى الا بالثمن ، قال : فأخذها وكانت أسماء بنت أبى بكر صنعت سفرة لخروجهما فشدتها بنطاقين

= =

---

(١) الديلى : بكسر الدال وسكون الياء وبعدها لام ، وهو نسبة الى الديل ، وهو الدولى وجاء فى تبصير المنتبه (٢/ ٥٦٥) بضم ثم سكون الواو منهم فروه بن نفاثة وبنو عدى بن الدول عدد كثير ، والأزد الدول وغيرهم ، وانظر اللباب لابن الاثير (١/ ٥١٤ ، ٥١٥ ، و ٥٢٤) .

= = =

(٢) سيأتى فى ح ٦١٩ ذكر الاقوال فى اسمه .

== من نطاقها ، فلما ارتحلا لم يجدوا لها عصاما تغلق به ، فحلت احدى نطاقيها فشدتها به ، فلذلك سميت ذات النطاقين ، . وركب أبو بكر راحلته وأردف عامر بن فهيرة فانطلقا وليس معهما غير عامر وابن أرقد أجيرهما ودليلهما ، فأجاز بهما أسفل مكة ثم جاء الساحل حتى خرج بهما من أسفل عسفان .

---

٦١٨ - حسن رجاله كلهم رجال الشيخين سوى محمد بن اسماق صدوق مدلس ورواه بلاغا غير أنه جاء موصولا عنه وصرح بالتحديث ولكن بعض القصة وكذا جاء عند غيره موصولا .

تخريجه :

أخرجه ابن هشام فى السيرة (١/ ٤٨٤) باسناد ابن اسحاق قال : فحدثنى من لا أتهم عن عروة فذكره نحوه وكذا ابن جرير فى تاريخه (٢/ ٢٤٥ و ٢٤٧) من طريق أبان العطار عن هشام بن عروة ومن طريق محمد بن اسحاق قال : حدثنى محمد بن عبدالرحمن التميمى كلاهما عن عروة به وكذا الحاكم فى المستدرك (٣/ ٨ - ٩) أيضا من طريق ابن اسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله التميمى عن عروة عن عائشة به نحوه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى وكذا عنده من وجه آخر أتم منه ، قلت : وذكر القصة بدون ذكر الاسناد ابن الأثير فى أسد الغابة (١/ ٣١) ولكنه مختصرا والبلاذرى فى أنساب الأشراف (١/ ٢٦٠ و ٢٦٣) وابن كثير فى الفصول باختصار سيرة الرسول / ١٠٠) وابن القيم فى زاد المعاد (٢/ ٥٨) .

وله شاهد من حديث اسماء بفت أبى بكر عند الطبرانى كما فى المجمع (٦/ ٥٣ - ٥٤) وقال الهيثمى : وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله

===

٦١٩ - قال ابن اسحاق[1] : فأخبرني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت :

لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر من الغار سلك بهما الدليل أسفل مكة ثم أجاز بهما الساحل حتى خرج بهما من أسفل عسفان .

قال يحيى[2] : قال ابن ادريس : ابن ارقد ، قال : وقال (ب/ ١٤٠) أبو بكر عن الكلبي أريقط ، قال يحيى : ويقال : أريقد بالتصغير .

=== رجال الصحيح ، وكذا له شاهد من حديث عمر عند البيهقي في الدلائل (٢/ ٢٠٩) وكذا من حديث عروة مرسلا عنده (٢/ ٢١٢) وكذا أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنه (٢/ ٧٧٤- ٧٧٥) من طريق عبدالرزاق ومحمد بن كثير كلاهما عن معمر به نحوه .

وانظر حديث رقم ٣٠٦ وتخريجه .

---

(١) هو محمد بن اسحاق صاحب السيرة .

(٢) هو يحيى بن آدم بن سليمان .

٦١٩ - اسناده معلق وجاء موصولا عند الحاكم وغيره .

انظر تخريج الحديث السابق .

٦٢٠ - أخبرنا سليمان بن حرب[1] ، نا حماد بن سلمة عن عبدالملك ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر ذكر خديجة ، فقلت : يارسول الله ما تكثر ذكر عجوز حمراء الشدقين وقد أعقبك الله منها فتمعر تمعرا[2] لم أره يصيبه الا عند نزول الوحى أو عند مخيلة حتى يعلم أرحمة هى أم عذاب .

---

(١) هو الأزدى البصرى .

(٢) أى تغير وجهه كما جاء فى بعض الروايات .

٦٢٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٥٠ و ١٥٤) عن عفان وبهز ومؤمل ثلاثتهم عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله وألفاظهم متقاربة .

والطبرانى فى الكبير كما فى المجمع (٩/ ٢٢٤) نحوه وقال الهيثمى : وأسانيده حسنة .

وقد تقدم حديث غيرة عائشة على خديجة برقم ح ١٧٧ و ٣١١

٦٢١ - أخبرنا محمد بن بشر العبدى ، نا محمد بن عمرو[١] ، نا أبو سلمة[٢] ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قالا : لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت : ألا تتزوج ؟ فقال: ومن؟ قالت : ان شئت بكرا وان شئت ثيبا فقال : من البكر ؟ فقالت : ابنة أحب خلق الله إليك ، عائشة بنت أبى بكر، قال : فمن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة وقد آمنت واتبعت الذى أنت عليه ، قال : فاذهبى فاذكريهما على ، فدخلت بنت أبى بكر فقالت : يا أم رومان ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ، فقالت : وماذاك ؟ فقالت : أرسلنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخطب عليه عائشة ، قالت انتظرى حتى يأتى أبو بكر ، فدخل أبو بكر فقالت : ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ، قال : وماذاك ؟ قالت: أرسلنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخطب عليه عائشة قال : وهل تصلح له ؟ انما هى ابنة أخيه ، فرجعت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له ، قال :

= =

---

(١) هو محمد بن عمرو بن علقمة الليثى .

(٢) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن .

== ارجعى اليه فقولى له : أنا أخولة (أ/١٤١) وأنت أخى فى الاسلام وابنتك تصلح لى فرجعت اليه ، فذكرت ذلك له فخرج ، وقال : انتظارى - فقالت أم رومان : ان المطعم بن عدى كان ذكرها على ابنه ، وما وعد وعدا قط أبو بكر فأخلفه ، فدخل أبو بكر على المطعم بن عدى وعنده امرأته أم الفتى فقالت : يا ابن أبى قحافة اعلك مصبئ هذا الفتى ومدخله فى دينك الذى أنت عليه ان أنت زوّجته ، فأقبل أبو بكر على المطعم بن عدى فقال : أتقول : ما تقول هذه ، فقال : انها لتقول ذلك ، فخرج أبو بكر قد أخرج الله ما كان فى نفسه من العِدَة التى وعده فرجع فقال : ياخولة ادعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعته فزوجها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهى يومئذ ابنة ست سنين ثم خرجت فدخلت على سودة ابنة زمعة فقالت لها : ماذا ادخل الله عليك من الخير والبركة ، فقالت : وما ذاك ؟ فقالت : أرسلنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اخطبك عليه ، فقالت : وددت ، ادخلى على أبى فاذكرى ذلك له ، وكان شيخا كبيرا قد أدركته السن ، وقد فاته الحج فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية ، فقال : من أنت ؟ فقالت خولة بنت حكم ، قال : وما شأنك فقالت : أرسلنى محمد بن عبد الله اليك أخطب عليك سودة ، فقال : كفؤ كريم ما تقول

==

== صاحبتك ؟ فقالت : تحب ذلك ، فقال : ادعيها فدعتهافجاءت فقال : أى بنية : ان هذه تزعم أن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب أرسل يخطبكِ عليه وهو كفوٌ كريم أتحبين أن أزوجكه فقالت (ب/١٤١) : نعم ،، قال : ادعى لى فدعته فجاء فزوجها منه ، فلما قدم عبد (١) بن زمعة من الحج قال : ماذا صنع حديث زوج سودة منه فكان بعد ما أسلم يقول : لعمرىأنى لسفيه يوم أنكرت تزويج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سودة وكان حثا على رأسه التراب . (٢)

قالت عائشة : فلما قدمنا المدينة نزلنا فى بنى الحارث بن الخزرج فى السنح فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتنا فاجتمع اليه رجال من الأنصار ونساء قال : وجاء أمى وأنا فى أرجوحة فى عذقين ترجح بى فأخذت تقودنى من الأرجوحة فأنزلتنى ولى جميمة فغرقتها فمسحت وجهى بشىء من ماء ثم جعلت تقودنى حتى جاء بى عند باب البيت وانى لأنهج فلما ==

---

(١) هو أخو سودة .

(٢) فقد أخرج هذا الطرف من قوله فلما قدم عبد بن زمعة الى قوله وحثا على رأسه - التراب الطبرانى من حديث عائشة كما فى المجمع (٩/٢٤٦) وأوله " تزوج النبى - صلى الله عليه وسلم ") - سودة بنت زمعة فجاء أخوها من الحج الحديث .
وقال الهيثمى " رجاله ثقات " .

= = سكن بى [1] دخلت بى عليه وعنده رجال من الأنصار ونساء فأجلستنى فقالت : هؤلاء اهلك فبارك الله لك فيها وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا فبنى بى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيتنا ما نحر لى جزورا ولا ذبح لى شاة حتى أرسل الينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا دار فى نسائه وأنا يومئذ ابنة تسع [2] سنين .

---

(١) فى مصادر التخريج ، بزيادة " من نفسى " .

(٢) جاء عند أحمد وغير " سبع " وما أثبته هو الصواب كما جاء فى الروايات الصحيحة .

٦٢١ - رجاله رجال الشيخين سوى يحيى من رجال مسلم وهو ثقة ولكن اكثره مرسل .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٢١١ - ٢١٢) والطبرانى فى الكبير (٣) (٢٤٠-٢٤٣) وكذا فى المجمع (٩ / ٢٢٥) وكذا البلاذرى فى أنساب الأشراف (١ / ٤٠٨) ، من طريق محمد بن بشر بهذا الاسناد مثله غير أنه جاء عند الطبرانى موصولا عن عائشة وباختصار فيه وكذا اختصره البلاذرى وفيه تزوجها بمكة وهى ابنة ست ، ويقال : سبع ، وابتنى بها وهى ابنة تسع فى شوال سنة احدى من الهجرة ، وقال الهيثمى فى المجمع (٩ / ٢٢٧) ، رواه أحمد بعضه صرح فيه بالاتصال عن عائشة واكثره مرسل وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال فى رجال الطبرانى رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وكذا البيهقى فى دلائل النبوة (٢ / ١٥٥ - ١٥٦) من طريق عبد الله بن ادريس الأودى عن محمد به .

وتقدم مختصرا برقم ح ٥٩٢

٦٢٢ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، نا جبر[٣] بن حبيب قال : سمعت أم كلثوم[٤] بنت على تحدث عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليكلمه فى حاجة وعائشة تصلى - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ياعائشة عليك بالجوامع والكوامل ، قولى :

أللهم انى أسالك من الخير كله عاجله (أ/ ١٤٢) وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ماعلمت منه وما لم أعلم ، أللهم انى أسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل ، أللهم انى اسألك مما سألك منه محمد وأعوذ بك مما استعاذ منه محمد - صلى الله عليه وسلم - أللهم ما قضيت لى من قضاء فاجعل عاقبته لى رشدا .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن الحجاج المتكى .

(٣) جبر - بفتح ثم موحدة - ابن حبيب .

(٤) هكذا جاء عند المؤلف " أم كلثوم بنت على " وجاء عند ابن ماجه " أم كلثوم بنت أبى بكر " وهى ثقة كما فى التقريب / ٤٧٦) وتلك صحابية . انظر تجريد اسماء الصحابة للذهبى (٢/ ٣٣٣) وهى بنت على من فاطمة - رضى الله عنهم .

٦٢٢ - رجاله كلهم ثقات .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢/ ١٢٦٤) الدعاء بـاب الجوامع من الدعاء عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عطاء عن حماد بن سلمة عن جبر به مثله سوى الفرق الذى أشرت اليه فى بداية السند ورواه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/ ٢٦٣ - ٢٦٤) به غير أنه جاء عندهم أم كلثوم بنت أبى بكر - رضى الله عنهما - وكذا من وجه آخر فى (١٠/ ٤٤٦) نحوه مختصرا .

وقال البوصيرى فى الزوائد كما نقل عنه المعلق فى اسناده مقال وأم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها ، وعدها جماعة من الصحابة وفيه نظر ، لأنها ولدت بعد موت أبى بكر ، وباقى رجـــال الاسناد ثقات - قلت : جميع رجال الاسناد ثقات وأم كلثوم بنت أبى بكر تابعية ثقة كما تقدم فى بداية الحديث فلعله لم يطلع عليه والله أعلم .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣٤ و ١٤٧) والبخارى فى الأدب المفرد (٩٤/) من طريق مهدى بن ميمون عن الجريرى وأحمد عن عفان ثنا حماد ، وعن محمد بن جعفر وعبد الصمد كلاهما عن شعبـة ثلاثتهم عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبى بكر به ، وجاء فى طريق محمد بن جعفر عن شعبة بدون ذكر نسب أم كلثـــوم وفيه أيضا أن أبا بكر دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم فأراد أن يكلمه وعائشة تصلى فقال لها رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - : عليك بالكوامل الحديث ولم يذكر غيره محى أبى بكر رضى الله عنه - وانما جاء عند البخارى قالت عائشة : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أصلى وله حاجة فأبطأت عليه ، قال : ياعائشة عليك الحديث .

٦٢٣ - أخبرنا الامام أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلى أنا سفيان[١] عن منصور[٢] بن صفية عن أمه[٣] عن عائشة قالت : توفى[٤] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد شبعنا من الأسودين ، التمر والماء .

---

(١) هو ابن عيينة .
(٢) هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن صفية بنت شيبة .
(٣) هى صفية بنت شيبة بن عثمان لها رؤية .
(٤) يوجد بهامش النسخة هذه العبارة " الجزء التاسع " .

٦٢٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين كلهم ثقات .

تخريجه :
أخرجه البخارى فى صحيحه (٧/ ٩٠) الأطعمة باب من أكل حتى شبع ،
ومسلم فى صحيحه (٤/ ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤) الزهد والرقائق ، بطرق عن سفيان والبخارى عن مسلم بن ابراهيم عن وهيب ، كلاهما عن منصور بهذا الاسناد مثله وجاء فى رواية " حين شبعنا " وفى أخرى عند مسلم " وما شبعنا " .
وأحمد فى مسنده (٦/ ٧٣ و ١٥٨ و ١٩٩ و ١١٥) من طريق داود العطار وسفيان كلاهما عن منصور به مثله باختلاف يسير جدا .

٦٢٤ - أخبرنا يعلى بن [١] عبيد عن الأجلح [٢] مولى لعبدالرحمن عن عائشة أو عن عبدالرحمن [٣] عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

الحمى من فيح جهنم فاذا وجدتموها فأبردوها بالماء .

---

(١) جاء في الأصل هكذا " عسه " وهو محرف والصواب ما أثبته مما سبق أن روى عنه ومن مصادر ترجمته .

(٢) هو أجلح بن عبدالله بن حُجيّة - بالمهملة والجيم - مصغرا أبو حجية الكندى صدوق شيعى ، مات سنة خمس وأربعين ومائه كما في التقريب / ٥) .

(٣) هو عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى .

٦٢٤ - اسناده حسن غير أنه منقطع اذا كان الأجلح يرويه بدون واسطة عبدالرحمن عن عائشة وله طرق يحسن بها واذا كان متصلا فيصحح بطرقه .

تقدم في حديث عروة عن عائشة برقم ح ٣٤٠ - ٣٤١ انظر تخريجه هناك .

٦٢٥ - أخبرنا عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن[1] عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - افتقد عناقا فأخبر بأنها قد ماتت فقال :

ألا أخذتم اهابها فانتفعتم بها .

---

(١) هو القرشي .

٦٢٥ - رجاله رجال الصحيح سوى الحارث بن عبدالرحمن وهو من رجال الحسن غير أنه جاء في التهذيب أن محمد بن عبدالرحمن يروى عن أمه عن عائشة فما عرفت سماعه منها ولكنه يمكن سماعه منها .

وتقدم تخريجه هناك بدون قصة العناق وفيه الامر بدباغ جلود الميتة والاستمتاع بها من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن عبدالرحمن عن أمه عمرة عن عائشة .

انظر ح رقم ٤٨٨

قوله : العناق : الأنثى من أولاد المعزى اذا أتت عليها سنة ، وجمعها عنوق . انظر لسان العرب (١٠/ ٢٧٥) .

٦٢٦ - أخبرنا الحسين بن على الجعفى ، نا أبو حزرة[1] واسمه يعقوب بن مجاهد عن بعض بنى[2] أبى بكر عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

" يصلى أحدكم وهو يدافع الغائط والبول .

---

(١) أبو حزرة - بفتح المهملة وسكون الزاى - هو يعقوب بن مجاهد القاص صدوق مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها انظر التقريب (٣٨٧ /) .

(٢) جاء تعيينه عند مسلم وغيره أنه عبدالله بن أبى عتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق .

٦٢٦ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٣/١) المساجد باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام من طريق حاتم بن اسماعيل واسماعيل بن جعفر .

وأبو داود فى سننه (٦٩/١) الطهارة باب أيصلى الرجل وهو حاقن بطرق عن يحيى بن سعيد ، وكذا أحمد فى مسنده (٤٣/٦ و ٥٤ و ٧٣) جميعهم عن أبى حزرة عن عبدالله بن أبى عتيق محمد عن عائشة مع قصة فى طريق حاتم بن اسماعيل عند مسلم وكذا عند أبى داود ، بمعناه ، ولفظ مسلم .

" لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا وهو يدافعه الأخبثان " أى الغائط والبول ، وكذا ابن خزيمة فى صحيحه (٦٦/٢) الصلاة باب الزجر عن مدافعة الغائط والبول فى الصلاة بطرق عن يحيى بن سعيد به نحوه وفيه قصة وجود القاسم عند عائشة وقيامه للصلاة بعد حضور الطعام فذكرت عائشة عندئذ الحديث.

٦٢٧ - أخبرنا روح بن عبادة نا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان[1] عن عائشة أنها أخبرته أن يهودية استطعمتها فقالت : أطعميني أعاذكم (ب/١٤٢) (الله)[2] من فتنة الدجال وفتنة القبر ، قالت عائشة :

فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستعيذ من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر ثم قال : أما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي قبلي الا وقد حذره أمته ، وانى أحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته ، انه أعور وان الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن .

وأما فتنة القبر ،فانهم يسألون عني فاذا مات الرجل الصالح اجلس في قبره[3] غير فزع ، فيقال : فيم كنت ؟ فيقول : في الاسلام ، فيقال له : فما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله جاءنا بالبينات من قبل الله فآمنا به وصدقنا ،

==

---

(١) هو أبو عمرو مولى عائشة .

(٢) بين الحاجزين سقط من المخطوط ، استدركته من مسند أحمد ومما يقتضيه السياق .

(٣) جاء في الأصل هكذا " عنه " وهو محرف والصواب ما أثبته من المصدر السابق .

===

== فيقال له : فهل رأيت الله ؟ فيقول : لا ينبغى لأحد أن يرى الله ، فيفرج له فرجة إلى النار فيقال له : انظر اليها ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ، فيقال له : انظر الى ما وقاك الله ، ثم تفرج له فرجة الى الجنة ، فيقال له : انظر الى زهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك ، فعلى اليقين كنت ، وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله .

واذا مات الرجل السوء اجلس فى قبره فزعا ، فيقال له : ما كنت تقول فيه ؟ فيقول لا أدرى ، فيقال له : فما هذا الرجل فيقول : سمعت الناس يقولون ، فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها ، فيقال له :انظر الى ما صرف الله عنك ، ثم يفرج له فرجة الى النار ، فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له : هذا مقعدك فعلى الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ثم يعذب .

---

٦٢٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (١٣٩/٦) عن يزيد بن هارون عن ابن أبى ذئب به مثله مع بعض الزيادات فيه ، ورجاله كلهم رجال الشيخين وعزاه الهيثمى فى المجمع (٤٨/٣) الى أحمد فقط ولمعناه شواهد عدة دون قصة اليهودية . انظر نفس المصدر (٤٧/٣ و ٥٤) وكذا قال الساعاتى : لم أقف عليه لغير الامام أحمد ورجاله رجال الصحيح كما فى الفتح الربانى

===

٦٢٨ - (أ/١٤٣) أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، نا شعبة عن محمد بن عبدالرحمن قال : قالت لى عمرة اعطنى قطعة من أرضك أدفن فيها ، فانى سمعت عائشة تقول :

كسر عظام الميت ككسر عظام الحى .

قال محمد : ومن أهل المدينة من يحدثه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

=== (٨/١١٣) - قلت : أخرجه البيهقى فى اثبات عذاب القبر ح رقم ٢٢ من طريق شبابه بن سوار ويحيى بن بكر عن محمد بن أبى ذئب بهذا الاسناد مثله وكذا عزاه السيوطى فى الدر (٤/٨٣) الى احمد والبيهقى . وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه أحمد فى مسنده (٦/١٤٠) والبيهقى أيضا فى نفس المصدر من طريق يحيى بن أبى بكر عن ابن أبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ... فذكر ما فى حديث عائشة ، وكذا ابن ماجه فى سننه (٢/١٤٢٦) الزهد من طريق شبابة عن ابن أبى ذئب بمثل اسناد المذكور وعلق المحقق بقوله " فى الزوائد اسناده صحيح " .

وكذا أخرجه ابن مندة فى كتاب الايمان (٣/٩٤٦) حديث ١٠٦٧ - ١٠٦٨ من طريق ابن أبى ذئب به وسنده صحيح .

---

٦٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم ، ولكنه موقوف هنا ، وقد تقدم مرفوعا من حديث عمرة عن عائشة .

وكذا تخريجه مفصلا برقم ح ٤٦٣

٦٢٩ - أخبرنا يحيى بن يمان ، نا معمر[1] عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

الأضحى يوم يضحى الناس ، والفطر يوم يفطرون .

---

(١) هو ابن راشد

٦٢٩ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى يحيى صدوق يخطىء كثيرا وتغير وصحح الترمذي حديثه فيحسن ان شاء الله .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٢/١٤٨) في الصوم باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون عن يحيى بن موسى أخبرنا يحيى بن اليمان عن معمر به .

وقال الترمذي : سألت محمد - البخاري - قلت له : محمد المنكدر سمع من عائشة ؟ قال : نعم يقول في حديثه سمعت عائشة .

وقال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، قلت : هكذا رواه يحيى بن اليمان وجعله من مسند عائشة ورواه من هو أوثق منه وهو يزيد بن زريع ومنه أخرجه أبو علي الهروي في " الأول من الثاني من الفوائد (ق ٢٠/١) عن روح بن القاسم ومعمر عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة .

وكذا أخرجه أبو داود في سننه (٢/٧٤٣) الصوم باب اذا اخطأ القوم الهلال وكذا الدارقطني في سننه (٢/١٦٤) الصيام والبيهقي في سننه (٤/٢٥١ - ٢٥٢) بطرق عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ " فطركم يوم تفطرون " ، " وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف " رجالهم ثقات غير أنه منقطع ام

===

. . . . . .

=== يسمع محمد بن المنكدر من أبي هريرة كما قاله البزار وغيره ونقله في التهذيب في ترجمة محمد بن المنكدر ولكن أخرجه الترمذي باسناد حسن في سننه من وجه آخر عن أبي هريرة برقم حديث ٦٩٧ الصوم باب الصوم يوم تصومون والبيهقي في سننه (٤ / ٢٥٢) وكذا هو عند ابن ماجه في الصوم باب شهرى العيد ح رقم ١٦٦٠ من طريق ابن سرين عن أبي هريرة وصححه الشيخ أحمد شاكر ، ولفظ ابن ماجه " الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون " .

الخلاصة : أن الحديث صحيح بطرقه وشواهده سواء كان من مسند عائشة أو أبي هريرة .

٦٣٠ - أخبرنا المقرئ[1] ، نا حيوة بن شريح ، نا أبو عقيل وهو زهرة بن معبد بن هشام القرشى أنه سمع أبا حازم[2] ومحمد بن المنكدر يحدثان عن عائشة (أن)[3] أم هانئ[4] بنت أبى طالب أخت على بن أبى طالب قالت : يارسول الله انى كبرت وثقلت فأخبرنى بعمل أعمله وأنا جالسة فقال :

قولى : لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة فلن تسبقك حسنة ولا تتركك سيئة ، وقولى :

الله اكبر مائة مرة ، يكتب لك بها خير من مائة بدنة ، وقولى سبحان الله مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس مُلْجَم مُسْرَج فى سبيل الله ، وقولى :

ألحمد لِلّه مائة مرة فكتب لك بها خير من مائة رقبة.[5]

---

(١) هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن .

(٢) هو سلمة بن دينار المدنى .

(٣) بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من مصادر التخريج .

(٤) اسمها فاختة .

(٥) وزاد أحمد وغيره من ولد اسماعيل .

٦٣٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

لم أقف على رواية عائشة عن أم هانى هذه والحديث من مسند أم هانئ أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ح رقم ٨٤٤ وكذا =

===

. . . . . .

=== في تحفة الأشراف (١٢/ ٤٥٠) .

وابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٤٨) الأدب باب فضل لا اله الا الله .

وأحمد في مسنده (٦/ ٣٤٤ و ٤٢٥) من حديث أبي صالح ومحمد بن عقبة بن مالك عن أم هانئ به نحوه مع اختصار عند ابن ماجه وزيادات عند أحمد ، وفي اسناد ابن ماجه زكريا بن منظور وهو ضعيف وكذا الطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (١٠/ ٩٢) عن أبي أمامة قال : سألت أم هانئ فذكر نحوه وقال الهيثمي : في رجال الكبير - فيه فضال بن جبير وهو ضعيف ، وقال في اسناد أحمد والأوسط وأسانيدهم حسنة .

٦٣١ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا محمد بن عمرو ، حدثني محمد بن ابراهيم عن عائشة قالت :

مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين انصرف على بني عبد الأشهل فاذا نسائهم يبكين على قتلاهم ، وكان استمر القتل فيهم يومئذ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : لكن حمزة لا بواكي له ، قال : فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد على حمزة (ب/ ١٤٣) فجعلت عائشة تبكي معهن فنام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستيقظ عند المغرب ، فصلى المغرب ثم نام ونحن نبكي ، فاستيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعشاء الآخرة فصلى العشاء ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نبكي ، فقال :

ألا أراهن يبكين حتى الآن مروهن فليرجعن ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن .

---

٦٣١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨) عن محمد بن عبد الله الأنصاري أخبرنا محمد بن عمرو وقال : أخبرنا محمد بن ابراهيم قال : مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحديث وجاء ذكر عائشة في وسط الحديث حيث قالت : فخرجنا اليهن

===

. . . . . .

=== نبكى ، وكذا من طريق محمد بن أبى حميد عن ابن المنكدر مرسلا نحوه .

كذا أخرج نحوه من حديث ابن عمر وانس ، ومن حديث ابن عمر أخرجه أحمد أيضا فى مسنده (٢/ ٨٤ و ٩٢ و ٤٠) مختصرا ومطولا وابن ماجه فى سننه الجنائز باب ما جاء فى البكاء على الميت ح ١٥٩١ وابن سعد فى الطبقات (٣/ ١٧) وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٦/ ١٢٠) من حديث ابن عمرو أنس وقال الهيثمى : رواه باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح وكذا الحاكم فى المستدرك (٣/ ١٩٥) وصححه ووافقه الذهبى ، وقال الحافظ ابن كثير فى البداية (٤/ ٤٨) هو على شرط مسلم وكذا أورده الذهبى فى سير النبلاء (١/ ١٧٤) مختصرا وقال أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم احد فذكر نحوه ببعض اختصار فيه وكذا لبعضه شاهد من حديث ابن عباس عند الطبرانى كما فى المصدر السابق للهيثمى وقال : فيه يحيى بن مطيع الشيبانى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات .

وكذا أخرج نحوه ابن سعد (٣/ ١٧) من حديث عطاء بن يسار مرسلا .

٦٣٢ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن المبارك عن عبدالوهاب[1] بن الورد عن رجل من أهل المدينة أن معاوية كتب الى عائشة أوصنى ولا تطيلى ، فكتبت اليه انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

من طالب رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس سخط الله برضا الناس وكله الله اليهم ، والسلام .

---

(١) اسمه وهيب بن الورد - بالتصغير والورد بفتح الواو وسكون الراء على الصحيح كما فى التقريب / ٢٢٣ و ٣٧٢

٦٣٢ - فى اسناده راو مبهم لم يسم وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح موقوفا على عائشة بطرقه الأخرى .

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد /٦٦) ومن طريقه الترمذى فى سننه (٤/ ٣٤) الزهد باب ٤٩ ولم يحكم على سنده مغايرا عادته ، وذكره العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء (٤/ ٥٥) فى دواء التوبة وطريق العلاج وقال فى اسناد الترمذى - فيه من لم يسم ، وروى هذا من طرق عن عائشة مرفوعا وموقوفا وكذا هو فى اتحاف السادة (٨/ ٦٢١) وفصل فيه بعض الشيء .

وأخرجه الترمذى أيضا من وجه آخر عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه ز ، وكذا القاضى وكيع فى اخبار القضاة (١/ ٣٨) والخرائطى فى مساوى الأخلاق برقم ح ٢٣١

===

. . . . . .

=== وابن الأعرابى فى المعجم برقم (٨٣٢) .

والبيهقى فى الزهد (١٠٨ / ٥ / أ) والبزار فى مسنده كما فى المجمع (١٠ / ٢٢٥) .

والقضاعى فى مسند الشهاب (٦٤ / ١ / أ) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا بمعناه ولفظ البيهقى " من أراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس ذاما ، ومن طلب محامد الناس بمعاصى الله عاد حامده ذاما " ولكن فى سنده قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام ، وقال البيهقى : قطبته غير قوى ، وقال ابن أبى حاتم - فى العلل (٢ / ١١١) ذكرت لأبى حديث قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا ... فقال أبى : روى هذا الحديث ابن المبارك عن هشام بن عروة عن رجل عن عروة عن عائشة قولها أنها كتبت الى معاوية " من التمس رضا المخلوق ... وهذا الصحيح " ، وقال الهيثمى : فى المصدر السابق : قطبة بن العلاء عن أبيه وكلاهما ضعيف .

وكذا أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب (٦٤ / ١) من طريق محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعا نحوه .

وأحمد فى الزهد / ١٦٤) والقاضى وكيع فى نفس المصدر والموضع وعبد بن حميد كما فى المنتخب (ق ١٩٦ / ٢) .

وابن حبان فى صحيحه (٢٩١ / ١) بترتيب الأمير علاء الدين وكذا البيهقى فى نفس المصدر السابق جميعهم من طريق شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة مرفوعا - سوى عند البيهقى - ولفظه :

" من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله الى الناس " .

===

. . . . . .

=== وكذا أخرجه الحميدى فى مسنده (١٢٩/١) ومن طريقه البيهقى فى نفس المصدر السابق ووكيع فى الزهد ح ٥٢٣

وكذا ابن المبارك فى الزهد (٦٦/) وأحمد فى الزهد .

ووكيع فى أخبار القضاة (٣٨/١) من طريق عباس بن ذريح عن الشعبى وعند البعض عن زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى به مختصرا وبمغايرة فى اللفظ والمعنى متقارب .

وكذا على بن جعد فى مسنده (٣/١٥) عن شعبة عن زائدة بن محمد عمّن حدثه عن القاسم عن عائشة به وله شاهد بمعناه عند الطبرانى عن ابن عباس كما فى المجمع (٢٢٤/١٠) ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن سليمان الحفرى وقد وثقه الذهبى فى آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفى .

٦٣٣ - أخبرنا بقية بن الوليد ، نا بحير بن سعيد - وكان ثقة ، عن خالد بن[1] معدان قال :

من اجترأ على الملاوم[2] في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم له ومن التمس المحامد في موافقة الناس رد الله تلك المحامد له ذما .

---

(١) هو أبو عبدالله الكلاعي الحمصي .

(٢) الملاوم جمع الملامة الأمر الذي يلام عليه انظر لسان العرب (١٢/ ٥٥٨)

٦٣٣ - صحيح غير أنه مقطوع .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٣ - ٢١٤) بسنده عن عطية بن بقية بن الوليد عن أبيه به مثله .

انظر ح ٦٣٢

٦٣٤ - قلت[١] لأبي أسامة حماد بن أسامة : أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما ذكر من شأني[٢] ماذكر وماعلمت به قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيبا ، وما علمت به فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أشيروا علي ما ترون في أناس ذكروا أهلي ، وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء قط ، وذكروا رجلا ما علمت عليه من سوء قط وما كان يدخل بيتي قط الا وأنا حاضر وما (أ/١٤٤) خرجت في سفر الا كان معي ، فقام سعد بن معاذ فقال : أترى يارسول الله أن نضرب أعناقهم ، فقام رجل من بني الخزرج كانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل - فقال كذبت ، أما والله لو كان من الأوس ما ضربت أعناقهم ولا أحببت ذلك ، حتى[٣] كان بين الأوس والخزرج شر وما علمت به ،

==

---

(١) القائل هو اسحاق المؤلف وسيأتي اقراره بالسماع وجوابه له بعد انتهاء الحديث .

(٢) تعني قصة الافك وقد تقدمت مفصلة برقم ٥٦١

(٣) في تفسير ابن جرير (١٨/٩٣) جاء " حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر " .

٦٣٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجاله رجال الشيخين .

===

== فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت بحاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت :

تعس مسطح ، فقلت على ما تسبين ابنك ، فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت : تعس مسطح ، فقلت : على ما تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة ، فقالت : تعس مسطح ، فانتهرتها فقلت لها : على ما تسبين ابنك ، فقالت : ما أسبه الا في سببك ، فقلت : في أي شأني فبقرت[1] لي الحديث ، فقلت : أوقد علموا بهذا ؟ فقالت : نعم والله ، فرجعت الى بيتي ، وكأن الذي خرجت له لم أخرج له لا أجد له منه قليلا ولا كثيرا فرجعت ووعكت ، فقلت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم- : أرسلني الى بيت أبي فأرسلني مع الغلام ، فلما دخلت الدار فاذا أنا بأم رومان فقالت : ما جاء بك يابنية !

فأخبرتها فقالت : خفضي عليك الشأن ، فوالله لقل امرأة جميلة يحبها رجل ولها ضرائر الا اكثرن عليها وحسدنها ، فقلت لها : أوعلم بذلك أبي ، فقالت:نعم ، فقلت : أوقد علم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بي فقالت : نعم ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستعبرت[2] فبكيت فسمع أبو بكر (ب/ ١٤٤) ==

---

(١) فبقرت لها الحديث أي فتحته وكشفته ، يعني أخبرتها . انظر النهاية (١/ ١٤٥) .

(٢) هو من استفعل ، من العبرة وهي تحلب الدمع ، انظر النهاية (٣/ ١٧١) .

== صوتى وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمى : ما شأنها ، فقالت بلغها الذى ذكر من أمرها ففاضت عيناه ، وقال : أقسمت عليك يا بنية لما[1] رجعت الى بيتك فرجعت فأصبح أبواى عندى فلم يزالا عندى حتى دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر وقد اكتنفنى أبواى عن يمينى وعن شمالى فقام النبى - صلى الله عليه وسلم - فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد

ياعائشة ؛ فان كنتِ قارفتِ سوءً أو ظلمتِ[2] فتوبى فان الله يقبل التوبة عن عباده ، وقد جاءت امرأة من الانصار فجلست عند الباب فقلت : أما تستحى من هذه المرأة أن تقول شيئا فقلت لأبى : أجب عنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : أقول ماذا ثم قلت لأمى : أجيبى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : أقول ماذا ، فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت :

اما بعد : فوالله لئن قلت لكم : إنى لم أفعل والله يشهد أنى لصادقة ماذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به وأشربت قلوبكم ، ولئن ==

---

(١) عند ابن جرير " الا رجعت "

(٢) فى نفس المصدر السابق " أو لممت " .

== قلت لكم : انى قد فعلت والله يعلم أنى ام أفعل ليقولن قد بائت به على نفسها وانى والله لا أجد لى ولكم مثلا الا أبا يوسف وما احفظ اسمه (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) (١) .

فأنزل الله على رسوله سا عتئذ ، فلما سرى منه استبان السرور فى وجهه فجعل يمسح جبهته ويقول : أبشرى يا عائشة (أ / ١٤٥) فقد أنزل الله براءتك فكنت أشد ما كنت غضبا فقال لى أبواى : قومى اليه ، فقلت : والله لا أقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما لقد سمعتم به فما أنكرتموه ولا غيّرتموه ، ولا أحمد إلاّ الله الا الذى أنزل براءتى ، ولقد جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأل الجارية فقالت : والله ما علمت عليها بأسا الا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو حصيرها ، فجعل بعض أصحابه يقول لها : اصدقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال عروة :

فعتب ذلك على من قاله ، ولقد بلغ الرجل الذى ذكر ذاك منه فقال : سبحان الله ، والله ما كشفت ثوبا عن أنثى فقتل شهيدا فى سبيل الله ، قالت عائشة :

==

---

(١) سورة يوسف آيه ١٨

== فأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا ، وأما حمنة فهلكت فيمن هلك ، وكان الذين تكلموا فى ذلك عبد الله بن أبى ، وكان هو يستوشى [1] ويجمع وهو الذى تولى كبره ومسطح وحسان قال أبو بكر : والله لا أنفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله - عز وجل (وَلَا يَأْتَلِ [2] أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ - يعنى أبا بكر - أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ - يعنى مسطحا- أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) فعاد الى مسطح بما كان يصنع ، وقال : والله انا نحب أن يغفر الله لنا ، فأقر [3] به أبو أسامة وقال : نعم .

---

(١) يستوشيه أى يستخرجه بالبحث والمسئلة ، ثم يفشيه ويشيعه ويحركه ، ولا يدعه يخمد كذا قاله النووى فى شرح صحيح مسلم (١١٦/١٧) .

(٢) سورة النور الآيه ١١ - ٢٢

(٣) هذا جواب عما جاء فى أول الحديث حيث قال المؤلف : قلت : لأبى أسامة ... أحدثكم هشام فأقر به أبو أسامة وقال : نعم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٣/٦) التفسير وفى الاعتصام (١٣٩/٩) باب قول الله وأمرهم شورى بينهم ، ومسلم فى صحيحه (٢١٣٧/٤) التوبة باب حديث الافك ، والترمذى فى سننه (١٣/٥) التفسير ، وابن جرير فى تفسيره (٩٣/١٨ - ٩٤) جميعهم من طريق أبى أسامة بهذا الاسناد مثله غير أن البخارى ساق الحديث بتمامه تعليقا بقوله : قال أبو اسامة : عن هشام

===

ما يروى عن أهل الحجاز عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - منهم عبيد بن عمير .

٦٣٥ - أخبرنا جرير[١] عن الأعمش[٢] عن عمرو بن مرة[٣] عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : أعظم الناس فرية اثنان ، شاعر يهجو القبيلة بأسرها ، ورجل انتفى من أبيه .

=== وساقه موصولا من طريق يحيى بن أبى زكريا عن هشام به ولكنه لم يسق تمام الحديث وكذا ساق مسلم بعضه .
وقد تقدم من غير هذا الوجه أتم منه برقم ح ٥٦١ وكذا برقم ٥٨٨ - ٥٨٩

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى .
(٢) هو سليمان بن مهران .
(٣) هو عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى - بفتح الجيم والميم .

٦٣٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :
أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢/١٢٣٧) الأدب باب ما كره من الشعر وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد / ٤٩٣) وابن الأعرابى فى معجمه برقم ح ٢١٤ ، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن شبيان وكذا ابن الأعرابى بسنده عن شيبان وابن حبان من طريق جرير كلاهما عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وزاد بعضهم فى آخره "وزنى أمه" .
ورجال ابن ماجه وابن الأعرابى على شرط الشيخين وكلهم ثقات .
والبيهقى فى سننه (١٠/٢٤١) من طريق سليمان الأعمش أنه حدثهم عن عمرو بن مرة به وصححه البوصيرى فى الزوائد (ق/٢٢٧/١ - الحلبية) ، وقال الشيخ الألبانى : "قلت هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات كلهم على شرط الشيخين .

٦٣٦ - أخبرنا معاذ بن هاشم ، حدثني أبي [١] عن قتادة في صلاة الآيات [٢] عن عطاء [٣] عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ست ركعات وأربع سجدات ، قلت لمعاذ بن هشام أعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا ؟ فقال : نعم بلا شك ولا مرية .

---

(١) هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي .

(٢) يعني صلاة الكسوف والخسوف .

(٣) هو عطاء بن أبي رباح .

٦٣٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٢١/٣) الكسوف والنسائي في سننه (١٣٠/٣) صلاة الكسوف باب كيفية صلاة الكسوف ، مسلم عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى والنسائي عن المؤلف ثلاثتهم عن معاذ بن هشام به مثله وكذا مسلم من وجه آخر عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة فذكره مطولا وأحمد في مسنده (٢١١/٦ - ٢١٢) بترتيب الساعاتي عن عبدالصمد ثنا حماد قال : ثنا قتادة به نحوه .

وكذا له شاهد من حديث جابر نحوه أتم منه في المصادر السابقة .

٦٣٧ - أخبرنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائى عن قتادة عن عطـــاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت :

صلاة الآيات ست ركعات فى أربع سجدات .

---

٦٣٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين وهو موقوف على عائشة

تخريجـــه :

أخرجه النسائى فى الكبرى صلاة الكسوف باب ٧٠ كما فى تحفة الأشراف (٤٨٦/١١) عن المؤلف عن وكيع وعن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد كلاهما عن هشام به موقوفا .

انظر الحديث السابق وتخريجه .

٦٣٨ - أخبرنا محمد بن[1] بكر ، أنا ابن جريح قال : سمعت عطاء[2] يقول سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات ، فانصرف وقد تجلت الشمس ، وكان اذا ركع قال : الله أكبر ثم يركع اذا رفع رأسه فقال : سمع الله لمن حمده ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما[3] فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا .

---

(١) هو محمد بن بكر بن عمر .

(٢) هو ابن أبي رباح .

(٣) زاد مسلم وغيره بعد بهما "عباده" .

٦٣٨ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٦٢٠) الكسوف وأبو داود في سننه (١ / ٦٩٥) الصلاة باب صلاة الكسوف .
والنسائي في سننه (٣ / ١٢٩) الكسوف باب كيف صلاة الكسوف مسلم عن المؤلف بمثل اسناده وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة والنسائي عن يعقوب الدورقي كلاهما عن اسماعيل بن عليه عن ابن جريح به نحوه .

٦٣٩ - (أ / ١٤٦) أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا الحارث وهو ابن[1] عمير عن أيوب[2] عن أبى الزبير[3] عن عبيد بن عمير قال : كان عبدالله بن عمرو يفتى النساء اذا اغتسلن من الجنابة أن ينقضن رؤسهن ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : عجبا لعبدالله بن عمرو لقد كلفهن تعبا ألا يحلقن[4] رؤسهن ، لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحد فأفيض على رأسى ثلاث غرفات .

---

(١) هو الحارث بن عمير البصرى نزيل مكة وثقة الجمهور وفى أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدى وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه فى الآخر ، انظر التقريب / ٦٠) والتهذيب (٢ / ١٥٣) .

(٢) هو السختيانى .

(٣) هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى المكى وثقه الأكثرون وضعفه القلة وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلس مات سنة ست وعشرين ومائة ، انظر التهذيب (٩ / ٤٤١ - ٤٤٢) والتقريب / ٣١٨) .

(٤) جاء فى مصادر التخريج " أفلا يأمرهن أن يحلقن " .

٦٣٩ - صحيح على شرط مسلم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٢٦٠) الطهارة باب حكم ضفائر المغتسلة .

والنسائى فى سننه (١ / ٢٠٣) الطهارة باب ترك المرأة نقض رأسها عند الأغتسال .

وابن ماجه فى سننه (١ / ١٩٨) الطهارة باب ما جاء فى غسل

===

. . . . . .

=== من الجنابة مسلم عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر ثلاثتهم عن اسماعيل ابن علية وكذا ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة عنه والنسائى من طريق ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن أبى الزبير به نحوه دون قصة عبدالله بن عمرو رضى الله عنه .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٣) من طريق اسماعيل بن علية عن أيوب به .

وأبو بكر بن ابى شيبة فى مصنفه (١/ ٧٣) بمثل ما تقدم .

وابن خزيمة فى صحيحة (١/ ١٢٣) من طرق عن أيوب به .

وابن الأعرابى فى معجمه ح رقم ١١٦٦ من طريق ابراهيم بن طهمان عن أبى الزبير به .

والبيهقى فى سننه (١/ ١٨١) من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن اسماعيل بن علية به .

وقد تقدم هذا الحديث بدون قصة فتوى عبدالله بن عمرو فى حديث عروة عن عائشة .

٦٤٠ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا ابن جريح قال : زعم عطاء[1] عن عائشة قالت :

ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أحل الله له أن ينكح ماشاء ، فقلت له : عمن تأثر فقال :

لا أدرى حسبت أنى سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك ، قال :

وقال عمرو[2] عن عطاء سمعت منذ حين عن عائشة قالت :

ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أحل له النساء

قال : وقال أبو الزبير سمعت رجلا يذكر ذلك عن عائشة .

---

(١) هو ابن أبى رباح ويحتج بروايته عن عائشة مباشرة اذا قال : سمعت كما فى التهذيب (٢٠٣/٧) وصرح فى الطريق الثانى بالسماع منها .

(٢) هو عمرو بن دينار العبدى .

٦٤٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم ويتقوى هذه الطرق بعضها ببعض.

تخريجه :

أخرجه النسائى فى النكاح من سننه (٥٦/٦) باب ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه الصلاة والسلام عن أبى هشام المخزومى عن وهيب ثنا ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة به .

وأحمد فى مسنده (١٨٠/٦ و ٢٠١) والدارمى فى سننه (١٥٤/٢) النكاح باب قول الله - عز وجل - لا يحل لك النساء من بعد كلاهما عن وهيب بمثل ما تقدم عند النسائى وكذا أحمد عن عبدالرزاق به مثله وابن جرير فى تفسيره (٣٢/٢٢) بطرق

===

٦٤١ - أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو[1] عن عطاء[2] عن عائشة قالت: ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أحل له النساء .

الطرق

=== عن ابن جريج به مثله وفي بعض ارواه عطاء بواسطة عبيد بن عمر عن عائشة وفي بعض بدونه وابن سعد في الطبقات (٨/ ١٩٥) من طريق وهيب به كما تقدم .

---

(١) هو ابن دينار العبدي .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٦٤١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ١٦٧) التفسير سورة الاحزاب .

والنسائي في سننه (٦/ ٥٦) النكاح والحميدي في مسنده (١/ ١١٥)

وأحمد في مسنده (٦/ ٤١)

وابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٣٢)

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٠٤)

ستتهم عن سفيان بهذا الاسناد مثله .

انظر ح رقم ٦٤٠

٦٤٢ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا عكرمة[1] بن عمار اليمامى ، نا عبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسلت المنى بعرق الاذخر من ثوبه ، فرأيته اذا أبصره يابسا يحته من ثوبه ثم يصلى فيه .

---

(١) هو أبو عمار العجلى أصله من البصرة قال أحمد : احاديثه عن يحيى بن أبى كثير مضطربة ضعاف ليست بصحاح ، وقال ابن عدى : هو مستقيم الحديث اذا روى عنه ثقة ، قال ابن حجر صدوق يغلط .. مات قبل الستين والمائة ، انظر الكامل لابن عدى (٥/١٩١٥) والضعفاء للعقيلى (٣/٣٧٨) والتقريب/٢٤٢

٦٤٢ - حسن فى اسناده عكرمة صدوق يغلط ولكنه يحسن بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٢٤٣) عن معاذ بن معاذ عن عكرمة بهذا الاسناد مثله .

وقد تقدم برقم ٢٧ وسيأتى برقم ٩٤٣ و ١٠٤٠٥ و ١١٤١ من غير وجه عن عائشة . انظر نصب الراية (١/٢١٠) .

٦٤٣ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا النهّاس[1] بن قَهْم[2] ، نا عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم المؤمنين أنه قيل لها :

ان الكلب والمرأة والحمار يقطعون الصلاة ، فقالت : عدلتم (ب/١٤٦) ذلك بالمرأة المسلمة لقد رأيتني استيقظ ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة .

---

(١) النهاس - بتشديد الهاء ثم مهملة - ابن قهم - بفتح القاف وسكون الهاء القيسي أبو الخطاب البصري ، فجمع على ضعفه . انظر الكامل لابن عدي (٧/ ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣) والتهذيب (١٠/ ٤٧٨) .

(٢) جاء في المخطوط " مهر " هكذا والتصويب من مصادر ترجمته .

٦٤٣ - اسناده ضعيف والحديث صحيح من غير هذا الوجه والسياق من حديث عروة والأسود والقاسم وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة - رضي الله عنها .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٣٥ - ١٣٦) الصلاة باب الصلاة الى السرير وباب استقبال الرجل صاحبه ومسلم في صحيحه (١/ ٣٦٦) الصلاة باب الاعتراض بين يدي المُصَلي وأبو داود في سننه (١/ ٤٥٧) الصلاة باب من قال المرأة لا تقطع الصلاة وكذا هو عند ابن ماجه برقم ح ٩٥٦ وغيره وأحمد في مسنده (٦/ ٤٢ و ٤٤ و ٥٤ و ٢٣٠ و ٢٦٦) ولفظ البخاري " قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة " الحديث .

وسيأتي أيضا برقم ٩٤٤ - ٩٤٥ بسند صحيح من حديث الأسود عن عائشة . وانظر لتوجيه هذا الحديث الفتح (١/ ٥٨٩) لابن حجر رحمه الله تعالى .

ما يروى عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج المكي عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

٦٤٤ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن مجاهد[٣] قال : دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد ، فسألناه عن صلاتهم فقال : بدعه ، فقال له عروة : يا أبا عبد الرحمن : كم اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ابن عمر : أربع عمر احداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه ، وسمعنا استنان عائشة في الحجرة ، فقال لها عروة بن الزبير : ألا تسمعين يأم المؤمنين الى ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ فقالت : وما يقول ، قال : يقول : اعتمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أربع عمر احداهن في رجب ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله - صلى الله عليه عمرة قط الا وهو معه ، وما اعتمر في رجب قط .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر بن سليمان .

(٣) مجاهد بن جبر في سماعه من عائشة خلاف نفاه بعض العلماء وأثبته الآخرون ومنهم البخاري ومسلم وقد رويا عنه عن عائشة في صحيحيهما . انظر التفصيل في نصب الراية (٣ / ٩٤) .

٦٤٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم تخريجه برقم ح ٣٥٠ - ٣٥١ والرقم الأخير هو بنفس الاسناد المذكور هنا غير أنه ساق متنه مختصرا . انظر نصب الراية (٣ / ٩٤) .

٦٤٥ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا المفضل بن مهلهل عن منصور عن[1] مجاهد[2] قال : دخلت مع عروة بن الزبير الى المسجد ، فاذا ابن عمر لمستند الى حجرة عائشة فذكر مثل حديث جرير وقال : قال عروة لابن عمر ما تقول فى هذه الصلاة ، ولم يقل فى الحديث كرهنا أن نكذبه أو نرد عليه .

---

(١) هو ابن المعتمر بن سليمان .
(٢) هو ابن جبر أبو الحجاج المكى .

٦٤٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

انظر ح رقم ٦٤٤ وقبله ٣٥٠ - ٣٥١

٦٤٦ - أخبرنا جرير[١] عن يزيد بن أبي (أ/١٤٧) زياد[٢] عن مجاهد[٣] عن عائشة قالت :

خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن محرمون ، فاذا مر بنا الركب سدلنا الثوب على وجوهنا من خلفنا ولم يجئ من هاهنا يعني من قبل خديها فاذا جاوزنا نزعناه ، ولتلبس المحرمة مشاءت الا البرقع .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم أبو عبدالله الكوفي ضعيف ، كبر فتغير صار يتلقن ، وكان شيعيا ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . انظر التقريب / ٣٨٢) والتهذيب (١١ / ٣٢٩) .

(٣) هو ابن جبر المكي .

٦٤٦ - ضعيف في اسناده يزيد ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٤١٦) المناسك باب في المحرمة تغطي وجهها .

وابن ماجه في سننه (٢ / ٩٧٩) المناسك باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها .

واحمد في مسنده (٦ / ٣٠) عن هُشيم ومن طريقه أبو داود من طريق محمد بن فضيل وعبدالله بن أدريس ثلاثتهم عن يزيد بهذا الاسناد مثله وباختلاف يسير في اللفظ وكذا ابن الجارود في المنتقى / ٤١٨) .

والدارقطني في سننه (٢ / ٢٩٥) ، والبيهقي في سننه (٥ / ٤٨) من طريق يزيد به مثله ، وانظر نصب الراية (٣ / ٩٣ - ٩٤ .

٦٤٧ - أخبرنا أبو نعيم[١] الملائى ، نا اسرائيل[٢] عن ابراهيم بن المهاجر[٣] عن مجاهد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو اسرائيل بن يونس السبيعى .

(٣) هو ابراهيم بن المهاجر بن جابر البجلى .

٦٤٧ - حسن رجاله رجال الشيخين سوى ابراهيم من رجال مسلم وفى حفظه لين ويتقوى بشواهده .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه الكبرى باب ٥٧٩ ح ٣ - ٤ كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٩٥) عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل وعن هلال بن العلاء عن حسين بن عياش عن زهير كلاهما عن ابراهيم به مع قصة فى طريق هلال .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٦٢ و ٢٢٧) عن أبى نعيم بهذا الاسناد مثله وعن أبى كامل عن زهير عن ابراهيم بمثل الاسناد الآتى برقم ٦٤٨ وله شواهد بلفظه ومعناه من حديث عمران بن حصين وعبد الله بن عمرو وابن عمر وأنس .

انظر صحيح البخارى (٢ / ٥٩) التقصير باب صلاة القاعد وصحيح مسلم (١ / ٥٠٧) صلاة المسافرين وسنن أبى داود (١ / ٥٨٤) الصلاة ح رقم ٩٥٠ - ٩٥١ وسنن الترمذى الصلاة ح ٣٧١ وقال الترمذى حسن صحيح ، وسنن ابن ماجه (١ / ٣٨٨) اقامة الصلاة باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم والدارمى فى سننه (١ / ٣٢١) والبزار فى مسنده كما فى كشف الاستار (١ / ٢٧٤) من حديث ابن عمر .

٦٤٨ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زهير [١] وهو أبو خيثمة عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد [٢] أن السائب [٣] أرسل الى عائشة بعد ما قبض النبى - صلى الله عليه وسلم - انى قد كبرت ولا استطيع أن أصلى جالسا ، فقالت عائشة :

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : أو قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

ان صلاة الجالس مثل نصف صلاة القائم .

---

(١) هو زهير بن حرب النسائى .

(٢) هو ابن جبر المكى .

(٣) هو ابن يزيد بن سعيد الكندى .

٦٤٨ حسن رجاله رجال الشيخين سوى ابراهيم من رجال مسلم فى حفظه لين ويتقوى بشواهده .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق وهو عند النسائى وأحمد من هذه الطريق .

وكذا على بن جعد فى مسنده (٣/١٥٧) عن زهير به مع قصة فى أوله .

٦٤٩ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا يونس[١] بن أبى اسحاق ، قال : سمعت مجاهدا[٢] يقول : قالت عائشة :

كان لآل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحش ، كان اذا خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعب واشتد وأقبل وأدبر ، واذا أحس أن رسول الله - صلى الله عليه سلم - قد دخل ربض فلم يترمرم مادام فى البيت ، كراهية أن يؤذيه .

---

(١) هو أبو اسرائيل السبيعى الكوفى ، صدوق يهم قليلا ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح . انظر التقريب / ٣٩٠) .

(٢) هو ابن جبر المكى .

٦٤٩ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١١٢ و ١٥٠ و ٢٠٩) عن أبى نعيم وأبى قطن ووكيع ثلاثتهم عن يونس بهذا الاسناد واللفظ مثله سوى فرق يسير فى لفظ وكيع وكذا أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣/ ١٥٠) وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٩/ ٤) والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع ومجمع البحرين ٣/ ٣١٨) من طريق سعيد بن حرب عن يونس به مثله .

وقال الطبرانى : لا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد ، وقال الهيثمى : بعد عزوة الحديث الى المذكورين ورجال احمد رجال الصحيح ، والبزار عن نصر بن على عن عيسى بن يونس به نحوه . ومعنى قوله : ربض ولم يترمرم - أى أقام على مكانه ولزمه ساكنا . انظر النهاية (٢/ ١٨٤ و ٢٦٧) ببعض التصرف .

٦٥٠ - أخبرنا الملائى [١] وعمرو بن [٢] محمد عن يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد عن عائشة مثل ذلك .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .
(٢) هو العنقزى - بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاى كما فى التقريب /٢٦٢) .

٦٥٠ - حسن رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين سوى يونس من رجال مسلم وتقدمت ترجمته فى الحديث السابق .

انظر تخريج ح ٦٤٩

٦٥١ - أخبرنا محمد بن سلمة[١] عن خصيف[٢] عن مجاهد[٣] عن عائشة قالت :

لما نهانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن لبس الذهب قلنا : يارسول الله ألا نربط المسك[٤] بالذهب ؟ قال : أفلا تربطونه بالفضة ويلطخونه[٥] (١٤٧ / ب) بزعفران فيكون مثل الذهب .

---

(١) هو الحراني .
(٢) هو ابن عبدالرحمن الجزري .
(٣) هو ابن جبر المكي .
(٤) المسك - بالتحريك - : السوار من الذبل وهي قرون الأوعال . انظر النهاية (٤ / ٣٣١) .
(٥) في المخطوط جاء هكذا " يلطخوابه " .

٦٥١ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه المؤلف ، في مسند أم سلمة (ق ٢٠٩ /ب) أيضا به مثله ، و أحمد في مسنده (٦ / ٣٣ و ٢٢٨) عن محمد بن سلمة عن خصيف ومروان بن شجاع عن عائشة وقال مروان : سمعت عائشة فذكره به ، وكذا من طريق معتمر بن سليمان عن خصيف عن مجاهد به مع تفاوت في لفظه ، وكذا أبو يعلى في مسنده كما في المجمع "(٥ / ١٤٦ و ١٤٨) .

وقال الهيثمي : في الاسناد الأول لأحمد رجاله رجال الصحيح وقال في الاسناد الثاني له ولأبي يعلى " فيه خصيف وفيه ضعف ووثقه جماعة ، وله شاهد من حديث أم سلمة مثله عند المؤلف في مسنده (ق ٢٠٩ /ب) وبنحوه عند أحمد (٦ / ٣١٠ و ٣٢٢) وقال الهيثمي : في المصدر السابق (٥ / ١٤٧) رجاله رجال الصحيح وسيأتي في الحديث الآتي .

٦٥٢ - أخبرنا محمد بن سلمة ، نا خصيف عن عطاء[1] عن أم سلمة مثل ذلك .

---

(١) هو ابن أبي رباح .

٦٥٢ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى خصيف وثقة جماعة ويحسن حديثه .

تخريجه :

أخرجه اسحاق فى مسنده مسند أم سلمة منه (ق ٢٠٩) به مثله وأحمد فى مسنده (٦/٣٣ و ٣١٠ و٣٢٢) عن محمد بن سلمة عن خصيف وعن مروان عن خصيف وعن المعتمر بن سليمان عن خصيف بهذا الاسناد مثله .

وقال الهيثمى فى المجمع (٥/١٤٧) - : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

انظر الحديث السابق برقم ٦٥١

٦٥٣ - أخبرنا قبيصة[١] ، نا سفيان[٢] عن زُبَيْدٍ[٣] اليامى عن مجاهد[٤] عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : مازال جبريل يوصينى بالجار حتى خفت أن يجعل له سهما فى ميراثى .

---

(١) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائى أبو عامر الكوفى من رجال الجماعة .

(٢) هو الثورى .

(٣) زبيد - بموحدة مصغرا - ابن الحارث اليامى بالتحتانية أبو عبدالرحمن الكوفى . انظر التقريب / ١٠٦) .

(٤) هو ابن جبر أبو الحجاج المكى .

٦٥٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه على بن جعد فى مسنده (٣/١٦١) عن محمد بن طلحة وأحمد فى مسنده (٩١/٦ و ١٢٥ و ١٨٧) من طريق سفيان وغيره جميعهم عن زبيد به نحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٢/٨) الأدب باب الوصاة بالجار ومسلم فى صحيحه (٢٠٢٥/٤) البر والصلة باب الوصية بالجار وأبو داود فى سننه (٣٥٦/٥) الأدب باب فى حق الجار ، والترمذى فى سننه (٢٢٤/٣) البر باب فى حق الجوار . وابن ماجه فى سننه (١٢١١/٢) الأدب باب حق الجوار وأحمد فى مسنده (٢٣٨/٦) جميعهم من طريق يحيى بن سعيد أخبرنى أبو بكر بن محمد عن عمرة به بلفظ وهو للبخارى " مازال يوصينى جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

وقد أشار الترمذى الى طريق مجاهد عن عائشة بقوله وقد روى

===

. . . . . .

=== هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وأبى هريرة أيضا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وحديث مجاهد عن أبى هريرة مرفوعا عند ابن ماجه فى نفس المصدر السابق له وحديث مجاهد عن عائشة عند احمد كما تقدم وكذا أخرجه ابو الشيخ فى طبقات المحدثين تحت ترجمة الحسن بن محمد فى ح رقم ٧٤٩ بتحقيقى باسناد صحيح من طريق الثورى به وسيأتى عند المؤلف برقم ١٢٠٣ ايضا وكذا أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠٧/٣) من طريق القطان عن الثورى وكذا فى (٣٠٦/٣) من طريق الثورى عن زبيد عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو ومن طريق أبى نعيم ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد حدثنى أبو هريرة فذكره .

وقال أبو نعيم : اختلف على مجاهد، فيه ثلاثة أقاويل : فتفرد الفريابى عن زبيد بهذا وتابعه عليه - أى على روايته عن الثورى عن زبيد عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو - داود بن سابور وبشير بن سلمان ... ثم قال : ورواه أصحاب الثورى عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابى ، فقالوا : عن عائشة بدل عبدالله بن عمرو .

وكذا الخطيب فى تاريخ بغداد (١٨٧/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد عن عائشة مرفوعا به وله شاهد من حديث أبى هريرة وعبدالله بن عمرو عند البغوى فى شرح السنة (٧١/١٣) .

٦٥٤ - أخبرنا جرير[١] عن ليث بن أبي سليم عن عبدالله بن أبي[٢] نجيح عن مجاهد[٣] قال :

توفي عبدالرحمن[٤] بن أبي بكر فجأة فشق ذلك على عائشة وقالت : لوددت أنه أصيب في شيء من جسده مع أني ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

هو تخفيف على المؤمن وعذاب على الكافر .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار أبو يسار المكي .

(٣) هو ابن جبر المكي .

(٤) انظر ترجمته في سير النبلاء (٢/٤٧١) وما بعده .

٦٥٤ - ضعيف في اسناده ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميز حديثه .

تخريجه :

أخرج أحمد في مسنده (٦/١٣٦) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/١٠٣) ومجمع الزوائد (٢/٣١٨) - كلاهما للهيثمي ، أحمد عن وكيع ثنا عبيدالله بن الوليد عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن موت الفجأة فقال : راحة للمؤمن وأخذه أسف على الفاجر ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه قصة وفيه عبيدالله بن الوليد الرصافي وهو متروك .

قلت : هو عند الطبراني في الأوسط من طريق سعيد بن منصور عن صالح بن موسى الطلحي عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : بلغ عائشة أن ابن عمر يقول : موت الفجأة سخطة للمؤمن ، فقالت : يغفر الله لابن عمر انما قال رسول الله -

===

٦٥٥ أخبرنا جرير [١] عن ليث [٢] عن مجاهد [٣] عن عائشة قالت : أتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم - فأدناه وقربه ورحب به ، فلما خرج قلت : يارسول الله هذا فلان الذى كنت تذكر ؟ قالت : وكان يذكر منه شرا ، فقال : نعم ، ثم قال : ان شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم .

=== صلى الله عليه وسلم - موت الفجاءة تخفيف للمؤمن وعذاب للكافر . وليس فيه عبيد الله الرصافى ولكن فيه صالح الطلحى وهو ضعيف ، وكذا أخرج البيهقى فى سننه (٣٧٩/٣) من عبيد الله بن الوليد الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : سألت عائشة عن موت الفجاءة ايكره قالت : لأى شىء يكره سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك فقال : راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر ، وكذا من غير طريق عبيد الله الرصافى من حديث عائشة - وعبد الله - موقوفا .
انظر الاجابة / ١٠٨) للزركشى .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .
(٢) هو ابن أبى سليم .
(٣) هو ابن جبر .
٦٥٥ - حسن فى اسناده ليث ترك حديثه لاختلاطه وعدم تميز حديثه وبقية رجاله ثقات ولكن تابعه الأعمش عن مجاهد فيحسن به .

تخريجه :
أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٦/٥) الأدب باب فى حسن العشرة ، باسناده عن الأعمش عن مجاهد به نحوه .
وقد تقدم تخريجه من حديث عروة عن عائشة مرفوعا برقم ح ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ .

٦٥٦ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] عن سليمان وهو الأعمش عن مجاهد[٣] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

لا تسبوا الأموات فانهم قد افضوا الى ما اكتسبوا .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن الحجاج .

٦٥٦ - صحيح رجاله كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/١٢٩) الجنائز باب ما ينهى عن سب الأموات وفى الرقاق أيضا باب ٤٢ ح ٧ والنسائى فى سننه (٤/٥٣) الجنائز باب النهى عن سب الأموات وعلى بن جعد فى مسنده (١/٧٧) وأحمد فى مسنده (٦/١٨٠) وأبو الشيخ الاصبهانى فى طبقات المحدثين فى رقم ترجمة ٣٤٦ برقم ح ٤٨١ والقضاعى فى مسند الشهاب كما فى اللباب شرح الشهاب / ١٦٠) .

جميعهم من طريق شعبة بهذا الاسناد مثله ، ورجال أبى الشيخ كلهم ثقات .

وكذا الذهلى فى جزء العاشر من حديثه انتقاء أبى الحسن الدارقطنى (ق ١٥) من طريق على عن شعبة به .

وله شاهد بمعناه من حديث زيد بن أرقم عند أحمد فى مسنده (٤/٣٦٩ و ٣٧١) .

ما يروى عن عكرمة عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ عن النبى ـ صلى اللهعليه وسلم ـ

٦٥٧ ـ أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، نا عمارة بن أبى[٣] حفصة عن عكرمة[٤] عن عائشة قالت : كان على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثوبان قطريان أو عمانيان ثقيلان غليظان ، فقالت عائشة يارسول الله ! ان عليك ثوبين قطريين ثقيلين ، فاذا رشحت ثقلا (أ/ ١٤٨) عليك ، فلو أخذت ثوبين من فلان فانه قد جاءه بز ألى الميسرة فأرسل اليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليرسل اليه ثوبين الى الميسرة ، فقال : قد علمت ما يريد محمد انما يريد أن يأخذ ثوبى ولا يعطينى الدراهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كذب أناأصدقهم حديثا واتقاهم أو قال : أنا اصدقهم حديثا وأداهم للأمانة .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .
(٢) هو ابن الحجاج العتكى .
(٣) هو عمارة بن أبى حفصة بن نابت أوله نون .
(٤) هو مولى عبدالله بن عباس ـ رضى الله عنهم .

٦٥٧ ـ صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/ ٣٤٣) البيوع باب ماجاء فى الرخصة فى الشراء الى أجل والنسائى فى سننه (٧/ ٢٩٤) البيوع باب البيع الى الأجل المعلوم ، وأحمد فى مسنده (١٥/ ٨٨) بترتيب الساعاتى وشرحه وعبد الله ابن أحمد فى زوائد كتاب الزهد/ ١٦) وابن الأعرابى فى معجمه ـ حديث رقم ١١٣ ولكنه باختصار جدا .

===

٦٥٨ - أخبرنا ابراهيم بن [١] بن الحكم حدثني أبي [٢] عن عكرمة [٣] عن عائشة أنها قالت : يارسول الله

ان عبد الله بن جدعان كان رجلا من أهلها يكرم الضيف ويعتق الرقاب قالت : من ذلك قولا فهل ينفعه ذلك ؟ فقال : هل قال مرة : أللهم قني عذاب النار مرة واحدة ، فقالت لا .

=== والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٣) بطرق عن شعبة وغيره عن عمارة بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير في اللفظ .
وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح غريب " ، وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

---

(١) هو ابراهيم بن الحكم بن أبان وقال البخاري : سكتوا عنه وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : ضعيف وصل مراسيل ، انظر التهذيب (١ / ١١٥) والتقريب / ١٩) .

(٢) هو الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام مات سنة أربع وخمسين ومائة . انظر التقريب / ٧٩) .

(٣) هو مولى ابن عباس - رضي الله عنهما .

٦٥٨ - في اسناده ضعف ولكن أصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه بمتابعاته وقد أعاد المؤلف هذا الاسناد بعينه برقم ح ١٠٩٠ بعد أن أخرجه بسند رجاله ثقات غير أنه مرسل برقم ح ١٠٨٩ وجاء عند مسلم موصولا وسيأتي تخريجه هناك .

٦٥٩ - أخبرنا عبدالأعلى [١] ، نا عباد بن منصور عن عطاء [٢] عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحد غير أنه كان يبدأ قبلى .

---

(١) هو ابن عبدالأعلى القرشى البصرى .

(٢) هو ابن أبى رباح .

٦٥٩ - فى اسناده عباد ضعفه اكثر العلماء ، وبقية رجاله ثقات كلهم ولكنه الحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٧٠) عن هشيم عن عبدالملك عن عطاء به بدون زيادة كان يبدأ قبلى .

تقدم تخريجه عن عبدالأعلى به غير أنه قال عن القاسم عن عائشة بدل عطاء ، عن عائشة برقم ح ٤١٨ وانظر ح رقم ١٤ و ١٥ و ٩١ و ٤١٦ و ٤١٧ .

٦٦٠ - أخبرنا عبدالأعلى [١] ، نا أبان [٢] بن صمعة ، نا عكرمة [٣] (عن عائشة) [٤] قالت :

كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحـــد .

---

(١) هو ابن عبدالأعلى القرشى .

(٢) أبان بن صمعة - بمهملتين مفتوحتين الأنصارى بصرى وقال ابـن معين وأبو داود والنسائى والعجلى ثقة وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن عدى : انما عيب عليه الاختلاط وقال ابن المديـــنى تغير بآخره ، وقال ابن حجر : صدوق تغير بآخره . انظـــر الكامل (١/ ٢٨٢) والتهذيب (١/ ٩٥) والتقريب / ١٨) .

(٣) هو مولى ابن عباس - رضى الله عنهما ،

(٤) بين الحاجزين سقط من الناسخ استدركته من السياق حيث جاء عن عكرمة قالت :

٦٦٠ - صحـــيح بمتابعاته .

انظر ح رقم ٦٥٩ وقبله ح رقم ١٤ و ١٥ و ٩١ و ٤١٦ و ٤١٧

٦٦١ - أخبرنا النضر[١] ، نا حماد بن سلمه عن سماك بن[٢] حرب عن عكرمة[٣] عن عائشة قالت : دخل علىّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتى فى ازار وزداء فرفع يديه فقال :

أللهم انما أنا بشر فأيما عبد من عبادك غضبت عليه أو آذيته فلا تعاقبنى فيه .

---

(١) هو النضر بن شميل .

(٢) هو سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن أوس الذهلى أبو المغيرة الكوفى صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقال ابن عدى : وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار تابعى الكوفيين وأحاديثه حسان عن من روى عنه وهو صدوق لا بأس به ، انظر الكامل له (٣/ ١٣٠٠) والتقريب / ١٣٧) .

(٣) هو مولى ابن عباس .

٦٦١ - يحسن ، فى اسناده سماك روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ولكنه يتقوى حديثه بمتابعاته فيحسن به .

وقد تقدم تخريجه برقم ٢٥٠

٦٦٢ - أخبرنا ابراهيم بن الحكم حدثني أبي [1] عن عكرمة عن عائشة أنها قالت : يرحم الله عمر قال : يعذب الميت بالبكاء عليه وانما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ذلك اليهودى مات وأهله (ب / ١٤٨) يندبونه ، فقال : ما يغني عنه هذا الذى يندبونه وهذا هو يعذب في قبره .

---

(١) هو الحكم بن أبان .

٦٦٢ - ضعيف في اسناده ابراهيم بن الحكم ضعيف وبقية رجاله بين ثقة وصدوق لم أقف عليه من طريق عكرمة عن عائشة .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٧/ ١١٧) كما في الفتح الرباني من حديث عمرة عن عائشة بنحو هذا الحديث ، ولكن فيه أنه " ذكر لها أن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحى فقالت عائشة : يغفر الله لأبى عبدالرحمن " الحديث . وكذا بنحوه من حديث عروة عن عائشة في نفس المصدر ، وانظر الاجابة / ١٠٢) للزركشى ومسند الطيالسى / ٢١٠ من حديث أبن أبى مليكة عن عائشة أتم واطول بنحوه .

وكذا أبو بكر بن أبى داود بنحوه باختصار في جزء مما أسندت عائشة - رضى الله عنها - بنحوه حديث رقم ٧ بتحقيقى .

٦٦٣ - أخبرنا ابراهيم بن الحكم ، حدثني أبي قال : كنت أنا وعكرمة وأزداد بن فسويه جلوسا فذكر أزداد أن ابنا لمحمد أو عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق كان صاحب شراب فلما حضره الموت قال : أللهم لست ثريا فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر ، فقالت عائشة : اني أرجو أن لا تطعم ابن أخي النار ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لعمه أبي طالب ياعم قل : لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة[1] فأجابه عكرمة قال : قال أبو هريرة : استغفروا له فانما يستغفرللمسي مثله .

---

(١)

(١) عرض الرسول - صلى الله عليه وسلم - على عمه أبي طالب عند موته الشهادتين ، متفق عليه .

٦٦٣ - إسناده ضعيف .

ما يروى عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ،

٦٦٤ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا ابن جريح[1] عن عطاء عن عائشة قالت : طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين رمى الجمرة قبل أن يفيض .

---

(١) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح .

٦٦٤ - حسن رجاله كلهم ثقات الا أن ابن جريح مدلس وقد عنعن ولكنه يحسن بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار (٢/ ١٣٠ - ١٣١) من طريق وهيب وأبى عاصم كلاهما عن ابن جريح به بلفظ " طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحرمه ولحله)" .

والطيالسى فى مسنده (١٤٩٣/) من طريق طلحة عن عطاء به نحوه وأحمد فى مسنده (٦/ ١٨٦) من طريق عباد بن منصور قال سمعت القاسم .. ويوسف بن ماهك وعطاء يذكرون عن عائشة الحديث .

ولكن فى سند الطيالسى طلحة المكى متروك وفى سند أحمد عباد بن منصور ضعيف والحديث صحيح من غير هذا الوجه . انظر ح ١٣٦ و ٣٤٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠

٦٦٥ - أخبرنا أبو عامر العقدى نا رباح [1] بن أبى معروف عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيبعث به ثم لا يحرم حتى يتوجه ذاهبا

---

(١) هو رباح بن أبى معروف بن أبى سارة المكى قال ابن عدى : " ما أرى برواياته بأسا ولم أجد له حديثا منكرا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى : لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . انظر الكامل (٣/١٠٣٢) والثقات للعجلى /١٥٢) والثقات لابن حبان (٦/٣٠٧) والتهذيب (٣/٢٣٤) والتقريب/ ١٠٠) .

٦٦٥ - حسن به وصحيح من غير هذا الوجه .

تخريجـــه :

أخرجه ابن عدى فى المصدر السابق من طريق شيخ المؤلف به مثله سواء .

وانظر ما تقدم برقم ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٤٦٨ .

٦٦٦ - أخبرنا يعلى بن عبيد نا عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصيبه الجنابة من الليل فينام ويستيقظ ثم يصبح فيغتسل ثم يصوم يومه ذاك .

---

٦٦٦ - حسن في اسناده عبدالملك صدوق له أوهام وقد تابعه عن عطاء عباد بن منصور والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تقدم تخريجه برقم ١١٩ و ١٢١ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٧ .

٦٦٧ - أخبرنا عبدالأعلى [١] ، نا عباد بن منصور عن عطاء [٢] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا من غير (ب / ١٤٨) احتلام ثم يغتسل ثم يصوم يومه ذلك .

---

(١) هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشى .

(٢) هو ابن أبى رباح .

٦٦٧ - حسن فى اسناده عباد بن منصور وهو صدوق مدلس وقد عنعن ولكنه تابعه عبدالملك عن عطاء فيحسن به والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الصوم باب ٨٠ ح ٤ من طريق اسحاق الازرق وزائدة عن عبدالملك عن عطاء به نحوه كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٣٧) .

وقد تقدم من غير وجه عن عائشة . كما تقدم ذكر ذلك فى الحديث السابق .

٦٦٨ - أخبرنا النضر[١] ، نا هشام[٢] وهو ابن حسان عن قيس بن سعد[٣] عن عطاء[٤] عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم يومه ذلك .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو الأزدى .

(٣) هو أبو عبدالملك المكى .

(٤) هو ابن أبى رباح .

٦٦٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الصوم باب ٨٠ من طريق المؤلف بهذا الاسناد مثله كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٤٠ و ٢٤١) .

وتقدم نحو من حديث عروة عن عائشة وغيره انظر ح ٦٦٦ .

٦٦٩ - أخبرنا محمد[1] بن بكر ، أنا ابن جريج أخبرني عطاء[2] عن عائشة أنها أَخْبَرَتْ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعنها أنهما شربا وهما جنبان في اناء واحد .

---

(١) هو البرساني .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٦٦٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى محمد بن بكر صدوق ويصح بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٢٦٨) عن ابن جريج به مثله ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ٢٦٨) والبيهقي في سننه (١/ ١٨٨) .

وتقدم أيضا في حديث عروة وغيره عن عائشة في غير موضع بنحوه انظر ح ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ٤١٨ و ٦٣٩ و ٦٥٩

٦٧٠- أخبرناوكيع ، نا المغيرة بن [(١)] زياد عن عطاء [(٢)] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر .

---

(١) هو المغيرة بن زياد البجلي ابوهشام أو أبوهاشم الموصلي قال البخاري : قال وكيع : كان ثقة وقال غيره في حديثه اضطراب ، كذا وثقه ابن معين والعجلي وابن عمار ويعقوب بن سفيان وغيره وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، انظر التهذيب (١٠ / ٢٥٨ - ٢٥٩) والتقريب / ٣٤٥) .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٦٧٠ - حسن في اسناده المغيرة صدوق له أوهام ويتقوى بشاهده وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٥) عن وكيع بهذا الاسناد مثله وقال الهيثمي - بعد عزوه الحديث لأحمد - (٢ / ١٥٩) - : وفيه مغيرة بن زياد وثقه ابن معين وابن عدي وأبوزرعة وضعفه البخاري وغيره ، والطحاوي في معاني الآثار (١ / ١٦٤) من طريق المعافى بن عمران عن المغيرة به نحوه ، وله شاهد من حديث أنس أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤٨٩) ولفظه " اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما ، وفي رواية بلفظ " اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العاشاء ، حين يغيب الشفق ، وكذا البزار في مسنده (١ / ٣٣٢) كما في كشف الأستار وفيه (كان أنس اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر الى آخر وقتها وصلاها وصلى العصر في أول وقتها ... ويقول : هكذا كان رسول الله (ص) يجمع بين الصلاتين في السفر ، وقال الهيثمي : في المجمع (٢ / ١٦٠) رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وكذا الطحاوي في معاني الآثار (١ / ١٦٤) وكذا أخرجه البيهقي في سننه (٣ / ١٦١) بمثل ما تقدم عند مسلم .

٦٧١ - أخبرنا مروان بن سعد[(١)] الفزارى ، نا كثير[(٢)] قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : قالت عائشة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

من بنى مسجدا ولو مفحص[(٣)] قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة

قالت عائشة : فقلت يارسول الله وهذه المساجد التى بطريق مكة فقال : وتلك .

---

(١) جاء عند المؤلف كما أثبته ولم أقف عليه وجاء فى الميزان (٤/ ٩٣ ، ٩٤) وفى الضعفاء للعقيلى (٤/ ٢٠٣) ترجمة لمروان بن معاوية الفزارى وهو من نفس الطبقة وثقة ولم أجزم به أنه هو .

(٢) هو كثير بن أبى كثير عبدالرحمن ذكره ابن حبان فى الثقات (٧/ ٣٥٠) وقال العقيلى : عن عطاء ولا يتابع عليه كما فى الضعفاء (٤/ ٣) وانظر الميزان (٣/ ٤٠٩) واللسان (٤/ ٤٨٣) .

(٣) المفحص مفعل من الفحص والفحص البحث والكشف ، المراد الموضع الذى تبيض القطاة فيه وهو طائر كالحمام . انظر النهاية (٣/ ٤١٥) .

٦٧١ - فى اسناده كثير تقدم الكلام حوله ومروان لم أقف عليه أصل الحديث بدون هذا السياق صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (١/ ٢٠٥) والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢/ ٨) من طريق عبيد الله بن موسى عن كثير بن عبدالرحمن به مثله وكذا منه البخارى فى تاريخه (١/ ٣٣٢) وأبو عبيدة فى غريب الحديث (٣/ ١٣٢) عن

===

. . . . . .

=== مروان الفزارى به ، وقال الهيثمى : فى المصدر السابق " رواه البزار والطبرانى فى الأوسط باختصار وفيه كثير بن عبدالرحمن ضعفه العقيلى وذكره ابن حبان فى الثقات وكذا منه العقيلى فى الضعفاء (٣/٤ - ٤) وقال : وهذا يروى بغير هذا الاسناد باسناد أصلح من هذا " قلت : والحديث له شواهد عدة بدون قول عائشة - رضى الله عنها - فقلت : يارسول الله الى آخره من حديث ابن عباس وجابر وأبى ذر وابن عمر وأبى بكر الصديق وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أما حديث ابن عباس أخرجه الطيالسى فى مسنده / ٣٤١) برقم ح ٢٦١٧ وأحمد فى مسنده (٢٤١/١) والبزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٢٠٤/١) وأبو الشيخ الأنصارى فى طبقات المحدثين فى ترجمة رقم ٢٤٣ برقم ح ٣٤٧ ، ولكن جميعهم من طريق جابر الجعفى وهو ضعيف ، وحديث جابر أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٤٤/١) المساجد باب من بنى لله مسجدا مرفوعا ورجاله ثقات وابن خزيمة فى صحيحه (٢٦٩/٢) جماع ابواب فضائل المسجد وبنائها وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان (١٠٢/٣) بطريقين .

ومن حديث أبى ذر أخرجه الطيالسى فى مسنده (٨١/١) بترتيب الساعاتى والبزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٢٠٤/١) ، والطبرانى فى الصغير (١٢٠/٢ و ١٢٨) وقال الهيثمى : فى المجمع (٧/٢) رجاله ثقات ، وكذا أبو نعيم فى الحلية (٢١٧/٤) بطرق مرفوعا وموقوفا .

وحديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى الأوسط مرفوعا نحوه كما فى المجمع (٧/٢) والخطيب فى تاريخ بغداد (٣٧/٥) .

وحديث أبى بكر الصديق أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٢٦٠/١) وأبو نعيم فى المصدر السابق (٢٤/٥) وقال : غريب من حديث

===

. . . . . .

=== طلحة تفرد به الحكم ورواه أبو زرعة الرازى عن أبى أيوب الدمشقى. وحديث عمرو بن شعيب أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (٩/٩٥) مرفوعا نحوه .

والحديث متفق عليه من حديث عثمان بن عفان بدون زيادة لفظ مفحص قطاة ، بلفظ " من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة " ، أخرجه البخارى فى صحيحه (١/٥٤٤) مع الفتح الصلاة باب من بنى مسجدا ومسلم فى صحيحه (٥/١٤) المساجد باب فضل بناء المسجد والحث عليها ، وفى الزهد (١٨/١١٣) مع شرح النووى والترمذى فى سننه (١/٢٠٠) وقال : حسن صحيح وابن ماجه فى سننه (١/١٤٣) وأحمد فى مسنده (١/٦١و٧٠) والدارمى فى سننه (١/٣٢٣) وابن خزيمة فى صحيحه (٢/٢٦٨) وابن حبان فى صحيحه (ما فى الاحسان (٣/١٠٢) والفسوى فى المعرفة والتاريخ (١/٢٧١ - ٢٧٢) وله شواهد أيضا أنظر مسند احمد (١/٢٠ و ٢٤١) و (٢/٢٢١) و (٣/٦٨و ٧٦) و (٤/٣٨٦) و (٦/٤٦١) وعند الطبرانى فى الصغير (١/٢٠) من حديث نبيط بن شريط وكذا من حديث عمرو بن عبسة عند النسائى (٢/٣١) وأحمد وأيضا أحمد من حديث أبى بكر وأبى سعيد وعمرو بن شعيب واسماء بنت يزيد ، انظر المجمع (٢/٨٠٧) .

٦٧٢ - أخبرنا عبد الأعلى [١] ، نا عباد بن منصور عن عطاء [٢] عن عائشة قالت:

كنت أباشر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو صائم .

٦٧٣ - أخبرنا عبد الأعلى [٣] ، نا عباد بن منصور عن عطاء [٤] عن عائشة قالت :

كنت أباشر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حائضا . غير أنها كانت

تجعل على فرجها خرقة .

---

(١) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٦٧٢ - رجاله ثقات كلهم سوى عباد صدوق مدلس وقد عنعن وتغير بآخره وأصل حديث مباشرة الصائم صحيح من غير هذا الوجه فيتقوى بطرقه ولكن المشهور من لفظ هذا الحديث " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يباشر ويقبل وهو صائم " ، وتقدم تخريجه بهذا اللفظ في حديث عروة عن عائشة .

انظر ح ١٢٩ - ١٣٠ .

---

(٣) هو ابن عبد الأعلى .

(٤) هو ابن أبي رباح .

٦٧٣ - ضعيف فيه عباد صدوق تغير بآخره ومدلس وقد عنعن .

انظر ح رقم ٦٧٢

٦٧٤- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا ابن جريح عن عطاء[1] عن عائشة أنها حاضت في حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى كان يوم التروية فدخل عليها النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فقال :

أغتسلي وأهلي بالحج عن[2] (عمرتك) .

---

(١) هو ابن أبي رباح .

(٢) هكذا في أصل المخطوط يبدو أنه فيه سقطا ، ويحتمل أن يكون السقط " عن عمرتك " والله اعلم .

٦٧٤ - حسن رجاله رجال الشيخين الا أن ابن جريح مدلس وقد عنعن ولكنه يتقوى بطرقه .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٤٥١) المناسك باب طواف القارن عن الشافعي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة مرفوعا بلفظ " طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك " قلت : فلعل المؤلف اختصره ، وفي سنن أبي داود ، قال الشافعي : كان سفيان ربما قال : عن عطاء ، عن عائشة ، وربما قال : عن عطاء ،أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : لعائشة رضي الله عنها .

وكذا أخرج أحمد في مسنده (١١/٥٣ - ٥٤) من طريق عفان عن وهيب عن عبدالله بن طاووس عن أبيه عن عائشة بنحوه ،

٦٧٥- (ب / ١٤٩) أخبرنا محمد بن بكر[١] ، نا ابن جريج أخبرني عطاء[٢] أن عائشة قدمت حائضا في حجة النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم تستطع الطواف ، فلما كان بعد الحج قالت : أيرجع أصحابك بالحج والعمرة وليس لي الا الحج ، فقال لها : طوافك الأول بين الصفا والمروة يجزئك في الحج .

٦٧٦- أخبرنا وكيع[٣] ، نا عبيد الله بن أبي زياد القداح من أهل مكة عن عطاء[٤] عن عائشة قالت : اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، قد كان يكون ذلك مني ومن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنغتسل .

---

(١) هو البرستاني .
(٢) هو ابن أبي رباح .
٦٧٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين .
انظر ح رقم ٦٧٤

---

(٣) هو ابن الجراح .
(٤) هو ابن أبي رباح كما تقدم غير مرة .
٦٧٦ - حسن في اسناده عبيد الله القداح ليس بالقوي في حديثه ولكنه يتقوى بمتابعاته .
تخريجه :
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١ / ٨٥) من طريق عبيد الله أبي زياد به وكذا ابن عدي في الكامل (٤ / ١٦٣٥) من طريق عثمان بن عمر ثنا عبيد الله فساقه به نحوه .
وتقدم تخريجه في حديث رقم ٥٠١ و ٥٥٨ .

٦٧٧ - أخبرنا عبدالله بن الحارث المخزومى عن ابن جريج عن عطاء[1] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأى مخيلة[2] تغير وجهه وتلون فدخل وخرج وأقبل وأدبر فاذا مطرت سرى عنه .

---

(١) هو ابن أبى رباح .

(٢) المخيلة : بالفتح السحابة نفسها وجمعها مخايل وبالضم مايخال فيه المطر . انظر غريب الحديث (٢/٢١٦) لأبى عبيد الهروى والنهاية (٢/٩٣) لأبن الأثير .

٦٧٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين سوى المخزومى من رجال مسلم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤/١٣٢) بدء الخلق باب ما جاء فى قوله " وهو الذى أرسل الرياح بشرا " عن مكى بن ابراهيم ومسلم فى صحيحه (٢/٦١٦) الاستسقاء باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر عن ابن وهب والترمذى فى سننه (٥/٥٨ و ١٦٦) التفسير تفسير سورة الاحقاف وفى الدعوات باب ما يقول اذا هاجت الريح عن محمد بن ربيعه وقال : حديث حسن ،

والنسائى فى سننه الكبرى التفسير عن محمد بن يحيى المروزى عن حفص بن غياث وفى الصلاة باب ٨٠٢ ح ٤ عن عبدالوهاب بن الحكم الوراق عن معاذ بن معاذ كما فى تحفة الأشراف (١٢/٢٣٩) وابن ماجه فى سننه (٢/١٢٨٠) الدعاء باب ما يدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر عن أبى بكر بن أبى شيبة عن معاذ خمستهم عن ابن جريج بمثل اسناده وباختلاف فى لفظ بعضهم والمعنى واحد ، وأحمد فى مسنده (٦/١٦٧ و ٢٤٠) عن معاذ بن معاذ به وكذا عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة مرفوعا نحوه وكذا أورده أبوعبيد فى غريب الحديث (٢/١١٦) .

٦٧٨ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن ابن [1] طاووس عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سرى منه ، فذكر ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله - عز وجل - (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ، قَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ) [2] الآية .

---

(١) هو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني .

(٢) الأحقاف الآية ٢٤

٦٧٨ - رجاله ثقات كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١ / ٨٨) الجامع ومن طريقه أحمد في مسنده (٦ / ١٦٧) به مثله .

وانظر الحديث السابق برقم ٦٧٧

٦٧٩ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة أن سارقا سرقها[٢] فدعت عليه ، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تسبخى[٣] عنه .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هكذا جاء عند المؤلف وفى مصادر التخريج (سرقت ملحفة لها)

(٣) قال أبو داود فى معناه " لا تخففى عنه - أى بدعائك .

٦٧٩ - حسن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أن الأعمش مدلس وكذا حبيبا كثير الارسال والتدليس وقد عنعنا كلاهما ولكن الأعمش تابعه عليه سفيان وكذا تابع حبيبا ابراهيم بن مهاجر فيتقوى به ويحسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢/ ١٦٨) الصلاة بابالدعاء وفى الأدب (٥/ ٢١٢) باب فيمن دعا على من ظلمه فىالموضع الأول من طريق حفص عن الأعمش، وفى الموضع الثانى من طريق معاذ بن هشام عن سفيان والنسائى فى الكبرى القطع والسرقة باب ٣ ح ٢ من طريق عبدالرحمن عن سفيان - كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٢٣٦) - كلاهما عن حبيب به نحوه ولفظه وهو لأبى داود " سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقهافجعل النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : لا تسبخى عنه " وقال الخطابى : فى معناه " لا تخففى عنه العقوبه بدعائك عليه ،ومن هذا سبائخ القطن ، وهى القطع المتطايرة عن الندف " وأبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف (١٠/ ٣٤٨) عن أبى معاوية به وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٤٥) عن أبى معاوية به مثله وفى ١٣٦ و ٢١٥) من طريق سفيان عن حبيب به نحوه ومن حديث ابراهيم عن عائشة بمعناه وزاد فيه بعد قوله لا تسبخى عليه

===

٦٨٠ - أخبرنا محمد بن بكر[١] نا ابن جريج عن عطاء[٢] عن عائشة قالت اذا جامع الرجل امرأته ولم يغتسل فليغسل يعني الفرج وليتوضأ وقالت : فيحسن الوضوء فقلت له أليس كوضوء (أ/ ١٥٠) الصلاة فقال : بلى ، قال : وأظنها سمعت ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

=== " دعيه بذنبه " وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٥٩ - ٦٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب به وقال : في معناه " لا تخففي عنه بدعائك عليه " ومثل قوله - صلى الله عليه وسلم - من دعا على من ظلمه فقد انتصر" قلت : روى هذا الحديث ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٣٤٧) عن الأسود عن عائشة مرفوعا . ويقال :" سبخ الله عنك الأذى" أي خففه وكشفه .

---

(١) هو البرساني .

(٢) هو ابن أبي رباح .

٦٨٠ - صحيح موقوفا رجاله ثقات كلهم غير أن ابن جريج مدلس وقد عنعن ولكنه يتقوى بمتابعاته .

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٢٧٨) به باختلاف يسير ، وكذا علي بن جعد في مسنده (٣/ ١٠٣) عن شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن عائشة مرفوعا ما يؤيده معناه . وقد تقدم ما يؤيد معناه في حديث أبي سلمة وعروة عن عائشة مرفوعا نحوه .

٦٨١ - أخبرنا عبدالرزاق ، انا عمر بن [1] حوشب الصنعاني قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : دخل حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة فدخل عبدالرحمن بن أبي بكر فقال : أجلستيه على الوسادة وقد قال ما قال ، قالت : إنه كان يجيب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويشفي صدره من اعدائه ، وقد عمي وأنا أرجو أن لا يعذب في الآخرة .

---

(١) قال ابن حجر : في التقريب (٢٥٢/) مجهول وقال الذهبي : " شيخ لعبدالرزاق يجهل حاله " انظر الميزان (١٩٢/٣).

٦٨١ - ضعيف في اسناده عمر مجهول وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن عساكر (١٢٩/٤) وأورده الذهبي في سير النبلاء (٥١٤/٢) وساق سنده من عند عمر بن حوشب به مثله .

ساق عبدالرزاق في مصنفه (٢٣٧/١١) بسنده عن معمر عن قتادة قال : كانت عائشة تقول : لا تقولوا لحسان الا خيرا ، فانه كان يهاجي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ويهجو المشركين ، قال : وكان حسان اذا دخل على عائشة ألقت له وسادة فجلس عليها .

٦٨٢ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا عمر بن حوشب قال : سمعت عطاء يقول : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأغنياء أن يتخذوا الغنم وأمر المساكين أن يتخذوا الدجاج .

---

٦٨٢ - ضعيف فى اسناده عمر بن حوشب مجهول وفيه ارسال أيضا وجاء مرفوعا من حديث عطاء عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا كما سيأتى فى التخريج .

تخريجه :

أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٨٥١/٥) فى ترجمة على بن عروة الدمشقى والعقيلى فى الضعفاء (٤٤١/٣) فى ترجمة غياث بن ابراهيم ، ومن طريقهما ابن الجوزى فى الموضوعات (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) وكذا ساقه الذهبى ، فى الميزان (١٤٥/٣) من عند عثمان بن عبدالرحمن عن على بن عروة به وكذا ساقه السيوطى فى اللآلى (٢٢٧/٢) باسنادهما وكذا أورده ابن عراق فى الفصل الثانى من تنزيه الشريعة (٢٤٩/٢) ، من طريق ابراهيم بن اعين عن على بن عروة عن ابن جريج ومن طريق غياث بن ابراهيم عن طلحة بن عمرو كلاهما عن عطاء قال : قال ابن عباس : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث .

وقال ابن الجوزى : " هذا حديث لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى طريقه الأول على بن عروة وفى الثانى غياث بن ابراهيم كلاهما كان يضع الحديث قاله ابن حبان .

- قلت : فى المجروحين (١٠٧/٢) وكذا فى الميزان وقد تقدم ذكره - ، وتعقبه السيوطى فى المصدر السابق بما رواه ابن ماجه فى سننه (٧٧٣/٢) التجارات باب اتخاذ الماشية من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن على بن عروة عن المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا مثله مع زيادة فيه ، قلت : فيه عثمان بن عبد الرحمن مجهول وعلى بن عروة وقد تقدم الكلام حوله .

٦٨٣ - أخبرنا جرير[١] عن أبي خالد[٢] عن الحسن[٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : افضل المال الغنم والحرث .

٦٨٤ - أخبرنا عبد الأعلى[٤]، نا عباد بن منصور عن عطاء[٥] عن عائشة قالت : طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند احلاله وعند احرامه .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .
(٢) هو سليمان بن حيان الأحمر تقدم برقم ح ٤٤٨
(٣) هو البصري .
٦٨٣ - رجاله ثقات غير أنه مرسل .

---

(٤) هو ابن عبد الأعلى .
(٥) هو ابن أبي عطاء .
٦٨٤ - في اسناده عباد ضعفه اكثر العلماء ومدلس وقد عنعن ولكنه تابعه ابن جريج عن عطاء والحديث صحيح متفق عليه .

تخريجه :
أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢/ ١٣٠ - ١٣١) من طريق وهيب وأبي عاصم - مفرقا - كلاهما عن ابن جريج عن عطاء به نحوه .

وقد تقدم من غير وجه عن عائشة - رضي الله عنها - انظر ح رقم ١٣٦ و ٣٤٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٣٩ .

٦٨٥ - أخبرنا أسباط بن محمد [١] ، نا عبدالملك [٢] عن عطاء [٣] عن عائشة قالت : لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحصبة وهى الأبطح يوم النفر بعد ما طاف بالبيت قالت عائشة : يارسول الله يرجع نساؤك بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة ليس معها عمرة قال : وكانت عائشة قدمت وهى طامث فلم تستطع أن تحل فأمرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخرجت الى التنعيم وخرج معها أخوها عبدالرحمن بن أبى بكر، فأحرمت بعمرة من التنعيم ، فطافت بالبيت وبين الصفا والمروة فقصرت فذبح عنها بقرة (ب/ ١٥٠) .

---

(١) هو القرشى .

(٢) هو ابن أبى سليمان ميسرة العرزمى .

(٣) هو ابن أبى رباح .

٦٨٥ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى عبدالملك العرزمى صدوق له أوهام وقد تابعه فى ذلك ابن جريج عن عطاء برقم ٦٧٤ و ٦٧٥ ولكنه ببعض اختصار . وانظر تخريجه هناك .

٦٨٦ - أخبرنا يحيى بن عبدالملك بن أبى غنية[١] ، نا عبدالملك[٢] عن سلمة[٣] بن كهيل أن عائشة قدمت وهى حائض فلما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نزل الحصبة ، قالت : يارسول الله ترجع نساءك فذكر مثله .

---

(١) أبى غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية .
(٢) هو عبدالملك بن أبى سليمان الذى تقدم فى الحديث السابق .
(٣) هو أبو يحيى الخضرمى

٦٨٦ - رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع ويتقوى بما تقدم ويحسن الحديث به .

انظر ح رقم ٦٨٥ .

٦٨٧ - أخبرنا المخزومي [١] ، نا وهيب [٢] عن ابن طاووس [٣] عن أبيه عن عائشة قالت : أوهم عمر [٤] انما نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها .

---

(١) هو المغيرة .

(٢) هو وهيب بن خالد الكوفي .

(٣) هو عبدالله بن طاووس بن كيسان .

(٤) وهو عمر بن الخطاب الخليفة الثاني رضي الله عنه .

٦٨٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥٧١) صلاة المسافرين باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ، والنسائي في سننه (١ / ٢٧٨) المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد العصر ، وأحمد في مسنده (٦ / ٢٥٥) ، مسلم من طريق بهز بن أسد والنسائي من طريق الفضل بن عنبسة وأحمد من طريق يحيى بن اسحاق ثلاثتهم عن وهيب بن خالد بهذا الاسناد مع زيادة عند النسائي ودون ذكر قوله " أوهم عمر " عند أحمد وكذا مسلم من طريق عبدالرزاق عن معمر به ، وكذا أخرجه أبو العباس السراج في مسنده (ق ١٣٢ / ١٢) عن المؤلف به مثله ، وكذا من طريق عبدالرزاق عن معمر به وكذا البيهقي في سننه (٢ / ٤٥٣) من طريق وهيب به وقال البيهقي : " وانما قالت ذلك - والله اعلم - لأنها رأت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى الركعتين بعد العصر وكانت مما ثبت عنها وعن أم سلمة قضاء و كان - صلى الله عليه وسلم - اذا عمل عملا أثبته فاما النهي فهو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ثابت من جهة عمر وغيره " .

= = =

٦٨٨ - أخبرنا عبدالرزاق ، أنا ابن جريج ، أنا عمرو بن مسلم الجَندى(١)

نا طاووس عن عائشة قالت :

الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له ، قال ابن جريج : وقال ابن طاووس : أنا رجل مصدق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له .

=== وللحديث شاهد من حديث ابن عمر فى الصحيحين وغيرهما ، بلفظ " لا يتحر أحدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها " انظر موطأ مالك (١٥٤/) القرآن واللفظ له ، وصحيح البخارى مواقيت الصلاة باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس (١٥٢/١) وصحيح مسلم (٥٦٧/١) صلاة المسافرين باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها ، وسنن النسائى (٢٧٧/١) المواقيت باب النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس .

---

(١) الجندى بفتح الميم والنون - اليمانى تكلموا فيه منهم من ضعفه ومنهم من وثقه وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . انظر التهذيب (١٠٥/٨) والتقريب (١٦٣/) .

٦٨٨ - حسن رجاله رجال الشيخين سوى الجندى من رجال مسلم وتقدم الكلام حوله .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٢٨٥/١٠) من الوجهين به مثله وكذا عن معمر عن ابن طاووس قال : سمعت بالمدينة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : فذكر الحديث مثله غير أنه منقطع .

===

. . . . . .

=== والترمذى فى سننه (٣/ ٢٨٥) الفرائض باب ما جاء فى ميراث الخال والنسائى فى الكبرى الفرائض (١٤/أ ح ١) كما فى تحفة الأشراف (١١/ ٤٢٥) والدارمى فى سننه (٢/ ٣٦٦) الفرائض باب ميراث ذوى الأرحام ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤/ ٣٩٧) الفرائض والدارقطنى فى سننه (٤/ ٨٥) والحاكم فى المستدرك (٤/ ٣٤٤) والبيهقى فى سننه (٦/ ٢١٥) من طرق عن أبى عاصم والنسائى من طريق مخلد بن يزيد الجزرى وكذا الحاكم منه وأيضا الطحاوى من طريق هشام بن سليمان ثلاثتهم عن ابن جريح بهذا الاسناد مثله مرفوعا وموقوفا ومختصرا ومطولا .

وقال الترمذى : حسن غريب ، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عائشة ، وقال النسائى : عمرو بن مسلم ليس بذاك القوى وقد اختلف على ابن جريح فيه وزاد الدارقطنى فى طريق أبى عاصم المذكور " فقيل لأبى عاصم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ؟ فسكت ، فقال له الشاذكونى : حدّثنا عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فسكت " .

وقال البيهقى : " هذا هو المحفوظ من قول عائشة موقوفا عليها وكذلك رواه عبدالرزاق عن ابن جريح موقوفا - قلت : هو طريق المؤلف أيضا - وقد كان أبو عاصم يرفعه فى بعض الروايات عنه ثم شك فيه فالرفع فيها غير محفوظة " .

قلت : وقد تابع أبا عاصم على رفعه مخلد بن يزيد وهشام بن سليمان والأول من رجال الشيخين والثانى من رجال مسلم ، وقد تقدم تخريجه من حديثهما وهو عند النسائى والحاكم والطحاوى ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، فيرجح رفعه . وله شاهد من حديث عمرو المقدام مرفوعا بأسانيد صحيحة انظر سنن الترمذى وسنن الدارقطنى وقد تقدما وقال الترمذى :" حسن صحيح " وسنن ابن ماجه حديث ٢٧٣٧ والطحاوى وقد تقدموالمنتقى

==

٦٨٩ - أخبرنا سفيان [١] عن ابن طاووس [٢] قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله ، قيل لسفيان ابن طاووس عن من قال : فالفى معمر فى اسناده فتركته .

=== لابن الجارود حديث رقم ٩٦٤ وصحيح ابن حبان كما فى الموارد حديث رقم (١٢٢٧) وسنن البيهقى (٦/ ٢١٤) ومسند أحمد (١/ ٢٨ و ٤٦) وحديث المقدام عند أبى داود فى سننه (٣/ ٣٢٠) الفرائض باب ميراث ذوى الارحام وابن ماجه فى سننه برقم ح ٢٧٣٨ وكذا الطحاوى وابن الجارود فى المنتقى ح رقم ٩٦٥ وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد ح رقم ١٢٢٥ والحاكم فى المستدرك (٤/ ٣٤٤) والبيهقى وقد تقدم ، وأحمد فى مسنده (٤/ ١٣١ و ١٣٣) مع زيادة فى حديثه وتفاوت ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى بقوله : قلت : على ، قال أحمد : له أشياء منكرات قلت : لم يخرج له البخارى، قلت : هو أى على بن أبى طلحة من رجال مسلم .
فالحديث صحيح بمجموع شواهده ومتابعاته ، والله اعلم .

---

(١) هو ابن عيينة .
(٢) هو عبدالله بن طاووس .

٦٨٩ - معضل منقطع .

انظر تخريج ح ٦٨٨

٦٩٠- أخبرنا مخلد [١] بن يزيد الجزرى ، نا عمرو بن مسلم عن طاووس عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والخال وارث من لا وارث له .

ما يروى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم .

٦٩١- أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ، نا أيوب [٢] عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فى قوله تعالى : (هُوَ الَّذِىْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ) [٣] قال : (١٥١/أ) يا عائشة اذا رأيت الذين يجادلون فى الله فهم الذين عنى الله [٤] فاحذروهم .

---

(١) هو القرشى الحرانى من رجال الشيخين .

٦٩٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى عمرو فهو من رجال مسلم .

انظر تخريج ح ٦٨٧ وهو عند النسائى والطحاوى والحاكم من هذا الطريق .

---

(٢) هو ابن أبى تميمة السختيانى .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧

(٤) جاء عند احمد كما هنا وجاء فى بعض المصادر " عناهم الله " .

٦٩١ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/ ١٨) المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل ، من طريق الثقفى وكذا من طريق اسماعيل بن علية كلاهما عن أيوب به وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٤٨) وابن جرير فى تفسيره (٣/ ١٧٩ - ١٨٠) بطرق عن أيوب به .

وقد تقدم تخريجه مفصلا فى حديث القاسم عن عائشة برقم ح ٣٩٨ .

٦٩٢ - أخبرنا سليمان بن حرب[١] ، نا حماد بن زيد[٢] ، عن أيوب[٣] (عن)[٤] ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلا هذه الآية :

(هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات)[٥] الى آخر الآية فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه ، فهم الذين عنى الله فاحذروهم .

قال حماد : ثم قال أيوب بعد اذا رأيت الذين يجادلون فى الله فهم الذين عنى الله فاحذروهم .

---

(١) هو الأزدى الواشحى .
(٢) هو أبو اسماعيل الأزدى .
(٣) هو ابن أبى تميمة السختيانى .
(٤) بين الحاجزين سقط من المخطوط .
(٥) سورة آل عمران الآيه ٧ .

٦٩٢ - صحيح رجاله رجال الشيخين ثقات كلهم .

تقدم تخريجه فى الحديث السابق وانظر ح رقم ٣٩٨ .

٦٩٣ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا عبدالله بن عمرو بن علقمة المكى عن ابن خثيم[1] عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت :

جاء بى جبريل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى خرقة حرير خضراء فقال : هذه زوجتك فى الدنيا والآخرة .

---

(١) ابن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - هو عبدالله بن عثمان بن خثيم القارى المكى تقدم برقم ح ٤٨٩ .

٦٩٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين غير عبدالله بن عمرو وهو ثقة وابن خثيم روى له البخارى تعليقا .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣/٥) المناقب باب - فضل عائشة - رضى الله عنها - عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق بهذا الاسناد مثله وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن عمرو بن علقمة ، غير أنه جاء عنده - عن عبدالله بن عمرو - عن ابن أبى حسين بدل ابن خثيم ، وأورده الذهبى فى سير النبلاء (١٤٠/٢) وعزاه إليه فقط وقال : حسنه الترمذى .

وقد تقدم من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا مع اختلاف فى لفظه والمعنى متقارب برقم ح ١٦٠ وكذا أخرجه منه أحمد فى فضائل الصحابة (٨٧٣/٢) بسند صحيح .

٦٩٤- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش عن الأجلح [١] عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تزوجها وهي ابنة ست ودخل بها وهي بنت تسع .

٦٩٥- أخبرنا الثقفي [٢] ، نا أيوب [٣] عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها احصت طعام عدة مساكين فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تحصي فيحصي الله عليك .

---

(١) هو أجلح بن عبد الله مولى عبد الرحمن .

٦٩٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى الأجلح وهو صدوق ولكنه يتقوى بمتابعاته

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى النكاح باب ٢٧ ح ٢ عن المؤلف بهذا الاسناد مثله سواء كما في تحفة الأشراف (٤٥١/١١) .

وقد تقدم تخريجه مفصلا من حديث عروة عن عائشة مثله برقم حديث ١٧٨ - ١٧٩ .

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد .

(٢) هو ابن أبي تميمة السختياني .

٦٩٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٥/٢) الزكاة باب في الشح عن مسدد عن اسماعيل عن أيوب بمثل اسناده وفيه " أعطي ولا تحصي" الحديث وكذا عنده بنفس هذا الاسناد عن اسماء بنت أبي بكر مرفوعا مع قصة فيه وبمعناه " اعطي ولا توكي فيوكى عليك " أي لا تدخري وتمنعي ما عندك ولفظ " لا تحصي فيحصي عليك " في الصحيحين من حديث اسماء ، انظر صحيح البخاري (٢٠٧/٣) الهبة وكذا في الزكاة باب ٢١ =

= = =

٦٩٦ - أخبرنا أبو الوليد [1] ، نا نافع عن ابن عمر عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر أن يعطى سائلا ، فسألت عائشة المأمور فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا تحصى فيحصى الله عليك .

=== وصحيح مسلم (٢/٧١٣) الزكاة باب الحث فى الانفاق وكراهة الاحصاء .
وكذا فى مسند أحمد (٦/٧٠ - ٧١ و ١٠٨) من حديث عروة عن عائشة مثله مع قصة فيه وكذا عنده من حديث اسماء (٦/٣٤٥ ٣٤٦ و ٣٥٢ و ٣٥٤).
وقد تقدم أيضا من حديث عروة عن عائشة برقم ح ٣٣٢ مع قصة وفيه القسم المرفوع أيضا .

---

(١) هو هشام بن عبدالملك الطيالسى .
٦٩٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .
انظر الحديث السابق .

٦٩٧ - أخبرنا اسماعيل بن عبدالملك وهو ابن أبي الصغير[١] المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : (١٥١/ب) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -:لو كان عندي سعة لهدمت الكعبة وبنيتها وجعلت لها بابين ، بابا يدخلون فيه وبابا يخرجون منه ، قالت : فلما ولي ابن الزبير[٢] هدمها وجعل لها بابين ، فكانت كذلك ، فلما ظهر الحجاج[٣] هدمها وأعاد بناءها الأول .

---

(١) ابن أبي الصغير - بالمهملة والغاء مصغرا - صدوق كثير الوهم انظر التقريب / ٣٤) قلت : هكذا رواه المؤلف بدون واسطة عن اسماعيل وسيأتي في الحديث الآتي أن روى عنه بواسطة وكيع .

(٢) هو عبدالله بن الزبير بن العوام .

(٣) هو الحجاج بن يوسف الثقفي .

٦٩٧ - حسن رجاله رجال الشيخين سوى اسماعيل وقد تقدم الكلام حوله .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٦/٦) عن وكيع عن اسماعيل به .

وقد تقدم من غير هذا الوجه والسياق من حديث عائشة برقم ح ٧ - ٨ .

٦٩٨ - أخبرنا وكيع ، نا اسماعيل بن عبدالملك عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت :

خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عندى وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع وهو حزين ، فقلت : يارسول الله خرجت من عندى وأنت كذا وكذا ، ودخلت وأنت كذا وكذا فقال : انى دخلت الكعبة نوددت أنى لم أفعل إنى أخاف أن أكون أتعبت أمتى من بعدى .

---

٦٩٨ - حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢/ ٥٢٦) المناسك باب فى دخول الكعبة .

والترمذى فى سننه (٢/ ١٨٠) الحج باب دخول الكعبة

وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٠١٨) المناسك باب دخول الكعبة

ثلاثتهم من طريق اسماعيل بمثل اسناده هنا وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ١٣٧) عن وكيع به . وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

والحاكم فى معرفة علوم الحديث / ٩٨) من طريق خلاد بن يحيى المكى قال : ثنا اسماعيل فساقه به .

هذا الحديث مما مثلوا به للفرد النسبى حيث قال الحاكم : فى المصدر السابق له - " هذا حديث تفرد به أهل مكة وليس فى رواته الا مكى " وانظر التدريب (١/ ٢٥٠) .

٦٩٩ - أخبرنا وكيع ، نا ابن جريح ، عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

إن أبغض الرجال الى الله الألد [1] الخصم .

---

(١) الألد الخصم أي الشديد التأبّي وجمعه لُدٌّ وأصل الألد الشديد اللّدد أي صفحة العنق . انظر المفردات /٤٤٩) للراغب الأصبهاني وأساس البلاغة /٤٠٦) للزمخشري ، يعني شديد الخصومة .

٦٩٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين وتابع أيوبُ ابنَ جريج عن ابن أبي مليكة في ح ٧٠١ عند المؤلف .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧١/٣) المظالم باب قول الله تعالى :" وهو ألد الخصام " ، عن أبي عاصم وفي التفسير (٣٥/٦) من طريق سفيان وفي الأحكام (٩١/٩) باب الألد الخصم من طريق يحيى بن سعيد ومسلم في صحيحه (٢٠٥٤/٤) العلم باب في الألد الخصم من طريق وكيع والترمذي في سننه (٢٨٢/٤) التفسير من طريق ابن عيينة . والنسائي في سننه (٢٤٧/٨) عن المؤلف عن وكيع وكذا من وجه آخر عن سفيان وكذا في الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (٤٥٦/١١) .

والحميدي في مسنده (١٣٢/١) عن سفيان وعبد الله بن رجاء ، وأحمد في مسنده (٥٥/٦ و ٦٣ و ٢٠٥) عن يحيى ووكيع ، خمستهم عن ابن جريح بهذا الاسناد مثله سواء .

وعزاه السيوطي في الدر (٢٣٩/١) لوكيع وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الشعب ، وكذا أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٦/١) من طريق عبد الله بن أيوب قال : ثنا حجاج عن ابن جريج به مثله .

٧٠٠ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر فى قوله تعالى (وهو ألد الخصام)[1] عن ابن جريح عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثله .

٧٠١ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر[2] عن أيوب[3] عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثله .

---

(١) سورة البقرة الآيه ٢٠٤ .

٧٠٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تقدم تخرجه فى الحديث السابق .

---

(٢) هو ابن راشد .

(٣) هو ابن أبى تميمة السختيانى .

٧٠١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

انظر ح رقم ٦٩٩ .

(١١٥٣)

٧٠٢ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر[١] عن أيوب[٢] عن ابن أبى مليكة أو غيره عن عائشة قالت :

ما كان خلق أبغض الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الكذب ان كان الرجل من أصحابه ليكذب عنده الكذبة ، فلا تزال فى نفسه عليه حتى يعلم أن الله[٣] قد أحدث له توبة ،

---

(١) هو ابن راشد .

(٢) هو ابن أبى تميمة السختيانى .

(٣) فى المصنف " حتى يعلم أنه أحدث منها توبة " .

٧٠٢ - رجاله رجال الشيخين كلهم ثقات وصحيح على احتمال أن يكون شيخ أيوب، ابن أبى مليكة ولهذا ساقه المؤلف هنا والا ضعيف فى سنده مجهول .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (١١/ ١٥٨) الجامع به مثله ومن طريقه أحمد فى مسنده (٦/ ١٥٢) بمثل اسناده سواء .

وقد أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين فى ترجمة الحكم بن محمد الخزاعى برقم حديث ٨٢١ باسناد رجاله ثقات سوى محمد بن غزوان متهم وأورد له الذهبى فى الميزان (٣/ ٦٢٦) وكذا ابن حجر فى اللسان (٥/ ٢٥٤) هذا الحديث من جملة ما ساقه من مناكيره .

٧٠٣ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر[1] عن موسى[2] بن أبى شيبة الجندى أن (أ/١٥٢) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رد شهادة رجل فى كذبه ، قال معمر : ما أدرى ما تلك الكذبة ؟ اكذب على[3] النبى - صلى الله عليه وسلم - أو غير ذلك ؟ .

---

(١) هو ابن راشد .

(٢) ويقال موسى بن شيبة روى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم مرسلا ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أحمد : روى عنه معمر أحاديث مناكير ، وقال ابن حجر : مجهول . انظر الميزان (٤/٢٠٧) والتهذيب /(١٠/٣٤٨) والتقريب /(٣٥١) .

(٣) فى المصنف " أكذب على الله أم كذب على رسوله - صلى الله عليه وسلم - ؟ " .

٧٠٣ - ضعيف ومرسل .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (١١/١٥٩) ومن طريقه العقيلى فى الضعفاء (٤/١٦٣) - فى ترجمة موسى بن أبى شيبة هذا بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير فى اللفظ وقال : لا يعرف الا به .

قلت : انما أتى به المؤلف تأييدا لمعنى الحديث السابق فقط والا ليس له أية علاقة بمسند عائشة .

٧٠٤ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا بسطام بن مسلم[١] عن أبى التياح[٢] عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رخص فى زيارة القبور وفى أكل لحوم الأضاحى ، وكانوا لا يأكلونها الا ثلاثا ، فقال : كلوا وأطعموا مابدا لكم وأرخص فى نبيذ التمر .

---

(١) هو بسطام بن مسلم بن نمير العوذى - بفتح المهملة وسكون الواو .

(٢) هو يزيد بن حميد الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة .

٧٠٤ - صحيح رجاله رجال الشيخين ، سوى بسطام وهو ثقة .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١ / ٥٠٠) الجنائز باب ما جاء فى زيارة القبور عن ابراهيم الجوهرى ثنا روح فذكره بمثل اسناده مختصرا دون قوله " وفى أكل لحوم الأضاحى الى آخر الحديث" .

وقال البوصيرى فى " الزوائد " (ق ٩٨ / ١) هذا اسناد صحيح رجاله ثقات .

وقد تقدم بعضه أى ما يتعلق بالأضاحى برقم حديث ٤٦٩

وكذا أخرج الحاكم فى المستدرك (١ / ٣٧٦) وعنه البيهقى فى سننه (٤ / ٧٨) من طريق بسطام بهذا الاسناد مع قصة فيه نحوه ولكن الطرف الذى يتعلق بالجنائز ، وسكت عليه الحاكم وقال الذهبى : صحيح ، وقال البيهقى : " تفرد به بسطام بن مسلم البصرى " قلت : هو ثقة فلا يضر .

وله شاهد بكامله من حديث بريدة عند مسلم فى صحيحه (٢ / ٦٧٢) الجنائز باب استئذان النبى - صلى الله عليه وسلم فى زيارة امه وكذا عند البيهقى فى سننه (٤ / ٧٦) الجنائز مع قصة فيه .

٧٠٥ - أخبرنا أبو عامر[١] العقدى ، نا على بن المبارك عن يحيى ابن أبى كثير أن ثمامة بن كلاب[٢] أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

لا تنتبذوا فى الدباء والحنتم والمزفت ، وما كان سوى ذلك من الأسقية فاكسروه بالماء .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو .

(٢) هو ثمامة بن كلاب وقال البيهقى : مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٦ / ١٢٧) وقال ابن حجر : مقبول ، انظر التقريب / ٥٢) والتهذيب (٢ / ٢٩) .

٧٠٥ - حسن فى اسناده ثمامة مقبول وله متابعات يتقوى بها وبقية رجاله ثقات

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه الكبرى الوليمة باب ١١٤ ح ٣ ، عن ابن مثنى عن أبى عامر العقدى به مثله كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٣٤٤) وكذا عزاه اليه فى التهذيب (٢ / ٢٩) .

والحديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه (٣ / ٥٧٩) الأشربة من حديث ابراهيم عن عائشة بلفظ " نهى عن الدباء وعن الحنتم والمزفت " وكذا أحمد فى الاشربة / ٤٨ وفى مسنده (٦ / ٩٨٨٠) من حديث عبد الله بن معقل عن عائشة مرفوعا ، ولفظه نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ينتبذ فى الدباء والحنتم والمزفت ، وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم (٣ / ١٥٨٠) وعند أحمد فى الأشربة / ٤٤) وكذا من حديث أبى هريرة فى صحيح مسلم (٣ / ١٥٧٧) ومن حديث جابر عند النسائى فى سننه (٨ / ٣٠٩ - ٣١٠) ولكن بدون قوله " وما كان سوى ذلك الى آخر الحديث .

وتقدم أيضا باختصار فى ح ٤٠٥

٧٠٦ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا صالح بن رستم أبو عامر الخزار[1] نا ، ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

انى لأعلم آية فى القرآن أشد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم وما هى ؟ قالت : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ)[2] فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ان المؤمن يجازى بأسوء عمله فى الدنيا ، يصيبه المرض والوصب وذكر أشياء حتى ذكر النكبة ، فكل ذلك يجزى به فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : من حوسب يوم القيامة فهو معذب قالت : قلت : يارسول الله أليس قد قال الله (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا)[3] فقال : ليس ذلكم بالحساب ذلك العرض ، من نوقش الحساب عذب .

---

(١) هو المزنى مولاهم أبو عامر الخزاز - بصعجمات البصرى - حوله كلام وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . انظر التهذيب (٤ / ٣٩١) والتقريب/ ١٤٩) .

(٢) سورة النساء الآيه ١٢٣

(٣) سورة الانشقاق الآيه ٨

٧٠٦ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى الخزاز وتقدم الكلام حوله .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٣ / ٤٧١) الجنائز باب عيادة النساء بدارق عن أبى عامر الخزاز بهذا الاسناد مع بعض اختصار فيه وابن جرير فى تفسيره (٥ / ٢٩٥) من طريق روح وهشيم كلاهما عن أبى عامر الخزاز به مطولا ومختصرا وكذا عزاه السيوطى فى الدر (٢ / ٢٢٧) الى ابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى .

وسيأتى تخريج الطرف الأخير من الحديث فى الحديث الآتى .

٧٠٧ - أخبرنا الثقفي [١] ، نا أيوب [٢] عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

من حوسب يوم القيامة هلك ، قالت : فقلنا : يارسول الله أليس قد قال الله - عز وجل - (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا [٣]) فقال : ذاك العرض ، من نوقش الحساب هلك .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد .

(٢) هو السختياني .

(٣) سورة الانشقاق الآية ٨ .

٧٠٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٧٦) العلم باب من سمع شيئا فراجع وفي (٦/٢٠٧) التفسير وكذا في الرقاق (٨/١٣٩) باب من نوقش الحساب عذب من طريق يحيى عن عثمان بن الأسود قال : سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة وكذا من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة ومن طريق يحيى عن أبي يونس عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مرفوعا ، وقال البخاري عقيبه في الرقاق - : تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة وكذا عن عبيدالله بن موسى عن عثمان بن الأسود به .

ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٠٤) صفة الجنة والنار باب اثبات الحساب من الطرق التي تقدمت عند البخاري ، وأبو داود وتقدم تخريجه في الحديث السابق ، والترمذي في سننه (٤/٣٩-٤٠) التفسير سورة الانشقاق ، والنسائي في الكبرى التفسير كما في

= = =

٧٠٨ - أخبرنا الملائى [١] ، نا عبدالله وهو ابن حبيب بن أبى ثابت نا عبدالله بن أبى مليكة قال : حدثتنا عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه ربما خرج الى الصلاة ورأسه يقطر ثم يتم صومه .

=== تحفة الأشراف (١١/ ٤٥٩) وابن المبارك فى الزهد / ٤٦٤-٤٦٥) وأحمد فى مسنده (٦/ ٤٧ و ٩١ و ١٢٧ وابن جرير فى تفسيره (٣٠/ ١١٦) وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين ح ٩٥ - ٩٦ ، والبغوى فى شرح السنة (١٥/ ١٣١ - ١٣٢) من طرق عن ابن أبى مليكة عن عائشة وفيه طريق الثقفى عن أيوب عنه به وأبو الشيخ الأنصارى أيضا من حديث هشام عن أبيه عروة عن عائشة.

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

٧٠٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه الطيالسى فى مسنده / ٢١٠) من حديث عبدالرحمن بن الحارث عن عائشة بنحوه .

وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة فى حديث عروة عنها وغيره .

انظر حديث رقم ١١٩ و ١٢١ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤.

٧٠٩ - أخبرنا الثقفي [١] ، نا أيوب [٢] عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن يهودا أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : السام عليك يارسول الله ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليكم ، فقالت عائشة : السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عائشة! عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ، فقالت : يارسول الله ألم تسمع ما قالوا ؟ فقال :

ألم تسمعي ماردددت عليهم فانه يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي .

(٢) هو ابن أبي تميمة السختياني .

٧٠٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ١٥) الأدب باب لم يكن النبي - صلى الله عليه وسلم - فاحشا متفحشا ، عن محمد بن سلام وفي الدعوات (٨/ ١٠٦) باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - يستجاب لنا في اليهود عن قتيبة كلاهما عن عبدالوهاب الثقفي وكذا في الجهاد (٤/ ٥٣) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة عن سليمان بن حرب عن حماد كلاهما عن أيوب به .

وقد تقدم من حديث عروة عن عائشة برقم ٢٧٤

٧١٠ - أخبرنا وكيع[١] ، نا أبو العميس[٢] عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يستخلف، وقالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لو كنت مستخلفا لاستخلفت أبا بكر أو عمر .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو عتبة بن عبد الله وأبو العميس بمهملتين مصغرا .

٧١٠ صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة/٨ ح ١٧ عن المؤلف به مثله ومسلم في صحيحه (٤/١٨٥٦) فضائل أبي بكر عن حسن الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون ، والنسائي في سننه الكبرى المناقب باب ١٥ ح ٧ - ٨ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم وموسى بن عبد الرحمن كلاهما عن جعفر وكذا عن يحيى بن زكريا عن اسحاق عن وكيع كلاهما عن أبي العميس به كما في تحفة الأشراف (١١/٤٥٧) وكذا أحمد في مسنده (٦/٦٣) عن وكيع به .

٧١١ - أخبرنا الثقفي [١] ، نا أيوب [٢] ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتي ويومي وبين سحري ونحري فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر عليه ومعه سواك رطب فنظر اليه فظننت أن له إليه حاجة فأخذته ومضغته وطيبته فاستن كأحسن ما رأيته مستنا ثم ذهب ليرفع يده (١٥٣ / أ) فسقط فأخذت أدعو الله بدعاء كان يدعوا به جبريل أو يدعو به اذا مرض ، فجعل يقول : الرفيق الأعلى من الجنة ثلاثا وقاضت نفسه ، فقالت : الحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من أيام الدنيا .

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

(٢) هو ابن أبي تميمة السختياني .

٧١١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ١٦) المغازي باب مرض النبي (ص) وكذا قبله (٦ / ١٥) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب به وكذا من طريق عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول : فذكر الحديث .

وأحمد في مسنده (٦ / ٤٨) والبلاذري في أنساب الأشراف (١ / ٥٤٨) كلاهما من طريق اسماعيل بن علية عن أيوب به مثله سوى اختلاف يسير جدا وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة نصر مولى أحمد بن رشدة حديث رقم ١٠٥٣ بتحقيقي .

وقوله " بين سحري ونحري " والسحر ما تعلق بالحلقوم ، ولهذا قيل للرجل اذا جبن : قد انتفخ سحره ، كأنهم انما أرادوا الرئة وما معها وقال الفراء : هو السُّعر بضم المهملة ، وقال أبو عبيدة بفتحها وعليه قول اكثر العرب . انظر غريب الحديث (٤ / ٣٢٢) لأبي عبيد الهروي .

٧١٢ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى ، نا أيوب[١] عن ابن أبى مليكة قال : كنت جالسا الى جنب ابن عمر ، وعنده عمرو بن عثمان ونحن ننتظر جنازة أم أبان[٢] ، فجاء ابن عباس يقوده قائد وأراه أخبر بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبى فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر : كأنّه يَعْرِضُ على عمرو بن عثمان أن ينهاهم . سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فأما عبدالله فأرسلها مُرْسَلة قال : فقال ابن عباس : كنا مع أمير المؤمنين حتى اذا كنا بالبيداء إذا رجل نازل فى ظل شجرة ، فقال عمر : اذهب فأعلمنى مَنْ ذلك الرجل فذهبت فنظرت فإذا هو صهيب فرجعت فأعلمته ، قلت : انما هو صهيب ، وكان اذا بعث رجلا فى حاجة قال له : اذا رجعت فأعلمنى ما بعثتك له وما يُرَدُّ علىّ فقال : اذهب فمره فليلحق بنا فقلت : إن معه أهله قال : اذهب فمره فليلحق بنا - وقد قال - وان كان معه أهله - ، قال

==

---

(١) هو ابن أبى تميمة السختيانى .

(٢) هى بنت عثمان بن عفان رضى الله عنهما وكانت توفيت بمكة كما يستفاد من بعض الروايات ، كما سيأتى فى مصادر التخريج .

٧١٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

= = فلما قدمنا المدينة لم يلبث[1] أن أصيب عمر فجاء صهيب فجعل يقول : وا أخاه وا صاحباه ، فقال عمر : أو لم تعلم أو قال : ألم تسمع ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه ، قال : فأما عبد الله فأرسلها مُرسلة وأما عمر فقال : ببعض بكاء أهله عليه قال : فقمت فدخلت على عائشة فأخبرتها بقول عمر وابن عمر فقالت : والله ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الميت يعذب ببكاء أحد ولكن قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : إنّ اللّه يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وان الله لهو أضحك وأبكى ، (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)[2] .

---

(١) أي عمر رضى الله عنه .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٦٤ - وفاطر الآية ١٨ .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ١٠١) الجنائز باب قول النبى (ص) يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، عن عبدان عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عمر ومسلم فى صحيحه (٢ / ٦٤٠ - ٦٤٢) الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج ومن طريق اسماعيل بن علية عن أيوب وكذا من طريق سفيان عن عمرو بن دينار والنسائى فى سننه (٣ / ١٨) الجنائز باب النياحة على الميت من طريق سليمان البلخى هن عبد الجبار أربعتهم عن ابن أبى مليكة به مع تفاوت فى لفظ بعضهم ، وكذا الطيالسى فى مسنده (٢١٠) ح ١٥٠٥ عن نافع بن عمر الجمحى ورباح بن أبى معروف سمعا عن ابن أبى مليكة قال : أتيت عائشة فذكره باختصار ، وكذا أحمد فى مسنده (٧ / ١٢١) بترتيب الساعاتى والبيهقى فى سننه (٤ / ٧٣) كلاهما من طريق اسماعيل بن علية عن أيوب والبيهقى من طريق عبد الله عن ابن جريج كلاهما عن ابن أبى مليكة به .

٧١٣ - أخبرنا الثقفى [١] ، نا أيوب [٢] ، عن ابن أبى [٣] مليكة عن القاسم [٤] عن عائشة أنها اما بلغها قول عمر وابن عمر قال : انكم لتحدثونى عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى .
(٢) هو ابن أبى تميمة السختيانى .
(٣) هو عبدالله بن عبيد الله بن أبى مليكة .
(٤) هو القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق .

٧١٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

تقدم من هذا الطريق فى الحديث السابق وهو عند مسلم وأحمد وغيرهما .

٧١٤ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يرجع الناس بنسكين ، وأرجع بنسك واحد ، فقال : ولم ذلك ؟ فقلت: اني قد حضت ، فقال : هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاصنعي ما يصنع الحاج قالت : فقدمنا الى مكة فارتحلنا الى منى ثم ارتحلنا الى عرفة فوقفت مع الناس بعرفة ثم رجعت فوقفت بجمع ثم رميت الجمرة يوم النحر ثم رميت تلك الأيام مع الناس ثم ارتحل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نزل الحصبة قالت : والله ما نزلها الا من أجلي ، قال ابن أبي مليكة عنها : الا من أجلها ، ثم أرسل الى عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : احملها خلفك فأخرج بها من الحرم والله ما قال الى الجعرانة والى التنعيم ، فلتهل بعمرة ، فانطلقنا فاذا ادنى ما الى الحرم التنعيم فأهلت منه بعمرة ثم أتيت الى (١ / ١٥٤) البيت فطفت به وبالصفاء والمروة ثم أتيته فارتحل ، قال : وكانت عائشة تفعل ذلك بعد .

---

٧١٤ - حسن رجاله ثقات سوى صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ وأصل الحديث في الصحيحين من غير هذا السياق .

تخريجه :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٠ /) ح ١٥٠٧ عن أبي عامر الخزاز بهذا الاسناد ولكنه باختصار جدا .

وقد تقدم هذا الحديث من غير وجه عن عائشة .

انظر حديث ١٣١ - ١٣٢

٧١٥ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا بكار بن عبد الله بن وائل قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عائشة تقول : كانت عندي امرأة تسمعني فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على تلك الحال ثم دخل عمر (فهقعدت[1] فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال عمر ما يضحك يارسول الله ؟

فحدثه فقال والله لا أبرح حتى اسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم فأمرها فأسمعته .

٧١٦ - أخبرنا عبيد الله بن موسى[2] ، نا عثمان وهو ابن[3] الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من نوقش الحساب هلك قلت : يارسول الله أليس قد قال الله (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا)[4] فقال : ياعائشة ذلك العرض .[5]

---

(١) بين المعكوفتين ليس في المخطوط أثبته مما يقتضيه السياق .

٧١٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

---

(٢) هو أبو محمد العبسي الكوفي .

(٣) هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي .

(٤) سورة الانشقاق الآية ٨

(٥) جاء في المخطوط العزم والتصحيح من مصادر التخريج .

٧١٦ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في ح رقم ٧٠٦ - ٧٠٧

٧١٧ - أخبرنا روح [1] ، نا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لتسع وعشرين فقلت له : ما حصيت على ليلة انما مضى تسع وعشرون فقال : يا عائشة

ان الشهر تسع وعشرون .

---

(١) هو ابن عبادة .

٧١٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى صالح من رجال مسلم وروى له البخاري تعليقا وفي التاريخ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٤٣) عن روح بهذا الاسناد مثله ومسلم في صحيحه (٢/٧٦٣) الصيام باب الشهر يكون تسعا وعشرين ، عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري عن عروة عن عائشة به أتم منه وباختلاف في اللفظ والنسائي في سننه (٤/١٣٦ - ١٣٧) الصوم من طريق عبد الأعلى عن معمر بنحو ما تقدم عند مسلم ولفظه " أقسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن لا يدخل على نسائه شهرا فلبث تسعا وعشرين " فقلت : أليس قد آليت شهرا فعددت الايام تسعا وعشرين فقال : فذكر الحديث .

٧١٨ - أخبرنا روح [١] ، نا (ابن) [٢] جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن رجل لا تكذبه قال : أخبرت عائشة بقول ابن عمر أن الشهر تسع وعشرون فأنكرت ذلك عائشة وقالت : يغفر الله لأبي عبدالرحمن ما هكذا ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين .

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) ما بين القوسين سقط من المخطوط استدركته من مسند أحمد وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

٧١٨ - ضعيف في اسناده راو مبهم وبقية رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسند (٦/٢٤٣) عن روح بهذا الاسناد مثله .

انظر الحديث السابق .

٧١٩ - أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، نا عبدالله بن[1] التوأم أبو يعقوب (ب / ١٥٤) نا ابن أبي مليكة عن أمه[2] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بال فما تبعه عمر بكوز من ماء فقام خلفه فلما فرغ قال : ما هذا يا عمر ؟ قال : تتوضأ ، فقال : ما أمرت كلما بلت أن اتوضأ ولو فعلت ذلك كانت سنة .

---

(١) هو عبدالله بن يحيى الثقفي التوأم بمثناة مفتوحة وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة ، ضعيف ولم يوثقه الا ابن حبان ، وقال النسائي : صالح وقال : مرة ضعيف . انظر الثقات لابن حبان (٥٧/٧) وفيه وانما قيل له التوأم لأنه ولد هو وأخوه في بطن (واحد) والتقريب / ١٩٣) والتهذيب (٧٥/٦ - ٧٦) .

(٢) في المخطوط غير واضح وان كان يتبادر الى النظر عن أبيه ولكن جاء في جميع المصادر ما أثبته وأمه هي ميمونة بنت الوليد بن الحارث .

٧١٩ - حسن رجاله ثقات سوى عبدالله التوأم فيه ضعف وحسن الدارقطني حديثه هذا مع تفرده .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨/١) الطهارة باب الاستبراء وابن ماجه في سننه (١٨١/١) الطهارة باب من بال ولم يمس ماء ، وأحمد في مسنده (٩٥/٦) أبو داود عن قتيبة وخلف بن هشام وعمرو بن عون ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وأحمد عن عفان وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤/١) عن أبي أسامة والدارقطني في سننه (٦١/١)

===

٧٢٠ - أخبرنا ابن شيرويه[(١)] ، نا عبدالله بن معاوية الجمحى ، نا عبدالله بن التوأم بهذا[(٢)] .

=== من طريق خلف خمستهم عن عبدالله التوأم به وقال الدارقطنى " لا بأس به - أى بالحديث - تفرد به أبو يعقوب التوأم عن ابن أبى مليكة حدث به عنه جماعة من الرفعاء " .

وكذا البيهقى فى سننه (١/١١٣) الطهارة باب الاستبراء من البول بطرق عن التوأم . وحسنه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع الصغير (٣/١٢٧) أيضا .

---

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن شيرويه راوى الكتاب .

(٢) أى بهذا الاسناد الذى تقدم وهذا من زوائد راوى الكتاب .

٧٢٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر ح رقم ٧١٩

٧٢١ - أخبرنا الثقفى [١] ، نا أيوب [٢] عن ابن أبى [٣] مليكة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : أمرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة ، يريد قول الله عز وجل (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُم) [٤] الآية .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد .

(٢) هو السختيانى .

(٣) هو عبد الله بن عبيدالله بن أبى مليكة .

(٤) سورة المائدة الآية ٦

٧٢١ - رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أنه مرسل .

انظار الحديث السابق برقم ٧١٩

٧٢٢ - أخبرنا النضر[1] نا صالح بن رستم عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : بينما نحن فى سفر اذ سقطت قلادة لى فأقمت فى طلبها فجاء أبو بكر فقال : ما حَبَسكِ ؟ قلت سقطت قلادتى فأقمت فى طلبها فلم أقدر عليها فقال قبحها الله من قلادة حبست الناس والماء بعيد فجاءنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمع ما يقول - فقال : ماهذا ؟ فقلت : سقطت قلادة لى قالت : فأناخ بعيرى وحضرت الصلاة ، فنزلت آية التيمم فصلينا الصبح وبعث بعيرى فاذا أنا بالقلادة .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

٧٢٢ - حسن فى اسناده صالح صدوق كثير الخطأ ويتقوى بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه أبو العباس السراج فى مسنده (ق ٢٠) عن المؤلف به مثله وكذا ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٥/١٠٧) من طريق ابن علية عن أيوب عن ابن أبى مليكة مرسلا وكذا من طريق عبد الرحمن عنها نحوه .

وقد تقدم تخريجة من طريق القاسم عن عائشة برقم ح ٤٢٣

٧٢٣ - أخبرنا بقية بن الوليد [١] ، نا عمر [٢] بن المغيرة عن أيوب [٣] عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبوح به ان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل .

---

(١) هو مدلس ولكنه صرح بالحديث .

(٢) جاء في المخطوط " عمرو " والتصويب من الميزان وغيره وقال البخاري : عمر بن المغيرة منكر الحديث ، وقال الذهبي : مجهول انظر الميزان (٣/٢٢٤) واللسان (٤/٣٣٢) .

(٣) هو السختياني .

٧٢٣ - ضعيف في اسناده منكر الحديث مجهول .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/٦٤) وقال الهيثمي : وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو متروك لا يحتج به .

والذهبي في الميزان (٣/٢٢٤) ، وابن حجر في اللسان (٤/٣٣٢) وساقاه من عند بقية بن الوليد بمثل اسناده سواء وقالا : رواه عنه ابن راهويه .

والطبري في تهذيب الآثار (٢/١٩٥) من طريق سعيد بن عبد الجبار عن عمر بن المغيرة بمثل اسناده ، وكذا أورده الهيثمي في المنهاج (١/٨٥) .

أخبرنا العلاء [١] بن عبدالجبار عن نافع بن عمر [٢] الجمحى وكان ثقة عن ابن أبى مليكة قال : يقولون : ايمان فلان كايمان فلان أترون ايمان فهدان [٣] مثل ايمان جبريل وكان رجلا متهما بالشراب .

---

(١) هو الأنصارى البصرى نزيل مكة .
(٢) هو نافع بن عمر بن عبدالله الجمحى المكى .
(٣) هو فهدان و قال نافع : رأيت فهدان كان رجلا لا يصحو من الشراب . انظار الشريعة /١٤٧) للآجرى .

صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه الآجرى فى المصدر السابق نفسه من طريق يحيى بن سليم الطائفى قال : ثنا نافع بن عمر القرشى به وجاء عنده قال ابن أبى مليكة : أفأجعل ايمان جبريل وميكائيل كايمان فهدان ؟ ولا ولا كرامة ولا حبا .

أخبرنا محمد بن أعين [١] قال : قال ابن المبارك [٢] وذكر له الايمان فقال : قوم يقولون ، ايماننا مثل جبريل وميكائيل [٣] اما فيه زيادة اما فيه نقصان هو مثله سواء وجبريل ربما صار مثل الوضع من خوف الله تعالى وذكر اشباه ذلك ، قال : فقيل له ، ان قوما يقولون : ان سفيان الثوري حين كان يقول : ان شاء الله كان ذاك منه شك ، فقال ابن المبارك أترى سفيان كان يسبقني في وحدانية الرب أو في محمد - صلى الله عليه وسلم - انما كان استثناءه في قبول ايمانه وما هو عند الله .

قال ابن اعين : قال ابن المبارك : والاستثناء ليس بشك ألا ترى الى قول الله (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) [٤] .

وعلم أنهم داخلون ، قال لو أن رجلا قال : هذا نهار ان شاء الله ما كان شكا قال : وقال شيبان [٥] لابن المبارك

==

---

(١) هو أبو الوزير المروزي خادم ابن المبارك .

(٢) هو عبدالله بن المبارك المروزي .

(٣) انظر الشريعة للآجري / ١٤٧٠) .

(٤) سورة الفتح آية ٢٧

(٥) هو شيبان بن فروخ .

== يا أبا عبدالرحمن ، ما تقول فيمن يزنى ويشرب الخمر ونحـــو هذا أمؤمن هو ؟ قال ابن المبارك : لا أخرجه من الايمان فقال : على كبر السن صرت مرجئا ؟ فقال له ابن المبـارك : يا أبا عبدالله - ان المرجئة لا تقبلنى أنا أقول : الايمـان يزيد والمرجئة لا تقول ذلك ، والمرجئة تقول : حسناتنا متقبلة وأنا لا أعلم تقبلت منى حسنة[(١)] ، وقال غير ابن أعين قال له ابن المبارك : ما أحوجك الى أن تأخذ سبورجة[(٢)] فتجالـــس العلماء .

قال اسحاق : وأخبرنى عدة ، أحمد بن زهير[(٣)] وعدة ممن شهد ابن المبارك بالرى فقال له المستملى : يا أبا عبدالرحمن ان هاهنا قوما[(٤)] يقولون : الايمان لا يزيد فسكت عبداللـــه (ب / ١٥٥) حتى سأله ثلاثا فأجابه فقال : لا تعجبنى هذه الكلمة منكم . أن ها هنا قوما[(٤)] ، ينبغى أن يكون أمركم جمعا[(٤)] ==

---

(١) كذا ساقه الصابونى فى عقيدة السلف / ٧٠ باختلاف يسير ، وكذا محمد بن نصر المروزى فى تعظيم الصلاة حديث ٦٧٠ - ٦٧١ ، (ق ١٥٧ / أ) من طريق شيبان به .

(٢) وكذا جاء ذكر هذه الكلمة " سبورجة" فى الجامع لاخلاق الراوى (٢ / ٥٨) قال حماد عن سلم العلوى قال : رأيت أبان بن أبى عياش عند أنـــس يكتب بالليل فى " سبورجة " فلعل المراد به سبورة وهى الألواح التى يكتب عليها كما فى لسان العرب (٤ / ٣٤١) .

(٣) تقدم فى مبحث شيوخه .

(٤) فى المخطوط " قوم " والتصحيح من مقتضى القواعد وكذا " جمع " .

== قال : وقال نا عبدالله بن شوذب[1] عن محمد بن جحادة[2] عن سلمة بن كهيل عن هزيل[3] بن شرحبيل قال : قال عمر[4] بن الخطاب : لو وزن ايمان أبى بكر الصديق بايمان أهل الأرض لرجحهم ، بلى ان الايمان يزيد بلى ان الايمان يزيد ثلاثا .

قال ابن المبارك : لم أجد بدا من الاقرار بزيادة الايمان ازاو كتاب الله .

---

(١) هو أبو عبدالرحمن الخراساني سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة . انظر التقريب /١٧٧) .

(٢) جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة كما فى التقريب /٢٩٢) .

(٣) هزيل بالتصغير هو الأودى الكوفى كما فى نفس المصدر /٣٦٣) .

(٤) اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه الصابونى فى عقيدة السلف (ص ٧٠) بسنده من طريق أبى بكر محمد بن شعيب يقول : سمعت اسحاق بن راهويه الحنظالى يقول قدم ابن المبارك الرى فقام اليه رجل من العباد - الظن أنه يذهب مذهب الخوارج - الى آخر القصة باختلاف يسير ثم ساق عن ابن المبارك عن ابن شوذب به وكذا أخرجه كل من أبى خثيمة فى فضائل أبى بكر(ص ١٣٣) والبيهقى فى الشعب (١ / ٢٥-٢٦) عن ابن المبارك به واسناد صحيح ، وعزاه السخاوى فى المقاصد / ٣٤٩) الى اسحاق بن راهويه والبيهقى فى الشعب وقال : بسند صحيح عن عمر من قوله وقال أيضا هو فى الزهد لابن المبارك ولم أجده فيما بحثت فيه وكذا ابن عدى فى الكامل فى ترجمة عيسى بن عبد الله بن سليمان وكذا هو فى مسند الفردوس كما فى زهر الفردوس من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ "لو وضع ايمان أبى بكر على ايمان هذه الأمة لرجحها" ولكن فى سنده عيسى بن عبد الله بن سليمان وهو ضعيف ، انظر المقاصد وكذا ذكره الذهبى فى ترجمة عبد الله بن المبارك فى سير النبلاء (٨ / ٣٥٨) .

قال اسحاق : والمرجئة[1] طائفة من الجهمية .

قال اسحاق : وقد مضت السنة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأن أهل الجنة يرون ربهم وهو من أعظم نعم أهل الجنة وقوله (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ، إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)[2] يقول : يومئذ مشرقة الى الله ناظرة الى الجنة ، وانما معنى قول من قال تنتظار الثواب ولا يرون ربهم يوم القيامة قبل دخول الجنة ألا ترى الى مجاهد حين فسر الآية[3] فسره على معنى ما وصفنا قال الى ربها ناظرة ، قال : ينظرون الثواب ، تفسير الآية

==

---

(١) ذكر عبدالقاهر البغدادى، فى الفَرْق بين الفِرَق (١٩/) أن المرجئة ثلاثة أصناف صنف منهم قالوا بالارجاء فى الايمان وبالقدر ... فهم معدودون فى القدرية ، والمرجئة ... وصنف منهم قالوا : بالارجاء فى الايمان ومالوا الى قول جهم فى الأعمال والأكساب فهم من جملة الجهمية والمرجئة ، وصنف منهم خالصة فى الارجاء من غير قدر .

(٢) سورة القيامة الآية ٢٢ و ٢٣

(٣) وقد أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٩/ ١٩٢) بطرق عدة عن مجاهد باسناد صحيح ، وكذا مثله عن أبى صالح فى ١٩٣ وأورده أبو سعيد الدارمى فى كتاب الرد على الجهمية وطول فى رده . انظر /٦٧ - ٦٨) .

== يجيء على أوجه وهي نواظر يوم القيامة فتجيء الآية مصدقة لمعنى الآية الأخرى وهي في الظاهر عنده من يجهل تأويلها مخالف للآخر كما جهل من [1] سأل ابن عباس عن قوله(فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وعن قوله (فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون) [2] وكان في الظاهر احداهما مخالفة للأخرى فأجابه ابن عباس بأنهما مؤتلفتان ، فسر قوله (فلا أنساب بينهم يومئذ (أ/١٥٦) ولا يتساءلون) [3] قال :

هذه النفخة الأولى اذا لم يبق على وجه الأرض لم يكن بينهم يومئذ نسب ، وقال :

اذا ادخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، فتبين أن معنى الآيتين معنى واحد وكان في الظاهر خلافا ، حتى ان ابن عباس قال للسائل : ما أشبه عليك من نحو ذلك من القرآن فهو كما وصفنا ، فلذلك قلنا ان قول الله (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبصار) [4] في الدنيا وتصديق ذلك ماقالت ==

---

(١) فقد أخرجه ابن جرير في نفس المصدر (١٨/ ٥٤) باسناده أن رجلا أتى ابن عباس فقال : سمعت الله يقول " فلا أنساب بينهم يومئذ " فذكره مثله ولكن في اسناده محمد بن حميد وهو حافظ ضعيف .

(٢) سورة الصافات الآية ٥٠

(٣) سورة المؤمنين الآية ١٠١

(٤) سورة الأنعام الآية ١٠٣

== عائشة : من زعم[1] أن محمدا رأى ربه فقد كذب لأن الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقد تحقق عند من عقل عن الله عز وجل أن عائشة فسرت هذه الآية على الدنيا ، وتفسرها المبتدعة على أنها فى الدنيا والآخرة فاسقطوا معنى هذه الآية (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ)[2] وبين ما وصفنا فى قول الله (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ)[3] فأزال ذلك عن الكفار وثبتت الآية لأهل الجنة .

ولقد قيل لابن المبارك أن فلانا فسر الآيتين (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) وقوله (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) على أنها مخالفة للأخرى فلذلك أرى الوقف فى الرؤية فقال ابن المبارك : جهل الشيخ معنى الآية التى قال الله (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) ليست بمخالفة ، لوجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) لأن هذه فى الدنيا وتلك فى الآخرة حتى انه قال : لا تفشوا هذا عن الشيخ تدّعيه (ب / ١٥٦) الجهمية وراه منه غلطا ، ولو لم يكن فيما وصفنا الا ما سأل موسى ربه الرؤية فى الدنيا لما كان قد علم أن أهل ==

---

(١) سيأتى تخريجه قريبا .

(٢) القيامة الآية ٢٢ و ٢٣

(٣) سورة المطففين الآيه ١٥

== الجنة يرون ربهم فيسأل ربه أن يريه فى الدنيا فبين الله له قال : (انظُرْ[1] إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ[2]) ساخ الجبل ولم يقو على نظر الرب ، قال موسى : سبحانك تبت اليك وأنا أول من آمن بك أن لا يراك أحد فى الدنيا قبل يوم القيامة .

---

(١) فى المخطوط " انظروا " ويبدو أنه ساق الآية بمعناها كما تدل آخر الجملة .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٤٣ وتمامها (جعله دكا وخر موسى صعقا)

ما يروى عن صفية بنت شيبة ومسيكة وغيرهما عن عائشة - رضى الله عنها عن النبى - صلى الله عليه وسلم -

٧٢٤ - أخبرنا يحيى بن آدم عن سفيان [(١)] عن منصور بن صفية بنت شيبة عن أمه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتكئ فى حجرى فيتلوا قرآنا .

---

(١) هو الثورى وقد رواه المؤلف بدون واسطة يحيى عن ابن عيينة كما هو سيأتى وهو عند النسائى .

٧٢٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١ / ٨٢) الحيض باب قراءة الرجل فى حجر امرأته وهى حائض ، عن أبى نعيم عن زهير بن معاوية وفى التوحيد (٩ / ١٩٤) باب قول النبى - صلى الله عليه وسلم - الماهر بالقرآن مع الكرام البررة عن قبيصة عن الثورى ومسلم فى صحيحه (١ / ٢٤٦) الطهارة باب جواز غسل الحائض رأس زوجها عن يحيى بن يحيى ، عن داود بن عبد الرحمن المكى ، وأبو داود فى سننه (١ / ١٧٨) الطهارة باب مؤاكلة الحائض ومجامعتها عن محمد بن كثير عن سفيان والنسائى فى سننه (١ / ١٤٧) عن اسحاق المؤلف - وعلى بن حجر ، كلاهما عن ابن عيينة وابن ماجه فى سننه (١ / ٢٠٨) الطهارة باب الحائض تتناول الشىء من المسجد ، عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثورى أربعتهم عن منصور بن صفية بهذا الاسناد وعندهم بزيادة " وأنا حائض " فيقرأ وعند بعضهم فيقرأ القرآن . وكذا الحميدى فى مسنده (١ / ٩٠) وأحمد فى مسنده (٦ / ١١٧ و ١٤٨ و ١٥٨ و ١٩٠ و ٢٠٤ و ٢٥٨) الحميدى عن سفيان وكذا أحمد من طريقه وبطرق عن غيره عن منصور بمثل هذا الاسناد وكذا من حديث القاسم عن عائشة نحوه عنده فى (٦ / ٦٩ و ٧٢) .

٧٢٥ - حدثنا يحيى بن آدم ، نا زهير وهو أبو خيثمة ، نا منصور بن صفية بنت شيبة أن أمه صفية حدثته عن عائشة أم المؤمنين حدثتها قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متكئا في حجري وانى لحائض يقرأ القرآن .

٧٢٦ - أخبرنا جرير[١] عن ليث بن أبي سليم عن ابن[٢] صفية بنت شيبة عن أمه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن .

---

٧٢٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند البخاري وأحمد في الحديث السابق .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو منصور بن عبدالرحمن وصفية أمه .

٧٢٦ - حسن في اسناده ليث تغير بآخره بحيث اختلط حديثه ولم يتميز فترك حديثه ولكنه قد تابعه غير واحد عن ابن صفية ، فيتقوى بهم حديثه .

تقدم تخريجه في ح رقم ٧٢٤

٧٢٧ - أخبرنا محمد بن بكر[١] ، نا سعيد بن أبي عروبة[٢] عن قتادة[٣] عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ بقدر المـــد ويغتسل بقدر (أ/١٥٧) الصاع .

---

(١) هو البرساني .

(٢) هو سعيد بن أبي عروبة مهران كان من أثبت الناس في قتادة .

(٣) هو ابن دعامة السدوسي .

٧٢٧ - اسناده حسن .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/٧١) الطهارة بـــاب ما يجزى من الماء في الوضوء عن محمد بن كثير عن همام وقال أبو داود : رواه ابان عن قتادة قال : سمعت صفية قلت : وسيأتي من هذا الطريق تخريجه وهو عند أحمد .

والنسائي في سننه (١/١٨٠) الطهارة باب القدر الذي يكفي بـــه الانسان من الماء للوضوء عن هارون بن اسحاق الكوفي عـــن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة به وابن ماجه في سننه (١/٩٩) الطهارة باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن همام كلاهما عن قتادة به وأحمد في مسنده (٦/١٢١ و ٢١٩ و ٢٣٤ و ٢٣٩ و ٢٤٩ و ٢٨٠) بطرق عن قتادة به وفيها طريق سعيد بن أبي عروبة عنه وطريق أبان عنه .

وله شاهد من حديث أنس في الصحيحين ومن حديث جابر في المصادر السابقة .

٧٢٨ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن [١] أبي زائدة عن أبيه [٢] عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - حسنا [٣] فأدخله ثم دعا حسينا [٣] فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ثم دعا عليا فأدخله ثم قال : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) [٤].

---

(١) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

(٢) هو زكريا بن أبي زائدة .

(٣) أي حسن وحسين ابنا علي وفاطمة رضي الله عنهم .

(٤) سورة الأحزاب الآية ٣٣

٧٢٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٤٩) اللباس باب التواضع في اللباس عن سريج بن يونس وأحمد بن حنبل وابراهيم بن موسى ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا به مختصرا ، وفي الفضائل (٤/ ١٨٨٣) فضائل أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - من طريق محمد بن بشر عن زكريا بتمامه ، وأبو داود في سننه (٤/ ٣١٥) اللباس باب في لبس الصوف والشعر عن يزيد بن خالد وحسين بن علي والترمذي في سننه (٤/ ٢٠٤) الاستيذان باب في الثوب الأسود عن أحمد بن منيع ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا به مختصرا . وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، وأحمد في مسنده (٦/ ١٦٢) وابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٦) والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٧) والبيهقي في سننه (٢/ ١٤٩) بطرق عن زكريا بن أبي زائدة به مطولا وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، قلت : أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم .

٧٢٩ - أخبرنا وكيع[١] ، نا محمد بن عبد الرحمن[٢] الحجبى عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما احل اسمى وحرم كنيتى أو ما أحل كنيتى وحرم اسمى .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدرى الحجبى أبو عبد الله وقيل أبو القاسم المكى ذكره ابن حبان فى الثقات (٤٢٢/٧) وقال ابن حجر " ضعيف " قلت : رواه أبو داود وغيره من طريق محمد بن عمران الحجبى وهو مستور كما قال ابن حجر . انظر التهذيب (٢٩٨/٩) والتقريب (٣٠٨) .

٧٢٩ - اسناده ضعيف .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٥١/٥) الأدب باب الرخصة فى الجمع بين اسم النبى وكنيته عليه الصلاة والسلام - عن النفيلى عن محمد بن عمران الحجبى عن جدته صفية به مع قصة فى أوله ومحمد بن عمران مستور كما فى التقريب .

وأحمد فى مسنده (١٣٥/٦ و ٢٠٩) والطبرانى فى الصغير (١٤/١ - ١٥) .

وأبو الشيخ الأنصارى فى الطبقات ح ١٨٦ فى ترجمة رقم ١٤٠ وأورده الذهبى فى الميزان (٦٧٢/٣) جميعهم من طريق محمد بن عمران الحجبى به مثله وقال الطبرانى : لم يروه عن صفية الا محمد بن عمران ولا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد .

وقال الذهبى : " حديث منكر " وقال ابن حجر :- بعد أن ذكره فى التهذيب (٣٨٢/٩)- " ان هذا المتن ، متن منكر مخالف للأحاديث الصحيحة .

٧٣٠ - أخبرنا أبو عامر[١] ، نا محمد بن عبدالرحمن من ولد شيبة قال سمعت صفية بنت شيبة تقول : قلت لعائشة ولد لى غلام فسميته محمدا وكنيته بأبى القاسم وأرى الناس أنكروا على ذلك وزعموا أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان يكره ذلك فهل عندك شىء سمعتيه من النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالت :

ولد لامرأة من الأنصار غلام فسمته محمدا وكنته بأبى القاسم فأنكر الناس عليه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ما أحل اسمى وحرم كنيتى أو ما حرم كنيتى وحرم[٢] اسمى .

---

(١) هو العقدى .
(٢) هكذا : فى الأصل ولعل الصواب أحل والله اعلم .
٧٣٠ - فى اسناده محمد بن عبدالرحمن ضعيف وبقية رجاله ثقات .

انظر تخريج ح رقم ٧٢٩

٧٣١ - أخبرنا وكيع[١] ، نا فطر[٢] بن خليفة عن منذر[٣] الثورى عن ابن الحنفية[٤] أن عليا قال : يارسول الله ان ولد لى بعدك ولد أسميته باسمك واكنيته بكنيتك ؟ فقال : نعم ، وكانت رخصة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم (ب / ١٥٧) لعلى .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو فطر بن خليفة المخزومى مولاهم أبو بكر الحناط بالمهملة والنون ، صدوق رمى بالتشيع مات بعد سنة خمسين ومائة . انظر التقريب/ ٢٧٧)

(٣) هو المنذر بن يعلى الثورى بالمثلثة أبو يعلى .

(٤) هو محمد بن على بن أبى طالب أبو القاسم بن الحنفية .

٧٣١ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٥ / ٢٥٠) الأدب باب الرخصة فى الجمع بين اسم النبى - صلى الله عليه وسلم - وكنيته ، والترمذى فى سننه (٤ / ٢١٥) الأدب باب كراهية الجمع بين اسم النبى (ص) وكنيته أبو داود من طريق أبى أسامة ، والترمذى من طريق يحيى بن سعيد القطان كلاهما عن فطر به .

وقال الترمذى : حسن صحيح ، وكذا أخرجه البخارى فى الأدب المفرد / ١٢٤) عن ابراهيم ثنا فطر به باختلاف يسير .

قلت : هذا الحديث ليس من مسند عائشة انما أتى به للعلاقة الحكمية فقط .

٧٣٢ - أخبرنا وكيع[١] ، نا سفيان[٢] عن عبد الكريم[٣] الجزرى عن عبد الرحمن[٤] بن أبى عمرة عن عمه[٥] عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) يحتمل أن يكون الثورى وأن يكون ابن عيينة لأن وكيعا روى عنهما .

(٣) هو عبد الكريم بن مالك الجزرى أبوسعيد .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله أبى عمرة مقبول انظر التهذيب (٦ / ٢٤٣) ، التقريب / ٢٠٧) .

(٥) لم أعرف اسمه ولا يضر ذلك مادام هو صحابى .

٧٣٢ - فى اسناده مقبول ويتقوى الحديث بشواهده .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٤٥٠) تحت عنوان حديث رجل عن النبى - صلى الله عليه وسلم - عن عبد الرحمن واسحاق عن سفيان بهذا الاسناد مثله وفى (٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤) عن وكيع به مثله سواء وقال الهيثمى : فى المجمع (٨ / ٤٨) - رواه احمد ورجاله رجال صحيح ، قلت سوى عبد الرحمن بن أبى عمرة وهو مقبول كما تقدم .

وله شاهد من حديث أبى هريرة عند أبى داود انظر تخريج الحديث السابق وهو عند البخارى فى الأدب المفرد ، انظر ١٢٤) ومسند أحمد (٢ / ٤٣٣) ولفظه " لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى فانى أبو القاسم الله عز وجل يعطى وأنا اقسم وكذا له شواهد عدة انظر المجمع (٨ / ٤٨) .

٧٣٣ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا قرة بن خالد ، نا عبدالحميد بن حبيربن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : حدثتنا عائشة أم المؤمنين قالت : قلت : يارسول الله أيرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك قالت : فأمر عبدالرحمن بن أبى بكر فخرج الى التنعيم وأردفنى خلفه على جمل له فى ليلة شديدة الحر فجعلت أجر خمارى عن عنقى فضرب رجلى فقلت: هل يرانى احد ؟ فانتهينا الى التنعيم فأهللت بعمرة ثم أقبلت فقدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بالبطحاء[1] لم يبرح وذلك ليلة النفر ، قلت يارسول الله : ألا أدخل البيت ؟ فقال ادخلى الحجر فانه من البيت .

---

(١) هو بطحاء مكة متصل بالمحصب .

٧٣٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨٨٠) الحج باب وجوه الاحرام عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث والنسائى فى الكبرى باب ٩٠ عشرة النساء بتمامه وفى الحج من المجتبى (٥/ ٢١٩) باب الحجر ولكن الجزء الأخير من قوله قلت يارسول الله : الى آخره وعزاه المزى اليه فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣٩٦) عن أحمد بن سعيد الرباطى عن وهب بن جرير بن حازم كلاهما عن قرة بن خالد به والطيالسى فى مسنده /٢١٨) ح رقم ١٥٦١ عن قرة بن خالد به وساق الطرف الأخير من قولها قالت : قلت يارسول الله الى آخره .

٧٣٤ - أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا قرة بن خالد عن عبدالحميد بن جبير بن [1] شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : قالت يا رسول الله أيرجع الناس بنسكين ، فذكر مثل حديث روح وزاد فجعل يضرب رجلى بعلة الراحلة .

---

(١) جاء فى المخطوط " عن " والصواب ما أثبته كما تقدم فى السند السابق .

٧٣٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

انظر تخريج الحديث السابق .

٧٣٥ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن اسماء سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - عن غسل المحيض فقال :

تأخذ ماءها وسدرها فيتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها ثم تصب عليها الماء ثم لتأخذ فرصة[1] ممسكة فتطهر بها فقالت : وكيف تطهر بها فقالت عائشة : (ب أ/ ١٥٨) تتبع بها أثر الدم قالت : وسألت عن غسل الجنابة ، فقال : تأخذ من الماء فتطهرين فتحسنين الطهور ثم تصبين على رأسك حتى (يبلغ)[2] الماء شؤون رأسها وتدلكه ثم تصبين الماء عليها صبا .

---

(١) قال ابن الأثير : الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة ، ويقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة : المطيبة بالمسك ، انظر النهاية (٣/ ٤٣١)

(٢) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من مصادر التخريج

٧٣٥ - صحيح رجاله ثقات من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٦٠ - ٢٦٢) الحيض باب استعمال المغتسلة فرصة مسك عن محمد بن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبيدالله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة ، وكذا عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص كلاهما عن ابراهيم بن المهاجر به ، وأبو داود في سننه (١/ ٢٢١) الطهارة باب الاغتسال من الحيض ، عن عبيدالله بن معاذ وعثمان بن أبي شيبة عن

===

٧٣٦ - أخبرنا محمد بن الحسن الواسطي ، نا منصور بن صفية بنت شيبة عن أمه صفية عن عائشة قالت : اذا اغتسلت المرأة من المحيض ، فلتأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قال : فسألنا منصورا عن تفسيره فقال : يتبع بها حيث كان يصيب الدم جسدها .

=== أبي الأحوص بمثل ما تقدم وكذا عن مسدد عن أبي عوانة عن ابراهيم به وابن ماجه في سننه (١ / ١٠) الطهارة باب في الحائض كيف تغتسل ، عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة به والطيالسي في مسنده / ٢١٩) ح ١٥٦٣ عن قيس بن الربيع عن ابراهيم به وأحمد في مسنده (٦ / ١٤٧ و١٨٨) عن غندر عن شعبة وعن عبد الرحمن وعفان كلاهما عن أبي عوانة كلاهما عن ابراهيم به مع زيادة في أوله في حديث عبد الرحمن وعفان . وقد تقدم من وجه آخر .

---

٧٣٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحة (١ / ٨٥ - ٨٦) الحيض باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت وباب غسل المحيض من طريق ابن عيينة ووهيب وكذا في الاعتصام (٩ / ١٣٤ - ١٣٥) باب الأحكام التي تعرف بالدلائل من طريق ابن عيينة والفضيل بن سليمان ومسلم في صحيحه (١ / ٢٦٠) الحيض باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة مسك أيضا من طريق ابن عيينة ووهيب وكذا من طريقهما النسائي في سننه (١ / ٣٥ و ٢٠٧) في الطهارة باب العمل في الغسل من المحيض ، ثلاثتهم عن منصور به باختلاف في اللفظ والمعنى واحد .

انظر الحديث السابق .

٧٣٧ - أخبرنا الملائى [1] ، نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم ابن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ) [2] أخذن أزرهن فشققنه من قبل الحواشى فاختمرن بها .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) سورة النور الآية ٣٠

٧٣٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦ / ١٣٦) التفسير تفسيرسورة النور عن الملائى به مثله .

والنسائى فى الكبرى التفسير عن محمد بن حاتم عن حبان عن عبد الله عن ابراهيم به نحوه كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٢٩٥) .

وابن جرير فى تفسيره (١٨ / ١٢٠) والحاكم فى المستدرك (٢ / ٣٩٧) كلاهما من طريق زيد بن حباب والبيهقى فى سننه ٧ / ٨٨) النكاح باب سبب نزول آية الحجاب من طريق ابن المبارك كلاهما عن ابراهيم بن نافع به مثله .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبى ، قلت : الحديث أخرجه البخارى كما تقدم فى الصحيح ومع ذلك أتى به الحاكم فى المستدرك ، وعزاه السيوطى فى الدر (٥ / ٤٢) لابن مردويه وابن المنذر وابن أبى حاتم أيضا .

٧٣٨ - أخبرنا الملائى [١] ، نا ورقاء [٢] عن عبدالله بن دينار قال :

سمعت صفيه بنت [٣] شيبة تحدث عن عائشة أو حفصة أو كليهما

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو ورقاء بن عمر بن كليب .

(٣) هكذا جاء هنا وقد تقدم هذا الحديث برقم ج ٤٩٦ وقال هناك عبدالله بن دينار عن نافع عن صفية هكذا مطلقا وجاء تعيينها عند مسلم وغيره أنها بنت أبى عبيدة امرأة ابن عمر وكذا ذكره المزى فى تحفة الأشراف (١٢/ ٤٠٠) تحت ترجمة صفية بنت أبى عبيد عن عائشة . والله اعلم .

٧٣٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تقدم تخريجه فى ح رقم ٤٩٦ وكذا قبله من حديث عروة عن عائشة برقم حديث ١٩٢

٧٣٩ - قال اسحاق : ذكر عن شعبة عن عمرو بن[1] مرة عن الحسن بن مسلم بن يناق سمعه يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الأنصار مرضت فتمرط شعرها فذكروا ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فأرادوا أن يصلوها ، فلعن الواصلة والموصولة فسألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال فلعن الواصلة والمستوصلة .

---

(١) هو أبو عبدالله المرادى الجملى .

٧٣٩ - رجاله ثقات كلهم غير أنه معلق وقد ساقه راوى الكتاب بسنده موصولا فى الحديث الآتى .

تخريجه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٢/٧) النكاح باب لا تطيع المرأة زوجها فى معصية عن يحيى بن خلاد ، عن ابراهيم بن نافع وفى اللباس (٢١٢/٧) باب الوصل فى الشعر عن آدم عن شعبة عن عمرو بن مرة وقال عقبة : تابعه ابن اسحاق عن أبان بن صالح - ثلاثتهم عن الحسن بن مسلم به مثله فى اللباس .

ومسلم فى صحيحه (١٦٧٧/٣) اللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة عن ابن مثنى وابن بشار عن أبى داود وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى بن أبى بكير كلاهما عن شعبة به وكذا عن زهير عن زيد بن جناب وعن محمد بن حاتم عن ابن مهدى كلاهما عن ابراهيم بن نافع عن الحسن به .

والنسائى فى سننه (١٤٦/٨) الزينة باب المستوصلة عن محمد بن وهب الحرانى ، عن مسكين بن بكير عن شعبة به مختصرا

= = =

٧٤٠ - قال أبو محمد بن شيرويه[(١)] ، نا محمد بن يحيى[(٢)] ، نـــا عبد الصمد بن عبدالوارث نا ، شعبة[(٣)] بهذا الاسناد نحوه .

=== جدا " لعن الله الواصلة والمستوصلة " والطيالسى فى مسنده (٢١٩) عن شعبة به وكذا أحمد فى مسنده (٦/١١١) عـــن حسين عن شعبة به وله شاهد من حديث أسماء بنت أبى بكر أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم فذكرت نحو القصه والحديث . انظر نفس المصادر المذكورة ومسند أحمد (٦/٣٥٠ و ٣٥٣) .
جاء عند البعض فتمعط وعند الآخرين كما هو عند المؤلف " فتمرط" وفى بعض الروايات فتساقط ومعنى الجميع واحد أى سقط وتناثر شعرها انظر النهاية (٤/٣٢٠ و ٣٤٣) لابن الأثير .

---

(١) هو راوى الكتاب وهذا الحديث من زياداته .
(٢) هو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلى النيسابورى .
(٣) هو ابن الحجاج العتكى .

٧٤٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات . انظر تخريج الحديث السابق .

٧٤١ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا حماد بن سلمة عن (ب / ١٥٨) قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية[1] بنت الحارث عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يقبل الله صلاة حائض[2] الا بخمار .

---

(١) هى العبد رية البصرية .

(٢) والمراد بالحائض هى التى بلغت سن الحيض .

٧٤١ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى صفية وهى صحابية .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٤٢١) الصلاة باب المرأة تصلى بغير خمار عن ابن مثنى عن حجاج بن المنهال والترمذى فى سننه (١ / ٢٣٤) الصلاة باب لا تقبل صلاة الحائض الا بخمار عن هناد عن قبيصة وابن ماجه فى سننه (١ / ٢١٥) الطهارة باب اذا حاضت الجارية لم تصل الا بخمار عن محمد بن يحيى عن أبى الوليد الطيالسى وعارم بن أبى النعمان أربعتهم عن حماد بن سلمة به .

وقال الترمذى : حسن وأخرجه أيضا من وجه آخر عن قتادة به نحوه . وأحمد فى مسنده (٦ / ١٥٠ و ٢١٨ و ٢٥٩) عن أبى كامل وعن عفان وعن بهز وعن يونس أربعتهم عن حماد به مثله سواء ، وكذا الحاكم فى المستدرك (١ / ٢٥١) والبغوى فى شرح السنة (٢ / ٤٣٧) حديث رقم ٥٢٧ ، وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه واظن أنه لخلاف فيه على قتادة " وكذا أخرجه من وجه آخر عن سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فذكر مثله .

٧٤٢ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله ولم يقل بنت الحارث .

٧٤٣ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسرائيل[٢] عن ابراهيم بن المهاجر عن يوسف بن ماهك عن أمه مُسيكة[٣] وأثنى عليها خيرا عن عائشة قالت :

قلت يارسول الله ألا نبني لك بمنى بيتا ليظلك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا . منى مناخ من سبق .

---

٧٤٢ - رجاله ثقات كلهم . انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو اسرائيل بن يونس السبيعي .

(٣) مسيكة - بالتصغير - هي المكية قال ابن خزيمة : لا أحفظ عنها راويا غير ابنها ولا أعرفها بعدالة ولا جرح . انظر التهذيب (١٢ / ٤٥١) والتقريب / ٤٧٣) .

٧٤٣ - حسن رجاله بين ثقة وصدوق ومسيكة أثنى عليها يوسف ابنها وحسن الترمذي حديثها .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٥٢١) المناسك باب تحريم حرم مكة عن أحمد عن ابن مهدي والترمذي في سننه (٢ / ١٨٣) الحج باب منى مناخ من سبق عن يوسف بن عيسى ومحمد بن أبان وابن ماجه في سننه (٢ / ١٠٠٠) المناسك باب النزول بمنى عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وعمرو بن عبد الله خمستهم عن وكيع كلاهما عن اسرائيل به .

وقال الترمذي : حسن ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٨٧ و ٢٠٧) عن ابن مهدي وزيد بن حباب وعن وكيع وكذا الدارمي في سننه (٢ / ٧٣) المناسك باب كراهية البنيان بمنى عن المؤلف عن وكيع ثلاثتهم عن اسرائيل به .

٧٤٤ - أخبرنا وكيع ، نا اسرائيل، عن ابراهيم بن مهاجر عن يوسف ابن ماهك عن أمه مسيكة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا ينبغى لأحد أن يستحل اى مكانا بمنى فينزله .

---

٧٤٤ - تقدم الحكم على السند فى الحديث السابق وكذا تخريجه .

٧٤٥ - أخبرنا معاذ بن هشام ، نا أبى عن بديل[1] بن ميسرة العقيلى عن عبد الله عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم[2] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يأكل طعاما فى ستة من أصحابه فجاء أعرابى جائع فأكله بلقمتين فقال : أما انه لو ذكر عليه كفاكم ، فمن أكل طعاما فليذكر اسم الله فان نسى أن يذكر اسم الله فى أوله فليقل بسم الله فى أوله وآخره .

---

(١) بديل - مصغرا - العقيلى بضم العين .

(٢) هى بنت محمد بن أبى بكر الصديق كما قال الترمذى ويقال : هى الليثية المكية والعمدة على قول الترمذى كما فى تحفة الأحوذى (٥/ ٥٩٠) .

٧٤٥ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٤/ ١٣٩ - ١٤٠) الأطعمة باب التسمية على الطعام عن مؤمل بن هشام عن اسماعيل بن علية والترمذى فى سننه (٣/ ١٩٠) الأطعمة باب التسمية على الطعام. عن محمد بن أبان عن وكيع ، ولم يقل عن امرأة منهم وفى الشمائل / ٥٤) ، أيضا عن يحيى بن موسى عن أبى داود مختصرا جدا ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ٢٥١ - ٢٦٢) عن عبد الله بن الصباح عن معتمر بن سليمان أربعتهم عن هشام الدستوائى به مختصرا أو مطولا .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " وأخرجه الطيالسى فى مسنده ٢١٩ ح ١٥٦٦ وأحمد فى مسنده (٦/ ١٤٣ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٤٦٥ و ٢٦٥) والدارمى فى سننه (٢/ ٩٤) الأطعمة

===

. . . . . .

=== باب التسمية على الطعام كلاهما عن يزيد بن هارون وأحمد أيضا عن روح وعن عبدالوهاب أربعتهم عن هشام به وكذا الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٢١) والحاكم فى المستدرك (٤/١٠٨) والبيهقى فى سننه (٧/٢٧٦) من طريق روح وعفان كلاهما عن هشام به نحوه وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وكذا ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد حديث (١٣٤١) من طريق يزيد عن هشام به .

وله شاهد أيضا من حديث أمية بن مخشى بمعناه انظر سنن أبى داود رقم حديث ٣٧٦٨ وسنن النسائى الكبرى (ق ٥٩/٢) ، ومشكل الآثار (٢/٢٢) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة حديث ٤٥٥ والمستدرك الحاكم (٤/١٠٨ - ١٠٩) ومسند أحمد (٤/٣٣٦) وابن سعد فى الطبقات (٧/١٢ - ١٣) والأحاديث المختارة (١/٤٧٦ - ٤٧٧) وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى .

وكذا من حديث ابن مسعود بنحوه أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد حديث ١٣٤٠ ومن حديث امرأة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - بنحوه انظر مسند أبى يعلى ص ١٧٠٦) وقال الهيثمى : فى المجمع (٥/٢٢) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

والحديث صحيح بشواهده وللشيخ الألبانى كلام طويل حول سند الحديث المذكور الذى فيه أم كلثوم . انظر ارواء الغليل (٧/٢٤ - ٢٥) .

٧٤٦ - أخبرنا وكيع ، نا هشام صاحب الدستوائى عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا أكل أحدكم طعاما فنسى أن يسمى الله فى أوله فليقل : بسم الله فى أوله وآخره .

٧٤٧ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عبد الرحيم بن (١) سليمان عن ابن خثيم (٢) عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن (٣) عن عائشة (أ/ ١٥٩) قالت أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة .

---

٧٤٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .
انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) هو أبو على الأشل المروزى نزيل الكوفة .
(٢) هو عبد الله بن عثمان بن خثيم .
(٣) هى حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

٧٤٧ - اسناده حسن فيه ابن خثيم صدوق ويتقوى الحديث بشواهده ويصحح .
تخريجه :
أخرجه الترمذى فى سننه (٣/ ٣٥) الأضاحى باب ما جاء فى العقيقة ، عنى يحيى بن خلف ، عن بشر بن المفضل وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٠٥٦) الذبائح باب العقيقة عن أبى بكر عن عفان عن حماد بن سلمة كلاهما عن ابن خثيم به مثله وبزيادة فيه فى أوله عند الترمذى وقال الترمذى : حسن صحيح .
ومعنى قوله مكافئتان أى متساويتان .
واه شاهد من حديث أم كرز واسماء بنت يزيد انظر المصادر السابقة ومسند احمد (٦/ ٣٨١ و ٤٢٢ و ٤٥٦) وسنن الدارمى (٢/ ٨١) الأضاحى ،

٧٤٨ - أخبرنا عبدالرزاق ، أنا ابن جريج أخبرني عبيدالله[١] بن أبي يزيد عن بعض أهله أنه سمع عائشة أم المؤمنين تقول :

على الغلام شاتان مكافئتان وعلى الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن أم اناثا .

تأثر ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم.[٢]

---

(١) هو المكي مولى آل قارظ بن شيبة .

(٢) زاد في المصنف " تقول سمعته يقول " .

٧٤٨ - رجاله كلهم ثقات غير ان فيه راويا لم يسم ، والحديث صحيح من غير هذا السياق .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤/ ٣٢٨) بهذا الاسناد مثله . انظر تخريج ح ٧٤٧

٧٤٩ - أخبرنا يعلى بن عبيد نا عبدالملك[١] عن عطاء[٢] عن أبى كرز[٣] عن[٤] أم كرز قالت : قالت امرأة من أهل عبدالرحمن بن أبى بكر ان ولدت امرأة عبدالرحمن غلاما نحرنا عنه جزورا فقالت عائشة : لا : بل السنة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة يطبخ جدولا[٥] ولا يكسر لها عظم فيأكل ويطعم ويتصدق يفعل ذلك فى اليوم السابع فان لم يفعل ففى أربع عشرة فان لم يفعل ففى احدى وعشرين .

---

(١) هو ابن أبى سليمان العرزمى صدوق له أوهام تقدم .

(٢) هو ابن أبى رباح .

(٣) ابو كرز اسمه عبدالله بن كرز ذكره بعضهم فى الصحابة وهو خطأ كذا ذكره ابن حجر : فى الاصابة (٤/١٦٧) فى القسم الرابع وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، انظر الجرح والتعديل (٥/١٤٥) وقال الذهبى : واه، انظر الميزان (٢/٤٧٤) .

(٤) هى الكعبية المكية صحابية .

(٥) الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ، انظر النهاية (١/٢٤٨)

٧٤٩ - ضعيف فى اسناده أبو كرز ضعيف وامرأة من اهل عبدالرحمن لم أعرفها .

تخريجه :

تقدم تخريجه مع هذه القصة برقم ح ٤٩٠

وحديث أم كرز بدون ذكر عائشة وقصة ولادة امرأة عبدالرحمن فى السنن" انظر سنن أبى داود (٣/٢٥٧) وفيه قال أبو داود : سمعت أحمد قال : مكافئتان أى مستويتان أو مقاربتان "وسنن الترمذى وسنن ابن ماجه وقد تقدما فى ح ٧٤٧ وكذا هو فى سنن البيهقى (٩/٣٠٢) عن عطاء عن أم كرز أتم منه دون ذكر عائشة والقصة ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

٧٥٠ - أخبرنا عبد الله بن ادريس قال : سمعت عبد الملك[١] يحدث عن عطاء[٢] قال : قالت امرأة عند عائشة ان ولدت امرأة عبد الرحمن غلاما نحرنا جزورا فذكر نحوه .

- أخبرنا معتمر[٣] عن أبيه[٤] أنه بلغه عن عطاء[٥] أنه في العقيقة لا يكسر لها عظام يطبخ جدولا لا يكسر لها عظم بماء وملح فيأكل ويطعم الجيران

---

(١) هو ابن أبي سليمان .
(٢) هو ابن أبي رباح .
٧٥٠ - في اسناده انقطاع وراو مجهول .
انظر الحديث السابق .

---

(٣) هو معتمر بن سليمان بن طرخان .
(٤) هو سليمان .
(٥) هو ابن أبي رباح .
- اسناده منقطع ومقطوع .
تخريجه :
أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/ ٣٣١) أن ابن جريج قال اتطبخ بماء وملح اعضاءا أو قال : آرابا ويهدى في الجيران والصديق ولا يتصدق منها بشيء وذكر ابن القيم في احكام المولود /٢٤ عن ابن جريج عن عطاء وقال : تقطع آرابا وتطبخ بماء وملح وتهدى في الجيران ، وكذا البيهقي في سننه (٩/ ٣٠٢) .
انظر حديث رقم ٧٤٩

مايروى عن أيمن وشيوخ من أهل مكة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم .

٧٥١ - أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائى أنا عبدالواحد بن أيمن حدثنى أبى[1] عن عائشة قالت :

ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى ثقل فكان اكثر صلاته وهو قاعد وهو جالس .

---

(١) هو ايمن الحبشى المكى من رجال البخارى .

٧٥١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/١٥٣) المواقيت باب ما يصلى بعد العصر عن أبى نعيم بهذا الاسناد نحوه أتم منه واطول وكذا أخرج البيهقى فى سننه (٢/٤٩٠) من حديث عروة وأبى سلمة كلاهما عن عائشة نحوه وقد تقدم حديث عروة وأبى سلمة عن عائشة بنحوه برقم ٦٩ - ٧٠ - ٧١ و ٥٠٤ - ٥٠٥

٧٥٢ - أخبرنا الملائى [١] ، نا عبدالواحد [٢] أخبرنى أبى أنه دخل على عائشة وعندها جارية لها عليها درع قطن [٣] ثمن خمسة دراهم، فقالت لى : انظر جاريتى هذه وانظر ما عليها فانها تُزهى على أن تلبس هذا الدرع وقد كان لى درع من ذلك على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما كانت امرأة بالمدينة تُقَيّن عروسا الا أرسلت الى تستعيره .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو ابن ايمن المكى .

(٣) هكذا فى المخطوط وجاء فى مصادر التخريج " قطر وقطن " .

٧٥٢ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيح (٣/٢١٦) الهبة باب الاستعارة للعروس عند البناء عن أبى نعيم بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير جدا .

وكذا البيهقى فى سننه (٦/٨٨) العارية باب ماجاء فى جواز العارية والترغيب فيها من طريق شيخ المؤلف به مثله .

قوله الدرع هو قميص المرأة وهو مذكر ، وقطر بكسر القاف وسكون المهملة بعدها راء وفى رواية المستملى والسرخسى بضم القاف وآخره نون ، والقطر ثياب من غليظ القطن وغيره وقيل من القطن خاصة ، انظر الفتح (٥/٢٤١ - ٢٤٢) وتزهى بضم أوله أى تتكبر ، وتقين أى تزين نفس المصدر والموضع .

٧٥٣ - أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا رباح وهو ابن أبى معروف المكى عن أبى الزبير[1] أن عائشة كست جارية لها ثوب قطن عشارى[2] باليمن فسخطته فقالت : انظروا الى هذه الحمقاء فتسخط هذا الثوب ، وقد كان لى منه درع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما زفت عروس الا استعير لها .

---

(١) - هو مسلم بن تدرس المكى .

(٢) - فى المخطوط هكذا ، والعشارى هو الثوب الذى طوله عشر اذرع ، كما فى لسان العرب (٤/٥٦٩) .

٧٥٣ - حسن .

رجاله بين ثقة وصدوق غير أن أبا الزبير مداس ولم يصرح بالسماع ولكنه قد تابعه أيمن عن عائشة كما تقدم فى الحديث السابق وانظر تخريجه هناك .

٧٥٤ - أخبرنا الملائي [1] ، نا عبدالواحد بن أيمن أخبرني أبي قال :

دخلت على عائشة وعندها غلام لعتبة بن أبي لهب مات وورثه بنوه فاشتراه رجل منهم فاعتقه واشترط بنو عتبة ولاءه فدخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت عائشة : جاءتني بريرة وهي مكاتبة ، فقالت : اشتريني واعتقيني وأهلي يأبون الا أن يكون الولاء لهم قالت : فلا حاجة في ذلك فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر ذلك لعائشة فقالت عائشة : ما قالت لها : فقال : اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ماشاؤوا فاشترتها واعتقتها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

٧٥٤ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٠٠) المكاتب باب اذا قال : المكاتب اشتري واعتقي عن أبي نعيم وفي الشروط (٣/ ٢٥٠) باب ما يجوز من شروط المكاتب عن خلاد بن يحيى كلاهما عن عبدالواحد به .

وقد تقدم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حديث قصة عتق بريرة مختصرا ومطولا ، انظر ح رقم ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٤٤٩ ومواضع .

٧٥٥ - أخبرنا الملائى ، نا عبدالواحد بن أيمن أخبرنى أبى أنه دخل على عائشة (أ/ ١٦٠) فسألها عن الركعتين بعد العصر فقالت : والذى ذهب بنفسه - تعنى نبى الله - ما تركهما حتى لقى الله - عز وجل - وكان ثقل فكان اكثر صلاته وهو قاعد وهو جالس فقال ايمن لها: فان عمر كان ينهى عنهما ويضرب فيهما فقالت : صدقت ولكن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصليهما فى المسجد مخافة أن يثقل عليهم وكان يحب ما خفف عليهم .

---

٧٥٥ - صحيح تقدم الحكم على رجال السند فى ح رقم ٧٥١

انظر تخريجه هناك .

ما يروى عن أهل البصرة عن عائشة - رضى الله عنها : عن النبى - صلى الله عليه وسلم - منهم عبد الله بن شقيق .

٧٥٦ - أخبرنا الثقفى [1] ، نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى قبل الظهر أربعا وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين ، وكان يصلى من الليل تسعا وكان يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا ، وكان اذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا .

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد .

٧٥٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٥٠٤) صلاة المسافرين باب جواز النافلة قاعدا وقائما - مختصرا ومطولا ، وأبو داود فى سننه (٢ / ٤٣) الصلاة باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة ، كلاهما من طريق هشيم عن خالد به وكذا أبو داود من طريق يزيد بن زريع عن خالد به ومسلم بطرق عن عبد الله بن شقيق به ، والترمذى فى سننه (١ / ٢٧٢) الصلاة باب وصف صلاة النبى (ص) عن يحيى بن خلف عن بشر بن المفضل عن خالد به ، وقال : حسن صحيح وكذا من طريق هشيم ببعضه ، وقال : فيه أيضا حسن صحيح ، والنسائى فى سننه الكبرى الصلاة كما فى تحفة الاشراف (١١ / ٤٤٤) عن أبى الأشعث عن يزيد بن زريع وابن ماجه أيضا فى سننه (١ / ٣٨٨) اقامة الصلاة باب فى صلاة النافلة قاعدا من طريق حميد عن عبد الله بن شقيق ببعضه ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٢١٦ - ٢١٧) عن اسماعيل عن خالد عن عبد الله بن شقيق به بتمامه وفى (٦ / ٩٨ و ١٠٠ و ١٦٦ و ٢٣٦ و ٢٤١) بطرق عن عبد الله بن شقيق ببعضه أى الطرف الأخير ، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ٦٥) عن يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله فذكره به .

٧٥٧ - أخبرنا النضر[١] ، نا كهمس[٢] بن الحسن القيسي عن عبدالله ابن شقيق قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الضحى ؟ فقالت : لا الا أن يجيء من مغيبه[٣] ، فقلت لها : أكان يصلي جالسا ؟ فقالت : بعد ما حطمه[٤] الناس كان يصلي جالسا ، فقلت : أكان يجمع بين السور ؟ قالت : من المفصل ، قلت : أكان يصوم شهرا كله ؟ قالت : ما علمته صام (ب/ ١٦٠) شهرا كله حتى يفطر منه الا أن يكون رمضان ولا أفطر شهرا حتى يصوم منه حتى مضى لوجهه أو قال : لسبيله .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) كهمس - بفتح وميم وسكون هاء وبسين مهملة ، انظر المغني/٢١٤ لمحمد طاهر الهندي .

(٣) أي من سفره .

(٤) يقال حطم فلانا اهله : اذا كبر فيهم ، كأنهم بما حمّلوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ، انظر النهاية (١/ ٤٠٣) لابن الاثير .

٧٥٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٩٦) الصلاة باب استحباب صلاة الضحى ، من طريق يزيد بن زريع عن الجريري به وكذا من معاذ عن كهمس به مختصرا وأبو داود في سننه (٢/ ٦٤) الصلاة باب صلاة الضحى ، أيضا من طريق يزيد بن زريع به مختصرا .

===

٧٥٨ - أخبرنا وكيع ، نا كهمس بن الحسن عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجمعهن السور ؟ قالت : نعم من المفصل .

=== والنسائى فى سننه الكبرى فى الصلاة ٥٩ ح ٣ من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد به فقط طرفه الأول أى صلاة الضحى ، وفى الصوم من المجتبى (٤/١٥٢) باب التقدم قبل شهر رمضان أيضا من طريق يزيد بن زريع أتم منه .
وكذا من طريق خالد بن الحارث عن كهمس به بدون تمامه .
والطيالسى فى مسنده /٢١٨) ح ١٥٥٤ - ١٥٥٥ عن الصلت عن عبدالله بن شقيق قصة صلاة الضحى وقران السور فقط .
وأحمد فى مسنده (٦/١٧١و ٢٠٤ و ٢١٨) عن محمد بن جعفر ووكيع واسماعيل ويزيد عن الجريرى به مختصرا ومطولا .

---

٧٥٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين سوى عبدالله بن شقيق من رجال مسلم .
انظر تخريج الحديث السابق وهو عند أحمد وغيره من هذا الطريق .
وكذا أخرجه الطحاوى فى معانى الآثار (١/٣٤٥) من طريق عثمان بن عمر عن كهمس به .
ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل /١٣٤) من طريق عبدالله به مثله .

٧٥٩ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، نا بديل بن ميسرة العقيلي قال : سمعت عبدالله بن شقيق يقول كنت بفارس فاشتكيت فصليت قاعدا فسألت عائشة عن ذلك فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الليل الطويل قاعدا فاذا صلى قاعدا خشع قاعدا أو ركع قاعدا واذا صلى قائما خشع قائما أو ركع قائما .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو ابن الحجاج العتكي .

٧٥٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٠٤) الصلاة باب جواز النافلة قائما وقاعدا ، وأبو داود في سننه (١/٥٨٦) الصلاة باب في صلاة القاعد .

والنسائي في سننه (٣/٢١٩) الصلاة باب كيف يفعل اذا افتتح الصلاة ثلاثتهم من طريق حماد بن زيد عن بديل به ومسلم أيضا من طريق غندر عن شعبة عن بديل به وكذا من طريق حماد عن أيوب به .

وأحمد في مسنده (٦/١٠٠) عن محمد بن جعفر عن شعبة به .

ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر / ١٨٤) من وجهين عن عبدالله بن شقيق به .

٧٦٠ - أخبرنا النضر[1] ، نا هشام وهو ابن حسان القردوسي عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت : إذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا ، وسألتها عن صيام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ، ويفطر حتى نقول ، قد أفطر قد أفطر ، وما صام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شهرا كله منذ قدم المدينة إلا أن يكون شهر رمضان ، وسألتها عن سجود القرآن ، فقالت : حق لله تؤدّيه أو تَطَوُّع لِإلّه تُطَوِّعه ، ومن سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة أو كتب له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

٧٦٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥٠٥) صلاة المسافرين باب جواز النافلة قاعدا وقائما من طريق أبي معاوية عن هشام به مختصرا والترمذي في سننه (٢ / ١٣٣) الصوم باب ما جاء في سرد الصوم عن قتيبة عن حماد عن أيوب به مختصرا ، وكذا منه النسائي في سننه (٤ / ١٥٢) الصوم باب التقدم قبل شهر رمضان ، به مختصرا .

انظر ح رقم ٧٥٩

٧٦١ - أخبرنا وكيع[١] ، نا يزيد عن ابراهيم التستري[٢] عن ابن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي قائما وقاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما (أ/ ١٦١) واذا صلى قاعدا ركع قاعدا .

٧٦٢ - أخبرنا الملائي[٣] ، نا أبو هلال[٤] الراسبي ، نا محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق قال : قالت أم المؤمنين : قد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) التستري - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء كما في التقريب ٣٨١) وترجم له ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٣٥) بسبب ضعفه في روايته عن قتادة .

٧٦١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠٥) صلاة المسافرين باب جواز النافلة ، من طريق أبي معاوية عن هشام بن حسان ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٤٨) من طريق وكيع عن يزيد بن ابراهيم كلاهما عن ابن سيرين به والطحاوي في معاني الآثار (١/ ٣٣٨) من طريق يزيد به ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٣٥) من طريق وكيع عن يزيد بن ابراهيم به مثله .

انظر الأحاديث السابقة قريبا .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو محمد بن سليم الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري ، قيل كان مكفوفا ، صدوق فيه لين ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة وقيل قبلها ، انظر التقريب / ٢٩٩) .

٧٦٢ - حسن اسناده وقد تابع أبا هلال الراسبي غير واحد عن ابن سيرين .

انظر تخريج الحديث السابق .

٧٦٣ - أخبرنا وكيع[١] ، نا كهمس بن الحسن[٢] عن عبد الله بن شقيق قال :

سألت عائشة عن صيام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت :

ما علمته صام شهرا كله حتى يفطر منه ولا أفطر شهرا كله حتى يصوم منه

حتى مضى لسبيله .

٧٦٤ - أخبرنا موسى[٣] القارى ، نا زائدة[٤] عن هشام[٥] عن محمد[٦] عن

عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : ماصام رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - شهرا تماما منذ قدم المدينة الا أن يكون شهر رمضان .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو أبو الحسن التميمى .

٧٦٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الشيخين سوى عبد الله بن شقيق من رجال مسلم .

انظر تخريج حديث رقم ٧٥٧ و ٧٦٠

---

(٣) هو موسى بن عيسى الليثى تقدم فى ح ٤٢٢

(٤) هو زائدة بن قدامة الثقفى .

(٥) هو ابن عروة .

(٦) هو ابن سيرين .

٧٦٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى القارى صدوق وتابعه غير واحد .

انظر تخريج ح ٧٦٠

٧٦٥ - أخبرنا النضر[١] ووكيع[٢] عن هارون[٣] النحوى عن بديل بن ميسرة العقيلى عن عبدالله بن شقيق عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قرأ (فروحٌ وريحان)[٤] فرفع الراء .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن الجراح .

(٣) هو هارون بن موسى النحوى .

(٤) الواقعة الآية ٨٩ وكامل الآية من أولها وآخرها (فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم) .

٧٦٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٤ / ٢٩٠) الحروف والقراءات عن مسلم بن ابراهيم والترمذى فى سننه (٤ / ٢٦١) القراءات والنسائى فى سننه الكبرى كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٤٤٢) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان وأبو داود الطيالسى فى مسنده / ٢١٨ ح ١٥٥٧ ثلاثتهم عن هارون الأعور به وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هارون .

وأحمد فى مسنده (١٨ / ٢٩٦) بترتيب الساعاتى عن وكيع به والبخارى فى التاريخ الكبير (٨ / ٢٢٣) فى ترجمة هارون والحاكم فى المستدرك (٢ / ٢٣٦) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وأبو نعيم فى الحلية (٣ / ٦٣) جميعهم من طريق هارون النحوى به .

وعزاه السيوطى فى الدر (٦ / ١٦٦) الى ابن حميد وابن مردويه والحكيم الترمذى وأبى عبيد فى فضائل القرآن .

٧٦٦ - أخبرنا روح [١] ، نا شعبة [٢] عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق قال : سألت عائشة - رضى الله عنها - أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصوم الأيام المعلومة من الشهر ؟ (قالت : نعم) [٣]

---

(١) هو ابن عبادة .

(٢) هو ابن الحجاج العتكى .

(٣) ما بين الحاجزين ليس فى المخطوط أكمانه من مصادر التخريج .

٧٦٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨٠٩ - ٨١٠) الصيام باب صيام النبى - صلى الله عليه وسلم - من طريق سعيد الجريرى عن عبدالله بن شقيق بلفظ " هل كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يصوم شهرا معلوما سوى رمضان " الحديث بنحوه وزيادة فيه .

والطيالسى فى مسنده (٥/ ٢١٨) ح ١٥٥٦ عن شعبة بهذا الاسناد مثله .

ما روى سعدُ بن هشام بن عامر الأنصارى عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

٧٦٧ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا سعيد بن أبى عروة عن قتادة[1] عن زراة[2] بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يسلم فى الركعتين الأوليين من الوتر .

---

(١) هو ابن دعامة السدوسى .

(٢) زراة - بضم أوله - ابن اوفى العامرى أبو حاجب البصرى .

٧٦٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات غير أن سعيدا مداس وقد عنعن واكنه من أثبت الناس فى قتادة وجاء التصريح عند الدارقطنى فى رواية يزيد بن زريع .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٣ / ٢٣٥) قيام الليل باب كيف الوتر بثلاث ، عن اسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل عن سعيد به باختلاف يسير .

والحاكم فى المستدرك (١ / ٣٠٤) وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، من طريق عيسى بن يونس به .

والطحاوى فى معانى الآثار (١ / ٢٨٠) الصلاة باب الوتر .

والدارقطنى فى سننه (٢ / ٣٢) والبيهقى فى سننه (٣ / ٣١) من طريق أبى بدر ويزيد بن زريع وعبد الوهاب بن عطاء ثلاثتهم عن سعيد نحوه ، وقال النووى : فى المجموع (٤ / ٧) شرح المهذب ، رواه النسائى باسناد حسن ، والبيهقى فى السنن الكبرى باسناد صحيح - قلت - فى (٣ / ٣١) - انظار نصب الراية (٢ / ١١٨) الزيلعى .

٧٦٨ - أخبرنا حماد بن مسعدة[١] نا الأشعث بن عبد الملك الحمرانى[٢] عن الحسن[٣] عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن التبتل .[٤]

---

(١) هو التميمى .

(٢) الحمرانى - بضم المهملة - هو أبو هانى البصرى كما فى التقريب/ ٣٧

(٣) هو ابن أبى الحسن البصرى .

(٤) التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح ، انظر النهاية (١/ ٩٤) لابن الأثير .

٧٦٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٦/ ٥٨) النكاح عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن الأشعث به مثله سواء وكذا فى ص ٦٠ من طريق حصين بن نافع المازنى عن الحسن نحوه موقوفا .

وأحمد فى مسند (٦/ ١٢٥ و ١٥٧ و ٢٥٢ و ٢٥٣) عن حماد بن مسعدة وعن عفان عن خالد بن الحارث كلاهما عن الأشعث به سواء .

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب وساقه المؤلف فى السند الآتى وكذا من حديث أنس وحديث قصة عثمان بن مظعون ، وسيأتى تخريجه فى الحديث الآتى .

وقال الترمذى بعد أن ساق الحديث بالسند الآتى عند المؤلف ، فى سننه (٢/ ٢٧٤) : روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - نحوه ، ويقال كلا الحديثين صحيح ، وأيضا عزاه السيوطى فى الدر (٤/ ٦٥) الى ابن أبى حاتم وابن المنذر .

٧٦٩ - أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائى حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن [(١)] عن سمرة بن جندب عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن التبتل ، قال : ثم قرأ قتادة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) [(٢)]

---

(١) هو البصرى .

(٢) سورة الرعد الآية ٣٨

٧٦٩ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢ / ٢٧٣) النكاح باب فى النهى عن التبتل ، عن أبى هشام الرفاعى وزيد بن أخزم واسحاق بن ابراهيم البصرى ، والنسائى فى سننه (٦ / ٥٩) النكاح باب النهى عن التبتل عن المؤلف . اسحاق الحنظلى وابن ماجه فى سننه (١ / ٥٩٣) النكاح باب النهى عن التبتل عن بشر بن آدم وزيد بن أخزم وأحمد فى مسنده (٥ / ١٧) عن على والطبرانى فى الكبير (٧ / ٢٥٩ - ٢٦٠) من طريق المؤلف وعلى سبعتهم عن معاذ به وقال الترمذى : حديث سمرة حديث حسن غريب ، وقال النسائى : قتادة أثبت وأحفظ من أشعث أى فى روايته الحديث عن الحسن عن سمرة من رواية الأشعث عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة - وحديث أشعث أولى بالصواب " قلت : وقد تقدم ما نقله الترمذى فى الحديث السابق اقواه يقال كلا الحديثين صحيح " .

وعزاه السيوطى فى الدر (٤ / ٦٥) الى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه ، وله شاهد بمعناه من حديث أنس فى مسند أحمد (٣ / ١٥٨ و ٢٤٥) ومن قصة عثمان بن مظعون وحديثه متفق عليه وانظر المصادر السابقة ، وسنن الكبرى البيهقى (٧ / ٧٩) .

٧٧٠ - أخبرنا وكيع ، نا هشام صاحب الدستوائى عن قتادة عن زرارة ابن أوفى [١] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران .

قال أبو يعقوب اسحاق [١] : معناه أجران يعنى نفس الحروف أى أجر كل حرف يضاعف له حتى يصير له أجران ، والماهر به هو فوقه كما جاء من قال مثل ما يقول المؤذن فله مثل أجره ، يعنى مثل أجر الكلمات التى تكلم بها المؤذن ، ويفضله المؤذن بما صار مؤذنا فله مثل أجر من سمعه من رطب ويابس وهو كما المتشحط فى دمه وهو أول من يكسى وأشباه ذلك خص بها المؤذن .

---

(١) هكذا جاء هنا بدون واسطة سعد بن هشام فى المخطوط فيحتمل أنه سقط من الناسخ وجاء فى التهذيب (٣/ ٣٢٢) أن زرارة روى عن عائشة والمحفوظ أن بينهما سعد بن هشام ومما يؤيد سقطه ما تقدم فى عنوان الترجمة والأسانيد بعده .

٧٧٠ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/ ٢٠٦) التفسير عن آدم عن شعبة ، ومسلم فى صحيحه (١/ ٥٤٦ - ٥٤٧) صلاة المسافرين باب فضل الماهر بالقرآن ح ٧٩٨ وأبو داود فى سننه (٢/ ٤٨) الوتر باب فى ثواب قراءة القرآن عن مسلم بن ابراهيم عن هشام وهمام ، ومسلم من طريق أبى عوانة وسعيد بن أبى

===

. . . . . .

=== عروبة ووكيع عن هشام خمستهم عن قتادة به باختلاف يسير في الفاظهم والمعنى واحد والترمذي في سننه (٤٤/٤) فضائل القرآن باب فضل قارئ القرآن من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة وهشام به وقال : حسن صحيح .

والنسائي في سننه الكبرى فضائل القرآن باب ٣٥ - ٣٦ من طريق أبي عوانة به ومن طريق عبدة بن سليمان ويزيد بن زريع كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به وساقه به المؤلف في الحديث الآتي وكذا في التفسير من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به كما في تحفة الأشراف (٤٠٦/١١) .

وابن ماجه في سننه (١٢٤٢/٢) الأدب باب ثواب القرآن عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة به وعبد الرزاق في مصنفه (٣٧٥/٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٠/١٠) عن هشام به .

والطيالسي في مسنده / ٢١٠) ح ١٤٩٩ عن شعبة وهشام وأحمد في مسنده (٤٨/٦ و ٩٤ و ١١٠ و ١٩٢) عن اسماعيل ووكيع كلاهما عن هشام وعن بهز عن همام وعن أسود بن عامر عن شعبة ، والدارمي في سننه (٤٤٤/٢) عن مسام بن ابراهيم عن هشام وهمام وأبو نعيم في الحلية (٢٦٠/٢) من طريق الطيالسي جميعهم عن قتادة به سوى اختلاف يسير في الفاظهم .

والسفرة جمع سافر كالكتبة والكاتب والسافر الرسول ، وقيل : السفرة الكتبة ، والبررة المطيعون من البر وهو الطاعة ، الماهر الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بجودة حفظه واتقانه ومعنى كونه معهم كما قال القاضي عياض ، أن له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا الملائكة السفرة لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى ، ويحتمل أن يراد أنه عامل بعملهم وسالك مسلكهم واما الذي يتتعتع فيه فهو الذي يتردد في تلاوته لضعف حفظه فله أجران أجر بالقرأة وأجر تعتعته ومشقته ، انظر شرح صحيح مسلم (٨٤/٦ - ٨٥) النووي .

٧٧١ - أخبرنا عبدة بن سليمان الكلابي ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأه وهو يتعتع فيه وهو شاق عليه فله أجران .

٧٧٢ - أخبرنا محمد بن[1] بكر ، أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام (أ/ ١٦٢) عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بالأجراس أن تقطع .

---

٧٧١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

انظر الحديث السابق .

---

(١) هو البرساني .

٧٧٢ - حسن رجاله ثقات سوى محمد بن بكر صدوق وسعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة غير أنه اختلط ويدلس كثيرا ولكن يتقوى بشواهده

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى السير باب ١٣٩ عن أبي الأشعث عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة به كما في تحفة الأشراف (١١ / ٤٠٩) .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٥٠) عن محمد بن جعفر ثنا سعيد فذكره مثله وزاد في آخره " من اعناق الابل يوم بدر " . وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح ١٤٩٠ ص/ ٣٥٨) عن محمد بن جعفر بمثل ما تقدم عند أحمد وزاد ما زاد أحمد وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (انظر المجمع ٥ / ١٧٤) . وله شاهد من حديث أنس مرفوعا عند ابن حبان في نفس المصدر السابق . ومن حديث جابر وأنس وأبي هريرة وحوط بن عبد العزى عند الطبراني والبزار وقال الهيثمي : في حديث حوط رجاله رجال الصحيح انظر المجمع (٥ / ١٧٤ - ١٧٥) .

٧٧٣ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن سعد[١] بن هشام بن عامر كان جارا له فأخبره أنه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارا وماله فيجعله فى الكـــراع[٢] والسلاح ثم يجاهد[٣] الروم حتى يموت .

فاتيه رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطا من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنهاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال : أليس لكم فى أسوة[٤] ، فراجع امرأته فلما أن قدم علينا أخبرنا أنه أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ألا أدلك أو ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قلت : من ؟ قـــال : عائشة[٥] ، قال فذهبت اليها ومررت بحكيم[٦] بن أفلح فاستلحقته اليها فقال ، ما أنا بقاربها انى نهيتها عن أن تقول فيما بين الشيعتين شيئا فأبت الا مضيا[٧] فأقسمت عليه فقام معـــى

==

---

(١) انظر ترجمته فى التهذيب (٣/ ٤٨٣) .

(٢) الكراع : اسم لجميع الخيل ، انظر النهاية (٤/ ١٦٥) .

(٣) فى المصنف " لمن يجاهد " .

(٤) فى نفس المصدر " فلما حدثوه بذلك "

(٥) فى المصنف "فأتيها فسألها عن ذلك ثم ارجع الىّ فأخبرنى بردها عليك قال سعد بن هشام : فأتيت الخ

(٦) انظر ترجمته فى التهذيب (٢/ ٤٤٤) .

(٧) زاد فى المصنف " فيها " .

== فأتيناها فسلمنا عليها ، فدخلنا فعرفت حكيما فقالت : من هذا معك ؟ فقال : سعد بن هشام فقالت : من هشام ؟ فقال : ابن عامر ، فقالت : نعم المرء كان عامر قتل مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد[1] فقلت : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : أما تقرأ القرآن ؟ فقلت : بلى ، قالت : ان خلقه كان القرآن ، قال فهممت أن أقوم ، فبدا لي فسألتها فقلت : أنبئيني عن قيام رسول (ب/ ١٦٢) الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قالت : أما تقرأ هذه السورة[2] ، المزمل ؟ قلت : نعم ، قالت : فان الله افترض[3] الليل في أول هذه السورة ، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا بعد اذ كانت فريضة .

فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها فقلت : أنبئيني عن وتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره ==

---

(١) هكذا في تجريد اسماء الصحابة (١ / ٢٨٣) للذهبي .

(٢) في المصنف " يا أيها المزمل " .

(٣) زاد في المصنف " قيام الليل " .

= = فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل[١] ، فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن الا فى الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعو(٥)[٢] ثم ينهض فلا يسلم فيصلى التاسعة فيجلس فيحمد الله ويذكره ويدعو(٥)[٢] ثم يسلم تسليما[٣] ثم يصلى ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك احدى عشرة ركعة ، اى بنى ! فلما أسن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ماسلم فتلك تسعا أى بنى ! وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان اذا غلبه عن قيام الليل شيء نوم أو وجع صلى من النهار اثنتى عشرة ركعة ، ولا أعلم نبى الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ القرآن فى ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح ، ولا صام شهرا كاملا غير شهر رمضان ، قال : فرجعت من عندها فأتيت على ابن عباس فأنبأته بحديثها ، فقال : صدقت أما (انى)[٤] لو كنت أدخل عليها لشافهتها به مشافهة أى بتصديقى (أ/١٦٣) اياها فقال حكيم بن أفلح أما أنى اوكنت أعلم أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها .

---

(١) فى المصنف قدم " من الليل وذكر بعد قوله من طهوره .

(٢) بين الحاجزين من المصنف .

(٣) زاد فى المصدر السابق " يسمعنا " .

(٤) بين الحاجزين من المصنف .

= = =

. . . . . .

---

٧٧٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٣/ ٣٩ - ٤١) به ومسلم فى صحيحه (١/ ٥١٢) الصلاة باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض عن المؤلف ومحمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق به وكذا من طرق عن زرارة بن أوفى مختصرا ومطولا .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٨٧) الصلاة باب فى صلاة الليل من طرق عن قتادة به ومن وجه آخر عن زرارة نحوه والنسائى فى سننه (٣/ ١٩٩) قيام الليل فى أواه عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة به وكذا فى الكبرى من وجه آخر عن سعيد نحوه كما فى تحفة الاشراف (١١/ ٤٠٧)

وكذا ابن نصر المروزى فى قيام الليل / ٤٣ من طريق عبدالرزاق شطرا منه وفى / ٨ - ١١) من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى به مطولا .

وكذا أحمد فى مسنده والبيهقى فى سننه (٣/ ٢٩ - ٣٠) - كلاهما من طريق يحيى عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة به نحوه وكذا من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به وهو السند الآتى عند المؤلف .

٧٧٤ - أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة نحو حديث معمر وزاد قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعوا ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيجلس فيذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا ويصلي ركعتين وهو جالس ، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس .

---

٧٧٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق وهو عند مسلم وغيره .

وكذا أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره (١٧٩ /) عن المؤلف به مثله .

٧٢٥ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن قتادة عن الحسن[1] قال :

أخبرني سعد بن هشام عن عائشة أنه سمعها تقول :-

ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، فلما ضعف أوتر بسبع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس .

---

(١) هو ابن أبي الحسن البصري .

٧٢٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٣٩) به مثله ، والنسائي في سننه (٣/٢٤٢) الصلاة باب كيف الوتر بتسع عن المؤلف به ومن طريق الحجاج عن حماد عن قتادة به ، وكذا في الكبرى الصلاة باب ٦٠٢ من طريق اسحاق عن عبدالرزاق به ، كما في تحفة الأشراف (١١/٤٠٨) وكذا بطرق عن قتادة عن زرارة نحوه .

انظر الحديثين السابقين .

وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر / ٩٥) عن المؤلف باختصار .

٧٧٦ - أخبرنا بقية بن الوليد حدثني عتبة[١] بن أبي الحكيم عن قتادة[٢] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في هاتين الركعتين بعد الوتر في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وإذا زلزلت ، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون .

---

(١) هو عتبة بن أبي الحكيم وجاء في المخطوط " الحكم " وهو خطأ والصواب ما أثبته وهو - ابو العباس مختلف في توثيقه ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، انظر الكاشف (٢ / ٢٤٤) والتقريب / ٢٣١) .

(٢) يبدو أنه سقط منه زرارة بن أوفى " بدليل ماتقدم وما سيأتي أن قتادة يروى عن زرارة والله اعلم .

٧٧٦ - رجاله بين ثقة و صدوق الا أنه منقطع اللهم الا أن يكون فيه سقطا لم أجد - من أخرجه من هذا الطريق ، وله شاهد من حديث أبي أمامة ، أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٦٠) والطبراني في الكبير (٨ / ٣٣٢) ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل / ٢٨٦) ، وقال الهيثمي : في المجمع (٢ / ٢٤١) : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

والبيهقي في سننه (٣ / ٣٣) وكذا أخرجه من طريق بقية بمثل اسناده غير أنه قال، عن قتادة عن أنس - بدل عائشة رضي الله عنها - به .

٧٧٧ - أخبرنا محمد بن بكر البرسانى ، نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقلت : يارسول الله أمن أجل كراهية الموت لكنّا[1] نكره الموت ، فقال : ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه ، وجنته ، أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

---

(١) جاء فى صحيح مسلم " فكلنا " .

٧٧٧ - صحيح على شرط مسلم رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٢/٨) الرقاق باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه .

تعليقا بصيغة الجزم قال سعيد عن قتادة به عقب حديث قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت مرفوعا وفيه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنّا انكره الموت الحديث .

ومسلم فى صحيحه (٢٠٦٥/٤) من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن بكر البرسانى به وكذا من طريق شريح بن هانى عن عائشة ببعض اختصار .

والترمذى فى سننه (٢٦٤/٢) الجنائز باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله ... أيضا من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن بكر

= = =

. . . . . .

=== البرسانى به وقال حسن صحيح .
والنسائى فى سننه (٩/٤) الجنائز باب فيمن أحب لقاء الله تعالى من طريق خالد بن الحارث وعبدالأعلى وكذا من الأخير ابن ماجه أيضا فى سننه (١٤٢٥/٢) باب ذكر الموت والاستعداد له جميعهم من طريق سعيد به .
وأخرجه وكيع فى الزهد حديث رقم ٨٩ عن زكريا عن عامر عن شريح بن هانى عن عائشة به نحوه ومنه الحميدى فى مسنده (١١١/١) وأحمد فى مسنده (٤٤/٦ و ٥٥ و ٢٠٧ و ٢٣٦) وأبو سعيد الدارمى فى كتاب الرد على بشر المريسى (٥٥٦) والطبرانى فى الأوسط (١/٣٧/ب) كلهم من طريق زكريا به وأحمد فى مسنده (٢١٨/٦) من طريق يونس عن الحسن عن عائشة بنحوه ،
وكذا أبو طاهر الذهلى فى جزء العاشر من حديثه انتقاء الدارقطنى من طريق مؤمل عن اسماعيل عن يونس عن الحسن عن عائشة به .
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت وهو متفق عليه وانظر مسند الطيالسى (١٥٣/١) بترتيب الساعاتى ومسند أحمد (٣١٦/٥ و ٣٢١) وصحيح ابن حبان كما فى الاحسان (٣٥١/١) وسنن الترمذى (٥٥٤/٤) الزهد باب من أحب لقاء الله وسنن الدارمى (٣١٢/٢) الرقاق باب من احب لقاء الله وكذا كتاب الرد على بشر المريسى (٥٥٦) لأبى سعيد الدارمى والأوسط للطبرانى (١/١٦٢/أ) والأسماء والصفات للبيهقى (٥٠٠) .
ومن حديث أبى هريرة عند اسحاق فى مسنده (ق ٢٩/أ) وعند أحمد (٣١٣/٢ و ٣٤٦ و ٤٢٠) وعند البخارى فى صحيحه (٤٦٦/١٣) التوحيد باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) وعند مسلم (٢٠٦٥/٤) الذكر والدعاء وعند النسائى (٩/٤) الجنائز وعند ابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان (٣٥١/١) بنحوه .

===

. . . . . .

=== ومن حديث أنس عند أحمد (٣/١٠٧) وعند المروزى فى زيادات زهد ابن المبارك (ح ٣٤٥) وعند الطبرانى فى الأوسط (١/١٨٠/أ) وعزاه الهيثمى فى المجمع (٣/٣٢٠) لأبى يعلى والبزار وقال : رجال أحمد رجال الصحيح وفى مشيخة النعال/ ١١٩) للمنذرى من حديث انس مختصرا .

ومن حديث أبى موسى وهو عند البخارى ومسلم أيضا .

٧٧٨- أخبرنا عبد الأعلى [١] ، نا داود وهو ابن أبي هند [٢] عن عزرة أو غيره [٣] عن حميد بن عبد الرحمن [٤] بن هشام [٥] عن عائشة قالت : كانت قبالة بابي ستر فيه تماثيل طير ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ياعائشة حوليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا ، قالت : وكانت لنا قطيفة نلبسها نرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يأمرنا بقطعه .

---

(١) هو ابن محمد القرشي .
(٢) أبو محمد أو أبو بكر البصري .
(٣) هو عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي .
(٤) هو الحميري .
(٥) هو سعد بن هشام .

٧٧٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٦) اللباس باب تحريم صورة الحيوان ، من طريق عبد الأعلى واسماعيل بن ابراهيم وابن أبي عدي والترمذي في سننه (٤/ ٥٨) صفة القيامة باب ١٥ " بدون عنوان " من طريق أبي معاوية .

والنسائي في سننه (٨/ ٢١٣) الزينة باب التصاوير ، من طريق يزيد بن زريع وكذا في الكبرى باب ٩٢ ح ١٤ ، من طريق سفيان كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٠٥) ستتهم عن داود بن أبي هند به .

وقال الترمذي : " حديث حسن " .

وأحمد في مسنده (٦/ ٤٩ و ٥٣ و ٢٤١) عن اسماعيل وابن أبي عدي كلاهما عن داود بن أبي هند به وكذا حماد بن اسحاق في تركة النبي - صلى الله عليه وسلم - من طريق يزيد بن زريع عن داود به

قلت : وقع عند الترمذي عروة عن حميد وهو خطأ والصواب عزرة كما تقدم .

ما يروى عن مطرف[1] بن عبد الله بن الشخير وأخيه يزيد عن عائشة رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - :

٧٧٩ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ، فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح .

---

(١) بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ، والشخير ، بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء كما فى التقريب / ٣٣٩) .

٧٧٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات وقد تابع شعبة ومعمر سعيدا عن قتادة وسيأتى برقم ح ٧٨٠ و ٧٨١

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٣٥٣) الصلاة باب ما يقال فى الركوع والسجود ، من طريق محمد بن بشر عن سعيد وكذا من طريق أبى داود الطيالسى عن شعبة وهشام وكذا أبو داود السجستانى فى سننه (١ / ٥٤٣) الصلاة باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده عن مسلم بن ابراهيم عن هشام والنسائى فى سننه (٢ / ١٩٠ و ٢٢٤) الصلاة باب الذكر والدعاء فى الركوع والسجود - وأنواعه - من طريق خالد بن الحارث عن شعبة وكذا من طريق يحيى بن سعيد وابن أبى عدى كلاهما عن شعبة وفى النعوت باب ٢١ من السنن الكبرى وكذا من طريق يزيد بن زريع عن سعيد كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٣٢٨) ثلاثتهم عن قتادة به مثله سواء ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٣٥ و ٩٤ و ١١٥ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٧٦ و ١٩٣ و ٢٤٤ و ٢٦٦) من طرق عن شعبة وسعيد بن أبى عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة به وكذا الطحاوى فى معانى الآثار (١ / ٢٣٤) عن يحيى بن سعيد عن ابن أبى عروبة به .

ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ١٦٥ من طريق يزيد عن

= = =

٧٨٠ - أخبرنا سعيد بن عامر الضبعي [(١)] ، نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله ولم يقل في سجودة

٧٨١ - أخبرنا عبد الرزاق [(٢)] ، نا معمر [(٣)] عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أ/ ١٦٤) يقول في ركوعه وسجوده : سبوح قدوس رب الملائكة والروح .

=== سعيد به وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٣٩/ ٣) عن المؤلف عن عبدة به مثله .

---

(١) الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة كما في التقريب / ١٢٣) .

٧٨٠ - صحيح رجاله كلهم رجال الصحيح .

انظر تخريج الحديث السابق وقد أخرجه الطحاوي أيضا في معاني الآثار (١/ ٢٣٤) عن ابن مرزوق عن سعيد عن سعيد بن عامر الضبعي به ، وأبو العباس السراج في مسنده (ق/ ٣٩/ ٣) عن المؤلف به مثله .

---

(٢) هو ابن همام المعروف صاحب المصنف .

(٣) هو ابن راشد .

٧٨١ - رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ١٥٧) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ٢٠٠) به مثله ، غير أنه وقع في المصنف قدوح ويبدو أنه خطأ من الناسخ فكان ينبغي على المحقق تصحيحه . وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٣٩/ ٣) عن المؤلف به مثله .

وانظر الحديثين السابقين .

٧٨٢ - أخبرنا الملائي[١] ، نا همام بن[٢] يحيى عن قتادة[٣] عن مطرف[٤] عن عائشة قالت : صنعت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بردة حسناء سوداء فأعجبته ، فلبسها فلما عرق فيها وجد الريح[٥] فقذفها .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .
(٢) هو أبو عبدالله الأزدي .
(٣) هو ابن دعامة السدوسي .
(٤) هو مطرف بن عبدالله بن الشخير .
(٥) في سنن أبي داود " ريح الصوف " .

٧٨٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٣٣٩) اللباس باب في السواد عن محمد بن كثير عن همام به ولم يذكر "فأعجبته" .

والنسائي في سننه الكبرى الزينة (٨٠ ح ٤ عن هلال بن العلاء عن عفان عن همام به وكذا عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن مطرف مرسلا ، كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٢٨) .

وأحمد في مسنده (٦/٢١٩ و ٢٤٩) عن بهز بن أسد وعبدالصمد كلاهما عن همام به .

٧٨٣ - أخبرنا يزيد بن هارون أو غيره بهذا الاسناد مثله وزاد فقالت عائشة : ما أحسنها يارسول الله يَشِيبُ بياضك[1] سوادها بياضك .

---

(١) هكذا فى المخطوط وقد جاءت هذه العبارة فى اخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم - "يشرب بياضك سوادها وسوادها بياضك " وسيأتى برقم ح ١١٧٠ أتم منه وأصح .

٧٨٣ - رجاله كلهم ثقات غير أنه رواه بالشك فحسب الاحتمال الأول صحيح وحسب الثانى فى اسناده راو مبهم والحديث صحيح بطرقه الأخرى

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٤٤) عن يزيد أنا همام به ولفظه قالت : صنعت للنبى - صلى الله عليه وسلم - بردة سوداء من صوف فذكر بياض النبى - صلى الله عليه وسلم وسوادها فلما عرق وجد منها ريح الصوف فقذفها ، قال : أى الراوى - وأحسبه قد قالت : كان يعجبه الريح الطيبة .

وكذا أبو الشيخ فى اخلاق النبى - صلى الله عليه وسلم / ١١٣ ١١٤) من طريق يزيد به ، وفيه " يشرب بدل يشيب " .

انظر الحديث السابق .

٧٨٤ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا سليمان [1] التيمى عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير أن عائشة جهدها العطش وهى صائمة فأفطرت فأمرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تقضى مكانه يومين ، قال عيسى : كأنه فى شهر رمضان .

٧٨٥ - أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ، نا خالد الحذاء عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله أن عائشة صامت فجهدها العطش فأفطرت ، فقالت حفصة : ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت عائشة : دعينى أذكر ذلك له وذكرت ذلك فأحسبه أمرها أن تصوم يوما أو يومين .

---

(١) هو سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصرى .

٧٨٤ - رجاله ثقات كلهم غير أن فيه انقطاعا .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى الكبرى الصوم ١٠٥ عن قتيبة بن سعيد عن أبى زبيد عبثر بن القاسم - كوفى ثقة - عن سليمان التيمى نحوه وكذا عن محمد بن عمرو الحمصى عن بقية عن يزيد بن هارون عن التيمى به ، وكذا عن محمد بن بشار عن عبد الأعلى عن خالد الحذاء عن أبى العلاء عن عائشة أنها افطرت يوما فأمرت أن تقضى يوما أو قال : يومين ، قال خالد : أنا أجرأ على يومين ، وأيضا عن محمد بن بشار عن الثقفى عن خالد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أن عائشة صامت يوما فجهدها الصوم فافطرت ، فقالت حفصة : لأذكرن ذلك لرسول الله (ص) فقالت عائشة : لا تفعلى حتى أكون أنا أذكر له فأحسبه امرها أن تصوم يوما أو يومين ، كما فى تحفة الأشراف (١٢/٣٣٧) .

---

٧٨٥ - رجاله ثقات كلهم والانقطاع فيه ظاهر .

تقدم تخريجه من هذه الطريق فى الحديث السابق .

ما يروى عن الأحنف بن قيس وأبى الحوزاء[١] وعبدالله بن يزيد[٢] ويزيد بن بابنوس عن عائشة أم المؤمنين عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٧٨٦ - أخبرنا عبدالوهاب (عن[٣] أيوب[٤] عن أبى قلابة[٥] عن عبدالله) بن يزيد وهو أخو عائشة من الرضاعة عن عائشة - رضى الله عنها - عن رسول (ب/ ١٦٤) الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ما من أحد يموت من المسلمين فيصاون عليه أمة يبلغون أو يكونوا مائةً فيشفعون له الا شفعوا فيه .

---

(١) هو أوس بن عبدالله الربعى .

(٢) هو رضيع عائشة .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من السند الآتى : حيث قال - بعد أن ساقه عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله ، وهكذا جاء فى مصادر التخريج من طريق عبدالوهاب الثقفى .

(٤) هو ابن أبى تميمة السختيانى .

(٥) هو عبدالله بن زيد الجرمى .

٧٨٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٦٥٤) الجنائز باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن سلام بن أبى مطيع عن أيوب عن أبى قلابة عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة به ، والترمذى فى سننه (٢/ ٢٤٧) الجنائز باب كيف الصلاة على الميت والشفاعة له عن ابن أبى عمر

= = =

٧٨٧ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن أيوب بهذا الاسناد مثله فلم يذكر مائة .

=== عن عبدالوهاب الثقفى وعن على بن حجر وأحمد بن منيع كلاهما عن اسماعيل بن أبراهيم كلاهما عن أيوب عن أبى قلابة به وقال حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه والنسائى فى سننه (٧٥/٤) عن سويد عن عبدالله عن سلام بن أبى مطيع عن أيوب به نحوه وقال سلام : فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال : حدثنى به أنس بن مالك عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وكذا أخرجه عن عمر بن زرارة عن اسماعيل به مثله ، والطيالسى فى مسنده / ٢١٤) حديث ١٥٢٦ عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبى قلابة نحوه ولم يذكر مائة ، وأحمد فى مسنده (٢٦٦/٣) من طريق سلام بن أبى مطيع عن أيوب به وكذا من طريق سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس به مرفوعا ، وكذا فى (٣٢/٦ ٤٠ و ٩٧) عن اسماعيل وعن سفيان كلاهما عن أيوب به وكذا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء نحوه ولم يذكر مائة .

---

٧٨٧ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٥٢٧/٣) عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن عبدالله رضيع عائشة به ومن طريقه أحمد فى مسنده (٢٣١/٦) به مثله .

وقال عبدالرزاق : والأمة مائة رجل ، قاله الثورى ومعمر .

٧٨٨ - أخبرنا عيسى بن يونس ، ناحسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبى [١] الجوزاء عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العلمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه [٢] وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما ، وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجود ولم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان ، وكان يفرش رجله اليسرى (وينصب) [٣] رجله اليمنى وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش الكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يقرأ فى كل ركعتين التحية .

---

(١) هو أوس بن عبدالله الربعى وأبو الجوزاء بالجيم والزاى .

(٢) الاشخاص : الرفع . والصوب : الخفض أى كان يعدل رأسه بينهما بالتصرف من النهاية (٢ / ٤٥٠) و (٣ / ٥٧) لابن الأثير .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من صحيح مسلم حيث رواه عن المؤلف .

٧٨٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٣٥٧) الصلاة باب مايجمع صفة الصلاة عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبى خالد الأحمر وعن اسحاق - المؤلف عن عيسى وأبو داود فى سننه (١ / ٤٩٤) الصلاة باب من لم ير بالجهر بسم الله ، عن مسدد عن عبدالوارث ثلاثتهم عن حسين المعلم به وابن ماجه فى سننه

===

٧٨٩ - أخبرنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى[1] عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت : كنت أعوذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى مرضه أقول : أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى اشف شفاء لا يغادره سقما ، الشفاء بيدك ، قالت : فكنت أعوذه فى مرضه الذى مات فيه فقال : عنى[2] فانما كانت تنفعنى لو كانت المدة .

=== (١/ ٢٨٨) الصلاة باب الاعتدال فى السجود عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون عن حسين المعلم به مختصرا وأحمد فى مسنده (٦/ ٣١ و ١٩٤) عن اسحاق الازرق ويحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن حسين به مطولا ، وكذا الطيالسى فى مسنده / ٢١٧ ح ١٥٤٧ عن عبد الرحمن بن بديل عن أبيه به وابن أبى شيبة فى مصنفه (١/ ٢٢٩) عن يزيد به مختصرا والبيهقى فى سننه (٢/ ١٥) من طريق يزيد بن هارون عن حسين المعلم به وكذا عنده من طريق بديل عن عبد الله بن شقيق به نحوه .

---

(١) هو أبو يحيى ويقال أبو مالك النكرى - بضم النون - البصرى صدوق له أوهام مات سنة تسع وعشرين ومائة ، انظر التقريب/ ٢٦٢) والتهذيب (٨/ ٩٦) .

(٢) فى مسند أحمد وانساب الأشراف " ففى الأول أرفعى عنى فانما ينفعنى فى المدة " وفى الثانى ارفعى عنى رقاك فانما كانت تنفعنى وأنا فى المدة " ومعناه " ابتعدى عنى " .

٧٨٩ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٢٦٠ - ٢٦١) عن يونس والبلاذرى فى أنساب الأشراف (١/ ٥٥٠) عن روح بن عبد المؤمن كلاهما عن حماد بن زيد به وباختلاف ونقص فى لفظ روح .

وتقدم هذا الحديث من غير هذا الوجه برقم ٢٥٥

٧٩٠ - أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز القرشي ، نا أبو عمران[١] الجوني عن يزيد بن بابنوس[٢] وكان رجلا من[٣] الشيعة قال : تخلفت ليالي عثمان عن المدينة على جمل لي ومعي صاحب لي على غلام لي فقال لي صاحبي : (أ / ١٦٥) هل لك أن نأتي عائشة أم المؤمنين ؟ فقلت : نعم ، ولكن لا نسألها فجاء معي ، فأتينا حجرتها ، فمر بنا عبد الرحمن[٤] بن أبي بكرة فدخل فاستأذن فجاءت فكانت دون الباب ، فبدرني صاحبي فقال : يا أم المؤمنين أرأيت العراك ؟ فقالت : وما العراك ؟ فقال : المحيض ، فقالت : هو اذا كما سمى[٥] الله ، المحيض ، وقالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متوشحا[٦] وعلي دونه ثوب ويصيب مني رأسي أي القبلة ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مر بحجرتي ألقى إليّ الكلمة فمر - [٧] - يعني فمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يكلمني ثم مر بي ولم

==

---

(١) هو عبد الملك بن حبيب البصري مشهور بكنيته .

(٢) يزيد بن بابنوس - بموحدتين بينهما الألف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة بصري ، مقبول . انظر التقريب / ٣٨١) .

(٣) كذا قال أبو داود : كان شيعيا انظر التهذيب (١١ / ٣١٦) .

(٤) هو عبد الرحمن بن نفيع بن الحارث الثقفي هكذا في المخطوط ولعله عبد الرحمن بن أبي بكر والله اعلم .

(٥) في قوله " ويسئلونك عن المحيض " .

(٦) جاء في المخطوط " متوشح " والتصويب من مقتضى القواعد " .

(٧) في مسند أحمد " ينفع الله - عز وجل - بها والذي في المخطوط كما أثبته .

== يكلمني فقال لي مالك يا عائشة؟ وذلك أني عصبت رأسي ونمت على فراشي ، فقلت : أشتكي رأسي يارسول الله ، فقال : بل أنا الذي أشتكي رأسي وذلك حين أخبره جبريل أنه مقبوض ، قالت: فلبثت أياما فجيء به يحمل[1] في كساء بين أربعة ، فقال : يا عائشة أرسلي الى النسوة فأرسلت إليهن ، فاما جئن قال : إني لا استطيع أن اختلف بيتكن ، فأذنّ لي فأكون في بيت عائشة ، فقلن : نعم ، قالت : فرأيته يوما تحمّر وجهه وتعرق ، ولم أكن (رأيت)[2] ميتا قط فقال : ياعائشة أَسْنِدِيني الى صدرك ففعلت ووضعت يدي عليه فغُلِبَ رأسُه فرفعت يدي عنه وظننت أنه يريد أن يصيب من رأسي فوقعت من فيه نطفة باردة على صدري أو ترقوتي ثم مال فسقط على الفراش ولم أكن رأيت ميتا قط فعرفت بعد ذلك الموت بغيره (ب/ ١٦٥) فجاء عمر بن الخطاب ومعه المغيرة ابن شعبة، قد سجيته ثوبا واستأذن فأذنت له فدخل ومعه المغيرة بن شعبة ومددت الحجاب الى فكشفت عن وجهه ثم قال : مارسول الله - صلى الله عليه وسلم - ياعائشة ؟ فقلت اغمي عليه منذ ساعة فغطاه فقال : واغماه ان هذا لهو الغم ثم خرجا فلما ==

---

(١) في المصدر السابق " محمولا " .

(٢) بين الحاجزين ليس في المخطوط استدركته من السياق ومن مصادر التخريج .

== بلغا عتبة الباب قال المغيرة :

مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا عمر ، قال : كذبت والله ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا يموت حتى يأمر بقتل المنافقين بل أنت تَحُوسُك[1] فتنة ثم جاء أبو بكر يستأذن فقال : مالرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ياعائشة ؟ فقلت اغمى عليه منذ ساعة فكشف عن وجهه فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال : وانبياه واخليلاه ، صدق الله ورسوله قال الله تعالى : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)[2] وقال : (وَمَاجَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ)[3] ، (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)[4] .

ثم غطاه وخرج فقال : ألا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت ، قال الله عز وجل : (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون) (كل نفس ذائقة الموت) فقال عمر : يا أبا بكر ==

---

(١) أى تخلطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته فقد حُسْتَه وحُسْتَه انظر النهاية (١ / ٤٦٠) .

(٢) سورة الزمر الآية ٣٠ .

(٣) سورة الأنبياء الآيه ٣٤

(٤) سورة الأنبياء الآية ٣٥ ، وسورة العنكبوت الآية ٥٧ .

= أفى كتاب الله هذا ؟ قال : نعم ، فقال : هذا أبو بكـــر صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الغار وهو ثـانى اثنـــين .

قال مرحوم : وقال اشياء لا (أ/١٦٦) أحفظها فبايعوه حينئذ .

---

٧٩٠ - فى اسناده يزيد بن بابنوس مقبول وبقية رجاله ثقات فيحسن عند المتابعة .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٢١٩ - ٢٢٠) بكامله عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى به وطرفا منه قبله فى (٦/١٨٧) عن ابن مهدى عن حماد بمثل اسناده المذكور .

وأخرج طرفا قصيرا جدا أبو داود فى سننه (٢/٦٠٢ - ٦٠٣) النكاح باب فى القسم بين النساء .

وكذا عزاه السيوطى فى الدر (٤/٣١٩) الى ابن أبى حاتـم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ، من حديث عائشة وساق طرفه الأخير فقط .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٩/٣٢) بنحوه أتم منه ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات - قلت سوى يزيـد بن بابنوس - وفى اسناد أبى يعلى عويد بن أبى عمران وثقـه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال بعضهم متروك .

والبلاذرى فى أنساب الأشراف (١/٥٦٢) عن الوليد بن صالح ثنا مرحوم بن عبدالعزيز بمثل اسناده بتمامه باختلاف فى لفظـه والمعنى متقارب .

٧٩١ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى قال : قلت لأبى ، يا أبه : أرأيت لو أنك رأيت رجلا يسب أبا بكر ما كنت فاعلا ؟ قال : كنت أضربب عنقه ، قال : قلت فعمر قال : كنت أضرب عنقه ، قال : قلت فعثمان قال : أمر قد اختلف فيه ، أخبرنا أبو أسامة[٢] عن ابن عيينة عن خلف بن حوشب عن ابن أبزى نحوه.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو حماد بن أسامة .

٧٩١ - صحيح .

رجال الاسنادين ثقات كلهم ولا علاقة له بمسند عائشة سوى ما اشتمل على فضل أبى بكر وعمر وقد تقدم شأنهما فى حديث مرض النبى - صلى الله عليه وسلم - ووفاته فى الحديث السابق وجاء فيه ذكر بعض فضائل أبى بكر رضى الله عنه .

٧٩٢ - أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، نا مسعر(١) عن سعد بن ابراهيم عن الحسن(٢) عن صعصعة(٣) وهو عم الاحنف عن الاحنف(٤) قال : دخلت على عائشة امرأة ومعها ابنتان لها فأعطيتها ثلاث تمرات ، فاعطت كل واحدة منهما تمرة ثم رفعت الباقية بينهما فأتاها النبي - صلى الله عليه وسلم - فحدثته فقال : فما أعجبك ؟ لقد دخلت به الجنة .

---

(١) هو ابن كدام .

(٢) هو البصري .

(٣) هو صعصعة بن معاوية التميمي .

(٤) هو الأحنف بن قيس .

٧٩٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب منه (ق ١٩٧/١/١) عن محمد بن بشر بهذا الاسناد مثله والبخاري في صحيحه (٨/٨) الأدب باب رحمة الولد وتقبيله .. من حديث عروة عن عائشة وفيه " جاءتني امرأة مع ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها الحديث .

وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٣ و ٨٨ و ٩٢ و ١٦٦ و ٢٤٣) من حديث عروة عن عائشة وفيه طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري نحوه .

وكذا أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢/٣٧٧-٣٧٨) من طريق أنس أن امرأة دخلت على عائشة ومعها بنتان لها قال : فاعطتها عائشة ثلاث تمرات الحديث وقال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الاسناد ، وعبيد الله بن فضالة

===

ما يروى عن جابر بن زيد وأبى عثمان وابن سيرين والحسن عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم -

٧٩٣ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حماد بن سلمة عن على بن زيد[1] عن أبى عثمان[2] النهدى أن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : اللهم اجعلنى من الذين اذا أحسنوا استبشروا واذا أساؤوا استغفروا .

=== بصرى وهم اخوة، المبارك بن فضالة ومفضل بن فضالة ، وكلهم قد حدث ، ولا بأس به أى بعبيد الله ، وقال الهيثمى : لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح - قلت : تقدم قول البزار فيه أنه لا بأس به - انظر المجمع (٨/ ١٥٨) وكذا الطبرانى فى مسند الشاميين (٢/ ٣٤٢) من طريق الزبيدى عن الزهرى عن عروة به نحوه .

---

(١) هو على بن زيد بن جدعان .

(٢) هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة وميم مثلثة - والنهدى - بفتح النون وسكون الهاء كما فى التقريب .

٧٩٣ - ضعيف مداره على على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢/ ١٢٥٥) ثواب التسبيح باب الاستغفار عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد به والطيالسى فى مسنده / ٢١٥) وأحمد فى مسنده (٦/ ١٢٩ و ١٤٥ و ١٨٨ و ٢٣٩) عن عفان ويزيد وعبد الرحمن ابن مهدى والخطيب فى تاريخ بغداد (٩/ ٢٣٣) من طريق روح بن عبادة خمستهم عن حماد بهذا الاسناد مثله ، وعزاه السيوطى فى الدر (٢/ ٧٧) الى البيهقى فى الشعب فقط .

٧٩٤ - أخبرنا أبو عامر[١] ، نا حبيب بن أبي حبيب[٢] عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد أنه سئل عن مواقيت الصلاة فقال سألت عائشة عن ذلك ، فقالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بمكة قبل الهجرة ركعتين فلما قدم المدينة وفرضت الصلاة عليه أربعا وثلاثا جعل صلاته بمكة للمسافر تامة .

---

(١) هو العقدي .

(٢) هو حبيب بن أبي حبيب يزيد الحرمي البصري صدوق يخطئ مات سنة اثنتين وستين ومائة . انظر التقريب / ٦٣ والتهذيب (٢ / ١٨٠).

٧٩٤ - حسن .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده / ٢١٥ حديث ١٥٣٥ عن حبيب به مثله .

وتقدم تخريجة من حديث عروة عن عائشة بنحوه برقم ٣١ .

٧٩٥ - أخبرنا الثقفي [١] ، نا أيوب [٢] عن محمد [٣] أن عائشة سئلت عن ركعتي الفجر فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخففهما وأظنه كان يقرأ فيهما نحو قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون .

---

(١) هو عبد الوهاب الثقفي .

(٢) هو ابن أبي تميمة السختياني .

(٣) هو ابن سيرين ولكنه لم يسمع من عائشة - رضي الله عنها - كما في التهذيب (٩ / ٢١٦) .

٧٩٥ - رجاله كلهم ثقات غير أنه منقطع وأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٨٣) عن عبد الوهاب الثقفي به مثله ، ومن وجه آخر عن علي عن خالد وهشام عن ابن سيرين عن عائشة نحوه كما في الفتح الرباني (٤ / ٢٢٥) وكذا عنده في نفس الموضع من حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة بنحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا أخرجه مسلم في صحيحه (١/٥٠٢) صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر ولفظه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد " وكذا أبو داود في سننه (٢ / ٤٥) والنسائي في سننه (٢ / ١٥٦) وابن ماجه في سننه (١ / ٣٦٣) والبيهقي في سننه (٣ / ٤٢) .

وكذا له شاهد من حديث ابن عمر عند الترمذي في سننه (١ / ٣٦٣) . وقال حسن وعند ابن ماجه أيضا وعند أحمد في مسنده (٢ / ٩٤ و ٩٥ و ٩٩) وعند أبي الشيخ الأصبهاني في الطبقات ح رقم ٩٨ وعند أبي نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٧٤) وكذا من حديث جابر وأنس رضي الله عنهما ، وأصل الحديث صحيح بطرقه وشواهده . وفي معاني الآثار (١/ ٢٩٨) .

٧٩٦ - أخبرنا جرير[١] ، عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : سئلت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم : يقرأ في ركعتي الفجر ؟ فقالت : كان يسر فيهما القراءة ، وذكرت قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

٧٩٧ - أخبرنا وكيع عن سفيان الثوري عن هشام[٢] عن ابن سيرين عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسر القراءة في ركعتي الفجر يقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

٧٩٦ - رجاله ثقات غير أنه منقطع .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفة (٣ / ٥٩) عن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٢٤٢) عن ابن ادريس عن هشام به ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٨٤ و ٢٢٥) عن علي عن خالد به وعن عبد الرزاق أنا هشام به وكذا الطحاوي في معاني الآثار (١ / ٢٩٧) عن أبي بكرة عن سعيد بن عامر عن هشام به وكذا الدارمي في سننه (١ / ٣٣٦) عن سعيد به .

انظر الحديث السابق .

---

(٢) هو ابن حسان الذي تقدم في الحديث السابق .

٧٩٧ - رجاله ثقات كلهم غير أنه منقطع .

تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٥٩) بقوله وذكره الثوري عن هشام به .

انظر تخريج الحديث السابق .

٧٩٨ - أخبرنا النضر[1] ، نا الأشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسر القراءة في ركعتي الفجر يقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

٧٩٩ - أخبرنا النضر[2] ، نا الأشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في ركعتي الفجر بنحو فاتحة الكتاب .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

٧٩٨ - رجاله ثقات كلهم الا أن فيه انقطاعا حيث لم يسمع ابن سيرين من عائشة .

انظر حديث رقم ٧٩٦ وتخريجه .

---

(٢) هو النضر بن شميل المازني

٧٩٩ - رجاله ثقات غير أنه منقطع ولكنه يتقوى بما جاء موصولا عن عروة وغيره عنها .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٢٤) بترتيب الساعاتي عن اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عنها بلفظ " كان قيام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الركعتين قبل صلاة الفجر قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب " ، وقال الساعاتي : لم أقف عليه وسنده جيد ، قلت : ولكن فيه انقطاعا ، وكذا أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٤٣) حدثنا اسماعيل عن خالد عن محمد به وكذا من طريق عروة به نحوه وقد تقدم بنحوه من حديث عمرة وعروة عن عائشة برقم ٦٥ و ٣٣٢ و ٤٤٨ .

٨٠٠ - أخبرنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة[١] قال : سألت محمدا[٢] عن حديث عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان لا يصلي في ملاحفنا ، فقال : قد سمعته منذ زمان ولا أدري ممن سمعته ولا أدري أسمعته من ثبت أم لا ؟ فسألوا عنه .

---

(١) هو أبو قرة البصري .

(٢) هو ابن سيرين .

٨٠٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن فيه راويا مبهما ولكنه جاء تعيينه عند أبي داود وغيره .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١ / ٢٥٧) الطهارة باب الصلاة في شعر النساء وفي الصلاة (١ / ٤٢٤) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق نحوه وكذا عن الحسن بن علي عن سليمان بن حرب بمثل اسناده المذكور هنا .

والترمذي في سننه (٢ / ٥٦) الصلاة باب كراهية الصلاة في لحف النساء عن محمد بن عبد الأولى عن خالد بن الحارث عن أشعث به ، وقال حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٨ / ٢١٧) الزينة باب اللحف وكذا في الكبرى الزينة باب ٩٦ عن الحسن بن قزعة عن معتمر بن سليمان وسفيان ابن حبيب عن أشعث به ، كما في تحفة الأشراف (١١ / ٤٤٧)

وأحمد في مسنده (٦ / ١٢٩) من وجه آخر عن قتادة عن ابن سيرين نحوه .

٨٠١ - أخبرنا النضر[1] ، نا الأشعث بن عبدالملك عن ابن سيرين قال لما قدمت عائشة البصرة نزلت على صفية[2] بنت الحارث فـــرأت جوارى قد حضن حرائر فقالت لها : مريهن فليختمرن (أ/١٦٧) فان جارية كانت عندى ففقدها رسول الله - صلى الله عليـــه وسلم - فقيل انها قد حاضت فأعطانى حقوة فقال : اعطيهـــا نصفه واعطى جارية عند أم سلمة نصفه فانها قد حاضت .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هى صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة ، العبدرية أم طلحة الطلحات روت عن عائشة رضى الله عنها وكانت عائشة تنزل عليها قصر عبدالله بن خلف بالبصرة عقب وقعة الجمل ، وذكرها ابن حبان فـــى الثقات وهى صحابية كما قال ابن حجر : انظر التهذيب (١٢ / ٤٢٩) والتقريب/ ٤٦٩) .

٨٠١ - رجاله ثقات غير أنه منقطع .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٤٢٢) الصلاة باب المرأة تصلى بغير خمار ، عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد به نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٩٦ و ٢٣٨) عن عفان عن حماد بـــن زيد عن أيوب وعن يزيد عن هشام كلاهما عن محمد بن سيرين به باختلاف يسير فى اللفظ وأتم منه .

٨٠٢ - أخبرنا جرير[١] عن هشام[٢] عن الحسن[٣] عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) وهو هشام بن حسان .

(٣) هو ابن أبي الحسن البصري وجاء في المراسيل لابن أبي حاتم أنه سمع من عائشة رضي الله عنها . انظر ٤٥) .

٨٠٢ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

لم أقف عليه من طريق الحسن عن عائشة ، وقد أخرج الطحاوي في معاني الآثار (١/ ٢٨٠) في آخر حديث قيام النبي - صلى الله عليه وسلم - بالليل ووتره من طريق حصين ابن نافع عن الحسن عن سعد بن هشام قال : دخلت على عائشة - رضي الله عنها - فقلت حدثيني عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت فيه هذا الحديث وقد جاء من حديث أبي سامة عن عائشة ، وكذا له شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا مثله انظر المصدر السابق وسنن البيهقي (٣/ ٣٢ و ٣٣) .

٨٠٣ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني الزبيدي[١] عن راشد بن سعد عن عبدالله بن[٢] مساحق قال : كل وتر يسن بعده ركعتان ، فهذا متن لقول راشد .

وسألوا عن عبدالله بن مساحق من كان ؟ قال اسحاق : يعني من فضله وصلاحه وقد كان أدرك عائشة .

---

(١) الزبيدي بضم الزاء وفتح الموحدة مصغرا - هو محمد بن الوليد بن عامر .

(٢) ذكره البخاري وسكت عن جرحه وتعديله وقال : روى عنه راشد قوله ، قلت : لعلّه يقصد قوله المذكور ، انظر التاريخ الكبير (١٩٧/٥) وكذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه . انظر (١٧٤/٥) .

٨٠٣ - في اسناده عبدالله بن مساحق لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، ولا علاقة له بمسند عائشة الا الاشتراك المعنوي بين الحديثين انظر الحديث السابق .

٨٠٤ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت الحسن [1] يقول : لما ان المسلمون اختلفوا في دفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أين يدفن ؟ فقالت طائفة منهم يدفن في البقيع ، حيث اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم - لولده والمسلمين قال : [illegible] فقالوا أتبرزون قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلما أحدث أحد حدثا عاذبه ، قال : وقال طائفة : ندفنه في المسجد فقالت عائشة : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غشي عليه فلما أفاق قال : قاتل الله أقواما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، فعرفوا أن ذلك نهيا منه ، فقالوا : يدفن حيث اختار الله أن يقبض روحه فيه فحفر له في بيت عائشة .

---

(١) هو البصري .

٨٠٤ - رجاله ثقات غير أنه منقطع بعضه .

تخريجه :

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٥١) عن هوذة بن خليفة عن عوف عن الحسن به ببعض اختصار وتفاوت .

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٩٢) عدة روايات في هذا الباب وكذا أخرج بعضه الترمذي في سننه (٢/ ٢٤٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن عائشة قصة اختلافهم في موضع دفنه وحديث أبي بكر في موضع دفنه ، وقال : غريب عبد الرحمن يضعف من قبل حفظه وقد روى هذا الحديث من غير وجه .

٨٠٥ ـ أخبرنا عيسى بن يونس ، نا ابن جريج [١] أخبرني أبي [٢] أنهم شكوا في قبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أبو بكر : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ما مات نبي قط الا ودفن حيث يقبض فحفروا له عند فراشه .

---

(١) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

(٢) هو عبدالعزيز بن جريج المكي قال البخاري : لا يتابع في حديثه وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ١١٤) وقال : لم يسمع من عائشة وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، انظر التاريخ الكبير (٦/ ٢٣) والضعفاء (٣/ ١٢) والتهذيب (٦/ ٣٣٣) .

٨٠٥ ـ في اسناده عبدالعزيز تقدم الكلام حوله وكذا فيه انقطاع ولكن له متابعات .

تخريجه :

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٥٧٣) من طريق عيسى بن يونس بهذا الاسناد مثله وكذا الترمذي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كما تقدم في الحديث السابق وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣) من حديث هشام بن عروة عن أبيه مرسلا وموصولا ، وكذا عنده من حديث أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن وابن أبي مليكة وسعيد بن المسيب مرسلا وله شاهد عنده من حديث ابن عباس بنحوه .

وكذا هو في حديث طويل في ضمن حديث ابن عباس عند ابن ماجه في سننه (١/ ٥٢١) الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وليس من مسند عائشة ـ رضي الله عنها .

٨٠٦ - أخبرنا المخزومي[١] ، نا وهيب[٢] قال : نا يونس[٣] ، عن الحسن[٤] أن عائشة قالت : يارسول الله هل يذكر الرجل حميمه يوم القيامة فقال : أما في ثلاث مواطن فلا ، عند الميزان حتى يعلم أيثقل ميزانه أم يخف ، وعند قراءة الصحف حتى يدرى أياخذ كتابه بيمينه أم لا ، وعند الصراط ، فان بجنبتيها كلاليب وحسك[٥] الزالون والزالات يومئذ كثير .

---

(١) هو المغيرة بن سلمة .
(٢) هو وهيب بن خالد الباهلي .
(٣) هو ابن ابي اسحاق عمرو الهمداني السبيعي .
(٤) هو البصري .
(٥) الحسك عنبة ذات شوك . انظر لسان العرب (١٠/٤١١) .

٨٠٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٥/١١٦) السنة باب في ذكر الميزان من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن يونس باسناده نحوه .

وكذا أحمد في مسنده (٦/١١٠) من حديث محمد بن القاسم عن عائشة أتم منه نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٥٩) : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .

ما يروى عن يحيى بن يعمر وعبدالله بن الحارث ومشيخة من أهل البصرة عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم .

٨٠٧ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن عطاء[1] الخراساني عن يحيى بن[2] يعمر قال : سألت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام وهو جنب ؟ فقالت : ربما اغتسل ثم نام وربما نام قبل أن يغتسل ، ولكنه يتوضأ - فقال : الحمد لله الذي جعل في الدين سعة .

---

(١) هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني .

(٢) هو البصري أبو سليمان وقيل غيره قال الآجري : قلت لأبي داود : سمع من عائشة ؟ قال : لا كما في التهذيب (١١/ ٣٠٥) قلت : في رواية المؤلف تصريح بسماعه منها ، والله أعلم .

٨٠٧ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى عطاء فيه خلاف وهو من رجال مسلم ثقة عند الأكثر غير أنه كثير الارسال ويدلس وقد عنعن ولكنه يتقوى بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٢٧٩) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ١٦٦) بهذا الاسناد مثله .

ومسلم في صحيحه (١/ ٢٤٩) الحيض باب جواز نوم الجنب من حديث عبدالله ابن أبي قيس عن عائشة نحوه ، وأبو داود في سننه (١/ ١٥٢ - ١٥٣) الطهارة باب في الجنب يؤخر الغسل من حديث غضيف بن الحارث قال : قلت لعائشة : أرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يغتسل من الجنابة

===

٨٠٨ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها سئلت أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرفع صوته من الليل بالقرأة ؟ فقالت : كان يرفع ويخفض ، فقال : الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة .

=== الحديث بهذا الطرف وبالطرف الثانى فى السند الآتى والنسائى فى سننه (١/١٩٩) الطهارة باب الاغتسال قبل النوم ، وأول الليل ، من حديث عبدالله بن أبى قيس وغضيف كلاهما عن عائشة نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦/٤٧ و ٧٣ و ٧٤) من الطريقين بتمام الحديثين هذا الحديث والحديث التالى .

---

٨٠٨ - تقدم الحكم على السند فى الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (٢/٤٩٤ - ٤٩٥) ومن طريقه أحمد فى مسنده (٦/١٦٧) به مثله وابن ماجه فى سننه (١/٤٣٠) اقامة الصلاة باب ما جاء فى القراءة فى صلاة الليل من حديث غضيف عن عائشة بهذا الطرف فقط نحوه ، وكذا أخرج محمد بن نصر فى قيام الليل (/١١٧) من حديث عبدالله بن قيس عن عائشة بنحوه .

انظر تخريج الحديث السابق .

٨٠٩ - أخبرنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط[(١)] عن أبي خالد[(٢)] الوالبي قال : كان أبو هريرة يخفض قراءته بالليل طورا ويرفعها طورا ويذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك (أ/ ١٦٨) .

---

(١) نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم مهملة كما في التقريب / ٢٦٤) .

(٢) أبو خالد الوالبي - بموحدة قبلها كسرة - الكوفي قيل : اسمه هرمز ويقال : هرم ، مقبول - حيث يتابع - انظر المصدر السابق ٤٠٣) .

٨٠٩- منقطع رجاله ثقات سوى الوالبي تقدم الكلام حوله غير أنه جاء عند أبي داود عمران بن زائدة عَنْ أبيه عن أبي خالد به وعمران لا يروى عن أبي خالد الا بواسطة أبيه فالغالب أنه سقط من الناسخ والله أعلم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٨١) الصلاة باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل من طريق ابن المبارك عن عمران نحوه ، ولفظه " كانت قراءة النبي - صلى الله عليه وسلم - بالليل يرفع طورا ويخفض " .

هذا الحديث ليس من مسند عائشة وانما أتى به كشاهد للحديث السابق حيث بينهما اشتراك في الحكم .

٨١٠ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا داود بن أبى الفرات[١] عن عبد الله بن[٢] بريرة عن يحيى بن يعمر أن عائشة أخبرته[٣] (أنها)[٣] سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الطاعون فقال : كان عذابا يبعثه الله على من شاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون فى بلدة يكون فيه فمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد .

---

(١) هو الكندى المروزى .

(٢) هو أبو سهل المروزى قاضيها .

(٣) فى المخطوط " أخبرتها " وهو خطأ كما هو ظاهر وبين الحاجزين سقط منه أكملته من السياق ومن مصادر التخريج .

٨١٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤/٢١٣) أحاديث الأنبياء باب حديث الغار عن موسى بن اسماعيل وفى الطب (٧/١٦٩) باب أجر الصابر فى الطاعون عن اسحاق عن حبان بن هلال ، وقال البخارى : عقيبه تابعه النضر وفى القدر (٨/١٥٨) عن المؤلف عن النضر ،والنسائى فى الكبرى ، الطب ٢٩ عن العباس بن محمد وعن ابراهيم بن يونس بن محمد كلاهما عن يونس كما فى تحفة الاشراف (١٢/٣٣٦) أربعتهم عن داود بن أبى الفرات بمثل اسناده .

وأحمد فى مسنده (٦/٦٤ و ١٥٤ و ٢٥٢) عن يونس بن محمد وعن أبى عبدالرحمن وعن عبدالصمد ثلاثتهم عن داود به .

٨١١ - أخبرنا عفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث قالا : نا حماد بن سلمة عن ثابت[١] البناني عن عبد الله بن[٢] رباح عن عبد العزيز[٣] بن النعمان عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اذا التقى الختانان اغتسل .

٨١٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي[٤] عروبة عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال :

اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ، قد كنت أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - نغتسل منه .

---

(١) هو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففين كما في التقريب (٥٠) .

(٢) هو أبو خالد الأنصاري وسيأتي في الحديث التالي أن رواه عن عائشة وبدون واسطة .

(٣) قال البخاري : لا يعرف له سماع من عائشة ، وقال الذهبي : شيخ مقل ، انظر التاريخ الكبير (٦ / ٩) والميزان (٢ / ٦٣٦) .

٨١١ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى عبد العزيز وقد تقدم الكلام حوله ولكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن عائشة رضي الله عنها .

تخريجه :

أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١ / ٥٥) من طريق حماد بن سلمة به .

وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة رضي الله عنها انظر رقم حديث ٥٠١ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٦٧٦ .

---

(١) هو سعيد بن أبي عروبة .

٨١٢ - حسن رجاله ثقات غير أن ابن أبي عروبة مدلس وقد عنعن ولكنه توبع فيتقوى بمتابعاته . انظر الحديث السابق .

٨١٣ - أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، نا خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث[1]

عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا سلم

من صلاته قال : اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام

---

(١) أبو الوليد الأنصاري البصري .

٨١٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤١٤) الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وأبو داود في سننه (٢ / ١٧٦) باب ما يقول الرجل اذا سلم ، والترمذي في سننه (١ / ١٨٣) باب ما يقول اذا سلم وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي في سننه (٣ / ٦٩) الصلاة باب الذكر بعد الاستغفار وكذا في الكبرى في النعوت باب ٤ ح ٢ كما في تحفة الاشراف (١١ / ٤٣٦) وابن ماجه في سننه (١ / ٢٩٨) الصلاة باب ما يقال بعد التسليم ، وأحمد في مسنده (٦ / ٦٢ و ١٨٤ و ٢٣٥) والدارمي في سننه (١ / ٣١١) الصلاة باب القول بعد السلام ، والطيالسي في مسنده / ١٨) عن ثابت عن عاصم من طريق عاصم الأحول وبعضهم عن خالد وعند البعض من طريقهما عن عبد الله بن الحارث به وجاء في بعض الروايات بزيادة " يا ذا الجلال والاكرام .

وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة / ١٨٠ - ١٨١) بطرق عن عاصم وغيره به .

وأبو العباس السراج في مسنده (٢ / ٢ / ٧٨) عن المؤلف به مثله وكذا من طريق عاصم عن عبد الله بن الحارث به .

٨١٤ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يقعد الا مقدار ما يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام .

٨١٥ - أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، نا خالد الحذاء عن أبي قلابة[٢] (ب/١٦٧) عن عائشة قالت : كانت الكعاب[٣] تخرج لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خدرها في العيدين .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٨١٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

انظر تخريج الحديث السابق وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند مسلم وغيره وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة / ٢٩٨) من طريق أبي معاوية به مثله .

وكذا أبو العباس السراج في مسنده (٢/٢/٧٨) عن المؤلف به مثله .

---

(٢) هو عبد الله بن زيد الجرمي .

(٣) يقال : امرأة كاعب تكعّب ثَدْيَاها وقد كعبت كعابة والجمع كواعب ، انظر مفردات غريب القرآن / ٤٣٢

٨١٥ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٨٤ و ٢١٨) عن علي واسماعيل كلاهما عن خالد بهذا الاسناد مثله .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح انظر المجمع (٢/٢٠٠) .

ما يروى عن ابن بريدة وأبى بردة وأبى حسان عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

٨١٦ - أخبرنا وكيع ، نا كهمس بن الحسن عن ابن بريدة[1] عن عائشة قالت : جاءت فتاة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ان أبى زوجنى ابن أخيه ليرفع خسيسته فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الأمر اليها قالت : فانى أجزت ما صنع أبى أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شىء .

---

(١) هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب قال الدارقطنى : لم يسمع من عائشة كما فى التهذيب (٥/١٥٨) قلت : يحتمل سماعه منها وقد نزل عبدالله البصرة وكذلك عائشة نزلت البصرة وعبدالله ليس مدلسا ، وجاء فى المصادر أنه روى عنها وُلِدَ عبدُالله لثلاث خلون من خلافة عمر ومات سنة (١١٥هـ) والله اعلم ، وسأذكر فى آخر التخريج بعض ما يؤيد ما ذهبت اليه .

٨١٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٦/٨٦) النكاح باب البكر يزوجها أبوها وهى كارهة عن زياد بن أيوب عن على بن غراب عن كهمس به أتم منه وفيه " ولكن أردت أن أعلم أن للنساء من الأمر شىء ".

وقوله ليرفع خسيسته أى دنيئه تعنى أنه خسيس يريد أن يجعله عزيزا بى مأخوذ من تعليق السندى على سنن النسائى .

===

. . . . . .

=== وابن ماجه فى سننه (٦٠٢/١) عن هناد عن وكيع به وفى التعليق عليه ، فى الزوائد ـ للبوصيرى ـ : اسناده صحيح .

وأحمد فى مسنده (١٣٦/٦) عن وكيع به مثله سواء ورجاله ثقات كلهم .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٢٣٢/٣ - ٢٣٣) من طرق عن كهمس به ثم قال : هذه كلها مراسيل ، ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا وكذا البيهقى فى سننه (١١٨/٧) به ونقل ما قاله الدارقطنى .

وقال ابن التركمانى : فى تعليقه عليه " وابن بريدة ولد سنة خمس عشرة وسمع من جماعة من الصحابة وقد ذكر مسلم فى مقدمة كتابه أن المتفق عليه أن امكان اللقاء والسماع يكفى للاتصال ولا شك فى امكان سماع ابن بريدة من عائشة فروايته عنها محمولة على الاتصال ، على أن صاحب الكمال صرح بسماعه منها " .

انظر نصب الراية (١٩٢/٣) للزيلعى .

٨١٧ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا كهمس[1] عن عبد الله بن بريدة قال : جاءت فتاة الى عائشة فقالت : ان أبى زوجنى ابن أخيه ليرفع بى خسيسته وانى كرهت ذلك ، فقالت : حتى يأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فدخل النبى - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فذكر مثل حديث وكيع سواء .

٨١٨ - أخبرنا النضر[2] ، نا كهمس بن الحسن ، نا عبد الله بن بريدة عن عائشة أنها سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت : ان وافقنى ليلة القدر فماذا أقول ؟ فقال : قولى : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى .

---

(١) هو ابن الحسن .

٨١٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر تخريج الحديث السابق .

---

(٢) هو ابن شميل المازنى .

٨١٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ / ١٩٥) الدعوات ، والنسائى فى سننه الكبرى النعوت وفى عمل اليوم والليلة / ٤٩٩ - ٥٠٠) كلاهما عن قتيبة عن جعفر بن سليمان عن كهمس به وكذا النسائى من وجه آخر عن ابن بريدة وكذا فى التفسير من طريق خالد بن الحارث عن كهمس باسناده مرسلا كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٤٣٤ - ٤٣٥) ، وابن ماجه فى سننه (٢ / ١٢٦٥) الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية من طريق ابن بريدة به وكذا النسائى فى عمل اليوم والليلة / ٥٠٠) من طريق مسروق به وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد فى مسنده (٦ / ١٧١ ١٨٢ و ١٨٣ و ٢٠٨ و ٢٥٨) عن محمد بن جعفر وعن يزيد وعن وكيع ثلاثتهم عن كهمس به وكذا من وجهين آخرين عن عبد الله بن بريدة به

= = =

٨١٩ - أخبرنا عمرو بن محمد القرشى ولقبه العنقزى (١) ، نا سفيان (٢) عن الجريرى (٣) عن ابن بريدة (٤) عن عائشة قالت : قلت يارسول الله ان وافقت ليلة القدر ماذا أقول ؟ قال : قولى : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى .

=== وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٢٠٧) من طريق يزيد بن هارون عن كهمس به وكذا قبله (١٠/٢٠٦) من وجه آخر عن شريح عن عائشة نحوه .
وابن السنى فى عمل اليوم والليلة / ٢٨٠) من طريق جعفر بن سليمان عن كهمس به مثله .

---

(١) العنقزى - بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاى كما فى التقريب ٢٦٢

(٢) هو الثورى .

(٣) الجريرى بالجيم مصغرا - هو سعيد بن أياس أبو مسعود البصرى .

(٤) هو عبدالله بن بريدة .

٨١٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تقدم تخريجه من هذه الطريق فى الحديث السابق وكذا أخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ٢٣٩ من طريق خالد ابن عبدالله عن الجريرى به .

٨٢٠ - أخبرنا النضر[١] ، نا (أ/ ١٦٩) سليمان وهو ابن[٢] المغيرة عن حميد بن[٣] هلال عن أبي[٤] بردة قال : دخلنا على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا وكساء من هذه الذي تسمونه الملبدة[٥] فأقسمت لنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبض فيه .

---

(١) هو ابن شميل المازني .
(٢) هو أبو سعيد البصري القيسي .
(٣) هو أبو نصر العدوي .
(٤) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وقيل اسمه عامر وقيل الحارث .
(٥) أي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد ، ويقال المراد هنا المرقع انظر فتح الباري (٦/ ٢١٤) .

٨٢٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٩٠) اللباس باب الأكسية والخمائص وفي الخمس (٤/ ١٠١) باب ما ذكر من درع النبي وعصاه وسيفه ومسلم في صحيحه (٣/ ١٦٤٩) اللباس باب التواضع في اللباس ، وأبو داود في سننه (٤/ ٣١٧) اللباس باب لباس الغليظ ، والترمذي في سننه (٣/ ١٣٨) اللباس باب ما جاء في لبس الصوف ، وقال" حسن صحيح " .
وابن ماجه في سننه (٢/ ١١٧٦) اللباس باب لباس الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأحمد في مسنده (٦/ ٣٢ و ١٣١) والبلاذري في انساب الأشراف (١/ ٥٠٨) جميعهم من طريق حميد بن هلال به غير أنه منهم من أخرجه من طريق أيوب عنه به ومنهم من أخرجه من طريق سليمان بن المغيرة عنه به باختلاف يسير في رواية أيوب عنه وجاء عند الأكثر في هذا قبض روح النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٨٢١ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر[١] عن أيوب[٢] عن حميد[٣] عن أبي بردة قال : دخلنا على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا وكساءا ملبدا فقالت : في هذا قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

---

(١) هو ابن راشد .

(٢) هو ابن أبي تميمة السختياني .

(٣) جاء في المخطوط " حميد بن أبي بردة " وهو تصحيف والصواب ما أثبته ، وحميد هو ابن هلال وأبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري كما تقدما في الحديث السابق .

٨٢١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

وقد تقدم تخريجه من هذه الطرق وهو عند مسلم وكذا أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٣٠٩) به مثله وكذا حماد بن اسحاق في تركة النبي - صلى الله عليه وسلم-/٧١) من طريق اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن علية عن أيوب به مثله.

٨٢٢ - أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، نا همام بن يحيى عن قتادة[1] عن أبي حسان[2] قال : جاء رجل الى عائشة فقال : ان أبا هريرة يقول : الطيرة في الفرس والدار والمرأة فغضبت غضبا شديدا حتى صارت منها شقة في السماء وشقة في الأرض ، وقالت ما قاله : انما قال : كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

---

(١) هو ابن دعامة السدوسي .

(٢) هو أبو احسان الأعرج الأجرد البصري مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبدالله صدوق رمي برأي الخوارج قتل سنة ثلاثين ومائة انظر التقريب / ٤٠١) .

٨٢٢ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى أبي حسان وهو صدوق كما تقدم وقال بعض : ثقة .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٥٠ و ٢٤٠ و ٢٤٦) عن بهز وعن يزيد كلاهما عن همام به وفي رواية يزيد أنه دخل رجلان من بني عامر فأخبراها ... وقالت عائشة : والذي أنزل الفرقان على محمد - صلى الله عليه وسلم - ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قط فذكر الحديث ، وكذا عن روح عن سعيد عن قتادة نحوه " الطيالسي في مسنده / ٢١٥) حديث ١٥٣٧ عن محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة ان أبا هريرة يقول فذكر الحديث وفيه قالت عائشة : لم يحفظ أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : قاتل الله اليهود يقولون ان الشؤم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله " ولكنه منقطع لم يسمع مكحول من عائشة .

===

. . . . . .

= = = والحاكم فى المستدرك (٢/ ٤٧٩) وصححه ووافقه الذهبى ،
وكذا عزاه ابن حجر فى الفتح (٦/ ٢٣٦) لابن خزيمة أيضا .
قلت : قد جاء فى حديث ابن عمر المتفق عليه وهو عند البخارى فى الجهاد (٤/ ٣٥) باب ما يذكر من شؤم الفرس وفى النكاح (٧/ ١٠) باب ما يتقى من شؤم المرأة وفى الطب (٧/ ١٧٤) باب الطيرة وباب لا عدوى وعند مسلم فى صحيحه (٤/ ١٧٤٧) السلام باب الطيرة والفأل من حديث ابن عمر مرفوعا ولفظه وهو للبخارى " إنما الشؤم فى ثلاثة : فى الفرس والمرأة والدار " وكذا عندهما فى (٤/ ٣٥) الجهاد وفى مسلم (٤/ ١٧٤٨) من حديث سهل بن سعد : " ان فى شىء ففى المرأة والفرس والمسكن " وبنحوه من حديث ابن عمر عند مسلم " ان كان الشؤم فى شىء ففى الفرس والمسكن والمرأة " وحديث ابن عمر فى السنن والمسانيد أيضا انظر سنن أبى داود (٤/ ٢٣٦) الطب وقال الخطابى فى شرحه عليه :-
الطيرة : التشاؤم مصدر التطير يقال : تطير الرجل طيرة ، وقال أيضا : وقد قيل : ان شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها وشؤم الفرس أن لا يغزى عليها ، وشؤم المرأة أن لا تلد انظر (٤/ ٢٣٧) أما انكار عائشة على أبى هريرة فلا معنى له بعد ما ثبت من حديث ابن عمر وسهل بن سعد المتفق عليهما وتقدم ذكرهما ، وكذا قال ابن حجر : بعد أن ذكر أنه جاء عن عائشة أنها أنكرت هذا الحديث ... ولا معنى لانكار ذلك على أبى هريرة مع موافقة من ذكرنا من الصحابة له فى ذلك .

وذكر فى الجمع بينهما أن ابن قتيبة قال : "ووجهه أن أهل الجاهلية كانوا يتطيرون فنهاهم النبى - صلى الله عليه وسلم - وأعلمهم أن لا طيرة فلما أبوا أن ينتهوا بقيت الطيرة فى هذه

= = =

. . . . . .

=== الأشياء الثلاثة " وعلق عليه الحافظ ابن حجر ان ابن قتيبة مشى على ظاهره ويلزم على قوله أن من تشاءم بشيء منها نزل به ما يكره " ثم نقل أن القرطبي قال : " ولا يظن به أن يحمله على ما كانت الجاهلية تعتقده بناء على أن ذلك يضر وينفع بذاته فان ذلك خطأ ، وانما عنى أن هذه الاشياء هي اكثر ما يُتَطير به الناس ، فمن وقع في نفسه شيء أبيح له أن يتركه ويستهدل به غيره ".

وقال ابن العربي : " معناه ان كان خلق الله الشؤم في شيء مما جرى من بعض العادة فانما يخلقه في هذه الأشياء " ، وقال المازري : مجمل هذه الرواية " ان يكن الشؤم حقا ففي هذه الثلاث أحق به بمعنى أن النفوس يقع فيها التشاءم بهذه اكثر ما يقع بغيرها " ، انظر لمزيد من التفصيل الفتح (٦/ ٦١ - ٦٢).

٨٢٣ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز[١] عن أبي يزيد المدني[٢] قال : قالت عائشة :

أعطينا اليوم كذا وكذا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تحصي فيحصى عليك .

قال أبو يزيد وكانت عائشة تقول : لخادمتها اذا أعطيت السائل شيئا فتوخي[٣] ما يقول حتى تقولي مثله ، فان ما تقول خير مما تعطيه ، فيكون القول بالقول وتبقى لنا صدقتنا .

---

(١) الخزاز ، بمعجمات .

(٢) هو أبو يزيد المدني نزيل البصرة قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال ابن حجر : مقبول ، انظر التهذيب (١٢ / ٢٨٠) والتقريب / ٤٣٣) .

(٣) أي تتحري يقال : لو خيت مرضاتك أي تحريت وقصدت انظر لسان العرب (١٥ / ٣٨٣) .

٨٢٤ - حسن .

وقد تقدم تخريجه من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة برقم ح ٦٩٥

وكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح ٨٢٢ ص ٢١٠) من حديث عروة عن عائشة بنحوه .

٨٢٤ - أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر[1] العقدى قالا : نا شعبة عن أبى عمران الجونى[2] ، قال : سمعت طلحة بن عبيدالله وهو ابن أخى عبدالرحمن بن عوف عن عائشة قالت : قلت يارسول الله ان لى (ب / ١٦٩) جارين فالى أيهما أهدى ؟ قال : الى أقربهما منكِ بابا .

---

(١) هو عبدالملك بن عمرو .

(٢) هو عبدالملك بن حبيب البصرى .

٨٢٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/١١٥) الشفعة باب الشفعة وكذا فى الهبة (٣/٢٠٨) باب بمن يبدأ بالهدية ، وفى الأدب (٨/١٣) باب حق الجوار عن حجاج بن منهال وعن على عن شبابة وعن ابن بشار عن غندر ثلاثتهم عن شعبة به . وأبو داود فى سننه (٥/٣٥٨) الأدب باب حق الجوار فى قرب الأبواب عن مسدد وسعيد بن منصور كلاهما عن الحارث بن عبيد عن الجونى نحوه .

وكذا ابن المبارك فى الزهد / ٢٥١) ح ٧٢٠ والطيالسى فى مسنده ص ٢١٥) ح ١٥٢٩ وعلى بن جعد فى مسنده (ق ٢/٣٢) عن شعبة به مثله ، وأحمد فى مسنده (٦/١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٣ و ٢٣٩) والخطيب فى تاريخ بغداد (٧/٢٧٥) جميعهم من طريق شعبة به والخطيب من طريق المؤلف بمثل اسناده سواء .

وكذا البخارى فى الأدب المفرد / ١٩) باب يهدى الى اقربهما بابا ، عن حجاج وعن ابن بشار عن غندر كلاهما عن شعبة به مثله .

٨٢٥ - أخبرنا عبدالسلام بن حرب ، نا أبو خالد الدالانى يزيد بن[1] عبدالرحمن عن أبى العلاء[2] الأزدى عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى عن رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

اذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما منك بابا ، فان أقربهما بابا أقربهما جوارا ، وان سبق أحدهما فأجب الذى سبق .

---

(١) هو الأسدى الكوفى ، صدوق يخطىء كثيرا ويدلس ، انظر التقريب (٤٠٣) .

(٢) هو داود بن عبدالله الزعافرى الكوفى وجاء فى المخطوط "الاودى" وهو محرف .

٨٢٥ - حسن رجاله ثقات سوى الدالابى تقدم الكلام حوله وهو مدلس وقد عنعن ويصحح بشواهده .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٤ / ١٣٣ - ١٣٤) الأطعمة باب اذا اجتمع داعيان أيهما أحق عن هناد بن السرى عن عبدالسلام به .

والحديث ليس من مسند عائشة وانما أتى به كشاهد ومؤيد للحديث السابق .

٨٢٦ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا المبارك[1] بن فضالة عن على بن زيد بن جدعان عمن سمع عائشة تقول :

كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك فقلت : أو تخشى ذلك يارسول الله ؟ فقال ان قلب ابن آدم بين اصبعين من أصابع الرحمن فاذا شاء أن يصرفه الى هدى صرفه وان صرفه الى ضلال فعل .

---

(١) هو أبو فضالة البصرى ، صدوق يدلس ويسوى مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح ، انظر التقريب / ٣٢٨) .

٨٢٦ - حسن بطرقه فى اسناده على بن زيد ضعيف والمبارك مدلس وقد عنعن ولكنه تابعه حماد بن سلمة عن على والراوى عن عائشة لم يسمع وجاء التصريح به عند ابن أبى عاصم أنه أم محمد أمية بنت عبدالله وهى مجهولة الا أنها تابعها عن عائشة أبو سلمة والحسن كما سترى فى التخريج .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة / ٢٧١) من طريق أبى سلمة عن عائشة به مختصرا ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٩١) والآجرى فى الشريعة / ٢١٧) وابن أبى عاصم فى السنة (١ / ١٠٠ و ١٠٤) عن هدبة ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أم محمد - وهى أمية بنت عبدالله مجهولة - عن عائشة ، وكذا الآجرى من وجه آخر عن حماد به وأحمد من حديث الحسن عن عائشة ، وكذا أبو طاهر الذهلى فى جزء من حديثه انتقاه أبى الحسن الدارقطنى /ق ١٧ / ب) من

===

. . . . . .

=== طريق حماد بن زيد قال أخبرنا يونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن قال : قالت عائشة رضى الله عنها - دعوة كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يدعو بها يا مقلب القلوب ثبت قلبى الحديث .

وقال الشيخ الألبانى فى تخريجه لكتاب السنة لابن أبى عاصم حديث صحيح بما قبله وما بعده - أى بالشواهد التى ساقها ابن أبى عاصم ، وقد ساق عدة شواهد من حديث النواس الكلابى وسبرة بن فاكهة ونعيم بن حمار وعبدالله بن عمرو وأم سلمة وأنس بن مالك وأبى هريرة انظر من السنة (١ / ٩٨ - ١٠٤) وقد خرج المحقق للكتاب هذه الشواهد كلها ، وكذا أخرجه عبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (٢/١٩٦) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة / ١٢١) كلاهما من حديث أبى سلمة عن عائشة - رضى الله عنها - باختصار نحوه ، والحديث صحيح بطرقه وشواهده .

٨٢٧ - حدّثنا اسحاق[(١)]، قال : وحدثت عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد[(٢)] عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك .

---

(١) هو اسحاق المؤلف وأسقط الواسطة بينه وبين حماد .

(٢) هو الخطامي بفتح المهملة وسكون المهملة .

٨٢٧ - رجاله ثقات كلهم ولكنه رواه معلقا وقد جاء موصولا في السنن وغيره .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٦٠١) النكاح باب في القسم بين النساء عن موسى بن اسماعيل والترمذي في سننه (٢/ ٣٠٤) النكاح باب ما جاء في التسوية بين الضرائر عن ابن أبي عمر عن بشر بن السري كلاهما عن حماد بن سلمة به وقال : هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة ، ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة به مرسلا ، وهذا أصح .

والنسائي في سننه (٧/ ٦٤) عشرة النساء باب ميل الرجل الى بعض نسائه دون بعض وابن ماجه في سننه (١/ ٦٣٣) النكاح باب القسمة بين النساء كلاهما من طريق يزيد بن هارون عن حماد به .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٤٤) عن يزيد بن هارون وعفان والدارمي في سننه (٢/ ١٤٤) النكاح باب القسمة بين النساء عن عمرو بن عاصم وابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٣١٧) ح ١٣٠٥ أيضا من طريق يزيد والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٨٨) من طريق الحجاج وعفان بن مسلم جميعهم عن حماد بن سلمة به .

٨٢٨ - أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، نا عمرو بن أبى وهب[١] الخزاعى نا موسى بن ثروان[٢] العجلى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز[٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا توضأ خلل لحيته .

---

(١) جاء عند المؤلف هكذا عمرو وجاء في مصادر التخريج عمر بن أبى وهب الخزاعى البصرى لم يتبين لى مع أنه من رواة أحمد فاذا لم يكن فى التهذيب فيترجم له فى تعجيل المنفعة ولكن لم أجده فيه ولا تبين لى فى رجال التهذيب .

(٢) ثروان بالثاء المثلثة ، ويقال : بالفاء بدل المثلثة ، ويقال : بالسين المهملة - البصرى ، كما في التقريب/ ٣٥٠

(٣) كريز بفتح أوله - الخزاعى .

٨٢٨ - رجاله ثقات كلهم سوى عمر لم يتبين لى وله شواهد صحيحة .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٢٣٤) عن على بن موسى عن ابن مبارك عن عمر بن أبى وهب وكذا من وجه آخر عنه به .

والحاكم فى المستدرك (١ / ١٥٠) وجعله شاهدا صحيحا لحديث عثمان فى تخليل اللحية ، وقال الهيثمى : فى المجمع (١ / ٢٣٥) رواه أحمد ورجاله موثقون .

قلت : له شواهد عدة يرتقى الحديث الى درجة الصحيح من حديث أنس عند أبى داود فى سننه (١ / ١٠١) الطهارة ، وعند ابن ماجه فى سننه (١ / ١٤٩) وعند الحاكم (١ / ١٤٩) وصححه ووافقه الذهبى وعند البيهقى فى سننه (١ / ٥٤) ، ومن حديث عثمان عند الترمذى فى سننه (١ / ٢٣ - ٢٤) وكذا عن عمار ، وقال فى حديث عثمان حسن صحيح وكذا عند الدارمى فى سننه (١ / ١٧٨) وكذا عند ابن ماجه فى سننه (١ / ١٤٨) الطهارة باب تخليل اللحية . وأيضا عن عدد من الصحابة غيرهما انظر نصب الراية (١ / ٢٤ - ٢٦) للزيلعى .

٨٢٩ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا حماد بن زيد ، حدثني مروان [1] أبو لبابة قال : سمعت عائشة تقول : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ كل ليلة من بني اسرائيل والزمر .

---

(١) يقال : انه مولى عائشة ، أو هند بنت المهلب أو عبد الرحمن بن زياد كما في التقريب / ٣٣٣)

٨٢٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه الكبرى التفسير عن محمد بن النضر بن مساور عن حماد به كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٠٣) وكذا في عمل اليوم والليلة ص ٤٣٤ باسناده المذكور .

والترمذي في سننه (٤ / ٢٥٣) فضائل القرآن عن صالح بن عبد الله وكذا في الدعوات (٥ / ١٤١) عن حماد به ولكن الطرف الأخير فقط وقال حسن غريب . وكنا أخرجه أحمد في مسنده (١٠ / ١٩٦) بترتيب الساعاتي عن عفان والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٣٤) من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن حماد بن زيد به وقال الساعاتي : أخرجه الشيخان وغيرهما منه القدر المختص بالصيام ولم أقف على من أخرجه بزيادة القراءة غير الامام أحمد وسنده جيد » ، قلت : هو ليس عند الشيخين من طريق أبي لبابة وقد تقدم تخريجه مع الزيادة عند النسائي والحاكم . وعزاه السيوطي الى أبن مردوية أيضا انظر الدر (٤ / ١٣٦) ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر / ١٥٢) من طرق عن حماد بن زيد به .

٨٣٠ - أخبرنا المخزومي [١] ، نا وهيب [٢] ، نا خالد [٣] ، عن محمد بن [٤] عباد عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في صلاة الليل في سجوده سبحانك لا اله الا أنت .

---

(١) هو المغيرة بن سلمه .

(٢) هو وهيب بن خالد البصرى .

(٣) هو ابن مهران الحذاء .

(٤) هو المخزومى المكى .

٨٣٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجـــه :

أخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ١٦٥) عن المؤلف به مثله سواء .

وقد أخرج عبدالرزاق فى مصنفه (٢/ ١٦١) فى حديث طويل فيه هذا الجزء من حديث ابن أبى مليكة عن عائشة .

وله شاهد بمعناه من حديث أبى الأسود وشداد بن الازمع كما فى المجمع (٢/ ١٢٩) بلفظ وهو لشداد " سبحانك لا الـــه غيرك " بدون ذكر صلاة الليل ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورواية أبى الأسود رجالها رجال الصحيح وثقة ابـن حبـــان .

٨٣١ - أخبرنا أبو الوليد [١] ، نا حماد بن سلمة عن عبد الله [٢] بن شداد عن أبي [٣] عذرة عن عائشة قالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الحمام للرجال والنساء ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر ولم يرخص للنساء .

٨٣٢ - أخبرنا النضر [٤] ، نا حماد بن سلمة ، نا عبد الله بن شداد ، نا أبو عذرة أو غيره عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثله .

---

(١) هو الطيالسي هشام بن عبد الملك .

(٢) هو أبو الحسن المديني الأعرج ، عن ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٣٨) وقال العجلي في الثقات / ٢٦١ تابعي ثقة وقال ابن القطان مجهول ، وقال ابن حجر : صدوق ، انظر التهذيب (٥ / ٢٥٢) والتقريب / ١٧٧) .

(٣) أبو عذرة - بضم أوله وسكون المعجمة - قال ابن حجر : مجهول ووهم من قال له صحبة - قلت : في مسند أحمد (٦ / ١٣٢ و ١٣٩) أنه كان أدرك النبي (ص) - انظر التقريب / ٤١٧) .

٨٣١ - في اسناده أبو عذرة تقدم الكلام حوله وبقية رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٤ / ٢٣١) الحمام الباب الأول منه والترمذي في سننه (٤ / ١٩٩) الاستئذان باب ما جاء في دخول الحمام وابن ماجه في سننه (٢ / ١٢٣٤) الأدب باب دخول الحمام من طرق عن حماد به باختلاف في لفظ بعضهم ، وقال الترمذي : لا نعرفه الا من حديث حماد واسناده ليس بذاك القائم ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٣٢ و ١٣٩) عن عفان وعن وكيع كلاهما عن حماد به مثله باختلاف يسير جدا .

---

(١) هو ابن شميل المازني ٢٠٣ .

٨٣٢ - تقدم الحكم على السند وتخريجه في الحديث السابق .

٨٣٣ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا عوف[١] عن ، خالد[٢] الربعي عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن فناء أمتي بالطعن والطاعون ، فقالت عائشة : يارسول الله هذا الطعن قد عرفته فما الطاعون ؟ فقال : غدة[٣] تأخذهم في مرافقهم ، الميت فيه شهيد والقائم المحتسب فيه كالمرابط في سبيل الله والفار منه كالفار من الزحف .

---

(١) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي .

(٢) الربعي بفتح الموحدة لعله أبو الجوزاء الربعي ولكن اسمه أوس بن عبد الله الربعي هو ثقة كثير الارسال قيل لم يسمع من عائشة كما في التهذيب (١ / ٣٨٣) .

(٣) الغدة : طاعون الابل وقلما تسلم منه ، انظر النهاية (٣ / ٣٤٣) .

٨٣٣ - رجاله ثقات سوى خالد لم يتبين لي بالضبط اذا كان أبو الجوزاء فهو ثقة كما تقدم ولكنه مرسل والحديث صحيح بطرقه .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٣ و ٢٥٥) مختصرا ومطولا من حديث معاذ العدوية عن عائشة به نحوه وكذا أبو يعلى - والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢ / ٣١٤) وكذا البزار في مسنده كما في نفس المصدر وقال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات وبقية الأسانيد حسان .

وله شاهد بمعناه من حديث أبي موسى وأبي بردة بن أبي قيس وابن عمر ، انظر المجمع (٢ / ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤) ومسند أحمد (٤ / ٣٩٩) ولكن في سنده راو لم يسم .

٨٣٤ - أخبرنا الملائى[(١)]، نا القاسم بن الفضل ، نا ثمامة بن[(٢)] حزن رجل من بنى قشير نا أنه لقى عائشة فسألها عن النبيذ فقالت : قدم وفد عبد القيس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسألوه عن النبيذ فنهاهم عن الدباء والنقير والمقير والحنتم ، فدعت جارية حبشية فقالت سل هذه (ب / ١٧٠) فانها كانت تنبذ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت الحبشية : كنت أنبذ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سقاء فأوكيه وأعلقه فاذا أصبح شربه .

---

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم .

(٢) هو ثمامة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى ثم نون القشيرى البصرى .

٨٣٤ - صحيح رجال ثقات كلهم من رجال الشيخين سوى ثمامة من رجال مسلم وروى له البخارى فى غير الصحيح .

تخريجه :

فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/ ١٥٧٩) الأشربة باب النهى عن الانتباذ فى المزفت عن شيبان بن فروخ والنسائى فى سننه (٨/ ٣٠٧) الأشربة باب النهى عن نبيذ الدباء عن سويد بن نصر عن ابن المبارك كلاهما عن القاسم به بدون قصة الجارية عند النسائى وكذا فى الكبرى الوليمة باب ١٢٨ ح ٥ بالاسناد المذكور كما فى تحفة الأشراف (١١/ ٣٨٨) بدون قصة الجارية الى آخر الحديث .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣١ و ١٣٧) عن عفان وعن وكيع كلاهما عن القاسم به وتقدم هذا الحديث مع شرح الكلمات الغريبة .

٨٣٥ - أخبرنا جرير[١] عن ليث بن أبي سليم عن بديل بن ميسرة العقيلي عن ذفرة[٢] أن عائشة رأت في ثوب لها صليبا[٣] أو كهيئة الصليب فقال : أميطي عنك فان رسول الله - طى الله عليه وسلم - كان يراه في ثوب احدانا ينزعه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هي ذفرة بنت غالب الراسبية البصرية ، وهم من جعلها رجلا ، ذكرها ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبولة ، وقال الدارقطني : يقال لها صحبة ، انظر التهذيب (١٢/٤١٧) ، والتقريب /٤٦٨) .

(٣) اى نقوشا مثل الصلبان . انظر النهاية (٣/٤٤) .

٨٣٥ - حسن في اسناده ليث بن أبي سليم ترك حديثه لاختلاطه وعدم التميز في حديثه قبل الاختلاط وبعده ولكن له متابع وكذا ذفرة تابعه عمران عن عائشة في أصل الحديث .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه الكبرى الزينة باب ٩٢ ح ٣٢ من وجه آخر عن ابن سيرين عن عائشة به نحوه ، كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٩٠) .

وأحمد في مسنده (٦/٥٢ و ١٤٠ و ٢١٦ و ٢٣٧ و ٢٥٢) من طريق ابن سيرين عن ذفرة ومن طريق عمران بن حطان كلاهما عن عائشة به وبعض اختصار في حديث عمران عنها .

ما يروى عن معاذة العدوية وغيرها من نساء أهل البصرة عن عائشة أم المؤمنين .

٨٣٦ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن معاذة العدوية[1] ، عن عائشة قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا أثر الغائط والبول ، فانى أستحييهم فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعله .

---

(١) هى معاذة بنت عبدالله أم الصهباء البصرية .

٨٣٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن سعيدا كثير التدليس وتغير بآخره أيضا ولكنه من أثبت الناس فى قتادة وقد تابعه أبو عوانة عنه أيضا فالحديث صحيح .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦/١) الطهارة باب ما جاء فى الاستنجاء بالماء عن قتيبة ومحمد بن أبى الشوارب ، والنسائى فى سننه (٤٢/١) الطهارة باب الاستنجاء بالماء عن قتيبة كلاهما عن أبى عوانة عن قتادة به .

وقال الترمذى : حسن صحيح وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٥٢/١) عن عبدالرحيم عن سعيد به ، وكذا أحمد فى مسنده (٩٥/٦ و ١١٣ و ١٢٠ و ١٣٠ ١٧١ و ٢٣٦) ، والبيهقى فى سننه (١٠٦/١ - ١٠٧) من طرق عن قتادة به وفيه طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة به نحوه .

٨٣٧ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاناء الواحد .

٨٣٨ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا عاصم وهو الأحول عن معاذة عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد .

٨٣٩ - أخبرنا النضر[2] ، نا المبارك بن فضالة أخبرتني أمي عن معاذة عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اناء واحد أقول له : ابق لي ابق لي .

---

٨٣٧ - تقدما لحكم على السند في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٥٧) الطهارة باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة عن يحيى بن يحيى عن زهير بن معاوية والنسائي في سننه (١/ ٢٠١) الطهارة باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من اناء واحد عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وعن ابن بشار عن محمد عن شعبة ثلاثتهم عن عاصم الأحول عن معاذة به . وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة انظر حديث رقم ١٤ و ١٥ و ٩١ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو النضر بن شميل المازني .

٨٣٨ - ٨٣٩ - رجال الاسناد بين ثقات سوى المبارك في السند الثاني صدوق كثير التدليس ولكنه صرح بالتحديث وفيه راو لم يسم ولكن الحديث صحيح بسنده الأول .

تخريجه :

تقدم بعض تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق ، وقد أخرجه أيضا الطيالسي في مسنده ص/ ٢٢٠ حديث ١٥٧٣ عن شعبة عن عاصم الأحول به وزاد فيه ما زاده المبارك عن أمه عن معاذة وأحمد في مسنده (٦/ ٩١) عن هشام بن القاسم عن المبارك بمثل اسناده سواء . انظر الحديث السابق وتخريجه

٨٤٠ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، نا يزيد[٣] الرشك ، قال : سمعت معاذة العدوية تحدث عن عائشة قالت : ان الماء لا ينجسه شيء ، ولكن (أ / ١٧١) يبدأ الرجل فيغسل يديه ثلاثا ، لقد رأيتني ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - نغتسل من اناء واحد.

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو ابن الحجاج الامام المعروف .

(٣) هو يزيد بن أبي يزيد يعرف بالرشك بكسر الراء وسكون المعجمة كما في التقريب .

٨٤٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه علي بن جعد في مسنده (ق ٢/٨٤) عن النضر به وأحمد في مسنده (١٧٢/٦) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وقال الهيثمي : بعد أن عزاه اليه في المجمع (٢١٤/١) رجاله رجال الصحيح .

وكذا أخرج البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٣٢/١) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط من حديث عائشة مرفوعا بلفظ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : الماء لا ينجسه شيء ، كما في المصدر السابق ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات ، وقال البزار : لا نعلم رواه الا شريك .

وله شاهد بنحوه من حديث ابن عباس وميمونة ومعاذ بن جبل وعند ميمونة ومعاذ الطرف الأول فقط انظر المجمع (١٣/١ - ١٤) وكشف الأستار .

٨٤١ - أخبرنا عبدالوهاب الثقفى ، نا أيوب[١] عن أبى قلابة[٢] عن المعاذة[٣] أن امرأة سألت عائشة عن الحائض أتقضى الصلاة ؟ فقالت لها : أحرورية[٤] أنت ؟ قد كنا نحيض على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا نقضى الصلاة ولا نؤمر بالقضاء .

---

(١) هو ابن أبى تميمة السختيانى .
(٢) هو عبدالله بن زيد الجرمى .
(٣) هى بنت عبدالله العدوية .
(٤) بفتح الحاء المهملة نسبة الى حروراء بلدة على ميلين من الكوفة والأشهر أنها بالمد ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حرورى لأن أول فرقة منهم خرجوا على على بالبلدة المذكورة فاشتهروا بالنسبة اليها - وهم يوجبون قضاء الصلاة على الحائض - انظر الفتح (٤٢٢/١) .

٨٤١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨/١) الطهارة باب لا تقضى الحائض الصلاة ومسلم فى صحيحه (٢٦٥/١) الطهارة باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ، وأبو داود فى سننه (١٨٠/١) باب الحائض لا تقضى الصلاة ، والترمذى فى سننه (٨٧/١) الطهارة باب ما جاء فى الحائض أنها لا تقضى وقال : حسن صحيح .
والنسائى فى سننه (١٩٢/١) الطهارة باب سقوط الصلاة عن الحائض وفى الصوم أيضا (١٩١/٤) باب وضع الصيام عند

===

. . . . . .

=== الحائض .
وابن ماجه فى سننه (١/٢٠٧) الطهارة باب الحائض لا تقضى الصلاة ، وكذا البغوى فى مسند على بن جعد (ق ٢/٨٤) عن أبى داود ووهيب كلاهما عن شعبة عن يزيد الرشك به .

والطيالسى فى مسنده / ٢٢٠) حديث ١٥٧٠
والدارمى فى سننه (١/٢٣٣) الطهارة باب فى الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة من طرق عن معاذة به .
وأبو عوانة فى مسنده (١/٣٢٤) من طريق عبدالوهاب الثقفى بـــه .
وابن عدى فى الكامل (٧/٢٧٣٥) من طريق شيبان عن يزيـد بن ابراهيم التسترى ثنا أيوب فذكره به مثله .

٨٤٢ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية أن امرأة سألت عائشة مابال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ؟ فقالت لها : أحرورية أنت ؟ فقالت : لست بحرورية ولكني أسأل ، فقالت : كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة .

٨٤٣ - قال معمر : وأخبرني أيوب[1] عن أبي قلابة[2] عن معاذة عن عائشة مثله .

---

(١) هو السختياني .

(٢) هو عبدالله بن زيد الجرمي .

٨٤٢ - ٨٤٣ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما ثقات .

تخريجه :

تقدم بعض تخريجه في الحديث السابق ، فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٣١ - ٣٣٢) بالاسنادين مثله وكذا من طريقه مسلم في صحيحه (١/ ٢٦٥) الطهارة باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة وأحمد في مسنده (٦/ ٢٣١) وأبو عوانة في مسنده (١/ ٣٤٤) والبيهقي في سننه (١/ ٣٠٨) جميعهم من طريقه به مثله سواء .

وأخرجه من الطريق الثاني - أي حديث رقم ٨٤٣ - أحمد وأبو عوانة والبيهقي في نفس المواضع المعينة المذكورة سابقا .

٨٤٤ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن معاذة العدوية أن امرأة سألت عائشة عن المرأة تحيض أتقضى الصلاة اذا طهرت فقالت : كنا نحيض على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم نطهر فلا نؤمر بالقضاء .

٨٤٥ - أخبرنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبى عروبة بهذا الاسناد مثله .

---

٨٤٤ - ٨٤٥ - رجال الاسنادين ثقات كلهم غير أن سعيد بن أبى عروبة تغير بعض الشىء وهو كثير التدليس وقد عنعن ولكنه توبع فيصحح بمتابعاته .

وقد تقدم تخريجه فى حديث رقم ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣

وقد أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٢٠) عن عفان عن همام عن قتادة به نحوه .

٨٤٦ - أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائى ، حدثنى أبى عن قتادة عن معاذة العدوية قالت : قلت لعائشة كم كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يصلى الضحى؟ فقالت : أربعا ، ويزيد ما شاء الله ، قال قتادة : فذكرته لمحمد بن سيرين فقال : ركعتين ويزيد ما (ب/١٧١) شاء الله ، قال قتادة : وكان سعيد بن المسيب يصلى الضحى أربع ركعات ، قال قتادة : وكان محمد بن سيرين يصلى الضحى ثمان ركعات ، قال : وكان الحسن (١) يصلى ركعتين .

---

(١) هو البصرى

٨٤٦ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٤٩٧) صلاة المسافرين باب استحباب صلاة الضحى عن المؤلف وغيره بهذا الاسناد مثله وكذا من غير هذا الوجه عن قتادة به والترمذى فى الشمائل / ٨٦) من طريق شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة به ، وكذا النسائى فى الكبرى الصلاة باب ٥٩ من طريق خالد بن الحارث عن معاذة به ، كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٤٣٦) وابن ماجه فى سننه (١ / ٤٣٩) الصلاة باب ما جاء فى صلاة الضحى من طريق شعبة عن يزيد الرشك به .

والطيالسى فى مسنده / ٢٣٠) ح ١٥٧١ عن شعبة به ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٧٤ و ٩٥ و ١٠٦ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٤٥ و ١٥٦ و ١٦٨ و ٢٦٥) من طرق عن قتادة وغيره عن معاذة به ، وكذا على بن الجعد فى مسنده (ق ٢ / ٨٣) عن شعبة عن يزيد به وعبد الرزاق فى مصنفه (٣ / ٧٥) عن معمر عن قتادة به وكذا ابو عوانة فى مسنده (٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) من طرق عن قتادة به .

٨٤٧ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا عمر[١] بن ذر عن مجاهد[٢] قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الضحى يوما ركعتين ويوما أربعا ويوما ستا ، ويوما ثمانيا .

٨٤٨ - أخبرنا النضر[٣]، نا المبارك بن فضالة ، أخبرتني أمي عن معاذة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي الضحى أربع ركعات .

---

(١) جاء في المخطوط " عمرو " والتصويب من مصادر ترجمته وهو عمر بن ذر بن عبدالله أبو ذر الكوفي .

(٢) هو ابن جبر المكي .

٨٤٧ - رجاله ثقات غير أنه مرسل .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٧٤) عن عمرو بن دينار عن مجاهد به .

---

(٣) هو ابن شميل المازني .

٨٤٨ - في اسناده راو لم يسم وبقية رواته بين ثقة وصدوق والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٧٤ و ١٥٦) عن حسين بن محمد وعن النضر - وقع عنده أبي النضر - كلاهما عن المبارك به وزاد " في بيتي " .

انظر تخريج حديث رقم ٨٤٦

٨٤٩ - أخبرنا سفيان [١] عن ابن المنكدر [٢] قال : أخبرني ابن رميثة [٣] أن أمه [٤] دخلت على عائشة في بيتها فوجدتها تصلي الضحى ثمان ركعات تغلق عليها بابها فقالت : أخبريني عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : ما أنا بمخبرك عن النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئا ، ولكن لو نُشر لي أبي أن أتركها ما تركتُها .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) هو محمد بن المنكدر .

(٣) قصد به ابنها البعيد وهو عاصم بن عمر بن قتادة حيث يروى عن جدته رميثة وجاء التصريح به في مصادر التخريج في هذا الحديث .

(٤) وهي رميثة بنت عمرو صحابية لها حديث في صلاة الضحى عن عائشة كما في التقريب / ٤٦٨) والتهذيب (١٢ / ٤٢٠) .

٨٤٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى الصلاة من طريق يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته به .

وأيضا باسناد آخر عن القعقاع بن الحكيم عن رميثه بنت حكيم حدثته أنها أتت عائشة فذكره موقوفا كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٩٠) وفيه رواه سعيد بن سامة بن أبي الحسام ، عن محمد بن المنكدر عن رميثة عن عائشة موقوفا ، ورواه سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن ابن رميثة عن أمه عن عائشة موقوفا أيضا ، ورواه القعقاع بن حكيم ، عن رميثة بنت حكيم عن عائشة موقوفا أيضا انظر (١٢ / ٣٩١) .

وأخرج مالك في الموطأ / ١١٣ باب صلاة الضحى عن زيد بن أسلم عن عائشة أنها كانت تصلي الضحى ثمان ركعات ، ثم تقول : لو نشر لي أبواي ما تركتهن ، وكذا أحمد في مسنده (٦ / ١٣٨) من وجه آخر عن أم حكيم عن عائشة نحوه ولم يعين الصلاة ولا عدد الركعات .

٨٥٠ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، نا يزيد الرشك عن معاذة[٣] قالت : سألت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم من الشهر ثلاثة أيام فقالت : نعم فقلت لها : من أية ؟ فقالت : كان لا يبالى من أية كان .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن الحجاج العتكى .

(٣) هى بنت عبدالله العدوية .

٨٥٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٨١٨) الصوم باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر عن شيبان ، وأبو داود فى سننه (٢/ ٨٢٣) الصوم باب من قال لا يبالى من أى شهر ، عن مسدد كلاهما عن عبدالوارث ، والترمذى فى سننه (٢/ ١٣١) الصوم باب ماجاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر عن محمود بن غيلان عن أبى داود وابن ماجه فى سننه (١/ ٥٤٥) الصوم فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر عن أبى بكر بن أبى شيبة عن غندر ثلاثتهم عن شعبة كلاهما عن يزيد به وجاء عندهم من أى الشهر .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (/ ٢٣٠) ح ١٥٧٢ عن شعبه به وكذا على بن جعد فى مسنده (ق ٣ ٨ - ٨٤ / ٣) من طريق روح بن عبادة وأبى داود قالا : ثنا شعبة به .

٨٥١ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة بهذا الاسناد مثله .

٨٥٢ - أخبرنا النضر[1] ، نا عوف وهو ابن أبي جميلة الأعرابي عن أوفى[2] بن دلهم العدوي عن معاذة عن عائشة قالت : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - ينال من وجوهنا وهو صائم .

---

٨٥١ - صحيح رجاله ثقات ، انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو أوفى بن دلهم العدوي البصري قال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة ، انظر التقريب / ٤٠ والكاشف (١٤٢/١) .

٨٥٢ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٩٨/٦ و ٢٤٢) عن محمد بن جعفر عن عوف وعن روح كلاهما عن أوفى بن دلهم به ورجال الاسنادين ثقات ، وكذا الطحاوي في معاني الآثار (٩١/٢)

وقد تقدم من غير هذا السياق في أول المسند بمعناه في حديث رقم ١١٩ و ١٢٩ و ٣٠ و ٣٩٤ و ٥١٨ و ٥١٩ .

٨٥٣ - أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، نا اسحاق بن سويد [(١)] عن معاذة العدوية عن عائشة قالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم (أ/ ١٧٢) عن الدباء والحنتم والنقير والمقير .

٨٥٤ - أخبرنا الثقفي [(٢)] ، نا اسحاق بن سويد عن هنيدة [(٣)] ابنة سالم عن عائشة قالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والنقير والمقير والجرار ، قال اسحاق بن سويد : فقلت لها : أنت سمعت عائشة خصت الجرار ، فقالت نعم .

---

(١) هو العدوى البصرى .

٨٥٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/ ١٥٧٩) الأشربة باب النهى عن الانتباذ فى المزفت والدبا عن المؤلف به وعن يعقوب بن ابراهيم عن اسماعيل بن علية عن اسحاق بن سويد به .

والنسائى فى سننه (٨/ ٣٠٧) الأشربة باب النهى عن نبيذ الدباء عن زياد بن أيوب عن ابن علية عن اسحاق به وكذا من وجه آخر عنه مع تفاوت فى اللفظ ، وأحمد فى مسنده (٦/ ٣١ و ٤٧) عن معتمر وعن اسماعيل كلاهما عن اسحاق به مثله .

وقد تقدم هذا الحديث برقم ح ٨٢٩ .

---

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد .

(٣) فى التهذيب (١٢/ ٤٥٨) هنيدة عن عائشة فى النهى عن الدباء والحنتم وعنها اسحاق بن سويد مقرونة بمعاذة ، وكذا قبله هنيد بنت زبان البصرية روت عن عائشة فى النهى عن الدباء والحنتم ، وفى التقريب/٤٧٣ انهما مقبولتان ، وقد تابعها معاذة العدوية عن عائشة كما تقدم .

٨٥٤ - اسناده حسن .

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند النسائى فى الحديث السابق .

٨٥٥ - أخبرنا وكيع ، نا القاسم بن الفضل عن ثمامة بن حزن عن عائشة قالت : قدم وفد عبد القيس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسألوه عن النبيذ فنهاهم عن الدباء والحنتم والنقرة .

---

٨٥٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٧٩) الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت عن شيبان بن فروخ والنسائي في سننه (٨/٣٠٧) الأشربة باب النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والمزفت عن سويد بن نصر عن ابن المبارك كلاهما عن القاسم بن الفضل به .

وأحمد في مسنده (٦/١٣١) عن عفان عن القاسم بن الفضل به وكذا الطيالسي في مسنده /٢١٥) ح ١٥٣١ عن القاسم بمثل اسناده نحوه وكذا أحمد في الأشربة /٥٧ عن عفان به مثله غير أنه قال : النقير بدل النقرة ، وله شاهد من حديث ابن عباس عند مسلم وغيره .

٨٥٦ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا هشام بن حسان ، قال : سمعت شميسة[1] وهي أم سلمة العتكية تقول : كنت عند عائشة فقام اليها انسان فقال لها : ما تقولين في نبيذ الجر ، فقالت: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن نبيذ الجر .

---

(١) شميسة - بالتصغير - هي بنت عزيز بن عامر العتكية ثم الوسقية البصرية روت عن عائشة وعنها سعيد وهشام بن حسان ، مقبولة . انظر التهذيب (١٢/ ٤٢٨) والتقريب / ٤٦٩ .

٨٥٦ - حسن وشميسة توبعت وهي مقبولة وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بطرقه وشواهده .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٣٥ و ٢٤٤) عن عبد الواحد وعن روح وعن نصر بن علي عن محمد بن أبي بكر ثلاثتهم عن هشام بهذا الاسناد ولفظ روح مثل لفظ المؤلف وكذا عنده (٦/ ٩٦ و ٩٩) وكذا في الأشربة ص ٥٩ من طريق قتادة قال : حدثني خمس نسوة عن عائشة به ، وكذا عن أمينة عن عائشة نحوه .

وكذا أبو هلال العسكري في تصحيفات المحدثين (٣/ ١١٢٧) من طريق شبابة حدثنا شعبة عن شميسة عن عائشة مرفوعا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن القزع ونبيذ الجر .

والقزع هو حلق بعض شعر الرأس وترك بعضه كذا فسره في نفس المصدر (١/ ٣٢٨) بتحقيق الدكتور محمود أحمد ميره .

وله شاهد من حديث ابن عمرو ابن عباس عند مسلم - انظر تخريج الحديث السابق ، ومن حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد في الأشربة / ٥٩) ومن حديث عبد الله بن أوفى ، وانظر سنن البيهقي (٨/ ٣٠٨ - ٣٠٩) ومسند احمد (٢/ ٨٥) ومواضع غيره من مسند أحمد .

٨٥٧ - أخبرنا وكيع ، نا القاسم بن الفضل عن ثمامة بن حزن قال : كانت الجارية تنبذ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الليل فى سقاء وتوكيه وتعلقه فاذا أصبح شربه .

---

٨٥٧ - صحيح رجاله ثقات ولا يضر ارساله لأنه جاء موصولا عند أحمد ومسلم فالحديث صحيح .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣/ ١٥٩٠) الأشربة باب اباحة النبيذ عن شيبان وأحمد فى مسنده (٦/ ١٣٧) عن وكيع كلاهما عن القاسم بهذا الاسناد مثله ، وكذا الطيالسى وتقدم تخريجه فى حديث ٨٥٥ وكذا أحمد فى الأشربة /٥٧ عن عفان عن القاسم به أتم منه .

والخطيب فى الكفاية / ٣٧٥ من طريق أحمد عن وكيع به نحوه

٨٥٨ - أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد التنوزى[1] أبو سهل ويكنى أبا عبد أيضا قال : نا همام بن يحيى عن على بن[2] زيد أن أم محمد[3] حدثته أن عائشة حدثتها أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يرقد ليلا ولا نهارا فيستيقظ الا استاك قبل الوضوء .

---

(١) التنوزى - بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة - وبالراء - كما فى التقريب وغيره .

(٢) هو على بن زيد بن جدعان .

(٣) هى امرأة زيد بن جدعان واسمها أمينة ويقال أمية ، بنت عبد الله ، روت عن عائشة وعنها ربيبها على بن زيد ، لم يذكروا فيها شيئا من الجرح والتعديل انظر التهذيب (١٢ / ٤٠٢) والتقريب/ ٤٦٦) .

٨٥٨ - فى اسناده على بن زيد ضعيف وكذا أم محمد لم يذكر فيها شىء .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٤٧) الطهارة باب السواك لمن قام من الليل ، عن محمد بن كثير عن همام بن يحيى به .

وأحمد فى مسنده (١ / ٢٩٧) بترتيب الساعاتى وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (١ / ١٦٩) كلاهما عن عفان عن همام بن يحيى به مثله .

وقال المنذرى : فى مختصر سنن أبى داود (١ / ٤٤) فى اسناده على بن زيد ولا يحتج به .

وله شاهد من حديث ابن عمر عند أحمد فى نفس المصدر السابق ولكن اسناده ضعيف .

٨٥٩ - حدثنا اسحاق[(١)] ، قال : ويذكر عن همام[(٢)] عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة أنها قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ، مثل حديث النضر عن المبارك[(٣)] سواء

---

(١) هو اسحاق بن ابراهيم الحنظلى المؤلف .

(٢) هو همام بن يحيى .

(٣) جاء فى المخطوط " ابن المبارك " وهو خطأ انظر ماتقدم من حديث ٨٢٦ .

٨٥٩ - فى اسناده على بن زيد تقدم فى الحديث السابق أنه ضعيف بالاضافة الى الانقطاع فى اسناده ولكنه جاء موصولا من هذه الطريق عند ابن أبى شيبة .

تخريجه :

أخرجه ابن أبى شيبة فى كتاب الايمان / ١٨ وفى المصنف (١٠/ ٢١٠) عن يزيد بن هارون عن همام به وكذا فى (١١/ ٣٧) به .

وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٩١) به .

تقدم تخريجه فى حديث رقم ٨٢٦ مفصلا عن النضر بن شميل عن المبارك بن فضالة عن على به .

٨٦٠ - أخبرنا يزيد بن هارون (ب/١٧٢) وعبدالصمد بن عبدالوارث قالا : حدثنا جعفر بن كيسان [١] ، قال عبدالصمد : وكان يكنى أبا معروف ، قال : حدثتنا عمرة [٢] بنت قيس العدوية عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الفار من الطاعون كالفار من الزحف .

---

(١) هو العدوى البصرى مترجم فى تعجيل المنفعة/٥٠).

(٢) ترجمت فى التهذيب (١٢/٤٤٠) وفى التقريب /٤٧١) وفيهما روى عنها جعفر بن كيسان فى صحيح ابن خزيمة .

٨٦٠ - فى اسناده عمرة بنت قيس لم أعرفها وبقية رجاله ثقات كلهم والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٨٢ و ١٤٥ و ٢٥٥) عن يحيى بن اسحاق وعن يزيد وعفان ثلاثتهم عن جعفر به غير أنه جاء فى طريق يزيد وعفان جعفر بن كيسان عن معاذة العدوية بدل عمرة وحديثهم اطول وأتم وفى آخره هذا الطرف .

وتقدم فى ضمن حديث رقم ٨٣٣ وكنا تخريجه هناك .

٨٦١ - أخبرنا المعتمر[١] قال : سمعت ليثا[٢] يحدث عن بديل[٣] عن ذفرة[٤] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يرى الصلب أو قال : التصليب فى ثوبى الا نزعه ، قال وأول ما صنعه رجل من الحبشة .

٨٦٢ - أخبرنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير عن عمران بن[٥] حطان عن ذفرة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يرى فى بيته ثوبا فيه تصليب الا قصه[٦] .

---

(١) هو ابن سليمان .

(٢) هو ليث بن أبى سليم .

(٣) هو بديل بن ميسرة .

(٤) هى ذفرة بنت غالب .

٨٦١ - حسن بمتابعاته .

انظر حديث رقم ٨٣٥ وتخريجه والحديث يحسن بدون القصة .

---

(٥) هو عمران بن حطان - بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين ، السدوسى صدوق الا أنه كان على مذهب الخوارج ، ويقال : رجع عن ذلك ، مات سنة أربع وثمانين . انظر التقريب/ ٢٦٤) .

(٦) أى قطعه .

٨٦٢ - حسن

انظر تخريج حديث ٨٣٥

٨٦٣ - أخبرنا أبو عامر العقدى [١]، نا شعبة [٢] قال : سمعت عاصما [٣] مولى قريبة يحدث عن قريبة [٤] عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الوصال فى الصيام ، فقيل له انك تواصل ، فقال : انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى .

٨٦٤ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثنى محمد بن زياد الألهانى عن عبد الله بن أبى قيس قال : سمعت من عائشة تقول : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال فى الصيام .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو .
(٢) هو ابن الحجاج .
(٣) هو ابن صهيب الواسطى .
(٤) هى قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر .

٨٦٣ - اسناده حسن والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه .

تقدم تخريجه فى حديث رقم ٤٩٢

وأخرجه الطيالسى فى مسنده (٢٢١ / ١٥٧٩) حديث عن شعبة به مثله .

تقدم هذا الحديث برقم ٤٩٣ بعين هذا اللفظ والاسناد لم أعرف وجه اعادته مرة ثانية أللهم الا أن يكون قد سمعه من شيخه فى مجلسين - والله أعلم .

٨٦٥ - أخبرنا سليمان بن حرب وعفان بن مسلم قالا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن سمية[١] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفرة فظالع[٢] بعير لصفية[٣] ومع زينب[٤] فضل ظهر فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أعطيها من ظهرك بعيرا فقالت : أنا أعطى هذه (أ/ ١٧٣) اليهودية ، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهجرها بقية ذى الحجة والمحرم وبعض صفر حتى ظنت أنه لا حاجة له بها قالت عائشة : فبينا أنا يوما منقصف النهار اذ رأيت ظلة قد مر حتى دخل عليها ، وكانت قد رفعت سريرها ومتاعها فردت متاعها وسريرها .

---

(١) هى سمية البصرية ترجمت فى التهذيب (١٢ / ٤٢٦) ولم يذكر فيها شيء وفى التقريب / ٤٦٩ بصرية مقبولة .

(٢) الظالع بالسكون العرج - أى اعتل كما جاء فى بعض الروايات . انظر النهاية (٣ / ١٥٨) .

(٣) هى بنت حيى - أم المؤمنين .

(٤) هى زينب بنت جحش أم المؤمنين .

٨٦٥ - رجاله ثقات كلهم سوى سمية وتقدم الكلام حولها فيحسن اسناده عند المتابعة .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٥ / ٨) السنة باب ترك السلام على أهل الأهواء عن موسى بن اسماعيل عن حماد به دون قوله " حتى ظننت أنه لا حاجة له بها الى آخر الحديث ، وأحمد فى مسنده (٦ / ١٣١ و ١٣٢ و ٢٦١ و ٣٣٧ و ٣٣٨) عن عفان بن مسلم وعن يونس كلاهما عن حماد به باختلاف يسير غير أنه قال عفان فى سنده عن ثابت عن شميسة بدل سمية وكذا أخرجه عن عبد الرزاق عن جعفر بن

===

٨٦٦ - أخبرنا سليمان وعفان قالا : نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن سمية عن عائشة قالت : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على صفية فى بيتى فقالت لى : تُرضى رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - عنى وأجعل يومى لكِ ، فعمدت إلى خمارها مصبوغة بالزعفران فرشته بالماء ليفوح ريحها ثم لبسته وقعدت الى جنب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : إليكِ ياعائشة ، ياعائشة عنى فانه ليس بيومك ، فقالت : " ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء " فأخبرته الخبر فرضى عنها .

=== سليمان عن شميسة أو سمية هكذا بالشك فى حديث طويل أوله - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - حج بنسائه .

---

٨٦٦ - رجاله ثقات سوى سمية مقبولة حيث يتابع .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه الكبرى عشرة النساء باب ١٢ ح ١ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن يزيد بن هارون كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣٩٢) وابن ماجه فى سننه (١/ ٦٣٤) النكاح باب المرأة تهب يومها لصاحبتها عن أبى بكر ومحمد بن يحيى كلاهما عن عفان ، كلاهما عن حماد به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦/ ٩٥ و ١٤٥ و ٣٣٨) عن عفان وعن يزيد كلاهما عن حماد بهذا الاسناد مثله وباختلاف يسير فى اللفظ.

٨٦٧ - أخبرنا الملائي[١] حدثتني أم نهار[٢] ابنة الرفاع القيسية ، قالت : حدثتني أمية[٣] بنت عبد الله القيسية عن عائشة قالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الواشمة والموشومة والواصلة والموصولة .

---

(١) هو الفضل بن دكين أبو نعيم .

(٢) لم أقف عليها .

(٣) في التقريب/ ٤٦٥) أمية بنت عبد الله عن عائشة في الواشمة روت عنها أم نهار لا يعرف حالها . . وأختلف في ضبطها فقيل بمد ونون - أي آمنة وضم أوله وفتح الميم وتشديد التحتانية - أمية .

٨٦٧ - في اسناده من لا يعرف حاله . وأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٣٥٠) عن عبد الصمد عن أم نهار به غير أنه جاء فيه " كان رسول الله (ص) يلعن القاشرة والمقشورة الحديث ، وقال الهيثمي في المجمع (٥ / ١٦٩) فيه من لم اعرفه من النساء - القاشرة والمقشورة - هي التي تعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة هي التي تُقْشِّل بها ذلك ، كما في النهاية (٣ / ٦٤) - والواشمة : هي المرأة التي تغرز معصميها بأبرة أو مسلّة حتى تدميه ثم تحشوه بالكحل فيخضر ، والمستوشمة : هي التي تسأله ، والواصلة : هي التي توصل شعرها بشعر غيرها . انظر معالم السنن بذيل سنن أبي داود (٤ / ٣٩٧) وأخرجه النسائي في سننه (٨ / ١٤٧) من وجه أبان بن صمعة عن أمه ، قالت : سمعت عائشة فذكره مع زيادة في آخره ، وله شاهد متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، انظر صحيح البخاري (٧ / ٢١٣) اللباس باب الوصل في الشعر وصحيح مسلم اللباس باب تحريم فعل الواصلة حديث ٢١٢٤ وسنن أبي داود (٤ / ٣٩٧) الترجل باب صلة الشعر وسنن الترمذي (٣ / ١٤٨) اللباس باب ما جاء في مواصلة الشعر وقال : حسن صحيح وكذا النسائي في سننه (٨ / ١٤٥) الزينة باب لعن الواصلة وابن ماجه في سننه (١ / ٦٣٩) النكاح باب الواصلة والواشمة حديث ١٩٨٧ .

٨٦٨ - أخبرنا الملائى ، حدثتنى أم نهار القيسية قالت : حدثتنى أمية[1] ابنة عبد الله القيسية أنها سألت عائشة عن النبيذ فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحرم الحنتمة والنقير والدباء وكل مسكر ، فلما أكثرت عليها فى السؤال ، قالت لها : أما تضحين قالت : بلى قالت : فاتخذى اهاب شاتك سقاء فانتبذى به وصريه صرا شديدا ثم اشربى فيه ، وسألها عن الحنا فقالت (ب / ١٧٣) : لا بأس به بقلة يابسة غلبها بقلة رطبة ولا تخضبن وأنتن حيض .

---

(١) تقدم ضبط اسمها أنها آمنة أو أمية وكذا جميع رجال السند .

٨٦٨ - ضعيف فى اسناده من لا يعرف .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٩٩) عن عبد الوهاب الخفاف عن سليمان التيمى عن أمينة به نحوه مختصرا ، وكذا ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/ ١٤١) عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمى عن أميمة به .

وأخرج الطيالسى فى مسنده (/ ٢١٩) من جهة كريمة بنت همام الطائية قالت : كنا فى المسجد الحرام وعائشة فيه فجلسنا اليها فقالت لها امرأة : أم المؤمنين ما تقولين فى الحناء فى الخضاب ، فقالت : كان خليلى لا يحب ريحه .

٨٦٩ - أخبرنا روح بن عبادة ، نا المثنى أبو محمد ، حدثتنا منيناء أم مبشر قالت : جاءت امرأة الى عائشة تستأذن عليها وعليها قلادة سبخة ذو جمانتين ذهب واحدة من هذا الجانب والأخرى من هذا فأبت أن تأذن لها ثم انها تنكرت فدخلت عليها مع نسوة فجعلن يسألنها فقالت لبعضهن لعلك من اللاتي اذا غضبت على زوجها قالت : لم أر منك خيرا قط ، هذا حفظي قال المثنى : وزادني من سمع مني أني كنت أزيد فيه " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تقبل لها صلاة ما فعلت هذا .

---

٨٦٩ - في اسناده من لم أعرفه .

ولم أقف على تخريجه .

٨٧٠ - أخبرنا روح [١] ، نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد حدثتني أمية [٢] قالت سألت عائشة عن قوله تعالى (إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) [٣] وعن قوله تعالى (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) [٤] فقالت : جعل الله ذلك للعباد مثل النكبة والشوكة والحمى ، حتى ان البضاعة تكون في كم أحدكم فيفقدها فيجزع لذلك ثم يجدها في جيبه ، حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير ، قالت عائشة ما سألني عنهما أحد منذ سألت عنهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ذلك .

---

(١) هو روح بن عبادة .

(٢) هي أمية أو آمنه بنت عبد الله القيسية .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٤ .

(٤) سورة النساء الآية ١٢٣ .

٨٧٠ - ضعيف في اسناده علي بن زيد وهو ضعيف وأمية لا يعرف حالها وحسن الترمذي حديثهما هذا .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٢٨٩) التفسير تفسير سورة البقرة عن عبد بن حميد أخبرنا الحسن بن موسى وروح بن عبادة كلاهما عن حماد به مع بعض تقديم وتأخير ، وقال : حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص / ٢٢١ ح ١٥٨٤ وأحمد في مسنده (٦ / ٢١٨) عن بهز كلاهما عن حماد به مثله سوى المغايرة المشار اليها في تقديم بعض الجمل على بعض وكذا أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣ / ١٤٩) عن الربيع عن أسد بن موسى عن حماد به وكذا ابن أبي حاتم في تفسيره (ق ٢٢٦ / ١) وعزاه السيوطي في الدر (١ / ٣٧٥) الى ابن المنذر والشعب للبيهقي .

ما يروى عن رجال أهل الكوفة عن عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم -،

ما يروى عن مسروق عن عائشة .

٨٧١ - (٣٠أ/ ١٧٤) أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن أبى وائل[٣] عن مسروق عن عائشة قالت : دخل على عجوزان من عجز اليهود فقالتا : ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم فكذبتهما ولم أصدقهما ، فدخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت له : يارسول الله دخل على عجوزان من عجز اليهود فقالتا : ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انهم ليعذبون فى قبورهم عذابا تسمعه البهائم .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .
(٢) هو ابن المعتمر أبو عتاب .
(٣) هو شقيق بن سلمة الأسدى .
٨٧١ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ٩٧) الدعوات عن عثمان بن أبى شيبة ومسلم فى صحيحه (١/ ٤١١) الصلاة باب استحباب التعوذ من عذاب القبر عن زهير بن حرب وعن المؤلف اسحاق والنسائى فى سننه (٤/ ١٠٥) الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر عن محمد بن قدامة أربعتهم عن جرير به وكذا النسائى عن هناد عن أبى معاوية عن الأعمش به نحوه وكذا مسلم عن هناد عن أبى الأحوص

===

٨٧٢ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن أبي وائل[٢] عن مسروق عن عائشة قالت : دخلت على يهودية فاستوهبت مني طيبا فوهبت لها فقالت : أرك الله من عذاب القبر ، فدخل علي من ذلك ، فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم .

=== عن أشعث عن أبيه عن مسروق به مع زيادة فيه .
وكذا الطيالسي في مسنده / ٢٠٠) عن شعبة عن أشعث نحوه وأحمد في مسنده (٦ / ٤٤) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق به نحوه وفي (٦ / ١٧٤) من طريق سليم عن مسروق نحوه وكذا البيهقي في اثبات عذاب القبر حديث رقم ١٥٨ و ١٦١ بطرق عن مسروق به مثله ونحوه ، وكذا أخرجه في كتاب الاعتقاد / ١١٠) من طريق هاشم بن القاسم عن شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق به نحوه وكذا الطيالسي في مسنده / ٢٠٠ منه باختلاف في لفظهم والمعنى متقارب .
فقد أخرجه أبو عوانة في مسنده (١ / ١٥٠) من رواية عمرة عن عائشة نحوه وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق في ترجمة عمرة عن عائشة .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي .
٨٧٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين ، تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق .

٨٧٣ - أخبرنا وكيع ، نا الأعمش عن أبي وائل [١] عن مسروق عن عائشة قالت : دخلَتْ على يهودية فذكرت عذاب القبر فكذبتها ، فدخل على رسول الله صلّى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فقال : والذي نفسي بيده انهم ليعذبون عذابا تسمع البهائم أصواتهم .

٨٧٤ - أخبرنا شبابة بن سوار المدائني ، نا شعبة [٢] عن نعيم [٣] بن أبي هند عن أبي وائل [٤] عن مسروق عن عائشة قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا .

---

(١) هو شقيق بن سلمة .

٨٧٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق في حديث رقم ٨٧١

---

(٢) هو ابن الحجاج .

(٣) هو نعيم بن أبي هند النعماني بن اشيم الأشجعي .

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي .

٨٧٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين سوى نعيم من رجال مسلم

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١ / ٢٢٦) الصلاة باب ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا عن محمود بن غيلان عن شبابة بن سوار ، والنسائي في سننه (٢ / ٧٩) الامامة باب صلاة الامام خلف رجل من رعيته ، عن محمد بن مثنى عن بكر بن عيسى صاحب البصري ، والبلاذري في انساب الأشراف (١ / ٥٥٥) ثلاثتهم عن شعبة به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي في نفس الموضع المذكور وقال : حسن صحيح .

٨٧٥ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش ، عن أبي وائل[٢] عن مسروق عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا أنفقت المرأة من مال زوجها (ب / ١٧٤) غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما كسب ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك لا ينقص من أجورهم شيء .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي .

٨٧٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ١٤٢) الزكاة باب أجر المرأة اذا تصدقت أو أطعمت عن عمر بن حفص عن أبيه وعن قتيبة عن جرير وعن آدم عن شعبة جميعهم عن الأعمش وشعبة عن منصور أيضا به وكذا في البيوع (٣ / ٧٣) باب قول الله تعالى (انفقوا من طيبات ما كسبتم) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل به .

ومسلم في صحيحه (٢ / ٧١٠) الزكاة باب ثبوت أجر المتصدق عن يحيى وزهير واسحاق المؤلف ثلاثتهم عن جرير به وكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن عبد الله عن أبيه كلاهما عن أبي معاوية به وكذا من وجه آخر عن منصور عن أبي وائل به وكذا من هذا الوجه أبو داود في سننه (٢ / ٣١٥) الزكاة باب المرأة تتصدق من بيت زوجها والترمذي في سننه (٢ / ٩١) الزكاة باب نفقة المرأة من بيت زوجها وقال : حسن صحيح وهو أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل .

والنسائي في الكبرى عشرة النساء باب ٧٤ ح ٢ كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٠٧) عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور به وعن أحمد بن حرب عن أبي معاوية به وابن ماجه في سننه (٢ / ٧٦٩) التجارات باب ماللمرأة من مال زوجها عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن أبي معاوية به ، وأحمد في مسنده (٦ / ٤٤ و ٢٧٨) عن أبي معاوية به وعن حسين عن شيبان عن منصور به .

٨٧٦ ـ أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش عن أبي وائل[1] عن مسروق عن عائشة قالت : توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ولم) يترك دينارا ولا درهما ولا شاة ، ولا بعيرا ولا أوصى بشيء .

٨٧٧ ـ أخبرنا أبو معاوية[2] بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو شقيق بن سلمة .

(٢) جاء في المخطوط هكذا (لعي) وما أثبته من مصادر التخريج .

(٣) هو محمد بن خازم الضرير .

٨٧٦ ـ ٨٧٧ ـ صحيحان رجال الاسنادين ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٢٥٦) الوصايا باب ترك الوصية لمن ليس له شيء ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية وكذا عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحاق المؤلف ـ ثلاثتهم عن جرير وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس أربعتهم عن الأعمش به . وأبو داود في سننه (٣/ ٢٨٢) الوصايا باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية عن مسدد وأبي كريب والنسائي في سننه الكبرى باب ٢ ح ٢ عن هناد بن السري وفي المجتبى (٦/ ٢٤٠) عن أبي كريب وأحمد بن حرب أربعتهم عن أبي معاوية به وكذا من وجه آخر عن الأعمش به ومن جهة ابراهيم عن الأسود عن عائشة به ، وابن ماجه في سننه (٢/ ٩٠٠) باب هل أوصى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طرق عن أبي معاوية به .

وكذا ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٦٠) عن أبي معاوية الضرير وعبد الله ابن نمير به .

وكذا حماد بن اسحاق في تركة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ / ٧٥ من طريق الأعمش به مثله .

٨٧٨ - أخبرنا جرير[١] عن اسماعيل بن أبي خالد[٢] عن الشعبي[٣] عن عبد الله بن الحارث عن كعب[٤] قال : ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام - وكلّمه موسى - عليه السلام - مرتين ورآه محمد - صلى الله عليه وسلم - مرتين ، قال مسروق : فدخلت على عائشة فقلت لها : هل رأى محمد - صلى الله عليه وسلم - ربه ؟ فقالت : ثلاث من حدثكهن فقد كذب .

قال الله عز وجل (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ)[٥] وقال : (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)[٦] ، ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ)[٧] الى آخر الآية ، ومن زعم أن محمدا - صلى الله عليه وسلم قد كتم علما فقد كذب ، قال الله عز وجل : - (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)[٨] الآية .

٨٧٩ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا اسماعيل بن أبي خالد بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .
(٢) هو الأحمسي مولاهم البجلي .
(٣) هو عامر بن شراحيل .
(٤) هو كعب الأحبار .
(٥) سورة الأنعام للآية ١٠٣ .
(٦) سورة الشورى الآية ٥١ .
(٧) سورة لقمان الآية ٣٤ .
(٨) سورة المائدة الآية ٦٧ .

===

. . . . . .

٨٧٨ - ٨٧٩ - صحيحان رجالهما ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦/ ١٧٥) التفسير تفسير سورة النجم عن يحيى عن وكيع وفى التوحيد (٩/ ١٤٢و١٩٠) باب قوله " أنا الرزاق ذو القوة المتين " وباب قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك ") عن محمد بن يوسف عن سفيان عن اسماعيل به نحوه مقطعا وكذا تعليقا بقوله قال محمد ثنا أبو عامر العقدى عن شعبة عن اسماعيل ببعضه " من حدثك أن النبى كتم شيئا الخ " ومسلم فى صحيحه (١/ ١٥٩و١٦٠) الايمان باب معنى قوله تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن اسماعيل به نحوه وعن زهير بن حرب عن اسماعيل بن علية عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن مسروق نحوه وهو أتم الروايات وعن محمد بن مثنى عن عبدالوهاب الثقفى عن داود نحوه .

والترمذى فى سننه (٤/ ٣٢٨) التفسير سورة انعام عن أحمد بن منيع عن اسحاق بن يوسف عن داود عن الشعبى نحوه وقال : حسن صحيح ، وكذا فى تفسيره سورة النجم (٥/ ٦٩) عن ابن أبى عمر عن سفيان عن مجالد عن الشعبى نحوه وذكر فيه قصة لابن عباس وكعب وفيه لقى ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شىء كبره حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس : انا بنو هاشم ، فقال كعب : ان الله قسم رؤيته وكلامه الحديث ليس عند الجماعة سواه ذكر كعب وقوله المذكور .

والنسائى فى الكبرى التفسير عن محمد بن المثنى عن الثقفى بطوله وكذا من طرق عن داود بن أبى هند به نحوه ولم يذكر الزيادة كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣١١) وكذا ابن جرير فى تفسيره (٢٧/ ٥٠ - ٥١) من طرق عن الشعبى به مختصرا

= = =

. . . . . .

=== ومطولا ، وكذا الحاكم فى المستدرك (٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦) من طريق المعتمر عن اسماعيل به ولكنه فقط قول كعب وقال الذهبى على شرط مسلم. وأبو عوانة فى مسنده (١/ ١٥٣) من طريق يزيد بن هارون عن داود به باقى الحديث دون قول كعب وكذا من طريق يعلى بن عبيد بمثل اسناده وابن منده فى كتاب الايمان (٣/ ٧٤٠) حديث رقم ٧٦٣ و ٧٦٤ من طريق داود بن أبى هند عن الشعبى عن مسروق به نحوه .

وعزاه السيوطى فى الدر (٦/ ١٢٤) الى ابن المنذر وابن أبى حاتم .

٨٨٠ - أخبرنا عبدالله بن أدريس قال : سمعت الأعمش يحدث عن أبى صالح [1] عن أبى سعيد الخدرى قال : قلنا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : أتضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة من غير سحاب ؟ فقلنا : لا ، قال : أتضارون فى رؤية القمر ليلة (أ / ١٧٥) البدر من غير سحاب ؟ فقلنا لا ، قال : فانكم لا تضارون فى رؤيته كما لا تضارون فى رؤيتهما .

---

(١) هو نكوان السمان .

٨٨٠ - صحيح رجال ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه المقدمة (١/ ٦٣ - ٦٤) باب فيما أنكرته الجهمية وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب (١٢١ - ٢/ ١٢٢) وابن أبى عاصم فى كتاب السنة (١/ ١٩٦) وأبو يعلى الموصلى فى مسنده (١/ ١١٨) وابن خزيمة فى كتاب التوحيد / ١٦٩ والآجرى فى التصديق بالنظر الى الله تعالى وابن النحاس فى كتاب رؤية الله تعالى - الذى نشر فى مجلة الجامعة الاسلامية برقم ٥٢ حديث رقم ٨

والدارقطنى فى كتاب الرؤية وذكر الاختلاف على الأعمش (١/ ١٦) و (٢ - ١/ ١٧) و (١/ ١٩) جميعهم من طريق عبدالله بن ادريس بهذا الاسناد مثله ، وكذا أخرجه الامام أحمد فى مسنده (٣/ ١٦) عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش به وقد أخرجه الترمذى فى سننه (٤/ ٩٣) فى صفة الجنة باب ما جاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى ، من طريق جابر بن نوح عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به نحوه ، وقال : حسن

= = =

. . . . . .

=== غريب ، وهكذا روى يحيى بن عيسى الرملى وغير واحد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وروى عبدالله بن ادريس عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد . . وحديث ابن ادريس عن الأعمش غير محضوظ ، وحديث أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أصح .

وقد روى عن أبى سعيد عن النبى - صلى الله عليه وسلم - من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضا وكذا أخرجه أبو عبدالله بن أبى زمنين فى أصول السنة / ح ٥٠ وكذا بعده من غير هذا الوجه .

قلت : وقد تابعه أبى الأعمش أبو بكر بن عياش كما تقدم فيجوز أن يروى أبو صالح عن أبى هريرة وعن أبى سعيد فالحديث صحيح بدون شك وكذا ابن مندة فى كتاب الايمان / ٧٧٢ ح ٨١٠ به وقد أخرجه أيضا من حديث أبى هريرة وجرير بن عبدالله البجلى رضى الله عنها من طرق كثيرة من حديث ٧٩١ ٨١٢ ، وكذا عثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية / ٥٦ من حديث أبى سعيد وأبى هريرة وجرير بن عبدالله البجلى . انظار ص / ٥٣ - ٥٦ ولا علاقة له بمسند عائشة الا الاشتراك فى رؤية الرب عز وجل فأتى به تاييدا لحديث عائشة .

٨٨١ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسرائيل[٢] عن أبى اسحاق[٣] عن مسلم بن نذير[٤] عن حذيفة وعن عامر بن سعد عن أبى بكر الصديق فى قوله (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ)[٥] قال : الزيادة النظار الى وجه الله عز وجل .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو ابن يونس السبيعى .

(٣) هو السبيعى .

(٤) هو أبو عياض ونذير بضم النون بعدها ذال معجمة - قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، انظر الجرح والتعديل (٨/١٩٧).

(٥) سورة يونس الآية ٢٦ .

٨٨١ - حسن رجاله ثقات غير أن أبا اسحاق مدلس وقد عنعن ولكن يؤيده الحديث المرفوع وهو حديث صهيب عند مسلم فى صحيحه (١/١١٢) وغيره وانظار السنة لابن أبى عاصم .

تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١١/١٠٤) بسنده عن اسرائيل وابن أبى عاصم فى كتاب السنة (١/٢٠٦) وابن خزيمة فى كتاب التوحيد /١٨٣ فى باب ذكر سياق أن رؤية الله التى يختص بها أولياءه .

والدارقطنى فى الرؤية (٢/١١٩/٢) والآجرى فى الشريعة /٢٥٧ وكذا عبدالله بن أحمد فى السنة /٤٨ و ٥١ و ٦٠) من حديث أبى بكر وأنس وحذيفة رضى الله عنهم .

وابن منده فى كتاب الرد على الجهمية / ٩٥ - ٩٦ من حديث أبى بكر وحذيفة وكذا من حديث أنس مثله مرفوعا ، وكذا نحوه أبو عبد الله بن أبى زمنين فى أصول السنة /ح ٥٣ من طريق

===

. . . . . .

=== أبي داود عن يحيى ثنى يونس بن أبي اسحاق الهمداني عن أبيه عن عامر بن سعد البجلي عن أبي بكر به وكذا البهروى فى الأربعين / ص ١٢٩ من وجه آخر عن أبي بكر به وكذا عثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية /٦١ من حديث حذيفة وأبي بكر مثله .

وابن النحاس فى كتاب رؤية الله حديث ١٧ - ١٨ والبيهقى فى الاعتقاد ص ٤٨ - ٤٩ جميعهم من طريق وكيع سوى البيهقى من وجه آخر عن أبي اسحاق به وكذا أخرجه اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤٥٨/٢) عن المؤلف به مثله وكذا له شاهد عنده من حديث حذيفة وغيره انما أتى به فى مسند عائشة لاشتراك الحديثين بنفس الرؤية .

٨٨٢ ـ أخبرنا وكيع ، نا أبو بكر الهذلى [١] أنه سمع أبا تميمة [٢] الهجيمى أنه سمع من أبى موسى [٣] قال : الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر الى وجه الله عز وجل .

---

(١) هو البصرى وقيل اسمه سُلَمْى بن عبد الله ـ بضم المهملة ، وقيل روح أخبارى متروك الحديث مات سنة سبع وستين ومائة انظر التهذيب (١٢/ ٤٥) والتقريب/ ٣١٧) .

(٢) أبو تميمه ـ بفتح أوله ، الهجيمى بضم الجيم مصغرا هو طريف بن مجالد .

(٣) هو الاشعرى .

٨٨٣ ـ رجاله ثقات كلهم سوى أبكر الهذلى متروك والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١١/ ١٠٥) من طريق شبابة وابن المبارك عن أبى بكر الهذلى به وكذا من وجه آخر عن أبى تميمة به أتم منه وانظر ح ٨٨١ وكذا البيهقى فى الاعتقاد شواهد من تفسير أبى بن كعب وكعب بن عجر وقال : رويتا هذا التفسير عن حذيفة بن اليمان وأبى موسى انظر ٤٨٠ - ٤٩ .

٨٨٣ ـ أخبرنا أبو أسامة[1] ، نا زكريا بن أبى زائدة عن ابن اشوع[2] عن الشعبى عن مسروق ، قال : سألت عائشة عن قوله (ثم دنا فتدلى) فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ[3] أو أدنى) فأوحى الى عبده ما أوحى) قالت : كان جبريل يأتى محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى صورة الرّجال ، فأتاه هذه المرة فى صورة نفسه ، فسد أفق السماء .

٨٨٤ ـ أخبرنا سليمان بن حرب وعبد الصمد قالا : نا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : رأيت جبريل منهبطا قد ملأ خلقه مابين الخافقين .

---

(١) أبو أسامة هو حماد بن أسامة .

(٢) هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمدانى الكوفى .

(٣) بين الحاجزين ليس فى المخطوط اكملته من المصحف ومن رواية ابن جرير .

٨٨٣ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤ / ١٤٠) بدء الخلق عن محمد بن يوسف ومسلم فى صحيحه (١ / ١٦٠) الايمان باب معنى قول الله (لقد رآه نزلة أخرى) عن محمد بن عبد الله عن أبيه وابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٧ / ٤٦) عن عامر بن سعيد ثلاثتهم عن أبى أسامة بهذا الاسناد مثله .

وكذا أبو عوانة فى مسنده (١ / ١٥٥) من طريق أبى أسامة به مثله .

وابن منده فى كتاب الإيمان (٣ / ٧٤٥) حديث رقم ٧٦٦ من طريق المؤلف و محمد بن عثمان بن كرامة كلاهما عن أبى أسامة به .

---

٨٨٤ ـ صحيح رجاله ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ١٢٠ و ٢٣٦ و ٢٤١) من طريق الشعبى عن مسروق عن عائشة أنّ رسولّ الله (ص) قال : رأيت جبريل منهبطا فذكـــر الحديث نحوه ويؤيده ماتقدم فى ح رقم ٨٧٨ وكذا ماأخرجه الطيالسى فى مسنده / ٢٠٠ ح ١٤٠٨ عن وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود عن الشعبى بنحوه .

٨٨٥ ــ أخبرنا روح بن عبادة ، نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : رأيت جبريل قد يهبط فملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق فيها اللؤلؤ والياقوت .

٨٨٦ ــ أخبرنا جرير[(١)] عن منصور[(٢)] قال : كان أناس يقولون في حديث انهم يرون ربهم ، قال : فقلت لمجاهد ان أناسا يقولون : انه يرى[(٣)] ، فقال : ألا تسمع الى قول الله عز وجل (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضرة)[(٤)] يقول (ب/ ١٣٥) نضرة من السرور الى ربها ناظرة .

---

٨٨٥ ــ اسناده حسن وقد تابع داود بن أبي هند عطاء .

تخريجـــه :

تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق وهو عند احمد

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) زاد ابن جرير " ولا يراه شيء " .

(٤) سورة القيامة الآية ٢٢

٨٨٦ ــ صحيح مقطوعا رجاله ثقات .

تخريجـــه :

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦ / ١٦٢ ــ ١٦٣) عن محمد بن حميد عن جرير به دون قوله ألا تسمع الى قول الله الى آخره وشيخه ابن حميد حافظ ضعيف ، وكذا أخرج بسنده عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسير الآية قال : مسرورة وكذا أخرج هذا التفسير عنه ابن المنذر وابن أبي حاتم واللالكائي في السنة كما عزاه السيوطي إليهم في الدر (٦ / ٢١٠) .

٨٨٧ - أخبرنا أبو معاوية [١] ، نا داود [٢] عن الشعبي [٣] عن مسروق عن عائشة قالت : لو كتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئا من الوحى لكتم هذه الآية (وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ) . [٥]

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) هو داود بن أبى هند .
(٣) هو عامر بن شراحيل .
(٤) هو ابن الاجدع .
(٥) سورة الأحزاب الآية ٣٧ .

٨٨٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٥/ ٣١ - ٣٢) التفسير الأحزاب عن عبدالله بن الوضاح الكوفى عن ابن ادريس عن داود به وعن محمد بن أبان عن ابن أبى عدى عن داود نحوه وقال حسن صحيح ، ورواه داود بن الزبرقان عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن عائشة ولم يذكر مسروقا ، وهو عنده عن على بن حجر عن داود بن الزبرقان به وقال : قد روى عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٤١) عن ابن أبى عدى عن داود نحوه .

وابن جرير فى تفسيره (٢٢/ ١٣) تفسير سورة الاحزاب عن اسحاق بن شاهين عن داود به مثله .

وعزاه السيوطى فى الدر (٥/ ٢٠٢) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه وجاء عندهم ذكر الآيات كاملة .

٨٨٨ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا حريث[1] بن أبى مطر عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغتسل من الجنابة ثم يجئ إلى فيستدفئ بى قبل أن أغتسل .

٨٨٩ - حدثنا وكيع بهذا الاسناد مثله وزاد قالت : فأضمه إلىّ .

---

(١) حريث - آخره مثلثة مصغرا - أبى مطر عمرو الفزارى أبو عمرو الحناط بالمهملة والنون ، ضعيف ، انظر التقريب / ٦٧

٨٨٨ - ٨٨٩ - رجال الاسنادين ثقات سوى حريث ضعيف .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١ / ٨٠) الطهارة باب ما جاء فى الرجل يستدفئ بالمرأة عن هناد عن وكيع وابن ماجه فى سننه (١ / ١٩٢) الطهارة باب فى الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن شريك ، كلاهما عن حريث به .

وقال الترمذى : ليس باسناده بأس .

وكذا على بن جعد فى مسنده (ق / ١٠٢ / ٣) عن شريك عن حريث به مثله .

٨٩٠ - أخبرنا وكيع[١] ، نا حريث[٢] عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت: قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: ناوليني الخمرة ، فقالت : انى حائض ، فقال : ان حيضتك ليست بيدك .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو ابن أبى مطر عمرو .

٨٩٠ - رجاله ثقات كلهم سوى حريث وهو ضعيف ولكن الحديث صحيح بمتابعاته ، فقد تابع حريثا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق .

تخريجه :

أخرجه أبو عوانة فى مسنده (١/ ٣١٤) من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق بنحوه وكذا من طريق الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة نحوه .

وقد تقدم تخريجه من رواية القاسم بن محمد عن عائشة مثله برقم حديث ٣٧٢ - ٣٧٣ ومن طريقه أخرجه أبو عوانة فى المصدر السابق نفسه (١/ ٣١٣) .

٨٩١ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا اسماعيل بن[٢] أبى خالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيبعث بها ثم يقيم فلا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو الأحمسى .

٨٩١ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/٥٤٧) مع الفتح ، السلفى - الحج باب تقليد الغنم وفى الضحايا (١٠/٢٣) ، باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شىء عن أبى نعيم عن زكريا وعن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن اسماعيل ، ومسلم فى صحيحه (٢/٩٥٩) الحج باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه عن سعيد عن هشيم عن اسماعيل وعن محمد بن نمير عن أبيه عن زكريا وعن أبى موسى عن الثقفى عن داود بن أبى هند ، والنسائى فى سننه (٥/١٧١) باب فتل القلائد عن عمرو بن على عن يحيى عن اسماعيل ثلاثتهم عن الشعبى به .

وأحمد فى مسنده (٦/٣٥ و ١٢٧ و ١٩١ و ٢٠٠ و ٢٠٨) عن ابن أبى عدى عن داود وعن غندر عن شعبة عن اسماعيل وعن يحيى بن سعيد عن زكريا وعن وكيع عن اسماعيل والدارمى فى سننه (٢/٧٢) المناسك باب فى الذى يبعث هديه وهو مقيم فى بلده عن يحلى عن اسماعيل ، ثلاثتهم عن الشعبى

===

٨٩٢ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسماعيل[٢] عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيبعث بها .

== به ورواية الدارمي أتم منه ونحوه .

وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة رضي الله عنها انظر حديث رقم ١٤٩ و ١٥١ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٦٦٥

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو ابن أبي خالد الأحمسي .

٨٩٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق .

٨٩٣ - أخبرنا أبو أسامة [١] ، نا المجالد [٢] ، أنا عامر [٣] قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث نساءه ذات ليلة فقالت امرأة منهن : يارسول الله - لحديث حدثه كأن هذا حديث خرافة ، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم : أتدرين من خرافه ؟ كان رجلا من بنى عذرة أسرته الجن فى الجاهلية ، فمكث فيهم حينا ثم ردوه الى الانس ، وكان يحدث بما رأى فيهم (أ /١٧٦) فقال الناس : حديث خرافة ، حديث خرافة .

٨٩٤ - وقال غير أبى أسامة عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت : كان يحدث بما رأى فيهم من الأعاجيب .

---

(١) هو حماد بن أسامة .

(٢) هو ابن سعيد .

(٣) هو ابن شراحيل الشعبى .

٨٩٣ - رجاله ثقات سوى مجالد تغير بآخره ومعضل أيضا ولكنه جاء موصولا من غير طريق أبى أسامة كما أشار اليه المؤلف وسيأتى فى التخريج .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى الشمائل/٧٣ باب ما جاء فى كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى السمر عن الحسن بن صباح البزار عن أبى النضر عن أبى عقيل الثقفى عن مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت : حدث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث ،واسناده حسن

===

٨٩٥- أخبرنا عبدالأعلى [١] ، نا داود بن أبى هند عن عامر [٢] عن عائشة أنها سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قول الله - عز وجل - (يوم تبدل الأرض غير الأرض) [٣] أين الناس يومئذ ؟ فقال : على الصراط .

=== لو لم يكن تغير مجالد ويحسن اذا وجد له متابع ، وأحمد فى مسنده (١٥٧/٦) عن أبى النضر بمثل ما تقدم عند الترمذى وكذا البزار كما فى كشف الأستار (١٥٩/٣) من طريق أبى عقيل الثقفى عن مجالد عن مسروق عن عائشة به وقال البزار : لا نعلمه يروى الا من حديث عائشة وأبو عقيل مشهور .

وأبو يعلى فى مسنده كما فى المجمع (٣١٥/٤) وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعضهم كلام لا يقدح ، وكذا أخرجه ابن الجوزى فى العلل (٥٣/١) من طريق أحمد بمثل اسناده .

---

(١) هو ابن عبدالأعلى .

(٢) هو ابن شراحيل الشعبى .

(٣) سورة ابراهيم الآية ٤٨

٨٩٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن ما رواه الشعبى عن عائشة مرسل - اى منقطع - كما قال ابن معين وأبو حاتم - فى المراسيل ١٥٩ - ١٦٠) ولكنه لا يضر لأنه جاء ذكر الواسطة عند مسلم وغيره وهو مسروق .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٥٠/٤) البعث والنشور وصفة الأرض عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر وكذا

===

. . . . . .

=== الترمذى فى سننه (٤/ ٣٥٩) التفسير تفسير سورة ابراهيم عن ابن أبى عمر عن سفيان وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٤٣٠) من الطريق المذكور عند مسلم ، كلاهما عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة به مثله .

وقال الترمذى : حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن عائشة .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٥ و ١٣٤ و ٢١٨) عن ابن عدى عن داود به موصولا وكذا مرسلا عن عفان عن وهيب عن داود وعن اسماعيل عن داود به مرسلا .

والدارمى فى سننه (٢/ ٣٢٨) الرقائق باب - يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات عن عمرو بن عون عن خالد به موصولا وابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣) و (٢٤/ ٢٨) من طريق ابن المثنى عن عبد الأعلى بمثل اسناده عند المؤلف ومن طرق عن داود به مرسلا وموصولا وابن المبارك فى الزهد ٤٧٨ من طريق يزيد بن زريع ومحمد كلاهما عن داود به .

والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٥٢) من طريق محبوب بن الحسن عن داود به موصولا وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى قلت : الحديث أخرجه مسلم كما تقدم تخريجه ، وعزاه السيوطى فى الدر (٤/ ٩٠) الى ابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه وابن حبان أيضا ، وكذا أخرجه ابن منده فى كتاب الرد على الجهمية / ٥٧ .

٨٩٦ - أخبرنا روح [١] ، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : ثلاث [٢] من قالهن فقد كذب : من زعم أن محمدا - صلى الله عليه وسلم - رأى ربه ، فقد كذب ، لأن الله عز وجل قال : (لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ) [٣] قال : (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) [٤] ومن قال : ان محمدا - صلى الله عليه وسلم - قد كتم شيئا فقد كذب على محمد - صلى الله عليه وسلم - والله يقول (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ [٥] ومن قال : انه يعلم ما في غد ، فقد كذب ، والله يقول (قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) [٦] .

قال مسروق : فاستويت جالسا فقلت لها : يقول الله عز وجل (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) [٧] فقالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين .

---

(١) هو ابن عبادة .
(٢) في المخطوط " ولت " هكذا وهو محرف والصواب ما أثبته من مصادر التخريج
(٣) سورة الأنعام الآية ١٠٣
(٤) سورة الشورى الآية ٥١
(٥) سورة البقرة الآية ١٥٩
(٦) سورة النمل الآية ٦٥
(٧) سورة النجم الآية ١٣

٨٩٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين ، تقدم تخريجه من هذا الطريق مفصلا في ح ٨٧٨
وكذا هو من طرق عديدة عند ابن منده في كتاب الايمان عن داود به انظر حديث ٧٦٥ و ٧٦٨

ما يروى عن مسلم بن صُبَيح [1] عن مسروق عن عائشة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم .

٨٩٧ ـ أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن أبى يعفور [2] عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة (ب/ ١٧٦) قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا دخل العشر أحيى الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر .

---

(١) هو أبو الضحى الكوفى وصبيح ـ بالتصغير كما فى التقريب/ ٣٣٥

(٢) هو أبو يعفور الصغير هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس .

٨٩٧ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ٦١) الصوم باب العمل فى العشر الأواخر من رمضان عن على بن المدينى ومسلم فى صحيحه (٢/ ٨٣٢) الصوم باب الاجتهاد فى العشر الأواخر من شهر رمضان عن المؤلف اسحاق وابن أبى عمر ، وأبو داود فى سننه (٢/ ١٠٥) الصلاة باب من قيام شهر رمضان عن نصر بن على وداود بن أبى أمية والنسائى فى سننه (٣/ ٢١٧) الصلاة باب احياء الليل وفى الاعتكاف من الكبرى باب ١٨ ح ٢ عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣١٩) وابن ماجه فى سننه (١/ ٥٦٢) الصوم باب فضل الأواخر من شهر رمضان عن عبد الله بن محمد الزهرى سبعتهم عن ابن عيينة بهذا الاسناد مثله وعبد الرزاق فى مصنفه (٤/ ٢٥٤) وأحمد فى مسنده (٦/ ٤١) كلاهما عن سفيان بن عيينة به مثله .

وكذا محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ٢٢٨ من طريق الثورى عن عبيد بن نسطاس عن أبى الضحى مسلم بن صبيح به نحوه وكذا من وجه آخر عن عائشة بنحوه .

٨٩٨ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن أبى الضحى[٣] عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده ، سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى، يتأول القرآن .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو مسلم بن صبيح الكوفى .

٨٩٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/ ٢٠١ - ٢٠٧) الصلاة باب الدعاء فى الركوع وباب التسبيح والدعاء فى السجود عن حفص بن عمر وعن مسدد عن يحيى عن سفيان وفى المغازى (٥/ ١٨٩) باب منزل النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح عن ابن بشار عن غندر كلاهما عن شعبة وفى التفسير (٦/ ٢٢٠) سورة النصر عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير ثلاثتهم عن منصور به وكذا من وجه آخر عن الأعمش عن أبى الضحى به ومسلم فى صحيحه (١/ ٣٥٠) الصلاة باب ما يقال فى الركوع والسجود عن زهير بن حرب واسحاق - المؤلف - كلاهما عن جرير به ومن طرق عن الأعمش عن أبى الضحى به نحوه .

وأبو داود فى سننه (١/ ٥٤٦) الصلاة باب الدعاء فى الركوع - والسجود عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير به والنسائى فى سننه (٢/ ١٩٠) الصلاة باب الذكر فى الركوع من طريق وكيع وابن المبارك عن سفيان ومن طريق شعبة كلاهما عن منصور وكذا فى الكبرى فى التفسير كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣١٨) من طريق

===

. . . . . .

=== وكيع عن سفيان عن منصور به وابن ماجه في سننه (١/ ٢٨٧) - الصلاة باب التسبيح في الركوع والسجود عن محمد بن صباح عن جرير به مثله وعبد الرزاق في مصنفه (٢/ ١٥٥) الصلاة باب القول في الركوع والسجود ، وأحمد في مسنده (٦/ ٤٣ و ٤٩ و ١٩٠) عن جرير به وعن يحيى وعن وكيع وعبد الرحمن ثلاثتهم عن سفيان عن منصور به وابن جرير في تفسيره (٣٠/ ٣٣٤) عن ابن وكيع عن جرير به ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر/ ١٦٥ عن المؤلف به مثله سواء وكذا أبو العباس السراج في مسنده (ق ٣/ ٣٩) عن المؤلف به مثله ومن غير وجه عن مسروق باسناده المذكور .

وكذا عزاه السيوطي في الدر (٦/ ٤٠٨) الى ابن المنذر وابن مردويه .

٨٩٩ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يقول قبل موته سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب اليك ، فقلت: يارسول الله!(...) انك تكثر أن تقول هذا ، فقال : قد جعل ذلك لى علامة فى أمتى (اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا) الى آخر السورة .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

٨٩٩ - صحيح رجاله رجال الشيخين غير أن الاعمش مدلس وقد عنعن ولكنه يتقوى بمتابعاته وقد رواه مسلم فى الصحيح .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٣٥١) الصلاة باب ما يقال فى الركوع والسجود عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى معاوية به باختلاف يسير .

وابن جرير فى تفسيره (٣٠ / ٣٣٤) عن أبى السائب وسعيد بن يحيى الأموى كلاهما عن أبى معاوية به وكذا ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠ / ٢٥٨) عن أبى معاوية به غير أنه سقط من المصنف واسطة مسلم بن صبيح بين الأعمش وبين مسروق وقد جاء ذكر الواسطة عند مسلم وهو رواه عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وكذا السراج فى مسنده (ق ٣٩ / ٣) عن المؤلف به مثله .

وعزاه السيوطى فى الدر (٦ / ٤٠٨) الى ابن أبى شيبة وابن المنذر وابن مردويه .

وانظر الحديث السابق .

٩٠٠ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا المفضل بن المهلهل عن الأعمش عن أبى الضحى[1] عن مسروق عن عائشة قالت :

لما نزلت (اذا جاء نصر الله والفتح) كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يصلى صلاة الا دعا قال : سبحانك اللهم اغفر لى .

---

(١) هو مسلم بن صبيح .

٩٠٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٣٥١) الصلاة باب ما يقال فى الركوع والسجود عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم به .

وكذا ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٣٠/ ٣٣٤) من وجهين عن الأعمش به نحوه .

وانظر الحديث السابق والذى قبله وأخرجه محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر / ١٦٦) عن المؤلف اسحاق أخبرنا وكيع عن اسرائيل عن أبى عبيدة عن عبدالله قال : لما انزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اذا جاء نصر الله ..) فذكره بنحو الحديث المذكور .

٩٠١ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن أبى الضحى[٣] عن مسروق عن عائشة قالت : لما نزلت الآيات من أواخر سورة البقرة[٤] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأقرأهن على الناس ثم نهى عن التجارة فى الخمـــر .

---

(١) هو ابن عبدالحميد .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو مسلم بن صبيح الكوفى .

(٤) أى فى الربا من الآية ٢٧٥ - ٢٨١

٩٠١ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

فقد أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٤/١) الصلاةباب تحريم تجارة الخمر فى المسجد وفى البيوع (٧٧/٣ و ١٠٨) باب تحريم التجارة فى الخمر وباب آكل الربـــاو شاهديه وكاتبه وفى التفسير (٤٠/٦) تفسير سورة البقرة باب احل الله البيع وحرم الربا وباب يمحق الله الربا ، من طريق شعبة وغيره عن منصور به ومسلم فى صحيحه (١١٨٩/٣) البيوع باب فضـــل الغرس والزرع عن المؤلف وغيره عن أبى معاوية عن الأعمش - وهو السند الآتى عند المؤلف - وكذا عن المؤلف وزهير كلاهما عـن جرير به مثله وأبو داود فى سننه (٧٥٩/٣) البيوع باب فـى ثمن الخمر والميتة عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة وعن عثمـــان بن أبى شيبة عن أبى معاوية كلاهما عن الأعمش به والنســائى فى سننه الكبرى من طريق شعبة وسفيان كلاهما عن منصور بـه كما فى تحفة الأشراف (٣١٩/١٢) وابن ماجه فى ســـــــنه (١١٢٢/٢) الأشربة باب التجارة فى الخمر عن أبى بكر بـن أبى شيبة وعلى بن محمد كلاهما عن أبى معاوية الضرير به ،

===

٩٠٢ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش[٢] عن مسلم[٣] عن مسروق عن عائشة قالت : لما نزلت الآيات فذكر مثل حديث جرير وقال : فأقرأهن في المسجد ، وقال : حرم التجارة في الخمر .

=== والطيالسي في مسنده (١٩٩/) ح ١٤٠٢ عن شعبة وعبد الرزاق في مصنفه (٧٥/٦) وفي (١٩٥/٨) عن الثوري كلاهما عن منصور به وأحمد في مسنده (٤٦/٦ و ١٠٠ و ١٢٧ و ١٨٦ و ١٩١ و ٢٧٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به ومن طرق عن منصور به والدارمي في سننه (٢٥٥/٢) البيوع باب في النهي عن بيع الخمر عن المؤلف عن جرير به وعن يحيى عن الأعمش بمثل اسناده الآتي في ح ٩٠٢ وعزاه السيوطي في الدر (٣٦٤/١) الى ابن المنذر أيضا ، وباختلاف يسير في حديث أبي معاوية عن رواية جرير .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو سليمان بن مهران معروف بلقبه .

(٣) هو ابن صبيح الكوفي .

٩٠٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند الشيخين وغيرهما .

٩٠٣ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة عن سليمان يعني الأعمش (أ/١٧٧) بهذا الاسناد مثل حديث أبي معاوية[٢] .

٩٠٤ - أخبرنا وكيع ، نا الأعمش ، عن أبي الضحى[٣] عن مسروق عن عائشة قالت : رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول[٤] الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير المتقدم في الحديث السابق .

٩٠٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق في حديث رقم ٩٠١

---

(٣) هو مسلم بن صبيح .

(٤) يوجد في الحاشية على اليمين بمقابل السطر الثالث من المخطوط (ق ١٧٦ /١) هذه العبارة " الجزء الثلاثون " .

٩٠٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٨٤٨) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبي سعيد الأشج ثلاثتهم عن وكيع به وكذا من وجه آخر عن الأعمش به .

وابن ماجه في سننه (٢/٩٧٦) المناسك باب الطيب عند الاحرام عن علي بن محمد عن وكيع به وكذا عندهما بطرق من رواية الأسود عن عائشة مثله .

وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة انظر ح ١٣٦ و ٣٤٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٣٩ و ٦٦٤ و ٦٨٤ .

الوبيص - بالصاد المهملة : البريق كما في النهاية (٥/١٤٦) لابن الأثير .

٩٠٥ - أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، قال : أنا أبو معاوية[١] عن الأعمش[٢] عن مسلم[٣] عن مسروق[٤] عن عائشة قالت :

من كل الليل قد أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانتهى وتره الى السحر .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو سليمان بن مهران .

(٣) هو ابن صُبيح .

(٤) هو ابن الأجدع .

٩٠٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٣١) الوتر باب ساعات الوتر عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به ومسلم فى صحيحه (١/ ٥١٢) صلاة المسافرين باب صلاة الليل عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى معاوية به وكذا عن أبى بكر وزهير كلاهما عن سفيان عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق به .

وأبو داود فى سننه (٢/ ١٣٩) الصلاة باب وقت الوتر عن أحمد بن يونس عن أبى بكر بن عياش والترمذى فى سننه (١/ ٢٨٤) الصلاة باب ما جاء فى الوتر من أول الليل وآخره عن أحمد بن منيع عن أبى بكر والنسائى فى سننه (٣/ ٢٣٠) قيام الليل باب وقت الوتر عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن أبى حصين بمثل ما تقدم عند مسلم ، وكذا النسائى فى الكبرى الصلاة باب ٧١٥ ح ٣ من طريق أبى عوانة عن الأعمش به كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣٢٣) .

وابن ماجه فى سننه (١/ ٣٧٤) اقامة الصلاة باب ما جاء فى الوتر آخر الليل ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى بكر بن عياش به نحوه .

= = =

٩٠٦ - أخبرنا وكيع[١] ، نا سفيان[٢] عن عاصم بن[٣] أبي النجود عن أبي الضحى[٤] عن مسروق عن عائشة قالت : من كل الليل قد أوتر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أوله وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر

=== وأحمد في مسنده (٦/ ٤٦ و ١٠٠) عن أبي معاوية بهذا الاسناد مثله وعن محمد بن جعفر عن شعبة عن الأعمش به وكذا في (٦/ ١٠٧ و ١٢٩ و ٢٠٤ و ٢٠٥) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش به وعن أسود بن عامر وعن أبي بكر ابن عياش عن عاصم عن مسلم به وكذا عن وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود به وعن وكيع وعبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى به ، والدارمي أيضا في سننه (١/ ٢٧٢) الوتر باب ما جاء في وقت الوتر عن قبيصة عن سفيان به .

ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر / ٢٥٦ من طريق ابن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم به .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو عاصم بن بهدلة وابن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي صدوق له أوهام حجة في القراءة حديثه مقرون في الصحيحين ، انظر التقريب/ ١٥٩

(٤) هو مسلم بن صُبَيح .

٩٠٦ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين سوى عاصم صدوق وقد تابعه الأعمش عن أبي الضحى فيتقوى الى الصحيح لغيره .

تخريجه :

فقد تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق وهو عند أحمد وغيره .

٩٠٧ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] عن أبي حصين [٢] عن يحيى بن وثاب [٣] عن مسروق عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله .

٩٠٨ - أخبرنا قبيصة [٤] ، نا سفيان عن أبي حصين بهذا الاسناد نحوه .

٩٠٩ - أخبرنا أبو معاوية [٥] ، نا الأعمش عن مسلم [٦] أنه كان اذا حدث عن عائشة قال : حدثتني المرأة الصديقة ابنة الصديق حبيبة حبيب الله قال مسروق : قالت عائشة : خيرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم فاخترناه فما عد ذلك شيئا .

---

(١) هو الثوري .

(٢) أبو حصين - بفتح الحاء - المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي

(٣) هو يحيى بن وثاب - بتشديد المثلثة - الأسدي .

(٤) هو قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي .

٩٠٧ - ٩٠٨ - صحيحان رجال الاسنادين ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذين الطريق في حديث ٩٠٥ وهو عند مسلم والدارمي وأحمد وغيرهم .

---

(٥) هو محمد بن خازم الضرير .

(٦) هو ابن صبيح أبو الضحى ويبدو أنه سقط من الناسخ - والله اعلم - (عن مسروق) لأنه هو الذي يروى عن عائشة وكان يذكرها بهذه الالقاب .

٩٠٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٥٥) الطلاق باب من

. . . . . .

=== خير نسائه عن عمر بن حفص عن أبيه ومسلم فى صحيحه (٢ / ١١٠٤) الطلاق باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا عن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية الضرير وكذا عن أبى الربيع الزهرانى عن اسماعيل بن زكريا وأبو داود فى سننه (٢ / ٦٥٣) الطلاق باب فى الخيار عن مسدد عن أبى عوانة والترمذى فى سننه (٢ / ٣٢٤) عن بندار عن ابن مهدى عن سفيان والنسائى فى سننه (٦ / ٥٦) النكاح باب ما افترض الله على رسوله عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة وفى الطلاق أيضا (٦ / ١٦١) باب فى المخيرة تختار زوجها عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة وعن عبد الله بن محمد الضعيف عن أبى معاوية وابن ماجه فى سننه (١ / ٦٦١) الطلاق باب الرجل يخير امرأته عن أبى بكر عن أبى معاوية ستتهم عن الأعمش به ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، والطيالسى فى مسنده ص/ ٢٠٠ حديث ١٤٠٣ عن شعبة عن الأعمش به نحوه وأحمد فى مسنده (٦ / ٤٥ و ٤٧ و ٤٨ و ٧٨ و ١٥٣ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٨٥ و ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤٨) والدارمى فى سننه (٢ / ١٦٢) باب فى الخيار وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين فى ترجمة قدامة بن ميمون حديث ١٣٨ - ١٣٩ وأبو نعيم فى أخبار اصبهان (٢ / ١٦٤) جميعهم بأسانيدهم عن الأعمش به مع تفاوت فى لفظ بعضهم ، وكذا أبو عوانة (١ / ٣٨٣) وابن أبى شيبة (٥ / ٦١) من طريق الأعمش به .

٩١٠ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش عن حصين[1] عن عبيدالله[2] بن عبدالله عن عائشة أن النبى - صلى الله عليه وسلم كان يصلى فأتاه الشيطان فأخذه فصرعه فخنقه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى وجدت برد لسانه على يدى ولولا دعوة أخى سليمان - عليه السلام - لأصبح موثقا (ب/ ١٧٧) حتى يراه الناس .

---

(١) هو ابن عبدالرحمن السلمى الهذلى .

(٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة .

٩١٠ - رجاله ثقات كلهم غير أن أبا بكر ساء حفظه لما كبر وحصين تغير حفظه بآخره . والحديث صحيح بشواهده .

تخريجه :

وله شاهد بمعناه من حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (١/ ١٢٤) الصلاة باب الاسير أو الغريم يربط فى المسجد وكذا فى الأنبياء وفى التفسير انظر حديث رقم ١٢١٠ ٣٢٨٤ و ٣٤٢٣ و ٤٨٠٨ ومسلم فى صحيحه (١/ ٣٨٤) وكذا عنده بنحو آخر من حديث أبى الدرداء أيضا والنسائى أيضا فى سننه (٣/ ١٣) السهو باب لعن ابليس والتعوذ منه فى الصلاة عن أبى الدرداء ، وأحمد فى مسنده (١/ ٤١٣) من حديث عبدالله رفعه " مرّ عَلَيَّ الشيطان فأخذتُه فخنقتُه حتى لأجد برد لسانه فى يدى فقال : أوجعتنى أوجعتنى " وكذا من حديث أبى هريرة فى (٢/ ٢٩٨) ومن حديث أبى سعيد بنحوه فى (٣/ ٨٢) .

٩١١ - أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة[٢] ، عن سليمان[٣] ، قال : سمعت أبا الضحى[٤] يحدث عن مسروق عن عائشة قالت :

خيرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخترناه فهما[٥] كان ذلك طلاقا .

---

(١) هو ابن شميل المازنى .

(٢) هو ابن الحجاج العتكى .

(٣) هو الأعمش .

(٤) هو مسلم بن صبيح .

(٥) جاء فى المخطوط " فكان " وهو خطأ والصواب كما اثبته بزيادة " ما " كما فى مصادر التخريج .

٩١١ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

انظر حديث رقم ٩٠٩

٩١٢ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا الأعمش عن أبى الضحى [(١)] عن مسروق عن عائشة قالت : كان ناس يأتون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اليهود فيقولون : السام عليك فيقول : وعليكم ، ففطنت بهم عائشة فسبتهم ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : مه ياعائشة فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، قالت : فقلت : يارسول الله . انهم يقولون كذا وكذا ، فقال: أليس قد رددت عليهم ؟ فأنزل الله عز وجل (وإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ) [(٢)] الى آخر الآية .

---

(١) هو مسلم بن صبيح .

(٢) سورة المجادلة الآيه ٨ .

٩١٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤/ ١٧٠٦) السلام النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام عن أبى كريب عن أبى معاوية وعن المؤلف عن يعلى بن عبيد ، والنسائى فى سننه الكبرى التفسير عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٣٢١) وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٢١٩) الأدب باب رد السلام على أهل الذمة ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى معاوية ثلاثتهم عن الأعمش به ولكن ابن ماجه بعضه وقد تقدم تخريجه من حديث عروة عن عائشة برقم ٢٧٤

وعزاه السيوطى فى الدر (٦/ ١٨٤) الى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الشعب .

٩١٣ - أخبرنا أبو معاوية[(١)]، نا الأعمش بهذا الاسناد فذكر نحوه ولم يذكر الآية وقال : قالت عائشة : عليكم السام والذام[(٢)].

٩١٤ - أخبرنا جرير[(٣)] عن الأعمش عن أبي الضحى[(٤)] عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ويقول : أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما . فلما مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وثقل ، أخذت بيده وجعلت أصنع نحوا مما كان يصنع، فنزع يده من يدي وجعل يقول :

اللهم أغفر لي واجعلني في الرفيق الأعلى ، فذهبت أنظر فاذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد قضى .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) جاء في الاصل " بالرام " والصواب الذام - بالذال المعجمة وتخفيف الميم وهو الذم وكذا الذيم كلها بمعنى العيب ، انظر شرح النووي على صحيح مسلم (١٤/ ١٤٥) .

٩١٣ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، انظر تخريج الحديث السابق وهو عند مسلم وغيره من هذه الطريق .

---

(٣) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٤) هو مسلم بن صبيح .

٩١٤ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٥٧) المرضى باب

===

. . . . . .

=== دعاء العائذ للمريض عن موسى بن اسماعيل عن أبى عوانة عن منصور عن ابراهيم به وكذا فى الطب (٧ / ١٧٣) باب مسح الراقى الوجع بيده اليمنى عن عبد الله بن أبى شيبة وعن عمرو بن على كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش به قال سفيان فذكرته لمنصور فحدثنى عن ابراهيم نحوه ، وقال البخارى فى المرض وقال عمرو بن أبى قيس وابراهيم عن منصور عن ابراهيم وأبى الضحى عن مسروق به وقال جرير : عن منصور عن أبى الضحى وحده . ومسلم فى صحيحه (٤ / ١٧٢١) السلام باب استحباب رقية المريض عن شيبان بن فروخ عن أبى عوانة عن منصور به وكذا عن المؤلف وزهير بن حرب عن جرير به وكذا من غير هذا الوجه عن مسروق به والنسائى فى الكبرى الطب واليوم والليلة من طرق عن منصور عن ابراهيم وعن أبى الضحى كما فى تحفة الأشراف (١٢ / ٣٠٥) وابن ماجه فى سننه (١ / ٥١٧) الجنائز فى ذكر مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى الطب (٢ / ١١٦٣) باب ما عوذ به النبى - صلى الله عليه وسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن جرير عن منصور عن أبى بكر عن أبى معاوية عن الأعمش كلاهما عن أبى الضحى به ، وكذا الطيالسى فى مسنده / ٢٠٠ ح ١٤٠٤ عن شعبة عن الأعمش به نحوه ، وأحمد فى مسنده (٦ / ٤٤ و ٤٥ و ١٠٩ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٣١) من طرق عن الأعمش ومن غير وجه أيضا عن منصور عن ابراهيم به وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠ / ٣١٢) عن أبى معاوية عن الأعمش به وأبو نعيم فى الحلية (٤ / ٢٤٠) به .

وقد تقدم هذا الدعاء فى حديث رقم ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ .

٩١٥ - أخبرنا عيسى بن يونس (أ/ ١٧٨) نا الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق (عن عائشة)[1] قالت : صنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم أمرا ترخص فيه فبلغه أن ناسا منهم بلغهم ذلك فتنزهوا عنه فخطبهم فقال : ما بال أقوام بلغهم أني صنعت أمرا ترخصت فيه يتنزهون عنه والله إني لأعلمهم بالله ، وأشدهم له خشية .

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من مصادر التخريج وقد أخرجه مسلم عن المؤلف بمثل اسناده .

٩١٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣١) الأدب باب من لم يواجه الناس بالعتاب وفي الاعتصام (٩/ ١٢٠) باب ما يكره من التعمق والتنازع ، عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٢٩) فضائل النبي - صلى الله عليه وسلم- باب علمه بالله تعالى وشدة خشيته ، عن اسحاق المؤلف وعن علي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس وعن زهير بن حرب عن جرير وعن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن أبي كريب عن أبي معاوية أربعتهم عن الأعمش به باختلاف في الفاظ بعضهم للبعض .

والنسائي في عمل اليوم والليلة ص ٢٤٤ عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ٤٥) عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه .

٩١٦ - أخبرنا جرير[١] عن الأعمش بهذا الاسناد مثله وقال : فقام فخطبهم .

٩١٧ - أخبرنا أبو معاوية[٢] عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه وقال : فغضب حتى يأتى فى وجهه الغضب .

---

(١) هو ابن عبدالحميد .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

٩١٦ - ٩١٧ - صحيحان ، رجال الاسنادين ثقات كلهم رجال الشيخين.

تقدم تخريجه من هذين الطريقين فى الحديث السابق وكذا أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٣١٢ - ٣١٣) من طريق جرير عن منصور عن مسلم وكذا من طريق أبى معاوية به .

٩١٨ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلان ... به ، فسبهما ولعنهما فلما خرجا من عنده قلت : يارسول الله لمن أصاب منك خيرا ما أصاب منك هذان ، فقال ياعائشة أو ما علمت ما شارطت عليه، إنّي(١) قلت : أللهم انما أنا بشر فمن سببته ، أو لعنته فاجعلها له زكاة وأجرا .

---

(١) جاء في صحيح مسلم "ربى" .

٩١٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠٧) الأدب باب من لعنه النبي - صلى الله عليه وسلم - أو سبه أو دعا عليه عن زهير بن حرب عن جرير وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية وعن علي بن حجر واسحاق المؤلف وعلي بن خشرم ثلاثتهم عن عيسى بن يونس ثلاثتهم عن الأعمش به .

وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٣٣٩) عن أبي معاوية عن الأعمش به .

وتقدم من حديث عروة وكذا في حديث عكرمة ما يؤيد الطرف الأخير من الحديث من قوله أللهم انما أنا بشر الى آخره انظر حديث رقم ٢٥٠ و ٦٦١

٩١٩ - أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى [1] عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب التيمن فى أمره كله ما استطاع فى تنقله وترجله وطهوره .

---

(١) الطنافسى - بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم سين مهملة الكوفى قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر صدوق ، انظر الكاشف (٢ / ٣١٨) والتقريب / ٢٥٥) .

٩١٩ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين وقد تابعه النضر وسيأتى تخريجه فى الحديث الآتى وقد رواه أبو الشعثاء عن مسروق عن عائشة فى رواية النضر كما سيأتى وهو يروى عن عائشة رضى الله عنها بدون واسطة أيضا .

ما يروى عن أبى الشعثاء سليم بن أسود وغيره عن مسروق عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

٩٢٠ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا شعبة ، عن أشعث بن أبى الشعثاء قال : سمعت أبى يحدث عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب التيمن فى أمره (ب / ١٧٨) كله فى تنعله وترجله وطهوره .

---

٩٢٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١ / ٥٣) الطهارة باب التيمن فى الوضوء والغسل عن حفص بن عمرو فى الصلاة (١ / ١١٦) باب التيمن فى دخول المسجد عن سليمان بن حرب وفى اللباس (٧ / ٢١١) باب الترجيل عن أبى الوليد وعن حجاج بن المنهال ، وفى الأطعمة (٧ / ٨٩) باب التيمن فى الأكل وغيره عن عبدان عن عبدالله بن المبارك خمستهم عن شعبة به .

ومسلم فى صحيحه (١ / ٢٢٦) الطهاره باب التيمن فى الطهور وغيره عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه وأبو داود فى سننه (٤ / ٣٧٨) اللباس باب فى الانتعال عن حفص بن عمروسلم بن ابراهيم ثلاثتهم عن شعبة به ، والترمذى فى سننه (٢ / ٦٠) - الصلاة باب ما يستحب من التيمن فى الطهور عن هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن أشعث به وقال : حسن صحيح وفى الشمائل أيضا / ١٥) به والنسائى فى سننه (١ / ٧٨) الطهارة باب بأى الرِّجلين يبدأ فى الغسل وفى الزينة (٨ / ١٨٥) باب التيمن فى الترجل عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث وكذا

===

٩٢١ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة ، بهذا الاسناد مثله .

٩٢٢ - أخبرنا المصعب بن المقدام ، نا زائدة[١] عن الأشعث[٢] بهذا الاسناد مثله وزاد فيه "، وثيابه" .

=== في الكبرى (١ /) الطهارة باب ٢٦٢ وفي الزينة باب ١١ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك كلاهما عن شعبة به كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٢٥) ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٤١) الطهارة باب التيمن في الوضوء عن هناد به وعن سفيان عن وكيع عن عمر بن عبيد عن أشعث به والطيالسي في مسنده / ٢٠٠ ح ١٤١٠ عن شعبة عن أشعث به وأحمد في مسنده (٦ / ١٣٠ و ١٤٧ و ١٨٨ و ٢٠٢ و ٢١٠) عن عفان وعن محمد بن جعفر وعن ابن مهدي وعن يحيى أربعتهم عن شعبة وعن وكيع عن أبيه كلاهما عن الأشعث به باختلاف يسير في لفظ بعضهم عن بعض .

وكذا الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١ / ٣٩٣) من طريق شعبة عن أشعث به .

---

(١) هو ابن قدامة .

(٢) هو ابن أبي الشعثاء سليم .

٩٢١ - ٩٢٢ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما رجال الشيخين سوى المصعب من رجال مسلم .

انظر تخريج الحديث السابق .

٩٢٣ - أخبرنا الملائى [١] ، نا اسرائيل [٢] عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق ، قال : سألت عائشة من أى الليل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى ؟ فقالت :

كان اذا سمع الصارخ قام ، يعنى الديك .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو أبن يونس السبيعى .

٩٢٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ٦٣) صلاة الليل باب من نام عند السحر عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن أشعث به مع زيادة فى أوله وكذا من طريق محمد بن سلام عن أبى الأحوص عن الأشعث به وكذا فى الرقاق (٨ / ١٢٢) باب القصد والمداومة على العمل عن عبدان بمثل اسناده المذكور ، ومسلم فى صحيحه (١ / ٥١١) - صلاة المسافرين باب صلاة الليل عن هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن أشعث به مع زيادة فى أوله .

والنسائى فى سننه (٣ / ٢٠٨) قيام الليل باب وقت القيام عن محمد بن ابراهيم البصرى عن بشر بن المفضل عن شعبة عن أشعث به والطيالسى فى مسنده ص ٢٠٠ ح ١٤٠٧ عن شعبة به وأحمد فى مسنده (٦ / ١١٠ و ١٤٧ و ٢٠٣ و ٢٧٩) عن أسود عن شعبة به مثله وعن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن شعبة وعن يحيى عن سفيان وعن حسن بن موسى وحسين بن محمد كلاهما عن شيبان ثلاثتهم عن الأشعث به مع زيادة فى أوله فى رواية أغلبهم .

٩٢٤ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا شعبة عن الأشعث بن أبـــى الشعثاء قال : سمعت أبى يحدث عن مسروق عن عائشة قالت: دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرأى عندى رجلا فقال : من هذا ؟ فقلت : أخى من الرضاعة ، فقال : أنظرن اخوانكن من الرضاعة ، فانما الرضاعة من المجاعة .

---

٩٢٤ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/٢٢٢) الشهادات باب الشهادة على الأنساب عن محمد بن كثير عن سفيان عن أشعث به وقال : تابعه ابن مهدى عن سفيان ، وفى النكاح (٧/١٢) باب لا رضاع بعد حولين ، عن أبى الوليد عن شعبة ، ومسلم فى صحيحه (٢/١٠٧٨) النكاح باب انما الرضاعة من المجاعة ، عن هناد عن أبى الأحوص ، وعن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبيدالله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبـــة وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع ، وعن زهير بن حرب عن عبدالرحمن كلاهما عن سفيان وعن عبد بن حميد عن حسين بن على عن زائدة ، وأبو داود فى سننه (٢/٥٤٨) النكاح باب فى رضاعة الكبير عن محمد بن كثير عن سفيان وعن حفص بن عمر عن شعبة والنسائى فى سننه (٦/١٠٢) النكاح باب القدر الذى يحرم من الرضاعه عن هناد عن أبى الأحوص وابن ماجه فى سننه (١/٦٢٦) النكاح باب لا رضاع بعد فصال ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع ، أربعتهم عن الاشعث به والطيالسى فى مسنده / ٢٠٠ حديث ١٤١٢ عن شعبة عن أشعث به .

والدارمى فى سننه (٢/١٥٨) النكاح باب فى رضاعة الكبير عن أبـــى الوليد الطيالسى عن شعبة به .

٩٢٥ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة ، بهذا الاسناد مثله .

٩٢٦ - أخبرنا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان [١] بهذا الاسناد مثله وقال ابن أخي من الرضاعة .

---

(١) هو الثوري .

٩٢٥ - ٩٢٦ - الاسنادان صحيحان رجالهما ثقات رجال الشيخين . تقدم تخريجه من الطريقين في الحديث السابق .

٩٢٧ - أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن عائشة قالت : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الالتفات فى الصلاة فقال : هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وصلاة المرأة .

---

٩٢٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/ ١٩١) الصلاة باب الالتفات فى الصلاة عن مسدد وفى صفه أبليس وجنوده (٤/ ١٥٢) عن الحسن بن الربيع كلاهما عن أبى الأحوص عن أشعث به وأبو داود فى سننه (١/ ٥٦٠) الصلاة باب الالتفات فى الصلاة عن مسدد به ، والترمذى فى سننه (٢/ ٥٠) باب ماذكر فى الالتفات فى الصلاة عن صالح بن عبدالله عن أبى الاحوص والنسائى فى سننه (٣/ ٨) التشديد فى الالتفات فى الصلاة عن عمرو بن على عن ابن مهدى عن أبى الأحوص وعن عمرو بن على عن ابن مهدى عن زائدة كلاهما عن أشعث به وكذا من وجه آخر عن مسروق عن عائشة نحوه .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٧٠ و ١٠٦) عن معاوية بن عمرو عن زائدة وعن أبى سعيد عنه عن الاشعث به .

وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (٢/ ٤٠) عن أبى الاحوص عن أشعث به وابن خزيمة فى صحيحه (١/ ٢٤٤ - ٢٤٥) من طرق عن الاشعث به .

٩٢٨ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسرائيل[٢] عن اشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق أو أبى عطية[٣] عن عائشة قالت : سئل رسول الله - صلى لله عليه وسلم - عن الالتفات فى الصلاة فقال : هو اختلاس يختلسه الشيطان فى صلاته .

---

(١) هو ابن الجراح .
(٢) هو ابن يونس السبيعى .
(٣) هو أبو عطية الوادعى الهمدانى الكوفى قيل اسمه مالك بن عامر وقيل ابن أبى عامر وقيل غيره .

٩٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق فى الحديث السابق ، وقد أخرج عبدالرزاق فى مصنفه (٢/ ٢٥٨) عن الثورى عن الأعمش عن عمارة عن أبى عطية عن عائشة موقوفا وكذا ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢/ ٤١) عن حفص عن الأعمش عن عمارة به موقوفا .

وكذا أبو العباس السراج فى مسنده (ق ٣٨/ ٣) عن المؤلف به مثله .

وكذا عن المؤلف عن موسى القارى وهو السند الآتى عند المؤلف بعد حديث واحد .

وكذا من وجه آخر عن مسروق عن عائشة بالجزم .

٩٢٩ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا اسرائيل[١] ، عن اشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن (أ/١٧٩) أبى عطية عن عائشة قالت : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله .

٩٣٠ - أخبرنا موسى[٢] القارى عن زائدة بن قدامة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الالتفات فى الصلاة فقال : هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاته .

---

(١) هو ابن يونس السبيعى .
(٢) هو ابن عيسى القارى .

٩٢٩ - ٩٣٠ - الاسنادان كلاهما صحيحان رجالهما ثقات .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن زائدة به مثله .

وقد تقدم تخريجه فى الأحاديث السابقة قريبا .

٩٣١ - أخبرنا عمر بن عبيد [١] عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتيمن ما استطاع في لباسه اذا لبس .

٩٣٢ - أخبرنا وكيع [٢] عن سفيان [٣] عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها وعندها رجل فقال : من هذا ؟ فقالت : أخي من الرضاعة فقال : انظرن من اخوانكن من الرضاعة ، فانما الرضاعة من المجاعة .

---

(١) هو الطنافسي .

٩٣١ - صحيح رجاله ثقات كلهم انظر حديث رقم ٩١٩ و ٩٢٢ وتخريج ح ٩٢٠ .

---

(٢) هو ابن الجراح .

(٣) هو الثوري .

٩٣٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم تقدم تخريجه من هذه الطريق في حديث رقم ٩٢٤

٩٣٣ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا شعبة[1] عن أشعث بن أبى الشعثاء قال سمعت أبى يحدث عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فقالت أجارك الله من عذاب القبر فسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك ، فقلت : أحق عذاب القبر ؟ فقال : ان عذاب القبر لحق ، قالت : فما رأيته بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر.

---

(١) هو ابن الحجاج .

٩٣٣ - صحيح رجال كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ١٢٣) الجنائز باب فى عذاب القبر عن عبدان عن أبيه عن شعبة ، ومسلم فى صحيحه (١/ ٤١١) الصلاة باب استحباب التعوذ من عذاب القبر عن هناد عن أبى الأحوص والنسائى فى سننه (٣/ ٥٦) الصلاة باب عذاب القبر عن ابن بشار عن غندر عن شعبة كلاهما عن أشعث به والطيالسى فى مسنده / ٢٠٠) ح ١٤١١ وأحمد فى مسنده (٦/ ١٧٤) عن غندر كلاهما عن أشعث بهذا الاسناد مثله وكذا البيهقى فى اثبات عذاب القبر رقم حديث ١٦٠ به .

والآجرى فى الشريعة ص ٣٥٩ من طريق أبى الأحوص وابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٤٢٣) عن بندار عن غندر عن شعبة كلاهما عن أشعث به ورجال ابن أبى عاصم رجال الصحيحين .

وكذا عنده من حديث عروة عن عائشة فى (٢/ ٤٢٢ و ٤٢٣) .

٩٣٤ - أخبرنا الملائي [١] عن قيس بن سليم العنبري [٢] قال : حدثني رجل قال : حدثني مسروق أنه دخل على عائشة فسألها عن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت : ألست رجلا عربيا تقرأ القرآن ؟ فقلت : بلى ، قالت فان القرآن خلقه .

٩٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق (ب/ ١٧٩) حدثنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال : سألت عائشة عن خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : أما تقرأ القرآن ؟ فقلت : بلى ، فقالت : فان خلقه كان القرآن .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) في المخطوط " العبدري" والتصويب من مصادر التخريج .

٩٣٤ - في اسناده راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ويتقوى بالسند التالي وهو صحيح .

---

٩٣٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٩١ و ١٨٨) عن عبد الرزاق به وكذا من وجه آخر عن سعد نحوه ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٩٩) التفسير من طريق اسحاق - المؤلف - عن عبد الرزاق به مثله وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٢٥) الى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه ، وقد تقدم ضمن حديث طويل من نفس حديث سعد بن هشام ، وكذا أخرج أحمد في مسنده (٦/ ١١١ و ٢١٦) من حديث الحسن عن عائشة ومن حديث جبير بن نفير عن عائشة وكذا منه أبو الشيخ في اخلاق النبي (ص) ص/ ٢٠ ببعض اختصار وكذا المروزي في قيام الليل/ ٨ به مطولا ومن وجه آخر مختصرا .

٩٣٦ - أخبرنا أبو نعيم الملائى الفضل بن دكين ، نا اسرائيل[1] عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مشروق عن عائشة قالت : كان أحب العمل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما داوم عليه صاحبه .

---

(١) هو ابن يونس السبيعى .

٩٣٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٦٣) صلاة الليل باب من نام عند السحر عن محمد عن أبى الأحوص وعن عبدان عن أبيه عن شعبة وعنه فى الرقاق (٨/١٢٢) باب القصد والمداومة فى العمل ، ومسلم فى صحيحه (١/٥١١) صلاة المسافرين باب صلاة الليل وعدد ركعات النبى - صلى الله عليه وسلم - عن هناد عن أبى الأحوص والنسائى فى سننه (٣/٢٠٨) قيام الليل باب وقت القيام عن محمد بن ابراهيم البصرى عن بشر بن المفضل عن شعبة كلاهما عن أشعث بمثل اسناده نحوه مع زيادة فى آخره .

والطيالسى فى مسنده / ٢٠٠) حديث ١٤٠٧ عن شعبة ، وأحمد فى مسنده (٦/٩٤ و ١٤٧ و ٢٠٣ و ٢٧٩) عن بهز عن شعبة وعن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن شعبة وعن يحيى عن سفيان وعن حسن بن محمد وحسين بن محمد كلاهما عن شيبان ، ثلاثتهم عن أشعث باسناده نحوه مع زيادة عند بعضهم .

وتقدم أيضا من طريق عروة عن عائشة برقم ٣٢٧

٩٣٧ - أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية[2] قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلت لها : يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أحدهما يعجل الصلاة ويعجل الافطار والآخر يؤخر الصلاة ويؤخر الافطار فقالت : من هذا الذي يعجل الصلاة ويعجل الافطار ؟ فقلت : عبد الله بن مسعود فقالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يفعله ، والآخر أبو موسى .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو الوادعي الكوفي قيل اسمه مالك بن عامر وقيل غيره والمذكور أصح كما قال الترمذي في سننه .

٩٣٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٧٧١) الصيام باب فضل السحور وتعجيل الفطر عن يحيى بن يحيى وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية وعن أبي كريب عن أبي زائدة كلاهما عن الأعمش به وكذا أبو داود في سننه (٢ / ٧٦٣ - ٧٦٤) الصوم باب ما يستحب من تعجيل الفطر عن مسدد والترمذي في سننه (٢ / ١٠٤) الصوم باب ما جاء في تعجيل الافطار عن هناد والنسائي في سننه (٤ / ١٤٤) الصوم باب تأخير السحور أيضا عن هناد كلاهما عن أبي معاوية به وكذا النسائي من غير هذا الوجه وقال الترمذي : حسن صحيح . والطيالسي في مسنده (٢١١ / ١) ح ١٥١٢ عن شعبة عن الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية بنحوه وعنده " أما احدهما فيعجل الافطار ويؤخر السحر وأما الآخر فيؤخر الافطار ويعجل السحر وكذا أحمد في مسنده (٦ / ٤٨ و ١٧٣) عن أبي معاوية به مثله وعن محمد بن جعفر عن شعبة بمثل ما تقدم عند الطيالسي .

ما يروى عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها عن النبى - صلى الله عليه وسلم -

٩٣٨ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش عن ابراهيم[١] عن الأسود عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المرض الذى مات فيه ، أذن بالصلاة ، فقال : مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فقلت : ان أبا بكر رجل أسيف[٢] متى يقوم مقامك لا يسمع الناس ، فلو أمرت عمر فسكت ثم قال : مروا أبا بكر أن يصلى بالناس (أ/ ١٨٠) فقلت : ان أبا بكر رجل رقيق حتى يقوم مقامك لا يسمع الناس ، فلو أمرت عمر ، فقال : مروا أبا بكر أن يصلى بالناس فانكن صواحب يوسف ، فأقيمت الصلاة ، فصلى أبو بكر بالناس ، فوجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من نفسه خفة ، فخرج الى الصلاة وقدماه تخطان فى الأرض ، فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر[٣] فأومأ اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن مكانك ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جلس الى جنب أبى بكر وأبو بكر يقتدى به وأبو بكر - رضى الله تعالى عنه - يُسْمِع الناس .

---

(١) هو ابراهيم بن يزيد النخعى .

(٢) أى حزين ، وقيل سريع الحزن والبكاء .

(٣) وقع قوله " ذهب يتأخر " مكررا مرتين .

===

. . . . . .

---

٩٣٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٩/١) الصلاة باب حد المريض أن يشهد الجماعة عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيـــه وعن قتيبة عن أبى معاوية وعن مسدد عن عبدالله بن داود ، وقال : تابعه معاضر ، ومسلم فى صحيحه (٣١٣/١) استخلاف الامام اذا حصل له عذر أو مرض عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى معاوية ووكيع عن مِنْجاب بن الحارث عن على بن مسهر ، وعن المؤلف اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس ، والنسائى فى سننه (٩٩/٢) الصلاة باب الائتمام بالامام يصلى قاعدا عن أبى كريب عن أبى معاوية ، وابن ماجه فى سننه (٣٨٩/١) الامامه باب فى صلاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فى مرضه عن أبى بكر بن أبى شيبة وعن على بن محمد عن وكيع ثمانيتهم عن الأعمش به بألفاظ متقاربة .

وأحمد فى مسنده (٢١٠/٦ و ٢٢٤) عن وكيع وعن أبى معاوية كلاهما عن الأعمش بمثل اسناده المذكور .

وتقدم من غير هذا الوجه .

٩٣٩ - أخبرنا وكيع ، نا الأعمش عن ابراهيم[١] عن الاسود[٢] عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المرض الذى مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة ، فقال :

مروا أبا بكر فليصل بالناس فذكر مثله ، وقال فى الحديث : فلما حسّ أبو بكر بالنبى - صلى الله عليه وسلم - ذهب ليتأخر فأومأ اليه ، مكانك ، فجاء حتى جلس عن يمين أبى بكر ، وأبو بكر يقتدى به والناس يقتدون بأبى بكر .

---

(١) هو ابراهيم بن يزيد النخعى .

(٢) هو الأسود بن يزيد النخعى .

٩٣٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند مسلم وابن ماجه وأحمد

٩٤٠ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٣] عن عائشة ، قالت : لما ثقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاءه بلال يؤذنه بالصلاة قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فذكر مثله ثم قال : فجاء حتى جلس الى جنبه ، فكان أبو بكر قائما يقتدى بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والناس يقتدون بصلاة أبى بكر ، وأبو بكر يسمع الناس.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعى .

(٣) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعى .

٩٤٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق وهو عند الشيخين وغيرهما انظر ح رقم ٩٣٨

٩٤١ - أخبرنا وكيع ، نا شعبة عن الحكم[١] عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - (ب/ ١٨٠) صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة .

٩٤٢ - أخبرنا جرير[٤] عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة .

---

(١) الحكم هو ابن عتبة .

(٢) هو ابراهيم بن يزيد النخعي .

(٣) هو الأسود بن يزيد النخعي .

٩٤١ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٤٨) الطهارة غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية ووكيع وغندر وعن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وأبو داود في سننه (١ / ١٥٢) الطهارة باب من قال : يتوضأ الجنب عن مسدد عن يحيى ، والنسائي في سننه (١ / ١٣٨) الطهارة باب وضوء الجنب اذا أراد أن يأكل عن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب وعن عمرو بن علي عن يحيى وعبد الرحمن ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٩٤) الطهارة باب في الجنب يأكل ويشرب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية ووكيع وغندر ، سبعتهم عن شعبة بمثل اسناده ، والطيالسي في مسنده ص ١٩٨) ح ١٣٨٤ عن شعبة به وقد تقدم من وجه آخر عن عائشة انظر ح ٤٩٧

---

(٤) هو جرير بن عبد الحميد .

٩٤٢ - حسن فيه محمد بن اسحاق صدوق مدلس وقد عنعن ، ولكنه يتقوى حديثه بمتابعاته فيحسن .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

٩٤٣ - أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا ابن [١] أبي عروبة عن أبي معشر [٢] عن ابراهيم [٣] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كنت أفركه من ثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فركا فان رأيته فاغسله وان لم تره فانضحه يعني المني .

قال اسحاق : يغسله مادام رطبا فاذا يبس فركه .

---

(١) هو سعيد بن أبي عروبة .

(٢) هو نجيح بن عبدالرحمن السندي تقدم في ح ٢٠٦

(٣) هو ابراهيم بن يزيد النخعي .

٩٤٣ - في اسناده أبو معشر وهو ضعيف وابن أبي عروبة مدلس وقد عنعن ولكنه يحسن بمتابعاته وشواهده .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ٢٦٠) الطهارة باب المني يصيب الثوب عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم به والنسائي في سننه (١/ ١٥٦) الطهارة باب فرك المني من الثوب عن قتيبة عن حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن أبي معشر به نحوه باختصار وكذا باسناده عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم نحوه ومن هذا الوجه ابن ماجه في سننه (١/ ١٧٩) الطهارة باب في فرك المني من الثوب .

وأحمد في مسنده (٦/ ٢٣٩) عن يزيد عن هشام بن حسان عن أبي معشر به نحوه وكذا من وجه آخر عن ابراهيم عن الأسود في ١٢٥ و ١٣٢ و ٢١٣ بنحوه .

٩٤٤ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن ابراهيم[٣] عن الأسود[٤] عن عائشة قالت : عدلتمونا بالكلاب والحمر ، لقد رأيتني مضاجعة على السرير فيجيء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه[٥] فأنسل من قبل رجل[٦] السرير حتى أنسل من لحافي .

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابراهيم بن يزيد النخعي .

(٤) هو الأسود بن يزيد النخعي .

(٥) أي فأكره أن أظهر له واستقبله بوجهي كما في الحديث الآتي .

(٦) عند مسلم " رجلي السرير " .

٩٤٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٣٥ و ١٣٧) الصلاة باب الصلاة الى السرير عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به وفي باب لا يقطع الصلاة شيء عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه وعن اسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم به نحوه في باب استقبال الرجل صاحبه ١٣٦ ومسلم في صحيحه (١/ ٣٦٦) الصلاة باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عمرو الناقد وأبي سعيد الأشج وعمر بن حفص ثلاثتهم عن حفص بن غياث عن الأعمش عن ابراهيم به نحوه وكذا عن المؤلف عن جرير بهذا الاسناد مثله .

والطيالسي في مسنده (١٩٧/) ح ١٣٧٩ عن شعبة عن منصور باختصار جدا .

===

٩٤٥ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٣] عن عائشة قال : بلغها أن ناسا يقولون يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت : عدلتمونا بالكلاب والحمر فذكر مثل حديث جرير وقالت : كراهية أن استقبله بوجهي .

=== وأحمد في مسنده (٦/ ١٢٥ و ١٣٢ و ٢٦٦) في الموضع الثالث عن عبيدة عن منصور به وفي الموضعين الأولين ، عن عفان عن حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم نحوه ، وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٤٤/ ٣) عن المؤلف به مثله وعن قتيبة بن سعيد عن جرير به ، ومن طريق عبيدة عن منصور به ، وكذا من وجه آخر عن الأسود عن عائشة نحوه ، وكذا علي بن جعد في مسنده (ق ٤/ ١) عن شعبة عن الحكم عن خيثمة عن الأسود مختصرا نحوه .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعي .

(٣) هو ابن يزيد بن قيس النخعي .

٩٤٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

أخرجه أبو العباس السراج في مسنده (ق ٤٤/ ٣) عن المؤلف به مثله .

وقد تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق أيضا .

٩٤٦ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] عن عائشة قالت : ما رأينا أحدا أشد تعجيلا للظهر من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا من أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما .

٩٤٧ - أخبرنا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابراهيم [٢] عن الأسود [٣] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نام حتى نفخ في سجوده (أ/ ١٨١) ثم قام فصلى .

---

(١) هو الثوري ويبدو أنه سقط بعض الرواة من بعد سفيان وقد وصله الترمذي.

٩٤٦ - في اسناده اعضال وجاء موصولا عند الترمذي وغيره وحسنه الترمذي .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١ / ١٠٤) الصلاة باب في التعجيل بالظهر ، عن هناد بن السري عن وكيع عن سفيان عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة به .

وقال : حسن ، قلت : فيه حكم ضعيف ورمي بالتشيع كما في التقريب/ ٨٠ وكذا أحمد في مسنده (٦ / ١٣٥ و ٢١٥ و ٢١٦) عن وكيع واسحاق بن يوسف كلاهما عن سفيان به .

---

(٢) هو ابن يزيد النخعي .

(٣) هو ابن يزيد بن قيس النخعي .

٩٤٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ١٦٠) الطهارة باب الوضوء من النوم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع به بألفاظ متقاربة ورجاله ثقات كلهم .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٣٥) عن وكيع باسناده المذكور نحوه .

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه وفي الزوائد للبوصيري - كما نقل عنه المحقق - " هذا اسناد رجاله ثقات الا أن فيه حجاجا وهو ابن أرطاة كان يدلس .

٩٤٨ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسرائيل[٢] عن أبى اسحاق[٣] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قال : سألتها عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالليل ، فقالت : كان يرقد أول الليل ويقوم آخره .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو ابن يونس السبيعى .

(٣) هو عمرو بن عبدالله السبيعى قال الذهبى : شاخ ونسى ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا ، ولم يذكر ابن الصلاح غير ابن عيينة ممن روى عنه بعد الاختلاط انظر الميزان (٣/ ٢٧٠) وعلوم الحديث (٣٥٣) والكواكب النيرات(٣٤٩).

٩٤٨ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وقد تابع اسرائيل عن أبى اسحاق شعبة وغيره .

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/ ٤٣٤) اقامة الصلاة باب ما جاء فى أى ساعات الليل افضل ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبيدالله عن اسرائيل به فى تعليق المحقق " فى الزوائد - للبوصيرى - : اسناده صحيح ورجاله ثقات وأبو اسحاق وان - اختلط بآخره ، فان اسرائيل روى عنه قبل الاختلاط .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/ ٦٦) التهجد باب من نام أول الليل وأحيى آخره ، عن أبى الوليد وعن سليمان كلاهما عن شعبة عن أبى اسحاق به نحوه وأتم منه ومسلم فى صحيحه (١/ ٥١٠) صلاة المسافريه باب صلاة الليل من طرق عن زهير عن أبى اسحاق به بلفظ " كان ينام أول الليل ، ويحيى آخره ... ومع زيادة فى آخره وكذا النسائى فى سننه (٣/ ٢١٨)

= = =

.....

=== قيام الليل ، باب احياء الليل ، عن محمد بن عبدالله عن يحيى عن زهير عن أبى اسحاق به بلفظ الذى تقدم عند مسلم ، «ويحيى آخره " .

والطيالسى فى مسنده (١٩٨/) ح ١٣٨٦ عن شعبة عن أبـــى اسحاق به أتم منه وكذا أحمد فى مسنده (١٠٢/٦ و ٢٥٣) عن يحيى عن اسرائيل به وعن حسن عن زهير أتم منه وكـذا محمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر /٧٩ عن المؤلف به مثله سواء وعلى بن جعد فى مسنده (ق ١٣٣/٣) من طريق أبى اسحاق به نحوه .

٩٤٩ - أخبرنا جرير[١] عن الشيبانى[٢] عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يأمرنا فى فوح[٣] حيضتنا أن نتزر بازار ثم يباشرنا وأيكم كان يملك اربه كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يملكه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

(٢) هو أبو اسحاق سليمان بن أبى سليمان .

(٣) أى فور حيضتها وعند معظمه كما هسند مسلم وغيره .

٩٤٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحسحه (١ / ٨٢) الطهارة باب مباشرة الحائض عن اسماعيل بن الخليل عن على بن مسهر عن أبى اسحاق الشيبانى به وقال : تابعه خالد وجرير ، ومسلم فى صحيحه (١ / ٢٤٢) الطهارة باب مباشرة الحائض فوق الازار ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن حجر كلاهما عن على بن مسهر وأبو داود فى سننه (١ / ١٨٧) الطهاره باب فى الرجل يصيب منها مادون الجماع ، عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير كلاهما عن الشيبانى به ، وابن ماجه فى سننه (١ / ٢٠٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة به وعن يحيى بن خلف عن عبدالاعلى عن محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود نحوه أتم منه .

وعندهم جميعا من رواية ابراهيم عن الأسود بنحوه وببعض اختصار وكذا عند الترمذى فى سننه (١ / ٨٨) الطهارة باب فى مباشرة الحائض وعند الطيالسى فى مسنده (١٩٧ /) ح ١٣٧٥ وكذا عند أحمد فى مسنده (٦ / ١١٣ و ٢٠٦) من طريق أبى اسحاق عن أبى ميسرة عن عائشة نحوه .

٩٨٦ - أخبرنا الملائي [١] ، نا زهير [٢] عن الحسن بن [٣] الحر عن الحكم [٤] عن ابراهيم [٥] عن الأسود عن عائشة أنه سمعها تذكر أن صفية طافت بالبيت يوم النحر ثم حاضت بعد ما طافت ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهله بالنفر يوم الصدر ، وأمر صفية أيضا أن تنفر .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو زهير بن معاوية أبو خيثمة .

(٣) هو الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي أبو محمد الكوفي .

(٤) هو ابن عتيبة .

(٥) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

٩٨٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٧٥) الطلاق وفي الأدب (٨ / ٤٥) باب قول الله تعالى (ولا يحل لهن أن يكتمن) وباب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - تربت يمينك عن سليمان بن حرب وعن آدم ، ومسلم في صحيحه (٢ / ٩٦٥) الحج باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ، عن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبد الله بن معاذ عن أبيه أربعتهم عن شعبة عن الحكم به ، والنسائي في الكبرى المناسك باب ٢٧٩ و ح ٧ عن ابن مثنى وابن بشار به ، كما في تحفة الأشراف (١١ / ٣٥١) وأحمد في مسنده (٦ / ١٧٥) عن غندر عن شعبة عن الحكم به ، وابن الأعرابي في المعجم برقم (٩٨٠) من طريق الحكم عن ابراهيم به .

انظر الأحاديث السابقة .

٩٥٠ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن الأسود[٣] عن عائشة قالت : كانت احدانا اذا حاضت أمرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تتزر بازار ثم يباشرها .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابن يزيد النخعى .

٩٥٠ - صحيح رجاله كلهم ثقات من رجال الجماعة .

تخريجه :

أخرجه البخارى كما تقدم ومسلم أيضا عن المؤلف وزهير بن حرب وأبى بكر بن أبى شيبة ثلاثتهم عن جرير به وكذا أبو داود والترمذى وقال : حسن صحيح ، والنسائى فى سننه (١٨٩/١) الطهارة باب مباشرة الحائض عن المؤلف به مثله ، وابن ماجه أيضا عن أبى بكر بن أبى شيبة عن جرير به انظر تخريج الحديث السابق .

والطيالسى فى مسنده (١٩٧/) عن شعبة وأبى عوانة عن منصور به نحوه .

٩٥١ ـ أخبرنا حفص بن غياث ، نا الأعمش عن ابراهيم[١] عن الأسود[٢] عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم .

---

(١) هو ابن يزيد النخعي .

(٢) هو ابن يزيد بن قيس النخعي .

٩٥١ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٨) الصوم باب المباشرة للصائم عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم به ومسلم في صحيحه (٢/ ٧٧٧) الصوم باب أن القُبلة في الصوم ليست محرمة ، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، وأبو داود في سننه (٢/ ٧٧٨) الصوم باب القبلة للصائم ، عن مسدد ، والترمذي في سننه (٢/ ١١٦) الصوم باب مباشرة الصائم ، عن هناد خمستهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود كلاهما عن عائشة به ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

والنسائي في الكبرى الصوم باب ٨٩ ح ٤ عن عبدالله بن محمد الضعيف عن أبي معاوية عن الأعمش به فقط عن الأسود وكذا عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ، وعن محمود بن غيلان عن النضر بن شميل عن شعبة كلاهما عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وحده به .

وأحمد في مسنده (٦/ ٤٠ و ٤٢ و ٢٣٠ و ٢٦٦) عن سفيان وعبيدة كلاهما عن منصور عن ابراهيم عن علقمة وحده به ، وعن أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود معا به ، وكذا عن ابن نمير عن الأعمش به عن الأسود وحده .

===

٩٥٢ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٣] وعلقمة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (يقبل)[٤] ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لاربه .

٩٥٣ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان[٥] عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لاربه .

=== وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٥٩) والطيالسي برقم (١٣٩١) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٤٣) والطحاوي في معاني الآثار (٢/ ٩٢) والبيهقي في سننه (٤/ ٢٣٠) من طريق الأسود وحده سوى ابن أبي شيبة .
وكذا مسلم والحميدي (١/ ١٠٠) وأحمد كما تقدم والبيهقي في (٤/ ٢٣٣) عن علقمة وحده .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) هو ابن يزيد النخعي .
(٣) هو ابن يزيد بن القيسي .
(٤) أضفت ما بين المعكوفتين لوجود الواو في الأصل قبل " يباشر " .
(٥) هو الثوري .

٩٥٢ - ٩٥٣ - الاسنادان كلاهما صحيحان رجالهما ثقات كلهم .
تقدم تخريجه في الحديث السابق من هذين الطريقين .

٩٥٤ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود [1] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بالليل تسع ركعات .

---

(١) " عن الأسود " وقع مكررا مرتين ، فحذفته .

٩٥٤ - صحيح .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١/٢٧٥) الصلاة باب ما جاء في وصف صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بالليل عن هناد عن أبي الأحوص عن الأعمش به وكذا عن محمود بن غيلان عن يحيى به ، والنسائي في الكبرى الصلاة باب ٥٧٦ ح ١٤ عن هناد به وعن محمود بن غيلان عن أبي الأحوص وعن محمد بن مثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة كلاهما عن الأعمش به .

وابن ماجه في سننه (١/٤٣٢) الصلاة باب ما جاء في كم يصلي في الليل ، عن هناد بمثل اسناده المذكور .

وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .

٩٥٥ - أخبرنا جرير[١] ، نا منصور[٢] عن ابراهيم[٣] عن الأسود[٤] عن عائشة قالت : (ب/١٨١) كنت أفتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الغنم فيبعث به ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

٩٥٦ - أخبرنا أبو معاوية[٥] ، نا الأعمش عن ابراهيم بهذا الاسناد مثله.

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هو ابن يزيد النخعي .
(٤) هو ابن يزيد ، .
(٥) هو محمد بن خازم الضرير .

٩٥٥ - ٩٥٦ - الاسنادان صحيحان رجالهما ثقات كلهن .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٠٨) الحج باب تقليد الغنم عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ، وعن محمد بن كثير عن سفيان ، ومسلم في صحيحه (٢/٩٥٩) الحج باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم عن زهير بن حرب عن جرير والترمذي في سننه (٢/١٩٦) الحج باب تقايد الغنم عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (٥/١٧٥) المناسك هل يوجب تقايد الهدى احراما ، عن محمد بن قدامة عن جرير وعن الحسن بن محمد عن عبيدة بن حميد أربعتهم عن منصور به .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٧/) عن شعبة عن منصور وعن الأعمش كلاهما عن ابراهيم به .

وأحمد في مسنده (١/٩١ و ١٧٤ و ٢٥٣) عن عبدالرحمن عن

===

٩٥٧ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان[١] ، عن منصور[٢] عن الأعمش عن ابراهيم[٣] عن الأسود[٣] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهدى مرة الى البيت غنما مقلدة .

=== سفيان عن منصور والأعمش به وكذا عن محمد بن جعفر عن شعبة به وعن يحيى عن اسرائيل عن منصور بمثل اسناده وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٣٢٥/ب) من طريق سفيان عن منصور به .
وقد تقدم من غير هذا الوجه برقم ح ١٤٩ و ١٥١ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٦٦٥ و ٨٩١ و ٨٩٢ .

---

(١) هو الثورى .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هما ابنا يزيد النخعان .

٩٥٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :
أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٢٠٨) الحج باب تقليد الغنم عن أبى نعيم ومسلم فى صحيحه (٢/٩٥٨) الحج باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم ، عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية ، وأبو داود فى سننه (٢/٣٦٤) المناسك باب فى الاشعار عن هناد عن وكيع به والنسائى فى سننه (٥/١٧٣) الحج باب تقليد الغنم عن هناد عن أبى معاوية وعن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن منصور وعن الأعمش أيضا وكذا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش وعن منصور كلاهما عن ابراهيم به نحوه ، وابن ماجه فى سننه (٢/١٠٣٤) المناسك باب تقليد الغنم ، وعن على بن محمد وأبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية عن الأعمش به وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/٣٢٥/ب) من طريق الأعمش به مثله .
انظر الحديث السابق .

٩٥٨ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش عن ابراهيم[1] عن الأسود عن عائشة قالت : اشترى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من يهودى طعاما ورهنه درعا له من حديد .

٩٥٩ - أخبرنا أبو معاوية ، نا الأعمش ، بهذا الاسناد مثله وقال : بنسيئة .

---

(١) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .

(٢) هو محمد بن خازم الضرير .

٩٥٨ - ٩٥٩ - صحيحان رجالهما ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣ / ٧٤) البيوع باب شراء النبى (ص) بالنسيئة وفى الاستقراض (٣ / ١٥١) باب من اشترى بالدين وفى الجهاد (٤ / ٤٩) باب ما قيل فى درع النبى - صلى الله عليه وسلم - عن معلى بن أسد وفى السلم (٣ / ١١٣) باب الرهن فى السلم ، عن محمد بن محبوب وفى الرهن (٣ / ١٨٦) باب من رهن درعه ، عن مسدد ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد به وكذا فى البيوع (٣ / ٨٠) باب شراء الحوائج بنفسه عن يوسف بن عيسى عن أبى معاوية به ، وفى (٣ / ١٠١) باب شراء الطعام عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ومن غير وجه ، ومسلم فى صحيحه (٣ / ١٢٢٦) المساقاة باب - الرهن وجوازه فى الحضر والسفر عن يحيى وأبى بكر وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية ، وكذا عن المؤلف وعلى بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس به ، وعن المؤلف عن الضبرة بن سامة المخزومى عن عبد الواحد بن زياد وهو السند الآتى عند المؤلف ، والنسائى فى سننه (٧ / ٢٨٨) البيوع باب الرجل يشترى الطعام الى أجل عن محمد بن آدم عن حفص وعن أحمد بن حرب عن أبى معاوية عن الأعمش به ، وابن ماجه فى سننه (٢ / ٨١٥) الرهون عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حفص جميعهم عن

= = =

٩٦٠ - أخبرنا المخزومي [1] ، نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال : ذكرنا الرهن في السلم عند ابراهيم النخعي فقال : نا الأسود بن يزيد عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اشترى من يهودي بين طعاما الى أجل ورهنه درعا له من حديد .

٩٦١ - أخبرنا بشر بن [2] معاذ ، نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش بهذا الاسناد مثله .

=== الأعمش به . ولم يذكر بعضهم " من حديد " وأحمد في مسنده (٦ / ٤٢ و ١٦٠ و ٢٣٠ و ٢٣٧) عن أبي معاوية وعن يحيى بن زكريا وعن ابن نمير وعن يزيد عن سفيان اربعتهم عن الأعمش بمثل اسناده .

---

(١) هو المغيرة بن سلمة .

(٢) هو أبو سهل العقدي بفتح المهملة والقاف - البصري الضرير قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، قال ابن حبان : مات سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل انظر الثقات (٨ / ١٤٤) والتهذيب (١ / ٤٥٨) والتقريب / ٤٥) .

٩٦٠ - ٩٦١ - رجال الاسنادين ثقات كلهم سوى بشر صدوق وقد تابعه المخزومي فيرتقي الى درجة الصحيح حديثه .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن عبد الواحد في حديث ٩٥٨ - ٩٥٩ .

٩٦٢ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش ، عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صائما في العشر قط .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود هو ابن يزيد النخعي .

٩٦٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم من رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٣٣) الصوم باب صوم عشر ذي الحجة عن المؤلف وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية وكذا عن أبي بكر بن نافع عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان ، وأبوداود في سننه (٢/ ٨١٦) الصوم باب في فطر العشر عن مسدد عن أبي عوانة ، والترمذي في سننه (٢/ ١٢٨) الصوم باب ما جاء في صيام العشر عن هناد عن أبي معاوية ثلاثتهم عن الأعمش به ، وقال الترمذي :"هكذا روى غير واحد - هذا الحديث - عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة ، وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم ير صائما في العشر " وروى أبو الأحوص عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود ، وقد اختلفوا على منصور في الحديث ، ورواية الأعمش أصح وأوصل اسنادا ، قال سمعت أبا بكر محمد بن أبان يقول : سمعت وكيعا يقول : الأعمش احفظ لاسناد ابراهيم من منصور " .

والنسائي في الكبرى - الصيام باب ٧١ ج ١ و ٣ عن عبدالله بن محمد الضعيف عن أبي معاوية به وعن عمرو بن يزيد عن ابن مهدي به وعن احمد بن عثمان عن أبي نعيم عن حفص عن

===

٩٦٣ - أخبرنا جرير[١] ، عن منصور[٢] ، عن ابراهيم[٣] قال : ام يرسول الله - صلى الله عليه وسلم - صائما فى العشر قط ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء .

=== الأعمش به كما فى تحفة الأشراف (٣٥٨/١١) وابن ماجه فى سننه (٥٥١/١) الصيام باب صيام العشر عن هناد عن أبى الأحوص به وأحمد فى مسنده (٤٢/٦ و ١٢٤ و ١٩٠) عن أبى معاوية وبعلى وعن عفان عن أبى عوانة وعن عبدالرحمن عن سفيان أربعتهم عن الأعمش به .
وأبو العباس السراج فى مسنده / ٩٩ / ب) عن المؤلف بمثله وكذا البغوى فى مسند على بن جعد (ق ٣/٤٠) من طريق أبى معاوية به مثله .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هو ابن يزيد النخعى .

٩٦٣ - رجاله ثقات غير أنه معضل ، والصحيح حديث الأعمش .
وقد تقدم فى الحديث السابق اشارة الترمذى إلى هذا الطريق وترجيح طريق الأعمش على البقية .

٩٦٤ - أخبرنا أبو معاوية[١] ويعلى بن عبيد قالا : نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ان أطيب ما أكل الرجل من كسبه (أ/١٨٢) وولده من كسبه .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

٩٦٤ - رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٧/٢٤١) البيوع باب الحث على الكسب عن يوسف بن عمر عن الفضل بن موسى وعن احمد بن حفص بن عبدالله عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد ، وابن ماجه في سننه (٢/٧٢٣) التجارات باب الحث على المكاسب عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن علي بن محمد واسحاق بن ابراهيم بن حبيب ثلاثتهم عن أبي معاوية ثلاثتهم عن الأعمش به .

وسيأتي بقية التخريج في الحديث الآتي .

٩٦٥ - أخبرنا جرير[(١)] عن منصور[(٢)] عن ابراهيم[(٣)] عن عمارة بن عمير قال : كان في حجر عمة اي بني انها يتيم وكان يكسب فكانت تتحرج أن تأكل من كسبه فسألت عائشة عن ذلك ، فقالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه .[(٤)]

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابن يزيد النخعي .

(٤) وقع في المخطوط قوله " ولده من كسبه " مكررا مرتين .

٩٦٥ - رجاله ثقات كلهم سوى عمة عمارة لم أعرفها ولكن تابعها الأسود عن عائشة في أصل الحديث دون القصة فهو صحيح به .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٨٠٠) البيوع باب الرجل يأكل من مال ولده عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته به وعن القواريري وعثمان كلاهما عن غندر عن شعبة عن الحكم عن عمارة عن أمه به مع القصة .

والترمذي في سننه (٣/ ٤٠٦) الأحكام/أن الوالد يأخذ من مال ولده عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمته بمعناه وقال : حسن ، والنسائي في سننه (٧/ ٢٤٠) البيوع باب الحث على الكسب عن أبي قدامة عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور ، وعن محمد بن منصور عن سفيان عن الأعمش به نحوه بدون القصة .

= = =

. . . . . .

=== وابن ماجه فى سننه (٢/ ٧٦٨) التجارات باب ما للرجل من مال واده ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يحيى بن أبى زائدة به والطيالسى فى مسنده / ٢٢١) ح ١٥٨٠ عن شعبة عن الحكم به وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد / ٢٦٨) عن عمران بن موسى عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير به عثاه .

وكذا من حديث الأسود عن عائشة مرفوعا بدون القصة .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٣١) عن اسحاق ويحيى كلاهما عن سفيان عن منصور به القسم المرفوع فقط وكذا من طريق سفيان عن الأعمش عن ابراهيم به فى (٦/ ٤١) ومن وجه آخر نحوه فى (٦/ ٢٠٢) .

٩٦٦ - أخبرنا جرير[(١)] عن منصور[(٢)] عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

كأني انظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم .

٩٦٧ - أخبرنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة مثله وقالت : بالمسك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

٩٦٦ - ٩٦٧ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما ثقات من رجال الشيخين

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٨٤٧) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية وعن أحمد بن يونس عن زهير ، والنسائي في سننه (٥ / ١٤٠) الحج باب موضع الطيب عن هناد عن أبي معاوية وعن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ثلاثتهم عن الأعمش به والشافعي في مسنده (١٢٠ /) عن ابن عيينة عن عطاء به مثله .

والطيالسي في مسنده (١٩٧ / - ١٩٨) ح ١٣٧٨ و ١٣٨٥ عن شعبة عن منصور وعن الحكم كلاهما عن ابراهيم به وكذا في (/ ١٩٩) عن أنس عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه به .

وكذا علي بن الجعد في مسنده (ق ٨ و ٩ / ١) عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم به ، وأحمد في مسنده (٦ / ٣٨ و ٢٤٥) عن سفيان وعن روح عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم به ، وكذا البيهقي في سننه (٥ / ٣٥) من طريق سفيان وسعيد بن زيد عن عطاء به ، وقد تقدم من غير وجه عن حديث مسروق عن عائشة انظر ح رقم ٩٠٤

٩٦٨ - أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، نا سفيان (١) عن الحسن (٢) بن عبيدالله عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

كأني انظر الى وبيص المسك في مفارق رسول الله - صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

قال اسحاق : الوبيص : هو البريق .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو أبو عروة النخعيي .

٩٦٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٤٩) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن عبدالواحد بن زياد وعن المؤلف عن أبي عاصم عن سفيان وأبو داود في سننه (٢/ ٣٥٩) المناسك باب الطيب عند الاحرام عن محمد بن الصباح البزار عن اسماعيل بن زكريا ثلاثتهم عن الحسن به .

والنسائي في سننه (٥/ ١٣٨) المناسك باب اباحة الطيب عند الاحرام عن أحمد بن نصر عن عبدالله بن الوليد وعن محمد بن عبدالله المخرمي عن أسحاق الأزرق كلاهما عن سفيان به والبيهقي في سننه (٥/ ٣٤) من طريق أبي عاصم النبيل به .

انظر الحديث السابق .

٩٦٩ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] عن أبي اسحاق [٢] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام وهو جنب كهيئته لا يمس ماء ..

قال اسحاق : أي لا يغتسل .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو السبيعي .

٩٦٩ - رجاله رجال الشيخين غير أن السبيعي اختلط بآخره وصرح الدلماء بوهمه في هذا الحديث .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١ / ١٥٤) الطهارة باب الجنب يؤخر الغسل عن محمد بن كثير عن الثوري به وعن حسن بن علي الواسطي قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : " هذا الحديث - أي حديث أبي اسحاق - وهم " .

والترمذي في سننه (١ / ٧٨) الطهارة باب ما جاء في الجنب ينام قبل أن يغتسل عن هناد وابن ماجه في سننه (١ / ١٩٢) الطهارة باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع به وكذا من وجهين آخرين عن أبي اسحاق به .

وقال النووي : لو صح كان المراد أنه كان في بعض الأوقات لا يمس ماء أصلا لبيان الجواز اذ لو واظب عليه لتوهم وجوبه - والله اعلم انظر شرح صحيح مسلم (٣ / ٢١٧) اه .

وقال الترمذي : " يرون أن هذا غلط من أبي اسحاق " .

والطيالسي في مسنده / ١٩٩) ح ١٣٩٧ عن سفيان به .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٤٦ و ١٧١) عن هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق به ، وقال ابن حجر : في النكت الظراف (١١ / ٣٨٠) قال أبو الحسن بن القطان : في روايته عن أبي داود بعد أن أخرجه ليس بصحيح .

٩٧٠ - أخبرنا النضر[١] ، ناشعبة عن أبي اسحاق[٢] قال : سمعت الأسود يزيد قال : سألت عائشة أم المؤمنين عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الليل ، قالت : كان ينام أول الليل ، ويقوم آخره فاذا كان السحر أوتر ثم أتى فراشه ، فاذا كانت له حاجة الى أهله ألم بها فاذا سمع النداء وثب ، وما قالت : قام ، فان كان جنبا أفاض (ب/ ١٨٢) عليه الماء وما قالت : يغتسل وان لم يكن جنبا توضأ وضوءه الصلاة .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو السبيعي .

٩٧٠ - صحيح رجاله رجال الشيخين والسبيعي وان اختلط بآخره غير أن رواية شعبة عنه قليل الاختلاط .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٦٦) صلاة الليل باب من نام أول الليل وأحيى آخره عن أبي الوليد وسليمان بن حرب كلاهما عن شعبة به والترمذي في الشمائل / ٧٩) عن محمد بن بشار والنسائي في سننه (٣ / ٢٣٠) قيام الليل باب وقت الوتر عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر عن شعبة به نحوه .

والطيالسي في مسنده / ١٨٩) ح ١٣٨٦ عن شعبة به ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٧٦) عن غندر و عن عفان ، كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد مثله ، وباختلاف يسير في ألفاظه .

انظر حديث رقم ٩٤٨

٩٧١ - أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، نا شعبة عن أبي اسحاق[1] عن الأسود[2] قال : سألت عائشة أم المؤمنين عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : كان ينام أوله ثم يقوم فيصلي ما شاء الله أن يصلي ، فاذا كان عند السحر أوتر ثم أتى فراشه ، فذكر مثل حديث الضرر سواء[3] .

---

(١) هو السبيعي .

(٢) هو ابن يزيد .

(٣) هو ابن شميل المازني .

٩٧١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

انظر تخريج الحديث السابق .

٩٧٢ - أخبرنا أبو نعيم [١] الملائي ، نا زهير [٢] عن أبي اسحاق [٣] قال : سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة من صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قالت عائشة : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام أول الليل ويحيي آخره ، ثم ان كانت له حاجة الى أهله قضى حاجته ثم لا يمس ماء حتى ينام فاذا كان عند النداء الأول وثب ، وما قالت : قام فأفاض عليه الماء وما قالت : اغتسل ، وأنا أعلم مايريد ثم يصلي الركعتين ثم يخرج ، وان لم يكن جنبا توضأ وضوءه الصلاة .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو زهير بن معاوية أبو خيثمة .

(٣) هو السبيعي .

٩٧٢ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وزهير قبل روى عن السبيعي بعد الاختلاط ولكنه تابعه شعبة عنه .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥١٠) الصلاة ، صلاة الليل وعدد ركعات النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى والنسائي في سننه (٣ / ٢١٨) قيام الليل ، باب احياء الليل ، عن محمد بن عبد الله عن يحيى بن يحيى عن زهير بن معاوية به وباختصار عند النسائي .

وأحمد في مسنده (٦ / ١٠٢ و ٢١٤) عن حسن وعن أبي كامل كلاهما عن زهير به وعن وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق به نحوه .

انظر ح رقم ١٧٠ - ١٧١ .

٩٧٣ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زهير وهو ابن معاوية أبو خيثمة عن أبي اسحاق قال : سألت الأسود بن يزيد وكان أخا لي وصديقا ، فقلت له : ما حدثتك عائشة أم المؤمنين عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قالت عائشة : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام أول الليل ، فذكر مثله سواء .

٩٧٤ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل (١) عن أبي اسحاق (٢) عن الأسود بن يزيد قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث زهير (٣) سواء .

---

٩٧٣ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

انظر تخريج الحديث السابق وحديث ١٧٠ .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو ابن معاوية أبو خيثمة المتقدم في الحديث السابق .

٩٧٤ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وأبو اسحاق وان اختلط غير أن اسرائيل روى عنه قبل الاختلاط ، كما تقدم في حديث ٩٤٨ وتقدم تخريجه في ح رقم ٩٧٢ وهو عند أحمد وكذا أخرجه ابن ماجه (١ / ٤٣٤) الصلاة باب ما جاء في اى ساعات الليل افضل عن أبي بكر عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به .

انظر ح رقم ٩٧٠ - ٩٧١

٩٧٥ - أخبرنا يحيى بن آدم نا أبو بكر بن عياش (-أ / ١٨٣) عن أبي اسحاق[1] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجنب ثم ينام كهيئته لا يمس ماء وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينام أول الليل ويقوم آخره .

---

(١) هو السبيعي .

٩٧٥ - رجاله رجال الشيخين غير أن أبا بكر ساء حفظه اما كبر وأبا اسحاق اختلط بآخره أيضا والجزء الأخير من الحديث صحيح تقدم قريبا بأسانيد مستقلة .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١ / ٧٨) الطهارة باب في الجنب ينام قبل أن يغتسل والنسائي في الكبرى عشرة النساء باب ٣٣ ح ١٢ كما في تحفة الأشراف (١١ / ٣٨١) جميعا عن هناد وابن ماجه في سننه (١ / ٩٢) في الجنب ينام كهيئة لا يمس ماء عن محمد بن الصباح البزار كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي اسحاق به وباختصار عند الترمذي .

وتقدم بعض تخريجه في ح رقم ٩٦٩ .

٩٧٦ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عمار بن رزيق[(١)] عن أبي اسحاق[(٢)] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي ثم يجعل الوتر آخر صلاته .

---

(١) بتقديم الراء مصغرا - أبو الأحوص الضبي أو التميمي قال أبو زرعة وابن معين ثقة وقال احمد : من الاثبات وقال ابن المديني : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال النسائي والبزار ليس به بأس ، ومال إلى الأخير ابن حجر في التقريب / ٢٥٠) فقال : لا بأس به - والراجح ما قاله أبو زرعة وغيره من الأئمة - انظر التهذيب (٧ / ٤٠٠-٤٠١).

(٢) هو السبيعي .

٩٧٦ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين سوى عمار من رجال مسلم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥١٠) صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي (ص) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن يحيى بن آدم عن عمار به .

وأحمد في مسنده (٦ / ٢٥٣) عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد مثله .

وله شاهد لفظي متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه " اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا " انظر صحيح البخاري (٢ / ٣١) الوتر باب ليجعل آخر صلاته وترا وصحيح مسلم (١ / ٥١٧) باب صلاة الليل مثنى مثنى .

٩٧٧ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اشرائيل [١] عن أبي اسحاق [٢] عن الأسود بن يزيد ومسروق عن عائشة قالت : أشهد أنه ان يأتيني في بيتي قط إلا صلى ركعتين بعد العصر تعني النبي - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو السبيعي .

٩٧٧ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٥٤) الصلاة باب ما يصلى بعد العصر من الفوات ، عن محمد بن عرعرة ومسلم في صحيحه (١ / ٥٧٣) صلاة المسافرين باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر ، وأبو داود في سننه (٢ / ٥٨) الصلاة باب ما رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة ، عن حفص بن عمر ، والنسائي في سننه (١ / ٢٨١) الصلاة باب الرخصة في الصلاة بعد العصر عن اسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث أربعتهم عن شعبة عن أبي اسحاق به غير أنه جاء عندهم نشهد على عائشة ... الحديث .

والدارمي في سننه (١ / ٣٣٤) الصلاة باب في الركعتين بعد العصر عن سعيد بن الربيع عن شعبة به وكذا أبو العباس السراج في مسنده (ق ١٣٢ / ١٢) من طريق شعبة عن أبي اسحاق به وكذا من يونس بن أبي اسحاق عن أبيه به نحوه وقد تقدم برقم ح ٦٨ .

٩٧٨ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زهير[١] عن أبي اسحاق[٢] عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغتسل ويصلي الركعتين ويصلي الغداة ولا أراه يُحدِث وضوءً بعد الغسل .

---

(١) هو ابن معاوية أبو خثيمة .

(٢) هو السبيعي .

٩٧٨ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ١٧٣) الطهارة في الوضوء بعد الغسل عن عبدالله النفيلي عن زهير بن معاوية به والطيالسي في مسنده (١٩٨/) ح ١٣٩٠ عن شريك وزهير عن أبي اسحاق به مختصرا .

وأخرجه الترمذي في سننه (١/ ٧٢) الطهارة باب الوضوء بعد الغسل وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١/ ١٣٧) الطهارة باب ترك الوضوء بعد الغسل وابن ماجه في سننه (١/ ١٩١) باب في الوضوء بعد الغسل جميعهم من طريق شريك والنسائي من طريق الحسن بن صالح أيضا كلاهما عن أبي اسحاق به بلفظ " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يتوضأ بعد الغسل " وزاد ابن ماجه من الجنابة .

٩٧٩ - أخبرنا وكيع[١] ، نا اسرائيل[٢] ، عن أبي اسحاق[٣] عن الأسود[٤] عن عائشة قالت : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة مؤذنين ، بلال[٥] ، وأبو محذورة[٦] وابن أم مكتوم[٧] .

قال اسحاق : واسم أبي محذورة سمرة بن مِعْيَر .

---

(١) هو ابن الجراح .

(٢) هو ابن يونس السبيعي .

(٣) هو السبيعي .

(٤) هو ابن يزيد النخعي .

(٥) هو ابن رباح أبو عبدالله مولى أبي بكر من السابقين الأولين شهد بدرا والمشاهد - مات بالشام ما بين سنة سبع عشرة الى عشرين ، انظر التقريب / ٤٨) .

(٦) هو سمرة بن معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية وقيل اسمه أوس وقيل سامة وقيل سايمان - الجمحي المكي صحابي مشهور مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تأخر بعد ذلك انظر نفس المصدر / ٤٢٤) .

(٧) هو عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة القرشي العامري ابن أم مكتوم الاعمى الصحابي المشهور قديم الاسلام .. كان النبي صلى الله عليه وسلم - استخلفه على المدينة ، مات آخر خلافة عمر رضي الله عنهما نفس المصدر السابق / ٢٥٩

٩٧٩ - رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في سننه (١/ ٤٢٩) الصلاة باب عدد المؤذنين من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن اسرائيل به لم أجده في المصنف فيما بحثت .

===

. . . . . .

=== وكذا أخرج مسلم فى صحيحه (٤/ ٨٢) مع النووى بسنده عن القاسم عن عائشة وكذا من حديث ابن عمر وابن أبى شيبة فى مصنفه (١ /٢١٧ و ٢٢٢) أيضا من حديث ابن عمر قال : كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - مؤذنان يؤذنان بلال وابن أم مكتوم وكذا أخرجه البيهقى فى نفس المصدر وقال البيهقى: قال أبو بكر بن أبى شيبة: - والخبران صحيحان يعنى هذا وما تقدم فمن قال : كان له مؤذنان أراد اللذين كان يؤذنان بالمدينه ومن قال : ثلاثة أراد أبا محذورة الذى كان يؤذن بمكة .

وكذا أحمد فى مسنده (٣/ ٣٦) بترتيب الساعاتى .

٩٨٠ - أخبرنا المصعب بن المقدام ، نا اسرائيل [١] ، عن أبي اسحاق [٢] عن الأسود [٣] عن عائشة قالت :

كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة مؤذنين ، بلال وأبو محذورة ، وعمرو بن أم مكتوم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

ان ابن أم مكتوم ضرير ، لا يغرنكم أذانه ، فكلوا واشربوا ، فاذا أذن بلال فلا يطعمن أحد .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو ابن يزيد النخعي .

٩٨٠ - رجاله ثقات سوى المصعب صدوق ، وقد تابعه وكيع على قسم الموقوف .

تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٢/١) الأذان من طريق أحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن عثمان العجلي كلاهما عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل به مثله . وكذا أخرج من طريق الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا ، ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال ، فان بلالا لا يؤذن حتى يرى الفجر ، قال المحقق : اسناده جيد وكذا منه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد /٢٢٤) ح ٨٨٨ ، وكذا من حديث أنيسة مثله (٨٨٧) ، ومن وجه آخر عن يونس عن أبي اسحاق بنحو ما تقدم ، وكذا له شاهد من حديث أنيسة عند النسائي في سننه (١١/٢ - ١٢) وعند ابن خزيمة

===

. . . . . .

=== في نفس المصدر واسناده صحيح وكذا عند أحمد في مسنده (١٠/ ٢٧) بترتيب الساعاتي .

وقال ابن خزيمة - في المصدر السابق - : أما خبر أبي اسحاق عن الأسود عن عائشة فان فيه نظرا لأني لم أقف على سماع أبي اسحاق هذا الخبر من الأسود ، فأما خبر هشام بن عروة - فصحيح من جهة النقل قلت : قد روى مسلم في صحيحه (٧/ ٢٠٣) مع النووي الصوم من طريق عبيد الله عن القاسم عن عائشة وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٩) واللفظ له " أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ، وكذا منه النسائي في سننه (٢/ ١٠) وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٢١٠) وأيضا جاء بنحو هذا حديث ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٩٩) مع الفتح والأذان باب اذان الأعمى اذا كان له من يخبره وباب الأذان بعد الفجر " ومسلم في صحيحه (٧/ ٢٠٣) مع النووي الصوم ، " أن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم - ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا " وقد جمع ابن خزيمة في المصدر السابق فقال :

ليس هذا الخبر - حديث عائشة - بضاد خبر سالم عن ابن عمر وخبر القاسم عن عائشة اذ جائز أن يكون النبي - صلى الله عليه وسلم - قد كان جعل الأذان بالليل نوائب بين بلال وبين ابن أم مكتوم ... فكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلم الناس في كل الوقتين أن الأذان الأول منهما هو أذان بليل لا بنهار وأنه لا يمنع من أراد الصوم طعاما ولا شرابا ، وأن الأذان الثاني إنما يمنع الطعام والشراب اذ هو بنهار لا بليل وكذا نقله عنه ابن حجر في الفتح (٢/ ١٠٣) مختصرا وقال :

===

. . . . . .

=== جزم ابن حبان بذلك ولم يبده احتمالا .
وذكر ابن حجر وجها آخر الجمع بينهما بأنه كانت لهما حالتان ومعناه أن بلالا كان في أول ما شرع الأذان يؤذن وحده ولا يؤذن الصبح حتى يطلع الفجر ، ثم أردف ابن أم مكتوم فكان يؤذن بليل واستمر بلال على حالته الأولى وعلى ذلك تنزل رواية أنيسة - وعائشة المذكورة هنا - ثم في آخر الأمر أخر ابن ام مكتوم لضعفه وقال به من يراعي له الفجر ، واستقر أذان بلال بليل ، فصار بلال يؤذن الأذان الأول ، وابن أم مكتوم الأذان الثاني . فهذا معنى قوله لا يغرنكم أذان بلال فإنه يؤذن بليل . والله أعلم .

٩٨١ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان [١] ، عن منصور [٢] (ب/١٨٣) عن ابراهيم [٣] عن الأسود [٣] عن عائشة قالت : كنت أتوضأ أو أغتسل أنا ورسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - من اناء واحد ، وكان رسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - يأمرني وأنا حائض أن أتزر بازار ثم يباشرني وكان رسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - يُخْرِج الى رأسه وهو معتكف فأغسله وأنا حائض .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هما ابنا يزيد .

٩٨١ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٥٨) بترتيب الساعاتي عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد ولم يذكر قوله " كنت أتوضأ أو أغتسل انا ورسول الله - صلى الاله عليه وسلم - من اناء واحد " .

وأبو داود في سننه (١/١٨٤) الطهارة باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة ، والترمذي في سننه (١/٨٨) باب في مباشرة الحائض عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان كلاهما عن منصور بمثل اسناده ولكنه دون الطرف الأول والأخير ، وأما الطرف الأول فقد تقدم برقم ح ١٤ و ١٥ و ٨٣٧ و ٨٣٨ ، والوسط برقم ح ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥٢ و ٩٥٣ والأخير أيضا تقدم .

٩٨٢ - أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن ابراهيم[٣] عن الأسود عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا نرى الا الحج فسقدمنا مكة ، تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من لم يكن ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ولم يسق نساءه فحللن .

فاما قدمت حضت فلم أطف بالبيت ، فاما كانت ليلة الحصبة ، قالت : يارسول الله أيرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة ؟ فقال : أما كنت طفت ليالى[٤] قدمت فقلت : لا قال : فاخرجى مع أخيك الى التنعيم فأهلى بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا ، فقالت صفية : ما أرانى الا حابستكم ، فقال عقرى حلقى أما أنت طفت بالبيت يوم النحر ، فقالت : نعم قال : فانفرى فلا بأس ، قالت : فلقينى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليه أو أنا مصعدة من مكة وهو منهبط منها .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود هو ابن يزيد النخعى .

(٤) جاء فى مصادر التخريج " ليالى قدمنا مكة "

٩٨٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٤/٢) الحج بـــاب التمتع والاقران والافراد بالحج ، عن عثمان بن أبى شيبة وكذا فى (٢٢٠/٢) باب اذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ، عـن أبى النعمان عن أبى عوانة عن منصور به ، ومسلم فى صحيحـه (٨٧٧/٢) الحج باب وجوه الاحرام عن زهير بن حرب وعـــن المؤلف اسحاق بن ابراهيم وأبو داود فى سننه (٣٨٣/٢) - المناسك باب فى افراد الحج عن عثمان بن أبى شيبة ، والنسائى فى سننه (١٧٧/٥) المناسك باب اباحة فسخ الحج بعمرة امن لم يسق الهدى عن محمد بن قدامة أربعتهم عن جرير بهذا الاسناد مثله سوى اختصار عند بعضهم وألفاظهم متقاربة .

وأحمد فى مسنده (١٢٢/٦) عن عفان عن أبى عوانة عن منصور به باختلاف يسير . وفى ٢٦٦ عن عبيدة بن حميد عن منصور به نحوه .

وانظر ح رقم ١٣٧ و ٣٢٦ و ٣٧٤ و ٤٣٧ .

٩٨٣ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل[١] عن منصور[٢] عن ابراهيم[٣] عن الأسود[٣] عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه وام يذكر قدمة صفية ، وقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مصعد من مكة نحو المدينة ، وأنا منهبطة (أ/١٨٤) عليه .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هما ابنا يزيد النخعيان .

٩٨٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

انظر تخريج الحديث السابق وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٥٣) عن يحيى بن آدم به .

٩٨٤ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا مفضل بن مهاهل عن منصور[(١)] عن ابراهيم[(٢)] عن الأسود عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - نريد الحج فقدمنا مكة ، فقالت صفية : ما أراني الا حابستكم ، فقال : عقرى حلقى أما كنت طافت يوم النحر بالبيت فقالت : نعم ، فأمرها أن تنفر .

---

(١) هو ابن المعتمر .

(٢) هو ابن يزيد وكذا الأسود النخعيان .

٩٨٤ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٢٢٣) الحج باب الادلاج من المحصب عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش ، ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٦٥) الحج باب وجوب الوداع وسقوطه عن الحائض ، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية وابن ماجه في سننه (٢/ ١٠٢١) المناسك باب الحائض تنفر قبل أن تودع عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم به باختلاف يسير في لفظه .

وكذا عند مسلم عن زهير عن جرير عن منصور به نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٧٥ و ٢٢٤ و ٢١٣ و ٢٥٣) عن غندر عن شعبة عن الحكم وعن أبي معاوية عن الأعمش وعن يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور ثلاثتهم عن ابراهيم به واللفظ ليحيى بن آدم مثل لفظ المؤلف ولفظ البقية متقارب منه . والدارمي في سننه (٢/ ٦٨) والبيهقي في سننه (٥/ ١٦٢) أيضا من طريق الأسود به نحوه .

٩٨٥ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة قالت : ذكرت صفية أنها حاضت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عقرى حلقى أما كنت طفت يوم النحر بالبيت ، فقالت : بلى قد طافت يوم النحر بالبيت ، قال : فلا بأس أن تنفر فنفرت .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هما ابنا يزيد النخعيان .

٩٨٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من هذه الطريق في الحديث السابق وانظر الأحاديث السابقة قبله أيضا .

٩٨٦ - أخبرنا الملائي [١] ، نا زهير [٢] عن الحسن بن [٣] الحر عن الحكم [٤] عن ابراهيم [٥] عن الأسود عن عائشة أنه سمعها تذكر أن صفية طافت بالبيت يوم النحر ثم حاضت بعد ما طافت ، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصحابه بالنفر يوم النحر ، وأمر صفية أيضا أن تنفر .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو زهير بن معاوية أبو خيثمة .

(٣) هو الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي أو النخعي أبو محمد الكوفي .

(٤) هو ابن عتيبة .

(٥) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

٩٨٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٧٥) الطلاق وفي الأدب (٨/ ٤٥) باب قول الله تعالى (ولا يحل لهن أن يكتمن) وباب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - تربت يمينك عن سليمان بن حرب وعن آدم ، ومسلم في صحيحه (٢/ ٩٦٥) الحج باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض ، عن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبد الله بن معاذ عن أبيه أربعتهم عن شعبة عن الحكم به ، والنسائي في الكبرى المناسك باب ٢٧٩ ورح ٧ عن ابن مثنى وابن بشار به ، كما في تحفة الأشراف (١١/ ٣٥١) وأحمد في مسنده (٦/ ١٧٥) عن غندر عن شعبة عن الحكم به ، وابن الأعرابي في المعجم برقم (٩٨٠) من طريق الحكم عن ابراهيم به .

انظر الأحاديث السابقة .

٩٨٧ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] عن جابر [٢] عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو جابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي مات سنة ٢٧ هـ وقيل بعدها انظر التقريب / ٥٣) .

٩٨٧ - حسن فيه جابر الجعفي ضعيف لكنه تابعه على هذا غير واحد فيحسن والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجـــه :

أخرجه الترمذي في سننه (٢/ ٢١١) الحج ماتقضي الحائض من المناسك عن علي بن حجر عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبدالرحمن به وقال : روى هذا الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه أيضا .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٣٧) عن وكيع عن سفيان عن جابر بن يزيد الجعفي به - وأصل الحديث صحيح بمتابعاتـــه وشواهده .

وأخرج ابن ماجه في سننه (٢/ ٩٨٨) الحج باب الحائـــض تقضي المناسك الا الطواف من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعا بنحوه .

انظر ح ١٣٧ و ٣٢٦ و ٣٧٤ و ٤٣٧ .

٩٨٨ - أخبرنا الملائى [(١)] بهذا الاسناد مثله .

٩٨٩ - أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا الأعمش عن ابراهيم [(٢)] عن الأسود عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقلد الهدى يوم يبعث ثم يقيم ولا يحرم ولا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين ، انظر الحديث السابق وتخريجه .

٩٨٨ - حسن .

---

(٢) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .

٩٨٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٨/٢) الحج باب تقليد الغنم عن أبى النعمان عن عبدالواحد بن زياد ، ومسلم فى صحيحه (٩٥٨/٢) الحج باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية ، والنسائى فى سننه (١٧١/٥) المناسك باب فتل القلائد عن عبدالله بن محمد الضعيف وابن ماجه فى سننه (١٠٠٣٤/٢) المناسك باب تقليد البدن ، عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية كلاهما عن الأعمش به .

انظر حديث رقم ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ .

٩٩٠ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق[(١)] عن الأسود[(٢)] عن عائشة قالت : كنت (ب/ ١٨٤) أفتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقاد البدن ثم يبعث بها ويقيم فما يعتزل عنا امرأة .

---

(١) هو السبيعي .

(٢) هو ابن يزيد النخعي .

٩٩٠ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وقد تابع ابراهيم أبا اسحاق .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٥/ ١٧٥) الحج باب ما يوجب تقليد الهدى عن قتيبة بن سعيد عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق به وكذا علي بن الجعد في مسنده (١/ ٩٤) من حديث الأسود به .

وانظر تخريج ٩٨٩ وقبله رقم ح ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ .

٩٩١ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا يونس[١] بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق[٢] عن الأسود[٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يحرم تطيب بأفضل ما يجد من الطيب ، فان كنت لأرى بصيص[٤] الطيب في مفارق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم ، فكنت أفتل قلائد هدى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيقلده ثم يبعث به ويقيم فما يعتزل منا امرأة .

---

(١) جاء في الأصل بزيادة الألف هكذا "أبو لس" وهو خطأ انما هو يونس بن أبي اسحاق الذي يروى عنه النضر وروى هو عن أبيه أبي اسحاق .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو ابن يزيد النخعي .

(٤) أي بريقه ، انظر النهاية (١/ ٢٣٢) .

٩٩١ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٥/ ١٤٠) الحج باب موضع الطيب ، عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق نحوه بدون قوله " فكنت أفتل الى آخره " ، وأحمد في مسنده (٦/ ٢٣٦) عن يزيد عن زكريا عن أبي اسحاق به .

انظر ح ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٨٩ .

٩٩٢ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل [1] عن أبي اسحاق [2] عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يُحرم تطيب بأطيب ما يجد من الطيب حتى أرى وبيص الطيب في رأسه ولحيته .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو عمرو بن عبدالله السبيعي .

٩٩٢ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢١٠) اللباس باب الطيب في الرأس واللحية عن اسحاق بن نصر عن يحيى بن آدم به .

ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٤٨) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام ، عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن مالك بن مغول ، وعن محمد بن حاتم عن اسحاق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق كلاهما عن عبدالرحمن بن الأسود والنسائي في سننه (٥/ ١٤٠) المناسك باب موضع الطيب عن عبدة بن عبدالله عن يحيى به .

وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٨/) ح ١٣٨٧ عن شعبة عن أبي اسحاق به وكذا عن انس بن مالك عن عبدالرحمن بن الأسود به نحوه .

انظر الحديث السابق .

٩٩٣ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن الحكم[1] عن ابراهيم[2] عن الأسود عن عائشة قالت : كنت أرى وبيص الطيب فى مفرق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم .

---

(١) هو ابن عتيبة الكندى .

(٢) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .

٩٩٣ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/٧٦) الطهارة باب من تطيب ثم اغتسل عن آدم وفى اللباس (٧/٢٠٩) باب الفرق عن أبى الوليد وعبدالله بن رجاء ومسلم فى صحيحه (٢/٨٤٨) الحج باب الطيب المحرم عند الاحرام عن ابن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر ، والنسائى فى سننه (٥/١٤١) المناسك باب موضع الطيب ، عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل خمستهم عن شعبة وكذا أبو داود الطيالسى فى مسنده ص ١٩٨/ ح ١٣٨٥ عنه والبيهقى فى سننه (٥/٣٤) من طريق شعبة أيضا عن الحكم به .

انظر الاحاديث السابقة .

٩٩٤ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٢] عن عائشة قالت : كنت أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يهل .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هما ابنا يزيد النخعيان .

٩٩٤ - صحيح رجاله كلهم ثقات ، رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٨٤٨) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية وعن أحمد بن يونس عن زهير ، والنسائي في سننه (٥/ ١٤٠) المناسك باب موضع الطيب عن هناد عن أبي معاوية وعن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة والبيهقي في سننه (٥/ ٣٤) من طريق زهير ثلاثتهم عن الأعمش به .

انظر الأحاديث السابقة .

٩٩٥ - أخبرنا أبو معاوية ، نا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تزوجها وهي بنت ست وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة .

---

٩٩٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٣٩) النكاح باب تزويج البكر الصغيرة عن يحيى بن يحيى واسحاق - المؤلف - وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب . والنسائي في سننه (٦/٨٢) النكاح باب انكاح الرجل ابنته الصغيرة عن أبي كريب واحمد بن حرب خمستهم عن أبي معاوية به مثله .

وأحمد في مسنده (٦/٤٢) عن أبي معاوية بهذا الاسناد مثله .

وابن سعد في الطبقات (٨/٦٠) عن أبي معاوية به وكذا من طريق الواقدي عن اسرائيل عن الأعمش به .

• انظر حديث رقم ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨١ .

٩٩٦ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود[٢] عن عائشة قالت : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أ/ ١٨٥) عن رجل طاق امرأته ثلاثا ، فتزوجت زوجا غيره ثم طاقها ولم يدخل بها أترجع الى زوجها الأول ؟ فقال : لا ترجع الى زوجها الأول حتى يذوق الآخر عسيلتها وتذوق عسيلته .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هما ابنا يزيد النخعيان .

٩٩٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٧٣١) الطلاق باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح زوجا غيره ، عن مسدد والنسائي في سننه (٦/ ١٤٦) الطلاق باب الطلاق التي تنكح زوجا ثم لا يدخل بها عن أبي كريب كلاهما عن أبي معاوية به وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٢٧٤) وأحمد في مسنده (٦/ ٤٢) كلاهما عن أبي معاوية به .

وقد تقدم من طريق عروة عن عائشة وهو متفق عليه من طريقه برقم ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ .

٩٩٧ - أخبرنا أبو معاوية ، نا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا فاعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأرادت عائشة أن تشترى بريرة فأبى مولاها الا أن يشترط الولاء فذكرت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اشتريها وأعتقيها واشترطى الولاء لهم ، فان الولاء لمن أعتق .

---

٩٩٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/ ٣١٢) الرضاع باب الأمة تعتق ولها زوج عن هناد وعن أبى معاوية وابن ماجه فى سننه (١/ ٦٧٠) الطلاق باب خيار الأمة اذا اعتقت عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حفص بن غياث كلاهما عن الأعمش بمثل اسناده .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " وروى هشام بن عروة عن أبيه كان زوج بريرة عبدا ، ورواه عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت زوج بريرة وكان عبدا يقال له مغيث ، وروى غير واحد عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة فى قصة - بريرة قال الأسود : وكان زوجها حرا .

وقد تقدم من طريق عروة عن عائشة انظر الحديث السابق .

٩٩٨ - حدثنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن الحكم[١] عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشترى بريرة فأبى مولاها ، الا أن يشترط الولاء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اشترطى لهم الولاء فان الولاء لمن أعتق قالت : وقرب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لحم ، فقلت : انها صدقة ، تصدق على بريرة فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو لها صدقة ولنا هدية ، قال : وكان زوجها حرا فخيرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو ابن عتيبة .

(٢) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .

٩٩٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ١٤٢) الزكاة باب أجرة المرأة اذا تصدقت عن آدم وفى الطلاق (٧ / ٦٢) عن عبد الله بن رجاء وفى كفارة الأيمان (٨ / ١٨٢) باب اذا اعتق فى الكفارة لمن يكون ولاؤه عن سليمان بن حرب وفى الفرائض (٨ / ١٩١) الولاء لمن اعتق عن حفص بن عمر ، والنسائى فى سننه (٥ / ١٠٩) الزكاة باب شراء الصدقة عن عمرو بن على عن عبد الرحمن بن مهدى وفى الكبرى أيضا فى الفرائض ٢٦ ح ٢ كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٣٥٢) عن بندار عن غندر سبعتهم عن شعبة به وليس فى حديث سليمان ولا فى حديث غندر قصة الصدقة ولا التخيير ولا فى حديث عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قصة التخيير والطيالسى فى مسنده (١٩٧ /) ح ١٣٨١ عن شعبة به مع تفاوت بتقديم وتأخير .

انظر الحديث السابق .

٩٩٩ - أخبرنا جرير (١) عن منصور (٢) عن ابراهيم (٣) عن الأسود (٣) عن عائشة أنها أرادت أن تشترى بريرة فاشترط أهلها الولاء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق ، وخيرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من زوجها فاختارت (ب/ ١٨٥) نفسها قال الأسود : وكان زوجها حرا .

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد الضبى .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هما ابنا يزيد النخعيان .

٩٩٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣/ ١٩٢) العتق باب بيع الولاء وهبته عن عثمان وفى الفرائض (٨/ ١٩٢ و ١٩٣) باب ميراث السائبة وباب ما يرث النساء من الولاء وباب اذا أسلم على يديه عن محمد بن سلام كلاهما عن جرير وعن موسى بن اسماعيل عن أبى عوانة كلاهما عن منصور به ، وأبو داود فى سننه (٣/ ٣٣١) الفرائض باب فى الولاء عن عثمان عن وكيع والترمذى فى سننه (٢/ ٣٦٤) البيوع باب فى اشتراط الولاء والزجر عن ذلك عن بندار عن عبدالرحمن بن مهدى كلاهما عن سفيان عن منصور به ، وقال الترمذى: حسن صحيح ، والنسائى فى سننه (٧/ ٣٠٠) البيوع باب البيع يكون فيه الشرط الفاسد وفى الطلاق (٦/ ١٦٣) باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر عن قتيبة عن جرير به .

انظر الأحاديث السابقة .

١٠٠٠- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا المفضل بن المهلهل عن منصور[1] عن ابراهيم[2] عن الأسود عن عائشة مثله ، وقالت : كان زوجها حـــرا .

---

(١) هو ابن المعتمر .

(٢) هو ابن يزيد وكذا الأسود هو ابن يزيد النخعي .

١٠٠٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود في سننه (٦٧٢/٢) الطلاق باب من قال : كان زوج بريرة - حرا عن ابن كثير عن أبي سفيان عن منصور به .

انظر الأحاديث السابقة .

١٠٠١ـ أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن ابراهيم[٣] قال : قلت الأسود بن يزيد هل سألت عائشة أم المؤمنين عن ما ينتبذ فيه ؟ فقال[٤] : سئلت أم المؤمنين عن ما نهى عنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ينتبذ فيه ، فقالت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت فقلت له : أما ذكرت الجرار والحنتم ؟ فقال : أحدثك بما سمعت لا أحدثك بما لم أسمع ، قال : فتزوج الأسود فعرس بأهله ، فقالوا له : ألا ننبذ في الجرار فقال : لا أسقيهم مما لا أشرب منه فاستعاروا حبابا[٥] من السوق فانتبذوا فيها .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابن يزيد النخعي .

(٤) جاء في أصل المخطوط " فقالت " وهو تحريف .

(٥) الحُبّ : الجرة الضخمة انظر لسان العرب (١/ ٢٩٥) .

١٠٠١ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٣٩) الاشربة باب ترخيص النبي ـ (ص) في الأوعية والظروف بعد النهي عن عثمان ومسلم في صحيحه (٣/ ١٥٧٨) الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم عن زهير بن حرب واسحاق ـ المؤلف ـ ثلاثتهم عن جرير به واكن بدون قوله فتزوج الأسود الى آخره .

= = =

. . . . . .

=== والنسائي في سننه (٨/ ٣٠٥) الأشربة النهي عن نبيذ الدباء والمزفت عن ابن مثنى عن يحيى عن سفيان عن منصور به بدون الطرف الأخير ، وكذا في الكبرى الأشربة وفي الوليمة باب١٢٤ ح ٤ عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور به كما في تحفة الأشراف (١١/ ٣٧١) .

والطيالسي في مسنده (١٩٧/) ح ١٣٧٦ عن شعبة عن الأعمش ومنصور به مختصرا بلفظ " نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والمزفت .

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ١١٨) عن محمد بن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم به بلفظ " نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدباء والحنتم والمزفت .

وكذا من طريق الثوري عن منصور به نحوه (٧/ ١٢٣) .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة أحمد بن محمد الخزاعي حديث رقم ٧٨٧ بتحقيقي .

١٠٠٢ـ أخبرنا وكيع ، نا حسن [١] بن صالح عن حكيم بن [٢] جبير عن ابراهيم [٣] عن الأسود عن عائشة قالت : كنا ننبذ ، وكان ينبذ لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جر اخضر فيشربه .

١٠٠٣ـ أخبرنا الملائي [٤] بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو أبو عبد الله الهمداني الفقيه ، صدوق عابد متشيع توفي سنة تسع وستين ومائة انظر الكاشف (١ / ٢٢٢) .

(٢) هو الأسدي الكوفي ضعيف ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال الدارقطني متروك ، انظر المصدر السابق (١ / ٢٤٨) والتقريب / ٨٠) .

(٣) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

(٤) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

١٠٠٢ـ ١٠٠٣ـ في الاسناد بن حكيم وقد تقدم الكلام حوله وبقية رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ١٥٦) عن خلاف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير به مثله .

وعزاه في كنز العمال (٥ / ٥٣٨) الى ابن جرير فقط .

وكذا ورد عن ابن مسعود وابن أبي أوفى وغيرهم أنه كان ينبذ لهم في الجر الأخضر فيشربون انظر المصدر السابق لابن أبي شيبة (٧ / ١٥٣) وقال ابن حجر : في الفتح (١٠ / ٦١) وقد أخرج ابن أبي شيبة من وجه آخر عن ابن أبي أوفى أنه كان يشرب نبيذ الجر الأخضر وأخرج أيضا بسند صحيح عن ابن مسعود .. وذكر هذا ابن حجر لأن البخاري أخرج عن ابن أبي أوفى قال : نهى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الجر الأخضر قلت : أنشرب في الأبيض قال : لا ، (١٠ / ٥٨) مع الفتح ، وفيه أنه لما رفعت الرخصة أذن لهم في الانتباذ في الأوعية بشرط أن لا يشربوا مسكرا .

١٠٠٤ - أخبرنا أسباط بن محمد ، نا الشيبانى [١] عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : رخص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الرقية من كل ذى حمة .

١٠٠٥ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان [٢] عن الشيبانى بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو أبو اسحاق سليمان بن أبى سليمان .

(٢) الحمة : بالتخفيف : السم انظر النهاية (١ / ٤٤٦) لابن الأثير .

(٣) هو الثورى .

١٠٠٤ - ١٠٠٥ - صحيحان كلاهما رجال الاسنادين ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ / ١٧١) الطب باب رقية الحية والعقرب عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد ومسلم فى صحيحه (٤ / ١٧٢٤ - ١٧٢٥) السلام باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى به ، والنسائى فى سننه الكبرى الطب باب ٣٧ ح ١ عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم وعن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن الشيبانى به كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٣٧٧) والطيالسى فى مسنده (١٩٩ / ١) ح ١٣٩٥ عن أبى عوانه عن مغيرة عن ابراهيم به بلفظ " رخص فى رقية الحية والعقرب " وأحمد فى مسنده (٦ / ٣٠ و ٦٢ و ١٩٠ و ٢٠٨ و ٢٥٤) عن أسباط وعن عبد الرحمن بن مهدى وعن وكيع وعن أبى نعيم ثلاثتهم جميعهم عن سفيان كلاهما عن الشيبانى به وكذا من وجه آخر عن ابراهيم نحوه ، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٨ / ٣٤) عن على بن مسهر وكذا البيهقى فى سننه (٩ / ٣٤٧) من طريق عبد الواحد بن زياد كلاهما عن الشيبانى به ، وكذا أبو الشيخ فى طبقات المحدثين فى ترجمة دليل بن ابراهيم ح رقم ٩٤٩ بتحقيقى وكذا أبو نعيم فى اخبار أصبهان (١ / ٣١٢) من طريق ابراهيم عن الأسود به مرفوعا " رخص رسول الله (ص) فى الرقية من الحية والعقرب " .

١٠٠٦ - أخبرنا جرير [١] عن منصور [٢] عن ابراهيم [٣] عن الأسود [٣] عن عائشة أن شبانا من قريش دخلوا عليها ، وهي بمنى وهم يضحكون ، فقالت : ما يضحككم ؟ فقالوا : فلان خر على (أ/١٨٦) طنب [٤] فسطاط كادت عينه أن تذهب ، فقالت : فلا تضحكوا فاني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ما من مؤمن يشاك شوكة فمافوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هما ابنا يزيد النخعيان .

(٤) الطنب : حبل الخباء ، والسرادق ونحوهما ، انظر لسان العرب (١/ ٥٦٠) .

١٠٠٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٩١) البر والصلة ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن ، عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم - المؤلف - والنسائي في سننه الكبرى الطب باب ٦ ح ٤ عن علي بن حجر ثلاثتهم عن جرير به وكذا عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن منصور به كما في تحفة الأشراف (١١/ ٣٧٣) .

والطيالسي في مسنده (١٩٧/) ح ١٣٨٠ عن شعبة عن منصور والأعمش كلاهما عن ابراهيم به باختلاف في الالفاظ .

وتقدم قسم المرفوع من الحديث بدون القصة برقم ح ٣٣٦ و ٣٤٤ .

١٠٠٧ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفع بها درجة أو حط[٣] بها خطيئة .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

(٣) عند الترمذي " وحط " بدل أو حط .

١٠٠٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٩٩١) البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب واسحاق - المؤلف - والترمذي في سننه (٢/٢٢٠) الجنائز باب ما جاء في ثواب المرض عن هناد أربعتهم عن أبي معاوية به .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وكذا المنذري في كتاب مشيخة النعال / ٦٩) من طريق أبي معاوية به مثله .

انظر تخريج الحديث السابق .

١٠٠٨ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن الحكم[١] عن ابراهيم[٢] عن الأسود قال : سألت عائشة عما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصنع في بيته فقالت : كان يكون في مهنة أهله ، فاذا حضرت الصلاة خرج فصلى .

---

(١) هو ابن عتيبة الكندي .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

١٠٠٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٧٢) الصلاة باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج عن آدم وكذا في الأدب (٨ / ١٧) باب كيف يكون الرجل في أهله وفي النفقات (٧ / ٨٤) باب خدمة الرجل في أهله عن حفص بن عمرو عن محمد بن عرعرة ، والترمذي في سننه (٤ / ٦٦) الزهد باب بدون عنوان - عن هناد عن وكيع اربعتهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله وقال الترمذي : صحيح .

والطيالسي في مسنده ص ١٩٨ / ح ١٣٨٣ عن شعبة به وأحمد في مسنده (٦ / ٤٩ و ١٢٦ و ٢٠٦) عن يحيى وعن غندر ووكيع ثلاثتهم عن شعبة به بالفاظ متقاربة وابن سعد في الطبقات (١ / ٣٦٥ - ٣٦٦) عن وهب وعفان وعمرو وهشام أربعتهم عن شعبة به - وأبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢٠ و ٦٢ وأحمد في كتاب الزهد ص ٤ عن طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به نحوه .

١٠٠٩ - أخبرنا عمرو بن محمد القرشي ، نا سفيان[١] عن الأعمش عن ابراهيم[٢] عن الأسود عن عائشة قالت : توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير .

١٠١٠ - أخبرنا جرير[٣] عن منصور[٤] عن ابراهيم[٥] عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد - صلى الله عليه وسلم - منذ قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

١٠٠٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في حديث رقم ٩٥٨ وانظر ح ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ .

---

(٣) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٤) هو ابن المعتمر .

(٥) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

١٠١٠ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٩٧) الأطعمة باب ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه يأكلون عن قتيبة وفي الرقاق (٨/١٢١) باب كيف كان عيش النبي - صلى الله عليه وسلم - عن عثمان بن أبي شيبة ، ومسلم في صحيحه

. . . . . .

=== (٢٢٨١/٤) الزهد والرقاق عن زهير بن حرب واسحاق - المؤلف - والنسائي في الكبرى الوليمة باب ٢٦ ح ٢ عن محمد بن قدامة كما في تحفة الأشراف (٣٧٠/١١) خمستهم عن جرير به ، وابن ماجه في سننه (١١١٠/٢) الأطعمة باب خبز البر عن محمد بن يحيى الذهلي عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن منصور به .

والطيالسي في مسنده (١٢٦/٢) بترتيب الساعاتي وابن سعد في الطبقات (٤٠١/١ - ٤٠٢) وأحمد في مسنده (١٥٦/٦) والترمذي في الشمائل باب ما جاء في صفة خبز رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٧٨ و ٨٠) وأبو الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - / ٢٦٤ و ٢٧٦ و ٢٧٧ وأبو نعيم في الحلية (١٢٥/٨) والبيهقي في الشعب (٢٤٩/١/١) و (٣٦١/٢/٣) وكذا في دلائل النبوة (٢٩٣/١ - ٢٩٤) بأسانيدهم عن ابراهيم عن الأسود به .

وقال الترمذي : حسن صحيح وكذا أحمد في مسنده (٢٥٥/٦) بسنده عن كردوس عن عائشة به وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن سعد في الطبقات (٤٠٣/١) وعند أحمد في مسنده (٤٣٤/٢) وعند مسلم في الزهد (٢٢٨٤/٤) وعند الترمذي (٥٧٩/٤) وعند أبي الشيخ في اخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - (٢٦٥) وكذا أخرجه حماد بن اسحاق في تركة النبي - صلى الله عليه وسلم - / ٦١ من طريق يحيى بن عبدالحميد عن شريك عن أبي اسحاق عن الأسود به .

١٠١١ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله .

١٠١٢ - أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن أبي اسحاق[٢] عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين حتى قبض .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

١٠١١ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب واسحاق - المؤلف - ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به وكذا أبو الشيخ في طبقات المحدثين ح رقم ١٥٨ من طريق حماد عن ابراهيم به ولكن سنده ضعيف .

انظر الحديث السابق وتخريجه .

---

(٢) هو السبيعي وصرح بالسماع عند أبي الشيخ في رواية .

١٠١٢ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في حديث رقم ١٠١٠ ، وهو عند ابن سعد وأبي الشيخ في اخلاق النبي (ص) / ٢٧٦) من طريق وهب بن جرير به ومن غير وجه عن أبي اسحاق السبيعي به وصرح السبيعي بالسماع وكذا أخرجه حماد بن اسحاق في تركة النبي (ص) / ٦٤ من طريق شعبة به غير أنه قال أبو اسحاق : عن عبد الرحمن بن يزيد عن عائشة بدل الأسود عن عائشة .

وكذا أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٠٨) عن معمر عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود به نحوه .

١٠١٣- (ب/١٨٦) أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عمار بن رزيق ، عن أبـــي اسحاق[1] عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله - صـــلى الله عليه وسلم - يغتسل من الجنابة ثم لا يتوضأ اذا اغتسل .

---

(١) هو السبيعي .

١٠١٣ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين سوى عمار فهو من رجـال مسلم .

تخريجـــه :

أخرجه الترمذي في سننه (١/٧٢) الطهارة بـاب ما جاء في الوضوء بعد الغسل عن اسماعيل بن موسى والنسائي في سننه (١/٢٠٩) الطهارة باب ترك الوضوء بعد الغسل عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن ، وابن ماجه في سننـــه (١/١٩١) باب في الوضوء بعد الغسل عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى أربعتهم عن شريك عن أبي اسحاق به والطيالسي في مسنده ٥/١٩٨ عن شريك وزهير كلاهما عن أبي اسحاق به ، وقال الترمذي : حسن صحيح وأبو الشيخ في طبقات المحدثين تحت ترجمـــة رقم ٤٤٥ و ح ٦٠٠ من طريق الأعمش عن أبي اسحاق بـــه أتم منه وكذا أبو نعيم في أخبار أصبهان (٤/٢٢٢) .

انظر ح رقم ٩٧٨ وتخريجه .

١٠١٤ـ أخبرنا وهب بن جرير ، حدثني أبي [١] عن يعلى [٢] بن حكيم عن سليمان [٣] بن أبي عبدالله قال : أدركت المهاجرين يعتمون بعمائم كرابيس [٤] حمر وسود وخضر وصفر يضع أحدهم طرف العمامة على رأسه ثم يضع القلنسوة عليها ثم يديرونها على رؤوسهم ولا يدخلونها تحت أذقانهم .

قال اسحاق : [٥] قال النضر [٦] وذكر حديث الزبير أنه كان معلما يوم بدر بعمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر ، قال النضر : لا يعرف الاعتجاز [٤] الا أن يلف بها على رأسه ولا يدخلها تحت ذقنه .

---

(١) هو جرير بن خازم .

(٢) هو الثقفي مولاهم المكي .

(٣) قال أبو حاتم : ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣١٤) وقال البخاري وأبو حاتم : أدرك المهاجرين والأنصار ، وقال ابن حجر : مقبول . انظر التهذيب (٤/ ٢٠٥) والتقريب / ١٣٤) .

(٤) كرابيس جمع كرباس وهو القطن ، الأعتجاز هو أن يلف العمامة على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل شيئا منها تحت ذقنه انظر (٤/ ١٦١) و (٣/ ١٨٥) من النهاية .

(٥) هو المؤلف ابن راهويه .

(٦) هو شيخه النضر بن شميل المازني .

١٠١٤ ـ في اسناده سليمان تقدم الكلام حوله وبقية رجاله بين ثقة وصدوق ، ولا علاقة له بمسند عائشة فما أدري ما سلر دمجه في مسند عائشة ؟ .

===

١٠١٥- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زهير [١] واسرائيل [٢] وشريك [٣] عن أبي اسحاق [٤] عن الأسود [٥] عن عائشة قالت : كان رسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - يغتسل من الجنابة ثم يخرج الى الصلاة ورأسه يقطر وهو يريد الصيام ، زاد زهير واسرائيل ثم يتم صومه .

=== تخريجه :

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٤٢٩) عن سليمان بن حرب عن جرير به مثله وحديث الزبير أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٧٩) ح ٢٣٠ وذكره الهيثمي في المجمع (٦ / ٨٤) وعزاه الى الطبراني وقال : هو مرسل صحيح الاسناد وكذا ابن سعد في الطبقات (٣ / ١٠٣) والحاكم في المستدرك (٣ / ٣٦١) وأورده الذهبي في سير النبلاء (١ / ٤٦) واللفظ وهو لابن سعد " كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجزا بها وكانت على الملائكة يومئذ عمائم صفر .

---

(١) هو ابن معاوية .

(٢) هو ابن يونس السبيعي .

(٣) هو ابن عبد الاله .

(٤) هو السبيعي .

(٥) هو ابن يزيد النخعي .

١٠١٥- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين والسبيعي وان تغير بآخره الا انه تابعه ابراهيم عن الأسود .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٠٢ و ١١١ و ١٩٠ و ٢٢١) عن حسين عن زهير وعن حسين وأبي أحمد الزبيري كلاهما عن اسرائيل وعن حجاج عن شريك ثلاثتهم عن أبي اسحاق السبيعي به .

وكذا عن عبد الرحمن عن سفيان عن حماد عن ابراهيم به .

انظر حديث رقم ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٤ و ٦٦٧ و ٦٦٨ .

١٠١٦- أخبرنا الملائي [١] ، نا زهير [٢] عن أبي اسحاق [٣] بهذا الاسناد مثلـــه .

١٠١٧- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو الأحوص [٤] عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجَدْر [٥] أهو من البيت ؟ فقال نعم ، قلت : فلم لم يدخلوه في البيت ؟ فقال : ان قومك قصرت بهم النفقة ، قلت : فما شأن بابه مرتفع ؟ قال : فعله قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديثٌ عهدهم بالجاهلية وأخاف أن تنكره (أ/١٨٧) قلوبهم لأمرت أن يدخل الجدر في البيت وأن يلزق بابـــه بالأرض .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .
(٢) هو ابن معاوية أبو خيثمة .
(٣) هو السبيعي .
١٠١٦- صحيح رجاله رجال الشيخين انظر الحديث السابق .

---

(٤) هو سلام بن سليم الحنفي .
(٥) الجدر : بفتح الجيم وسكون المهملة ، وقال ابن حجر : ووهم من ضبطه بضمهما ، لأن المراد الحِجْر ، انظر الفتح (٣/٤٤٣) .
١٠١٧- صحيح رجاله رجال الشيخين .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٩/٢) الحج فضل مكة وبنيانها وفى التمنى (١٠٦/٩) باب ما يجوز من اللو ، وقوله تعالى (او أن لى بكم قوة) عن مسدد عن أبى الأحوص ،

ومسلم فى صحيحه (٩٧٣/٢) الحج باب جدر الكعبة وبابهـا عن سعيد بن منصور عن أبى الأحوص وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبيدالله بن موسى عن شيبان كلاهما عن أشعث به ،

وابن ماجه فى سننه (٩٨٥/٢) الحج باب الطواف بالحجر ، عن أبى بكر بن أبى شيبة بمثل ما تقدم .

والطيالسى فى مسنده / ١٩٨ ح ١٣٩٣ عن سلام عن الأشعث بـــه .

وقد تقدم من غير هذاالوجه فى أول مسند عائشة رضى اللهعنها .

١٠١٨- أخبرنا موسى[١] القارى ، نا زائدة[٢] عن منصور[٣] عن ابراهيم[٤] عن الأسود عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا حائض .

---

(١) هو ابن عيسى .

(٢) هو زائدة بن قدامة .

(٣) هو ابن المعتمر .

(٤) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .

١٠١٨- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٢/١) الطهارة باب مباشرة الحائض وفى آخر الصوم (٦٣/٣) غسل المعتكف عن قبيصة بن عقبة وعن محمد بن يوسف الفريابى كلاهما عن سفيان ومسلم فى صحيحه (٢٤٤/١) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن حسين بن على عن زائدة ، والنسائى فى سننه (١٤٧/١ و ١٩٣) باب غسل الحائض رأس زوجها وفى الاعتكاف من الكبرى باب ١٢ ح ٢ كما فى تحفة الأشراف (٣٧١/١١) عن عمرو بن على عن يحيى بن سعيد وعن محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم وعن محمد بن بشار عن ابن مهدى ثلاثتهم عن سفيان كلاهما عن منصور به أتم منه عند بعضهم .

انظر ح رقم ٩٨١ .

١٠١٩- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا مندل[1] العنزى عن الأعمش عن ابراهيم[2] عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : إنّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه .

١٠٢٠- أخبرنا النضر بن شميل ، نا هشام[3] وهو صاحب الدستوائى عن حماد[4] عن ابراهيم[5] عن الأسود قال : قلت لعائشة : أيباشر الصائم ؟ فقالت لا ، فقلت : أليس كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يباشر وهو صائم ؟ فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أملككم لاربه .[6]

---

(١) هو ابن على الكوفى تقدم فى ح ٤٨٢ .
(٢) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .
١٠١٩- حسن رجاله ثقات كلهم سوى مندل ضعيف ولكنه تابعه يعلى بن عبيد وأبو معاوية عن الأعمش .
تقدم تخريجه من هذا الطريق فى ح ٩٦٤ وانظر ح ٩٦٥ ، وكذا أخرجه السهمى فى تاريخ جرجان / ٢٣٩ عن المؤلف عن وكيع عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة به .

---

(٣) هو ابن أبى عبد الله سنبر .
(٤) هو ابن أبى سليمان أبو اسماعيل الكوفى فقيه صدوق له أوهام ورمى بالارجاء مات سنة عشرين ومائة . انظر التقريب/ ٨٢ .
(٥) هو ابن يزيد النخعى وكذا الأسود .
(٦) أى لحاجته .
١٠٢٠ - حسن .
تخريجه :
أخرجه النسائى فى الكبرى الصوم باب ٨٩ ح ٨ عن على بن الحسين عن ابن أبى عدى عن هشام الدستوائى به كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٣٥٤) وقد تقدم تخريجه برقم ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ .

١٠٢١ـ أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا الأعمش عن ابراهيم[٢] أو غيره عن الأسود عن عائشة قالت : قلت يارسول الله ان ناسا يتصدقون على بريرة فتهدى انا منه فقال : كلوه فانه عليها صدقة واكم هدية . شك الأعمش ابراهيم أو غيره .

١٠٢٢ـ أخبرنا الملائي[٣] ، نا يونس يعني ابن أبي اسحاق عن أبي اسحاق[٤] عن الأسود[٥] عن عائشة قالت : قلت لها حدثيني بأحب الأعمال الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : كان أحب الأعمال الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذي يداوم عليه صاحبه وان قل .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

١٠٢١ـ حسن رجاله ثقات كلهم غير أن الأعمش مدلس وشك في روايته عن ابراهيم واكنه يتقوى برواية الحكم .

تقدم تخريجه في ضمن ح رقم ٩٩٨ من طريق الحكم عن ابراهيم بغير شك فيتقوى به .

---

(٣) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٤) هو السبيعي .

(٥) هو ابن يزيد النخعي .

١٠٢٢ـ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى يونس فهو من رجال مسلم .

تقدم تخريجه في حديث رقم ٩٣٦ من طريق مسروق عن عائشة وكذا قباه من طريق عروة عنها .

وله شاهد من حديث ام سلمة انظر الحلية لأبي نعيم الاصبهاني (٩ / ٣٢) وتاريخ بغداد (٢ / ٣٨٥) .

ما يروى عن علقمة وعمرو بن ميمون وقيس بن أبى حازم وشريح بن هانئ وغيرهم من (ب/ ١٨٧) مشايخ الكوفيين عن عائشة رضى الله عنها عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

١٠٢٣ - أخبرنا جرير (١) عن منصور (٢) عن ابراهيم (٣) عن علقمة (٤) قال : سألت أم المؤمنين عائشة فقلت : يا أم المؤمنين : هل كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يختص شيئا من الأيام ، بعمل يعمله ؟ فقالت : كان أحب الاعمال اليه ما داوم عليه صاحبه ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يستطيع .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبى .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو ابن يزيد النخعى .

(٤) هو ابن قيس بن عبد الله النخعى الكوفى .

١٠٢٣ - صحيح رجاله كلهم رجال الشيخين ثقات .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨/ ١٢٢) الرقاق باب القصد والمداومة على العمل عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير ، وفى الصوم أيضا (٣/ ٥٤) باب هل يخص شيئا من الأيام عن مسدد عن يحيى عن سفيان كلاهما عن منصور به ومسلم فى صحيحه (١/ ٥٤١) المسافرين باب فضيلة العمل الدائم من قيام وغيره عن المؤلف وعن زهير بن حرب، وأبو داود فى سننه (٢/ ١٠٢) الصلاة باب ما يؤمر به من القصد فى الصلاة عن عثمان ثلاثتهم عن جرير به ، والترمذى فى الشمائل/ ٩٢ باب ما جاء فى بكاء رسول الله (ص) عن بندار عن ابن مهدى عن سفيان عن منصور به نحوه والنسائى فى الكبرى الرقائق عن الحسين بن حريث عن جرير به كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٢٤٥) والطيالسى فى مسنده (١٩٩/) ح ١٣٩٨ عن سليمان بن معاذ الضبى عن منصور به نحوه .

وانظر ح رقم ٩٣٦ و ١٠٢٢ .

١٠٢٤- أخبرنا جرير[١] عن الشيبانى[٢] عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل وهو صائم .

١٠٢٥- أخبرنا أسباط بن محمد ، نا الشيبانى[٢] عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون قال : حدثتنى عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل وهو صائم .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبى .
(٢) هو أبو اسحاق سليمان بن أبى سليمان .
١٠٢٤ - ١٠٢٥ - كلا الاسنادين صحيحان رجالهما ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٧٧٨) الصوم باب أن القبلة فى الصوم ليست محرمة ، عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبى بكر بن أبى شيبة ثلاثتهم عن أبى الأحوص وعن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن أبى بكر النهشلى كلاهما عن زياد بن علاقة به .

وأبو داود فى سننه (٢/ ٧٧٩) الصوم باب القبلة للصائم عن أبى توبة الربيع بن نافع والترمذى فى سننه (٢/ ١١٥) الصوم فى القبلة الصائم عن قتيبة وهناد والنسائى فى الكبرى الصيام باب ٨٨ عن قتيبة كما فى تحفة الأشراف (١٢/ ٢٤٥) وابن ماجه فى سننه (١/ ٥٣٧) الصيام باب ما جاء فى القبلة للصائم عن أبى بكر بن أبى شيبة وعبدالله بن الجراح خمستهم عن أبى الأحوص عن زياد به بلفظ " كان يقبل فى شهر الصيام " وقال الترمذى : حسن صحيح .

===

١٠٢٦ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو الأحوص[1] عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقبل في شهر الصوم .

=== وابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٥٩) والطحاوي في معاني الآثار (٢/٩٣) والبيهقي في سننه (٤/٢٣) من طريق عمرو به .

وقد تقدم من غير وجه برقم ح ٣٥٨ و ٣٩٤ و ٩٥١ .

---

(١) هو سلام بن سليم الحنفي .

١٠٢٦ - صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في الحديثين السابقين .

١٠٢٧ - أخبرنا جرير [(١)] عن اسماعيل بن أبي [(٢)] خالد عن قيس بن [(٣)] أبي حازم قال : أقبلت عائشة فمرت ببعض مياه ابن عامر فنبحت الكلاب عليها ، فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : ماء الحوأب [(٤)] ؟ فقالت : ما أظنني الا راجعة ، فقالوا لها : تقدمين فيراك المسلمون فتصلح ذات بينهم ، فقالت : ما أظنني الا راجعة فاني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : كأني باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .
(٢) هو الأحمسي .
(٣) هو أبو عبد الله الأحمسي .
(٤) والحوأب : من مياه العرب على طريق البصرة وقيل : سمي الحوأب بالحوأب بنت كلب بن وبرة . انظر معجم البلدان (٢ / ٣١٤) .

١٠٢٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٥٢ و ٩٧) ومن طريقه أورده الذهبي في النبلاء (٢ / ١٧٧) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجوه أي أصحاب الستة - وكذا قال ابن كثير في البداية (٦ / ٢١٢) بعد أن ساقه باسناد أحمد : وهذا اسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه ، وكذا أخرجه أبو يعلى والبزار في مسنديهما كما في الفتح (١٣ / ٤٥) وكذا ابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٤٥٣ ح ١٨٣١ والحاكم في المستدرك (٣ / ١٢٠) وصححه ووافقه الذهبي وقال ابن حجر : في نفس المصدر السابق - أخرج هذا أحمد وأبو يعلى والبزار وصححه ابن حبان والحاكم وسنده على شرط الصحيح جميعهم من طرق عن اسماعيل به والفاظهم متقاربة .

١٠٢٨ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان (١) عن المقدام بن شريح الحارثي عن أبيه (٢) عن عائشة قالت : من حدثك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بال قائما فلا تصدقه ، ما بال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائما منذ أن أنزل عليه القرآن .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي .

١٠٢٨ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١ / ١٠) الطهارة باب في النهي عن البول قائما والنسائي في سننه (١ / ٢٦) باب البول في البيت جالسا كلاهما عن علي بن حجر وابن ماجه في سننه (١ / ١١٢) باب في البول قاعدا عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى السدي اربعتهم عن شريك عن المقدام به وآخره " ما كان يبول الا قاعدا " .

وقال الترمذي : وفي الباب عن عمرو بن بريدة وحديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح وكذا منه الطيالسي في مسنده (٢١١ /) ح ١٥١٥ ، وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٦ و ١٩٢ و ٢١٣) وأبو عوانة في صحيحه (١ / ١٩٨) والحاكم في المستدرك (١ / ١٨١) والبيهقي في سننه (١ / ١٠١) من طرق عن سفيان الثوري عن المقدام به وقال - الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي وفيه نظر لأن المقدام وأباه لم يحتج بهما البخاري وانما هما من رجال مسلم فقط وروى عنهما البخاري في التاريخ ، قلت : ولا تعارض بين حديث عائشة هذا لأنها حدثت بما علمت وبين ما ثبت عن حذيفة في الصحيحين وغيرهما أن النبي (ص) أتى سباطة قوم فبال قائما ، فهو حدث بما عام فيجوز البول قائما وقاعدا والمطاوب التوقي من رشاش البول في كلتي الحالتين .

١٠٢٩- (أ/١٨٨) أخبرنا عيسى بن يونس ، نا زكريا وهو ابن أبي زائدة عن الشعبي حدثني شريح بن هانئ أن عائشة حدثته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، والموت قبل لقاء الله .

١٠٢٩- صحيح رجاله كلهم ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٦٦) الدعوات باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه عن أبي بكر بن شيبة عن علي بن مسهر عن المؤلف عن عيسى بن يونس كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به .

ووكيع في الزهد /ح ٨٩ و أحمد في مسنده (٦/٤٤ و ٥٥ و ٢٠٧ و ٢٣٦) والحميدي في مسنده (١/١١١) وأبو سعيد الدارمي في كتاب الرد على بشر المريسي (٥٥٦) والطبراني في الأوسط (١/٣٧/ب) جميعهم من طريق زكريا به وكذا أبو عبيدة الهروي في غريب الحديث (٣/٢) من طريق يحيى عن زكريا به .

انظر تخريج حديث رقم ٧٧٧ وكذا هو في الفائق للزمخشري (٢/٢٧٠) .

١٠٣٠ـ أخبرنا عبيدالله بن موسى ، نا اسرائيل[1] عن المقدام بن شريح الحارثي عن أبيه قال : سألت عائشة عن غسل الرجل والمرأة من اناء واحد ، قالت : كان يوضع ارسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الاناء فيأخذ منه من جانب وآخذ منه من جانب ، فقلت لها : أتفعل[2] هذا ؟ فقالت : ان الماء لا يتنجس .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) جاء في الاصل " اه " .

١٠٣٠ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجـــه :

أخرجه النسائي في سننه الكبرى الطهارة باب ٣٦ عن محمد بن المثنى عن أبي أحمد عن شريك عن المقدام به كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٢٤) .

وتقدم من غير هذا الوجه والسياق دون الطرف الأخير انظر ح رقم ١٤ و ١٥ و ٩١ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٨٣٩) ومع الطرف الأخير من حديث معاذة العدوية برقم ٨٤٠ .

١٠٣١ - أخبرنا عبيد الله [١] ، نا اسرائيل [٢] عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف كان يصلي ؟ فقالت : كان يصلي الهجير [٣] ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي العصر ثم يصلي بعدها ركعتين ، قلت : فقد كان عمر [٤] يضرب عليهما وينهى عنهما ، فقالت : كان عمر - رضي الله عنه - يصليهما وقد علم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصليهما ولكن قومك أهل اليمن قوم كلغام [٥] يصلون الظهر ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر ثم يصلون ما بين الظهر والعصر فضربهم عمر وقد أحسن .

---

(١) هو ابن موسى .

(٢) هو ابن يونس السبيعي .

(٣) أي الظهر .

(٤) هو ابن الخطاب الخليفة الثاني رضي الله عنه .

(٥) قوم طغام : أي من لا عقل له ولا معرفة انظر النهاية (٣ / ١٢٨) .

١٠٣١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٢٥٤) عن مصعب بن المقدام عن اسرائيل بهذا الاسناد ولكن طرفه الأول فقط .

وأخرج ابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ١٦٤ ح ٦٢٥ من طريق محمد عن شعبة عن المقدام بمثل اسناده مختصرا جدا بلفظ " سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت : صلِّ إنما نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قومك عن الصلاة اذا طاعت الشمس .

١٠٣٢ - أخبرنا جرير[١] عن مسعر[٢] عن مقدام بن شريح الحارثي عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أشرب وأنا حائض وأناولاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيشرب منه ويضع فاه على موضع فيّ ، وآخذ العرق وأعضه فيضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمه على موضع فمي .

١٠٣٣ - أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، نا مسعر (ب/ ١٨٨) بهذا الاسناد مثله سواء .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن كدام .

١٠٣٢-١٠٣٣- الاسنادان صحيحان رجالهما ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٤٥) الطهارة باب جواز غسل الحائض رأس زوجها عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن وكيع عن مسعر وسفيان وأبو داود في سننه (١/ ١٧٨) باب مواكلة الحائض ومجامعتها ، عن مسدد عن عبد الله بن داود والنسائي في سننه (١/ ١٩١) باب الانتفاع بفضل الحائض عن محمود بن غيلان عن وكيع كلاهما عن مسعر وعن عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان وكذا عن قتيبة عن يزيد بن المقدام وكذا عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن مسعر - بقصة الشرب - وعن أيوب بن محمد الوزان عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر وعن الأعمش وكذا في الكبرى في عشرة النساء (باب ٤٠ ح ١) عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة بتمام القصة كما في تحفة

===

١٠٣٤ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان (١) ومسعر (٢) عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أشرب وأنا حائض وأناوله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيضع فاه على موضع فمي .

=== الأشراف (١١/ ٤٢٢) وكذا ابن ماجه في سننه (١/ ٢١١) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها عن بندار عن غندر عن شعبة جميعهم عن المقدام به وباختصار في بعض الطرق . والطيالسي في مسنده /٢١١) ح ١٥١٤ عن شعبة به بتمامه .

وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٦٤ و ١٢٧ و ١٩٢ و ٢١٠ و ٢١٤) من طرق عن المقدام به . وكذا علي بن الجعد في مسنده (ق ٣/١٠٢) عن شريك به مثله .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو ابن كدام .

١٠٣٤ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر تخريج الحديثين السابقين .

١٠٣٥ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [(١)] ، عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : قلت بأى شىء كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبدأ اذا دخل بيته فقالت : بالسواك .

١٠٣٦ - أخبرنا محمد بن بشر ، نا مسعر [(٢)] عن المقدام بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو الثورى .

١٠٣٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١ / ٢٢٠) الطهارة باب السواك عن أبى كريب محمد بن العلاء عن محمد بن بشر عن مسعر وعن أبى بكر بن نافع العبدى عن عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن المقدام به .

وأبو داود فى سننه (١ / ٤٤) الطهارة باب الرجل يستاك بسواك غيره عن ابراهيم بن موسى الرازى ، والنسائى فى سننه (١ / ١٣) باب السواك فى كل حين عن على بن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس عن مسعر به .

وابن ماجه فى سننه (١ / ١٠٦) الطهارة باب السواك عن أبى بكر بن أبى شيبة عن شريك بن عبد الله النخعى عن المقدام به .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٤١ و ١١٠ و ١٨٢ و ١٨٨ و ١٩٢ و ٢٣٧) من طرق عن المقدام به وكذا أبو عوانة فى صحيحه (١ / ١٩٢) أيضا من طرق عن مسعر به والبيهقى فى سننه (١ / ٣٤) الطهارة باب فضل السواك من طريق محمد بن عبيد عن مسعر به .

---

(٢) هو ابن كدام .

١٠٣٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر تخريج الحديث السابق .

١٠٣٧ - حدثنا عبيدالله بن موسى ، نا اسرائيل[1] عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصنع قبل أن يخرج ؟ قالت : يصلي الركعتين ثم يخرج الى الصلاة فيصلي بهم ، اذا دخل البيت تسوك .

١٠٣٨ - أخبرنا محمد بن بشر ، نا مسعر ، عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا أو مخيلة فزع فاذا مطر قال : اللهم سيبا نافعا .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

١٠٣٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

انظر تخريج الحديثين السابقين وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٤) عن المصعب بن مقدام عن اسرائيل به .

١٠٣٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٥/ ٣٣٠) الأدب باب ما يقول اذا هاجت الريح عن ابن بشار عن عبدالرحمن ، والنسائي في سننه الكبرى الصلاة باب ٨٠٧ ح ٢ - ٣ وفي عمل اليوم والليلة / ح ٩١٤ - ٩١٥ عن ابراهيم بن محمد التيمي عن يحيى كلاهما عن سفيان وكذا عن قتيبة عن يزيد بن المقدام كلاهما عن المقدام به .

وفي المجتبى أيضا (٣/ ١٦٤) الاستسقاء باب القول عند

===

١٠٣٩ - أخبرنا عبيدالله[١] ، نا اسرائيل[٢] عن المقدام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأى سحابا قد نشأ فزع وان كانت صلاة تركها ، ويقول : أاللهم انى أعوذ بك من شره وشر ما فيه حتى ينجلى أو تمطر فيقول : أاللهم سيبا نافعا .

=== المطر عن محمد بن منصور عن ابن عيينة عن مسعر به وابن ماجه فى سننه (٢/ ١٢٨٠) الدعاء باب ما يدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر ، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن يزيد عن المقدام عن أبيه به وعلى بن جعد فى مسنده (ق ٣/١٠٢) عن شريك عن المقدام به ، وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ١٣٧ و ١٩٠ و ٢٢٣) وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/ ٢١٨) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة / ١٢١ من طرق عن المقدام به ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر ص ٢٧ من طريق شريك عن المقدام به وقد تقدم من غير هذا الوجه برقم ح ٤١٠ و ٦٧٧ و ٦٧٨ .

---

(١) هو ابن موسى الكوفى .

(٢) هو ابن يونس السبيعى .

١٠٣٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم ، انظر تخريج الحديث السابق .

١٠٤٠ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك[1] عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتمثل من شعر ابن رواحة ، ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

قال يحيى : يقال : هذا شعر طرفة (أ/١٨٩) ويأتيك مبتدأ البيت .[2]

---

(١) هو ابن عبد الله النخعي صدوق يخطيء كثيرا تغير منذ ولي القضاء انظر التقريب / ١٤٥) .

(٢) هذا عجز بيت وصدره

" ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا -

ويأتيك من المعلقة الدالية المشهورة لطرفة بن عبد كما في شرح المعلقات السبعة لابن الانباري / ٢٣٠ بيت رقم ١٠٢ .

١٠٤٠ - حسن، في اسناده شريك تقدم الكلام حوله ويتقوى بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٢١٨) الاستئذان باب ما جاء في انشاد الشعر والنسائي في عمل اليوم والليلة/ح ٩٩٧) كلاهما عن علي بن حجر عن شريك به والبخاري في الأدب المفرد / ١٢٧) عن محمد بن الصباح عن شريك به وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأحمد في مسنده (٦/ ١٥٦ و ٢٢٢) عن أبي النضر وعن حجاج كلاهما عن شريك به ، وكذا من وجه آخر عن الشعبي عن عائشة في (٦/ ٣١ و ١٤٦) وجعله من شعر طرفة .

وعلي بن الجعد في مسنده (ق ١٠٢/ ٣) عن شريك به مثله .

انظر في عمل اليوم والليلة ح ٩٩٥ - ٩٩٦ .

١٠٤١ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك [1] عن المقدام بن شريح عن أبيه قال :

سألت عائشة عن المسح فقالت : ائت علي بن أبي طالب فانه كان يسافر

مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتيته فسألته فقال :

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر بالمسح على الخفين .

---

(١) هو ابن عبد الله النخعي " القاضي " تقدم في الحديث السابق .

١٠٤١ - حسن في اسناده شريك تقدم الكلام حواه فيما تقدم ولكنه توبع.

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٣٢) الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين من طرق عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح به أتم منه وكذا من هذا الوجه النسائي في سننه (١ / ٨٤) الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين المقيم وكذا في الكبرى (١ / ٧٢) ح ١٤٩ باب التوقيت في المسح على الخفين وكذا ابن ماجه في سننه (١ / ١٨٣) وافظه " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمرنا أن نمسح المقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثة أيام " ، وكذا علي بن الجعد في مسنده (٣ / ١٠٢) عن شريك به مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١١٠) عن اسود بن عامر وحجاج - المعنى - عن شريك به وكذا الطحاوي في معاني الآثار (١ / ٨١) من الوجه المذكور عند مسلم .

١٠٤٢ - أخبرنا أبو الوليد [١] ، نا شريك [٢] عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبدو ؟ فقالت : نعم ، لقد أراد ذلك مرة فأمر إلى بناقة وقال ، لي : عليك بالرفق فان الرفق لم يكن في شيء الا زانه ولم يفارق شيئا الا شانه .

---

(١) هو الطيالسي .

(٢) هو ابن عبدالله النخعي القاضي .

١٠٤٢ - حسن وقد تابع شعبة شريكا عن المقدام .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٠٤) البر والصلة باب فضل الرفق عن أبي مشي وابن بشار كلاهما عن غندر وعن عبيدالله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة عن المقدام به نحوه وأبو داود في سننه (٣/٧) الجهاد باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن شريك به باختلاف يسير في الالفاظ وكذا في الأدب (٥/١٥٦) باب في الرفق بعضه ووكيع في كتاب الزهد حديث ٤٦٤ عن اسرائيل وشريك كلاهما عن المقدام به بعضه وأحمد في مسنده (٦/٥٨ و ١١٢ و ١٢٥ و ٢٠٦ و ٢٢٢) من طرق عن المقدام به مثله ونحوه وكذا الطيالسي في مسنده (٢/٤٠) بترتيب المنتقاني، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٥٦٣ و ٥٦٥) من طريق شريك به مثله باختلاف يسير في الالفاظ .

والبخاري في الأدب المفرد باب الرفق (/٦٨) وباب الخرق (/٦٩) والطبراني في الأوسط (١/١٢٠/ب) والبيهقي في الشعب (٣/١/١٤٠) و (٣/٢/٤٣٢) والبغوي في شرح السنة (١٣/٧٥) كلهم من طريق شعبة عن المقدام بمثل اسناده نحوه وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ٢/١٩٣) من وجه آخر فقط بلفظ المرفوع نحوه .

١٠٤٢ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك[1] عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو ؟ فقالت : نعم الى بعض هذه التلاع[2] .

---

(١) هو ابن عبدالله النخعي القاضي .

(٢) التلاع : مسايل الماء من علو الى سفل ، واحدها تلعة ، وقيل : هو من الأضداد ، يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها ، انظر النهاية (١/ ١٩٤) لابن الأثير .

١٠٤٣ ـ حسن رجاله ثقات سوى شريك تغير بعد توليه القضاء ولكنه تابعه شعبة عن المقدام .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد / ٨٥) باب البدو الى التلاع عن محمد بن الصباح عن شريك به مثله باختلاف يسير جدا .

١٠٤٤ـ أخبرنا عبدالله بن موسى ، نا اسرائيل[١] عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدا فلم يكن عنده ابل فركب ابل الصدقة واعطى نساءه بعيرا بعيرا فبرى ، فقلت : لم لم تعطيني فأعطاني بعيرا اخزم[٢] صعبا لم يركب عليه قط ، وقال : ارفقي به ، وقال : ان الرفق لم يخالط شيئا الا زانه ، ولم يفارق شيئا الا شأنه.

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) أي مثقوب الأنف . انظر النهاية (٢/٢٩) .

١٠٤٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

انظر تخريج حديث رقم ١٠٤٢

١٠٤٥- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش عن ابراهيم[1] عن همام بن الحارث قال : نزل بعائشة ضيف فكسته ملحفة ثم أرسلت اليه رسولا فوجدته قد غسل الملحفة وهو يجففها فأتاها الرسول فأخبرها ، فلما أتاها قالت له عائشة : أم غسلت ملحفتك ؟ فقال : احتلمت فيها ، فقالت :-(ب/١٨٩)- أراك كنت أراه في ثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما أزيد على أن أحكه .

---

(١) هو ابن يزيد النخعي .

١٠٤٥- رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١/٧٦) الطهارة باب ماجاء في المني يصيب الثوب عن هناد وابن ماجه في سننه (١/١٧٩) باب في فرك المني من الثوب عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم به ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وحديث فرك المني بدون قصة الضيف عند مسلم (١/٢٣٨) الطهارة باب حكم المني من طريق الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وهمام به وكذا من طريق منصور عن ابراهيم عن همام به .

وعند أبي داود في سننه (١/٢٥٩) الطهارة باب المني يصيب الثوب من طريق الحكم عن ابراهيم به وكذا منه عند النسائي في سننه (١/١٥٦) باب فرك المني من الثوب وعند ابن ماجه في سننه (١/١٧٩) في فرك المني من الثوب من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

١٠٤٦ـ أخبرنا محمد بن بشر ، نا مسعر [١] عن معبد بن [٢] خالد عن ابن [٣] شداد عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرها أن تسترقئ من العين .

١٠٤٧ـ أخبرنا عمرو بن محمد نا الملائي [٤] ، نا سفيان [٥] عن معبد بن خالد قال : سمعت عبد الله بن شداد يحدث عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن استرقي من العين .

---

(١) هو ابن كدام .
(٢) هو القيسي الكوفي .
(٣) هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني .
١٠٤٦ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .
تخريجه :
أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ١٧١) الطب باب رقية العين ، عن محمد بن كثير عن سفيان ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٢٥) السلام باب استحباب الرقية من العين والنملة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب واسحاق المؤلف ثلاثتهم عن محمد بن بشر عن مسعر وكذا عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن مسعر وسفيان ، والنسائي في الطب من الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١ / ٤٤١) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان ، وابن ماجه في سننه (٢ / ١١٦١) الطب باب من استرقى من العين ، عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن مسعر كلاهما عن معبد بن خالد به .
وأحمد في مسنده (٦ / ٦٣ و ١٣٨) عن وكيع بمثل اسناده المذكور .

---

(٤) هو أبو نعيم .
(٥) هو الثوري .
١٠٤٧ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين خلا عمرو فهو من رجال مسلم .
انظر تخريج الحديث السابق .

١٠٤٨ - أخبرنا جرير[١] عن مطرف[٢] عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه قال : فأتيت عائشة فأخبرتها فقالت لها : ائن كان ما يقول أبو هريرة حقا فقد هلكنا ، فقالت : ان الهالك لمن هلك في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما ذاك ؟ قالت : يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله - أبغض الله لقاءه ، فقالت : وأنا أشهد به هل تدري متى يكون ذاك ؟

انما يكون اذا طمح[٣] البصر وحشرج[٤] الصدر وانشجبت[٥] الاصابع واقشعر الجلد فعند ذلك من أحب لقاء الله ، أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٢) هو ابن طريف الحارثي ويقال الجارفي ، ويقال غيره أبو بكر .

(٣) طمح بصره أي امتد وعلا بصره انظر النهاية (٣/١٣٩) لابن الأثير .

(٤) الحشرجة : هي الغرغرة عند الموت وتردد النفس نفس المصدر السابق (١/٣٨٩) .

(٥) جاء في الأصل " انشجبت " اي انجذبت وفي المصادر تشنجت ، ومعناه انقبضت وتقاصت الأصابع نفس المصدر (٢/٥٠٣) .

===

. . . . . .

١٠٤٨ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين سوى شريح من رجال مسلم

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٦٦ - ٢٠٦٧) الذكر والدعاء باب من أحب لقاء الله عن المؤلف عن جرير به وكذا عن سعيد بن عمرو عن عبثر عن مطرف به نحوه .

والنسائي في سننه (٤/٩) الجنائز باب فيمن أحب لقاء الله عن هناد عن عبثر بن القاسم به باختلاف يسير جدا وكذا أحمد في مسنده (٢/٣٤٦) عن عفان عن أبي عوانة عن مطرف به .

وحديث أبي هريرة بدون قصة عائشة عند البخاري في صحيحه (١٣/٤٦٦) مع الفتح التوحيد باب قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله واه شاهد من حديث عبادة وأبي موسى الأشعري عند مسلم وغيره .

انظر ح رقم ٧٧٧ و ١٠٢٩ .

١٠٤٩ - أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش عن خيثمة[١] عن أبي عطية[٢] قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة فحدثناها حديثا قال عبد الله[٣] فأتانا لها : قال عبد الله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله (أ/ ١٩٠) لقاءه ، فقالت : يرحم الله ابن أم عبد حدثكم أول الحديث ولم تسألوه عن آخره فأنا فحدثينا يا أم المؤمنين قالت : إن الله إذا أراد بعبد خيرا يسر له قبل موته بعام ملكا فيسدده حتى يموت خير ما كان ويقول الناس مات فلان خير ما كان ، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوعت نفسه انتزع بذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه ، وإذا أراد بعبد شرا قيض له شيطانا فصده وأضله وفتنه حتى يموت شر ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه من النار ولم تبلغ نفسه حتى لا تخرج فحينئذ يكره لقاء الله ويكره الله لقاءه .

---

(١) هو خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي .

(٢) هو مالك بن عامر الوادعي الكوفي .

(٣) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

١٠٤٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٩٨) عن طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا قوله فقط دون القصة وأخرجه عبد بن حميد بهذا السياق كما عزاه ابن حجر في الفتح (١١/ ٣٥٩) البيه من هذا الوجه والسياق وعزاه الزركشي في الاجابة / ١٣٣) الى أبي منصور البغدادي به وعندهما " جزعت نفسه " .

١٠٥٠ـ أخبرنا أبو عامر[١] العقدى ، نا شعبة عن سليمان[٢] عن خيثمة[٣] عن أبى عطية[٤] عن عائشة قالت : إنّى لأعلم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يابى . قال: ثم قالت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو .
(٢) هو ابن مهران الأعمش .
(٣) هو خيثمة بن عبد الرحمن الكوفى .
(٤) هو مالك بن عامر الوادعى وقيل غيره فى اسمه .

١٠٥٠ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢ / ١٧٠) الحج باب التلبية عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبـــى عطيـة بـــه .

وقال البخارى : " تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة : أخبرنا سليمان سمعت خيثمة ...".

والطيالسى فى مسنده (٢١١ /) ح ١٥١٣ عن شعبة عن الأعمش سمعت خيثمة فذكره به وأحمد فى مسنده (٦ / ٣٢ و ١٨١ و ٢٣٠) من طريق شعبة وغيره عن الأعمش به . وله شاهد من حديث ابن عمر وغيره وحديث ابن عمر فى صحيح البخارى وزاد فى آخره " والملك لا شريك لك " .

وانظر صحيح الجامع الصغير (٥ / ١١) .

مايروى عن أبى ميسرة [١] وابن عابس [٢] وسالم [٣] وبقية المشيخة عن عائشة رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم -.

١٠٥١ - أخبرنا وكيع [٤] ، نا اسرائيل [٥] عن أبى اسحاق [٦] عن أبى ميسرة عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يباشرنى وأنا حائض واكن كان أملككم لاربه .

١٠٥٢ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا اسرائيل بهذا الاسناد مثله .

---

(١) هو عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى .
(٢) هو عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعى الكوفى .
(٣) هو سالم بن أبى الجعد الغطفانى .
(٤) هو ابن الجراح .
(٥) هو ابن يونس السبيعى .
(٦) هو السبيعى .

١٠٥١ - صحيح رجاله رجال الشيخين ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٦/٢) الصوم باب ما جاء فى مباشرة الصائم عن محمد بن يحيى عن وكيع به .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

١٠٥٢ - صحيح رجاله رجال الصحيحين ، تقدم تخريج الحديث برقم ح ٩٤٩ - ٩٥٠ .

١٠٥٣- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل[١] عن أبي اسحاق[٢] عن أبي ميسرة[٢] عن عائشة قالت : كانت لنا شاه فخشينا أن تموت فذبحناها (ب/ ١٩٠) فقسمناها الا كتفها ، فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هي اكم الا كتفها .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني .

١٠٥٣- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٥٨) صفة القيامة باب ١٥ بلا عنوان عن ابن بشار عن يحيى القطان عن سفيان عن أبي اسحاق به .

وقال : حديث صحيح . وكذا عن يحيى القطان باسناده المذكور أحمد في مسنده (٦/ ٥٠) نحوه .

١٠٥٤ـ أخبرنا عبدالرزاق ، نا سفيان[١] عن على بن الأقمر عن أبى[٢] حذيفة رجل من أصحاب عبدالله[٣] عن عائشة قالت : حكيت[٤] رجلا وامرأة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ما أحب أنى حكيت انسانا وأن اى كذا وكذا اعظم[٥] ذلك .

---

(١) هو الثورى .
(٢) هو سلمة بن صهيب الأرحبى وقيل غيره .
(٣) هو عبدالله بن مسعود رضى الله عنه .
(٤) أى فعلت مثل فعله واكثر ما يستعمل فى القبيح ، المحاكاة ، انظر النهاية (١/ ٤٢١) .
(٥) أى اكبره .

١٠٥٤ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٥/ ١٩٢) الأدب باب فى الغيبة عن مسدد عن يحيى والترمذى فى سننه (٤/ ٧٢) صفة القيامة باب ١٩ بلا عنوان عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد وابن مهدى وعن هناد عن وكيع ثلاثتهم عن سفيان به وحديث بعضهم أتم من بعض .

وقال الترمذى : حسن صحيح . وأحمد فى مسنده (٦/ ١٢٨ و ١٣٦ و ١٨٩ و ٢٠٦) عن عبدالرزاق وعن ابن مهدى وعن وكيع ثلاثتهم عن سفيان به واخذ عبدالرزاق مثل لفظ المؤلف والباقى نحوه ورواية ابن مهدى أتم منه ووكيع فى الزهد حديث ٤٣٦ ، وعلى بن جعد فى مسنده (٣/ ٣٩) وابن المبارك فى الزهد (٢٥٧) وابن أبى الدنيا فى الصمت (٨/ ٢/ أ) والبيهقى فى الشعب (٢/ ٢/ ٣٨٥) والخرائطى فى مساوى الأخلاق ح رقم

===

١٠٥٥ - أخبرنا الملائي [١] ، نا سفيان [٢] عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة [٣] عن عائشة قالت : حكيت مشية رجل أو امرأة عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما أحب أني حكيت انسانا ولي كذا وكذا .

=== ٢٠٦ - ٢٠٧ المحقق وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٧٨/٢) والخطيب في الكفاية / ٤٠) جميعهم من طريق سفيان به نحوه. وكذا أبو نعيم من طريق مسعر عن علي بن الأقمر به وهو في المشكاة المصابيح برقم ح (٤٨٥٧) .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو سلمة بن صهيب .

١٠٥٥ - صحيح رجاله ثقات كلهم ، تقدم تخريجه في الحديث السابق

١٠٥٦- أخبرنا وكيع نا يزيد بن زياد [١] بن أبي الجعد عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه [٢] عن عائشة قالت : ان كنا اندفع الكراع [٣] لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد شهر فيأكله .

---

(١) هو الأشجعي قال أحمد وابن معين والعجلي ... : ثقة ، قال أبو زرعة : شيخ . وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس وهو صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، انظر التهذيب (١١/ ٣٢٨) والتقريب /٣٨٢

(٢) هو عابس بموحدة ومهملة - ابن ربيعة النخعي .

(٣) الكراع : هو ما دون الركبة من الساق ، انظر النهاية (٤/ ١٦٥) .

١٠٥٦- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين سوى يزيد وهو ثقة عند أكثر العلماء كما تقدم .

تخريجه :

أخرجه وكيع في الزهد حديث (١١١) ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/ ١٣٦) به وليس عند وكيع " بعد شهر" والنسائي في سننه (٧/ ٢٣٥) الأضاحي باب الادخار من الأضاحي من طريق الفضل بن موسى عن يزيد به .

وسيأتي بقية التخريج في الحديث الآتي .

١٠٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق ، نا سفيان [1] عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال : سألنا عائشة أنهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فقالت : انما قال ذلك في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير ، وان كنا اندفع الكراع فيأكله بعد خمس عشرة ، قلت : فما أخطاركم إلى ذلك فضحكت ، قالت : ماشبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث ايال حتى لحق بالله .

---

(١) هو الثوري .

١٠٥٧ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٩٨) الأطعمة باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم ، عن خلاد وعن قبيصة وفي باب القديد (٧ / ١٠٢) ومسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٨٢) الزهد والرقائق عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع - ببعضه - والترمذي في سننه (٣ / ٣٤) الأضاحي باب الرخصة في أكلها بعد ثلاث - من وجه آخر عن عابس نحوه .

والنسائي في سننه (٧ / ٢٣٥) الضحايا باب الادخار من الاضاحي عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن مهدي وابن ماجه في سننه (٢ / ١٠٥٥) الأضاحي باب ادخار لحوم الأضاحي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وفي الأطعمة (٢ / ١١٠١) باب القديد عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يوسف جميعهم عن سفيان بمثل اسناده وباختصار عند بعضهم وكذا الطيالسي في مسنده (٢١٤ / ٥) ح ١٥٢٨ عن زهير عن أبي اسحاق به وأحمد في مسنده (٦ / ١٢٨ و ١٨٧) عن عبد الرزاق وعن عبد الرحمن كلاهما عن سفيان به .

انظر الحديث السابق .

١٠٥٨- أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن هلال بن[٣] يساف عن فروة[٤] بن نوفل الأشجعي قال : قلت لعائشة يا أم المؤمنين حدثيني بشيء كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوا به ، فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوا يقول (أ/١٩١) : اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هو الأشجعي .
(٤) قال الذهبي : وثق ، وقيل له صحبة " - والراجح عدم ثبوت الصحبة ، انظر الكاشف (٢/٣٨٠) والتقريب/٢٧٥) .

١٠٥٨- صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٠٨٥) الدعوات باب التعوذ من شر ما عمل عن يحيى بن يحيى واسحاق كلاهما عن جرير به وكذا من طرق عن هلال بن يساف به .

وأبو داود في سننه (٢/١٩٢) الصلاة باب في الاستعاذة عن عثمان بن أبي شيبة والنسائي في سننه (٣/٥٦) السهو باب التعوذ في الصلاة من المؤلف وفي الاستعاذة (٨/٢٨٠) - الاستعاذة من شر ما عمل عن محمد بن قدامة جميعهم عن جرير به .

وابن ماجه في سننه (٢/١٢٦٢) الدعاء باب ماتعوذ منه الرسول صلى الله عليه وسلم - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن ادريس عن حصين وكذا منه ابن أبي شيبة في مصنفه

===

١٠٥٩- أخبرنا جرير [١] ، عن منصور [٢] ، عن هلال بن يساف عن عائشة قالت : فقدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة من مضجعه فطلبته في ظلمة البيت وأنا أظن أنه أراد بعض جواريه فوضعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول : اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت .

=== (١٠/١٦٧) به ومسلم عن أبي كريب أيضا به عن هلال بن يساف به وكذا النسائي في الاستعاذة من طرق عن هلال به وأحمد في مسنده (٦/٣١ و ١٠٠ و ١٣٩ و ١٩٠ و ٢١٣و ٢٥٧) من طرق عن هلال وعن أبي اسحاق كلاهما عن عروة به وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (٢/٢٩٦) من طريق الفضيل عن منصور به نحوه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن المعتمر .

١٠٥٩- صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٢/٢٢٠) السهو باب نوع آخر من الدعاء في السجود عن محمد بن قدامة عن جرير به. ومحمد بن نصر في قيام الليل/ ١٦٥) عن المؤلف به مثله. وأحمد في مسنده (٦/١٤٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به .

والطيالسي في مسنده / ٢٠٠) عن طريق مسروق عن عائشة نحوه .

١٠٦٠- أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] واسرائيل [٢] عن أبى اسحاق [٣] عن عمرو بن [٤] غالب قال : استأذن عمار [٥] على عائشة فقال: يا أمه ! ، فقالت : لست لك بأم فقال : بلى وان كنت ومعه الأشتر [٦] فقالت : من هذا ؟ فقال : الأشتر، فقالت : أنت الذى أردت قتل ابن أختى ؟ فقال : لقد أردت قتله وأراد قتلى ، فقالت: لو قتلته ما أفلحت أبدا ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : لا يحل دم رجل الا ثلاثة ، رجل قتل فقتل أو رجل زنى بعد الاحصان أو ارتد بعد اسلامه .

---

(١) هو الثورى .

(٢) هو ابن يونس السبيعى .

(٣) هو السبيعى .

(٤) هو الهمدانى الكوفى ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه النسائى وقال ابن عبدالبر: كوفى مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول ، انظر التهذيب (٨/ ٨٨) والتقريب/ ٢٦١) .

(٥) هو عمار بن ياسر الصحابى الجليل رضى الله عنه .

(٦) هو مالك بن الحارث النخعى الملقب بالأشتر بالمعجمة الساكنة والمثناة المفتوحة كما فى التقريب/ ٣٢٦) .

١٠٦٠- فى اسناده عمرو بن غالب تقدم الكلام حواه وبقية رجاله ثقات وقسم المرفوع منه صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٧/ ٩١) المحاربة باب فى ذكر ما يحل به دم المسلم عن عمرو بن على عن يحيى عن

===

١٠٦١- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان [1] ، عن أبى اسحاق عن عمرو بن غالب عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل دم رجل الا ثلاثة : من قتل نفسا أو الثيب الزانى أو التارك للاسلام .

=== سفيان وعن هلال بن العلاء عن حسين بن عياش عن زهير كلاهما عن أبى اسحاق به .
وأحمد فى مسنده (٦/ ١٨١ و ٢١٤) عن عبدالرحمن وعن وكيع كلاهما عن سفيان به وبدون قصة عمار فى رواية وكيع وله شاهد متفق عليه من حديث ابن مسعود عند البخارى فى صحيحه (١٢/ ٢٠١) مع الفتح الديات وعند مسلم فى صحيحه (١١/ ١٦٤ - ١٦٥) مع شرح النووى القسامة وهو فى السنن أيضا .

---

(١) هو الثورى .
١٠٦١- فى اسناده عمرو تقدم الكلام حوله فى الحديث السابق وبقية رجاله رجال الشيخين والحديث صحيح بشواهده .
تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

١٠٦٢- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك[١] عن جابر[٢] عن زيد[٣] العمى عن أبى الصديق الناجى[٤] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غسل مقعدته ثلاثا ، وقال ابن عمر : قد فعلناه فوجدناه دواء وطهورا .

---

(١) هو ابن عبدالله النخعى .

(٢) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبدالله الكوفى وثقه الثورى وغيره وضعفه الاكثرون ، وقال ابن حجر : ضعيف ، انظر التقريب / ٥٣ .

(٣) هو زيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى البصرى قاضى هراةيقال اسم أبيه مرّة ، ضعيف ، انظر نفس المصدر السابق/ ١١٣ .

(٤) هو بكر بن عمرو أبو الصديق بتشديد الدال المكسورة - الناجى بالنون والجيم .

١٠٦٢- فى اسناده اكثر من ضعيف .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٢٧/١) الطهارة باب الاستنجاء بالماء عن على بن محمد عن وكيع عن شريك به وكذا من طريق وكيع به . وأحمد فى مسنده (٢١٠/٦) ولكن بدون قول ابن عمر عند أحمد واسنادهما ضعيف .

١٠٦٢- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك[١] عن جابر[٢] عن زيد[٣] العمى عن أبى الصديق الناجى[٤] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غسل مقعدته ثلاثا ، وقال ابن عمر : قد فعلناه فوجدناه دواء وطهورا .

---

(١) هو ابن عبدالله النخعى .

(٢) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبدالله الكوفى وثقه الثورى وغيره وضعفه الاكثرون ، وقال ابن حجر : ضعيف ، انظر التقريب / ٥٣ .

(٣) هو زيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى البصرى قاضى هراةيقال اسم أبيه مرّة ، ضعيف ، انظر نفس المصدر السابق/ ١١٣ .

(٤) هو بكر بن عمرو أبو الصديق بتشديد الدال المكسورة - الناجى بالنون والجيم .

١٠٦٢- فى اسناده اكثر من ضعيف .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٢٧/١) الطهارة باب الاستنجاء بالماء عن على بن محمد عن وكيع عن شريك به وكذا من طريق وكيع به . وأحمد فى مسنده (٢١٠/٦) ولكن بدون قول ابن عمر عند أحمد واسنادهما ضعيف .

١٠٦٣- أخبرنا جرير[١] عن منصور[٢] عن سالم بن أبي الجعد قال: دخل نسوة من أهل حمص على عائشة فقالت: ممن أنتن، فقلن: من أهل الشام، فقالت: لعلكن من (ب/١٩٧) الكورة[٣] التي يدخل نساؤها الحمامات؟ فقلن: نعم، فقالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ما من امرأة تخلع ثيابها في غير منزلها إلا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل.

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي.

(٢) هو ابن المعتمر.

(٣) الكورة: المحافظة، أو كل صقع يشتمل على عدة قرى، انظر معجم البلدان (١/٣٦).

١٠٦٣ - رجاله ثقات كلهم غير أنه منقطع وجاء ذكر الواسطة - عند غيره وحسنه الترمذي.

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٣٠١) الحمام عن محمد بن قدامة عن جرير به وكذا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الملبح قال: دخل نسوة من أهل حمص على عائشة فذكر الحديث.

ومن الطريق الثاني أخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٠٠) الأدب باب ما جاء في دخول الحمام، وقال: حسن وكذا منه ابن ماجه في سننه (٢/١٢٣٤) الأدب باب دخول الحمام وكذا عبد الرزاق في مصنفه (١/٩٤) عن الثوري عن منصور عن سالم به مع واسطة أبي الملبح ومن طريقه أحمد في مسنده (٦/١٩٩) وكذا الحاكم في المستدرك (٤/٢٨٨) منه، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ح رقم ٧٢٨ من طريق الثوري والخطيب في تاريخ بغداد (٣/٥٨) من طريق ورقاء جميعهم عن منصور به.

= = =

ما يروى عن أبي ظبيان [(١)] والبهي [(٢)] ومشيخته عن الكوفيين عن عائشة رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

١٠٦٤ - أخبرنا جرير [(٣)] عن قابوس [(٤)] بن أبي ظبيان قال : أرسل أبي الى عائشة امرأة وأمرها أن يقرأ عليها السلام ، فسألها أية صلاة كان أحب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يداوم عليها ؟ فقالت : كان لا يدع أربع ركعات قبل الظهر يطيل فيهن القيام يحسن فيها الركوع والسجود فأما مالم يدع صحيحا ولا غائبا ولا مريضا ولا شاهدا فركعتين قبل صلاة الغداة ، فقالت لها امرأة : ياأم المؤمنين !، ان لنا أكارا [(٥)] من العجم ، ويكون لهم العيد فيهدون لنا فيه ،أفناكل منها ؟ فقالت : أما ما ذبح لذلك اليوم فلا ولكن كلوا من انجازهم .

=== والدارمي في سننه (٢ / ٢٨١) عن يعلى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم به وكذا عن عبيد الله عن اسرائيل عن منصور بمثل ماتقدم عند الترمذي وأحمد في مسنده (٦ / ٤١ و ١٧٣ و ٢٦٧) عن حفص عن الأعمش عن سالم به وكذا من طريق أبي المليح عن عائشة نحوه .

---

(١) هو حصين بن جندب الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون ثم الموحدة كما في التقريب/ ٧٦

(٢) هو عبد الله مولى مصعب بن الزبير .

(٣) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٤) هو قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية الجنبي الكوفي ، قال ابن حجر : فيه لين ، انظر التقريب/ ٢٧٧

(٥) جاء في الأصل هكذا (اطار) .

===

. . . . . .

١٠٦٤ - فى اسناده قابوس تقدم الكلام حوله وبقية رجاله ثقات وكـذا المرأة المرسلة مجهولة .

تخريجـه :

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/ ٣٦٥) اقامة الصلاة باب فى الأربع ركعات قبل الظهر عن أبى بكر بن أبى شيبة عن جرير بمثل اسناده غير أنه لم يذكر فيه المرأة التى ارسلت الى عائشة وذكر بعض الحديث .

وكذا أحمد فى مسنده (٦/ ٤٣) عن جرير به دون قولـه فقال لها امرأة الى آخره .

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

مسند
أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها

من مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي نزيل نيسابور المعروف بابن راهويه
١٦١ - ٢٣٨ هـ

«تحقيق وتخريج ودراسة»

(٤)

إعداد
عبد الغفور عبد الحق حسين بن البلوشي

لنيل درجة العالمية العالية «الدكتوراه»

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم التسجيل العام ٥٠٩ د
الخاص
التاريخ / / ١٤ هـ

إشراف
الدكتور محمود أحمد ميرة
الأستاذ المشارك بالدراسات العليا بالجامعة

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٦٥ - أخبرنا أبو الوليد [١] وموسى [٢] القارى ، قالا : نا زائدة بن قدامة عن اسماعيل السدى عن البهى [٣] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان فى المسجد فقال لجارية ناوليني الخُمْرة فقالت عائشة : أراد أن يبسطها فيصلى عليها ، فقالت انها حائض ، فقال : ان حيضتها ليس فى يدها .

---

(١) هو الطيالسى هشام بن عبد الملك .

(٢) هو ابن عيسى .

(٣) هو عبد الله مولى مصعب بن الزبير - والبهى : بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ، يقال اسم أبيه يسار ، صدوق يخطىء ، انظر التقريب/ ١٩٤) .

١٠٦٥ - اسناده حسن .

تخريجه : باب

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١/ ٢٠٧) الطهارة الحائض تتناول الشىء من المسجد عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن البهى به ولكن باختصار وبدون ذكر الجارية .

وأحمد فى مسنده (٦/ ١٠٦ و ١٧٩) عن أبى سعيد وعن عبد الرحمن وعن عبد الصمد ثلاثتهم عن زائدة به مثله .

والطيالسى فى مسنده / ٢١١) ح ١٥١٠ عن سلام عن السبيعى عن البهى به .

وكذا أحمد فى (٦/ ١١٠) من طريق الأسود بن عامر وأبى نعيم ووكيع ثلاثتهم عن شريك عن العباس بن ذريح عن البهى به دون ذكر الجارية عندهما : وتقدم من غير هذا الوجه بأسانيد صحيحة .

١٠٦٦- أخبرنا موسى القارى ، نا زائدة[١] عن السدى[٢] عن البهى[٣] عن عائشة قالت : كان يكون على الأيام من رمضان فما أقضيه الا فى شعبان ، حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥٣ .

قال اسحاق[٤] : يعنى لحاجة (أ/١٩٢) - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) هو ابن قدامة .
(٢) هو اسماعيل السدى .
(٣) هو عبدالله بن يسار .
(٤) هو المؤلف .

١٠٦٦ - اسناده حسن

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى سننه (٢/١٤٠) الصوم باب ما جاء فى تأخير قضاء رمضان عن قتيبة عن أبى عوانة عن اسماعيل السدى به وقال : حسن صحيح وكذا ابن خزيمة فى صحيحه (٣/٢٧٠) ح ٢٠٤٩ - ٢٠٥١ والطيالسى فى مسنده ح ١٥٠٩ ص /٢١١) وأحمد فى مسنده (٦/١٢٤ و ١٣١ و ١٧٩) من طريق السدى به .

وتقدم بعض تخريجه فى حديث ٥٣٠ - ٥٣١ من رواية أبى سلمة عن عائشة .

١٠٦٧ - أخبرنا محمد[1] بن فضيل، عن يونس بن أبي اسحاق عن العيزار[2] بن حريث عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي وأنا إلى جنبه وطرف ازاره علي وأنا حائض .

---

(١) هو محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن وثقه كثير من العلماء وقال ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة خمس وتسعين ومائة انظر التهذيب (٩/ ٤٠٥) والتقريب/ ٣١٥) .

(٢) العيزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء - ابن حريث العبدي الكوفي .

١٠٦٧ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٢) عن محمد بن فضيل به نحوه .

وتقدم تخريجه من غير هذا الوجه .

١٠٦٨- أخبرنا جرير[١] وعيسى بن يونس عن اسماعيل بن أبي خالد عن العيزار ابن حريث عن عائشة قالت : والله إنّ محمدا لمكتوب في الانجيل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزيء بالسيئة سيئة ، ولكن يعفو أو يغفر .

١٠٦٩- أخبرنا الملائي[٢] ، نا يونس[٣] ، نا العيزار بن حريث عن عائشة مثله ، وقال : يعفو أو يصفح .

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي .

١٠٦٨- صحيح رجاله ثقات .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ٣٦٣) عن أبي نعيم الملائي به وكذا البيهقي في دلائل النبوة (١ / ٢٨٠) من طريق يونس بن بكير عن يونس به وكذا الحاكم في المستدرك (٢ / ٦١٤) منه وصححه ووافقه الذهبي ، وأبونعيم في الدلائل أيضا / ١٥) ولكن من قول كعب الاحبار وأيضا من قوله بنحو هذا عند البيهقي وابن سعد ومن حديث عبد الله بن عمرو أتم وأطول عند البخاري في صحيحه (٦ / ١٦٩- ١٧٠) التفسير وانظر الدر (٣ / ١٣٣) .

وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة (٢ / ٦٣٢ - ٦٣٣) عن يحيى بن سعيد ثنا اسماعيل بن أبي خالد به مثله وكذا له شواهد عنده- انظر (٢ / ٦٣٣ و ٦٣٥) وكذا أورده ابن كثير في البداية (٦/٣٩)

---

(٢) هو الفضل بن دكين .

(٣) هو ابن أبي اسحاق .

١٠٦٩- صحيح رجاله ثقات .

١٠٧٠- أخبرنا روح بن عبادة ، نا شعبة عن أبي اسحاق [١] قال : سمعت أبا عبد الله [٢] الجدلي يقول : سألنا عائشة عن خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح .

---

(١) هو السبيعي .

(٢) اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد .

١٠٧٠- صحيح رجاله رجال الشيخين سوى الجدلي وهو ثقة وكذا تابعه في بعضه العيزار .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٣/ ٢٤٨) البر والصلة باب في خلق النبي - صلى الله عليه وسلم - عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة به . وقال : حسن صحيح ، وكذا في الشمائل/ ١٠٥) باب خلق رسول الله (ﷺ) عن بندار عن غندر عن شعبة به ، والطيالسي في مسنده/ ٢١٤ ح عن شعبة به ، وأحمد في مسنده (٦/ ١٣٦ و ٢٤٦) عن محمد بن جعفر وعن روح كلاهما عن شعبة به وكذا عن يزيد عن زكريا عن السبيعي به ، وكذا الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٣٥٣) من طريق شعبة به وزاد ولا سخابا في الأسواق وكذا عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٣٧) عن سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي اسحاق به غير أنه وقع عنده ابن اسحاق والصواب ما تقدم ذكره وكذا ابن سعد في الطبقات (١/ ٩٠) وله شاهد بمعناه من حديث عمرو بن العاص بسياق أطول عند البخاري وغيره ، انظر صحيح البخاري (٨/ ٥٨٥) مع الفتح التفسير تفسير سورة الفتح باب " إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَنَذِيرًا " وكذا قبله في البيوع (٥/ ٣٤٢) باب كراهية السخب في الأسواق ، ومسند أحمد (٢/ ١٧٤) نحوه وفي (٢/ ٤٤٨) عن أبي هريرة بنحوه وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٦/ ٦٠) .

١٠٧١ـ أخبرنا أبو معاوية[1] قال : ذكر سليمان الشيبانى عن حسان بن المخارق عن عائشة ، قالت : جاءت امرأة قصيرة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا جالسة عنده ، فقالت[2] بابهامى هكذا فأشرت بها الى النبى ـ صلى الله عليه وسلم أى أنها مثل الابهام ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لقد اغتبتيها .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) جاء فى المخطوط " حسان بن ثابت المخارق " وهو محرف والصواب ما أثبته وهو حسان بن مخارق ترجمه البخارى فى التاريخ (٣/٣٣) وعلق المحقق المعلمى أن ابن حبان ذكره فى الثقات ـ (٤/١٦٣) وجعلهما اثنين أحدهما من التابعين ـ وهو الذى عندنا والثانى من اتباع التابعين وترجم فى الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٥) وسكت عنه .

١٠٧١ ـ حسن رجاله ثقات سوى حسان وثقه ابن حبان فقط وتابع أبا معاوية عن سليمان عبدالواحد بن زياد عند ابن جرير الطبرى

تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٦/١٣٦) عن ابن أبى الشوارب عن عبدالواحد بن زياد عن الشيبانى به والخرائطى فى مساوى الأخلاق / حديث رقم ٢٠٦ وابن أبى الدنيا فى الصمت / ٢٢ كلاهما من طريق أبى معاوية الضرير به مثله .

وكذا ابن مردويه والبيهقى فى الشعب كما فى الدر (٦/٩٦) به نحوه وذكره الغزالى فى الاحياء (٣/١٤٥) ببيان أن الغيبة لاتقتصر على اللسان ، وقال العراقى : رواته ثقات كلهم سوى

===

١٠٧٢ - أخبرنا يحيى بن سايم[1] الطائفي قال : سمعت ابن أبـــي[2] نجيح يحدث أن امرأة قصيرة جاءت الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله .

=== حسان وثقه ابن حبان فقط ، وكذا في اتحاف السادة المتقين (٥٤٢/٧) شرح الاحياء وكذا ابن كثير في تفسيره (٢١٤/٤).
وانظر ح رقم ١٠٥٤ - ١٠٥٥ وتخريجه حيث يتعلق بالغيبة .

---

(١) هو نزيل مكة صدوق سيء الحفظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة انظر التقريب / ٣٧٦

(٢) هو عبدالله بن أبي نجيح يسار .

١٠٧٢ - إسناده منقطع معضل ، انظر الحديث السابق وتخريجه .

١٠٧٣ - أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن جابر[١] عن عرفجة[٢] عن عائشة قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما فقال : صنعت اليوم شيئا وددت أني لم افعله ، دخلت البيت وأخشى أن يكون الرجل يجيء من أفق من (ب/١٩٢) الآفاق فلا يستطيع دخوله فيرجع وفي نفسه منه شيء .

---

(١) هو جابر بن يزيد الجعفي أبو عبدالله الكوفي ضعيف مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها انظر التقريب / ٥٣

(٢) هو عرفجة بن عبدالله الثقفي أو الاسامي ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٧٣) وقال ابن حجر : مقبول ، انظر المصدر السابق / ٢٣٨ والتهذيب (٧/١٧٧) .

١٠٧٣ - إسناده ضعيف وقد تقدم بإسناد حسن برقم ٦٩٨ .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٥٣) عن عبدالرزاق به مثله ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢/١٠٨) المناسك باب دخول الكعبة وأحمد في مسنده (٦/١٣٧) من طريق اسماعيل بن عبدالملك عن ابن أبي مليكة عن عائشة نحوه .

وتقدم عند المؤلف من هذه الطريق برقم ٦٩٨ .

١٠٧٤- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا أبو سعيد [١] عن عمرو بن مرة عن أبي البختري [٢] عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : ذمة المسلمين واحدة فان أجارت عليكم جارية فلا تخفروها [٣] .

---

(١) هو محمد بن أسعد ويقال سعيد أيضا الثعلبي المصيصي كوفي الأصل ، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٦٨) ، وقال أبو زرعة والعقيلي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ابن ، انظر التهذيب (٩/٤٦ - ٤٧) والتقريب/ ٢٩٠) .

(٢) هو سعيد بن فيروز وأبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة كما في التقريب / ١٢٥) .

(٣) أي لا تنقضوا ذمتها ، انظر النهاية (٢/٥٢) .

١٠٧٤- رجاله ثقات سوى أبي سعيد ففيه لين والحديث صحيح بشواهده من غير هذا السياق .

تخريجه :

أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في المجمع(٥/٣٢٩) وقال الهيثمي : وفيه محمد بن أسعد وثقه ابن حبان وضعفه أبو زرعة . وبقية رجاله رجال الصحيح ١٠

وكذا أخرج البيهقي في سننه (٩/٩٥) من طريق الأسود عن عائشة نحوه في جوار المرأة .

ويؤيده حديث علي رضي الله عنه المتفق عليه " وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم " انظر صحيح البخاري (٧/١٩٢) الفرائض باب اثم من تبرأ من مواليه ، وصحيح مسلم (٢/٩٩٨) الحج باب فضل المدينة وفي ضمن حديث طويل .

١٠٧٥- أخبرنا عبيد الله بن موسى ، نا اسرائيل [(١)] عن عبدالله [(٢)] عن عائشة قالت : انتعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائما وقاعدا وشرب قائما وقاعدا وانتعل عن يمينه وشماله .

١٠٧٦- أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الزُّبَيْدي [(٣)] وهو محمد بن الوليد عن مكحول [(٤)] أن مسروق بن الأجدع حدثهم عن عائشة قالت : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وشماله .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) عبدالله بن عطاء اذا كان هو الطائفي المكي أبو عطاء فهو ثقة ، عند اكثر أهل العلم وضعفه النسائي ، واكنه لم يسمع من عائشة ، انظر التهذيب (٥/ ٣٢٢) .

١٠٧٥ - في اسناده انقطاع .

تخريجه :

أخرج الطبراني في الأوسط طرف المتعلق بالشرب فقط كما في المجمع (٥/ ٨٠) وقال الهيثمي : رجال ثقات .

انظر الحديث الآتي .

---

(٣) الزبيدي بالزاء الموحدة مصغرا .

(٤) هو الشامي .

١٠٧٦- إسناده حسن وبقية وان كان مدلسا إلا أنه صرح بالتحديث .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٣/ ٨١ - ٨٢) السهو باب الانصراف في الصلاة عن المؤلف به مثله غير أنه ، زاد في أوله " يشرب قائما وقاعدا " فلعله سقط من الناسخ هنا ، والله اعلم .

١٠٧٧ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت ليث بن أبي سليم[1] يحدث عن أبي بكر بن حفص[2] أن عائشة اعتقت جاريتين لها فأقامت احداهما عندها وذهبت الأخرى ، فقالت هذه التي أقامت أنفع لنا نصيبا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : التي ذهبت هي انفع لكم لك ذهبت بأجرها وهذه لا تصنع شيئا ولا ترفعه الا نقص من أجرك .

---

(١) جاء في المخطوط هكذا " سامن " والتصويب من مصادر ترجمته .

(٢) هو عبدالله بن حفص بن عمر .

١٠٧٧ - في اسناده ليث ترك حديثه لاختلاطه وعدم التميز في حديثه .

تخريجه :

لم أقف عليه فيما بحثته .

١٠٧٨- أخبرنا الملائى [١] ، نا زهير [٢] أبو خيثمة عن أبى اسحاق [٣] ، نا أبو ابراهيم واسمه مضا [٤] الفاشى قال : سألت عائشة كم أصلى فى دبر كل صلاة ؟ فقالت : ركعتين غير صلاة الغداة ، وفى حديث مضا عن عائشة قالت : ما دخل علىّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما بعد العصر الا صلى عندى ركعتين .

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٢) هو ابن حرب .

(٣) هو السبيعى .

(٤) ترجم له فى التاريخ الكبير (٨/٥٠) فقال : مضاء أبو ابراهيم الفاشى الكوفى وفاش من همدان سمع عائشة وكذا ترجم له فى الجرح والتعديل (٨/٤٠٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

١٠٧٨- فى إسناده مضاء لم أعرف حاله وبقية رجاله ثقات وقد توبع فى الطرف الأخير وتقدم .

١٠٧٩- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا قيس[(١)] عن منصور[(٢)] عن عمرو بن[(٣)] عبدالله عن عمرو (أ/١٩٣) بن حرملة السلمي عن عائشة قالت جاء سائل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي البيت ضب ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انا لا نطعمه مما لا نأكل .

---

(١) هو ابن الربيع .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) لم اعرفهما .

١٠٧٩- في اسناده من لم أعرفهم واكنه أخرجه أحمد من وجه آخر عن عائشة فيحسن الحديث بطرقه وسيأتي برقم ح ١٢١٦ باسناد رجاله رجال الصحيح باختلاف يسير في لفظه .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٠٥ و ١٢٣ و ١٤٤) من وجه آخر عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة بلفظ " أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بضب فلم يأكله فقلت ألا نطعمه المساكين قال : لا تطعموهم مما لا تأكلون ".

١٠٨٠- أخبرنا أبو الوليد [١] وموسى [٢] القارى ، قالا : نا زائدة [٣] عن صدقة [٤] وهو ابن سعيد الحنفي عن جميع بن [٥] عمير أحد بني تيم بن ثعابة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها احداهما كيف كنت تصنعين في الغسل من الجنابة ؟ فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتطهر طهوره الصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاثا ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من أجل الخمر .

---

(١) هو الطيالسي .

(٢) هو ابن عيسى .

(٣) هو ابن قدامة .

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ٤٦٦) وقال أبو حاتم : شيخ ، وضعفه ابن وضاح والساجي ، قال ابن حجر : مقبول ، انظر الجرح والتعديل (٤ / ٤٣٠) والتهذيب (٤ / ٤١٥) والتقريب / ١٥٢) .

(٥) جميع بن عمير كلاهما - صحابيا هو التيمي ابو الأسود الكوفي صدوق يخطئ يتشيع . انظر التقريب / ٥٧

١٠٨٠- في إسناده صدقة تقدم الكلام حوله وبقية رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١ / ١٦٧) الطهارة باب الغسل من الجنابة عن يعقوب بن ابراهيم ، والنسائي في الكبرى الطهارة - لم أجده في المطبوع فيما بحثت - عن محمد بن اسماعيل كما في تحفة الاشراف (١١ / ٣٨٩) كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة به .

وابن ماجه في سننه (١ / ١٩٠) الطهارة باب ماجاء في الغسل من الجنابة ، عن محمد بن عبد الملك الأموي البصري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة به .

ما يروى عن زر بن حبيش، والأسود وابراهيم وغيرهم عن عائشة - رضى الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١٠٨١ - أخبرنا وكيع ، نا مسعر[1] عن عاصم[2] بن أبى النجود عن زر بن حبيش[3] عن عائشة قالت - ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرا .

١٠٨٢ - أخبرنا محمد بن بشر العبدى ، نا مسعر ، حدثنى عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن عائشة مثله ، وقال : أحسبه قال : ولا شاة ولا بعيرا .

---

(١) هو ابن كدام .

(٢) هو عاصم بن بهدلة أبى النجود بنون وجيم ، صدوق له أوهام حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، انظر التقريب/ ١٥٩) .

(٣) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا كما فى التقريب ص ١٠

١٠٨١ - إسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه الترمذى فى الشمائل/ ١٢٥) باب ماجاء فى ميراث رسول الله (ﷺ) عن محمد بن بشار عن ابن مهدى عن سفيان عن عاصم به ، والطيالسى فى مسنده (٢/ ١١٥) بترتيب الساعاتى عن شعبة عن شيبان وابن سعد فى الطبقات (٢/ ٣١٦ - ٣١٧) من طريق مسعر وأبو الشيخ فى اخلاق النبى (ﷺ) من طريق سفيان وفى الطبقات أيضا فى ترجمة اسماعيل بن يزيد رقم ١٧٠ ح ٢٣٨ من طريق شعبة جميعهم عن عاصم بمثل إسناده وقد تقدم من غيرا هذا الوجه وكذا هو عند مسلم وأبى الشيخ فى الطبقات وفى اخلاق النبى (ﷺ) وعند احمد فى مسنده (٦/ ١٣٦) من حديث مسروق عن عائشة ببعض اختصار .

١٠٨٢ - حسن .

١٠٨٣ - أخبرنا وكيع ، نا شعبة[١] عن ابراهيم بن محمد[٢] بن المنتشر عن أبيه[٣] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة على حال .

---

(١) هو ابن الحجاج العتكي .

(٢) هو ابراهيم بن محمد بن المنتشر جاء في المخطوط "عن المنتشر" وهو تحريف .

(٣) هو محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني بسكون الكوفي .

١٠٨٣- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٧٤) الصلاة باب الركعتين قبل الظهر ، وأبو داود في سننه (٢/ ٤٤) باب ركعتي الفجر عن مسدد عن يحيى والنسائي في سننه (٣/ ٢٥١) الصلاة المحافظة على الركعتين قبل الفجر ، عن أحمد بن عبدالله عن غندر وكذا في الكبرى الصلاة باب ١٤ ح ٢ كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٠٢) عن عبيدالله بن سعيد عن يحيى وعن محمد بن عبدالأعلى عن خالد بن الحارث ثلاثتهم عن شعبة به .

وقال البخاري : تابعه ابن أبي عدي وعمرو - ابن مرزوق - عن شعبة ، وقال النسائي : هذا هو الصواب ، وحديث عثمان بن عمر خطأ - يعني عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق عن عائشة .

١٠٨٤ - أخبرنا النضر بن شميل ، نا شعبة[1] عن ابراهيم بن محمد عن أبيه عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله قال : قال **رجل** لعائشة :

ان رجلا وجد (ب/١٩٣) كرا[2] فدفعه الى السلطان فقالت عائشة : **يغيه** الكُوَكَ .

---

(١) هو ابن الحجاج .

(٢) لعله كر - بضم أوله وهو جنس من الثياب الغليظة ، أو الكر حمار النجل ، والكوك - بالكسر والفتح دقاق الحصى والرمل ، انظر النهاية (٤/١٥٣ و ١٦٢) .

١٠٨٤ - صحيح .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

١٠٨٥- أخبرنا وكيع ، نا مسعر وسفيان [١] عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يقول : لأن أصبح محرما مطابا [٢] بقطران أحب الى من أن أصبح محرما انضح [٣] طيبا ، قال : فأتيت عائشة فأخبرتها بقوله ، فقالت : أنا طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فطاف فى نسائه ثم أصبح محرما .

---

(١) هو الثورى .

(٢) أى ملطخا بدهن يطلى به الأجرب، انظر تعليق السندى على سنن النسائى (١/٢٠٣) .

(٣) أى يفوح منى رائحة الطيب ، نفس المصدر .

١٠٨٥- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (١/٧٥) الغسل باب اذا جامع ثم عاد عن محمد بن بشار عن ابن أبى عدى وبحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة وأيضا فى باب من تطيب ثم اغتسل وبقى أثر الطيب (١/٧٦) عن أبى النعمان عن أبى عوانة ، ومسلم فى صحيحه (٢/٨٤٩ - ٨٥٠) الحج باب الطيب للمحرم عند الاحرام عن سعيد بن منصور وأبى كامل الحجدرى كلاهما عن أبى عوانة ، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة ، وعن أبى كريب عن وكيع عن مسعر وسفيان أربعتهم عن ابراهيم به باختلاف فى افظ بعضهم والنسائى فى سننه (١/٢٠٣) الطهارة باب اذا تطيب واغتسل وبقى أثر الطيب عن هناد بن السرى عن وكيع عن مسعروسفيان به وكذا منه فى المناسك (٥/١٤١) وكذا عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة به .

١٠٨٦- أخبرنا محمد بن بشر ، نا مسعر ، حدثني ابراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الاسناد مثله .

١٠٨٧- أخبرنا أبو معاوية[1] ، نا الأعمش عن شمر بن[2] عطية عن يحيى[3] بن وثاب قال : قرب الى عائشة بعيرا اتركبه فاتوى عليها فاعنته ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : لا تركبيه .

١٠٨٨- أخبرنا وكيع ، بهذا الاسناد مثله .

١٠٨٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو شمر - بكسر أوله وسكون الميم - بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، انظر التقريب / ١٤٧) .

(٣) هو الأسدي الكوفي المقرئ أرسل عن عائشة .

١٠٨٧-١٠٨٨- رجال الاسنادين ثقات سوى شمر وهو صدوق ، إلا أنه منقطع .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر في ح رقم ١٠٤٤ بنحوه والحديث صحيح .

١٠٨٩- أخبرنا عبد الأعلى [١] ، نا داود [٢] عن الشعبي [٣] عن عائشة أنها قالت : يارسول الله! إن ابن [٤] جدعان - وكان ابن عمها - كان يُقرى الضيف ويصل الرحم ويفك العاني في الجاهلية فهل ينفعه ذلك ؟ فقال : لا ، إنه لم يقل يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين .

---

(١) هو ابن عبد الأعلى .
(٢) هو داود بن أبي هند .
(٣) هو عامر بن شراحيل .
(٤) هو عبد الله بن جدعان .

١٠٨٩- صحيح رجاله ثقات غير أنه منقطع حيث لم يسمع الشعبي عن عائشة ولكنه جاء ذكر الواسطة عند مسلم وهو مسروق وكذا جاء موصولا في الحديث التالي .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٩٦) الايمان باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن داود به .

وكذا أحمد في مسنده (٦/٩٣ و ١٢٠) عن عبد الله بن محمد عن حفص عن داود به ومن وجه آخر عن عبيد بن عمير عن عائشة نحوه .

وابن منده في كتاب الايمان (٣/٨٧١) حديث ٩٦٩ من طريق حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق به .

١٠٩٠- أخبرنا ابراهيم[١] بن الحكم بن أبان ، حدثني أبي[١] عن عكرمة[٢] عن عائشة أن عبد الله بن حذعان فذكر نحوه .

١٠٩١- أخبرنا عبد الأعلى[٣] ، نا داود[٤] عن الشعبي[٥] عن عائشة أنها قالت : يارسول الله (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات)[٦] أين الناس يومئذ ؟ فقال : على الصراط .

---

(١) تقدم في ح ٦٥٨ ضعيف وكذا أبوه الحكم بن أبان وهو صدوق له أوهام

(٢) هو مولى ابن عباس رضي الله عنهما .

١٠٩٠- هذا الاسناد ضعيف ولكنه يتقوى بمتابعاته ، انظر تخريج الحديث السابق وقبله برقم ٦٥٨ وكذا حكمه هناك .

وقد تقدم هذا الاسناد بعينه برقم ح ٦٥٨ فاعمل سر إعادته هو سماعه هذا الحديث مرتين في مجلسين من شيخه والله اعلم .

---

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

(٤) هو ابن أبي هند .

(٥) هو عامر بن شراحيل .

(٦) سورة ابراهيم الآية ٤٨ .

١٠٩١- صحيح رجاله ثقات غير أنه منقطع وقد جاء موصولا عند مسلم وغيره وتقدم في حديث رقم ٨٩٥ وكذا تخريجه هناك .

١٠٩٢ - أخبرنا عبد الأعلى [١] ، نا داود [٢] عن الشعبي أن عائشة قالت لابن أبي السائب [٣] :- وكان قاصا - اجتنب السجع من الدعاء ، فإني عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أ/١٩٤) وأصحابه وكانوا لا يفعلون ذلك .

---

(١) هو ابن عبد الأعلى .
(٢) هو ابن أبي هند .
(٣) وكان قاصا بالمدينة .

١٠٩٢ - رجاله ثقات غير أنه منقطع - والحديث صحيح من غير هذا الوجه

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/١٩٩) عن ابن عيينة وأحمد في مسنده (٦/٢١٧) عن اسماعيل كلاهما عن داود به أتم منه عند أحمد وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة (١/١٣) من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن داود به أتم منه وكذا من وجه آخر عن أبي نضرة به . وقال الهيثمي :في المجمع (١/١٩١) :- رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى بنحوه .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري في صحيحه (٨/٩١) الدعوات باب ما يكره من السجع في الدعاء في ضمن حديث مثله .

١٠٩٣ - أخبرنا أبو معاوية[١] ، نا داود[٢] عن الشعبي عن عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين ، فاما هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة زيدت ركعتان أخريان وتمت الركعتان الأوليان في السفر الا الفجر فانه يطال فيهما القراءة.

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هو داود بن أبي هند .

١٠٩٣ - رجاله ثقات غير أنه منقطع به والحديث له طرق صحيحة من غير هذا السياق .

تخريجه :

وأخرج أحمد في مسنده (٦/٢٤١ و ٢٤٥) عن محمد بن أبي عدي وعن عبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن داود به أتم منه ، وكذا في ٢٣٤ عن القاسم عن عائشة نحوه .

وقد تقدم تخريجه من رواية عروة عن عائشة بنحوه .

١٠٩٤- أخبرنا جرير[١] ، عن منصور[٢] عن ابراهيم[٣] قال : روى رجل[٤] من النخع عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يباشر وهو صائم .

فقال شريح[٥] : رجل من النخع قد كان صام سنتين وقامهما إنّي أهمّ أن أضرب بهذا القوس رأسك ، فقال الرجل : كنوا عني قوس صاحبكم حتى تأتوا أم المؤمنين فتسألوها فانتهوا الى أم المؤمنين فقعدوا عندها فقال بعضهم لبعض ساوها حتى قالوا لعلقمة[٦] ، فقال : إني أكره أن أرفث اليوم عند أم المؤمنين ، فقالت عائشة : ما هذا ؟ فقال : روى هذا عني أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يباشر وهو صائم فقالت : أجل كان يفعل ذلك ولكن كان أملككم لاربه .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .
(٢) هو ابن المعتمر .
(٣) هو ابن يزيد النخعي .
(٤) يحتمل أن يكون هو الأسود أو علقمة النخعيان حيث وردت الرواية عنهما والله اعلم .
(٥) هو ابن ارطأة .
(٦) هو علقمة بن قيس النخعي .

١٠٩٤- صحيح رجاله ثقات والرجل المبهم اما الأسود أو علقمة كما صرح التصريح به .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه الطيالسي في مسنده/ ١٩٩ ح ١٣٩٩ عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة وشريح بن أرطأة به بمعناه باختصار وكذا منه عند احمد في مسنده (٦/ ١٢٦) بنحوه وكذا في (٦/ ٤٠ و ٢٠١ و ٢٦٦) عن سفيان وعبيدة كلاهما عن منصور عن ابراهيم عن علقمة خرج علقمة وأصحابه حجاجا فذكر بعضهـــم الصائم يقبل ويباشر الحديث مع اختصار دون الموضع الأول منـه وابن الجارود في المنتقى /١٤١) ح ٣٩١ عن محمود بن آدم عن سفيان عن منصور به باختصار .

وكذا البيهقي في سننه (٤/ ٢٢٩) من طريق شعبة عن الحكـم عن ابراهيم أن علقمة وشريح بن أرطاة رجل من النخع كانا عنـد عائشة فقال أحدهما لصاحبه: سلها عن القبلة الصائم فذكـــر الحديث نحوه .

وقد تقدم من غير وجه دون هذه القصة .

١٠٩٥- أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة عن المغيرة[٢] عن ابراهيم[٣] عن عائشة أنها سئلت عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت كان لا يفضل ليلة على ليلة .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو ابن مقسم - بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ثقة متقن الا أنه كان يدلس ولاسيما عن ابراهيم ، وضعف أحمد حديثه عن ابراهيم وحده حيث قال : حديث مغيرة مدخول عامة ما روى عن ابراهيم انما سمعه من حماد ، انظر التهذيب (١٠ / ٢٧٠) والتقريب/ ٣٤٥) .

(٣) هو ابن يزيد بن قيس النخعي .

١٠٩٥- رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن حديث المغيرة عن ابراهيم ضعف وهو مدلس فيه .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٢٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به باختلاف يسير في لفظه .

١٠٩٦- أخبرنا عبدة[١] بن سليمان عن ابن[٢] أبي عروبة عن أبي معشر[٣] عن ابراهيم[٤] عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يمينه ثم غسل ما هناك بشماله وافرغ بيمينه ثم أهوى ببده الى الحائط فدلكها ثم أفاض عليه الماء .

قال ابراهيم : والاستنشاق (ب/١٩٤) ثلاث .

---

(١) هو العبدي .
(٢) هو سعيد بن أبي عروبة .
(٣) هو نجيح بن عبدالرحمن السندي .
(٤) هو ابن يزيد النخعي الكوفي .

١٠٩٦- ضعيف في اسناده أبو معشر ضعيف وابن أبي عروبة ثقة الا أنه مدلس والحديث يصح بشواهده .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/١٦٨) الطهارة باب في الغسل من الجنابة من طريق محمد بن أبي عدي عن سعيد به نحوه غير أنه أدخل واسطة وهو الأسود بن ابراهيم وعائشة .

وقد تقدم حديث غسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غير وجه .

ويؤيد حديثنا المذكور حديث ميمونة في الصحيحين والسنن أطول منه انظر سنن أبي داود (١/١٦٩) وسنن الترمذي (١/٧٠) وسنن ابن ماجه (١/١٩٠) وسنن البيهقي (١/١٧٣) .

١٠٩٧- أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي معشر عن ابراهيم عن عائشة قالت : كان يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليسرى لخلائه وما كان من أذى ، ويده اليمنى لوضوءه وطعامه .

١٠٩٧- حسن بمتابعاته وشواهده .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/٣٢) الطهارة بـاب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء عن أبي توبة الربيع بن نافع عن عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة به .

وكذا عن محمد بن حاتم ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد به غير أنه زاد واسطة بين ابراهيم وبين عائشة وهو الأسود .

وأحمد في مسنده (٦/٢٦٥) عن عبدالوهاب بن عطاء بمثل ما تقدم وعن محمد بن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر به وعن محمد بن جعفر عن سعيد به مثله .

ويؤيد الحديث ماتقدم من حديث مسروق عن عائشة برقم حديث ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ .

وله شاهد من حديث حفصة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - عند أبي داود .

ما يروى عن سعيد بن جبير عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

١٠٩٨- أخبرنا وكيع ، نا أبو جعفر الرازي[1] عيسى بن ماهان ، عن محمد بن المنكدر عن سعيد[2] بن جبير عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

ما من رجل يكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها الا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة .

---

(١) مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر الى الري ، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة ، مات في حدود الستين ومائة . انظر التقريب/ ٣٩٩) .

(٢) هو أبو محمد الأسدي في المراسيل / ٧٤) لابن أبي حاتم أنه لم يسمع من عائشة .

١٠٩٨- حسن رجاله بين ثقة وصدوق ، غير أنه منقطع حيث لم يسمع سعيد بن جبير من عائشة ولكنه جاء ذكر الواسطة وتعيينه عند النسائي والحديث صحيح بشواهده .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ/ ٩٣) قيام الليل عن ابن المنكدر ومن طريقه أبو داود في سننه (٧٦/٢) الصلاة باب من ثوى القيام فنام عن القضي والنسائي في سننه (٢٥٧/٣) الصلاة باب من أم صلاة الليل فغلبه عليها النوم عن قتيبة كلاهما عن مالك عن محمد بن المنكدر به غير أنه ذكر بين سعيد وعائشة واسطة بقوله " عن رجل رضي عن عائشة وجاء تعيينه عند

===

. . . . . .

=== النسائى (٣/٢٥٨) حيث أخرجه بذكر الواسطة وبدونها عن أبى داود سليمان بن سيف الحرانى عن محمد بن سليمان الحرانى عن أبى جعفر الرازى عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن الأسود به ، وعن أحمد بن نصر عن يحيى بن أبى بكير عن أبى جعفر به بدون ذكر الواسطة وقال النسائى : أبو جعفر الرازى ليس بالقوى فى الحديث. وابن نصر فى قيام الليل (١٧٢/) من طريق مالك به. وأحمد فى مسنده (٦/٦٣ و ٧٢ و ١٨٠) عن وكيع وعن حسين عن ابى أويس كلاهما عن أبى جعفر به وعن عبد الرحمن عن مالك بمثل ما تقدم بواسطة رجل ، بين سعيد وعائشة وكذا البيهقى فى سننه (٣/١٥) ايضا من طريق مالك به واه شاهد حسن من حديث أبى الدرداء عند النسائى وعند ابن ماجه ح ١٣٤٤ وعند ابن نصر فى قيام الليل ص/ ١٧٢) وعند الحاكم فى المستدرك (١/٣١١) وعند البيهقى فى سننه (٣/١٥) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وقال المنذرى فى الترغيب (١/٢٠٨) اسناده جيد فالحديث صحيح بطرقه .

١٠٩٩ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا سفيان[1] عن حكيم بن[2] جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يتسارع الى شيء ما يتسارع الى الركعتين قبل الفجر .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو الأسدي الكوفي ضعيف رمي بالتشيع انظر التقريب / ٨٠) .

١٠٩٩ - ضعيف في اسناده حكيم بن جبير ضعيف وبقية رجاله ثقات كلهم غير أن سعيدا لم يسمع من عائشة ولكن الحديث صحيح من رواية عبيد بن عمير عن عائشة وهو عند مسلم كما سيأتي .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٤) عن يحيى بن آدم به مثله سواء .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٠١) المسافرين باب استحباب ركعتي الفجر من جهة عبيد بن عمير عن عائشة نحوه .

١١٠٠ - أخبرنا أبو عامر[1] العقدى عن أيوب بن سيار[2] عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

من صلى فى يوم اثنتى عشرة ركعه يحافظ عليهن بنى الله له بيتا فى الجنة .

---

(١) هو عبدالملك بن عمرو .

(٢) هو أيوب بن سيار الزهرى المدنى قال ابن معين : ليس بشئ عن ابن المدينى غير ثقة وكذا قال السعدى. وقال النسائى : متروك ، انظر الميزان (١/ ٢٨٩) .

١١٠٠- ضعيف فى إسناده أيوب تقدم الكلام حوله وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بشواهده .

تخريجه :

أخرجه ابن النجار من حديث عائشة مثله كما عزاه اليه السيوطى فى الجامع الكبير (١/ ٧٩٥) .

وله شاهد صحيح من حديث أم حبيبة أخرجه مسلم فى صحيحه (١/ ٥٠٣) صلاة المسافرين وأبو داود فى سننه (٢/ ٤٢) الصلاة والترمذى فى سننه (١/ ٢٥٩) الصلاة والنسائى فى (٣/ ٢٦٢) الصلاة وابن خزيمة فى صحيحه (٢/ ٢٠٤) والبيهقى فى سننه (٢/ ٤٧٢) والدارمى فى سننه (١/ ٣٣٥) وأحمد فى مسنده (٦/ ٣٢٧) والطيالسى فى مسنده (١/ ١١٣) بترتيب الساعاتى وابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد /١٦٢) والبخارى فى التاريخ الكبير (٧/ ٣٧) والخطيب فى تاريخ بغداد (٣/ ٢٩٤) .

١١٠١- أخبرنا عبدالله بن نمير ووكيع ، عن مالك بن مغول[1] عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة قالت : قلت يارسول الله! - قول الله عز وجل- (الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ)[2] ، والرجل يزني ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله ، قال : لا ، ولكنه الرجل يصوم ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله .

---

(١) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو .

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٠ .

١١٠١- رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين غير أن عبدالرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة ولكنه يؤيده أبو خالد حيث تابعه فيه عن عائشة رضي الله عنها في الحديث الآتي .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٩) التفسير عن ابن أبي عمر عن سفيان وابن ماجه في سننه (٢/ ١٤٠٤) الزهد باب التوقي على العمل عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأحمد في مسنده (٦/ ١٥٩ و ٢٠٥) عن يحيى بن آدم وعن وكيع ثلاثتهم عن مالك به . وابن جرير الطبري في تفسيره (١٨/ ٣٣ - ٣٤) من طريق وكيع وابن ادريس كلاهما عن مالك به وكذا من طريق آخر عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن عائشة به نحوه وكذا من وجه آخر عن جرير عن ليث بن أبي سليم وهشيم عن العوام بن حوشب جميعا عن عائشة والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قلت : عبدالرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة كما تقدم وعزاه السيوطي في الدر (٥/ ١١) الى ابن المنذر وابن حميد وابن ابي حاتم وابن مردويه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب .

١١٠٢- أخبرنا ابن[(١)] نمير عن طاحة بن[(٢)] عمرو عن أبي خاف[(٣)] قال : دخلت (أ/١٩٥) على عائشة فسمعتها تقول : (الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة)[(٤)] .

---

(١) هو عبدالله بن نمير .

(٢) هو طاحة بن عمرو بن عثمان المكي متروك ، كما قال ابن حجر، وقال ابن سعد : كان ضعيفا ، مات سنة ١٥٢هـ انظر التقريب/ ١٥٧)والتهذيب (٥/ ٢٣) .

(٣) هو أبو خاف المكي مولى بني جمح لا يعرف ، وذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى فيمن لم يقف على اسمه وقال ابن حجر : وقد تابع اسماعيل - ابن أمية - على روايته عن أبي خاف المذكور طاحة بن عمرو - المكي أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده عن عبدالله بن نمير - قلت هو هذه الرواية عند المؤلف - ثم قال : فصار أبو خاف مشهورا بذلك بعد ان كان مجهولا واكن بقي بيان حاله ، انظر تعجيل المنفعة/ ٣١٦) والمقتنى في الكنى للذهبي رقم ترجمة ٢٠٠٦ .

(٤) سورة المؤمنون الآية ٦٠ .

١١٠٢- ضعيف في إسناده من لا يعرف وطاحة متروك كما تقدم وأخرجه أحمد من غير هذا الوجه .

تخريجه :

فقد أخرجه أحمد في مسنده (١٨/ ٢١٥) بترتيب الساعاتي من طريق عفان عن صخر بن جويرية عن اسماعيل المكي عن أبي خاف به مع قصة لعبيد بن عمير وكذا أخرجه أبو احمد الحاكم في ترجمة أبي خاف في الكنى وساق بسنده عن يزيد بن هارون عن صخر به .

===

. . . . . .

=== والحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٣٥) بسنده عن عبيد بن عمير قالت عائشة: يا أم المؤمنين ! كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ هذا الحرف "؟والذين يؤتون ما آتوا " الحديث يعنى به هل كان يقرأه بالمد أو القصر - وصححه الحاكم وتعقبه الذهبى بقوله : يحيى - ابن راشد - ضعيف ، فقراءة القصر ضعيفة وتخالف ما اتفق عليه جمهور القراء من قراءة المد ، وكذا أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٨/ ٣٣) من طريق على بن ثابت عن طاحة بن عمر به مع قصة عبيد بن عمير .

وقال ابن جرير : " يؤتون ما آتوا " يعطون ما اعطوا وينفقون ما انفقوا ... على هذه القراءة - اعنى بالمد - قراءة الأمصار وبه رسوم مصاحفهم وبه نقرأ لاجماع الحجة من القراء عليه ووفاقه خط مصاحف المسلمين ، انظر نفس الموضع مما سبق من تفسير ابن جرير ، وانظر بلوغ الأمانى شرح الفتح الربانى للساعاتى (١٨/ ٢١٦) .

١١٠٣- أخبرنا النضر[1] ، نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي[2] وائل عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها والزوج مثل ذلك لا ينقص واحد منهم من أجر صاحبه شيئا لها ما أنفقت وله ما اكتسب .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي .

١١٠٣- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين غير أنه جاء زيادة واسطة في الحديث التالي بين أبي وائل وعائشة وهي زيادة مسروق .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ١٤١ و ١٤٢) الزكاة باب أجر الخادم إذا تصدق وباب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها عن عمر بن حفص عن أبيه وعن قتيبة عن جرير كلاهما عن الأعمش وعن آدم عن شعبة عن الأعمش ومنصور كلاهما عن أبي وائل به وكذا عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة وكذا عنهما في البيوع (٣/ ٧٣) باب قول الله - (انفقوا من طيبات ما كسبتم) كلاهما عن جرير عن منصور به .

ومسلم في صحيحه (٢/ ٧١٠) الزكاة باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت عن يحيى وزهير بن حرب وإسحاق بن ابراهيم ثلاثتهم عن جرير وعن محمد بن يحيى عن فضيل كلاهما عن منصور وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش كلاهما عن أبي وائل به .

وأبو داود في سننه (٢/ ٣١٥) الزكاة باب المرأة تتصدق من

= = =

. . . . . .

=== بيت زوجها عن مسدد عن أبي عوانة والترمذي في سننه (٢/ ٩١) باب نفقة المرأة من بيت زوجها عن محمود بن غيلان عن المؤمل عن سفيان كلاهما عن منصور به وكذا أخرجه عن ابن مثنى وكذا عنه النسائي في الكبرى عشرة النساء باب (٧٤) وعن ابن بشار كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٢٤) كلاهما عن غندر عن شعبة به وكذا عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور به وعن أحمد بن حرب عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل به كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٠٧) .

وابن ماجه في سننه (٢/ ٧٦٩) التجارات باب ما المرأة من مال زوجها عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه وعن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عائشة - يعني الذي فيه واسطة مسروق بين أبي وائل وعائشة - أصح .

وأحمد في مسنده (٦/ ٤٤ و ٩٩ و ٢٧٨) عن ابن نمير وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش وعن حسين عن شيبان عن منصور كلاهما عن شقيق به ، وكذا عن محمد بن جعفر عن شعبة به .

وقد تقدم برقم حديث ٨٧٥ .

١١٠٤- أخبرنا النضر[١] ، نا شعبة عن منصور[٢] عن أبي وائل[٣] عن مسروق عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله وقال : غير مفسدة .

١١٠٥- أخبرنا النضر ، نا حماد بن سلمة عن عاصم[٤] عن أبي وائل أن يهودية كانت عند عائشة تحدثها حتى أتت على عذاب القبر ، فأنكرت ذلك عائشة فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال ، نعم ، فما رأيته بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر .

---

(١) هو ابن شميل المازني .
(٢) هو ابن المعتمر بن سليمان .
(٣) هو شقيق بن سلمة الأسدي .

١١٠٤- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق من هذه الطريق مفصلا .

---

(٤) هو عاصم بن بهدلة أبي النجود .

١١٠٥- صحيح رجاله ثقات سوى عاصم صدوق وقد توبع وتقدم تخريجه من طريق أبي وائل عن مسروق عن عائشة برقم ح ٩٣٣ من رواية أبي الضحاء عن مسروق عن عائشة ومن رواية شقيق بن سلمة عن مسروق عن عائشة برقم ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ .
وكذا أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة / ٢٠٠ من وجه آخر عن جسرة عن عائشة بلحو هذه القصة مع تفاوت يسير .

١١٠٦ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زهير[1] وعمار بن زريق عن أبي اسحاق[2] عن عابس بن ربيعة قال : أتيت عائشة فسألتها أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حرم لحوم الأضاحي بعد ثلاث ؟ فقالت : لا ولم يكن يضحى منهم الا القليل فأحب أن يطعم من ضحى ومن لم يضح ، وكنا نخبأ الكراع فنأكله بعد عشرة وزاد فيه عمار بن زريق ، وكانوا مجهودين .

---

(١) هو ابن حرب .

(٢) هو السبيعي .

١١٠٦- صحيح رجاله رجال الشيخين فالسبيعي وان اختلط وتغير الا أنه تابعه عبدالرحمن بن عابس عن عابس .

وقد تقدم الحديث برقم ١٠٥٦ - ١٠٥٧ من طريقه عن أبيه وكذا تخريجه هناك .

١١٠٧- أخبرنا المؤمل[١] ، نا سفيان[٢] عن سلمة بن كهيل أنه أخبره عن عمران السامي[٣] قال : سألت عائشة عن نبيذ الجر قالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجر والدباء .

---

(١) هو المؤمل - بوزن محمد - ابن اسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ ، انظر التقريب / ٣٥٣) والتهذيب (١٠ / ٣٨٠) .

(٢) هو الثوري .

(٣) هو عمران بن الحارث أبو الحكم .

١١٠٧ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى المؤمل وهو صدوق وقد توبع .

وقد تقدم تخريجه أتم منه برقم ٨٥٠ و ٨٥٤ وكذا قبله برقم ٨٢٩ .

١١٠٨ - أخبرنا شبابة بن سوار المدائني حدثني عبدالرحمن بن أبي بكر[١] المليكي عن محمد بن ثابت[٢] عن عائشة عن (ب/ ١٩٥) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

ساوا المعروف عند حسان الوجوه .

---

(١) جاء في الأصل المكي والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) هو محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي ، صدوق من الثالثة انظر التقريب/ ٢٩٢) .

١١٠٨- رجاله بين ثقة وصدوق سوى عبدالرحمن المليكي ضعيف .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ (١/ ٥١) عن اسماعيل بن عياش وعن معن عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة بنت محمد عن أبيها به وكذا في (١/ ١٥٧) حدثني ابراهيم عن معن بمثل ما تقدم وقال - تعليقا - قال ابن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أبيها مثله .

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه عند أبي الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين في ترجمة رقم ٤٢٩ ح ٥٦٩ وعند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢١٤) وفي الحلية (٣/ ١٥٦) واكن باسناد ضعيف جدا وكذا عند العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٨ - ١٣٩) وكذا من حديث أبي هريرة عنده (٢/ ٣٢١) وقال العقيلي : فليس طريق يثبت ، ومن حديث موالي أنس بن مالك وابن عباس وابن عمر عند الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٦) و (١١/ ٤٣ و ٢٩٦) و (١٣/ ١٥٨) ومن حديث ابن عمر السهمي في تاريخ جرجان /٤٣٦) وقال السخاوي

===

١١٠٩- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا عبدالحميد بن[1] جعفر الأنصاري حدثني أبو المصعب[2] الأنصاري قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -:اطابوا الخير عند حسان الوجوه.-

---

=== في المقاصد الحسنه ص/ ٨١) وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض وأحسنها ما أخرجه تمام في فوائده وغيره من جهة الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رفعه بلفظ " التمسو الخير ..." وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه .. - قلت تقدم تخريجه منه-فهوأيضا ضعيف ولكنه أقل ضعفا من غيره وكذا حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير (٨١/١١) من طريق مجاهد عنه نحوه وقال الهيثمي في المجمع (١٩٥/٨) وفيه عبدالله بن خراش وثقه ابن حبان وقال : ربما اخطأ وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وأورد له شواهد عدة راجعه ان شئت .

---

(١) هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله ، صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، انظر التقريب / ١٩٦.

(٢) قال ابن حجر : مجهول لا يعرف اسمه أرسل هذا الخبر المنكر - قلت : هو هذا الخبر - فساقه باسناد مسدد في مسنده عن عيسى بن يونس بهذا الاسناد المذكور ، وقال أبو نعيم الاصبهاني: - في معرفة الصحابة (٢٧٠/٢)- وأبو مصعب غير منسوب مختلف في صحبته ، ثم علق ابن حجر بقوله " اوكان صحابيا اكان هذا الخبر صحيحا اصحة إسناده اليه ، وقد حكم أئمة الحديث بأن هذا المتن باطل فوجب الحكم بأنه غير صحابي وهو غير معروف في التابعين أيضا ، انظر اسان الميزان (١٠٦/٧) ومعرفة الصحابة (ق ٢٧٠/٢) .

===

. . . . . .

=== تخريجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٩) عن عيسى بن يونس له ومن طرق مرسلا ومسدد في مسنده كما في المصدر السابق لابن حجر عن عيسى به مثله وكذا عبد بن حميد في مسنده وأحمد بن منيع وأبو يعلى في مسانيدهم كما في المطالب العالية (٤٢٢/٢ - ٤٢٣) وقال الهيثمي:-في المجمع (١٩٥/٨)- في سند أبي يعلى- فيه من لم أعرفهم وكذا إسناد أحمد بن منيع ضعيف فيه الحجاج بن يزيد وهو ضعيف وكذا الراوي عنه كما في التعليق على المطالب وكذا أبو نعيم في المصدر السابق نفسه من طريق عيسى به مثله وانظر كشف الخفاء (١٣٦/١ - ١٣٧ و ١٧٦) العجاوني وأحمد في فضائل الصحابة (٧٢٦/٢) من طريق محمد بن بكار عن اسماعيل بن عياش عن جسرة أو خيرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها عن عائشة به مثله .

انظر تخريج الحديث السابق أيضا فالحديث حسنه بعض العلماء بطرقه بل ألف في طرق هذا الحديث الشيخ مرعي الحنبلي كما في كشف الخفاء رسالة سماها " تحسين الطرق والوجوه في قوله اطابوا الحوائج عند حسان الوجوه " فقال : وبعد نقلي طرقه هذا الحديث في نقدي حسن صحيح " . . . . .

. . . . . ، والله اعلم .

قلت : في تصحيحه نظر لأن جميع طرقه ضعيفة !

١١١٠- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق[1] قال : سئل ابن عمر اعتمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : لا . فبلغ ذلك أم المؤمنين فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -اعتمر أربعا احداهن في حجة الوداع .

١١١١- أخبرنا الملائي[2] ، نا أبان بن عبد الله[3] البجلي عن أبي بكر بن[4] حفص عن عائشة قالت : سأل رجل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنقبل في رمضان ؟ فقال : نعم ، فلما انطلق سأله آخر انقبل في رمضان ؟ فقال : لا فقالت يارسول الله أذنت لذاك ومنعت هذا ؟ فقال : أذنت لرجل يملك اربه ومنعت هذا الذي خفت أن يفسد عليه صيامه .

---

(١) هو السبيعي .

١١١٠- منقطع رجاله ثقات غير أن أبا اسحاق السبيعي لم يسمع من ابن عمر كما في التهذيب (٨/ ٦٥) ولا من عائشة .

وقد تقدم تخريجه من غير وجه بأسانيد صحيحة برقم ٦٤٤ - ٦٤٥ .

---

(٢) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٣) هو الأخمسي الكوفي ، صدوق في حفظه لين ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور . انظر التقريب / ١٨) .

(٤) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

١١١١- حسن رجاله ثقات سوى البجلي صدوق .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في سننه (٤/ ٢٣٢) الصيام باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته ، من طريق يحيى بن زكريا عن أبان البجلي به نحوه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي (٤/ ٢٣١ - ٢٣٢) وكذا من حديث ابن عباس ولكنه موقوف .

١١١٢- أخبرنا الملائي ، نا أبان بن عبد الله البجلي . حدثني أبو بكر بن حفص عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب أن يموت الرجل زائدا في عمله غير ناقص .

ما يروى عن نساء أهل الكوفة وغيرهم عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

١١١٣- أخبرنا وكيع ، نا شعبة عن الحكم بن عتبة عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : وإن الرجل من كسبه من أطيب كسبه فليأكل من كسبه .

١١١٢ - حسن .

١١١٣ - رجاله ثقات سوى أم عمارة لم أعرفها تقدم في ح ٩٦٥ حيث رواه عن عمته . وقد تقدم برقم ٩٦٤ - ٩٦٥ وكذا تخريجه من هذه الطريق والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

١١١٤- أخبرنا وهب بن جرير ، نا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن (أ/١٩٦) أمه عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم .

١١١٥- أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير قال : كان في حجر عمة لي بني لها يتيم فكان يكسب ، فكانت تتحرج أن تأكل من كسبه ، فسألت عائشة عن ذلك فقالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان أطيب ما أكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه .

تقدم في حديث رقم ٩٦٥ وكذا تخريجه من هذه الطريق .

١١١٤- الراوي عن عائشة مبهم وبقية رواته ثقات والحديث صحيح بطرقه الأخرى .

١١١٥- تقدم بنفس الاسناد واللفظ في ح رقم ٩٦٥ .

١١١٦- أخبرنا وكيع ، نا أيمن بن [١] نابل عن أم كلثوم بنت [٢] عمرو عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عليكم بالبغيض النافع هو التابين [٣] والله انه ليغسل بطن أحدكم كما يذهب الوسخ عن وجهه الماء ولقد كانت البرمة لا ترفع عن النار اذا اشتكى أحدنا حتى يبرأ أو يموت .

---

(١) هو ايمن بن نابل - بنون وموحدة أبو عمران ويقال أبو عمر والحبشي المكي نزيل عسقلان صدوق يهم . انظر التقريب / ٤٠ .

(٢) ويقال لها : كلثم بنت عمرو القرشية لا يعرف حالها انظر التقريب / ٤٧٢ ، والتهذيب (١٢ / ٤٤٨) .

(٣) والتابين : حساء يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بها تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التابين ، انظر النهاية (٤ / ٢٢٩) .

١١١٦- ضعيف في اسناده أم كلثوم لا يعرف حالها واصل الحديث من غير هذا السياق صحيح .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى الطب (باب ٥١ ح ٤٠٣٠ ، ٥) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ايمن بن نابل به وعن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر قال : سمعت أيمن قال : حدثتني فاطمة عن أم كلثوم ، وقال روح : فاطمة بنت أبي ليث وأم كلثوم بنت عمرو ، وكذا عن عبد الحميد بن محمد عن عثمان وهو ابن عبد الرحمن عن أيمن بن نابل عن فاطمة بنت أبي عقرب عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب وكانت صاحبة عائشة كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٤٤٢ - ٤٤٣) وابن ماجه في سننه (٢ / ١١٤٠) الطب باب التلبينة عن علي بن محمد عن

= = =

١١١٧- أخبرنا أبو عامر[١] ، نا أيمن بن نابل ، حدثتني فاطمة[٢] عن أم كلثوم[٣] عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثله .

=== وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها : كلثم به وأحمد في مسنده (٦/٢٤٢) عن روح عن أيمن به .
والحاكم في المستدرك (٤/٢٠٥ و ٤٠٧) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في الشعب (٣/٢٩/٢/٢) وفي سننه (٩/٣٤٦) عن روح بن عبادة عن ايمن به وذكره السيوطي في المنهج السوي برقم حديث ٣٠٩ .
وقد رواه عروة عن عائشة بلفظ " أنها كانت تأمر بالتابينة للمريض" وتقول : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول :
" ان التابينة تجلي فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن "
ومنه أخرجه البخاري في صحيحه (١١/٤٨٢) الأطعمة باب التلبينة وفي الطب أيضا (١٢/٢٥٢) باب التلبينة المريض في الموضعين مع الفتح ومسلم في صحيحه (٤/١٧٣٦) كتاب السلام والترمذي في سننه (٣/٢٥٩) الطب باب ما يطعم المريض وابن ماجه (٢/١١٤٠) الطب وأحمد في مسنده (٦/٨٠ و ١٥٥) وأبو نعيم في الطب / ٧٠و٧١ والبيهقي في الشعب (٢/٢/٢٩٣) والحاكم في المستدرك (٤/٤٠٧) وذكره السيوطي في المنهج السوي / ٢٦) وكذا أبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة رقم ١٦٩ ح ٢٣٦ .

---

(١) هو العقدي .
(٢) هي بنت أبي عقرب ويقال : بنت أبي ليث وفي التقريب/ ٤٧١) ، مقبولة .
(٣) هي أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب خالة فاطمة لا تعرف كما تقدم في الحديث السابق .
١١١٧- في اسناده من لا يعرف حاله ، وتقدم تخريجه في الحديث السابق والحديث صحيح من غير هذا الوجه والسياق كما تقدم .

١١١٨- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا أبو حيان[١] التيمي وهو يحيى بن سعيد من أهل الكوفة عن أبيه[٢] عن مريم بنت[٣] طارق قالت : دخلت على عائشة في نسوة فسألتها عن الظروف فقالت : انكن لتسئلن عن ظروف ما كان كثيرا منها على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاتقين الله واجتنبن كل مسكر وان أسكر احداكن ماء عنبها[٤] فليجتنبه ، فان كل مسكر حرام ، قال : فقالت يا أم المؤمنين!

ان كذا تناول ساقي فابتها بيدها وقالت : أخرجيها عني فاخرجت المرأة ثم أقبلت عليهن فقالت : يانساء المؤمنين أتعجز احداكن اذا اذنبت ستر الله عليها أن تستره على نفسها ، فان الناس يعيرون ولا يغيرون ، وان الله يغير ولا (ب/١٩٦) يعير .

---

(١) أبو حيان بمهملة وتحتانية .

(٢) هو سعيد بن حيان التيمي الكوفي وثقه العجلي وقال الذهبي : ثقة انظر الكاشف (١/٣٥٨) والتقريب /١٢٠) .

(٣) لم اعرفها .

(٤) والعنب : العبرة المضمومة ، انظر لسان العرب (١/٢٩٥) .

(٥) لم يتعرض على هذه الجملة .

١١١٨- في اسناده مريم لم أعرفها وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في سننه (٨/٣١١) من طريق يحيى القطان عن يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه به دون قوله فليتجنبه

===

١١١٩ - أخبرنا عبدالله بن ادريس قال : سمعت أبا حيان التيمي بهـــذا الاسناد نحوه .

ما يروى عن رجال أهل الشام والجزيرة وغيرهم عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

١١٢٠- أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني بحير (١) بن سعيد عن خالد بـــن معدان عن جبير بن نفير أن رجلا سأل عائشة عن الصيام فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصوم شعبان كله .

=== فان كل مسكر حرام الى آخره .
وأخرج أحمد في الأشربة / ٨٢ من طريق أم ظبيان وكريمة بنت همام عن عائشة قالت : " ان ظنت احداكن أن ماء حبها بسكر فلا تشربه "وقالت ام ظبيان : أن عائشة - سألت عن النبيذ الخ .

---

(١) بكسر المهملة هو ابن خالد الحمصي .

١١٢٠- صحيح رجاله ثقات وبقية وان كان مدلسا غير أنه صرح بالتحديث وكذا روى بنحوه أبو سلمة عن عائشة .

تخريجـــه :

أخرجه النسائي في سننه (٤/ ١٥٢ و ٢٠١) الصوم بـــاب التقدم قبل رمضان من عمرو بن عثمان عن بقية به وزاد ويتحرى الاثنين والخميس ، وكذا عنده من وجه آخر عن ثور عن خالد بن معدان عـــن ربيعة الجرشي عن عائشة بلفظ كان رسول الله (ص) يصوم شعبان ورمضان ويتحرى الاثنين والخميس .
وقد تقدم تخريجه من رواية أبي سلمة عن عائشة برقم ح ٥١٢ .

١١٢١ - أخبرنا وكيع ، نا سفيان [١] عن زيد بن أسلم [٢] قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن صيام رجب فقال : أين أنتم من شعبان .

١١٢٢ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير نفير عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتحرى صيام يوم الاثنين ويوم الخميس .

---

(١) هو الثوري .
(٢) هو العدوي المدني .
١١٢١ - رجاله ثقات الا أنه مرسل .

١١٢٢ - اسناده حسن .
تخريجه :
أخرجه النسائي في سننه (٤/ ٢٠٢ - ٢٠٣) الصوم باب صوم النبي - صلى الله عليه وسلم - عن عمرو بن عثمان عن بقية به مثله ومن وجه آخر عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة به وكذا عن المؤلف عن عبد الله بن سعد وهو السند الآتي عند المؤلف بمثله سواء ومن طرق عن عائشة مثله ، والترمذي في سننه (٢/ ١٢٤) الصوم باب ماجاء في صيام يوم الاثنين والخميس عن الافلاس عن عبيد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة به وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، وابن ماجه في سننه (١/ ٥٢٨ و ٥٥٣) الصوم باب في وصال شعبان برمضان وباب صيام الاثنين والخميس ، عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن ثور بمثل ماتقدم عند الترمذي فذكره مقطعا في موضعين ، ومن هذا الطريق أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٨٠ و ٨٩ و ١٠٦) ورجاله ثقات .
وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٢٩٨) الصيام باب استحباب صوم يوم الاثنين والخميس ، من وجه آخر عن سواء الخزاعي عن عائشة به .

١١٢٣- أخبرنا عبيد بن سعيد الأموى ، نا سفيان بن [(١)] سعيد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتحرى صيام الاثنين والخميس .

١١٢٤- أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، نا معاوية [(٢)] عن أبى الزاهرية واسمه حُدَيْر بن [(٣)] كريب عن جبير بن نفير قال : دخلت على عائشة فقالت لى : هل تقرأ سورة المائدة ؟ فقلت : نعم قالت : فانها من آخر ما أنزل فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه ، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه فسألها عن خلق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : القرآن .

---

(١) هو الثورى الامام المشهور .

١١٢٣- رجاله ثقات كلهم غير منقطع حيث يروى خالد بن معدان بواسطة جبير عن عائشة كما تقدم فى الحديث السابق وكذا تقدم تخريجه وهو عند النسائى رواه عن المؤلف به مثله سواء .

---

(٢) هو معاوية بن صالح بن حدير بضم المهملة مصغرا أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن الحمصى صدوق له اوهام مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل بعدها ، انظر التقريب/ ٣٤١) والتهذيب ١٠ / ٢٠٩- ٢١٠) .

(٣) حدير - بضم المهملة مصغرا - الحضرمى الحمصى صدوق مات على رأس المائة انظر التقريب / ٦٥) .

١١٢٤- اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه الكبرى عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية به كما فى تحفة الأشراف (١١ / ٣٨٨) وأحمد فى مسنده (١٨ / ١٢٥) بترتيب الساعاتى عن عبد الرحمن بن مهدى به مثله ، والحاكم فى المستدرك (٢ / ٣١١) وصححه ووافقه الذهبى ، وعزاه السيوطى فى الدر (٢ / ٢٥٢) الى أبى عبيد فى فضائله والنحاس فى ناسخه وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى سننه وأقف عليه فى سننه فيما بحثت فى الاماكن المحتملة .

١١٢٥- أخبرنا ابن مهدي [١] ، نا معاوية بن صالح عن عبدالله بن أبي قيس [٢] قال : سألت عائشة بكم كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أ/١٩٧) يوتر ؟ فقالت : بأربع وثلاث وبست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من سبع ، وكان لا يدع ركعتي الفجر .

---

(١) هو عبدالرحمن .

(٢) هو أبو الأسود وتقدم برقم ح ٤٩٣ .

١١٢٥- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/٩٧) الصلاة باب من صلاة الليل عن احمد بن صالح ومحمد بن سلمة كلاهما عن ابن وهب عن معاوية به .

وأحمد في مسنده (٤/٢٩٨ - ٢٩٩) عن عبدالرحمن بن مهدي بهذا الاسناد مثله ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر / ٢٦٠) من طريق عبدالله بن أبي قيس به .

والطحاوي في معاني الآثار (٢/٢٨٥) عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن معاوية به وكذا البيهقي في سننه (٣/٢٨) من طريق أبي داود السجستاني بمثل إسناده المذكور .

١١٢٦- أخبرنا عبدالرحمن بن مهدى ، نا معاوية بن صالح عن عبدالله بن أبى قيس قال : سئل عبدُالله بن أبى قيس قال : سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر ، فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى الركعتين بعد الظهر فشغل عنهما حتى صلى العصر ، فلما فرغ صلاهما فى بيتى فما تركهما حتى مات .

١١٢٧- قال عبدالله بن أبى قيس : فسألنا أبا هريرة عنها فقال : كنا نفعله ثم قدم فتركناه .

١١٢٦- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٤/ ٢١٠) بترتيب الساعاتى عن عبدالرحمن بن مهدى به مثله ومن وجه آخر عن عبدالله أتم منه وله شاهد من حديث أم سلمة عنده وعند النسائى (١/ ٢٨٢) وعند غيرهما .

وقد تقدم هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ببعض اختصار .

١١٢٨- أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني عن عبدالله بن أبي قيس قال : سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر ، فقالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصليهما في المهاجرة فسهى عنهما حتى صلى العصر ثم ذكر فصلاهما .

١١٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم سوى بقية صدوق مدلس غير أنه صرح بالتحديث .

انظر الحديث السابق .

١١٢٩- أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني عن عبدالله بن أبي قيس قال : سألت عائشة عن ذراري المؤمنين وذراري المشركين فقالت : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذراري المؤمنين فقال : هم مع آبائهم فقلت : بلا عمل ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الله اعلم بما كانوا عاملين ، وسألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذراري المشركين فقال : هم مع آبائهم قلت : بلا عمل ؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين .

١١٢٩ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٥/٨٥) السنة باب في ذراري المشركين عن موسى بن مروان الرقي وبكير بن عبيد كلاهما عن محمد بن حرب عن محمد بن بن زياد به وكذا عن عبدالوهاب بن نجدة عن بقية به .

وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٠٨) والطيالسي في مسنده /٢٢٠) ح ٥٧٦ من وجه آخر عن بهية عن عائشة نحوه .

وكذا اللالكائي في أصول اعتقاد اهل السنة (٢/٦١٢) من طريق بقية ومحمد بن حرب به وانظر كتاب السنة لابن أبي عاصم حيث اخرج عدة شواهد في هذا الباب (١/٩١-٩٦)

وكذا شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢/٦١٢).

١١٣٠ - أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن ضمرة[1] بن حبيب حدثني عبدالله أبي قيس عن عازب بن مدرك قال : سألت عائشة أم المؤمنين عن ذراري المشركين (ب/١٩٧) فقالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : هم من آبائهم فقلت : بلا عمل ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

---

(١) هو الزبيدي بضم الزاي العنسي صدوق انظر التقريب / ٢٣١) .

١١٣٠ - إسناده حسن وقد تابع بقية أبو المغيرة عند أحمد .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٨٤) عن أبي المغيرة عن عتبة بن ضمرة به مع زيادة في أوله .

انظر الحديث السابق .

١١٣١- أخبرنا بقية بن الوايد ، حدثني محمد بن زياد حدثني عبدالله بن أبي قيس قال : بعثني ابن [1] عازب الى عائشة أم المؤمنين أسألها عن هذه الأحاديث فأتيتها فسألت أين منزل أم المؤمنين ؟ فقال رجل : ايت ذاك الباب فاذا باب عليه ستر فقلت : السلام عليك يارسول الله - السلام عليك يا أم المؤمنين فغفلت فرددت السلام فقالت: من هذا ؟ فقلت : رسول ابن عازب ، فقالت : عليك يارسول ابن عازب السلام ، ابن العفيف ؟ فقلت : ابن العفيف ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سماه عفيفا- فسألتها عن هذه الأحاديث ، وسألتها عن الصيام والوصال فيه ، فقالت : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الوصال فى الصيام .

---

(١) هو عطية بن عازب بن مدرك كما جاء فى مسند عائشة المطبوع مستقلا من الجامع الكبير / ١٢٠ .

١١٣١- إسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (١٠ / ٨٣) عن حيوة بن شريح عن بقية بمثل إسناده المذكور باختصار قسم المرفوع دون القصة وكذا عن غندر عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبدالله نحوه أتم منه دون القصة وعزاه فى مسند عائشة المطبوع من الجامع الكبير إلى ابن عساكر .

وقد تقدم من غير وجه عن عائشة برقم حديث ١٢٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ و ٨٥٧ و ٨٥٨ .

١١٣٢- أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت عبد الله ابن أبي قيس يقول : سمعت عائشة تقول : ان كانت احدانا اتحرم عليها الصلاة فيأمرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تسدل ازارها ثم تدخل معه في اللحاف .

١١٣٣- أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، نا معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال : سمعت عائشة تقول : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتحفظ من هلال شعبان مالا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام .

تقدم بيان مرتبة الاسناد في الحديث السابق .

تخريجه :

تقدم تخريجه من غير وجه عن عائشة انظر رقم ٧٩٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ .

١١٣٣- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٧٤٤) الصوم باب اذا اغمي الشهر عن أحمد بن حنبل عن ابن مهدي به ورجاله ثقات كلهم .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي وكذا الدارقطني في سننه (٢/ ١٥٦) الصوم من طريقه به مثله وقال : هذا إسناد حسن صحيح .

١١٣٤- أخبرنا عبدالرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبدالله بن أبى قيس قال : سألت عائشة عن نوم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الجنابة ؟ فقالت : كل ذلك كان يفعل، ربما اغتسل ثم نام وربما توضأ ثم (أ/١٩٨) نام .

١١٣٤ - صحيح رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/٢٤٩) الطهارة جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له عن قتيبة عن ليث وعن زهير بن حرب عن ابن مهدى وعن هارون الأيلى عن ابن وهب ، والنسائى فى سننه (١/١٩٩) الطهارة باب الاغتسال قبل النوم عن شعيب بن يوسف عن ابن مهدى ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به .

والبيهقى فى سننه (١/٢٠٠) الطهارة من طريقين عن الليث عن معاوية بمثل هذا الاسناد ومع زيادة فى الطريق الأول .

وكذا عنده من حديث غضيف بن الحارث عن عائشة نحوه ومن جهته أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١/٦٢) وكذا أحمد فى مسنده (٦/٤٧).

١١٣٥- أخبرنا عبدالرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبدالله بن أبى قيس عن عائشة ، قال: سألتها كيف كانت قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالليل أيجهر أم يخافت ؟ فقالت : كل ذلك كان يفعل ربما جهر[1] وربما أسر .

---

(١) فى أصل المخطوط " جهم " وهو تحريف والصواب ما أثبته .

١١٣٥- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه النسائى فى سننه (٣/ ٢٢٤) الصلاة باب كيف القراءة بالليل من طريق ابن مهدى به .

والترمذى فى الشمائل (/ ٩٤) باب ما جاء فى صفته قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طريق الليث عن معاوية به .

والبيهقى فى سننه (١/ ٢٠٠) من طريق الليث عن معاوية به مع زيادة فيه . ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل كما فى المختصر (/ ١١٦) به .

وقد تقدم من وجه آخر عن عائشة .

١١٣٦- أخبرنا محمد بن سلمة الحرانى [(١)] ، نا خصيف [(٢)] بن عبد الرحمن (عن عبد) [(٣)] العزيز بن جريج [(٤)] قال : سألنا عائشة بأى شىء كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ فى الوتر؟ فقالت : كان يقرأ فى الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ، وفى الثانية بقل ياأيها الكافرون ، وفى الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين .

---

(١) فى الأصل " الجزرى " والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) جاء فى المخطوط " خصيف عن عبد الرحمن " والصواب خصيف بن عبد الرحمن كما أثبته وهو الجزرى .

(٣) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من السياق ومصادر التخريج .

(٤) هو عبد العزيز بن جريج المكى مولى قريش لين ، قال العجلى : لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه وكذا قال ابن حبان والدارقطنى : لم يسمع من عائشة ، انظر التهذيب (٦ / ٣٣٣) والتقريب/ ٢١٤) . قلت فى روايتنا صرح بسماعه . والله اعلم .

١١٣٦- حسن بطرقه ، ورواية المؤلف تؤيد سماع عبد العزيز من عائشة .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢ / ١٣٣) الوتر باب ما يقرأ فى الوتر عن أحمد بن شعيب والترمذى فى سننه (١ / ٢٨٨) عن اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب كلاهما عن محمد بن سلمة الحرانى به وقال الترمذى حسن غريب ، وابن ماجه فى سننه (١ / ٣٧١) الوتر باب فيما يقرأ فى الوتر من طريقين عن محمد بن سلمة به .

وكذا أخرج الطحاوى فى معانى الآثار (١ / ٢٨٥) من طريق عمرة بنت عبد الرحمن وأبى موسى كلاهما عن عائشة بنحوه .

١١٣٧- أخبرنا عبدالله بن يزيد المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد[1] ابن أبي حبيب قال : قالت عائشة كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا تكلم تكلم نزرا[2] وأنتم تنثرون الكلام نثرا .

---

(١) هو يزيد بن أبي حبيب سويد أبو رجاء لم يدرك عائشة .

(٢) النزر : القليل أي كان يتكلم بالتمهل والنثر ، النشر متفرقا ونثر الكلام الكثرة ، انظر النهاية (٥ / ٤٠) ولسان العرب (٥ / ١٩١) .

١١٣٧- حسن رجاله ثقات غير أنه منقطع لأن يزيد لم يدرك عائشة وقد جاء ذكر الواسطة عند البلاذري ولكنه مبهم وقد رواه عروة عن عائشة بنحوه بسند صحيح .

تخريجه :

أخرجه البلاذري في انساب الأشراف (١ / ٣٩٠) من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عائشة نحوه .

وكذا ابن الأعرابي في معجمه في ترجمة شيخه محمد بن اسماعيل الصائغ حديث رقم ٢١١ من عبدالله المقرئ به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ٢٣١) المناقب ومسلم في صحيحه (٤ / ١٩٤) فضائل الصحابة وأبو داود في سننه (٤ / ٦٥) العلم والترمذي في سننه (٥ / ٢٦١) المناقب وابن سعد في الطبقات (١ / ٣٧٥) وأحمد في مسنده (٦ / ١١٨ و ١٣٨ و ١٥٧ و ٢٥٧) وأبو الشيخ في اخلاق النبي / ٩٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة بلفظ وهو لابن سعد " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يسرد سردكم هذا ولكن كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من سمعه منه ، ولفظه مختصر عند البقية ومنه الترمذي في الشمائل / ٦٣ - ٦٤) باب كيف كان كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

١١٣٨- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا شريك[١] عن خصيف[٢] قال : حدثني رجل منذ ثلاثين سنه عن عائشة قالت : أجمرت شعرى اجمارا[٣] شديدا فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما علمت أن تحت كل شعرة جنابة ؟.

---

(١) هو ابن عبدالله .
(٢) هو الخصيف بالصاد المهملة مصغرا - ابن عبدالرحمن الجزرى .
(٣) أجمرت وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها ولم ترسله . انظر لسان العرب (٤/١٤٦).

١١٣٨- ضعيف فيه راو مبهم .

تخريجـــه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/١١١و ٢٥٤) عن يحيى بن آدم به مثله وعن أسود بن عامر عن شريك به غير أنه قال حدثنى رجل منذ ستين سنة .

وله شاهد من حديث أبى هريرة وأبى أيوب الأنصارى حديث أبى هريرة أخرجه أبو داود فى سننه (١/١٧١-١٧٢) - الطهارة باب الغسل من الجنابة وقال أبو داود : الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف .

والترمذى فى سننه (١/٧١) الطهارة وقال : حديث الحارث بن وجيه غريب لا نعرفه الا من حديثه وافظه " تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر " وابن ماجه فى سننه (١/ ١٩٦) وكذا من حديث أبى أيوب الأنصارى فى آخر حديث ولكنه منقطع حيث لم يسمع طلحة بن نافع من أبى أيوب .

بقية أحاديث عن مشيخة عن عائشة - رضى الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلحق فى أبوابها .

١١٣٩- أخبرنا الثقفى [1] ، انا خالد الحذاء عن أبى العالية [2] الرياحى عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فى سجوده - :

سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره ، بحوله وقوته .

---

(١) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد .

(٢) هو رفيع - مصغرا - بن مهران .

١١٣٩- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (٢/ ١٢٦) الصلاة باب مايقال اذا سجد عن مسدد عن اسماعيل عن خالد الحذاء عن رجل عن أبى العالية به .

والترمذى فى سننه (٢/ ٤٧) الصلاة باب ما يقول فى سجود القرآن عن ابن بشار عن عبدالوهاب به ولم يذكر عن رجل وقال : حسن صحيح وكذا فى الدعوات باب ما يقول فى سجود القرآن (٥/ ١٥٤) من نفس الطريق المذكور . والنسائى فى سننه (٢/ ٢٢٢) الافتتاح باب الدعاء فى السجود عن سوار بن عبدالله القاضى ومحمد بن بشار كلاهما عن الثقفى به وزاد فى سجود " القرآن بالليل " .

وأحمد فى مسنده (٦/ ٣١ و ١١٧) عن هشيم عن خالد به مثله وعن اسماعيل عن خالد بمثل ما تقدم عند أبى داود .

وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين فى ترجمة عبدالله بن عبدالسلام ح ٦٧١ من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن وهب بن خالد .

١١٤٠- أخبرنا النضر بن شميل ، نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قالت عائشة : أرسل الينا آل أبي بكر - رضي الله عنهم - بقطعة شاة فقطعته ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسكه (ب/ ١٩٨) أو قطعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا ماسكه ، قال : فقال الذي تحدثه عائشة بهذا الحديث أعن غير مسباح ؟ فقالت : لو كان عندنا مصباح لائتدمنا منه ، لقد كان يأتي على آل محمد - صلى الله عليه وسلم - شهر أو نحوه ما يخبزون خبزا ولا يطبخون قدرا ، قال : فذكرته لصفوان (٢) بن معرز فقال : لا ، بل شهرين .

---

(١) اى حميد كما جاء عند احمد .

(٢) هو صفوان بن معرز بن زياد المازني أو الباهلي .

١١٤٠ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٠٤) عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة به مثله وكذا من وجه آخر عن أبي جميع عن حميد به نحوه وكذا بسنده عن أبي نضر عن عائشة نحوه .

وأحمد في مسنده (٦/ ٩٤ و ٢١٧) عن بهز وعن اسماعيل كلاهما عن سليمان بن المغيرة به .

١١٤١- أخبرنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أبي هاشم وهو يحيى بن دينار الرماني [١] عن أبي مجلز [٢] عن الحارث بن نوفل عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) الرماني بضم الراء وكان نزل قصر الرمان .

(٢) أبو مجاز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى - هو لاحق بن حميد السدوسي كما في التقريب / ٣٧٢) .

١١٤١ - صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (١٥٦/١) الطهارة باب فرك المني من الثوب عن قتيبة بن سعيد عن حماد به .

وأحمد في مسنده (٦٧/٦ و ٢٨٠) عن يونس وعن حسن كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الاسناد مثله .

١١٤٢- أخبرنا سويد بن عبدالعزيز[١] الدمشقى ، نا حصين[٢] بن عبدالرحمن السامى عن هلال بن[٣] يساف عن فروة[٤] بن نوفل الأشجعى قال : سألت عائشة - رضى الله عنها - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو فى صلاته ؟ فقالت : نعم كان يدعو يقول : أللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر مالم أعمل .

---

(١) هو قاضى بعلبك أصله واسطى نزل حمص لين الحديث ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، انظر التقريب / ١٤٠) .

(٢) هو أبو الهذيل .

(٣) هو هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ويقال : ابن أساف الأشجعى مولاهم الكوفى .

(٤) مختلف فى صحبته ، وذكره ابن حبان فى الثقات (٣/ ٣٣٠)وقال يقال إنّ له صحبة وقال أبو حاتم : ليس له صحبة ولأبيه صحبة ، انظر التهذيب (٦/ ٢٦٦) .

١١٤٢- حسن رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤/ ٢٠٨٥) الدعوات باب التعوذ من شر ما عمل عن يحيى بن يحيى واسحاق - المؤلف - عن جرير عن منصور وعن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن عبدالله بن ادريس عن حصين كلاهما عن هلال به وكذا من طريق شعبة عن حصين به ومن وجه آخر عن هلال به مثله . وأبو داود فى سننه (٢/ ١٩٣) الصلاة باب فى الاستعاذة عن عثمان بن أبى شيبة عن جرير والنسائى فى سننه (٣/ ٥٦)

===

. . . . . .

=== الصلاة التعوذ فى الصلاة من المؤلف عن جرير وفى الاستعاذة (٢٨١/٨) الاستعاذة من شر ما عمل عن محمد بن قدامة عن جرير به وعن هناد عن أبى الأحوص عن حصين به .

وابن ماجه فى سننه (١٢٦٢/٢) الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن ادريس عن حصين به .

وأحمد فى مسنده (٣١/٦ و ١٠٠ و ١٩٠ و ٢٥٧) عن محمد بن فضيل وعن غندر عن شعبة كلاهما عن حصين به ومن طرق عن فروة به مثله .

وابن أبى عاصم فى كتاب السنة (١٦٣/١) حديث رقم ٣٧٠ من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبدالرحمن به مثله ورجاله ثقات كلهم كما قال المحقق الشيخ الالبانى .

١١٤٣ـ أخبرنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد عن أيوب [١] (عن) [٢] ابن أبي مليكة [٣] عن عائشة أن اليهود دخلوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : السام عليك ، فقال : وعليكم ، فقالت عائشة : عليكم السام وغضب الله ولعنته ، يا اخوة القردة والخنازير فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا عائشة عليكِ بالحلم وإياكِ والجهل ، فقالت : أو لم تسمع ما قالوا ؟ قالوا : السام عليك فقال : أوليس قد رددت عليهم، إنه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا .

---

(١) هو السختياني .

(٢) ما بين المعكوفتين غير موجود في أصل المخطوط .

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن مليكة .

١١٤٣ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ٥٣) الجهاد، الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة عن سليمان بن حرب به وفي الأدب (٨ / ١٥) باب لم يكن النبي (ص) فاحشا ولا متفحشا ، عن محمد بن سلام وفي الدعوات (٨ / ١٠٦) باب قول النبي (ص) يستجاب لنا في اليهود عن قتيبة كلاهما عن الثقفي عن أيوب به وببعض اختصار في حديث سليمان بن حرب عنده ، وليس عندهم جميعا قوله " يا اخوة القردة والخنازير" وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٤١) من حديث أنس مثله سوى اختلاف يسير في اللفظ والمعنى متقارب وكذا من حديث الأشعث عن عائشة نحوه في (٦ / ١٣٥) وقد تقدم برقم ٢٧٤ و ٧٠٩ و ٩١٢ و ٩١٣ .

١١٤٤- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأوزاعي عن حسان بن [(١)] عطية قال : لا بأس أن تؤمن على دعاء الراهب اذا دعا لك فقال : انه يستجاب لهم فينا (أ/١٩٩) ولا يستجاب لهم في أنفسهم .

١١٤٥- أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، نا الأسود بن شيبان [(٢)] عن أبي نوفل [(٣)] بن أبي عقرب قال : سألت عائشة أكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتسامع عنده الشعر ، فقالت : كان أبغض الحديث اليه .

---

(١) هو أبو بكر المعاربي مولاهم الدمشقي .

١١٤٤- رجاله ثقات كلهم غير أنه منقطع وقد تقدم في ضمن حديث سلام اليهود .

---

(٢) هو أبو شيبان البصري السدوسي .

(٣) قيل اسمه معاوية بن مسلم - الكناني وقيل عمرو بن مسلم .

١١٤٥- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين سوى الأسود من رجال مسلم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٣٤ و ١٤٨ و ١٨٩) عن عفان وعن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن الأسود بن شيبان به مثله .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/١١٩) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

١١٤٦- أخبرنا جرير[١] عن مسلم[٢] الأعور عن ابراهيم[٣] عن عائشة قالت: كان غسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الجنابة صاعا من ماء .

---

(١) هو ابن عبدالحميد الضبي .

(٢) هو ابن كيسان الضبي أبو عبدالله الملائي الكوفي ضعيف ،انظر التقريب / ٣٣٦) .

(٣) هو ابراهيم بن يزيد النخعي ادخل على عائشة وهو صبي ولم يسمع منها شيئا ، كما في المراسيل / ٩ - ١٠) لابن أبي حاتم .

١١٤٦- إسناده ضعيف ومنقطع ولكن الحديث صحيح من غير هذا الوجه وله شواهد عدة .

تخريجه :

وقد تقدم تخريجه برقم ح ٧٢٧ وانظر شواهده .

مسند أحمد (٢/ ١٢٤ - ١٢٥) بترتيب الساعاتي .

١١٤٧- أخبرنا الخضر بن محمد ، نا حماد بن سلمة ، حدثني أبو عمران[1] الجوني عن رجل عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نذر أن يعتكف شهرا بحراء هو وخديجة فوافى ذلك رمضان ، فخرج ذات يوم فسمع السلام عليكم فرجع فزعا حتى دخل بيته فحم فغشته خديجة ثوبا ، فقالت: مالك ؟ قال : ما أدري غير أني سمعت رجلا يقول : السلام عليك وأخشى أن يكون فجأة الجن فقالت : أبشر فان السلام خير ، ثم خرج أيضا ذات يوم قال : فرأيت جبريل منهبطا اه جناحان جناح بالمشرق وجناح بالمغرب يهاب منه ، فأقبلت مشرعا فسبقني ، وكان بيني وبين الباب فكلمني وأنست اليه ثم وعدني موعدا فجئت الموعد وابطأ علي فلما أردت أن أرجع اذا أنابه وميكائيل قد هبطا فنزل جبريل الى الأرض وأقام ميكائيل بين السماء والارض

==

---

(١) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الكندي مشهور بكنيته .

١١٤٧ - في اسناده راو مبهم وبقية رجاله رجال الشيخين ولكنه جاء تعيين المبهم عند أبي نعيم وهو يزيد بن بابنوس وثقه ابن حبان وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن عدي : أحاديثه مشاهير ، وقال أبو حاتم : مجهول ، انظر التهذيب (٣١٦/١١) فاسناده جيد .

= فأخذني جبريل فسلقني (١) القفا ثم شق عن بطني فاستخرج منه القلب فشقه ثم أخرج منه ما شاء الله - ثم غسله في طشت من ذهب ثم أعاده ثم لأمه ثم كفأني كما يكفأ الاناء ثم ختم ظهري حتى وجدت مس الخاتم ثم قال : اقرأ فقلت : لا أدري ما اقرأ (ب/ ١٩٩) فصنع بي حتى اجهشت بالبكاء ثم قال لي : اقرأ فقلت : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان ، قال : وقرأت خمس آيات ثم وزنني برجل فوزنته ثم وزنني برجلين فوزنتهما حتى وزنت مائة رجل ، فقال ميكائيل : تبعته أمته ورب الكعبة ثم خرج بي فلا أأتي حجرا ولا شجرا إلا قال : السلام عليك يارسول الله ثم دخلت على خديجة فقالت : السلام عليك يارسول الله .

---

(١) جاء في بعض الروايات بالصاد المهملة - فصاقني - ولكن الأكثر والأشهر بالسين المهملة كما هو عند المؤلف ومعناه على الوجهين أقاني على القفا ، انظر النهاية (٢/ ٣٩١ .

تخريجه :

أخرجه الطيالسي في مسنده /٢١٥ - ٢١٦) ح ١٥٣٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة /٦٩ كلاهما من طريق حماد به مثله .

والحارث في مسنده كما في المطالب العالية (٤/ ١٨٩ - ١٩٠) وفي سنده داود بن المحبر وهو ضعيف كما قال البوصيري في الاتحاف .

١١٤٨- أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى عمران بن حطان [1] أن عائشة أم المؤمنين حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يترك فى بيته ثوبا فيه تصايب الا قصه .

قال وحدثنى نقرة قالت : بينما أنا أطوف مع عائشة بالبيت اذ قالت لها فقالت : أمعك ثوب ؟ فقلت : نعم ، فقالت : أفيه تصايب ؟ فقلت : نعم فأبت أن تلبسه .

---

(١) هو السدوسى والراجح صحة سماعه من عائشة كما فى التهذيب (١٢٨/٨) .

١١٤٨- صحيح رجاله رجال الشيخين سوى عمران من رجال البخارى .

تخريجه :

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥/٧) اللباس باب نقض الصور عن معاذ بن فضالة عن هشام، وأبو داود فى سننه (٣٨٣/٤) اللباس باب فى اتخاذ الستور عن موسى بن اسماعيل عن أبان بن يزيد والنسائى فى الكبرى الزينة باب ٩٢ ح ٣١ عن اسماعيل بن مسعود الجحدرى عن خالد بن الحارث عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبى كثير به .

وقد تقدم برقم ح ٧٦١ - ٧٦٢ مختصرا بدون القصة .

١١٤٩- أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك ، نا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال : شهدت جنازة أم أبان بنت عثمان ، فجاء ابن عمر فجلس وجاء ابن عباس فجلس ، فقال ابن عمر : ألا تنهى هؤلاء عن البكاء ؟ إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يعذب الميت ببكاء أهله عليه ، فقال ابن عباس : قد كان عمر يقول بعض ذلك ، كنا معه حتى اذا كنا بالبيداء اذا راكب في ظل شجرة ، فقال : يا عبدالله بن عباس ، من هذا ؟ فنظرت فاذا هو صهيب معه أهله فقال : ادعوا لي صهيبا ، فجاء حتى دخل معه المدينة فأصيب عمر فجعل يقول : وا أخاه واصاحباه فقال عمر : اني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أ/٢٠٠) يقول : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، قال نافع في أحد القولين ببعض بكاء أهله عليه فأتينا عائشة فذكرنا ذلك لها فقالت : والله ما تحدثونه عن كاذبين ولا مكذبين وان الكما في القرآن ما يكفيكما قال الله - عز وجل - :(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ) (١) ، وانما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الكافر يزيده الله عذابا ببكاء أهله عليه .

---

(١) سورة الانعام الآية ١٦٤ ، وسورة الاسراء الآية ١٥ وفاطر الآية ١٨ ، والزمر الآية ٧

١١٤٩ - صحيح رجاله كلهم ثقات .

تقدم تخريجه برقم ٦٦٢ و ٧١٢ .

١١٥٠ - أخبرنا أبو الوايد [١] ، نا ليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب الأنصاري عن يزيد [٢] بن أبي يزيد الأنصاري عن امرأته [٣] أنها سألت عائشة عن أكل لحوم الأضاحي فقالت : قدم على بن أبي طالب من سفره فقدمنا اليه شيئا منه ، فأبى أن يأكل منه حتى يسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله فقال : كل من ذي الحجة الى ذي الحجة .

---

(١) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي .

(٢) هو موالى مسلمة بن مخلد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات (٦٣١/٧) وانظر تعجيل المنفعة/ ٢٩٨) .

(٣) وهي أم سليم كما في المصدر السابق /٢٩٨ و ٣٦٨) وجاء عند البخاري في التاريخ الكبير (٣٧١/٨) عن يزيد موالى أم سلمة أن أم سلمان امرأته سألت عائشة - فهي على ضوء هذه الرواية - عند المؤلف - والتي جاءت عند البخاري صحابية .

١١٥٠ - حسن في اسناده يزيد وثقه ابن حبان وقد تابعه سليمان عن أمه أم سليمان عن عائشة فيحسن به .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧١/٨) عن ابن وهب عن عمرو عن أبيه وعن عبدالعزيز بن صالح عن يزيد موالى أم سلمة أن ام سلمان امرأته سألت عائشة عن لحوم الأضاحي فقالت : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - اعلى كل من ذي الحجة الى ذي الحجة " .

وأحمد في مسنده (١٠٣/١٣) بترتيب الساعاتي عن حجاج عن ليث به مثله وقال الساعاتي :- في شرحه عليه - ام أقف عليه

===

. . . . . .

=== اخير الأمام أحمد ,وسنده جيد .

وكذا أخرج أحمد في مسنده (٦/٢٨٢) من حديث سليمان بن أبي سليمان عن أمه أم سليمان - وكلاهما كانا ثقتين قالت : دخلت على عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألتها عن لحوم الأضاحي فذكره نحوه وفيه قدم على ... من سفره فقدمت فاطمة بلحم من ضحاياها فقال : أو لم ينه عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : إنه قد رخص فيها قالت : فدخل علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فسألته عن ذلك ، فقال له : كلها من ذي الحجة الى ذي الحجة".

وكذا رواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه كما في المجمع (٤/٢٧) وقال : لم تَرَ أمُّ سليمان غير هذا الحديث وقال الهيثمي : وثقت - كما تقدم في أول الحديث - وبقية رجال أحمد ثقات .

١١٥١- أخبرنا محمد[١] بن بكر أنا ابن جريج قال : سمعت عبدالاله بن عبيد بن عمير والوايد بن[٢] عطاء يحدثان عن الحارث بن عبدالاله بن أبي ربيعة قال عبدالله بن عمير في حديثه : وفد الحارث بن عبدالله على عبدالملك بن مروان ، فقال : ما أظن أبا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما زعم سمعه منها ،[٣] فقال الحارث : أنا سمعته منها فقال : سمعت ماذا ؟ فقال: قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

ان قومك استقصروا البنيان حين بنوه فان أراد قومك أن يبنوه فليردوه ، واولا حداثة عهد قومك بالشرك اردته الى موضعه قال : فأريت الموضع فاذا هو قريب من سبعة أذرع ، هذا حديث عبدالله بن عبيد ، وزاد عليه الوايد بن عطاء أن رسول الاله - صلى الاله عليه وسلم - قال :

واجعلها بابين (ب/ ٢٠٠) موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا هل تدرين لم رفع قومك البابين ، فعلوا ذلك تَعَزُّزًا لكي لا

==

---

(١) جاء في المخطوط " عمر بن بكر " وهو محرف والصواب ما أثبته وهو محمد بن بكر بن عثمان البرساني .

(٢) هو الوايد بن عطاء بن خباب بمعجمه وموحدتين ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لا يعرف انظر التهذيب (١١ /١٤٢) والميزان (٤ /٣٤٣) .

(٣) وحديثه عند أحمد في مسنده (٦ /١٧٩) وتقدم برقم ح ٧ - ٨ .

١١٥١- رجاله ثقات كلهم والوايد وان كان مقبولا لكنه تابعه عبدالاله بن عبيد وهو ثقة .

===

== يدخل البيت من ام يريدوه ، كانوا اذا ذكر هذا الرجل يدعونه يرتقي حتى اذا كاد أن يدخله دفعوه حتى سقط .

قال عبد الملك : أأنت سمعت هذا من عائشة ؟ فقال : نعم ، فنكث بعصا في الأرض ساعة ثم قال : وددت أني تركته تحمّل .

١١٥٢ - أخبرنا المقرئ[1] ، نا سعيد بن أبي أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة[2] عن عائشة قالت : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما ثم صلى ركعتين جالسا بعد[3] الندائين كان لا يدعهما .

=== تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٩٧١) الحج باب نقض الكعبة وبنائها عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر وعن محمد بن عمرو بن جبلة عن أبي عاصم وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ثلاثتهم عن ابن جريج به مع بعض تفاوت في لفظه .

وقد تقدم تخريجه مفصلا من رواية عبد الله بن الزبير برقم ح ٧ - ٨ نحوه بدون قصة عبد الملك بن مروان وباختلاف في لفظ الحديث .

---

(١) هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن .

(٢) هو ابن عبد الرحمن .

(٣) يعني كان يصليهما بعد الأذانين وبين الأذان الآخر والاقامة .

١١٥٢ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٦٩) صلاة الليل باب المداومة على ركعتي الفجر ، عن المقرئ وكذا عن طريقه أبو داود في سننه (٢ / ٩٧) صلاة الليل وكذا النسائي في الكبرى الصلاة باب ٤٦ ح ٣ كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٣٥٤) جميعهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ بهذا الاسناد مثله .

١١٥٣- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت امرأة معها ابنتان لها فلم يكن عندي شيء الا تمرة فأعطيتها فشقتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم خرجت مع ابنتيها ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي تفيئه[1] ذلك فحدثته حديثها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

من ولي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا من النار .

---

(١) في مسند أحمد " تفيئة " .

١١٥٣- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٠/٤٥٧) به مثله وكذا الترمذي في سننه (٣/٢١٣) البر والصلة من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن معمر به مختصرا وقال : حسن ، وكذا أحمد في مسنده (٦/٣٣ و ١٦٦) عن عبد الأعلى عن معمر وعن عبدالرزاق عن معمر به .

وكذا أخرجه البخاري في صحيحه (٢/١٣٦) الزكاة باب اتقوا النار ولو بشق تمرة وكذا في الأدب (٨/٨) باب رحمة الولد ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٢٧) البر والصلة باب فضل الاحسان الى البنات ثلاثتهم من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة به نحوه .

وقال الترمذي : حسن صحيح .

١١٥٤- أخبرنا النضر[1] ، نا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل على امرأة معها ابنتان لها فأعطيتها تمرة فشقتها بينهما ولم تأكل منها شيئا فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له ، فقال : من ولي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار .

١١٥٥- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة[2] عن محمد بن عمرو بن (أ/ ٢٠٠) عاقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عاقمة بن وقاص وغيره عن عائشة قالت : كان بين أبي بكر ومسطح قرابة ، فلما كان من أمر أهل الإفك ما كان حلف أن لا ينفق على مسطح ولا ينفعه ، فأنزل الله - عز وجل - (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ) الآية فقال أبو بكر - رضي الله عنه - : لأنفقن عليه وعاد إلى ما كان يصنع بمسطح ، وقرأ (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ) الآية .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

١١٥٤- حسن في إسناده صالح ضعيف يعتبر به عند المتابعات وقد تابعه عن الزهري غير واحد فيتقوى بهم .

تقدم تخريجه في الحديث السابق وكذا قباه نحو هذه القصة عن طريق الأحنف بن قيس باختلاف في اللفظ .

---

(٢) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

١١٥٥- تقدم مرتبة الإسناد وتخريج الحديث برقم حديث ٥٩٠ بعين هذا الإسناد .

١١٥٦- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بعض الأنصار أن امرأة أبي أيوب[1] قالت له حين قال أهل الافك ما قالوا ، فقال لها : يا أم أيوب اكنت تفعلين ذلك ؟ فقالت : لا والله ، فقال : فعائشة والله خير منك وأطيب ، فأنزل الله عز وجل (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ، وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ)[2] يعني قول أبي أيوب لأم أيوب ، وكان أبو أيوب قال لها : ان الذين قالوا لها : هو افك .

---

(١) هو الأنصاري خالد بن يزيد .

(٢) سورة النور الآية ١٢ .

١١٥٦- في إسناده راو مبهم وبقية رجاله ثقات والغالب أن بعض الأنصار يكون من الصحابة وعلى هذا يصح سنده والا لا يعرف .

تخريجه :

أخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٠٢/٢) عن أبيه عن بعض رجال بني النجار أن أبا أيوب خالد بن زيد قالت له امرأته أم أيوب فذكره نحوه .

ومن طريقه أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٩٦/١٨) وفي اسناده شيخه وهو ضعيف بالاضافة الى الابهام وابن شبة في تاريخ المدينة (٣٣٥/١) وعزاه السيوطي في الدر (٣٣/٥) أيضا الى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر .

١١٥٧- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابن[1] أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت : تغشاه ما تغشاه وقد سجي عليه ثوب وجعل تحته وسادة من أدم فاضطجع ثم جلس فجعل يمسح العرق عن وجهه مثل الجمان ، يعني حين نزلت الآيات في عائشة .

---

(١) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

١١٥٧ - حسن رجاله ثقات كلهم سوى محمد بن اسحاق صدوق ورواه بالعنعنة هنا وهو مدلس ولكنه جاء التصريح بالتحديث عند ابن هشام في السيرة .

تخريجه :

أخرجه ابن اسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام (٣٠٢/٢) في ضمن حديث الافك عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير به وكذا ابن شبة في تاريخ المدينة (٣٢٨/١ و ٣٣٤) .

وقد تقدم هذا الجزء في حديث قصة الافك من غير وجه .

انظر ح ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٦٣٤ .

١١٥٨- أخبرنا أبو مالك الجنبي [(١)] ، نا حجاج [(٢)] عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نزل الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيغفر من الذنوب عدد (ب/ ٢٠١) شعر غنم كلب .

---

(١) الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - هو عمرو بن هاشم الكوفي .

(٢) هو ابن أرطاة النخعي .

١١٥٨- في اسناده الجنبي لين الحديث ولكنه تابعه يزيد بن هارون وأبو خالد الأحمر غير أن حجاجا مدلس وقد عنعن الا أن الحديث صحيح بطرقه وشواهده .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٢/ ١٢١) الصوم باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون وابن ماجه في سننه (١/ ٤٤٤) اقامة الصلاة باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان أيضا من طريق يزيد عن حجاج به مع قصة فيه عنده .

وقال الترمذي : حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدا - البخاري - يضعف هذا الحديث وقال : يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة .. والحجاج لم يسمع من يحيى بن أبي كثير .

وكذا أحمد في مسنده (٦/ ٢٣٨) واللالكائي في السنة (١/ ١٠١/ ٢) وعبد بن حميد كما في المنتخب من المسند (١/ ١٩٤) من طريق الحجاج به وفيه قصة فقد عائشة النبي ذات ليلة - وقد تقدم برقم ٣٠٧ عند المؤلف مع هذه القصة وله شواهد عدة

===

. . . . . .

=== يشد بعضها بعضا ، فله شاهد من حديث معاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني وعبدالله بن عمرو وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي بكر الصديق وعوف بن مالك وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٢٢ و ٢٢٤) من حديث أبي بكر وأبي موسى وأبي ثعلبة ومعاذ وقد أورده الشيخ الألباني في الصحيحة/ ١٣٥ - ١٣٨) حديث رقم ١١٤٤ وخرّج شواهده ثم قال بعد تخريج طرقه .

وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب والصحة تثبت بأقل منها عددا ، ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث .

وقد تقدم برقم ح ٣٠٧ وبعض تخريجه هناك مع قصة فقد عائشة النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة .

١١٥٩- قال اسحاق : رواه أبو خالد[1] الأحمر[2] بهذا الاسناد مثله أيضا .

١١٦٠- أخبرنا عبد الرزاق ، أنا ابراهيم بن عمر[3] الأنباري أنه سمع الوضين[4] ابن عطاء يقول : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :

ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض الا لمشرك أو مشاحن واه في تلك الليلة عتقاء عدد شعر[5] مسوك غنم كلب .

قال اسحاق : فسره[6] الأوزاعي ان المشاحن المبتدع الذي يفارق أمة .

---

(١) هو ابن ابراهيم المؤلف .

(٢) هو سليمان بن حيان الأزدي .

١١٥٩- رجاله بين ثقة وصدوق غير أن حجاجا مدلس .

ومنه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠ / ٤٣٧ - ٤٣٨) به مثله .

انظر الحديث السابق .

---

(٣) هو ابراهيم بن عمرو ويقال عمر-كما هنا عند المؤلف- الصنعاني دمشقا ، مستور انظر التقريب / ٢٢) والتهذيب (١ / ١٤٨) وفيه عن الوضين بن عطاء حديثا مرسلا .

(٤) الوضين -بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، ابن عطاء بن كنانة صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر مات سنة ست وخمسين ومائة انظر التقريب / ٣٦٩) .

(٥) هكذا جاء في المخطوط ولم يتضح لي معناه .

(٦) لم يدرك اسحاق الأوزاعي فهو منقطع .

١١٦٠- في اسناده مستور وكذا هو معضل .

لم أجد تخريجه في المصنف لعبد الرزاق من هذا الوجه والسياق لعله في التفسير وانما أخرج في (٤ / ٣١٦ - ٣١٧) الصوم باب الذنب من شعبان ، رواية عن محمد بن راشد عن مكحول عن كثير بن مرة أن الله يطلع ليلة النصف من شعبان الى العباد فيغفر لأهل الأرض الا رجل مشرك او مشاحن ، وكذا من وجه آخر عن كثير رفعه .

انظر الحديث السابق وانظر المجمع (٨ / ٦٥) .

١١٦١- أخبرنا يحيى بن آدم عن ابن[1] أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان ولاد الجاهلية على ثلاثة منازل ، الرجل يتزوج المرأة ويصدقها فهذه أفضل المنازل ، والرجل يتخذ أمته ويتخذ الخابلة ، والمرأة يجتمع عليها الرجال فتاد فيجعل الولد لأحدهم .

---

(١) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

١١٦١- حسن رجاله بين ثقة وصدوق غير أن ابن اسحاق مداس وقد عنعن والحديث روى من غير وجه بغير هذا السياق رواه يونس عن الزهري فيتقوى به .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (٧/١٩) النكاح باب من قال لا نكاح الا بولي وأبو داود في سننه (٢/٧٠٢) الطلاق باب في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية كلاهما من طريق عنبسة بن خالد عن يونس عن الزهري به نحوه أتم منه ولكنه جاء عندهما ذكر أربعة انحاء من النكاح .

والدارقطني في سننه (٣/٢١٦-٢١٧) من طريق يونس عن الزهري بنحو ما تقدم والبيهقي في سننه (٧/١٩٠) النكاح باب نكاح أهل الشرك وطلاقهم عن الطريق المذكور .

وعزاه ابن حجر في الفتح (٩/١٨٤) الى أبي نعيم في المستخرج والى الجوزقي والاسماعيلي أيضا .

١١٦٢- قال اسحاق : وذكر لنا عن سفيان[١] عن أسامة[٢] بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم - فصلا يفهمه كل أحد ولم يكن يسرد سردكم هذا .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو أسامة بن زيد بن أسلم العدوي أبو زيد المدني ، ضعيف من قبل حفظه مات في خلافة المنصور ، انظر التقريب / ٢٦ ، والتهذيب (١ / ٢٠٧) .

١١٦٢- حسن بطرقه في اسناده أسامه ضعيف ولكنه تابعه غير واحد عن الزهري كما تقدم وأيضا معاق ولكنه جاء موصولا عند أبي داود وغيره فأصل الحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود في سننه (٥ / ١٧٢) الأدب بـاب الهدى والكلام عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع عن سفيان به وكذا النسائي في عمل اليوم والليلة / ٣١٤ - ٣١٥) من طريق سفيان به مثله سوى تقديم وتأخير ، وكذا هو عنـد الترمذي من هذا الطريق وقد تقدم تخريجه في ح رقم ١١٣٧ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩ / ١٥) عن وكيع عن سفيان به مثله .

١١٦٣- أخبرنا يحيى بن آدم ، نا ابراهيم بن سعد عن الزهري (عن القاسم)[1] بن محمد عن عائشة قالت : كنت أغتسل مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في اناء قدر الفرق ، وكنت اغتسل أنا وهو من اناء واحد .

---

(١) بين الحاجزين سقط من أصل المخطوط استدركته مما تقدم برقم ٤١٦ عن أصل المخطوط .

١١٦٣- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

فقد تقدم هذا الحديث من نفس الطريق برقم ح ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ ، وكذا من غير وجه عن الأسود عن عائشة برقم ٩٨١ دون ذكر الفرق وكذا من طريق عبيد بن عمير برقم ٦٣٩ ، ومن رواية عروة عن عائشة برقم ح ١٣ و ١٤ و ٩١ .

١١٦٤- أخبرنا حماد بن خالد الخياط [(١)] وغيره ، نا عبدالله [(٢)] العمرى عن أخيه عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

من رأى فى منامه احتلاما ولم ير بالا لم يغتسل ، واذا رأى (أ/٢٠٢) فى منامه ولم ير احتلاما اغتسل .

---

(١) هو عبدالله القرشى البصرى الخياط بمعجمة ومثناة تحتانية .

(٢) هو عبدالله بن عمر بن حفص .

١١٦٤ - اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١/١٦١) الطهارة باب فى الرجل يجد البلة فى منامه ، عن قتيبة بن سعيد والترمذى فى سننه (١/٧٤) الطهارة باب ما جاء فيمن يستيقظ فيرى بالا عن أحمد بن منيع ، وابن ماجه فى سننه (١/٢٠٠) الطهارة باب من احتلم ولم ير بالا ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وأحمد فى مسنده (٦/٢٥٦) أربعتهم عن حماد بن خالد بهذا الاسناد واللفظ له ونحو لابن ماجه " اذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بالا ولم ير انه احتلم ، اغتسل واذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بالا ، فلا غسل عليه " .

والدارمى فى سننه (١/١٩٥) الوضوء باب من يرى بالا ولم يذكر احتلاما ، عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق عن عبدالله نحوه .

١١٦٥- أخبرنا الملائي [١] ، نا شريك [٢] عن أبي الجحاف [٣] عن عكرمة قال انما قال ابن عباس : الماء من الماء في الذي يحتلم ايلا فيستيقظ من منامه ولا يجد بالا .

١١٦٦- أخبرنا حفص بن غياث عن الاشعث بن سوار [٤] عن عكرمة عن ابن عباس قال : اذا رأى بالا ولم ير احتلاما اغتسل ، واذا رأى احتلاما ولم ير بالا لم يغتسل يعني اذا استيقظ من منامه .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو شريك بن عبدالله القاضي النخعي .

(٣) هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي - بضم الموحدة والجيم - مولاهم أبو الجحاف بالجيم وتشديد المهملة مشهور بكنيته ، هو صدوق شيعي ربما اخطأ ، أنظر التقريب / ٩٦

١١٦٥- في اسناده شريك تغير منذ ولي القضاء بقية رجاله بين ثقة وصدوق وهو موقوف .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (١ / ٧٤) الطهارة باب ما جاء أن الماء من الماء عن علي بن حجر عن شريك به مختصرا " انما الماء من الماء في الاحتلام " وقال أبو عيسى - الترمذي - سمعت الجارود يقول : سمعت وكيعا يقول : لم نجد هذا الحديث الا عند شريك .

وكذا الطبراني في الكبير (١١ / ٣٠٤) ح ١١١٧ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن الصباح ثنا شريك بمثل ما تقدم عند الترمذي ، وقال ابن حجر : في التلخيص (١ / ١٤٣) وفي اسناده لين ، لأنه من رواية شريك عن أبي الجحاف ، وفيه ذهب الجمهور الى نسخ حديث "انما الماء من الماء" وأولوا ابن عباس بما تقدم - يعني حمله على الاحتلام .

---

(١) هو الكندي صاحب الثوابيت قاضي الأهواز ، ضعيف مات سنة ست وثلاثين ومائة ، انظر التقريب / ٣٧) .

١١٦٦- في اسناده ضعف .

انظر تخريج الحديث السابق والذي قبله ، هذا الحديث هو الذي قبله ليس من مسند عائشة - رضي الله عنها - انما أتى بهما كشاهد لحديث عائشة وتأييدا اه .

١١٦٧- أخبرنا أبو عامر[١] العقدي نا أبو معروف[٢] صاحب العقدي البصري حدثتنا حمرة بنت قيس[٣] قالت : سألت عائشة عن الفرار من الطاعون فقالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو البصري .

(٢) هو جعفر بن كيسان العقدي البصري .

(٣) هي العدوية .

١١٦٧- في اسناده حمرة ام ابرهة مقالها وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح من غير هذا الوجه . وقد تقدم من هذه الطريق برقم ح ٨٦٠ وكذا تخريجه هناك وكذا تتمة في ضمن حديث آخر برقم ٨٣٣ .

١١٦٨- أخبرنا بشر بن عمر الزهراني [1] ، نا مالك بن أنس عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن عبدالرحمن عن أمه [1] عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بجلود الميتة اذا دبغت أن يستمتع بها .

قال اسحاق : قلت لأبي قرة أذكر مالك بن أنس - فقرأت عليه هذا الحديث باسناده - ؟ فأقر به وقال : نعم .

---

(١) في أصل المخطوط " الزهرني " وهو تحريف والتصويب من مصادر ترجمته وهو أبو محمد الزهراني البصري .

(٢) وهي عمرة بنت عبدالرحمن .

تقدم هذا الحديث من هذه الطريق بعينها برقم ح ٤٨٨ ، وسنده صحيح وكذا انظر تخريجه هناك .

١١٦٩- أخبرنا محمد بن بكر[1] أو غيره عن (ابن)[2] أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- : لعن الله اقواما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

---

(١) هو أبو عبدالله البرساني .

(٢) بين الحاجزين ليس في المخطوط والغالب أنه سقط من الناسخ زدته من مصادر ترجمته والتخريج وهو سعيد بن أبي عروبة .

١١٦٩- في إسناده ابن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعن وهو من أثبت الناس في قتادة والحديث صحيح بطرقه وشواهده .

تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه (٤/ ٩٥) الجنائز باب اتخاذ القبور مساجد وكذا في الكبرى في الوفاة باب ٨ ح ١ كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤١٢) عن عمرو بن علي عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

وقد ورد من رواية مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، عند البخاري في صحيحه (١/ ١١٩) الصلاة باب- بلا عنوان- وكذا مسلم في صحيحه (١/ ٣٧٦) المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور وعند أبي داود في سننه (٣/ ٥٥٣) الجنائز باب في البناء على القبور .

وقد تقدم برقم ح ٢٢٤ من حديث عروة عن عائشة .

١١٧٠- أخبرنا النضر[1] ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد بن[2] هلال قال : لبس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بردة سوداء فقال : يا عائشة كيف ترين؟ قالت : فقلت : ما أحسنها عليك شيب بياضك بسوادها وشيب سوادها ببياضك فخرج فيها فعرق فوجد منها ريحا فرجع فنزعها .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) هو العدوي البصري .

١١٧٠- صحيح مرسلا رجاله ثقات الا أنه مرسل ولكنه تقدم موصولا من وجه آخر وكذا تخريجه برقم ح ٧٨٢ و ٧٨٣ .

١١٧١- قال اسحاق : وذكر غير واحد عن حماد بن سلمة (ب/ ٢٠٢) عن حماد[1] عن ابراهيم[2] عن الأسود عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلاء حتى يبرأ وعن الصغير حتى يكبر .

---

(١) هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو اسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام رمي بالارجاء مات سنة عشرين ومائة ، انظر التقريب / ٨٢) .

(٢) هو ابن يزيد النخعي وكذا الأسود .

١١٧١- حسن بطرقه رجاله بين ثقة وصدوق غير أنه معلق وقد وصله جماعة عن حماد كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٥٥٨) الحدود باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا عن عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون والنسائي في سننه (٦/ ١٥٦) الطلاق باب مالا يقع طلاقه من الأزواج عن يعقوب بن ابراهيم عن عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن حماد به .

وابن ماجه في سننه (١/ ٦٥٨) الطلاق باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به ، وكذا عن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به .

وأحمد في مسنده (٦/ ١٠٠ و ١٠١ و ١٤٤) عن عفان وحسن بن موسى وروح وعن يزيد جميعهم عن حماد به وكذا الدارمي في سننه (٢/ ١٧١) الحدود باب رفع القلم عن ثلاثة عن عفان عن حماد به مع اختلاف يسير عند بعضهم حيث جاء عند البعض عن المجنون وفي لفظ المعتوه ، حتى يعقل أو يفيق ، وعن

===

١١٧٢- أخبرنا المقرئ[١] ، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني عُقَيل[٢] ، عن ابن شهاب[٣] عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أراد أن ينام جمع يديه ثم نفث فيهما ويقرأ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وجسده ، قال عقيل : ورأيت ابن شهاب يفعل ذلك .

=== الصبي حتى يحتلم ، وكذا ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح ١٤٩٦ وابن الجارود في المنتقى (٥٨/) والحاكم في المستدرك (٥٩/٢) وأبو يعلى في مسنده (ق ٢٠٨/ ١) جميعهم من طريق حماد به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وكذا أبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث رقم(١٠٠٣) بتحقيقي من طريق حماد به ورجاله سوى شيخ المؤلف ثقات .

---

(١) هو عبدالله بن يزيد .

(٢) هو ابن خالد .

(٣) هو الزهري .

١١٧٢- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم الحديث من نفس الطريق وتخريجه برقم ح ٢٥١ - ٢٥٢- ٢٥٣ .

١١٧٣ - أخبرنا المقرى [١] ، نا سعيد بن أبى أيوب عن عقيل [٢] عن ابن شهاب عن (عروة عن) [٣] عائشة قالت : قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وعلى صدرى ومضغت له السواك فجمع الله بين ريقى وريقه .

١١٧٤ - أخبرنا أبو عامر [٤] العقدى ، نا عبد الملك بن عمير ، ونا ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة عن عمرو بن شريح عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من مس فرجه فليتوضأ

---

(١) هو عبد الله بن يزيد .

(٢) هو ابن خالد .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل أثبته من مصادر التخريج .

١١٧٣ - صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع ولكن الظاهر أنه سقط من الناسخ وبوجد علامة فوق عن هكذا (صح) فلم يأت فى التصوير كما يبدو وقد جاء موصولا فى مصادر التخريج .

وقد تقدم فى حديث عروة والقاسم وكذا من حديث ابن أبى مليكة عن عائشة برقم ٧١١ .

وقد أخرجه أحمد فى مسنده (٦ / ٢٧٤) من طريق محمد بن اسحاق حدثنى يعقوب ابن عتبة عن الزهرى عن عروة به .

---

(١) هو عمرو بن عبد الملك .

١١٧٤ - إسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن اسماعيل .

تخريجه :

وقد تقدم تخريجه برقم ح ٣٢٣ من رواية عروة عنها نحوه .

وقد جاء فى المطالب العالية (١ / ٤١) بلفظ " اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ " فى التعليق فى اسناده من لم يسم ، وعزاه الى المؤلف .

١١٧٥- أخبرنا عبيدالله بن موسى ، نا اسرائيل[١] عن أبي اسحاق[٢] عن البهي[٣] عن ابن عمر عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لها : ناوليني الخمرة ، فقالت : اني حائض ، فقال : ان حيضتك ليست بيدك .

---

(١) هو ابن يونس السبيعي .

(٢) هو السبيعي .

(٣) هو عبدالله البهي .

١١٧٥- صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٧/١) الطهارة الحائض تتناول الشيء من المسجد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عـــن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن البهي به ، وقال المزي في تحفة الأشراف (٤٧٤/١١) وتابعه شريك عن العباس بن ذريح عن البهي به ، وقال اسرائيل : عن ابي اسحاق عن البهـــي عن ابن عمر عن عائشة وسيأتي برقم ١٢٢١ وزيادة التخريـــــج والكلام عليه هناك .

وقد تقدم تخريجه برقم ح ٣٧٢ - ٣٧٣ من رواية القاسم عـــن عائشة مرفوعا وكذا عن مسروق عن عائشة برقم ٨٩٠ .

١١٧٦- أخبرنا النضر[1] ، نا حماد بن سلمة أخبرني أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس ، قال : ذهبت أنا وصاحبي الى عائشة فاستأذنا فأذنت انا وألقت لنا وسادة ، فقال لها صاحبي : يا أم المؤمنين ! ما تقولين في العراك ؟ قالت : وما العراك ؟ فضربتُ منكب صاحبي فقلت : مه (أ/٢٠٣) فقالت عائشة : مه آذيت أخاك ، المحيض ، قولوا كما قال الله - عز وجل : المحيض ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينال من رأسي وبيني وبينه ثوب ، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مر ببابي ألقى الى الكلمة ينفعني الله بها فأتى عَلَيَّ ذات يوم فلم يقل لي شيئا فقلت الجارية : ضعي لي الوسادة بالباب وعصبت رأسي فقعدت على الباب فمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :

مالكِ يا عائشة؟قلت : اشتكى رأسي ، فقال : بل أنا وارأساه ثم ذهب فلم يلبث الا يسيرا حتى أتي به محمولا في كساءحتى وضع في بيتي ، فبعثت إلى النسوة فاجتمعن فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : إني اشتكيت ولا أستطيع أن أدور بينكن فان رأيتن أن تأذن لي فأكون في بيت عائشة ففعلن ، فقالت

==

---

(١) هو ابن شميل المازني .

== عائشة : فبينما رأسه على منكبى اذ قال برأسه نحو رأسى ، فظننت أنه يريد من رأسى شيئا فخرجت من فيه نطيفة باردة فوقعت على شفرة نحرى فاقشعر لها جلدى ، وظننت أنه غشى عليه فسجيته ثوبا ، فجاء عمر بن الخطاب والمغيرة بن شعبة فأذنت لهما واجتذبت الحجاب الى ، فقال عمر بن الخطاب : واغشيتاه ما أشد ما غشى عليه ، فلما خرجا من الباب قال بعضهم : مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا عمر ! فقال عمر : كذبت والله ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا يموت حتى يُفْنى المنافقين ، ثم جاء أبو بكر فرفع الحجاب فأتاه من قبل رأسه فقبل جبهته وقال : وانبياه ثم أدنى رأسه (ب/ ٢٠٣) من جبهته يقربه إلى فيه فقبله ، وقال : واصفياه ثم أدنى رأسه وعدد فاه فقبل جبهته ، وقال : واخليلاه ، ثم خرج الى المسجد وعمر يكلم الناس ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : ان الله قال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) (١) (وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ) (٢) وقرأ (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ، الى قوله ، الشاكرين) (٣) ==

---

(١) سورة الزمر الآية ٣٠

(٢) سورة الانبياء الآيه ٣٤

(٣) سورة آل عمران الآيه ١٤٤

== من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ، ومن كان يعبد محمدا فان محمدا - صلى الله عليه وسلم - قد مات ، فقال عمر : يأيها الناس هذا أبو بكر ، فبايعه الناس .

١١٧٧- أخبرنا أبو عامر الخزار[1] صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عائشة قالت : قلت يارسول الله : جارلي بيته جنب بيتي وبابه شاسع عن داري وآخر بابه قبالة بابي ، وبيته أبعد من بيت جاري فبأيهما أبدأ ؟ فقال : بأقربهما منك بابا .

١١٧٦ - في اسناده يزيد بن بابنوس مقبول وبقية رجاله ثقات ويحسن عند المتابعة .

تقدم تخريجه برقم ح ٧٩٠ من طريق أبي عمران الجوني به .

---

(١) الخزار : بمعجمات ٥ وصالح بن رستم وجاء في المخطوط بزيادة " نا " يعني أخبرنا أبو عامر الخزار ، نا صالح بن رستم ، وصالح هو أبو عامر فهو خطأ .

١١٧٧- رجاله رجال الصحيح غير أنه منقطع ولكنه تقدم موصولا .

وقد تقدم الحديث وتخريجه برقم ح ٨٢٤ - ٨٢٥ من طريق أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبدالله عن عائشة ببعض اختصار نحوه .

١١٧٨- أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر عن ابن[١] خثيم عن أبي الطفيل[٢] قال : كانت الكعبة مبنية بالرضم[٣] ليس فيها مدر وكانت قدر ما يقتحمها العناق وكانت غير مسقفة ، انما كان يوضع ثيابها عليها يسدل سدلا ، وكان الركن موضوعا على سورها باديا ، وكانت ذات ركنين كهيئة الحلقة[٤] مربعة من جانب ، ومدورة من جانب فأقبلت سفينة من الروم حتى اذا كانوا قريبا من جدة انكسرت فخرجت قريش ليأخذوا الخشب ، وكانت السفينة تريد الحبشة فوجدوا فيها رجلا روميا فأخذوا الخشب (أ/ ٢٠٤) فأعطاهم اياها وكان تاجرا فأقباوا بالخشب وبالرجل الرومي الذي كان في السفينة فقالوا : نبني بهذا الخشب بيت ربنا ، فلما أرادوا هدمه فاذا هم بحية على سور البيت بيضاء البطن سوداء الظهر ، فجعلت كلما دنا أحد منهم الى البيت ليهدمه أو يأخذ من حجارته فتحت فاها وسعت نحوه ، فخرجت قريش حتى أتو المقام فعجّوا إلى الله - عز وجل - فقالوا : ربنا لن نُرَع انما أردنا تشريف بيتك وتزيينه ، فان كان ذاك والا فما بدا لك فافعل فسمعوا

---

(١) هو عبدالله بن عثمان بن خثيم .

(٢) هو عامر بن واثلة بن عبدالله .

(٣) الرضم : صخور بعضها على بعض ، انظر النهاية (٢/ ٢٣١) .

(٤) جاء في الفتح صورة الحلقة هكذا " D " .

= = جوابا[1] في السماء فاذا هم بطائرا عظم من النسر أسود الظهر أبيض البطن والرجلين فخرز بمخالبه في لفا الحية فانطاق بها يجرها ساقط ذنبها حتى انطاق بها نحو أجياد ، فهدمتها قريش وجعلو يبنونها بحجارة الوادى ، وكانت قريش تحملها على رقابها فرفعوه في السماء عشرين ذراعا ، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - بينما هو يحمل حجارة اذ سقط الحجر وضاقت النمرة عليه ، فذهب يضعها فبدا عورته من صغر النمرة فنودى يا محمد خمر عورتك ، وكان بين بنيانها وبين ما أنزل عليه الذكر خمس عشرة سنة ، فاما كان جيش الحصين بن نمير قدم[2] تحريقها في زمن ابن[3] الزبير قال ابن الزبير : أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : اولا حداثة عهد قومك بالكفر لهدمتها فانهم تركوا منها سبعة اذرع في الحجر قصرت بهم النفقة والخشب .

---

(١) في المصنف " حوارا " وكذا في المجمع وهو صوت البقر .

(٢) في المصنف " فذكر " بدل قدم .

(٣) هو عبدالله بن الزبير الأسدى .

١١٧٨- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥/ ١٠٢ - ١٠٤) به باختلاف يسير أشرت الى بعضها ، ومع بعض الزيادات عنده ومن طريقه أحمد في مسنده (٥/ ٤٠٥) ولكنه ساق طرفا منه فقط والحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير كما في الفتح (٣/ ٤٤١) وكذا في

= = =

١١٧٩- قال ابن خثيم : فأخبرني (ب/ ٢٠٤) ابن أبي مليكة عن عائشة أنها سمعت ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وزاد قالت : وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا يدخلون من هذا ويخرجون من هذا ففعل ذلك ابن الزبير ، وكانت قريش جعلوا لها درجا ليرتقي إليها من يريد أن يدخلها ، فجعل ابن الزبير لها بابين لاصقين بالأرض .

=== المجمع (٣/ ٢٨٩) . وقال الهيثمي : وروى أحمد طرفا منه ورجالهما رجال الصحيح .
وكذا الأزرقي في أخبار مكة (١/ ١٥٧ - ١٥٨) من طريق داود بن عبدالرحمن عن ابن خثيم به نحوه .

١١٧٩- صحيح رجاله ثقات كلهم ، انظر الحديث السابق وبداية مسند عائشة .

١١٨٠- أخبرنا النضر بن شميل ، نا محمد وهو ابن عمرو بن عاقمة عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر ، سعد بن معاذ وهو يموت في المسجد في القبة التي ضربها عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت : والذي نفسي بيده اني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر ، وكانوا كما قال الله - عز وجل - (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) فقلت لها : يا أمه ! كيف كان يصنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : كان لا يدمع عينيه على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما كان يأخذ بلحيته .

١١٨٠ - في إسناده عمرو بن عاقمة مقبول وبقية رجاله ثقات .

وقد تقدم تخريجه في حديث ٥٨٣ من طريق محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو مع طول فيه وقصة .

وكذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (ق ٢٧٠/أ) عن المؤلف به مثله .

١١٨١- أخبرنا النضر[1] ، نا معمد وهو ابن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة قالت : أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قافلين من مكة حتى اذا كنا بذى الحليفه وأسيد بن حضير بيني وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلقانا غلمان بني عبد الأشهل وكانوا يتلقون أهاليهم اذا قدموا ، فسألهم أسيد بن حضير عن أهله فنعوها له فقنع رأسه يبكي فقلت : غفر الله لك أنت صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد (أ/ ٢٠٥) قدم الله لك من الفضل والسابقة ما تقدم وتبكي على امرأة ؟.

فقال لعمري : لحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

١١٨١- رجاله ثقات كلهم سوى عمرو بن علقمة مقبول حيث يتابع .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٢) عن يزيد بن هارون عن محمد به وكذا أبو يعلى في مسنده ببعض اختصار كما في المجمع (٩/ ٣٠٩) وقال الهيثمي : رواه أحمد ورواه الطبراني عن عائشة .... وأسانيدها كلها حسنة" . أما جملة " لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " فهي متفق عليها من حديث جابر ، انظر صحيح البخاري (٥/ ٤٤) مناقب الانصار باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه وصحيح مسلم (٤/ ١٩١٥) فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه .

١١٨٢- أخبرنا النضر[1] ، نا محمد وهو ابن عمرو عن محمد بن سيرين قال : حدثني علقمة بن وقاص الليثي قال : قلت لعائشة يا أم المؤمنين ! كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الركعتين وهو جالس ؟ فقالت : كان يقرأ فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع .

١١٨٣- أخبرنا الثقفي[2] ، نا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُدْني رأسه إليَّ من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

١١٨٢- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تقدم الحديث وتخريجه برقم ح ٦١٢ .

---

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد .

١١٨٣- منقطع رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين غير أنه منقطع حيث لم يسمع ابن سيرين من عائشة كما في التهذيب (٩/٢١٦) - والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

وقد تقدم تخريجه برقم ح ١١٣ و ١١٤ و ٣٠٣ و ٣٤٩ .

١١٨٤- أخبرنا عيسى بن يونس ، نا الأوزاعي عن أبي [١] عمار البصري عن عائشة أنها لما قدمت البصرة قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا أثر الخلاء فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعله - كانت تستحشهم - وقالت: انه يذهب الباسور [٢] .

أخبرنا مهران [٣] الرازي ، نا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني عن الضحاك [٤] قال : انما أحدث الناس الاستنجاء بالماء من قبل الأطباء [٥].

---

(١) هو شداد بن عمرو القرشي .

(٢) الباسور ، يجمع على بواسير : الباسور ، كالناسور اعجمي : داء معروف قال الجوهري : هي علة تحدث في المقعدة ، وفي داخل الأنف ، انظر لسان العرب (٤/ ٥٩) وفي المصباح في مادة بسر قال : الباسور ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة ، والالتيين والأشفار وغير ذلك .

١١٨٤- منقطع رجاله ثقات كلهم غير أن أبا عمار لم يدرك عائشة كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٩٣) عن علي بن اسحاق أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي به وأوله أن نسوة أهل البصرة دخلن عليها فأمرتهن أن يستنجين بالماء وقالت : مرن أزواجكن الحديث .

وابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ١٥٢) من طريق ابن سيرين عن عائشة نحوه ، والبيهقي في سننه (١/ ١٠٦) من طريق عقبة بن علقمة عن الأوزاعي به ونقل عن الامام احمد أنه قال : هذا مرسل أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة وقد تقدم من رواية معاذ عنها برقم ح ٨٣٦ وأخرج الطبراني عن عائشة مرفوعا كما في المجمع (٥/ ١٠٠) بلفظ "استنجوا بالماء البارد فانه مصحة للبواسير" وقال الهيثمي : وفيه عمار بن هارون وهو متروك .

(٣) هو ابن أبي عطاء أبو عبد الله .

(٤) هو الضحاك بن مخلد .

(٥) لم اعثر على مخرجه .

١١٨٥- أخبرنا محمد بن سوار أبو الخطاب ، وكان ثقة ، نا عمارة[1] المعولى قال : سئل ابن سيرين عن قطع البواسير فكرهه ، وقال : لو أن أحدهم اذا دخل الخلاء غسل مقعدته (ب/ ٢٠٥) وطلاه بمرذا سبخ ودهن غسل كان خيرا له من ذلك .

١١٨٦- أخبرنا جرير[2] عن الأعمش عن أبي وائل[3] عن مسروق عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

اذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت وزوجها ما اكتسب والخازن مثل ذلك .

---

(١) هو ابن مهران بكسر الميم وسكون الهاء المعولى - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو أبو سعيد البصري ، لا بأس به عابد ، انظر التقريب/ ٢٥١ .

---

(٢) هو ابن عبد الحميد الضبي .

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي .

١١٨٦- صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من طريق أبي معاوية عن الأعمش به برقم ٨٧٥ .

١١٨٧- أخبرنا أبو الوليد [١] ، نا الليث بن سعد عن محمد بن [٢] شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن قريشا أهمتهم شأن المخزومية التي سرقت ، وقالوا من يكلم لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا ليس إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم - فكلموا أسامة ، فكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله ؟ والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

١١٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر [٣] عن أيوب [٤] عن نافع عن ابن عمر قال : كانت المخزومية تستعير متاعا على السنة جارتها وتجحده فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقطع يدها .

---

(١) هو الطيالسي .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .

١١٨٧- صحيح رجاله ثقات كلهم وقد تقدم من نفس هذا الطريق باختلاف يسير في المتن ، برقم ح ٣١٨ .

---

(٣) هو ابن راشد .

(٤) هو ابن أبي تميمة السختياني .

١١٨٨- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٥٥٥) الحدود باب في القطع في العارية ، عن الحسن بن علي الخلال وهناد بن خالد الشعيري والنسائي في سننه (٨/ ٧٠) القطع باب ما يكون حرزا وما لا يكون عن محمود بن غيلان وعن إسحاق المؤدب أربعتهم عن عبد الرزاق به .

وأحمد في مسنده (٢/ ١٠١) عن عبد الرزق به ، ولم أقف عليه في المصنف من هذا الطريق وإنما أخرج عبد الرزاق (١٠/ ٢٠١) الحدود باب الذي

= = =

١١٨٩ - أخبرنا جرير[١] عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لقد رأيتني أنازع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الإناء الواحد نغتسل منه وأنا جنبان .

١١٩٠ - أخبرنا جرير[٢] عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخرج إلى صلاة الفجر وإن رأسه لينطر ثم يظل ذلك اليوم صائما .

=== يستعير المتاع ثم يجحده عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به أتم منه مع قصة شفاعة أسامة لها .
انظر الحديث السابق ج ٣١٧ - ٣١٨ .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .
١١٨٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين .
تخريجه :
وقد تقدم تخريجه برقم ١٣ و ١٤ و ٩١ من طريق الزهري عن عروة عن عائشة ، وكذا عن هشام عن عروة عنها برقم ١٥ و ٤١ .

---

(٢) هو ابن عبد الحميد .
١١٩٠ - صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن الأعمش مدلس وقد عنعن ولكنه توبع .
وقد تقدم الحديث برقم ٥٤٣ من نفس الطريق وكذا تخريجه وانظر ح ٥٤٢ و ٥٤٤ و ٥٤٦ و ٥٤٧ مع قصة فيه .

١١٩١- أخبرنا جرير[١] عن الأعمش عن عمرو بن (أ/٢٠٦) مرة قال : نا أبو نصر[٢] قال : حدثتنا عائشة ، قالت : أهدى الينا آل أبي بكر رجل شاة فأنا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - اقطعها في ظلمة البيت فقيل لها : فهلا أسرجتم فقالت : لو كان عندنا ما نسرج به لأكلناه .

١١٩٢- أخبرنا عبد العزيز بن[٣] محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يستعذب له الماء من بئر السقيا .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .

(٢) هو حميد بن هلال العدوي .

١١٩١- صحيح رجاله ثقات كلهم غير أن الأعمش مدلس وقد عنعن ولكنه توبع فيه .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ٤٠٥) عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش به باختلاف يسير وفيه قال أبو نصر : سمعت عائشة ...

وقد تقدم برقم ح ١١٤٠ من رواية حميد بن هلال وتخريجه أيضا .

---

(٣) هو الدراوردي .

١١٩٢- حسن به .

تقدم من نفس هذا الطريق وتخريجه أيضا برقم ح ٢٩٨ - ٣٦٢ .

١١٩٣- أخبرنا عبد العزيز[1] بن محمد عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن عائشة كانت تؤتى بالصبيان فتدعو لهم وتبرك عليهم ، فأتيت بصبي فذهبت لتتناوله فوجدت تحت وسادته موسى فاقعست وطارحت الموسى فقالوا : إن هذا فعلناه من أجل الجن . فأخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان (يهى عن ذلك)[2] ويبغضها .

---

(١) هو الدراوردي .

(٢) ما بين الحاجزين مطموس في المخطوط أثبتنا ما استظهرته .

١١٩٤- أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا (على بن[1] المبارك عن يحيى بن أبى كثير)[1] عن أبى سلمة أن ام[2] بكر أخبرته عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : فى المرأة ترى الشىء يريبها بعد الطهر انما هو عرق أو عروق .

---

(١) مابين الحاجزين كان مطموسا فى المخطوط استدركته من مسند أحمد ومن السند التالى برقم ١١٩٥ وقد تابعه شيبان وغيره .

(٢) هى أم بكر ويقال أم أبى بكر لا يعرف حالها ، انظر التقريب/ ٤٧٤) ، وكذا فى التهذيب (١٢ / ٤٦٠) وأشار الى روايتها المذكورة .

١١٩٤- فى اسناده من لا يعرف .

تخريجه :

أخرجه أبو داود فى سننه (١ / ٢٠٥) الطهارة باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة ، من عبدالله بن عمرو عن عبدالوارث عن حسين المعلم وابن ماجه فى سننه (١ / ٢١٢) - الطهارة باب ما جاء فى الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة عن محمد بن يحيى عن عبيدالله بن موسى عن شيبان كلاهما عن يحيى بن أبى كثير به .

قال البوصيرى :-كما فى التعليق - فى الزوائد ، إسناده صحيح ورجاله ثقات ، قلت : سوى أم بكر لا يعرف حالها كما تقدم .

وقوله يريبها بعد الطهر اى يوقعها فى الشك بعد الغسل .

وأحمد فى مسنده (٦ / ٧١ و ١٦٠ و ٢١٥ و ٢٧٩) عن أبى عامر عن على بن مبارك به وعن حسن بن موسى وحسين بن محمد كلاهما عن شيبان عن يحيى به .

١١٩٥- أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة[1] أن عبد الرحمن بن شيبة خازن[2] البيت أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شكى فجعل يتقلب على فراشه فقالت عائشة : يا رسول الله! أو أن هذا فعله بعضنا أوجدت عليه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن المؤمنين يشتد عليهم ، ما من مؤمن (ب/٢٠٦) تصيبه نكبة فتشوكه ولا وجع إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، أو كالذي قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

---

(١) هو عبد الله بن زيد الجرمي .

(٢) يعني بيت الله الحرام .

١١٩٥- صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٥٩ - ١٦٠ و ٢١٥) عن هشام بن سعيد عن معاوية بن سلام وعن أبي عامر العقدي عن علي كلاهما عن يحيى به مثله سوى اختلاف يسير وفي رواية " إن الصالحين يشتد عليهم " .

وابن سعد في الطبقات (٢/٢٠٦) من طريق شيبان وأبان بن يزيد كلاهما عن يحيى به .

وقد تقدم الحديث دون القصة برقم ع ٣٤٤ و ٣٤٥ من حديث عروة عنها .

١١٩٦- أخبرنا عبدة بن سليمان ، نا اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي عن مسروق ، قال : سألت عائشة عن الخيرة ؟ فقالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - هل كان ذلك طلاقا ؟.

١١٩٧- أخبرنا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان (١) عن الأعمش عن أبي الضحى (٢) عن مسروق عن عائشة قالت : خيرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخترناه فلم يعد ذلك طلاقا .

١١٩٨- أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال : ذكر لنا عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

حرمت مكة عليه يعني على الدجال .

١١٩٦- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين وقد تقدم برقم ح ٩٠٩ و ٩١١ من طريق مسروق عن عائشة .

وقولها هل كان ذلك طلاقا استفهام انكار يعني الذي حدل هوالتخيير وهل هذا طلاق ؟ الجواب : لا .

---

(١) هو الثوري .

(٢) هو مسلم بن صبيح .

١١٩٧- صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ، تقدم تخريجه انظر الحديث السابق .

١١٩٨- رجاله رجال الشيخين غير أنه منقطع .

لم أقف عليه وقد جاء في حديث جابر وعبادة بن أبي أمية وعبد الله بن عمرو ، ما يؤيد معناه وبعض الطرق رجاله رجال الصحيح ، انظر المجمع (٧/ ٣٤٣ - ٣٤٤ و ٣٥٠) .

١١٩٩ - أخبرنا أبو أسامة[1] ، نا المجالد عن الشعبي قال : ذكرت القاسم بن محمد فقال : أشهد على عائشة أنها حدثت بالحديث كما حدثك المُحَرِّر بن[2] أبي هريرة عن أبيه غير أنها قالت في الحديث الحرمان عليه حرام مكة والمدينة .

١٢٠٠ - أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا زهير وهو ابن[3] محمد[4] عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن مسكينة وقفت على باب عائشة رضي الله عنها - فأمرت عائشة الجارية أن تطعمها ، فجاءت الجارية بالذي تريد أن تطعمها فأرادت عائشة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لها : لا تعطي فيحصى الله عليك .

---

(١) هو حماد بن أسامة .

(٢) المحرر برائين وزن محمد - بن أبي هريرة الدوسي المدني مقبول - حيث يتابع مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . انظر التقريب / ٣٢٩) .

١١٩٩ - حسن رجاله ثقات سوى مجالد ليس بالقوي ولكنه توبع في أصل الحديث .

تخريجه :

قلت أخرجه المؤلف نفسه في مسنده مسند فاطمة بنت قيس الفهرية منه (ق ٢٧٦/أ - ب) و (ق ٢٧٧/أ) عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : صعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المنبر ذات يوم وهو يضحك فقال : ان تميم الداري حدثني حديث فرحت به الحديث وجاء فيه هذا الطرف من الحديث وهذا نصه قال الشعبي فلقيت القاسم بن محمد فقال : أشهد على عائشة أنها قالت : الحرمان عليه حرام مكة والمدينة .

---

(٣) هو البحري .

(٤) هو أبو المنذر التيمي .

١٢٠٠ - اسناده حسن .

تقدم تخريجه برقم ح ٦٩٥ و ٨٢٣ .

١٢٠١ـ أخبرنا أبو عامر العقدى ، نا زهير وهو ابن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن (أ/٢٠٧) ابراهيم بن الحارث عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا اشتكى أتاه جبريل فرقاه يقول : بسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ، ومن شر كل ذى عين .

١٢٠١ـ اسناده حسن .

أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ١٦٠) من أبى عامر العقدى بهذا الاسناد مثله وكذا من نفس الطريق ابن سعد فى الطبقات (٢/ ٢١٣) ومن وجه آخر أيضا وقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٤/ ١٧١٨) السلام باب الطب والمرض والرقى من وجه آخر عن أبى سلمة عن عائشة مرفوعا مثله سوى اختلاف يسير وكذا اللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/ ٢١٠) من طريق أبى سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة به نحوه وعنده " أبريك " .

وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى عند مسلم وعند ابن ماجه فى سننه (٢/ ١١٦٤) الطب باب ما عوذ به النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما عوذ به بنحوه وابن سعد فى الطبقات .

١٢٠٢ ـ أخبرنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يسرقي يقول : امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لاكاشف له الا أنت .

١٢٠٣ ـ أخبرنا أبو عامر العقدي نا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد اليامي عن مجاهد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه .

١٢٠٤ ـ أخبرنا عبد الله بن ادريس قال : سمعت ابن جريج يحدث عن ابن أبي مليكة (١) عن أبي عمرو مولى عائشة (٢) عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : استأمروا النساء في ابضاعهن قلت يا رسول الله ! فان البكر تستحي ، قال : فسكاتها اقرارها .

١٢٠٢ ـ صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين .

تقدم تخريجه بوقم ح ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

١٢٠٣ ـ حسن وقد تابع محمد بن طلحة عن زبيد اليامي سفيان فيما تقدم .

وقد تقدم الحديث وتخريجه بوقم ح ٦٥٣ .

---

(١) هو ذكوان مولى عائشة تابعي .

(٢) ما بين الحاجزين سقط من المخطوط استدركته من السياق ومما تقدم .

١٢٠٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

وقد تقدم هذا الحديث من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو عن عائشة موقوفا بوقم ح ٥٥٥ وكذا تخريجه هناك .

١٢٠٥ـ أخبرنا حفص بن غياث ، نا الاعمش ، عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ، وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي وأنا معترضة بين يديه ، فاذا أردت أن أقوم أكره أن أسنحه (١) فانسل من قبل رجلي .

١٢٠٦ـ أخبرنا حفص بن غياث ، نا الحجاج قال : سألت عطاء (٢) عن الرجل يصلي والمرأة بحذائه فلم يربه بأسا ، وقال : حدثني عروة بن (٢٠٧/ ب) (الزبير أن) (٣) رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي وعائشة بحذائه او بين يديه .

---

(١) ـ قولها (أكره أن أسنحه) أي أكره أن استقبله ببدني في صلاته يقال : سنح له الشيء اذا عرض ، انظر النهاية لابن الاثير (٢/ ٤٠٧)

١٢٠٥ـ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٣٦ ، ١٣٧) الصلاة باب استقبال الرجل صاحبه وباب من قال لايقطع الصلاة شيء عن عمرو بن حفص عن أبيه وعن اسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر كلاهما عن الاعمش به نحوه أتم منه واطول ، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٦٦) الصلاة باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عمرو بن الناقد وأبي سعيد الاشج وعمرو بن حفص ثلاثتهم عن أبيه حفص أتم منه نحوه .

وأبو العباس السراج في مسنده (ق ٤٤/ ٣) عن المؤلف بهذا مثله .

وقد تقدم برقم ح ٩٤٤ ، ١٤٥ .

---

(٢) هو ابن أبي رباح .

(٣) بين الحاجزين سقط من المخطوط والقرينة على سقطه موجودة حيث جاء هكذا "عروة بن" وكذا مما تقدم برقم ح ٩٣ وانظر تخريجه هناك . وانظر ايضا ح ٢٧٨ .

١٢٠٦ـ صحيح موسلا وقد تقدم موصولا بطرق صحيحة .

١٢٠٧ـ أخبرنا أبو معاوية ، نا أبو بكر النهشلي (٢) عن عطاء (٣) عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر ركعتين ، فقال أبو سعيد لها : تخبرين مما (٤) رأيت أو حدث بما سمعت ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب .

١٢٠٨ـ أخبرنا عبد الله بن نمير قال : سمعت حارثة بن أبي الرجال يحدث عن عمرة عن عائشة أنها سئلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اذا خلا في بيته ؟ فقالت : كان ألين الناس وأكرم الناس ، كان رجلا من رجالكم الا أنه كان ضحاكا بساما .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) قيل اسمه عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف وقيل غيره وقد تقدم .

(٣) هو عطاء بن أبي رباح .

(٤) هكذا في الاصل فلعله "عما" .

١٢٠٧ـ حسن / رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه أبو العباس السراج في مسنده (ق ١٣٤/ ١٢) عن المؤلف به مثله سواء .

وقد تقدم برقم ع ١١ نحوه من حديث أبي سعيد ولكنه أتم منه وفيه وهو يفعل ما أمر ونحن نفعل ما أمرنا .

١٢٠٨ـ ضعيف في اسناده حارثة وهو ضعيف .

وقد تقدم تخريجه برقم ع ٤٥٨ ولكنه أوجز منه .

١٢٠٩ ـ أخبرنا عبد الله بن نمير نا حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت : لو أدرك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل .

١٢١٠ ـ أخبرنا أبو معاوية (١) نا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ذفرة (٢) قالت : كنت امشي مع عائشة في نسوة بين الصفا والمروة فرأت امرأة عليها خميصة مصلبة ، فقالت : انزعن عنها من ثوبك ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان اذا راه في ثوب قصه .

١٢٠٩ ـ في اسناده حارثة وهو ضعيف غير أنه تابعه يحيى بن سعيد واسماعيل بن أبي أمية فيما تقدم فيحسن به .

انظر رقم ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، وتخريجه هناك .

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .

(٢) هي بنت غالب أم عبد الرحمن .

١٢١٠ ـ رجاله ثقات كلهم سوى ذفرة قيل لها صحبة وقيل ليس لها صحبة ، وهي مقبولة كما تقدمت وكذا الحديث من طريقها ، انظر ٨٣٥ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ .

١٢١١ ـ أخبرنا النضر بن شميل ، نا اسرائيل (١) عن اشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بوزة (٢) عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ـ وأحسبها عائشة قالت :

مرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرضا اشتد ضجره أو جذعه (١/٢٠٨) فقلت يا رسول الله ! لو أن هذا فعلته امرأة منا لتعجبت منها ، فقال :

ان المؤمن يشد عليه مرضه ليكون كفارة للخطايا .

---

(١) هو اسرائيل بن يونس السبيعي .

(٢) هو نضلة بن عبيد الاسلمي .

١٢١١ ـ صحيح رجاله ثقات .

تقدم برقم ح ١١٩٥ نحوه أتم منه .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٠ / ٩٦) المرضى : باب شدة المرض ومسلم في صحيحه البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيب المؤمن من مرض أو حزن أو نحو ذلك حديث رقم ٢٥٧٠ من طريق مسروق عن عائشة مرفوعا ـ في شدة الوجع على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ " ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

١٢١٢ ـ أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (١) ، نا مدرك بن قزعة (٢) عن محمد بن مسلم (٣) عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :

من مات في هذا الوجه في حج أو عمرة لم يعرض له ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة ، وإن الله ليباهي بالطائفين .

---

(١) هو أبو اسماعيل الديلي مولاهم المدني صدوق مات سنة ثمانين ومئة على الصحيح انظر التقريب / ٢٩٠ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) هو أبو الزبير المكي .

١٢١٢ ـ منكر في اسناده من لم أعرفه .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢١٦) بتمامه متفرقا وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (٢ / ١٧٠) كلاهما من طريق عائذ بن نسير المكتب عن عطاء به دون قوله " إن الله ليباهي الخ وبتمامه في (٥ / ٣٦٩) . وقال أبو نعيم : لم يرو هذه الاحاديث فيما أعلم عن عطاء الا عائذ ولا عنها الا ابن السماك " .

قلت : في اسناده عائذ المكتب ضعيف وسرد له ابن عدي مناكير وهذا الحديث منها وكذا ذكره في الميزان (٢ / ٣٦٣) . وكذا أبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٢ / ٣٢٦) وضعفه الحافظ ابن حجر كما في المسندة وقال الهيثمي : ـ في المجمع (٣ / ٣٠٨) ـ في اسناد أبي يعلى عائذ بن نسير وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده محمد بن صالح العدوي ولم أجد

. . . . . .

ـ ـ من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح .

وكذا أخرجه ابن عدى فى الكامل (٥/ ١٩٩٢) فى ترجمة عائذ بن نسير وعده من مناكيره ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ٢١٧) به وقال : رواه عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة مرفوعا نحوه وقال يحيى بن معين عائذ ضعيف وقلل ابن عدى : تفرد به عائذ عن عطاء . ومنه العقيلى فى الضعفاء (٣/ ٤١٠) .

وله شاهد من حديث جابر عند أبى الشيخ فى طبقات المحدثين ح رقم ٢١٢ .

وأخرجه الحارث فى مسنده كما فى المطالب العالية (١/ ٣٢٦) وابن عدى فى الكامل (٥/ ١٩٩٢) وابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ٢٧) جميعهم من طريق اسحاق بن بشر عن أبى معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا .

وقال ابن الجوزى : هذا الحديث لايصح والمتهم به اسحاق بن بشر وتعقبه السيوطى فى اللآلى (٢/ ١٢٨) فقال له طريق آخر " .

قلت : فيه متروك أيضا لانه من طريق داود بن المحبر وهو متروك بل قال ابن حبان : ـ كما فى المجروحين (١/ ٢١١) ـ " كان يضع الحديث على الثقات " .

وقلل السيوطى ايضا فى تعقيبه وله طريق آخر ـ قلت هو شاهد له ـ عن ابن عمر أخرجه أبو عبدالله بن منده فى تاريخ اصبهان ثم ساقه باسناده مع المتن ، قلت: فى اسناده على بن قرين وهو متهم ، وقال يحيى كذاب خبيث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث وقال العقيلى : كان يضع الحديث "كما فى الميزان (٣/ ١٥١) .

ثم تعقبه بحديث عائشة المذكور فقال : أخرجه أبو يعلى والعقيلى وابن عدى وأبو نعيم والبيهقى فى الشعب من طرق عن عائذ واقتصروا على تضعيفه اذ لم يتهم عائذ بكذب بل نقل العقيلى عن ابن معين انه قال : عائذ بن نسير ليس به بأس " قلت : هو كما قال فالحديث ضعيف وليس بموضوع .

وانظر تنزيه الشريعة (٢ / ٧٢) لابن عراق .

١٢١٣ـ أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا عبدالله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة عن أم بكر (١) عمته عن المسور(٢) قال : باع عبد الرحمن بن عوف (٣) أرضا له بأربعين ألف دينار من عثمان بن عفان فقسم في فقراء بني زهرة و في ذوي الحاجة وامهات المؤمنين ، قال المسور: فجئت بنصيب عائشة رضي الله عنها اليها فقالت : من أرسل بهذا ؟ فقلت : عبد الرحمن بن عوف فقالت : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ان الذي يحنو على أزواجي من بعدي الصادق البار سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة .

---

(١) هي أم بكر بنت المسور بن مخرمة مقبولة انظر التقريب/ ٤٧٤

(٢) هو المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو عبد الرحمن أمه الشفاء بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف .

(٣) هو أبو محمد احد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة أهل الشورى ، وأحد السابقين البدريين .. وهو أحد الثمانية الذين بادروا الى الاسلام توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة ودفن بالبقيع انظر سير النبلاء (١/ ٦٨ ـ ١٢)

١٢١٣ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق سوى أم بكر فهي مقبولة حيث تتابع وقد توبعت .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣ / ١٣٢)عن العقدي بهذا الاسناد مثله ، واحمد في مسنده (٦/ ١٠٤ ، ١٣٥) عن أبي سعيد عن عبد الله بن جعفر به باختلاف في اللفظ يسير وفيه " لايحنو عليكن بعدي الا الصابرون " وكذا أخرجه في فضائل الصحابة (٢/ ٧٢٩) من طريق عبد الملك بن عمرو عن عبد الله بن جعفر به .

. . . . . .

والحاكم فى المستدرك (٣/ ٣١٠، ٣١١) من طريق منصور بن سلمة الخزاعى عن عبد الله به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بقوله " ليس بمتصل " .

والقسم الموقوف من الحديث أخرجه الحاكم ايضا من حديث أم سلمة . وقال : فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة ، ووافقه الذهبى .

وفى الاصابة (٢ / ٤١٧) عزاه ابن حجر الى على بن حرب أنه أخرجه عن ابن أبى نجيح بنحوه يعنى القسم الموقوف .

وكذا الترمذى فى سننه (٥/ ٣١٢) المناقب مناقب عبد الرحمن بن عوف - رضى الله عنه - من طريق أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا نحوه وقال : حسن صحيح غريب .

وكذا ابن سعد فى الطبقات (٣/ ١٣٢) من أم سلمة رضى الله عنها .

وساقه الذهبى فى سير النبلاء (١/ ٨٦) باسناد احمد بمثل ما تقدم .

وكذا أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ق ٣٤/ آ، ب) من يحيى الحمانى عن عبد الله به وكذا من طريق أبى عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن عائشة وكذا من طريق أخرى عن أبى سلمة عنها نحوه الجزء الاخير فقط .

وابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٦١٥) من حديث أم سلمة ، القسم المرفوع فقط .

وكذا منه الترمذى وقال : حسن غريب .

فالحديث صحيح بطرقه وشواهده .

١٢١٤ـ أخبرنا أبو علمر العقدى (١) ، نا زهير وهو ابن محمد المنبرى عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن عطاء بن يسار أن عائشة رضى الله عنها قالت :

كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا كان ليلة عائشة يخرج فى الليل الى البقيع ، فيقول : السلام عليكم أهل الديار قوم مؤمنين وانا (٢) ـ وأتاكم ما توعدون غدا ـ مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو .

(٢) جاء فى مسند احمد " فانا واياكم وما توعدون " وفى عمل اليوم والليلة للنسائى " وانا واياكم متواعدون غدا " .

١٢١٤ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/ ٦٦٩) الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها ، والنسائى فى سننه (٤ / ٩٣) الجنائز باب الامر بالاستغفار للمؤمنين ، وكذا فى عمل اليوم والليلة / ٥٨٨ ح ١٠٩٢ من طرق عن اسماعيل بن جعفر عن شريك به نحوه . وكذا احمد فى مسنده (٦/ ١٨٠) عن أبى علمر العقدى وعبد الرحمن كلاهما عن زهير به مثله ، وكذا من وجه آخر قريبا منه عن عائشة فى (٦/ ٧١ ، ٧٦ ، ١١١) ببعض اختلاف فى ألفاظهم وسأشير الى ذلك بعد التخريج ان شاء الله . وكذا عبد الله بن احمد فى السنة (٧٢) من طريق عطاء به نحوه ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة / ٢٢١ من طريق أنس بن عياض عن شريك به وكذا من وجه آخر عن عائشة نحوه . ولفظ مسلم " وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون " وعند النسائى واحمد وابن السنى " وانا واياكم وما توعدون غدا مؤجلون " وفى لفظ عند النسائى " وانا واياكم متواعدون غدا مؤجلون " .

ويبدو أن هذا الاختلاف من شريك لكونه سيئ الحفظ والله اعلم .

١٢١٥ ـ أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن (٢١٨/ ب) عبدالله عن عطاء بن يسار أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان اذا أتى المقبرة فقال : السلام عليكم فذكر نحوه .

١٢١٦ ـ أخبرنا سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة عن حماد (١) عن ابراهيم (٢) عن الاسود (٣) عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهدى له لحم ضب فلم يأكله ، قالت عائشة : يا رسول الله ! ألا أطعمه المساكين ؟ فقال : لاتطعموهم مما لاتأكلون .

١٢١٥ ـ رجاله بين ثقة وصدوق ولكنه مرسل .

انظر تخريج الحديث السابق .

---

(١) هو ابن أبي سليمان الفقيه .

(٢) هو ابن يزيد بن قيس النخعي .

(٣) هو الاسود بن يزيد النخعي .

١٢١٦ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) عن عبيدالله بن سعيد عن شفيان عن منصور عن ابراهيم به باختلاف يسير .

والطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٠١) من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد مثله .

وكذا البيهقي في سننه (٩/ ٣٢٥ ، ٣٢٦) من طريق حماد عن ابراهيم به .

وقد تقدم تخريجه برقم ح ١٠٧٩ من وجه آخر عن عائشة باختلاف يسير في اللفظ والمعنى واحد .

١٢١٧ ـ أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا : نا محمد بن اسحاق قال : سمعت أبا نبيه (١) يقول : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : ما تحت الكعبين من الازار في النار .
(٢)
قال : شيك محمد بن عبيد ، الكعبين او الكعب .

---

(١) هو أبو نبيه بن ابراهيم التيمي عن عائشة وعنه ابن اسحاق ، وثقه ابن حبان ، انظر الثقات لابن حبان (٥ / ٥٧١) وتعجيل المنفعة ص/ ٣٤٢ .

(٢) اى المؤلف اسحاق .

١٢١٧ ـ حسن / رجاله بين ثقة وصدوق سوى أبي نبيه وثقه ابن حبان فقط ويتقوى بشواهده .

تخريجه :

أخرجه احمد في مسنده (٦/ ٥٠١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧) عن يعلى وعن محمد ابني عبيد ـ ولكنه مفرقا ـ بهذا الاسناد مثله وجاء في رواية يعلى "ما تحت الكعب" وكذا عن محمد وقد جاء عن يعلى في موضع "ما تحت الكعبين" .

وقال الهيثمي : ـ في المجمع (٥/ ١٢٣) ـ "رواه احمد ورجاله ثقات وقد صرح ابن اسحاق بالسماع .

قلت : ابن اسحاق صدوق يحتج حديثه عند التصريح ، الا ان أبانبيه لم يوثقه احد غير ابن حبان .

وكذا أخرجه ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٧١) بهذا الاسناد مثله . وايضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٤٤٦) ولكن ساقه من عند أبي نبيه به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ "ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار" واللفظ للبخاري حيث أخرجه في صحيحه (٧/ ٨٣) اللباس باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار وأبو داود في سننه (٤/ ٣٥٣) اللباس باب في قدر موضع الازار من حديث أبي سعيد الخدري أتم منه ، وكذا هو عند عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٨٣) .

٨١٢١ ـ أخبرنا محمد بن عبيد ، نا زكريا (١) عن الشعبي ، حدثني مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فأهدى لها ثم لم يحرم .

٨١٢١٩ ـ أخبرنا المقبري ، نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أنها سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الطاعون فأخبرها أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعلها رحمة للمؤمنين فليس من عبد يكون في بلدة الطاعون فيمكث في بلده يوقن تلك البلدة صابرا محتسبا ، يعلم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد .

---

(١) هو ابن أبي زائدة أبو يحيى .

٨١٢١ ـ صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

تقدم تخريجه من طريق مسروق عنها برقم ح ٨١١، ٨٩٢

وكذا من غير طريقه .

وقد تقدم توضيح قوله "لم يحرم" في الحديث رقم ٨١١، فجاء فيه "ثم يقيم فلا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم".

---

(٢) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان .

٨١٢١٩ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم ، وقد تقدم عند المؤلف برقم ٨٠٧ ما يثبت سماع يحيى بن يعمر من عائشة .

تقدم الحديث وتخريجه برقم ح ٨١٠ .

١٢٢٠ ـ أخبرنا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن يحيى بن أبي بكثير عن رجل عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ان في الانسان (١٩/ ٢١٦) ثلاثمائة وستين مفصلا فمن هلله وحمده وكبره عددها كل يوم ، أمسى وقد خرج (١) عن النار .

---

(١) في المصنف " زحزح عن النار " .

١٢٢٠ ـ في اسناده الراوي عن عائشة مبهم وبقية رجاله ثقات غير ان يحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعن والحديث صحيح من غير هذا الوجه .

تخريجه :

فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٣٧) عن معمر به مثله .

والنسائي في عمل اليوم والليلة / ٤٨٤ من وجه آخر عن عبدالله ابن فروخ حدثتني عائشة ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الحديث ، وكذا منه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٢٤) أتم منه .

وله شاهد بأختلاف في لفظه من حديث أبي بريدة وأبي ذر مفصلا ومن حديث أبي هريرة مجملا هو عند البخاري في صحيحه (٨/ ٤٢ ، ٦٨) الجهاد ، باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر وباب من أخذ الركاب ونحوه واوله " كل سلامى من الناس عليه صدقة الحديث هو عند مسلم في صحيحه (١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩) من حديث أبي ذر رضي الله عنه وعند أبي داود (٥/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) من حديث بريدة وأبي ذر أتم وكذا هو عند احمد في مسنده (٨/ ٣١٦ و ٣٢٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وكذا عند الطحاوي في نفس المصدر السابق .

( ) أخبرنا جرير (١) عن منصور (٢) عن الشعبي قال : قال صعصعة بن (٣) صوحان لابن يزيد : أنا كنت احب الى أبيك منك ، وأنت أحب الى من ابنى ، خصلتان أوصيك بهما فاحفظهما منى ، خلق المؤمنين وخالق الفاجر فان الفاجر يوضى منك بالخلق الحسن وانه يحق علينا أن نخالف المؤمن .

١٢٢١ - أخبرنا يحيى بن آدم ، نا اسرائيل (٤) عن أبى اسحاق عن البهى (٥) عن ابن عمر عن عائشة قالت : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ناولينى الخمرة من المسجد فقلت: انى حائض فقال : ان حيضتك ليس بيدك .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .

(٢) هو ابن المعتمر .

(٣) هو صعصعة بن صوحان - بضم المهملة وبالحاء المهملة العبدى .

صحيح رجاله ثقات كلهم .

---

(٤) هو ابن يونس .

(٥) هو السبيعى .

(٦) هو عبد الله البهى .

١٢٢١ - صحيح رجاله رجال الشيخين .

تقدم تخريجه من نفس هذا الطريق برقم ح ١١٧٥ وفيه السبيعى وقد اختلط ولكنه توبع .

وأخرجه الدارمى فى سننه (١/ ٢٤٧) والطيالسى فى مسنده ح ١٥١٠ واحمد فى مسنده (٦/ ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٥) من حديث البهى عن عائشة به وسنده صحيح . بدون واسطة ابن عمر الا فى رواية لاحمد ولكن فى اسناده أبو اسطا ق السبيعى وقد اختلط ، ورواه اسمعيل السدى عن البهى بدون واسطة ابن عمر بينهما .

١٢٢٢ ـ أخبرنا جرير (١) عن مطرف (٢) عن كثير بن عبيد (٣) قال :
انى لجالس عند عائشة اذ رأت وزغا فقالت :
اقتل ، اقتل ، قيل ما شأنه ؟ فقالت : انه كان ينفخ النار
يوم احترق بيت المقدس ، وكان الضفدع يطفئ .

١٢٢٣ ـ أخبرنا الاسباط بن محمد عن مطرف عن كثير المدنى بهذا
الاسناد مثله .

---

(١) هو ابن عبد الحميد .

(٢) هو ابن عبد الله بن الشخير .

(٣) هو رضيع عائشة .

١٢٢٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم ولكنه موقوف .

١٢٢٣ ـ صحيح .

تقدم الحديث من غير هذا الوجه والسياق برقم ح ٥٧٠ .

١٢٢٤ـ أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت : لما دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيتي قال :

مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فقلت يا رسول الله ! ان أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه ، فلو أمرت غير أبي بكر قالت : وما بي الا أن يتشاءم الناس بمقام أول من يقوم مقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فراجعته مرتين او ثلاثا قال : مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، فانكن صواحب (١) يوسف ،

قال الزهري : (ب/ ٢١٦) وقالت عائشة لما اشتدّ برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ موضه جعل يقول : الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قبض

---

(١) أي في التظاهر على ما تردن ، وكثرة المحاكن في طلب ما ترد ن وتسلن اليه .

١٢٢٤ـ صحيح رجاله رجال الشيخين .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣١٣) الصلاة ، باب استخلاف الامام اذا عرض له العذر عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به .

والنسائي في الكبرى في عشرة النساء باب ١٠٠ ح ١٤ عن زكريا ابن يحيى عن اسحاق به كما في تحفة الاشراف (١١/ ٣١٢) .

وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢١٧) عن احمد بن الحجاج أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر ويونس عن الزهري به .

وكذا من غير وجه عن عائشة ، وقد تقدم بنحوه برقم ح ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ .

١٢٢٥ـ أخبرنا الحارثي (١) ، نا جعفر بن بوقان عن ثابت ابن حزون (٢) عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال :

اللهم من رفق بأمتي فارفق به ومن يشق على أمتي فشق عليه .

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الحافظ ثقة يغرب مات سنة خمس وتسعين ومائة انظر الكاشف (٢/ ١٨٤) والتهذيب (٦/ ٢٦٥) .

(٢) هو ثابت بن حزن كما جاء في الاكمال (٢/ ٤٥٤) ولم يذكر فيه شيئا .

١٢٢٥ - في اسناده من لم أعرفه أي حاله ويصحح الحديث بطرقه .

تقدم تخريجه من غير وجه برقم ح ٥٧٦ .

١٢٢٦ ـ أخبرنا الملائي (١) ، نا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل (٢) قال : كانت على عائشة رقبة أو نسمة من ولد اسماعيل فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبي من اليمن أراهم من خولان ، فأرادت عتقها فنهاها هاشم قدم عليه سبي من بني العنبر فأمرها أن تعتق منهم .

---

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) هو عبدالله بن معقل المحاربي صدوق ، انظر الميزان (٢/ ٥٠٧) و التهذيب (٦/ ٤١) .

١٢٢٦ ـ اسناده حسن .

تخريجه :

أخرجه احمد في مسنده (٦/ ٢٦٣) عن أبي احمد محمد بن عبد الله بن الزبير عن مسعر به ، غير انه وقع عنده عبيد بن حنين بن حسن وقال الهيثمي : ـ في المجمع (٤/ ٢٤٢) ـ " رواه احمد وفيه من لم أعرفهم " . قلت : رجاله مشاهير : أبو احمد هو الزبيري ، و مسعر هو ابن كدام ، وعبيد كما جاء عند المؤلف هو ابن حسن وحسبما جاء عند احمد هو ابن حنين وهو ثقة كما في التهذيب وغيره ، وابن معقل تقدم انه عبد الله الذي روى عن عائشة وقد جاء التصريح باسمه عند الحاكم وكذا حكم عليه الهيثمي في المناقب من المجمع (١٠/ ٤٦) فقال : رواه احمد والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح " .

وكذا البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٣/ ٣١٢) من طريق أبي احمد عن مسعر به وكذا من غير هذا الوجه نحوه .

والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١٦) من طريق يزيد بن هارون

١٢٢٧ ـ عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد ابن العاص عن عائشة قالت :

استأذن أبو بكر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا في مرط معه على تلك الحال فقضى اليه حاجته ، ثم خرج ثم استأذن عمر على تلك الحال فأذن له فقضى اليه حاجته ثم خرج ثم استأذن عثمان على تلك الحال فأصلح من ثيابه ثم جلس فقضى اليه حاجته ثم خرج .

قالت عائشة : فقلت يا رسول الله ! استأذن أبو بكر على تلك الحال فقضى حاجته ثم استأذن عمر على تلك فأذن له فقضى حاجته ثم خرج ثم استأذن عثمان فكانك احتفظت ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

يا عائشة ! ان عثمان رجل حيي ولو أذنت له على تلك الحال لم يذكر حاجته ، قال الزهري :

وليس كما يقول الكذابون : ألا استحي ممن يستحي منه ملائكة الله .

ـ عن مسعر ومن طريق وهب بن جرير عن شعبة كلاهما عن عبيد بن الحسن به بلا اختلاف في لفظ شعبة والمعنى واحد ، وقال الحاكم :

صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح " .

١٢٢٧ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين سوى يحيى بن سعيد من رجال مسلم

تقدم هذا الحديث من نفس الطريق وتخريجه برقم ٥٩٦ ، ٥٩٧ .

١٢٢٨ـ حدثنا المؤمل (١) ، نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب (٢) عن خالة (٣) عن عائشة قالت : شكوا الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يجدون من الوسوسة قالوا يا رسول الله ! ، انا لنتحدث بالشئ لان يكون احدنا يخر من السماء أحب اليه من ان يتكلم به فقال : ذلك محض الايمان .

---

(١) هو ابن اسماعيل العدوي أبو عبد الرحمن البصري .

(٢) هو الاشعري الشامي صدوق كثير الارسال والاوهام مات سنة ١١٢ ، انظر التقريب / ١٤٧ .

(٣) لم أعرفه وجاء في تعجيل المنفعة / ٣٧٠ شهر عن خالته عن عائشة ولم يزد على ذلك شيئا .

١٢٢٨ـ في اسناده شهر وراومبهم والحديث صحيح بشواهده .

تخريجه :

أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم الصلاة ح ٧٤٦ عن المؤلف به مثله وكذا من طريق أبي زرعة ثنا محمد بن كثير المدني ثنا حماد فساقه به برقم ح ٧٤٨ وكذا عنده من حديث ابن عباس وأبي هريرة وأنس برقم ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤١ .

واحمد في مسنده (٦/ ١٠٦) عن المؤمل بهذا الاسناد مثله ، وقال الهيثمي : ـ في المجمع (١/ ٣٣) ـ " رواه احمد وأبو يعلى بنحوه الا أن لفظ أبي يعلى أن رجلا قال لعائشة ان احدنا يحدث نفسه بشيء لو تكلم به ذهبت آخرته ، ولو ظهر لقتل فكبرت ثلاثا ثم قالت : سئل عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكبر ثلاثا ثم قال : انما يختبر بهذا المؤمن ، وفي اسناده شهر بن حوشب " ، قلت : وكذا خالته او خالته لم يعرف .

. . . . . .

و لـه شـاهـد مـن حـديث أبي هـريرة أخرجـه مسلم في صحيحـه (١/ ١١٩) (الايـمـان بـاب بيان الـوسـوسـة في الايـمـان وأبـوداود في سـننه (٥/ ٣٣٦) الادب باب في رد الوسـوسـة وابـن مـنده في كـتاب الايـمـان (٢/ ٤٧١ ح ٤٧٢ ، ٤٧٣) وكـذا مـن حديث ابن عباس عـند أبي داود وابن مـنده وعند ابن حبان في صحيحـه كـمـا في المـوارد ص ٤١ ح ٤٦٢ ، ٤٦٣ وكذا عنده من حـديث أبي هريرة وكـذا احـمد مـن حـديث ابـن عـبـاس في مـسنده (١/ ٢٣٥) وكـذا من حـديث ابـن مسعود عـند مـسلم في نـفس الموضع السابق وعـند ابن مـنده (٢/ ٤٧٤) بـاسـنـاد حسن ولفظهم في رواية " ذلك صريح الايـمـان " او محض الايـمـان " وذكـروا لـه بـنـحـوه .

١٢٢٩ ـ أخبرنا النضر(١) نا شعبة، نا مالك وهو ابن عرفطة ، (٢) ،
قال : سمعت عبد خير (٣) يحدث عن عائشة قالت : نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخنتم والدباء والمزفت .

١٢٣٠ ـ أخبرنا أبو أسامة (٤) نا عمر بن سويد (٥) قال : سمعت عائشة
بنت طلحة تقول : كن يخرجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن
الضماد بالمسك المطيب قبل أن يحرمن ثم يعرقن فيرى في جباههن
فيراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهاهن .

---

(١) هو ابن شميل المازني .

(٢) الصواب أنه خالد بن علقمة وكان شعبة يهم في اسمه واسم ابيه فيقول : مالك ،
بن عرفطة ورجع أبو اعوانة اليه ثم رجع عنه ، صدوق ، انظر التقريب / ٨٩

(٣) هو ابن يزيد أبو عمارة الكوفي .

١٢٢٩ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

لم أقف عليه من طريق عبد خير عنهما ، والخنتم ـ هو الجرار الخضر ،
والدباء ، اليابس منه ، والمزفت هو آنية طليت بالزفت .
وقد تقدم تخريجه من وجوه برقم ح ٤٠٥ ، ٧٠٥ ، ٨٣٤ و ٨٥٣ و ٨٥٤ ـ

---

(٤) هو حماد بن أسامة .

(٥) هو الثقفي الكوفي .

١٢٣٠ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم ،

تقدم الحديث وتخريجه من هذه الطريق برقم ح ٤٧٨ و ٤٧١ ،

١٢٣١ـ أخبرنا يعلى بن عبيد ، نا الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال : كان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن من الجنابة أن ينقضن رؤسهن ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : لقد كلفهن تعبا أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن ؟ لقد كنت أغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاناء الواحد فما أزيد على ثلاث افراغات .

١٢٣٢ـ أخبرنا محمد بن عبيد (١) نا عبيد الله (٢) عن نافع (٣) عن سائبة (٤) عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يخطفان البصر ويطرحان اولاد النساء فمن تركهما فليس مني .

١٢٣١ـ رجاله رجال الشيخين : صحيح

تقدم الحديث وتخريجه برقم ٦٣٩ ـ

وهو عند مسلم والنسائي وابن ماجه .

---

(١) هو أبو عبد الله الطنافسي .

(٢) هو عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي

(٣) هو مولى ابن عمر .

(٤) هي مولاة الفاكهة بنت المغيرة المخزومي وثقها ابن حبان ، انظر الثقات ٤/ ٣٥١ والتهذيب (١٢/ ٤٢٤)

١٢٣٢ ـ حسن في اسناده سائبة وثقها ابن حبان وقد تابعها عروة عن عائشة ، في طرفه الاخير ، وبقية رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه

اخرجه احمد في مسنده (٦/ ٤١) عن يحيى ومحمد بن عبيد بهذا الاسناد مثله سوى اختلاف يسير وكذا علي بن جعد في مسنده (ق ١٣/ ٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد ربه عن نافع به وقد تقدم برقم ح ٣٣٨ من حديث عروة عن عائشة نحوه دون قصة نهيه عن قتل الحيات وجاء في التخريج بنحوه ،

١٢٣٣ ـ أخبرنا جرير عن المجالد بن سعيد عمن (ب/ ٢٢٠) حدثه عن عائشة (١) فقالت : أصاب وجه أسامة شيء فدمي فغسلت وجهه فمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بقميصه وقال : أحسن بنا اذا لم يكن جارية فقال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا نظر الى وجه اسامة بعد موت ابيه بكى :

---

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي :

١٢٣٣ ـ ضعيف / في اسناده راو مبهم ومجالد بن سعيد ليس بالقوي :

تخريجه :

اخرجه ابن عساكر كما في تهذيبه (٢/ ٣١٨) من طريق مجالد عن الشعبي عن عائشة قريبا منه باختلاف في لفظه وكذا اورده الذهبي في سير اعلام النبلاء ٢/ ٥٠١ منه وكذا البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٣/ ٢٤٨) عن اسماعيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به نحوه وقال البزار : لا نعلم رواه الا مجالد ، واخرج ابن ماجه في سننه (١/ ٦٣٥) النكاح باب الشفاعة في التزويج رواية قريبا من روايتنا دون قصة البكاء من طريق شريك عن الصباح ابن ذريح عن عبد الله البهي عن عائشة قالت : عثر اسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أميطي عنه الاذى فتقذرته ، فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال : لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه " قال البوصيري في الزوائد كما في التعليق " اسناده صحيح ان كان البهي ، سمع من عائشة وفي سماعه كلام وقد سئل احمد فقال : ماارى في هذا شيئا انما يروى عن البهي " ومنه احمد في مسنده (٦/ ١٣١ و٢٢٢) وكذا ابن سعد في طبقاته (٤/ ٦١ ـ ٦٢) ، ولم يذكروا الجملة الاخيرة " وكان اذا نظر الى وجه الى اخره :

١٢٣٤ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، أنا أبو معاوية (١) ، قال اسحاق :
وأظنني سمعته من أبي معاوية عن ابن أبي خالد (٢) عن
قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان (٤) عن عائشة
قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :
يوما لو ددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت اليه وذكرت
له قال : فظننت أنه يريد أبا بكر ، فقلت له : أدعو لك أبا
بكر ، فقال : لا فقلت : أدعو لك عمر ، فقال : لا ، فقلت :
ادعو لك عليا فقال : لا ، فقلت : أدعو لك عثمان ؟! فقال :
نعم ،
قالت : فدعوت عثمان فجاء فلما كان في البيت قال لي :
تنحي فتنحيت منه فانتهى عثمان من نفسه حتى مست ركبته
ركبته قالت : فجعل يحدث عثمان ، ويحمر وجهه قالت :
وجعل يقول له : ويحمر وجهه ثم قال له : انصرف فانصرف

---

(١) هو محمد بن خازم الضرير .
(٢) هذا يدل على غاية الاحتياط والتحري حيث انه سمعه من
أبي معاوية الضرير بدون واسطة يحيى فيما يزعم ولكنه غير متأكد
منه فيرويه عنه بواسطة يحيى المجزم به .
(٣) هو اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي .
(٤) هو مولى عثمان بن عفان وجاء في المخطوط " مولى عائشة "
والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة وهو ثقة .

قالت : فلما كان يوم الدار قالوا لعثمان : ألا تقاتل ؟ فقال : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد الى عهدا سأصبر عليه ، قالت: فكنا نرى ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد اليه يومئذ فيما يكون من امره .

١٢٣٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم .

تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣ / ٦٧) عن حماد بن أسامة عن اسماعيل به نحوه غير أنه قال أبو سهلة مولى عثمان قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه : وددت أن عندي بعض أصحابي ، فقالت عائشة : فقلت يا رسول الله ! فذكر الحديث نحوه .

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ٤٢) المقدمة منا قب عثمان رضي الله عنه من طريق وكيع عن اسماعيل به نحوه الا انه لم يذكر الواسطة بين قيس وعائشة ، وفي آخره قال قيس: فحدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم الدار : ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد الي عهدا فأنا صابر اليه وقال علي ـ هو ابن محمد احد الرواة عن وكيع ـ وانا صابر عليه قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم ، قال البوصيري : في الزوائد اسناده صحيح رجاله ثقات .

وابن شبة في تاريخ المدينة (٣ / ١٠٧٠) عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل به نحوه وكذا منه الحاكم في المستدرك (٣ / ٩٩) وصححه ووافقه الذهبي بقوله "صحيح" .

وكذا احمد في مسنده (١ / ٥٨ ، ٦٦) عن وكيع عن اسماعيل عن قيس فذكره بمثل ما تقدم عند ابن ماجة وكذا اخرجه في فضائل الصحابة له (١ / ٤٩٤) بإسناد صحيح من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٢ / ٥٦٠ ، ٥٦١) عن أبي أسامة عن اسماعيل به

وكذا من وجه آخر عن اسماعيل به .

وكذا ابن حبان في صحيحه كما في الموارد ح ٢٢١٧ ولكن بدون واسطة ابي سهلة .

١٢٣٥ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية قال يحيى : وهو عندنا ابن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم ، وأسرع الشر (آ / ٢٢١) عقوبة البغي وقطيعة الرحم .

---

(١) هو الحنظلي النيسابوري .

(٢) هو التيمي الكوفي ، قال الذهبي : كوفي ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، انظر الميزان (٢/ ٣٠٢) والتقريب / ١٥٠ .

١٢٣٥ ـ ضعيف في اسناده صالح تقدم الكلام حوله وبقية رجاله بين ثقة وصدوق وللشطر الاخير شاهد صحيح .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٤٠٨) الزهد باب البغي والذهبي في الميزان (٢/ ٣٠٢) وساقه باسناده من طريق أبي يعلى عن سويد بن سعيد وكذا عنه ابن ماجه عن صالح بن موسى به مثله .

وللطرف الاخير شاهد بمعناه من حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث ، أخرجه أبو داود في سننه (٥ / ٢٠٨) الادب باب النهي عن البغي والترمذي في سننه (٤/ ٢٠٨) صفة القيامة ، وابن ماجه في نفس المصدر والموضع وأحمد في مسنده (٥/ ٣٦) وقال الترمذي : " حديث صحيح " .

١٢٣٦ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا اسماعيل بن جعفر المدني عن شويك بن أبي نمر عن عبدالله بن أبي عتيق عن عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :

في العجوة العالية شفاء (١) أو أنها ترياق أول البكرة (٢).

١٢٣٧ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا هشيم، عن أبي حرة (٣) عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين .

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

١٢٣٦ ـ حسن ، رجاله بين ثقة وصدوق .

تقدم تخريجه من نفس طريق شريك بن أبي نمر به برقم ٥٧٤

---

(٢) هو هشيم بن بشير بن القاسم السلمي .

(٣) هو واصل بن عبدالرحمن أبو حرة ـ بضم المهملة وتشديد الراء ـ البصري صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن مات سنة ١٣٢ هـ انظر التقريب / ٣٦٨ .

(٤) هو البصري .

١٢٣٧ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٥٣٢) صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم به مثله ، واحمد في مسنده (٦/ ٣٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٢٧٢) وأبو عوانة في صحيحه (٢/ ٣٠٤) والبيهقي في سننه (٣/ ٦) جميعهم عن هشيم بهذا الاسناد مثله ، وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ١١١ ـ ١١٢ عن يحيى به مثله .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ترجمة احمد بن شهد ل ح رقم ٦٤٥ من طريق حيان بن بشر عن هشيم به مثله .

وله شاهد من حديث أبي هريرة في المصادر السابقة وعند احمد (٢/ ٣٢٢ و ٣٨٨) وعند أبي داود (٢/ ٧٩) الصلاة باب افتتاح صلاة الليل بركعتين .

١٢٣٨ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن عون (١) قال: سألت ابن زيد ، قال اسحاق : يعني علي بن زيد (٢) عن قوله ـ تعالى ـ (وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ) (٣) فقال: قالت أم محمد (٤) : قالت أم المؤمنين (٥) :

أقبلت على زينب (٦) فنهاها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم تنته فقال لي : سبيها .

---

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني مولاهم البصري .

(٢) هو علي بن زيد بن عبد الله .. بن جدعان .

(٣) الشورى الاية ٤١ وتمامها "(فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ) .

(٤) هي امرأة زيد بن جدعان قيل : اسمها أمينة بنت عبد الله ويقال: أمينة ، لم تعرف سكت عنها ابن حجر في التقريب / ٤٦٦ .

(٥) هي عائشة رضي الله عنها .

(٦) هي أم المؤمنين زينب بنت جحش .

١٢٣٨ـ ضعيف في اسناده أم محمد لم أعرفها وعلي بن زيد ضعيف .

تخريجه :

أخرجه احمد في مسنده (٦/ ١٣٠) عن أزهر عن ابن عون به أتم منه ، وكذا عن عفان عن سليم بن أخضر عن ابن عون نحوه وجعل القصة لام سلمة مع عائشة .

وابن جرير في تفسيره (٢٥/ ٣١) عن محمد بن عبد الله عن معاذ عن ابن عون به نحوه أتم منه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ١٠) الى ابن مردويه ايضا .

١٢٣٩ ـ أخبرنا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة (١) عن أبيه (٢) عن خالد ابن سلمة (٣) عن البهي (٤) عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

دونك فانتصري .

---

(١) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

(٢) هو زكريا .

(٣) هو أبو سلمة المخزومي صدوق رمي بالارجاء والنصب قتل بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، انظر التقريب / ٨٨ ـ ٨٩ .

(٤) هو عبد الله البهي .

١٢٣٩ ـ حسن ، رجاله بين ثقة وصدوق .

تخريجه :

أخرجه النسائي في الكبرى عشرة النساء باب ٥ وفي التفسير منه أيضا من طريق محمد بن بشر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به كما في تحفة الاشراف (١٢/ ١٥) وابن ماجه في سننه (١/ ٦٣٧) النكاح باب حسن معاشرة النساء عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به نحوه أتم منه .

ورجاله ثقات كلهم وكذا احمد في مسنده (٦/ ٩٣) من طريق محمد بن بشر به نحوه أتم منه .

هذا الحديث تتمة القصة في الحديث السابق .

١٢٤٠ـ أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا حرب بن سريج (١) حدثتني زينب بنت يزيد الحنكى (٢) قالت :

كنا عند عائشة فحدثنا تجارنا ، منهم شهر بن حوشب فذكروا الصلاة ووقتها قلت : اني لا ستحي أن أتخذ الديك منذ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ان لله ديكا رجله تحت سبع ارضين ورأسه قد جاوز سبع سماوات يشفع في اوقات الصلاة فلا يبقى ديكا من ديكة الارض الا شفع فلا تعدم بيتي أن أتخذ فيه الديك .

---

(١) هو حرب بن سريج ـ بالمهملة والجيم ـ السنقري ، أبو سفيان البصري ، صدوق يخطئ انظر التهذيب (٢/ ٢٢٤) والتقريب/ ٠٦٦

(٢) لم أقف عليها فيما بحثت .

١٢٤٠ـ في اسناده من لم أعرفه .

تخريجه :

لم أقف على تخريجه من حديث عائشة رضي الله عنها .

وقد أخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس مرفوعا وكذا من حديث ابي هريرة وصفوان بن عسال ـ وما هو قريب منه في معناه كما في المجمع (٨/ ١٣٣، ١٣٤) وقال الهيثمي : " في حديث ابن عباس وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس ، وبقية رجاله وثقوا " وقال في حديث أبي هريرة : " رجاله رجال الصحيح الا أن شيخ الطبراني محمد بن العباس لم أعرفه ».

وقال في حديث صفوان وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد حسن حديثه ، وكذا له شاهد من حديث ابن عمر عند أبي نعيم في اخبار اصبهان (٢/ ٣١٥) .

١٢٤١ـ ٭ اخبرنا أبو هشام المخزومي (١) ، نا عبد الواحد بن زياد نا أفلت بن خليفة (٢) أبو حسان الذهلي قال حدثتني (ب/٢١٩) جسرة بنت دجاجة (٣) قالت :

سمعت أم المؤمنين تقول : قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فينا ، ووجوه بيت أصحاب به الى المسجد فقال :

وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، قال : ثم دخل فمكث ما شاء الله أن يمكث فلم يوجهوها رجاء أن يقول لهم رخصا قالت : ثم خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعناه يقول بصوته وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب الا لمحمد وآل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

---

(١) هو المغيرة بن سلمة .

(٢) أفلت ـ بفاء ومثناة فوقانية ، ويقال له فليت بالكوفي ، صدوق انظر التقريب / ٣٨ والتهذيب (١ / ٣٦٦) وأشار الى حديثه المذكور .

(٣) جسرة العامرية الكوفية ويقال ان لها ادراكا وكذا ذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة (ق ٣٤١/ ٢) ، وقال العجلي تابعية ثقة ، وقال الذهبي : وثقت ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبولة ، قلت : يحسن حديثها ان شاء الله .

١٢٤١ـ يحسن ان شاء الله .

تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه (١/ ١٥٧) الطهارة باب الجنب يدخل المسجد عن مسدد عن عبد الواحد به دون قوله " الا لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وسلم ـ " .

و

. . . . . .

وقال الخطابي : ـ في شرحه على السنن (١/ ١٥٨) بذيل السنن "وضعفوا هذا الحديث ، وقالوا : أفلت راويه مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه " ـ قلت : أفلت تقدم أنه صدوق وقال ابن حجر : ـ في تعقيبه على القول المذكور وقول احمد في التهذيب وتقدم ذكره ـ " قد أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه ثقات ووثقه من تقدم ـ اى قبله في التهذيب ـ وذكره ابن في الثقات ايضا ، وحسنه ابن القطان " .

وكذا أخرجه البيهقي في سننه (٢/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣) من طريق أبي داود بمثلما تقدم .

والبغوي في شرح السنة (٢/ ٤٠) به وقال : ضعف احمد هذا لان راويه افلت هو مجهول ولكنه بدون الزيادة الاخيرة و أخرجه البيهقي في المصدر نفسه من طريق موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد به كاملا . وقال البيهقي : نقلا عن البخاري أنه قال : وعند جسرة عجائب "قال البخاري : وقال عروة وعبابن عبدالله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الا باب أبي بكر وهذا أصح .

ثم قال البيهقي : وهذا ان صح فمحمول في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب " .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٩٩ ـ ١٠٠) من وجه آخر عن مجالد الذهلي عن جسرة نحوه ، وقال أبو زرعة : يقولون عن جسرة عن أم سلمة والصحيح عن عائشة قال أبو محمد : قد روى افلت بن خليفة عن جسرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ هذا الحديث غيرانه لم يذكر "الا للنبي ولا زواجه " وانما يدل لايصلح لجنب ولا حائض فقط" وكذا ساقه السيوطي في اللآلي (١/ ٣٠٤) بسند الحافظ عبد الغني من طريق عبد الواحد به وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة في الفصل الثاني (١/ ٣٨٥)،

١٢٤٢ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش عن الاجلح عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوجها وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين .

١٢٤٣ ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش عن حصين عن عبد الله بن عبد الله الاعمى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي فلتاه الشيطان فاخذه فصرعه فخنقه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان لاصبح موثقا حتى يراه الناس .

١٢٤٢ـ حسن به .

تقدم الحديث من نفس الطريق وتخريجه ايضا برقم حديث ٦٩٤ .

١٢٤٣ـ يحسن بشواهده .

تقدم الحديث وتخريجه من نفس الطريق برقم حديث ٦١٠ .

١٢٤٤ ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا أبو كدينة (١) وهو يحيى بن المهلب عن الاعمش عن ابراهيم (٢) عن الاسود (٣) عن عائشة في قوله تعالى (لايؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم) (٤) قالت : لا والله ، وبلى والله في السرى والغضب .

---

(١) أبو كدينة ـ بضم الكاف وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون التحتية بعدها نون مصغرا ـ البجلي الكوفي صدوق ، انظر التقريب / ٣٧٩ .

(٢) هو ابن يزيد النخعي .

(٣) هو الاسود بن يزيد النخعي .

(٤) البقرة الآية ٢٢٥ وجاء في المخطوط (في اللغو) وهو خطأ .

١٢٤٤ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق وهو من تفسير عائشة رضي الله عنها موقوفا وقد رواه عروة عن عائشة قالت :

" أنزلت .. فهذا في حكم الوضع .

تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ / ٢١٥ ، الايمان والنذور باب اللغو في اليمين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن مالكا كانت تقول : لغو اليمين قول الانسان ، لا والله ، بلى والله ، و وابن جرير في تفسيره (٢/ ٤٠٤) من طرق عن هشام وغيره به نحو لفظه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ١٦٨) الايمان والنذور باب لايؤاخذكم الله في اللغو في ايمانكم من طريق يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة " لا يؤاخذكم الله ... أنزلت في قوله (لا والله ، بلى والله " ، وتابع يحيى عن هشام عيسى عنه

--- ---

.....

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم ح ١٢٥ فهو في حكم الرفع وكذا البيهقي في سننه (١٠/ ٤٨) الايمان باب لغو اليمين من طريق يحيى عن هشام به وكذا من طريق مالك عن هشام به .

وأخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٥٧١) الايمان والنذور باب لغو اليمين وابن حبان في صحيحه كما في الموارد / ٢٨٨ ح ١١٨٧ وكذا البيهقي في سننه (١٠/ ٤٩) جميعهم من طريق حميد بن مسعدة ثنا حسان بن ابراهيم ثنا ابراهيم الصائغ عن عطاء في اللغو في اليمين قال قالت عائشة :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "هو كلام الرجل في بيته ، لا والله ، بلى والله " ، قال أبو داود : رواه هذا الحديث داود بن أبي الفرات عن ابراهيم الصائغ عن عطاء موقوفا على عائشة وكذلك رواه الزهري وعبد الملك بن أبي سليمان ، ومالك بن مغول كلهم عن عطاء عن عائشة موقوفا " .

وقال البيهقي : وكذا رواه عمرو بن دينار وابن جريج وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة موقوفا " .

وقال الحافظ ابن حجر - في التلخيص (٤/ ١٦٧) - : وصحح الدارقطني الوقف " ، وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢/ ٤٠٤ - ٤٠٥) من طرق مرفوعا وموقوفا .

قلت: ويؤيد ابراهيم الصائغ في رفعه ما رواه يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها انزلت في قول الرجل ... وهو عند البخاري كما تقدم وتابعه عليه عيسى بن يونس فهو له حكم الرفع فلا يضر وقفه - والله أعلم بالصواب - .

١٢٤٥ـ أخبرنا النضر بن شميل ، نا اسرائيل ، نا أبو اسحاق عن القاسم بن مخيمرة (١) عن شريح بن هانئ عن عائشة

قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

ناولينى الخمرة فى المسجد ، فقلت: انى حائض فقال:

ان حيضتك ليست بيدك .

---

(١) هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغرا - أبو عروة الكوفى .

١٢٤٥ - صحيح رجاله رجال الشيخين سوى القاسم من رجال مسلم وروى عنه البخارى تعليقا .

وقد تقدم تخريجه من حديث القاسم عن عائشة برقم ح ٣٧٢ ، ٣٧٣ من رواية مسروق عنها برقم ح ٨٩٠ ومن طويق البيهقى عنها برقم ١١٧٥ ، ١٢٢١ .

١٢٤٦ ـ أخبرنا (١) عبيدالله بن موسى نا اسرائيل (٢) (١ / ٢٢٢) عن أبي اسحاق (٣) عن عبدالرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت :

كنت أطيب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأجود ما أجد من الطيب اذا أراد أن يحرم حتى اني لارى وبيص الطيب في رأسه ولحيته .

---

(١) توجد على الهامش بمقابل اليمين هذه العبارة "الجزء الحادي والثلاثين وهو آخر ..... أبو علي الصفار" موضح النقاط غير واضح .

(٢) هو ابن يونس .

(٣) هو السبيعي .

١٢٤٦ ـ صحيح رجاله رجال الشيخين .

وقد تقدم تخويجه من طريق يحيى بن يحيى عن اسرائيل به برقم ٩١٢، ومن غير وجه عن الاسود عن عائشة انظر رقم حديث ٩٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤ .

تنبيه

ختم مسند عائشة بحديث رقم ١٢٤٦ ، ثم بدأ في مسند أم سلمة وغيرها من أمهات المؤمنين ثم أتى بعد بمسانيد من تحت عنوان " بقايا رواية أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمن حديث رقم ١٢٤٧ ـ الى آخر الارقام أتى بها المؤلف تحت العنوان المذكور فوجدتها من مسند عائشة فألحقتها بمسندها مباشرة .

١٢٤٧ـ (٢٦٨ / ب) أخبرنا عيسى بن يونس عن زكريا وهو ابن زائدة عن الشعبي قال : حدثني شريح بن هانئ ان عائشة حدثته عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت :

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله .

١٢٤٨ـ أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا حبيب بن الشهيد نا يزيد أبو المهزم عن أبي هريرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ذيول النساء شبرا قلت : اذا يخرج سوقهن ، قال : فذراعا .

١٢٤٧ ـ صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين سوى شريح من رجال مسلم .

تقدم الحديث من الطريق المذكور نفسه برقم ١٠٢٩ ، ومن وجه آخر قبله برقم ٧٧٧ وبعده برقم ١٠٤٨، ١٠٤٩ .

١٢٤٨ ـ ضعيف به ، صحيح بشواهده .

تقدم الحديث من نفس الطريق برقم ١٢ وكذا تخريجه .

١٢٤٩ـ أخبرنا النضر، نا شعبة، نا مالك ـ وهو ابن عرفطة ـ قال : سمعت عبد خير يحدث عن علي عن عائشة قالت : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الحنتم والدباء والمزفت .

١٢٥٠ ـ أخبرنا عبد الصمد (ق ٢٦٩/ أ) حدثنا شعبة عن ابراهيم ابن ميسون (١) عن أبي الاحوص (٢) عن مسروق عن عائشة أن رجلا ذكر عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : بئس عبدالله أخو العشيرة ثم دخل عليه، فكلمه فرأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقبلا عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة .

١٢٥١ ـ أخبرنا جرير، عن ليث عن مجاهد عن عائشة نحوه وزاد قالت : فقلت يا رسول الله ! قلت ما قلت ؟ ثم أكرمته فقال : ان شر الناس عند الله الذين يكرمون اتقاء شرهم .

١٢٤٩ـ حسن ،
تقدم الحديث بنفس الطريق وكذا تخريجه برقم ح ١٢٢٩ .

(١) هو ابراهيم بن ميسون الكوفي قال أبو حاتم : شيخ، وقال النسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٠) وقال ابن حجر : صدوق انظر التهذيب (١/ ١٧٣) والتقريب/ ٢٤ .

(٢) هو عوف بن مالك .

١٢٥٠ ـ حسن رجاله بين ثقة وصدوق .
تخريجه

أخرجه النسائي في اليوم والليلة / ٢٤٦ من هذا الوجه به وقد تقدم تخريجه من حديث عروة عنها أتم منه برقم حديث ٢٨٩

١٢٥١ ـ أخبرنا جرير عن ليث عن مجاهد عن عائشة نحوه وزاد ، قالت : فقلت أيا رسول الله ! قلت ما قلت ؟ ثم أكررته فقال : ان شرّ الناس عند الله الذين يكرمون اتقاء شرهم .

١٢٥٢ ـ أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي (١) عن أبي حمزة السكري (٢) عن جابر (٣) عن مجاهد عن عائشة قالت : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حجا ولا عمرة غير هؤلاء الكلمات يلبي اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك يقال مجاهد : وقال ، فيها عمر بن الخطاب : والملك لا شريك لك .

١٢٥١ ـ حسن ، تقدم الحديث من تفسير هذه الطريق وكذا تخريجه برقم حديث ٦٥٥ وساق لفظه بكامله هناك .

---

(١) ـ هو أحمد بن أيوب بن راشد ابو الحسن ذكره ابن حبان في الثقات فقال : ربما أغرب ، وقال ابن حجر : مقبول ، انظر التهذيب (١/ ١٧) والتقريب/ ١١ .

(٢) هو محمد بن ميمون المروزي .

(٣) هو جابر بن يزيد الجعفي .

١٢٥٢ ـ

في اسناده الجعفي وهو ضعيف وأحمد الضبي مقبول ، وقد تقدم من وجه آخر عن عائشة مرفوعا في كلمات تلبية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برقم حديث ١٠٥٠ والحديث صحيح بسنده المتقدم برقم المذكور ، وله عدة شواهد في الصحيحين وغيرهما .

١٢٥٣ ـ أخبرنا أبو عامر العقدى (١) نا هشام وهو ابن سعد (٢) ، عن عثمان بن ضمانى عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فعرفت أنه قد خفزه شئ فلم يكلم أحدا ، فتوضأ وخرج ، فسمعت من الحجرات يقول : ان الله يقول : يا ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن (ق ٢٦١ / ب) تدعوا الله فلا يجيبكم وتسألونه فلا يعطيكم وتستنصرونه فلا ينصركم .

١٢٥٤ ـ أخبرنا المؤمل بن اسماعيل ، نا حماد بن سلمة عن ثابت ، البنانى عن شهر بن حوشب عن خالة عن عائشة قالت : شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ما يجدون من الوسوسة قالوا : يا رسول الله ! انا لنتحدث بالشئ لأن يكون أحدنا يخر من السماء أحب اليه من أن يتكلم به ، فقال : ذاك محض الايمان .

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو .

(٢) هو أبو عباد ويقال ابو سعد القرشى المدنى تقدم فى ح رقم ٣٢١ ـ ١٢٥٣ ـ ضعيف وقد تقدم الحديث وتخريجه من نفس هذا الطريق برقم ٣٢١ باختلاف يسير فى اللفظ والمعنى واحد .

١٢٥٤ ـ

تقدم من نفس الطريق برقم حديث ١٢٢٨ انظر الحكم على رجال الاسناد والتخريج .

١٢٥٥ ـ أخبرنا أبوأسامة ، (١) نا عمر بن سويد قال : سمعت عائشة بنت طلحة تقول ، أخبرتني عائشة أم المؤمنين قالت :

كن يخرجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عليهن الضماد بالمسك المطيب قبل أن يحرمن ثم يعرقن فيرى ذلك في جباههم فيرا هن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا ينهاهن .

١٢٥٦ ـ أخبرنا يعلى بن عبيد نا الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال : كان عبد الله بن عمر يأمر النساء اذا اغتسلن من الجنابة أن ينقضن رؤوسهن فبلغ ذلك عائشة فقالت :

لقد كلفهن تعبا شديدا ، أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن ، لقد كنت أغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ من الاناء الواحد ، فما أزيد على ثلاث افراغات .

---

(١) هو حماد بن أسامة .

١٢٥٥ ـ صحيح ، تقدم الحديث وتخريجه برقم حديث ٤٧٨ و ١٧١ و ١٢٣٠

١٢٥٦ ـ تقدم الحديث من نفس الطريق برقم حديث ، ٦٣١ و ١٢٣١ ، وكذا تخريجه هناك .

١٢٥٧ ـ (ق / ٢٧٠ / ب) ـ أخبرنا يحيى بن آدم ، نا عبد الرحمين بن سليمان عن المجالد بن سعيد عن شعبية عن زينب الثقفية (١) ، قالت : كنت جمعت مويلا (٢) لي فقلت لا غصنه في أزكى موضع عندي فقلت في نفسي لو تصدقت به في سبيل الله في بعض سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ التي يبعثها ـ او أشتري به نسمة مسلمة فأعتقها و تصدقت به على المساكين ، او تصدقت به على زوج مجهود وبني أخ يتامى في حجري فأتيت عائشة أسألها عن ذلك ، فدخل رسول الله صلى عليه وسلم فقال : يا عائشة ! من هذه ؟

قالت : امرأة ابن أم عبد ، قال : فما جاء بها ؟ فذكرت عائشة له ذلك ، فقال : لترك على زوجها المجهود وبني أخيها اليتامى يكن لها أجرها مرتين .

---

(١) ـ هي زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(٢) مويل تصغير المال ، انظر لسان العرب (١١ / ٦٣٦)

١٢٥٧ ـ في اسناده مجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد جاء عن زينب الثقفية في الصحيحين وغيرهما ولكن باختلاف سياق القصة ، أما سياق القصة بهذا اللفظ لم أقف عليه .

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣٢٥ ـ ٣٢٨) الزكاة باب الزكاة على الاقارب وباب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر مع الفتح ومسلم في صحيحه (٢/ ٦١٤) الزكاة باب فضل الصدقة على الاقربين والزوج والاولاد كلاهما من طريق أبي وائل عن عمرو ابن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قالت :

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تصدقن يا معشر النساء

.....

ـــ ولو من حليكن فذكر الحديث باختلاف في القصة ، وليس فيه ذكر لعائشة رضي الله عنها .

وكذا هو عند احمد في مسنده (٣/ ٥٠٢) ، (٦/ ٣٦٣) وعند ابن ماجه في سننه (١/ ٥٨٧) الزكاة باب الصدقة على ذي قرابة باختصار آخره .

وكذا الطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٧) بطرق متعددة وفيها طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن زينب امرأة عبد الله ،

فيبدو أن هذا الاضطراب من مجالد لانه كثير الوهم والله اعلم .

١٢٥٨ـ أخبرنا المؤمل بن اسماعيل (١) ، نا حماد بن سلمة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قام ليلة يصلي فلما أصبح قال : ليرحم الله فلانا كأين (٢) من قراءته اذكرنيها ، وقد كنت نسيتها .

١٢٥٩ـ أخبرنا محمد بن عبيد ، نا عبيد الله عن نافع عن سائبة عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يخطفان البصر ويطرحان أولاد النساء فمن تركهما فليس منا .

---

(١) جاء عند أبي داود " موسى بن اسماعيل " وهو ثقة وهذا ما يسمى بالموافقة في المصطلح حيث انه وافقه في شيخ شيخه .

(٢) عند أبي داود "كأين من آية أذكرنيها (٤/ ٢٨٠) .

تخريجه :

وقد تقدم تخريجه برقم ٨٦ ، ٨٧ من طريق عبدة وأبي معاوية عن هشام به نحوه .

ولفظ أبي داود في سننه (٢/ ٨٠) ، (٤/ ٢٨٠) "أن رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن ، فلما أصبح قال الله صلى الله عليه وسلم ـ : يرحم الله فلانا ! كأين من آية اذكرنيها الليلة كنت أسقطتها " .

فتبين أن مؤملا خالف الثقات في سياق الحديث وسياقه مغاير لسياقهم .

١٢٥٦ ـ حسن / تقدم الحديث بنفس الاسناد برقم ١٢٣٢ وكذا تخريجه وكذا قبله من عروة عن عائشة دون ذكر نهيه عن قتل الحيات برقم ٣٣٨ .

١٢٦٠ـ أخبرنا المؤمل (١) نا حماد بن سلمة نا هشام بن عروة عن أبيه قال : قرأت في مصحف عائشة (فمنها ركوبتهم و منها يأكلون) .

١٢٦١ـ أخبرنا جرير عن المجالد بن سعيد عمن حدثه عن عائشة قالت أصاب وجه أسامة شيء فدمي فغسلت وجهه فمسحه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقميصه فقال: أحسن بنا ذا لم يكن جارية، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اذا نظر الى وجه أسامة بعد موت أبيه بكى .

١٢٦٢ـ أخبرنا وكيع، نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن سيرين عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ كان يقوم فيهما قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب يعني الركعتين قبل الفجر .

---

(١) المؤمل هو ابن اسماعيل .

(٢) سورة يس آية ٧٢ وأولها " وذللناها لهم " .

١٢٦٠ـ حسن ـ

تخريجه :

أخرجه أبو عبيد وابن المنذر كما عزاه اليهما السيوطي في الدر (٧/ ٧٢) ، وكذا عزاه اليهما عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ " فمنها ركوبتهم " ـ يعني حمولتهم " .

١٢٦١ـ ضعيف في اسناده راو مبهم . وقد تقدم برقم ١٢٣٣ بالاسناد نفسه وكذا تخريجه .

١٢٦٢ـ اسناده منقطع الا أنه جاء موصولا بطرق صحيحة . وقد تقدم برقم ح ٧١١ من وجه آخر عن ابن سيرين وبنحوه في ح ٧١٥ ـ ٧١٦ وانظر تخريجه هناك .

١٢٦٣ـ أخبرنا جويبر عن الاشعث عن ابن سيرين عن عائشة أنها كانت تو جل رأس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي حائض .

١٢٦٤ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، أنا هشيم (١) عن المجالد (٢) عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله : ! كيف يكون هذا الامر بعدك ؟ قال : يكون في قومك ما كان فيهم خير قلت يا رسول الله ! فأي العرب أسرع فناء ! (ق/ ٢٧١/ ب) فقال : قومك ، فقلت وكيف ذاك ! قال : تستحليهم الموت وتنفسهم على الناس .

١٢٦٣ـ منقطع ، وقد جاء موصولا بطرق صحيحة يتقوى بها . وقد تقدم برقم ١١٨٣ من وجه آخر عن ابن سيرين ومن غير هذا الوجه عنها برقم ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٣ ، ٣٤١ .

(١) هو ابن بشير .

(٢) هو ابن سعيد .

١٢٦٤ـ في اسناده مجالد ضعيف .

تخريجه :

أخرجه احمد في مسنده (٦ / ٧٤ ، ٨١ ، ٩٠) من طريق ابن أبي مليكة واسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص عن أبيه كلاهما عن عائشة به نحوه دون أوله ، وكذا البزار بعضه في مسنده كما في المجمع (١٠/ ٢٨) والطبراني أيضا في الاوسط كما في المصدر نفسه وقال الهيثمي :

" واسناد الرواية الاولى عند أحمد ـ رجاله ـ رجال الصحيح " .

وكذا ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٢١) عن أبي الربيع ثنا هشيم فساقه به دون قوله قلت يا رسول الله : ! فأي العرب أسرع الى آخره .

ولطرفه الاول شاهد بمعناه وقد أخرجه ابن عاصم في السنة (٢/ ٥٢٧ ، ٥٣٤) بعدة طرق .

١٢٦٥ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، أنا أبو معاوية ، قال إسحاق : وأظنني سمعته من أبي معاوية عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن (أبي) (١) سهلة مولى (عثمان) (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - :

يوما لو وددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت اليه وذكرت له قالت - وظننت أنه يريد أبا بكر - فقلت له : أدعو لك أبا بكر؟ فقال : لا ، فقلت : أدعو لك عمر؟ فقال : لا ، فقلت : أدعو لك عليا ؟ فقال : لا ، فقلت : أدعو لك عثمان ؟ فقال : نعم . قالت (٢) : فدعوت عثمان فجاء فلما كان في البيت قال لي : تنحي فتنحيت وأدنى عثمان من نفسه حتى مست ركبته ركبته قالت: فجعل يحدث عثمان ويحمر وجهه قالت : وجعل يقول له ويحمر وجهه ثم قال له : انصرف ، فانصرف ، فلما كان يوم الدار قالوا لعثمان : ألا تقاتل ؟ فقال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد الي عهدا سأصبر عليه ، قالت : فكنا نرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - عهد اليه يومئذ فيما يكون من أمره .

---

(١) ما بين الحاجزين وقع في المخطوط "أم - سهلة مولى - عائشة وهو خطأ والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة

١٢٦٥ ـ صحيح تقدم الحديث بالاسناد نفسه برقم ١٢٣٤ وتخريجه .

١٢٦٦ـ أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي ، عن أبي حمزة السكري عن جابر (بن) (١) يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي عن عائشة

قلت : ما كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصنع بعد الوتر شيئا الا أن يستاك ثم يصلي ركعتين خفيفتين .

١٢٦٧ـ أيحيى بن يحيى ، نا يزيد (٢) بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه شريح بن هانئ عن عائشة أن شريحا سألها عن صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت :

كان (ق/ ٢٧٢/أ) يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي فاذا كان قبل الغداة ركع ركعتين ثم خرج فأم الناس لصلاة الغداة ، فقال لها شريح : فأي شيئ كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصنع اذا رجع اليك من المسجد ؟ فقالت :

كان يبدأ بالسواك .

---

(١) بين الحاجزين جاء في المخطوط "عن" وهو تحريف والصواب ما أثبته من مصادر التخريج والترجمة .

١٢٦٦ـ في اسناده أحمد الضبي وهو مقبول وجابر الجعفي ضعيف ، والحديث صحيح بمتابعاته وقد تقدم تخريجه من طريق المقدام بن شريح عن أبيه به نحوه برقم ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ .

(٢) هو يزيد بن المقدام الكوفي الحارثي صدوق أخطأ عبد الحق الاشبيلي في تضعيفه قاله ابن حجر ، وقال الذهبي : صدوق . انظر الكاشف (٣/ ٢٨٦) والتقريب/ ٣٨٤ـ ٣٨٥ .

١٢٦٧ـ حسن ، رجاله بين ثقة وصدوق .

انظر تخريج حديث ١٠٣٥ ، ١٠٣٧ .

١٢٦٨ـ أخبرنا أحمد بن أيوب عن أبي حمزة السكري، (١) عن جابر (٢) عن أبي النضرة أن امرأة سألت عائشة كيف كنتم تنبذون لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت: كنا نرمي (٣) له تمرات من الليل فيشربه في الغد .

---

(١) هو محمد بن ميمون المروزي .

(٢) هو جابر بن يزيد الجعفي .

(٣) وجاء في الاصل هكذا (نمرس) وأثبت ما استصوبته .

١٢٦٨ـ ضعيف ،

في اسناده أحمد بن أيوب مقبول وجابر الجعفي ، والراوي عن عائشة رضي الله عنها مبهم .

والحديث حسن بطرقه التي تقدمت برقم ح ٨٥٧ وكذا تخريجه.

١٢٦٩ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، أنا هشيم (١) عن المجالد(٢) عن الشعبي عن مسروق قال: دخلت على عائشة وهي تبكي فقلت لها يا أم المؤمنين : !

ما يبكيك ؟ فقالت: ما أشبع من طعام وأشتهي أن أبكي الا بكيت ، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لم يشبع من خبز برّ في يوم مرتين حتى قبض .

---

(١) هو هشيم بن بشير .

(٢) هو المجالد بن سعيد الكوفي .

١٢٦٩ ـ حسن ، في اسناده مجالد ليس بالقوي وتغير بآخره ولكنه يتقوى بمتابعاته .

تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٩) الزهد باب ما جاء في معيشة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طريق عباد بن عباد المهلبي عن مجالد به أتم منه وزاد بعد قوله " من خبز " ولحم " .

وكذا البيهقي في الشعب (٣٦١ / ٢ / ٣) من الطريق المذكور.

وقال الترمذي : " حديث حسن " وكذا عنده من طريق الاسود عن عائشة نحوه دون قصة البكاء ، وكذا من حديث أبي هريرة نحو وكذا أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ـ وآدابه / ٢٦٥ و الاصبهاني في الترغيب والترهيب (ق ١٥٣/ أ) من طريق عروة عن عائشة بنحوه ، القسم المرفوع فقط .

وانظر ما تقدم بمعناه برقم ٣٤٦، ٣٤٧، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣.

١٢٧٠ـ أخبرنا يحيى بن يحيى، نا صالح بن موسى الطلحي (١) عن معاوية (٢) قال يحيى : "وهو عندنا ابن اسحاق ، عن عائشة بنت طلحة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: أسرع الخير ثوابا البر؛ صلة الرحم ، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم .

---

(١) هو صالح بن موسى بن عبد الله بن اسحاق بن طلحة القرشي الطلحي ، كوفي ضعيف، قال يحيى : ليس بشيئ ولا يكتب حديثه، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال النسائي : متروك وقال ابن عدي : هو عندي ممن لا يتعمد الكذب انظر الكامل (٤/ ١٣٨٨) والميزان (٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢) .

(٢) هو معاوية بن اسحاق بن طلحة التيمي تقدم في ح ٤٧٢ .

١٢٧٠ـ في اسناده ضعف ، لضعف صالح وقد تقدم الكلام حوله وفيه ارسال ايضا ، والحديث صحيح بشواهده من غير هذا السياق .

تخريجه :
أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١٤٠٨) الزهد باب البغي عن شيخه سويد بن سعيد ، ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسرع الخير ثوابا الحديث ، وقال البوصيري : ـ في الزوائد كما في التعليق ـ "في اسناده صالح ابن موسى وهو ضعيف .
وكذا أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٨٧) من طريق سعيد بن منصور عن صالح به مثله ، والذهبي في الميزان (٢/ ٣٠٢) من طريق سويد بن سعيد به :
وله شاهد من حديث أبي بكرة عند ابن ماجه في نفس الموضع السابق

١٢٧١ـ أخبرنا يحيى بن يحيى ، نا اسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال :

في العجوة العالية شفاء ، أو أنها ترياق أول البكرة .

قال اسحاق : العالية موضع ، ماله بالعالية خبير .

١٢٧٢ـ أخبرنا يحيى (١) ، أنا هشيم (٢) عن أبي حرة (٣) عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت :

كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ق ٢٧٢/ ب) اذا قام يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين (٤) .

---- وكذا روى نحوه أبو داود في سننه (٥/ ٢٠٨) الادب باب في النهي عن البغي الطرف الاخير فقط .

والترمذي في سننه صفة القيامة حديث ٢٥١٣ ، وقال : حديث صحيح " .

وأحمد في مسنده (٥/ ٣٦) ، ولطرفه شاهد مرسل مع زيادة فيه عند وكيع في الزهد ح ٤٠٦ وعند عبد الرزاق في المصنف(١١/ ١٧٠ـ ١٧١) ، وكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٩٥/ ١/ ٣) . وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير (٥/ ٩١) .

١٢٧١ـ حسن ، رجاله بين ثقة وصدوق ، وقد تقدم هذا الحديث بالاسناد نفسه برقم ١٢٣٦ ، ومن وجه آخر عن شريك بن أبي نمر برقم ٥٧٤ وكذا تخريجه عند الرقم الاخير .

(٢) هو يحيى بن يحيى .

(٢) هو ابن بشير . (٣) هو واصل بن عبد الرحمن .

(٤) يوجد في الحاشية على اليسار هذه العبارة "آخر الجزء" والله" وكلمة لم تتضح لي قراءتها .

١٢٧٢ـ حسن ، تقدم بالاسناد نفسه برقم ١٢٣٧ وكذا تخريجه هناك .

الخاتمة

الخـــاتمـــة

هذا ، بعـد أن تيسـر لي الانتهاء من دراسة وتحقيـق وتخـريج مسند الامام اسحـاق بن راهـويه مسنـد أم المؤمنيـن عـائشة رضى الله عنهـا ، و ذلك بفضل الله تعالى وحسن توفيقه .

وهـذا ملخص أهـم النكات التي كشفت الدراسة والتحقيق عنهـا ويمكن تقسيم هـذه النكات الى نوعين ، نوع يتعلق بدراسة عن المؤلف و كتابه ونوع يتعلق بدراسة نصوص الكتاب ، أعني دراسة الأحاديث الواردة في مسنـد عـائشـة - رضى الله عنها - .

أمّا الدراسة فقد شملت العناصر الآتية ،

دراسة جوانب من عصر المؤلف التي تمسّ الحاجة اليهـا وبيان الولاة الذين أدركهم اسحاق ابن راهويه وأهمّ الحوادث التي حدثت آنذاك وموقف هذا الامام الجليل منها ، وعلاقته مع أمير خراسان آنذاك حيث كانت صلته قوية معه وكان الأمير يكرمه ويجله ، وكان اسحاق بجانب هذا لا يدخر جهدا في تقديم النصح وبيان الحق كلّما دعت الضرورة الى ذلك بأسلوب حكيم .

ودراسة مفصلة عن شخصية الامام اسحاق ابن راهويه ، بينت من خلالها مولد اسحاق ونشأته وبدء طلبه العلم وتلقيه الحديث ثمّ بدء رحلاته وتتابعها ، ثمّ دوره في نشر العلوم واحياء السنة بأرض المشرق - خراسان ، ثم ذكرت مساهمته في التدوين والتصنيف ، وبهذه المناسبة ذكرت من باب اتمام الفائدة ، واكمال الدراسة عناية الأمّة الاسلامية -

بحفظ سنة نبيها عليه الصلاة والسلام بجانب حفظ القرآن ، وعدم تقصيرها في ذلك وانفرادها وميزتها نحو حفظ السنّة النبوية مسندة ومنقحة منظمة على الامم السابقة نحو أقوال رسلها وأنبيائها ؛

كما أنني أشرت الى طرق حفظ السنة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة ومن دونهم ، وذكرت اسباب عدم تدوين السنة في عهده صلى الله عليه وسلم ، وجمعت بين ما ظاهره التعارض من النهي عن كتابة الحديث في عهده صلى الله عليه وسلم والاذن بذلك ، فأثبت أنه ليس هناك أي تعارض بين النهي عن الكتابة والاذن بذلك ، لانّ النهي جاء عن التدوين العام للسنة كتدوين القرآن لاسباب كانت تقتضيه آنذاك ، والاذن جاء في فترات مختلفة لاشخاص معينين لظروف خاصة ؛

ثم ذكرت مرحلة تدوين الحديث رسميا على مسئولية الدولة ودور عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد في خدمة السنّة وتدوينها - وقد ظهرت ثمار هذه الجهود على شكل صحائف ودفاتر وأجزاء ، ثمّ توسعت دائرة الخدمة . . . ، وانتقلت من مرحلة التدوين الى مرحلة تصنيف الحديث على شكل . . . المصنفات والسنن والمؤطاءات ثم الى شكل المسانيد وبعده الى شكل تصنيف الصحيح المجرد وترتيبه على أبواب الفقه ، وأوضحت أن اسحاق ابن راهويه ، هو أول من اقترح على تلاميذه تصنيف الحديث الصحيح المجرد حسب أبواب الفقه .

ثمّ أبرزت جوانب نبوغ اسحاق وثقافته الغزيرة في الفنون المتنوعة فأثبت أن الامام اسحاق كان مفسرا معروفا يملي تفسيره على تلاميذه حفظا حتى يتعجب من ذلك كبار الحفاظ أمثال أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين من فرط حفظه .

كما أبرزت ثقافته في علم الحديث فبينت أنه كان اماما في الحديث حتى نال أعلى لقب المحدثين وهو لقب أمير المؤمنين في الحديث وكان ناقدا بصيرا يعتمد على قوله في الجرح والتعديل ، ومن اشتهر عدالته بحيث لا يحتاج الى توثيق موثق ولا يضره كلام الجارح لا ستفاضة شهرته وعدالته ، وكان خبيرا بمعرفة علل الحديث ، وبدرايته

فذكرت لذلك نموزجا من كلامه في النقد على الرجال جرحا وتعديلا ، وعلى الحديث تضعيفا وتصحيحا .

بالاضافة الى علمه في المصطلح ، فذكرت رأيه في عدد الاحاديث السندة في الاحكام وما وصفه بأصح الأسانيد مطلقا ، واختياره في صيغ التحمل والاداء ورأيه في عرض المناولة ، وفي الوجادة ، وبينت مذهبه في عدم قبول روايته من يأخذ على التحديث أجرة

كما أوضحت رأيه في شرح الغريب واصلاح اللحن والخطأ في أصل الكتاب وروايته عن الأصاغر والأكابر ؛

كما نوهت بأن اسحاق كان اماما فقيها مجتهدا صاحب أصول ومذهب في وقته وكان يعرف مذهبه بالاسحاقية ولم يكن مقلدا لأحد .

وأشرت كذلك الى أن الامام اسحاق كان له حظ من علم الجدل والكلام وله حظ في علم اللغة .

وقد جمعت معظم شيوخه وتلاميذه ، وترجمت لكل واحد منهم ترجمة موجزة ان وجدت ، وذكرت أكثر من مصدر من مصادر ترجمة كل واحد منهم .

ثم بينت مكانة اسحاق العلمية وثناء العلماء عليه ، فأثبت من خلال الدراسة أن اسحاق كان من الفضل والمنزلة بمكان اعترف بعلمه وفضله وجلالته كبار المحدثين من مشايخه وأقرانه ومعاصريه وتلاميذه ، حتى لقبه قرينه أحمد بن حنبل ويحى بن معين بأمير المؤمنين في الحديث ولم يختلف في امامته ومكانته العلمية أحد ، بل كان اذا جمعه مجلس واجتمع كبار المحدثين أمثال احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وغيرهم فكان زمام المجلس وصدارته بيده وهو المتحدث والخطيب فيه .

ثم تبينت عقيدته اجمالا وتفصيلا وموقفه أمام أهل البدع والضلال من المعتزلة والجهمية .

فبينت من خلال هذه الدراسة أن عقيدة اسحاق رحمه الله تعالى ، كانت مثل عقيدة السلف تماما بدون أي تفاوت في اسماء الله تعالى الحسنى ، وفي صفاته العليا - ثم بسطت الكلام في عقيدته في صفة العلو لذات الباري جل في علاه وفي صفة النزول ، وفي عقيدته أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ففصلت الكلام فيه بعض الشيء لأهميته ، فذكرت عقيدة السلف من الصحابة ومن دونهم في القرآن ، ثم أتبعته بذكر أول من أتى ببدعة عقيدة خلق القرآن ومن تبعه وتولى نشرها ، وبينت كيف كان موقف اسحاق نحو هذه المقالة وأمثالها من العقائد الباطلة ومعتقديها وما لقيه من ثباته على العقيدة الصحيحة من اهانة وتكفير له من الجهمية ومحاولة حط شخصيته في نظر أمير

خراسان فهم أرادوا شيئا وأراد الله نقيضه حيث رفع الله مكانته عند الامير وصار يجلّه ويقدره أكثر من قبل ، بعد أن أقنعه اسحاق بالادلة الثابتة والنصوص الصحيحة في صفات الرب جلّ وعلا ، وفي القرآن بأنه كلام الله تعالى ، فأقرّ له الامير بعدم معرفته وجوه هذه النصوص إلا الآن .

وكشفت الدراسة ، أن الامام اسحاق رحمه الله تعالى كان من العلماء الذين تعلموا العلم ليطبقوه ، فكان ذا خلق كريم وصاحب خشية وتقوى وصاحب صدق ، وتواضع وذا صبر وزهد .

ثمّ ذكرت وفاته وما رثي بعد موته ، وما رئي في المنام ، وحاولت جمع آثاره العلمية الموجودة منها والمفقودة حسب معرفتي واطلاعي ، وبهذا ختمت الدراسة عن سيرة هذا الامام .

ثمّ قدّمت دراسة مختصرة لحياة السيدة عائشة أم المؤمنين متناولت فيها اسمها ونسبها وولادتها ونشأتها وزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - بها ثمّ فصلت ذكر مناقبها وفضائلها واستفاضة حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لها . كما تعرضت لأهم الحوادث التي وقعت في حياتها من سبب نزول آية التيمم وقصة الافك ، وموقعة الجمل ، وكذا أبرزت ثقافتها العلية وغزارتها في العلوم المختلفة ومن بينها علمها في الادب وعلمها في الطب ، وأوضحت بأن السيّدة عائشة رضي الله عنها تأثرت من معاشرتها بصاحب الرسالة ، بأخلاق زوجها الكريم ، فكانت نموذجا في الجود والسخاء وفي العبادة ، والورع والتقاه رضي الله عنها ، ثمّ ختمت هذه الدراسة بمرض موتها ووفاتها رضي الله عنها .

ثم انتقلت من دراسة سيرة هاتين الشخصيتين الى دراسة الكتاب اى مسند اسحاق- عامة ومنه مسند عائشة رضى الله عنها خاصة ، فذكرت في هذه الدراسة تعريف المسند لغة واصطلاحا وكتب المسانيد وكيفية ترتيبها وأنواع التاليف فيها وبينت المسانيد الموجودة منها مطبوعة أو مخطوطة مع مكان وجودها ان أمكن كما بينت مرتبة كتب المسانيد بين مُدَوَّنات السنة ، ثم تناولت مسند اسحاق من حيث توثيق نسبته الى المؤلف ، ودراسة رواته ، وأهميته ومصادره التى اعتمد عليها ، وبينت منهجه في جمع مسنده وترتيبه فيه مقرونا ذلك بذكر نموذج من منهجه في رجال الاسانيد وتوثيقه وتجريحه لبعض الرواة ، والتثبت والدقة عنده في التحمل ، بالاضافة الى جمعه الطرق لبيان العلل من وقف وارسال او رفع ووصل وغير ذلك ، واشارة الى الفروق ، والمغايرات من الرواة في لفظ الحديث ، وتوضيحه المشكل وشرحه الغريب أحيانا وغير ذلك .

ثم خصصت مسند عائشة رضى الله عنها بدراسة مستقلة ، وذكرت فيها المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -عامة وفى الكتب الستة خاصة ، فبينت أن ، عائشة تحتل الدرجة الرابعة في المكثرين عامة والثانية فى الكتب الستة خاصة وقمت بمقارنة مسندها عند اسحاق بمسندها عند احمد ، وذكرت ماوصف بأصح اسانيد عائشة رضى الله عنها ثم أتبعته ببيان محتوى مسند عائشة رضى الله عنها وبوصف النسخة الخطية التي اعتمدت عليها فى التحقيق .

هذا ما يتعلق بأهم النكات في الدراسة ، أما ما يتعلق بأهم النكات في خدمة النصوص الكتاب - الأحاديث الواردة فيه فكالتالي :

أولا : ثبت لي من خلال ترقيم أحاديث مسندها أن مسندها تضمن اثنين وسبعين ومائتين وألف حديث بالمكرر ، ومن جملتها خمس وخمسون حديثا من غير مسندها .

وتبين أنه قد روى معظم هذا العدد من الاحاديث عن عائشة رضى الله عنها ستة رواة من المكثرين عنها ، وفي مقدمة الجميع وعلى رأسهم عروة بن الزبير ابن أختها أسماء بنت أبي بكر - رضى الله عنهما - جميعا فكل العدد الذى جاء من طريق هؤلاء الستة بالاجمال (١٠٦٣) - ثلاث وستون وألف حديث ، بل ومن حسن حظ رواياتها أنها جاءت أغلبها من طريق أشهر الفقهاء المعروفين بالمدينة المنورة - بل بأسانيد وصفت بأنها أصح الأسانيد عنها رضى الله عنها - وقد بلغ مجموع الاحاديث التي جاءت من هذه الطرق الموصوف بها (٣٤٦) حديثا والضعيف منها (١٢) فقط .

والجدير بالذكر أن اسحاق لم يرو في هذا العدد الكبير من الاحاديث من الطريق التي وصفت بأنها أسانيد عائشة رضى الله عنها - وهذا ما يؤكد من منهج المؤلف في الانتقاء وبأنه يتحاشى بقدر الامكان الطرق الواهية والموضوعة .

وهـذا مـا ثبت لـي مـن خـلال دراستـي وحكمي عـلى رجـال الا سـانيـد ، حيـث لـم أجـد فـي هـذا الـعـدد الكبير مـن الأحـاديث فـي مسنـد عائشة يمـن مسنـده حـديثـا مـوضـوعـا ولا راويـا كـذابـا ، أللّهم سـوى ثـلا ثـة أحـاديث وهـي حـديث رقـم ، (٤٣٤ ، ٤٣٥ و ٥٨٥) حيث أنـه رواهـا مـن ، طـريـق الحـكم بن عبـد الله العامـلي ، رمـاه أبـو حـاتـم بـالكـذب وقـال الـدار قطنـي : فيـه يضـع الحـديث .

والبقيـة مـن أحـاديثهـا فيهـا حـوالى ستـة وثمـانـون حـديثـا ضعيف سنـدا ومتنـا مـع اختـلا ف نـوعيـة الضعف فيهـا ، ففي بعضهـا ضعف شـديـد وفـي البعـض الا خـر منهـا انقطـاع او ارسـال او اعضـال ، او فـي سنـده لين أو متنـه منـكـر .

ومنهـا جملـة يحسـن عنـد المتـابعـة ان وجـدت ، وفيـه (١١٤) حـديثا ضعيفـا بسنـد المؤلف ، صحيحـا أو حسنـا بطـرقـه الا خـرى ، يعنـي بشواهده ومتابعـاتـه أو بهمـا ، وما سـوى العـدد المذكـور - امّـا صحيح سنـدا ومتنا واما حسن بسنـد المـؤلـف وصحيح بطـرتـه الا خـرى ، أو حسن سنـدا ومتنـا وقـد بلغ مجمـوع الـزوائـد في مسنـد عـائشـة مـن مسنـد الامـام اسحـاق ابن راهويه ستـة وثمـانـون ومـائـة حـديث ، والضعيف منهـا سبعـة وأربعـون حـديثـا والباقي منها ما هـو صحيح أو حسن .

هـذا : وأسأل الله تعالى أن يجعل خير اعمالنا خواتمها وأن يتقبلها ويجعلنا خالصـة لوجهه الكريم وصلى الله تعالى على نبينا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلـم .

كتبـه عبد الغفـور عبد الحـق البلوشي في ١٤/ ٧/ ١٤٠٥هـ

ـ الفهارس ـ

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث على الحروف

فهرس الأحاديث الواردة في مسند عائشة من غير مسندها

فهرس الأحاديث حسب أبواب الفقه

فهرس الأحاديث على الأطراف ـ التراجم ـ .

فهرس الأبيات

ثبت المراجع والمصادر

فهرس الموضوعات ـ

فهرس الايات الكريمة — ارقام الاحاديث الواردة فيها الاية

ادعوهم لابائهم هوا قسط عند الله	١٦١ ، ١٦٣
اذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله	٩ ١٢
اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم	٧ ٢١
افيضوا من حيث افاض الناس	٢٩٧
اقرأ باسم ربك الذى خلق	٢٩٧
ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه	٨٧٠
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى	٧٢٣
ان لا يشركن بالله شيا	٣٥٥
انما يخشى الله من عباده العلماء	ص ٤١
انا سنلقى عليك قولا ثقيلا	٥٨٨
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة	٥٨٨ ، ٥٨٩
ان الذين يرمون المحصنات	٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ١١٥٥
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات	٨٩٦
ان الصفا والمروة من شعائر الله	١٤٨ ، ١٤٧ ط
انك ميت وانهم ميتون	٧٩٠ ، ١١٧٦
ان الله عنده علم الساعة	٨٧٨
ف	
فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون	بعد ٧٢٣
فأولئك مع الذين انعم الله عليهم	٢٢٢
فتيمموا صعيدا طيبا	ص ٣٠٦
فروح وريحان وجنة نعيم	٧٦٥
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون	٨٨٥ ، ٦٣٤

فهرس الآيات

فلا انساب بينهم ولا يتساءلون	بعد ٧٢٣
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم	٦٧٨
فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا	٧٠٦
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم	ص ٣٠٤
فيم انت من ذكراها	٢٣٤
قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها	١٨٨
قل أرأيتم ما انزل الله لكم	٣١٦
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله	٨٩٦
ك	
كل نفس ذائقة الموت	٧٩٠
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون	بعد ٧٢٣
ل	
لا تجهر بصلاتك	٨٥
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار	بعد ٧٢٣ ، ٨٧٨
لا يؤاخذكم الله فى اللغو فى ايمانكم	١٢٤٤
لتدخلن المسجد الحرام	بعد ٧٢٣
للذين احسنوا الحسنى وزيادة	٨٨١
م و	
من يعمل سوءا يجز به	٧٠٦ ، ٨٧٠
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا	١٦٧
وانذر عشيرتك الاقربين	٢١٠
وتخفى فى نفسك ما الله مبديه	٨٨٧

××××××××××××××××××××

الايات

وجاءت سكرة الموت بالحق ٢٨٥

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بعد ٣ ٧٢
وقرن في بيوتكن ص ٢٩٦
ولا تزر وازرة وزر اخرى ١١٤٩

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٣٤، ١١٥٥
والذين جاءوا من بعدهم ص ٣٨٤
ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك ٧٦٩

ولقد راه نزلة اخرى ٨٩٦

ولمن انتصر بعد ظلمه ١٢٣٨

وما ارسلنا من قبلك من رسول بعد ٥١٥

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ٧٩٠، ١١٧٦

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ٨٧٨

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ١١٧٦

وهو الد الخصام ٧٠٠

هـ

هو الذي انزل عليك الكتاب ٣٩٨، ٦٩١، ٦٩٢

ى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ٨٧٨

يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك ٢٢٠

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ٥٣٦

يستفتونك في النساء ١٦٦

يوم تبدل الارض غير الارض ٨٩٥، ١٠٩١

××××××××××××××××××××××××

الخاتمة

الخـــاتمـــة

هذا ، بعد أن تيسر لي الانتهاء من دراسة وتحقيق وتخريج مسند الامام اسحاق بن راهويه مسند أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، وذلك بفضل الله تعالى وحسن توفيقه .

ليك ملخص أهم النكات التي كشفت الدراسة والتحقيق عنها ويمكن تقسيم هذه النكات الى نوعين ، نوع يتعلق بدراسة عن المؤلف وكتابه ونوع يتعلق بدراسة خصوص الكتاب ، أعني دراسة الأحاديث الواردة في مسند عائشة - رضى الله عنها - .

لأمّا الدراسة فقد شملت العناصر الآتية ،

دراسة جوانب من عصر المؤلف التي تمس الحاجة اليها وبيان الولاة الذين أدركهم اسحاق ابن راهويه وأهمّ الحوادث التي حدثت آنذاك وموقف هذا الامام الجليل منها ، وعلاقته مع أمير خراسان آنذاك حيث كانت صلته قوية معه وكان الأمير يكرمه ويجله ، وكان اسحاق بجانب هذا لا يدخر جهدا في تقديم النصح وبيان الحق كلّما دعت الضرورة الى ذلك بأسلوب حكيم .

ودراسة مفصلة عن شخصية الامام اسحاق ابن راهويه ، بينت من خلالها مولد اسحاق ونشأته وبدء طلبه العلم وتلقيه الحديث ثمّ بدء رحلاته وتتابعها ، ثمّ دوره في نشر العلم واحياء السنة بأرض المشرق - خراسان ، ثم ذكرت مساهمته في التدوين والتصنيف ، وبهذه المناسبة ذكرت من باب اتمام الفائدة ، واكمال الدراسة عناية الأمّة الاسلامية -

بحفظ سنة نبيها عليه الصلاة والسلام بجانب حفظ القرآن ، وعدم تقصيرها له في ذلك وانفرادها وميزتها نحو حفظ السنّة النبوية مسندة ومنقحة منظمة على الامم السابقة نحو أقوال رسلها وأنبيائها ؛

كما أنني أشرت الى طرق حفظ السنة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة ومن دونهم ، وذكرت اسباب عدم تدوين السنة في عهد صلى الله عليه وسلم ، وجمعت بين ما ظاهره التعارض من النهي عن كتابة الحديث في عهده صلى الله عليه وسلم والاذن بذلك ، فأثبت أنه ليس هناك أي تعارض بين النهي عن الكتابة والاذن بذلك ، لأنّ النهي جاء عن التدوين العام للسنة كتدوين القرآن لاسباب كانت تقتضيه آنذاك ، والاذن جاء في فترات مختلفة لاشخاص معينين لظروف خاصة ؛

ثم ذكرت مرحلة تدوين الحديث رسميا على مسئولية الدولة ودور عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد في خدمة السنّة وتدوينها - وقد ظهرت ثمار هذه الجهود على شكل صحائف ودفاتر وأجزاء ، ثمّ توسعت دائرة الخدمة . . . ، وانتقلت من مرحلة التدوين الى مرحلة تصنيف الحديث على شكل . . . المصنفات والسنن والمؤطاءات ثم الى شكل المسانيد وبعده الى شكل تصنيف الصحيح المجرد وترتيبه على أبواب الفقه ، وأوضحت أن اسحاق ابن راهويه ، هو أول من اقترح على تلاميذه تصنيف الحديث الصحيح المجرد حسب أبواب الفقه .

ثمّ أبرزت جوانب نبوغ اسحاق وثقافته الغزيرة في الفنون المتنوعة فأثبت أن الامام اسحاق كان مفسرا معروفا يملي تفسيره على تلاميذه حفظا حتى يتعجب من ذلك كبار الحفاظ أمثال أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين من فرط حفظه .

كما أبرزت ثقافته في علوم الحديث فبينت أنه كان اماما في الحديث حتى نال أعلى لقب المحدثين وهو لقب أمير المؤمنين في الحديث وكان ناقدا بصيرا يعتمد على قوله في الجرح والتعديل ، ومن اشتهر عدالته بحيث لا يحتاج الى توثيق موثق ولا يضره كلام الجارح لا ستفاضة شهرته وعدالته ، وكان خبيرا بمعرفة علل الحديث ، وبدرا يته فذكرت لذلك نموزجا من كلامه في النقد على الرجال جرحا وتعديلا ، وعلى الحديث تضعيفا وتصحيحا .

بالاضافة الى علمه في المصطلح ، فذكرت رأيه في عدد الاحاديث السندة في الاحكام وما وصفه بأصح الأسانيد مطلقا ، واختياره في صيغ التحمل والاداء ورأيه في عرض المناولة ، وفي الوجادة ، وبينت مذهبه في عدم قبول روايته من يأخذ على التحديث أجرة كما أوضحت رأيه في شرح الغريب واصلاح اللحن والخطأ في أصل الكتاب وروايته عن الأصاغر والأكابر .

كما نوهت بأن اسحاق كان اماما فقيها مجتهدا صاحب أصول ومذهب في وقته وكان يعرف مذهبه بالاسحاقية ولم يكن مقلدا لأحد .

وأشرت كذلك الى أنّ الا مام اسحاق كان له حظّ من علم الجدل و الكلام وله حظّ في علم اللغة .

وقد جمعت معظم شيوخه وتلا ميذه ، وترجمت لكل واحد منهم ترجمة موجزة ان وجدت ، وذكرت أكثر من مصدر من مصادر ترجمة كل واحد منهم .

ثمّ بينت مكانة اسحاق العلمية وثناء العلماء عليه ، فأثبت من خلال الدراسة أن اسحاق كان من الفضل والمنزلة بمكان اعترف بعلمه وفضله وجلالته كبار المحدثين من مشايخه وأقرانه ومعاصريه وتلا ميذه ، حتى لقبّه قرينه أحمد بن حنبل ويحى بن معين بأمير المؤمنين في الحديث ولم يختلف في امامته ومكانته العلميّة أحد ، بل كان اذا جمعه مجلس واجتمع كبار المحدثين أمثال احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني وغيرهم فكان زمام المجلس وصدارته بيده وهو المتحدث والخطيب فيه - ،

ثمّ تبيّنت عقيدته اجمالا وتفصيلا وموقفه أمام أهل البدع والضلال من المعتزلة والجهميّة .

فبينت من خلال هذه الدراسة أن عقيدة اسحاق رحمه الله تعالى ، كانت مثل عقيدة السلف تماما بدون أيّ تفاوت في اسماء الله تعالى الحسنى ، وفي صفاته العليا - ثمّ بسطت الكلام في عقيدته في صفة العلو لذات الباري جلّ في علاه وفي صفة النزول ، وفي عقيدته أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ففصلت الكلام فيه بعض الشيء لأهميّته ، فذكرت عقيدة السلف من الصحابة ومن دونهم في القرآن ، ثمّ أتبعته بذكر أول من أتى ببدعة عقيدة خلق القرآن ومن تبعه وتولى نشرها ، وبينت كيف كان موقف اسحاق نحو هذه المقالة وأمثالها من العقائد الباطلة ومعتقديها وما لقيه من ثباته على العقيدة الصحيحة من اهانة وتكفير له من الجهمية ومحاولة حط شخصيّته في نظر أمير

خراسان فهم أرادوا شيئا وأراد الله نقيضه حيث رفع الله مكانته عند الامير وصار يجلّه ويقدره أكثر من قبل ، بعد أن أقنعه اسحاق بالادلة الثابتة والنصوص الصحيحة في صفات الرب جلّ وعلا ، وفي القرآن بأنه كلام الله تعالى ، فأقرّ له الامير بعدم معرفته وجوه هذه النصوص إلا الآن .

وكشفت الدراسة ، أن الامام اسحاق رحمه الله تعالى كان من العلماء الذين تعلموا العلم ليطبقوه ، فكان ذا خلق كريم وصاحب خشية وتقوى وصاحب صدق ، وتواضع وذا صبر وزهد .

ثمّ ذكرت وفاته وما رئي بعد موته ، وما رئي في المنام ، وحاولت جمع آثاره العلمية الموجودة منها والمفقودة حسب معرفتي واطلاعي ، وبهذا ختمت الدراسة عن سيرة هذا الامام .

ثمّ قدّمت دراسة مختصرة لحياة السيدة عائشة أم المومنين متناولت فيها اسمها ونسبها وولادتها ونشأتها وزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - بها ثمّ فصلت ذكر مناقبها وفضائلها واستفاضة حبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لها . كما تعرضت لأهم الحوادث التي وقعت في حياتها من سبب نزول آية التيمم وقصة الافك ، وموقعة الجمل ، وكذا أبرزت ثقافتها العالية وغزارتها في العلوم المختلفة ومن بينها علمها في الادب وعلمها في الطب ، وأوضحت بأن السيّدة عائشة رضي الله عنها تأثرت من معاشرتها بصاحب الرسالة ، بأخلاق زوجها الكريم ، فكانت نموذجا في الجود والسخاء وفي العبادة ، والورع والتقاه رضي الله عنها ، ثمّ ختمت هذه الدراسة بمرض موتها ووفاتها رضي الله عنها .

ثم انتقلت من دراسة سيرة هاتين الشخصيتين الى دراسة الكتاب اى مسند اسحاق- عامة ومنه مسند عائشة رضى الله عنها خاصة ، فذكرت في هذه الدراسة تعريف المسند لغة واصطلاحا وكتب المسانيد وكيفية ترتيبها وأنواع التاليف فيها وبينت المسانيد الموجودة منها مطبوعة أو مخطوطة من مكان وجودها ان أمكن كما بينت مرتبة كتب المسانيد بين مُدَوّنات السنة ، ثم تناولت مسند اسحاق من حيث توثيق نسبته الى المؤلف ، ودراسة رواته ، وأهميته ومصادره التى اعتمد عليها ، وبينت منهجه في جمع مسنده وترتيبه فيه مقرونا ذلك بذكر نموذج من منهجه في رجال الاسانيد وتوثيقه وتجريحه لبعض الرواة ، والتثبت والدقة عنده فى التحمل ، بالاضافة الى جمعه الطرق لبيان العلل من وقف وارسال او رفع ووصل وغير ذلك ، واشارة الى الفروق ، والمغايرات من الرواة في لفظ الحديث ، وتوضيحه المشكل وشرحه الغريب أحيانا وغير ذلك .

ثم خصصت مسند عائشة رضى الله عنها بدراسة مستقلة ، وذكرت فيها المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -عامة وفى الكتب الستة خاصة ، فبينت أن ، عائشة تحتل الدرجة الرابعة في المكثرين عامة والثانية فى الكتب الستة خاصة وقمت بمقارنة مسندها عند اسحاق بمسندها عند احمد ، وذكرت ماوصف بأصح اسانيد عائشة رضى الله عنها ثم أتبعته ببيان محتوى مسند عائشة رضى الله عنها وبوصف النسخة الخطية التي اعتمدت عليها فى التحقيق .

هذا ما يتعلق بأهم النكات في الدراسة ، أما ما يتعلق بأهم النكات في خدمة النصوص الكتاب - الأحاديث الواردة فيه فكالتالي :

أولا : ثبت لي من خلال ترقيم أحاديث مسندها أن مسندها تضمن اثنين وسبعين ومائتين وألف حديث بالمكرر ، ومن جملتها خمس وخمسون حديثا من غير مسندها .

وتبين أنه قد روى معظم هذا العدد من الاحاديث عن عائشة رضى الله عنها ستة رواة من المكثرين عنها ، وفي مقدمة الجميع وعلى رأسهم عروة بن الزبير ابن أختها أسماء بنت أبي بكر - رضى الله عنهما - جميعا فكل العدد الذى جاء من طريق هؤلاء الستة بالاجمال (١٠٦٣) - ثلاث وستون وألف حديث ، بل ومن حسن حظ رواياتها أنها جاءت أغلبها من طريق أشهر الفقهاء المعروفين بالمدينة المنورة - بل بأسانيد وصفت بأنها أصح الأسانيد عنها رضى الله عنها - وقد بلغ مجموع الاحاديث التي جاءت من هذه الطرق الموصوف بها (٣٤٦) حديثا والضعيف منها (١٢) فقط .

والجدير بالذكر أن اسحاق لم يرو في هذا العدد الكبير من الاحاديث من الطريق التي وصفت بأنها أسانيد عائشة رضى الله عنها - وهذا مايؤكد من منهج المؤلف في الانتقاء وبأنه يتحاشى بقدر الامكان الطرق الواهية والموضوعة .

وهذا ما ثبت لي من خلال دراستي وحكمي على رجال الاسانيد، حيث لم أجد في هذا العدد الكبير من الأحاديث في مسند عائشة يعني من مسنده حديثا موضوعا ولا راويا كذابا، اللهم سوى ثلاثة أحاديث وهي حديث رقم، (٤٣٤ و ٤٣٥ و ٥٨٥) حيث أنه رواها من طريق الحكم بن عبدالله العاملي، رماه أبو حاتم بالكذب وقال الدارقطني: فيه يضع الحديث.

والبقية من أحاديثها فيها حوالى ستة وثمانون حديثا ضعيف سندا ومتنا مع اختلاف نوعية الضعف فيها، ففي بعضها ضعف شديد وفي البعض الاخر منها انقطاع او ارسال او اعضال، او في سنده لين أو متنه منكر.

ومنها جملة يحسن عند المتابعة ان وجدت، وفيه (١١٤) حديثا ضعيفا بسند المؤلف، صحيحا أو حسنا بطرقه الاخرى، يعني بشواهده ومتابعاته أو بهما، وما سوى العدد المذكور امّا صحيح سندا ومتنا واما حسن بسند المؤلف وصحيح بطرقه الاخرى، أو حسن سندا ومتنا وقد بلغ مجموع الزوائد في مسند عائشة من مسند الامام اسحاق ابن راهويه ستة وثمانون ومائة حديث، والضعيف منها سبعة وأربعون حديثا والباقي منها ما هو صحيح أو حسن.

هذا: وأسأل الله تعالى أن يجعل خير اعمالنا خواتمها وأن يتقبلها ويجعلنا خالصة لوجهه الكريم وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه عبدالغفور عبدالحق البلوشي في ١٤/ ٧/ ١٤٠٥هـ

ـ الفهارس ـ

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث على الحروف

فهرس الأحاديث الواردة في مسند عائشة من غير مسندها

فهرس الأحاديث حسب أبواب الفقه

فهرس الأحاديث على الأطراف ـ التراجم ـ .

فهرس الأبيات

ثبت المراجع والمصادر

فهرس الموضوعات ـ

ادعوهم لابائهم هوا قسط عند الله ١٦١، ١٦٣

اذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ٩ ١٢

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ٢١ ٧

افيضوا من حيث افاض الناس ٢٩٧

اقرأ باسم ربك الذى خلق ٢٩٧

ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه ٨٧٠

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى ٧٢٣

ان لا يشركن بالله شيا ٣٥٥

انما يخشى الله من عباده العلماء صـ ٤١

انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ٥٨٨

ان الذين جاؤوا بالافك عصبة ٥٨٨، ٥٨٩

ان الذين يرمون المحصنات ٥٨٨، ٥٩٠، ١١٥٥

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات ٨٩٦

ان الصفا والمروة من شعائر الله ١٤٨، ١٤٧
ط

انك ميت وانهم ميتون ٧٩٠، ١١٧٦

ان الله عنده علم الساعة ٨٧٨

فـــــــــــــــــــــــ

فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون بعد ٧٢٣

فأنك مع الذين انعم الله عليهم ٢٢٢

فتيمموا صعيدا طيبا ص ٣٠٦

فروح وريحان وجنة نعيم ٧٦٥

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ٨٨، ٦٣٤

فهرس الايات

فلا انساب بينهم ولايتساءلون بعد ٧٢٣

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم ٦٧٨

فمن اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ٧٠٦

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ص ٣٠٤

فيم انت من ذكراها ٢٣٤

قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها ١٨٨

قل أرأيتم ما انزل الله لكم ٣١٦

قل لايعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله ٨٩٦

ك

كل نفس ذائقة الموت ٧٩٠

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون بعد ٧٢٣

ل

لا تجهر بصلاتك ٨٥

لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار بعد ٧٢٣ ، ٨٧٨

لايأخذكم الله فى اللغو فى ايمانكم ١٢٤٤

لتدخلن المسجد الحرام بعد ٧٢٣

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ٨٨١

م ، و

من يعمل سوءا يجز به ٧٠٦ ، ٨٧٠

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا ١٦٧

وانذر عشيرتك الاقربين ٢١٠

وتخفى فى نفسك ما الله مبديه ٨٨٧

××××××××××××××××××××

الايات

وجاءت سكرة الموت بالحق ٢٨٥

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بعد ٣ ٧٢
وقرن في بيوتكن ص ٣٩٦
ولا تزر وازرة وزر اخرى ١١٤٩

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٣٤، ١١٥٥
والذين جاءوا من بعدهم ص ٣٨٤
ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك ٧٦٩

ولقد راه نزلة اخرى ٨٩٦

ولمن انتصر بعد ظلمه ١٢٣٨

وما ارسلنا من قبلك من رسول بعد ٥١٥

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ٧٩٠، ١١٧٦

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ٨٧٨

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ١١٧٦

وهو الد الخصام ٧٠٠

هـ

هو الذي انزل عليك الكتاب ٣٩٨، ٦٩١، ٦٩٢

ى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ٨٧٨

يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك ٢٢٠

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ٥٣٦

يستفتونك في النساء ١٦٦

يوم تبدل الارض غير الارض ٨٩٥، ١٠٩١

××××××××××××××××××××××××

فهرس الاحاديث حسب ترتيب الحروف (*)

أول الحديث	رقم الحديث
ابدئى بالغلام قبل الجارية	٤٢٤
أتحبينى فقالت: نعم، فقال: أحبيها	٣٢٨
أتدرين من خرافة ؟	٨٩٤، ٨٩٣
أتريدين أن ترجعى الى رفاعة	١٧٣، ١٧٤
أتشفع فى حد من حدود الله ؟	٣١٨
أتى رسول الله بصبى رضيع فبال عليه	٤٢، ٤٣
أتى بظبية فيها خرز	٢١٤
أتى بوشيقة ظبى وهو محرم فأكل	٥٦٦، ٥٦٧
أتضارون فى رؤية الشمس؟	٨٨٠
اجتمع ازواج النبى فقلن لفاطمة قولى	
لرسول الله ان نساءك ينشدنك العدل	٣٢٨
اجتنب السجع فى الدعاء	١٠٩٢
أحابستنا هى ؟	١٤٢، ١٤٣
أحسن بنا اذ لم يكن جارية	١٢٣٣
أخرج من عندك	٦١٨
أخرى هذا عنا	٤٣١
ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا	٤٦٩
أدركت المهاجرين يعتمون	١٠١٤
اذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما فلا بورك	٥٨٥
اذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزيرا	٤١٣

(*) الارقام التى بمقابلها حرف (ص) تعنى رقم الصفحة .

الحديث	رقمه
اذا أردت دخول البيت فصل ها هنا	٥٩٣
اذا اغتسلت المرأة من المحيض فلتأخذ	٧٣٦
اذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله	٧٤٥، ٧٤٦
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل	٥٠١، ٨١١، ٨١٢
اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة	٨٧٥، ١١٨٦
اذا تصدقت المرأة ، كان لها اجرها	١١٠٤
اذا جامع الرجل امرأته فليغتسل	٦٨٠
اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل	٥٥٧، ٥٥٨، ٦٧٦
اذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء	٤٩، ٥٠، ٥١
اذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما منك بابا	٨٢٥
اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عناهم الله	٣٩٨، ٦٩٢
اذا رميتم وذبحتم وحلقتم حل لكم كل شيء الا النساء	٤٥٣، ٤٥٤، ٥٧٨
اذا رميتم وذبحتم فقد حل لكم كل شيء ،	٤٥٢
اذا ظهر السوء في الارض أنزل الله بأسه	٥٦٤
اذا قام أحدكم الى الصلاة فمس ذكره فليتوضأ	٣٢٣
اذا قعد بين شعبها الاربع وجب الغسل	٥٥٧، ٥٥٨
اذا كان بينك وبين القبلة ما يستترها فلا بأس	٥٥٣
اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الرب	٣٠٧
اذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد	٧٤، ٧٥، ٧٦، ١١٥٨، ١١٥٩

الحديث	رقمه
اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء	٤٩، ٥٠٦، ٥١٦
اذا وقعت الغارة فالقوها	ص ٢٥٩
اذكروا اسم الله عليه وكلوا	٢٩٥، ٢٩٦٦
اذهب البأس رب الناس	٧٨٩، ٩١٤٦
اذهبوا بها الى أبي جهم وأئتوني بمنبجاني	٣٣١
أرسل الينا آل أبي بكر بقائمة شاة	١١٤٠
ارضعيه تحرمي عليه	١٦١، ٣١٥٦، ٣١٦٦، ٣٩٧٦
" " " "	١٦٢ - ١٦٣
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين	١٦٠
أرأيت لو انك رأيت رجلا يسب أبا بكر	٧٩١
استاذن أبو بكر على رسول الله وأنا في	
مرط معه على تلك الحال	٥٩٦، ٥٩٧٦، ١١٢٧٦
استأذن رجل على رسول الله فقال: ائذن	
له فبئس ابن العشيرة	٢٩٠
استأذن حسان في هجاء المشركين	٢١٩
استأمروا النساء في أبضاعهن	٥٥٥، ١٢٠٤٦
استفتحت الباب ورسول الله يصلي فمشى	٦٠٤
استعيذي بالله من شر هذا	٥٢١
أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم	١٢٣٥
اشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق	٢٠٥، ٩٩٨٦، ٩٩٦٦، ١٠٠٠٦
اشتريت بسترفيه تماثيل	٤٣٣
اشترى رسول الله من يهودي طعاما ورهنه درعه	٩٨٥، ٩٥٩٦، ٩٦٠٦، ٩٦١٦
اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء	٩٩٧
أشعرت بدنتين فضلتا	١٥٢

الحديث	رقمه
أشهد أنه لم يأتني قط الا صلى	٩٧٧
أشيروا علي في أناس ذكروا أهلي	٦٣٤
الاضحى يوم يضحى الناس	٦٢٩
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	١١٠٩
أظهروا النكاح واضربوا عليه بالدف	٤٠٢
اعتمر رسول الله في رجب	٣٥٠، ٣٥١
اعتمر النبي أربع عمر، احداهن في رجب	٦٤٤، ٦٤٥
اعتم رسول الله ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل	٢٨٢، ٤٩٤٤
اعظم الناس فرية اثنان	٦٣٥
اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة	٤٠٣، ٤٠٤
اعطيها من ظهرك بعيرا	٨٦٥
اعملوا من الاعمال ما تطيقون	٨٤
أعندكم شيء؟ فقلنا لا فقال: اني صائم	٤٨٠، ٤٨١
أعوذ برضاك من سخطك	١، ٦١٣٦
أعوذ بالله من غضب الله ورسوله	٤٣٣
اغتسلت أنا ورسول الله من اناء واحد	٤١
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدح	١٣
اغتسلي وأهلي بالحج	٦٧٤
افضل المال الغنم والحرث	٦٨٣
افعلي فانما الولاء لمن أعتق	١٠
أفلا تربطونه بالفضة تلطخونه	٦٥١
أقبلنا مع رسول الله قافلين من مكة	١١٨١
اقتلوا الابتر وذا الطفتين	٣٣٨

الحديث	رقمه
أقتلوا الحية كلها الا الجان	٦٠٠ ، ٦٠١
اقتلوا الوزغ فانه كان ينفخ النار	٥٧٠
اقضيا يوما آخر مكانه	١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧
أقيلوا عن ذوى الهيئات زلاتهم	٥٩١
أكان رسول الله حرم لحوم الاضاحى بعد الثلاث	١١٠٦
أكان رسول الله يتسامع عنده الشعر ؟	١١٤٥
أكان رسول الله يجمع بين السور ؟	٧٥٧ ، ٧٥٨
أكان رسول الله يبدو ؟ فقالت : نعم	١٠٤٣
أكان رسول الله يرقد وهو جنب ؟	٤٩٧ ، ٤٩٨
أكان رسول الله يصلى الضحى ؟ فقالت: لا	٧٥٧
اكلفوا من العمل ما تطيقون	٥١٤
أكنت تفعلين ذاك ؟ فقالت : لا	١١٥٦
ألبر تردن فلم يعتكف العشر من رمضان	٦١١
ألا أخذتم اهابها فانتفعتم بها	٤٨٨ ، ٦٢٥
ألا أدلك على ما هو احسن	٢٧١ ، ٢٧٢
ألا أستحى من رجل تستحى منه الملائكة	٤٧٥
ألا تسمع الى قول الله (وجوه يومئذ ناضرة) ؟	٨٨٦
الى أقربهما منك بابا	٨٢٤
اقسموا رجلا من اهل قريته فادفعوا اليه ميراثه	٣١٠
الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات	١٨٨
التى ذهبت هى انفع لكم	١٠٧٧
الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة	٧٧٠ ، ٧٧١
أللهم انى أسألك من الخير كله	٦٢٢

الحديث	رقمه
اللهم اغفر لى ما اسررت وما اعلنت	١٠٥٩
اللهم اغفر لى وارحمنى	٣٦٦، ٣٦٨
اللهم أنت السلام منك السلام	٨١٤، ٨١٣
اللهم انما أنا بشر أسف وأغضب	٥٨٢
اللهم انما أنا بشر أغضب وأعاقب	٦٦١، ٢٥٠
اللهم انى أعوذ بك من برضاك من سخطك	٢٦١
اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت	١٠٥٨، ١١٤٢٦
اللهم انى أعوذ بك من شره وشر ما له	١٠٣٩
اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر	٢٤٦
اللهم من رفق بامتى فارفق به	٥٧٦، ١٢٢٥٦
اللهم هذا قسمى فيما أملك	٨٢٧
الله ورسوله مولى من لا مولى له	٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠٦
أليس لكم فى أسوة ؟	٧٧٣
اليك عنى يا عائشة !	٨٦٦
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن	٥٨١
أما انه لو ذكر اسم الله كفاكم	٧٤٥
أما شعرت أنى أمرتهم بامرفهم يتبددون	٥٥٦
أما علمت أن تحت كل شعرة جنابة ؟	١١٣٨
أما طاف يوم النحر فلا حبس عليك	٣٨٤
أمرت ان آتى أهل البقيع فأسلم عليهم	٤٨٥
أمر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت	٤٨٨
أمرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة	٧٢١
أمر بخلائه فاستقبل به القبلة	٥٥٠، ٥٥٣٦

الحديث	رقمه
أمر الاغنياء أن يتخذوا الغنم	٦٨٢
أمر بالاجراس ان تقطع	٧٧٢
أمر بالفرع من كل خمس واحدة	٤٩١
أمر بالفرع من كل خمس شياه شاة	٤٨٩
أمر بقتل خمس فواسق	١٤٥ ، ١٤٦
أمرنا بالعقيقة عن الغلام شاتان	٧٤٧
أمرها أن تقضي يومين مكانه	٧٨٤
أمروا أن يستغفروا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم	٣٠٤
أمرني أن أسترقي من العين	١٠٤٧
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء	١٢٠٢
وانظر اذهب الباس	
أما بعد فانه لايخفى على شأنكم الليلة	٢٨٤
أما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر أمته	٦٢٧
أما في ثلاثة مواطن فلا عند الميزان	٨٠٦
أنا طيبت رسول الله قطافي نسائه	٥٧٨ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
وانظر طيبت رسول	
انتظري حتى اذا طهرت خرجت الى التنعيم	٣٨٣
أنزلت قوله (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا)	١٦٧
أنزلت في اليتيمة قوله (يستفتونك في النساء)	١٦٦
أنزل قوله (ان الصفا والمروة) في أناس من الانصار	١٤٧
ان شئت صم وان شئت فافطر	١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
ان عاش هذا لم يقتله الهرم حتى تقدم ساعته	٢٣٥
انظرن من اخوانكن من الرضاعة	٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٣٢

الحديث	رقمه
ان كانت احدانا لتحرم عليها الصلاة كان	١١٣٢
ان كنا ليمر بنا الشهر ما نوقد نارا	٤٢٧
ان كان ليأتي علينا الشهر وما نستوقد بنار	٣٠٨، ٣٤٦، ٣٤٧
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	٦٣٨
ان كنت لأرى رسول الله يصلي ركعتين	٤٤٧
ان أبا القعيس جاء فاستأذن فأبيت أن تأذن له	١٥٨
ان أبغض الرجال الالد الخصم	٦٩٦، ٧٠٠، ٧٠١
ان فلانا ابن أم مكتوم ضرير لا يضرنكم اذانه	١٨٠
ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل	٨٣
ان امرأة سألت عائشة عن الحائض أتقضي الصلاة ؟	٨٤١
ان أمي افتلتت لو تكلمت اوصت	٢٠٨
ان أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون	٣٦٠، ٤٣٢، ٣٧٥
ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده	٩٦٤، ٩٦٥، ١٠١١، ١١١٥
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا	٣١٢
ان جبريل يقرئك السلام	٣١٣، ٥٢٧، ٥٢٨
ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء	٣٤٠، ٣٤١
ان حيضتك ليست بيدك	٨١٠
ان خلقه كان القرآن	٩٣٤، ١٣٥
ان الدين يقبل من صاحبه يوم القيامة	٥٢١
ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة	٢٩٤
ان شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم	٥٨٩، ٢٩٠، ٦٥٥
ان الشهر يكون تسعا وعشرين	٧١٨

الحديث	رقمه
ان صلاة الجالس مثل نصف صلاة القائم	٦٤٧، ٦٤٨
أن رسول الله أتاه بلال يؤذنه	٥٤٠، ٥٤٦، ٥٤٧
أن رسول الله أتى بظبية فيها خرز	٢١٥
أن " " اعتمر اربع عمر	١١١٠
" " أفرد الحج ولم يعتمر	١٣٥، ٣٦٣، ٤٨٣
" " أمر بريرة أن تعتد عدة الحرة	٢٠٦
" " أمرها أن تسترقي	١٠٤٦
" " أمره أن يردف عائشة الى التنعيم	١٤١
" أمر بجلود الميتة أن يستمتع بها	٤٨٨، ١١٦٨
" " أهدى الى البيت غنما	٩٥٧
" " بعث أباجهم مصدقا فنازعه رجل	٣٠٥
" " تزوجها وهي بنت ست وتوفي عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة	٩٩٥
" " تزوجها وهي بنت ست ودخل بها وهي بنت تسع	١٧٨، ١٧٩٦، ٦٩٤٦، ١٢٤٢
" " متوضأ من اناء قد أصابت النار منه	٤٥٩
" " مرخص في زيارة القبور	٧٠٤
" " رد شهادة رجل في كذبة	٧٠٣
" " رأى نخامة في قبلة المسجد فحتها	٦٣، ٦٤٦
" " مسجى في ثوب حبرة	٥٢٢
" " صلى أربع ركعات في اربع سجدات	١٠٠
" " صلى العصر والشمس طالعة	٣٥، ٣٦٦، ٨٨٦، ١٠٦٨، ٣٣٤٦
" " صلى في ثوب واحد	٥٨٠
" " غسل مقعدته ثلاثا	١٠٦٢

الحديث	رقمه
أن رسول الله قبلها وهو صائم	١٣٠
" " يقبل بعض نسائه وهو صائم	١٢٩
" " " قرأ (فروح وريحان)	٧٦٥
هو " " كان اذا أوحى اليه وهو على ناقته	
لا يستطيع ان تتحرك	٢١٣
" " " كان اذا سافر أقرع بين نسائه	١٨٧
" " " كان يخرج الى البقيع	٤٨٥، ٥٧٢
" " " كان يصبح جنبا ثم يصوم	١٢١
" " " كان يصلي بين النداء والاقامة	٦٠٣
" " " كان يصلي الضحى	٨٤٦، ٨٤٨
" " " كان يصلي وعائشة بحذائه	٩٣، ١٢٠٦
" " " كان يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه	١٠٤، ١٠٧٦، ٢٩٣٦
" " " كان يقبل وهو صائم	٥١٨، ٥١٩٦، ١٠٢٤٦، ١٠٢٥
" " " كان يقبلها وهو صائم	١١٩
" " " كان يقطع في ربع دينار	٤٤٠
" " كان يكرهها ويبغضها	١١٩٣
" " " لحد له لحد	٥٨٦
" " " لم يكن يصافح النساء	٦٠٩، ٦١٠٦
" " " نام حتى نفخ في سجوده	٩٤٧
" " " نذر أن يعتكف شهرا في حراء	١١٤٧
" " " نهى عن قتل الحيات التي في البيوت	١٢٣٢
ان الرفق لم يخالط شيئا الا زانه	١٠٤٤، ١٠٤٤
ان عائشة صامت فجهدها العطش فأفطرت	٧٨٤، ٧٨٥

الحديث	رقمه
ان عثمان رجل حيي و لو دخل على تلك الحال لايبلغ حاجته	٥٩٦، ٥٩٧
ان عذاب القبر حق	٩٣٣
ان في الانسان ثلاثمأة وستين مفصلا	١٢٢٠
ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء	٤٩٣
ان قومك استقصروا البنيان حين بنوه	١١٥١
ان الكافر يزيده الله عذابا ببكاء اهله عليه	٧١٢، ١١٤٩
انكن لتسألن ظروفا ما كان في عهد رسول الله	١١١٨، ١١١٩
انه الكلب والمرأة والحمار يقطعون الصلاة	٦٤٣
انكم لتحدثوني عن غير كاذبين	٧١٢، ٧١٣
انا كنا لنرفع الكراع لرسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٥٦
انا لانستعين بمشرك	٢١٦
انه لاتطعمه مما لا تاكل	١٠٧٩
انه لا نورث ما تركناه صدقة	٣٢٥، ٣٥٩
ان الله اذا أراد ان يخلق الخلق بعث ملكا	٣٢٩
ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد	٨٧٨، ٨٧٨
ان الله لا يقبض نبيا حتى يخيره	٥٩٤
ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة	٤١٤
ان الله يطلع ليلة النصف من شعبان	١١٦٠
ان الذي يحنوا على أزواجي الصادق البار	١٢١٣
ان للقبر لضغطة ولو نجا منها لنجا سعد	٥٧١
ان لله ديكا رجله تحت سبع ارضين	١٢٤٠

الحديث	رقمه
انما أنزل قوله (لاتجهر بصلاتك) فى الدعاء	٨٥
انما جعل الامام ليؤتم به	٢٩
انما جعل الطواف لاقامة ذكر الله	٣٨٥
انما ذلك عرق وليست بالحيضة	٢٤، ٢٥٦، ٢٦٤
انما كان ذلك رخصة لسالم	٣٩٧
انما المرأة كالضلع ان أردت ان تقومها كسرتها	٢٦٠
انما الولاء لمن أعتق	٧٥٤
انما الهرة من الطوافين عليكم ...	٤٦٠
انما هو عرق اوعروق	١١٩٤
ان الماء لاينجسه شيء	٨٤٠
ان المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها	١٧٠، ٢٦٠
ان الملائكة لاتزال تصلى على أحدكم	٤٨٢
ان من شرار الناس منزلة الذين يكرمون اتقاء شرهم	٢١١
ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٧١٢، ١١٤٨
ان المؤمنين يشددون عليهم	١١٩٥
أن النبى كان لايصلى فى ملاحفنا	٨٠٠
" " " يصلى فأتاه الشيطان	٩١٠
ان النساء غلبننا وفتننا وينحن على جعفر	٤٢٦
ان ولدت امرأة عبدالرحمن ... نحرنا جزورا	٨٤٩، ٨٥٠
ان ولد لى غلام بعدك سميته باسمك	٧٣١
انتعل رسول الله قائما وقاعدا	١٠٧٥
انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم	٨٧٢، ٨٧٣
انها كانت ترجل رأس رسول الله	٣٠٣

الحديث	رقمه
انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم	٤٨٧
انها من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه على	٦٠٨
انهما شرعا معا وهما جنبان من اناء واحد	٦٦٩
انه عذاب يبعثه على من يشاء	٨٠٧، ٨١٠، ١٢١٩
أنهى رسول الله ان توكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث	١٠٥٧
انه يستجاب لهم فينا	١١٤٤
انى أحب أن أراك فى صورتك	٥٣٣
انى أظن لو أن رجلا ترك الطواف لينضر	١٤٨
انى أمرت أن أدعو لهم	٥٧٢
انى دخلت الكعبة فوددت انى لم أفعل	٦١٨
انى لاعلم آية فى القرآن أشد	٧٠٦
انى قد رأيت مكانكم البارحة	١٠٣، ٣٢٢
أهدى الينا آل أبى بكر رجل شاة	١١٤٠، ١١٩١
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة	٢٨٩
أتلك قوم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عليه	٢٢٥، ٢٢٦
أوقد فعلوها ؟	٥٥٢
أول ما بدى به رسول الله الرؤيا الصادقة	٢٩٧
أول ما فرضت الصلاة ركعتين	١٠٦٣
أول ما فرضت صلاة السفر ركعتان	٣٠، ٣١، ٣٣٦، ٣٤٤،
اول ما يكفأ الاسلام فى شرائع يقال لها الطلاء	٣٨٠
أو ما هو خير من ذلك أتزوجك	١٨٢
ايمان فلان كايمان فلان	بعد ح ٧٢٣
ايمانا مثل ايمان جبريل	" " "

الحديث	رقمه
ايـاكن والزينة والتبختر فى المساجد	٣١٢
أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل	١٥٥ ، ١٥٦
أين أنتم مـن شعبان	١١٢١
أين المحترق ؟ تصدق بهذا	٣٦٤

ب

بأربع وثلاث وست وثلاث	١٢٢٥
بأقربهما منك بابا	١١٧٧
بعث رسول الله أسيد بن حضير	٤٠
بلغ رسول الله أن ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة	٥٥٢
بل الرفيق الاعلى	٦٠٧
بل يهود تفتتن فى قبورهم	٣٣٥
بنى بى رسول الله وما ذبح على شاة	٥٩٢

ت

تأخذها عنها وسدرها فيتطهر	٧٣٥
تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر	٢١١
تحروها لعشرين	١١٢
تحلى بهذا يا بنية !	٣٧٠
تربت يداك او يمينك ائذنى له	١٥٩
تزوجنى رسول الله فى شوال	٢٥١
« وأنا بنت ست وبنى بى وأنا بنت تسع	١٧٨ ، ١٧٩
« فى شوال وبنى بى فى شوال	١٨٠ ، ١٨١
تغشاه ما تغشاه وقد سجى عليه بثوب	١١٥٧

الحديث	رقمه
تقضى الحائض المناسك كلها غير الطواف	٩٨٧، ٩٨٨
تقطع يد السارق فى ربع دينار	٤٤١
توضئى لكل صلاة	٢١
توفى رسول الله ولم يترك دينارا	٨٧٦، ٨٧٧
" " " وترك عندنا شيئا من شعير	٣٣٣
" " " وقد شبعنا من الاسودين	٦٢٣
" " " ودرعه مرهونة عند يهودى	١٠٠٩
" صبى من الانصار فقلت : طوبى له	٤٧٣
ث	
ثلاث أحلف عليهن ولو حلفت على الرابعة لرجوت	٣٢٠
ثلاث من حدثكهن فقد كذب	٨٧٦، ٨٧٨
ثلاث من قالهن فقد كذب	٨١٦
ثقل رسول الله فقال : أصلى الناس؟	٥٤٨
ج	
جاء بى جبريل الى رسول الله فى خرقة	٦٩٣
جاءت امرأة الى عائشة تستأذن عليها	٨٦٩
جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله	١٧١
جاءت فاطمة بنت أبى حبيش الى رسول الله	٢٠، ٢٢٦
جاءت فتاة الى رسول الله فقالت ان أبى زوجنى	٨١٦، ٨١٧
جها دكن الحج اوحسبكن الحج	٤٧١، ٤٧٢

××××××××××××××××××××

(ح — خ)

حجى واشترطى أن محلى حيث تحبسنى ١٣٤

الحرمان عليه حرام مكة والمدينة ١١١١

حرمت مكة على الدجال ١١٩٨

الحسنى الجنة والزياد : النظر الى وجه الله ٨٨٢

حصلت بين يدى رسول الله ثوبا ٤٣٠

حضر رسول الله وأبو بكر وعمر جنازة سعد ٥٨٣، ١١٨٠

الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٦٢٤

خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف ١٨٩، ١٩٠

خرجت يوم الخندق اقفوا أثر الناس ٥٨٣

خرج رسول الله ثم دخل وقد علقت قرامانيه تماثيل ٣٦٠

خرج رسول الله فى جوف الليل فصلى فى المسجد ٢٨٣

خرجنا مع رسول الله على ثلاثة انواع ٥٦٣، ٥٦٤

خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع ١٣٧، ١٣٨

خرجنا مع رسول الله لا نرى الا الحج ١٨٢، ٩٨٣

„ „ „ „ لخمس بقين من ذى الحجة ١٣١، ١٤٠، ٣٧٤، ٤٤٣

„ „ „ „ مهلين بالحج ٤٣٧

„ „ „ „ صبحين لهلال ذى الحجة ١٣٨، ١٣٩

„ „ „ „ نريد الحج ١٨٤

„ „ „ „ ونحن محرمون ٦٤٥

خسفت الشمس على رسول الله فقام فصلى ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥

خصلتان أوصيكهما فاحفظهما بعد ج ١٢٢٠

خلقت الملائكة من نور والجان من مارج ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥

الحديث	رقمه
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	١٤٥، ١٤٦، ٢٦٢، ٤١٢، ٥٥٩
خيرنا رسول الله فاخترناه فما عد ذلك شيئا	٩٠٩، ٩١١
خيرنا وما كان ذلك طلاقا	١١٩٦، ١١٩٧

(د)

دخلت امرأة على عائشة ومعها ابنتان لها	٧٩٢
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة	٤٦١
دخل على عجوزان ... فقالتا : ان أهل القبور يعذبون	٨٧١
دخلت على يهودية فاستوهبت مني	٨٧٢، ٨٧٣
دخل حسان على عائشة بعد ما عمي فوضعت له وسادة	٦٨١
دخل رجل من اليهود على رسول الله	٥، ٢٧٤
دخلنا على عائشة فأخرجت الينا ازارا	٨٢٠، ٨٢١
دعهن يا أبا بكر فانها أيام عيد	٢٣٦
دونك فانتصري	١٢٣٩

(ذ)

ذلك محض الايمان	١٢٢٨
ذمة المسلمين واحدة	١٠٧٤

(ر)

ربما خرج رسول الله الى الصلاة ويقطر الماء	٧٠٨
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل	٩٣٧
رخص رسول الله في الرقية من كل ذي حمة	١٠٠٤، ١٠٠٥
رخص لوالي اليتيم أن يأكل بقدر قيامه عليه	٦١٥، ٦١٦
ردوها الى أبي جهم فانى نظرت الى علمها	٤٨٤
رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ	١١٧١

الحديث	رقمه
رأيت جبريل منهبطا قد ملأ خلقه	٨٨٤، ٨٨٥
رأيت رسول الله حانيا ومنتعلا	١٠٧٦
رأيت « « يسترنى بردائه	٢٣٨
« « « يصلى بعد العصر ركعتين	١١٠٧، ١١
« النبى قاعدا على لبنتين	٥٥٤
« وبيص الطيب فى مفارق رسول الله	٩٠٤
(سرو ش)	
سابقت عائشة بدنتين فضلتا	١٥٣
سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره	١١٣٩
سحر رجل من اليهود رسول الله	١٩٤
سأل أبو بكر عائشة أى يوم هذا ؟	٣٨٧
سأل الحارث بن هشام رسول الله كيف يأتيك الوحى	٢١١، ٢١٢
سأل رجل رسول الله أنقبل فى رمضان ؟	١١١١
سئل رسول الله أى العمل أفضل ؟	٥١٤
سئل رسول الله عن الالتفات	٩٢٧، ٩٢٨
سئل رسول الله عن البتع	٥٢٤
« « « عن رجل طلق امرأته ثلاثا	٦١٦
سألت رسول الله عن الالتفات فى الصلاة	٩٢٩، ٩٣٠
« « « « الجدر أهو من البيت ؟	١٠١٧
سألنا رسول الله عن الجارية .. أتستأمر ؟	٥٥٥
سألت عائشة أكان رسول الله يصوم الايام المعلومة ؟	٧٦٦، ٨٥٠، ٨٥١
« « « « « « ينام وهو جنب ؟	٨٠٧

الحديث	رقمه
سألت عائشة عن سجود القرآن	٧٦٠
« « « صيام رسول الله	٧٦٣، ٧٥٧
« كم كان صداق نساء رسول الله ؟	٥٣٢
« ما كان رسول الله يصنع قبل ان يخرج ؟	١٠٣٧
« عن قوله (ثم دنى فتدلى)	٨٨٣
سألتها عن صلاة رسول الله أكان يرقد أول الليل؟	١٤٨
سبحانك اللهم وبحمدك	٤٥٧
سبهـا	١٢٣٨
سددوا وقاربوا وابشروا	٥١٧
السلام عليكم أهل الديار	١٢١٤، ١٢١٥
سلوا المعروف عند حسان الوجوه	١١٠٨
سمع رسول الله رجلا يقرأ في المسجد	٨٦، ٨٧
« « قراءة ابي موسى	٨١
سماهم الله لكم فاذا رأيتموهم فاحذروه	٣١٨
السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب	٣٩٣، ٥٧٣
شنوا على من سبع قربلم تطلق اوكيتهن	١٠١
(ص)	
صلاة الآيات ست ركعات	٦٣٧
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم	٦٤٧، ٦٤٨
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة	٦
صلى أربع ركعات في أربع سجدات	٩٩
صلى ست ركعات في اربع ركعات	٦٣٦

صلى رسول الله الضحى يوما ركعتين ٨٤٧

صلى رسول الله العشاء ثم صلى ثمان ركعات ١١٥٢

» » » في خميصة لها اعلام ٧٨، ٧١٦، ٣٣٠٦، ٣٣١٦

» » » مرضه الذى مات خلف أبى بكر ٨٧٤

» » » المسجد ليلة فى رمضان ١٠٣

صبوا على من سبع قرب لم تحلل ١٠٢

صنع رسول الله امرا ترخص فيه ١١٥، ١١٦٦، ١١٧٦

صنعت لرسول الله بردة حسناء ٧٢٨، ٧٨٣٦

صوما يوما مكانه ١١٧، ١١٨٦

صعوا لى ماءا فى المخضب ٥٤٨، ٥٤٨٦

(ط)

طيبت رسول الله بيدى عند احرامه ٣٤٣، ٣٨٦٦، ٣٨٧٦، ٣٨٨، ٤١١٦، ٤٢٠٦

طيبت رسول الله لاحرامه ولاحلاله ٤٣٩

» » » حين رمى الجمرة ٦٦٤

» » » عند احلاله وعند احرامه ٦٨٤

» » » عند احلاله بأطيب ما أجد ١٣٦، ٣٤٣٦، ٣٩٠٦

طوافك الاول يجزئك فى الحج ٦٧٤، ٦٧٥٦

الطيرة فى الفرس والدار والمرأة ٨٢٢

(ع و غ)

عطلتمونا بالكلاب والحمر ١٤٤، ٩٤٥٦

عشر مباح للمسلمين فى مغازيهم ٣٥٦

عشر من الفطرة ٤

عطس رجل عند رسول الله فقال : ماذا أقول ٤٠١

عقرى حلقى ما كنت طفت يوم النحر ٩٨٥

على الصراط ٨٩٥

الحديث	رقمه
على الغلام شاتان	٧٤٨، ٧٤٩
على المقتتلين أن يجهزوا	٥٣٤
عليكم بالبغيض النافع وهو التلبين	١١١٦، ١١١٧
الغسل من أربعة من الجنابة ...	٥

(ف)

الفار من الطاعون كالفار من الزحف	٨٣٣، ٨٦٠
فأخذ عليهن الآية (أن لا يشركن)	٣٥٥
فأمر بخلائه فاستقبل به القبلة	٥٥١
فأمرت أن تأخر الظهر وتعجل العصر	٤٢١
فأمر رسول الله أهله بالتفريم الصدر	١٨٦، [illegible]
فأمر عبد الرحمن فخرج الى التنعيم	٧٣٣، ٧٣٤
فانما الولاء لمن اعتق	٢٠٣
فانها آخر ما أنزل فما وجدتم من حلال فأحلوه	١١٢٤
فتلت قلائد هدى رسول الله	٣٨٢، ٨٩١، ١٢١٨٦
فذاك البر فذاك البر	٤٦٢
الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف	١١٦٧
فرضت الصلاة حين فرضت ركعتين	٣١
فصليها اى أمها المشركة	٢٧٥
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	٥٢٥ و ص ٨٣
فقدت رسول الله ذات ليلة فخرجت	٣٠٧
فاقضوا ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت	٣٧٤
فاكتنى بابنك عبد الله بن الزبير	٢٩٢

الحديث	رقمه
فكيف بنسبي ؟ فقال : لا سلنك	٢١٩
فما رأيته بعد صلى صلاة الا تعوذ	١١٠٥
فنلء أمتي بالطعن والطاعون	٨٣٣
فنهاهم عن الحنتم والدباء	٨٣٤، ٨٥٥
فنذ راعا	١٢
في العجوة العالية شفاء أول البكرة	٥٧٤، ١٢٣٦
في العقيقة لا يكسر لها عظم	بعد ح ٧٥٠
في كم كفن رسول الله ؟	٢٨٥
في هذا قبض رسول الله	٨٢٠، ٨٢١

(ق)

قاتل الله اقوا ما اتخذوا قبور أنبيا ئهم مساجد	٨٠٤
قبض رسول الله في بيتي وفي يومي	١١٧٣
قبض رسول الله ولم يستخلف	٧١٠
قبل رسول الله بعض نسائه	٢٣
" " عثمان بن مظعون بعد موته	٣٧٨، ٣٧١
قد كان في الامم محدثون .. في أمتي عمر	٥١٥، ٥١٦
قضى رسول الله أن الخراج بالضمان	٢٠٧، ٢٣٢، ٢٣٣
القطع في ربع دينا رفصاعدا	١٩٧، ٤٤٠
قل الحمد لله فقولوا يرحمك الله	٤٥١
قلت باي شيء كان يبدأ اذا دخل البيت؟	١٠٣٥، ١٠٣٦
قل : لااله الا الله	٦٦٣
قولي : اللهم انك عفو تحب العفو	٨١٨، ٨١١
قولي لااله الا الله وحده لا شريك له	٦٣٠

((ا ب))

الحديث	رقمه
كا تبت على نفسها بتسع اوا ق (بريرة)	٢٠٣
كا ن أبوبكر وعمر وابن ينزلون الابطح	٣٥٣
كا ن أبو هريرة يخفض قرا ءته با لليل	٨٠٩
كا ن احب الاعما ل الى رسول الله أ دومها	٩٣٦، ١٠٢٢، ١٠٢٣
كان اذا أرا دأ ن يأكل وهو جنب غسل يديه	٢٧٩
كا ن اذا أراد أ ن ينا م جمع يد يه ثم نفث فيهما	١١٧٢
كا ن اذا سا فر أقرع بين نسا ئه	٨٦، ٨٧٦، ١٨٦، ٥٦٠٦
كا ن اذا سمع الصارخ قام	٩٢٣
كا ن ألين النا س وأكرم النا س	١٢٠٨
كا ن أهل الجا هلية يتطيرون	٨٢٢
كا نت احد ا نا اذا حا ضت أمرها أن تتزر	٩٥٠
كا نت الضحى ثما ن ركعا ت وتغلق عليها بابها	٨٤٩
كانت الجا رية تنبذ لرسو ل الله من الليل	٨٥٧
كانت الحبشة يلعبون بحرابهم	٢٣٩
كا نت سودة امرأ ة ضخمة	٤٢٨
كا نت عائشة ترجل النبى	١١٤
كا نت على عائشة رقبة من ولد اسما عيل	١٢٢٦
كانت عندى امرأة تسمعنى	٧١٥
كا نت قريش تصوم فى الجا هلية يوم عاشوراء	١٠٤، ١٠٥٦
كانت الكعا ب تخرج لرسو ل الله من خدرها يوم العيد	٨١٥
كانت لرسو ل الله خميصة فأعطا ها أبا جهم	٨٠
,, ,, ,, ,, لهـا علم	٧٨، ٧٩٦، ٣٣٠٦

الحديث	رقمه
كانت المخزومية تستعير على السنة جاراتها	١١٨٨
كان رسول الله اذا أتى أهله	٤٩٧
" " " اذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ	٩٤١، ٩٤٢، ١
" " " " " " " يحرم تطيب	١١١، ٩٩٢،
كان " " " " " يغتسل سفرا أقرع بين نسائه	٥٦١
" " " " " يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان	٦١١
" " " " " يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يمينه	١٠٦٦
" " " " النوم جمع يديه ثم نفث فيهما	٢٥١
" " " " " اشتكى أتاه جبريل فرقاه	١٢٠١
" " " " " اغتسل من الجنابة يغسل يديه	١٦، ١٧٦، ١٨٦
كان " " " افتتح الصلاة جالسا ركع جالسا	٤١٥
" " " " " " رفع يديه حذو منكبيه	٤٦٦
" " " " " أوتر بتسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة	٧٧٤
" " " " تكلم تكلم نزرا	١١٣٧
" " " " توضأ تخلل لحيته	٨٢٨
" " " " " وضع يده في الاناء يسمي الله	٤٥٦
" " " " خرج أقرع بين نسائه	٣٩٩
" " " " " دخل العشر أحيى الليل	٨٩٧
" " " " " رآه في ثوب قصه	١٢١٠
" " " " " رأى مخيلة تغير وجهه	٦٧٧، ٦٧٨
" " " " " " فزع	١٠٣٨، ١٠٣٩
" " " " " " المطر قال: اللهم صيبا	٤١٠، ٤١١

××××××××××××××××××××

الحديث	رقمه
كان رسول الله اذا سلم من صلاته قال : اللهم	١٣ ٨ ١٤٦ ٨
" " " صلى ركعتى الفجر اضطجع	٢٨١
" " " " " فان كنت جالسة حدثنى	٥١٠
" " " " " صلاة داوم عليها	٥١٣
" " " " " من الليل .. فان كنت يقظانة حدثنى	٥١١
" " " " قام من الليل افتتح صلاته	١٢٣٧
" " " " كان سفرا	ص ٣٦١
" " " يأمرنى فى حيضتنا أن نتزر	٩٤٩
" " يباشرنى وأنا حائض	١٠٥١ ١٠٥٢
" " " " وهو صائم	١٠٢٠
" " " يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص عليهم	٣٦١
" " " " الهدى ثم لا يجتنب شيئا	١٥٠
" " " يتحرى يوم الاثنين والخميس	١١٢٢ ١١٢٣
" " يتحفظ من هلال شعبان	١١٣٣
" " يترك العمل ويحب أن يعمل به	٣٧
" " يتطهر للصلاة ثم يفيض على رأسه	١٠٨٠
" " يتكئ فى حجرى	٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦
" " يتمثل بشعر ابن رواحة	١٠٤٠
" " يتوضأ بقدر المد ويغتسل بقدر الصاع	٧٢٧
" " يتوضأ فيسبغ الوضوء	٤٧٠
" " يتيمن ما استطاع فى لباسه	٩٣١
" " يجاور فى المسجد فيخرج الى رأسه	١١٣
" " " " العشر الاواخر من رمضان	١١١ ١٢٧٠

××××××××××××××××××

الحديث	رقمه
كان رسول الله يجنب ثم ينام كهيئته	٩٧٤
" " " يجيء فيقول أعندكم شيء؟	٤٨٠
" " "يحب أن يموت الرجل زائدا في عمله	١١١٢
" " " " التيمن في أمره كله	٩١٩، ٩٢٠، ١٢١٦، ٩٢٢٦
" " " "الحلوا والعسل	٢٨٨
" " "يحم الحنتمة والنقير	٨١٨
" " "يخرج الى صلاة الفجر	٥٤٣، ١١١٠
" " "يخفف ركعتي الفجر	٣٣٢، ٤٤٨٦
" " "يخففهما ويقرأ فيهما قل هو الله	٧١٥، ٧٩٦٦، ٧٩٧٦
" " "يدعو بهؤلاء الكلمات	٢٤٨، ٢٤٩٦
" " " اللهم اني أعوذ بك من شر ماعملت	١٠٥٨
" " "يدني الى رأسه فأرجله	٣٤٩، ١١٨٣
" " "يهوّن القراءة في ركعتي الفجر	٧٩٧، ١٨٦X
" " "يراه في ثوب احدانا ينزعه	٨٣٥
" " "يرقي او يعوذ امسح البأس رب الناس	٢٠٤
" " "يستفتح بالتكبير	٧٨٨
" " "يصبح جنبا .. ثم يصوم	٥٣١، ٦٦٧٦، ٦٦٨٦
" " " "ثم يغتسل ويصوم يومه	٥٤٠، ٥٤١٦، ٥٤٥٦
" " "يصلي بالليل تسع ركعات	٩٥٤
" " " " بعد الوتر ركعتين وهو جالس	٨٠٢
" " "ثم يجعل الوتر آخر صلاته	١٧٦
" " "بالليل وأنا الى جنبه	٥١٥

الحديث	رقمه
كان رسول الله يصلى بمكة قبل الهجرة ركعتين	٧٩٤
" " " ركعتين خفيفتين	٦٠٢
" " " ركعتى الفجر ويخففهما	٦٥
" " " الركعتين بعد الظهر فشغل	١١٢٦
" " " " " " فى التدليس	٥٠٣
" " " " صلاته من الليل وأنا معترضة	٥٧، ٥٨
" " " " العصر والشمس طالعة	٨٨، ٨٩
" " " " والشمس طالعة فى حجرتى	٣٥، ٣٦
" " " " " " بيضاء فى قمر "	١٠
" " " " العشاء ويركع ركعتين وهو جالس	٥٠٥
" " " يصليهما فى الهاجرة	١١٢٨
" " " يصلى الليل الطويل قعدا	٧٥١
" " " " " من الليل قائما وقاعدا	٧٦١، ٧٦٢
" " " " " قائما فاستفتحت الباب	٧٧
" " " " صلاته من الليل وأنا على الفراش	٥٩، ٦٠، ٦١
" " " " وأنا معترضة على السرير	٢٧٨
" " " " " " " بين يديه	١٢، ١٢٠٥
" " " " " " الى جنبه	١٠٦٧
" " " " من الليل احدى عشرة ركعة	٦٦، ٦٧
" " " " " " ثلاث عشرة ركعة	٧٣
" " " " " " وقال لى قومى فاوتري	٦٢
" " " " " يقرأ وهو جالس	٥٠٤

الحديث	رقمه
كان رسول الله يصلى قبل الظهر اربعا و بعده ركعتين	٧٥٦
" " " الهجير ثم يصلى بعدها ركعتين	١٠٣
" " " يصوم شعبان كله	١١٢٠
" " " " " حتى نقول ما يريد ان يفطر	٨٢١
" " " يصيبه الجنابة من الليل ثم يصوم يومه	٦٦٥ ، ٦٦٦
" " " يعتكف العشر الاواخر من رمضان	١٠٩ ، ١١٠٦
" " " يضع رأسه فى حجر احدانا	٤٨٦
" " " يغتسل من الجنابة فيستدفئ بى	٨٨٨ ، ٨٨٩
" " " " " " " وهو يريد الصيام	١٠١٥ ، ١٠١٦
" " " " " " " ثم لايتوضأ	١٠١٣
" " " " ويصلى الركعتين	١٧٨
" " " يغسل المنى من ثوبه	٥٩١
" " " يقبل وهو صائم	٣١٦
" " " يقبلها وهو صائم	٥١٨ ، ٥١٩
" " " يقبل ازواجه وهو صائم	٣٥٨
" " " " " ويباشر وهو صائم	١٥١ ، ٩٥٢٦ ، ٩٥٣٦
" " " يقبل الهدية ويثيب عليها	٢٣٠
" " " يقرأ فى هاتين الركعتين بعد الوتر	٧٧٥ ، ٧٧٦
" " " " " وهو جالس	٧٠ ، ٧١٦ ، ٧٢٦
" " " " وهو قاعد	٦١٢
" " " يقول : اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر	٢٤٦
" " " " " اجعلنى من الذين اذا أحسنوا	٧١٣
" " " فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس	٧٧١ ، ٧٨٠٦ ، ٧٨١٦

الحديث	رقمه
كان رسول الله يقول في صلاة الليل في سجوده	
سبحانك لااله الا أنت	٨٣٠
" " يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي	٨٥٩
" " يقوم فيستقبل القبلة	٤٦٥
" " يكبر في العيد اثنتي عشرة تكبيرة	٦١٤
" " يكثر ان يدعو بهذه الكلمات	٢٤٧
" " أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك	٨١٦
" " " " في ركوعه اللهم	٨٩٨
" " " التعوذ من المأثم والمغرم	١٩٨، ١٩١٦
" " " ذكر خديجة	٦٢٠
" " يكون عنده الاناء فيه الماء	٤١١، ٥٠٠٦
" " لايتسارع الى ما يتسارع الى الركعتين	١٠٩٩
" " لايرى الصلب في ثوبي الا نزعه	٨٦١، ٨٦٢
" " لايدع أربعا قبل الظهر	١٠٨٣، ١٠٨٤٦
" " لايسبح سبحة الضحى	٢٧٧
" " لايسلم في الركعتين الاوليين من الوتر	٧٦٧
" " متوشحا وعلى دونه ثوب	٧١٠
" " ينال من رأسي وبيني وبينه ثوب	١١٧٦
" " ينام اول الليل ويحيي آخره	١٧٢، ١٧٣٦، ١٧٤٦
" " " كهيئته وهو جنب	١٦٦
" " ينفث بالمعوذات على نفسه في مرضه	٢٥٢
" " " في الرقية	٢٥٣

××××××××××××××××××××

الحديث	رقمه
كان رسول الله يؤتى بالصبيان فيدعو لهم	٤٤
" " يؤخر الظهر ويعجل العصر	٦٧٠
كان الزبير معمما يوم بدر	١٠١٤
كان زوج بريرة عبدا	٢٠٤
كان ضجاع رسول الله من ادم	٣٣٩
" " " " " حشوه ليف	٣٠٢
كان عاشوراء يوم يصام قبل رمضان	١٠٨٦ ،١٠٧
كان ابن عمر يأمر النساء ان ينقضن رؤوسهن	١٢٣١
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء	٨١٠
كان على رسول الله ثوبان قطريان	٦٥٧
كان غسل رسول الله صاعا من الماء	١١٤٦
كان فراش رسول الله من ادم حشوه ليف	٣٠١
كان في بريرة ثلاث قضيات	٤٢٥
كان قريش ومن دان بدينها يفيضون بالمزدلفة	١٥٤
كان كلام رسول الله فصلا يفهمه كل احد	١١٦٢
كان لايترك في بيته ثوبا فيه تصليب الا قصه	١١٤٨
كان لايزيد في رمضان ولا في غيره	٥٨٧
كان لايرقد ليلا ولا نهارا ..الا استاك	٨٥٨
كان لايفضل ليلة على ليلة	١٠١٥
كان لآل رسول الله وحش	٦٥٠ ،٦٤٩
كان لرسول الله ثلاثة مؤذنين	٩٨٠ ،٩٧٩
كان لرسول الله حصير يبسطه بالنهار	٥٣٧ ،٥٠٢
كان لرسول الله مؤذنان بلال وابن أم مكتوم	٣٩١

الحديث	رقمه
كان يتحرون بهدايا هم يوم عائشة	٢٦٦
كان الناس يروحون كهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم	٤٤٦
كان النبي يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي	٨٢٦
كان النبي ينال من وجوهنا وهو صائم	٨٥٢
كان الوزغ ينفخ النار يوم احترق بيت المقدس	١٢٢٢، ١٢٢٣٦
كان ولاد الجاهلية عن ثلاثة منازل	١١٦١
كان يأتي على اهل بيت رسول الله الشهر لا يوقد	٣٠٨
كان يباشر وهو صائم	١٠٩٤
كان يدرسول الله اليسرى لخلائه	١٠٩٧
كان يرفع ويخفض فقال : الحمد لله	٨٠٨
كان يستعذب له الماء من السقيا	٢٩٨، ٣٦٢٦، ١١٩٢٦
كان يصلي ثمان ركعات ثم يرقد	٥٠٦، ٥٠٧٦
كان يصلي ركعتين بعد العصر في بيتي	١١
كان يصلي في مرطنسائه	٢٨
كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله فنؤمر بقضاء الصوم	٨٤٢، ٨٤٣٦
كان يقبل وهو صائم	٣٠٠
كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم	١١٣٦
كان يقرأ في ركعتي الفجر بنحو فاتحة الكتاب	٧٩٨
كان يكون على الايام من رمضان	٥٣٠، ٥٣١٦، ١٠٦٦٦
كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج	١٠٠٨
كان ينام اول الليل وينام آخره	٩٧٠، ٩٧١٦
كان ينهى عن التقبيل للصائم	١٢٠

××××××××××××××××

الحديث	رقمه
كان يوتر بتسع ركعات ثم يطوى ركعتين	٧٧٥
كان ينوضع لرسول الله الاناء فيأخذ منه	١٠٣٠
كان يوم عاشورا ء امرنا رسول الله بصومه	١٠٦
كأنى باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب	١٠٤٧
كأنى أنظر الى وبيص الطيب الى مفارق رسول الله	٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨
كسر عظم الميت ككسره حيا	٥٣٣، ٤٦٤، ٦٢٨
كسفت الشمس على عهد رسول الله فقام فكبر	٥٦، ١٧
كفن رسول الله فى ثلاثة اثواب سحولية	٢٢١
" " فى ثلاثة اثواب بيض	٢٢٧، ٢٢٨
كل البواكى تكذب الا أم سعد	٥٨٣
كل ذلك كان يفعل	١١٣٤
كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما خافت	١١٣٥
كل شراب أسكر فهو حرام	٥٢٣، ٥٢٤
" " " "	٢٦٥
" " مسكر فهو حرام	٤٠٥
كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل	٢٠٥، ٣١١، ٤٤٦
كل شرط ليس فى كتاب الله فهو مردود	٢٠٠
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج	٣٦٥
كل مسكر حرام	٢٦٤
كل من ذى الحجة الى ذى الحجة	١١٥٠
كلوه فانه عليها صدقة ولكم هدية	١٠٢١
كل وتر بين بعدها ركعتان	٨٠٣
كم اعتمر رسول الله فقال : اربع عمر	٦٤٤

الحديث	رقمه
كم كان رسول الله يصلي الضحى؟	٨٤٦
كنت أبا شر رسول الله وهو صائم	٦٧٢ ٦٧٣٦
كنت أتوضأ انا ورسول الله من اناء واحد	١٨١
كنت أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله	١٩٣ ١١٤٦
كنت أسابق رسول الله فأسبقه	٢٦٣
كنت أسمع ان رسول الله لايموت حتى يخير	٢٢٢ ٢٢٢٣٦
كنت أشرب وأنا حائض وأنا وله رسول الله	١٠٣٢ ١٠٣٣٦ ١٠٣٤٦
كنت أطيب رسول الله باجود ما أجد	١٢٤٦
كنت أغتسل أنا ورسول الله من الاناء الواحد	٦٥٩ ٦٦٠٦
. . . . .	١٤ ١٥٦ ٨٣٧٦ ٨٣٨٦ ٨٣٨
كنت أغتسل أنا ورسول الله من اناء واحد	٤١٦ ٤١٧٦ ٤١٨٦ ٦١١٣
كنت أغسل رأس رسول الله وأنا حائض	١٠١٨
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله فيبعث به	٨١١ ٨١٢٦
. . . . . ثم لايجتنب شيئا	١٤٦ ١٥١ ٣٨١٦ ٩٩٠٦ ١٨٦
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله من الغنم	١٥٥ ٩٥٦
كنت أفركه من ثوب رسول الله	١٤٣
كنت أفرك المني من ثوب رسول الله	١١٤١
كنت ألعب بالبنات أنا وصواحب لي	٢٤٠ ٢٤١٦ ٢٤٢٦
كنت أنا وحفصة صائمتين فتقرب الينا طعام	١١٥ ٣٤٢٦
كنت للذي كابى زرع لام زرع	٢٠١ ٢٠٢٦

الحديث	رقمه
كنا مع رسول الله فى سفر ٠٠فانقطع عقد لى	٤٣٣
كنا مع رسول الله فكا نت احدا نا تحيض	٤٢٢
كنا نحيض على عهد رسول الله فلا نقضى الصلاة	٨٤١ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥
كنا نخرج مع رسول الله وعليتا الضما د	٤٧٩
كن نسا ء بنى اسرائيل يتخذن قرا لب	٩٤ ، ٩٥
كن نسا ء رسول الله يصلين مع رسول الله صلا ة الصبح	٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨
كنا نفعله ثم قدم فتركنا ه	١١٢٧
كنا نلبث أربعين ليلة مايوقد فى بيت رسول الله	٣٤٨
كنا ننبذ وكا ن ينبذ لرسول الله فى جر أخضر	١٠٠٢ ، ١٠٠٣
كن يخرجن مع رسول الله وعليهن الضما د	١٢٣٠
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٤٧٨
كيف فى رجل يؤذينى فى اهلى	٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
كيف كا ن النبى اذا كا ن فى البيت؟	٤٥٨
كيف رسول الله يصلى ركعتين وهو جالس	١١٨٢

×××××××××××××××××××××××

(ل)

الحديث	رقمه
لأدرى لعل هذا رخصة من رسول الله لسالم	١٦٤
لا أعلمه الا سعد بن معاذ	٥٨٣
لا افلح من لم يكرمه الناس الا مخافة شره	٩
لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة	١١
لا انه لم يقل يوما قط اللهم اغفرلى	١٠٨١
لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى	٧٣٢
لاتحوم المصة والمصتان	٢٨٠٦٣
لاتحصى فيحصى الله عليك	١٢٠٠٦٨٢٣٦٦٩٦٦/٩٩
لاتحلين لزوجك الاول حتى يذوق من عسيلتك	١٧٥
لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار	بعد ح ٧٢٣
لا تركبيه	١٠٤٤ ١٠٨٧٦ ١٠٨٨٦
لا تسبخى عليه	٦٧١
لاتسبوا الاموات فانهم قد أفضوا	٦٥٦
لاتقطع يد السارق الا فى ربع دينار	٤٤٠ ٤٤١٦ ٤٤٢٦
لاتقطع اليد فى الشيى التافه	١١٥
لاتطعموه مما لاتاكلون	١٠٧١ ١٢١١٦
لاتطلقنى واقسم لى ما بدا لك	١٦٨
لاتنتبذوا فى الجر والدباء	٤٠٥
لاتنتبذوا فى الدباء والحنتم	٧٠٥
لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها	٣٧٧
لا تذوقى من عسيلته	٧٣ ١٧٤٦ ١٧٥٦ ١٧٦٦

الحديث	رقمه
لاحرج عليك ان تنفقين عليهم بالمعروف	١٩١
لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس	١٢٠٧
لاعدد ولاقضاء	٤٣٤
لاعدد انما أنتم شفعاء	٤٣٤
لا لم يقل يوما اللهم اغفر لى	١٠٩٠
لا منى مناخ كل من سبق	٧٤٣
لا نورث ما تركناه صدقة	٣٢٥
لا ولكن جهاد وحج البيت	٤٧١
لا والله بلى والله	١٢٤٤
لا يحل لامرأة ان تحد على امرأة فوق ثلاث	١٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤١٦ ، ٧٣٨
لايحل دم رجل الا ثلاثة ١٠٠٠ ، ١٠٠	
لا يحل لمؤمن ان يهجر أخاه فوق ثلاث ص	١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ٣٠٠
لايدع اربع ركعات قبل الظهر	١٠٦٤
لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ص	٢٠٢
لا يصلى احدكم وهو يدافع الغائط	٦٢٦
لايصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الاكفر الله	١٠٠٧
لايقبل الله صلاة حائض الا بخمار	٧٤١ ، ٧٤٢
لايقولن احدكم خبثت نفسى	٢٥٧ ، ٢٥٨
لايمنع فضل ماء ولاتباع ثمرة حتى يبدو صلاحها	٤٥٥
لاينبغى لاحد ان يستحل لى بمكاننا بمنى	٧٤٣ ، ٧٤٤
لبس رسول الله بردة سوداء	٧٨٢ ، ١١٧٠
لبيك اللهم لبيك	١٠٥٠
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله	بعد ح ٧٢٣

الحديث	رقمه
لعلك تريدين ان ترجعى الى رفاعة	١٧١ ، ١٧٢٥ ، ١٧٣٥
لعن الله اقواما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد	١١٦٩
لعن الله الواصلة والمستوصلة	٧٣٩ ، ٧٤٠٥
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور	٢٢٤
لقد اذكرنى كذا وكذا من آية	٨٦
لقد اغتبتيها	١٠٧١ ، ١٠٧٢٥
لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير داود	٨١
لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	١١٨١
لقد رأيت رسول الله يسلت المنى	٦٤٢
لقد رأيتنى أنازع رسول الله الاناء	١١٨٦
لقد كنت أراه فى ثوب رسول الله فما أزيده ان أحكه	١٠٤٥
لقد كنت اغتسل أنا ورسول الله من الاناء	٦٣٦
لقد نزل سبعون الفا ملك جنازة سعد	بعد / ح ٥٨٣
لكن حمزة لا بواكى له	٦٣١
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٨٨١ -
لم أعقل أبوا ى قط الا وعما يدينان	٢١٧
لم تكن اليد السارق تقطع فى الشيء التافه	١١٦
لما أعقل أبوا ى الا وعما يدينان	٣٠٦
لما ثقل أبو بكر قال : اى يوم هذا ؟	٢٨٦
لما خرج رسول الله وأبو بكر من الغار	٦١١
لما نزلت الايات من اواخر البقرة نهى عن التجارة فى الخمر	١٠١ ، ١٠٢٥ ، ٩٠٣٥

×××××××××××××××××

الحديث	رقمه
لما نزل رسول الله الحصبة يوم النفر	٦٨٥ ٦٨٦
لما نزلت (اذا جاء نصر الله) كان لايصلى صلاة الا دعا سبحانك	٩٠٠
لما نهانا رسول الله عن لبس الذهب	٦٥٢
لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم الى رسول الله فقالت: ألا تتزوج ؟	٦٢١
لم يرخص رسول الله فى رفاع على فرق لاحد	١٦٥
لم ير رسول الله صائما فى العشر قط	٩٦٣
لم يزل النبى يسأل عن الساعة حتى نزلت (فيم انت	٢٣٣
لم يكن فاحشا ولا متفحشا	١٠٧٠
لم يكن فى شهر أكثر صيا ما من شعبان	٥١٢
لو اتفقتما لى ما تشاورت غيركما	بعد /ح ٩
لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما غسله غير نسائه	٣٧١
لو أن احدهم اذا دخل الخلاء غسل مقعدته	١١٨٥
لو رأى رسول الله ما أحدث النساء لمنعهن المساجد	٩٦ ٤٤٤ ٤٤٥ ١٢٠٩
لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها	٣١٧
لو كان سعة لبدمت الكعبة ولبنيتها	٦٩٧
لو كتم رسول الله شيئا من الوحى لكتم هذه الاية	٨٨٧
لو كنت استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت	٥٥٦
لو كنت مستخلفا لاستخلفت أبا بكر	٧١٠

الحديث	رقمه
لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة	١١٧٨ ، ١٢٨٦ ، ٧ ١١٧٩
لولا دعوة سليمان لاصبح موثقا	١٢٤٣٦ ، ١١٠
لوددت ان بعض اصحابي	١٢٣٤
لو وزن ايمان أبي بكر بايمان اهل الارض لرجحهم	بعد / ح ٧٢٣
لو نجا احد من ضمة القبر لنجا سعد	٥٨٤
لو ولدت امرأة فلان نحرنا عنه جزورا	٤٩٠
ليت رجلا من أصحابي يحرسني الليلة	٥٦٢
ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله	٤٦٨

××××××××××××××××××××××

(م)

الحديث	رقمه
الماء من الماء في الذي يحتلم	١١٦٥ ، ١١٦٦
ما أحب أني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا	١٠٥٤ ، ١٠٥٥
ما أحل اسمي وحرم كنيتي	٧٢٩ ، ٧٣٠
ما أخذ الله مني رشوة على ديني	٦٠٦
ما أراها أحابستنا	١٤٤ ، ٣٧٣
ما أسكر الفرق فالاوقية منه حرام	٤٠٨
ما أسكر الفرق فملء الكف منه حرام	٤٠٩
ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام	٤٠٦ ، ٤٠٧
ما اعتمر رسول الله في رجب	٣٥٠ ، ٣٥١
ما ألفى رسول الله من السحر الا نائما	٥٠٨
ما بال رسول الله اقلمًا	١٠٢٨
ما بايع رسول الله امرأة قط فمس يدها	٢٢٠
ما تحت الكعبين من الازار في النار	١٢١٧
ما مات رسول الله في بيتي ويومي	٧١١
ما ترك رسول الله دينارا ولا عبدا	١٠٨١ ، ١٠٨٢
ما ترك رسول الله الركعتين بعد العصر قط	٦٨
ما ترك الركعتين اللتين بعد العصر حتى لقي الله	٧٥٥
ما حبسك فقال : كلب في البيت	٥٢٦
ما حسدكم اليهود على شيء كما حسدكم على السلام	٥٧٩
ما خير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما	٢٧٠
ما دخل علي يوما الا صلى عندي ركعتين بعد العصر	١٠٧٨
ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة	١٦٩

الحديث	رقمه
ما رأيت رسول الله صائما في العشر قط	٦٦٢ ، ٩٦٣
ما رأيت رسول الله صلى سبحة الضحى	٣٢٧
ما رأيت رسول الله ضرب خادما له قط ولا امرأة	٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
ما رأيت رسول الله يصلي جالسا حتى دخل في السن	٦٩
ما رأينا احدا اشد تعجيلا للظهر من رسول الله	٩٤٦
ما زال جبريل يوصيني في الجار حتى ظننت سيورثه	٦٥٣ ، ١٢٠٣
ما سبح رسول الله سبحة الضحى	٢٧٦
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين	١٠١٢
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام	١٠ ، ١٠ ، ١٠١١
ما شبع رسول الله منذ قدم المدينة ثلاثة ايام	١٠١١
ما صلى رسول الله على سهيل بن البيضاء الا في المسجد	٣٦٧
ما صام رسول الله شهرا تاما منذ قدم المدينة	٧٦٤
ما علمنا بدفن رسول الله حتى سمعنا اصوات المساحي	٤٥٠
ما غرت على احد من نساء رسول الله ما غرت على خديجة	١٧٧ ، ٣١١
ما قبض نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة	٣٥٢
ما كان خلق الى رسول الله أبغض من الكذب	٧٠٢
ماكان يبوح ان ايمانه على ايمان جبريل	٧٢٣
ما كنت الفى رسول الله من السحر الا نائما	٥٠٩
ما مات رسول الله حتى احل له النساء	٦٤٠ ، ٦٤١
ما مات رسول الله حتى ثقل فكان اكثر صلاته قاعدا	٧٥١
ما مات نبي قط الا ودفن حيث يقبض	٥٠٥
ما مست يد رسول الله يد امرأة في بيعة قط	٦٠٩

الحديث	رقمه
ما من أحد يموت فى المسلمين فيصلون عليه أمة	٧٨٧،٧٨
ما من امرأة تخلع ثيابها فى غير منزلها الا هتكت	١٠٦٣
ما من عبد يدان دينا له نية فى ادائه	٥٦٨، ٥٦٩
ما من رجل يكون له ساعة من الليل يقومها	١٠٩٨
ما منعك أن تدخل فقال : ان فى البيت كلبا	٥٣٨
ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها الا كتب له	١٠٠٦
ما من مؤمن ولا مؤمنة يصيبه نصب ولا وصب	٣٤٥
ما نظرت الى فرج رسول الله	٤٩٥
ما نفعنا مال احد ما نفعنا مال أبى بكر	٢١٨
ما هذا ؟ فقلت سقطت قلادتى	٧٢٢
ما هذا يا عمر ؟	٧١٩
ما يبكيك فقلت : يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك	٧١٤
ما يصيب المرأ من شوكة فما فوقها ..الا قضى الله عنه	٣٣٦
ما يصيب المؤمن من وصب حتى الشوكة	٣٤٤
ما يصيب المؤمن من مرض او وجع الا كان كفارة	٣٣٧
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور	١٩٣
مرض رسول الله فاضطجع فى حجرتى	٢٢١
مرض رسول الله مرضا اشتد ضجره	١٢١١
مروا أبا بكر فليصل بالناس	٣٧، ٣٨٦، ٦٩٣٨ ١٢٢٤
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	٣٢١
مرن ازواجكن ان يغسلن اثر الغائط	٨٣٦، ١١٨٤
مريهن فليخمرن	٨٠١

الحديث	رقمه
المحصب ليست بسنة	١٣١ ، ١٣٢
من اجترأ على الملاوم في موافقة الحق	٦٣٣
من احب أن يهل بالحج فليهل	١٣١
من احب لقاء الله احب الله لقاءه	٧٧٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩
من أخذ السبع الاول فهو حبر	٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
من أدرك الصبح وهو جنب فلا صوم له	٥٤١
من أصبح جنبا فلا صيام له	٥٤٥
من أفطر في تطوع فليقضه	٣٤٢
من اولى معروفا فليكافئ به	٢٣١
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة	٧٧١
من حمل عن أمتي دينا ثم جهد في قضائه	٥٢٠
من حوسب يوم القيامة هلك	٧٠٧
من رأى في منامه احتلاما ولم ير بللا لم يغتسل	١١٦٤
من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة .. بنى الله له	١١٠٠
من صنع اليه معروف فقال لفاعله	ص أ
من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله تعالى	٦٣٢
من عمل عملا بغير عملنا فهو رد	٤٣٦
من كان منكم ساق هديه فليهل بحجه مع عمرته	١٤٠
من كان منكم معه هدى فليهل بالحج والعمرة	٣٢٦
من كل الليل قد أوتر رسول الله	٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨
من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه وليه	٣٥٧
من مات في هذا الوجه في حج اوعمرة .. لم يحاسب	١٢١٢

××××××××××××××××××××

الحديث	رقمه
من مس فرجه فليتوضأ	١١٧٤
من نذر أن يطيع الله فليطعه	٤٠١
من نذر أن يعصى الله فلا يعصه	٤٠٠، ٤٠١٦
من نوقش الحساب هلك	٧١٦
من ولى منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزير صدق	٤٢١
من ولى من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا من النار	١١٥٣، ١١٥٤٦
من هذا ؟ فقلت أخى من الرضاعة	٩٣٢
موت الفجاءة تخفيف على المؤمن	٦٥٤
مه عليكم من العمل ما تطيقون	٧٢
مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش	١١٢، ١١٣٦

(ن)

نا ولينى الخمرة فقالت انى حائض	١٠٦٥، ١١٧٥٦
نا ولينى الخمرة من المسجد	٣٧٢، ٣٧٣٦، ١٢٢١٦ ١٢٤٥
نزول الابطح ليست بسنة	١٣٣
نزول المحصب ليس بسنة انما نزليه ليكون اسمح	٣٠٩
نزلنا المزدلفة فاستأذنت سودة ان تدفع	٤٣٨
نزل القرآن بعشر رضعات معلومات	٤٦٤
نظر رسول الله الى عثمان فقال شبيه ابينا ابراهيم	٤٧٦، ٤٧٧٦
نعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	٤٦٧
نهانا رسول الله ان ننتبذ فى الدباء	١٠٠١
نهى رسول الله ان يتحرى طلوع الشمس	٦٨٧

الحديث	رقمه
نهى رسول الله أن يمنع نقع البئر	٥٩٧
نهى رسول الله عن اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث	٤٦٩
" " " التبتل	٨٦٦،٨٦٨
" " " الجر والدباء	١١٠٧
" " " الحمام للرجال	٨٣٢٦ X٣١
" " " الدباء والنقير	٨٥٣
" " " الحنتم والدباء	١٢٢٩
" " " الدباء والنقير	٨٥٤
" " " نبيذ الجر	٨٥٦
" " " الواشمة ..والواصلة	٨٦٧
نهى رسول الله عن الوصال	١٢٥ ،١٢٦٦ ،٤٩٢٦ ، ٤٣ ٨٦٣٦ ،٨٦٤٦ ،١١٣١
((((و))))	
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة	٧٢٢
وجهوا هذه البيوت عن المسجد	١٢٤١
وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها فامرها فنكحت	٥٣٥
وقد كان لى درع من ذلك	٧٥٣٦ ،٧٥٢
الولد للفراش وحجبى يا سودة	١٨٣ ،١٨٤٦
ولد الرجل من كسبه	١١١٣ ،١١١٤٦
والذى نفسى بيده انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم	٨٧٣
والله ان محمدا لمكتوب فى الانجيل ليس بفظ	١٠٦٨ ،١٠٦٦
ويل للاعقاب من النار	٥٧٥

(هـ)

الحديث	رقمه
هذا جبريل يقرأ عليك السلام	٣١٣
هذه صلاة لاينتظرها اهل دين غيركم	٣٨٢ ، ٢٨٣٦
هلكت قلادة لاسماء فبعث في طلبها رجالا	٣١
هل قال: مرة اللهم قني عذاب النار	٦٥٨
هم ابو ذراري الشركين) مع آبائهم	١١٢١ ، ١١٣٠
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد	١٢٧ ، ١٢٨٦
هو عمل فايدع عليك	١٥٧ ، ١٥٨٦
هي لكم الا كتفها	١٠٥٣

((ى))

يا أسامة ! أتشفع في حد من حدود الله	١١٨٧
يا أيها الناس ! ..مروا بالمعروف	٣٢١
يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدني ربي حقا	٦٠٥
يا تيني احيانا مثل صلصلة الجرس	٢١١ ، ٢١٢٥
يا عائشة اذا رأيت الذين يجادلون	٦١١
يا عائشة أشعرت ان الله أوحى الي انكم تفتنون	٣٠٥
يا عائشة ألا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار	٤٧٣ ، ٤٧٤٦
يا عائشة ألم ترين ان مجززا المدلجي دخل علي	١٨٥

الحديث	رقمه
يا عائشة ان الشهر تسع وعشرون	٧١٧
يا عائشة ان عثمان رجل حيي	١٢٢٧
يا عائشة اني عارض عليك أمرا	٥٣٦
يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب	٥٧٧
يا عائشة أوما علمت ما شارطت به ربي	٦١٨
ياعائشة حوليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا	٧٧٨
يا عائشة عليك بالجوامع والكوامل	٦٢٢
يا عائشة عليك بالحلم واياك والجهل	١١٤٣
ياعائشة عليك بالرفق واياك والعنف	٧٠٩
يافاطمة بنت محمد ياصفية ٠٠ اني لاأغني عنكم شيئا	٢١٠
يعذب الميت بالبكاء عليه	٦٦٢
يوم تبدل الارض غير الارض يكون الناس على الصراط	١٠٩١

××××××××××××××××××××××××

نسخة

قائمة الاحاديث والآثار الواردة في مسندها من غير مسندها مرتبا على الحروف

××××××××××××××××××××××××××××××××××××

اول الحديث او الاثر	الراوى	رقم الحديث
اتضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة	ابو سعيد الخدرى	٨٨٠
ادركت المهاجرين يعتمون بعمائم	سليمان بن ابى عبد الله	١٠١٤
اذا دعاك الداعيان فأجب اقربهما بابا	رجل من اصحاب النبى	٨٢٥
اذا رمى وذبح ٠٠فقد حل له كل شيئ	عبد الله بن عمر	٥٧٨
اذا كان بيتك وبين القبلة ٠٠فلا باس	" " "	بعد ٥٥٣
ارأيت لو انك رأيت رجلا يسب ابا بكر	عبد الرحمن بن ابزى	٧٩١
اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم اربع عمر	ابن عمر	٦٦٤ ،٤٥٥ ،٦ ١١١٠٥
افضل المال الغنم والحرث	الحسن البصرى	٦٨٣
اكنت تفعلين ذاك فقالت : لا		
الاتسمع الى قوله (وجوه يومئذ ناضرة)	مجاهد	٨٨٦
ان الدين يقبض من صاحبه يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٥٢١
ان الله قسم رؤيته وكلامه	كعب الاحبار	٨٧٨ ،٨٧٩٥
انما ذلك عرق وليسة بالحيضة	ام حبيبة	٢٦
ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه	عمر	١١٤٨
ان ولد لى غلام اسميه باسمك	على بن ابى طالب	٧٣١
انه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم	حسان بن عطية	١١٤٤
ان رسول كان يصلى وعائشة بحذائه	عروة	١٠٢٦
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد له	ابن عمر	٥٨٦
ان رسول الله ---- رد شهادة رجل فى كذبة	/ موسى الجندى	٧٠٣

××××××××××××××××××××××××

الاحاديث الواردة والاثار من غير مسندها

ايمان فلان مثل ايمان جبريل	--	بعد ٧٢٣
ايمانا مثل ايمان جبريل	قوم	" "
الحسنى / الجنة والزيادة النظر الى الله	ابو موسى وابو بكر	٨٨٢
خصلتان اوصيك بهما	صعصعة بن صوحان	بعد ١٢٢٠
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم على لبنتين	ابن عمر	٥٥٤
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الضحى ركعتين / مجاهد مرسلا		٨٤٧
الطيرة فى الفرس والمرأة والدار	ابو هريرة	٨٢٢
فامر رسول الله بقطع يد المخزومية	ابن عمر	١١٨٨
كان ابوهريرة يخفض قراءته بالليل	" "	٨٠٩
كانت المخزومية تستعير	" "	١١٨٨
كان الزبير معمما يوم بدر	الزبير	١٠١٤
كان زوج بريرة عبدا	صفية بنت ابى عبيد	٢٠٤
كان عبدالله بن عمرو يامر النساء ان ينقضن رؤسهن / عبد الله بن عمرو		١٢٣١
كان يصلى فى مرط نسائه	الحسن	٢٨
كان ينهى عن القبلة للصائم	عمر بن الخطاب	١٢٠
كل البواكى تكذب الا ام سعد	سعد بن ابى وقاص	٥٨٣
كل وتريسن بعده ركعتين	عبدالله بن مساحق	٨٠٣
كن نساء بنى اسرائيل يتخذن	ابن عباس	٩٥
لااعلمه الا سعد بن معاذ	عاصم بن عمر	٥٨٣
لاتطلقنى واقسم لى ما بدا لك	سعيد بن المسيب	١٦٨

××××××××××××××××××××××××××××××

لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى	عم عبد الرحمن	٧٣٢
لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع	ابو سعيد الخدرى	١٢٠٧
لا يكسر لها عظم يطبخ جدولا	عطاء	٧٥٠
لقد نزل سبعون الف ملك	سعد بن ابى وقاص	بعد ٥٨٣
للذين احسنوا الحسنى : الجنة	ابو بكر	٨٨١
لما نهانا رسول الله عن لبس الذهب	ام سلمة	٦٥٢
لو اتفقتما لى ما تشاورت غيركما	ابن عباس	بعد ٩
لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها سعد	محمود بن شرحبيل	٥٨٤
لو وزن ايمان ابى بكر بايمان اهل الارض	عمر بن الخطاب	بعد ٧٢٣ و٤٦٣
ليس عليه فى ذلك قصاص	حماد مقطوعا	
الماء من الماء فى الذى يحتلم	ابن عباس	١١٦٥، ١١٦٦
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان	ابن عمر وبعض المشيخة	٤٧٦، ٤٧٧
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الاضاحى	عبد الله بن واقد	٤٦٩
نهى عن التبتل	سمرة بن جندب	٧٦٩
ما مات نبى قط الا دفن حيث قبض		٨٠٥
من احب لقاء الله	ابو هريرة وابن مسعود	١٠٤٨
من اصبح جنبا فلا صيام له	الفضل وعنه ابو هريرة	٥٤١، ٥٤٥

××××××××××××××××××××××××××××××××××××××

فهرس الأحاديث حسب ابواب الفقه من مسند عائشة

الموضوع	رقم الحديث
الايمان والعلم والوحى والقراءة والتفسير	
دفع الوسوسة وقوله ذلك محض الايمان	١٢٢٨
قل لااله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة	٦٦٣
لو وزن ايمان ابى بكر بايمان اهل الارض لرجح	٧٢٣
قول القائل ايمانا مثل ايمان جبريل	بعد ٧٢٣
" " ايمان فلان كايمان فلان	" "
ما جاء فى رؤية المومن ربه فى الاخرة	٨٨١
عدم البواح بان ايمانه كايمان جبريل	بعد ٧٢٣
عدم نفع الكافر عمله الصالح بدون الايمان	١٠٨٩، ١٠٩٠
اقرأ باسم ربك الذى خلق	٢٩٧
من اخذ السبع الاول فهو حبر	٢٦١، ٣١٤، ٣١٥
ابغض الرجال الالد الخصم	٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١
عدم البركة ليوم لازداد فيه علما	٥٨٥
من عمل عملا بغير عملنا فهو رد"	٤٣٦
كيفية حالة الرسول صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحى	١١٥٧
مجئ جبريل فى صورته احيانا	٨٨٤، ٨٨٥
نزول الوحى احيانا مثل صلصلة الجرس	٢١١، ٢١٢
كيفية حالة ناقته عند نزول الوحى وهو عليها	٢١٣
قراءة قوله (فروح وريحان)	٧٦٥
" " (الذين يوتون ما اتوا)	١١٠٢

××××××××××××××××××××××××

الايات ومـــــا يتعـــلـق بـهـــــا

سماعه قراءة ابى موسى وهو يقرأفى المسجد	٨١
حسن الصوت بالقران	"
ثواب القارى الماهربا القران	٧٧٠، ٧٧١
قوله انا سنلقى عليك قولا ثقيلا	٥٨٨
قوله (انى لايشركن بالله شيئا)	٣٥٥
" (انظر الى الجبل فان استقر مكانه)فسوف ترانى)	بعد ٧٢٣
" (ان تبدوا مافى انفسكم)	٨٧٠
" (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس)	٧٢٨
" (وليضربن بخمرهن على جيوبهن)	٧٣٧
" (ادعوهم لابائهم هو اقسط)	١٦١، ١٦٣٤
" (اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم)	٧٢١
" (اذا جاء نصر الله والفتح)	٨٩٩، ٩٠٠
" (اذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله)	٩١٢
" (ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم)	٥٨٨، ٥٨٩
" (ان الذين يرمون المحضنات الغافلات)	٥٩٠، ٩٣٤
" (ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات)	٨٩٦
" (ان الصفا والمروة من شعائر الله)	١٤٧، ١٤٨
" (انك ميت وانهم ميتون)	٧٩٠، ١١٧٦
" (ان الله عنده علم الساعة)	٨٧٨
" (ثم افيضوا من افاض الناس)	١٥٤
" (فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون)	٧٢٣
" (فالئك مع الذين انعم الله عليهم)	٢٢٢

××××××××××××××××××××××××

وجـه القراءة فى قوله (فروح وريحان) ٧٦٥

قـوله (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ٥٨٨، ٦٣٤٤

" (فلا انساب بينهم ولا يتساءلون) بعد ٧٢٣

" (فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم)

" (فاما من اوتى كتابه بيمنه فسوف يحاسب ..) ٧٠٦

" (فليأكل بالمعروف) ٦١٧

سبب نزول قوله (فيم انت من ذكراها) ٢٣٣، ٢٣٤٤

" " " (قد سمع الله قول التى تجادلك) ١٨٨

ذكر قوله (قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق) ٣١٦

" " (قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب) ٨٩٦

" " (كل نفس ذائقة الموت) ٧٩٠

" " (كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) بعد ٧٢٣

" " (لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) ٨٥

" " (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) بعد ٧٢٣، ٨٧٨٤

" " (لا يواخذكم الله باللغو فى ايمانكم) ١٢٤٤

" " (لتدخلن المسجد الحرام) بعد ٧٢٣

" " (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) ٨٨١

" " (لمن يعمل سوءا يجز به) ٧٠٦، ٨٧٠٤

" " (وانذر عشيرتك الاقربين) ٢١٠

" " (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا اواعراضا) ١٦٧

" " (وتخفى فى نفسك مالله مبديه) ٨٨٧

" " (وجاءت سكرة الموت بالحق ..) ٢٨٥

" " (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) ٨٨٦ بعد ٧٢٣

" " (ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة) ٥٨٨، ٥٩٠٤، ٦٣٤٤

" " ((ولقد ارسلنا رسلا من قبلك) ٧٦٩

ذكر قوله (ولقد راه نزلة اخرى) ٨٩٦

" " (ولمن انتصر بعد ظلمه) ١٢٣٨

" (وما ارسلنا من قبلك من رسول) بعد ٥١٥

" (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) ٧٩٠، ١١٧٦

" (وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا) ٨٧٨

" (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) ١١٧٦

" (وهو الد الخصام) ٧٠٠

" (وهو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات) ٣٩٨، ٦٩١، ٦٩٢

" (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك) ٨٧٨

" (يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبا يعنك) ٢٢٠

" (يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيا قالدنيا ٥٣٦

" (يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم) ١٦٦

" (يوم تبدل الارض غير الارض) ٨٩٥

×××××××××××××××××××××××××

عشر من الفطرة	٤
اذا كان بينك وبين القبلة سا ترفلا بأس	بعد ٥٥٣
جلوس النبي صلى اللهعليهوسلم على لبنتين نحو بيت المقدس	٥٥٤
امره بخلائه ان يستقبل القبلة بمقعدته	٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥
الوضوء من مس الذكر	٣٢٣، ١١٧٤
الوضوء لمن يريد ان يصلى	٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١
فوائد السواك	٣٩٣، ٥٧٣
الاستنجاء عند دخول الخلاء	١١٨٥
غسل المقعد ثلاثا	١٠٦٢، ١١٨٤
الوضوء من القبلة	٢٣
التسمية عند الوضوء	٤٥٦
الوضوء من سؤر الهرة	٤٥٩، ٤٦٠، ٤٨٧
اسباغ الوضوء	٤٧٠
الاستمتاع بجلود الميتة بالدباغ	٤٨٨، ٦٢٥، ١١٦٨
السواك عند الاستيقاظ من النوم	٨٥٨
ويل للاعقاب من النار	٥٧٥
تخليل اللحية عند الوضوء	٨٢٨
فرك المنى من الثوب	٢٧، ٩٤٣، ١٠٤٥، ١١٤١
ازالة المنى من الثوب بالاذخر	٦٤٢
غسل بول الصبى	٤٢، ٤٣، ٤٤

××××××××××××××××××××

عشر من الفطرة	٤
اذا كان بينك و بين القبلة سا تر فلا بأس	بعد ٥٥٢
جلوس النبي صلى الله عليه وسلم على لبنتين نحو بيتنا المقدس	٥٥٤
امره بخلا نه ان يستقبل القبلة بمقعدته	٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥
الوضوء متلازمسر الذكر	١١٧٤٦٣٢٣
الوضوء لمن يريد ان يصلي	٧١٩ [redacted] ٧٢٠، ٧٢١
فوائد السواك	٣٩٣، ٥٧٣
الاستنجاء عند دخول الخلاء	١١٨٥
غسل المقعد ثلا ثا	١٠٦٢، ١١٨٤
الوضوء من القبلة	٢٣
التسمية عند الوضوء	٤٥٦
الوضـوء من سؤر الهرة [illegible]	٤٥٩، ٤٦٠، ٤٨٧
اسباغ الوضوء	٤٧٠
الا ستمتا ع بجلود الميتة بالدبا غ	٤٨٨، ٦٢٥، ١١٦٨
السوا ك عند الاستيقا ظ من النوم	٨٥٨
ويل للاعقا ب من النا ر	٥٧٥
تخليل اللحية عند الوضوء	٨٢٨
فرك المنى من الثوب	٢٧، ٩٤٣، ١٠٤٥، ١١٤١
ازالة المنى من الثوب بالاذخر	٦٤٢
غسل بول الصبي	٤١، ٤٣، ٤٤

× · ××××××××××××××××××

وجوب الغسل بالجماع ٦٨٠

وجوب الغسل بالتقاء الختانين ٥٠١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٧٦، ٨١١، ٨١٢

غسل الرجل والمرأة معا من اناء واحد ١٣ - ١٨، ٤١، ٩١، ٤١١، ٤١٧

٤١٨، ٦٣٩، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٩، ٨٣٧

٨٣٨، ٨٣٩، ١١٦٣

الوضوء اوالغسل من الاناء الواحد ٩٨١

وضوء الجنب عند ارادة الاكل او النوم ٤٩٧، ٩٤١، ٩٤٢

بدء الجنب في الغسل عن يمينه ١٠٩٦

الغسل من اربعة ٥

جواز نوم الجنب بدون الغسل ٤٩٨، ٨٠٧، ٩٦٦، ٩٧٤، ١١٣٤

غسل اليدين عند الغسل وافاضة الماء ثلاثا ٤٩٩، ٥٠٠، ٨٤٠

عدم وجوب الغسل على المحتلم اذا لم ير بللا ١١٦٤

استدفاء الرجل بامرأته وهي جنبة ٨٨٨، ٨٩٦

غسل الجنب يده عند الاكل ٢٧٩

مقدار ماء الغسل صاع ٧٢٧، ١١٤٦

غسل الرجل والمرأة معا ومنازعة ايديهما في الاناء ١١٨٩

وجوب الغسل من الانزال ١١٦٥، ١١٦٦

اجسار الشعر في الغسل ١١٣٨،

كيفية الغسل ١٠٨٠

امر عبدالله بن عمرو النساء بنقض شعرهن عند الغسل ١٢٣١

عدم النظر الى السوءة ٤٩٥

عدم الوضوء بعد غسل الجنابة ١٠١٣

غسل الرسول صلى الله عليه وسلم وصلاته الركعتين ٩٧٨
عدم الوضوء بعد غسل الجنابة ١٠١٣
غسل المنى من الثوب والصلاة معه ٥٩١
وضع الاناء لرسول الله واخذه الماء منه ١٠٣٠
عدم بوله صلى الله عليه وسلم قائما ١٠٢٨
الغسل يوم الجمعة ٤٤٦

الحيض والاستحاضـــــة وما يتعلق بهما

غسل الحائض راس زوجه ١٠١٨
شرب الحائض ومناولة الماء لزوجه ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤
مباشرة الحائض ودونها ثوب ٧٩٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١١٧٦
وضوء المستحاضة لكل صلاة ٢١ ، ٧٣٦ ، ١١٣٢ ، ١١٩٤
الطهور للحائض بالماء والسدر ٧٣٥
مناولة الحائض الخمرة من المسجد ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٨٩٠ ، ١٠٦٥ ، ١١٧٥
١٢٢١ ، ١٢٤٩
غسل المستحاضة وصلاتها ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
حضور نساء بنى اسرائيل المساجد ٩٤ ، ٩٥
غسل الحائض راس زوجها وهو فى المسجد ١١٨٣
امر الرسول صلى الله عليه وسلم نسائه بالاتزار فور حيضهم ٩٤٩ ، ٩٥٠
ترجل الحائض رأس زوجها ٣٠٣ ، ٣٤٩
قراءة القران فى حجر الحائض ٤٨٦ ، ٤٢٧ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦

××××××××××××××××××××××

انقطاع عقد عائشة وسبب نزول اية التيمم ٣٩، ٤٠، ٢٢٤، ٤، ٦٢٥، ٧٢٢٦، ١١٦٨٦

الصلاة ؛ مواقيت الصلاة ومايتعلق بها

صلاته العصر والشمس طالعة ٣٥، ٣٦٦، ٨٨٦، ٨٩٦، ٩٠٦، ٣٣٤

اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ٢٨٢، ٤٩٤

تاخيره الظهر وتعجيله المغرب ٦٧٠

هذه صلاة اى العشاء ـ لاينتظرها اهل دين غيركم ٢٨٢، ٢٨٣٦

تعجيل رسول اللهصلى اللهعليهوسلم للظهر ٩٤٦

صلاته قبل الهجرة بمكة ركعتين ٧٤٩

صلاته الركعتين من صلاة الصبح بالتدليس ٥٠٣

تاخير الظهر وتعجيل العصر للمستحاضة ٤٢١

الاوقات المنهى عنها وما ورد عنه عليه السلام فعله فيها

لاصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ١٢٠٧

النهى عن تحرى طلوع الشمس وغروبها ٦٨٧

عدم تركه الركعتين بعد العصر ونهيه عنهما ١١، ٦٨٦، ٧٥٥٦، ٧٨٦، ١٠، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨٦، ١٢٠٧٦

الاذان وما يتعلق به

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين ٩٧٩، ٩٨٠٦

كان " " " مؤذنان بلال وابن ام مكتوم ٣٩١

انّ ابن ام مكتوم ضرير لايغرنكم اذانه ٩٨٠

الصلاة وما يتعلق بها

اول مافرضت الصلاة ركعتين ٣٠، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٤٦، ١٠٩٣٦

كان رسول الله صلى اللهعليه وسلم يقوم فيستقبل القبلة ٤٦٥

" " اذا افتتح الصلاة رفع يديه ٤٦٦

" " يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالفاتحة ٧٨٨

الصـــــــلاة وما يتعلق بهـــا

كان يقول فى صلاته سبحانك اللهم ٤٥٧

" يرفع ويخفض القراءة ٨٠٨

كل صلاة لايقرأفيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ٢٦٥

كان رسول الله صلى اللهعليه وسلم يجمع بين السور ٨٥٧، ٧٥٨

سماعه لقراءة رجل فى المسجد وقوله لقد اذكرنى كذا ٨٦، ٨٧، ٨٦٠

ماحسدكم اليهود على شيى كماحسدوكم على السلام ٥٧٩

ماجاء فى الالتفات فى الصلاة ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠

الانصراف عن يمينه وعن يساره ١٠٧٥، ١٠٧٦

كان يصلى فاتاه الشيطان فصرعه ٩١٠

" فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج ١٠٠٨

سألت عائشة ماكان يصنع قبل ان يخرج؟ ١٠٣٧

لايقبل الله صلاة حائض بالغة الابخمار ٤١٥، ٤٢٦، ٤٢٧

قول عائشة فى حجاب البالغة مريهن فليختمرن ٨٠١

ليس على الحائض قضاء الصلاة ٤٢٢، ٨٤١٦، ٨٤٢٦، ٨٤٣٦

ان الكلب والمرأة والحمار يقطعون الصلاة ٦٤٣

قول عائشة عدلتمونا بالكلاب والحمر ٩٤٤، ٩٤٥

الصلاة على الثوب الذى فيه التصاوير ٧٨، ٧٩٦، ٨٠٦، ٣٣٠٦، ٣٣١٦، ٤٣٦

٤٣١، ٤٨٤، ٨٠٠٦

صلاته فى مرطها نسائه ٢٨، ٥٨٠٦

××××××××××××××××

الامام ضـا من والمؤذن مؤتمـن ٥٨١

انما جعل الاما م ليؤتـم بـه ٢٩

مروا ابا بكر فليصل بالنا س ٣٧، ٣٨٦، ٩٣٨٦، ٩٣٩٦، ٩٤٠٦

صلا ة رسول الله صلى اللهعليه وسلم خلف ابى بكر ٨٧٤

نا م رسو ل الله فى سجوده حتى نفخ ٩٤٧

اذا حضرت العشا ء واقيمت الصلا ةفابدأوا بالعسا ء ٤٩، ٥٠٦، ٥١٦

اذا نعس احدكم وهو يصلى فليرقد ٧٤، ٧٥٦، ٧٦٦

المســا جد وما يتعلق بها من فضلها وغير ذلك

من بنى لله مسجدا و لوكمفحص قطا ة ١٧١

كن نسا ء النبى صلى اللهعليه وسلم يطين معه الصبح ٤٥، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٨٦

لورايما احد ث النسا ء بعده لمنعهن المسجد ٩٦، ٤٤٤٦، ٤٤٥٦، ١٢٠٩٦

تمنيه هدم الكعبة و بنائهامن جديد ١٢٨، ٦٩٧٦

صـــلا ة فى مسجد ى هذا خير من الفصلا ةفيما سوا ه ٦

بنا ء المسجد على القبر ٢٢٥، ٢٢٦٦

حتـــه صلى الله عليه وسلم نخامة من المسجد ٦٣، ٦٤٦

اذا اردت الصلا ة داخل البيت فصل فى الحجر ٥٩٣

امره بتحويل البيوت عن المسجد ١٢٤١

الاذكار والادعية فى الصلا ة ودبر ها

قوله فى صلا ة الليل فى سجوده سبحانك لااله الا انت ٨٣٠

ان فى الانسا ن ثلا ثما ئة وستين مفصلا ١٢٢٠

الا ذ كا ر و الادعـية فى الصلا ة وبعدها

كا ن يقو ل فى ركوعه وسجو ده سبوح قدوس ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١

كان اذا سلم يقو ل اللهم انت السلا م ٨١٣ و ٨١٤

كا ن يكثر ان يقو ل سبحانك اللهم وبحمدك ٨٩٨، ٨٩٩

" يقول : اعوذ برضاك من سخطك فى سجو ده ١٠٢٦، ١١٣٦

الدعـا ء فى السجود باللهم اغفرلى ما اسررت ١٠٥٩ ، ١١٣٩

صـــلا ة العيد والخسوف والكسو ف

دعهن يا ابا بكر فان لكل قو م عيدا ٢٣٦ ، ٢٣٧

كانت الكعا ب تخرج لرسو ل الله فى العيدين ٨١٥

كان يكبر فى العيدين اثنتى عشرة تكبيرة ٦١٤

الاضحى يو م يضحى النا س ٦٢٩

لعب الحبشة بحرابهم فى المسجد ٢٣٨، ٢٣٩

خسفت الشمس على عهد رسو ل الله فنو دى الصلا ة جامعة ٥٢ ، ٥٣٦، ٥٤٦، ٥٥٦، ٥٦٦

كسفت الشمس على عهد ه (ص) فقام فصلى بنا ٩٧، ٩٩٦

صلى اربع ركعات فى اربع سجدات ٩٩، ١٠٠٦

صلى ست ركعا ت فى اربع سجدات ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨

صلا ة الايا ت ست ركعا ت فى اربع سجدات ٦٣٧

النوافل و السنن وصلا ة الاضحى

من صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة ١١٠٠

اربع ركعا ت قبل الظهر وركعتين قبل الغدا ة لم يدعها ١٠٨٣، ١٠٨٤

السنن الراتبة وغيرها من النوافل

كان يصلى قبل الظهر اربعا وبعده ركعتين	٧٥٦
اشهد انه لم يا تنى فى بيتى الاصلى ركعتين	٩٧٧
كان يسر القراءة فى ركعتى الفجر	٧٩٧، ٧٩٨
كان يخفف ركعتى الفجر ويقرأ نحو قل هو الله	٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧
" " " ويقرأ بنحو فاتحة الكتاب	٦٥، ٣٣٢، ٤٤٨، ٧٩٩
كان يصلى ركعتين بين النداء والاقامة	٦٠٢، ٦٠٣
ماكان يتسارع الى شيء مثل ما يتسارع الى ركعتى الفجر	١٠٩٩
الاضطجاع بعد ركعتى الفجر	٢٨١
تخفيف ركعتى الفجر	٤٤٧
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى ؟	٧٥٧
كان يصلى الهجير ثم يصلى بعدها ركعتين	١٠٠٣
مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى	٣٢٧
القراءة فى الصلاة جالسا وقائما	٦٩، ٧٠٦، ٧١٦، ٧٢٦، ٦١٢
كانت عائشة تصلى الضحى ثمانى ركعات	٤٨٩
كان يصلى الضحى اربع ركعات	٨٤٦، ٨٤٨
ماما ت رسول الله حتى ثقل فكان صلاته قاعدا	٧٥١
صلاته الضحى فى يوم ركعتين	٨٤٧
كان لا يسبح سبحة الضحى	٢٧٧
ماسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى	٢٧٦

××××××××××××××××××××××

كان يصلى بالليل وانا الى جنبه ٩٣، ٥٩٥، ١٠٦٧

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٦٠

كان يصلى وانا معترضة بين يديه ٥٧، ٥٨٦، ٩٢٦، ٢٨٧، ١٢٠٥

١٢٠٦

كان يصلى الليل الطويل قائما ٧٥٩

كان يصلى قائما وقاعدا ٧٦١، ٧٦٢

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٦٤٧، ٦٤٨

كان يصلى قائما فاستفتحت الباب ففتحها ٧٧، ٦٠٤

كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل ٥٠٢، ٥٣٧

كان اذا افتتح الصلاة جالسا ركع جالسا ٤١٥

كان يصلى ركعتين جالسا ١١٨٢

خروجه فى جوف الليل وصلاته فى المسجد ٢٨٣

كل وتر يسن بعده ركعتان ٨٠٣

اجتماع الناس فى المسجد وانتظارهم لصلاة التراويح ٢٨٤، ٣٢٢

صلى العشاء ثم صلى ثمان ركعات ١١٥٢

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت: كان يرقد اول الليل ويقوم اخره ٩٤٨، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٦

٩٧٣، ٩٧٤

افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين ١٢٣٧

كان يصلى بالليل تسع ركعات ٩٥٤

××××××××××××××××××××

قيام ، التراويح ، الوتر

كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ٧٣

كان يصلى ويجعل الوتر اخره ٩٧٦

كان يصلى بعد الوتر ركعتين وهو جالس ٨٠٢

كان يقرأ فى هاتين الركعتين فاتحة ٧٧٥، ٧٧٦

كان لا يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر ٧٦٧

كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث ١١٢٥

كان اذا اوتر بتسع ركعات لم يقعد الا فى الثامنة ٧٧٤

كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلى ركعتين وهو جالس ٧٧٥

كان لا يفضل ليلة على ليلة ١٠٩٥

قوله لعائشة : قومى فاوترى ٦٢

اجر من نام عن حزبه ١٠٩٨

كان لا يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ٥٨٧ ×××

كان يصلى من يقرأ وهو جالس ٥٠٤

كان يصلى العشاء ويركع ركعتين وهو جالس ٥٠٥

كان يصلى ثمان ركعات ثم يرقد ثم يصلى ركعتين جالسا ٥٠٦، ٥٠٧

ما الفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر الا نائما عندى ٥٠٨، ٥٠٩

كان اذا صلى فان كنت جالسة حدثنى ٥١٠، ٥١١

كان يقرأ فى الوتر بسبح اسم وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله ١١٣٦

كان يجهر فى صلاة الليل احيانا ويخافت احيانا ١١٣٥

كان ابو هريرة يخفض طورا ويرفع طورا فى صلاة الليل ٨٠٩

كان يصلى من الليل احدى عشرة ٦٦، ٦٧

قيام ، التراويح ، الوتر

كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ٧٣

كان يصلى ويجعل الوتر اخره ١٧٦

كان يصلى بعد الوتر ركعتين وهو جالس ٨٠٢

كان يقرأ فى هاتين الركعتين فاتحة ٧٧٥، ٧٧٦

كان لا يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر ٧٦٧

كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث ١١٢٥

كان اذا اوتر بتسع ركعات لم يقعد الا فى الثامنة ٧٧٤

كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلى ركعتين وهو جالس ٧٧٥

كان لا يفضل ليلة على ليلة ١٠٩٥

قوله لعائشة : قومى فاوترى ٦٢

اجر من نام عن حزبه ١٠٩٨

كان لا يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ٥٨٧ ××××

كان يصلى من يقرأ وهو جالس ٥٠٤

كان يصلى العشاء ويركع ركعتين وهو جالس ٥٠٥

كان يصلى ثمان ركعات ثم يرقد ثم يصلى ركعتين جالسا ٥٠٦، ٥٠٧

ما الفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر الا نائما عندى ٥٠٨، ٥٠٩

كان اذا صلى فان كنت جالسة حدثنى ٥١٠، ٥١١

كان يقرأ فى الوتر بسبح اسم وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله ١١٣٦

كان يجهر فى صلاة الليل احيانا ويخافت احيانا ١١٣٥

كان ابو هريرة يخفض طورا ويرفع طورا فى صلاة الليل ٨٠٩

كان يصلى من الليل احدى عشرة ٦٦، ٦٧

صلاة الليل ـ الوتر ـ التراويح ـ سجود التلاوة ـ والمداومة على العمل

صلاته التراويح في المسجد في رمضان ١٠٣

من كل الليل اوتر حتى انتهى وتره الى السحر ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨

كان اذا سمع الصارخ قام ٩٢٣

كان احب العمل اليه صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه ٩٣٦، ١٠٢٢، ١٠٢٣

إن أحب العمل الى الله ادومه وان قل ٨٢، ٨٣، ٨٤

كان يترك العمل ويحب ان يعمل به ٣٢٧

كان لايدع اربع ركعات قبل الظهر ١٠٦٤

كان اذا صلى صلاة داوم عليها ٥١٣

اعملوا من الاعمال ما تطيقون ٨٤

مه عليكم من العمل ما تطيقون ٨٢

سألت عائشة عن سجود التلاوة فقالت: حق لله ٧٦٠

صلاة الجنازة وما يتعلق بها

من احب لقاء الله احب الله لقاءه ١٠٤٨، ١٠٤٩

اللهم اغفرلي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ٣٦٨، ٣٦٩

لو استقبلت من امري ما استدبرت ماغسله غير نسائه ٣٧١

تسجية رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ٥٢٢

تكفينه في ثلاثة اثواب ٢٢٧

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد له لحدا ٥٨٦

ماعلمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا

اصوات المساحي ٤٥٠

××××××××××××××

لقد اهتز العرش لموت سعد	١١٨١
حضور رسول الله وابو بكر وعمر سعد بن معاذ وهو يموت	١١٨٠
امرت ان اتى اهل البقيع فاسلم عليهم	٤٨٥، ١٤، ١٢، ١٢١٥
ما مات نبى الا ودفن حيث قبض	٨٠٥
توفى صبى من الانصار فقلت : طوبى له	٤٧٣
يا اهل القليب هل وجدتم ما وعدنى ربى	٦٠٥
ماصلى رسول الله على سهيل الا فى المسجد	٣٦٧
كان يخرج الى البقيع ويسلم ويستغفر لاهلها	٥٧٢
مامن احد يموت من المسلمين فيصلون عليه امة	٧٨٦، ٧٨٧
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون	
بعد موته	٣٧٨، ٣٧٩
الترخيص فى زيارة القبور	٧٠٤
يا عائشة الا تدرين بان الله خلق الجنة وخلق النار	٤٧٣، ٤٧٤
فما رأيته صلى صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر	١١٠٥
ان الكافر يزيده الله عذابا ببكاء اهله	١١٤٩
ان الميت يعذب ببكاء اهله "	٦٦٢، ٧١٢
ان للقبر لضغطة ولو نجا منها لنجا سعد	٥٧١، ٥٨٤
ان عذاب القبر حق	١٢٧، ٩٣٣
والذى نفسى بيده انهم ليعذبون عذابا	٨٧٢، ٨٧٣
انكم لتحدثون عن غير كاذبين	٧١٢، ٧١٣
بل اليهود تفتن فى قبورهم	٣٣٥

لقد اهتز العرش لموت سعد ١١٨١

حضور رسول الله وابو بكر وعمر سعد بن معاذ وهو يموت ١١٨٠

امرت ان اتى اهل البقيع فاسلم عليهم ٤٨٥، ١٤٠، ١٢، ١٢١٥

ما مات نبى الا ودفن حيث قبض ٨٠٥

توفى صبى من الانصار فقلت : طوبى له ٤٧٣

يا اهل القليب هل وجدتم ما وعدنى ربى ٦٠٥

ماصلى رسول الله على سهيل الا فى المسجد ٣٦٧

كان يخرج الى البقيع ويسلم ويستغفر لاهلها ٥٧٢

مامن احد يموت من المسلمين فيصلون عليه امة ٧٨٦، ٧٨٧

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون

بعد موته ٣٧٨، ٣٧٩

الترخيص فى زيارة القبور ٧٠٤

يا عائشة الا تدرين بان الله خلق الجنة وخلق النار ٤٧٣، ٤٧٤

فما رأيته صلى صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر ١١٠٥

ان الكافر يزيده الله عذابا ببكاء اهله ١١٤٩

ان الميت يعذب ببكاء اهله ٦٦٢، ٧١٢

ان للقبر لضغطة ولو نجا منها لنجا سعد ٥٧١، ٥٨٤

ان عذاب القبر حق ٦٢٧، ٩٣٣

والذى نفسى بيده انهم ليعذبون عذابا ٨٧٢، ٨٧٣

انكم لتحدثون عن غير كاذبين ٧١٢، ٧١٣

بل اليهود تفتن فى قبورهم ٣٣٥

الجنائز ـــــــ عذاب القبر

يا عائشة ان الله اوحى الى انكم تفتنون فى قبوركم	٣٣٥
ان المؤمنين يشدد عليهم	١١٩٥
كسر عظم الميت ككسر عظم الحى	٤٥٣، ٤٦٣، ٦٢٨
لا تسبوا الاموات	٦٥٦
موت الفجاءة تخفيف على المؤمن	٦٥٤
لكن حمزة لا بواكى له	٦٣١
دخلت على يهودية فاستوهبت منى	٨٧٢، ٨٧٣
دخل على عجوزان فقلنا ان اهل القبور يعذبون	٨٧١
ان النساء غلبننا ينحن على جعفر	٤٢٦
لاتحل لامرأة ان تحد على امراة اكثر من ثلاث	١٩٢، ٤٩٦، ٧٣٨
انى لاعلم اية فى القران اشد	٧٠٦
انما انتم شفعاء لاعدد	٤٣٤، ٤٣٥
ان امى افتلت اظنها لو تكلمت اوصت	٢٠٨
النهى عن اتخاذ القبور مساجد ولعنهم	٢٢٤، ٨٠٤، ١١٦٩

××××××××××××××××××××

الـــــــزكا ة وما يتعلق بـــــهـا

فضـل الصد قة وقوله هى لكم الا كتفها ١٠٥٣

انا لانطعمه مما لا نا كله ١٠٧٩

لاتحصى فيحصى الله عليك ٦٩٥، ٦٩٦

كلوه فانه عليها صدقة ولكم هدية ١٠٢١

اذا تصدقتالمرأة من بيت زوجها ١١٠٣، ١١٠٤

اذا انفقت المرا ة من زوجها غير مفسدة هلال ٨٧٥

الصـــــو م وما يتعلق بـــه

كا ن يحفظ من هلا ل شعبا ن لمعرفة هلا ل رمضا ن ١١٣٣

ياعائشة ان الشهر تسع وعشرون ٧١٧، ٧١٨

رجلا ن احدهما يعجل الصلا ة ويعجل الافطار ٩٣٧

ان بلا لايؤذن بليل فكلوا واشربوا ٣٩٢

كان رسو ل الله صلى اللهعليهوسلم يصبح جنبا ثم يصوم ٥٣٩، ٥٤٠، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨

كان يخرج لصلا ةالفجر وراسه يقطر ١١٩، ١٢١، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣

و ٥٤٤، ٧٠٨

وكان بلا ل ياتيه يوذنهبالصلا ة وهو جنب ٥٤٧

كان يصبح جنبا من غيرحلم ثم يصوم ٥٤١، ٥٤٥

كا ن يغتسل من الجنابة وهو يريد الصوم ١٠١٥، ١٠١٦

مـن ادرك الصبح وهو جنب فلا صوم له ٥٤١، ٥٤٥

كان يقبل وهو صائم ٣٠٠، ٣٩٤، ٥١٨، ٥١٩، ٩١٥

٩٥٢، ٩٥٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦

كان ينال من وجوهنا وهو صائم ٨٥٢، ١٠٢٠

××××××××××××××××

ان رسول الله طى اللهعليهوسلم قبلهاوهو صائم ١١٩ ، ١٣٠٦ ، ٥١٨٦ ، ٥١٩٦

" " ز" " قبل بعضزيجا ئه وهوصائم ١٢٩ ، ٣٥٨٦

سأل رجل رسول اللهايقبل الصا ئم ؟ فقال : نعم ١١١١

كنت ابا شر رسول الله صلى اللهعليهوسلم وهو صائم ٦٧٢ ، ٦٧٣٦

كا ن ينهى عن القبلة للصا ئم ١٠٩٤

كا ن يبا شر وهو صا ئم ١٢٠

كان اذا اراد الاعتكا ف صلى الصبح ثم دخل المسجد ٦١١

كا ن يجا ور فى العشر الاوا خر ١٠٩ ، ١١٠٦ ، ١١١٦ ، ١٢٧٦

كا نت عا ئشة ترجل رأس النبى صلى الله عليه وسلم وهو

معتكف ويخرج راسه اليها ١١٣ ، ١١٤٦

كا ن اذا دخل العشر الاواخر احيى الليل ٨٩٧

ألبر تر دن فلم يعتكف العشر من رمضا ن ٦١١

تحـــروا ليلة القدر فى العشر الاوخر من رمضا ن ١١٢ ، ٢٩٩٦

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى ٨١٠٨ ، ٨١٠٩

صوم شعبان وعـا شـورا ء وما يتعلق بهما

اذا كان ليلة النصف من شعبا ن نزل الرب تبارك وتعالى ٣٠٧ ، ١١٥٨٦ ، ١١٥٩٦ ، ١١٦٠٦

أ بين انتم من صيا م شعبا ن ؟ ١١٢١

كا ن رسول الله يَصُوم شعبان كله ١١٢٠

لم يكن رسول الله اكثر صيا ما فى شهر من شعبا ن ٥١٢

كا ن عا شورا ء يوم يصا م قبل رمضا ن ١٠٦ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٦

كا ن يصوم عا شورا ء ويأمر بصيا مه ٢٩٣ ، ٣٥٤٦

لم ير رسول الله صلى اللهعليه وسلم صا ئما فى العشر قط ٩٦٣

كانت قريش تصوم فى الجاهلية يوم عاشوراء ١٠٤، ١٠٥

كان يتحرى صوم يوم الاثنين والخميس ١١٢٢، ١١٢٣

سالت عائشة عن صيامه (صلى الله عليه وسلم) الايام المعلومة / ٧٦٦

كان يقول اعندكم شيء ؟ اذا قلنا : لا قال انى صائم ٤٨٠، ٤٨١

سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٦٣، ٧٦٤

مـا صام رسول الله شهرا تاما منذ قدم المدينة ٧٦٤

سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

من الشهر ثلاثة ايام ؟ فقالت : نعم ٨٥٠، ٨٥١

كان يصوم حتى نقول مايفطر ٨٢٩

لم يكن فى شهر اكثر صياما منه فى شعبان ٥١٢

أين المحترق ؟ تصدق بهذا ٣٦٤

كنت انا وحفصة صائمتين فقرب الينا طعام فاكلنا ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨٦، ٣٤٢

كان يكون على الايام من رمضان فما اقضيه الا فى شعبان ٥٣٠، ٥٣١، ١٠٦٦

من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه وليه ٣٥٧

من افطر فى تطوع فليقضه ٣٤٢

ان عائشة صامت فجهدها العطش فافطرت ٧٨٤، ٧٨٥

ان شئت صم ـ فى السفر ـ وان شئت افطر ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤

النهـى عـن الوصـال فى الصيام ١٢٥، ١٢٦، ٤٩٢، ٤٩٣، ٨٦٣

٨٦٤، ١١٣١

××××××××××××××××

التلبية بلبيك اللهم لبيك ١٠٥٠

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بانواع ثلاثة ٥٦٣، ٥٦٤

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون ٦٤٥

حجي واشترطي ١٣٤

من ساق الهدى فليهل بحجة مع عمرته ١٤٠

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ٤٣٧

من ما ت في هذا الوجه في حج او عمرة لم يحاسب ١٢١٢

من منكم معه هدى فليهل بحجة وعمرة ٣٢٦

خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

" " لخمس بقين من ذى الحجة ٤٤٣

" " لانرى الا الحج ٤٤٣، ٩٨٢، ٩٨٣

" " نريد الحج ٩٨٤

من احب ان يهل بالحج فليفعل ١٣٩

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ولم يعتمر ١٣٥، ٣٦٣، ٤٨٣

جهاد كن الحج او احسن الجهاد حج البيت ٤٧١، ٤٧٢

اعطيها من ظهرك بعيرا ٨٦٥

الطيب عند الاحرام والاحلال

طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه ثم اصبح محرما ١٠٨٥، ١٠٨٦

رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله ٩٠٤، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٦٧، ٩٦٨

طيبته لحرمه وقبل ان يفيض ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٢٠

××××××××××××××××

الـــــطيب عنـــد الاحرام وعند الاحلا ل

قالت عائشة : طيبت رسول اللهلاحرامه ٠٠ولاحلا له ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٦٨٤

طيبت رسول الله صلى اللهعليهوسلم قبل ان يفيض ٦٦٤

كنت اطيب رسول اللهباطيب ما اجد من الطيب ١٣٦ ، ٣٤٣ ، ١٢٤٦

كن يخرجن مع رسو ل الله صلى اللهعليهوسلم وعليهن ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ١٢٣٠

كا ن رسول اللهاذا ارا دان يحرم تطيب ٩٩١ ، ٩٩٢

انا طيبت رسول الله صلى اللهعليه وسلم ٥٨٧

اشـــعا ر الهد ى وفتل القلا ئد

اشعرت بد نتين فضلتا ١٥٢ ، ١٥٣

لوكنت استقبلت من امرى ما استد برت لماسقت الهد ى ٥٥٦

كنت افتل قلا ئد هد ى رسول الله طى اللهعليهوسلم ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٦٨ ، ٩٩٦ ، ٨٩٢ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٢١٨

انـــه ارسل الى البهيت غنما مقلدة ٩٥٧

لاينبغى لاحد ان يستحل لى مكانا بمنى ٧٤٤

مـــنى مناخ كل من سبق ٧٤٣

نزول قوله (انه الصفا والمروة) فى انا س من الانصا ر ١٤٧

انما جعل الطواف والسعى لاقامة ذكر الله ٣٨٥

طوا فك الاو ل يجزئك فى الحج ٦٧٥

انى اظن لو ان رجلا ترك الطواف لم يضر ١٤٨

الافا ضة للضعفا ء من جمع بليل ٤٢٨ ، ٤٣٨

كانت قريش تقف بالمزدلفة ١٥٤

×ج××××××××××××××

الحج وما يتعلق به

قضاء الحائض المناسك سوى الطواف ٣٧٤

جواز نية الحائض للحج ٦٧٤

تقضي الحائض المناسك كلها غير الطواف ٩٨٧، ٩٨٨

اذا رمى وذبح وحلق فقد حل له كل شيء الا النساء ٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٥٧٨

نزول المحصب ليس بسنة ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ٣٠٩

ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصبة يوم النفر ٦٨٥، ٦٨٦

كان ابو بكر وعمر وابن عمر ينزلون الابطح ٣٥٣

عقرى حلقى اما كنت طفت يوم النحر ٣٨٤، ٩٨٥

امره صلى الله عليه وسلم اهله بالنفر يوم الصدر ٩٨٦

ما اراها الا حابستنا هي ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٧٣

اقبلنا مع رسول صلى الله عليه وسلم قافلين من مكة ١١٨١

خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم ١٤٥، ١٤٦، ٢٦٢، ٥٥٩

اكله صلى الله عليه وسلم بوشيقة ظبي وهو محرم ٥٦٦، ٥٦٧

ما يبكيك ؟ فقلت يرجع الناس بنسكين وارجع بنسك ٧١٤

اتيان العمرة بعد الحج من التنعيم لمن لم يتمكن من قبل ٣٨٣

ان رسول الله امر عبد الرحمن ان يردف عائشة الى التنعيم ٧٤١، ٧٣٣، ٧٣٤

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر ٦٤٤، ٦٤٥، ١١١٠

اعتمر في رجب (صلى الله عليه وسلم) ٣٥١

ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ٣٥٠

ما ورد في بناء الكعبة وفضلها

لولا حداثة عهد قومك لهدمت الكعبة ٨٦، ٨٧، ١١٧٨، ١١٧٩

ان قومك استقصروا البنيان حين بنوه ١١٥١

اني دخلت الكعبة فوددت اني لم ادخل ٦٩٨، ١٠٧٣

الحرم حرام على الدجال ١١٩٩

الكعبة ومايتعلق بها

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر فقال :

هي من البيت ١٠١٧

الاضاحى والذبائح ومايتعلق بهما

كل من ذى الحجة الى ذى الحجة ١١٥٠

امر بالفرع من كل خمس شياه شاة ٤٨٩، ٤٩١

ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا ما بقى ٤٦٩

النهى عن اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث ١٠٥٧، ١١٠٦، ٤٦٩

الامر بالعقيقة عن الغلام شاتان ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩

ان ولدت امرأة عبد الرحمن غلاما نحرنا جزورا ٤١٠، ٧٤٩، ٧٥٠

العقيقة لا يكسر لها عظم ٧٥٠

البيوع وما يتعلق به

ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه ٩٦٤، ٩٦٥، ١٠١٩، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى ورهنه درعه / ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١

توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى ١٠٠٩

اذا انفقت المرأة من مال زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ١١٨٦

بعث عبد الله بن رواحة ليخرص على اهل خيبر ٣٦١

ولد الرجل من اطيب كسبه ١١١٣، ١١١٤

امره الاغنياء باتخاذ الغنم ٦٨٢

افضل المال الغنم والحرث ٦٨٣

نهى عن التجارة فى الخمر ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣

××××××××××××××××

البيوع والعتق والمكاتبة ومايتعلق بها

من عبد يدّان دينا له نية في ادائه ٥٦٨، ٥٦٩

من حمل عن امتي دينا ثم جهد في قضائه ٥٢٠

يقبض الدين من صاحبه يوم القيامة ٥٢١

قضى رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٣٣

اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء ٧٥٤، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ٢٠٠، ٢٠٥، ٤٤٩، ٧٠٣

انما الولاء لمن اعتق ١٠، ٢٠٣، ٧٥٤

كاتبت بريرة على نفسها بتسع اواق ٢٠٣

كان زوج بريرة عبدا ٢٠٤

كان في بريرة ثلاث قضيات ٢٤٥

انزوجك واقضي عنك كتابتك ١٨٢

كانت على عائشة رقبة من ولد اسماعيل ١٢٢٦

عتق عائشة رضي الله عنها جاريتين ١٠٧٧

ابدئي بالغلام قبل الجارية ٤٢٤

اللباس وما يتعلق به

تعليق عائشة قرام سترفيه الخيل فقال انزعيه ٣٦٠

كان فراشه من ادم حشوه ليف ٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٩

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ١٩٣

يا عائشة حوليه فاني اذا رأيته ذكرت الدنيا ٧٧٨

وقد كانت لي درع من ذلك ٧٥٢، ٧٥٣

لعن الله الواصلة والمستوصلة ٧٣٩، ٧٤٠

××××××××××××××××

اللبـــاس ومـــا يتعلق بـــه

كان رسول اللهصلى الله عليهوسلم يراه فى ثوباحدثنا ٨٣٥

" " " " لايرى الصلب فى ثوب الانزعه ٨٦١، ٨٦٢، ١٢١٠

نهى رسول الله صلى اللهعليهوسلم عن الواشمة ٨٦٧

ألا أدلكعلى ما هواحسن تجطينه من فضة ٢٧١، ٢٧٢، ٦٥١

كان على رسول الله صلى الله عليهوسلم ثوبان قطريان ٦٥٧

لبس رسول الله صلى اللهعليهوسلم بردة سودا ٧٨٢، ١١٧٠

إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المشبهون بخلق الله ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٣٤

أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ٤٣٣

اشتريت بسترفيه تماثيل ٤٣٣

صنعت لرسول الله صلى اللهعليهوسلم بردة حسنا ٧٨٢، ٧٨٣

تحلى بهذا يا بنية ! ٣٧٠

لما نهانا رسول الله عن لبس الذهب ٦٥٢

أدركت المهاجرين يعتمون بعمائم ١٠١٤

كان لايترك فى بيته ثوبا فيه تصليب ١١٤٨

كان يتيمن ما استطاع فى لباسه ٩٣١

ما منعك أن تدخل فقال : فى البيت كلب ٥٣٨

إخراج عائشة ازارا غليظاوقولها فى هذا قبضرسول

الله صلى الله عليه وسلم ٨٢٠، ٨٢١

×××××××××××××× ××××××××××

الاطعمة ـــــ الاشربة	رقم الحديث
اذكروا اسم الله عليه فكلوا	٢٩٥ ، ٢٩٦
لوذكر اسم الله كفاكم	٧٤٥
اذا اكل احدكم فنسى ان يسمى فليقل بسم الله اولا	٧٤٦
كان يحب الحلوا ء والعسل	٢٨٨
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين	٦٢٣
لاتطعموه مما لاتاكلون	١٢١٦

الاشربة

كل شراب اسكر فهو حرام	٢٦٥ ، ٥٢٣٦ ، ٥٢٤٦
اول ما يكفأ الاسلام فى شراب يقال لها الطلاء	٣٨٠
كل شراب مسكر فهو حرام	٢٦٤ ، ٤٠٥٦
ما اسكر الفرق فالحسوة منه حرام	٤٠٦ ، ٤٠٧٦ ، ٤٠٨
ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام	٤٠٩
انكن لتسألن ظروفا لم يكن فى عهد رسول الله	١١١٨ ، ١١١٩
لاتنتبذوا فى الدباء والحنتم والمزفت	٧٠٥
نهى رسول الله (ص) عن الجر والدباء	١١٠٧
لاتنتبذوا فى الجر والدباء	٤٠٥
لاتنتبذوا فى الحنتم والدباء والمزفت	١٢٢٩
نهانا أهل البيت ان ننتبذ فى الدباء	١٠٠١
كنا ننبذ لرسول الله فى جر اخضر	٨٥٧ ، ١٠٠٢٦ ، ١٠٠٣٦
نهاهم عن الدباء والحنتم والنقرة	٨٣٤ ، ٨٥٣٦ ، ٨٥٤٦ ، ٨٥٥٦
كان يحرم الحنتمة والنقير والدباء	٨٦٨
نهى رسول الله (ص) عن نبيذ الجر	٨٥٦

تابع الاشربة

كان يستعذب لرسول الله من بئر السقيا ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ١١٩٢

نهى رسول الله ان يمنع نقع البئر ٥٩٧

الطب وما يتعلق به

امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء ٢٥٥ ، ٧٨٩ ، ٩١٤ ، ١٢٠٢

ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٦٢٤ ،

سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد ١٩٤

كان رسول الله يرقى او يعوذ ٢٥٤

رخص رسول الله في الرقية من كل ذي حمة ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

في العجوة العالية شفاء اول البكرة ٥٧٤ ، ١٢٣٦

عليكم بالبغيض النافع ١١١٦ ، ١١١٧

الطاعون عذاب يبعثه الله على من يشاء ٨١٠ ، ١٢١٩

كان رسول الله اذا اشتكى اتاه جبريل فرقاه ١٢٠١

ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء ٣٩٣

كان ينفث في الرقية ٢٥٢ ، ٢٥٣

شنوا على من سبع قرب لم تطلق اوكيتهن ١٠١ ، ١٠٢

امرني ان استرقي من العين ١٠٤٦ ، ١٠٤٧

النذور والشهادات

رد شهادة رجل في كذبة واحدة ٧٠٣

نذره بالاعتكاف شهرا بحراء ١١٤٧

من نذر ان يطيع الله فليطعه ٤٠١

من نذر ان يعصي الله فلا يعصه ٤٠٠ / **

××××××××××××××××××××

الفار من الطاعون كالفار من الزحف ٨٦٠
خروج عائشة رضى الله عنها يوم الخندق ٥٨٣
عشرة مباح للمسلمين فى مغازيهم ٣٥٦
ذمة المسلمين واحدة ١٠٧٤
انا لا نستعين بمشرك ٢١٦
الطيرة فى الفرس والدار والمرأة ٨٢٢
كان الزبير معمما يوم بدر ١٠١٤
اللهم انما انا بشر اسف واغضب ٥٨٢
قصة الهجرة ٦١٨، ٦١٩
يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدنى ربى ٦٠٥
أليس لكم فى أسوة ××××× ٧٧٣
أتى بظبية فيها خرز ٢١٤، ٢١٥
قضى رسول الله أن الخراج بالضمان ٢٣٢، ٢٣٣
اللهم من رفق بأمتى فارفق به ٥٧٦، ١٢٢٥
اذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزير صدق ٤١٣
من عمل ولى منكم عملا فأراد الله به خيرا ٤٢٩
ركوب عائشة على جمل والتوائه بها ١٠٨٧، ١٠٨٨
كان اذا سافر اقرع بين نسائه ١٨٦، ١٨٧، ٣٩٩، ٥٦٠
قصة الافك ٥٦١، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠،
ما بايع رسول الله امرأة قط فمس يدها ٢٢٠
اخذه عليهن بالاية (ان لا يشركن) ٣٥٥

××××××××××××جـ××××××××××××

النكاح وما يتعلق به	رقم الحديث
نهيه صلى الله عليه وسلم عن التبتل	٧٦٨، ٧٦٩
سألنا رسول الله عن الجارية اتستامر ؟	٥٥٥
كون المرأة كالضلع	١٧٠، ٢٦٠٥
كنت اسابق رسول الله (ص) فاسبقه	٢٦٣
كنت لك كابى زرع لام زرع	٢٠١، ٢٠٢٥
خذى مايكفيك وولدك بالمعروف	١٨٩، ١٩٠٥
تزويج عائشة وهى بنت ست وبنائها وهى بنت تسع	١٧٨، ١٧٩٥، ٦٩٤٥
ما رأيت امرأة فى مسلا خها مثل سودة	١٦٩
نزول قوله (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا)	١٦٧
أريتك قبل ان أتزوجك مرتين	١٦٠
نزول قوله (ويستفتونك فى النساء) فى اليتيمة	١٦٦
وفات الرسول عن عائشة وهى بنت ثمان عشرة سنة	٩٩٥، ١٢٤٢٥
اليك عنى ياعائشة	٨٦٦
دونك فانتصرى	١٢٣٩
ما نساء رسول الله حتى احل له النساء	٦٤٠، ٦٤١٥
استأمروا النساء فى ابضاعهن	١٢٠٤
لاحتى يذوق الاخر من عسيلتها	٣٧٧
اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة	٤٠٣، ٤٠٤٥
اظهروا او اعلنوا هذا النكاح	٤٠٢
اللهم هذا قسمتى فيما املك	٨٢٧
تزوجنى فى شوال وبنى بي فى شوال	١٨٠، ١٨١٥، ٢٥٩٥
لاحرج عليك ان تنفقين بالمعروف	١٩١

النكاح ومايتعلق به	رقم الحديث
يا عائشة الم ترين ان مجززا دخل على	١٨٥
الولد للفراش احتجبى يا سودة	١٨٣، ١٨٤
ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل	١٥٥، ١٥٦
شكوى فتاة الى رسول الله لان زوجها ابوها	٨١٦، ٨١٧
لاتحصى فيحصى الله عليك	٨٢٣
كان ولادالجاهلية عن ثلاثة منازل	١١٦١
ياعائشة انى عارض عليك امرا فلا تفتاتى	٥٣٦
قصة خطبة رسول الله لعائشة وسودة بعد موت خديجة	٦٢١
سألتها عائشة كم كان صداق نساء رسول الله	٥٣٢
الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات	١٨٨
كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك	٨٢٢
بنى بى رسول الله وما ذبح على شاة ولا جزورا	٥٩٢
الطلاق وما يتعلق به	
قالت امرأة رافع بن خديج لاتطلقنى واقسم لى ما بدا لك	١٦٨
خيرنا رسول الله فاخترناه	٩٠٩، ٩١١، ١١٩٦، ١١٩٧
أتريدين ان ترجعى الى رفاعة	١٧١ إلى ١٧٦، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله .. طلقنى رفاعة	١٧١
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته	٩٩٦
ان رسول الله امر بريرة ان تعتد عدة الحرة	٢٠٦
وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها	٥٣٥

الحـــدود وما يتعلق به	رقم الحـديث
اقيلوا عن ذوى الهيئات زلاتهم	٥٩٩
القطع فى ربع دينار فصاعدا	١٩٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢٦
لم تكن يد السارق تقطع فى الشى التافه	١٩٥، ١٩٦
كانت المخزومية تستعير فتجحد	١١٨٨
اتشفع فى حد من حدود الله	٣١٨، ١١٨٧٦
رفع القلم عن ثلاثة	١١٧١
لوكانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها	٣١٧
فى الذى يقطع من الميت يدا او رجلا	٤٦٣
قول ابى ايوب لامرأته فى قصة الافك اكنت تفعلين ذلك	١١٥٦
بعث اباجهم لاخذ الصدقة	٣٠٥
لاتسبخى عليه	٧٩
على المقتتلين ان يحجزوا الاولى فالاولى	٥٣٤

المغـازى والسـير

والله ان محمدا مكتوب فى الانجيل ليس بفظ	١٠٦٨، ١٠٦٩٦
لم يكن رسول الله فاحشا ولا متفحشا	١٠٧٠
كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها	٢٣٠
كان رسول الله اذا تكلم تكلم نزرا	١١٣٧
كان كلام رسول الله فصلا يفهمه كل احد	١١٦٢
انها من الشيطان لم يكن الله ليسلطه علىّ	٦٠٨
بل الرفيق الاعلى فى الجنة	٦٠٧
ان الله لايقبض نبيا حتى يخيره	٥٩٤
كنت اسمع ان رسول الله (ص) لايموت حتى يخير	٢٢٢، ٢٢٣٦، ٣٥٢٦
ان خلقه كان القرآن	٩٣٤، ٩٣٥٦

المناقب والسير	رقم الحديث
شدة مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٢١١
اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا	٢٩٧
ما رأيت رسول الله ضرب خادما قط	٢٦٧، ٢٦٨٦، ٢٦٩٦
ماخير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما	٢٧٠
كان فى البيت الين الناس بساما	٤٥٨
انى احب ان اراك فى صورتك	٥٣٣
ما اخذ الله منى رشوة على دينى	٦٠٦
فى عدد كفن النبى صلى الله عليه وسلم	٢٨٥
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب	٢٢٨، ٢٢٩٦
ثقل رسول الله فقال : أصلى الناس ؟	٥٤
لما ثقل ابوبكر قال : اى يوم هذا ؟	٢٨٦، ٢٨٧٦
لو كنت مستخلفا لاستخلفت ابا بكر	٧١٠
حكم من يسب ابا بكر	٧٩١
مانفعنا مال مانفعنا مال ابى بكر	٢١٨
قد كان فى الامم محدثون فان يكن فى امتى فعمر	٥١٥، ٥١٦٦
نظر رسول الله الى عثمان فقال : شبيهنا بنا ابراهيم	٤٧٦، ٤٧٧٦
يا عائشة ان عثمان رجل حيى	٥٩٦، ٥٩٧٦، ١٢٢٧٦
الا استحى من رجل ليستحى منه الملائكة	٤٧٥
لوددت ان عندى بعض اصحابى	١٢٣٤
ما رأيت امرأة احب الى من ان اكون فى مسلاخها	١٦٩
ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة	١٧٧، ٣١١٦
كان رسول الله يكثر ذكر خديجة	٦٢٠

المنا قب وما يتعلق بهما	رقم الحديث
ان جبريل يقرئك السلام	٣١٣، ٥٢٧، ٥٢٨
لم اعقل ابوای قطالاوهما یدینان الدین	٢١٧، ٣٠٦
فضل عائشة علی النسا ء کفضل الثرید	٥٢٥
مات رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیتی	٧١١، ١١٧٣
جا ء نی جبریل فی خرقة حریر	٦٩٣
مرض رسول الله فی حجرة عائشة	٢٢١
اجتمع ازواج النبی (ص) فقلن لفا طمة قولی لرسول	٣٢٨
فقال لفا طمة ، اجیبها	"
کا ن النا س یتحرون بهدایا هم یوم عا ئشة	٢٦٦
أحسن بنا اذ لم یکن جا ریة	١٢٣٣
استأذن حسان رسول الله فی هجا ء المشرکین	٢١٩
دخل حسان علی عائشة فوضعت له وسا دة	٦٨١
هل قال مرة اللهم قنی عذا ب النار	٦٥٨
کأنی باحداکن تنبح علیها کلا ب الحوأب	١٠٢٧
اتدرین من خرافة ؟	٨٩٣، ٨٩٤
لیت رجلا یحرسنی اللیلة	٥٦٢
فذالکم البر فذالکم البر	٤٦١، ٤٦٢
دخلت الجنة فسمعت قراء ة حارثة	٤٦١
لقد نزل جنازة سعد سبعون الف ملك	٥٨٣
کل الهوا کی تکذب الا ام سعد	٥٨٣

××××××××××××××××

الادب وما يتعلق به	رقم الحديث
ان لى جارين الى ايهما اهدى ؟	٨٢٤، ٨٢٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بالشعر	١٠٤٠
" " " " " " اذا رأى خيلة فزع	١٠٣٨، ١٠٣٩
" " " " " " اذا دخل البيت يبدأ بالسواك	١٠٣٥، ١٠٣٦
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاجراس ان تقطع	٧٧٢
من اجترأ على الملاهم فى موافقة الحق	٦٣٣
امروا ان يستغفروا لاصحاب محمد فسبوهم	٣٠٤
لا يقولن احدكم خبثت نفسى	٢٥٧، ٢٥٨
اقتلوا الابتر وذا الطفيتين	٣٣٨
كنت العب بالبنات أنا وصواحبى	٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢
فاكتنى يا بنك عبد الله بن الزبير	٢٩٢
ولا يمنع فضل مـــاء	٤٥٥
قل الحمد لله .. قولوا يرحمك الله	٤٥١
ان الملائكة لاتزال تصلى على احدكم	٤٨٢
ما احل اسمى وحرم كنيتى	٧٣٠، ٧٣١
ان لله ديكا رجله تحت تسبع ارضين	١٢٤٠
النهى عن قتل الحيات التى فى البيوت	١٢٣٢
اللهم من رفق بامتى فارفق به	٧٥٦، ١٢٢٥
اقتل الوزغ حيث كان ينفخ النار على ابراهيم	٥٧٠، ١٢٢٢، ١٢٢٣
استأذن ابو بكر على رسول الله وانا فى مرط معه	١٢٢٧
تحنيك الصبيان ودعاء البركة لهم	١١٩٣
يا عائشة عليك بالحلم واياك والجهل	١١٤٣

الادب	رقم الحديث
كان ابغض الحديث اليه الشعر	١١٤٥
ما احب انى حكيت انسانا وان لى كذا وكذا	١٠٥٤، ١٠٥٥
الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف	١١٦٧
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قائما وقاعدا	١٠٧٥، ١٠٧٦
خصلتان اوصيك بهما فاحفظهما	بعد ح ١٢٢٠
لقد اغتبتها	١٠٧، ١٠٧٢
ما من امرأة تخلع ثيابها ..الا هتكت	١٠٦٣
كان اذا أراد ان ينام جمع يديه ثم ينفث	١١٧٢
ما تحت الكعبين من الازار فى النار	١٢١٧
يا عائشة عليك بالرفق فى الامر كله	٢٧٤، ٧٠٩، ٩١٢، ٩١٣
رد السلام على اليهود	٧٠٩
من اولى معروفا فليكافئ به	٢٣١
كان الين واكرم النساء فى البيت	١٢٠٨
كان اذا رأى المطر قال : اللهم صيبا وهنيا	٤١٠، ٤١١
اقتلوا الحيات كلها الا الجان	٦٠٠، ٦٠١
اعظم الناس فرية اثنان	٦٣٥
كان يحب التيمن فى امره كله	٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣١
دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم زكاة للمؤمن	٢٥٠، ٩١٨
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا ترخص فيه	٩١٥ و ٩١٦، ٩١٧
شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم	٢٩١، ٦٥٥
كان لال رسول الله وحش	٦٤٩، ٦٥٠

××××××× ×××××××

الادب	رقم الحديث
كان ابغض الحديث اليه الشعر	١١٤٥
ما احب انى حكيت انسانا وان لى كذا وكذا	١٠٥٤، ١٠٥٥
الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف	١١٦٧
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قائما وقاعدا	١٠٧٥، ١٠٧٦
خصلتان اوصيك بهما فاحفظهما	بعد ح ١٢٢٠
لقد اغتبتها	١٠٧، ١٠٧٢
ما من امرأة تخلع ثيابها ٠٠الا هتكت	١٠٦٣
كان اذا أراد ان ينام جمع يديه ثم ينفث	١١٧٢
ما تحت الكعبين من الازار فى النار	١٢١٧
يا عائشة عليك بالرفق فى الامر كله	٢٧٤، ٧٠٩، ٩١٢، ٩١٣
رد السلام على اليهود	٧٠٩
من اولى معروفا فليكافئ به	٢٣١
كان الين واكرم النار فى البيت	١٢٠٨
كان اذا رأى المطر قال ٠ اللهم صيبا وهنيا	٤١٠، ٤١١
اقتلوا الحيات كلها الا الجان	٦٠٠، ٦٠١
اعظم الناس فرية اثنان	٦٣٥
كان يحب التيمن فى امره كله	٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣١
دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم زكاة للمؤمن	٢٥٠، ٩١٨
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا ترخص فيه	٩١٥ و ٩١٦، ٩١٧
شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم	٩، ٢٩١، ٦٥٥
كان لال رسول الله وحش	٦٤٩، ٦٥٠

××××××× ×××××××

الادب	رقم الحديث
ما زال جبريل يوصينى بالجار	٦٥٣
لو اتفقتما لى ما تشاورت غيركما	٩
لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى	٧١٥
ما كان خلق ابغض الى رسول الله من الكذب	٧٠٢
ان ولد لى غلام بعدك اسميته باسمك	٧٣١
اذا دعاك الداعيان فأجب اقربهما بابا	٨٢٥
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة هو	٢٨٩، ٢٩٠٥
نهى رسول الله عن الحمام للرجال	٨٣١، ٨٣٢٥
لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب	٥٢٦
اجتنبوا السجع فى الدعاء	١٠٩٢
ثلاث احلف عليهن ولو حلفت لرجوت ان لاتأثم	٣٢٠
كان رسول الله يبدو الى التلاع	١٠٤٣
ان الرفق لم يخالط شيئا الا زانه	١٠٤٤
قولى لا اله الله	٦٣٠
لاافلح من لم يكرمه الخدمة الامخافة شره	٩
قال فى ذيول النساء شبرا او ذراعا	١٢
انه يستجاب لهم فينا ولايستجاب لهم فى انفسهم	١١٤٤
كان يده اليسرى لخلائه	١٠٩٧

××××××××××××

البر والصلة وما يتعلق بهما	رقم الحديث
سلوا المعروف عند حسان الوجوه	١١٠٨، ١١٠٩
صلة المرأة المسلمة امها المشركة	٢٧٥
أسرع الخير ثوابا البر والصلة	٢٢٣٥
دخلت امرأة على عائشة ومعها ابنتان لها	٧٩٢
مامن مؤمن ولا مؤمنة يصيبه نصب ولا وصب	٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧
أهدى الينا آل ابى بكر رجل شاة	١١٤٠، ١١٩١
الصدقة على الجار الذى هو اقرب منك بابا	١١٧٧
الذى يخوا على ازواجى من بعدى هو الصادق البار	١٢١٣
ما زال جبريل يوصينى فى حق الجار	١٢٠٣
لاتحصى فيحصى الله عليك	١٢٠٠
إن الله ليربى لاحدكم التمرة واللقمة	٤١٤
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	٣٢١
من ولى من هذه البنات شيئا ..كن له سترا	١١٥٣، ١١٥٤
الزهد وما يتعلق به	
كان ياتى على اهل بيت رسول الله الشهر ولا توقد	٣٠٨، ٣٤٧، ٤٢٧
تُوفى رسول الله وترك عندنا شيئا من شعير	٣٣٣
إن كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث ما نوقد نارا	٣٤٦، ٣٤٧
ما شبع منذ قدم المدينة ثلاثة ايام	١٠١٠، ١٠١١
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين	١٠١٢
كان يحب ان يموت الرجل زائدا فى عمله	١١١٢

×××××××××××××

	رقم الحديث
الـزهـد ومايتعلق به	
مـن طلب رضا الله بسخط النا س كفا ه	٦٣٢
كنا نلبث اربعين ليلة ما نوقد نارا	٣٤٨
انا كنا لنرفع الكرا ع لرسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٥٦
الرقا ق ومايتعلق بها	
من احب لقا ء الله احب الله لقا ئه	١٠٢٩،٧٧٧
اذا ظهر السوء فى الارض انزل الله بأسه	٥٦٤
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	٣٢١
يا عائشة ! اياك ومحقرا ت الذنوب	٥٧٧
أى العمل افضل ؟	٥١٤
اكلفوا من العمل ما تطيقون	،،
سددوا وقا ربـوا وابشروا	٥١٧
الفتن واشرا ط الساعـة والقدر والخلقة	
ان عـا ش هذا لم يقتله الهرم	٢٣٥
اياك والزينـة والتبختر فى المساجد	٣١٢
لايحل دم رجل الا ثلا ثة	١٠٦٠، ١٠٦١
ان الله اذا أ رادان يخلق الخلق بعث ملكا	٣٢٩
ان الرجل ليعمـل بعـمـل اهـل الجنة	٢٩٤
خـلقـت الملا ئكة مـن نور والجان من نارج	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥
ذرارى المشركين والمؤمنين مـع آبا ئهم	١١٢٩، ١١٣٠
امـا فى ثـلا ث مـواطن فلا	٨٠٦
الـحسنى الجنة والزيا دة النظر الى الله تعالى	٨٨٢
رؤية المـؤمنين ربهم يوم القيا مـة	٨٨٠
فنا ء أمتى بالطعن والطا عون	٨٣٣

الذكر والدعاء والاستغفار والتوبة	رقم الحديث
الدعاء عند رؤية السحاب	١٠٣٩
الدعاء بهذه الكلمات اعوذ بك من عذاب القبر	٢٤٨، ٢٤٩
كان يكثر اللهم اعوذ بك من عذاب القبر	٢٤٦، ٢٤٧
استغفاره لاهل البقيع	٣٠٧
يا عائشة عليك بالجوامع والكوامل	٦٢٢
كان يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي	٨٢٦، ٨٥٩
قراءة المعوذات ونفث اليدين عند النوم	٢٥١
كان يكثر التعوذ من المأثم والمغرم	١٩٨، ١٩٩
دعاء الرسول على من غضب عليه وان يجعله الله زكاة له	٦٦١
كان اذا رأى مخيلة تغير وجهه	٦٧٧، ٦٧٨
انى امرت ان أدعو لاهل البقيع	٥٧٢
اللهم حاسبنى حسابا يسيرا	٣٦٦
اللهم اجعلنى من الذين اذا احسنوا استبشروا	٧٩٣
اللهم انى أعوذ بك من شر ما عملت وما لم اعمل	١٠٥٨
قولى لااله الا الله مائة مرة	٦٣٠
اللهم انى أسالك من الخير كله	٦٢٢
الفرائض	
الخال وارث من لا وارث له	٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠
انا لا نورث ما تركنا صدقة	٣٢٥، ٣٥٩
توفى رسول الله ولم يترك دينارا ولا درهما	٨٧٦، ٨٧٧، ١٠٨١، ١٠٨٢
التمسوا رجلا من اهل قريته فادفعوا اليه ميراثه	٣١٠

××××××××××××××××××

فهرس الاحاديث على الأطراف

ابراهيم التيمي عن عائشه

الموضوع	رقم الحديث
الصلاة / الدعاء في السجود	٢
ابراهيم بن يزيد النخعي عنها	
الغسل // كان غسله صاعا من الماء	١١٤٦
-- / الغسل من الجنابة	١٠٩٦
-- / الصلاة	١٠٩٥
الاحنف بن قيس عنها	
البر والصلة /	٧٩٢
الأسود بن يزيد عنها	
الطهاره / الوضوء للجنب	٩٤١ و٩٤٢
" / ترك المني من الثوب	٩٤٣
" / مباشرة الحائض	٩٤٩
" /	٩٥٠
" / جواز النوم للجنب	٩٦٩، ٩٧٤
" / الغسل من الجنابة	٩٨٧
" / غسل الرجل وامرئته معا	٩٨١
" / عدم لزوم الوضوء بعد الغسل	١٠١٣
الأذان / كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين	٩٧٩، ٩٨٦

الموضوع	رقم الحديث
الصلاة / صلاة ابى بكر بالناس	٩٣٨، ٩٣٩، ٩٣
" / قطع المرأة الصلاة	٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤
" / تعجيل الظهر	٩٤٦
" / نام حتى نفخ فى صلاته	٩٤٧
" / قيام الليل	٩٤٨، ٩٥٤، ٩٥٠، ٩٧، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧، ٩٧٦، ٩٧٥، ١٢٠
" / جعل الوتر اخر صلاته	٩٧٦
" / الركعتين بعد العصر	٩٧٧
" / كونه صلى الله عليه وسلم فى خرقة اهله	١٠٠٨
" / المداومة على العمل احب	١٠٢٢
الصوم / تقبيل الصائم زوجته	٩٥١، ٩٥٢
" / " " "	٩٥٣
" / عدم صيام العشر	٩٦٢، ٩٦٣، ٩
" / الصوم لمن اصبح جنبا	١٠١٥، ١٠١٦
" / مباشرة الصائم زوجته	١٠٢٠
الحج / قتل القلائد	٩٥٥، ٩٥٦
" / بعث الهدى الى الحرم	٩٥٧، ٩٨٩، ٩٨٤
" / سقوط الوداع عن الحائض	٩٨٥، ٩٨٦
" / اذا اتى الحائض المناسك الا الطواف	١٨٧، ٩٨٨
" / قتل القلائد	٩٩٠
" / الطيب عند الاحرام	٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ١٢٤٦
" / فضل مكة وحكم الجدر	١٠١٧
البيوع / رهن درع النبى بطعام	٩٦٠، ٩٦١

الموضوع	رقم الحديث
البيوع/ الاكل من كسبه اطيب	٩٦٤، ٩٦٥، ١٠١٩
" /رهن درعه عند يهودى	١٠٠٩
النكاح / تزوج النبى صلى الله عليه و سلم بعائشة وهى بنت ست سنين	٩٩٥
الطلاق / طلاق الثلاث	٩٩٦
العتق /الولاء لمن اعتق	٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠
الاشربة /عدم الانتباذ فى الدباء	١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣
الاطعمه /عدم التصدق مما لايا كل	١٢١٦
الطب /الرقية من كل ذى حمة	١٠٠٤، ١٠٠٥
البر والصلة / كفارة المصيبة	١٠٠٦، ١٠٠٧
التفسير / لايواخذكم الله باللغو فى ايمانكم	١٢٤٤
الزهد /ما شبع ال محمد صلى عليه وسلم	١٠١٠، ١٠١٢
الزكاة /اكل الصدقة اذا أهدى	١٠٢١
الحدود /رفع القلم عن ثلاثة	١١٧١
المناقب/ فضل ابى بكر رضى الله عنه	٩٤٠

ايمن عن عائشة

الصلاة / الصلاة قاعدا	٧٥١
" / الصلاة بعد العصر	٧٥٥
اللباس / استعارة الثوب للعروس	٧٥٢، ٧٥٣
العتق / الولاء لمن اعتق	٧٥٤

ثابت بن حزن عنها

الامارة / الرفق بالرعية	١٢٢٥

ثمامة بن حزن عنها

الاشربة / اتخاذ الجارية النبيذ لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ٨٥٧

" / النهى عن الدباء والنقير ٨٣٤

جابر بن زيدعنهما

الصلاة / فرضية الصلاة بمكة ركعتين ٧٩٤

جبير بن نفيرعنها

التفسير / نزول المائدة ١١٢٤

الصوم / تحرى الاثنين والخميس ١١٢٢

الحارث بن عبدالله عنها

الحج / بناء الكعبة ١١٥١

الحارث نوفل عنها

الطهارة / فرك المنى ١١٤١

الحارث بن هشام عنها

الصوم / جواز صوم من يصبح جنبا ٥٤٢

حسان بن المخارق عنها

الادب / النهى عن الغيبة ١٠٧١

الحسن بن أبي الحسن البصري عنها

الصلاة / الركعتين بعد الوتر جالسا ٨٠٢

" / اتخاذ القبور مساجد ٨٠٤

القيامة / عدم ذكر حميم حميما في ثلاثة ٨٠٦

المناسك / أكل المحرم لحم الصيد ٥٦٦، ٥٦٧

الحسن بن محمد عنها

الرقاق / نزول البأس عند ظهور السوء ٥٦٤

حمزة بن عبد الله بن عمر عنها

الصلاة / صلاة ابي بكر بالناس ١٢٢٤

حميد بن هلال عنها

البر والصلة / ارسال ال ابي بكر بقائمة ١١٤٠، ١١١٢٦

الزهد / لبسه برد ة سوداء ١١٧٠

خالد الربعي وخالد بن معدان عنها

الفتن / فناء أمتي بالطعن ٨٣٣

الادب / الاجتراء على الملاوم ٦٣٣

الصوم / تحري الاثنين والخميس ١١٢٣

ذكوان مولى عائشة عنها

النكاح / استئمار الجارية ٥٥٥

الحج / فسخ الحج عمرة ٥٥٦

الجنائز / التعوذ من فتنة الدجال ٦٢٧

زربن حبيش عنها

الفرائض/ عدم تركه صلى الله وسلم شيئا ١٠٨١، ١٠٨٢

زيد بن اسلم عنها

الصوم / صوم شعبان ١١٢١

سالم سبلان مولى عائشة عنها

الطهارة / ويل للاعقاب من النار ٥٧٥

الحج / الطيب عند الاحرام ٥٧٨

سعد بن هشام عنها

القران / أجر الماهر بالقران ٧٧٠، ٧٧١

الوتر / عدم السلام فى الركعتين الاوليين ٧٦٧

النكاح / النهى عن التبتل ٧٦٨

الصلاة / افتتاح قيام الليل بركعتين ١٢٣٧، ١٢٧٢

" /القراءة فى الركعتين بعد الوتر ٧٧٥، ٧٧٦

" / الوتر بتسع وعدم الجلوس الا فى الثامن ٧٧٤، ٧٧٥

الادب / قطع الاجراس يوم بدر ٧٧٢

الجهاد / اتباع أسوة النبى صلى الله عليه وسلم ٧٧٣

اللباس/ ازالة الثوب الذى فيه تمثال ٧٧١

الرقاق / حب لقاء الله ٧٧٧

سعيد بن جبير عن عائشة

الصلاة / اجر من نام عن حزبه ١٠٩٨
" / تخفيف ركعتي الفجر ١٠٩٩
" / فضل الرواتب ١١٠٠

سعيد بن المسيب عنها

العلم / لا بركة في يوم لا يزداد فيه علما ٥٨٥
المناقب / مناقب عثمان رضي الله عنه ٥٩٦-٥٩٧
الطهارة / وجوب الغسل بالتقاء الختانين ٥٥٧-٥٥٨
الحج / جواز قتل خمس فواسق ٥٥٩
الجهاد / القرع بين النساء في السفر ٥٦٠-٥٦١
" / قصة الافك " "
الجنائز / النهي عن اتخاذ القبور المساجد ١١٦٩

سلمة بن كهيل وسليمان بن يسار عنها

الطهارة / غسل المني من الثوب ٥٦١
الحج / نزول المحصب يوم النفر ٦٨٦

سعيد بن وهب عنها

التفسير / لقوله الذين يؤتون ما اتوا ١١٠١

شريح العراقي عنها

الصلاة / قيام الليل

شريح بن هانئ عن عائشة

الطهارة/ عدم بوله قائما ١٠٢٨

الدعوات/ حب لقاء الله تعالى ١٠٢٩

الطهارة/ وضع الاناء لرسول الله ١٠٣٠

" / البداء بالسواك ١٠٣٥، ١٠٣٦

" / جواز شرب سؤر الحائض ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤

" / " مناولة الحائض الخمرة من المسجد ١٢٤٥

الصلاة/ الصلاة عند الهجيرة ١٠٣

الجنائز/ حب لقاء الله ١٠٢٨، ١٠٤٨، ١٢٤٧

المعاشرة/ ضحك النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ١٠٣٧

الدعاء /الدعاء عند روية الغيم ١٠٣٨، ١٠٣٩

الادب/ تمثله بشعر ابن رواحة ١٠٤٠

" / البدوا لى الطلاع ١٠٤٣، ١٠٤٤

الشعبي عن عائشة مرسلا

الايمان /ضياع عمل الكافر ١٠٨٩

الصلاة /كيفية فرضية الصلاة ١٠٩٣

الادب/ اجتناب من الدعاء ١٠٩٢

التفسير/ قوله يوم تبدل الارض ١٠٩١

طاوس عنها

الصلاة /النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ٦٨٧

الفرائض/الله ورسوله مولى من لا مولى له ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠

طلحة بن عبدالله عن عائشة

الطهارة / تحليل اللحية ٨٢٨

الادب / الهدية للجار الذى هو اقرب بابا ٨٢٤
عباس بن ربيعة عنها

الاضحية / اكل لحوم الاضاحى ١١٠٦، ١٠٥٧

الزهد / رفع الكراع للاكل ١٠٥٦
عباد بن الزبير عنها

الصلاة / قراءة الفاتحة فى الصلاة ٣٦٥

" / صلاة الجنازة في المسجد ٣٦٧

" / الدعاء عند الموت ٣٦٨، ٣٦٩

الدعاء بتخفيف الحساب ٣٦٦

الصوم / كفارة من جامع في رمضان ٣٦٤

اللباس / لبس الحبى ٣٧٠

الوحي / حالته صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحى ١١٥٧
عبد خير عنها

الاشربة / النهى عن الدباء ١٢٤٩
عبدالرحمن او الاجلح عنها

الصوم / جواز ان يصبح الرجل وهو صائم ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٧

الحج / العمرة بعد اداء المناسك ١٤١

الطب / علاج الحمى بالماء البارد ٦٢٤

عبدالعزيز بن النعمان وابن جريج عنها

الطهارة / الغسل من التقاء الختانين ٨١١

الصلاة / القراءة في الوتر ١١٣٦

الجنائز / ثواب المرض ١١٩٥

عبد الله بن بريدة عنها

الصوم / الدعاء باللهم انك عفو تحب العفو ٨١٨، ٨١٩٦

النكاح / تزويج الاب ابنته ٨١٦، ٨١٧٦

عبد الله بن أبي بكر عنها

الجنائز / خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع ٥٧٢

عبد الله البهي وعبدالله بن الحارث عنها

الطهارة / مناولة الحائض الخرقة ١٠٦٥، ١٢٢١

الصوم / قضاء صوم رمضان ١٠٦٦

الصلاة / الدعاء دبر الصلاة ٨١٣، ٨١٤٦

النكاح / معاشرة النساء ١٢٣٧
عبدالله بن الزبير عن عائشة

الرضاع / عدم حرمة المصة والمصتان ٣

الطهارة / عشر من الفطرة ٤

" / الغسل من اربعة ٥

الصلاة / فضل الصلاة في مسجده صلى الله عليه وسلم ٦

المساجد / بناء الكعبة ٨٦٧

الصلاة / اداء الركعتين بعد العصر ١١

عبد الله بن ثداد وعبدالله بن شقيق عنهما

الطب / الرقية من العين ١٠٤٦، ١٠٤٧

الصلاة / الجمع بين السورتين فى الصلاة ٧٥٧، ٧٥٨

" / صلاة الليل ٧٥٩

" / الصلاة قاعدا وقائما ٧٦١، ٧٦٢

" / صلاة رسول الله صلى اللهعليهوسلم ٧٦٠

" / النافلة قبل الظهر وبعده ٧٥٦

" / صلاة / الضحى ٧٥٧

القراءات / قراءة قوله فروح وريحان ٧٦٥

الصوم / كيفية صوم النبى صلى اللهعليهوسلم ٧٦٣، ٧٦٦

عبدالله بن عامر وابن عباس وعبدالله

ابن ابى عتيق وعبدالله بن عمرو تجميعهم عنهما

الجهاد / الحراسة فى الليل ٥٦٢

النكاح / الزواج فى الشوال ١٨٠، ١٨١

الأدب / ٩

الطب / فى العجوة العالية شفاء ١٢٣٦، ١٢٧١

عبد الله بن عمر وعبدالله بن عبيد عنهما

الطهارة / ازالة المنى عن الثوب ٦٤٢

" / مباشرة الحائض ١١٧٥

الصلاة / قطع الحمار والمرأة والكلب الصلاة ٤٦٣

العتق / الولاء لمن أعتق ١٠

عبد الله بن قيس عن عائشة

الطهارة / الغسل من الجنابة ١١٣٤

" / عدم جواز صلاة الحائض ١١٣٢

الصلاة / القراءة بالليل ١١٣٥

" / الصلاة بعد العصر ١١٢٦، ١١٢٨

" / عدد ركعات الوتر ١١٢٥

الصوم / النهى عن صوم الوصال ١٢٦، ٤٩٣، ٨٦٣، ٨٦٤، ١١٣١

" / امرا لاحتفاظ لهلال شعبان ١١٣٣

القدر / حكم ذراري المشركين ١١٢٩، ١١٣٠

عبد الله بن محمد وعبد الله المزني عنهما

الامارة / الرفق بالرعية ٥٧٦

العتق / نذر عائشة بعتق رقبة من ولد اسماعيل ١٢٢٦

الطب / في العجوة شفاء ٥٧٤

الطهارة / السواك مطهرة للفم ٥٧٣

عبد الله بن يزيد عنها

الجنائز / صلاة الامة على الجنازة ٧٨٦، ٧٨٧

عبيدالله بن عبدالله عنها

المناقب / بدء مرض النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤٨

الصلاة / صلاة الليل وبحذائه عائشة ٥٩٥

" /صرع الشيطان بين النبي صلى الله عليه وسلم ٩١٠، ١٢٤٣

المناقب / تخيير الانبياء قبل القبض ٥٩٤

الوضوء / وضع الماء في المخضب ٥٤٩

عبيد بن عمير عن عائشة

الطهارة / غسل الرجل والمرأة معا ٦٣٩، ١٢٣١، ١٢٥٦

الصلاة / صلاة الكسوف ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨

النكاح / تحليل النساء للنبي صلى الله عليه وسلم ٦٤٠

الادب / أعظم الناس فرية ٦٣٥

عراك عنها

الطهارة استقبال القبلة في الخلاء ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣

عرفجة بن عبد الله عنها

الحج / دخوله البيت ووده عدمه ١٠٧٣

عروة بن الزبير عنها

تميم بن سلمة عن عروة عنها

الطهارة / الغسل من الاناء الواحد ١١٨٩

الصلاة / قيام الليل ٦٢

النكاح / الظهار ١٨٨

التفسير / سبب نزول اية الظهار "

جعفر بن الزبير وجعفر بن مصعب عن عروة عنها

الصلاة / الاختلاس في الصلاة ٦٠٨

الخلق / كيفية خلق المولود ٣٢٩

حبيب بن أبي ثابت عن عروة عنها

الطهارة / الاستحاضة ٢١

العلم / من أخذ السبع الاول فهو حبر ٢٦١ ٣١٤٦ ٣١٩

داود بن مدرك ورجل عن عروة عنها

الفتن / النهي عن الزينة والتبختر ٣١٢

الطهارة / الوضوء من مس الذكر ٣٢٣

سالم بن غيلان وسعد بن ابراهيم عن عروة عنها
وشيبة الخضري وعاصم بن عمر عن عروة

الصوم / قضاء الصوم ٣٥٧

المناقب / مرض النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢٢٢ ٣٢٠ ٢٢٣٦

البر والصلة
عبد الله بن الزبير عن عروة عنها ٣٢١

الجنائز / غسل النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧١

عبد الله بن عروة وعبد الله بن نيار عن عروة عنها

النكاح / زواج عائشة ٢٥٩

الجهاد / عدم الاستعانة بالمشركين ٢١١

الخراج والامارة ٢١٥

عثمان بن هانئ عن عروة عنها

الفتن / الامر بالمعروف ... ١٢٥٣

عطاء رباح عن عروة عن عائشة

الطهارة / الغسل من التقاء الختانين	٢٧٦
غسل الفرج قبل الاغتسال	٦٨٠
الغسل معا من اناء واحد	٦٩٥، ٦٦٠٦، ٦٦٩٦
الصلاة / الانصراف عن يمينه ويساره	١٠٧٥
" / تاخير الظهر وتعجيل العصر	٦٧٠
" / ثواب من بنى لله مسجدا	٦٧١
الحج / طواف القدوم يكفى عن طواف الوداع	٦٧٥
" / الطيب عند الاحرام والاهلال	٦٦٤، ٦٨٤٦
" / نزول المحصب	٦٨٥
" / جواز اهلال الحائض	٦٧٤
الصوم / صوم يوم الذى اصبح جنبا	٦٦٦، ٦٦٥٦، ٦٦٧٦، ٦٦٨٦
" / مباشرة الصائم	٦٧٢، ٦٧٣٦
التفسير / فى سورة الاحقاف	٦٧٧، ٦٧٨٦
الدعاء / الدعاء عند رؤية السحاب	" "
الحدود / لاتسبخى عليه	٦٧٩
المناقب / مناقب حسان	٦٨١
التجارات / اتخاذ الاغنياء الغنم	٦٨٢
النكاح / حلة النساء لرسول الله قبل موته	٦٤١
عطاء بن يسار عن عروة عنها البر والصلة /	١٢٠٠

الصلاة / النهى عن الصلاة بعد العصر	١٢٠٧
" / الدعاء عند القبور	٢٢١٤، ١٢١٥٦

عطاء ومجاهد عن عروة عن عائشة

الصلاة / قيام الليل ٢٧٨، ٩٣

الحج / العمرة في رجب ٣٥٠، ٣٥١

الادب / ٢٩١

الرضاع /جواز دخول العم من الرضاعة ١٥٩

الفرائض/ ٣١٠

الجنائز/ وفاة أبي بكر رضي الله عنه ٢٨٥

القاسم بن عباس عن عروة عنها

الخراج والامارة ٢١٤

محمد بن اسحاق ومحمد بن جعفر وابن المنكدر عن عروة

الجهاد /هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ٦١٨

" / " " " " " ٦١٩

العتق / عتق صفية ١٨٢

الادب/ بئس ابن العشيرة ٢٨٩، ٢٩٠

البر والصلة / او الرقاق /كفارة المرض ٣٤٥

الزهد /عدم ايقاد النار في بيوت النبي عليه السلام ٣٤٨

محمد بن مسلم الزهري عن عروة عنها

الطهارة / ازالة المني عن الثوب ٥٤، ٥٥، ٥٦

" /غسل الرجل وزوجته معا ١٣، ١٤٥، ٩١٦

الزهرى عن عروة عن عائشة

الرضاع/ ارضاع الكبير ١٦١، ١٦٢، ١٦٣
" /خصوصية حرمة رضاع الكبير لسالم ١٦٤
" /عدم حرمة المصة والمصتان ٢٨٠
الطلاق /طلاق امرأة رفاعة ١٧١
الطب/ العلاج من السحر ١٠١، ١٠٢
" /قراءة المعوذات على المريض ٢٥٢، ٢٥٣
الاشربة / كل مسكر حرام ٢٦٤
السيرة والمغازى /القرع بين النساء في السفر ١٨٦، ١٨٧
" /هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ٢١٧، ٣٠٦
" /بيعة النساء ٢٢٠، ٣٥٥
المناقب/ اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٩، ٢٧٠
" /مرض ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢١، ٢٩٧، ٦٠٧، ١١٧٣
" /كيفية نطق النبي صلى الله عليه وسلم ١١٦٢
" / مناقب أبي بكر رضي الله عنه ٢١٨
" /مناقب أبي موسى الاشعرى ٨١
" / فضل عائشة رضى الله عنه ٣١٣، ٣٢٨
" / ما جاء في النجاشي ٦٠٦
الادب/ مكافئة اهل المعروف ٢٣١
" /سلام اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٧٤
البر والصلة /الاحسان الى الايتام ١١٥٣، ١١٥٤
" / غضبه وخصاصان يكون كفارة لمن عليه ٢٥٠

الـزهرى عن عروة عنهـا

الصوم / الافطار من صوم التطوع ١١٥، ١١٦

" / قضاء صوم التطوع ١١٧، ١١٨٦، ٣٤٢

" /تـقبيل الصـائم ١١٩

" /جواز صوم من اصبح جنبا ١٢١

" /صـوم عاشـوراء ٢٩٣، ٣٥٤

" / ما جاء فى ليلة نصف شعبان ١١٥٨، ١١٥٩

الحـج / نـزول المحصب ١٣٢

" /الاشتراط فى احرام الحج ١٣٤

" /القران افضل لمن ساق الهدى ١٤٠

" / سقوط طواف الوداع عن الحائض ١٤٢، ١٤٣

" / مـا يجوز قتله للمحـرم ١٤٥، ١٤٦

" /السعى بين الصفا والمـروة ١٤٧

" /فتل قلائـد الهدى ١٤٩، ١٥٠

" / قران من ساق الهدى ٣٢٦

" / نـزول الابطح ٣٥٣

النكاح /النكاح بدون اذن الولى ١٥٥، ١٥٦

" /عشرة النساء وكون المرأة كالضلع ١٧٠

" /زواج المرأة بزوجها الاول ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤

" /الولد للفراش ١٨٣، ١٨٤

" / القـيافـة ١٨٥

" /انفاق الزوجة من مال زوجها ١٩١

العدة/ احداد المرأة على زوجها ١٩٢

النكاح / انـكحـة الجـاهليـة ١١٦١

الطهارة / غسل الجنب يده عند الاكل ٢٧٩

الصلاة / وقت العصر ٣٦، ٣٥، ٨٨، ٨٩

" /كيفية فرضية الصلاة ٣٠، ٣١

" /حضور النساء جماعة الفجر ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨

" /صلاة الكسوف ٥٤، ٥٥، ٥٦

" /قيام الليل ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧

" /فتح الباب فى الصلاة ٧٧، ٦٠٤

" / الصلاة على الخميصة ٧٨، ٧٩

" / تحسين الصوت بالقران ٨١

" / قيام الليل ٩٢

" /صلاة الكسوف ٩٧، ٩٩.

" /صلاة التراويح ١٠٣

" / صلاة الضحى ٢٧٦، ٢٧٧

" /مواقيت الصلاة ٢٨٢، ٢٨٣

" ٨ صلاة الضحى ٣٢٧

" / المداومة على العمل ٣٢٧

" / فى عدد تكبيرات العيد ٦١٤

" /الصلاة فى الخميصه ٣٣٠، ٣٣١

" / وقت العصر ٣٣٤

" /عذاب القبر ٣٣٥

الصوم /فضل صوم يوم عاشوراء ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

" " /اعتكاف العشر الاواخر ١٠٩، ١١٠

" /اخراج المعتكف رأسه للغسل ١١٤

البروالصلة / كفارة المرض ٣٣٧
العتق / الشرط عند العتق ٢٠٠
الاذكار / التعوذ من المأثم والمغرم ١٩٨، ١٩٩٦
" / قراءة المعوذات عند النوم ٢٥١، ١١٧٢٦
التفسير / نزول قوله فيم انت من ذكراها ٢٣٣، ٦٠٩٦
" / بيعة النساء ٦٠٩، ٦١٠٦
الزينة / جواز لبس الذهب للنساء ٢٧١، ٢٧٢٦
الحدود / قطع اليد عند السرقة ٣١٧، ١١٨٧٦
" / الشفاعة في الحدود ٣١٨
" / الحدود والقصاص ٣٠٥
الخلق / خلقة الملائكة من النور ٢٤٣، ٢٤٤٦
الفرائض / تركة الانبياء صدقة ٣٢٥، ٣٥٩٦
الجهاد / اباحة عشرة اشياء في الحرب ٣٥٦
مخلد بن خفاف وموسى بن عقبة عن عروة عنها

البيوع / الخراج بالضمان ٢٠٧، ٢٣٢٦، ٢٣٣٦
الصوم / القبلة للصائم ٣٥٨
هشام بن عروة عن عروة عنها

الوحي / كيفية نزول الوحي ٢١١، ٢١٢٦، ٢١٣٦
التفسير / ترخيص والي اليتيم بالاكل من مال اليتيم ٢١٠، ٦١٥٦، ٦١٦٦، ٦١٧٦
" / سبب نزول قوله لاتجهر بصلاتك ٨٥، ٢١٠٦
" / وجه القراءة في قوله (فمنهما ركوبهم) ١٢٦٠
الطهارة / غسل الرجل وزوجته معا ١٥، ٤٦

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

الطهارة / الغسل من الجنابة ١٦، ١٧، ١٨

" / الغسل للمستحاضة ١٩، ٢٠، ٢٢

" / الوضوء من القبلة ٢٣

" / الاستحاضة ٢٤، ٢٥

" / نزول اية التيمم ٣٩، ٤٠

" / غسل بول الصبي ٤٢، ٤٣، ٤٤

" / الحيض ٩٤، ٩٥

" / ترجل الحائض رأس زوجها ٣٠٣، ٣٤٩

الصلاة / الائتمام بالامام ٢٩

" / كيفية فرضية الصلاة ٣١

" / استخلاف الامام عند حصول العذر ٣٧، ٣٨

" / العذر في ترك الجماعة ٤٩، ٥٠، ٥١

" / صلاة الخسوف ٥٢، ٥٣

" / قيام الليل ٥٩، ٦٠، ٦١

" / ركعتي الفجر وتخفيفهما ٦٥

" / الركعتين بعد العصر ٦٨

" / الصلاة جالسا عند العذر ٦٩

" / القراءة في الصلاة جالسا وقائما ٧٠، ٧١، ٧٢

" / قيام الليل ٧٣

" / النوم عند النعاس ٧٤، ٧٥، ٧٦

" / الصلاة على الخميصة ٨٠

" / قيام الليل ٨٢، ٨٤

" / المداومة والقصد في العمل ٨٣

" / تذكير الناسي ٨٦، ٨٧، ١٢٥٨

هشام عن أبيه عن عائشة

المواقيت / وقت العصر ٩٠

المساجد / حك البصاق منه ٦٣، ٦٤

الجنائز / الوصية عند الموت ٢٠٨

" / تكفين النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢٧

الصلاة / تخفيف ركعتي الفجر ٣٣٢

" / عدم بناء المساجد على القبور ٢٢٥، ٢٢٦

الصوم / صوم عاشوراء ١٠٤، ١٠٥

" / الاعتكاف ١١١، ١١٣، ١٢٧

" / تحري ليلة القدر ١١٢، ٢١٩

" / الصوم في السفر ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤

" / النهي عن صوم الوصال ١٢٥

" / تقبيل الصائم ١٢٩، ١٣٠

الحج / في بناء الكعبة ١٢٨

" / نزول المحصب ١٣١، ١٣٣، ٣٠٩

" / الاحرام بالافراد ١٣٥، ٣٦٣

" / الطيب عند الاحرام ١٣٦

" / في حجة الوداع ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

" / سقوط الوداع عن الحائض ١٤٤، ٢٧٣

" / السعي بين الصفا والمروة ١٤٨

" / فتل القلائد للهدى ١٥١

" / اشعار البدن ١٥٢

" / سوق الهدى ١٥٣

هشام عن أبيه عن عائشة

الحج /تسمية القريش بالحمس ١٠٤

" /ما يجوز للمحرم قتله ٢٦٢

" / سقوط الوداع عن الحائض ٢٧٣

" /الطيب عند الاهلال ٣٤٣

النكاح/ حمل الملك عائشة في خرقة ١٦٠

" / نزول قوله يستفتونك في اليتيمة ١٦٦

" / " "ان امرأة خافت من بعلها نشوزا ١٦٧

" / تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة ١٧٨، ١٧٩

" /النفقات ١٨٩، ١٩٠

" /عشرة النساء /حديث أبي زرع ٢٠١، ٢٠٢

" /حسن المعاشرة ٢٦٣، ٢٦٠

الرضاع /جواز دخول العم من الرضاع ١٥٧، ١٥٨

الطلاق /الرجوع الى الزوج الاول ١٧٥، ١٧٦

العدة /عدة الامة عدة الحرة بعد عتقها ٢٠٦

العتق / المكاتب ٢٠٣

" /الولاء لمن أعتق ٢٠٣، ٢٠٥

" /بطلان الشروط الفاسدة ٢٠٥، ٢٠٦

" /زوج بريرة وكونه عبدا ٢٠٤

الاشربة / استعذاب الماء لصلى الله عليه وسلم ١١٩٢

الحدود /قطع يد السارق ١٩٥ و ١٩٦

الاشربة /الماء العذب ٢٩٨، ٣٦٢

الاطعمة /التسمية عند الاكل ٢٩٥، ٢٩٦

هشام عن عروة عن عائشة

الاطعمة /حبه الحلواء والعسل ٢٨٨

اللباس /تعليق الستار ٣٦٠

" /ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣٢، ٣٣٩

" /فراش رسول الله " " " ٣٠١

" /النهى عن لبس لباس الزور ١٩٣

الزهد /عدم ايقاد النار في بيوت النبي عليه السلام ٣٠٨، ٣٤٦، ٣٤٧

" /تركه قليلا من الشعير صلى الله عليه وسلم ٣٣٣

الفتن /اشراط الساعة ٢٣٥

البر والصلة /مايصيب المؤمن كفارة له ٦ ٣ ٣٤٤، ٣

" /صلة الام المشركة ٢٧٥

الادب /اتخاذ الكنية بدون الولد ٢٩٢

" /لعب عائشة بالبنات ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢

" /قتل الابتر وذا الطفتين ٣٣٨

" /النهى عن قول خبثت نفسي ٢٥٧، ٢٥٨

" /طلب الاستغفار للاصحاب ٣٠٤

الجهاد /قصة الافك ٦٣٤

الدعاء /الدعاء للاموات ٣٠٧

" /التوذ من عذاب القبر ٢٤٦

" /التوذ من المأثم والمغرم ٢٤٧

الطب /الرقية بقوله امسح البأس ٢٥٤، ٢٥٥، ١٢٠٣

" /علاج السحر ١٩٤

" /علاج الحمى بالماء البارد ٣٤٠، ٣٤١

هشام عن عروة عن عائشة

القدر /عمل الرجل بعمل اهل الجنةثم انحرافه ٢٩٤

المناقب /فضل خديجة ١٧٧، ٣١١

" /مناقب حسان ٢١٩

" /فضل عائشة ٢٦٦

" أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ٢٦٧، ٢٦٨

" قبوله الهدية والاثابة عليه ٢٣٠

" / تكفين النبي صلى اللهعليه وسلم ٢٢٧، ٢٢٨

" / يوم وفاة أبي بكر ٢٨٦، ٢٨٧

هلال الوزان ويحيى بن سعيدعن عروة عنها

المساجد /النهي عن اتخاذ القبور مساجد ٢٢٤

الصلاة /كيفية فرضيتها ٣٣، ٣٤

" /قول عائشة في منع النساء المساجد ٩٦

يحي ابن أبي كثيرعن عروة عنها
ويزيد بن رومان

الصوم / نزول الرب ليلة الشعبان ٣٠٧

المغازي/ غزوة بدر ٦٠٥

أبو الاسود عن عروة عنها

الصلاة / ركعتي الفجر ٢٨١

أبوسلمة عن عروة عنها

الصوم /تقبيل الصائم ٣٠٠

عكرمة عن عائشة

الايمان / شهادة أن لا اله الا الله ٦٦٣

" /عدم نفع الكافر اعما له الخير ١٠٩٠

الجنائز / تعذيب الميت بالبكاء عليه ٦٦٢

الادعية / دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على من غضب ٦٦١

اللباس / لبسه ثوبان قطريان ٦٥٧

المناقب / عبد الله بن جدعان ٦٥٨

علقمة وغيره عن عائشة

الصلاة / صلاته ركعتين جالسا ١١٨٢

" / أحب العمل ما داوم عليه صاحبه ١٠٢٣

الصوم / مباشرة الصائم ١٠٩٤

الحج / العودة من الحج ١١٨١

التفسير / سبب نزول اية (ولايأتل) ١١٥٥

الجهاد / قصة الافك ٥٨٨، ٥٨٩

" /خروج عائشة يوم الخندق ٥٨٣

المناقب / مناقب سعد بن معاذ ١١٨٠، ١١٨١

عمرو بن حرملة وعمرو بن غالب عنها

الصدقة / عدم التصدق مما يكرهه ١٠٧٩

الفتن / /عدم حلة دم المسلم الا بالثلاث ١٠٦٠، ١٠٦١

عمرو بن ميمون عن عائشة

الصوم /تقبيل الصائم ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦

عمـران بن حطان وعمران السلمى عن عائشة

اللبا س/ازالة الثوب المصلب ١١٤٨

الاشـربة /النهى عن استعمال الجر ١١٠٧

عـوف بن الحارث عنها
العيزار بن حريث "

السيرة / صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الانجيل ١٠٦٨ و ١٠٦٩
الـرقا ق /ايا ك ومحقرات الذنوب ٥٧٧
الصلاة / الصلاة بحذاء المرأة ١٠٦٧
فـروة بن نوفل عنهـا

الصـلا ة / الدعا ء فى الصـلا ة ١٠٥٨ ، ١١٤٢

القـا سم بن مـحمـد عن عنهـا

السنة /العمل على طريقة الشرع مردود ٤٣٦

الطهـا رة / نزول حكم التيمم ٤٢٣

" /غسل المحتلم ١١٦٤

" /غسل الرجل والمرأة معا ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ١١٦٣

" /السواك مطهر للفم ٣٩٣

" /تنا ول الحا ئض الخمرة من المسجد ٣٧٢ ، ٣٧٣

الا ذا ن / كا ن له مؤذنا ن ٣٩١

الصلا ة /عدم قضا ء الحائض الصلا ة ٤٢٢

" // غسل المستحا ضة ٤٢١

" /الصلا ة جا لسا ٤١٥

" / رفع الستر الذى فيه تمثا ل ٤٣١ ،

" /رفع الثوب الذى فيه تصا وير ٤٣٠

القاسم بن محمد عن عائشة

الجنائز / النوحة على الميت ٤٢٦

" /تقبيل الميت ٣٧٩٦ ٣٨

" /ان رسول الله عليه السلام لحد لي لحداء ٥٨٦

" /تعذيب الميت بالبكاء عليه ٧١٢ ٧١٣٦

" /فضل كثرة المصلين على الميت ٤٣٤

" /لاعدد ولا قضاء ٤٣٥

الحج /الطيب عند الاحرام ٤٢٠ ٤٣٧٦

" /جواز نفر النساء بعد منتصف الليل من مزدلفة ٤٢٨ ٤٣٨٦

" /الطيب عند الاحرام وقبل الطواف ٣٨٦ ٣٨٧٦ ٣٨٨٦ ٣٨٩٦ ٣٩٠٦ ٤١٩ ٤٣٩٦

" /الطواف بالبيت لاقامة الصلاة ذكر الله ٣٨٥

" /سقوط طواف الوداع عن الحائض ٣٨٤

" /اتيان العمرة بعد الحج لمن لم يأت بها ٣٨٣

" /فتل قلائد الهدى ٣٨٣ ٣٨٢٦

" /أداء الحائض المناسك سوى الطواف ٣٧٤

" /سقوط طواف الوداع عن الحائض ٢٧٣

" / ما يجوز للمحرم قتله ٤١٢

الصوم/ وقت السحر ٣٩٢

" /تقبيل الصائم ٣٩٤

النكاح / أعظم النكاح بركة ايسره مؤنة ٤٠٣ ٤٠٤٦

" /الاعلان بالنكاح ٤٠٢

" / رجوع المرأة الى زوجها الاول ٣٧٧

الرضاع/ حكم رضاع الكبير ٣٩٥ ٣٩٦٦ ٣٩٧٦

" / " " ١٦٥

النذ ر/ ايفا ء النذ ر فى طاعة الله وعدمه فى معصيته ٤٠٠، ٤٠١٦

العتق /كون بريرة فيها ثلا ث قضيا ت ٤٢٥

" / البد ء بعتق الغلا م قبل الجا رية ٤٢٤

اللبا س/ازالة الثوب الذى فيه صورة ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٣٢٦، ٤٣٣٦

الا شربة / ما ا سكر الفرق فملؤ الكف منه حرام ٤٠٦، ٤٠٧٦، ٤٠٨٦، ٤٠٩٦

" /كل شرا ب مسكر فهو حرا م ٤٠٥

" /عد م جوا ز الانتبا ذ فى الجر "

" / شراب الطلا ء ٣٨٠

الطـب /فى الحبة السودا ء شفاء ٣٩٣

التفسير /الذين يجادلون ٣٩٨

المنا قب /مناقب عثما ن بن مظعو ن ٣٧٨، ٣٧٩٦

" / " عـائشة ١٠٢٧

الحج /فضل الحرمين وعد م دخول الدجا ل فيهما ١١٩٩

البر والصلة /نمو اللقمة عند الله مثل الفلو ٤١٤

الا د ب/الدعا ء عند الغيم ٤١٠، ٤١١٦

" /قتل الحيا ت كلها الا الجا ن ٦٠٠، ٦٠١٦

الا ما رة /ارادة الله الخير لمن جعل له وزير صدق ٤١٣، ٤٢٩٦

المغا زى /القرع بين النسا ء عند السفر ٣٩٩

الزهد /عدم ايقاد النا ر فى بيوت النبي عليه السلا م ٤٢٧

قتا د ة مرسلا عن عنها

الحج /فضل مكة ١١٩٢

كثير بن عبيد عن عا ئشة

الذبائح /قتل الوزغ ١١٢٢، ١١٢٣٦

مجاهد عن عائشة

الصلاة /صلاة الجالس نصفا أجر القائم ٦٤٧، ٦٤٨

الجنائز /النهى عن سب الاموات ٦٥٦

" /موت الفجاءة تخفيف للمؤمن ٦٥٤

الحج /عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم ٦٤٤

" /سدل المرأة ثوبها حالة الاحرام عند مرور الركب ٦٤٥

" /التلبية بلبيك ١٢٥٢

اللباس/ الحلى ٦٥١

البر والصلة / حق الجار ٦٥٣، ١٢٠٣

الادب /استقرار الحيوان الوحشى عند قدوم عليه السلام ٦٤٩، ٦٥٠

" /شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم ٦٥٥، ١٢٥١

محمد بن ابراهيم عن عائشة

الصلاة /الدعاء بعد الفراغ من الصلاة ٦١٣

الجنائز /عدم البواكى لحمزة رضى الله عنه ٦٣١

الطب /الرقية للمريض ١٢٠١
١٢٠١

محمد بن ثابت عن عائشة

البر والصلة / سلوا المعروف عند حسان الوجوه ١١٠٨

محمد بن سيرين عن عائشة

الصلاة / تخفيف ركعتى الفجر ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ١٢٦٢

" /القراءة سرا فى سنتى الفجر ٧٩٧، ٧٩٨

الصلاة / عدم صلاته فى الملاحف ٨٠٠

" /مريهن فليخترن ٨٠١

الطهارة / مباشرة الحائض ١١٨٣، ١٢٦٣

" / الاستنجاء ١١٨٥

محمد بن عباد ومحمد بن عبد الرحمن عن عائشة

الصلاة /قيام الليل ٨٣٠

الطهارة /الانتفاع من جلود الميتة ٦٢٥

الصلاة / تخفيف ركعتى الفجر ٤٤٧، ٤٤٨

محمد السلمى محمد بن المنتشر وابن المنكدر عنها

البيوع /اخذ الدين ونية الاداء ٥٦٨، ٥٦٩

الصلاة /اربع ركعات قبل الظهر ١٠٨٣، ١٠٨٤

" /الاضحى يوم يضحى الناس ٦٢٩

الحج /الطيب عند الاحرام ١٠٨٥، ١٠٨٦

الذكر /فضل من قال : لااله ..مائة مرة ٦٣٠

مسروق بن الاجدع عن عائشة

الطهارة /الاستدفاء بالمرأة بعد الغسل ٨٨٨، ٨٨٩

" /مناولة الحائض الخمرة من المسجد ٨٩٠

الصلاة / الدعاء فى الركوع ٨٩٨، ٨٩٩

" /صلاة الرسول عليه السلام خلف أبى بكر ٨٧٤

الجنائز / عذاب اهل القبور ٨٧١

مسروق عن عائشة

الصلاة /الالتفات فى الصلاة ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣٠

" /المداومة فى العمل احب ٩٣٦

" /قيامه بالليل عند سماع الصارخ ٩٢٣

" /الانصراف عن اليمين والشمال ١٠٧٦

الوتر /ايتاره من كل الليل حتى انتهى الى السحر ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨

الجنائز /عذاب القبر ٨٧٢، ٨٧٣

" /عذاب القبر حق ٩٣٣

" /سماع البهائم اصوات المعذبين فى قبورهم ٨٧٣

" /حب لقاء الله تعالى ١٠٤٩

الزكاة /انفاق المرأة من مال زوجا ٨٧٥، ١١٠٤، ١١٨٦

الوحى /نزول جبريل فى صورته ٨٨٤، ٨٨٥

التفسير /تفسير قوله (دنا فتدلى) ٨٨٣

" /ثلاث من حدثكهن فقد كذب ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٩٦

" /تفسير (يوم تبدل الارض) ٨٩٥

" /( ) لوكتم رسول الله عليه السلام ٨٨٧

" / " سورة النصر ٩٠٠

الحج /فتل قلائد الهدى ٨٩١، ٨٩٢، ١٢١٨

" /الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩٠٤

الصيام /تعجيل الافطار والصلاة ٩٣٧

" /احياء الليالى العشر الاخير ٨٩٧

البيوع /النهى عن تجارة الخمر ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣

مسروق عن عائشة

الرضاع /لينظر من الخ من الرضاعة ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦

" /الخ من الرضاع ٩٣٢

الطلاق /خيرنا رسول الله فاخترناه ٩٠٩، ٩١١، ١١٩٦، ١١٩٧

المناقب /خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القران ٩٣٤، ٩٣٥

" /قصة خرافة ٨٩٣، ٨٩٤

الطب /الدعاء باذهب البأس رب الناس ٩١٤

الزهد /عدم شبعه من خبز البر في يوم مرتين ١٢٦٩

الفرائض/وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وعدم تركه دينارا ٨٧٦، ٨٧٧

الادب /عدم حب الله الفحش والتفحش ٩١٢، ٩١٣

" /صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا ترخص فيه ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧

" /قوله لمن دعا عليه اجعله زكاة ٩١٨

" /حب التيامن في كل شئ ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣٦

" /قوله بئس أخي العشيرة ١٢٥٠

الامارة /الخلافة في قريش ١٢٦٤

المسور عن عائشة

البر والصلة /الذي يحنو على ازواجي الصادق البار ١٢١٣

مطرف بن عبد الله عن عائشة

الصلاة /الدعاء في الركوع والسجود ٧٧٩، ٧٨٠، ٦٨١

اللباس/صنع عائشة رضي الله عنها بردة ٧٨٢، ٧٨٣

××××××××××××

معاوية كتب الى عائشة

الزهد / لطلب رضا الله تعالى بسخط ٦٣٢

موسى بن طلحة عن عائشة

المناقب / مناقب خديجة ٦٢٠

نافع مولى ابن عمر والوضين وهلال وهمام عنها

الجنائز / القبر له ضغطة ٥٧١

الصلاة / الدعاء في السجود ١٠٥٩

الادب / جواز قتل الوزغ ٥٧٠

الصوم / نزول الرب تبارك وتعالى ليلة شعبان ١١٦٠

الطهارة / غسل المني ١٠٤٥

يحي بن سعيد ويحي بن عبد الرحمن عن عائشة

المناقب / مناقب عثمان ٥٩٧، ١٢٢٧

النكاح / بني بي رسول الله وماذبح ٥٩٢

الحج / الاحرام للحج بأنواعه الثلاثة ٥٦٣، ٥٦٤

يحي بن وثاب ويحي بن يعمر عنها

الجهاد / التواء البعير على عائشة ١٠٨٧، ١٠٨٨

الطب / الطاعون عذاب يبعثه الله ٨١٠، ١٢١٩

الصلاة / رفع الصوت بالقراءة في الصلاة ٨٠٨

الطهارة / جواز نوم الجنب ٨٠٧

يـزيد بن با بنوس ويزيد بن أبى حبيب ويزيد بن عبد الله عن عائشة

الطهارة / مباشرة الحائض ١١٧٦

المناقب/ قصة وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٧٩٠

" /كان كلامه فصلا (صلى الله عليه وسلم) ١١٣٧

- الصوم /الافطار من صوم التطوع ٨٧٤، ٨٧٥

الـكنـي

ابو ابراهيم وأبو أيوب وأبو بردة بن أبى موسى عنهما

الصـلاة / الركعتين بعد العصر ١٠٧٨

اللباس/اخراج عائشة ازارا غليظا لرسول الله عليه السلام

بعـد مـوتـه ٨٢٠، ٨٢١

المـغازى / قصـة الافك ١١٥٦

أبو البخترى وأبو برزة عنهـا

الجهـاد / جواز أمان المرأة ١٠٧٤

المناقب/ فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم

أبو بكر بن الحارث وأبو بكر بن عبد الرحمن عنهما
وابوبكر بن حفص عنهما

الصوم / ١١٩٠

" /جواز اتمام الصوم لمن اصبح جنبا ٥٤١، ٥٤٥

" / غسله صلى الله عليه وسلم من الجنابة واتمام صومه ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦
الله / تق

الصوم / تقبيل الصائم ١١١١

الزهـــد /حبه فى موت الرجل زائدا فى عمله ١١١٢

العتـــق /عتق عائشة جاريتين ١٠٧٧

أبو الجوزاء وأبوجازم وأبو حذيفة وأبوخلف عنها
وابو حسان عنهـــا

الصلاة /استفتاح الصلاة بالتكبير ٧٨٨

الطـــب/ الدعاء للمريض بالشفاء ٧٨٩

الذكر /فضل قول لااله الاالله مائة ٦٣٠

الادب/ النهى عن الغيبة ١٠٥٤، ١٠٥٥

الادب/ تطير أهل الجاهلية ٨٢٢

القراءات/ الذين يؤتون ما اتوا ١١٠٢

ابو ســـلـــمـــة بن عبدالرحمن عنها

الطهارة /وضوء الجنب اذا اراد النوم ٤٩٧، ٤٩٨

" / كيفية غسل الجنابة ٤٩٩، ٥٠٠

" / / وجوب الغسل بالتقاء الختانين ٥٠١

الصـــلاة /صلاته فى رمضان وغيره احدى عشرة ركعة ٥٨٧

" /الصلاة بين الاذان والاقامة ٥٠٢، ٦٠٣

" /كان له حصير بالنهار ٥٠٢، ٥٣٧

" /صلاته ركعتين بالتدليس ٥٠٣

" /قراءته فى صلاة الليل جالسا ٥٠٤

" /صلاة الركعتين جالسا بين الاذانين ٥٠٥

" /صلاة الليل ثمان ركعات ثم ركعتين بعدها ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ١١٥٢

" / صلاة الليل وتحدثه عائشة بعدها ان كانت يقظة ٥١٠، ٥١١

" /مداومته على صلاة اذا صلاها ٥١٣

أبـو سـلـمـة عن عـائشـة

الجنا ئز /تسجية ا لنبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب حيرة ٥٢٢

الصوم /كثرة صيامه شعبان ٥١٢

" / تقبيل الصائم زوجته ٥١٨، ٥١٩

" /تاخير قضا ء رمضان حتى وصول شعبان ٥٣٠، ٥٣١

التفسير /الا ستعا ذة من ثوغا سق ٥٢٩

البيوع/حمل الدين ثم الجهد عن قضا ئه ٥٢٠

الاد ب/عد م دخول الملا ئكة بيتا فيه كلب ٥٣٨

النكا ح /صدا قنسا ء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٣٢

" /خطبة خولة لرسول الله صلى اللهعليه وسلم ٦٢١

" /تخيير نسائه طى الله عليه وسلم ٥٣٦

" / عد ة الحا مل بالوضع ٥٣٥

الاشربة /البتع وكل مسكر حرام ٥٢٤

" /كل شراب أسكر فهو حرام ٢٦٥، ٢٣٦، ٥، ٥٢٤

" /النهى عـن الدبا ء والحنتم ٧٠٥

الديا ت /على المقتتلين ا ن يحجزوا ٥٣٤

المنا قب /حـبه لرؤية جبريل ٥٣٣

" /فضل عائشة ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨

" / " عمـر ٥١٥، ٥١٦

الاد ب/عد م دخول جبريل لوجو د الكلب ٥٢٦

الرقا ق /تحمل العمل بقد رالطا قة ٥١٤

" // سد دوا وقا ربوا وابشروا ٥١٧

الد عا ء /اللهم اسألك من الخير ٦٢٢

ابو سهلة وابو الشعثاء وابو صالح ذكوان عن عائشة

مناقب/ مناقب عثمان ١٢٣٤، ١٢٦٥

الادب/التيمن في كل شيء حتى في لباسه ٩٣١

الصلاة /الاختلاس في الصلاة ٩٢٧، ٩٢٨

" /حسد اليهود على السلام والتأمين ٥٧٩

" /الصلاة في الثوب الواحد ٥٨٠

" / الامام ضامن ٥٨١

الجهاد / غضب الرسول صلى الله عليه وسلم ٥٨٢

أبو الصديق الناجي وأبو ظبيان عنهما

الطهارة / غسل المقعد ثلاثا ١٠٦٢

الصلاة /المداومة على اربع ركعات قبل الظهر ١٠٦٤

أبو العالية وأبو عبد الله الجدلي عنهما ١٠٦٤

الصلاة / الدعاء في السجود ١١٣٩

السيرة / خلق الرسول صلى الله عليه وسلم ١٠٧٠

ابو عثمان النهدي وابو عذرة وابو عطية وابو عمران وابو قلابة وابو لبابة عنهما

الصلاة / الالتفات في الصلاة ٩٢٩

" / العيدين خروج الكعاب يوم العيد ٨١٥

الصوم /صومه حتى يقال لايفطر ٨٢٩

الحج /التلبية للحج ١٠٥٠

الادب / النهي عن دخول الحمام ٨٣١، ٨٣٢

البر والصلة / الصدقة على الجار ١١٧٧

التوبة /طلب ان يجعله من الذين اذا احسنوا استبشروا ٧٩٣

ابو عمار البصري و ابو عمرو مولى عائشة و ابو المصعب و ابو ميسرة عن عائشة

الطهارة /الاستنجاء بالماء ١١٨٤

" / مباشرة الحائض ١٠٥١، ١٠٥٢

النكاح /استئمار النساء في ابضاعهن ١٢٠٤

البر والصلة /طلب الخير من عند حسان الوجوه ١١٠٩

الزكاة / فضل الصدقة ١٠٥٣

ابو نبيه وابو نوفل وابو وائل وابوهريرة عنها

الادب/ ماتحت الكعبين من الازار في النار ١٢١٧

" / ابغض الحديث عنده الشعر ١١٤٥

الزكاة /التصدق من مال الزوج ١١٠٣

الجنائز / التعوذ من عذاب القبر ١١٠٥

الصلاة /في ركعتين بعد العصر ١١٢٧

" /الدعاء في السجود ١

الادب /في اسبال الازار ١٢، ١٢٤٨

ابو يزيد المدني وابن ابي نجيح وابن ابي مليكة عنها

النفقات /لا تحصى فيحصى عليك ٨٢٣

الادب/ النهي عن الغيبة ١٠٧٢

ابن ابي مليكة عنها

الايمان /عدم القول بان ايمانه مثل ايمان جبريل ٧٢٣

ابن ابى مليكـة عن عا ئشة

التفسير / ابغض الرجا ل الا لد الخصم ٦٩٩، ٧٠٠٥، ٧٠١٥

" /المجا دلين فى ايا ت الله ٦٩١، ٦٩٢٥

" / من حو سب عذ ب ٧٠٧، ٧١٦٥

الطها رة / عدم لزوم الوضوء فى غير حالة الصلا ة ٧١٩، ٧٢٠٥، ٧٢١٥

التيمـم / نزول اية التيم ٧٢٢

الجنا ئز /الرخصة فى زيارة القبور واكل لحوم الاضا حى ٧٠٤

" /اشد اية ٧٠٦

" /تعذيب الميت بالبكا ء عليه ٧١٢، ١١٤٩٥

الزكا ة / عدم الاحصا ء فيحصى عليه ٦٩٥، ٦٩٦٥

النكا ح /تزوج النبى صلى اللهعليه وسلم عائشة ٦٩٤، ١٢٤٢٥

الصوم /اتما م الجنب صومه بعد ان اصبح جنبا ٧٠٨

" /الشهر تسع وعشرون ٧١٧، ٧١٨٥

الحج / دخولهـ صلى الله عليه وسلم الكعبة وتمنيه

بعد م دخوله ٦٩٨

" ٨ بكا ء عائشـة على فوت العمرة ٧١٤

" /تمنى السرسول ببنا ء الكعبة ٦٩٧، ١١٧٩٥

المنا قب /فضـل عـائشـة ٦٩٣

" / استخلا ف الرسول عليه السلا م لو استخلف

ابا بكر ٧١٠

" /وفاته فى يوم وبيت عائشة ٧١١

الا دب /ابغض الخلق عنده الكذب ٧٠٢

" /عليك بالرفق ٧٠٩، ١١٤٣٥

" /السما ع من المرأة ٧١٥

بعض من لم يسم عن عائشة

الصلاة / النهى عن الصلاة وهو يدافع الغائط ٦٢٦

الايمان / دفع الوسوسة ١٢٥٤ ، ١٢٢٨

الدعاء / يا مقلب القلوب ٨٢٦

العقيقة / عن الغلام شاتان ٧٤٨ ، ٧٤٩

المناقب / ما قبض نبى حتى يبين الدنيا والاخرة ٣٥٢

" / مناقب اسامة ١٢٣٣ ، ١٢٦١

النذر / النذر بالاعتكاف بحراء ١١٤٧

الطهارة / اجمار الشعر ١١٣٨

الصلاة / التسبيح فى الصلاة ١٢٢٠

الصوم / صوم شعبان ١١٢٠

محمد بن مسلم الزهرى عنها منقطعا

الحج / الموت فى طريق الحج او العمرة ١٢١٢

××××××××××××××××××××××××

النسوة عن عائشة رضى الله عنها

امية بنت عبد الله عنها

اللباس/ النهى عن الوشم والوصل ٨٦٧

الاشربة / النهى عن الحنتمة والدباء ٨٦٨

التفسير / قوله ان تبدوا ما فى انفسكم) ٨٧٠

جسرة بنت دجاجة وخصة بنت عبد الرحمن عنها

الطهارة /عدم مرور الجنب المسجد ١٢٤١

الجنائز / عدم الاحداد على الميت فوق ثلاث ٤٩٦، ٧٣٨

الاضحية / الفرع من كل خمس شاة ٨٩ ٤، ٤٩١

العقيقة / عن الغلام شاتان ٧٤٧

داود بن صالح عن امه وذفرة كلاهما عن عائشة

الطهارة /الوضوء من سؤر الهرة ٤٦٠

اللباس/ازالة الصليب من الثوب ٨٣٥، ٨٦١، ٨٦٢، ١٢١٠

رميثة وزينب بنت يزيد وزينب الثقفية عنها

الصلاة /صلاة الضحى ثمان ركعات ٨٤٩

الادب/ان لله ديكا رجله تحت سبع ١٢٤٠

الزكاة / فضل الصدقة على الاقربين ١٢٥٧

سائبة وسمية او شميثة عن عائشة

الادب/النهى عن قتل الحيات التى فى البيوت ١٢٣٢، ١٢٥٩

سمية اوشميثة عن عائشة

الحج /اخذ بعير الغير للركوب ٨٦٥

النكاح /اليك عنى يا عائشة ٨٦٦

الاشربة /النهى عن نبيذ الجر ٨٥٦

صفية عن عنها

الطهارة /تلاوة القران فى حجر الحائض ٤٨٦، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦

" / /الوضوء بقدر المد والغسل بقدر الصاع ٧٢٧

" / غسل الحائض ٧٣٥، ٧٣٦

التفسير / تفسير (ليذهب عنكم الرجس) ٧٢٨

" / " (وليضربن بخمرهن) ٧٣٧

الصلاة /عدم قبول صلاة البالغة بدون خمار ٧٤١، ٧٤٢

" /منع الاحداد فوق ثلاث ٤٩٦، ٧٣٨

الحج /اتيان العمرة من التنعيم بعد الحج ٧٣٣، ٧٣٤

الاطعمة /شبعهم من الاسودين بعد وفاته عليه السلام ٦٢٣

الادب/ قوله ما احل اسمى وحرم كنيتى ٧٢٩، ٧٣٠

اللباس/لعن الله الواصلة والمستوصلة ٧٣٩، ٧٤٠

عائشة بنت طلحة عن عائشة

الجنائز /وفات صبى من الانصار ٤٧٣، ٤٧٤

الحج /الاحرام مع الضاد ٤٧٨، ٤٧٩، ١٢٣٠، ١٢٥٥

" /احسن الجهاد حج البيت ٤٧١

" /جهاد كن الحج ٤٧٢

الصوم /الصوم عند فقد الطعام ٤٨٠، ٤٨١

××××××××××××

عائشة بنت طلحة عن عائشة

المنا قب/ منا قب عثما ن ٤٧٥

الادب/صلا ة الملا ئكة على الذى مائدته موضوعة ٤٨٢

البر والصلة /فى اسرع الخير ثوابا ١٢٣٥، ١٢٧٠

عمـــرة عـن عائشـة

الطهارة /الغسل يوم الجمعة ٤٤٦

" /التسمية عند الوضوء ٤٥٦

" /الوضوء من سؤر الهرة ٤٥٩

" /اسباغ الوضوء ٤٧٠

" / الاستمتا ع بجلود الميتة ٤٨٨، ١١٦٨

الصـــلا ة / قول عائشة فى منع النسا ء لو راهم اليوم ٤٤٤، ٤٤٥، ١٢٠٩

" /استفتاح الصلا ة بسبحا نك اللهم ٤٥٧

" /استقبا ل القبلة ٤٦٥

" ٨ رفع اليدين حذو المنكبين ٤٦٦

" / الصلا ة على الخميصة لها علم ٣٣٠

" /القرا ءة قاعدا فى الصلا ة ٦١٢

الجنا ئز /عدم علم البعض بدفنه عليه السلا م ٤٥٠

" /كسر عظم الميت ككسر عظم الحى ٤٥٣، ٦٢٨، ٤٦٣

الصوم /دخول الاعتكا ف بعد صلا ة الصبح ٦١١

الحج /خروجه فى حجة الوداع لخمس بقين من ذى الحجة ٤٤٣

" /الحل الاصغر بعد الرمى والذبح ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤،

" / فتل القلا ئد وبعث الهدى ٤٦٨

عـمـرة عـن عـا ئشـة رضى الله عنها

الرضاع/نزول القران بعشر رضعا ت ٤٦٤

" /يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٤٦٧

الاضحية /ادخروا ثلا ثة ايام ثم تصدقوا ٤٦٩

الا شربة /النهى عن منع نقع البئر ٥٩٧

العتق /كل شرط ليس فى كتا ب الله فهو رد ٤٤٩

الحدود / عدم قطع اليد فى اقل من ربع دينا ر ٤٤٢

" /القطع فى ربع دينار ١٩٧ ،٤٤٠ ،٤٤١

" /اقا لة زلة ذوى الهيئا ت ٥٩٩

البيوع/عدم جواز بيع الثما رحتى يبدو صلا حها ٤٥٥

المنا قب/اخلا ق النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت ٤٥٨ ،١٢٠٨

" / /حـا رثة بن النعما ن ٤٦١ ،٤٦٢

الادب/ عدم منع فضل الما ء ٤٥٥

" /جوا ب العا طس يرحمك الله ٤٥١

عمرة بنت قيس و مريم بنت طا رق عنها

الا د ب/الفرا ر من الطا عون كالفرار من الزحف ٨٦٠ ،١١٦٧

الاشربة /ما جا ء فى الظروف ١١١٨ ،١١١٩

××××××××××××××××××××

معاذة العدوية عن عائشة رضى الله عنها

الطهارة / غسل اثر الغائط ٨٣٦

" /الغسل من الجنابة من اناء واحد ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩

" /عدم تنجس الماء شيء ٨٤٠

الصلاة /عدم قضاء الحائض الصلاة ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٥

" / قضاء الحائض الصوم دون الصلاة ٨٤٢، ٨٤٣

" /صلاة الضحى ٨٤٦، ٨٤٨

الصوم /صوم ثلاثة ايام فى الشهر ٨٥٠، ٨٥١

" / تقبيل الصائم ٨٥٢

الاشربة /النهى عن الدباء والحنتم ٨٥٣

هنيدة وام بكر وام سليم عنها

الاشربة / النهى عن الدباء والنقير ٨٥٤

الطهارة /انما هو عرق ١١٩٤

الاضاحى / الاكل من الاضحية ١١٥٠

ام علقمة وام عمارة عنها

الصلاة / ما جاء فى ان الحجر من البيت ٥٩٣

" /الصلاة على الخميصة ٤٨٤

الجنائز /الدعاء لاهل البقيع ٤٨٥

الادب / التحنيك ودعاء البركة ١١٩٣

الحج /الافراد بالحج ٤٨٣

البيوع /فى اطيب الكسب ١١١٣، ١١١٤

××××××××××××××××××××××

أم كرز وام كلثوم بنت ابى بكر وبنت على عن عائشة

الصلاة /تاخير العشاء فى ليلة ٤٩٤

" /عدم الدعاء بالجوامع والكوامل ٦٢٢

الاطعمة /ذكر اسم الله على الطعام عند الاكل ٧٤٥، ٧٤٦، ٧

الطب /التلبية فى الحج ١١١٦، ١١١٧

ام مبشر مينا ، وأم محمد عن عائشة

النكاح /لبس المرأة القلادة ٨٦٩

الطهارة /السواك عند الاستيقاظ ٨٥٨

الدعاء /يا مقلب القلوب ٨٥٩

التفسير / (ولمن انتصر بعد ظلمه)

امرأة عن عائشة وقريبة عنها

العقيقة /النذر بنحر الجزور ٤٩٠

الصوم / النهى عن الوصال فى الصوم ٤٩٢، ٨٦٣

مولاة عائشة عنها

الطهارة / عدم نجاسة الهرة ٤٨٧

" / عدم النظر الى الفرج ٤٩٥

××××××××××××××××××××

مسيكة ومن لم يسم من النسا ء عن عائشة رضى الله عنها

الحج / عدم اخذ البنا ء فى منى ٧٤٤

" /منى مناخ كل من سبق ٧٤٣

الادب/خلع المرأة ثيابها فى الحمام ١٠٦٣

الطهارة / كيفية الغسل ١٠٨٠

البيوع/طلب اطيب الكسب ١١١٥

الاشربة /اعداد النبيذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢٦٨

××××××××××××××××××××××××

الاسم	رقم الحديث
(أ)	
ابان بن صمعة الأنصارى	٦٦٠
ابسان بن عبد الله البجلى الاحمسى	١١١١
ابراهيم بن اسماعيل بن ابوحبيبة	٣٣٣
ابراهيم بن الحكم	٦٥٨
ابراهيم بن طهمان الخراسانى	ص ٥٣
ابراهيم بن عمر الأبارى	١١٦٠
ابراهيم بن المهاجر بن جابر الكوفى	٦
ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى	٤٦٣
ابراهيم بن يزيد النخعى الكوفى	ص ٣٠ وح ٣٨٣
الأجلح مولى عبد الرحمن ابوحجية	٦٢٤
احمد بن ايوب الضبى ابوالحسن	١٢٥٢
احمد بن حفص السعدى	ص ٣٣
اسامه بن زيد بن اسلم العدوى	١١٦٢
اسباط بن محمد بن عبد الرحمن	٥٢٨
اسماعيل بن عبد الملك بن ابى الصغير	٦٩٧
اسماعيل بن عياش بن سلم الحمصى	٢٦٠

الأشعث بن اسحاق بن سعد المدنى ٥٨٣

[illegible]

افلت بن خليفه العامرى النهلى ١٢٤١

امامة بنت أبى العاص ابنة زينب ٣٧٠

أمية بنت عبدالله القيسية ٨٦٧

أوفى بن دلهم الجدوى البصرى ٨٥٢

ايمن بن نابل ابو عمران المكى ١١١٦

[illegible]

ايوب بن سيار الزهرى ١١٠٠

(ب) ث) ج)

برد بن سنان ابو العلاء ٧٧و ٦٠٤

بريدة بن الحصيب الاسلمى ص ٣٨

بشر بن معاذ العقدى ٩٦١

بقية بن الوليد الكلابى الحمصى ١٢٠و ١٢٦

بلال بن رباح المؤذن ٩٧٩

ثابت بن حزن ١٢٢٥

ثمامه بن كلاب ٧٠٥

جابر الحلاف ٦

جابر بن يزيد الجعفى الكوفى ١٠٦٢ و ١٠٧٣

جرير بن حازم البصرى ٧

جسرة بنت دجاجة العطوية الكوفية ١٢٤١

جعفر بن برقان الكلابى الرقى ٣٢و ١١٥

جعفر بن ابى طالب الهاشمى ٤٢٦

الاسم	رقم الحديث
جابر بن مصعب بن الزبير	٣٢٩
جميع بن عمير التميمي ابوالاسود	١٠٨٠
الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري (ح)	٥٢٥
الحارث بن عمير أبو عمير البصري	٦٣٩
حارثة بن أبي الرجال الأنصاري	٤٥٥
حبيب بن أبي ثابت الاسدي	٢٠
حبيب بن ابي حبيب يزيد الحرمي البصري	٧٩٤
حبيب بن هند الاسلمي الاحور	٢٦١
حجاج بن ارطاط بن ثور النخعي	٩٣
حجاج بن يوسف الثقفي	٨
حرب بن سريج بن المنذر ابوسفيان	١٢٤٠
حريث بن أبي مطر الفزاري ابوعمرو	٨٨٨
حسن بن ذكوان ابو سلمة البصري	٥٥٣
حسن بن صالح الهمداني ابوعبد الله	١٠٠٢
حصن بن عبد الرحمن ابوحذيفة الدمشقي	٥٣٤
حصن بن عبد الرحمن السلمي الكوفي	٩١٠
حفص بن عبد الله السلمي	ص ٥٣
حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي	٦١٥
حفص بن غيلان الرعيني	٤٣٤
حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٧
الحكم بن أبان العدني ابو عيسى	٦٥٨
حكيم بن عبدالله بن سعد الايلي	٤٤٣
الحكم بن عبدالله الخطاف الحمصي	٥٨٥

الاسم	رقم الحديث
الحكم بن عمرو الغفاري	ص ٣٩
حكيم بن جبير الاسدى	١٠٠٢
[illegible]	ص ١٩
حماد بن أبى سليمان ابو مسلم	١٠٢٠
الحولاء بنت تويت	٨٢
(خ)	
خالد بن الياس العدوى	٤٠٢
خالد بن أبى الصلت البصرى	٥٥٢
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى	٩٥
(د) ذ)	
داود بن الحصين المدنى	٣٩٣
داود بن صالح بن دينار التمار المدنى	٤٦٠
داود بن مدرك	٣١٢
ذفرة بنت غالب أم عبد الرحمن	٨٣٥
ذكوان ابو صالح السمان	٥٣٣ و ٩
(ر) ز)	
رباح بن ابى معروف المكى	٦٦٥
الربيع بن صبيح السعدى البصرى	٤٠٩
ريحان بن سعيد بن المثنى البصرى	٢٠١
الزبير بن عبد الله الهاشمى المدنى	٣٢٩
زكريا بن ابى زائدة خالد	٤
زمير بن محمد العنبرى ابو المنذر التميمى	٤٠٥
زيد [illegible] العمى بن الحوارى البصرى	١٠٦٢
زينب بنت جحش ام المومنين	٢٥

الاسم	رقم الحديث
(س)	
السائبة مولاة الفاكهة بنت المغيرة	١٣٣٢
سالم بن عبد الله سبلان ابو عبد الله	٥٧٥
سالم بن غيلان التجيبى المصرى	٣٥٧
سحبان بن سعد الليثى	بعد ٥٥٣
سعيد بن جبير بن هشام ابو محمد الاسدى	١٠٩٨
سعيد بن حيان التيمى	١١١٨
سعيد بن أبى سعيد كيسان ابو سعد المقبرى	٥٠٢
سعيد بن ابى عروبة مهران	٧٢٧
سفيان بن الحسين الواسطى	٢٠٠
سفيان بن سعيد الثورى	٢٢
سليمان بن بريدة الاسلمى	ص ٣٩
سليمان بن حيان الازدى ابو خالد الاحمر	٤٥٢
سليمان بن ابى سليمان	٩٤٩
سليمان بن الأشدق	١٥٥
سماك بن حرب الذهلى البكرى	٦٦١
سمية البصرية	٨٦٥
سويد بن عبد العزيز الدمشقى	١١٤٢
سهيل بن البيضاء	٣٦٧
سهيل بن ابى صالح ذكوان المدنى	٥٧٩

الاسم	رقم الحديث
(ش) ص) ط)	
شجاع بن الوليد ابوبدر	٤٥٩
شريك بن عبد الله القاضي النخعي	١٠٤٠
شريك بن عبد الله بن ابي نمر	٥٧٤
شمر بن عطية الكوفي الاسدي	١٠٨٧
شميسة ام سلمة المنكبية	٨٥٦
شهر بن حوشب الاشعري	١٣٢٨
شيبة الخضري	٣٢٠
صالح بن الاخضر	١٤
صالح بن ابي حسان المدني	٥٣٥
صالح بن رستم ابو عامر	٧٠٦
صالح بن قدامة الجمحي	٤٩٦
صالح بن موسى الطلحي	١٣٣٥ و١٣٧٠
صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي	١٠٨٠
صدقة بن الفضل المروزي	ص٥٩
صعصعة بن صوحان العبدي	١٣٢٠
صعصعة بن معاوية عم الاحنف	٧٩٢
طلحة بن عمرو المكي	١١٠٢
طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي	٤٧٤٠
طلق بن حبيب العنزي	٤

الاسم	رقم الحديث
(ع)	
عاصم بن عبيدالله العدوى المدنى	٣٧٨
عاصم بن عمر بن عثمان	٣٢١
عاصم بن ابى النجود بهدله	٩٠٦
عاصم مولى قريبة	٤١٢
عبادبن منصور الناجى القاضى	٢٠١
عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الانصارى	١١٠٩
عبد الرحمن بن ابزى الخزاعى	٧٩١
عبدالرحمن بن ابى بكربن عبيدالله المليكى	٤١٣
عبدالرحمن ابى بكر المكى	١١٠٨
عبدالرحمن بن زيادالافريقى	٤٧٦
عبد الرحمن عمرة الانصارى	٧٣٢
عبدالرحمن بن محمدبن زياد	٢١٩
عبد الصمدبن عبدالوارث العنبرى	٩٢
عبد العزيزبن جريج المكى	٨٠٥
عبد العزيزبن محمد بن عبيد الدراوردى	٢٤٠و١٣٥
عبد العزيز بن النعمان	٨١١
عبد الله بن بريدة الاسلمى	ص ٣٩
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمى	٤٣٦
عبد [illegible]	
عبد الله بن الصيب الاسلمى	ص ٣٨

الاسم	رقم الحديث
عبد	
عبد الله بن سيار مولى بنى طلحة	٤٧٥
عبد الله بن شداد ابوالحسن المدنى	٨٣١
عبد الله بن شوذب الخراسانى	بعد ح ٧٣٣
عبد الله بن شيرويه النيسابورى	٤٠٧
عبد الله بن عبدالرحمن بن ابى امية	٥٧٠
عبد الله بن أبى عتيق محمد بن عبدالرحمن	٧٥٣
عبد الله بن عمر بن حفص العمرى	٥٨٧
عبد الله بن لهيعة ابوعبدالرحمن المصرى	٦١٤
عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن	٥٧٣
عبدالله بن محمد بن عقيل	٤٠٥
عبد الله بن مساحق	٨٠٣
عبد الله بن واقد الحرانى	٣٥٧
عبد الله بن واقد بن عبدالله العدوى	٤٦٩
عبد الله بن الوليد بن ميمون المكى	٤٧٢
عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى	٤٩٠
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى	٦٢٠
عبدالملك بن محمد الشامى	٣٥٦

الاسم	رقم الحديث
عبد الملك بن محمد	١٣٠
عبد الملك بن مروان	٨٠
عبد الواحد بن حمزة الاسدى	٣٦٦
عبد الواحد بن زياد العبدى	٩٦٠
عبيد الله بن ابى زياد القداح المكى	١٦٥
عبد خير بن يزيد ابو عمارة	١٢٢٩
عتاب بن بشير الجزرى	٩٥
عتبة بن أبى الحكم	٧٧٦
عتبة بن ضمرة بن حبيب الزبيدى	١١٣٠
عثمان بن عمرو بن عاتى	٣٢١
عرفجة بن عبد الله الثقفى	١٠٢٣
عطاء بن السائب ابو محمد	٤٩٨
عطاء بن ابى مسلم عبد الله الخراسانى	١٨٦
عطية بن عمرو الغنارى	ص٣٩
عكرمة بن عمار اليمامى العجلى	٦٤٢
على بن زيد بن جدعان التيمى	٥٥٧
على بن عاصم بن صهيب الواسطى	٥٥٣

الاسم	رقم الحديث
علي بن المبارك الصنائي	٤٠٠
عمار بن رزيق الضبي التيمي	٩٧٦
عمارة بن مهران الحمولي	١١٨٥
عمر بن حوشب الصنعائي	٦٨١
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣١٦
عمر بن عبد العزيز الأموي	
عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي	٩١٩
عمر بن المغيرة	٧٣٣
عمر بن أبي وهب الخزاعي	٨٢٨
عمران بن بشير بن المحرر	٥٧٥
عمران بن حطان السدوسي	٨٦٢
عمران بن عبد المعافري المصري	٥٢١ -
عمرو بن حرملة السلمي	١٠٧٩
عمرو بن عبد الله	١٠٧٩
عمرو بن علقمة الليثي المدني	٥٨٣
عمرو بن غالب الهمداني الكوفي	١٠٦٠
عمرو بن مالك الفكري	٧٨٩
عمرو بن مسلم الجندي اليماني	٦٨٨
عمرة بن قيس الحدوية	٨٦٠

الاسم	رقم الحديث
عوف بن الحارث بن الطفيل	٥٧٧
عيسى بن أبي عيسى الحناط ابوموسى المدنى	٥٥٤
عيسى بن موسى ابو احمد الازرق	٤٦٣
(ف) ق) ك)	
فرات بن سليمان الرقى	٣٨٠
فروة بن نوفل الاشجعى	١٥٠٨
فطر بن خليفة المخزومى	٧٣١
قابوس بن ابى ظبيان الكوفى	١٠٦٤
القاسم بن عباس بن محمد الهاشمى	٣١٤
قريبة مولاة عائشة	٤٩٢
كثير بن عبد الرحمن العامرى	٦٧١
كلثوم بن محمد بن ابى سدرة	١٨٦
(ل) م)	
ليث بن ابى سليم	٤٣٢
مالك بن عرفطة الوداعى	١٢٢٩
مالك بن فضالة ابو فضالة البصرى	٨٢٦
المثنى ابو حمد	٨٦٩
مجالد بن سعيد بن عمير	٥٤٦
مجاهد بن جبير المكى	٢٩١
مجاهد بن وردان المدنى	٢٨٥
مجزز بن الاعور بن جعدة	١٨٥

الاسم	رقم الحديث
المحرز بن أبي هريرة	١١٩٩
محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي	١٨٢
محمد بن أسد التغلبي ابوسعيد الحصيني	١٠٧٤
محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ابو اسماعيل	١٢١٢
محمد بن امين أبو الوزير المروزي	بعد ح ٧٣٣
محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري	٢٧٨
محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي	١١٠٨
محمد بن ابي حفصة ميسرة ابو سلمة البصري	٣٣١
محمد بن أبي حميد المدني	٣٤٥
محمد بن السائب الكلبي	(٩)
محمد بن شرحبيل بن حسنة	٥٨٤
محمد بن ابي صالح ذكوان	٥٨١
محمد بن عبد الرحمن الحجبي الانصاري	٧٢٩
محمد بن عجلان المدني القرشي	٤٢٧
محمد بن [illegible] فضيل بن غزوان الكوفي	١٠٦٧
محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي	٦٢٩
محمد بن يحيى بن [illegible] عبدالله الذهلي	ص ٤٩ و ح ٧٤٠

الاسم	رقم الحديث
محمد بن يوسف الفربرى	ص ٤٨
المخزومية فاطمة بنت الاسود	٣١٧
مخلد بن خفاف الغفارى	٣٠٧و٣٣٢
مدرك بن قزعة	١٢١٢
مرشد بن شرحبيل	(٨)
مريم بنت طارق	١١١٨
المسعودى عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة	٤١٢
مسلم الاعور بن كيسان الملائى	١١٤٦
مسلم بن ندير	٨٨١
مسلم بن يسار المصرى	٤٧٧
مسلمة بن ابى الاعمث	٥٣٣
مسيكة المليكة	٧٤٢
مصعب بن شيبة العبدى	(٤)
المصعب بن المقدام ابوعبدالله الكوفى	(٦)
مضاء ابوابراهيم الفائشى	١٠٧٨
معاذ بن هشام بن ابى عبدالله البصرى	٣٣٣
معاوية بن اسحاق بن طلحة التيمى	٤٧٢
معاوية بن حكم	٤٩٤
معاوية بن صالح الحمصى	١١٣٤
المعتمر بن سليمان	

المغيرة بن زياد البجلى ابوهشام ٦٧٠

المغيرة بن مقسم الضبى الفقيه الكوفى ١٠٩٥

مندل بن على العنزى ٤٨٢

مؤمل بن اسماعيل العدوى البصرى ١٢٢٨

موسى بن بكر الانصارى ابوعيسى ٤٠٣

موسى بن أبى شيبة ٧٠٣

موسى بن عبدة الربذى ٣١٢

موسى بن عيسى القارى الكوفى ٤٢٢

ميمونة بنت الوليد بن الحارث ٧١٩

(ن) (و) (هـ) (ى)

نافع بن سليمان القرشى المكى ٥٨١

الوضين بن عطاء بن كنانة ١١٦٠

الوليد بن عطاء بن خباب ١١٥١

الوليد بن عتبة بن المغيرة ٥٤٩

الوليد بن مسلم القرشى بعد ح ٢٢

هشام بن سعد المدنى ٣٢١

هشام بن نافع الحميرى (٨)

يحيى بن سليم الطائفى ١٠٧٢

يحيى بن محمد بن قيس المدنى ٣٤٩

يحيى بن يعمر البصرى ص ٣٩ وح ٨٠٧

يحيى بن اليمان العجلى الكوفى ٥٦٠

يزيد بن ابراهيم التسترى ٧٦١

الاسم	رقم الحديث
يزيد بن بابنوس البصرى	٧٩٠
يزيد بن زياد بن ابى الجعد الاشجعى	١٠٥٦
يزيد بن أبى زياد القرشى أبوعبدالله	٦٤٦
يزيد بن السمط ابو السمط	٤٣٤
يزيد بن المتدام	١٢٦٧
يزيد بن ابى يزيد الانصارى	١١٥٠
يحمر بن بشر المروزى	ص ٥٩
يونس بن أبى اسحاق السبيعى	٦٤٩
ابو ابراهيم الفائشى (الكنى والالقاب)	١٠٧٨
أبو الأحوص سلام بن سليم	١٠١٧
ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى	٨٢٠
ابو برزة الاسلمى	١٢١١
ابو البختري سعد بن فيروز	١٠٧٤
أبو بشر بن أبى اسحاق	٩٩١
أبو بكر بن حفص	١٠٧٧
أبو بكر بن عياش الاسدى	(٩)
أبو بكر بن نافع العدوى المدنى	٥٩٩
أبو بكر الهذلى	٨٨٢
أبو الجوزاء الربعى التميمى	١١٦٥
ابو الجوزاء اوس بن عبد الله الربعى	٧٨٨
أبو حمزة واصل بن عبد الرحمن	١٢٣٧
أبو حمزة يعقوب بن مجاهد	٦٢٦

الاسم	رقم الحديث
أبو حسان الأعرج	٨٢٢
أبو حمزة الكسكرى محمد بن ميمون	١٣٥٢
ابو خالد الاحمرسليمان بن حيان	٤٤٨
أبو خالد الوالانى يزيد بن عبدالرحمن	٨٣٥
أبو خالد الوالبى	٨٠٩
أبو خلف المكى	١١٠٢
أبوالزاهرية الحمصىحدير بن كريب	١١٢٤
أبو الزبير المكى	٦٣٩
أبو سعد مولى أبى أسيد الساعدى	٣١٦
أبو سلمة الخاملى الشامى	٣٥٦
أبو صالح	(٩)
أبو عذرة	٨٣١
أبو عمار البصرى شداد بن عبد الله	١١٨٤
ابو العلاء بسرد بن سنان	٧٧
أبو كبرز	٧٤٩
أبو مالك الجنبى الكوفى عمرو بن هشام	٣٠٧
أبو محذورة الجمحى المكى	٩٧٩
أبو المصعب	١١٠٩
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى	٢٠٦
أبو المهزم التميمى	١٢
أبو واقد الليثى	٥٠١
أبو هارون العبدى	١١
أبو هلال الراسبى	٧٦٢

الاسم	رقم الحديث
أبو يزيد المدني	٨٣٣
ابن جريج	٩١
ابن خثيم المكي	٤٨٩
ابن مقفل	١٢٢٦
ابن موهب	٤٢٤
ابن واحد	٤٣٤
أم بكر	١١٩٤
أم بكرعمة عبد الله المخرمي	١٢١٣
أم علقمة مرجانة	٤٨٣
أم كرز الكعبية المكية	٧٤٩
أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق	٤٩٤
أم كلثوم بنت علي من فاطمة	٦٢٢
أم كلثوم بنت عمرو القرشية	١١١٦
أم محمد أمينة او آمنة	٨٥٨
أم محمد امرأة زيد بن جدعان	١٣٣٨
أم هانى فاختة بنت ابي طالب	٦٣٠

الاعلام المترجم لهم فى المقدمة

ابراهيم بن خالد الكلبى ٢٤٤
ابراهيم بن طهمان الخراسانى ٥٣
أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٧١
أحمد بن المهاجر الحافظ القاضى الاشرف بهاء الدين أبو العباس — ٣٧٢
اسماعيل بن محمد بن يحيى ابوالبقاء الاديب ٣٧١
الامين بن هارون الرشيد ١٠
بريدة بن الحصيب الأسلمى ٣٨
حاتم بن النعمان الباهلى ٣٨
الحسن بن محمد بن الصفار ٣٧٠
الحسين بن اعلي بن يزيد الكرابيسي ١٤٥
حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ٥٣
الحكم بن عمو الغفارى ٣٩
سليمان بن بريدة الا سلمى ٣٩
صدقة بن الفضل المروزى ص ١٧٩
طاهر بن الحسين أمير خواسان ١٩
عبد الرحمن بن حمدان النصروى ٣٧٠
عبدالله بن بريدة الاسلمى ٣٩
عبدالله بن الحصيب الاسلمى ٣٨
عبد الله بن طاهر امير خراسان ١٩
عبد الله بن محمد بن على السمذى ٣٦٩
عطية بن عمرو الغفارى ٣٩
المامون بن هارون الرشيد ١١
المتوكل بن المعتصم ١٢
محمد بن سلام البيكندى ٨٠
محمد بن عبد الله بن محمد ٧
محمد بن هارون الرشيد ١١
محمد بن يحيى الذهلى ٤٩
محمد بن يحيى الميرماهانى ٢٦٩
الواثق هارون بن المعتصم ١٢
الهادى بن مهدى ٩
هارون الرشيد بن مهدى ١
هبة بن سعيد بن هبة الله الصعلوكى ٣٧١
يحيى بن يعمر البصرى ٣٩
يعمر بن بشر المروزى ١٧٩

ابو ثور انظر ابراهيم بن خالد الكلبى

ابو محمد بن شيرويه ٣٦٨

فهرس الأبيات

أول البيت	الصفحة
يقول هذا من حديثي فاروه	١٢١
بأنها تعادل السماعا	١٢١
اسحاق والثوري مع النعمان	١٢١
وابن المبارك وغيرهم رأوا	١٢١
اجماعهم بأنها صحيحة	١٢١
ومن روى الحديث بأجرة لم يقبل	١٢٦
وهو شبيه أجرة القرآن	١٢٦
والبدو بالصواب أولى وأسد	١٢٩
أبوك ابراهيم محض التقى	٢٥٣ و ٢٦٥
يا هدّة ما هدّدتنا ليلة الأحد	٢٦٤
وكيف احتمالي للسحاب صنيعه	٢٦٥
لم يخلف اسحاق علما وفقها	٢٦٥
بيض الله وجهه ووقاه	٢٦٥
وأثاب الفردوس من قال	٢٦٥
قربي الى الله دعاني	٢٦٥
لم يجعل القرآن خلقا كما	٢٦٥
جماعة السنة آدابه	٢٦٥
ياحجة الله على خلقه	٢٦٥

آول البيت	الصفحة
المسند المرفوع أو ما قد وصل	٣١٠
والثالث الرفع مع الوصل معا	٣١٠
من لا يزال دمعه مقنعا	٦٨٤
لبث قليلا يدرك الهيجا حمل	١٠٠٢
ويح أم سعد سعدا	١٠٠٨
بعد أياد له ومجدا	١٠٠٨

ثبت المصادر المخطوط والرسائل الجامعية

الابانة لابن بطة /

لابى عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة

مصور عن نسخة لقسم المخطوطات

بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة / برقم

اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيرى /

لاحمد بن أبى بكر (ت ٨٤٠ هـ) مصور عن دار الكتب

العربية بالقاهرة لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية

اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف لابن حجر مصور من الاصفية عند .

اثبات عذاب القبر للبيهقى /

أبى بكر احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) رسالة ماجستير

قدمها مصطفى سعيد قطاية بالجامعة الاسلامية بالمدينة .

احكام العيدين للفريابى / محمد بن يوسف مصور عن الظاهرية للجامعة الاسلامية .

الاربعين فى مناقب أمهات المؤمنين : لابن عساكر مصور عن الظاهرية .

الاربعين : للهروى عبد الله بن عمر مصور للجامعة عن مكتبة ريفان كوشك بتركيا .

الارشاد فى علماء البلاد لابى يعلى /

الخليل بن عبد الله القزوينى (ت ٤٤٦ هـ) مصور فى الجامعة

قسم المخطوطات برقم (((٤٠ ٤١٥)) عن نسخة التركية .

الارشاد : للنووى مصور لقسم المخطوطات بالجامعة

اسحاق بن راهويه وأثره فى الفقه الاسلامى /

رسالة دكتوراه قدمها مصطفى الخطيب فى جامعة الازهر عام ١٤٠٣ هـ

الاسماء المبهمة فى الانباء المحكمة للخطيب البغدادى /

أبى بكر احمد بن على بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق وتخريج

محمد بن عبد الله بن فهيد رسالة ماجستير فى جامعة الامام

محمد بن سعود الاسلامية .

××××××××××××××××××××××××××××

أصول أهل السنة :

لابي عبدالله محمد بن أبي زمنين (ت ٣٩٩ هـ) تحقيق ودراسة محمد ابراهيم محمد هارون / رسالة ماجستير قدمها في الجامعة الاسلامية عام ١٤٠٤ .

اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

للمغلطائي /علاء الدين بن قليج (ت ٧٦٢ هـ) مصور لقسم المخطوطات في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن نسخة المكتبة الازهرية .

الامالي :

لابن بشران /علي بن محمد بن عبدالله البغدادي (ت ٤١٥ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة وهو برقم ١٥١٧ عن نسخة الظاهرية بدمشق .

الانساب :

للسمعاني / عبدالكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ) اعتنى بنشره / د مرجليوث على الافست . وطبع في الهند وكذا في بيروت واستفدت منه .

الايمان :

للامام احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة ـ برقم ٤٧٧٤ ـ .

الايمان :

للبزار / احمد بن عمرو بن عبدالخالق (ت ٢٩٢هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة

البر والصلة :

لابن المبارك / عبدالله بن المبارك (ت ١٠٨ هـ)

تـــاريخ مدينة دمشق :

لابن عساكر علي بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة الظاهرية بدمشق .

الترغيب في فضائل الاعمـــال :

لابن شاهين / احمد بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق وتخريج صالح الوعيل رسالة ماجستير قدمها في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

ترتيب اسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الامام احمد في المسند على حروف المعجم :

الترغيب والترهيب :

الاصبهاني / أبي القاسم اسماعيل بن محمد التيمي (ت ٥٣٥هـ) مصور لقسم المخطوطات في الجامعة الاسلامية بالمدينة .

تعظيم الصلاة :

للمـــروزي / محمد بن نصر (ت ٢٩٤ هـ) مصور بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بـــرقم ١٨ بتحقيق / عبد الرحمن عبد الرجبار .

تفسير ابن أبي حاتم :

ابن أبي حاتم / عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة ورقمه فيه ١٤٨٠ عن نسخة المحمودية .

تلخيص العلل المتناهية :

للذهبي / محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) تحقيق وتخريج ودراسة / محفوظ الرحمن الهندي رسالة ماجستير قدمها في الجامعة الاسلامية .

تهذيب الكمال في اسماء الرجال :

للمـــزي / يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) مصور على الافســـت .

جامع ابن وهب :

أبي محمد عبد الله بن وهب (ت ١١٧ هـ) مصور في مكتبة الدراسات العليا حديث برقم ١٨٥ .

الجامع الكبير او جمع الجوامع :

للسيوطي / جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) مصور بالاوفست عن الاصل الموجود بدار الكتب المصرية .

الجزء العاشر من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي انتقاء أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) / مصور في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث برقم ٢٠٨ .

حسن القرع على حديثام زرع :

لاحمد الخليلي / مصور في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية .

خصائص علي :

للنسائي / احمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣ هـ) رسالة ماجستير تحقيق وتخريج ودراسة احمد ميرين قدمها في الجامعة الاسلامية بالمدينة .

ذم الكلام :

للهروي / عبدالله بن محمد الانصاري مصور في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة برقم ٥٧٨ .

رجال صحيح مسلم :

لابن منجويه / ابراهيم بن علي بن محمد أبي بكر الاصبهاني المتوفى عام ٤٢٨ هـ / مصور في قسم الدراسات بالجامعة الاسلامية بالمدينة برقم ٨٩ -

الرؤية / للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) مصور عن اسكوريال للجامعة الاسلامية الرؤية :

لابن النحاس / تحقيق د / محفوظ الرحمن المنشور في مجلة الجامعة الاسلامية عام ١٤٠٣ هـ برقم ٥٢ .

زهر الفردوس :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة برقم ١٤٥١ - عن دار الكتب المصرية .

السنن الكبرى :

للنسائي / احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) بواسطة تحفة الاشراف للمزي وتكملة الكشاف .

شعب الايمان :

للبيهقي / أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) مصور في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة برقم ٣١٦، ٣٢١ .

الصمت :

لابن أبي الدنيا / عبدالله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٧٥ عن الظاهرية بدمشق .

الطب النبوي :

لابي نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) مصور لقسم الدراسات المخطوطات بالجامعة برقم ١٢٩٨ عن اسكوريال .

طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها :

لابي الشيخ الانصاري / عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) رسالة ماجستير / تحقيق وتخريج ودراسة عبد الغفور بن عبدالحق حسين برّ (تحت الطبع) .

الفوائد :

لابي القاسم تمام بن محمد (ت ٤٠٥ هـ) مصور لقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية برقم ٦٥ .

الفوائد :

لابى العباس السراج / محمد بن اسحاق النيسابورى المتوفى سنة ٣١٦ هـ مصور لقسم الدراسات العليا عن الظاهرية بدمشق ويقوم بتحقيق قسم منه محمد اكرم السندى لرسالة الدكتوراه فى الجامعة الاسلامية .

الفوائد :

لابى بكر الشافعى

القبل والمعانقة :

لابن الاعرابى / احمد بن محمد بن زياد أبى سعيد (ت ٣٤١هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة رامبور هند .

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين :

للهيثمى / نور الدين على بن أبى بكر (ت ٨٠٧ هـ)

مصور فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة (٧٦ـ ٧٩) .

مختصر زوائد مسند البزار :

لابن حجر/ احمد بن على العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن نسخة الاصفية بحيدر آباد هند وقد حقق نصفه الشيخ عبد الله مراد لرسالة الدكتوراه .

المراسيل :

لابى داؤد / سليمان بن الاشعث السجستانى (ت ٢٧٥هـ)

مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن مكتبة الاحقاف بتريم اليمن .

مساوى الاخلاق :

للخرائطى / محمد بن جعفر بن سهل (ت) رسالة الدكتوراه تحقيق وتخريج العليمى قدمها فى الجامعة الاسلامية والمخطوط مصور عن نسخة الازهرية .

مسند البزار :

لابى بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة الازهرية بالقاهرة .

مسند السراج :

لابى العباس محمد بن اسحق (ت ٣١٦هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة الظاهرية بدمشق .

مسند الرويانى :

لابى بكر محمد بن هارون (ت ٣٠٧ هـ) مصور فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة برقم (٥٧٥ - ٥٧٦) .

مسند الشاميين :

للطبرانى / سليمان بن ايوب (ت ٣٦٠ هـ) مصور عن السعيدية فى الدراسات منها صورة برقم ١٠٥ - ١٠٦ .

مسند الشهاب :

للقضاعى (ت ٤٥٤ هـ) مصور فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ٢٢٧ .

المسند لعبد بن حميد المنتخب منه :

عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن مكتبة فيض الله باستنبول .

مسند على بن جعد تخريج البغوى *

لابى القاسم البغوى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧ هـ) مصور عن نسخة دار الكتب المصرية فى مكتبة الشيخ حماد الانصارى .

مسند ابى يعلى :

لابى يعلى الموصلى / احمد بن على بن المثنى (ت ٣٠٧ هـ) مصور فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم ١٠١٧ .

المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية :

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) نسخة مكتبة الشيخ حماد الانصاري مصورة عن مكتبة جامعة دار السلام في عمر آباد مدراس بهند ،

المعجم الاوسط :

للطبراني / سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ) مصور لمكتبة الدراسات عن نسخة تركيا ورقمه في الدراسات (١٣٩ ـ ١٤٠) .

المعجم :

لابن الاعرابي / ابي سعيد احمد بن محمد بن زياد (ت ٣٤١هـ) رسالة الدكتوراه / تحقيق وتخريج ودراسة احمد ميرين سيادة .

المعجم المفهرس :

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة الازهرية بالقاهرة .

معرفة الصحابة :

لابي نعيم الاصبهاني / احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة عن نسخة احمد ثالث باستانبول ويقوم بتحقيق قسم منه محمد راضي لرسالة الدكتوراه في الجامعة الاسلامية بالمدينة .

معرفة السنن والآثار للبيهقي مصور عن نسخة احمد ثالث تركيا مكتبة الشيخ حماد الانصاري

المقصد العلي في زوائد مسند ابي يعلى الموصلي :

للهيثمي / نور الدين علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن نسخة مكتبة استنبول .

وقد حقق قسما منه د/ نائف هاشم الدعيس لرسالة الدكتوراه وقد طبع .

المقتنى في الكنى :

لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) رسالة الدكتوراه قدمت بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

المنتقى من الاحاديث الصحاح والحسان :

للمقدسي / ضياء الدين ابي عبدالله محمد بن عبدالواحد (ت ٦٤٣ هـ) مصور لقسم المخطوطات بالجامعة عن نسخة الظاهرية .

من حديث ابن عبد العزيز الهاشمي :

لابن الصلت / احمد بن محمد بن موسى (ت ٤٠٥) مصور في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

المنهج السوي :

للسيوطي / جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت٩١١ هـ)

رسالة ماجستير / تحقيق وتخريج حسن مقبول الاهدل قدمها في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

النكت على مقدمة ابن الصلاح :

للزركشي /

نسخة مكتبة الشيخ حماد بن محمد الانصاري مصور عن الظاهرية .

ثبت المصادر والمراجع المطبوعة

آثار البلاد وأخبار العباد /

للقزويني زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٥٦ هـ) دار صادر بيروت لبنان ٠

الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير /

للجوزقاني /الحسين بن ابراهيم (ت ٥٤٤ هـ) طبع هند بنارس،

تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الناشر الجامعة السلفية ٠

اتحاف السادة المتقين شرح احياء علوم الدين

للزبيدي / محمد مرتضى نزيل مصر الميمنية عام ١٣١١هـ بالقاهرة ٠

الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة

للزركشي / بدر الدين تحقيق وتعليق سعيد الافغاني الناشر

المكتب الاسلامي الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ ٠

الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان /

ترتيب الامير علاء الدين الفارسي علي بن بلبان بن عبد الله (ت ٧٣٩هـ)

ط الاولى عام ١٣٩٠ هـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة

السلفية بالمدينة المنورة ٠

احياء علوم الدين /

للغزالي أبي حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥ هـ) دار المعرفة للطباعة

والنشر بيروت لبنان ٠

أخبار أصبهان

لابي نعيم الاصبهاني / احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) طبع

ليدن مطبعة بريل عام ١٩٣٤م ٠

××××××××××××××××××

أخبار القضاة :

لوكيع / محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) تخريج وتعليق عبد العزيز مصطفى المراغي المكتبة التجارية الكبرى بمصر ط/ الاولى عام ١٣٦٦ هـ .

أخبار مكة وما جاء فيها من الاثار :

للازرقي / أبي الوليد محمد بن عبد الله المتوفى ٢٢٣ هـ تحقيق / رشدي صالح ملحس ط/ الثالثة عام ١٣٩٧هـ مطبعة دار الثقافة بمكة .

اختصار علوم الحديث :

لابن كثير / أبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) مع شرحه الباعث الحثيث دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

اخلاق النبي وآدابه صلى الله عليه وسلم :

لابي الشيخ الانصاري / عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩هـ) تحقيق احمد محمد مرسي الناشر مكتبة النهضة ط/ الثانية عام ١٩٧٢م مطبعة السعادة بمصر .

آداب الشافعي ومناقبه :

لابن أبي حاتم / أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق وتعليق / عبد الغني عبد الخالق ط/ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

أدب الاملاء والاستملاء :

للسمعاني / أبي سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان عام ١٤٠١ هـ ط/ الاولى .

الادب المفرد :

لابي عبد الله البخاري / محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) الناشر / قصي محب الدين الخطيب ط/ الثانية عام ١٣٧١هـ بالقاهرة .

الاذكار المنتخبة من كلام سيد الابرار :

للنووى / محى الدين أبى زكريا يحي بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) مع شرح ابن علان

ط/ الرابعة عام ١٣٧٥ هـ مصطفى البابى الحلبى بمصر ٠

ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل :

لابى عبد الرحمن الالبانى / محمد ناصر الدين ، الناشر المكتب الاسلامى

الطبعة الاولى عام ١٣٩٩ هـ بيروت لبنان ٠

أساس البلاغة :

للزمخشرى / أبى القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق

عبد الرحيم محمود دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ٠

أسباب النزول :

للواحدى / أبى الحسن على بن احمد النيسابورى (ت ٤٦٨ هـ) دار

الكتب العلمية بيروت عام ١٣٩٥ هـ ٠

الاستيعاب فى معرفة الاصحاب :

لابن عبد البرّ/ أبى عمر يوسف بن عبد الله النمرى القرطبى (ت ٤٦٣ هـ)

دار احياء التراث العربى بيروت لبنان ط/ الاولى ١٣٢٨ هـ بهامش الاصابة ٠

أسد الغابة فى معرفة الصحابة :

لابن الاثير / على بن محمد الشيبانى (ت ٦٠٦ هـ) الناشر المكتبة

الاسلامية بيروت لبنان ٠

أسماء الخلفاء والولاة وذكر مدتهم : — مع جوامع السيرة —

لابن حزم / أبى محمد على بن احمد (ت ٤٥٦ هـ) ادارة احياء السنة

كوجرانواله باكستان ٠

أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد :

لابن حزم / على بن احمد فى ضمن جوامع السيرة له تحقيق د/ احسان عباس

ادارة احياء السنة باكستان ٠

الاسماء والصفات ،
للبيهقي / احمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ) طبع بيروت لبنان دارالكتب العلمية عام ١٤٠٥ هـ وطبع هند عام ١٣١٣ هـ.

الاشتقاق :
لابن دريد / ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ)

الاشربـــة :
للامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) تحقيق صبحي جاسم وزارة الاوقاف العراقية ، مطبعة العاني بغداد .

الاصابـــة في تمييز الصحابة :
لابن حجر العسقلاني / احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) الطبعـــة الاولى ١٣٢٨ هـ مطبعة السعادة بمصر .

اصحاب الفتيا : لابن حزم المطبوع ضمن جوامع السيرة لـه .

الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار :
للحازمي / ابي بكر محمد بن موسى (ت ٥٨٤ هـ) تعليق ونشر راتب حاكمي / ط / الاولى مطبعة الاندلس بحمص عام ١٣٨٦ هـ .

الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة :
للبيهقي / احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) تصحيح احمد مرسي الناشر / حديث اكادمي فيصل آباد باكستان .

اعتقادات فرق المسلمين والمشركين :
لفخر الدين الرازي / ابي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن (ت هـ) طبع القاهرة عام ١٣٥٦ هـ.

اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين :
ابن طولون / محمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ) تحقيق وتعليق محمود الارناؤوط / مؤسسة الرسالة طبع عام ١٤٠٣ هـ .

الاعلام قاموس تراجم :
خير الدين الزركلي ط/ الثالثة عام ١٣٨٩ هـ بيروت .

الاعلا ن بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :

للسخ اوى / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) الناشر

دار الكتا ب العر بى بيروت لبنا ن عا م ١٣٩١ هـ.

الاكما ل فى رفع الارتيا ب عن المؤ تلف والمختلف فى الاسما ء والكنى والالقاب

للامير الحا فظ ابن ما كولا (ت ٤٧٥ هـ) تعليق وتصحيح /

عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليما نى امين مكتبة الحرم المكى الناشر/

محمد امين دمج بيروت لبنا ن .

الالزاما ت والتتبع :

لابى الحسن الدارقطنى على بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق /

مقبل بن ها دى /الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

ألفية الحـديث :

للعرا قى / زين الدين عبدالرحيم بن الحسين (ت٨٠٦ هـ)

مع شرحه التقييد والايضا ح وشرحه فتح المغيث .

الالـمـا ع:

للقاضى عيا ض بن موسى اليحصبى (ت ٥٤٤هـ) / تحقيق السيد

احـمـد صقر ط/ الثا نية سنة ١٣٩٨ هـ بالقا هرة .

امـثا ل الحد يث :

لابى الشيخ الانصارى /عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيا ن (ت ٣٦٩هـ)

تحقيق / د / عبدالعلى عبدالمجيد /الناشر الدارالسلفية عند عام ١٤٠٢هـ

امـثـا ل الحـديث :

للرا مهرمزى /الحسن بن عبدالرحمن بن خلا د (٣٦٠)

تحقيق امـة الكريمـة القرشية / طبع حيدرآباد باكستا ن عام ١٣٨٨هـ .

الامـر بالمعروف والنهى عن المنكر :

للخلا ل /احمد بن محمد بن هارون (ت ٣١١هـ) دارالاعتصام بيروت .

الايمـــان:

لابـــن تيمية/تقى الدين احمـــد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ)

تحقيق / الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى مكتبة انسرين مالك عام ١٤٠٠هـ

الايـــمـــان :

لابن أبى شيبة / ابى بكر عبدالله بن محمدبن أبى شيبة (ت ٢٣٥هـ)

تحقيق الشيخ ناصر الدين الالبانى مطبعة العمومية بد مشق .

الايـــــمـــــان :

لابن مـــنده / محمد بن اسحاق بن محمدبن يحيى بن منده

وت ٣١٥ هـ) تحقيق /الدكتور على ناصر الفقيهى الناشر /المجلس العلمى

فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ط/الاولى بيروت عام ١٤٠١ هـ .

((ب))

الباعث الحثيث فى اختصار علوم الحديث :

لاحمـــد شاكر / دار الكتب العلمية بيروت لبـــنـــان ث

بحـــوث فى تاريخ السنة المشرفـــة :

للدكتور اكرم ضياء العمرى، مؤسسة الرسالة ط/الثالثة

عام ١٣١٥ هـ - ١٩٧٥م بيروت لبنان .

البدايـــة والنهايـــة :

للحافظ ابن كثير / عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى

(ت ٧٧٤هـ) مكتبـــة المعارف الطبعة الثانية عام ١٩٧٧م بيروت .

بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن :

للامام محمد بن ادريس الشافعى (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق وترتيب

عبدالرحمن البناء الساعاتى دارالانوار ط/الاولى عام ١٣١٦هـ بالقاهرة .

الاموال :

لابى عبيد / القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) / تحقيق محمد خليل الهراس / ط / الاولى سنة ١٣٨٨ هـ نشر مكتبة الكليات الازهرية بمصر ·

الانتقاء فى فضائل الائمة الثلاثة الفقهاء :

لابن عبدالبر / يوسف بن عمر القرطبى (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ·

انساب الاشراف :

للبلاذرى / احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق الدكتور محمد حميد الله / دار المعارف بالقاهرة ·

الانساب :

للسمعانى / عبدالكريم بن محمد التميمى (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق عبدالرحمن المعلمى / الناشر دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد عند الطبعة الاولى عام ١٣٨٣ هـ ·

الاوائل :

للطبرانى / ابى القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق وتخريج محمد شكور بن محمد / مؤسسة الرسالة ط الاولى عام ١٤٠٣هـ ·

الاوائل :

لابى هلال العسكرى / الحسن بن عبدالله (ت ٣٩٥هـ) تحقيق محمد المصرى وليد قصاب / الناشر وزارة الثقافة والارشاد دمشق عام ١٩٧٥م ·

الايضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان :

لابن زمعة الانصارى : ابى العباس نجم الدين بن زمعة (ت ٧١٠هـ) تحقيق الدكتور احمد محمد الخراوف الناشر البحث العلمى بجامعة أم القرى مكة عام ١٤٠٠ ·

××××××××××××××××

البعث مع شرحه لباب البحث :

لابن أبي داود / عبدالله بن سليمان بن الاشعث (ت ٣١٦هـ)

طبع مصر القاهرة .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:

للسيوطي / جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ) دار

المعرفة بيروت لبنان .

بقي بن مخلد ومسنده :

تأليف الدكتور اكرم ضياء العمري طبع بيروت لبنان ط/

الاولى عام ١٤٠٤ هـ.

((ت))

تاريخ الامم والملوك :

للطبري / محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) دارالقلم بيروت .

تاريخ أبي زرعة الدمشقي :

عبدالرحمن بن عمرو (ت ٢٨١ هـ) تحقيق / شكر الله نعمة

الله القوجاني الناشر / مجمع اللغة العربية بدمشق .

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام :

للذهبي / (ت ٧٤٨ هـ) طبعة القدسي بمصر .

تاريخ بغداد :

للخطيب البغدادي / (ت ٤٦٣ هـ) الناشر / دار الكتاب

العربي بيروت لبنان .

تاريخ التراث العربي :

لمحمد فؤاد سزكين / نقله الى العربية / د/ محمود فهمي

وحجازي فهمي الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧م وأعاد طبعه جامعة

الامام محمد بن سعود الاسلامية . عام ١٤٠٣هـ .

تـا ريخ جـرجا ن اومعرفة علما ء اهل جرجا ن :

للسهمى /ابى القاسم حمزة بن يو سف (ت ٤٢٧ هـ) النا شر /

دائرة المعا رف العثما نية حيدرآبا د هند عام ١٣٨٧ هـ ط الثانية ٠

تـا ريخ الخلفا ء :

للسيو طى / (ت ٩١١هـ) ط/الرابعة عام ١٣٨٩هـبمصر ٠

تـاريـخ :

خـليفـة بن خـيا ط (ت ٢٤٠ هـ) تحقيق / د/اكرم العمرى

الناشر/ دار القلم ط/ الثانية عـلم ط١٣٩٧ هـ ٠

تـا ريخ داريا ومن نـزل بهـا :

للخولانى / القاضى عبدالجبا ر (ت فى القرن الرابع)

تحقيق / سعيدالافغا نى /دار الفكر دمشق عام ١٤٠٤ هـ ٠

التا ريخ :

لابن معين / يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) دراسة وترتيب د/

احمد نور سيف الناشر المر كز البحث العلمى بجا معة أم القرى ط/الاولى

عا م ١٣٩٩ هـ٠

التا ريخ الصغير :

لابى عبدالله البخا رى /محمد بن اسما عيل (ت ٢٥٦ هـ)

الناشر/ ادارة ترجما ن السنة لاهور بـا كستا ن ٠

تاريخ عثما ن بن سعيد الدارمى (ت ٢٨٠ هـ) عن ابن معين :

تحقيق / د/احمد محمد نور سيف الناشر /المركز البحث العلمى

بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ط/ الاولى دار المأ مون للترا ث ٠

تا ريخ علما ء الاندلس:

لابن الفرضى / ابى الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف

الازدى (ت ٤٠٣ هـ) الدار المصرية للتأ ليف والترجمة عام ١٩٦٦ م ٠

التاريخ الكبير :

للبخاري / لابي عبدالله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) الناشر دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن عام ١٣٧٨هـ .

تاريخ المدينة :

لابن شبه / عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ) تحقيق فهيم محمد شلتوت طبع على نفقة السيد حبيب .

تأويل مختلف الحديث :

لابن قتيبة / ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) تصحح / محمد زهري النجار دار الجيل بيروت لبنان ط/عام ١٣٩٣ هـ .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :

لابن حجر / (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق / علي محمد البجاوي الدار المصرية للترجمة والتأليف .

تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري :

لابن عساكر / ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي (ت ٥٧١) تحقيق / حسام الدين المقدسي ط/الثانية ١٣٩٦هـ دار الفكر دمشق .

تجريد أسماء الصحابة :

للذهبي / (ت ٧٤٨ هـ) الناشر / دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان .

التحبير في المعجم الكبير :

للسمعاني / عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق منيرة ناجي سالم الناشر / الاوقاف العراقية مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٥هـ .

تحفة الابيه فيمن الى غير أبيه :

للفيروزآبادي / محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ط / الاولى عام ١٣٧٠ هـ ضمن نوادر المخطوطات تحقيق عبدالسلام هارون بالقاهرة .

تحفة الاحوزى فى شرح جامع الترمذى :

للمبارك الفورى / محمد بن عبد الرحمن تصوير بيروت عن الهندية ٠

تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف :

للمزى / ابى الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن (ت ٧٤٢)

تصحح / عبد الصمد شرف الدين ط / الاولى ١٣٨٤ هـ بالهند ٠

التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة :

للسخاوى / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) الناشر

اسعد طرابزونى الحسينى ط / الاولى عام ١٣١٩ هـ ٠

تحفة المودود فى أحكام المولود :

لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) الناشر المكتبة العلمية

بالمدينة المنورة للنمنكانى ٠

تدريب الراوى شرح تقريب النواوى :

للسيوطى / جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) تحقيق /

عبد الوهاب عبد اللطيف ط / الثانية دار الكتب الحديثة بالقاهرة ٠

تذكرة الحافظ :

للذهبى (ت ٧٤٨هـ) دار احياء التراث العربى بيروت ٠

الترغيب والترهيب :

للمنذرى / ابى محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى

(ت ٦٥٦ هـ) تحقيق وتعليق / مصطفى محمد عمارة ط / الثالثة عام ١٣٨٨هـ

دار احياء التراث العربى بيروت لبنان ٠

توكة النبى - صلى الله عليه وسلم :

لحمانبن اسحاق بن اسماعيل (ت ٢٦٧ هـ) تحقيق / د / اكرم

ضياء العمرى ط / الاولى عام ١٤٠٤ هـ ٠

تصحيفات المحدثين :

لابى احمد العسكرى/ الحسن بن عبد الله (ت ٣٨٢ هـ)

تحقيق ودراسة / الدكتورمحمود احمد ميرة ط/الاولى عام ١٤٠٢ هـ لمطبعة

الحديثة بالقاهرة ٠

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمـــة الاربعة :

للحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) الناشر/السيد

عبدالله هاشم اليمانى دار المحاسن للطباعـة ٠

تفسير غريب القرآن :

لابن قتيبة / ابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)

تحقيق / احمد صقر دارالكتب العلمية بيروت لبنان ٠

تفسير القرآن الكريم :

لابى الفداء / اسماعيل بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤ هـ)

طبع عيسى البابى الحلبى بمصر ٠

تقريب التهذيب :

للحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) دار الكتب

الاسلامية ط/ الاولى ١٣٦٣ هـ لاهور باكستان ٠

تقييد العلم :

للخطيب/ احمد بن على (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق يوسف العش دار

احياء السنة النبوية ط/ الثانية عام ١٩٧٤م ٠

التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح :

للعراقى / زين الدين عبدالرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦ هـ)

تحقيق /عبدالرحمن محمد الناشر / محمدعبدالمحسن الكتبى عام ١٣٨٩ هـ٠

التكملة لوفيات النقلة : للمنذرى /

××××××××××××××××××××

التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير:

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق ونشر / السيد عبدالله هاشم اليماني طبع شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة .

التلخيص على المستدرك /

للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) المطبوع بذيل المستدرك .

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد :

لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) طبع رباط المغرب الناشر وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .

تنبيه الغافلين بأحاديث سيد المرسلين :

للسمرقندي / ابي الليث نصر بن محمد بن ابراهيم (ت ٣٧٣هـ) دار الكتاب العربي بيروت لبنان عام ١٣٩٩ هـ .

تنزيه الشريعة المرفوعة :

لابن عراق / ابي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) تحقيق/ عبد الوهاب عبداللطيف وعبدالله بن محمد الصديق ط/ الاولى الناشر / مكتبة القاهرة .

تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق / د/ ناصر سعد الرشيد وعبدالقيوم مطابع الصفا / مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ .

تهذيب الاسماء واللغات :

للنووي/ ابي بكر محي الدين بن شرف الدين (ت ٦٧٦ هـ تصوير دار الكتب العلمية بيروت لبنان عن الطباعة المنيرية .

تهذيب تاريخ ابن عساكر :

لابن بدران /عبد القادر بن احمد الرومي الدمشقي الحنبلي (ت ١٣٤٦ هـ) ط/ الاولى ١٣٤٩ هـ المكتبة العربية بدمشق .

تهذيب التهذيب :

للحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) دار الصادر بيروت لبنان .

تهذيب الكمال فى اسماء الرجال :

للمزى / يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق / بشار عواد معروف ط/ الاولى ١٤٠٠ هـ ٤ مجلدات فقط .

التوالى التأسيس :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) طبع مصر القاهرة .

التوحيد :

لابن خزيمة / محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) تعليق / محمد خليل هراس دار الكتب العلمية بيروت عام ١٣٩٨هـ .

توضيح الافكار لمعانى تنقيح الانظار :

للصنعانى / امير محمد بن اسماعيل (ت ١١٨٢ هـ) تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد / المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

التيسير فى القراءات السبع :

لابى عمرو الدانى / عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤ هـ) مطبعة الدولة استنبول النشريات الاسلامية عام ١٩٣٠م .

((ث))

الثقات :

لابن حبان / محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤ هـ) طبع دائرة المعارف بحيدرآباد الهند ط/ الاولى ١٣٩٣ هـ .

الثقات :

للعجلى / احمد بن عبدالله بن صالح (ت ٢٦١ هـ) بترتيب الهيثمى تحقيق د / عبد المعطى قلعجى / دار الكتب العلمية بيروت ط/ الاولى ١٤٠٥هـ .

((ج مج م خ))

جامع الاصول في أحاديث الرسول :

لابن الاثير / ابي السعادات المبارك بن محمد بن الاثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق /عبد القادر ارناؤوط الناشر / مكتبة الحلواني ودار البيان ومطبعة الفلاح عام ١٣٩٢ هـ .

جامع البيان عن تأويل آي القرآن :

لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ط/ الثالثة عام ١٣٨٨ هـ البابي الحلبي بمصر .

جامع بيان العلم وفضله :

لابن عبد البر / ابي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) ادارة الطباعة المنيرية .

جامع التحصيل في أحكام المراسيل :

للعلائي / ابي سعيد خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١ هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي نشر/وزارة الاوقاف العراقية عام ١٩٧٨ م .

الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع :

للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق د/ محمود طحان مكتبة المعارف بالرياض عام ١٤٠٣ هـ .

الجرح والتعديل :

لابن أبي حاتم /عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ) مطبعة دار المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن عام ١٣٧١ هـ .

جزء مما أسندت عائشة رضي الله عنها :

تأليف أبي بكر بن أبي داود / عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٣١٦ هـ) تحقيق / عبد الغفور عبد الحق حسين برّ البلوشي طبع الكويت ط/ الاولى عام ١٤٠٥ هـ .

الجمع بين رجال الصحيحين :

للقيسراني / محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط/ الثانية ١٤٠٥ هـ.

جمهرة انساب العرب :

لابن حزم /علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ)

تحقيق /عبد السلام محمد هارون ط/ الثالثة ١٣٨٢هـ دار المعارف بمصر.

جوامع السيرة :

لابن حزم /علي بن احمد تحقيق / د /احسان عباس و ناصر الدين الاسد ادارة احياء السنة كوجرانواله باكستان .

الجوهر النقي :

لابن التركماني / علاء الدين بن علي الماريني (ت ٧٤٥ هـ)

المطبوع بذيل السنن الكبرى للبيهقي دار الفكر بيروت لبنان .

الجهاد :

لابن المبارك / عبدالله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) تحقيق / نزيه حماد الناشر / دار النور ، بيروت عام ١٩٧١م .

حاشية :

ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) المطبوع مع مختصر سنن أبي داود للمنذري .

حلية الاولياء وطبقات الاصفياء :

لابي نعيم الاصبهاني / احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتاب الجديد ط/ الثانية عام ١٩٦٧م بيروت .

حياة الحيوان :

للدميري/ كمال الدين (ت ٨٠٨ هـ) دار الفكر بيروت .

حياة الصحابة :

لمحمد يوسف الكاندهلوي ط/ الثانية نشر دار القلم دمشق

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :

للخزرجي / احمد بن عبدالله (ت ٩٢٣ هـ) تحقيق /عبد الفتاح ابوغده الناشر / مكتبة المطبوعات الاسلامية ط/الثانية ١٣١٩ هـ.

خلق افعال العباد :

للبخاري/ محمدبن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) طبع مصر منشأة المعارف بالاسكندرية عام ١٩٧١ م .

دراسة حديث نضر الله امرءً اسمع مقالتي رواية ودراية :

تأليف / عبدالمحسن بن حمدالعباد ط/ الاولى مطابع الرشيد بالمدينة المنورة عام ١٤٠١ هـ .

الدراية في تخريج أحاديث الهداية :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة عام ١٣٨٤ هـ بتعليق /عاشم اليماني .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور :

للسيوطي/ (ت ٩١١ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت وكذا من الطبع الجديد بدار الفكر بيروت عام ١٤٠٣ هـ .

دلائل النبوة :

لابي نعيم / احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) عالم الكتب بيروت .

دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة :

للبيهقي / (ت ٤٥٨هـ) القسم المطبوع في مجلدين تحقيق / عبدالرحمن محمدعثمان ط/ الاولى ١٣٨٦ هـ دار النصر للطباعة مصر .

دول الاسلام :

للذهبي / الحافظ شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق /فهيم شلتوت محمد مصطفى ابراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤ م .

ديوان الضعفاء والمتروكين :

للذهبي / محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق /
الشيخ حماد الانصاري الناشر/ مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة .

ذكر اخبار اصبهان :

لابي نعيم انظر اخبار اصبهان .

الرحلة في طلب الحديث :

للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق / نور الدين العتر
ط/ الاولى عام ١٣٩٥ هـ .

الرد على بشر المريسي :

لابي سعيد الدارمي / عثمان بن سعيد (ت ٢٨٠ هـ)

الرد على الجهمية :

لابن منده / محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده
(ت ٣٩٥ هـ) تحقيق الدكتور علي ناصر الفقيهي ط الاولى ١٤٠١ هـ.

الرد على الجهمية :

للدارمي / عثمان بن سعيد (ت ٢٨٠ هـ) الناشر المكتب
الاسلامي تحقيق / زهير شاويش ط٦ الثانية عام ١٣٩٨ هـ) .

الرد على من يقول القرآن مخلوق :

للنجاد / احمد بن سليمان (ت) طبع الكويت
مكتبة الصحابة الاسلامية السالمية بالكويت عام ١٤٠٤ هـ .

الرسالة المستطرفة المشرفة لبيان مشهور كتب السنة :

للكتاني / شريف الدين محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥ هـ) دار الفكر
ط/ الثالثة عام ١٣٤٥ هـ بدمشق تحقيق محمد بن المنتصر الكتاني .

الرسالة :

للشافعي / محمد بن ادريس (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق / احمد شاكر

ط / الاولى ١٣٦٥ هـ دار الكتاب العلمية بيروت .

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء :

لابن حبان / محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)

تحقيق / محمد حامد الفقي مطبعة السنة المحمدية عام ١٣٧٤ هـ .

روضات الجنات في احوال العلماء والسادات :

للخوانساري (ت ١٣١٣ هـ) طبعة حجر ايران عام ١٣٤٧هـ .

زاد المعاد في هدى خير العباد :

لابي عبدالله ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ط/ الثانية

عام ١٣٦٢ هـ المطبعة المصرية نشر دار الكتب .

الزهد :

للامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت .

الزهد :

لابن المبارك / عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) تحقيق

حبيب الرحمن الاعظمي دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

الزهد الكبير :

للبيهقي / احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق / د /

تقي الدين الندوي دار القلم الكويت ط/ الثانية ١٤٠٣ هـ .

الزهد :

لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) تحقيق /عبد الرحمن

عبد الجبار الفريوائي ط/ الاولى عام ١٤٠٤هـ النا شر مكتبة الدار بالمدينة .

زهر الربى على سنن المجتبى :

للسيوطي / المطبوع بذيل المجتبى مكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٤٨هـ

السابق واللاحق :

للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق / محمد مطر الزهراني

مطبعة الطيبة بالرياض عام ١٤٠٣ هـ .

سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون :

لابن نباتة / محمد بن محمد المصري (ت ٧٦٨ هـ) طبع

الاسكندرية مصر .

سلسلة الاحاديث الصحيحة :

للالباني / محمد بن ناصر الدين الناشر المكتب الاسلامي.

سلسلة الاحاديث الضعيفة :

للالباني / الناشر المكتب الاسلامي دمشق عام ١٣٩١ هـ .

سنن الترمذي المسمى بالجامع :

للترمذي / ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧١)

تحقيق / عبد الوهاب عبد اللطيف ط/ الثالثة ١٣٨٦هـ دار الفكر بيروت .

سنن الدارقطني :

للدارقطني / علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق وترقيم السيد

هاشم اليماني دار المحاسن للطباعة بالقاهرة عام ١٣٨٦ هـ .

سنن الدارمي :

عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ) الناشر / دار احياء

السنة النبوية بيروت لبنان .

سنن أبي داود :

لابي داود السجستاني / سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥هـ)

تعليق / عزت عبيد الدعاس وعادل السيد دار الحديث ط/ الاولى ١٣٩٤هـ

حمص سورية .

سنن ابن ماجه :

لابن ماجه القزويني / محمد بن يزيد (ت ٢٧٠ هـ) تحقيق محمد فوا دعبد الباقي دار احياء التراث العربي عام ١٣٩٥هـ بيروت ٠

سنن :

سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧ هـ) تحقيق / حبيب الرحمن الاعظمي الناشر / المجلس العلمي بحيدرآباد الهند ٠

سنن النسائي المجتبى مع زهر الربى وحاشية السندي؛

للنسائي / ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) مكتبة التجارية الكبرى بمصر ط/الاولى عام ١٣٤٨ هـ ٠

السنن الكبرى؛

للنسائي / طبع المجلد الاول منه فقط عام ١٣٩١هـ بالهند ٠

السنن الكبرى :

للبيهقي / احمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) دار الفكر بيروت ٠

السنة :

لابن ابي عاصم / ابي بكر عمرو بن ابي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الالباني نشر المكتب الاسلامي دمشق ٠

السنة :

للامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) المطبوع ضمن شذرات البلاتين طبع مصر ٠

السنة:

لابن الامام احمد/ عبدالله بن احمد (ت ٢٩٠ هـ) طبع في ضمن مجموعة من الرسائل بمصر ٠

السنة قبل التدوين :

محمد عجاج الخطيب توزيع دار الباز ط/الاولى ١٣٨٣هـ بالقاهرة ٠

السنة :

لمحمد بن نصر المروزى (ت ٢٩٤ هـ) المكتبة الاثرية باكستان

الناشر / دار الثقافة بالرياض .

سؤلات أبي عبيد الآجري عن أبي داود السجستاني ط/١ عام ١٤٠٣ هـ نشر المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية.

السيدة عائشة :

لعبد الحميد طهماز طبع بيروت لبنان .

سير اعلام النبلاء :

للذهبي)(ت ٧٤٨هـ) تحقيق / شعيب الارناؤوط

وآخرين ط / الاولى عام ١٤٠١ هـ مؤسسة الرسالة بيروت .

السيرة النبوية :

لابن هشام / ابي محمد عبد بن هشام (ت ٢١٨ هـ) تحقيق/

مصطفى السقا وابراهيم الابيارى وعبد الحفيظ الشلبي .

شذرات الذهب في اخبار من ذهب :

لابن العماد الحنبلي /عبد الحي بن عماد (ت ١٠٨١ هـ)

دار الآفاق الجديد بيروت .

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :

للالكائي/ ابي القاسم هبة الله بن الحسن (ت ٤١٨ هـ) تحقيق

الدكتور احمد سعد حمدان دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض .

شرح السنة :

للبغوى/ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦ هـ)

تحقيق / شعيب الارناؤوط وزهير الشاويش بشر المكتب الاسلامي .

شرح الشمائل المحمدية :

للباجوري / ط / الاولى عام ١٣٤٤ هـ مطبعة السعادة

بجوار محافظة مصر .

شـــرح صحيح مسلم المسمى بالمنهاج :

للنـووى / محى الدين يحى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) مطبعة العامة المـصريـــة ومكتبـتـها ٠

شـــرح العقيدة الطحاوية :

لابى

شـــرح علل الترمذى :

لابن رجـبالحنبلى / عبد الرحـــمن بن رجـب (ت ٧٩٥ هـ)

شـــرح القصائد السبع الطوال الجاهليات :

لابن الانبارى / ابى بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ)

تحـــقيق / عبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر ط/ الثانية ٠

شـــرح معانى الآثـار :

للطحاوى / ابى جعفر احـــمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١ هـ) تحقيق / محمد زهرى النجار دار الكتب العلمية ط الاولى عـام ١٣٩٩ هـ بيروت ـ

شـــرف اصحـاب الحـــديث :

للخـطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق / د / محمد سعيد خـطيب الناشر / دار احياء السنة النبويـة ٠

الشريـعة :

للآجـرى / ابى بكر محمد بن الحسين (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق محـمد بن حامد الفقى مطبعة السنة المحمديـة عـام ١٣٦٩ هـ ٠

شعب الايـمـان :

للبيهقى / (ت ٤٥٨هـ) القسم المطبوع بالهند ٠

الشمائل المحمدية :

للترمذى / محمد بن عيسى (ت ٢٧٥ هـ) تخريج عزت عبيد الدعاس الناشر / مؤسسة الزعبى ط/ الثانية ١٣٩٦ هـ بيروت .

صبحى الاعشى

للقلقشندى مطبعة دار الكتب المصرية

عام ١٣٥٧ هـ بالقاهرة .

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :

للجوهرى / اسماعيل بن حماد تحقيق / احمد عبدالغفورعطار دارالكتاب العربى بمصر .

صحيح البخارى المسمى بالجامع المسند الصحيح :

للبخارى / ابى عبد الله محمد بن اسماعيل (ت٢٥٦)

دار احياء التراث العربى بيروت لبنان .

صحيح الجامع الصغير :

للالبانى / محمد ناصرالدين نشر المكتب الاسلامى .

صحيح ابن خزيمة :

لابن خزيمة / ابى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (٣١١)

تحقيق / د / محمد مصطفى الاعظمى الناشر / المكتب الاسلامى ١٣٩١هـ.

صحيح مسلم المسمى بالجامع الصحيح :

لمسلم بن الحجاج القشيرى (ت ٢٦١ هـ) تحقيق / محمد فواد عبد الباقى الناشر داراحياء التراث العربى .

الصلة :

لابن بشكوال / ابى القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٤٩٤ هـ) الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٦ م .

الضعفاء الصغير : للبخاري / (ت ٢٥٦ هـ) بذيل التاريخ الصغير له
ادارة ترجمان السنة لاهور باكستان عام ١٣٩٧ هـ .

الضعفاء الكبير :

للعقيلي / ابي جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢ هـ) تحقيق /
د/عبدالمعطي قلعجي ط/ الاولى ١٤٠٥ هدار الكتب العلمية بيروت .

الضعفاء والمتروكون :

لابي عبد الرحمن النسائي / احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ)
المطبوع في آخر التاريخ الصغير للبخاري .

ضعيف الجامع الصغير :

لناصر الدين الالباني الناشر/ المكتب الاسلامي .

طبقات :

لخليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ) تحقيق الدكتور اكرم
ط/ الاولى عام ١٣٨٧ هـ بغداد .

طبقات الحفاظ :

للسيوطي (ت ٩١١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت
الطبعة الاولى عام ١٤٠٣ هـ .

طبقات الحنابلة :

لابي يعلى الفراء / محمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ)
مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ط/الاولى ١٣٧١ هـ .

طبقات الشافعية :

للاسنوي / جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢هـ)
تحقيق / عبد الله الجبوري ط/ الاولى عام ١٣٩١ هـ بغداد .

طبقات الشافعية الكبرى:

للسبكي / تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ٧٧١ هـ) تحقيق محمود بن محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر عام ١٣٨٣ هـ .

طبقات الفقهاء :

للشيرازي / ابي اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت ٤٧٦هـ) تحقيق الدكتور احسان عباس دار الرائد العربي بيروت عام ١٩٧٨ م .

طبقات فقهاء اليمن :

للجعدي / عمر بن علي بن سمرة (ت ٥٨٦ هـ) تحقيق فؤاد سيد دار الكتب العلمية بيروت ط/ الثانية ١٩٨١ م .

الطبقات الكبرى:

لابن سعد / محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) دار صادر بيروت لبنان .

طبقات المحدثين باصبهان :

لابي الشيخ الانصاري/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) تحقيق ودراسة / عبد الغفور عبد الحق حسين برّ البلوشي رسالة ماجستير قدمت في الجامعة الاسلامية تحت الطبع في بيروت لبنان .

طبقات المفسرين :

للداودي/ شمس الدين محمد بن علي بن احمد (ت ٩٤٥ هـ) تحقيق/ علي محمد عمر مكتبة وهبة ط/ الاولى ١٣٩٢ هـ مصر .

طرح التثريب شرح التقريب

للعراقي/ زين الدين

طبع مصر الطبعة الاولى

(ظ ، ع ، غ ، ف)

ظلال الجنة في تخريج احاديث كتاب السنة ،

للالبانى / محمد ناصر الدين المطبوع بذيل كتاب السنة

لابن ابى عاصم .

العبر في خبر من غبر :

للذهبي ابى عبد الله (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق / صلاح الدين المنجد

وفؤاد سيد دائرة المطبوعات والنشر بالكويت عام ١٩٦٠ م .

عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب :

للخزرجي / ابى بكر محمد بن ابى عثمان (ت ٥٨٤ هـ)

تحقيق / عبد الله كنون الهيئة المصرية لشئون المطابع الاميرية عام ١٣٩٣هـ .

عقيدة السلف : للصابوني المطبوع ضمن مجموعة الرسائل المنيرية طبع مصر .

علل الحديث :

لابن ابى حاتم / عبد الرحمن بن محمد الرازى (ت ٣٢٧)

تحقيق / محب الدين الخطيب الناشر / مكتبة المثنى ببغداد طبع القاهرة

عام ١٣٤٣ هـ .

العلل المتناهية في الاحاديث الواهية :

لابن الجوزى / عبد الرحمن بن على (ت ٥١٧ هـ) تحقيق

الاستاذ ارشاد الحق الناشر / ادارة العلوم الاثرية لاهور باكستان عام ١٣٩٩هـ .

العلل ومعرفة الرجال :

لاحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) تحقيق / د / طلعت

بيكت واسماعيل جراح الناشر / كلية الالهيات جامعة انقرة عام ١٩٦٣م .

علم التاريخ عند المسلمين :

لروزنتال ترجمة صالح احمد العلى نشر مكتبة المثنى

ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ببغداد عام ١٩٦٣ م .

الـــــــعـــلـــم :

لابي خيثمـة / زهير بن حـــرب النسا ئي (ت ٢٣٤ هـ) تحقيق محمد نا صر الدين الالبا ني المطبعة العمومية بد مشق .

عمل اليوم والليلـة :

للنســـا ئي / احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق / الدكتور فـاروق حمـاد ه طبع المغرب الربا ط طبع على نفقة الرئاسة العامة للافتاء .

عمـل اليوم والليلة :

لابن السني / ابي بكر احمد بن محمد بن اسحا ق (ت ٣٦٤ هـ)

تحقيق / عبد القا در احمد عطا دار المعرفة بيروت عام ١٣٦٩ هـ .

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير / لابن سيد الناس (ت ٧٣٤ هـ) القاهرة مكتبة القدسي .

غايـة النهـا يـة في طـبـقـا ت القرا ء :

للجـــزري / شمس الدين محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ)

مـكـتـبـة الخـا نـجـي با لقـا هـــرة عام ١٣٥٢ هـ .

غـريب الحـــديث :

لابن قتيبة / ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦)

تحقيق / الدكتور عبد الله الجبوري وزارة الاوقا ف العراقيـة عام ١٣٩٧ هـ .

غـريب الـحـــد يث :

للخـــطا بي / احمد بن محمد بن ابراهيم البستي (ت ٣٨٨هـ)

تحقيق / عبد الكريم ابراهيم الغربا وي الناشر المركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة دار الفكر عام ٢٤٠٢ .

غـريب الحـــديث :

للهـروي / ابي عبيد القا سم بن سلا م (ت ٢٢٤ هـ) تصوير دار الكتا ب العربي بيروت لبنا ن سنة ١٣٩٦ هـ .

الفـا ئق في غـريب الحـد يث :

للزمـخشري محمود بن عمر (ت ٥٣٨) ط/ الاولى عيسى البابي ١٣٦٤هـ .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري :

للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) الطبعة السلفية.

فتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني :

للساعاتي / احمد عبد الرحمن البنا . دار الشهاب بالقاهرة .

الفتاوى الحموية :

لشيخ الاسلام ابن تيمية / احمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ)

المطبعة السلفية بمكة المكرمة عام ١٣٤٩ هـ ضمن مجموعة من الرسائل .

فتح المغيث شرح الفية الحديث :

للسخاوي / شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)

تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان الناشر / المكتبة السلفية بالمدينة

المنورة ط/ الثانية عام ١٣٨٨ هـ .

الفرق بين الفرق :

عبد القادر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) دار الآفاق

بيروت ط/ الثالثة عام ١١٧٨ م .

الفصول في اختصار سيرة الرسول :

لابن كثير / اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق / محمد العيد

ومحي الدين مستو مؤسسة علوم القرآن دار القلم بيروت ط/الاولى ١٤٠٠هـ.

فضائل الصحابة :

للامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) تحقيق / وصي الله

الناشر / المركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة مؤسسة

الرسالة ط/ الاولى عام ١٤٠٣ هـ .

فضائل الصحابة:

للنسائي / احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) دار الكتب العلمية

بيروت ط/ الاولى ١٤٠٥هـ.

فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم :

لاسماعيل بن اسحاق القاضى (ت٢٨٢ هـ) تحقيق /الالبانى الناشر / المكتب الاسلامى بدمشق ط/ الاولى سنة ١٣٨٣ هـ.

فقه الاوزاعى :

للدكتور جبورى

الفقيه والمتفقه :

للخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) دار احياء السنة النبوية بيروت عام ١٣٩٥ هـ.

فوات الوفيات ذيل وفيات الاعيان :

محمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق /محمد محى الدين عبد الحميد الناشر / مكتبة النهضة المصرية مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥١ م .

الفهرست :

لابن النديم / محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ط/ الاولى ١٣٩٨ هـ.

فهرس دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوعات الحديث :

وضع ناصر الدين الالبانى مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩٠ هـ.

فيض القدير شرح الجامع الصغير :

للمناوى / محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

××××××××××××××××××

قاعدة في الجرح والتعديل :

للسبكي / تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)

تحقيق /عبد الفتاح أبوغدة الناشر دار الوعي سوريه الثانية ١٣٩٨ .

القاموس المحيط :

للفيروزآبادي / مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)

ط/ الثانية عام ١٣٤٤ هـ المطبعة الحسينية المصرية .

قوت القلوب :

لابي طالب المكي (ت ٣٨٦ هـ) طبع القاهرة عام ١٣١٠ هـ .

قيام الليل - المختصر منه - :

لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤ هـ) اختصار احمد

ابن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) نشر حديث اكاديمي باكستان عام ١٤٠٢ هـ

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :

للذهبي / (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق عزت علي وموسى محمد علي الناشر

دار الكتب الحديثة ط/ الاولى عام ١٣٩٢ هـ بالقاهرة .

الكامل في التاريخ :

لابن الاثير / محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٣ هـ) تصحيح

نخبة من العلماء دار الكتاب العربي ط/ الثانية ١٣٨٧هـ بيروت .

الكامل في ضعفاء الرجال :

لابن عدي / عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) طبع بيروت

لبنان عام ١٤٠٥ هـ .

كشف الاستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة :

للهيثمي / نور الدين (ت ٨٠٧ هـ) تحقيق /

حبيب الرحمن الاعظمي مؤسسة الرسالة ط/ الاولى عام ١٣٩٩ هـ .

كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث :

للعجلوني / اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)

دار احياء التراث العربي بيروت ط/ الثالثة ١٣٥١ هـ .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

لحاجي خليفة الناشر مكتبة المثنى ببغداد .

الكفاية في علم الرواية :

للخطيب / احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) الناشر

المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لنمنكاني .

كنز العمال في سنن الاقوال والافعال :

لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ)

مؤسسة الرسالة بيروت عام ١٣٦٩ه .

الكنى والاسماء :

للدولابي / محمد بن احمد بن حماد (ت ٣١٠هـ)

دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد دكن ط الاولى ١٣٢٢هـ .

الكنى والاسماء :

للامام مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦٥هـ) تحقيق

د/ عبد الرحيم القشقري ط/الاولى ١٤٠٤هـ الناشر / المجلس العلمي

بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

الكنى والالقاب :

للقمي /عباس الناشر / بيدار قم ايران مطبعة عرفان .

الكواكب النيرات في من اختلط من الرواة الثقات :

لابن الكيال / ابي البركات محمد بن احمد (ت ٩٣١ هـ)

تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي ط/الاولى عام ١٤٠١هـ الناشر

المركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة .

((ل)) ((م))

اللباب في تهذيب الانساب :

لابن الاثير / عز الدين الجزري (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر بيروت .

اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة :

للسيوطي / جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

لسان العرب :

لابن منظور الافريقي / لابي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم (ت ٧١١ هـ) الناشر دار صادر بيروت .

لسان الميزان :

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) الناشر / مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت لبنان .

ما لا يسع المحدث جهله :

للميانشي / أبو حفص عمر بن عبد المجيد (ت ٥٨١ هـ) تحقيق وتعليق / صبحي سامرائي طبعة شركة الطبع والنشر الاهلية بغداد ١٣٨٧ هـ .

المبتدأ والمبعث والمغازي المعروف بسيرة ابن اسحاق :

لابن اسحاق / محمد بن اسحاق بن يسار (ت ١٥١ هـ) تحقيق / محمد حميد الله الناشر / معهد الدراسات والابحاث للتعريب في الرباط المغرب عام ١٣٩٦ هـ .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :

لابن حبان البستي / محمد بن حبان (ت٣٥٤) تحقيق / محمد ابراهيم زايد نشر دار الوعي بحلب ط/الاولى ١٣٩٦هـ .

مجمع الامثال :

للميدا نـي / ابى الفضل احمد بن محمـد النيسابورى(ت٥١٨)

تحقيق وتعليق / محمـد محى الد ين مطبعة السنة المحـمدية عام ١٣٧٤هـ٠

مـجـمع الزوا ئد ومنبع الفـوائد :

للهيثمـى /على بن ابى بكر (ت ٧٠٨ هـ) النـا شر/ دار الكتاب

ط/ الثـا نيـة ١٩٦٧م بيـروت ٠

المجـموع شرح المـهذب :

للنو وى / يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق /محمد نجيب

المكتبة العالمية بالفجا لة فى القا هرة ٠

مجـموع فتـاوى الكـبرى :

لشيخ الاسـلا م ابن تـيمية (ت ٧٢٨هـ) جمع وتـر تيب /عبد

الرحمـن بن محمد بن قا سم تـصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ ٠

مـحـاسن الاصطلاح :

للبلقينى / سراج الدين عمر بن رسلا ن (ت ٨٠٥ هـ) تحقيق/

د / عائشة بنت عبد الرحمن مطبعة دار الكتب مصـر عـلم ١٩٧٤م ٠

المـحـد ث الفاصل بين الراوى والوا عى :

للـرامهر مزى: القاضي الحسن بن عبد الرحـمن (ت ٣٦٠هـ)

تحقيق / الدكتور محمد عجا ج الخطيب دار الفكر بيروت عام ١٣٩١هـ٠

الـمحـلى :

لابن حـزم / ابى محـمد على بن احـمـد الظا هرى (٤٥٦هـ)

طـبع مصر الـقـا هرة ٠

مـخـتـا ر الصحـاح :

للرا زى / محـمد بن ابى بكر (ت ٧٠٠ هـ) النا شر

مـؤسسة علوم القرآ ن مكتبـة النو وى دمشق عام ١٣٩٨ هـ ٠

مختصر سنن أبي داود :

للمنذري / عبدالعظيم بن عبد القوى (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق / احمد شاكر ومحمد حامد الفقى مطبعة انصار السنة المحمدية بالقاهرة .

المدخل الى الصحيحين :

لابى عبد الله الحاكم (ت ٤٠٤ هـ) تحقيق / الدكتور ربيع بن هادى المدخلى مؤسسة الرسالة بيروت عام ١٤٠٤ هـ .

مذهب السلف القويم فى تحقيق مسألة كلام الله الكريم :

لابن تيمية / احمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨ هـ) جمع الشيخ رشيد رضا مطبعة المنار .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان

لليافعى / أبى محمد عبدالله بن اسعد بن على (ت ٧٦٨ هـ)

مؤسسة الاعلمى ط/ الثانية عام ١٣٩٠ هـ بيروت .

المراسيل :

لابى داود السجستانى / سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ)

مكتبة ومطبعة محمد على صبيح .

المسايل :

لابن أبى حاتم / عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت ٣٢٧)

تحقيق / شكر الله بن نعمة الله قوجانى ط/ الاولى ١٣٩٧ هـ مؤسسة الرسالة بيروت .

مرويات غزوة بدر الكبرى :

للعليمى / الناشر مكتبة طيبة طبع بيروت لبنان .

مسائل عبد الله بن احمد عن أبيه :

المستدرك على الصحيحين :

للحاكم / ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥)

الناشر / مكتب مطبوعات الاسلامية حلب محمد امين دمج بيروت.

مسند :

للامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) الناشر / المكتب

الاسلامي بيروت لبنان .

مسند ابي بكر الصديق :

جمع احمد بن علي بن سعيد الاموي المروزي (ت ٢٩٢هـ)

تحقيق / شعيب الارناؤوط ط/ الثانية عام ١٣٩٣ هـ بيروت .

مسند :

للحميدي / عبد الله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) تحقيق

حبيب الرحمن الاعظمي ط/الاولى ١٣٨٢ هـ المجلس العلمي بباكستان والهند .

مسند

للطيالسي / سليمان بن داود (ت ٢٠٤ هـ) ط/الاولى ١٣٢١ هـ

مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد .

مسند عمر بن عبد العزيز :

ترتيب الباغندي / ابي بكر محمد بن محمد (ت ٣١٢هـ)

تحقيق وتخريج / محمد عوامة دار الدعوة بحلب ١٣٩٧ هـ.

المسند :

للشافعي / محمد بن ادريس (ت ٢٠٤ هـ) دار الكتب

العلمية ط/ الاولى ١٤٠٠ هـ بيروت .

مسند :

لابي عوانة / يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني (ت ٣١٦هـ)

طبع دائرة المعارف العثمانية ط/الاولى ١٣٨٥هـ حيدرآباد الهند .

مشارق الانوار على صحاح الآثار :

للقاضي عياض/ عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت٥٤٤)

مكتبة العتيقة تونس ودار التراث بالقاهرة .

مشاهير علماء الامصار :

لابن حبان البستي /محمد بن حبان (ت٣٥٤ هـ) تصحيح

مستشرق فلا يشهر طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشرعام ١٣٧٩ هـ.

المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم :

للذهبي/أبي عبد الله (ت ٧٤٨هـ) تحقيق / علي محمد البجاوي

دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي عام ١٩٦٢ م .

مشكاة المصابيح :

للخطيب التبريزي /محمد بن عبدالله (تبعد ٧٣٧ هـ) تحقيق

محمد ناصر الدين الالباني الناشر/المكتب الاسلامي ط/الثانية ١٣٩٩هـ.

مشكل الآثار :

للطحاوي / أبي جعفر احمد بن محمد (ت ٣٢١ هـ) دائرة المعرف

النظامية حيدر آباد الهند ط/ الاولى ١٣٣٣ هـ

مشكل اعراب القرآن :

مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) تحقيق ياسين محمد

دار المأمون للتراث ط/ الثانية دمشق .

مشيخة النعال :

للمنذري /عبدالقوي بن عبدالعظيم (ت ٦٥٦ هـ) طبع بغداد

العراق .

مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه :

للبوصيري/ احمد بن أبي بكر بن اسماعيل (ت ٨٤٠هـ)

تحقيق /محمد الكشفاوي دار العربية للطباعة والنشرط الاولى عام ١٤٠٢هـ.

المصاحف لابی بکر بن أبی داود السجستانی عبدالله بن سلیمان (ت ٣١٦)
تصحیح / الدکتور آثر جفری المطبعة الرحمانیة ١٣٥٦م.

المصنف
عبد الرزاق بن همام الصنعانی (ت ٢١١ هـ) تحقیق /حبیب
الرحمن الاعظمی نشر المجلس العلمی باکستان ط/الاولی عام ١٣٩٢هـ.

المصنف فی الاحادیث والآثار:
لابی بکر بن أبی شیبة (ت ٢٣٥هـ) تحقیق/عبدالخالق
الافغانی من الاول الی الخامس ومختار الندوی من السادس الی
آخر الکتاب الناشر / الدار السلفیة بمبئی الهند ط/الثانیة ١٣٩٩هـ.

المطالب العالیة بزوائد المسانید الثمانیة:
للحافظ ابن حجر / احمد بن علی (ت ٨٥٢هـ) تحقیق /
حبیب الرحمن الاعظمی المطبعة العصریة بالکویت ط الاولی ١٣٩٣هـ
الناشر/ ادارة شئون الاسلامیة بالکویت.

معالم السنن:
للخطابی / حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) المطبوع
بذیل سنن ابی داود تحقیق /عزت عبید الدعاس.

معانی الآثار:
لابی جعفر الطحاوی/(٣٢١هـ) تحقیق /محمد الزهری النجار
دار الکتب العلمیة ط/الاولی ١٣٩٩ هـ بیروت.

معجم الأدباء:
للحموی /یاقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ) دار المامون
بالقاهرة عام ١٣٥٦م.

معجم البلدان:
لیاقوت الحموی دار صادر بیروت لبنان.

المعجم الصغير :

للطبرانى /ابى القاسم سليمان بن احمد (ت ٣٦٠ هـ)

تصحيح /عبد الرحمن محمد عثمان الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة

عام ١٣٨٨ هـ .

المعجم الكبير :

للطبرانى تحقيق / حمدى عبدالحميد السلفى ط/الاولى

١٤٠٠ هـ الدار العربية للطباعة / بغداد .

المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الائمة النبل :

لابن عساكر /على بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ) تحقيق

سكينة الشهابى دار الفكر بيروت ط/ الاولى ١٤٠٠ هـ .

معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب :

لعمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى ببغداد دار

احياء التراث بيروت .

المعجم الوسيط :

تأليف / جمع من العلماء، الناشر / مجمع اللغة

العربية باشراف عبد السلام محمد هارون طبع مصر .

معرفة علوم الحديث :

للحاكم / ابى عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)

تحقيق / د/ معظم حسين نشر دائرة المعارف العثمانية ١٣٩٧ هـ .

المعرفة والتاريخ :

للفسوى/ يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) تحقيق / د/اكرم

ضياء العمرى مطبعة الارشاد ببغداد سنة ١٣٩٤ هـ .

المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار فى تخريج ما فى الاحياء من الاخبار:

للعراقى ٩ (ت ٨٠٦) المطبوع بذيل الاحياء عام ١٣٥٨هـ بمصر.

المغني في الضعفاء:

للذهبي / محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)

تحقيق / نور الدين عتر الناشر / دار المعارف بحلب ط / ١٣٩١هـ

مفتاح السعادة:

للطاشكبري زاده ط/ دار الكتب الحديثة .

المفردات في غريب القرآن:

للراغب الاصبهاني / ابي القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ)

دار المعرفة بيروت تحقيق محمد سيد كيلاني .

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة:

للسخاوي/ ابي الخير محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢)

تصحيح وتعليق / عبدالله محمد الصديق تقديم /عبد الوهاب عبد اللطيف

الناشر / مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد عام ١٣٧٥ .

مقدمة ابن الصلاح مع كتاب محاسن الاصطلاح:

لابن الصلاح /ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣هـ)

تحقيق / د/عائشة بنت عبد الرحمن مطبعة دار الكتب بمصر عام ١٩٧٤م .

مقدمة الكامل:

لابن عدي / عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق

صبحي السبدري السامرائي مطبعة سلمان الاعظمي ببغداد .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف:

للامام ابن القيم الجوزية

مناقب الشافعي:

للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق / السيد احمد صقر مكتبة

دار التراث بمصر ط/ الاولى ١٣٩١ هـ .

مناقب الامام أحمد بن حنبل: لابن الجوزي/

مسند قب الشافعي :

للرازي

المنتظم في تاريخ الملوك والامم :

لابن الجوزي / ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

(ت ٥٩٧ هـ) ط/ الاولى ١٣٥٧هـ دائرة المعارف العثمانية بالهند .

المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله :

لابن الجارود / ابي محمد عبد الله بن علي بن الجارود

النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) الناشر / السيد هاشم اليماني مطبعة

الفجالة الجديدة بالقاهرة ١٣٨٢ هـ .

منحة المعبود بترتيب مسند ابي داود :

للساعاتي / احمد بن عبد الرحمن ط/ الاولى ١٣٧٢هـ

المطبعة المنيرية بالقاهرة .

المنهاج على صحيح مسلم بن الحجاج :

للنووي - انظر شرح صحيح مسلم .

المنهج الاحمد في تراجم أصحاب الامام احمد :

للعليمي / عبد الرحمن بن محمد (ت٩٢٨هـ)

تحقيق / محمد محي الدين عالم الكتب بيروت ط الاولى عام ١٤٠٣هـ

موارد الظمآن الى زوائد صحيح ابن حبان :

للهيثمي / علي بن ابي بكر (ت ٧٠٧ هـ) تحقيق / محمد

عبد الرزاق حمزة الناشر / المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة .

موضح اوهام الجمع والتفريق

للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) طبع دائرة المعارف العثمانية

حيدرآباد الهند عام ١٣٧٨ هـ .

الموضوعات :

لابن الجوزى / عبد الرحمن بن على (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق .
عبد الرحمن محمد عثمان الناشر / مكتبة السلفية بالمدينة ط/ الاولى ١٣٨٦هـ.

الموطا :

للامام مالك بن انس (ت ١٧٩ هـ) تصحيح وتعليق /
محمد فؤاد عبد الباقى كتاب الشعب بمصر .

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال :

للذهبى (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق / على محمد البجاوى دار
المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، لبنان .

((ن))

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة :

لابن تغرى / يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) دار الكتب
المصرية ط / الاولى عام ١٣٥١ هـ بالقاهرة .

النزول :

للدارقطنى / ابى الحسن على بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق / على
ابن ناصر الفقيهى / ط / الاولى ١٤٠٣ هـ بيروت .

نزهة النظر شرح نخبة الفكر :

للحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) المكتبة العلمية
بالمدينة المنورة ط/ الثالثة بمصر .

نزهة الالباء فى طبقات الادباء : لابى البركات الانبارى
النشر فى القراءات العشر :

لابن الجزرى / (ت ٨٣٣ هـ) دار الكتب العلمية
بيروت ، لبنان .

××××××××××××××

نصب الراية في تخريج احاديث الهداية :

للزيلعي / عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٣ هـ) الناشر المكتبة الاسلامية رياض الشيخ ط/ الثانية ١٣٩٣ هـ.

نظم المتناثر من الحديث المتواتر :

محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) مطبعة المولوية بفاس المغرب ط/ ١٣٢٨ هـ.

النكت الظراف على تحفة الاشراف

لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣ هـ) المطبوع بذيل تحفة الاشراف انظر تحفة الاشراف .

النكت على كتاب ابن الصلاح :

للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣ هـ) تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي المدخلي نشر المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية الطبعة الاولى ١٤٠٤ هـ بيروت .

نواسخ القرآن :

لابن الجوزي / عبد الرحمن بن الجوزي (ت)

تحقيق ودراسة / محمد اشرف المليباري الناشر / المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ط/ الاولى ١٤٠٤ هـ.

النهاية في غريب الحديث :

لابن الاثير / المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)

تحقيق / طاهر احمد الزاوي ومحمود بن محمد الطناحي المكتبة الاسلامية لصاحبها رياض الشيخ ط/ الاولى عام ١٣٨٣ هـ .

نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار :

للشوكانى / محمد بن على (ت ١٢٥٠ هـ) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى واولاده ط / الاخيرة .

وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى :

للسمهودى / نور الدين على بن السيد الشريف عبد الله (ت ٩١١ هـ) مطبعة الآداب والمؤيد بمصر عام ١٣٢٦ هـ .

وفيات الاعيان وأبناء الزمان :

لابن خلكان / شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) طبع بمطبعة السعادة بمصر عام ١٣١٠ هـ.

هدى السارى مقدمة فتح البارى :

للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٣هـ) انظر فتح البارى .

هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين :

للبغدادى / اسماعيل باشا طبع عام ١٩٥٥م استنبول النلشر مكتبة المثنى ببغداد .

××× ××××××××××××××××××××××××××××××××××××

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ و ب
سبب اختيار تحقيق مسند اسحاق ومنه مسند عائشة	ج
خطة البحث	١ ـ ٤
بعض المشاكل التي واجهتني في التحقيق	٤
الباب الثاني في عصر الامام اسحاق ودراسة المرحلة الاولى من حياته من ولادته الى تلقيه العلوم	٦
الفصل الأول في بيان الولاة في عصره	٧
ولاية المهدي بن المنصور	٧
ولاية الهادي	٩
ولاية هارون الرشيد	٩
ولاية اولاد هارون الرشيد	١٠
ولاية الامين	١٠
ولاية المأمون	١١
ولاية المعتصم	١١
ولاية الواثق	١٢
ولاية المتوكل	١٢
الفصل الثاني وفيه مبحثان	١٣
المبحث الاول في أهم الحوادث	١٣
المبحث الثاني في علاقته مع والي خراسان	١٩
دراسة حياة اسحاق	٢٢
الفصل الثالث وفيه مباحث	٢٣
مبحث في اسمه ونسبه ونسبته	٢٣

فهـــرس الموضـــوعـات

العنـــوان	رقـــم الصفحـة
نسبتـــه	٢٧ ـ ٢٨
المبحـث الثـاني في لقبه أونسبتـه بـراهـويـه	٢٩
كراهيـة والـد اسحـاق لهذا اللقب وعـدم كـرانيته	٣٣
المبحـث الثـالث فـي مـولـده	٣٤
المبحـث الـرابـع فـي نشـأتـه	٤١
الفصـل الـرابـع فـي طلبـه العلـم	٤٦
الفصـل الخـامس في رحـلا تـه وفيـه مبحثـان	٤٣
المحـث الا ول فـي فـوائـد الرحـلـة	٤٣
المبحـث الثـان في بـدء رحـلاتـه وتتـابعـها	٤٤
تفصيـل رحـلا تـه	٤٥ ـ ٥٠
الفصـل السـادس فـي استيطـانـه نيسـابـور	٥١
البـاب الثـاني في دراسـة المـرحـلـة الثانية من	٥٤
حيـاة الامـام اسحـاق	٥٤
الفصـل الاول فـي دوره فـي نشـر العلـم	٥٥
الفصـل الثـانـي فـي تـدوين الحديث وتصنيفـه وفيـه احـد عشـر مبحثـا	٦١
المبحث الا ول عناية الامـة الا سلامية بحفظ السنـة	٦١
المبحـث الثـانـي ميـزة هذه الأمـة فـي حفظ السنة	٦٣
المبحث الثالث حفظ السنـة	٦٥
المبحث الـرابـع طـرق حـفظ السنـة فـي عهـد النبي صلى الله عليه و سلـم	٦٦
المبحث الخامس العنايـة بحفظ السنة في عهـد النبـي صلى الله عليه وسلـم	٦٨

فهـــــرس الموضـوعـات

العنـــــوان	رقم الصفحـة
المبحث السـادس في كتابـة السنة	٧٣
موقـف بعض الصحـابـة من كتـابة الحـديث	٧٤
مـواقف التابعين مـن التـدوين في الـدولة الاموية	٧٧
المبحث السـابـع بـدء التدويـن في الدولـة الأمـوية	٨٠
المبحث الثامـن دور عمـر بن عبـد العزيز فـي خـدمة السنة	٨١
المبحث التاسع تصنيف الحـديث	٨٤
المبحث العاشـر في تصنيف المسـانيـد	٨٨
المبحث الحـادى عشـر في مرحلة تصنيف الكتب الصحاح	٩٢
الفصـل الثـالث في ثقافة اسحاق وفيه ثمانية مباحث	٩٥
المبحث الاول اسحـاق والتفسيـر	٩٥
المبحث الثـانـي اسحـاق وثقافتـه في علم الحـديث	٩٧
المبحث الثـالث اسحـاق وقـوة الحفظ والذاكرة عنـده	٩٨
المبحث الـرابـع اسحـاق والدرايـة في الحـديث	١٠٣
المبحث الخـامس معرفتـه بالعلل	١٠٣
المبحث السـادس اسحـاق ابن راهويه والنقـد	١٠٤
المبحث السـابـع فـي ذكـر نمـوذج من كلامـه في الرجـال-	١٠٦
بعض ما جـاء عنـه فـي التعديل	١٠٦
بعض ما جـاء عنـه فـي التجـريح	١٠٨
المبحث الثـامـن فـي ذكر بعض كلامه على الحـديث	١١٠
الكلام علـى حـديث طلب العلـم فريضة على كل مسلـم	١١١
الفصـل الـرابـع اسحاق وعلمـه في المصطلح وفيه تسعـة مبـاحث	١١٥
المبحث الاول رأيه في عدد الأحـاديث المسنـدة	١١٥
المبحث الثـاني رأيـه في أصح الأسـانيد مطلقـا	١١٦
المبحث الثـالث اختيـار اسحـاق في صيغ التحمـل والاداء	١١٨

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
المبحث الرابع رأيه في عرض المناولة	١٢١
المبحث الخامس رأيه في الوجادة	١٢٤
المبحث السادس مذهبه في قبول رواية من يأخذ الاجرة على التحديث	١٢٥
المبحث السابع رأى اسحاق في شرح الغريب في أصل الكتاب	١٢٧
المبحث الثامن رأيه في اصلاح اللحن والخطأ في أصل الكتاب	١٢٨
المبحث التاسع بعض الأقوال المتفرقة عنه	١٣٠
روايته عمن دونه قدرا ومنزلة	١٣١
الفصل الخامس وفيه أربعة مباحث	١٣٢
المبحث الأول في فقه اسحاق	١٣٢
المبحث الثاني اسحاق وأصول الفقه	١٣٤
المبحث الثالث اسحاق وحظه في علم الكلام	١٣٥
المبحث الرابع اسحاق واللغة	١٣٨
الباب الثاني في شيوخه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه وعلاقته مع أقرانه وفيه ثلاثة فصول	١٤٠
الفصل الاول في شيوخه	١٤١ـ١٧٦
الفصل الثاني في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وفيه مبحثان	١٧٧
المبحث الأول في ثناء العلماء عليه	١٧٧ـ١٨٧
المبحث الثاني في علاقته مع أقرانه وبعض معاصريه	١٨٨
الفصل الثالث تلاميذه	١٩١
ترتيب تلاميذه على حروف المعجم	١٩٣ـ٢١٠

فهـــرس الموضـوعـات

العنـــــوان	رقـم الصفحـة
البـاب الـرابـع وفيـه ستـة فصـول	٢١١
الفصـــل الأول اسحـاق والعقيـدة وفيه عشرة مباحث	٢١٢
المبحث الأول في انتشـار العلـم الجـدلية ومـوقف اسحـــاق منهـــا	٢١٢
المبحـث الثـانـي فـي عقيـدتـه اجمـالا	٢١٥
المبحث الثـالث اسحـاق وتعريف الا يمـان عنـده	٢١٨
المبحـث الـرابـع عقيـــدتـه فـي زيادة الا يمـان ونقصانه	٢٢٠
المبحـث الخـامس عقيـــد تـــه فـي القـــدر	٢٢١
المبحـث السـادس عقيـدتـه في صفـات الله تعالى .	٢٢٢
المبحث السـابـع اسحـاق وعقيـدتـه في الحلول لذات البارى	٢٢٣
المبحـث الثـامـن صفـــة النزول لذات البارى	٢٢٥
المبحـث التاسـع تكفيـر الجهميـة لا سحاق لاعتقاده صفة النزول ـ	٢٢٨
المبحـث العاشـــر في عدم خلو العـرش بعد نزولـه جل وعلا	٢٣٠
الفصـــل الثـانـي في القـرآن كلام الله وفيـه ستة مباحث	٢٣٢
المبحث الأول عقيـدة السلف من الصحابة ومن دونهم في القرآن ـ	٢٣٢
المبحث الثـانـي أول من أتي ببدعة عقيدة خلق القـرآن	٢٣٤
المبحث الثالث موقف اسحـاق من مقـالة خلق القرآن	٢٣٧
المبحث الـرابع رأيه في اللفظية والواقفة	٢٣٩
المبحث الخـامس عقيد تـه في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة	٢٤٢
المبحث السـادس بعض ما نقل عنـه في المرجئـة	٢٤٣
الفصـــــل الثـالث مذهبـــه	٢٤٤
الفصـــل الـرابـع صفـاتـه الخِلْقية والخُلُقية وفيـــه ستـــة مبـــاحـــث	٢٥٠

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
المبحث الأول صفاته الخلقية	٢٥٠
المبحث الثاني صفاته الخلقية	٢٥٠
المبحث الثالث خشيته وتقواه	٢٥٣
المبحث الرابع صدقه وتواضعه	٢٥٤
المبحث الخامس صبره على خصومه وتحمله	٢٥٦
المبحث السادس زهده	٢٥٧
الفصل الخامس وفيه ثلاثة مباحث	٢٥٨
المبحث الأول ماذكر في تغير حفظه قبل موته وعدم صحة ذلك	٢٥٨ ـ ٢٦٢
المبحث الثاني في وفاته	٢٦٣
المبحث الثالث مارثي بعد موته	٢٦٥
الفصل السادس آثاره العلمية	٢٦٧
الباب الخامس في دراسة حياة السيّدة عائشة رضي الله عنها وفيه فصلان	٢٧٢
الفصل الأول في ولادتها ونشأتها وفيه مباحث	٢٧٣
المبحث الاول في اسمها ونسبها	٢٧٤
المبحث الثاني في مولدها ونشأتها	٢٧٥
المبحث الثالث زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها	٢٧٧
المبحث الرابع مناقبها وفضلها واستفاضة حب رسول صلى الله عليه وسلم لها	٢٧٩
المبحث الخامس سبب نزول آية التيمم وقصة الافك	٢٨٦
المبحث السادس السيّدة عائشة وغزارة علمها	٢٨٧
المبحث السابع عائشة وعلمها بالطب	٢٩٠

فهـــرس الموضـــوعـــات

العنـــــوان	الصفحـــــة
المبحث الثـامـن الادب عنـــد عـائشـة	٢١٢
الفصـــل الثـانـي وفيـه خمسـة مبـاحـث	٢١٤
المبحث الاول مـوقعـــة الجمـل	٢١٤
المبحث الثـاني سخـاء عـائشـة وجـودهـا	٢١٧
المبحث الثـالث عبـادة عـائشـة ـ	٢٠١
المبحث الـرابـع الورع والخشيـة	٢٠٣
المبحث الخـامس مـرض مـوتهـا ووفـاتهـا	٣٠٥
البـاب السـادس في دراسة الكتاب وفيه أربعة فصـول	٣٠٨
الفصـــل الاوّل في دراسـة المسنـد والمسانيد وفيه خمسة مباحث ـ	٣٠٩
المبحث الاوّل في المسند لغة واصطـلاحا	٣٠٩
المبحث الثـاني في كتب المسانيد	٣١٢
المبحث الثـالث ترتيب كتب المسانيد وانواع التاليف	٣١٤
المبحث الـرابع في بيان المسانيد الموجودة مطبوعة أومخطوطة	٣١٨
المبحث الخـامس في بيان مرتبة المسانيد بين مدوّنات السنة	٣٢٨
الفصـــل الثاني في دراسة الكتاب عامـة وفيه مبـاحث	٣٣٠
المبحث الاوّل في ذكر اسم الكتاب ونسبته الى المؤلف	٣٣٠
المبحث الثاني في أهميـة هـذا المسنـد	٣٣٨
المبحث الثالث فـي مصادره التي اعتمـد عليها	٣٣٩
المبحث الـرابع في توثيق نسبة هذا القسم المتبقى الى المؤلف	٣٤٠
الفصـــل الثالث وفيـــه تسعـة مبـاحث	٣٤٣
المبحث الاوّل في منهجـه في جمع المسانيد	٣٤٣
المبحث الثاني في أعـلى اسنـاد في مسنـده عنده	٣٤٦
المبحث الثال[illegible] ترتيـ	

فهـــرس الموضـــوعـات

العنـــوان	الصفحـــة
المبحث الثالث في منهجه في ترتيب مسنده	٣٤٨
المبحث الرابع في ذكر نموذج من منهجه في رجال الاسانيد	٣٥٠
المبحث الخامس في توثيق وتجريح بعض الرواة	٣٥١
المبحث السادس في التثبت والدقة عنده	٣٥٢
المبحث السابع في جمعه الطرق لبيان العلل	٣٥٣
الاشارة الى الفروق والزيادات عنده	٣٥٤
المبحث الثامن في توضيح المشكل وشرح الغريب وبيان الفقه	٣٥٥
المبحث التاسع في بعض الملاحظات على المسند	٣٥٦
الفصل الرابع في دراسة مسند عائشة وفيه ستة مباحث	٣٥٧
المبحث الأول في المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥٧
المبحث الثاني في مسند اسحاق بالمقارنة مع مسند هاعند احمد بن حنبل	٣٦٠
المبحث الثالث فيما وصف بأصح أسانيد عائشة	٣٦٢
المبحث الرابع في محتوى مسند عائشة	٣٦٥
المبحث الخامس في وصف النسخة	٣٦٨
رواية الكتاب	٣٦٨
صورة التمليكات الموجودة على الورقة الأولى	٣٧٢
رموز النسخة	بعد ٣٧٢
المبحث السادس عملي في التحقيق	٣٧٣

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
بدء مسند عائشة رضى الله عنها	٣٧٦ - ١٦٧١
الخاتمة	١٦٧٢
الفهارس	
ترتيب الآيات القرآنية	١٦٨٠
فهرس الاحاديث على الحروف	١٦٨٣
فهرس الاحاديث الواردة في مسند عائشة من غير مسندها	١٧٣٠
فهرس الأحاديث حسب أبواب الفقه	١٧٣٣
فهرس الأحاديث على الأطراف	١٧٧٥
الرواة المترجم لهم في المقدمة	١٨٤٠
فهرس الابيات الواردة	١٨٤١
ثبت المراجع والمصادر	١٨٤٣
فهرس الموضوعات	١٨٩٦

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
غلوم	علوم	٢	٥
المبحس	المبحث	"	١١
اختيا	اختيار	"	"
رايه اصلاح اللحن	رايه فى اصلاح اللحن	٢	١٣
علولذات	العلولذات	٣	١
فى جمعه طوق	فى جمعه الطرق	٤	١١
لكتاب	كتاب	٥	٤
البسبتى	البستى	٨	٦
تفضيل	تفصيل	٨	٧
"	"	٩	٣ من الاخر
تاريخ مددهم	ذكر مددهم	١٠	٢ " "
احمد بن نضر	احمد بن نصر	١١	٩ " "
انن	ان	١٢	٧ " "
يقتضى	يقتفى	١٤	١٣
محل سنة	محاسنه	١٥	٥
فقيل	فقبل	١٨	٢ من الاخر
قرية	قوية	١٩	١٢
(١)	(٣)	١٩	١٣
شيخة	شيخه	١٩	١٥
مقرة	مقره	١٩	١٦
سالة الدخول	سأله الدخول	٢١	٥

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
استيطانة	استيطانه	٢٨	٩
اذا	اذ	٣٧	٦
التثبيث	الحثيث	٤٣	٤ من الاخر
لابن المنظور	لابن منظور	٤٧	٨ " "
خصومة	خصومه	٥٣	٨
المدنى	المدينى	٥٩	٨ من الاخر
الويب	الباطل	٦٢	٤

المبحث الثالث فى حفظ السنة / المبحث الثالث فى عدم تقصير هذه الامة فى

	حفظ السنة	٦٥	١
نصر الله	نضر الله	٦٥	٧
(١)	(٢)	٦٩	٧ من الاخر
فنهتد	فنهتنى	٦٩	١٣
قال	قام	٧٠	٨
	(٢)	٧١	١٣
اقوال	أقول	٨٠	٧
شيخ	الشيخ	٨٦	١١ من الاخر
فهما	فهمهما	٩٥	٥
ذكر	ذكره	١٠٥	١
فى شيخه	وقال أيضا فى شيخه	١٠٦	٦
حكام بن مسلم	حكام بن سلم	١٠٧	٨
حماد به	حماد بن	١١٨	١٢
فقالت	فقال ١٢٠	١٢٠	٥
رباغها	دباغها	١٢٢	١٣
يحزم	يخرم	١٢٦	٤
التبصرة	انظر التبصرة	١٢٩	السطر الاخير
البربذ	البرند	١٥٩	٥
محمد بن فضل	محمد بن فضيل	١٦٧	٣
النصر	النضر	١٧١	٩
من محدث	محدث	١٧٤	٥
حولهم	فيهم	١٧٨	٥
ذلك	لذلك	١٧٩	١
الشعى	التسى	١٨٤	١٤

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
عند الله تسمى	عند الله رجل تسمى	١٨٤	٢ من الاخر
الا خو	لا خر	١٨٩	١
البشتى	البتى	١٩٧	١
جرب	حرب	١٩٩	٢
الجوذى	الجوزى	٢٠١	٢ من الاخر
احاق	اسحاق	٢٠٥	٢
(٣)	محله فى آخر السطر الذى قبله	٢٠٦	٦
الوفيات	وفيات	٢٠٧	٧ من الاخر
هواة	هراة	٢١٠	٢
لتوفيق	للتوفيق	٢١٢	٨ من الاخر
الا رضيين	الا رضين	٢١٣	١٢
شيئ من الرب	شيئ خرج من الرب	٢٣٧	٧ من الاخر
(١)	محله على " اللفظية " (١)	٢٣٩	١
بدع	يدع	٢٣٩	٩
بريانه	يريانه	٢٤٤	٧
كنت	لوكنت	٢٤٥	٦ من آخر
المخجتهد	المجتهدين	٢٤٨	٥
نسبخ	نسخ	٢٦١	١٣ من الاخر
التحير	التحبير ٢٦٨	٢٦٨	٢ من الاخر
أم دومان	أم رومان	٢٧٤	٧
لاربعين	الاربعين	٢٨٤	٥
بينى	بيتى	٢٨٤	١٢
لابن عبد الله	لابن عبد البر	٢٨٩	٨
خبناء	خباء	٢٩٥	٨ من الاخر
فأ رونه	فأ رونيه	٢٩٩	٩
خلق له	لا خلق له	٢٩٩	١٤
لها	لهما	٣٠٠	٥
لابن بكر	لابى بكر	٣٠٩	١٣
يعمل	عمل	٣٢٢	٨
اكمال النقص فى سطر ٨ حسنين احمدصالح		٣٢٢	٨

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
كنزالعمال / ٤	كنزالعمال / ٢٠ـ ٢١	٣٣٧	١٠
ومن	من	٣٤٠	٦
كلام العراق	كلام العراقى	٣٤٥	١
وايما	ربما	٣٥٢	٤ من الاخر
ولهو	وهو	٣٥٣	٩
الزاهرى	الزهرى	٣٥٣	١٢
اغتم	اعتم	٣٥٣	١٣
عمن	عن	٣٥٤	٣
الفاظم	الفاظهم	٣٥٤	٣ من الاخر
زائد	زوائد	٣٥٥	٧ " "
مواضع متفرقة	مواضع متفرقة (٢)	٣٥٦	١٢
يضاف بعط انتهاء السطور فى(الحاشية (٢) انظر ح رقم ٨٢٣، ٨٣٥، ٨٨٠ ٨٨١، ٨٨٢، ٨٩٥ فى		٣٥٦	
عددها	عدد ما	٣٥٩	١٢
الفاحديث	ألف حديث	٣٦٠	٣
ثلاثة ٣ (٥ نـ)	ثلاثة ٣	٣٦٢	١٤
عن عائشة	عن عائشة (٥)	"	١٥
مابها	فانها	٣٦٥	١٠ من الاخر
مسنده	مسندها	٣٦٥	٦ " "
ابوحمد	أبو محمد	٣٦٩	٦
ابن مسنده	ابن مسنده	٣٨٢	٣
يحزم	بجزم	٣٨٣	٧
الحديث	حديث	٣٨٤	٨
لم يرو	يروى	٣٨٤	٢ من الاخر
أخوجه	أخرج	٣٩١	١٣
الشابة	النسابة	٣٩١	٥ من الاخر
(٢) و (٣)	(٣) و (٤)	٣٩٥	٣
المعانى	معانى	٤٠٤	١٣
(٤) و (٥) (٦)	(٣) ((٤) (٥)	٤٠٤	٢ (و ٣ و ٥ من الا

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
لايقلى	فلعله لا يقل	٤٠٥	٥
تتقوى	فلعله تتقوى	٤٠٥	السطر الاخير
بهم	يهم	٤١٠	٨
الا فطار	الا فكار	٤٢٣	٨ من الاخير
والمواقيت	وفى المواقيت	٤٢٨	٩ ٥ ٥
والسنطئى	النسلئى	٤٣٤	٨
من طويق المؤلف	من طريق شيخ المؤلف	٤٣٥	٣
ففى حنفه	فى مصنفه	٤٥٣	١٠
نبنجانى	انبجانى	٤٥٣	١٣
من شيخ طريق	من طريق شيخ	٤٥٣	٢ من الاخر
بفتح الراء الموحدة	بفتح الراء والموحدة	٤٦٧	٩
بن نمير	بن نمو	٤٧٢	١ ١٤٥
من طريق المؤلف	من طريق شيخ المؤلف	٤٧٢	٥ من الاخر
فى الاسناد الاول	فى الاسناد	٤٧٩	٩
شيخا (٢)	شيخا	٤٩١	٢
ونحوه	نحوه	٤٩٨	٨
من طريق المؤلف	من طريق شيخ المؤلف	٥١٥	٩
هشام به عن عروة	هشام بن عروة	٥١٧	١
بد نيتها	بد نتيها	٥٣٣	٣
أبى جريج	ابن جريج	٥٣٦	٩
فى المصنف	من المصنف	٥٤٥	١٣
الدرر	الدر	٥٤٨	٤ من الاخر
رجال صحيح	رجال الصحيح	٥٥٢	١٣
ابن سعد	بن سعد	٥٦٦	١٠
ولديك	ولدك	٥٧٤	٥
بو	بئر	٥٨٠	١٠
فى مصنفه	فى مصنفه (٩/ ٤٧٦ـ ٤٧٧) ص ٥٨٤		٨
واذا شربت	واذا شرب	٥٩٢	٤
عظمى	عظمنى	٥٩٥	٦
فخضت	مخضت	٥٩٧	٣ من الاخر
أن يتشاؤا	أن يشاؤوا	٦٠١	٣
المغير	المغيرة	٦١٢	٧
الشكرى	اليشكرى	٦٢٦	٧

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
غيرأ بى مرة	غير مـرة	٦٣٤	٦
من لم أعرفه	فيه من لم أعرفـه	٦٣٧	٥ من الاخر
يسرى بهن	يسر بهن	٦٤٣	١٣
أ بو بكر بن داود	أ بو بكر بن أبى داود	٦٤٤	١١من الاخر
تخرج	تـخريج	٦٤٨	٨ "
من ظلا طريق المؤلف	من طريق شيخ المؤلف	٦٥٢	٥
عبد حميد	عبد بن حميد	٦٧٣	٧
عن الحـكم	عن الحـكم	٦٧٧	٧
مـوطلا	مـوصولا	٦٨١	٦ من الا خر
صححه	صحيحـه	٦٨٤	١ " "
البـا د ق	الـبا ذق	٦٨٧	٨
الخق	الخلق	٦٩٣	٣ من الاخر
النسا ئى	أ خرجـه النسا ئى	٦٩٥	٢ " ("
تـفسيره	تفسير	٦٩٨	١ " "
لم يغزوه	لـم يعزه	٧٠٦	٤ " "
كما ورد فى الظمآ ن	كما فى مـوارد الظمآ ن	٧٢٤	٨
ففيه روا مبهم	ففيه راو مبهم	٧٣٤	٧
القعبنى والعقبنى	الـقعنبى	٧٣٥	٧ و ٣ من الاخر
عن زهيربن هشام	عن زهيرعن هشا م	٧٥١	٣
لـم يروى	لم يرو	٧٦١	٦من الاخر
نـا عبد الرحمن	نـا عبد الرحمن بن	٧٨٠	١
فى عسيلتها	مـن عسيلتها	٧٨١	٦
ابن القا سم	بن الـقاسـم	٧٨٤	٢من الاخر
هتـو الذى	هُـوَ الذ ى	٨٠٠	٢
سـا قـه	سـلق	٨٢٩	١٢
رمـى بالقد ره	رمـى بالقدر	٨٣٦	٩
للله	للـه	٨٥٢	٤
وكلا هما	كلا همـا	٨٥٣	٩من الاخر
هو الثورى	هـو ابن عيينة	٨٦١	٦
يكمل (ولكنه توبع فيحسن بـه ويصح بمجموع طرقه		٨٦٣	٨ و ٩
ابن ما هك	بن ما هك	٨٩١	٢
الاحـد	الا حـد اد	٨٩٨	٢٠
الشـا مس	الشا ميين	٩١٢	السطر الاخير
بن عمرو	محمد بن عمرو	٩٣٨	١
لفظه مسلم	لفظ مسلم	٩٤٠	٣من الاخر
فسأ لنا هـا	فسألناهما	٩٤٢	٤

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
سوى أبوبكر	سوى أبى بكر	٩٤٢	١١
النبرى	العنبرى	٩٨٧	١
رجالهما	رجال	٩٩٤	٤ من الآخر
لأمش	لأمشى	١٠٠١	٣
الخنن	الخندق	"	" من الآخر
قال علقمة :	قال علقمة:	١٠٠٥	٧
تلك	ملك	١٠٠٥	١٢
انقاع	انقلاعا	١٠٠٧	٤ من الآخر
سيرة النبلا	سير النبلاء	١٠٠٩	١١
الحد	لحد	١٠١٣	٣
سعيد بن معاذ	سعد بن معاذ	١٠١٥	٧
اللفظ	اللفظ	١٠١٦	٢

فى الصفحة ١٠١٨ يحذف حاشية رقم ٢ ويعدل ارقام الحاشى ٣ الى ٢ و٤ الى ٣

فى المصنف "الى " بدل منه	فى المصنف يقضى الى "بدل منه	١٠٢٨	١٣
الأجنبية	الاجنبية	١٠٤٧	١٠ من الآخر
"وغيرها أيضا"	تحذف	١٠٤٩	فى السطر الاخير
حكم	حكيم	١٠٦٠	٢ من الآخر
وقاك والله	وقاك الله	١٠٧٠	٤
فذكرما	فذكر نحو ما	١٠٧١	١٤
ابن سرين	ابن سيرين	١٠٧٣	٦
ولا يتركك	ولا يتراك	١٠٧٤	١
معاذ بن هاشم	معاذ بن هشام	١٠٨٨	٨ و ١٠
يغلط	يغلط	١٠٩٥	٢ من الآخر
١٠٤٠٥	١٠٤٥	١٠٩٥	
فجمع	مجمع	١٠٩٦	٧
مشاءت	ماشاءت	١٠٩٩	٥
من لريق	ومن طريق	١٠٩٩	٦ من الآخر
يلطحونه	تلحلونه	١١٠٤	٥
ولكنه	ولكن	١١١٣	٧
العاشاء	العشاء	١١٢٤	٨
البرستانى	البرسانى	١١٣٠	٩
الميم	الجيم	١١٤١	١٤
كتابه	كتابه	١١٦٧	١١
لاتكذبه	لانكذبه	١١٦٩	٢

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
مسند	مسنده	١١٦٩	١١
صحيح رجاله ثقات	حسن رجاله ثقات	١١٧١	٥
صح بالحديث	صوح بالتحديث	١١٧٤	٥
اسناد صحيح	اسناده صحيح	١١٧٨	٨
قال عقبة :	قال عقبه	١١٩٧	١٤
مختصرا او مطولا	مختصرا ومطولا	١٢٠٢	٤من الاخر
صحيح	صحيحه	١٢٠٩	١٢
باخلاف	باختلاف	١٢٠٩	١٣
ابن اجراح	ابن الجراح	١٢١٩	١٤
احـ	احمد	١٢٣٨	٨
فأجبته	فأعجبته	١٢٤١	٤من الاخر
جسن	حسن	١٢٤٧	١٣
تخللطك	تخلطك	١٢٥٠	٥ من الاخر
(١)	(٤)	١٢٧٠	٣ " "
معاذ العدوية	معاذة العدوية	١٢٩٢	٧ " "
أرك	أجارك	١٣٢٣	٣
كذا البيهقى	كذا ذكره البيهقى	١٣٢٤	١٥
يحيى بن وتاب	يحيى بن وثاب	١٣٥٦	١
رجلان به	رجلان فخلوا به	١٣٦٥	٣
انى	(ربى) انى	١٣٦٥	٥
يضاف (وسقط من المخطوط كما يبدو فأثبته بين الحاجزين فى ص ١٣٦٥ سطر ٥			
مشروق	مسروق	١٣٧٨	٢
المسافوية	المسافرين	١٣٨٩	٣من الاخر
النخعان	النخعيان	١٣٩٧	١١
المخزمى	المخرمى	١٤٠٦	٣من الاخر
قليل	قبل	١٤٠٨	١١
النضرر	النضر	١٤٠٩	٥
عائضة	عائشة	١٤٦٧	٢
يقظ	بفظ	١٥٠٠	٣
عهد	عهدت	١٥١٨	٣
طريق	له طريق	١٥٣٧	٤ من الاخر
حسن	مرسل	١٥٤١	٩
غير منقطع	غير أنه منقطع	١٥٤٨	١٠
أبى قيس	بن أبى قيس	١٥٥٣	٢
مصنفه	صفة	١٥٥٧	
النكاء	البكاء	١٥٧٢	٤
سوداها	سوادها	١٥٩٢	٤
رسول الله صلى الله عليه وسلم- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم		١٦١١	٥